الأزهر الشريف

جمع الجوامع

المعروف بالجامع الكبير

للإمام جلال الدين السيوطي

٨٤٩ - ٩١١هـ

المجلد السادس

طبعة جديدة

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

حقوق الطبع محفوظة



اسم الكتاب : جمع الجوامع.

اسم المؤلف : الإمام جلال الدين السيوطى.

التاريخ : ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

المجلد : السادس.

رقم الإيداع : ٢٠٠٥/١١٣٣٨.

الناشر : الأزهر الشريف

اسم المطبعة : دار السعادة للطباعة.



جَمْعُ الْجَوَامِع

المعْرُوفُ بِالجامِعِ الكَبِيرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

٦٢/ ١٥٩٣٥ - « فَضْلُ الشَّابِّ العَابِدِ الَّذِى يَعْبُدُ فِى شَبَابِهِ عَلَى الشَّيْخِ الَّذِى يَعْبُدُ بَعْدَ مَا كَبِرَتْ سِنُّهُ كَفَضْلِ الْمُرْسَلِينَ عَلَى سَائِرِ النَّاسِ » .

ابن شاهين فى الأفراد، والديلمى عن أنس (١) .

٦٣/ ١٥٩٣٦ - « فَضْلُ عَمَلِ الْمُهَاجِرِ عَلَى الأَعْرَابِىِّ سَبْعِينَ ضِعْفًا (وَفَضْلُ عَمَلِ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ سَبْعِينَ ضِعْفًا ، وَفَضْلُ عَمَلِ السِّرِّ عَلَى الْعَلاَنِيَةِ سَبْعِينَ ضِعْفًا) وَمَنْ اسْتَوَتْ سَرِيرَتُهُ وَعَلاَنِيَتُهُ بَاهَى اللهُ بِهِ مَلاَئِكَتَهُ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا مَلاَئِكَتِى هَذَا عَبْدِى حَقًّا » .

خط فى المتفق والمفترق ، والديلمى عن ابن عباس وفيه عمر بن أبى عمر البلخى شيخ الحكيم الترمذى ضعيف (٢) .

٦٤/ ١٥٩٣٧ - « فَضْلُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ نَظَرًا عَلَى مَنْ يَقْرَؤُهُ ظَاهِرًا كَفَضْلِ الْفَرِيضَةِ عَلَى النَّافِلَةِ » .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط رقم ب / ٢٥٤٨٩ ص ٢٥٠ قال : أخبرنا أبو منصور العجلى، أخبرنا العشارى ، حدثنا ابن شاهين ، حدثنا أحمد بن عبد الله السرفى ، حدثنا عمر بن سنة ، حدثنا المغيرة بن فضل الراسبى ، حدثنا جميل بن حميد ، عن موسى بن جابات ، عن أنس قال : قال رسول الله - ﷺ - : «فضل الشاب العابد الذى تعبد فى شبابه على الشيخ الذى تعبد بعد ما كبرت سنه كفضل المرسلين على سائر الخلق » . اهـ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٥٦ من رواية أبى محمد التكريتى فى معرفة النفس ، والديلمى فى مسند الفردوس عن أنس ورمز له بالضعف ، ولفظ الصغير : « فضل العابد الذى تعبد فى صباه على الشيخ الذى تعبد بعد ما كبرت سنه كفضل المرسلين على سائر الناس » وقال : أخرجه أبو محمد التكريتى فى كتاب معرفة النفس ، والديلمى فى مسند الفردوس عن أنس بن مالك وفيه « عمر بن شبيب » قال الذهبى : ضعفه الدارقطنى ، وقال أبو زرعة : واه . اهـ .

و(عمر بن شبيب) ترجمته فى الميزان رقم ٦١٣٦ وقال : قال ابن معين : ليس بثقة ، وقال أبو زرعة : لين ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وقال النسائى وغيره : ليس بالقوى ، وقال ابن حبان : صدوق يخطىء كثيراً على قلة روايته ، قلت : له حديث واحد فى الطلاق عند ابن ماجه . اهـ .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بالهيئة العامة للكتاب برقم ب / ٢٠٤٨٩ ص ٣٥٠ قال : أخبرنا فند ، أخبرنا البجلى ، أخبرنا السلمى ، أخبرنا أحمد بن محمد بن صبح ، أخبرنا أحمد بن الخضر الخزاعى ، حدثنا محمد بن على اليزيدى ، حدثنا عمر بن أبى عمر ، حدثنا عبد الله بن أبى أمية الفزارى ، عن عمر بن أمير حاج ، عن مقاتل بن حيان عن قتادة ، عن العزار بن حريث ، عن ابن عباس رفعه (فضل عمل المهاجر على الأعرابى سبعين ضعفًا ، وفضل عمل السر على العلانية سبعين ضعفًا ، ومن استوت سريرته وعلانيته باهى الله به ملائكته ثم يقول : هذا عبدى حقًا) . اهـ .

الديلمى عن بعض الصحابة [1] .

٦٥/ ١٥٩٣٨ ـ « فَضْلُ الْمَاشِى خَلْفَ الْجَنَازَةِ عَلَى الْمَاشِى أَمَامَهَا كَفَضْلِ الصَّلاَةِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى التَّطَوُّعِ » .

أبو الشيخ عن على [2] .

٦٦/ ١٥٩٣٩ ـ « فَضْلُ الْوَقْتِ الأَوَّلِ مِنَ الصَّلاَةِ عَلَى الْوَقْتِ الآخِرِ كَفَضْلِ الآخِرَةِ عَلَى الدُّنْيَا » .

أبو نعيم عن ابن عمر [3] .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بالهيئة العامة للكتاب برقم ب / ٢٠٤٨٩ ص ٣٥١ قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا سليمان عن إبراهيم بن محمد بن سليمان الحافظ ، والمطهر بن محمد بن جعفر قالا : أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا الطبرانى ، حدثنا على بن عبد العزيز ، حدثنا أبو عبيد ، حدثنا نعيم بن حماد ، عن بقية ، عن معاوية بن يحيى ، عن سليمان بن مسلم ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن بعض أصحاب النبى ـ ﷺ ـ عنه قال : « فضل قراءة القرآن نظرًا على من يقرؤه ظاهرًا كفضل الفريضة على النافلة » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٧٧ من رواية أبى عبيد فى فضائله عن بعض الصحابة .

قال المناوى : أخرجه أبو عبيدة فى فضائل القرآن عن بعض الصحابة وظاهر صنيع المصنف أنه لم يره مخرجًا لأحد من المشاهير وليس كذلك بل رواه أبو نعيم ، والطبرانى ، والديلمى ، وفيه (بقية) (وبقية) هذا هو بقية ابن الوليد ترجمته فى الميزان رقم ١٢٥٠ ، وذكر فيه جرحًا شديدًا .

والمراد فى قوله : « فضل قراءة القرآن نظرًا على من يقرؤه ظاهرًا » أى عن ظهر قلب ؛ « كفضل الفريضة على النافلة» فالقراءة نظرًا فى المصحف أفضل لأنها تجمع القراءة والنظر ، وهو عبادة أخرى نعم إن زاد خشوعه بها حفظًا فينبغى كما فى المجموع تفضيله لأن المدار على الخشوع ما أمكن إذ هو روح العبادة وأسها . اهـ مناوى .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط ص ٣٥١ قال أبو الشيخ ، حدثنا محمد بن يحيى بن منده ، حدثنا هناد ، حدثنا المحاربى عن مطرح بن يزيد ، عن عبد الله بن زمر ، عن على بن يزيد ، عن أبى أمامة ، عن على بن أبى طالب رفعه « فضل الماشى خلف الجنازة ... الحديث بلفظه » .

والحديث فى الجامع الصغير للإمام السيوطى برقم ٥٨٦٦ من رواية أبى الشيخ عن على ، ورمز له المصنف بالضعف .

قال المناوى : أخرجه أبو الشيخ ابن حبان عن على أمير المؤمنين ورواه عنه الديلمى أيضًا .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط ص ٣٥٢ ، قال أبو نعيم : حدثنا على بن محمود بن على بن الأخطل المدينى ، حدثنا عبد الرحمن بن الحسن بن موسى الضراب ، حدثنا أحمد بن « يحيى الصوفى » حدثنا ليث بن خالد البلخى ، حدثنا إبراهيم بن رستم عن على العواص ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فضل الوقت الأول من الصلاة ... الحديث بلفظه » . =

٦٧/ ١٥٩٤٠ ـ « فَضْلُ الدَّارِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ عَلَى الدارِ الشَّاسِعَةِ ، كَفَضْلِ الْغَازِى عَلَى الْقَاعِدِ »

حم عن حذيفة (١) .

٦٨/ ١٥٩٤١ ـ « فَضْلُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ فِى الْحُرْمَةِ كَأُمَّهَاتِهِمْ ، وَمَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخْلُفُ أَحَدًا مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِى أَهْلِهِ وَيَخُونُهُ فِيهِمْ إِلاَّ وَقَفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ هَذَا خَانَكَ فِى أَهْلِكَ ، فَخُذْ مِنْ عَمَلِهِ مَا شِئْتَ » .

طب عن ابن بريدة عن أبيه (٢) .

= والحديث فى الجامع الصغير للإمام السيوطى برقم ٥٨٦٧ من رواية أبى الشيخ عن ابن عمر ، ورمز له بالضعف ، ولفظ الصغير : « فضل الوقت الأول على الآخر ، كفضل الآخرة على الدنيا » .

قال المناوى : وفى رواية « فضل الصلاة أول الوقت على آخره كفضل الآخرة على الدنيا » فأعظم به من فضل فيتأكد الحث على المبادرة ، وقال : أخرجه أبو الشيخ فى كتاب الثواب ، وكذا أخرجه الديلمى عن ابن عمر ابن الخطاب وقال : قال الحافظ العراقى : وسنده ضعيف .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد « مسند حذيفة بن اليمان » جـ ٥ ص ٣٨٧ ط ، دار صادر بيروت . قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا موسى بن داود ، ثنا ابن لهيعة عن بكر بن عمرو ، عن أبى عبد الملك ، عن حذيفة بن اليمان . قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فضل الدار القريبة ... » الحديث .

وانظر مسند حذيفة أيضًا جـ ٥ ص ٣٩٩ من مسند الإمام أحمد فقد ذكر رواية أخرى ليس فيها ابن لهيعة قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الله بن يزيد ، ثنا حيوة ، حدثنى بكر بن عمر أن أبا عبد الله على بن يزيد الدمشقى حدثه أنه بلغه عن حذيفة عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : «إن فضل الدار القريبة يعنى من المسجد على الدار البعيدة كفضل الغازى على القاعد » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب فضل الدار القريبة من المسجد جـ ٢ ص ١٦ بلفظ : عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فضل الدار القريبة من المنجد ... الحديث » .

قال الهيثمى : رواه أحمد ، وفيه ابن لهيعة وفيه كلام .

والحديث فى الصغير رقم ٥٨٥٥ من رواية أحمد عن حذيفة بن اليمان ورمز له المصنف بالحسن ، أخرجه أحمد عن حذيفة ، قال المناوى : ورواه عنه أبو الشيخ ، والديلمى ، ورمز المصنف لحسنه ، وفيه ابن لهيعة ، وابن لهيعة حديثه حسن .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة بريدة بن الحصيب الأسلمى جـ ٢ ص ٧ رقم ١١٦٤ قال : حدثنا على بن سعيد الرازى ، ثنا عمرو بن رافع أبو حجر القزوينى ، ثنا عبد الله بن سعد الدشتكى عن يزيد النحوى ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ : « فضل نساء المجاهدين على القاعدين ... » الحديث بلفظه . =

٦٩/ ١٥٩٤٢ ـ « فَضَّلَ اللهُ قُرَيْشًا بِسَبْعِ خِصَالٍ : فَضَّلَهُمْ بِأَنَّهُمْ عَبَدُوا اللهَ عَشْرَ سِنِينَ لاَ يَعْبُدُ اللهَ إِلاَّ قُرَيْشٌ ، وَفَضَّلَهُمْ بِأَنَّهُ نَصَرَهُمْ يَوْمَ الْفِيلِ وَهُمْ مُشْرِكُونَ ، وَفَضَّلَهُمْ بِأَنَّهُ نَزَلَتْ فِيهِمْ سُورَةٌ مِنَ الْقُرآنِ لَمْ يَدْخُلْ فِيهَا أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ ، وَهِيَ « لإِيلاَفِ قُرَيْشٍ » وَفَضَّلَهُمْ بِأَنَّ فِيهِم النُّبُوَّةَ ، وَالْخِلاَفَةَ ، وَالْحِجَابَةَ ، وَالسِّقَايَةَ » .

طس ، وابن مردويه ، وأبو نعيم فى المعرفة ، كر عن الزبير بن العوام وهو حسن [١] .

٧٠/ ١٥٩٤٣ ـ « فَضَّلَ اللهُ قُرَيْشًا بِسَبْعِ خِصَالٍ لَمْ يُعْطِهَا أَحَدًا قَبْلَهُم ، وَلاَ يُعْطَاهَا أَحَدٌ بَعْدَهُمْ : فَضَّلَ اللهُ قُرَيْشًا أَنِّى مِنْهُمْ ، وَأَنَّ النُّبُوَّةَ فِيهِمْ ، وَأَنَّ الْحِجَابَةَ فِيهِمْ ، وَأَنَّ السِّقَايَةَ فِيهِمْ ، وَنَصَرَهُمْ عَلَى الْفِيلِ ، وَعَبَدُوا اللهَ عَشْرَ سِنِينَ لاَ يَعْبُدُهُ غَيْرُهُمْ ، وَأَنْزَلَ اللهُ فِيهِمْ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ لَمْ يَذْكُرْ فِيهَا أَحَدًا غَيْرَهُمْ « لإِيلاَفِ قُرَيْشٍ » .

خ فى تاريخه ، طب ، وابن مردويه ، ك ، ق فى الخلافيات عن أم هانىء [٢] .

= والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند بريدة الأسلمى ـ رضي الله عنه ـ جـ ٥ ص ٣٥٢ ، ٣٥٥ ط دار صادر بيروت قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ، عن ليث ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « فضل نساء المجاهدين على القاعدين فى الحرمة ، كفضل أمهاتهم ، وما من قاعد يخلف مجاهدًا فى أهله فيخبب فى أهله إلا وقف له يوم القيامة قيل له : إن هذا خانك فى أهلك فخذ من عمله ما شئت ، قال : فما ظنكم ؟ وقال محقق المعجم الكبير : ورواه أحمد والحميدى (٩٠٧) ومسلم فى الإمارة ، وأبو داود رقم ٢٤٩٦ ، والنسائى ٦/ ٥٠ . اهـ .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب « المناقب » جـ ١٠ ص ٢٤ بلفظ : وعن الزبير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فضل الله قريشًا بسبع خصال ، فضلهم بأنهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبده إلا قريش ... الحديث».
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه من ضعف ووثقهم ابن حبان . اهـ .
والحديث فى الصغير برقم ٥٨٧٩ من رواية الطبرانى فى الأوسط عن الزبير بن العوام قال المناوى : قال الهيثمى : فيه مضعفون . اهـ مناوى .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٢ ص ٥٣٦ فى تفسير سورة قريش قال : حدثنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفى ، ثنا أحمد بن عبيد الله النرسى ، ثنا يعقوب بن محمد الزهرى ، ثنا إبراهيم بن محمد بن ثابت بن شرحبيل ، حدثنى عثمان بن عبد الله بن أبى عتيق ، عن سعيد بن عمرو بن جعده بن هبيرة ، عن أبيه ، عن جدته أم هانىء بنت أبى طالب ـ رضي الله عنها ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « فضل الله قريشًا بسبع خصال ... الحديث » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . =

٧١/ ١٥٩٤٤ ـ « فُضِّلْتُ عَلَى النَّاسِ بِأَرْبَعٍ : بِالسَّخَاءِ ، وَالشَّجَاعَةِ ، وَكَثْرَةِ الْجِمَاعِ ، وَشِدَّةِ الْبَطْشِ » .

طس ، والإِسماعيلى فى معجمه ، خط ، كر عن أنس ، قال الذهبى فى الميزان : هذا خبر منكر [(١)] .

= وقال الذهبى : قلت : « يعقوب » ضعيف : وإبراهيم » صاحب مناكير هذا أنكرها .

والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى فى كتاب المناقب جـ ١٠ ص ٢٤ بلفظ : وعن أم هانىء قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فضل الله قريشًا بسبع خصال لم يعطها أحد قبلهم ولا يعطاها أحد بعدهم ، فضل الله قريشًا بأنى منهم ، وأن النبوة فيهم ... الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفه ... اهـ .

وإبراهيم بن محمد بن ثابت الأنصارى ترجم له الذهبى فى الميزان جـ ١ ص ٥٦ برقم ١٨٧ وقال : هو شيخ لعمر بن أبى سلمة ذو مناكير اهـ .

والحديث فى الصغير جـ ٤ برقم ٥٨٧٨ من رواية البخارى فى التاريخ ، والطبرانى فى الكبير ، والحاكم فى المستدرك ، والبيهقى فى الخلافيات عن أم هانىء ، ورمز له المصنف بالصحة ، قال المناوى : أخرجه الحاكم فى التفسير من حديث يعقوب بن محمود الزهرى ، عن إبراهيم بن محمد بن ثابت ، عن عثمان بن أبى عتيق ، عن سعيد بن عمرو ، عن أبيه ، عن جدته أم هانىء ، والبيهقى فى الخلافيات ، عن أم هانىء أخت علىٍّ أمير المؤمنين قال الحاكم : صحيح فرده الذهبى بأن يعقوب ضعيف ، وإبراهيم صاحب مناكير ، هذا أنكرها، فالصحة من أين ؟ وقال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم . اهـ مناوى .

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب رقم ٤١٤٤ فى ترجمة الحسين بن علىٍّ النخعى جـ ٨ ص ٦٩ ، ٧٠ قال : الحسين بن على بن محمد بن مصعب أبو على النخعى حدث عن سليمان بن عبد الرحمن والعباس بن الوليد الخلال الدمشقيين ، وداود بن رشيد ، وعبد الله بن خبيق الأنطاكى ، روى عنه عبد الصمد بن على الطستى ، وأبو شيخ الأصبهانى ، وأحمد بن إبراهيم الإسماعيلى الجرجانى ، وغيرهم حدثنا البرقانى أخبرنا أبو بكر الإسماعيلى ، أخبرنى الحسين بن على بن محمد بن مصعب النخعى أبو على ببغداد ، وكان قد غلب عليه البلغم شيخ كبير ، حدثنا العباس بن الوليد الخلال ، حدثنا مروان بن محمد ، حدثنا سعيد ، حدثنا قتادة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فضلت ... الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (علامات النبوة) باب فى شجاعته ـ ﷺ ـ جـ ٩ ص ١٣ بلفظ : وعن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فضلت على الناس بأربع ... الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وإسناده حسن .

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٨٤ من رواية الطبرانى فى الكبير والإسماعيلى فى معجمه عن أنس ورمز له بالضعف . =

٧٢/ ١٥٩٤٥ ـ « فُضِّلْتُ عَلَى الأَنْبِيَاءِ بِستٍّ : أُعْطِيت جَوَامِعَ الْكَلِمِ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُوراً وَمَسْجِداً ، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً ، وَخُتِمَ بِيَ النَّبِيُّونَ » .

م ، ت عن أبى هريرة (١) .

٧٣/ ١٥٩٤٦ ـ « فُضِّلْتُ عَلَى الأَنْبِيَاءِ بِخَمْسٍ : بُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، وَذَخَرْتُ

= وقال المناوى : رواه الطبرانى فى الأوسط والإسماعيلى فى معجمه كلاهما من طريق واحدة عن أنس ، وقال الهيثمى : إسناد الطبرانى رجاله موثقون اهـ . وغره قول شيخه العراقى : رجاله ثقات ، لكن فى الميزان : أنه خبر منكر رواه الطبرانى عن « محمد بن هارون » عن « العباس بن الوليد » عن « مروان بن محمد » عن «سعيد بن بشر » عن « قتادة » عن أنس ، ومروان بن محمد هو الدمشقى الطاطرى كان مرجئا وفيه خلاف ، قال فى اللسان : لا ذنب فيه لهذا الرجل ، والظاهر أن الضعف من قبيل السعد بن بشير اهـ ، ومن ثم قال بن الجوزى : حديث لا يصح .

ومروان بن محمد الدمشقى ترجمته فى الميزان رقم ٨٤٣٥ وذكر الحديث فى ترجمته وقال : هذا خبر منكر اهـ ميزان .

(١) الحديث فى صحيح مسلم فى « كتاب المساجد ومواضع الصلاة » جـ ١ ص ٣٤١ من رواية يحيى بن أيوب ، وقتيبة بن سعيد ، وعلى بن حُجْر قالوا : حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « فضلت على الأنبياء ... الحديث » .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى فى كتاب (السير) باب (ما جاء فى الغنيمة) جـ ٥ ص١٦٠ رقم ١٥٩٤ من روايته اهـ ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه البغوى فى شرح السنة كتاب (الفضائل) باب (فضائل سيد الأولين والآخرين) جـ ١٣ ص ١٩٨ رقم ٣٦١٧ عن أبى هريرة وقال : هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وقتيبة وعلى ابن حجر عن إسماعيل بن جعفر .

والحديث فى الصغير جـ ٤ رقم ٥٨٨٠ ص ٤٣٨ لمسلم ، والترمذى عن أبى هريرة ، ورمز له المصنف بالصحة، وقال المناوى فى التوفيق بين هذه الرواية والرواية الأخرى التى تقول : فضلت على الأنبياء بخمس قال : قال التوربشتى وليس باختلاف تضاد ، بل اختلاف زمان ، ومعنى « وختم بى النبيون » أى أغلق باب الوحى ، وقطع طريق الرسالة وسد وجعل استغناء الناس عن الرسل ، وإظهار الدعوة بعد تصحيح الحجة ، وتكميل الدين ، أما باب الإلهام فلا ينسد وهو مدد يعين النفوس الكاملة فلا ينقطع لدوام الضرورة وحاجة الشريعة إلى تأكيد وتذكير ، فالله سبحانه أغلق باب الوحى بحكمة ، وتحديد ، وفتح الإلهام برحمته لطفًا منه بعباده فعلم أنه ليس بعده نبى ، وعيسى إنما ينزل بتقرير شرعه قال الزين العراقى : وكذا الخضر والياس بناء على ثباتهما وبقائهما إلى الآن فكل منهما تابع لأحكام هذه الملة .

شَفَاعَتِى لأُمَّتِى ، ونُصِرْتُ بالرعْبِ شَهْرًا أَمَامِى وشَهْرًا خَلْفِى ، وجُعِلَتْ لِى الأَرْضُ مَسْجِدًا وطَهُورًا ، وأُحِلَّتْ لِى الْغَنَائِمُ ، ولَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِى » .

طب عن السائب بن يزيد (١) .

١٥٩٤٧/٧٤ ـ « فُضِّلْتُ بِأَرْبَعٍ : جُعِلَتْ الأَرْضُ لأُمَّتِى مَسْجِدًا وطَهُورًا ، وأُرْسِلْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، ونُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مِنْ مَسِيرَةِ شَهْرٍ يَسِيرُ بَيْنَ يَدَىَّ ، وأُحِلَّتْ لأُمَّتِى الْغَنَائِمُ».

حم عن أبى أمامة (٢) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة يزيد بن خصيفة عن السائب جـ ٧ ص ١٨٤ رقم ٦٦٧٤ قال : حدثنا : الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة ، ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة ، عن يزيد بن حصيفة أنه أخبره عن السائب بن يزيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فضلت على الأنبياء بخمس : بعثت إلى الناس كافة ، وادخرت شفاعى لأمتى ... الحديث بلفظه » (وإسحاق بن عبد الله ابن أبى فروة المدنى) ترجمته فى الميزان رقم ٧٦٨ وقال : قال البخارى : تركوه ونهى أحمد عن حديثه ، وقال الجورجانى : سمعت أحمد بن حنبل يقول : لا تحل الرواية عندى عن إسحاق بن أبى فروة ، وقال أبو زرعة وغيره : متروك .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (علامات النبوة) باب عموم بعثته ـ ﷺ ـ جـ ٨ ص ٢٥٩ بلفظ : وعن السائب بن يزيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فضلت على الناس بخمس : بعثت إلى الناس كافة ، وادخرت شفاعتى لأمتى ... الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة وهو متروك .

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٨١ من رواية الطبرانى فى الكبير وقال المناوى : إن أبا حنيفة ، ومالكًا تمسكا بظاهر هذا الحديث على جواز التيمم بجميع أجزاء الأرض من حجر ، ورمل ، وحصباء قالوا : فكما يجوز الصلاة عليها يجوز التيمم بها ، وخصه الشافعى ، وأحمد بالتراب تمسكًا بخبر مسلم : « وجعلت تربتها لنا طهورًا » فحمل الإطلاق على التقييد .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد « مسند أبى أمامة » جـ ٥ ص ٢٥٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد، ثنا سليمان التيمى ، عن سيار ، عن أبى أمامة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : فضلت بأربع ... الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ، فى كتاب « علامات النبوة » باب عموم بعثته ـ ﷺ ـ جـ ٨ صفحة ٢٥٩ قال : وعن أبى أمامة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : فضلت بأربع : جعلت الأرض لأمتى مسجدًا وطهورًا ... الحديث » . قال : وفى رواية : « فأينما أدركت رجلاً من أمتى الصلاة ، فعنده مسجده وعنده طهوره » قلت : روى الترمذى طرفًا منه ـ رواه أحمد ، والطبرانى بنحوه إلا أنه قال : وبعثت إلى كل أبيض وأسود ، ورجال أحمد ثقات اهـ مجمع .

٧٥/ ١٥٩٤٨ ـ « فُضِّلْتُ بِأَرْبَع : جُعِلْتُ أَنَا وَأُمَّتِى فِى الصَّلاَةِ كَمَا تَصُفُّ الْمَلاَئِكَةُ، وَجُعِلَ الصَّعِيدُ لِى وُضُوءًا ، وَجُعِلَتْ لِىَ الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا ، وَأُحِلَّتْ لِىَ الْغَنَائِمُ » .

طب عن أبى الدرداء (١) .

٧٦/ ١٥٩٤٩ ـ « فُضِّلْتُ عَلَى آدَمَ بِخَصْلَتَيْنِ : كَانَ شَيْطَانِى كَافِرًا فَأَعَانَنِى اللهُ عَلَيْهِ حَتَّى أَسْلَمَ ، وَكُنَّ أَزْوَاجِى عَوْنًا لِى ، وَكَانَ شَيْطَانُ آدَمَ كَافِرًا ، وَكَانَتْ زَوْجَتُهُ عَوْنًا عَلَى خَطِيئَتِه » .

الديلمى ، وابن الجوزى فى الواهيات عن ابن عمر (٢) .

٧٧/ ١٥٩٥٠ ـ « فُضِّلْتُ بِأَرْبَعٍ : جُعِلَتْ لِىَ الأَرْضُ مَسْجِدًا وطَهُورًا ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٨٨٣ من رواية الطبرانى فى الكبير عن أبى الدرداء، قال المناوى : قال الزين العراقى : المراد به التراص وإتمام الصفوف الأول فالأول فى الصلاة ، فهو من خصائص هذه الأمة ، وكانت الأمم السابقة يصلون منفردين ، وكل واحد على حدة ، وقوله :« وجعل الصعيد ـ إلى قوله ... الغنائم » فيه رد لقول ابن يزيد يحتمل أن المراد به الاصطفاف فى الجهاد ، وفيه مشروعية تعديد نعم الله ، وإلقاء العلم قبل السؤال ، وأن الأصل فى الأرض الطهارة ، وأن صحة الصلاة لا تختص بالمسجد المبنى لذلك ، وأما حديث : « لاصلاة لجار المسجد إلافى المسجد » ، فضعيف واستدل به صاحب المبسوط من الحنفية على إظهار كرامة الآدمى ، لأنه خلق من ماء وتراب وقد ثبت أن كلا منهما طهور ، رواه الطبرانى عن أبى الدرداء ، اهـ مناوى .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط ص ٣٤٧ قال : أخبرنا عبدوس عن أبى القاسم البزار ، عن محمد بن يحيى عن محمد بن حمؤيه السراج ، عن محمد بن الوليد بن أبان عن إبراهيم بن صرمة عن يحيى ابن سعيد ، عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فضلت على آدم بخصلتين : كان شيطانى كافرًا فأعانني الله عليه حتى أسلم ، وكان أزواجى عونا لى ، وكان شيطان آدم كافرًا وزوجته عونا على خطيئته» اهـ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٨٥ من رواية البيهقى فى دلائل النبوة عن ابن عمر ، قال المناوى : رواه البيهقى فى الدلائل عن ابن عمر بن الخطاب .

وفيه (محمد بن الوليد البقلانسى) قال فى الميزان عن ابن عدى : يضع ، وعن أبى عروبة ، كذاب ، قال : ومن أباطيله هذا الخبر ، وقال الحافظ العراقى : ضعيف لضعف محمد بن الوليد ، انظرترجمته فى الميزان رقم ٨٢٩٣ .

قال المناوى : (وكانت زوجته عونا على خطيئته) فإنها حملته على أن أكل من الشجرة ، فأهبطا من الجنة ، وقد فضل عليه بخصال أخرى ، ومفهوم العدد ليس بحجة عند الجمهور اهـ مناوى .

مِنْ أُمَّتِى أَتَى الصَّلاَةَ فَلَمْ يَجِدْ مَا يُصَلِّى عَلَيْـهِ وَجَدَ الأَرْضَ مَسْجِداً وَطَهُوراً ، وَأُرْسِلْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مِنْ مَسِيرَةِ شَهْرَيْنِ يَسِيرُ بَيْنَ يَدَىَّ ، وَأُحِلَّتْ لِىَ الْغَنَائِمُ » .

ق عن أبى أمامة [١] .

٧٨/ ١٥٩٥١ ـ « فُضِّلْتُ عَلَى النَّاسِ بِثَلاَثٍ : جُعِلَتْ لِىَ الأَرْضُ كُلُّهَـا لَنَا مَسْجِداً ، وَجُعِلَتْ تُرْبَتُـهَا لَنَا طَهُوراً ، وَجُعِلَتْ صُـفُوفُنَا كَصُفُـوفِ الْمَلاَئِكَةِ ، وَأُوتِيتُ هَؤُلاَءِ الآيَاتِ مِنْ آخِرِ سُـورَةِ الْبَقَـرَةِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ ، لَمْ يُعْطَ أَحَـدٌ مِنْهُ قَبْلِى ، وَلاَ يُعْطَـى مِنْهُ أَحَدٌ بَعْدِى » .

هب عن حذيفة [٢] .

٧٩/ ١٥٩٥٢ ـ « فُضِّلَتْ سُـورَةُ الْحَجِّ بِأَنَّ فِيهَـا سَجْدَتَـيْنِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْجُدْهُمَـا فَلاَ يَقْرَأْهُمَا » .

حم ، ت وضعَّفه ، طب ، ك عن عقبة بن عامر [٣] .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصلاة) باب (أينما أدركتك الصلاة فصل فهو مسجد) ج ٢ ص ٤٣٣ ، قال : أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى ، أنبأ أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزى ثنا أبو داود سليـمان بن معـبد السنجى ، ثنا يزيد بن هارون الـتيمى عن سـيار عن أبى أمـامة أن النبى ـ ﷺ ـ قـال : « فـضلت بأربع : جـعلت لى الأرض مـسجـداً وطهـوراً .... الحـديث » ، واللفظ له وقـال : ورويناه من حديث جابر بن عبد الله ، وأبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ .

والحديث فى الصغـيرج ٤ رقم ٥٨٨٢ من رواية البيهـقى فى السنن عن أبى أمامة ورمز له المصـنف بالصحة ، قال المناوى : قال الطيبـى : لا منافاة بين قوله فيما سبق ، ست وخـمس ، وهنا أربع ، لأن ذكر الأعداد لا يدل على الحصـر وقال الزين العراقى : يـحصل بما فى مجـموع هذه الأخبـار إحدى عشـرة خصلة : وهى إعطاؤه جوامع الكلم ، ونصـرته بالرعب ، وإحلال الغنائم ، وجعل الأرض طهـوراً ومسجداً ، وإرسـاله إلى الكافة ، وختم الأنبيـاء به، وجعل صفوف أمته كـصفوف الملائكة ، وإعطاؤه الشفاعة ، وتسـميته أحمد ، وجـعل أمته خيرالأمم ، وإيتاؤه خـواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش ، وقال : رواه البيـهقى فى السنن ، عن أبى أمامة ورواه عنه بنحوه الطبرانى وغيره اهـ مناوى .

(٢) انظر الحديث السابق .

(٣) الحديث فى تحـفة الأحوذى بشـرح جامع الترمـذى فى كتـاب الصلاة ج ٣ ص ١٧٨ باب فى السجـدة ، قال : حدثنا قتيبة أخبرنا ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر قلت : يا رسول الله فضلت سورة الحج بأن فيهـا سجدتين ؟ ، قال : « نعم ، ومن لم يـسجدهما فلا يقـرأهما » ، قال أبو عيـسى : هذا حديث ليس إسناده بالقوى ، وقال صاحب التحفة : وأخرجه أحمد وأبو داود ، قال ميرك : يريد أنه فى إسناده عبد الله =

٨٠/ ١٥٩٥٣ ـ « فُضِّلَتْ سُورَةُ الْحَجِّ عَلَى الْقُرْآنِ بِسَجْدَتَيْنِ » .

د في مراسيله ، ق عن خالد بن معدانَ مرسلاً (١) .

= ابن لهيعة ، ومشرح بن هاعان وفيهما كلام ، لكن الحديث صحيح أخرجه الحاكم فى مستدركه من غير طريقهما يعنى من غير طريق أبى داود والترمذى .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٣٩٠ كتاب التفسير (سورة الحج) وقال : هذا الحديث لم نكتبه مسندا إلا من هذا الوجه وعبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمى أحد الأئمة إنما نقم عليه اختلاطه فى آخر عمره وقد صحت الرواية فيه من قول عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن مسعود وأبى موسى ، وأبى الدرداء ، وعمار ـ ﷺ ـ وقال الذهبى فى التلخيص : صحت الرواية فى هذا من قول عمر وطائفة .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عقبة بن عامر) ج ٤ صفحة ١٥١ ، ١٥٥ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا مشرح بن هاعان أبو مصعب المعافرى ، قال : سمعت عقبة بن عامر يقول : قلت يا رسول الله : « فضلت سورة الحج على سائر القرآن بسجدتين ؟ ، قال : نعم فمن لم يسجدهما فلا يقرأهما » .

والحديث فى الصغير ج ٤ رقم ٥٨٨٧ من رواية أحمد والترمذى والحاكم والطبرانى عن ابن عمر ورمز له بالصحة ، وقال المناوى : أخرجه أحمد والترمذى وكذا أبو داود ، وكأن المصنف ذهل عنه ، وأخرجه الطبرانى فى الكبير والحاكم فى المستدرك عن عقبة بن عامر قال : قلت : يا رسول الله فضلت سورة الحج بأن فيها سجدتين ؟ قال : نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما ، قال الطيبى وهمزة الاستفهام مضمرة فى قوله : فضلت بدلالة قوله نعم فى الجواب ، قال المناوى : ووجه النهى عن قراءتهما أن السجدة شرعت فى حق التالى بتلاوته، والآيتان بها من حق التلاوة وتمامها ، فإن كانت بصدد التضبيع فالأولى به تركها ، لأنها إما أن تكون واجبة فيأثم بتركها أو سنة فيلام بالتهاون بها اهـ مناوى .

قال الحاكم : صحت الرواية فى هذا من قول عمرو ، وطائفة ، وقال الترمذى : إسناده ليس بقوى قال المناوى : وذلك لأن فيه بن لهيعة ومشرح ابن هاعان ولا يحتج بحديثهما كما قال المنذرى : عجب سكوت الحاكم عليه، وأعجب منه سكوت الذهبى وقال ابن حجر : فيه (ابن لهعية) وهو ضعيف ، اهـ مناوى .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب الصلاة باب سجدتى سورة الحج ج ٢ ص ٣١٧ قال :وروى أبو داود فى المراسيل عن أحمد ابن عمرو بن السرح ، أنبأ ابن وهب أخبرنى معاوية بن صالح عن عامر بن جشيب عن خالد بن معدان أن النبى ـ ﷺ ـ قال : فضلت .... الحديث » وقال : (أخبرناه) أبو بكر محمد ابن محمد أنبأ أبو الحسين الفسوى ثنا أبو على اللؤلؤى ، ثنا أبو داود فذكره بإسناده هذا ، قال أبو داود : وقد أسند هذا ولا يصح ، قال الشيخ رحمه الله ، وقد روى ذلك عن جماعة من الصحابة ـ ﷺ ـ .

والحديث فى مراسيل أبى داود فى باب ما جاء فى الاستسقاء ص ١١ بلفظ : وعن خالد بن معدان أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « فضلت سورة الحج على القرآن بسجدتين » ، قال أبو داود : وقد أسند ولايصح .

والحديث فى الصغير ج ٤ برقم ٥٨٨٦ من رواية أبى داود فى مراسيله والبيهقى فى السنن الكبرى عن =

٨١/ ١٥٩٥٤ ـ « فُضِّلَتِ الجَمَاعَةُ عَلَى صَلاَةِ الْفَذِّ خَمْسًا وَعِشْرِينَ » .

حم عن عائشة (١) .

٨٢/ ١٥٩٥٥ ـ « فُضِّلْنَا عَلَى النَّاسِ قَبْلَنَا بِأَرْبَعِ خِلاَلٍ : جُعِلَتْ لَنَا الأَرْضُ مَسْجِداً وَتُرَابُهَا طَهُوراً ، وَأَنَّ صُفُوفَنَا فِي صَلاَتِنَا كَصُفُوفِ الْمَلاَئِكَةِ ؛ وَهَدَانَا اللهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَضَلَّتْ عَنْهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ، وَأُوتِيتُ الآيَاتِ مِنْ خَاتِمَةِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ بَيْتِ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ ، لَمْ يُؤْتَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي ، وَلاَ يُؤْتَاهُنَّ أَحَدٌ بَعْدِي » .

ابن جرير فى تهذيبه عن حذيفة .

٨٣/ ١٥٩٥٦ ـ « فُضِّلْنَا عَلَى النَّاسِ بِثَلاَثٍ : جُعِلَت صُفُوفُنَا كَصُفُوفِ الْمَلاَئِكَةِ ، وَجُعِلَتْ لنا الأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِداً ، وَجُعِلَتْ تربَتُهَا لَنَا طَهُوراً إِذَا لَمْ نَجِدِ الْمَاءَ ، وَأُعْطِيتُ هَذِهِ الآيَاتِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ لَمْ يُعْطَهَا نَبِيٌّ قَبْلِي » .

ط ، حم ، م ، ن ، وابن خزيمة ، حب ، وأبو عوانة ، قط عن حذيفة (٢) .

= خالد بن معدان قال المناوى : سجدات التلاوة أربع عشرة منها سجدتا سورة الحج ، وغيرهما من السور ليس فيها إلا سجدة واحدة ، وهذا نص صريح على ما ذهب إليه الشافعى من أن فى الحج سجدتين وقال أبو حنيفة : فيها سجدة واحدة فسجدات التلاوة أربع عشرة بالاتفاق بين المذهبين لكن الشافعى يجعل فى الحج ثنتين ولا سجود فى (ص) والحنفى يثبت(ص) وينفى سجدة من سجدتى الحج .

و(خالد بن معدان) ترجمته فى تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٣ ص ١١٨ رقم ٢٢٢ وقال : هو خالد بن معدان بن أبى كريب الكلاعى أبو عبد الله الشامى الحمصى ، روى عن ثوبان وابن عمرو وابن عمر وآخرين وهو من الطبقة الثالثة من فقهاء الشام بعد الصحابة ، قال العجلى : شامى تابعى ثقة...إلخ .

والمرسل : هو ما سقط منه الصحابى ، قال صاحب النخبة النبهانية : ومرسل منه الصحابى سقط ... وقل غريب ما روى راو فقط .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند عائشة ج ٦ ص ٤٩ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يحيى عن عبد الرحمن بن عمار قال أبى وكان ثقة ، ويقال له ابن عمار بن أبى زينب مدينى قال : سمعت القاسم بن محمد عن عائشة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « فضلت الجماعة ..... الحديث » .

وانظر الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد للساعاتى كتاب الصلاة (أبواب صلاة الجماعة) ج ٥ ص ٦٦ رقم ١٢٩٣ ، وقال : أخرجه النسائى وسنده جيد اهـ .

(٢) الحديث فى مسند الطيالسى ج ٢ ص ٥٦ مسند حذيفة قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا أبو عوانة عن أبى مالك الأشجعى عن ربعى بن خراش عن حذيفة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فضلنا على الناس ... الحديث » . =

٨٤/ ١٥٩٥٧ ـ « فِطْرُكُمْ يَوْمَ تُفْطِرُونَ ، وَأَضْحَاكُم يَوْمَ تُضَحُّونَ ، وَكُلُّ عَرَفَة مَوْقِفٌ، وَكُلُّ مِنًى مَنْحَرٌ ، وَكُلُّ فِجَاجِ مَكَّةَ مَنْحَرٌ ، وَكُلُّ جَمْعٍ مَوْقِفٌ » .

د ، ق عن أبى هريرة [(١)] .

٨٥/ ١٥٩٥٨ ـ « فِطْرُكُمْ يَوْمَ تُفْطِرُونَ ، وَأَضْحَاكُمْ ، يَوْمَ تُضَحُّونَ ، وَعَرَفَةُ يَوْمَ تُعَرِّفُونَ » .

الشافعى ، ق عن عطاءَ مرسلاً [(٢)] .

= وفى مسند أحمد ج ٥ ص ٣٨٣ مسند حذيفة ذكرالحديث .

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب المساجد ومواضع الصلاة ج ١ ص ٣٧١ رقم ٥٢٢ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن أبى مالك الأشجعى عن ربعى ، عن حذيفة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فضلنا على الناس بثلاث : جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة ، وجعلت لنا الأرض كلها مسجداً ، وجعلت تربتها لنا طهوراً إذا لم نجد الماء » ، وذكر خصلة أخرى ، ورواه من طريق آخر فقال : حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء أخبرنا ابن أبى زائدة عن سعد بن طارق ، حدثنى ربعى بن خراش عن حذيفة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : بمثله .

والحديث فى صحيح ابن خزيمة فى كتاب الوضوء باب ذكر الدليل على أن ما وقع عليه اسم التراب...إلخ جـ ١ ص ١٣٣ رقم ٢٦٤ من رواية حذيفة بلفظ :« فضلنا على الناس بثلاثة : جعلت لنا الأرض كلها مسجداً، وجعل ترابها لنا طهورا إذا لم نجد الماء ، وجعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وأوتيت هؤلاء الآيات من آخر سورة البقرة من بيت كنز تحت العرش لم يعط منه أحد قبلى ، ولا أحد بعدى » .

والحديث فى مسند الطيالسى مسند حذيفة ... ج ٢ ص ٥٦ رقم ٤١٨.

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب الصوم باب إذا أخطأ القوم الهلال ج ٢ ص ٢٩٧ رقم ٢٣٢٤ قال : حدثنا محمد بن عبيد ، ثنا حماد فى حديث أيوب ، عن محمد بن المنكدر عن أبى هريرة ذكر النبى ـ ﷺ ـ فيه قال « وفطركم يوم تفطرون ، وأضحاكم ذكر يوم تضحون ، وكل عرفة موقف ، وكل منى منحر ، وكل فجاج مكة منحر ، وكل جمع موقف » .

والحديث فى سنن الكبرى للبيهقى فى كتاب الصيام باب القوم يخطئون فى رؤية الهلال ج ٤ ص ٢٥١ ، قال: أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه، أنبأ على بن عمر الحافظ ، ثنا يعقوب بن ابراهيم البزاز ، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا إسماعيل بن علية عن أيوب عن محمد بن المنكدر عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ (ح قال : وأخبرنا) على ، ثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل ثنا محمد بن الوليد ثنا عبد الوهاب ، أنبأ أيوب عن محمد بن المنكدر عن أبى هريرة قال : إنما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين ، فطركم يوم تفطرون ، وأضحاكم يوم تضحون ، وكل عرفة موقف ، وكل منى منحر وكل فجاج مكة منحر وقال : وقد روينا فى حديث حماد بن زيد عن أيوب مرفوعًا وتابعه عبد الوارث ، وروح بن القاسم عن المنكدر مرفوعًا وانظر الأحاديث بعده فى السنن الكبرى .

(٢) الحديث فى مسند الإمام الشافعى فى كتاب (العيدين) ص ٧٣ ط دارالكتب العلمية ، بيروت قال : =

٨٦/ ١٥٩٥٩ - « فِعْلُ الْمَعْرُوفِ يَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ » .

ابن أَبى الدنيا فى قضاء الحوائج ، والقضاعى ، عن أَبى سعيد (١) .

٨٧/ ١٥٩٦٠ - « فِعْلُ الْمَعْرُوفِ يَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ ، وَإِنَّ صَدَقَةَ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ ؛ وَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِى الْعُمُرِ وَتَنْفِى الْفَقْرَ » .

= أخبرنا إبراهيم بن محمدحدثنى عبد الله بن عطاء بن إبراهيم مولى صفية بنت عبد المطلب ، عن عروة بن الزبير عن عائشة - رضي الله عنها - عن النبى - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : « الفطر يوم تفطرون والأضحى يو تضحون » .

والحديث فى السنن الكبرى للإمام البيهقى فى كتاب الحج باب خطأ الناس يوم عرفة ج ٥ ص ١٧٦ قال : أخبرنا أبو سعيد بن أبى عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع بن سليمان ، أنبأ الشافعى ، أنبأ مسلم بن خالد، عن ابن جريج قال : قلت لعطاء رجل حج أول ماحج فأخطأ الناس يوم النحر أيجزئ عنه ؟قال : نعم أى لعمرى إنها لتجزئ عنه قال : وأحسبه قال : قال النبى - صلى الله عليه وسلم - : « فطركم يوم تفطرون ، وأضحاكم يوم تضحون »، قال : وأراه ، قال وعرفة يوم تعرفون .

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٩١ من رواية الشافعى والبيهقى فى السنن عن عطاء مرسلاً ورمز له بالضعف .

قال المناوى : أخرجه الشافعى فى مسنده والبيهقى فى السنن عن عطاء مرسلاً ، قال ابن حجر : ورواه الترمذى واستغربه ، وصححه الدارقطنى عن عائشة ترفعه ، وصوب وقفه .

(١) الحديث فى كتاب قضاء الحوائج لابن أبى الدنيا ص ٧٤ رقم ٣ ، قال : أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبوعلى ، نا بلال ذكر محمد بن يحيى بن أبى حاتم الأردفى ، نا محمد بن عمر الأسلمى عن إسحاق بن محمد بن أبى حرملة عن أبيه عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « فعل المعروف يقى مصارع السوء » .

والحديث فى مسند الشهاب للقضاعى مخطوط ج ١ ص ١٨ قال : أخبرنا هبة الله بن براهيم الخولانى ، أنبأ على بن الحسين بن بندار الأدى ، ثنا أبو عمر بن موسى الأشيب ثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا ، ثنا محمد ابن يحيى بن أبى حاتم الأزدى ثنا محمد محمد بن عمرو الأسلمى ، عن إسحاق أبى حرملة عن أبيه عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « فعل المعروف ... الحديث بلفظه » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٩٣ من رواية ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج عن أبى سعيد ورمز له بالصحة .

قال المناوى : أخرجه بن أبى الدنيا فى كتاب فضل قضاء الحوائج للناس عن أبى سعيد الخدرى ، والقضاعى فى الشهاب .

وانظرمجمع الزوائد كتاب الزكاة باب صدقة السرج ٣ ص ١١٥ ، بلفظ : وعن أبى أمامة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « صنائع المعروف تقى مصارع السوء ، وصدقة السر تطفىء غضب الرب ، وصلة الرحم تزيد فى العمر » ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وإسناده حسن ، وانظر بقية أحاديث الباب : مجمع .

وقد سبق الحديث فى حرف الصاد بلفظ : صنائع المعروف ... إلخ وقد سبق فى الجامع الكبير برقم ٥٠٤١ من رواية أم سلمة .

القضاعى عن معاوية بن حيدة [١] .

٨٨/ ١٥٩٦١ ـ « فَعَلْتَ فِعْلَ الشَّيْطَانِ حينَ أُهْبِطَ إِلَى الأَرْضِ ، وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ يَرِنُّ ، وَأَنَّهُ لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ وَلاَ مَن خَرَقَ وَلاَ سَلَقَ » .

ابن سعد عن محارب بن دثار مرسلاً [٢] .

٨٩/ ١٥٩٦٢ ـ « فَفِيمَ تُؤْجَرُونَ إِذَا لَمْ تُؤْجَرُوا عَلَى ذَلِكَ » .

ابن المبارك ، عن الحسن قال : قالوا : يا رسول الله أشياءَ نشتهيها لا نقدر عليها ألنا فيها أجر ؟ قال : فذكره [٣] .

٩٠/ ١٥٩٦٣ ـ « فُقِدت أُمَّةٌ مِنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ لاَ يُدْرَى مَا فعلتْ وإِنِّى لاَ أُرَاهَا إِلاَّ الفأر أَلاَ تَرَوْنَهَا إِذَا وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الإِبِلِ لَمْ تَشْرَب ، وَإِذَا وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الشاة شَرِبَت » .

حم ، خ ، م عن أبى هريرة [٤] .

---

(١) الحديث فى مسند الشهاب للقضاعى مخطوط ص ١٩ قال : وأخبرنا محمد أحمد الأصفهانى ، أنا الحسن بن على السقطى وذو النون بن محمد التسترى قالا : ثنا الحسن بن عبد الله العسكرى ، ثنا محمد بن هارون بن لوفى،ثنا محمد بن العباس هو العنبسى عن عمرو بن أبى صدقة عن الأصبع عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أن النبى ـ ﷺ ـ قال : صنائع المعروف تقى مصارع السوء وإن صدقة السر تطفىء غضب الرب ، وإن صلة الرحم تزيد فى العمر وتنفى الفقر اهـ .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١٥ ص ٦١٧ رقم ٤٢٤٥٧ .

(٣) الحديث فى كتاب الزهد للإمام شيخ الإسلام عبد الله بن المبارك المروزى المتوفى (١٨١ هـ) فى باب طلب الحلال ج ٤ ص ٢١١ رقم ٥٩٥ قال : أخبركم أبو عمر بن حيوية ، وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين ، قال : أخبرنا ابن المبارك ، قال : أخبرنا حريث بن السائب ، قال : أخبرنا الحسن ، قال : سأل رسول الله ـ ﷺ ـ بعض أصحابه « فقال : أشياء نشتهيها لا نقدر عليها لنا فيها أجر ؟ ، قال :« ففيم تؤجرون إذا لم تؤجروا على ذلك » .

(٤) الحديث رواه البخارى فى صحيحه فى كتاب بدء الخلق باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شغف الجبال ج ٤ ص١٥٥ ط الشعب قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا وهيب عن خالد عن محمد عن أبى هريرة ـ ؓ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : فقدت أمة من بنى إسرائيل الحديث .
والحديث فى صحيح مسلم تحقيق عبد الباقى ج ٤ ص ٢٢٩٤ رقم ٢٩٩٧ كتاب الزهد والرقائق باب فى الفأر وأنه مسخ من طريق خالد عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« فقدت أمة من بنى إسرائيل لا يدرى ما فعلت ، ولاأراها إلا الفأر ..... » الحديث بلفظه .
والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده مسند أبى هريرة ج ٢ ص ١٢٣٤ (ومعنى ألا ترونها إذا وضعت =

٩١/ ١٥٩٦٤ ـ « فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِخَمْسِمائَةِ عَامٍ » .

ت حسن غريب عن أبى سعيد (١) .

٩٢/ ١٥٩٦٥ ـ « فَقِيهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ » .

خ فى تاريخه ، ت غريب ، هـ ، هب عن ابن عباس وهو حسن (٢) .

= لها ألبان الإبل) أى لحوم الإبل وألبانها حرمت على بنى إسرائيل دون لحوم الغنم وألبانها فدل امتناع الفأرة من لبن الإبل دون الغنم على أنها مسخ من بنى إسرائيل .

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى فى (كتاب الزهد) باب ماجاء فى فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم (جـ ٧ ص ١٨ رقم ٢٤٥٦) قال : حدثنا محمد بن موسى البصرى أخبرنا زياد عن عبد الله عن الأعمش بن عطية عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فقراء المهاجرين .....الحديث » ، وقال : وفى الباب عن أبى هريرة وعبد الله بن عمرو وجابر وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وقال صاحب التحفة : أما حديث أبى هريرة فأخرجه الترمذى فى هذا الباب رقم ٢٤٥٨ بلفظ: « يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام أى بنصف يوم » ، وأما حديث عبد الله بن عمر ، فأخرجه مسلم فى الزهد وفيه: إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة بأربعين خريفًا ، وأما حديث جابر فأخرجه الترمذى فى هذا الباب برقم ٥٩ب٢٤ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٩٥ من رواية الترمذى عن أبى سعيد ورمز له المصنف بالحسن .

قال المناوى : وفى رواية للترمذى أيضًا عن جابر مرفوعًا وحسنه (يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفًا) وفى مسلم : عن ابن عمرو مرفوعًا : « فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء ... إلخ) قال القرطبى : إختلاف هذه الأخبار يدل على أن الفقراء مختلفون فى الحال ، وكذا الأغنياء ويرتفع الخلاف بأن يرد المطلق إلى المقيد فى روايتى الترمذى ، ويكون المعنى فقراء المسلمين المهاجرين ، والجمع بينهما وبين خبر مسلم أن سباق الفقراء من المهاجرين يسبقون سباق الأغنياء منهم بأربعين خريفا وغير سباق الأغنياء بخمسمائة عام .

والحديث أخرجه الترمذى عن أبى سعيد الخدرى وحسنه وتبعه المؤلف فرمز لحسنه اهـ مناوى .

(٢) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى فى كتاب العلم ج ٧ ص ٤٤٩ قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا إبراهيم بن موسى أخبرنا الوليد هو ابن مسلم أخبرنا روح بن جناح عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فقيه واحد ... الحديث » ، وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الوليد بن مسلم وقال صاحب التحفة : قال الحافظ فى تهذيب التهذيب : قال الساجى : هو حديث منكر ، قال الشوكانى فى الفوائد المجموعة : حديث : « ما عبد الله بشىء أفضل من فقه فى الدين ، وفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ، ولكل شىء عماد ، وعماد هذا الدين الفقه » ، قال فى المختصر : ضعيف ، وفى المقاصد « لفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد » أسانيده ضعيفة لكنه يتقوى بعضها ببعض .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى المقدمة باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ج ١ ص ٨١ رقم ٢٢ قال: حدثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا روح بن جناح أبو سعد عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« فقيه واحد ... الحديث » . =

٩٣/ ١٥٩٦٦ - « فِكْرَةُ سَاعَةٍ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً » .

أبو الشيخ في العظمة عن أبي هريرة (١) .

٩٤/ ١٥٩٦٧ - « فُكُّوا الْعَانِيَ ، وَأَجِيبُوا الدَّاعِيَ ، وَأَطْعِمُوا الْجَائِعَ ، وَعُودُوا الْمَرِيضَ » .

حم ، خ ، حب عن أبي موسى (٢) .

= والحديث في التاريخ الكبير للإمام البخاري في ترجمة روح بن جناح ج ٣ ص ٣٠٨ رقم ١٠٤٦ من طريق روح بن جناح ...عن ابن عباس بلفظه ، وفي المعجم الكبير للطبراني ج ١١ ص ٧٨ رقم ١١٠٩٩ في حديث مجاهد عن ابن عباس وحكم عليه محققه بالوضع .

وأخرجه البغوي في شرح السنة باب فضل العلم ج ١ ص ٢٧٨ .

والحديث في الصغير برقم ٥٨٩٦ من روايةالترمذي وابن ماجه عن ابن عباس ورمز له المصنف بالضعف .

قال المناوي : أخرجه الترمذي في العلم وابن ماجه في المقدمة عن ابن عباس ، قال الترمذي : غريب .... إلخ ، وأورده ابن الجوزي في العلل ، وقال: لا يصح ، والمتهم به روح بن جناح ، قال أبوحاتم : يروى عن الثقات مالم يسمعه من ليس متبحراً في صناعة الحديث ، شهد له بالوضع اهـ .

وقال الحافظ العراقي : سنده ضعيف جداً ، اهـ مناوي .

(١) الحديث في زهرالفردوس لابن حجر مخطوط بالهيئة العامة للكتاب برقم ب / ٢٠٤٨٩ ص ٣٥٣ قال : أبو الشيخ حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، حدثنا عثمان بن عبدالله القرشي ، حدثنا إسحاق بن نجيح ، حدثنا عطاء الخراساني عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « فكر ساعة خير من عبادة ستين سنة ... » .

والحديث في الصغير برقم ٥٨٩٧ من رواية أبي الشيخ في العظمة عن أبي هريرة ورمز له المصنف بالضعف .

قال المناوي : أخرجه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب العظمة من حديث عثمان بن عبدالله القرشي ، عن إسحاق ابن نجيح الملطي ، عن عطاء الخراساني عن أبي هريرة أورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال : فيه (عثمان ابن عبد الله القرشي) عن (إسحاق الملطي) كذا بان فأحدهما وضعه وتعقبه المؤلف بأن العراقي اقتصر في تخريج الإحياء على ضعفه وله شاهد أهـ .

(٢) الحديث في صحيح البخاري في كتاب (النكاح) باب حق إجابة الوليمة والدعوة ... إلخ ج ٧ ص ٣١ ط الشعب بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى عن سفيان ، قال : حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي - ﷺ - قال : « فكوا العاني ، وأجيبوا الداعي ، وعودوا المريض » .

وانظركتاب الأطعمة باب قول الله تعالى :« كلوا من طيبات ما رزقناكم ...إلخ » ، بلفظ : عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - عن النبي - ﷺ - قال : « أطعموا الجائع ، وعود المريض وفكوا العاني » قال سفيان : والعاني الأسير اهـ .

وانظركتاب الأحكام باب إجابة الدعوة ج ٩ ص ٨٨ بلفظ : عن أبي موسى عن النبي - ﷺ - قال : « فكوا العاني وأجيبوا الداعي » .
=

٩٥/ ١٥٩٦٨ - « فَلِمَ ابْتَعَثَنِى الله إِذَن ؟ إِنَّ الله - عَزَّ وَجَلَّ - لاَ يقَدس أُمَّةً لاَ يُؤْخَذُ للضَّعِيفِ فِيهِمْ حَقهُ » .

الشافعى ، ق عن يحيى بن جعدة مرسلاً (١) .

= وانظر كتاب الجهاد باب فكاك الأسير ج ٦ ص ٨٣ط الشعب بلفظ : عن أبى موسى - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فكوا العانى - يعنى الأسير - وأطعموا الجائع وعودوا المريض ، اهـ بخارى ط الشعب .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى موسى الأشعرى) ج ٤ ص ٤٠٦ من طريق يحيى عن سفيان ... عن أبى موسى قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :« فكوا العانى وأطعموا الجائع وعودوا المريض » .

وانظرص ٥٩٤ من نفس المصدر فقد ذكر الحديث من طريق سفيان عن منصور عن أبى وائل عن أبى موسى قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « أطعموا الجائع ، وفكوا العانى ، وعودوا المريض » ،قال : قال عبد الرحمن : المرضى اهـ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٩٨ من رواية أحمد والبخارى عن أبى موسى ورمز له بالصحة .

قال المناوى : أخرجه أحمد والبخارى عن أبى موسى الأشعرى ورواه عنه الحارث وغيره أهـ مناوى .

(١) الحديث فى بدائع السنن فى جمع وترتيب مسند الشافعى والسنن فى كتاب القضاء ج ٢ ص ٢٣١ بلفظ : أخبرنا ابن عتيبة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « إن الله لا يقدس أمة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب إحياء الموات ، باب سواء كل موات لا مالك له أن كان جـ ٦ ص ١٤٥ قال :أخبرنا أبو زكريا بن أبى إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان (قال: قال الشافعى ، أنبأ ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة ، قال : لما قدم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المدينة أقطع الناس الدور ، فقال حى من بنى زهرة يقال لهم : بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن أم عبد فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :« فلم ابتعثنى الله إذن ؟ إن الله عز وجل لا يقدس أمة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه » .

والحديث فى شرح السنة للبغوى فى كتاب البيوع ، باب إحياء الموات ج ٨ ص ٢٧١ وقال محققه : أخرج الشافعى ٢/ ٢٠٦ عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة وهو مرسل ، قال الحافظ فى التلخيص (٣/ ٦٣) وقد وصله الطبرانى فى الكبير من طريق عبد الرحمن بن سلام عن سفيان ، فقال : عن يحيى بن جعدة عن هبيرة بن مريم ، عن ابن مسعود ، وإسناده قوى : وله شاهد من حديث أبى سفيان بن ا لحارث عند البيهقى والخطيب ٤/ ١٨٨ بلفظ : إن الله لا يقدس أمة لا يؤخذ للضعيف حقه من القوى هو غير متعتع » وفى سنده رجل لم يسم الراوى عن أبى سفيان وباقى رجاله ثقات فهو حسن لغيره .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الأحكام باب أخذ حق الضعيف من القوى ج ٤ ص ١٩٧ بلفظ : وعن ابن مسعود قال : لما قدم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المدينة أقطع الدور وأقطع ابن مسعود فيمن أقطع فقال له أصحابه يا رسول الله نكبه عنا قال : فلم بعثنى الله إذن لا يقدس .... الحديث قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله ثقات ، وانظر الحديث قبله والحديث بعده فى المجمع اهـ .

٩٦/ ١٥٩٦٩ ـ « فَمَن يَعْدل عَـلَيْكُمْ بَعْدِى ، إِنَّ هَذَا وَأَصْحَابَهُ يَمْـرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِن الرَّمِيَّةِ لاَ يَتعلَّقُون مِنَ الإِسْلاَمِ بِشَىْءٍ » .

طب عن أَبى بكرة (١) .

٩٧/ ١٥٩٧٠ ـ « فَمَـن يُطِع اللهَ إِنْ عَـصَـيْتُـهُ أَنَا ، أَيَأْمَنُنِى عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ وَلاَ تَأْمَنُـونِى » .

ط ، م ، د عن أَبى سعيد (٢) .

٩٨/ ١٥٩٧١ ـ « فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب قتال أهل البغى باب ما جاء فى الخوارج ج ٦ ص ٢٢٧ عن أبى بكرة قال : أتى النبى ـ ﷺ ـ بدنانير فجعل يقبض قبضة قبضة ثم ينظر عن يمينه كأنه يؤامر أحدًا من يعطى ؟ ، قال عفان فى حديثه يؤامر أحدًا ثم يعطى ـ ورجل أسود مطموم عليه ثوبان أبيضان بين عينيه أثر السجود فقال: ما عدلت فى القسمة فغضب رسول الله ـ ﷺ ـ وقال : فمن يعدل عليكم بعد ؟ ، قالوا : يا رسول الله، ألا نقتله ؟ قال : لا ، ثم قال لأصحابه :هذا وأصحابه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يتعلقون من الإسلام بشىء » ، قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار باختصار والطبرانى وفيه (عطاء بن السائب) وقد اختلط.

معنى (مطموم) من طمم فى حديث حذيفة (خرج وقد طم شعره) أى جزه واستأصله .

وفى حديث آخر (وعنده رجل مطموم الشعر كما فى النهاية باب طمم) جـ ٣ ص ١٣٩ .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم ج ٢ ص ٧٤١ رقم ١٤٣ فى كتاب الزكاة (باب) ذكر الخوارج وصفاتهم بلفظ : حدثنا هناد بن السرى ، حدثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن عبد الرحمن بن أبى نعيم عن أبى سعيد الخدرى ، قال : بعث على ـ رضي الله عنه ـ وهو باليمن بذهبة فى تربتها إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقسمها رسول الله ـ ﷺ ـ : بين أربعة نفر ، الأقرع بن حابس الحنظلى ، وعيينة بن بدر الفزارى ، وعلقمة بن علاثة العامرى ، ثم أحد بنى كلاب وزيد الخير الطائى ، ثم أحد بنى نبهان ، قال : فغضبت قريش ، فقالوا : أيعطى صناديد نجد ويدعنا: فقال رسول الله ـ ﷺ ـ :«إنى إنما فعلت ذلك لأتألفهم فجاء رجل كث اللحية مشرق الوجنتين غائر العينين ناتىء الجبين محلوق الرأس ، فقال : اتق الله يا محمد ، قال : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : فمن يطع الله إن عصيته أيأمننى على أهل الأرض ولاتأمنونى ؟ ، قال : ثم أدبر الرجل فستأذن رجل من القوم فى قتله «يرون أنه خالد بن الوليد » فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن من ضئضئ هذا لوما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد » .

خ ، م ، د عن أبى هريرة [١] .

٩٩/ ١٥٩٧٢ ـ « فَنَاءُ أُمَّتِى بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ ، وَخْذُ أَعْدَائِكُمْ مِنْ الْجِنَّ وَفِى كُلٍّ شَهَادَةٌ » .

حم ، طب عن أبى موسى ، طب عن ابن عمر [٢] .

١٠٠/ ١٥٩٧٣ ـ « فَهَلاَّ قُلْتَ : خُذْهَا ، وَأَنَا الْغُلاَمُ الأَنْصَارِى » .

البغوى عن أبى عقبة الفارسى [٣] .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى فى كتاب (الطب) باب (لا صفر) وهو داء يأخذ البطن ج ٧ ص ١٦٦ قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ، حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ، قال: أخبرنى أبو سلمةبن عبد الرحمن وغيره أن أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : لا عدوى لا صفر ولاهامة ، فقال أعرابى : يا رسول الله ، فما بال إبلى تكون فى الرمل كأنها الظباء فيأتى البعير الأجرب ، فيدخل بينها فيجربها؟ ، فقال :« فمن أعدى لأول » ، رواه الزهرى عن أبى سلمة وسنان بن أبى سنان .

والحديث بلفظه فى صحيح مسلم فى كتاب الطب باب لا عدوى ولاطيرة ، ج ٤ ص ١٧٤٢ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى موسى) ج ٤ ص ٣٩٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا عبد الرحمن ، ثنا سفيان عن زياد بن علاثة عن رجل عن أبى موسى قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «فناء أمتى ...الحديث » .

سند هذا الحديث ضعيف لجهالة أحد رجاله .

وانظر صفحة ٤١٧ من نفس الجزء فقد ذكرالحديث وقال بعد قوله شهادة قال زياد :فلم أرض بقوله فأنت سيد الحى وكان معهم فقال : صدق حدثنا أبو موسى : وانظر ج ٦ ص ٢٥٥ .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ صفحة ٣١١ عن أبى موسى الأشعرى ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «فناء أمتى بالطعن والطاعون قيل يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه ، فما الطاعون ؟ قال : وخذ أعدائكم من الجن وفى كل شهادة » ، قال الهيثمى : رواه (أحمد) بأسانيد ورجال بعضهم رجال الصحيح ، ورواه أبو يعلى والبزار والطبرانى فى الثلاث .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٦ ص ١٢١٥ عن (عقبة مولى جبير بن عتيك) قال : شهدت أحدًا مع موالى فضربت رجلا من المشركين فلما قتلته قلت : خذها منى وأنا الرجل الفارسى فلما بلغت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ألا قلت خذها وأنا الغلام الأنصارى فإن مولى القوم من أنفسهم » قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات .

ترجمة (أبوعقبة) هو (أبو عقبة الفارسى مولى الأنصار) وقيل : الفارسى مولى بنى هاشم ، وقيل اسمه رشيد له صحبة روى حديثه ابن إسحاق عن داود بن الحصين عن عبد الرحمن بن أبى عقبة عن أبيه ، تهذيب التهذيب ج ١٢ ص ١٧١ .

والحديث فى مراسيل أبى داود ص ٣٥ ، عن زيدبن أسلم قال : حمل رجل على العدو فقال أنا الغلام الفارسى .

١٠١/ ١٥٩٧٤ ـ « فَهلاً بكْرًا تُلاعِبُهَا وتَلاعِبُك ، وتُضاحِكُها وتُضاحِكُكَ » .

ط ، حم ، خ ، م ، د ، ن ، هـ عن جابر ، قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : أتزوجت بكرًا أم ثيبًا ؟ قلت : ثيبًا . قال : فذكره [١] .

١٠٢/ ١٥٩٧٥ ـ « فَهلاً بِكْرًا تَعضُّهَا ، وتَعَضُّكَ » .

طب عن كعب بن عجرة [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه البخارى فى كتاب النكاح باب نكاح الثيبات ج ٧ ص ٦ (ط الشعب) بلفظ عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبى ـ ﷺ ـ من غزوة فتعجلت على بعير لى قطوف ، فلحقنى راكب من خلفى فنخس بعيرى بعنزة كانت معه ، فانطلق بعيرى كأجود ما أنت راء من الإبل فإذا النبى ـ ﷺ ـ فقال : ما يعجلك ؟ قلت : كنت حديث عهد بعرس قال: أبكرًا أم ثيبًا ؟ ، قلت : ثيبًا قال : « فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك ، قال : فلما ذهبنا لندخل ، قال : أمهلوا حتى تدخولا ليلا أى عشاء لكى تمتشط الشعثة ، وتستحد المغيبة » .

وانظر الحديث بعده من رواية جابر أيضًا بلفظ : « هلا جارية تلاعبها وتلاعبك » وأخرجه مسلم فى كتاب الرضاع باب استحباب نكاح البكر ج ٢ ص ١٠٨٧ ،رقم ٥٥ ، ٥٦ عن جابر .

والحديث فى منتقى الأخبار بشرح الشوكانى ج ٥ ص ٩ بلفظ : «عن جابر أن النبى ـ ﷺ ـ قال له : يا جابر تزوجت بكرًا أم ثيبًا ؟ ، قال : ثيبًا ، فقال : « هلا تزوجت بكرًا تلاعبها وتلاعبك » رواه الجماعة .

وقال الشوكانى : زاد البخارى فى رواية له فى النفقات (تضاحكها ... وتضاحك) وفى رواية لأبى عبيد (وتداعبها وتداعبك) .

والحديث فى الصغير برقم ٥٩٠٢ عن جابر ورمز لصحته ، قال المناوى : والحديث فى مسند الإمام أحمد عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أتزوجت بعد أبيك ؟ ، قلت : نعم ، قال : بكرًا أم ثيبًا ؟ قلت : بل ثيبًا فذكره .

ترجمة (جابر بن عبد الله) هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الخزرجى الأنصارى السلمى : صحابى من المكثرين فى الرواية عن النبى ـ ﷺ ـ وروى عنه جماعة من الصحابة غزا تسع عشرة غزوة ،. روى له البخارى ومسلم ١٥٤٠ حديثًا ولد سنة ١٦ قبل الهجرة سنة ٦٠٧ م وتوفى سنة ٧٨ هـ وسنة ٦٩٧ م (الإعلام) للزركلى ج ٢ ص ٩٢ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٢٥٩ عن كعب بن عجرة قال : كنا عند النبى ـ ﷺ ـ قال : يا فلان تزوجت ؟ قال : لا ، قال لى تزوجت ، قلت : نعم ، قال : بكرًا أم ثيبًا ؟ قلت : لا ، بل ثيبًا ، قال: « فهلا بكرا تعضها وتعضك » ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى عن الربيع بن كعب بن عجرة عن أبيه ولم أجد من ترجم (الربيع) وبقية رجاله ثقات وفى بعضهم ضعف وقد وثقهم ابن حبان .

ترجمة كعب بن عجرة بن أمية بن عدى بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن عوف بن غنم بن سواد حليف الأنصار وقال الواقدى : ليس بحليف الأنصار ولكنه منهم يكنى أبا محمد شهد المشاهد كلها روى عنه ابن عمر وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عمرو بن العاص وغيرهم كثير ، وفيه نزلت الآية (ففدية من =

١٠٣/ ١٥٩٧٦ - « فَهَلاَّ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِى بِهِ ، إِنَّ الإِمَـامَ إِذَا انْتَهَى إِلَيْهِ حَدٌّ مِنْ حُدُودِ اللهِ أَقَامَهُ » .

طب عن صفوان بن أُمية ، طب عن ابن عباس [(١)] .

١٠٤/ ١٥٩٧٧ - « فُوَا لَهُم ، وَنَسْتَعِينُ اللهَ عَلَيْهِم » .

حم ، والبـغوى ، طب عن حـذيفة أن المشـركـين أخذوه وأباه ، فـأخذوا عليـهم ألا يقاتلوهم يوم بدر ، فقال النبى - ﷺ - : « ... فذكره » [(٢)] .

= صيام أو صـدقة أو نسك) توفى سنة إحدى وخمـسين وقيل : اثنين وقيل : ثـلاث وخمسين وعمـره سبع وسبعون وقيل: خمس وسبعون انظر أسد الغابة ج ٤ ص ٤٨١ .

والحديث فى الصغـير برقم ٥٩٠٣ عن كعب بن عجـرة ورمز لصحته . قـال المناوى : الحديث فى الطبرانى الكبـير من حديث الربيع بن كعب بن عجرة عن أبيه كعب بن عجرة ولم أجد من ترجم الربيع ، وبقيةُ رجاله ثقات ، وفى بعضهم ضَعف وقد وثقهم ابن حبان .

(١) الحديث فى المعجم الكبيـر للطبرانى طبع وزارة الأوقاف بالعراق فى ترجمة صـفوان بن أمية ج ٨ ص ٧٣٣٦ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله المصيصى ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الملك ، ابن عمير عن يزيد بن صفوان بن أمية ، أن لصا أتى أباه وهو نائم فاستل إزاره من تحت رأسه ، فاستيقظ فأخذه إلى النبى - ﷺ - فـأمـر به أن يقطع فـقـال يا رسـول الله : قـد أحللتـه له قـال :« فـهـلا قـبـل أن تأتينى به...الحديث»، وانظر أحاديث رقم ٧٣٢٥ ، ٧٣٢٦ ، ٧٣٢٧، ٧٣٣٤ إلى حديث رقم ٧٣٣٨ .

ورواية الطبـرانى عن ابن عـباس فى ج ١١ رقم ١٠٩٨٧ ، ١١٧٠٣ فى حـديث عكرمـة عن ابن عـباس ذكـر صدرالحديث إلى قوله (فهلا قبل أن تأتينى به) وانظر شرح السنة للبغوى ج ١١ ص ٣٢١ .

قال محقق الطبرانى السيد عبد المجيد السلفى : أخرجه مالك ٢/ ٧٣٤ فى الحدود باب ترك الشفاعة للسارق إذا بلغ السلطان مرسلا ، ورجاله ثقات ، وفصله النسائى فى ٦٩٢٦٨/٨ فى السرقة باب الرجل يتجاوز للسارق عن سرقته ... إلخ .

وابن ماجه رقم ٢٥٩٥ فى الحدود ، باب من سرق من الحرز .

وأخرجه أبو داود فى الحدود باب من سرق من حرز رقم ٤٣٩٤ .

وصححه ابن الجارود وأخرجه الحاكم ، ج ٤ صفحة ٣٨٠ ، وصححه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

ونقل الزيلعى فى نصب الراية عند صاحب التنقيح قوله : حديث صفوان حديث صحيح اهـ .

وانظرمـجمع الزوائدج ٦ ص ٢٧٦ بلفـظ : عن ابن عبـاس أن صفـوان بن أميـة قـدم المدينة فنام فى المسجـد ووضع خميصة له تحت رأسه فأتى سارق فسرقها فجاء به إلى النبى - ﷺ - فأمر به أن يقطع ، فقال صفوان: يا رسول الله هى له . قال :« فهلا قبل أن تأتينى به » ، قال الهيـثـمى : رواه الطبرانى وفيه يعقوب بن حميد وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه النسائى وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وصفوان بن أمية ، هو صفوان بن أمية بن خلف بن وهب الجمحى القرشى المكى ، أبو وهب ، صحابى : فصيح جواد ، كان من أشراف قريش فى الجاهلية والإسلام كان من المؤلفة قلوبهم شهد اليرموك ، ومات بمكة له فى الصحيحين ١٣ حديثًا » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٩٠٤ عن حذيفة ورمز لصحته . =

١٠٥/ ١٥٩٧٨ ـ « فُوا بِحلفِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَإِنَّهُ لاَ يَزِيدُهُ الإِسْلاَمُ إِلاَّ شِدَّةً ، وَلاَ تُحْدِثُوا حِلفًا فِى الإِسْلاَمِ » .

ابن جرير عن ابن عمرو [١] .

١٠٦/ ١٥٩٧٩ ـ « فَلاَ تَعْتَزِلْهُ فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه إِنَّهُ لَذَرِيرَةُ الْجَنَّةِ » .

د فى المراسيل ، ن فى الكنى ، والبغوى ، طب عن ربيعة بن زيد أن النبى ـ ﷺ ـ أبصر شابًا يسير معتزلاً فقال : مالك اعتزلت الطريق ؟ قال : كرهت الغبار ، قال : فذكره [٢] .

= قال المناوى : (فوالهم) (بضم الفاء وألف التثنية أمر لحذيفة وابنه بالوفاء للمشركين ، بما عاهدوهما عليه حين أخذوهما وأخذوا عليهم ألا يقاتلوهم يوم بدر فاعتذر للنبى فقبل عذرهما وأمرهما بالوفاء » .

قال المناوى : الحديث فى مسند الإمام أحمد عن حذيفة بن اليمان .

(١) الحديث فى تفسير الطبرى ج ٥ ص ٣٦ عند تفسير قوله تعالى : « ﴿ والذين عقدت أيمانكم ... إلى آخر الآية﴾ رقم ٣٣ من سورة النساء ، بلفظ : حدثنا حميد بن مسعدة قال : حدثنا حسين المعلم ، قال : حدثنا أى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال فى خطبته يوم فتح مكة :« فوا بحلف الجاهلية ، فإنه لا يزيده الإسلام إلاشدة ولا تحدثوا حلفا فى الإسلام » .

والحديث فى الدر المنثور للإمام السيوطى ج ٢ صفحة ١٥١ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والأقربون إلى آخر الآية ﴾ رقم ٣٣ من سورة النساء بلفظ : وأخرج ابن حميد وابن جرير عن ابن عمروأن رسول الله ـ ﷺ ـ قال بعد الفتح : « فوا بحلف الجاهلية ...الحديث » .

(٢) الحديث فى مراسيل أبى داود صفحة ٢٣ بلفظ : (عن ربيع بن زياد) قال : بينما رسول الله ـ ﷺ ـ يسير فإذا هو بغلام من قريش معتزل عن الطريق يسير فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : أليس ذاك فلانًا ؟ قالوا : بلى ، قال : فادعوه ، قال : ما بالك أعتزلت الطريق ، قال : يا رسول الله كرهت الغبار ، قال : فلا تعتزله ، فوالذى نفس محمد بيده أنه لذريرة الجنة » .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ صفحة ٢٨٧ ، عن ربيع بن زيد قال : بينما رسول الله ـ ﷺ ـ يسير معتدلا عن الطريق ، إذ أبصر شابا من قريش ، يسير معتزلا ، فقال أليس ذلك فلانا ؟ ، قالوا : نعم ، قال : فادعوه فجاء فقال له النبى ـ ﷺ ـ : « مالك اعتزلت عن الطريق ؟ » ، قال: « كرهت الغبار » ، قال : « فلا تعتزله فوالذى نفسى بيده إنه لذريرة الجنة » .قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

الذريرة ـ معناها نوع من الطيب ، والكلمة فى الأصل ليست منقوطة .

وترجمة (ربيع بن زياد) فى أسد الغابة رقم ١٦٢٦ وقال :وقيل ربيعة بن زيد ، وقيل : ابن يزيد السلمى روى عنه أبوكرز وغيره أنه قال : بينما رسول ا لله ـ ﷺ ـ وذكر الحديث وقال : أخرجه أبونعيم وأبوموسى ، وقال أبو موسى : أخرجه ابن منده ، فى ربيعة .

١٠٧/ ١٥٩٨٠ - « فِى الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلاَّ السَّامَ » .

حم ، خ ، م ، هـ عن أبى هريرة ، خ عن عائشة - رضي الله عنها - طب ، ض عن أسامة بن شريك (١) .

١٠٨/ ١٥٩٨١ - « فِى ثَلاَثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعٌ - أَوْ تَبِيعَةٌ - وَفِى أَرْبَعِينَ مِنَ الْبَقَرِ مُسِنَّةٌ » .

ت ، ق ، هـ عن ابن مسعود ، قط فى العلل ، ق عن الشعبى ، عن أنس قال : قط : وروى عن الشعبى مرسلاً وهو أشبه بالصواب (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب الطب باب الحبة السوداء ج ٦ ص ١٦٠ ط الشعب بلفظ : حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال : أخبرنى أبو سلمة ، وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : (فى الحبة....الحديث) وقال ابن شهاب : والسام الموت والحبة السوداء الشونيز اهـ .

وحديث عائشة فى نفس المصدربلفظ : حدثنا عبد الله بن أبى شيبة حدثنا عبيد الله ، حدثنا إسرائيل عن منصور، عن خالد بن سعد قال : خرجنا ومعنا غالب بن أبجر فمرض فى الطريق ، فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن أبى عتيق فقال لنا : عليكم بهذه الحبيبة السويداء ، فخذوا منها خمسًا أو سبعًا فاسحقوها ، ثم اقطروها فى أنفه بقطرات زيت فى هذا الجانب ، وفى هذا الجانب ، فإن عائشة - رضي الله عنها - حدثتنى أنها سمعت النبى - صلى الله عليه وسلم - يقول : إن فى هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا من السام ، قلت : وما السام ؟ ، قال : الموت اهـ .

وأخرجه مسلم فى كتاب السلام باب التداوى بالحبة السوداء ج ٤ ص ١٧٣٥ رقم ٨٨ (٢٢١٥) بلفظ : « إن فى الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام » من رواية أبى هريرة .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب الطب باب الحبة السوداء ج ٢ ص ١١٤١ رقم ٣٤٤٧ بلفظ :« إن فى الحبة السوداء .....الحديث » من رواية أبى هريرة ورواية عائشة أخرجها برقم ٣٤٤٩ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٩٢١ عن أبى هريرة ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : (فى الحبة) فى رواية لمسلم (إن فى الحبة السوداء) .

فائدة ، قال المناوى : رأيت بخط الحافظ شيخ الإسلام الولى العراقى ما نصه ، قال ابن ناصر ، لم يصح عن المصطفى شيء فيما يروى فى ذكر الحبوب إلا حديث الحبة السوداء وحده وفى رواية (لمسلم) ما من داء إلا فى الحبة السوداء منه شفاء إلا السام ، عن أبى هريرة ، ولفظ ابن ماجه « عليكم بالحبة السوداء ... إلخ » .

(٢) الحديث فى صحيح الترمذى ج ٣ ص ١١٤ قال : حدثنا (محمد بن عبيد المحاربى) (وأبو سعيد الأشج) ، قالا : حدثنا عبد السلام بن حرب عن حصيف عن أبى عبيدة عن عبد الله عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « فى ثلاثين من البقر تبيع أو تبيعة وفى أربعين مسنة » ،وفى الباب عن معاذ بن جبل قال أبو عيسى :هكذا رواه =

١٠٩/ ١٥٩٨٢ ـ « فِى الإِنْسَانِ سِتُّونَ وَثَلاثمائة مِفْصَلٍ ، فَعَلَيْـه أَنْ يَتصَدَّقَ عَنْ كُلِّ مِفْصَـلٍ مِنْهَا صَدَقَةً ، قَـالُوا : وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : النُّخَاعَةُ تَرَاهَا فى الْـمَسْجِدِ فَتَـدْفِنُهَا ، وَالشَّىْءُ تُنَحِّيهِ عَنِ الطَّرِيقِ فَإِنْ لَمْ تَقْدِر فَرَكْعَتَا الضُّحَى تُجزِى عَنْكَ » .

حم ، د ، ع ، والرويانى ، وابن خـزيمـة ، حب ، وابـن السنى ، وأبو نعـيم مـعًـا فى الطب ، ض عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه [١] .

= عبد السلام بن حـرب عن حصيف وعبد السلام ثقة حافظ وروى شـريك هذا الحديث عن حصيف عن أبى عبيدة عن أبيه عن عبد الله ، وأبو عبيدة بن عـبد الله لم يسمع من عبد الله ، ورواه ابن ماجه فى كتاب (الزكاة) باب : فى صدقة البقرج ١ ص ٥٧٧ برقم ١٨٠٤ .

(١) الحديث أخرجه الإمام أبو داود فى سننه فى كتاب الأدب فى باب إماطة الأذى عن الطريق ج ٤ ص ٣٦١ رقم ٥٢٤٢ طبع المكتبـة التجارية ، ضبط وتعليق الشـيخ محمد مـحيى الدين عبد الحـميد بلفظ : حدثنـا أحمد بن محـمد المروزى ، قـال : حدثنى على بـن حسين ، قـال : حدثنى أبـى ، قال : حدثنى عبد الله بن بـريدة قال : سمـعت أبا بريدة يقـول : سمـعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « فى الإنسـان ثلاثمـائة وستـون مفصـلا فعليـه أن يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة » قالوا : ومن يطيق ذلك يا نبى الله ؟ ، قال : « النخاعة ....الحديث » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند حديث بريدة الأسلمى) ـ رضي الله عنه ـ ج ٥ ص ٣٥٤ ، ٣٥٩ ط دار الفكر العربى .

والحديث فى الصغير برقم ٥٩١٠ عن بريدة ورمز المصنف بضعفه قال (المناوى) : وفى رواية ستمائة وستون قالوا : وهى غلط (فعليه أن يتصدق عن كل مفصل منها صدقة) قالوا : من يطيق ذلك ؟ قال (النخاعة) أى البذقة التى تخرج من أصل الفم مما يلى أصل النخاع ، والنخـاة البذقة ، التى تخرج من أصل الحلق من مخرج الخاء المعجمة ، قال المناوى : فيه (على بن الحسين بن واقد) ضعفه أبو حاتم وقواه غيره .

ترجمـة (على بن الحسـين بن واقد المروزى) صدوق عن أبيـه وأبى حمـزة السكونى وطائفة ، وعنه إسـحاق ومحـمود بن غيلان وأبو الدرداء بن منيب وخلـق ، قال أبو حاتم : ضعـيف الحديث ، وقال النسائى وغيره : ليس به بأس ، وذكـره العقـيلى ، وقال : مـرجى ، قال :(خ) مـات : سنة إحـدى عشـرة ومـائتـين ، (لسـان الميزان ج ٢ ص ٢٢٣) .

١١٠/ ١٥٩٨٣ ـ « فِى كُلِّ سَائِمَةٍ مِنَ الْغَنَمِ فَرَعٌ تَغْذُوه مَا شيتُكَ حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَ الْحَجِيجَ ذَبَحْتَهُ ، فَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِه عَلَى ابْنِ السَّبِيلِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ » .

حم ، د ، ن ، هـ عن نُبَيْشَةَ (١) .

١١١/ ١٥٩٨٤ ـ « فِى الْبَطِّيخِ عَشْرُ خِصَالٍ : هُوَ طَعَامٌ ، وَشَرَابٌ ، وَرَيْحَانٌ ، وَفَاكِهَةٌ ، وَأُشْنَانٌ ، وَيَغْسِلُ الْمَثَانَةَ وَيَغْسِلُ الْبَطْنَ ، وَيُكْثِرُ مَاءَ الظَّهْرِ ، وَيَزِيدُ فِى الْجِمَاعِ وَيَقْطَعُ الأَبْردة ، وَيُنْقِى الْبَشْرَةَ » .

الديلمى ، والرافعى عن ابن عباس (٢) .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود جـ ٣ ص ١٠٤ رقم ٢٨٣٠ فى (كتاب الأضاحى) باب : فى العتيرة ، قال : حدثنا مسدد (ح) وحدثنا نصر بن على عن (بشر بن المفضل المعنى) قال : حدثنا خالد الحذاء عن أبى قلابة ، عن أبى المليح قال : قال نُبَيْشَةُ : نادى رجل رسول الله ـ ﷺ ـ إنا كنا نعتر عتيرة فى الجاهلية فى رجب فما تأمرنا؟ قال : « اذبحوا لله فى أى شهر كان ، وبروا الله ـ عز وجل ـ وأطعموا » قال : إنا كنا نفرع فرعًا فى الجاهلية فما تأمرنا ؟ قال : « فى كل سائمة فرع تغذوه ماشيتك حتى إذا استحمل » قال نصر : « استحمل للحجيج ذبحته فتصدقت بلحمه » قال خالد : أحسبه قال : « على ابن السبيل فإن ذلك خير » قال خالد : قلت لأبى قلابة : كم السائمة ؟ قال : مائة .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ ص ١٠٥٧ (كتاب الذبائح) رقم ٣١٦٧ و(نبيشة) هو نبيشة الخير بن عمر بن عوف ترجته فى أسد الغابة رقم ٥١٩١ وذكر الحديث فى ترجمته ، وقال محققه : انظر مسند أحمد جـ ٥ ص ٧٥ ، ٧٦ .

و(العتيرة) : النسيكة التى تعتر ، أى : تذبح ، وكانوا يذبحونها فى شهر رجب ، ويسمونها الرجبية ، و(الفرع) أول ما تلده الناقة ، وكانوا يذبحون ذلك لآلهتهم فى الجاهلية وهو الفرع : مفتوحة الراء ، ثم نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن ذلك اهـ .

وأخرجه النسائى فى الفرع والعتيرة رقم ٤٢٣٣ باب : تفسير العتيرة .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بالهيئة العامة للكتاب برقم ٢٠٤٨٩ ب ، ص ٣٥٧ قال : حدثنا حمد بن نصر ، حدثنا على بن إبراهيم المزكى ، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن أحمد بن محمد بن روزبه ، أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد المكى بمصر ، حدثنا علان بن الحسن الخشاب ، حدثنا محمد بن أحمد بن سابق ، حدثنى أبى ، سمعت محمد بن عبد الله بن جامع الخولانى ، حدثنا شعيب بن بكار الموصلى، حدثنا محمد بن سليمان الآمدى ، عن أبى بكر الشيبانى ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فى البطيخ عشر خصال : هو طعام وشراب ، ويغسل المثانة ، ويقطع الأبردة ، وهو ريحان وأشنان، ويغسل البطن ، ويكثر ماء الصلب ، ويكثر الجماع ، وينقى البشرة » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٩١٢ من رواية (الرافعى) عن ابن عباس ، ورمز المصنف لضعفه . =

١١٢/ ١٥٩٨٥ - « فِي الْحَجْمِ شِفَاءٌ » .

سمويه ، حل ، ض عن عبد الله بن سرجس [١] .

١١٣/ ١٥٩٨٦ - « فِي أُمَّتِي قوم يَقْرأُونَ الْقُرْآنَ يَنْثُرُونَهُ نَثْرَ الدَّقَلِ » .

ع ، والروياني ، ض عن جُنْدُب ، عن حذيفة .

١١٤/ ١٥٩٨٧ - « فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ » .

حم ، هـ ، ع والبغوى ، طب ، ق ، ض عن سراقة بن مالك بن جُعْشُمٍ الدلجى ، الطحاوى ، ك عن سراقة بن مالك الأنصارى أخى كعب بن مالك ، حم عن ابن عمرو [٢] .

= قال المناوى : الحديث فى مسند الفردوس للديلمى عن ابن عباس : (قال بعضهم : لا يصح فى البطيخ شيء) وقال المناوى : أخرجه (أبو عمرو النوقانى) فى كتاب البطيخ عنه موقوفًا .

و(النوقانى) بفتح النون وسكون الواو ، وفتح القاف وبعد الألف نون نسبة إلى (نوقان) إحدى مدينتى طوس نسب إليها جماعة من العلماء .

(١) الحديث فى حلية الأولياء جـ ٣ ص ١٢١ فى ترجمة عاصم بن سليمان الأحول بلفظ : حدثنا عبد الله بن جعفر قال : ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، وإسماعيل بن عبد الله ، قالا : ثنا أبو جعفر النفيلى ، قال : ثنا أبو معاوية ، عن عاصم بن عبد الله بن سرجس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « فى الحجم شفاء » وقال : غريب من حديث عاصم لم نكتبه إلا من حديث أبى معاوية .

والحديث فى الصغير برقم ٥٩٢٢ ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : قال ابن القيم : التحقيق أن الحجامة والفصد مختلفان باختلاف الأزمان ، والمكان ، والمزاج ، فالحجامة فى الزمن الحار والمكان الحار أولى ، والفصد بعكسه ، ولهذا كان الحجم أنفع للصبيان ، وعزاه إلى سمويه ، والحلية ، والضياء المقدسى ، عن عبد الله بن سرجس ، ورواه مسلم من حديث جابر بلفظ : « إن فى الحجم شفاء » وقد تقدم .

و(عبد الله بن سرجس) ترجمته فى الطبقات الكبرى لابن سعد جـ ٧ ص ٤٠ قال : أخبرنا عارم بن الفضل ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، قال : حدثنا عاصم عن عبد الله بن سرجس ، قال : أتيت رسول الله - ﷺ - وهو قاعد فدرت خلف ظهره ... إلخ فقلت : غفر الله لك يا رسول الله ، قال : ولك . فقال بعض القوم : استغفر لك رسول الله قال : نعم ولكم قال : وتلا هذه الآية : ﴿ واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ﴾ .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى (كتاب الأدب) باب (فضل صدقة الماء) جـ ٢ ص ١٢١٥ رقم ٣٦٨٦ ط الحلبى ، تحقيق عبد الباقى ، بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا عبد الله بن نمير ، ثنا محمد بن إسحاق عن الزهرى عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن أبيه ، عن جده سراقة بن جعشم قال : سألت رسول الله - ﷺ - عن ضالة الإبل ، تغشى حياضى قد لطتها لإبلى ، فهل لى من أجر إن سقيتها ؟ قال : «نعم ، فى كل ذات كبد حرى أجر » .

وانظر شرح السنة للبغوى جـ ٢ ص ٢٢٨ . =

١١٥/ ١٥٩٨٨ - « فِى كل كَبِد حَرَّى أَجْرٌ » .

ابن سعد عن حبيب بن عمرو السلاماني .

١١٦/ ١٥٩٨٩ - « فِى كُلِّ ذَوْد خَمْسٍ سائِمَة صَدَقَةٌ » .

خط ، عن بهز بن حكيم ، عن أَبيه ، عن جده (١) .

١١٧/ ١٥٩٩٠ - « فِى كُلِّ سَائِمَـة إِبِلٍ فِى أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُـون ، لاَ يُفَـرَّقُ إِبلٌ عَنْ حِسَابِهَا ، مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِراً بِهَا فله أَجْرُهَا - وَمَنْ مَنَعَهَا فَإِنَّا آخذُوهَا وَشَطْرَ مَاله ، عَزْمَةٌ مِن عَزَمَاتِ رَبِّنَا - عَزَّ وَجَلَّ - لَيْس لمحَمَّدٍ وَلاَ لآل مُحَمَّد منْهَا شَىْءٌ » .

حم ، د ، ن ، طب ، ك ، ت عن بهز بن حكيم ، عن أَبيه عن جده (٢) .

= وانظر مجمع الزوائد للهيثمى (باب سقى الماء) من كتاب (الزكاة) جـ ٣ ص ١٣١ بلفظ : عن عبد الله بن عمرو أن رجلا جاء إلى النبى - ﷺ - فقال : إنى أنزع فى حوض حتى إذا ملأته لإبلى ورد على البعير لغيرى فسقيته ، فهل فى ذلك من أجر ؟ فقال رسول الله - ﷺ - : « فى كل ذات كبد حرى أجر » وقال : رواه أحمد ، ورجاله ثقات .

(١) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة الزبير بن بكار جـ ٨ ص ٤٦٧ رقم ٤٥٨٥ نشر دار الكتب العربى بيروت بلفظ : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ ، حدثنا أبو بكر يوسف ابن يعقوب بن إسحاق بن البهلول التنوخى - إملاء - حدثنا الزبير بن بكار ، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى رواد ، حدثنا معمر عن الزهرى ، قال : حدثنى رجل من بنى قشير يقال له بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبى - ﷺ - قال : « فى كل ذود سائمة صدقة » أخبرنا البرقانى ، أخبرنا أبو الحسن الدارقطنى: وسئل عن حديث معاوية بن حيدة عن النبى - ﷺ - : « فى كل ذود خمس سائمة صدقة » فقال: يرويه عبد المجيد ابن عبد العزيز بن أبى رواد عن معمر عن الزهرى عن بهز ، ووهم فى ذكر الزهرى ، والصواب : عن عبد المجيد ، عن معمر عن بهز بن حكيم - كذلك رواه محمد بن ميمون الخياط ، عن عبد المجيد .

وانظر مجمع الزوائد للهيثمى (كتاب الزكاة) باب (فيما تجب فيه الزكاة) جـ ٣ ص ٧٠ بلفظ : عن معاوية بن حيدة القشيرى أن النبى - ﷺ - قال : « فى كل خمس ذود سائمة صدقة » قلت : له حديث رواه أبو داود غير هذا - رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله موثقون ، غير شيخ الطبرانى محمد بن جعفر بن سام فإنى لم أعرفه . اهـ .

و(الذود) - بإعجام الأول وإهمال آخره - اسم لعدد من الإبل ، غير كثير ، ويقال : ما بين الثلاث إلى العشر، ولا واحد له من لفظه ، وإنما يقال للواحد : بعير ، كما قيل للواحدة من النساء : امرأة . اهـ .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير فى حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده جـ ١٩ أرقام ٨٩٤ إلى ٩٨٨ .

وقال المحقق : رواه عبد الرزاق برقم ٦٨٢٤ .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى (كتاب الزكاة) باب (فى زكاة السائمة) جـ ١ ص ٣٩٧ طبع مصطفى الحلبى الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ ، ١٩٨٣ م بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، أخبرنا بهز =

١١٨/ ١٥٩٩١ ـ « فِى ضَالَّةِ الإِبلِ الْمَكْتُومَةِ غَرَامَتُهَا ، وَمِثْلُهَا مَعَهَا » .

د ، ق عن أبى هريرة [١] .

١١٩/ ١٥٩٩٢ ـ « فِى بَيْضَةِ نَعَامٍ صِيَامُ يَوْمٍ ، أَوْ إِطْعَامُ مِسْكِينٍ » .

الحسن بن سفيان ، ق ، وابن مردويه ، كر عن أبى هريرة [٢] .

= ابن حكيم (ح) وثنا محمد بن العلاء ، وأخبرنا أبو أسامة ، عن بهز بن حكيم عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « فى كل سائمة إبل ... » الحديث .

وانظر سنن الترمذى فى (كتاب الزكاة) باب (ما جاء فى زكاة الإبل والغنم) جـ ٣ ص ١٧ رقم ٦٢١ ط الحلبى.

وأخرجه النسائى فى باب (الزكاة) جـ ١ ص ٣٣٥ عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده ، وأخرجه أحمد فى مسنده جـ ٥ ص ٢ ، ٤ فى حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده ، وأخرجه البيهقى فى السنن فى (كتاب الزكاة باب : فيمن كتم أى مال زكاة جـ ٤ ص ١٠٥ ، ١١٦ .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى (كتاب الزكاة) جـ ١ ص ٣٩٨ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد على ما قدمنا ذكره فى تصحيح هذه الصحيفة ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى (كتاب اللقطة) جـ ١ ص ٤٣٥ ط الحلبى ، الطبعة الثانية بلفظ : حدثنا مخلد بن خالد ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن عمرو بن مسلم عن عكرمة ـ أحسبه ـ عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ضالة الإبل المكتومة ... الحديث » .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى (كتاب اللقطة) باب (ما يجوز له أخذه وما لا يجوز مما يجده) جـ ٦ ص ١٩١ من رواية أبى هريرة .

والمراد من قوله : (المكتومة) أى : التى كتمها الواجد ، ولم يعرفها ولم يشهد عليها .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٩٤٨ ورمز المصنف لضعفه ، قال المناوى : فى بيضة نعام يتلفها المحرم مدا من طعام ، وبهذا أخذ الأئمة .

ومذهب الشافعى : أن فى بيضة النعام ولو مذرا القيمة ، وعزاه إلى البيهقى فى السنن ، قال الذهبى : هذا حديث منكر .

ورواه الدارقطنى أيضًا عن عائشة بلفظ : « فى بيض نعام كسره رجل محرم صيام يوم لكل بيضة » قال عبد الحق : هذا لا يسند من وجه صحيح .

عن (ابن الزناد) قال : بلغنى عن عائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ حكم فى بيضة النعام ، فى كل بيضة صيام يوم ، الصحيح فيه الإرسال .

وعن معاوية بن قرة عن رجل من الأنصار : أن رجلاً محرمًا أوطأ راحلته أدحى نعام ـ أى : مكان بيضه ـ فانطلق الرجل إلى على فسأله عن ذلك فقال له على ـ رضي الله عنه ـ : « فى كل بيضة ضراب ناقة أو جنين ناقة ، فانطلق الرجل إلى النبى فأخبره بما قال ، فقال نبى الله ـ ﷺ ـ : « قد سمعت ، ولكن هلم إلى الرخصة ، عليك فى كل بيضة صيام يوم أو طعام مسكين » .

١٢٠/ ١٥٩٩٣ - « فِى أَصْحَابِى اثْنَا عَشَرَ مُنَافِقًا : مِنْهُم ثَمَانِيَةٌ لاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَملُ فِى سَمِّ الخِيَاطِ » .

حم ، م عن حذيفة (١) .

١٢١/ ١٥٩٩٤ - « فِى سَائِمَةِ الْغَنَمِ فِى كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ ، إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، وَفِى الْوَرِقِ إِذَا بَلَغَتْ مِائَتَيْنِ خَمْسُ دَرَاهِمَ » .

ابن قانع عن ابن عمرو بن حريث العذرى ، عن أبيه (٢) .

١٢٢/ ١٥٩٩٥ - « فِى الإِبِلِ صَدَقَتُهَا ، وَفِى الْغَنَمِ صَدَقَتُهَا ، وَفِى الْبَقَرِ صَدَقَتُهَا ، وَفِى الْبُرِّ صَدَقَتُهُ ، وَمَن رَفَعَ دَنَانِيرَ ، أَوْ دَرَاهِمَ ، أَوْ تِبْرًا ، أَوْ فِضَّةً لاَ يُعِدُّهَا لِغَرِيمٍ ، وَلاَ يُنْفِقُهَا فِى سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ كَنْزٌ ، يُكْوَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

ابن مردويه عن أبى هريرة ، ش ، حم ، ت فى العلل ، قط ، ك ، وابن مردويه ، ق عن أبى ذر (٣) .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم جـ ٤ ص ٢١٤٣ ، ٢١٤٤ قال : حدثنا أحمد بن المثنى ومحمد بن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن قتادة ، عن أبى ندرة ، عن قيس بن عباد ، قال : قلنا لعمار ، أرأيت قتالكم ، أرأيا رأيتموه ؟ فإن الرأى يخطىء ويصيب ، أو عهداً عهده إليكم رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : ما عهد إلينا رسول الله ـ ﷺ ـ شيئًا لم يعهده إلى الناس كافة ، وقال : إن رسول الله ﷺ قال : « إن فى أمتى » قال شعبة : وأحسبه قال : حدثنى حذيفة .

وقال غندر : أراه قال : « فى أمتى اثنا عشر منافقًا لا يدخلون الجنة ، ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل فى سم الخياط ، ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة ، سراج من النار يظهر فى أكتافهم ، حتى ينجم من صدورهم » .

(٢) الحديث أخرجه ابن حجر فى تهذيب التهذيب جـ ٢ ص ٢٣٥ رقم ٤٣٥ فى ترجمة (حريث) وقال : هو رجل من بنى عذرة يقال : بن سليم ويقال : ابن سليمان ، ويقال ابن عمار ، روى عن أبى هريرة وقال : حديث العذرى ذكره ابن قانع فى معجم الصحابة ، وأورد له حديث : وفدنا على رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « فى سائمة الغنم فى كل أربعين شاة شاة » وقال : فى إسناده نظر ، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين وأخرج حديثه فى صحيحه ، وأما الدارقطنى فقال : لا يصح ولا يثبت وقال ابن عيينة : لم نجد شيئًا نشد به هذا الحديث ، ولم يجىء إلا من هذا الوجه ، وقال الطحاوى : راويه مجهول .

(٣) الحديث فى مسند أحمد (مسند أبى ذر) جـ ٥ ص ١٧٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن بكر ، أنا ابن جريج عن عمران بن أبى أنس بلغه عنه عن مالك بن أوس بن الحدثان النضرى ، عن أبى ذر قال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « فى الإبل صدقتها ، وفى الغنم صدقتها ، وفى البقر صدقتها ، وفى البر صدقته » . =

١٢٣/ ١٥٩٩٦ - « فِى السَّمَاءِ مَلَكَان : أَحَدُهُمَا يَأْمُرُ بالشِّدَّة ، وَالآخَرُ يَأْمُرُ باللِّين ، وَكلاَهُمَا مُصِيبٌ ، أَحَدُهُمَا جِبْرِيلُ ، وَالآخَرُ ميكَائِيلُ ، ونَبِيَّان : أَحَدُهُمَا يأْمُرُ باللِّين ، وَالآخَرُ يَأْمُرُ بالشِّدَّة ، وَكُلٌّ مُصِيبٌ ، إِبْرَاهيمُ ونُوحٌ ، ولى صَاحِبَان : أَحَدُهُمَا يَأْمُرُ باللِّين ، وَالآخَرُ يَأْمُرُ بالشِّدَّة : أَبو بكر ، وعمر » .

طب ، كر عن أُم سلمة [(١)] .

= والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الزكاة) زكاة البهائم والحب جـ ١ ص ٣٨٨ بلفظه وقال: تابعه ابن جرير عن عمران بن أبى أنس ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٤ ص ١٤٧ فى كتاب (الزكاة) باب : زكاة التجارة ، قال : وأخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا هشام بن على ، ثنا ابن رجاء ، ثنا سعيد، هو ابن سلمة - ابن أبى الحسام ، حدثنى موسى ، عن عمران بن أبى أنس عن مالك بن الحدثان عن أبى ذر - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « فى الإبل صدقتها ، وفى الغنم صدقتها ، وفى البر صدقته ، ومن رفع دنانير أو دراهم ،أو تبراً أو فضة ، لا يعدها لغريم ولا ينفقها فى سبيل الله فهو كنز يكوى به يوم القيامة » سقط من هذه الرواية ذكر البقر ، وقد رواه دعلج بن أحمد عن هشام بن على السدوسى فذكر فيه : « وفى البقر صدقته» ثم ذكر طرقًا أخرى للحديث .

والحديث فى الصغير جـ ٤ ص ٤٤٥ برقم ٥٩٠٥ من رواية ابن أبى شيبة وأحمد والحاكم فى المستدرك والبيهقى فى السنن الكبرى ، عن أبى ذر ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الحاكم : على شرطهما ، وأقره الذهبى فى التلخيص ، وقال فى المهذب : إسناده جيد ولم يخرجوه ، وقال ابن حجر فى تخريج الرافعى إسناده لا بأس به ، وقال فى تخريج المختصر : حديث غريب رواته ثقات لكنه معلول ، قال الترمذى : سألت محمداً - يعنى البخارى - عنه فقال : لم يسمع ابن جريج من عمران بن أبى أنس اهـ .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٥١ باب : فيما ورد من الفضل لأبى بكر وعمر وغيرهما من الخلفاء ، وغيرهم ، بلفظ : عن أم سلمة أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « إن فى السماء ملكين أحدهما يأمر بالشدة ، والآخر يأمر باللين ، وكل مصيب : جبريل وميكائيل ، ونبيان : أحدهما يأمر بالشدة والآخر يأمر باللين ، وكل مصيب، وذكر إبراهيم ونوحًا ولى صاحبان : أحدهما يأمر باللين والآخر يأمر بالشدة ، وكل مصيب ، وذكر أبا بكر ، وعمر ، وقال : رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

والحديث فى كتاب (الحبائك فى أخبار الملائك) للحافظ جلال الدين السيوطى ص ٢٢ بلفظ : وأخرج الطبرانى بسند رجاله ثقات : عن أم سلمة أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « إن فى السماء ملكين أحدهما يأمر بالشدة والآخر يأمر باللين وكل مصيب ، جبريل وميكائيل ، ونبيان : أحدهما يأمر باللين والآخر يأمر بالشدة، وكل مصيب : وذكر إبراهيم ونوحًا ، ولى صاحبان : أحدهما يأمر باللين والآخر بالشدة وكل مصيب : وذكر أبا بكر وعمر . =

١٢٤/ ١٥٩٩٧ ـ « فِى الْخَيْلِ السَّائِمَةِ ؛ فِى كُلِّ فَرَسٍ دِينَارٌ » .

قط ، ق ، وضعَّفاه ، خط عن جابر (١) .

١٢٥/ ١٥٩٩٨ ـ « فِى الضَّبُعِ كَبْشٌ » .

هـ ، قط عن جابر (٢) .

١٢٦/ ١٥٩٩٩ ـ « فِى الْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ : فِيهَا بَابٌ يُسَمَّى الرَّيَّانَ ، لاَ يَدْخُلُهُ إِلاَّ الصَّائِمُونَ » .

= والحديث فى الصغير برقم ٥٩٢٨ من رواية الطبرانى فى الكبير وابن عساكر فى التاريخ عن أم سلمة ، ورمز له بالضعف ، وليس فيه كلمة : « يأمر » فى قوله : « والآخر يأمر بالشدة » الأخيرتين .

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير وابن عساكر فى التاريخ وكذا الديلمى عن أم سلمة ، وقال : قال الهيثمى : رجال الطبرانى ثقات اهـ .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٤ ص ١١٩ فى كتاب (الزكاة) باب : من رأى فى الخيل صدقة ، بلفظ : أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان حدثنى أبى ، ثنا أبو عبد الله محمد بن موسى الإصطخرى ، ثنا إسماعيل بن يحيى بن بحر الأزدى ، ثنا الليث بن حماد الإصطخرى ، ثنا أبو يوسف عن (فورك بن الخضرم أبى عبد الله عن جعفر بن محمد) عن أبيه عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فى الخيل السائمة فى كل فرس دينار » تفرد به (فورك) هذا .

والحديث فى الصغير برقم ٥٩٢٣ برواية الدارقطنى والبيهقى فى السنن الكبرى عن جابر ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : « فى الخيل السائمة فى كل فرس دينار » يعارضه خبر « عفوت عن الخيل والرقيق » وخبر : «ليس فى الخيل والرقيق زكاة » وخبر : « ليس على المسلم فى عبده ولا فرسه صدقة » رواه الدارقطنى والبيهقى فى السنن الكبرى ، عن جابر وقال : قضية تصرف المصنف أن مخرجه خرجه وسلمه ، والأمر بخلافه ، بل قال الدارقطنى عقبه : تفرد به فورك بن الخضرم عن جعفر بن محمد وهو ضعيف جداً ومن دونه ضعفاء ، وقال الذهبى فى التنقيح : إسناده مظلم وفيه فورك بن الخضرم اهـ وفى الميزان عن الدارقطنى : فورك ضعيف جداً ثم أورد من مناكيره هذا الخبر ، وقال ابن حجر : سنده ضعيف جداً ، وقال الهيثمى : فيه (ليث ابن حماد) وفورك ، وكلاهما ضعيف .

و(ليث بن حماد الإصطخرى) عن أبى يوسف القاضى ، ضعفه الدارقطنى .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (المناسك) باب : جزاء الصيد يصيبه المحرم ، جـ ٢ ص ١٠٨١ رقم ٣٠٨٥ عن عبد الرحمن بن أبى عمار عن جابر قال : جعل رسول الله ـ ﷺ ـ فى الضبع يصيبه المحرم كبشاً، وجعله من الصيد .

والحديث فى الصغير برقم ٥٩٣١ من رواية ابن ماجه عن جابر ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه ابن ماجه عن جابر ، وقال : قال البيهقى : حديث جيد تقوم به الحجة ، ورواه بمعناه أصحاب السنن الأربعة .

خ ، طب عن سهل بن سعد [(١)] .

١٢٧/ ١٦٠٠٠ - « فى الْجَنَّة بَابٌ يُدعَى الرَّيَّانَ ، يُدْعَى لَهُ الصَّائِمُونَ ، فَمَنْ كَانَ من الصَّائمينَ دَخَلَهُ ، وَمَنْ دَخَلَهُ لاَ يَظْمَأُ أَبدًا » .

ت ، هـ عنه [(٢)] .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى جـ ٤ ص ١٤٥ فى كتاب (بدء الخلق) باب : صفة أبواب الجنة ط - الشعب ، قال : حدثنا سعيد بن أبى مريم ، حدثنا محمد بن مطرف قال : حدثنى أبو حازم عن سهل بن سعد - رضي الله عنه - عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « فى الجنة ثمانية أبواب .... الحديث » .

والحديث أورده البغوى فى شرح السنة جـ ٦ ص ٢١٩ كتاب (الصيام) باب : فضل الصيام ، وقال : هذا حديث متفق على صحته أخرجه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة ، عن خالد بن مخلد القطوانى عن سليمان ابن بلال عن أبى حازم ، ورواه هشام بن سعد عن أبى حازم بإسناده وقال : « فمن كان من الصائمين دخله ، ومن دخله لم يظمأ أبدًا » .

قال محققه : أخرجه البخارى ٦/ ٢٣٥ فى (بدء الخلق) باب صفة أبواب الجنة ، وفى (الصوم) باب : الريان للصائمين ، ومسلم (١١٥٢) فى الصيام ، باب : فضل الصيام .

والحديث فى الصغير برقم ٥٩١٦ من رواية البخارى عن سهل بن سعد قال المناوى : قال الحكيم الترمذى : وسائر الأبواب مقسومة على أعمال البر : باب الصلاة ، باب الزكاة ، باب الجهاد ، باب الصدقة ، باب الحج ، باب العمرة ، باب الكاظمين الغيظ ، باب الراضين ، باب من لا حساب عليه ، باب الضحى ، باب الفرج ، باب الذاكرين ، باب الصابرين ، والظاهر أن الأبواب والأصول ثمانية ، وما زاد عليها كالخوخ المعهودة ، ثم إنه لم يقل : يسمى (باب الريانين ، لأن (ال) فيه للجنس والعموم مع المبالغة فهو أبين منه وأبلغ ، لأن باب فَعْلاَن لم ينقل فيه جمع السلامة ، فقلما يقال فى سكران : سكرانين ، ذكره السهيلى وقال : رواه البخارى عن سهل ابن سعد الساعدى ، وفى الباب غيره أيضًا .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى جـ ٣ صـ ١٣٧ فى كتاب (الصوم) باب : فضل الصوم ، بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو عامر العقدى عن هشام بن سعد ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : «إن فى الجنة لبابا يدعى الريان ، يدعى له الصائمون فمن كان من الصائمين دخله ، ومن دخله لم يظمأ أبدا » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٥٢٥ كتاب (الصيام) باب : ما جاء فى فضل الصيام ، رقم ١٦٤٠ بلفظ : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقى ، ثنا ابن أبى فديك ، حدثنى هشام بن سعد عن أبى حازم عن سهل بن سعد أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن فى الجنة بابا يقال له : الريان ، يدعى يوم القيامة ، يقال : أين الصائمون ؟ فمن كان من الصائمين دخله ، ومن دخله لم يظمأ أبدًا » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٩١٧ من رواية الترمذى وابن ماجه : عن سهل بن سعد .

قال المناوى : قال السهيلى : لم يقل : باب الرى ، لأنه لو قال دل على أن الرى مختص بالباب فما بعده ، ولم يدل على رى قبله ، وأما الريان ففيه إشعار بأنه لا يدخله إلا ريان ، بحيث لم يصبه من حر الموقف ما أصاب الناس من الظمأ . وانظر الحديث السابق .

١٢٨/ ١٦٠٠١ - « فِي السِّوَاكِ عَشْرُ خِصَالٍ : يُطَيِّبُ الْفَمَ ، وَيَشُدُّ اللِّثَةَ ، وَيَجْلُو الْبَصَرَ ، وَيُذْهِبُ الْبَلْغَمَ ، وَيُذْهِبُ الْحَفَرَ ، وَيُوَافِقُ السُّنَّةَ ، وَيُفْرِحُ الْمَلَائِكَةَ ، وَيُرْضِي الرَّبَّ، وَيَزِيدُ فِي الْحَسَنَاتِ ، وَيُصَحِّحُ الْمَعِدَةَ » .

أبو الشيخ ، وأبو نعيم فى (كتاب السواك) عن ابن عباس وضُعِّف (١) .

١٢٩/ ١٦٠٠٢ - « فِي الْمَعَارِيضِ مَنْدُوحَةٌ عَنِ الْكَذِبِ » .

ابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن عمران بن حصين (٢) .

١٣٠/ ١٦٠٠٣ - « فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ يَسْتَغْفِرُ اللهَ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلاَّ غَفَرَ لَهُ » .

ابن السنى عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بدار الكتب برقم ب ٢٠٤٨٩ صـ ٣٥٥ - قال : أخبرنا بجين ، أخبرنا جعفر ، أخبرنا إسماعيل بن الحسين بن على البخارى ، حدثنا خلف بن محمد البخارى ، حدثنا أبو بكر بن أبى عبيد الله بن أبى حفص ، حدثنا حفص بن قطن ، حدثنا أحمد بن حرب ، عن أحمد بن عبد الله عن كنانة بن جبلة ، عن بكر بن حسين ، عن ضرار بن عمرو ، عن أبيه ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « فى السواك عشر خصال : مطهرة للفم ، مرضاة للرب ، ومسخطة للشيطان ، ومحبة للحفظة ، ويشد اللثة ، ويطيب الفم ، ويقطع البلغم ، ويطفىء المرة ، ويجلو البصر ، ويوافق السنة » .
وقال الحاكم : حدثنا إبراهيم بن مضارب ، حدثنا الحسين بن الفضيل حدثنا وارد بن سليمان الجرجانى ، حدثنا عمرو بن جميع ، عن أبان ، عن أنس فذكره ، لكن قال : وتضعيف للحسنات سبعين ضعفا ، ويبيض الأسنان ويذهب الحفر ، ويشهى الطعام ، بدل البلغم والمرة ، ويطيب الفم ويوافق السنة .
وقال أبو الشيخ : حدثنا أبو بكر بن عمر بن سهل ، حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد ، حدثنا موسى بن داود ، حدثنا يعلى بن ميمون ، عن أيوب عن عكرمة ، عن ابن عباس : مثل الأول ، لكن قال : للملائكة . بدل الحفظة وقال : يذهب بالحفر ، ويزيد فى الحسنات ، بدل البلغم والمرة . وهو حديث الباب الذى ذكره الإمام السيوطى فى الجامع الكبير .

(٢) الحديث فى كتاب عمل اليوم والليلة لابن السنى باب : التعريض بالشىء صـ ١٠٦ رقم ٣٢٢ قال : أخبرنا محمد بن جرير الطبرى ، حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ، ثنا سعيد بن أوس ، ثنا شعبة عن قتادة عن مطرف عن عمران بن حصين ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : « فى المعاريض مندوحة عن الكذب » .

(٣) حديث أبى هريرة فى شرح السنة للبغوى جـ ٤ صـ ٢٠٦ رقم ١٠٤٩ كتاب الجمعة ، باب : فضل يوم الجمعة وما قيل فى ساعة الإجابة بلفظ : « فى الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو يصلى يسأل ربه شيئًا إلا آتاه إياه » .
وفى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٣٦٠ رقم ١١٣٧ كتاب (ما جاء فى الساعة التى ترجى فى الجمعة) =

١٣١/ ١٦٠٠٤ ـ « فِى حِفْظِ اللهِ وَفِى كَنَفِهِ ، زَوَّدَكَ اللهُ التَّقْوَى ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ ، وَوَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ حَيْثُ تَوَجَّهْتَ » .

ابن السنى عن أنس (١) .

١٣٢/ ١٦٠٠٥ ـ « فى الإنْسَانِ ثَلاثَةٌ : الطِّيَرَةُ وَالظَّنُّ ، والْحَسَدُ ؛ فَمَخْرَجُه مِنَ الطِّيَرَةِ أَلاَّ يَرْجعَ ، وَمَخْرَجُهُ من الظَّنِّ أَلاَّ يُحقِّقَ ، وَمَخْرَجُهُ مِن الْحَسَدِ أَلاَّ يَبْغِىَ » .

هب عن أبى هريرة (٢) .

١٣٣/ ١٦٠٠٦ ـ « فِى الْكَلِمَةِ الَّتِى أَرَدْتُ عَلَيْهَا عَمِّى فَأَبَاهَا ، شَهَادَةُ أَن لا إِلهَ إِلاَّ الله، وأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله » .

طس عن الزهرى عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن عثمان بن عفان ، عن أبى بكر الصديق قال : قلت : يا رسول الله فيم نجاة هذا الأمر ؟ قال : فذكره .

= بلفظ : حدثنا محمد بن الصباح ، أنبأنا سفيان بن عيينة عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن فى الجمعة ساعة لا يوافقها رجل مسلم ، قائم يصلى ، يسأل الله فيها خيرا ، إلا أعطاه» وقللها بيده .

وذكره البغوى أيضًا فى شرح السنة كتاب الجمعة ، باب فضل يوم الجمعة ، جـ ٤ صـ ٢١٠ عن عمرو بن عوف قال : سمعت النبى ﷺ يقول : « فى يوم الجمعة ساعة من نهار لا يسأل فيها عبد مسلم شيئًا إلا أعطى سؤله » .

(١) الحديث أورده ابن السنى فى كتاب عمل اليوم والليلة صـ ١٦٠ باب : ما يقول لمن خرج فى سفر ، رقم ٤٩٧ ط الهند ، بلفظ :" أخبرنا ابن مكرم ، حدثنا نصر بن على ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا سعيد بن أبى كعب حدثنى موسى بن ميسرة العبدى ، عن أنس بن مالك ﷺ قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : إنى أريد السفر فقال له النبى ﷺ : متى ؟ قال : غدا إن شاء الله ، فأتاه فأخذ بيده ، فقال : « فى حفظ الله وفى كنفه ، وزودك الله التقوى ، وغفر ذنبك ، ووجهك فى الخير حيث توجهت » أو قال : أينما توجهت .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بالهيئة العامة للكتاب برقم ب ٢٠٤٨٩ صـ ٣٦٠ قال : أخبرنا عبدوس ، حدثنا أبو القاسم ، أخبرنا محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن محمد بن وهب ، عن محمد بن جعفر العابد ، عن يحيى بن السكن ، عن شعبة ، عن محمد بن إسحاق ، عن علقمة بن أبى علقمة ، عن أبى هريرة رفعه قال : « فى المؤمن ثلاث خصال : الطيرة ، والحسد ، والظن ، فمخرجه من الطيرة ألا يرجع ، ومخرجه من الحسد ألا يبغى ، ومخرجه من الظن ألا يحقق » .

١٣٤/ ١٦٠٠٧ ـ « فِى الْجَنَّة خَيْـمَةٌ مِنْ لُؤْلُؤَة مُجَـوَّفَةٍ عَرْضُـهَا سِتُّونَ مِـيلاً ، فِى كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ الآخَرِينَ ، يَطُوفُ عَلَيْهِمِ الْمُؤْمِنُ » .

حم ، م ، ت عن أَبِى موسى [١] .

١٣٥/ ١٦٠٠٨ ـ « فِى خَمْسٍ من الإِبِلِ شَاةٌ ، وفِى عشـرٍ شَاتَانِ ، وَفِى خَمْسَ عَشْرَةَ ثلاثُ شـياه ، وفِى عشْـرِينَ أَرْبعُ شيـاه ، وفِى خَمْسٍ وعـشرينَ ابنَـةُ مَخَاضٍ إِلَى خَـمْسٍ [٢] وَثَلاَثِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابنَةُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا [٣] زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّةٌ إِلَى سِـتِّينَ ، فَإِذَا [٤] زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا جَذَعَـةٌ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيـهَا ابنَتَا لَبُونٍ إِلَى تِسْـعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَـفِيهَا حِـقَّتَانِ إِلَى عِشْرِيـنَ وَمِائَة ، فَإِنْ [٥]

---

(١) فى المغربية : زيادة فى السند : خ .

والحديث فى مسند أحمد (مسند أبى موسى الأشـعرى رضى الله تعالى عنه جـ ٤ صـ ٤١١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا على بن عـبد الله ثنا عبد العزيز بن عـبد الصمد العمى ، ثنا أبو عـمران الجونى ، عن أبى بكر بن عبد الله بن قيس ، عن أبيـه ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « فى الجنة خيمة من لؤلؤة مجـوفة عرضها ستون ميلا ، فى كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين ، يطوف عليهم المؤمن » .

والحديث فى صحـيح مسلم تحقيق محـمد فؤاد عبد الباقى جـ ٤ صـ ٢١٨٢ فـى كتاب (الجنة وصفة نعيـمها وأهلها) باب : فى صفة خيام الجنة وما للمؤمنين فيها من الأهلين .

والحديث فى سنن الترمذى وشرحه تحفة الأحوذى جـ ٧ صـ ٢٣٤ رقم ٢٦٤٨ بمثل سند أحمد ، وبلفظ : « إن فى الجنة لخيمة ... الحديث » وقال : هذا حديث صحيح .

وأبو عمران الجونى : اسمه عبد الملك بن حـبيب ، و (أبو بكر بن أبى موسى) قال أحمد بن حنبل : لا يعرف اسمه . وأبو موسى الأشعرى اسمه : عبد الله بن قيس .

وفى صحيح البخارى جـ ٦ صـ ١٨١ سورة الرحمن ط/ الشعب ، بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى قال : حدثنى عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا أبو عـمران الجونى ، عن أبى بكر بن عبد الله بن قيس ، عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إن فى الجنة خـيمة مـن لؤلؤة مجوفـة عرضهـا ستون مـيلا ، فى كل زاوية منهـا أهل ما يرون الآخرين ، يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهـما ، وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما ، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه فى جنة عدن » .

وفى الصغير برقم ٥٩١٨ برواية أحمد ومسلم والترمذى عن أبى موسى ولم يرمز له بشىء .

قال المناوى : ومعنى « يطوف عليهم المؤمن » أى : يجامعهم المؤمن فالطواف هنا كناية عن المجامعة ا هـ .

(٢) فى المغربية : « خمسة » مكان « خمس » .

(٣) ، (٤) فى المغربية : « فإن » مكان « فإذا » .

(٥) فى المغربية : « فإذا » مكان « فإن » .

كَانَت الإِبِلُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَـفِى كُلِّ خمْسِينَ حِقَّةٌ ، وَفِى كُلِّ أَرْبَعِـينَ بِنتُ لَبُون ، فَإِذَا كَانَتْ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَمِائَة فَفِيهَا ثَلاَثُ بَنَات لَبُـون ، حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَعِشْرِين وَمِائَة ، فَإِذَا كَانَتْ ثَلاثِينَ وَمِائَة ، فَـفِيهَـا بِنتَا لَبُـون وَحِقَّةٌ حَـتَّى تَبْلُغ تِسْعًا وَثَلاَثِـيـن وَمِائَة ، فَإِذَا كَـانَتْ أَرْبَعِين وَمِائَة، فَفِيهَا حِقَّتَان وَبِنْتُ لَبُون ، حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَأَرْبَعِين وَمِائَة ، فَإِذَا كَانَتْ خَمْسِينَ وَمِائَةً، فَفِيهَـا ثَلاَثُ حِقَاق ، حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَخَمْسِـينَ وَمِائَة ، فَإِذَا كَانَتْ سِتِّين وَمِائَةً ، فَـفِيهَا أَرْبَعُ بَنَات لَبُون ، حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَسِتِّينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا كَانَتْ سَبْعِين وَمِائَةً ، فَفِيها ثَلاَثُ بَنَات لَبُون وَحِقَّةٌ ، حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَسَبْعِينَ وَمِائَة ، فَإِذَا كَانَـتْ ثَمَانِينَ وَمِائَةً ، فَفِيهَا حِقَّتَانِ وَابْنَتَا لَبُون ، حَتَّى تَبْلُغَ تِسْـعًا وَثَمَانِينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا كَـانَتْ تِسْعِينَ وَمِائَة فَـفِيهَا ثَلاَثُ حِـقَاق وَبِنْتُ لَبُون ، حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَتِسْعِينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا كَانَتْ مِائَتَيْن ، فَفِيهَا أَرْبَعُ حِقَاق أَوْ خَمْسُ بَنَات لَبُون ، أَى السِّـنَّيْنِ (١) وجدت أخذت ، وفى سَـائِمَة الْغَنَم : فى كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً شَـاةٌ إِلَى عِشْرِين وَمِائَـة ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِـدَةً فَشَـاتَان إِلَى مِائَتَـيْن ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى المائَتَـيْن فَفِـيهَـا ثَلاَثٌ إِلَى ثَلاَثمائَة ، فَإِذَا كَانَتْ الْغَنَمُ أَكْـثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَفِى كُلِّ مِائَة شَاة شَاةٌ ، لَيْس فِـيهَا شَىْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ المائَة ، وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَـمِع ، وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّق مَخَافَةَ الصَّـدَقَة ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَين فَإِنَّـمَا (*) يَتَرَاجَعَان بِالسَّوِيَّة ، وَلاَ يُؤْخَـذُ فِى الصَّدَقَة هَرِمَة ، وَلاَ ذَاتُ عَوَار مِنَ الْغَنَم ، وَلاَ تَيْسُ الْغَنَمِ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ الْمُصَّدِّقُ » .

حم ، د ، ت حسن ، هـ ، وابن جرير ، ك ، ق عن ابن عمر (٢) .

---

(١) فى المغربية : « الفتين » مكان « السِّنَّين » .

(*) فى المغربية : « فإنهما » مكان « فإنما » .

(٢) الحديث فى مسند أحمـد (مسند ابن عمر) جـ ٢ صـ ١٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حـدثنى أبى ، ثنا محمد بن يزيد ـ يعنى الواسطى ـ عن سفـيان ـ يعنى : ابن حسين ـ عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه قـال : كان رسول الله ﷺ قد كتب الصـدقة ولم يخرجها إلى عـماله حتى توفى ، قال : فـأخرجها أبو بكر من بعده فـعمل بها حتى توفى ، ثم أخـرجها عمـر من بعده فعمل بهـا قال : فلقد هلك عـمر يوم هلك وإن ذلك لمقرون بوصيته فقـال : كان فـيها : « فى الإبل : فى كل خـمس شاة حـتى تنتهى إلى أربع وعـشرين ، فإذا بلـغت إلى خمس وعشرين ففيها بنت مخاض إلى خـمس وثلاثين ، فإن لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ، فإذا زادت على خمس وثلاثين ففيهـا ابنة لبون إلى خمس وأربعين فإذا زادت واحدة ففيـها حقة إلى ستين ، فإذا زادت ففـيها جذعة إلى خمس وسبعين ، فإذا زادت ففيها ابنتا لبون إلى تسعين ، فإذا زادت ففيها حقتان إلى عشرين ومائة ، فإذا=

١٣٦/ ١٦٠٠٩ ـ « فى دِيَةِ الْخَطَإِ عشْـرُونَ حقَّةً ، وَعِـشْرُونَ جَذَعَةَ ، وَعِـشْرُونَ بِنْتَ مَخَاضٍ ، وَعِشْرُونَ بِنْتَ لَبُونٍ ، وَعِشْرُونَ بَنِى مَخَاضٍ ذكر » .

د ، ق عن ابن مسعود [١] .

١٣٧/ ١٦٠١٠ ـ « فِى الأَصابع عَشْرٌ عَشْرٌ » .

حم ، د ، ن ، ق عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، ق عن أَبى موسى [٢] .

= كثرت الإبل ففى كل خمسين حقة وفى كـل أربعين ابنة لبون ، وفى الغنم من أربعين شاةٌ ، إلى عشرين ومائة، فإذا زادت ففيـها شاتان ، إلى مائتين ، فإذا زادت ففيـها ثلاث إلى ثلثمائة ، فإذا زادت بعد فليس فـيها شيء حتى تبلغ أربعمائة ، فإذا كـثرت الغنم ففى كل مائة شاةٌ ، وكذلك لا يفـرق بين مجتـمع ولا يجمع بين متفـرق مخافة الصدقة ، ومـا كان من خليطـين فهما يتراجـعان بالسـوية ، لا تؤخذ هرمة ولا ذات عيب من الغنم » .

وانظر سنن أبى داود جـ ٢ صـ ٩٨ ، ٩٩ (كتاب الزكاة) رقم ١٥٧٠ والحديث أورده الترمذى فى سننه جـ ٣ صـ ١٧ كتاب (الزكاة) باب : ما جاء فى زكاة الإبل والغنم رقم ٦٢١ ط ـ مصطفى الحلبى فانظره .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٥٧٣ كتاب (الـزكاة) باب : صدقة الإبل رقم ١٧٩٨ ورواية ابن ماجه من أول الحديث إلى قـوله : « إلى عشـرين ومائة ، فإذا كـثرت فـفى كل خمسـين حقة وفى كل أربـعين بنت لبون» فقط ولم يذكر عجز الحديث .

والحديث أورده الحاكم فى المستدرك جـ ١ صـ ٣٩٢ ، ٣٩٣ كتاب الزكاة .

وفى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٤ صـ ٨٨ كتاب (الزكاة) .

وفى الصغير برقم ٥٩٥٢ من رواية أحمد عن ابن عمر ورمز له بالصحة .

(١) الحديث فى سنن أبى داود جـ ٤ صـ ١٨٥ كـتاب (الديات) باب : الدية كم هى ؟ رقم ٤٥٤٥ ط التـجارية .

ذكر أبو داود الحديث وقال : وهو قول عبد الله .

وفى السنن الكبـرى للبيـهقى جـ ٨ صـ ٧٥ كتـاب (الديات) باب : من قـال : هى أخـماس وجـعل أحـد أخماسها بنى المخاض دون بنى اللبون ، ذكر الحديث بلفظ (ابنة) : بدل « بنت » و « ابن » بدل « بنى » وقال: قال أبو داود : وهو قول عبد الله ، يعنى إنما روى من قول عبد الله موقوفا غير مرفوع .

وفى الصغير جـ ٤ رقم ٥٩٥٣ من رواية أبى داود عن ابن مسعود .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمـد (مسند أبى موسى) جـ ٤ صـ ٤٠٤ قـال : حدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسمـاعيل وغـالب التمار ، عن مـسروق بن أوس ، عن أبى مـوسى الأشعرى ، عن الـنبى ﷺ قال : « فى الأصابع عشر عشر » .

وفى سنن أبى داود جـ ٤ صـ ١٨٧ كـتـاب (الديات) باب : ديات الأعـضـاء ، رقم ٤٥٥٦ بلـفظ : حـدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثـنا عبدة ـ يعنى ابن سليمان ـ ثنا سعيد بن أبى عروبة ، عن غالب الـتمار عن حميد بن هلال عن مسروق بن أوس ، عن أبى موسى ، عن النبى ﷺ قال : « الأصابع سواء عشر عشر من الإبل » .

وفى سنن النسائى جـ ٨ صـ ٥٦ كتاب (القسامة) باب : عقل الأصابع قال : أخبرنا أبو الأشعث قال : =

١٣٨/ ١٦٠١١ ـ « فِى الأَسْنَانِ خَمْسٌ خَمْسٌ مِن الإِبِلِ » .

حم ، د ، ت حسن ، ن ، هـ ، ق عنه [1] .

١٣٩/ ١٦٠١٢ ـ « فِى العَسَلِ فِى كُلِّ عَشْرَةِ أَزُقٍّ زِقٌّ » .

ت ، ق وَضَعَّفَاه عن ابن عمر [2] .

١٤٠/ ١٦٠١٣ ـ « فِى أُمَّتِى خَسْفٌ ، وَمَسْخٌ ، وَقَذْفٌ » .

= حدثنا أبو خالد ، عن سعيد ، عن قتادة عن مسروق بن أوس ، عن أبى موسى ، عن النبى ﷺ قال : « فى الأصابع عشر عشر » .

وفى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٨ صـ ٩٢ كتاب « الديات » باب : الأصابع كلها سواء ، ذكر الحديث ، وقال: قال على : كان هذا الحديث عندنا مسندا متصل الإسناد ، فلما كان بعد حدثنا به محمد بن بشر العبدى .

وفى الصغير برقم ٥٩٠٨ من رواية أحمد وأبى داود والنسائى عن ابن عمرو ورمز له بالصحة .

وقال المناوى : ورواه كذلك ابن ماجه ، وابن حبان عن ابن عمرو بن العاص ، قال الحافظ ابن حجر فى تخريج المختصر : حديث حسن .

(١) الحديث فى سنن النسائى جـ ٨ صـ ٥٥ كتاب (القسامة) فى : عقل الأسنان بلفظ : أخبرنا محمد بن معاوية قال : حدثنا عباد ، عن حسين ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « فى الأسنان خمس من الإبل » .

والحديث فى سنن أبى داود جـ ٤ صـ ١٨٩ كتاب « الديات » باب : ديات الأعضاء ، رقم ٤٥٦٣ بلفظ : حدثنا زهير بن حرب أبو حيثمة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا حسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده عن النبى ﷺ قال : « فى الأسنان خمس خمس » .

وفى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٨ صـ ٨٩ كتاب « الديات » باب : دية الأسنان بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبى عمرو قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن على بن عفان ، ثنا محمد بن بشر ، عن سعيد هو ابن أبى عروبة عن مسطر ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ قضى فى المواضح خمسًا خمسًا من الإبل ، وفى الأسنان خمسًا خمسًا ، وفى الأصابع عشراً عشراً» .

وفى سنن ابن ماجه جـ ٣ صـ ٨٨٥ فى كتاب (الديات) باب : دية الأسنان ، رقم ٢٦٥١ بلفظ : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم البالسى ، ثنا على بن الحسن بن شقيق ، ثنا أبو حمزة المروزى ، ثنا يزيد النحوى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبى ﷺ أنه قضى فى السن خمسا من الإبل .

قال فى الزوائد : إسناده صحيح .

وفى الصغير برقم ٥٩٠٧ من رواية أبى داود والنسائى عن ابن عمرو ، ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى جـ ٣ صـ ٢٤ كتاب (الزكاة) باب : ما جاء فى زكاة العسل ، رقم ٦٢٩ ط مصطفى الحلبى ، بلفظ : حدثنا محمد بن يحيى النيسابورى ، حدثنا عمرو بن أبى سلمة التنيسى ، عن صدقة ابن عبد الله ، عن موسى بن يسار ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « فى العسل =

. . . .

= فى كل عشرة أزق زق » وفى الباب عن أبى هريرة وأبى سيارة المُتَعِيّ وعبد الله بن عمرو ، قال أبو عيسى : حديث ابن عمر فى إسناده مقال ، ولا يصح عن النبى ﷺ فى هذا الباب كبير شيء ، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم ، وبه يقول أحمد وإسحاق ، وقال بعض أهل العلم : ليس فى العسل شيء ، وصدقة بن عبد الله ليس بحافظ ، وقد خولف صدقة بن عبد الله فى رواية هذا الحديث عن نافع .

وفى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٤ صـ ١٢٦ كتاب (الزكاة) باب : ما ورد فى العسل بلفظ : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضى ، أنبأحاجب بن أحمد بن يرحم الطوسى ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عمرو بن أبى سلمة ، عن صدقة بن عبد الله ، عن موسى بن يسار ، عن نافع ، عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال : « العسل فى كل عشرة أزقاق زق » تفرد به هكذا صدقة بن عبد الله السمين وهو ضعيف ، قد ضعفه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما ، وقال أبو عيسى الترمذى : سألت محمد بن إسماعيل البخارى عن هذا الحديث فقال : هو عن نافع عن النبى ﷺ مرسل .

وفى الصغير رقم ٥٩٣٣ من رواية الترمذى وابن ماجه عن ابن عمر ورمز له بالضعف ، قال المناوى (الأزق): جمع قلة لـ : زق ، وهو السقاء . الذى زق جلده ، أى سلخ من قبل رأسه ، وبه أخذ أبو حنيفة وأحمد والشافعى فى القديم فأوجبوا فيه العشر ، وفى الجديد لا زكاة فيه وهو مذهب مالك لأنه ليس بقوت أو لم يصح فيه خبر ، رواه الترمذى وابن ماجه فى الزكاة عن ابن عمر بن الخطاب ، قال الترمذى : لا يصح ، وفيه (صدقة السمين) ضعيف ، وقد خولف ، وقال النسائى : حديث منكر ، وقال البخارى : ليس فى زكاة العسل شيء يصح : اهـ وتعقبه مغلطاى بصحة حديث فيه فى مسند الشافعى وغيره ، انتهى وبالجملة فحديث الترمذى هذا جزم الحافظ ابن حجر وغيره بضعفه .

والحديث فى شرح السنة للبغوى جـ ٦ صـ ٤٤ كتاب (الزكاة) باب : زكاة العسل ، قال محققه : وأخرجه الترمذى (٦٢٩) فى الزكاة ، باب : ما جاء فى زكاة العسل ، وأخرجه البيهقى ٤/ ١٢٦ وصدقة بن عبد الله السمين ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما ، وأخرجه أبو داود (١٦٠٠) والنسائى ٥/ ٤٦ من حديث عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده قال : جاء هلال أحد بنى متعان إلى رسول الله ﷺ بعشور نحل له وكان سأله أن يحمى له واديا يقال له : سلبة ، فحمى له رسول الله ﷺ ذلك الوادى ، فلما ولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب سفيان عنه إن أدى إليك ما كان يؤدى إلى رسول الله ﷺ من عشور نحله ، فاحم له سلبة ، وإلا فإنما هو ذباب غيث يأكله من يشاء ، وإسناده حسن . وأخرج ابن ماجه ١٨٢٣ وأبو داود الطيالسى ١/ ١٧٤ ، ١٧٥ ومن طريقه البيهقى ٤/ ١٢٦ من حديث سليمان بن موسى عن أبى سيارة المتعى (وفى بعض المصادر «المتقى » وهو تصحيف) قال : قلت : يا رسول الله إن لى نحلا قال : أد العشر » قلت : يا رسول الله احمها لى، فحماها لى ، وهو منقطع ؛ سليمان بن موسى لم يدرك أحدا من الصحابة ، وأخرج أبو عبيد فى الأموال صـ ٤٩٦ ، ٤٩٧ والشافعى فى الأم ٢/ ٣٣ وابن أبى شيبة ٣/ ٢٠ والبيهقى ٤/ ١٢٧ من حديث سعد بن أبى ذباب قال : أتيت النبى ﷺ فسلمت وقلت : يا رسول الله ، اجعل لقومى ما أسلموا عليه من أموالهم ففعل، واستعملنى عليهم ، ثم استعملنى أبو بكر من بعده ، ثم استعملنى عمر من بعده قال : فقدم على قومه فقال=

ك عن ابن عمرو (١) .

١٤١/ ١٦٠١٤ ـ « فِي هَذِهِ الأُمَّةِ خَسْفٌ، وَمَسْخٌ أَوْ قَذْفٌ فِي أَهْلِ الْقَدَرِ » .

ت حسن صحيح غريب ، هـ عن ابن عمر (٢) .

= لهم : فى العسل زكاة ، فإنه لا خير فى مال لا يزكى ، قالوا له : كم ترى ؟ قال : العشر ، فأخذ منهم العشر، فقدم به على عمر ، وأخبره بما صنع فأخذه عمر فباعه فجعله فى صدقات المسلمين وإسناده ضعيف ، فيه (منير بن عبد الله) ضعفه غير واحد .

(١) الحديث أورده الحاكم فى المستدرك جـ ٤ صـ ٤٤٥ كتاب (الفتن والملاحم) بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ، ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى ، ثنا عبد الله بن نمير ، ثنا الحسن بن عمرو الفقيمى ، عن أبى الزبير ، عن عبد الله بن عمر ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « فى أمتى خسف ومسخ وقذف » قال الحاكم : إن كان أبو الزبير سمع من عبد الله بن عمر فإنه صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقال الذهبى فى التلخيص : متفق عليه إن كان أبو الزبير سمع من عبد الله .

وفى الصغير برقم ٥٩٤٥ من رواية الحاكم عن ابن عمرو ، ورمز له بالضعف : قال المناوى : رواه الحاكم فى الفتن من حديث الحسن بن عمرو الفقيمى عن أبى الزبير ، عن ابن عمرو بن العاص ، قال الحاكم : على شرط مسلم إن كان أبو الزبير سمع من ابن عمرو ، قال ابن حجر : والمسخ قد ورد فى روايات كثيرة وفى أسانيدها مقال غالبًا ، لكن يدل مجموعها على أن لذلك أصلا .

وقال المناوى : فى أمتى خسف ومسخ وقذف : بالحجارة من جهة السماء ، واستشكل هذا الحديث ابن مردويه عن جابر مرفوعًا : « دعوت الله أن يرفع عن أمتى أربعًا ، فرفع عنهم شيئين وأبى أن يرفع عنهم اثنين ، دعوت الله أن يرفع عنهم الرجم من السماء ، والخسف من الأرض ، وأن لا يلبسهم شيعًا ولا يذيق بعضهم بأس بعض ، فرفع عنهم الخسف والرجم وأبى أن يرفع الآخرين » وأجيب : أن الإجابة مقيدة بزمن مخصوص ، وهو وجود الصحابة والقرون الفاضلة ، وأما بعد فيجوز وقوعه ، وبأن المراد أن لا يقع لجمعهم بل لأفراد منهم غير مقيد بزمن اهـ .

والملحوظ أن ما فى المستدرك مروى عن ابن عمر ، وهو مخالف للجامع الكبير وللصغير ؛ إذ ما هنا عن ابن عمرو بن العاص ولعله خطأ من الناسخ .

(٢) فى المغربية : (وقذف) مكان (أو قذف) .

والحديث فى تحفة الأحوذى جـ ٦ صـ ٣٦٧ رقم ٢٢٤٣ أبواب القدر ، باب ١٦ قال : حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا أبو عاصم ، أخبرنا حيوة بن شريح ، أخبرنى أبو صخر ، حدثنى نافع أن ابن عمر جاءه رجل فقال : إن فلانا يُقرئك السلام، فقال : إنه بلغنى أنه قد أحدث ، فإن كان قد أحدث فلا تقرئه منى السلام ؛ فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « فى هذه الأمة (أوفى أمتى) الشك منه ـ خسف ، أو مسخ ، أو قذف فى أهل القدر» هذا حديث حسن صحيح غريب و (أبو صخر) اسمه : حميد بن زياد .

وفى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ١٣٥٠ كتاب (الفتن) رقم ٤٠٦١ قال : حدثنا محمد بن بشار ، ومحمد بن المثنى ، قالا : ثنا أبو عاصم ، ثنا حيوة بن شريح ، ثنا أبو صخر ، عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال : =

١٤٢/ ١٦٠١٥ ـ « فِي هَذِهِ الأُمَّةِ خَسْفٌ ، وَمَسْخٌ ، وَقَذْفٌ ، قِيلَ : يَا رَسُول الله وَمَتَى ذَلِكَ ؟ قَالَ : إِذَا ظَهَرَتِ القِيَانُ ، وَالْمَعَازِفُ ، وَشُرِبَتْ الْخُمُورُ » .

ت غريب عن عمران بن حصين (١) .

١٤٣/ ١٦٠١٦ ـ « فِي ثَقِيفَ كَذَّابٌ وَمُبِير » .

ت حسن غريب عن ابن عمر (٢) .

= إن فلانا يقرؤك السلام ، قال : إنه بلغنى أنه قد أحدث ؛ فإن كان قد أحدث فلا تقرئه منى السلام ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يكون فى أمتى (أو فى هذه الأمة) مسخ وخسف وقذف » وذلك فى أهل القدر .

والحديث فى الصغير برقم ٥٩٦٧ من رواية الترمذى وابن ماجه عن ابن عمر ، ورمز له بالصحة .

(١) الحديث فى سنن الترمذى جـ ٤ صـ ٤٩٥ فى كتاب (الفتن) باب : ما جاء فى علامة حلول المسخ والخسف رقم ٢٢١٢ بلفظ : حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا عبد الله بن عبدالقدوس ، عن الأعمش ، عن هلال بن يساف عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال : « فى هذه الأمة خسف ومسخ وقذف » فقال رجل من المسلمين : يا رسول الله ومتى ذاك ؟ قال : « إذا ظهرت القينات والمعازف ، وشربت الخمور » قال أبو عيسى : وقد روى هذا الحديث عن الأعمش ، عن عبد الرحمن بن سابط عن النبى ﷺ مرسلا ، وهذا حديث غريب .

وفى الصغير برقم ٥٩٦٨ من رواية الترمذى عن عمران بن حصين ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : رواه الترمذى عن عمران بن حصين وقال : قال المنذرى خرجه الترمذى من رواية عبد العزيز بن عبد القدوس وقد وثق ، وقال : حديث غريب ، وقد روى عن الأعمش عن عبد الرحمن بن سابط ، وقد رمز المصنف لحسنه ، وقال المناوى : (فى هذه الأمة خسف) كبعض المدن والقرى و (مسخ) أى تحول صورة بعض الآدميين إلى صورة بعض الحيوانات وغيرهم ، و (قذف) : رمى بالحجارة من جهة السماء ا هـ .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى جـ ٥ صـ ٧٢٩ فى كتاب (المناقب) باب : مناقب فى ثقيف وبنى حنيفة ، رقم ٣٩٤٤ بلفظ : حدثنا على بن حجر ، أخبرنا الفضل بن موسى ، عن شريك ، عن عبد الله بن عاصم ، عن ابن عمر قال :قال رسول الله ﷺ : « فى ثقيف كذاب ومبير » حدثنا عبد الرحمن بن واقد أبو مسلم ، حدثنا شريك بهذا الإسناد نحوه ، وعبد الله بن عاصم يكنى أبا علوان وهو كوفى ، قال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك ، وشريك يقول عبد الله بن عاصم وإسرائيل : يروى عن هذا الشيخ ويقول : عبد الله بن عصمة .

وفى الباب عن أسماء بنت أبى بكر ا هـ .

وبالهامش (المبير) : المهلك والمفسد ، وحمله بعض العلماء على الحجاج بن يوسف الثقفى .

والحديث فى الصغير برقم ٥٩٤٩ من رواية الترمذى عن ابن عمر ، والطبرانى فى الكبير : عن سلامة بنت الحر ، ورمز له بالصحة . =

١٤٤/ ١٦٠١٧ ـ « فِى الْجَنَّةِ مائَةُ دَرجَةٍ ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرجَتَيْنِ مائَةُ عَامٍ » .

ت حسن غريب عن أبى هريرة [١] .

١٤٥/ ١٦٠١٨ ـ « فِى الْجَنَّةِ مـائَةُ دَرَجَـةٍ مَـا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَـتَـيْن كَـمَـا بَيْنَ السَّـمَـاءِ وَالأَرْضِ ، وَالْفِرْدَوْسُ أَعْـلاَهَا دَرجَةً ، وَمِنْهَا تُفَجَّـرُ أَنْهارُ الْجَنَّةِ الأَرْبَعَةُ ، وَمِنْ فَوْقِـهَا يَكُونُ الْعَرْشُ ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَسَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ » .

ش ، حم ، وابن منيع ، وعبد بن حمـيد ، ت ، وابن خزيمة ، ك ، ق فى البعث ، ض عن عبادة بن الصامت [٢] .

= وستأتى رواية الطبرانى فى الكبير عن سلامة بنت الحر رقم ١٩٤/ ١٥٩٢ .

قـال المناوى : رواه التـرمذى فى المناقـب عن ابن عمـر بن الخطاب ، والطبـرانى عن سـلامـة بنت الحر ، رمـز المصنف لصحته ، وليس كما قال ؛ ففيه من طريق الترمذى عبد الله بن عصمة ، قال ابن حبان : منكر الحديث ، وخبر الطبرانى أعله الهيثمى بأن فيه نسوة مساتير .

و (ثقيف) : اسم قبيلة و (كذاب) قيل : هو المختار بن عبـيد الذى زعم أن جبريل يأتيه بالوحى ، و (مبير) أى : مهلك ، وتنويـنه للتعظيم ، وهو الحجـاج لم يكن فى الإهلاك أحد مـثله ؛ قيل : قتـل مائة وعشـرين ألفا صبرًا سوى ما قتل فى حـروبه ، وفيه إخبار عن المغيبات وقد وقع ، فهـو من المعجزات ا هـ : مناوى ، وسلامة بنت الحر ترجمتها فى أسد الغابة رقم ٦٩٩٢ .

(١) الحديث فى سنن الترمذى جـ ٤ كتاب (صفـة الجنة) باب : ما جاء فى صفة درجات الجنة ، رقم ٢٥٢٩ قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

والحديث فى التـرغيب والتـرهيب للمنذرى جـ ٤ صـ ٥١١ كتاب (صـفة الجنة والنار) فـصل فى : درجات الجنة وغرفها ، وقـال : رواه الترمذى ، وقال : حديث حسن غريب . والـطبرانى فى الأوسط إلا أنه قال : « ما بين كل درجتين مسيرة خمسمائة عام » .

وبالهامش قال محققه : « ما بين كل درجتين مائة عام » أى : يسير الراكب بين الدرجتين مسافة سير مائة سنة، كناية عن اتساعها .

وفى الصغير برقم ٥٩١٥ من رواية الترمذى عن أبى هريرة ، ورمز له بالحسن .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى جـ ٤ صـ ٦٧٤ كتاب (صفة الجنة) باب : ما جاء فى صفة درجات الجنة .

وفى السنن الكبـرى للبيهـقى جـ ٩ صـ ١٥٩ كتاب (السـير) باب : فى فضـل الجهاد فى سـبيل الله : عن أبى هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وآتى الزكاة ، وصام رمضان كان حقًا على الله أن يدخله ـ يعنى الجنة ـ هاجر فى سبيل الله أو مات فى أرضه التى ولدفيها » قالوا : يا رسول الله ، أفلا تنبىء الناس بذلك ؟ قال : « إن فى الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، =

١٤٦/ ١٦٠١٩ ـ « فِي الْغُلَامِ عَقِيقَةٌ ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دمًا ، وأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى » .

ن عن سلمان بن عامر الضبى [١] .

١٤٧/ ١٦٠٢٠ ـ « فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ تَسْلِيمَةٌ » .

هـ عن أبى سعيد [٢] .

١٤٨/ ١٦٠٢١ ـ « فِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ » .

ش ، هـ ، طب عن ابن عباس ، طب عن أبى ثعلبة ، ش ، خ ، م عن أبى هريرة ، طس عن ابن مسعود ، وعن جابر ، وعن كثير بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده ، وعن عمرو ابن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، وعن الشعبى مرسلاً [٣] .

= أعدها الله للمجاهدين فى سبيله ، فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس ، فإنه وسط الجنة وأعلى الجنة ، ومنه تفجر أنهار الجنة ، وفوقه عرش الرحمن تبارك وتعالى » .

وفى الصغير برقم ٥٩١٩ من رواية ابن أبى شيبة وأحمد والترمذى والحاكم عن عبادة بن الصامت .

قال المناوى : هذا الحديث لم أقف عليه فى الصحيحين ولا أحدهما .

(١) الحديث فى سنن النسائى جـ ٧ صـ ١٤٦ كتاب (العقيقة) : العقيقة عن الغلام ، قال : أخبرنا محمد بن المثنى قال : حدثنا عفان قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا أيوب وحبيب ويونس عن محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر الضبى عن رسول الله ﷺ فذكره .

و (أميطوا) أى : نَحُّوا عنه الأذى قال فى النهاية : يريد الشعر والنجاسة وما يخرج على رأس الصبى حين يولد ، يحلق عنه يوم سابعه .

وفى الصغير برقم ٥٩٣٤ من رواية النسائى عن سلمان بن عامر ،ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه النسائى عن سلمان بن عامر الضَّبِّى وهو صحابى مشهور .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٤١٩ فى كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى صلاة الليل والنهار مثنى مثنى ، برقم ١٣٢٤ بلفظ : حدثنا هارون بن إسحاق الهَمْدَانِىُّ ، ثنا محمد بن فضيل ، عن أبى سفيان السعدى، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد ، عن النبى ﷺ أنه قال : « فى كل ركعتين تسليمة » قال فى الزوائد : فى إسناده أبو سفيان السعدى : قال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ضعيف الحديث .

ومعنى (فى كل ركعتين تسليم) أى : بعد كل ركعتين تشهد .

وفى الصغير برقم ٥٩٥٩ من رواية ابن ماجه عن أبى سعيد ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : ورواه الديلمى أيضًا .

(٣) فى صحيح البخارى جـ ٢ صـ ١٦٠ باب : فى الركاز الخمس ط ـ الشعب ، بلفظ : حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك عن أبى شهاب ، عن سعيد بن المسيب عن أبى سلمة ، عن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « العجماء جبار ، والبئر جبار ، والمعدن جبار ، وفى الركاز الخمس » . =

١٤٩/ ١٦٠٢٢ ـ « فِى كُلِّ قَرْنٍ مِنْ أُمَّتِى سَابِقُونَ » .

الحكيم ، وأبو نعيم عن ابن عمرو [١] .

١٥٠/ ١٦٠٢٣ ـ « فى الْجَنَّة دَرَجَةٌ تُدْعَى الْوَسِيلَةَ ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَسَلُوا لِىَ الْوَسِيلَةَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ يَسْكُنُ مَعَكَ فِيهَا ؟ قَالَ : عَلِىٌّ ، وَفَاطِمَةُ ، وَالْحَسَنُ ، وَالْحُسَيْنُ » .

ابن مردويه عن على [٢] .

= وفى جـ ٣ صـ ١٤٥ من نفس المرجع ذكر الحديث من طريق آخر عن أبى هريرة مع تقديم وتأخير فى الألفاظ.

والحديث فى صحيح مسلم جـ ٣ (كتاب الحدود) باب : جرح العجماء والمعدن والبئر جبار رقم ١٧١٠ بلفظ : حدثنا يحيى ومحمد بن رمح قالا : أخبرنا الليث (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن أبى شهاب عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « العجماء جرحها جبار ، والبئر جبار ، والمعدن جبار ، وفى الركاز الخمس » .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٨٣٩ كتاب (اللقطة) باب : من أصاب ركازا رقم ٢٥٠٩ وفى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١١ صـ ٢٧٧ رقم ١١٧٢٦ فى حديث عكرمة عن ابن عباس وقال محققه : ورواه أحمد ٢٨٧١ ـ ٢٨٧٢ وصححه أحمد محمد شاكر .

وفى الصغير برقم ٥٩٢٦ من رواية ابن ماجه عن ابن عباس ، والطبرانى فى الكبير عن أبى ثعلبة ، والطبرانى فى الأوسط : عن جابر ، وعن ابن مسعود ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (يزيد بن سنان) وفيه كلام .

وفى الميزان ترجمة (يزيد سنان) القرشى البصرى القزاز ، نزيل مصر روى عنه النسائى وابن أبى حاتم الرازى، وقال : ثقة سمع يحيى القطان .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٩٦٢ من رواية الحكيم عن أنس ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : رواه الحكيم الترمذى عن أنس ، ورواه أبو نعيم والديلمى عن ابن عباس ، فما أوهمه عدول المصنف للحكيم من أنه لا يوجد لأحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز غير جيد ، ومعنى (سابقون) قال المناوى : قال الحكيم : هم البدلاء الصديقون الذين بهم يدفع البلاء عن وجه الأرض ويرزقون ، وذلك لأن النبوة ختمت بالمصطفى ﷺ ولم يبق إلا الولاية ، فكان من الصحب من المقربين قليل ، ومن بعدهم فى كل قرن قليل ا هـ وفى شرح الحكم : أن المراد بالسابق : الداعى إلى الله المبعوث على رأس كل قرن للتجديد .

(٢) الحديث فى تفسير ابن كثير جـ ٣ صـ ٩٨ ط الشعب ، فى تفسير قوله تعالى : ﴿ يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة ..) الآية ٣٥ من سورة المائدة بلفظ : روى ابن مردويه أيضًا من طريقين عن عبد الحميد ابن بحر : حدثنا شريك عن أبى إسحاق عن الحارث ، عن على ، عن النبى ﷺ قال : « فى الجنة درجة تدعى الوسيلة ، فإذا سألتم الله فسلوا لى الوسيلة قالوا : يا رسول الله من يسكن معك ؟ قال : « على وفاطمة والحسن والحسين » وقال : هذا حديث غريب منكر من هذا الوجه .

١٥١/ ١٦٠٢٤ ـ « فِى هَذَا مَرَّةٌ ، وَفِى هَذَا مَرَّةٌ » .

ابن الأنبــارى فى الـوقف عن أبى بكرة ، قــال : كـنت عند النبـى ـ ﷺ ـ وعنده أعرابى ينشد فقلت : يا رسول الله أشعر أم قرآن ؟ قال : فذكره ، وسنده ضعيف جداً [١] .

١٥٢/ ١٦٠٢٥ ـ « فِى الْمُنَافِقِ ثَلاَثُ خِـلاَلٍ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَـدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ » .

بز عن جابر [٢] .

١٥٣/ ١٦٠٢٦ ـ « فِى الرِّكَـازِ الْخُـمُسُ ، قِـيلَ : يَا رَسُـولَ اللهِ وَمَا الرِّكَـازُ ؟ قَـالَ : الذَّهَبُ ، وَالْفِضَّةُ الَّذِى خَلَقَهُ اللهُ فِى الأَرْضِ يَوْمَ خُلِقَت » .

هق وضَعَّفَه ، عن أبى هريرة [٣] .

---

(١) الحـديث فى الصغير برقم ٥٩٦٦ مـن رواية ابن الأنبارى فى الوقف عن أبى بكرة ، ورمز له بالضـعف . مع زيادة (يعنى القرآن والشعر) بعد قوله : « فى هذا مرة وفى هذا مرة » .
قـال المناوى : رواه ابن الأنبارى فـى كتـاب الوقف والابتـداء عن أبى بكرة. والحديث فـى كنز العمـال جـ ١ ص٦٠٤ برقم ٢٧٦١ .

(٢) الحديث فى مـجمع الزوائد للهـيثمى (فى كـتاب الإيمـان) باب : فى النفاق وعلامـاته وذكر المنافـقين جـ ١ ص١٠٨ بلفظ : عن جـابر قال : قـال رسول الله ﷺ : « فى المنافق ثلاث : إذا حـدث كذب ... الحـديث » وقال : رواه البزار ، والطبرانى فى الأوسط ، وفيه يوسف بن الخطاب وهو مجهول .
والحديث فى الصغير برقم ٥٩٣٩ من رواية البزار عن جابر ورمز لضعفه لجهالة يوسف بن الخطاب .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٤ صـ ١٥٢ كتاب (الزكاة) قال : أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيدة الصفـار (ثنا) على بن الصقر (ثنا) داود بن عمر (ثنا) حبان بن على ، عن عبد الله بن سـعيـد ، عن أبيـه ، عن أبى هريرة قـال : قـال رسـول الله ﷺ : « الركـاز : الذهـب الذى ينبت فى الأرض» ورواه أبو يوسف عن عبد الله بن سعيد بن أبى سـعيـد ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « فى الركاز الخمس » قيل : وما الركـاز يا رسول الله ؟ قال : « الذهـب والفضة الذى خلقه الله فى الأرض يوم خلقت » حدثناه أبو سعد الزاهد (ثنا) أبو العبـاس بن ميكال (ثنا) إسماعيل بن إبراهيم الفقيه بفارس (ثنـا) محمد بن الحسن (ثنا) بشر بن الوليد الكندى (ثنا) أبو يوسـف : فـذكره ـ تفرد به عبد الله بن سعيد المقـبرى وهو ضعيف جدا ؛ جرحه أحـمد بن حنبل ويحيى بن معين وجمـاعة من أئمة الحديث ، وقال الشـافعى فى رواية أبى عبـد الرحمن الشـافعى البغـدادى عنه : قد روى أبو سلمة وسـعيد وابن سـيرين ومحـمد بن زياد وغيـرهـم عن أبى هريرة حديثه عن النبـى ﷺ : « فى الركاز الخمس » لم يذكـر أحد منهم شيئا من الذى ذكره المقـبرى فى حديثه ، والذى روى ذلك شيخ ضعيف ، إنما رواه عبد الله بن سـعيد المقبرى ، وعبد الله قد اتقى الناس حديثه ، فلا يجعل خبر رجل قد اتقى الناس حديثه حجة .

١٥٤/ ١٦٠٢٧ ـ « فِى الضَّبُعِ كَبْشٌ ، وَفِى الظَّبْى شَاةٌ ، وَفِى الأَرْنَبِ عَنَاقٌ ، وَفِى الْيَرْبُوعِ جَفْرَةٌ » .

ق عن جابر ، عد ، ق عن عمر ، ق عن عمر ـ موقوفًا ـ وقال : هو الصحيح (١) .

١٥٥/ ١٦٠٢٨ ـ « فِى كُلِّ عَشْرَةِ أَرْطَالٍ مِنَ الْعَسَلِ رِطْلٌ » .

أبو عروبة الحرانى فى حديث أبى يوسف القاضى عن الأحوص بن حكيم ، عن أبيه ـ مرسلاً ـ (٢) .

١٥٦/ ١٦٠٢٩ ـ « فِى الرِّكَازِ الْعُشْرُ » .

أبو بكر بن أبى داود فى جزء من حديثه عن ابن عمر (٣) .

١٥٧/ ١٦٠٣٠ ـ « فِى كُلِّ إِشَارَةٍ فِى الصَّلاَةِ عَشر حَسَنَات » .

المؤمل بن إهاب فى جزئه ، عن عقبة بن عامر (٤) .

---

(١) الحديث فى سنن البيهقى جـ ٥ صـ ١٨٣ ـ باب : فدية الضبع ـ عن جابر عن النبى ﷺ : « فى الضبع كبش، وفى الظبى شاة وفى الأرنب عناق ، وفى اليربوع جفرة » فقلت ـ يعنى لأبى الزبير ـ : وما الجفرة ؟ قال: العظيم ـ يعنى عظيم الحملان ـ تابعه محمد بن فضيل وغيره عن الأجلح هكذا : وروى عن الأجلح ، عن أبى الزبير ، عن جابر ، عن عمر بن الخطاب ﷺ قال : لا أراه إلا وقد رفعه أنه حكم فذكره أخبرناه أبو سعد المالينى ، أنبأ أبو أحمد بن عدى الحافظ ، أنبأ أبو يعلى ثنا أبو عبيدة بن فضيل بن عياض ، ثنا مالك بن سعيد عن الأجلح ـ قال الشيخ : وهذا أقرب من الصواب ، والصحيح أنه موقوف على عمر ﷺ وكذلك رواه عبد الملك بن أبى سليمان عن عطاء ، عن جابر عن عمر من قوله : (أخبرناه) أبو سعيد بن أبى عمرو ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى الكوفى ، ثنا أبو أسامة عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن جابر قال :قضى عمر ﷺ فى الضبع كبشا وفى الظبى شاة ، وفى الأرنب جفرة ، وفى اليربوع عناقا ـ كذا فى كتابى : جفرة فى الأرنب ، وعناقا فى اليربوع ا هـ .

والحديث فى الصغير برقم ٥٩٣٢ عن جابر ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال عبد الحق : رواه الثقات الأثبات عن عمر من قوله .

(٢) سبق حديث فى الصغير برقم ٥٩٣٣ وفى الكبير رقم (١٥٨٦٧) ـ عن ابن عمرـ ، ولفظه : « فى العسل فى كل عشرة أزق زق فانظره » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٩٢٧ من رواية أبى بكر بن أبى داود فى جزء من حديثه عن ابن عمر ورمز له بالضعف .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٩٥٧ من رواية المؤمل بن إهاب فى جزئه عن عقبة بن عامر . ورمز له بالضعف .

قال المناوى فى (المؤمل) : أصله من كربان ، قال فى التقريب كأصله : صدوق له أوهام .

ورواه الطبرانى بلفظ : « يكتب بكل إشارة يشيرها الرجل فى صلاته بيده بكل أصبع حسنة أو درجة » قال البيهقى : وسنده حسن .

١٥٨/ ١٦٠٣١ - « فِى خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ شَاةٌ » .

قط فى الأفراد عن أبى بكر .

١٥٩/ ١٦٠٣٢ - « فِى صَدَقَةِ الإِبِلِ : فِى خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ سَائِمَةٍ شَاةٌ ، وَفِى عَشْرٍ شَاتَانِ ، وَفِى خَمْسَ عَشْرَةَ ثَلَاثُ شِيَاه ، وَفِى عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاه ، وَفِى خَمْسٍ وَعِشْرِينَ خَمْسُ شِيَاه ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ ، فَإِذَا لَمْ يُوجَدْ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ ، إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً ، فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ إِلَى سِتِّينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّتَانِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَة ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِى كُلِّ أَرْبَعِينَ جَذَعَةٌ، وَفِى كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ » .

قط - وضعَّفه - عن عمر (١) .

١٦٠/ ١٦٠٣٣ - « فِى أَلْبَانِ الإِبِلِ وَأَبْوَالِهَا دَوَاءٌ لِذَرَبِكُم » .

عب عن معمر - بلاغًا - (٢) .

١٦١/ ١٦٠٣٤ - « فِى كلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةُ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَمَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ » .

عد ، ق - فى القراءة - عن أبى سعيد (٣) .

١٦٢/ ١٦٠٣٥ - « فِى جَنَّةٍ نَهْرٌ يُقَالُ لَهُ : الرَّيَّانُ ، عَلَيْهِ مَدِينَةٌ مِن مَرْجَان ، لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ بَابٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ لِحَامِلِ الْقُرْآنِ » .

---

(١) الحديث فى سنن الدارقطنى فى كتاب (الزكاة) باب : زكاة الإبل والغنم جـ ٢ صـ ١١٢ رقم ١ بلفظ حدثنا الحسن بن على بن قوهى - بالفتح - حدثنا محمد بن موسى الدولابى ، ثنا القاسم بن يحيى ، عن ابن أرقم ، عن الزهرى ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن ابن عمر قال : وجدنا فى كتاب عمر أن رسول الله ﷺ قال :« فى صدقة الإبل فى خمس من الإبل شاة سائمة ، وفى عشر شاتان ، وفى خمسة عشر ثلاث شياه ، وفى عشرين أربع شياه ... » الحديث ثم قال : كذا رواه سليمان بن أرقم وهو ضعيف الحديث متروك.

(٢) سبق حديث بلفظ : « فى أبوال الإبل وألبانها شفاء للذربة بطونهم ٥٩٤٣ صغير ، وعزاه إلى عبد الرزاق عن رجل من بنى زهرة ، وما فى المصنف هو حديثنا هذا جـ ٩ صـ ٢٥٩ رقم ١٧١٣٥ وليس عن معمر بلاغا ، وما فى المصنف عن معمر رقم ١٧١٣٤ عبد الرزاق عن معمر عن عطاء الخراسانى أنه كان لا يرى بأسا أن يتداوى بالبول ، ورقم ١٧١٣٦ عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : « ما أكلت لحمه فاشرب بوله » .

(٣) فى سنن البيهقى جـ ٢ صـ ٦٠ باب : الاقتصار على بعض السورة . عن أبى سعيد قال : أمرنا رسول الله ﷺ أن نقرأ بفاتحة الكتاب ، وبما تيسر .

كر عن أَنس ، وفيه كثير بن سليم متروك [١] .

١٦٣/ ١٦٠٣٦- « فِيك خَصْلَتَان يُحِبُّهُمَا الله : الأَنَاةُ وَالتُّؤدة » .

طب عن مزيدة العبدى [٢] .

١٦٤/ ١٦٠٣٧- « فِيكُمْ أَيُّهَا الأُمَّةُ خَلَّتَان لَمْ يَكُونَا فِى الأُمَمِ قَبْلَكُمْ » .

ابن منده ، وأبو نعيم عن أَصبغ بن غياث - بالمعجمة والمثلثة - وقيل : بالمهملة والموحدة - وسنده ضعيف [٣] .

١٦٥/ ١٦٠٣٨- « فِيكُمُ النُّبُوَّةُ وَالْمَمْلَكَةُ » قَالَهُ لِلْعَبَّاسِ » .

كر عن أَبى هريرة .

---

(١) كثير بن سليم ترجمته فى الميزان رقم ٦٩٤٠ وضعفه .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الزهد) باب : الحلم جـ ٢ صـ ١٤٠١ رقم ٤١٨٧ ط الحلبى ، تحقيق عبد الباقى ، بلفظ : حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمدانى ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا خالد بن دينار الشيبانى ، عن عمارة العبدى ، ثنا أبو سعيد الخدرى قال : كنا جلوسًا عند رسول الله ﷺ فقال : « أتتكم وفود عبد القيس » وما يرى أحد ، فبينما نحن كذلك ، إذ جاءوا فنزلوا ، فأتوا رسول الله ﷺ وبقى الأشجع العصرى ، فجاء بعد فنزل منزلا ، فأناخ راحلته ، ووضع ثيابه جانبًا ثم جاء إلى رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ : « يا أشج إن فيك لخصلتين يحبهما الله : الحلم والتؤدة » قال : يا رسول الله أشىء جبلت عليه ؟ أم شىء حدث لى ؟ قال رسول الله ﷺ : « بل شىء جبلت عليه » قال فى الزوائد : (عمارة بن جوين أبو هارون العبدى) كذبه ابن معين وعثمان ابن أبى شيبة وابن علية ، وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ضعيف الحديث . وانظر صحيح مسلم تحقيق عبد الباقى - صـ ٤٨ - كتاب الإيمان - قال رسول الله ﷺ للأشج أشج عبد القيس : « إن فيك خصلتين يحبهما الله : الحلم والأناة».

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٣٨٨ - باب : ما جاء فى الأشج ورفقته - عن مزيدة جد هود العبدى فى حديث طويل : أن الأشج جاء فى ركب وهو أ صغرهم فأناخ الإبل وعقلها وجمع القوم ثم أقبل يمشى على تؤدة حتى أتى رسول الله ﷺ فأخذ بيده فقبلها ،فقال رسول الله ﷺ : « إن فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله » قال : وما هما يا رسول الله ؟ قال : « الأناة والتؤدة » قال : أجبلا جبلت عليه أم تخلقا منى ؟ فقال : « بل جبل » . قال : الحمد لله الذى جبلنى على ما يحب الله ورسوله .

(٣) فى أسد الغابة - المجلد الأول - برقم ١٨٧ أصبغ بن غياث - أو عتاب - ذكره بعض الرواة فى الصحابة - وروى حماد عن بحر عن محمد بن ميسر ، عن عمر بن سليمان ، عن جابر ، عن الشعبى ، عن الأصبغ بن غياث - أو عتاب - شك حماد ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « فيكم أيتها الأمة خلتان لم يكونا فى الأمم قبلكم .. الحديث » أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٦٦/ ١٦٠٣٩ـ « فِيمَا قَدْ فَرَغَ مِنْهُ يا بْنَ الْخَطَّاب ، وَكُلٌّ مُيَسَّرٌ ، أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ ، فَإِنَّهُ يَعْمَلُ لِلسعادَةِ ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ ، فَإِنَّهُ يَعْمَلُ لِلشَّقَاءِ » .

حم ، ت ، حسن صحيح عن ابن عمر ، قال : قال عمر : يا رسول الله ، أَرأيت ما العمل فيه ، أَمر مبتدأ أَو فيما قد فرغ منه ؟ قال : فذكره (١) .

١٦٧/ ١٦٠٤٠ـ « فِيمَا جَفَّ بِهِ الْقَلَمُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ ، وَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » .

هـ عن سراقة بن جعشم (٢) .

١٦٨/ ١٦٠٤١ـ « فِيمَا جَفَّتْ به الأَقْلاَمُ ، وَجَرَتْ به الْمَقَادِيرُ ، فَاعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ ، ثُمَّ قَالَ : فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى واتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى » .

ابن شاهين ، وعبد الله ، وابن قانع ، عن بشير بن كعب العدوى أَن سائلاً قال : يا رسول الله فيم العمل ؟ قال : فذكره ، ورجح إِرساله ، وأَنه لا صحبة لهُ ، حم ، م ، وأَبو عوانة، حب ، عن جابر (٣) .

---

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى ـ بشرح جامع الترمذى للمباركفورى ـ جـ ٦ صـ ٣٣٩ ـ باب : ما جاء فى الشقاء والسعادة : عن عبد الله ـ يحدث عن أبيه ـ قال : قال عمر : يا رسول الله : أرأيت ما نعمل فيه ؟ أمر مبتدع أو مبتدأ أو فيما قد فرغ منه ؟ قال : فيما قد فرغ منه يا ابن الخطاب وكل ميسر: أما من كان من أهل السعادة فإنه يعمل للسعادة ، وأما من كان من أهل الشقاء فإنه يعمل للشقاء » قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ـ الفتح الربانى جـ ١ صـ ١٣٨ ـ باب ـ فى العمل مع القدر : عن ابن عمر رضي الله عنهما .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٣٥ برقم ٩١ ـ فى المقدمة باب : فى القدر ـ بلفظ : حدثنا هشام بن عمار، ثنا عطاء بن مسلم الخفاف ، ثنا الأعمش ، عن مجاهد عن سراقة بن جعشم . قال : قلت : يا رسول الله، العمل فيما جف به القلم وجرت به المقادير ، أم فى أمر مستقبل ؟ قال : « بل فيما جف به القلم وجرت به المقادير ، وكل ميسر لما خلق له » . فى الزوائد : فى إسناده مقال .

(٣) الحديث فى صحيح مسلم تحقيق (عبد الباقى) جـ ٤ صـ ٢٠٤٠ فى كتاب (القدر) ـ بلفظ : عن أبى الزبير، عن جابر قال : جاء سراقة بن جعشم قال : يا رسول الله ، بين لنا ديننا كأنا خلقنا الآن ، فيما العمل اليوم أفيما جفت به الأقلام ، وجرت به المقادير ، أم فيما نستقبل ؟ قال : « لا ، بل فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير» قال : ففيم العمل ؟ قال زهير : ثم تكلم أبو الزبير بشىء لم أفهمه ، فسألت : ما قال ؟ فقال : اعملوا فكل ميسر وفى رواية أخرى عن جابر عن النبى ﷺ بهذا المعنى ، وفيه : فقال رسول الله ﷺ : « كل عامل ميسر لعمله » .

والحديث فى مسند أحمد ـ الفتح الربانى ـ جـ ١ صـ ١٣٦ ـ باب فى العمل مع القدر ـ عن أبى الزبير =

١٦٩/ ١٦٠٤٢ـ « فِيمَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ ، وَنَفْخِ الرُّوحِ فِيهِ » .

كـر عن أبى هريرة قال : سـئل رسول الله ـ ﷺ ـ مـتى وجـبت لك النبوة ؟ قـال : فذكره [١] .

١٧٠/ ١٦٠٤٣ـ « فِيـمَا سَـقَتِ السَّمَـاءُ وَالأَنْهار وَالْعُـيُونُ ، الْعُـشْرُ ، وَفِـيمَـا سَقت السَّانِيَةُ نِصْفُ الْعُشْرِ » .

حم ، م ، د ، ن ، وابن الجارود ، وابن خزيمة ، وأبو عوانة ، ق عن جابر [٢] .

= عن جابر (يعنى) ابن عبد الله ﷺ أن سراقة بن مالـك بن جعشم ﷺ قال : يا رسول الله فيم العمل ؟ أفى شىء قد فـرغ منه أو فى شىء نسـتأنفـه ؟ فقال : « بـل فى شىء قد فـرغ منه » قال : فـفيم العـمل إذًا ؟ قال : «اعملوا فكل ميسر لما خلق له » .

وفى رواية أخرى ـ عن جابر ـ أن سراقة قال : يا رسول الله أنعمل لأمر قد فرغ منه أم لأمر نأتنفه ؟ قال : «لأمر قد فرغ منه » فقال سراقة : ففيم العمل إذًا ؟ فقال رسول الله ﷺ : « كل عامل ميسر لعمله » .

والحديث فى صحيح ابن حبان جـ ١ صـ ٣٣٠ ذكر ما يجب على المرء من قلة الاغترار بكثرة إتيانه المأمورات، وسعيه فى أنواع الطاعات عن جابر أن سراقة بن جعشم قال : يا رسول الله أخبرنا عن أمرنا كأنا ننظر إليه ، أبما جرت به الأقلام وثبتت به المقادير أو بما يستأنف ؟ قال : « لا ، بل بما جرت به الأقلام وثبتت به المقادير » قال : ففيم العمل إذًا ؟ قال : « اعملوا فكل ميسر » .

قال سراقة : فلا أكون أبدا أشد اجتهادا فى العمل منى الآن .

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٢٢٣ كتاب علامات النبوة ، باب : فى قدم نبوته . قال : وعن ميسرة الفجر قال : قلت : يا رسـول الله متى كنت نبـيا ؟ قـال : وآدم بين الروح والجسـد » رواه أحمد والـطبرانى ورجـاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم ـ عبد الباقى ـ جـ ١ صـــ ٦٧٥ رقم ٩٨١ باب : ما فيه العشر أو نصف العشر ، عن جابر أنه سمع النبى ﷺ قال : « فيما سقت الأنهار والغيم العشر ، وفيما سقى بالسانية نصف العشر » .

والحديث فى مـسند أحمـد ـ الفتح الربانى ـ جـ ٩ صـ ٢ باب : زكاة الـزرع والثمار ـ عن جـابر أن رسول الله ﷺ قال : « فيمـا سقت السماء والعيون العشـر ، وفيما سقت السانية نـصف العشر » ورواه من طريق آخر بلفظ مسلم .

وفى سنن أبى داود جـ ٢ صـ ١٠٨ ـ باب : صدقـة الزرع ـ عن جابر أن رسول الله ﷺ قـال : « فيمـا سقت الأنهار والعيون العشر ، وما سقى بالسوانى ففيه نصف العشر » .

والحـديث فى سنن النسائى جـ ٥ صـــ ٣١ باب : ما يوجب العـشر ومـا يوجب نصف العـشر ، عن جـابر أن رسول الله ﷺ قال : « فيما سقت السماء والأنهار والعيون العشر ، وفيما سقى بالسانية نصف العشر » .

١٧١/ ١٦٠٤٤ـ « فِيمَا سَقَت السَّمَاءُ وَالأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ عَثَرِيًّا الْعُشْرُ ، وَفِيمَا سُقِىَ بِالسَّوَانِى ، أَوْ النَّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ » .

حم ، خ ، د ، ت ، ن ، هـ عن سالم ، عن أبيه [١] .

١٧٢/ ١٦٠٤٥ـ « فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعيُون الْعُشْرُ ، وَفِيمَا سُقِىَ بِالنَّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ » .

ت ، هـ ، ق عن أَبى هريرة [٢] .

١٧٣/ ١٦٠٤٦ـ « فِيمَا سَقَت السَّمَاءُ ، وَالْبَعْلُ ، وَالسَّيْلُ الْعُشْرُ ، وَفِيمَا سُقِىَ بِالنَّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِى التَّمْرِ وَالْحِنْطَةِ ، وَالْحُبُوبِ ، فَأَمَّا الْقِثَّاءُ ، وَالْبَطِّيخُ ، وَالرُّمَّانُ ، وَالْقَصَبُ فَقَدْ عَفَا عَنْهُ رَسُول الله » .

---

(١) الحديث فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر جـ ٤ صـ ٩٠ باب : العشر فيما يسقى من ماء السماء ـ عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه عن النبى ﷺ أنه قال : « فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر ، وفيما سقى بالنضح نصف العشر » .

والحديث فى سنن النسائى جـ ٥ صـ ٣١ ـ باب : ما يوجب العشر وما يوجب نصف العشر ، عن سالم عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « فيما سقت السماء والأنهار والعيون أو كان بعلا العشر ، وما سقى بالسواقى أو النضح نصف العشر » .

وحديث سالم ذكره أبو داود فى سننه جـ ٢ صـ ١٠٨ باب : صدقة الزرع ، بلفظ : « فيما سقت السماء والأنهار والعيون أو كان بعلا العشر ، وفيما سقى بالسواقى أو النضح نصف العشر » .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ ٣ صـ ٢٩٣ ـ باب : فيما جاء فى الصدقة فيما يسقى بالأنهار وغيرها ـ بلفظ البخارى ـ وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وبلفظ البخارى جاء أيضا فى سنن البيهقى جـ ٤ صـ ١٣٠ باب : قدر الصدقة فيما أخرجت الأرض .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٥٨١ رقم ١٨١٧ ـ فى (كتاب الزكاة) باب : صدقة الزرع والثمار . من رواية سالم عن أبيه .

والحديث فى الصغير برقم ٥٩٦٩ ـ عن ابن عمرو ـ و (العثرى والبعل) هو ما شرب من النخيل بعروقه من الأرض من غير سقى سماء ولا غيرها .

(٢) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ ٣ صـ ٢٩١ باب : ما جاء فى الصدقة فيما يسقى بالأنهار، عن أبى هريرة .

والحديث فى سنن البيهقى جـ ٤ صـ ١٣٠ باب : قدر الصدقة فيما أخرجت الأرض ـ عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « فيما سقت السماء العشر ، وفيما سقى بالنضح نصف العشر » .

والحديث أخرجه ابن ماجه جـ ١ صـ ٥٨٠ رقم ١٨١٦ ـ كتاب الزكاة ـ باب : صدقة الزرع والثمار .

ك ، ق عن معاذ [1] .

١٧٤/ ١٦٠٤٧ـ « فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ الْعُشْرُ ، وَمَا سُقِيَ بِالْغَرْبِ وَالدَّالِيَةِ فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ » .

عم عن على .

١٧٥/ ١٦٠٤٨ـ « فِيهِ الْوُضُوءُ » يَعْنِى الْمَذْىَ .

خ ، م ، ن عن على ، عن المقداد [2] .

١٧٦/ ١٦٠٤٩ـ « فيهِ الْوُضُوءُ ، وَفِى الْمَنِىِّ الْغُسْلُ » .

هـ عن على [3] .

١٧٧/ ١٦٠٥٠ـ « فِيهَا سَاعَةٌ لاَ يَدْعُو الْعَبْدُ فِيهَا رَبَّهُ إلاَّ اسْتَجَابَ لَهُ ، ذَلِكَ حِينَ يَقُومُ الإِمَامُ » .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك جـ ١ صـ ٤٠١ فى (كتاب الزكاة) عن معاذ بن جبل ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وله شاهد بإسناد صحيح .

والحديث فى سنن البيهقى جـ ٤ صـ ١٢٩ـ باب : الصدقة فيما يزرعه الآدميون من رواية معاذ بن جبل .

(٢) الحديث فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر جـ ١ صـ ٢٩٤ باب : من لم ير الوضوء إلا من المخرجين : القبل والدبر ـ قال على : كنت رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله ﷺ فأمرت المقداد بن الأسود فسأله ، فقال : « فيه الوضوء » ورواه شعبة عن الأعمش .

والحديث فى صحيح مسلم تحقيق عبد الباقى ـ جـ ١ صـ ٢٤٧ ـ باب المذى ـ عن على أنه قال : استحييت أن أسأل النبى ﷺ عن المذى من أجل فاطمة ، فأمرت المقداد فسأله فقال : « منه الوضوء » .

أقول : وفى الباب حديثان آخران عن على عن المقداد بن الأسود . أحدهما بلفظ : « يغسل ذكره ويتوضأ » والآخر بلفظ : « توضأ وانضح فرجك » .

والحديث فى سنن النسائى ـ باب : ما ينقض الوضوء وما لا ينقض الوضوء من المذى جـ ١ صـ ٨١ عن على قال : استحييت أن أسأل النبى ﷺ عن المذى من أجل فاطمة فأمرت المقداد بن الأسود فسأله ، فقال : « فيه الوضوء » .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه فى (كتاب الطهارة) باب : الوضوء من المذى جـ ١ صـ ١٦٨ برقم ٥٠٤ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا هشيم ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن على قال : سئل رسول الله ﷺ عن المذى ، فقال : « فيه الوضوء وفى المنى الغسل » .

طب عن ميمونة بنت سعد [١] .

١٧٨/ ١٦٠٥١ـ « فِيهِ سَاعَةٌ لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِم وَهُو قَائِمٌ يُصَلِّى يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا إلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ذَلِكَ » .

خ عن أبى هريرة [٢] .

١٧٩/ ١٦٠٥٢ـ « فِيهِمَا فَجَاهِدْ » .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، حب عن ابن عمرو قال : جاءَ رجل إلى النبى - ﷺ - فاستأذنه فى الجهاد ، فقال : أحىّ والداك ؟ قال : نعم ، قال : فذكره ، طب : عن ابن عمرو [٣] .

١٨٠/ ١٦٠٥٣ـ « فى اللِّسَانِ الدِّيَةُ إِذَا مُنِعَ الْكَلاَمُ ، وَفِى الذَّكَرِ الدِّيَةُ إِذَا قُطِعَت الْحَشَفَةُ ، وَفِى الشَّفَتَين الدِّيَةُ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الصلاة) باب : فى الساعة التى فى يوم الجمعة - جـ ٢ صـ ١٦٧ بلفظ: عن ميمونة بنت سعد أنها قالت : أفتنا يا رسول الله عن صلاة الجمعة قال : « فيها ساعة لا يدعو العبد فيها ربه إلا استجاب له » قلت : أى ساعة هى يا رسول الله ؟ قال : « ذلك حين يقوم الإمام » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفى إسناده مجاهيل .

(٢) الحديث فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى ، لابن حجر - جـ ٣ صـ ٦٧ باب : الساعة التى فى يوم الجمعة من (كتاب الصلاة) عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال : « فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلى يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه » وأشار بيده يقللها وسيأتى التعليق على هذا الحديث فى لفظ : « فى الجمعة ساعة » الحديث رقم ١٨٨ .

(٣) الحديث فى فتح البارى لابن حجر بشرح صحيح البخارى جـ ١٣ صـ ٦ كتاب الأدب - باب : لا يجاهد إلا بإذن الأبوين ، عن عبد الله بن عمر ، قال : قال رجل للنبى ﷺ أجاهد ؟ .
قال : « ألك أبوان ؟ » قال : نعم . قال : « فيهما فجاهد » .
والحديث فى صحيح مسلم تحقيق - عبد الباقى - جـ ٤ صـ ١٩٧٥ - كتاب البر والصلة والآداب ، باب : بر الوالدين برقم ٢٥٤٩ عن عبد الله بن عمرو قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ يستأذنه فى الجهاد ، فقال : «أحى والداك ؟ » قال : نعم . قال : « ففيهما فجاهد » .
والحديث فى مسند أحمد - الفتح الربانى جـ ١٩ صـ ٣٦ (كتاب البر والصلة) باب : ما جاء فى بر الوالدين وحقوقهما والترغيب فى ذلك ، عن عبد الله بن عمرو : أن رجلا جاء إلى النبى ﷺ يستأذنه فى الجهاد فقال: « أحى والداك ؟ » قال : نعم . قال : « ففيهما فجاهد » .
والحديث فى الصغير برقم ٥٩٧٠ عن ابن عمرو ، ورمز له بالصحة ، قال المناوى : وهذا ما قاله لرجل استأذنه فى الجهاد ، فقال : « أحى والداك ؟ » قال : نعم ، قال : ففيهما فجاهد » .

عد ، ق عن ابن عمرو (١) .

١٨١ / ١٦٠٥٤ـ « فِي الصُّلْبِ مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ » .

ق عن الزهرى ـ بلاغًا ـ (٢) .

١٨٢ / ١٦٠٥٥ـ « فِي سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمٌ اخْتَارَهُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ عَلَى الأَيَّامِ كُلِّهَا : يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، فِيهَا خَلَقَ اللهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ ، وَفِيهَا قَضَى خَلْقَهُنَّ ، وَفِيهَا خَلَقَ اللهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، وَفِيهَا خَلَقَ آدَمَ ، وَفِيهَا أُهْبِطَ مِنَ الْجَنَّةِ وَتَابَ عَلَيْهِ ، وَفِيهَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، لَيْسَ شَيْءٌ مِمَّا خَلَقَ اللهُ إِلاَّ وَهُوَ يَصِيحُ صَيْحَةً ذَلِكَ الْيَوْمَ مُشْفِقًا مِنْ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ إِلاَّ الْجِنُّ وَالإِنْسُ » .

أبو الشيخ ـ فى العظمة ـ عن أبى هريرة (٣) .

١٨٣ / ١٦٠٥٦ ـ « فِي السِّوَاكِ عَشْرُ خِصَالٍ : مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ ، وَمَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ ، وَمَسْخَطَةٌ لِلشَّيْطَانِ ، وَمَحَبَّةٌ لِلْحَفَظَةِ ، وَيَشُدُّ اللِّثَةَ ، وَيُطَيِّبُ الْفَمَ ، وَيَقْطَعُ الْبَلْغَمَ ، وَيُطْفِيءُ الْمِرَّةَ ، وَيَجْلُو الْبَصَرَ ، وَيُوَافِقُ السُّنَّةَ » .

---

(١) الحديث فى سنن البيهقى جـ ٨ صـ ٨٩ فى (كتاب الديات) باب : دية اللسان بلفظ : أخبرنا أبو سعد المالينى، ثنا أبو أحمد بن عدى ، الحافظ ، ثنا محمد بن هارون البرقى ، ثنا يونس بن عبيد الأعلى ، أنبا ابن وهب ، أخبرنى الحارث بن نبهان عن محمد بن عبيد الله ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله ﷺ قال : « فى اللسان الدية إذا منع الكلام ... الحديث » .

وقال : هذا إسناد ضعيف ، محمد بن عبيد الله العرزمى ، والحارث بن نبهان ضعيفان .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٩٣٧ ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : ورد هذا الحديث فى الكامل لابن عدى ، وفى سنن البيهقى عن ابن عمرو بن العاص .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٨ صـ ٩٥ فى (كتاب الديات) قال : أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنبأ أبو حامد بن بلال ، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمس حدثنا المحاربى ، عن أشعث ، عن الزهرى قال : بلغنا عن النبى ﷺ أنه قال : « فى الصلب مائة من الإبل » .

(٣) الحديث فى الدر المنثور للإمام السيوطى جـ ٦ صـ ٢١٦ عند تفسير قوله تعالى : « يأيها الذين آمنوا إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة ... الآية » آية رقم ٩ من سورة الجمعة بلفظ : وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه عن أبى هريرة قال : سمعت أبا القاسم ﷺ يقول : « فى سبعة أيام يوم اختاره الله على الأيام كلها : يوم الجمعة ، فيه خلق الله السموات والأرض ، وفيه قضى الله خلقهن ، ، وفيه خلق الجنة والنار ، وفيه خلق آدم ، وفيه أهبط من الجنة وتاب عليه ، وفيه تقوم الساعة ، ليس شىء من خلق الله إلا وهو يفزع من ذلك اليوم شفقة أن تقوم الساعة إلا الجن والإنس ا هـ .

الديلمى عن أنس [١] .

١٨٤/ ١٦٠٥٧ - « فِى السِّوَاكِ عَشْرُ خِصَالٍ : مَطْهَرَةٌ لِلْفَم ، وَمَرضَاةٌ للرَّبِّ ، وَمَسخطَةٌ للشَّيْطَانِ ، وَمَحبَّةٌ للحَفظَة ، ويَشُدُّ اللِّثَةَ ، وَيَجْلُو البَصَرَ ، وَيُضَعِّفُ الحَسَنَات سَبْعِينَ ضِعفًا ، ويُبيِّضُ الأَسْنَانَ ، وَيُذْهِبُ الخَفَرَ ، وَيُشَهِّى الطَّعَامَ » .

ك فى تاريخه عن أنس [٢] .

١٨٥/ ١٦٠٥٨ - « فِى الأَرْضِ أَمَانَانِ : أَنَا أَمَانٌ ، وَالاسْتِغْفَارُ أَمَانٌ ، وَأَنَا مَذْهُوبٌ بِى ، وَيَبْقَى أَمَانُ الاسْتِغْفَارِ فَعَلَيْكُمْ بِالاسْتِغْفَارِ عِنْدَ كُلِّ حَدَثٍ وَذَنْبٍ » .

الديلمى عن عثمان بن أبى العاص [٣] .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر صـ ٣٥٥ بلفظ : قال : أخبرنا بجين أخبرنا جعفر ، أخبرنا إسماعيل بن الحسين بن على البخارى ، حدثنا خلف بن محمد البخارى ، حدثنا أبو بكر بن أبى عبد الله بن أبى حفص حدثنا حفص بن قطن ، حدثنا أحمد بن حرب ، عن أحمد بن عبد الله ، عن كنانة بن جبلة عن بكر بن حسين، عن ضرار بن عمرو ، عن أبيه ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « فى السواك عشر خصال ... الحديث » المرة : داء فى العين .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر صـ ٣٥٦ مخطوط بلفظ : وقال الحاكم : حدثنا إبراهيم بن مضارب ، حدثنا الحسين بن الفضيل حدثنا وارد بن سليمان الجرجانى ، حدثنا عمرو بن جميع ، عن أبان ، عن أنس ، فذكره ، لكن قال : وتضعيف للحسنات ، ويبيض الأسنان ، ويذهب الخفر ، ويشهى الطعام ، بدل البلغم والمرة، ويطيب الفم ، ويوافق السنة ا هـ الخفر: العزوف عن الجماع .

(٣) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين للزبيدى جـ ٨ صـ ٦٠٥ بلفظ : وروى الديلمى من حديث عثمان بن أبى العاص - رفعه : « فى الأرض أمانان : أنا أمان ، والاستغفار أمان ... الحديث » قال صاحب الإتحاف : وروى صاحب نهج البلاغة من طريق أهل البيت عن على ؓ أنه قال : كان فى الأرض أمانان من عذاب الله سبحانه فرفع أحدهما ، فدونكم الآخر فتمسكوا به ، أما الأمان الذى رفع فهو رسول الله ﷺ وأما الأمان الباقى فالاستغفار ، قال الله عز وجل : (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) آية ٣٣ الأنفال ، ويؤيد ما قاله الإمام الغزالى فى الإحياء هامش الإتحافات حيث قال : فكان بعض الصحابة يقول : كان لنا أمانان ، ذهب أحدهما وهو كان الرسول فينا ، وبقى الاستغفار معنا ، فإن ذهب هلكنا ، قال الزبيدى فى الإتحافات : قال العراقى : رواه أحمد من قول أبى موسى الأشعرى ورفعه الترمذى من حديثه : « أنزل الله تعالى على أمانين .. الحديث » وضعفه ورواه ابن مردويه فى التفسير من قول ابن عباس ، قلت : لفظ الترمذى : « أنزل الله تعالى على أمانين لأمتى (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون » فإذا مضيت تركت فيهم الاستغفار إلى يوم القيامة » وما الموقوف من قول أبى موسى فقد أخرجه أيضا ابن جرير ، وأبو الشيخ والطبرانى ، وابن مردويه والحاكم ، =

١٨٦/ ١٦٠٥٩ ـ « فِى التَّوْرَاةِ سُورَةٌ تُدْعَى الْعَزِيزَةَ ، ويُدْعَى قَارِئُهَا الْعَزِيزَ ، وَهِىَ (يَس) » .

الديلمى عن صُهيب (١) .

١٨٧/ ١٦٠٦٠ ـ « فِى كِتَابِ الله تَعَالَى ثَمَانَ آيَاتٍ لِلْعَيْنِ ، لاَ يَقْرَؤُهَا عَبْدٌ فِى دَارٍ ، فَتُصِيبَهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَيْنُ إِنْسٍ أَوْ جِن : فَاتِحَةُ الْكِتَابِ سَبْعُ آيَاتٍ ، وَآيَةُ الْكُرْسِى » .

الديلمى عن عمران بن حصين (٢) .

١٨٨/ ١٦٠٦١ ـ « فِى الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لاَ يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّى يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا خَيْرًا إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاه » .

= وابن عساكر عنه ، قال : إنه قد مضى لسبيله ، وأما الاستغفار ، فهو كان فيكم إلى يوم القيامة وأما قول ابن عباس بلفظ ابن مردويه : إن الله جعل فى هذه الأمة أمانين لا يزالون معصومين من قوارع العذاب ما داما بين أظهرهم ، فأمان قبضه الله إليه ، وأمان بقى فيكم (وما كان الله ليعذبهم ..) الآية ، وهكذا رواه ابن أبى حاتم وأبو الشيخ ورواه البيهقى فى الشعب بلفظ : « كان فى هذه الأمة أمانان ، يعنى : رسول الله ﷺ وبقى أمان ـ يعنى الاستغفار ـ وروى أيضا فى السنن مثله وقد روى نحو ذلك من قول أبى هريرة بلفظ : « كان فيهم أمانان مضى أحدهما وبقى الآخر ، قال الله تعالى : (وما كان الله ليعذبهم) الآية : ا هـ إتحافات السادة المتقين جـ ٨ صـ ٦٠٥ .

وانظر الدر المنثور للإمام السيوطى جـ ٣ صـ ١٨٢ فقد ذكر حديث الديلمى ا هـ .

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر صـ ٣٥٨ بلفظ : قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا طفر بن عبد الواحد والمطهر المعبدقالا : أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن إبراهيم الحمال ، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الثقفى الكسائى ، حدثنا جعفر بن عبد الله الصباح الأنصارى ، حدثنا حفص بن عمر المقرى ، حدثنا سيد بن داود عن وكيع عن يزيد بن سنان أبى فردة الرهاوى عن أبى المبارك ، عن صهيب قال : قال رسول الله ﷺ : « فى التوارة سورة تدعى العزيزة ، ويدعى قارئها العزيز ، وهى يس » .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس صـ ٣٥٩ بلفظ : قال : أخبرنا أبو الحسن الميدانى ، أخبرنا إبراهيم بن على الأصلى ـ بالرى ـ حدثنا أبو حامد بن محمد بن أحمد بن ساسا الحافظ ببخارى ، أخبرنا محمد بن إدريس بن محمد ابن إدريس البغدادى ، أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المستملى ، حدثنا على بن طاهر ، حدثنا أحمد بن محمد بن مخلد ، حدثنا أحمد بن محمد الهاشمى ، عن محمد بن صالح الكتبى ، عن جعفر بن محمد البصرى ، عن زياد الأعلم ، عن الحسن ، عن عمران ـ رفعه ـ قال : « فى كتاب الله عز وجل ثمان آيات للعين لا يقرؤها عبد فى دار فيصيبهم ذلك اليوم عين إنس أو جن : فاتحة الكتاب سبع آيات ، وآية الكرسى » ا هـ .

حب عن أبى هريرة [1] .

١٨٩/ ١٥٦٠٦٢ - « فِى كُلِّ خَمْسِ ذَوْدٍ سَائِمَةٍ صَدَقَةٌ » .

طس عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده [2] .

١٩٠/ ١٦٠٦٣ - « فِى الْعَسَلِ الْعُشْرُ ، فِى كُلِّ ثِنْتَى عَشْرَةَ قِرْبَةً قِرْبَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ ذَلِكَ شَىْءٌ » .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى جـ ٧ صـ ١٥٦ فى (باب الدعاء) حدثنا مسدد ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، أخبرنا أيوب ، عن محمد ، عن أبى هريرة رضي الله عنه قال :قال أبو القاسم ﷺ : « فى الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلى يسأل خيرا إلا أعطاه » وقال بيده ، قلنا : يقللها ، يزهدها .

وفى شرح السنة للبغوى جـ ٤ صـ ٢٠١ (كتاب الجمعة) باب : فرض الجمعة - ذكر الحديث بلفظ : « فى الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو يصلى يسأل ربه شيئا إلا آتاه إياه » وقال : هذا حديث متفق على صحته أخرجه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق ، وأخرجاه من طرق عن أبى هريرة .

وقال محققه : الأول فى البخارى ٢/ ٢٩٢ ، ٢٩٤ فى الجمعة باب : فرض الجمعة ، ٣١٨ فى الجمعة ، باب : هل على من لم يشهد الجمعة غسل ، ومسلم (٨٥٥) (٢٠) فى الجمعة ، باب : هداية هذه الأمة ليوم الجمعة، والثانى فى البخارى ٢/ ٣٤٤ - ٣٤٥ فى الجمعة ، باب : الساعة التى فى يوم الجمعة ، وفى الدعوات، باب : الدعاء فى الساعة التى فى يوم الجمعة ، وفى الطلاق ، باب : الإشارة فى الطلاق والأمور ، ومسلم (٨٥٢) فى الجمعة باب : الساعة التى فى يوم الجمعة ، وفى صـ ٢١٥ ذكر البغوى الحديث عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال : « فيه ساعة لايصادفها عبد مسلم وهو يصلى يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه » وأشار بيده يقللها .

وقال محققه : وأشار رسول الله ﷺ بيده يقللها . والإشارة لتقليلها هو للترغيب فيها والحض عليها ليسارة وقتها وغزارة فضلها : الموطأ - ١/ ١٠٨ فى الجمعة - باب : ما جاء فى الساعة التى فى يوم الجمعة ، والبخارى ٢/ ٣٤٤ ، ٣٤٥ فى الجمعة - باب : الساعة التى فى يوم الجمعة ، ومسلم (٨٥٢) فى الجمعة - باب : الساعة التى فى يوم الجمعة .

وفى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ١٦٥ فى الساعة التى فى يوم الجمعة عن أبى سعيد وأبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إن فى الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله عز وجل فيها خيرا إلا أعطاه إياه وهى بعد العصر » رواه أحمد وفيه (محمد بن أبى سلمة الأنصارى) قال الذهبى : روى عنه عباس ولا يعرفان ، قلت: أما عباس فهو عباس بن عبد الرحمن بن سيناء روى عنه ابن جريج كما روى عنه فى المسند وجماعة ، وروى له ابن ماجه وأبو داودفى المراسيل ، ووثقه ابن حبان ولم يضعفه أحد .

وفى الصغير برقم ٢٣١١ ورمز لصحته بلفظ : « إن فى الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلى يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه الله إياه » وعزاه إلى مالك وأحمد ومسلم والنسائى وابن ماجه عن أبى هريرة .

وقد سبق الحديث برقم ١٧٧ .

(٢) ورد الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٧٠ عن معاوية بن حيدة القشيرى أن النبى ﷺ قال : =

طس عن ابن عمر (١) .

« وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْن فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَان بَيْنَهُمَا بالسَّوِيَّة ، وَإذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُل نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً ، شَاةٌ وَاحِدَةٌ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إلاَّ أَن يَشَاءَ رَبُّهَا ، وَفِي الرِّقَة رُبُعُ الْعُشْر ، فَإذَا لَمْ يَكُنْ الْمَالُ إلاَّ تِسْعِين وَمِائَة دِرْهَم فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إلاَّ أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا » .

حم ، خ عن أبى بكر (٢) .

١٩١/ ١٦٠٦٤ ـ « فِي جَهَنَّمَ وَادٍ ، وَفِي الْوَادِي بِئْرٌ يُقَالُ لَهَا : هَبْهَب ، حَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ يُسْكِنَهَا كُلَّ جَبَّار » .

ك عن أبى موسى (٣) .

١٩٢/ ١٦٠٦٥ ـ « فِي ذِي الْقَعْدَةِ تَجَاذُبُ الْقَبَائِل ، وَعَامَئِذٍ يَنْهَبُ الْحَاجُّ فَتَكُونُ

= « فى كل خمس ذود سائمة صدقة » قال الهيثمى : قلت : له حديث رواه أبو داود غير هذا ، رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله موثقون .

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٧٧ (كتاب الزكاة) باب : زكاة العسل ذكر الحديث عن ابن عمرو قال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وقد رواه الترمذى باختصار ، وفيه (صدقة بن عبد الله) وفيه كلام كثير ، وقد وثقه أبو حاتم وغيره .

و (صدقة بن عبد الله السمين أبو معاوية الدمشقى) ترجمته فى المزان رقم ٣٨٧٢ وذكر فيه جرحا .

وورد الحديث بلفظه فى كنز العمال فى باب : الزكاة جـ ٦ صـ ٣٢٩ من رواية الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر . رقم ١٥٨٨٨ .

(٢) ما بين القوسين من نسخة (قوله) وهو جزء من حديث رواه الإمام أحمد فى مسنده عن أبى بكر .. انظر مسند أحمد ، تحقيق الشيخ شاكر جـ ١ صـ ١٨٣ رقم ٧٢ .

وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، ورواه أيضا أبو داود ، والنسائى ، والدارقطنى ، ورواه البخارى مفرقا فى مواضع من صحيحه .

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٥٩٦ ، ٥٩٧ (كتاب الأهوال) قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى ـ فى إملاء من أصل كتابه ـ ثنا إبراهيم بن عبيد الله السعدى ، أنبأ يزيد بن هارون ، أنبأ أزهر ابن سنان القرشى ، ثنا محمد بن واسع قال : دخلت على بلال بن أبى بردة فقلت له : يا بلال إن أباك حدثنى عن جدك عن رسول الله ﷺ أنه قال : « إن فى جهنم واد ، فى ذلك الوادى بير يقال له : هبهب ، حق على الله تعالى أن يسكنها كل جبار ، فإياك أن تكون منهم يا بلال » .

هذا حديث تفرد به أزهر بن سنان عن محمد بن واسع لم يكتبه غالبا إلا من هذا الوجه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص ، فقال : تفرد به أزهر .

مَلْحمةٌ بمِنًى حَتَّى يَهْرُبَ صَاحِبُهُم فَيُبَايَع بَيْنَ الرُّكْن وَالْمقَامِ وَهُوَ كَارِهٌ ، يُبَايِعُه مِثْلُ عِدَّةِ أَهْلِ بِدْرٍ ، يَرْضَى عَنْهُ سَاكِن السَّمَاءِ ، وَسَاكِن الأَرْضِ » .

نعيم بن حماد ، ك عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .

١٩٣/ ١٦٠٦٦ ـ « فِي كُلِّ رَكعَتَيْن تَشَهُّـدٌ وَتَسلِيمٌ عَلَى المرُسْلين ، وعَلَى مَنْ تَبِعَهم من عباد الله الصالحين » .

طب عن أُم سلمة [١] .

١٩٤/ ١٦٠٦٧ ـ « فِي ثَقِيفَ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ » .

طب عن سَلامَة بنت الحر [٢] .

١٩٥/ ١٦٠٦٨ ـ « فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ التَّحِيَّة » .

م عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ [٣].

---

(١) فى الأصول (ركعة) والتصويب من الجامع الصغير برقم ٥٩٦١ ولم يرمز له المصنف بشىء .

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير عن أم سلمة .

والحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الصلاة) باب : التشهد والجلوس والإشارة بالإصبع فيه جـ ٢ صـ ١٣٩ بلفظ : وعن أم سلمة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « فى كل ركعتين تشهد .. الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (على بن زيد) واختلف فى الاحتجاج به ، وقد وثق ا هـ .

(٢) سبقت رواية الترمذى لهذا الحديث رقم ١٤٣ ، ١٥٨٧١ و (سلامة بنت الحر) : الأزدية ، وقيل : الجعفية ، وقيل : الفزارية ، ترجمتها فى أسد الغابة رقم ٦٩٩٢ وقال : روت عن النبى صلى الله عليه وسلم أحاديث .

(٣) ورد الحديث فى الصغير برقم ٥٩٦٠ ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : فيه حجة لأحمد فى وجوب التشهد الأول كالأخير ، وقال مالك وأبو حنيفة : سنتان ، والشافعى: الأول سنة والأخير واجب رواه مسلم : عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير وكان يقرأ فى كل ركعتين التحية .

وفى صحيح مسلم جـ ١ صـ ٣٥٦ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى (كتاب الصلاة) حديث رقم ٢٤٠ قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا أبو خالد (يعنى الأحمر) عن حسين المعلم (ح) قال : وحدثنا إسحاق بن إبراهيم (اللفظ له) قال : أخبرنا عيسى بن يونس ، حدثنا حسين المعلم عن بديل بن ميسرة ، عن أبى الجوزاء عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير ، والقراءة بالحمد لله رب العالمين، وكان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك ، وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوى قائمًا ، وكان إذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوى جالسًا ، وكان يقول : « فى كل ركعتين التحية » وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى ، وكان ينهى عن عقبة الشيطان ، =

١٩٦/ ١٦٠٦٩ - « فِى عَجْوَةِ الْعَالِيَةِ أَوَّلَ الْبُكْرَةَ عَلَى رِيقِ النَّفْسِ ، شِفَاءٌ مِن كُلِّ سِحْرٍ أَوْ سُمٍّ » .

حم عن عائشة - رضي الله عنها - (١) .

١٩٧/ ١٦٠٧٠ - « فِى حِفْظِ اللهِ وَكَنَفِهِ ، زَوَّدَكَ اللهُ التَّقْوَى ، وَغَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ وَوَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ حَيْثُمَا كُنْتَ » .

ابن السنى ، وابن النجار عن أنس : (أَنَّ رَجُلاً أَرادَ السَّفَرَ فَقَالَ لَهُ النَّبِى - صلى الله عليه وسلم - فذكره (٢) .

١٩٨/ ١٦٠٧١ - « فِى كُلِّ شَىْءٍ أَخْرَجَتِ الأَرْضِ الْعُشْرُ ، أَوْ نِصْفُ الْعُشْرِ » .

= وينهى أن يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع ، وكان يختم الصلاة بالتسليم وفى رواية ابن نمير عن أبى خالد : وكان ينهى عن عقب الشيطان ، لم يشخص رأسه ولم يصوبه .

الإشخاص : هو الرفع ، والتصويب : الخفض البليغ ، والمطلوب بين ذلك (عقبة الشيطان أو عقبه) فسره أبو عبيدة وغيره بالإقعاء المنهى عنه ، وهو أن يلصق أليبه بالأرض ، وينصب ساقيه ، ويضع يديه على الأرض كما يفرش الكلب وغيره من السباع .

(١) ورد الحديث فى الصغير برقم ٥٩٥٥ ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : ورد الحديث فى مسند الإمام أحمد عن عائشة ، ورواه عنها الديلمى أيضا .

معنى : (شفاء من كل سحر أو سم) لخاصية فيه ، أو لدعاء النبى صلى الله عليه وسلم له ، أو لغير ذلك ، وهل تناوله أول الليل كتناوله أول النهار حتى يندفع عنه ضرر السحر والسم إلى الصباح ؟ احتمالان ، وظاهر الإطلاق المواظبة على ذلك ، قال الخطابى : إنما هو ببركة دعوة المصطفى لتمر المدينة لا لخاصية فى التمر .

والحديث فى مسند أحمد جـ ٦ صـ ١٠٥ ، ١٥٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا سليمان بن داود قال : ثنا إسماعيل - يعنى ابن جعفر - قال : أخبرنى شريك عن عبد الله بن أبى عتيق عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: « فى العجوة العالية شفاء أو أنها ترياق أول البكرة » .

وفى « ١٥٢ » فى عجوة العالية .. الحديث » .

وفسر الشيخ العزيزى (العالية) : موضع بالمدينة .

(٢) الحديث عند ابن السنى فى (عمل اليوم والليلة) باب : ما يقول لمن خرج فى سفر رقم ٢٩٧ بلفظ : أخبرنا ابن مكرم حدثنا نصر بن على ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا سعيد بن أبى كعب ، حدثنى موسى بن ميسرة العبدى ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إنى أريد السفر ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : « متى ؟ » قال : غدا إن شاء الله ، فأتاه فأخذ بيده فقال : فى حفظ الله وفى كنفه وزودك الله التقوى وغفر ذنبك ووجهك فى الخير حيث توجهت - أو قال - أينما توجهت » .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين شرح الإحياء فى باب : وداع رفقاء الحضر والأهل جـ ٦ صـ ٤٠٢ =

ابن النجار عن أبان ، عن أنس (١) .

١٩٩/ ١٦٠٧٢ - « فِي الذُّبَابِ : أَحَدِ جَنَاحَيْه دَاءٌ ، وَفِي الآخـرِ شِفَاءٌ ، فَإِذَا وَقَعَ فِي الإِنَاءِ فَارْسُبُوه ، فَيَذْهَب شِفَاؤُه بِدَائِه » .

ابن النجار عن على (٢) .

٢٠٠/ ١٦٠٧٣ - « فِي بَيْضِ النَّعَامِ يُصِيبُه الْمُحْرِمُ ثَمَنُهُ » .

هـ عن أبى هريرة (٣) .

٢٠١/ ١٦٠٧٤ - « فِي أَبْوَالِ الإِبِلِ وَأَلْبَانِهَا شِفَاءٌ لِلذَّرِبَةِ بُطُونُهُم » .

عب عن رجل من بنى زهرة ، حم ، طب عن ابن عباس (٤) .

= عن أنس بن مالك ﷺ أن رجلا أتى النبى ﷺ وقال : إنى أريد سفـرا فأوصنى ، فقال له : « فى حفظ الله وفى كنفه زودك الله التقوى ، وغفر ذنبك ، ووجهك للخير حيث كنت » أو أينما كنت (شك فيه الراوى) .

والحـديث فى صحـيح الترمـذى جـ ١٣ صـ ٥ فى باب الدعاء ، بـلفظ : حدثنا عـبد الله بن أبى زياد ، حـدثنا سيـار، حدثنا شعبة ، حدثنا جعـفر بن سليمان ، عن ثابت عن أنس قال : جاء رجـل إلى النبى ﷺ فقـال : يا رسول الله إنى أريد سفرا فزودنى ،قال : « زودك الله التقوى » قال: زدنى . قال : « وغفر ذنبك » قال : زدنى بأبى أنت وأمى ، قال : « ويسر لك الخير حيثما كنت » قال : هذا حديث حسن .

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين شرح الإحياء جـ ٤ صـ ٣٩ فى باب زكاة المعشرات . رواه أبو حنيفة عن أبان عن أنس - رفعه - : « فى كل شىء أخرجت الأرض العشر أو نصف العشر » .

(٢) ورد الحديث فى الـصغيـر برقم ٥٩٢٥ ورمز المصنف لصـحته قـال المناوى : رواه ابن النجار فى الـتاريخ عن على. ورواه أحمـد والنسائى عن أبى سـعيـد بلفظ : « أحد جناحى الذباب سم والآخـر شفـاء ، فإذا وقع فى الطعام فاقتلوه فيه ؛ فإنه يدس السم ويؤخر الشفاء : فى كتاب « الطب » .

(٣) الحديث فـى سنن ابن ماجـه فى (كتاب المـناسك) باب : جزاء الصـيد يصـيبه المحـرم جـ ٢ صـ ١٠٣١ رقم ٣٠٨٦ طبعة عيسى الحلبى ، تحـقيق محمد فؤاد عبد الباقى بلفظ : حـدثنا محمد بن موسى القطان الواسطى ، حدثنا يزيد بن موهب ، حدثنا مروان بن معاوية الفزارى ، حدثنا على بن عبد العزيز ، حدثنا حسين المعلم عن أبى المهزم ، عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « فى بيض النعام يصيبه المحرم ثمنه » .

قـال فى الزوائد : فى إسناده : (على بن عـبد العـزيز) مجـهول ، (وأبو المـهزم) اسـمه : يزيد بن سـفيـان ، ضعيف. انظر ترجمته فى الميزان رقم ٩٧٠١ قال : أبو المهزم صاحب أبى هريرة ضعفوه .

وورد هذا الحديث فى الصـغير برقم ٥٩٤٧ ورمز المصنف لضـعفه . ذكره المناوى من رواية ابن مـاجه عن أبى هريرة ، ورواه عنه أيضا الطبرانى والديلمى .

(٤) فى المصنف جـ ٩ ص٢٥٩ رقم ١٧١٣٥ قال : عـبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى رجل من بنى زهرة أن النبى ﷺ قال : « فى ألبان الإبل وأبوالها دواء لذربكم » . =

٢٠٢/ ١٦٠٧٥ ـ « فِى مَسْجِدِ الْخَيْفِ قَبْرُ سَبْعِين نَبِيًا » .

بز عن ابن عمر (١) .

٢٠٣/ ١٦٠٧٦ ـ « فِى أَحَدِ جنَاحَى الذُّبَابِ سُمٌّ وَالآخَر شِفَاءٌ ، فَإِذَا وَقَعَ فِى الطَّعَامِ فَامْقُلُوه فِيهِ ، فَإِنَّهُ يُقَدِّمُ السُّمَّ وَيُؤَخِّرُ الشِّفَاءَ » .

هـ عن أَبى سعيد (٢) .

٢٠٤/ ١٦٠٧٧ ـ « فِى الإِبِل فَرَعٌ ، وَفِى الْغَنَمِ فَرَعٌ ، وَيُعَقُّ عَنِ الْغُلامِ ، وَلاَ يُمَسُّ رَأْسُهُ بِدَمٍ » .

طب ، طس ، وأَبو نعيم عن يزيد بن عبد الله المزنى عن أَبيه ، ورجاله ثقات (٣) .

= والحديث فى مسند أحمد (مسند ابن عباس) جـ ١ صـ ٢٩٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنا أبى ، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا عبد الله بن هبيرة ، عن حنش بن عبد الله أن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «إن أبوال الإبل وألبانها ... الحديث » .

وفى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٢ صـ ٢٣٨ حديث رقم ١٢٩٨٦ فى حديث حنش الصنعانى عن ابن عباس ذكر الحديث بلفظ المصنف ، وقال محققه : ورواه أحمد ٢٦٧٧ قال فى المجمع (٥/٨٨) : وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف : وبقية رجاله ثقات .

والحديث فى الصغير برقم ٥٩٤٣ ورمز المصنف لضعفه .

قال المناوى : رواه ابن السنى وأبو نعيم معا فى كتاب الطب النبوى ، وعزاهما فى ذلك إلى ابن المنذر عن ابن عباس ، ورواه الحارث والديلمى وفيه (ابن لهيعة) وغيره .

قال الزمخشرى : (الذَّربَ) : فساد المعدة ، وقال ابن الأثير : الذرب ـ بالتحريك ـ داء يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٩٦٥ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عمر ، ورمز المصنف لضعفه .

قال المناوى : فى رواية « قبر سبعون نبيا » قبر ـ بالبناء للمفعول ـ رواه الطبرانى فى الكبير عن ابن عمر بن الخطاب ـ ورواه عنه أيضا البزار وقال :قال الهيثمى : رجاله ثقات .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الطب) باب : يقع الذباب فى الإناء حديث رقم ٣٥٠٤ صـ ١١٥٩ تحقيق عبد الباقى بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا يزيد بن هارون عن ابن أبى ذئب ، عن سعيد بن خالد عن أبى سلمة ، حدثنى أبو سعيد أن رسول الله ﷺ قال : « فى أحد جناحى الذباب سم ، وفى الآخر شفاء ، فإذا وقع فى الطعام فامقلوه فيه : فإنه يقدم السم ويؤخر الشفاء » .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٢٨ فى باب : الفرعة والعتيرة عن يزيد بن عبد الله المزنى عن أبيه بلفظ : إن رسول الله ﷺ قال : « فى الإبل فرع وفى الغنم فرع » رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله ثقات كما ورد كاملا فى جـ ٤ صـ ٥٨ باب : العقيقة . =

٢٠٥/ ١٦٠٧٨ - « فِى رَجَبٍ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، مَنْ صَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ ، وَقَامَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ كَانَ كَمَنْ صَامَ مِنَ الدَّهْرِ مِائَةَ سَنَةٍ ، وَقَامَ مِائَةَ سَنَةٍ ، وَهُوَ لِثَلاَثٍ بَقِينَ مِنْ رَجَبٍ وَفِيهِ بَعَثَ اللهُ تَعَالَى مُحَمَّدًا » .

هب - وقال : منكر - عن سلمان الفارسى [(١)] .

٢٠٦/ ١٦٠٧٩ - « فِى رَجَبٍ لَيْلَةٌ يُكْتَبُ لِلْعَامِلِ فِيهَا حَسَنَاتُ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَذَلِكَ لِثَلاَثٍ بَقِينَ مِنْ رَجَبٍ ، فَمَنْ صَلَّى فِيهَا اثْنَتَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يَقْرَأُ فِى كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَسُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ ، يَتَشَهَّدُ فِى كُلِّ رَكْعَتَين ، وَيُسَلِّمُ فِى آخِرِهِنَّ ، ثُمَّ يَقُولُ : سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَلْيَسْتَغْفِرِ اللهَ مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَيُصَلِّى عَلَى النَّبِىِّ - ﷺ - مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَيَدْعُو لِنَفْسِهِ مَا شَاءَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ ، وَيُصْبِحُ صَائِمًا ، فَإِنَّ اللهَ يَسْتَجِيبُ دُعَاءَهُ كُلَّهُ ، إِلاَّ أَنْ يَدْعُوَ فِى مَعْصِيَةٍ » .

= (الفرع) بفتح الفاء والراء - : أول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم ، فنهى المسلمون عنه ، وقيل : كان الرجل فى الجاهلية إذا تمت إبله مائة قدم بكرا فنحره لصنمه وهو الفرع وقد كان المسلمون يفعلونه فى صدر الإسلام ثم نسخ اهـ .

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين شرح الإحياء جـ ٥ صـ ٢٠٦ فى باب : الليالى والأيام الفاضلة . قال : روى الديلمى من طريق خالد بن الهياج بن بسطام ، عن أبيه ، عن سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى ، عن سليمان - ﷺ - رفعه : « فى رجب يوم وليلة من صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة كان له من الأجر كمن صام مائة سنة وقام مائة سنة ، وهى لثلاث بقين من رجب ، فى ذلك اليوم بعث الله تعالى محمدا نبيا » .

قال السيوطى فى ذيل الموضوعات : (هياج) تركوا حديثه .

والحديث فى تذكرة الموضوعات لمحمد طاهر بن على الهندى صـ ١١٦ بلفظ : « فى رجب يوم و ليلة ... إلخ» وقال : فيه هياج ؛ تركوه اهـ .

والحديث فى الفوائد المجموعة للشوكانى صـ ٤٣٩ وقال : حديث « فى رجب يوم و ليلة ، من صام ذلك اليوم، وقام تلك الليلة ، كان له من الأجر كمن صام مائة سنة ... إلخ » .

قال فى الذيل : فى إسناده (هياج) تركوه ، وكذا ما ورد فى صوم يوم منه أو يومين ، قال فى الذيل أيضا : إسناده ظلمات بعضها فوق بعض ، وفيه ، وضاع ... إلخ .

والحديث فى تنزيه الشريعة لابن عراق جـ ٢ صـ ١٦١ رقم ٤١ وقال : حديث : « فى رجب يوم و ليلة ... إلخ » للديلمى من حديث سلمان ، وفيه خالد بن هياج عن أبيه ، و (هياج) تركوا حديثه ، قلت : قال الحافظ ابن حجر فى تبيين العجب : هياج هو ابن بسطام التيمى الهروى : روى عن جماعة من التابعين ، وضعفه ابن معين ، وقال أبو داود : تركوه ، وقال صالح بن محمد الحافظ الملقب بجزرة : الهياج لا يكتب من حديثه إلا حديثان أو ثلاثة للاعتبار ... إلخ .

هب عن أبان ، عن أنس ، وقال هو أضعف من الذى قبله (١) .

٢٠٧/ ١٦٠٨٠ ـ « فِى لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانِ يَغْفِرُ اللهُ لأَهْلِ الأَرْضِ إِلاَّ لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ » .

هب عن كثير بن مرة الحضرمى ، وقال : مرسل جيد (٢) .

٢٠٨/ ١٦٠٨١ ـ « فِى السَّمْعِ مِائَةٌ مِن الإِبِلِ ، وَالْعَقْلِ مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ » .

ق ، وضَعَّفَه عن معاذ (٣) .

٢٠٩/ ١٦٠٨٢ ـ « فِى الأَنْفِ الدِّيَةُ إِذَا اسْتَوْعَى جَدْعُهُ مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِى الْيَدِ خَمْسُونَ ، وَفِى الرِّجْلِ خَمْسُونَ ، وَفِى الْعَيْنِ خَمْسُونَ ، وَفِى الأَمةِ ثُلُثُ النَّفْسِ ، وَفِى الْجَائِفَةَ ثُلُثُ النَّفْسِ ، وَفِى الْمُنَقِّلَة خَمْسَ عَشْرَةَ ، وَفِى الْمُوَضِّحَة خَمْسٌ ، وَفِى السِّنِّ خَمْسٌ ، وَفِى كُلِّ أَصْبعٍ مِمَّا هُنَالِكَ عَشْرٌ » .

ق عن عمر (٤) .

---

(١) ورد الحديث فى كنز العمال جـ ٥ صـ ٣٧٩ فى باب : فضائل الأزمنة ، وقد ورد الحديث بلفظه من رواية البيهقى فى الشعب عن أبان عن أنس وقال : هو أضعف من الذى قبله .
وورد فى فضل رجب وصيامه والصلاة فيه أحاديث كثيرة ، كلها واهية أو ضعيفة أو موضوعة ، انظر الفوائد المجموعة للشوكانى صـ ٤٣٩ باب : فضائل الأمكنة والأزمنة ، ففيه نقل عن على بن إبراهيم العطار فى رسالة له أن ما روى فى فضل صيام رجب فكله موضوع وضعيف لا أصل له .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٩٦٣ من رواية البيهقى فى شعب الإيمان عن كثير بن مرة ، ورمز المصنف لضعفه.
قال المناوى : واستثنى فى رواية أخرى جماعة أخرى وقد مر ذلك ، ثم قال : رواه البيهقى فى شعب الإيمان (عن كثير بن مرة) ضد حلوة (الحضرمى) بفتح الحاء والراء (مرسلا) هو الحمصى ، قال ابن سعد : تابعى ثقة ، والنسائى : لا بأس به ، قال فى التقريب كأصله : ووهم من عده فى الصحابة .

(٣) الحديث فى سنن البيهقى جـ٨ صـ ٨٥ فى (كتاب الديات) باب (السمع) قال : أنبأنا أبو عبد الله الحافظ ـ إجازة ـ أنبأ أبو الوليد ، أنبأ الحسن بن سفيان حدثنا أبو كريب ، حدثنا رشدين بن سعد ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عتبة بن حميد ، عن عبادة بن نَسيٍّ ، عن أبى غنم ، عن معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « وفى السمع مائة من الإبل » وبهذا الإسناد قال : « وفى العقل الدية مائة من الإبل » ثم قوى الحديث بإيراد روايات أخرى ولم يضعفه .
والحديث فى الصغير برقم ٥٩٢٩ ورمز المصنف لصحته .
قال المناوى : ورد الحديث فى سنن البيهقى عن معاذ بن جبل .

(٤) الحديث فى سنن البيهقى جـ٨ صـ ٨٠ ، ٨١ فى كتاب (الديات) باب : فيما دون النفس ، قال : أخبرنا =

١/ ١٦٠٨٣ - « قابِلُوا النِّعَالَ » .

ابن سعد ، وأبو القاسم البغوى ، والباوردى ، طب ، وأبو نعيم ، عن يحيى بن عطاء ابن إبراهيم الطائفى ، عن أبيه ، عن جده ، قال البغوى : لا أعلم له غيره ، وقال ابن عبد البر: إسناده ليس بالقائم ، وقيل : عن يحيى بن إبراهيم بن عطاء ، عن أبيه ، عن جده ، وعلى هذا فالصحابى عطاء ، ورجحه ابن السكن ، وابن شاهين ، وقيل : عن إبراهيم ابن يحيى بن عطاء ، وقيل : عن يحيى بن عبد الرحمن بن عطاء ، وقيل : عن يحيى بن عبيد بن عطاء ، قال ابن حجر فى الإصابة ، ويقوى الرواية الأولى ما حكاه أبو النعاس الدغولى قال: قلت لأبى حاتم الرازى : هل فى الصحابة أحد اسمه إبراهيم ؟ قال : نعم ، إبراهيم اسمه قديم تسمى به رجل سمع من النبى - ﷺ - عن أبيه [1] .

= أبو بكر أحمد بن الحسن القاضى وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكى وأبو سعيد بن أبى عمرو ، قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر ، ثنا ابن وهب ، أخبرنى يونس ، عن ابن شهاب قال : قرأت كتاب رسول الله - ﷺ - الذى كتبه لعمرو بن حزم حين بعثه على نجران ، وكان الكتاب عند أبى بكر بن حزم ، فكتب رسول الله - ﷺ - فيه : « هذا بيان من الله - عز وجل - ورسوله : ﴿ يأيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود﴾ فكتب الآيات حتى بلغ (إن الله سريع الحساب) ثم كتب : هذا كتاب الجراح « وفى النفس مائة من الإبل ، وفى الأنف إذا أوعى جدعة مائة من الإبل وفى العين خمسون من الإبل ، وفى اليد خمسون من الإبل ، وفى الرجل خمسون من الإبل ، وفى كل أصبع مما هنا لك عشر من الإبل ، وفى المأمومة ثلث النفس وفى الجائفة ثلث النفس ، وفى المنقلة خمس عشرة ، وفى الموضحة خمس من الإبل ، وفى السن خمس من الإبل » .

ثم أورد روايات كثيرة مجزأة لهذا الحديث .

والحديث فى الصغير برقم ٥٩٠٩ ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : الحديث فى سنن البيهقى عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ورواه عنه أيضا باللفظ المذكور البزار ، قال الهيثمى : وفيه (محمد بن أبى ليلى) ، سيء الحفظ ، وبقية رجاله ثقات .

وانظرالحديث بلفظه فى باب الديات من سنن البيهقى جـ ٨ صـ ٨٦ .

معانى الكلمات : الجائفة : هى الطبقة التى تنفذ إلى الجوف . والمراد بالجوف هنا : كل ماله قوة محيطة كبطن ودماغ .

المُنَقِّلَه : أى : ما ينقل العظم عن موضعه .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٧ صـ ١٧٠ رقم ٤٥٠ فى حديث عطاء بن إبراهيم قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، حدثنا محمد بن يحيى الأزدى ثنا أبو عاصم ، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز =

٢/ ١٦٠٨٤ ـ « قَاتَلَ اللهُ الشَّيْطان ، إِن الْوَلَدَ فتنة ، وَالله مَا عَلِمْتُ أَنِّى نزلْت عَن الْمنبَر حَتَّى أُتِيت بِه » .

طب عن ابن عمر ، قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ على المنبر يخطب الناس ، فخرج الحسنُ فعَثَر فسقط على وجهه ، فنزل عن المنبر يُريدُه ، أَخذه الناسُ فأَتوَه به ، قالَ : فذكره [1] .

= عن يحيى بن عبيد بن عطاء عن أبيه عن جده قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « قابلوا النعال » .
والحديث في الصغير رقم ٥٩٩٣ برواية ابن سعد فى الطبقات ، والبغوى فى المعجم والباوردى فى جزئه ، والطبرانى وأبو نعيم كلاهما من حديث عبد الله بن مسلم بن هرمز عن يحيى بن عبيد عن عطاء عن أبيه عن جده إبراهيم الطائفى الثقفى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ بمعنى : يكلم الناس يقول لهم : « قابلوا النعال... » إلخ .
قال المناوى : قال الهيثمى : وعبد الله بن هرمز ضعيف ، قال ابن عبد البر : (وماله) أى : لإبراهيم هذا (غيره) ، ونقل الذهبى عن ابن عبد البر أنه قال : لايصح ذكره فى الصحابة لأن حديثه مرسل فهو تابعى ، قال ابن حجر: لفظ ابن عبد البر : إسناد حديثه ليس بالقائم ولا يصح صحبته عندى وحديثه مرسل ا هـ فإن عنى بالإرسال انقطاعا بين أحد رواته فذاك وإلا فقد صرح بسماعه من النبى ـ ﷺ ـ فهو صحابى إن ثبت إسناد حديثه لكن مداره على عبد الله بن مسلم بن هرمز ، وهو ضعيف وشيخه مجهول .
قوله : (قابلوا النعال) قال المناوى : أى : اعملوا لها قبالين . قال الزمخشرى : يقال : نعل مقبلة ومقابلة وهى التى جعل لها قبالان ، وقد أقبلتها وقابلتها ، ومنه هذا الخبر ، ونعل مقبولة إذا شددت قبالها ، وقد قبلتها عن أبى زيد ، إلى هنا كلامه ، وقيل : المراد أن يضع إحدى نعليه على الأخرى فى المسجد .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٣ صـ ٣٣ عند الترجمة « للحسن بن على » برقم ٢٦٢٦ قال : حدثنا عبد الله بن على الجارودى النيسابورى ثنا أحمد بن حفص ، حدثنى أبى ، ثنا إبراهيم بن طهمان عن عباد ابن إسحاق عن زيد بن أبى العتاب ، عن عبيد بن جريج ، عن عبد الله بن عمر قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ على المنبر يخطب الناس ، فخرج الحسن بن على ـ رضي الله عنه ـ فى عنقه خرقة يجرها ، فعثر فيها فسقط على وجهه فنزل رسول الله ـ ﷺ ـ عن المنبر يريده ، فلما رآه الناس أخذوا الصبى ، فأتوه ، به فحمله ، فقال : « قاتل الله الشيطان ، إن الولد فتنة ، والله ما علمت أنى نزلت عن المنبر حتى أتيت به » .
قال محققه : قال فى المجمع ٨ ـ ١٥٥ : رواه الطبرانى عن شيخه حسن ولم ينسبه عن عبد الله بن على الجارودى ولم أعرفهما ، وبقية رجاله ثقات ، قلت : ليس فى نسختنا حسن ، وإنما رواه عن شيخه (عبد الله ابن على الجارودى) كما ترى .
ما فى الأصل والمعجم الكبير : عن ابن عمر ، وفى مجمع الزوائد جـ٨ صـ ١٥٥ : عن ابن عمرو ، وذكر المجمع (الحسين) مكا ن (الحسن) .

٣/ ١٦٠٨٥ ـ « قاتلَ اللهُ الْيَهودَ : إِن الله ـ عَزَّ وَجَل ـ لما حَرَّمَ عَليهم الشحُومَ جَملوهَا ثُم بَاعُوهَا فأَكلُوا أَثمَانها » .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن جابر الحميدى ، حم ، والدارمى ، والعدنى، خ ، م ، ن ، هـ ، وابن الجارود ، حب عن عمر ، خ ، م عن أَبى هريرة ، طب عن ابن عمر ، حم ، ق عن ابن عمرو[1] .

(١) فى صحيح البخارى جـ ٣ صـ ١٠٧ ط الشعب فى (كتاب البيوع) ذكر الروايات الثلاث : رواية جابر ، وعمر ، وأبى هريرة قال : باب : (لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه) رواه جابر ﷺ عن النبى ﷺ .
حدثنا الحميدى حدثنا سفيان ، حدثنا عمرو بن دينار قال : أخبرنى أوس أنه سمع ابن عباس ﷺ يقول : بلغ عمر أن فلانا باع خمرا فقال : قاتل الله فلانا ألم يعلم أن رسول الله ﷺ قال : « قاتل الله اليهود ، حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها » حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله ، أخبرنا يونس ، عن ابن شهاب : سمعت سعيد بن المسيب عن أبى هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : « قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها » .
وقال فى الهامش : قال أبو عبد الله : قاتلهم الله لعنهم قتل لعن الخراصون الكذابون .
والحديث فى صحيح مسلم جـ ٣ صـ ١٢٠٧ ط الحلبى تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى فى (كتاب البيوع) باب: تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام ، ذكر الحديث برواياته الثلاث .
فذكر رواية جابر رقم ١٥٨١فقال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث عن يزيد بن أبى حبيب عن عطاء بن أبى رباح ، عن جابر بن عبد الله ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول عام الفتح وهو بمكة : « إن الله ورسوله حرم بيع الخمور والميتة ، والخنزير ، والأصنام فقيل : يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ، ويستصبح بها الناس ؟ فقال : « لا ، هو حرام » ثم قال رسول الله ﷺ : « قاتل الله اليهود ، إن الله عز وجل ـ لما حرم عليهم شحومها أجملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه » .
ومعنى (أجملوه) يقال : أجمل الشحم وجمله ، أى : أذابه ، ثم ذكر طريقين آخرين للحديث عن يزيد .
وفى رقم ١٥٨٢ ذكرحديث عمر قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم ـ واللفظ لأبى بكر ـ قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو ، عن طاوس عن ابن عباس قال : بلغ عمر أن سمرة باع خمراً فقال : قاتل الله سمرة ألم يعلم أن رسول الله ﷺ قال : «لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها » .
وذكر طريقًا آخر أيضًا له عن عمرو بن دينار .
وفى رقم ١٥٨٣ ذكر حديث أبى هريرة من طريقين أيضًا ، الأولى قال : حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلى ، أخبرنا روح بن عبادة ، حدثنا ابن جريج أخبرنى ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب أنه حدثه عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال : «قاتل الله اليهود ، حرم الله عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها » .
والأخرى : حدثنى حرملة بن يحيى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرنى يونس عن ابن شهاب ، عن سعيد ابن =

. . . .

= المسيب عن أبى هريرة قال :قال رسول الله ﷺ : « قاتل الله اليهود ، حرم عليهم الشحم فباعوه وأكلوا ثمنه».

والحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٣ صـ ٣٢٤ ـ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حجاج ، ثنا ليث ، حدثنى يزيد بن أبى حبيب أنه قال : قال عطاء بن أبى رباح سمعت جابر بن عبد الله ـ وهو بمكة ـ وهو يقول : إن رسول الله ﷺ قال عام الفتح : « إن الله ـ عز وجل ـ ورسوله ، حرم بيع الخمر والميتة والخنزير ، والأصنام» فقيل له عند ذلك : يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يدهن بها السفن ، ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس ؟ قال : « لا ، هو حرام » ثم قال رسول الله ﷺ عند ذلك : « قاتل الله اليهود إن الله عز وجل لما حرم عليها الشحوم جملوها ثم باعوها وأكلوا أثمانها » .

ومعنى « جملوها » بتخفيف الميم : أذابوها واستخرجوا دهنها .

وفى المسند « مسند عمر بن الخطاب » جـ ١ صـ ٢٢٧ ، ٢٢٨ رقم ١٧٠ تحقيق الشيخ شاكر قال : حدثنا سفيان ، عن عمرو ، عن طاوس ، عن ابن عباس : ذكر لعمر أن سمرة ، وقال مرة : بلغ عمر أن سمرة باع خمرا ، قال :قاتل الله سمرة إن رسول الله ﷺ قال : « لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها » وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، وفى جـ ٢ صـ ٢١٣ ط بيروت قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عتاب ، ثنا عبد الله ، أنا أسامة بن زيد ، حدثنى عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده قال : سمعت النبى ﷺ عام الفتح وهو بمكة يقول : « إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير » فقيل : يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يدهن بها السفن ويدهن بها الجلود ، يستصبح بها الناس ؟ فقال : « لا ؛ هى حرام» ثم قال : « قاتل الله اليهود إن الله لما حرم عليهم الشحوم جملوها ثم باعوها ، وأكلوا أثمانها » .

والحديث فى سنن أبى داود جـ ٣ صـ ٢٧٩ ، ٢٨٠ كتاب البيوع (باب فى ثمن الخمر والميتة) .

قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن عطاء بن أبى رباح ، عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله ﷺ يقول عام الفتح وهو بمكة .. الحديث ، إلى أن قال : « قاتل الله اليهود ، إن الله حرم عليهم شحومها أجملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه » .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ ٣ صـ ٥٢١ برقم ١٣١٥ وعزاه لجابر بن عبد الله وقال فى آخره : « قاتل الله اليهود ؛ إن الله حرم عليهم الشحوم فأجملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه » قال الترمذى : حديث جابر حديث حسن صحيح .

والحديث فى زهر الربى على المجتبى بشرح سنن النسائى للإمام السيوطى ـ جـ ٧ صـ ٢٧٢ ، ٢٧٣ (كتاب البيوع) وعزاه لجابر بن عبد الله قال .. « قاتل الله اليهود إن الله ـ عز وجل ـ لما حرم عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه » .

والحديث فى سنن ابن ماجه تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى جـ ٢ صـ ٧٣٢ برقم ٢١٦٧ (كتاب التجارات) باب : ما لا يحل بيعه وعزاه لجابر بن عبد الله .. قال : «« إن الله حرم عليهم الشحوم فأجملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه » .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٩٠ ، ٩١ (كتاب البيوع) باب : فى ثمن الميتة والخنزير والكلب =

٤/ ١٦٠٨٦ ـ « قاتَلَ اللهُ الْيَهـودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قبورَ أَنـبيَائهمْ مَسَاجِـدَ ، لاَ يَبْقَيَنَّ دينان بأَرض العَرَب » .

ق عن أَبي عبيدة بن الجراح (١) .

٥/ ١٦٠٨٧ ـ « قاتلَ اللهُ الْيَهودَ اتخذوا قبور أَنْبيَائهمْ مَسَاجدَ » .

خ ، م ، د عن أَبي هريرة ، عبد بن حميد عن زيد بن ثابت (٢) .

= وغير ذلك ، قـال : عن عبد الله بن عمرو قـال : سمعت رسول الله ﷺ يقـول : « إن الله ورسوله حرم بيع الخمـر والميتة والخنزير ... إلى أن قال : « قـاتل الله اليهود ؛ إن الله لما حرم عـليهم الشحوم جـملوها ثم باعوها فأكلوا ثمنها » .

قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الأوسط ، ورجال أحمد ثقات .

والحديث في السنن الكبرى للبيـهقي جـ ٦ صـ ١٢ (كتاب البيوع) في باب تحريم بيع الخـمر والميتة والخنزير والأصنام ، وعزاه لجـابر بن عبـد الله ، قال : قال رسـول الله ﷺ : « قاتل الله اليـهود ؛ إن الله لما حرم عـليهم شحومها جملوها ثم باعوه وأكلوا ثمنه » .

وهو في الصغيـر برقم ٥٩٩٤ من رواية البخاري ومسلـم وابن ماجه والنسائي وأبي داود والتـرمذي عن جابر ابن عبد الله ، والبخاري ومسلم عن أبي هريرة ، وأحمد والبـخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه عن عمر ابن الخطاب ، ورمز له بالصحة .

(١) في السنن الكبرى للبيهقي (كتاب الجزيـة) باب : لا يسكن أرض الحجاز مشرك جـ ٩ صـ ٢٠٨ قال : أخبرنا أبو أحمد عبـد الله بن محمد بن الحسن المهرجان العـدل ، أنبأ أبو بكر محمد بن جعفـر المزكي ، ثنا محمد ابن إبراهيم ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا مالك عن إسماعيل بن أبي حكيم أنـه سمع عمر بن عبد العزيز يقول : بلغني أنه كان من آخـر ما تكلم به رسـول الله ﷺ أن قال : « قـاتل الله اليهود والنـصارى ؛ اتخذوا قـبور أنبـيائهم مساجد ، لا يبقين دينان بأرض العرب » .

وقد سبق هذا الحديث حديث لأبي عبيدة بن الجـراح بلفظ : « أخرجوا يهود الحجاز ، وأهل نجران من جزيرة العرب ، واعلموا أن شر الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » .

وقد رواه الإمـام مالك في الموطأ وقـال : وحدثني مـالك عن إسماعيل بن أبي حكيم أنه سمع عـمر بن عـبد العزيز يقول : كـان من آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ أن قـال : « قاتل الله اليهود والنصارى ، اتخـذوا قبور أنبيائهم مساجد ، لا يبقين دينان بأرض العرب » .

قال محققه : والحديث مرسل وهو موصول في الصحيحين عن عائشة ؛ فأخرجه البخاري في (كتاب الجنائز) باب : ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ، ومسلم في (كتاب المساجد ومواضع الصلاة) باب : النهي عن بناء المساجد على القبور ا هـ : موطأ مالك جـ ٢ صـ ٨٩٢ .

(٢) في المغربية : هذا الحديث مقدم عن سابقه .

والحديث في صحيح البخاري جـ ٢ صـ ١١١ (كتاب الجنائز) باب : ما يكره من اتخاذ المساجد على =

٦/ ١٦٠٨٨ ـ « قاتلَ اللهُ اليَهودَ ، لقدْ أُوتوا عِلْمًا » .

حب عن أبى نملة الأنصارى [١] .

٧/ ١٦٠٨٩ ـ « قاتلَ اللهُ قومًا يُصوِّرُونَ ما لاَ يَخْلقُون » .

ط ، والرويانى ، والطحاوى ، طب ، ض عن أُسامة بن زيد[٢] .

٨/ ١٦٠٩٠ ـ « قاتلُ ابْنِ سُمَيَّةَ فى النار » .

= القبور ، قال : عن عروة عن عائشة ﵂ عن النبى ﷺ قال فى مرضه الذى مات فيه : « لعن الله اليهود والنصارى ؛ اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا » قالت : ولولا ذلك لأبرزوا قبره غير أنى أخشى أن يتخذ مسجدًا».

والحديث فى صحيح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى جـ ١ برقم ٥٣٠ قال : حدثنا هارون بن سعيد الأيلى، حدثنا ابن وهب ، أخبرنى يونس ومالك عن ابن شهاب ، حدثنى سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « قاتل الله اليهود .. الحديث » .

والحديث فى سنن أبى داود جـ ٣ صـ ٢١٦ (كتاب الجنائز) باب :فى البناء على القبر رقم ٣٢٢٧ قال : حدثنا القعنبى عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : «قاتل الله اليهود ؛ اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » .

ورواه الإمام أحمد فى موضعين : الأول فى جـ ٢ صـ ٢٨٤ بلفظ : عن الزهرى ، أخبرنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قاتل الله اليهود ؛ اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » .

والثانية بعد عزوه لأبى هريرة قال : « قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » .

(١) الحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى رقم ١١٠ صـ ٥٨ قال : أخبرنا ابن قتيبة ، حدثنا حرملة ، حدثنا ابن وهب ، حدثنا يونس عن ابن شهاب أن نملة بن أبى نملة الأنصارى حدثه أن أبا نملة أخبره : أنه بينما هو جالس عند النبى ﷺ إذ جاءه رجل من اليهود فقال : أتتكلم هذه الجنازة ؟ فقال النبى ﷺ : « الله أعلم » فقال اليهودى : أنا أشهد أنها تتكلم ، فقال النبى ﷺ : « إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم ، وقولوا آمنا بالله وملائكته وكتبه ورسله ، فإن كان حقا لم تكذبوهم ، وإن كان باطلا فلا تصدقوهم » وقال : « قاتل الله اليهود لقد أوتوا علما » .

وترجمة أبى نملة الأنصارى فى أسد الغابة برقم ٦٣١١ .

واسمه : عمار بن معاذ بن زرارة بن عمرو بن غنم بن عدى بن الحارث بن مرة بن ظفر بن الخزرج بن عمرو ابن الأوس الأنصارى الأوسى ثم الظفرى ، وقيل : اسمه عمرو . شهد أحدًا مع النبى ﷺ والخندق والمشاهد كلها ، وقتل له ابنان يوم الحرة ، وهما : عبد الله ومحمد ، وتوفى أبو نملة أيام عبد الملك بن مروان ، واسم ابنه الذى روى عنه الزهرى (نملة) وبه كان يكنى .

(٢) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى جـ ٣ ص ٨٧ مسند أسامة بن زيد ، قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبى ذؤيب ، عن عبد الرحمن بن مهران قال : حدثنى عمير ـ مولى ابن عباس ـ عن أسامة بن زيد قال دخلت على رسول الله ـ ﷺ ـ فى الكعبة ورأى صوراً قال : فدعا بدلو من ماء ، فأتيته به ، فجعل =

كر عن عمرو بن العاص .

٩/ ١٦٠٩١ ـ « قَاتِلُ عَمار وَسَالِبُهُ فِى النار » .

طب ، كر عن ابن عمرو ، طب عن عمرو (١) .

١٠/ ١٦٠٩٢ ـ « قَاتِلْ دُون مَالك حَتَّى تَحُوزَ مَالَك أَوْ تُقْتَلَ ، فَتكُونَ مِنْ شُهَدَاءِ الآخِرَةِ » .

حم ، طب عن مخارق (٢) .

= يمحوها ويقول : « قاتل الله قومًا يصورون ما لا يخلقون » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى عند ذكره لما أسند لأسامة بن زيد جـ ١ ص ١٣٠ رقم ٤٠٧ بلفظ : عن أسامة بن زيد أن النبى - ﷺ - دخل البيت فرأى صورًا فدعا بماء فجعل يمحوها ويقول : « قاتل الله قومًا يصورون ما لا يخلقون » .

والحديث فى الصغير برقم ٥٩٩٦ من رواية أبى داود الطيالسى والضياء المقدسى عن أسامة بن زيد ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قاله سدا للذريعة المؤدية إلى عبادتها ، وفيه دليل على تحريم التصوير ، وقول بعضهم : إنما يحرم فى ذلك الزمان لقرب عهدهم بالأوثان أطنب القشيرى فى رده .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٢٩٧ كتاب المناقب - باب منه : فى فضل عمار بن ياسر ووفاته - ﷺ - وقال : عن عبد الله بن عمران رجلين أتيا عمرو بن العاص يختصمان فى دم عمار وسلبه ، فقال عمرو : خليا عنه فإنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « قاتل عمار وسالبه فى النار » قال الهيثمى : رواه الطبرانى : وقد صرح ليث بالتحديث ، ورجاله رجال الصحيح .

والحديث فى الصغير برقم ٥٩٩٨ من رواية الطبرانى عن عمرو بن العاص ، وعن ابنه عبد الله .

قال المناوى : ورواه عنه أحمد أيضًا - قال الهيثمى - بعد ما عزاه لهما : ورجال أحمد ثقات فاقتضى أن رجال الطبرانى ليسوا كذلك ؛ فعكس المصنف ولم يكتف بذلك حتى رمز لصحته .

قال المناوى فى شرح الحديث : (فائدة) قال ابن حجر : حديث : تقتل عمارًا الفئة الباغية » رواه جمع من الصحابة منهم قتادة ، وأم سلمة ، وأبو هريرة ، وابن عمر ، وعثمان ، وحذيفة ، وأبو أيوب ، وأبو رافع ، وخزيمة بن ثابت ، ومعاوية ، وعمرو بن العاص ، وأمية ، وأبو اليسر ، وعمار نفسه ، وغالب طرقه كلها صحيحة أو حسنة .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٥ ص ٢٩٤ ، ٢٩٥ (مسند مخارق) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا سليمان بن قرم ، عن سماك ، عن قابوس بن المخارق ، عن أبيه قال : أتى رجل إلى النبى - ﷺ - فقال : أرأيت إن أتانى رجل يأخذ مالى ؟ قال : « تذكره بالله - تعالى - »قال أرأيت إن ذكرته بالله ؟ قال : « فإن فعلت فلم ينته ؟ قال : تستعين عليه بالسلطان » قال : أرأيت إن كان السلطان منى نائيًا ؟ قال : « تستعين عليه بالمسلمين » قال : أرأيت إن لم يحضرنى أحد من المسلمين وعجل على ؟ قال : « فقاتل حتى تحرز مالك ، أو تقتل فتكون فى شهداء الآخرة » .

١١/ ١٦٠٩٣ ـ « قَاتِلْ به مَا قوتِلَ العَدُو ، فَإذا رأَيْتَ النَّاس يَضْرِبُ بَعْضُهم بعضًا فاعْمِد بِه صَخْرةً فَاضْرِبْهُ بهَا ، ثُمَّ الْزم بَيْتَكَ حَتَّى تَأْتِيكَ منيَّةٌ قَاضِيَةٌ أَوْ يَدٌ خَاطِئَةٌ » .

حم عن محمد بن مسلمة (١) .

١٢/ ١٦٠٩٤ ـ « قَاتِلْهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَن لا إِله إِلاَّ اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ منَعُوا منْكَ دماءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلاَّ بحقِّهَا ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ » .

م عن أبى هريرة (٢) .

١٣/ ١٦٠٩٥ ـ « قَادَ النَّاقَة لِى جبْرِيلُ ـ عَلَيْه السَّلاَمُ ـ فَلَمَّا أَسْهَلَت الْتَفتَ إِلَىَّ فقَالَ : أَبْشرْ وبَشِّرْ أُمتكَ أنَّه من قال : لاَ إِله إلا اللهُ وحْده لاَ شريك له دَخَلَ الْجَنَّةَ ، فَضَحكْتُ وكَبَّرتُ ربِّى ، ثُمَّ سَارَ رَتْوةً ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَىَّ فَقَالَ : أَبشر وبَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ مَنْ قَالَ : لاَ إِله إِلاَّ اللهُ وَحْدَه لاَ شَرِيكَ لَه دَخَلَ الْجَنَّة ، وَقَد حَرَّمَ اللهُ عَلَيه النَّارَ ، فَضَحكْتُ وكَبَّرتُ رَبِّى ، وَفَرِحْتُ بِذَلكَ لأُمَّتِى » .

---

(١) فى المغربية : « تأتينك » مكان تأتيك .
والحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٤ ص ٢٢٥ (مسند محمد بن مسلمة) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا زيد بن الحباب قال : أخبرنى سهل بن أبى الصلت قال : سمعت الحسن يقول : إن عليًا بعث إلى محمد ابن مسلمة فجىء به فقال : ما أخلفك عن هذا الأمر ؟ قال : دفع إلى ابن عمك ـ يعنى النبى ـ ﷺ ـ سيفًا فقال: « قاتل به ما قوتل العدو ، فإذا رأيت الناس يقتل بعضهم بعضًا فاعمد به إلى صخرة فاضربه بها ، ثم الزم بيتك حتى تأتيك منية قاضية أو يد خاطئة » .
انظر ترجمة (محمد بن مسلمة) فى أسد الغابة جـ ٥ ص ١١٢ رقم ٤٧٦١ .
(٢) الحديث فى صحيح مسلم ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقى جـ ٤ ص ١٨٧١ ، ١٨٧٢ (كتاب فضائل الصحابة) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب ، يعنى (ابن عبد الرحمن القارى) عن سهيل ، عن أبيه، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال يوم خيبر : « لأعطين هذه الراية رجلاً يحب الله ورسوله ، يفتح الله على يديه » قال عمر بن الخطاب : ما أحببت الإمارة إلا يومئذ قال : فتساورت لها رجاء أن أدعى لها، قال : فدعا رسول الله ـ ﷺ ـ على بن أبى طالب فأعطاه إياها وقال : « امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك » قال : فسار على شيئًا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ ، يا رسول الله ، على ماذا أقاتل الناس ؟ قال : «قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ، وأن محمدًا رسول الله ، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم ، وأموالهم إلا بحقها ، وحسابهم على الله » .
وقوله : (فتساورت لها) معناه : تطاولت لها ، أى : حرصت عليها ، أى : أظهرت وجهى وتصديت لذلك ليتذكرنى .

طس ، وتمام ، كر عن أنس ، وحُسِّن [١] .

١٤/ ١٦٠٩٦ ـ « قارئُ (اقْتَرَبَتْ) تُدْعَى فِي التَّوْرَاةِ الْمُبَيِّضَةَ ، تُبَيِّضُ وَجْهَ صَاحِبِهَا يَوْمَ تَسْوَدُّ الْوُجُوهُ » .

هب ، وقال : منكر عن ابن عباس [٢] .

١٥/ ١٦٠٩٧ ـ « قَارِىءُ (الْحَدِيدِ) و(إِذَا وَقَعَتْ) ، و(الرَّحْمنُ) يُدْعَى فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ، سَاكِنَ الْفِرْدَوْسِ » .

هب ، وقال منكر عن فاطمة [٣]

١٦/ ١٦٠٩٨ ـ « قَارِىءُ (الْكَهْفِ) تُدْعَى فِي التَّوْرَاةِ الْحَائِلَةَ ، تَحُولُ بَيْنَ قَارِئِهَا ، وَبَيْنَ النَّارِ» .

الديلمى عن ابن عمرو ، وبسند اللذين قبله ، فى الثلاثة سليمان بن مرقاع منكر الحديث[٤] .

---

(١) فى المغربية : ذكر لفظ : « فضحكت » بعد لفظ : (الجنة) .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٢٢ (كتاب الإيمان) باب : فيمن يشهد أن لا إله إلا الله ، بلفظ : عن أنس بن مالك قال : بينما أنا أسير مع رسول الله ـ ﷺ ـ إذ هبطت به راحلته من ثنية ، ورسول الله ـ ﷺ ـ يسير وحده ، فلما أسهلت به الطريق ضحك ، وكبر ، فكبرنا لتكبيره ، ثم سار رتوة ﷺ ثم ضحك وكبر فكبرنا لتكبيره ثم أدركناه ، فقال القوم : يا رسول الله كبرنا لتكبيرك ولا ندرى مم ضحكت ، فقال : « قاد الناقة لى جبريل ـ عليه السلام ـ إلى آخر الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (سلامة بن روح) وقد ضعفه جماعة ووثقوه ، و(رتوة) أى : خطوة.

(٢) فى المغربية : « يدعى » مكان « تدعى » وسقط رمز « هب » .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠٠٠ من رواية البيهقى فى شعب الإيمان ، والديلمى فى مسند الفردوس عن ابن عباس ، ورمز له بالضعف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٦٠٠١ من رواية البيهقى فى شعب الإيمان ، والديلمى فى مسند الفردوس ، عن فاطمة الزهراء ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : ثم قال البيهقى : تفرد به (محمد بن عبد الرحمن) عن (سليمان) وكلاهما منكر .

(٤) انظر الحديثين قبله :

والحديث فى الصغير برقم ٥٩٩٩ من رواية البيهقى فى شعب الإيمان ، والديلمى فى مسند الفردوس ، عن ابن عباس ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : وظاهر صنيع المصنف أن مخرجه البيهقى خرجه وسكت عليه ، والأمر بخلافه ، =

١٧/ ١٦٠٩٩ ـ « قَـارِبُوا ، وَسَدِّدُوا ، وَأَبْشِرُوا ، وَاعْلَمُـوا أَنَّهُ لَنْ يَنْجُـوَ أَحَـدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ ، قَالُوا : وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : وَلاَ أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَـغَمَّدَنِى اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ ، وَفَضْلٍ » .

حم ، م ، والدارمـى ، حب ، وأبو عـوانة عن جـابر ، حم ، م ، هـ ، حـب عن أبى هريرة ، م عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ (١) .

١٨/ ١٦١٠٠ ـ « قَـارِبُوا (*) وَسَدِّدُوا ، فَفِى كُلِّ مَا يُصَابُ بِهِ الْـمُسْلِمُ كَفَّارَةٌ ، حَتَّى النَّكْبَةِ يَنْكُبُهَا ، أَوْ الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا » .

حم ، م ، ت عن أبى هريرة (٢) .

= وهو تلبيس فاحش ، بل عقبه بإعلاله فقال ما نصه : تفرد به (محمد بن عبد الرحمن الجدعانى) هكذا وهو منكر ، اهـ والجدعانى : ضعفه أبو حاتم وغيره » وفيه أيضًا : (سليمان بن مرقاع) أورده الذهبى فى الضعفاء والمتـروكين، وقـال العقـيلى : منكر الحديـث ، (وإسمـاعيل بن أبى أويس) قـال النسائى : ضـعيف ، وقـال الذهبى: صدوق صاحب مناكير ، وهذا الحديث والحديثان قبله سندها واحد وطريقها .

(تعبيـره بقارىء) يفيد أن المراد : والمواظـب على قراءتها فى كل يوم أو فى كل ليلة ، لا من قرأها أحـيانًا ثم يترك ، ويحتمل أن المراد فى ليلة الجمعة ويومها لاستحباب قراءتها فيهما .

(١) فى المغربية « أحد بعمله » بدون لفظ « منكم » .

والحديث فى صحيح مسلم تحقيق : محمد فـؤاد عبد الباقى ص ٢١٧٠ برقم ٧٦ جـ ٤ قال : حدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير ، حدثنا أبى ، حدثنا الأعـمش عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «قاربوا وسددوا واعلمـوا أنه لن ينجوا أحد منكم بعمله » قـالوا : يا رسول الله ، ولا أنت ؟ قال : « ولا أنا إلا أن يتغمدنى الله برحمة منه وفضل » .

قال : وحدثنا ابن نمير ، حدثنا أبى ، حدثنا الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله :

وقال : وحدثنا إسحق بن إبراهيم ، حدثنا جرير عن الأعمش ، بالإسنادين جميعًا كرواية ابن نمير .

قال : وحـدثنا أبو بكر بن أبى شيـبة وأبو كريب قـالا : حدثنا أبو مـعاوية عن الأعمش ، وعـن أبى صالح عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بمثله وزاد : وأبشروا » .

ورواه ابن ماجه بسنده عن أبى هريرة مطابقًا لما رواه مسلم عن أبى هريرة وجابر مع اختلاف فى اللفظ .

ورواه الدارمى فى سننه جـ ٢ ص ٣٠٥ (كتـاب الرقاق) باب : لا ينجى أحدكم عمله ، قال : أخـبرنا الحسن ابن الربيع ، ثنا أبو الأحـوص ، عن الأعـمش ، عن أبى سفيـان ، عن جابر قـال : قال رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «قاربوا وسددوا ... إلخ » .

(*) قاربوا : أى : إن عجزتم عن طلب السداد فقاربوا ـ أى : اقربوا منه .

(٢) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل للشيخ الساعاتى جـ ١٨ ص ١٢١ ، ١٢٢ =

١٩ / ١٦١٠١ - « قَاضِيَانِ فِى النَّارِ ، وَقَاضٍ فِى الْجَنَّةِ ، قَاضٍ عَرَفَ الْحَقَّ فَقَضَى بِهِ فَهُوَ فِى الْجَنَّةِ ، وَقَاضٍ عَرَفَ الْحَقَّ فَجَارَ مُتَعَمِّدًا ، أَوْ قَضَى بِغَيْرِ عِلْمٍ فَهُمَا فِى النَّارِ ، قَالُوا : فَمَا ذَنْبُ هَذَا الَّذِى يَجْهَلُ ؟ قَالَ : ذَنْبُه أَن لا يَكُونَ قَاضِيًا حَتَّى يَعْلَمَ » .

ك عن بريدة [1] .

= (كتاب التفسير) قال الشيخ الساعاتى : « وسنده » حدثنا سفيان ، حدثنا بن محيصن - شيخ من قريش سهمى - سمعه عن محمد بن قيس بن مخرمة ، عن أبى هريرة ... إلخ قال : لما نزلت (من يعمل سوءاً يجز به ولا يجد له من دون الله وليًا ولا نصيراً) آية ١٢٣ النساء ، شقت على المسلمين وبلغت منهم ما شاء الله أن تبلغ ، فشكوا ذلك إلى رسول الله ﷺ - فقال لهم رسول الله - ﷺ - : « قاربوا وسددوا ؛ فكل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها » .

والنكبة : هى كل ما يصيب الإنسان من الحوادث ، سواء كان ذلك فى بدنه ، أو ماله ، أو عياله ، وينكبها بصيغة المجهول .

ورواه مسلم فى صحيحه - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى برقم ٢٥٧٤ (كتاب البر والصلة والآداب) بسنده ولفظه .

و(ابن محيصن) هو عمر بن عبد الرحمن بن محيصن من أهل مكة .

ورواه الترمذى فى سننه جـ ٥ (كتاب التفسير) برقم ٣٠٣٨ من طريق ابن أبى محيصن ، وفيه تقديم بعض الجمل على بعض .

ورواه البيهقى فى السنن الكبرى جـ ٣ ص ٣٧٣ (كتاب الجنائز) بسنده عن أبى هريرة ، بلفظ : « قاربوا ، وسددوا ، وأبشروا ؛ فإن كل ما أصاب المسلم كفارة له حتى الشوكة يشاكها أو النكبة ينكبها » ثم قال : رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة وغيره عن سفيان .

ومعنى (قاربوا) اقتصدوا ، فلا تغلوا ولا تقصروا ، بل أوسطوا .

و(سددوا) أى : اقصدوا السداد ، وهو الصواب .

وأصل النكب : الكب والقلب .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ ص ٩٠ (كتاب الأحكام) ذكره شاهداً لحديث قبله قال : وله شاهد على شرط مسلم حدثنا محمد بن على بن دحيم الشيبانى بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم الغفارى ، ثنا أبو غسان ، وعلى بن حكيم ، ثنا شريك ، عن الأعمش ، عن سعيد بن عبيدة ، عن ابن بريدة عن أبيه - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « قاضيان فى النار ، وقاض فى الجنة : قاض قضى بالحق فهو فى الجنة ، وقاض يجور فهو فى النار ، وقاض قضى بجهله فهو فى النار » قالوا : فما ذنب هذا الذى يجهل ، قال : « ذنبه أن لا يكون قاضيًا حتى يعلم » .

وأشار الذهبى فى التلخيص أنه على شرط مسلم .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠٠٤ من رواية الحاكم عن بريدة ، ورمز له بالصحة .

٢٠/ ١٦١٠٢ـ « قَاطِع السِّدْرِ (*) يُصَوِّبُ اللهُ رَأسَه فِى النَّارِ » .

ق عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده (١) .

٢١/ ١٦١٠٣ـ « قَـالَ اللهُ عَزَّ وجلَّ : اذْكُـرُونِى بِطَاعَـتِى أذْكُـرْكُمْ بِمَـغْفِـرَتِى ، فَـمَنْ ذَكَـرَنِى وَهُوَ مُطِيعٌ ، فَـحَقٌّ عَلَىَّ أَنْ أَذْكُـرَهُ (*) وَهُوَ مِنِّى بِمَـغْفِـرَتِى ، وَمَنْ ذَكَـرَنِى وَهُوَ لِى عَاصٍ، فَحَقٌّ عَلَىَّ أَنْ أَذْكُرَهُ بِمَقْتٍ » .

الديلمى ،كر عن أبى هند الدارى (٢) .

(*) فى المغربية : « السدر » وفى قولة : « السدود » .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٦ ص ١٤١ (كتاب المزارعة) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنى الزبير بن عبد الواحد الحافظ وأنا سألته ، ثنا محمد بن نوح الجنديسابورى ، ثنا عبد القدوس بن محمد ابن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب ، ثنا عبد القاهر بن شعيب ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « قاطع السدر يصوب الله رأسه فى النار » .

و(بهز بن حكيم) ترجمته فى الميزان رقم ١٣٢٥ وقال :

بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة أبو عبد الملك القشيرى البصرى : وثقه ابن المدينى ويحيى ، والنسائى ، وقال أبو حاتم ، لا يحتج به ، وقال أبو زرعة : صالح ، وقال البخارى : يختلفون فيه ، وقال ابن عدى : لم أر له حديثًا منكرًا ، ولم أر أحدًا من الثقات يختلف فى الرواية عنه ، وقال صالح جزرة : بهز عن أبيه عن جده ، إسناد إعرابى ، وقال أحمد بن بشير : أتيت بهزًا فوجدته يلعب بالشطرنج ، وقال ابن حبان : كان يخطىء كثيرًا ، فأما أحمد ، وإسحاق فاحتجا به ، وتركه جماعة من أئمتنا ، وقال الحاكم : ثقة إنما أسقط من الصحيح لأن روايته عن أبيه عن جده شاذة لا متابع له عليها ، وقال أبو داود : هو حجة عندى ، وقال الخطيب : حدث عن الزهرى والأنصارى وبين وفاتيهما إحدى وتسعون سنة .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠٠٥ من رواية البيهقى فى السنن من حديث بهز بن حكيم عن معاوية بن حيدة ورمز له بالحسن .

وجاء فى سنن أبى داود جـ ٢ ص ٦٥٠ (كتاب الأدب) باب : فى قطع السدر، عن سعيد بن محمد بن جبير ابن مطعم ، عن عبد الله بن حبشى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قطع سدرة صوب الله رأسه فى النار » قال محققه : زاد فى رواية للطبرانى : « من سدر الحرم » وهى مبنية للمراد دافعة للإشكال .

(*) فى المغربية : « أن أذكره منى » بدون لفظ : « وهو » .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى (مخطوطة بمكتبة الأزهر برقم ٩٥) بلفظ : « قال الله ـ عز وجل ـ: اذكرونى بطاعتى أذكركم بمغفرتى ، ومن ذكرنى وهو لى عاص فحق على أن أذكره بمقت » .

ترجمة أبى هند الدارى فى الإصابة رقم ١١٨٤ فى الكنى وهو : من بنى الدار بن هانى بن حبيب ، مشهور بكنيته ، واختلف فى اسمه فقيل : برير ويقال : بر بن عبد الله بن ربيعة بن ذراع بن عدى بن الدار بن عم تميم الدارى ، وقال ابن حبان : الصحيح أن اسمه بر وقيل : برير ، وقيل : برين ورأيت فى رجال الموطأ =

٢٢/ ١٦١٠٤ـ « قَالَ اللهُ تَعَالَى : يَا ابْنَ آدَمَ ، لاَ يُعْجِزُنِى (*) مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَه » .

طب عن النواس ، حم ، طب ، ك عن أبى الدرداء ، حم ، د ، ع وابن منده ، طب ، ق عن نُعَيم بن هَمَّار الغَطَفَانى (١) .

٢٣/ ١٦١٠٥ـ « قَالَ اللهُ تَعَالَى : تَعْجِزُ ابنَ آدَمَ أَنْ تُصَلِّىَ أَوَّلَ النَّهَارِ أربع رَكَعَاتٍ ؟ ، أَكْفِكَ آخِرَ يَوْمِكَ » .

البغوى عن أبى مُرَّةَ الطَّائِفى .

= لابن الحذاء الأندلسى فى ترجمة تميم الدارى وقيل : إن أبا هِند ليس أخا تميم ، فإن أبا هند ، هو الليث ابن عبد الله بن رزين، كذا فى نسخة معتمدة وما أدرى : هل هو هذا أولاً ؟ .

(*) فى المغربية : « لا تعجز عن أربع ركعات » مكان « لا يعجزنى من أربع ركعات » .

و(عن النواس بن سمعان) مكان (النواس فقط) .

و(كر) مكان (ك) .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٢٣٦ (كتاب الصلاة) بلفظ عن النواس بن سمعان قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « قال الله ـ عز وجل ـ : ابن آدم لا تعجزن من أربع ركعات فى أول النهار أكفك آخره » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، ورجاله ثقات .

وفى نفس المصدر ص ٢٣٥ ، ٢٣٦ روى بلفظ : عن أبى الدرداء أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إن الله ـ عز وجل ـ يقول : ابن آدم لا تعجزن من أربع ركعات من أول النهار لأكفك آخره » قال الهيثمى : رواه الإمام أحمد ورجاله .

ورواية أبى الدرداء رواها الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده جـ ٦ ص ٤٥١ .

وفى سنن أبى داود جـ ٢ ص ٢٧ ، ٢٨ كتاب الصلاة ـ باب : صلاة الضحى ، من طريق كثير بن مرة (أبى شجرة) عن نعيم بن همار قال :

سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يقول الله ـ عز وجل ـ يا ابن آدم لا تعجزنى من أربع ركعات فى أول نهارك ، أكفك آخره » .

وفى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٣ ص ٤٧ ، ٤٨ من طريق كثير بن مرة الحضرمى ، عن قيس الجذامى ، عن نعيم بن همار الغطفانى عن رسول الله ـ ﷺ ـ عن ربه ـ عز وجل ـ قال : « ابن آدم صل لى أربع ركعات أول النهار أكفك آخره » .

ونعيم بن همار ترجمته فى الإصابة رقم ٨٧٨٥ .

وفى مسند الإمام أحمد ترتيب الشيخ الساعاتى جـ ٥ ص ٢١ أبواب صلاة الضحى برقم ١١٢١ عن أبى الدرداء ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ـ قال : « إن الله ـ تعالى ـ يقول : يا ابن آدم لا تعجزنى من الأربع ركعات من أول نهارك أكفك آخره » .

٢٤/ ١٦١٠٦ـ « قَالَ اللهُ تعَالَى : يَا ابْنَ آدَمَ صَلِّ لِى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَه » .

حم عن أبى مرة الطائفى ، ت : حسن غريب عن أبى الدرداء ، وأبى ذر ، طب عن أبى أمامة ، ابن قانع وابن منده عن سعد بن قيس ، حب ، طب ، ق عن نعيم ابن همار [1] .

٢٥/ ١٦١٠٧ـ « قَالَ اللهُ : إِنِّى وَالْجِنَّ والإِنْسَ فِى نَبَأٍ عَظِيمٍ : أَخْلُقُ وَيُعْبَدُ غَيْرِى ، وَأَرْزُقُ وَيُشْكَرُ غَيرِى » .

الحكيم ، ك فى تاريخه ، هب، والديلمى ،كرعن أبى الدرداء [2] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٢٣٦ (كتاب الصلاة) باب : صلاة الضحى ، بلفظ : عن أبى مرة الطائفى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يقول الله ـ عز وجل ـ : ابن آدم صل لى أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره » .

قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

وفى سنن الترمذى جـ ٢ ص ٣٤٠ (كتاب الصلاة) باب : ما جاء فى صلاة الضحى .

قال : حدثنا أبو جعفر السنانى ، حدثنا أبو مسهر ، حدثنا إسماعيل بن عياش عن يجير بن سعد ، عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير ، عن أبى الدرداء ، وأبى ذر ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ عن الله ـ عز وجل ـ أنه قال : «ابن آدم اركع لى من أول النهار أربع ركعات أكفك آخره » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٢٣٦ عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن الله يقول: يا ابن آدم اركع لى أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (سليمان بن سلمة الخبائرى) وهو متروك .

ورواه البيهقى فى السنن الكبرى جـ ٣ ص ٤٧ ، ٤٨ من طريق نعيم بن همار الغطفانى وقد سبق ذكره بنفس هذا اللفظ .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠٠٦ وعزاه إلى أحمد ، وأبى داود عن نعيم بن همار ، والطبرانى عن النواس ابن سمعان ، ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦٠٠٨ من رواية الترمذى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى الدرداء ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : لكن الحكيم الترمذى لم يذكر سنداً ، فكان اللائق عدم عزوه إليه ، ثم إن فيه عند مخرجه البيهقى كالحاكم ، (مهنى بن يحيى) مجهول ، و(بقية بن الوليد) أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : يروى عن الكذابين ويدلسهم ، و(شريح بن عبيد) ثقة ؛ لكنه مرسل .

٢٦/ ١٦١٠٨ـ « قَالَ اللهُ عَزَّ وجلَّ : مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِى ،وَلَمْ يَصْبِرَ عَلَى بَلاَئِى فَلْيَلْتَمِسَ رَبًا سِوَاىَ » .

طب ، ك (*) عن سعيد بن زياد بن فايد بن زياد بن أبى هند الدارى (**) عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه زياد ، عن أبى هند (١).

٢٧/ ١٦١٠٩ـ « قَالَ اللهُ عَزَّ وجلَّ : مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِى وَقَدَرِى فَلْيَلْتَمِسَ رَبًا غَيرِى » .

هب ، وابن النجار عن أنس (٢) .

(*) فى المغربية : « ابن عساكر » مكان « ك » .

(**) فى النسخة المغربية : « عن أبى هند » مكان « ابن أبى هند » .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ٢٠٧ باب : ما جاء فيمن يكذب بالقدر ومسائلهم والزنادقة ـ قال : عن أبى هند الدارى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « قال الله ـ تبارك وتعالى ـ من لم يرض بقضائى ويصبر على بلائى فليلتمس ربا سوائى » قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (سعيد بن زياد بن هند) وهو متروك .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠٠٩ من رواية الطبرانى عن أبى هند الدارى ورمز له بالضعف قال المناوى : وكذا رواه الديلمى عن أبى هند الدارى ـ نسبة إلى الدار بن هانىء ـ واسمه : يزيد بن عبد الله بن رزين ، صحابى سكن فلسطين ، ومات ببيت جبرين ، وهو أخو تميم الدارى لأمه ، قال الحافظ العراقى : إسناده ضعيف جدًا ، وبينه تلميذه الهيثمى فقال : فيه سعيد بن زياد قال الذهبى : متروك ، وأورده فى اللسان فى ترجمة سعيد من حديثه عن هند ، وقال الأزدى : متروك ، وساق ابن حبان له هذا وقال : لا أدرى البلية منه أو من أبيه أو من جده .و(سعيد بن زياد بن فائد بن أبى هند الدارى) ترجمته فى الميزان رقم ٣٩٨٣ وذكر الحديث فى ترجمته بلفظ : « من لم يرض بقضائى فليطلب ربا سوائى » .

وبه قال : نعم الطعام الزبيب ، يشد العصب ، ويذهب الوصب ، ويطفىء الغضب ، ويطيب النكهة ، ويذهب البلغم ، ويصفى اللون .

(٢) الحديث فى الصغير رقم ٦٠١٠ من رواية البيهقى فى شعب الإيمان عن أنس ، ولم يرمز له بشىء .

وذكر ابن حجر المكى فى الزواجر جـ ١ ص ١٠٣ تحت عنوان (الكبيرة الثانية والخمسون) التكذيب بالقدر .

قال : روى الطبرانى فى الأوسط : « من لم يرض بقضاء الله (ويؤمن) بقدر الله فليلتمس إلهًا غير الله » وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ٢٠٧ رواه الطبرانى فى الصغير الأوسط ، وفيه (سهيل بن أبى حزم) وثقة ابن معين ، وضعفه جماعة ، وقال ابن حجر المكى ، روى البيهقى ، قال الله ـ تعالى ـ : « من لم يرض بقضائى وقدرى فليلتمس ربًا غيرى » .

٢٨/ ١٦١١٠ـ « قَالَ اللهُ تَعَالَى : إِنَّ عَبْدًا أَصْحَحْتُ لَهُ جِسْمَهُ ،وَوَسَّعْتُ عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ ، لاَ يَفِدُ إِلَيَّ فِي كُلِّ خَمْسَةِ أَعْوَامٍ لَمَحْرُومٌ » .

عد (*) ، ق ،ك ، عن أبى هريرة (١) .

٢٩/ ١٦١١١ـ « قَالَ اللهُ لِي (*) : ابنَ آدمَ ، إِنَّكَ مَا ذَكَرْتَنِي شكَرْتَنِي ، ومَا نَسَيتَنِي كَفَرْتَنِي » .

ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر ، خط ، والديلمى ، ك عن أبى هريرة ، وفيه (المعلى بن الفضل) له مناكير (٢) .

(*) من المغربية السند هكذا : طب ، وابن عساكر : عن أبى هريرة .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٥ ص ٢٦٢ (كتاب الحج) باب : فضل الحج والعمرة .
قال : أخبرنا على بن أحمد بن عبدان ، أنا أحمد بن عبيد ، ثنا جعفر بن محمد الفريابى أبو مروان ، عن هشام ابن خالد الأزرق (ح) وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ، أنا إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا محمد صالح الأنماطى ، ثنا هشام الدمشقى ، أنا الوليد بن مسلم ، عن صدقة بن يزيد ، عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « قال الله ـ عز وجل ـ إن عبداً أصححت جسمه وأوسعت عليه فى الرزق لا يفد إلى فى خمسة أعوام مرة لمحروم » .
وفى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٢٠٦ (كتاب الحج) باب : الحث على الحج : عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إن الله يقول : إن عبداً أصححت له بدنه وأوسعت عليه فى الرزق لم يفد إلى فى كل أربعة أعوام لمحروم » .
قال الهيثمي : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وأبو يعلى ، إلا أنه قال : خمسة أعوام ، ورجال الجميع رجال الصحيح .

(*) فى المغربية : « يا بن آدم » مكان « لى ابن آدم » و « ابن عساكر » مكان « ك » .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد جـ ١٢ ص ١١ قال : أخبرنى أبو طاهر البزورى ، حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ـ إملاء ـ حدثنا محمد بن يونس القرشى ، حدثنا المعلى بن الفضل ، حدثنا سلمى بن عبد الله بن كعب ، عن الشعبى ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « قال الله ـ عز وجل ـ ابن آدم إنك ما ذكرتنى شكرتنى ، وما نسيتنى كفرتنى » .
والحديث فى مسند الفردوس للديلمى مخطوطة بمكتبة الأزهر برقم ٩٥ ص ٢١٦ عن أبى هريرة : « قال الله ـ عز وجل ـ إنك ما ذكرتنى .... الحديث » .
و(معلى بن الفضل) ترجمته فى الميزان رقم ٨٦٧٥ وهو أبو الحسن ـ بصرى ـ قال ابن عدى : فى بعض ما يرويه مناكير .
وقال أبو داود فى سننه : كان أحمد لا يروى عن (معلى) لأنه كان ينظر فى الرأى ، وابن معين وغيره يوثقه .

٣٠/ ١٦١١٢ـ « قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وجَلَّ ـ إِذَا ابْتَلَيْت عَبْدًا مِنْ عِبَادِى مُؤمِنًا فَحَمِدَنى وَصَبَرَ عَلَى مَا ابْتَلَيْتُهُ ، فإِنَّهُ يَقُومُ مِنْ مَضْجَعه ذَلِكَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا ويَقُولُ الرَّبُّ لِلحَفَظَة : إِنِّى أَنَا قَيَّدْتُ عَبْدِى هَذَا وابْتَلَيْتُهُ فَأَجْرُوا لَهُ مَاكُنْتُمْ تَجْرُونَ لَهُ قَبْلَ ذَلِكَ مِنَ الأَجْرِ وَهُوَ صَحِيحٌ » .

حم ، ع ، طب ، وحميد بن زنجوية ،حل ،كرعن شداد بن أوس (١) .

٣١/ ١٦١١٣ـ « قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وجَلَّ ـ كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ هُوَ لَهُ إِلاَّ الصَّوْمَ ، هوَ لِى وأنا أَجْزِى بِـه ، وللصَّائِم فَرْحَتَـانِ ، فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ ، ولَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عَنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْك » .

طب ، وابن النجار عن ابن مسعود ، كر عن عبد الله بن الحارث بن نوفل (٢).

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٤ ص ١٢٣ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا هيثم بن خارجة ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن راشد بن داود الصنعانى ، عن أبى الأشعث الصنعانى أنه راح إلى مسجد دمشق ، وشجر بالرواح ، فلقى شداد بن أوس الصنابحى معه ، فقلت : أين تريدان يرحمكما الله ؟ قالا : نريد ههنا إلى أخ لنا مريض نعوده ، فانطلقت معهما حتى د خلا على ذلك الرجل ، فقالا له : كيف أصبحت ؟ قال : أصبحت بنعمة ، فقال له شداد : أبشر بكفارات السيئات وحط الخطايا ؛ فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « إن الله ـ عز وجل ـ يقول : إنى إذا ابتليت عبداً من عبادى مؤمنًا فحمدنى على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ، ويقول الرب ـ عز وجل ـ : أنا قيدت عبدى وابتليته وأجروا له كما كنتم تجرون له وهو صحيح » .

والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر عند الترجمة لعبادة بن الصامت بن قيس جـ ٧ ص ٢١٠ من طريق شداد بن أوس بلفظه .

(٢) فى مجمع الزوائد (كتاب الصوم) باب (فى فضل الصوم) جـ ٣ ص ١٧٩ بلفظ : وعن ابن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن الله ـ عز وجل ـ جعل حسنة ابن آدم بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلا الصوم ، فالصوم لى وأنا أجزى به ، وللصائم فرحتان ، فرحة عند إفطاره ، وفرحة يوم القيامة ، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار ـ باختصار ـ والطبرانى فى الكبير وزاد : عن النبى ـ ﷺ ـ : « إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يجهل ، فإن جهل عليه جاهل فليقل : إنى صائم » وله أسانيد عند الطبرانى ، وبعض طرقه رجالها رجال الصحيح اهـ .

وأحاديث الصيام وفضله ثابتة فى الصحاح ، انظر الأحاديث التى رواها الشيخان وغيرهما من أصحاب الكتب الستة .

=

٣٢/ ١٦١١٤ـ « قَالَ اللهُ تَعَالَى : الصَّوْمُ جُنَّةٌ يَجْتَن بِهَا عَبْدِى مِنَ النَّارِ » .

طب ، هب عن أبى هريرة [١].

٣٣/ ١٦١١٥ـ « قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وجَلَّ ـ الصِّيَامُ جُنَّةٌ يَسْتَجِنُّ بِهِ الْعَبْدُ مِنَ النَّارِ ، وَهُوَ لِى وأَنَا أُجْزِى بِهِ » .

حم ، هب عن جابر [٢].

= و(خلوف) ـ بضم الخاء واللام ـ مأخوذ من (خلف الشىء) خلوفًا : تغير وفسد اهـ : المعجم الوسيط .

و(عبد الله بن الحارث بن نوفل) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٨٨٠ وقال : عبد الله بن الحارث بن نوفل ابن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشى الهاشمى ، له ولأبيه صحبة ، وقيل : إن له إدراكًا ولأبيه صحبة ، وأمه : هند بنت أبى سفيان بن حرب بن أمية .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الصوم) باب (فى فضل الصوم) جـ٣ ص ١٨٠ بلفظ : وعن قتادة : عن جرى بن كليب ، عن بشير بن الخصاصية قال ـ يعنى قتادة ـ وحدثنا أصحابنا عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : يرويه عن ربه ـ تعالى ـ قال : « الصوم جنة يجن بها عبدى من النار ، والصوم لى وأنا أجزى به ، يدع طعامه وشهوته من أجلى ، والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك » .

قال الهيثمى : حديث أبى هريرة فى الصحيح بنحو هذا ، وحديث (بشير) أخرجته لأن إسنادهما واحد ، و(جرى بن كليب) وثقه قتادة وضعفه غيره .

(جنة يجتن بها) سترة يستتر بها ، يقال : الصوم جنة ، أى : وقاية من الشهوات ، اهـ : المعجم الوسيط .

و(بشير بن الخصاصية) ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ١ ص ٤٦٣ رقم ٨٥٤ وقال : هو بشير بن معبد ، وقيل : ابن زيد بن معبد بن ضباب بن سبع بن سدوس ، وقيل : ابن شراحيل بن سبع السدوسى ، المعروف بابن الخصاصية ، وكان اسمه (زحما) فسماه النبى ـ ﷺ ـ بشيراً ثم قال صاحب التهذيب : وفرق أبو حاتم بين ابن الخصاصية السدوسى وبين بشير بن معبد الأسلمى ، وجعلهما غيره واحدًا ، وكذا فرق بينهما البخارى ، وابن حبان ، وابن أبى خيثمة ، وابن سعد ، ويعقوب بن سفيان وغيرهم اهـ .

و(جرى بن كليب) ـ بضم الجيم وفتح الراء ـ السدوسى ، ترجمته فى الميزان برقم ١٤٧٥ وقال : قال أبو حاتم : لا يحتج به ، وقال أبو داود : لم يرو عنه إلا قتادة : قلت : قد أثنى عليه قتادة .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الصوم) باب (فى فضل الصوم) برواية جابر ، بلفظ ، وعن جابر ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : قال الله : الصيام جنة يستجن بها العبد من النار ، هو لى ، وأنا أجزى به » .

قال الهيثمى : رواه أحمد ، وإسناده حسن .

والحديث فى الفتح الربانى (كتاب الصيام) باب (الصيام يقى صاحبه من النار) برواية جابر ، واللفظ له .

قال الشيخ الساعاتى ـ فى تخريجه ـ أورده المنذرى ، وقال : رواه أحمد بإسناد جيد ، والبيهقى .

والحديث فى الصغير رقم ٦٠١١ من رواية أحمد ، والبيهقى ـ فى شعب الإيمان ـ عن جابر ، ورمز له المصنف بالضعف .

قال المناوى : رواه أحمد ، والبيهقى ـ فى شعب الإيمان ـ عن جابر بن عبد الله ، قال الهيثمى : إسناد أحمد حسن .

٣٤/ ١٦١١٦ـ « قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وجَلَّ ـ مَنْ سَلَبْتُ كَرِيمَتَيْهِ عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ » .

طب عن جرير [(١)].

٣٥/ ١٦١١٧ـ « قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وجَلَّ ـ كُلُّ عَمَلَ ابْنِ آدَمَ لَهُ إلاَّ الصِّيَامُ فَإِنَّهُ لِي وأَنَا أَجْزِى بِهِ ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ ، وإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلاَ يَرْفُثْ ، ولاَ يَصْخَبْ وإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ : إِنِّى امْرُؤٌ صَائِم ، والَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ ، ولِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا : إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ ،وإِذَا لَقِىَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ » .

خ ، م ، ن ، حب عن أبى هريرة [(٢)].

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الجنائز) باب (فى من ذهب بصره) جـ ٢ ص ٣٠٩ بلفظه من رواية جرير .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه (حصين بن عمر) ضعفه أحمد وغيره ، ووثقه العجلى.

و(حصين) ترجمته فى الميزان برقم ٢٠٨٧ وقال : حصين بن عمر الأحمسى ، قال البخارى : منكر الحديث ، ضعفه أحمد ، وقال ابن معين : ليس بشىء .

وقال أبو حاتم : واه جدًا ، واتهمه بعضهم ، وقال ابن عدى : عامة أحاديثه معاضيل ، ينفرد عن كل من روى عنه ، ثم قال : قلت : له فى جامع الترمذى حديث : « من غش العرب لم يدخل شفاعتى ولم تنله مودتى » من حديثه عن مخارق بن عبد الله ، عن طارق ، عن عثمان بن عفان .اهـ .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى بشرح الشيخ زروق (كتاب الصوم) باب (هل يقول : إنى صائم إذا شتم) جـ ٤ ص ٢٥٣ ، ٢٥٤ من رواية أبى هريرة ـ ﷺ ـ مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .

والحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى ط المطبعة المصرية (كتاب الصيام) باب (فضل الصيام) جـ ٨ ص٣١ من رواية أبى هريرة ـ ﷺ ـ مع اختلاف يسير ، فقد ورد به : (فلا يرفث يومئذ) مكان (فلا يرفث) ولفظ (ولا يصخب) ورد فى مسلم بلفظ : (ولا يسخب) بالسين المهملة ، بدلاً من الصاد ، وقد ذكر الإمام النووى أنهما بمعنى واحد وهو : الصياح ، ثم قال : وهو بمعنى الرواية الأخرى : (ولا يجهل ولا يرفث) قال القاضى : ورواه الطبرانى : (ولا يسخر) ـ بالراء المهملة ـ قال : ومعناه صحيح ؛ لأن السخرية تكون بالقول والفعل ، وكله من الجهل ، قلت : وهذه الرواية تصحيف ، وإن كان لها معنى ، وفيه : (أطيب عند الله يوم القيامة) مكان : (أطيب عند الله) .

والحديث فى سنن النسائى (كتاب الصيام) باب (فضل الصيام) جـ ٤ ص ١٣٥ من رواية أبى هريرة .

قال فى الزوائد : (جنة) ـ بضم الجيم ـ أى : وقاية وستر ، قال ابن عبد البر : (من النار) وقال صاحب النهاية : معنى كونه جنة ، أى : يقى صاحبه ما يؤذيه من الشهوات . =

٣٦/ ١٦١١٨ـ « قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وجَلَّ ـ ثَلاثَةٌ أنا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ : رَجُلٌ أَعْطَى بِى ثُمَّ غَدَرَ ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًا فأَكَلَ ثَمَنَهُ ، وَرَجُلٌ اسْتأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ ».

حم ، خ عن أبى هريرة (١).

٣٧/ ١٦١١٩ـ « قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وجَلَّ ـ شَتَمَنِى ابْنُ آدَمَ وَمَا يَنْبَغِى أَنْ يَشْتمَنِى ، وَكَذَّبَنِى وَمَا يَنْبَغِى لَهُ أَنْ يُكَذِّبَنِى ، أَمَّا شَتْمُهُ إِيَّاىَ فَقَوْلُهُ : إِنَّ لِى وَلَدًا ، وأَنَا اللهُ الأَحَدُ الصَّمَدُ ، لَمْ أَلِد وَلَمْ أُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لِى كُفُوًا أَحَدٌ ، وَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّاىَ فَقَوْلُهُ : لَيْسَ يُعِيدُنِى كَمَا بَدَأَنِى وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَىَّ مِنْ إِعَادَتِه » .

حم ، خ ، ن عن أبى هريرة (٢).

= وقال القرطبى : جنة ، أى : سترة ، يعنى بحسب مشروعيته ، فينبغى للصائم أن يصون صومه مما يفسده وينقص ثوابه .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٦٠١٢ من رواية الشيخين والنسائى : عن أبى هريرة ، ورمز المصنف لصحته.

قال المناوى : رواه الشيخان والنسائى فى الصوم عن أبى هريرة بألفاظ متقاربة .

(١) الحديث فى صحيح البخارى بشرح الشيخ زروق (كتاب البيوع) باب (إثم من باع حرًا) جـ ٤ ص ٤٤٤ من رواية أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ حديث رقم ١٧١ .

وقال الشيخ زروق : حديث (ثلاثة أنا خصمهم) زاد الإسماعيلى ، وابن خزيمة : (ومن كنت خصيمه خصمته) ثم أضاف : قال ابن التين : هو سبحانه خصم لجميع الظالمين ، إلا أنه أراد التشديد بالتصريح .

وقال : وقوله : (أعطى بى) عاهد عهدًا وحلف عليه بالله ثم نقضه .

والحديث فى الفتح الربانى بترتيب مسند أحمد للشيخ الساعاتى (كتاب الإجارة) باب (متى يستحق الأجير أجره ، ووعيد من لم يوف حقه) جـ ١٥ ص ١٢٣ ولفظه : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «قال الله ـ عز وجل ـ : ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة ، ومن كنت خصمه خصمته ، رجل أعطى بى ثم غدر ، ورجل باع حرًا فأكل ثمنه ، ورجل استأجر أجيرًا فاستوفى منه ولم يوفه أجره » .

و(خصمته) ـ بكسر الصاد ـ غلبته ؛ لأن الله ـ عز وجل ـ لا يغلبه غالب . اهـ .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠١٣ من رواية الإمام أحمد والبخارى : عن أبى هريرة ، ورمز له المصنف بالصحة .

قال المناوى : رواه أحمد والبخارى ، عن أبى هريرة ، ورواه عنه أبو يعلى وغيره .

(٢) الحديث فى فتح البارى بشرح البخارى (كتاب التفسير) باب تفسير سورة : (قل هو الله أحد) جـ ١٠ ص٣٧٠ ، ٣٧١ بلفظ : « حدثنا أبو اليمان ، حدثنا شعيب ، حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « قال الله : كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك ، وشتمنى ولم يكن ذلك ، =

٣٨/ ١٦١٢٠ـ « قَـالَ اللهُ ـ تَبَارَكَ وَتَعَـالَى ـ أَعْدَدْتُ لِعِبَـادِى الصَّالِحِينَ مَا لاَ عَـيْنٌ رَأَتْ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ ، ولاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ » .

حم ، خ ، م ، ت ، هـ عن أبى هـريـرة ، ابـن جرير عـن أبـى سـعيد وعـن قـتـادة ـ مرسلاً [(١)] ـ .

=فأما تكذيبه إياى فقوله : لن يعيدنى كما بدأنى ، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته ، أما شتمه إياى فقوله: اتخذ الله ولداً ، وأنا الأحد الصمد ، لم ألد ، ولم أولد ، ولم يكن لى كفواً أحد » .

قال ابن حجر : فيه إسناد آخر أخرجه المصنف من حديث ابن عباس ـ كما تقدم فى تفسير سورة البقرة ـ وقال: تقدم فى بدء الخلق من رواية سفيان الثورى : عن أبى الزناد بلفظ : قال النبى ـ ﷺ ـ أراه : يقول الله ـ عز وجل ـ والشك فيه من المصنف فيما أحسب .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ط دار الفكر العربى (مسند أبى هريرة) جـ ٢ ص ٣١٧ بلفظ : وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « قال الله ـ عز وجل ـ : كذبنى عبدى ولم يكن له ذلك ، وشتمنى ولم يكن له ذلك ، تكذيبه إياى أن يقول : فلن يعيدنا كما بدأنا ، وأما شتمه إياى يقول : اتخذ الله ولداً ، وأنا الصمد الذى لم ألد ، ولم أولد ، ولم يكن لى كفواً أحد » .

والحديث فى سنن النسائى (كتاب الجنائز) باب (أرواح المؤمنين) جـ ٤ ص ٩١ بلفظ : أخبرنا الربيع ابن سليمان قال : حدثنا شعيب بن الليث قال : حدثنا الليث : عن ابن عجلان ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : عن رسول الله ـ ﷺ ـ : « قال الله ـ عز وجل ـ كذبنى ابن آدم ، ولم يكن ينبغى له أن يكذبنى ، وشتمنى ابن آدم ولم يكن ينبغى له أن يشتمنى ، أما تكذيبه إياى فقوله : إنى لا أعيده كما بدأته ، وليس آخر الخلق بأعز على من أوله ، وأما شتمه إياى فقوله : اتخذ الله ولداً ، وأنا الله الأحد الصمد ، لم ألد ، ولم أولد ، ولم يكن لى كفواً أحد » .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠١٤ من رواية أحمد ، والبخارى ، والنسائى عن أبى هريرة ، ورمز له المصنف لصحته .

قال المناوى : رواه أحمد ، والبخارى ، والحاكم .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ط دار الفكر العربى (مسند أبى هريرة) جـ ٢ ص ٣١٣ بلفظ : وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن الله ـ عز وجل ـ قال : أعددت لعبادى الصالحين ... » وذكره .

والحديث فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى جـ ١٠ ص ١٣٤ (كتاب التفسير) ـ تفسير سورة السجدة ـ باب : (قوله ـ تعالى ـ : (فلا تعلم نفس ما أخفى لهم) من رواية أبو هريرة ، وبعد أن ذكر الحديث قال : قال أبو هريرة : اقرأوا ما شئتم ، : « فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين » .

وفى رواية ثانية زاد : ذخراً من بله ما اطلعتم عليه » ثم قرأ : « فلا تعلم نفس ... » إلخ .

والحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى (كتاب الجنة) وصفة نعيمها وأهلها) جـ ١٧ ص ١٦٦ من طريق أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة بروايتين : =

٣٩/ ١٦١٢١ـ « قَالَ اللهُ أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ ، ولاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ » .

ابن جرير عن الحسن ـ بلاغًا ـ [١].

٤٠/ ١٦١٢٢ـ « قَالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ كَذَّبَنِى ابْنُ آدَمَ ، ولَمْ يَكُنْ ذَلكَ لَهُ ،وَشَتَمَنِى وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلكَ ، فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّاىَ فَزَعَمَ أَنِّى لاَ أَقْدِرُ أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ ، وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّاىَ فَقَوْلَهُ: لِى وَلَدٌ ، فَسُبْحَانِى أَنْ أَتَّخِذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا » .

خ عن ابن عباس [٢].

= الأولى : بلفظ : عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « قال الله ـ عز وجل ـ : أعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر مصداق ذلك فى كتاب الله ، فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون » .

والثانية بلفظ : عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « قال الله ـ عز وجل ـ أعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ، ذخرًا بله ما أطلعكم الله عليه » .

وفى رواية ثالثة من طريق الأعمش عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، وذكر فى آخرها : « ذخرًا بله ما أطلعكم عليه ، ثم قرأ : (فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين) .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ط مطبعة الاعتماد (كتاب التفسير) باب (تفسير سورة السجدة) برقم ٣٢٤٩ جـ ٩ ص ٥٦ ذكر الحديث ثم قال : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث فى سنن ابن ماجه (باب صفة الجنة) برقم ٤٣٢٨ جـ ٢ ص ١٤٤٧ من رواية أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يقول الله ـ عز وجل ـ ... » وذكره ، ثم قال : قال أبو هريرة : ومن بله ما قد أطلعكم الله عليه ، اقرأوا إن شئتم : (فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون) .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠١٦ من رواية أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، وابن ماجه ، عن أبى هريرة .

قال المناوى : رواه أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، وابن ماجه ، عن أبى هريرة وفى الباب أنس وغيره . اهـ.

وقد سقط من المغربية رمز (هـ) .

(١) انظر الحديث السابق لهذا الحديث مباشرة .

وفى المغربية : (قال ربكم) مكان : (قال الله) .

(٢) الحديث فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى (كتاب التفسير : سورة البقرة) باب : (وقالوا اتخذ الله ولدًا سبحانه) جـ ٩ ص ٢٣٤ من رواية ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠١٥ من رواية البخارى ، عن ابن عباس ، ورمز له بالصحة .

٤١/ ١٦١٢٣ـ « قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ » .

حم ، وهناد ، خ ، م عن أبى هريرة (١).

٤٢/ ١٦١٢٤ـ « قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : يُؤْذِينِى ابْنُ آدَمَ : يَسُبُّ الدَّهْرَ ، أَنا الدَّهْرُ (*) بِيَدِى الأَمْرُ ، أُقَلِّبُ اللَّيْلَ والنَّهَارِ » .

حم ، خ ، م ، د عن أبى هريرة (٢).

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ط دار الفكر العربى جـ ٢ ص ٢١٤ (مسند أبى هريرة) بلفظ : وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن الله ـ عز وجل ـ قال لى : أنفق أنفق عليك » .
والحديث فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى (كتاب التفسير) تفسير سورة هود باب قوله : (وكان عرشه على الماء) جـ ٩ ص ٤٢١ من رواية أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ .
والحديث فى صحيح مسلم : تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى (كتاب الزكاة) باب (الحث على النفقة وتبشير المنفق بالخلف) جـ ٢ ص ٦٩٠ ، ٦٩١ رقم خاص ٣٦ عام ٩٩٣ بلفظ : عن أبى هريرة ـ يبلغ به النبى ـ ﷺ ـ قال : « قال الله ـ تبارك وتعالى ـ يا ابن آدم أنفق أنفق عليك » وقال : « يمين الله ملأى ـ وقال ابن نمير: ملآن ـ سحاء ، لا يغيضها شىء الليل والنهار » .
ورواية أخرى رقم ٣٧ عن همام بن منبه ـ أخى وهب بن منبه ـ قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ـ ﷺ ـ وذكر أحاديث ، منها : وقال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن الله قال لى : أنفق أنفق عليك » .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٦٠٢٣ من رواية أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

(*) وفى المغربية : (وأنا الدهر) مكان (أنا الدهر) .

(٢) الحديث فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى (كتاب التفسير : تفسير سورة حم الجاثية) باب (وما يهلكنا إلا الدهر ...) الآية جـ ١٠ ص ١٩٥ ، ١٩٦ بلفظ : حدثنا الحميدى ، حدثنا سفيان ، حدثنا الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « قال الله ـ عز وجل ـ وذكره » وفيه: (وأنا الدهر) مكان (أنا الدهر) .
والحديث فى صحيح مسلم ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى (كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها) باب (النهى عن سب الدهر) برقم ٢٢٤٦ ـ ٢ بلفظ : وحدثناه إسحاق بن إبراهيم ، وابن أبى عمر ـ واللفظ لابن أبى عمر (قال إسحاق : أخبرنا وقال ابن أبى عمر : حدثنا) سفيان عن الزهرى عن ابن المسيب : عن أبى هريرة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « قال الله ـ عز وجل ـ ... » فذكره . =

٤٣/ ١٦١٢٥ـ « قَالَ اللهُ : إِذَا هَمَّ عَـبْدِى بِحَسَنَة وَلَـمْ يَعْـمَلْهَا كَتَبْـتُهَا لَهُ حَـسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمَائَةِ ضِعْفٍ ، وإِذَا هَمَّ بسيِّئَةٍ ولَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ أَكْتُبْهَا عَلَيْهِ، فَإِنْ عملها كَتَبْتُهَا سيِّئَةً وَاحِدَةً » .

خ ، م ، ت ، حب عن أبى هريرة [١].

= والحديث فى سنن أبى داود (كتاب الأدب) أبواب (النوم) جـ ٤ ص ٣٦٩ إلا أنه قال : عن النبى ﷺ : «يقول الله ـ عز وجل ـ ... » وذكره .

والحديث فى الفتح الربانى (كتاب التوحيد) باب (فى صفاته ـ عز وجل ـ وتنزيهه عن كل نقص) جـ ١ ص٤٥ رقم ١٨ برواية أبى هريرة .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٦٠٢٤ من رواية أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبى داود ، عن أبى هريرة ، ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : رواه الإمام أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود عن أبى هريرة ، ورواه عنه أيضًا النسائى فى التفسير ، وكأن المصنف أغفله سهواً .

(١) الحديث بلفظه فى صحيح مسلم ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى (كتاب الإيمان) باب (إذا هم العبد بحسنة كتبت ، وإذا هم بسيئة لم تكتب) جـ ١ ص ١١٧ رقم ٢٠٤ خاص ١٢٨ من رواية أبى هريرة .

والحديث فى تحفة الأحوذى (كتاب التفسير) باب (تفسير سورة الأنعام) جـ٨ ص ٤٥١ ، ٤٥٢ برقم ٥٠٦٨ بلفظ : حدثنا ابن أبى عمر ، أخبرنا سفيان عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « قال الله ـ تبارك وتعالى ـ وقوله الحق : إذا هم عبدى بحسنة فأكتبوها له حسنة ، فإن عملها فأكتبوها له بعشرة أمثالها ، وإذا هم بسيئة فلا تكتبوها ، فإن عملها فاكتبوها بمثلها ، فإن تركها ـ وربما قال : فإن لم يعمل بها ـ فاكتبوها له حسنة ، ثم قرأ : (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) ثم قال : هذا حديث حسن صحيح ، وقال المباركفورى : وأخرجه الشيخان .

وفى صحيح البخارى حديث من رواية أبى هريرة فى (كتاب التوحيد) جـ ٩ ص ١٧٧ ط الشعب ، بلفظ : عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يقول الله : إذا أراد عبدى أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها ، فإن عملها فاكتبوها بمثلها ، وإن تركها من أجلى فاكتبوها له حسنة ، وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة ، فإن عملها فاكتبوها له بعشرة أمثالها إلى سبعمائة » .

وفى نفس المصدر (كتاب الرقاق) باب : (من هم بحسنة أو بسيئة) جـ ٨ ص ١٢٨ من رواية ابن عباس حديث آخر ، بلفظ : عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن النبى ـ ﷺ ـ فيما يروى عن ربه ـ عز وجل ـ قال : =

٤٤/ ١٦١٢٦ـ « قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وجَلَّ ـ إِذَا أَحَبَّ عَبْدِى لِقَائِى أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ ، وإِذَا كَرِه لِقَائِى كَرِهْتُ لِقَاءَهُ » .

مالك ، خ ، ن عن أبى هريرة [1].

٤٥/ ١٦١٢٧ـ « قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ سَبَقَتْ رَحْمَتِى غَضَبِى » .

م عن أبى هريرة [2].

= « إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك ، فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة، فإن هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف ، إلى أضعاف كثيرة ، ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة ، فإن هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة » .

والحديث فى الصغير رقم ٦٠١٧ من رواية البخارى ، ومسلم ، والترمذى عن أبى هريرة ، ورمز المصنف لصحته .

وسند الحديث فى المغربية : حم ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، حب عن أبى هريرة .

(١) الحديث فى موطأ مالك : تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى (كتاب الجنائز) باب جامع فى الجنائز جـ ١ ص ٢٤٠ رقم ٥٠ بلفظ : وحدثنى عن مالك عن أبى زناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : قال الله ـ تبارك وتعالى ـ إذا أحب عبدى لقائى ... الحديث » .

والحديث فى صحيح البخارى ط الشعب (كتاب التوحيد) باب (قول الله ـ تعالى ـ يريدون أن يبدلوا كلام الله) جـ ٩ ص ١٧٧ بلفظ : حدثنا إسماعيل ، حدثنى مالك ، عن أبى الزناد عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « قال الله : إذا أحب عبدى ... » الحديث .

والحديث فى سنن النسائى فى (كتاب الجنائز) باب (فيمن أحب لقاء الله) جـ ٤ ص ٩ بلفظ : قال الحارث بن مسكين ـ قراءة عليه ، وأنا أسمع ـ عن ابن القاسم ، حدثنى مالك ـ ح ـ وأنبأنا قتيبة قال : حدثنا المغيرة ، عن أبى الزناد عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « قال الله ـ تعالى ـ : إذا أحب عبدى ... » فذكره .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠١٨ من رواية مالك ، والبخارى ، والنسائى ، عن أبى هريرة ، ورمز المصنف لصحته .

وفى المغربية سنده : مالك ، حم ، خ ، م عن أبى هريرة .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى ط المطبعة المصرية جـ ١٧ ص ٦٨ (كتاب التوبة) باب (سعة رحمة الله ـ تعالى ـ وأنها تغلب غضبه) من رواية أبى هريرة ، بلفظه .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٦٠٢٦ من رواية مسلم ، عن أبى هريرة ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : رواه مسلم عن أبى هريرة ، ورواه عنه أبو يعلى ، والديلمى .

٤٦/ ١٦١٢٨ ـ « قَالَ اللهُ ـ عزَّ وَجَلَّ ـ : « قَسَمْتُ الصَّلاَةَ بَيْنِى وَبيْنَ عَبْدِى نصْفَيْن ولِعَبْدِى مَا سَأَلَ ، فَإِذَا قَالَ العَبْد : الْحَمْدُ لله ربِّ العَالَمِينَ ، قَالَ : حَمِدَنى عَبْدِى ، فَإِذَا قَالَ : الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، قَالَ اللهُ : أَثْنَى عَلَىَّ عَبْدِى ، فَإِذَا قَالَ :مَالكَ يَوْمِ الدِّين ، قَالَ : مَجَّدَنِى عَبْدِى ، وَإِذَا قَالَ : إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتعين ؛ قَالَ : هَذَا بينى وبين عَبْدِى وَلِعَبْدِى مَا سَأَلَ ، فَإِذَا قَالَ : اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيم صراطَ الَّذِين أَنعمت عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ ، قَالَ : هَذَا لِعَبْدِى وَلِعَبْدِى مَا سَأَلَ » .

عب ، حم ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، حب عن أبى هريرة [١] .

٤٧/ ١٦١٢٩ ـ « قَالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذَهَبَ يَخْلُقُ خَلْقًا كَخَلْقِى فَلْيَخْلُقُوا حَبَّةً أَوْ لِيَخْلُقُوا ذَرَّةً أَو لِيَخْلُقُوا شُعَيْرَةً » .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى فى كتاب (الصلاة) باب : وجوب قراءة الفاتحة فى كل ركعة جـ ١ ص ٢٩٦ رقم ٣٩٥ بلفظ : وحدثناه إسحاق بن إبراهيم الحنظلى ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهى خداج « ثلاثًا » « غير تمام » فقيل لأبى هريرة : إنا نكون وراءَ الإمام ، فقال : اقرأ بها فى نفسك ، فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « قال الله ـ تعالى ـ قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين ، ولعبدى ما سأل ، فإذا قال العبد : الحمد لله رب العالمين ، قال الله ـ تعالى ـ حمدنى عبدى ، وإذا قال : الرحمن الرحيم ، قال الله ـ تعالى ـ أثنى على عبدى ، وإذا قال : مالك يوم الدين ، قال : مجدنى عبدى (وقال مرة : فوض إلى عبدى) فإذا قال : إياك نعبد وإياك نستعين ، قال : هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ما سأل ، فإذا قال : اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ، قال : هذا لعبدى ولعبدى ما سأل » وخداج : بكسر الخاء : ناقصة ، و(الصلاة) قال العلماء : المراد بالصلاة هنا : الفاتحة : سميت بذلك ؛ لأنها لا تصح إلا بها .اهـ .

وله رواية أخرى فى مسلم من طريق قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، أنه سمع أبا السائب ـ مولى هشام بن زهرة ـ يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ فذكره .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٢ ص ١٦٧ ، وفى مصنف عبد الرازق جـ ٢ ص ١٢٨ رقم ٢٧٦٧ ، ٢٧٦٨ ، وفى صحيح ابن خزيمة جـ ١ ص ٥٥٢ رقم ٥٠٢ .

وفى شرح السنة للبغوى جـ ٣ ص ٤٧ ، والموطأ جـ ١ ص ٨٤ باب : القراءة خلف الإمام .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠١٩ من رواية أحمد ، ومسلم ، عن أبى هريرة ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : قال ابن حجر : وليس هو على شرط البخارى ـ فلذلك لم يخرجه ، لكنه أشار إليه فيه . اهـ مناوى .

حم ، خ ، م عن أبى هريرة [1] .

٤٨/ ١٦١٣٠ ـ « قَالَ اللهُ ـ تعَالَى ـ : يـأتِى ابْنَ آدم النَّذرُ بشَىْءٍ لَمْ أَكُنْ قَدَّرْتُهُ ، وَلَكِنْ يُلْقِيه النذرُ إِلَى الْقَـدرَ وَقَدْ قَـدَّرْتُهُ لَهُ أَسْتَـخْرِجُ بِـهِ مِن البَـخِيل فـيـؤتينى عليه مـا لم يكن يؤتينى(*) عليه من قبل » .

حم ، خ ، ن عن أبى هريرة [2] .

---

(١) الحديث فى فتح البارى شرح صحيح البخارى كتاب (اللباس) باب : (نقض الصور) جـ ١٢ ص ٥١٩ ، ٥٢٠ بلفظ : حدثنا موسى ، حدثنا عبد الواحد ، حدثنا عمارة ، حدثنا أبو زرعة قال : دخلت مع أبى هريرة دارًا بالمدينة فرأى فى أعلاها مصورًا يصور : فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقى ، فليخلقوا حبة ، وليخلقوا ذرة » ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ إبطه فقلت : يا أبا هريرة ، أشىء سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ قال : منتهى الحلية قال : ابن حجر : ووقع لابن فضيل من الزيادة : « ليخلقوا شعرة » و(التور) وهو بمثناه : إناء كالطست .

وقال : وليس بين ما دل عليه الخبر من الزجر عن التصوير ، وبين ما ذكر من وضوء أبى هريرة مناسبة وإنما أخبر أبو زرعة بما شاهد وسمع من ذلك .

والحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى ط المطبعة المصرية جـ ١٤ ص ٩٤ كتاب (اللباس والزينة) باب: (تحريم تصوير صورة الحيوان) بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وأبو كريب وألفاظهم متقاربة ، قالوا : حدثنا ابن فضيل عن عمارة ، عن أبى زرعة ، قال : دخلت مع أبى هريرة فى دار مروان ، فرأى فيها تصاوير ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « قال الله ـ عز وجل ـ ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقًا كخلقى ، فليخلقوا ذرة ، وليخلقوا حبة ، أو ليخلقوا شعيرة » .

والحديث فى المسند جـ ٢ ص ٣٩٢ ، ٤٥١ ، وفى الفتح الربانى للساعاتى كتاب (اللباس) باب (تكليف المصور يوم القيامة بإحياء ما صوره ، وكلام العلماء فى حكم التصوير) جـ ١٧ ص ٢٧٨ بلفظ : عن أبى زرعة قال : دخلت مع أبى هريرة دار مروان بن الحكم ، فرأى فيها تصاوير ، وهى تبنى فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يقول الله ـ عز وجل ـ وممن أظلم ممن ذهب يخلق خلقًا كخلقى فليخلقوا ذرة ، فليخلقوا حبة، أو ليخلقوا شعيرة » .

قال الساعاتى : وليس هذا آخر الحديث ، وبقيته : قال : ثم دعا بوضوء فتوضأ وغسل ذراعيه حتى جاوز المرفقين ، فلما غسل رجليه جاوز الكعبين إلى الساقين ، فقلت ما هذا ؟ فقال : هذا مبلغ الحلية .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠٢٧ من رواية أحمد ، والبخارى ومسلم ، عن أبى هريرة .

(شعيرة) فى النصوص (شعيرة) ـ بفتح الشين وكسر العين ـ وهى حبة الشعير ـ و(شعيرة) ـ بضم الشين وفتح العين ـ تصغير (شعرة) .

(*) فى المغربية : (يؤتيه) مكان (يؤتينى) .

(٢) الحديث فى المسند جـ ٢ ص ٢٤٢ وفى الفتح الربانى كتاب (اليمين والنذور) باب : (النهى عن النذر، =

٤٩/ ١٦١٣١ ـ « قَالَ اللهُ ـ تَعالَى ـ : إِذَا تَقَـرَّبَ إِلَيَّ الْعَبْدُ شبْرًا ، تَقَـرَّبْتُ إِلَيْهِ ذرَاعًا ، وإِذَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذراعًا ، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا ، وإِذَا أَتَانِى مَشْيًا ، أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً » .

خ عن أَنس ، خ عن أَبى هريرة ، أَبو عوانة ، طب ، ض عن سلمان (١) .

= وأنه لا يرد شيئًا من القدر) جـ ١٤ ص ١٩٣ بلفظ : عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : (قال الله ـ عز وجل ـ لا يأتى النذر على ابن آدم بشىء لم أقدره عليه ولكنه شىء أستخرج به من البخيل يؤتينى عليه ما لا يؤتينى على البخل) .

وعنه أيضًا : أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهى عن النذر ، وقال : (إنه لا يقدم شيئًا ، ولكنه يستخرج به من البخيل) .

وعنه من طريق ثان ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : (لا تنذروا ؛ فإن النذر لا يرد شيئًا من القدر ، وإنما يستخرج به من البخيل) .

و(يؤتينى عليه ما لا يؤتينى على البخل) أى : يعطينى على ذلك الأمر الذى سببه نذر ـ كالشفاء مثلاً ـ ما لا يعطينى عليه من قبل النذر. اهـ فتح .

والحديث فى صحيح البخارى ط الشعب كتاب (الإيمان والنذور) جـ ٨ ص ١٧٦ بلفظ : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : (لا يأتى ابن آدم النذر بشىء ، لم يكن قدر له ، ولكن يلقيه النذر إلى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيؤتى عليه ما لم يكن يؤتى عليه من قبل) .

والحديث فى سنن النسائى (كتاب الإيمان والنذور) باب (النذر لا يقدم شيئًا ولا يؤخره) وباب : (النذر يستخرج به من البخيل) جـ ٧ ص ١٥ ، ١٦ بروايتين عن أبى هريرة : الأولى لفظها عن أبى هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : (لا يأتى النذر على ابن آدم شيئًا لم أقدره عليه ، ولكنه شىء أستخرج به من البخيل) قال السيوطى فى زهر الربى : سياق الحديث يدل على أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قاله حكاية عن الله ـ تعالى ـ ، والثانية بلفظ : عن أبى هريرة أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا تنذروا فإن النذر لا يغنى من القدر شيئًا ، وإنما يستخرج به من البخيل) وفى الباب عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠٢٨ من رواية أحمد ، والبخارى ، والنسائى ، عن أبى هريرة .

(١) الحديث فى صحيح البخارى ط الشعب كتاب (التوحيد) باب : (ذكر النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وروايته عن ربه جـ ٩ ص ١٩٠ بروايتين) .

الأولى : عن أنس ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يرويه عن ربه قال : (إذا تقرب العبد إلى شبرًا تقربت إليه ذراعًا ، وإذا تقرب منى ذراعًا تقربت منه باعًا ، وإذا أتانى مشيًا أتيته هرولة .

والأخرى : بلفظ : حدثنا مسدد عن يحيى ، عن التيمى ، عن أنس بن مالك ، عن أبى هريرة قال : ربما ذكر النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : (إذا تقرب العبد منى شبرًا تقربت منه ذراعًا ، وإذا تقرب منى ذراعًا تقربت منه باعًا ـ أو بوعًا ـ وقال معتمر : سمعت أبى : سمعت أنسا عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يرويه عن ربه ـ عز وجل ـ .

والحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى فى كتاب (الذكر ، والدعاء ، والتوبة ، والاستغفار) باب : (فضل الذكر ، والدعاء ، وحسن الظن بالله) جـ ١٧ ص ١١ ط المطبعة المصرية بلفظ : حدثنا محمد =

٥٠/ ١٦١٣٢ ـ « قَالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : يُؤذِينى ابن آدم ، يقول : يا خيبة الدهر ، فلا يَقُولنَّ أَحدُكم : يا خيبة الدهر ، فإنى أنا الدَّهر أُقلِّبُ لَيْلَهُ ونَهارهُ ، فَإذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا » .

م عن أبى هريرة (١) .

٥١/ ١٦١٣٣ ـ « قَالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : لا يَنْبَغِى لِعَبْدٍ لِى أَنْ يَقُولَ : أَنَاخَيْرٌ من يُونسَ ابن مَتَّى » .

م عن أبى هريرة (٢) .

٥٢/ ١٦١٣٤ ـ « قَالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : أَنا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَن الشرك ، مَنْ عَمِلَ عَمَلاً أَشْرَكَ فِيه مَعِى غَيْرِى تَرَكْتُه وَشِرْكَهُ » .

= ابن بشار بن عثمان العبدى ، حدثنا يحيى (يعنى ابن سعيد) وابن أبى عدى ، عن سليمان (وهو التيمى)، عن أنس بن مالك ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : (قال الله ـ عز وجل ـ إذا تقرب عبدى منى شبرًا تقربت منه ذراعًا ، وإذا تقرب منى ذراعًا تقربت منه باعًا أو بوعًا ، وإذا أتانى يمشى أتيته هرولة) .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠٢٩ من رواية البخارى ، عن أنس ، وعن أبى هريرة ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، عن سليمان ، ورمز له المصنف بالصحة .

وقد ورد بالأصل فى السند (طب) وفى الصغير (هب) .

(١) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى طبع المطبعة المصرية كتاب (الألفاظ من الأدب وغيره) باب : (النهى عن سب الدهر) .

بلفظ : وحدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن ابن المسيب ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ قال الله ـ عز وجل ـ : « يؤذينى ابن آدم ... وذكره » .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠٢٥ من رواية مسلم ، عن أبى هريرة ، ورمز المصنف لصحته .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى فى كتاب (الفضائل) باب : (فى ذكر يونس ـ عليه السلام ـ) جـ ٤ ص ١٨٤٦ رقم ٢٣٧٦ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ومحمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار ، قالوا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة بن سعد بن إبراهيم ، قال : سمعت حميد بن عبد الرحمن يحدث عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : ـ يعنى الله ـ تبارك وتعالى ـ لا ينبغى لعبد لى ـ وقال ابن المثنى : لعبدى ـ أن يقول : « أنا خير من يونس بن متى ـ عليه السلام ـ .

وفى الباب عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠٣٠ من رواية مسلم ، عن أبى هريرة ورمز المصنف لصحته ، قال المناوى : (لعبد لى) أى : من الأنبياء ، أو المراد : لا ينبغى لعبد بلغ كمال النفس والصبر على الأذى أن يرجح نفسه على يونس لأجل ما حكيت عنه من قلة صبره على أذى قومه ؛ لأن تلك أقدار وأمور عارضة لم تخطئه خردلة و(متى) بفتح الميم وتشديد المثناة : اسم أمه . اهـ بتصرف يسير .

م ، هـ عن أبى هريرة [(١)] .

٥٣/ ١٦١٣٥ ـ « قَالَ اللهُ ـ عزَّ وجلَّ ـ لداوُدَ : ابْنِ لى بَيْتًا فى الأرْضِ ، فَبَنَى داوُدُ بَيْتًا لنَفْسه قَبْلَ أَنْ يَبْنى (*) الْبَيْتَ الَّذى أُمرَ به ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْه : يَا داوُدُ ، نَصبْتَ بَيْتَكَ قَبْلَ بَيْتى؟ قَالَ : إِى رَبِّ هكَذَا قُلْتَ فيمَا قَضَيْتَ : « من مَلَكَ اسْتَأْثَرَ » ثُمَّ أَخَذَ فى بناء الْمَسْجد، فَلَمَّا تَمَّ السُّور سَقَطَ ثُلُثَاهُ ، فَشَكَا ذَلكَ إِلَى اللهَ ـ تَعَالَى ـ فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْه : أَنَّهُ لاَ يَصْلُح أَنْ تَبْنى بيْتًا ، قَالَ : إِى رب ، ولَمَ ؟ قَالَ : لمَاجَرَى عَلَى يَدَيْكَ منَ الدماء ، قال : إِى رب ، أَو لَمْ يَكُنْ ذَلك فى هَوَاك ومَحبَّتك ؟ قَالَ : بَلى ولَكنَّهُمْ عبَادى ، وأَنَا أَرْحَمُهُمْ، فَشق ذَلكَ عَلَيْه ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْه : لاَ تَحْزَن ، فَإِنِّى سَأَقْضى بنَاءَه عَلَى يَدَى ابْنكَ سُلَيْمَان ، فَلَمَّا مَاتَ داودُ ، أَخَذَ سُلَيْمَانُ فى بنَائه ، فلمَّا تَمَّ ، قرَّب القرَابين وذَبَحَ الذَّبَائح ، وَجَمع بَنى إِسْرَائيلَ ، فَأَوْحَى اللهُ ـ تَعَالَى ـ إِلَيْه : قَدْ أَرَى سُرُورَكَ ببُنْيَان بَيْتى فَاسْأَلنى أُعْطكَ ، قَالَ : أَسْأَلُكَ ثلاثَ خصَال : حُكْمًا يُصَادف حُكْمَكَ ، ومُلْكًا لاَ يَنْبغى لأَحَد منْ بَعْدى ، ومن أَتى هذا البيت لا

(١) الحديث فى صحيح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى فى كتاب (الزهد والرقائق) باب : (من أشرك فى عمله غير الله) وفى نسخة باب: (تحريم الرياء) برقم عام ٢٩٨٥ بلفظ : حدثنى زهير بن حرب ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، أخبرنا روح بن القاسم ، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « قال الله ـ تبارك وتعالى ـ : أنا أغنى الشركاء ... الحديث » قال المحقق: (تركته وشركه) هكذا وقع فى بعض الأصول : (وشركه) وفى بعضها (وشريكه) وفى بعضها (وشركته) ومعناه : أنه غنى عن المشاركة وغيرها ، فمن عمل شيئًا لى ولغيرى لم أقبله ، بل أتركه لذلك الغير، والمراد : أن عمل المرائى باطل لا ثواب له فيه ويأثم به .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الزهد) باب : (الرياء والسمعة) برقم ٤٢٠٢ بلفظ : حدثنا أبو مروان العثمانى ، ثنا عبد العزيز بن أبى حازم ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « قال الله ـ عز وجل ـ أنا أغنى الشركاء عن الشرك ، فمن عمل لى عملاً أشرك فيه غيرى ، فأنا منه برىء ، وهو للذى أشرك » .

قال فى الزوائد ؛ إسناده صحيح ، رجاله ثقات. اهـ .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠٣١ من رواية مسلم ، وابن ماجه ، عن أبى هريرة ، ورمز له المصنف بالصحة .

قال المناوى : رواه مسلم ، وابن ماجه ، عن أبى هريرة ، ولم يخرجه البخارى ، قال المنذرى : وإسناد ابن ماجه رواته ثقات . اهـ .

(*) فى المغربية : لا يوجد لفظ (أن يبنى) .

يريد إلا الصلاة خرج من ذنبه كيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمَّهُ ، أَمَّا اثْنَتَانِ فَقَدْ أُعْطِيهمَا ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أُعطى الثَّالِثَة » .

طب عن رافع بن عمير(١) .

٥٤/ ١٦١٣٦ ـ « قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : الْمُتَحَابُّونَ فِى جَلاَلِى لَهُم مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ يَغبِطُهُم النَّبيونَ وَالشُّهدَاء » .

ت حسن صحيح عن مُعاذ (٢) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب(الحج) باب قوله : (لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد) جـ ٤ ص٧، ٨ بلفظ : وعن رافع بن عمير قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « قال الله لداود : ابن لى بيتًا فى الأرض فبنى داود بيتًا لنفسه قبل أن يبنى البيت الذى أمر به ، فأوحى الله إليه : يا داود ، نصبت بيتك قبل بيتى، قال : أى رب : هكذا قلت من ملك استأثر ، ثم أخذ فى بناء المسجد ، فلما تم السور سقط ثلثاه ، فشكا ذلك إلى الله ـ عز وجل ـ فأوحى إليه ـ أنه لا يصلح أن يبنى لى بيتًا ، قال : رب : لم ؟ قال : لما جرت على يديك من الدماء .

قال : أى رب ، أو لم يكن ذاك فى هواك ومحبتك ؟ قال : بلى ، ولكنهم عبادى ، وأنا أرحمهم ، فشق ذلك عليه ، فأوحى الله ـ تعالى ـ إليه : لا تحزن فإنى سأقضى بناءه على يد ابنك سليمان ، فلما مات داود أخذ سليمان فى بنائه ، فلما تم قرب القرابين ، وذبح الذبائح ، وجمع بنى إسرائيل ، فأوحى الله ـ تعالى ـ إليه : قد أرى سرورك ببنيان بيتى فسلنى أعطك ، قال : أسألك ثلاث خصال : حكمًا يصادف حكمك ، وملكًا لا ينبغى لأحد من بعدى ، ومن أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه قال رسول الله ـ ﷺ ـ : أما اثنتان فقد أعطيها ، وأنا أرجو أن يكون قد أعطى الثالثة » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه : (محمد بن أيوب بن سويد الرملى) وهو متهم بالوضع .

و(محمد بن أيوب بن سويد الرملى) ترجمته فى الميزان رقم ٧٢٦٠ وقال : ضعفه الدارقطنى ، وقال ابن حبان : لا تحل الرواية عنه : قال أبو زرعة : رأيته قد أدخل فى كتب أبيه أشياء موضوعة .

ثم قال : قلت : من ذلك : حديث (لما بنى داود المسجد) .

ورافع بن عمير ترجمته فى أسد الغابة رقم ١٥٩٢ وقال : عداده فى أهل الشام ، وذكر الحديث فى ترجمته ، الحديث بطوله .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى باب : (ما جاء فى الحب فى الله) جـ ٤ رقم ٢٣٩٠ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ـ بلفظ ـ حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا كثير بن هشام ، حدثنا جعفر بن برقان ، حدثنا حبيب بن أبى مرزوق ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن أبى مسلم الخولانى ، حدثنى معاذ بن جبل قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : قال الله ـ عز وجل ـ : (المتحابون فى جلالى ... إلخ الحديث » وقال : وفى الباب عن أبى الدرداء ، وابن مسعود ، وعبادة بن الصامت ، وأبى هريرة ، وأبى مالك الأشعرى .

قال : أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وأبو مسلم الخولانى اسمه (عبد الله بن ثوب) . =

٥٥/ ١٦١٣٧ ـ « قَـالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : أَيُّمـا عَبـد من عـبادى يخـرجُ مجـاهدًا فى سبيلى ابتغـاءَ مَرْضاتى ، ضَمنت له أَن أُرْجعه إِنْ أَرْجَعْتُهُ بما أَصـابَ من أَجرٍ أَو غنيمةٍ ، وإِن قَبَضْتُه أَنْ أَغْفِرَ لَهُ وَأَرْحَمه وأُدْخِلَه الْجَنَّةَ » .

حم ، ن ، طب عن ابن عمر (١) .

٥٦/ ١٦١٣٨ ـ « قَـالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : أَحَـبُّ مَـا تَعَبَّدَنِى بِهِ عَبْدِى إِلَىَّ ، النُّصْحُ لِى » .

ابن المبارك ، حم ، والحكيم ، حل عن أبى أُمامة (٢) .

= والحديث فى الصغير برقم ٦٠٣٧ وعزاه إلى الترمذى ، عن معاذ بن جبل ورمز له بالصحة .

قال المناوى : ورواه الطبـرانى عن العرباض باللفظ المزكور وقال : قـال الهيثمى : وإسناده جـيد ، ومن ثم رمز المصنف لحسنه .

(١) الحـديث فى سنن النسـائى فى كـتاب (الجـهـاد) باب : (ثواب السـرية التى تخـفق) جـ٦ ص ١٦ بلفظ : أخبرنى إبراهيم بن يعقوب ، قال : حدثنا حجاج ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن يونس ، عن الحسن ، عن ابن عمر ، عن النبى ـ ﷺ ـ فيـما يحكيه عن ربه ـ عز وجل ـ قال : « أيما عبد من عـبادى خرج مجاهدًا فى سبيل الله ابتغاء مرضاتى ضمنت له أن أرجعه إن أرجعـته بما أصاب من أجر ، أو غنيمة ، وإن قبضته غفرت له ورحمته».

والحديث فى مـسند الإمام أحـمد جـ ٢ ص ١١٧ بلفظ : حـدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى ، حدثنـا روح ، حدثنا حمـاد بن سلمة ، عن يونس ، عن الحـسن ، عن ابن عمـر ، عن النبى ـ ﷺ ـ فيـما يحكيه عـن ربه ـ تبارك وتعالى ـ قـال : إيما عبد من عـبادى ... إلخ الحديث مع ذكر قـوله ـ من أجر وغنيمة ـ وإن قـبضته أغـفر له ، وأرحمه ، وأدخله الجنة .

والحديث فى الـصغيـر برقم ٦٠٤٠ وعزاه إلى أحـمد ، والنسـائـى ، عن ابن عمر بن الخطاب ، ورمـز المصنف لصحته .

قال المناوى : وقوله (إن أرجعته) أى إلى وطنه .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٥ ص ٢٥٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، وحدثنى أبى ، حدثنا على بن إسحاق ، أخبرنا عـبد الله بن المبارك ، أنبأنا يـحيى بن أيوب ، عن عبد الله بن زحـر ، عن على بن زيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : قال الله ـ عز وجل ـ : (أحب ما تعبدنى به عبدى ... إلخ) .

والحديث أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص ٦٨ باب : الإخلاص فى النية رقم ٢٠٤ .

والحديث ذكره الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول ص ١٣٥ الأصل المائة فى حـقيقة النصح لله ـ تعالى ـ وبيان سره . =

٥٧/ ١٦١٣٩ ـ « قَالَ اللهُ ـ تعالى ـ : افْتَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِكَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ وَعَهِدْتُ عِنْدِي عَهْدًا، أَنَّهُ مَنْ حَافَظَ عَلَيْهِنَّ لِوَقْتِهِنَّ ، أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ فَلاَ عَهْدَ لَهُ عِنْدِي » .

هـ ،ومحمد بن نصر عن أبي قتادة (١) .

= والحديث فى الحلية جـ ٨ ص ١٧٥ فى ترجمة عبد الله بن المبارك ، بلفظ : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى ، حدثنا مقاتل ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبد الله بن (بياض بالأصل) ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : قال الله ـ تعالى ـ (أحب ما يعبدنى به النصح لى) رواه يحيى بن أيوب ، عن عبد الله مثله ، ورواه صدقة بن خالد ، عن عثمان بن أبى العلكة ، عن على بن زيد مثله .

وقوله : (النصح لى) النصح لله وصفه بما هو أهله عقلاً ، أو قولاً ، والقيام بتعظيمه ظاهرًا ، وباطنًا وقال الحكيم: النصح لله أن لا يخلط بالعبودية شأن الأحرار وأفعالهم فيكون فى سره وعلنه قد آثر أمر الله على هواه وحق الله على شهواته ، فإن خلط فيه ما ليس منه كانت العبودية مغشوشة ، والغش ضد النصح .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠٣٩ بلفظه وعزاه إلى أحمد ، عن أبى أمامة ورمز له بالحسن ، قال المناوى : وليس كما قال فقد قال زين الحفاظ فى شرح الترمذى بعد ما عزاه لأحمد : إسناده ضعيف . اهـ ، وأعله الهيثمى بأن فيه (عبد الله بن زحر) عن (على بن زيد) وكلاهما ضعيف .

وانظر مجمع الزوائد جـ ١ ص ٨٧ كتاب (الإيمان) باب : فى النصيحة .

وعلى بن زيد ترجم له فى الميزان رقم ٥٨٤٤ جـ ٣ ، وقال : هو على بن زيد بن عبد الله بن زهير أبى مليكة ابن جدعان أبو الحسن القرشى التميمى البصرى أحد علماء التابعين روى عن أنس ، وأبى عثمان النهدى ، وسعيد بن المسيب وروى عنه شعبة ، وعبد الوارث ، وخلق .

قال : أحمد ضعيف وقال : الترمذى ، صدوق وقال الدارقطنى : لا يزال فيه لين عندى .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه باب : (ما جاء فى فرض الصلوات الخمس والمحافظة عليها) جـ ١ ص ٤٥٠ برقم ١٤٠٣ طبعة الحلبى ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، بلفظ : حدثنا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصى ، حدثنا بقية بن الوليد ، حدثنا ضبارة بن عبد الله بن أبى السليل ، أخبرنى دويد بن نافع ، عن الزهرى قال : قال سعيد بن المسيب : إن أبا قتادة بن ربعى أخبره أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : قال الله ـ عز وجل ـ : (افترضت على أمتك خمس صلوات ... إلخ الحديث » ، وقال فى الزوائد : فى إسناده نظر من أجل (ضبارة) و(دويد) .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠٤١ بلفظه ورمز له بالحسن وعزاه لابن ماجه ، عن أبى قتادة ، قال المناوى : ورواه عنه أيضًا أبو نعيم ، والديلمى .

وضبارة هذا له ترجمة فى الميزان برقم ٣٩٢٥ وقال : هو ضبارة بن عبد الله بن أبى السليل وهو شامى ، عن دويد بن نافع وعنه بقية بن الوليد وغيره ساق له ابن عدى ستة أحاديث فى كامله ، فيه لين . =

٥٨/ ١٦١٤٠ ـ « قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : إِذَا بَلَغَ عَبْدِى أَرْبَعِينَ سَنَة عَافَيْتُهُ مَنَ البَلاَيَا الثَّلاث : منَ الجُنُون ، والبَرَصِ ، والجُذَام ، وإِذَا بَلَغَ خَمْسِين سَنَةً ، حَاسَبْتُهُ حسَابًا يَسيرًا ، وَإِذَا بَلَغَ سِتِّينَ سنةً حَبَّبت إِلَيه الإِنَابَة ، وَإِذَا بَلغ سَبْعِينَ سَنَةً أَحَبَّتْهُ الْمَلاَئكَةُ ، وإِذَا بَلَغَ ثَمَانين سَنَةً كُتبَت حَسَنَاتُه ، وأُلْقِيتُ سَيِّئَاته ، وَإِذَا بَلَغَ تِسْعِينَ سَنَةً ، قالت الملائكة : أَسِيرُ الله فى أَرْضِه ، فَغفَرَ له مَا تَقدَّمَ مِنْ ذَنْبِه وَمَا تَأَخَّرَ ، وَيُشَفَّعُ فِى أَهْلِه » .

الحكيم عن عثمان بن عفان(١) .

٥٩/ ١٦١٤١ ـ « قَالَ اللهُ ـ تَبَارَكَ وتَعَالَى ـ للرَّحم : خَلَقْتُك بيَدِى ، وَشَقَقْتُ لَكَ مِنَ اسْمِى ، وقَربْتُ مكَانَك مِنِّى ، وَعِزَّتِى وَجَلالِى لأَصلَنَّ منْ وَصَلَكِ ، وَلأَقْطَعنَّ مَنْ قَطَعَكِ وَلاَ أَرْضَى حَتَّى تَرْضَيْن » .

الحكيم عن ابن عباس (٢) .

٦٠/ ١٦١٤٢ ـ « قَالَ اللهُ ـ تَبَارَكَ وتَعَالَى ـ : إِذَا وَجَّهْت إِلَى عَبد مِنْ عَبِيدِى مُصِيبَةً

= أما دويد بن نافع فله ترجمة فى تهذيب التهذيب جـ٣ ص ٤٠٥ قال : هو دويد بن نافع الأموى مولاهم أبو عيسى الدمشقى ويقال الجهنى كان يكون بمصر روى عن أبى صالح السمان ، وعروة بن الزبير ، وعطاء بن أبى رباح والزهرى وغيرهم ، وروى عنه ابنه عبد الله وضبارة بن عبد الله بن أبى السليل والليث وأخوه مسلمة ابن نافع ،قال أبو حاتم : شيخ وقال ابن حبان : مستقيم الحديث إذا كان من دونه ثقة .

(١) الحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى ص ١٧٦ الأصل الثانى والأربعون بعد المائة .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٠٥ باب : (فيمن طال عمره من المسلمين) عن عثمان ـ يعنى ابن عفان عن النبى ـ ﷺ ـ قال : (العبد المسلم إذا بلغ خمسين سنة خفف الله حسناته ، وإذا بلغ ستين سنة رزقه الله الإنابة إليه ، وإذا بلغ سبعين سنة أحبه أهل السماء ، فإذا بلغ ثمانين سنة ثبت الله حسناته ومحا سيئاته، فإذا بلغ تسعين سنة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وشفعه الله ـ عز وجل ـ فى أهل بيته ، وكتب فى السماء أسير الله فى الأرض) رواه أبو يعلى فى الكبير ، وفيه عزرة بن قيس الأزدى وهو ضعيف .

ورواية عبد الله بن أبى بكر الصديق فى ص ٢٠٦ من الباب المذكور .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٦٠٤٢ بلفظه .

قال المناوى : وقوله : (قالت الملائكة : أسير الله فى أرضه) أى كأسير فى وثاق لا يستطيع براحًا .

(٢) فى المغربية : « لأوصلن » مكان : « لأصلن » .

فى إتحاف السادة المتقين باب : حقوق الأقارب والرحم جـ٦ ص ٣١١ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ يقول الله ـ تعالى ـ : « أنا الرحمن وهذه الرحم شققت لها : اسمًا من اسمى فمن وصلها وصلته ، ومن قطعها (بتته) أى قطعته » قال العراقى : متفق عليه من حديث عائشة . =

فِى بَدَنِه ، أَوْ فِى وَلَدِه ، أَوْ فِى مَالِه ، فَاسْتَقْبَلَهُ بِصَبْرٍ جَمِيلٍ ، اسْتَحْيَيْتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ أَنْصِبَ لَهُ مِيزَانًا أَوْ أَنْشُرَ لَهُ دِيوَانًا » .

الحكيم عن أنس [1] .

٦١/ ١٦١٤٣ ـ « قَالَ اللهُ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ : حَقَّتْ مَحَبَّتِى لِلْمُتَحَابِّينَ فِىَّ ، وحَقَّتْ مَحَبَّتِى لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِىَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِى (لِلْمُتَنَاصِحِينَ فِىَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِى لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِىَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِى لِلْمُتَبَاذِلِينَ (*) فِىَّ ، الْمُتَحَابُّونَ فِىَّ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ ، يَغْبِطُهُمْ بِمَكَانِهِمُ النَّبِيُّونَ (*) ، وَالصِّدِّيقُونَ ، وَالشُّهَدَاءُ » .

ط ، حم ، وابن منيع ، حب ، طب ، ك ، ض عن عبادة بن الصامت[2] .

= قلت : رواه الحكيم من حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده بلفظ (يقول الله ـ تعالى ـ : أنا الرحمن وهى الرحم جعلت لها شخصية منى من وصلها وصلته ومن قطعها بتته إلى يوم القيامة بلسان ذلق .
ويروى ، قال الله : أنا الرحمن وأنا خلقت الرحم وشققت لها اسمًا من اسمى فمن وصلها وصلته ، ومن قطعها قطعته ومن بتها بتته) .
هكذا رواه أحمد وابن أبى شيبة فى المصنف ، والبخارى فى الأدب المفرد ، وأبو داود ، والترمذى وقال : صحيح ، والبغوى ، وابن حبان ، والحاكم ، والبيهقى من حديث عبد الرحمن بن عوف ، ورواه الخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، والخطيب من حديث أبى هريرة ، ورواه الحكيم من حديث ابن عباس بلفظ : (قال الله ـ تبارك وتعالى ـ للرحم خلقتك بيدى وشققت لك من اسمى ، وقربت مكانك منى ، وعزتى وجلالى لأصلن من وصلك ، ولأقطعن من قطعك ، ولا أرضى حتى ترضين » .

(١) الحديث فى نوارد الأصول للحكيم الترمذى ص ٢٢٢ الأصل الثالث والثمانون والمائة فى أجر الصبر الجميل عند المصيبة .
والحديث فى الصغير برقم ٦٠٤٣ بلفظه ـ وعزاه إلى الحكيم فى النوادر ، عن (أنس) ورمز له بالضعف .
وقال المناوى : ورواه عنه ابن عدى باللفظ المذكور ، وقال الحافظ العراقى : وسنده ضعيف .
ومعنى الحديث أن العبد إذا وصل إلى هذه الدرجة لا يحاسب ولا يشاحح ويجاد عليه كما جاد بنفسه التى لا شىء عنده أعظم منها فألقاها بين يدى الله ... وذكر حجة الإسلام : أن الذين لا يحاسبون لا يرفع لهم ميزان ، ولا يأخذون صحفًا ، وإنما هى براءات مكتوبة .
وانظر اللآلىء المصنوعة جـ ٢ ص ٢١٤ .

(٢) فى المغربية سقط ما بين القوسين المعكوفين .
والحديث فى مسند أبى داود الطيالسى جـ ٢ ص ٧٨ رقم ٥٧١ بلفظ : حدثنا يونس قال ، حدثنا شعبة قال :

(*) قال العلائى معنى التباذل : أن يبذل كل منهما ماله لأخيه متى احتاجه لا لغرض دنيوى .

(*) ليس المراد أن الأنبياء ، ومن معهم يغبطون المتحابين بل القصد بيان فضلهم ، وعلو قدرهم عند ربهم .

٦٢/ ١٦١٤٤ ـ « قَالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : وَجَبَتْ مَحَبَّتِى لِلَّذِينَ يَتَجَالَسُونَ فِىَّ ، وَوَجَبَتْ مَحَبَّتِى لِلَّذِينَ يَتَبَاذَلُونَ فِىَّ ، وَوَجَبَتْ مَحَبَّتِى لِلَّذِينَ يَتَلاَقُونَ فِىَّ » .

طب عن عبادة بن الصامت [1] .

حدثنا يعلى بن عطاء ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن أبى إدريس الخولانى ، قال : أتيت عبادة بن الصامت فقال: لا أحدثك إلا ما سمعت على لسان محمد ـ ﷺ ـ يقول : قال الله ـ عز وجل ـ : (حقت محبتى للمتحابين فى وحقت محبتى للمتباذلين فى) .

والحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٥ ص ٢٣٧ عن عبادة بن الصامت عندما ذكر له معاذ بن جبل قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يحكى عن ربه ـ عز وجل ـ يقول : (حقت محبتى للمتحابين فى ، وحقت محبتى للمتباذلين فى ، وحقت محبتى للمتزاورين فى ، والمتحابون فى الله على منابر من نور فى ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله » .

والحديث فى صحيح ابن حبان جـ ١ ص ٤٧٩ رقم ٥٦٦ باب : (إيجاب محبة الله للمتناصحين والمتباذلين فيه) .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠٤٤ بلفظه ـ مع تقديم وتأخير فى ألفاظه وعزاه إلى أحمد ، والطبرانى ، والحاكم، عن عبادة بن الصامت ، ورمز له بالصحة ، قال الهيثمى : رجال أحمد والطبرانى موثقون .

وانظر مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٧٨ باب : (المتحابون فى الله ـ عز وجل ـ) قال عبادة بن الصامت عندما قابله أبو مسلم الخولانى وحدثه عن معاذ بن جبل .

فقال عبادة ـ رحمه الله ـ سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يرويه عن ربه ـ تبارك وتعالى ـ أنه قال : (حقت محبتى على المتحابين فى يعنى نفسه ، وحقت محبتى للمتناصحين فى ، وحقت محبتى على المتزاورين فى ، وحقت محبتى على المتباذلين فى على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون ، والصديقون) .

قلت : روى الترمذى طرفًا من حديث معاذ وحده رواه عبد الله بن أحمد ، والطبرانى باختصار ، والبزار بعض حديث عبادة فقط ورجال عبد الله والطبرانى وثقوا .

والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ ص ١٦٩ بلفظ :حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ العباس بن محمد ابن مزيد ، أخبرنى أبى ، حدثنى الأوزاعى ، عن ابن حلبس ، عن أبى إدريس عائذ الله قال : مر رجل فقمت إليه فقلت : إن هذا حدثنى بحديث رسول الله ـ ﷺ ـ فهل سمعته يعنى معاذًا قال : ما كان يحدثك إلا حقًا فأخبرته قال : قد سمعت هذا من رسول الله ـ ﷺ ـ يعنى المتحابين فى الله يظلهم الله فى ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله .

وما هو أفضل منه قلت : أى رحمك الله وما هو أفضل منه ؟ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يأثر عن الله ـ عز وجل ـ قال : « حقت محبتى للمتحابين فى وحقت محبتى للمتواصلين فى وحقت محبتى للمتزاورين فى وحقت محبتى للمتباذلين فى ولا أدرى بأيتهما بدأ ، قلت :من أنت رحمك الله ؟ ، قال : أنا عبادة بن الصامت وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

(١) الحديث فى الإتحافات السنية فى الأحاديث القدسية تحقيق النواوى برقم ٤٩ ص ٣٢ بلفظ : (قال الله ـ تعالى ـ وجبت محبتى للذين يتجالسون فى ، ووجبت محبتى للذين يتباذلون فى ، ووجبت محبتى للذين يتلاقون فى) .
أخرجه الطبرانى فى الكبير : عن عبادة بن الصامت . =

٦٣/ ١٦١٤٥ ـ « قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ كَلاَمِى ، وَأَنَا هُوَ ، فَمَنْ قَالَهَا دَخَلَ حِصْنِى ، وَمَنْ دَخَلَ حِصْنِى أَمِن عِقَابِى » .

ابن النجار عن علىٍّ (١) .

٦٤/ ١٦١٤٦ ـ « قَالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ إِنِّى أَنَا الرَّبُّ قَضَيْتُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ ، فَوَيْلٌ لِمَنْ قَضَيْتُ عَلَى يَدَيْهِ الشَّرَّ ، وَطُوبى لِمَنْ قَضَيْتَ عَلَى يَدَيْهِ الْخَيْرَ » .

ابن النجار عن علىٍّ (٢) .

٦٥/ ١٦١٤٧ ـ « قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لأَيُّوبَ : تَدْرِى مَا كَانَ جُرْمُكَ إِلَىَّ حَتَّى ابْتَلَيْتُكَ ؟ قَالَ : لاَ يَارَبِّ ، قَالَ : لأَنَّكَ دَخَلْتَ عَلَى فِرْعَونَ فَادَّهَنْتَ بِكَلِمَتَيْنِ » .

= وأخرجه أبو نعيم فى الحلية جـ ٥ ص ١٢٨ فى حديث أبى إدريس الخولانى بلفظ : « وجبت محبتى للمتحابين فى ، وجبت محبتى للمتباذلين فى ، وجبت محبتى للمتزاورين فى) وقال : مشهور ثابت من حديث أبى إدريس ، عن معاذ ، وممن روى هذا الحديث ، عن أبى إدريس شهر بن حوشب ، ويزيد بن أبى مريم، وشريح بن عبيد ، وعطاء الخراسانى ، ويونس بن ميسرة ، ومحمد بن قيس فى آخرين .

وأخرجه أحمد فى المسند جـ ٥ ص ٢٣٣ فى مسند معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : « وجبت محبتى للمتحابين فى ، والمتجالسين فى ، والمتزاورين فى ، والمتباذلين فى » .

وأخرجه ابن عساكر فى تاريخه بلفظ أحمد جـ ٧ ص ٢٠٨ فى ترجمة من اسمه عائذ .

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين جـ ١٠ ص ٤٨٥ من رواية ابن النجار من حديث على ـ رضي الله عنه ـ قال : قال الله ـ عز وجل ـ : لا إله إلا الله كلامى ... إلخ الحديث ، وقال : ورواه الشيرازى فى الألقاب بلفظ : قال الله ـ عز وجل ـ : (إنى أنا الله لا إله إلا أنا من أقر لى بالتوحيد دخل حصنى ومن دخل حصنى ، أمن من عذابى) .

وانظر تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة للكنانى جـ ١ ص ١٤٦ رقم ٣٩ ، وانظر حديثًا سيأتى برقم ١٦٠٦٣ .

(٢) فى سنن ابن ماجه جـ ١ ص ٨٦ المقدمة حديثان الأول رقم : ٢٣٧ ، ولفظه : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « إن من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر ، وإن من الناس مفاتيح للشر مغاليق للخير ، فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه ، وويل لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه » فى الزوائد : إسناده ضعيف من أجل محمد بن أبى حميد فإنه متروك .

والآخر رقم ٢٣٨ عن سهل بن سعد أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « إن هذا الخير خزائن ولتلك الخزائن مفاتيح ، فطوبى لعبد جعله الله مفتاحًا للخير مغلاقًا للشر ، وويل لعبد جعله الله مفتاحًا للشر مغلاقًا للخير » .

وقال فى الزوائد : إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم .

الديلمى ، وابن النجار عن عُقْبَةَ بنِ عامرٍ ، وفيه الكديمى (١) .

٦٦/ ١٦١٤٨ ـ « قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : مَنْ عَمِلَ لِى عَمَلاً أَشْرَكَ فِيه غَيْرِى فَهُوَ لَهُ كُلُّه ، وَأَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ » .

ابن جرير ، ت عن أَبى هريرة (٢) .

٦٧/ ١٦١٤٩ ـ « قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : إِنِّى أَنَا اللهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنَا ، مَنْ أَقَرَّ لِى بِالتَّوْحِيدِ دَخَلَ حِصْنِى ، وَمَنْ دَخَلَ حِصْنِى أَمِنَ مِنْ عَذَابِى » .

---

(١) فى الدر المنثور جـ ٤ ص ٣٢٧ قال : أخرج أحمد فى الزهد ، وابن عساكر ، عن وهب أنه سأل ما كانت شريعة قوم أيوب قال : التوحيد وإصلاح ذات البين ، وإذا كانت لأحد منهم حاجة خر لله ساجدًا ثم طلب حاجته ، وأخرج البيهقى فى الشعب ،عن سفيان الثورى قال :ما أصاب إبليس من أيوب فى مرضه إلا الأنين. وأخرج ابن عساكر ، عن عقبة بن عامر قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « قال الله لأيوب تدرى ما جرمك إلى ... إلخ الحديث .

والكديمى له ترجمة فى الميزان برقم ٨٣٥٣ وقال : هو : « محمد بن يونس الكديمى » أحد المتروكين .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦٠٣١ بلفظ : قال الله ـ تعالى ـ : (أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملاً أشرك فيه معى غيرى تركته وشركه) وعزاه إلى مسلم ، وابن ماجه ، عن أبى هريرة ، ورمز المصنف لصحته ، قال المناوى : ولم يخرجه البخارى ، قال المنذرى : وإسناد ابن ماجه رواته ثقات .

وفى سنن ابن ماجه جـ ٢ باب : (الرياء والسمعة) برقم ٤٢٠٢ بلفظ : حدثنا أبو مروان العثمانى ، حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : قال الله ـ عز وجل ـ : (أنا أغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل لى عملاً أشرك فيه غيرى فأنا منه برىء وهو للذى أشرك) .

وقال فى الزوائد : إسناه صحيح .

وفى مسلم جـ ٤ ص ٢٢٨٩ باب : من أشرك فى عمله غير الله ـ رقم ٢٩٨٥ بلفظ : حدثنى زهير بن حرب ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، أخبرنا روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : قال الله ـ تبارك وتعالى ـ : (أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملاً أشرك فيه معى غيرى تركته وشركه) .

وفى الترمذى تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى جـ ٥ ص ٣١٤ رقم ٣١٥٤ عند تفسير سورة الكهف قال : حدثنا محمد بن بشار وغير واحد قالوا : حدثنا محمد بن بكر البرسانى ، عن عبد الحميد بن جعفر ، أخبرنى أبى ، عن ابن ميناء ، عن أبى سعد بن أبى فضالة الأنصارى ، وكان من الصحابة قال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « إذا جمع الله الناس يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان أشرك فى عمل عمله لله أحدًا فليطلب ثوابه من عند غير الله فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن بكر .

الشيرازى فى الألقاب عن علىٍّ [1] .

٦٨/ ١٦١٥٠ ـ « قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : يَابْنَ آدَمَ مَهْمَا عَبَدْتَنِى ، وَرَجَوْتَنِى ، وَلَمْ تُشْرِكَ بِى شَيْئًا ، غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ (*) ، وإِن اسْتَقْبَلْتَنِى بِمِلْءِ السَّمَاءِ ، وَالأَرْضِ خَطَايَا وَذُنُوبًا استَقْبَلْتُكَ بِمِلْئِهِنَّ مِنَ الْمَغْفِرَةِ ، وَأَغْفِرُ لَكَ وَلاَ أُبَالِى » .

الشيرازى فى الألقاب ، طب ، هب عن أبى الدرداء [2] .

٦٩/ ١٦١٥١ ـ « قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : إِذَا قَبَضْتُ مِنْ عَبْدِى كَرِيمَتَيْهِ وَهُوَ بِهِمَا ضَنِينٌ ، لَمْ أَرْضَ لَهُ بِهِمَا ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ إِذَا حَمِدَنِى عَلَيْهِمَا » .

---

(١) الحديث فى الحلية جـ ٣ ص ١٩٢ فى ترجمة محمد بن على الباقر بلفظ : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ابن إسحاق المعدل ، حدثنا أبو على أحمد بن على الأنصارى بنيسابور ، حدثنا أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروى ، حدثنا على بن موسى الرضا : حدثنى أبى موسى بن جعفر ، حدثنى أبى جعفر بن محمد ، حدثنى أبى محمد بن على ، حدثنى أبى على بن الحسين بن على ، حدثنى أبى على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ حدثنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن جبريل ـ عليه السلام ـ قال : (قال الله ـ عز وجل ـ : إنى أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدونى من جاءنى منكم بشهادة أن لا إله إلا الله بالإخلاص دخل فى حصنى ، ومن دخل فى حصنى أمن من عذابى) .

قال الحافظ : هذا حديث ثابت مشهور بهذا الإسناد من رواية الطاهرين عن آبائهم الطيبين وكان بعض سلفنا من المحدثين إذا روى هذا الإسناد قال : لو قرىء هذا الإسناد على مجنون لأفاق .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠٤٧ بلفظه : وعزاه إلى الشيرازى فى الألقاب ، عن على أمير المؤمنين .

قال : المناوى : ونحوه خبر الحاكم فى تاريخه وأبو نعيم عن على أيضًا (لا إله إلا الله حصنى ... إلخ الحديث).

قال : الحافظ العراقى : إسناده ضعيف وقول الديلمى حديث ثابت مردود .

(*) فى المغربية : « منك » مكان « فيك » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦٠٤٨ بلفظه ورمز له بالحسن ، وعزاه إلى الطبرانى ، عن أبى الدرداء ، قال المناوى : قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الثلاثة وفيه (إبراهيم بن إسحاق الضبى) و(قيس بن الربيع) وفيهما خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح .

وقيس بن الربيع له ترجمة فى الميزان جـ ٣ رقم ٦٩١١ وهو قيس بن الربيع الأسدى الكوفى أحد أوعية العلم صدوق فى نفسه سىء الحفظ فيه خلاف كان شعبة يثنى عليه ، وقال أحمد : كان يتشيع وقال النسائى : متروك، وقال الدارقطنى : ضعيف ، وقال أبو قتيبة : قال لى شعبة : عليك بقيس بن الربيع أما إبراهيم بن إسحاق الضبى فله ترجمة جـ ١ رقم ٣٣ قال الذهبى : قال الأزدى : يتكلمون فيه (زائغ عن القصد) .

حب ، طب ، حل ، ك عن عرباض بن سارية [1] .

٧٠/ ١٦١٥٢ ـ « قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : عِبَادٌ لِي يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ مُسُوكَ الضَّأْنِ ، وَقُلُوبُهُمْ أَمَرُّ مِنَ الصَّبْرِ ، وَأَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، يَخْتِلُونَ النَّاسَ بِدِينِهِم ، أَبِي يَفْتَرُونَ؟ أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرِئُونَ ؟ فَبِي [2] أَقْسَمْتُ لأُلْبِسَنَّهُمْ فِتْنَةً تَذَرُ الْحَكِيمَ فِيهَا حَيْرَانَ » .

كر عن عائشة [3] .

٧١/ ١٦١٥٣ ـ « قَالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي » .

---

(١) في المغربية : « كر » مكان « ك » .
والحديث في الصغير برقم ٦٠٤٦ بلفظ : قال الله ـ تعالى ـ : (إذا سلبت من عبدى ... الحديث) وعزاه إلى الطبراني وأبي نعيم في الحلية ، عن عرباض بن سارية ورمز له بالصحة ، قال الهيثمي : فيه (أبو بكر بن أبي مريم) وهو ضعيف ، وأبو بكر بن أبي مريم له ترجمة في تهذيب التهذيب جـ ٢ رقم ١٣٩ هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي ، وقد نسب إلى جده قيل : اسمه (بكير) وقيل (عبد السلام) روى عن أبيه ، وابن عمه الوليد بن سفيان بن أبي مريم ، وحكيم بن عمير ، وراشد بن سعد ، وضمرة بن حبيب ، وخالد بن معدان وعطية بن خميس ، وعمير بن هانىء ، وروى عنه عبد الله بن المبارك ، وعيسى بن يونس وإسماعيل بن عياش ، والوليد بن مسلم ، وأبو المغيرة الخولاني ، قال أحمد بن حنبل عن إسحاق بن راهويه : قال لي عيسى بن يونس : لو أردت أبا بكر بن أبي مريم أن يجمع لي فلانًا وفلانًا لفعل ، يعني يقول عن راشد ابن سعيد ، وضمرة بن حبيب ، وحبيب بن عبيد ، وقال حرب بن إسماعيل عن أحمد : ضعيف ، كان عيسى لا يرضاه وقال الآجري عن أبي داود : قال أحمد : ليس شيء ، قال أبو حاتم : سألت ابن معين عنه فضعفه . وقال النسائي والدارقطني : ضعيف وقال ابن حبان : كان من خيار أهل الشام لكن كان رديء الحفظ .
والحديث في الحلية جـ ٦ ص ١٠٣ في ترجمة حبيب بن عبيد برقم ٣٣٩ بلفظ : حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا كثير بن عبيد ، حدثنا بقية ، عن أبي بكر بن أبي مريم قال : حدث حبيب بن عبيد الله عن العرباض بن سارية قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : (قال الله ـ تعالى ـ : إذا قبضت من عبدي كريمته وهو بها ضنين ، لم أرض له ثوابًا دون الجنة إذا حمدني عليها) .
والعرباض بن سارية له ترجمة في أسد الغابة جـ ٤ برقم ٣٦٢٤ وقال : هو عرباض بن سارية السلمي ، ويكنى أبا نجيح وروى عنه عبد الرحمن بن عمرو وجبير بن نفير ، وخالد بن معدان وغيرهم وسكن الشام .
(٢) في قوله (فيما قسمت) مكان (فبي أقسمت) .
(٣) الحديث في الإتحافات السنية في الأحاديث القدسية برقم ٥٧ ص ٣٤ بلفظ : (قال الله ـ عز وجل ـ : عباد لي يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل ، يختلون الناس بدينهم ، أبي يفترون ؟ أم عليّ يجترئون ؟ فبي أقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحكيم فيها حيران) أخرجه ابن عساكر : عن عائشة .

طب عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده (١) .

٧٢/ ١٦١٥٤ ـ « قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِى بِى فَلْيَظُنَّ بِى مَا شَاءَ » .

ابن أبى الدنيا ، والحكيم ، حب ، عد ، طب ، ك ، ق ، وتمام عن واثلة ، الشيرازى فى الألقاب عن أنس (٢) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ١٤٨ باب: (حسن الظن بالله) عن معاوية بن حيدة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : قال الله ـ تعالى : (أنا عند ظن عبدى بى) وقال : رواه الطبرانى وفيه (بخس بن إبراهيم) ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

وهذا المتن صدر لحديث رواه مسلم عن أبى هريرة انظر صحيح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ص ٢٦١، ص ٢٠٦٨ ، ٢١٠٢ جـ ٤ .

وأما بهز بن حكيم فله ترجمة فى الميزان رقم ١٣٢٥ وقال هو : بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة أبو عبد الملك القشيرى البصرى ، عن أبيه ، عن جده ، وعن زرارة بن أوفى ، وعنه سفيان ، وحماد بن زيد ، ويحيى القطان ، ومكى ، وخلق وثقه ابن المدينى ويحيى والنسائى وقال أبو حاتم : لا يحتج به وقال ابن بشير : أتيت بهزا فوجدته يلعب بالشطرنج ، وأما أحمد وجماعة فاحتجا به وقال الحكم : ثقة ، وقال أبو داود : هو حجة عندى .

(٢) فى المغربية ، سقط لفظ تمام .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٣١٨ باب : حسن الظن بالله ـ بلفظ : عن حبان أبى النضر قال : دخلت مع واثلة بن الأسقع على أبى الأسود الجرشى فى مرضه الذى مات فيه فسلم علينا وجلس فأخذ أبو الأسود يمين واثلة فمسح بها على عينيه ووجهه لبيعته رسول الله ـ ﷺ ـ قال : فقال واثلة : أسأله عنها ، قال : وما هى؟ قال : كيف ظنك بربك ؟ فقال أبو الأسود ، وأشار برأسه أى حسن فقال واثلة : أبشر فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : قال الله ـ عز وجل ـ : (أنا عند ظن عبدى بى فليظن بى ما شاء) وقال : ورواه أحمد ، والطبرانى فى الأوسط ورجال أحمد ثقات .

والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ كتاب (التوبة) ص ٢٤٠ بلفظ أخبرنى الحسن بن حكيم المروزى ، أنبأ أبو الموجه ، أنبأ عبد الله ، أنبا عبدان ، أنبأ هشام بن الغاز ، عن حبان بن أبى النضر أنه حدثه قال : سمعت واثلة بن الأسقع يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : قال الله ـ تبارك وتعالى ـ : (أنا عند ظن عبدى بى فليظن بى ما شاء) .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال : الذهبى فى التلخيص : صحيح على شرط مسلم .

والحديث فى سنن الدارمى فى جـ ٢ ص ٣٠٥ باب : (حسن الظن بالله) بلفظ: أخبرنا أبو النعمان ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، حدثنا هشام بن الغاز ، عن حبان أبى النضر ، عن واثلة بن الأسقع ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : قال الله ـ تبارك وتعالى ـ : (أنا عند ظن عبدى ... إلخ) الحديث .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠٤٩ بلفظه وعزاه إلى الطبرانى والحاكم عن واثلة ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله ثقات وهذا فى الصحيحين بدون قوله (ما شاء) .

٧٣/ ١٦١٥٥ ـ « قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِى بِى ، إِنْ ظَنَّ خَيْراً فَلَهُ ، وإِنَّ ظَنَّ شَرًا فَلَهُ » .

حم ، حب عن أبى هريرة (١) .

٧٤/ ١٦١٥٦ ـ « قَالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِى بِى ، إِنْ ظَنَّ خَيْراً فخَيْرٌ ، وَإِنْ ظَنَّ شَرًا فَشَرٌّ » .

طب ، حب عن واثلة (٢) .

٧٥/ ١٦١٥٧ ـ « قَـالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : يَابْنَ آدَمَ قُـمْ إِلَىَّ أَمْشِ إِلَيْكَ وَامْشِ إِلَىَّ أُهَرْوِلْ إِلَيْكَ » .

حم عن رجل (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٢ ص ٣٩١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا (ابن لهيعة) حـدثنا أبو يونس ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ إن الله ـ عز وجل ـ قال : (أنا عند ظن عبدى بى إن ظن بى خيراً فله ، وإن ظن شراً فله) .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠٥١ من رواية أحمد ، عن أبى هريرة ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (ابن لهيعة) وفيه كلام معروف .

(٢) الحديث فى كشف الخفاء جـ ٢ ص ١٥٠ رقم ١٨٩٤ ، قال الله ـ تعالى ـ أنا عند ظن عبدى بى فليظن ما شاء) وقال : روى الطبرانى هذا الحديث ، وابن عدى والحاكم والبيهقى ، عن واثلة ، وفى لفظ : (أنا عند ظن عبدى بى إن ظن خيراً فخير ، وإن ظن شراً فشر) وفى الصحيحين ، عن أبى هريرة قال الله ـ تعالى ـ : (أنا عند ظن عبدى بى ، وأنا معه حيث يذكرنى) ورواه أحـمد عنه قال : قال الله ـ تعالى ـ : (أنا عند ظن عبدى بى إن ظن خيراً فله ، وإن ظن شراً فله) ورواه الحاكم ، عن أنس قال الله ـ تعالى ـ : (عبدى أنا عند ظنك بى ، وأنا معك إذا ذكرتنى) .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٣ ص ٤٧٨ بلفظ : حدثنا عـبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع قال : حدثنا جرير يعنى ابن حازم ، عن واصل الأحدب ، عن أبى وائل ، عن شريح قال : سمعت ـ رجلاً من أصـحاب النبى ـ ﷺ ـ يقـول : قال النبى ـ ﷺ ـ : قال الله ـ تعـالى ـ : (يا بن آدم قم إلى أمش إليك ، وامش إلى أهرول إليك) .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ١٩٦ باب : التقرب بالتوبة بلفظ : عن شريح قال : سمعت رجلاً من أصحـاب النبى ـ ﷺ ـ يقول : قال النبى ـ ﷺ ـ : قـال الله ـ عز وجل ـ : (يا بن آدم قم إلى أمش إليك ، وامش إلى أهرول إليك) وقال : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح غير (شريح بن الحرث) وهو ثقة . =

٧٦/ ١٦١٥٨ ـ « قَالَ اللهُ ـ تعالَى ـ لِعيسَى : يَا عيسَى : إِنِّى بَاعِثٌ من بَعْدكَ أُمَّةً إِنْ أَصَابَهُمْ مَا يُحِبُّونَ حَمدُوا وَشكَرُوا ، وإِنْ أَصَابهُمْ مَا يكْرَهُونَ صَبَرُوا وَاحْتَسَبُوا ولاَ حِلْمَ ، ولاَ عِلْمَ ، قَالَ يَارَبِّ : كَيفَ يَكُونَ هَذَا لَهُمْ، وَلا حِلْمَ وَلا عِلْمَ ؟ قَالَ : أُعْطِيهِم (*) مِنْ حِلْمِى ، وَعِلْمِى » .

حم ، والحكيم ، طب ، حل ، ك ، هب عن أبى الدرداء [١] .

٧٧/ ١٦١٥٩ ـ « قَالَ اللهُ ـ تعَالَى ـ : يَابْنَ آدمَ اثْنَتَان لَمْ يكُنْ لَكَ وَاحِدٌ منْهُمَا : جَعَلْتُ لَكَ نَصِيبًا من مَالك حِينَ أَخَذْتُ بِكَظمكَ لأُطَهِّرَكَ بِهِ وأُزَكِّيكَ ، وَصَلاةُ عِبَادِى عَلَيْكَ بَعْدَ انْقضَاء أَجَلكَ » .

= والحديث فى الصغير (**) برقم ٦٠٥٠ بلفظه ورمز المصنف لصحته وعزاه إلى أحمد من حديث شريح ابن الحرث (عن رجل) من الصحابة ، قال الهيثمى : رجاله الصحيح غير شريح وهو ثقة .

(*) فى المغربية : « أعطهم » مكان « أعطيهم » .

(١) الحديث فى مسند أحمد جـ ٦ ص ٤٥٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا أبو العلاء الحسن بن سوار ، حدثنا ليث ، عن معاوية ، عن أبى حليس يزيد بن ميسرة قال : سمعت أم الدرداء تقول : سمعت أبا الدرداء يقول: سمعت أبا القاسم ـ ﷺ ـ يقول :ما سمعته يكنيه قبلها ولابعدها « يقول الله ـ عز وجل ـ : يقول : يا عيسى إنى باعث من بعدك أمة إن أصابهم ما يحبون حمدوا الله وشكروا وإن أصابهم ما يكرهون احتسبوا ، وصبروا ، ولا حلم، ولا علم قال : يارب كيف هذا لهم ، ولا حلم ، ولا علم ؟ قال : أعطيهم من حلمى ، وعلمى » .

والحديث فى المستدرك للحاكم بمثل سند أحمد ولفظه جـ ١ ص ٣٤٨ كتاب الجنائز وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠٥٢ بلفظه ورمز له بالصحة وعزاه إلى أحمد ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى ، وكذا الحكيم ، عن أبى الدرداء .

قال المناوى : قال : الحاكم : صحيح وأقره الذهبى ، وقال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح غير الحسن بن سوار ، وأبو حليس ـ يزيد بن ميسرة ـ وهما ثقات .

والحديث فى الحلية جـ ١ ص ٢٢٧ فى ترجمة أبى الدرداء ، بلفظ : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا مطالب ابن شعيب ، وبكر بن سهل قالا : حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا معاوية بن صالح ، عن أبى حليس ـ يزيد ابن ميسرة ـ قال : سمعت أم الدرداء تقول : سمعت أبا الدرداء يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : (إن الله ـ تعالى ـ قال : يا عيسى إنى باعث من بعدك ... إلخ الحديث) . (مع تقديم احتسبوا على صبروا) .

(**) قال بعض العارفين : هذا وأشباهه إن خطر ببالك أو تصور فى خيالك أن ذلك قرب مسافة أو مشي جارحة فأنت هالك فإنه ـ سبحانه وتعالى ـ بخلاف ذلك ، وإنما معنا ، أنك إذا تقربت إليه بالخدمة تقرب منك بالرحمة ، أنت تتقرب منه بالسجود وهو يتقرب منك بالجود .

هـ عن ابن عمر [1] .

٧٨/ ١٦١٦٠ ـ « قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : مَنْ عَلِمَ أَنِّى ذُو قُدْرَة عَلَى مَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ غَفَرْتُ لَهُ ، وَلاَ أُبَالِى ، مَا لَمْ يُشْرِكْ بِى شَيْئًا » .

طب ، ك عن ابن عباس [2] .

٧٩/ ١٦١٦١ ـ « قَالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : إِنِّى إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَى عَبْدِى فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةَ » .

ع ، طب ، ض عن ابن عباس [3] .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الوصايا) رقم ٢٧١٠ جـ ٢ ص ٩٠٤ قال : حدثنا صالح بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا مبارك بن حسان ، عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا بن آدم اثنتان لم تكن لك واحدة منهما ـ إلخ الحديث »

وقال فى الزوائد : فى إسناده مقال ؛ لأن صالح بن محمد بن يحيى لم أر لأحد فيه كلامًا لا بجرح ولا بغيره ومبارك بن حسان وثقه ابن معين وقال النسائى : ليس بالقوى وقال أبو داود : منكر الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات يخطىء ويخالف .

وقال : الأزدى : متروك وباقى رجال الإسناد على شرط الشيخين .

ومعنى أخذت بكظمك : فى الأساس وأخذ بكظمى وهو مخرج النفس أى عند خروج نفسك وانقطاع نفسك.

قال الفاكهانى : من خصائص هذه الأمة الصلاة على الميت والإيصاء بالثلث .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ ص ٢٦٢ كتاب (التوبة والإنابة) بلفظ : (أخبرنى بكر بن محمد بن حمدان الصيرفى بمرو ، حدثنا عبد الصمد بن الفضل البلخى ، حدثنا حفص بن عمر العدنى ، حدثنا الحكم ابن ، أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : إن الله ـ تبارك وتعالى ـ يقول : (من علم منكم أنى ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ، ولا أبالى ما لم يشرك بى شيئًا) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . قال الذهبى : قلت : العدنى واه .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠٥٤ بلفظه ورمز له بالضعف ، وعزاه إلى الطبرانى والحاكم فى التوبة ، عن ابن عباس قال المناوى : وهذا الحديث نظير (أنا عند ظن عبدى بى) .

(٣) الحديث فى إتحاف السادة المتقين جـ ٩ ص ١٤٢ قال يروى أبو يعلى ، وابن حبان ، والضياء من حديث ابن عباس قال الله ـ تعالى ـ : (إذا أخذت كريمتى عبد صبر واحتسب لم أرض له ثوابًا دون الجنة) .

والحديث فى المطالب العالية برقم ٢٤٢٨ ، قال : ابن عباس رفعه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ يقول الله ـ تعالى ـ : (إذا أخذت كريمتى عبد فصبر واحتسب لم أرض له ثوابًا دون الجنة) .

قال الهيثمى : رجال أبى يعلى ثقات ٢/ ٣٠٨ وقال البوصيرى : رواه ابن حبان فى صحيحه وفى المسنده ، صححه ابن حبان ورواه الطبرانى من وجه آخر عن هشيم .
=

٨٠/ ١٦١٦٢ ـ « قَالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : إِذَا ذَكَرَنِى عَبْدِى خَالِيًا ذَكَرْتُهُ خَالِيًا، وإِذَا ذَكَرَنِى فِى مَلإٍ ذَكَرْتُهُ فِى مَلإٍ خَيْرٍ مِن الْمَلإِ الَّذِى ذَكَرَنِى فيه » .

طب عن ابن عباس [١] .

٨١/ ١٦١٦٣ ـ « قَالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : ابْنَ آدَمَ اذْكُرْنِى بَعْدَ الْفَجْرِ ، وبَعْدِ الْعَصْرِ سَاعَةً أَكفكَ مَا بَيْنَهُمَا » .

حل عن أبى هريرة [٢] .

٨٢/ ١٦١٦٤ ـ « قَالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : وَجَبَتْ مَحَبَّتِى لِلْمُتَحَابِّينَ فِىَّ ، وَالْمُتَجَالِسِينَ فِىَّ ، وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِىَّ ، وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِىَّ ».

= وقوله : (كريمتيه) يريد عينيه وسماهما كريمتين لكثرة منافعهما دنيا ودينا ، لأنهما أحب أعضاء الإنسان إليه لما يحصل له بفقدهما من الأسف على فوت رؤية ما يريد رؤيته من خير فيسر به أو شر فيجتنبه ، وإذا كان ثوابه الجنة فمن له عمل صالح آخر يزاد له فى الدرجات ، وفى الحديث الصحيح أن أول من يعطيهم الله أجورهم الذين ذهبت أبصارهم .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٧٨ باب : (فيمن يذكر الله ـ تعالى ـ) عن ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : قال الله ـ تبارك وتعالى ـ : (يا بن آدم إذا ذكرتنى خاليًا ذكرتك خاليًا ، وإذا ذكرتنى فى ملإ ذكرتك فى ملإ خير من الذين ذكرتنى فيهم) وفى نسخة (تذكرنى) .

وقال الهيثمى : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير بشر بن معاذ العقدى وهو ثقة .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠٦٠ من رواية البيهقى فى الشعب ، عن ابن عباس ورمز له بالصحة بلفظ : قال الله ـ تعالى ـ : (عبدى إذا ذكرتنى خاليًا ذكرتك خاليًا ، وإن ذكرتنى فى ملأ ذكرتك فى ملأ خير منهم وأكبر).

(٢) الحديث فى الحلية فى ترجمة محمد بن صبيح بن السماك جـ ٨ ص ٢١٣ رقم ٣٩٩ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى عبد الله بن صندل ، حدثنا ابن السماك ـ ح ـ وحدثنا محمد ابن المظفر ، حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت وجدت فى كتاب جدى ، عن محمد بن صبيح بن السماك ، عن جبير ، عن الحسن ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ فيما يذكره ، عن ربه ـ عز وجل ـ : (ابن آدم اذكرنى بعد الفجر وبعد العصر ساعة أكفك ما بينهما) .

وقال : غريب من حديث الحسن ، عن أبى هريرة لم يروه عنه إلا جبير وحديث ابن السماك لم يروه عنه إلا ابن صندل .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠٥٥ بلفظه من رواية أبى نعيم فى الحلية ، عن أبى هريرة ورمز له بالضعف قال المناوى : ورواه ابن المبارك فى الزهد ، عن الحسن مرسلاً .

حم ، طب ، ك ، هب عن مُعَاذ (١) .

٨٣/ ١٦١٦٥ ـ « قَالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : إِنَّ الْمُؤمنَ منِّى بِعَـرْضِ كُلِّ خَيْرٍ إِنِّى أَنْزِعُ نَفْسَه مِنْ بَيْن جَنْبَيْه ، وَهُوَ يَحْمَدُنِى » .

الحكيم عن ابن عباس ، الحكيم عن أبى هريرة (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد جـ ٥ ص ٢٣٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا روح ، حدثنا مالك وإسحاق ـ يعنى ابن عيسى ـ ، أخبرنى مالك ، عن أبى حازم بن دينار ، عن أبى إدريس الخولانى قال : دخلت مسجد دمشق ـ الشام ـ فإذا أنا بفتى براق الثنايا وإذا الناس حوله إذا اختلفوا فى شىء أسندوه إليه وصدروا عن رأيه فسألت عنه فقيل : هذا معاذ بن جبل فلما كان الغد هجرت فوجدته قد سبقنى بالهجير وقال إسحاق ، بالتهجير ووجدته يصلى فانتظرته حتى إذا قضى صلاته جئته من قبل وجهه فسلمت عليه فقلت له : والله إنى لأحبك لله ـ عز وجل ـ فقال : آلله : فقلت : آلله : فقال : آلله ؟ فقلت : آلله . فأخذ بحبوة ردائى فجذبنى إليه وقال: أبشر فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : قال الله ـ عز وجل ـ : (وجبت محبتى للمتحابين فى ، والمتجالسين فى ، والمتزاورين فى ، والمتباذلين فى) .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠٣٨ بلفظه مع تقديم لفظ : « المتباذلين فى على لفظ : والمتزاورين فى » وعزاه إلى أحمد والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى فى الشعب عن معاذ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الحاكم، على شرطهما وأقره الذهبى وقال فى الرياض : حديث صحيح وقال المنذرى : إسناد صحيح ، وقال الهيثمى : رجال أحمد ، والطبرانى وثقوا .

والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ ص ١٦٨ ، ١٦٩ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، حدثنا حامد بن أبى حامد المقرىء ، وأخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الهمذانى ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الخراز ، قال : حدثنا إسحاق بن سليمان الرازى ، قال : سمعت مالك بن أنس يحدث عن أبى حازم بن دينار ، عن أبى إدريس الخولانى قال : دخلت مسجد دمشق فإذا فتى براق الثنايا وإذ الناس معه إذا اختلفوا فى شىء أسندوا إليه وصدروا عن رأيه فسألت عنه فقيل : هذا معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ فلما كان من الغد هجرت فوجدته قد سبقنى ، ووجدته يصلى قال : فانتظرته حتى قضى صلاته ثم جئته من قبل وجهه فسلمت عليه وقلت : والله إنى لأحبك فى الله ، فقال : آلله ؟ فقلت : آلله . فقال : آلله ؟ فقلت : آلله . قال : فأخذ بحبوة ردائى وجذبنى إليه وقال : أبشر فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : قال الله ـ عز وجل ـ : « وجبت محبتى للمتحابين فى ، والمتجالسين فى ، والمتباذلين فى ، والمتزاورين فى » هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد جمع أبو إدريس بإسناد صحيح بين معاذ وعبادة بن الصامت فى هذا المتن ووافقه الذهبى .

والحديث فى الحلية فى ترجمة أبى إدريس الخولانى جـ ٥ ص ١٢٧ رقم ٣٠٢ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦٠٥٦ بلفظه من رواية الحكيم ، والترمذى : عن ابن عباس ، وعن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة وقال : المناوى : ورواه أحمد بنحوه .

ومعنى (بعرض كل خير) أى : متعرض لكل خير ومهيأ له .

٨٤/ ١٦١٦٦ - « قَالَ اللهُ - تَعَالَى - : يَا مُوسَى إِنَّهُ لَنْ يَلْقَانِي عَبْدِي فِي حَاضِرِ الْقِيَامَةِ إِلاَّ فَتَّشْتُهُ عَمَّا فِي يَدَيْهِ إِلاَّ مَا كَانَ مِنَ الْوَرِعِينَ فَإِنِّي أَسْتَحْيِيهِمْ وَأُجِلُّهُمْ ، وَأُكْرِمُهُمْ ، وَأُدْخِلُهُمْ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ » .

الحكيم عن ابن عباس (١) .

٨٥/ ١٦١٦٧ - « قَالَ اللهُ - تَعَالَى - : أَنَا أَكْرَمُ وَأَعْظَمُ عَفْواً مِنْ أَنْ أَسْتُرَ عَلَى عَبْدٍ مُسْلِمٍ فِي الدُّنْيَا ، ثُمَّ أَفْضَحَهُ بَعْدَ إِذْ سَتَرْتُهُ ، وَلاَ أَزَالُ أَغْفِرُ لِعَبْدِي مَا اسْتَغْفَرَنِي » .

الحكيم عن الحسن مرسلاً ، عق عنه عن أنس (٢) .

٨٦/ ١٦١٦٨ - « قَالَ اللهُ - تَعَالَى - : إِنَّ أَوْلِيَائِي مِنْ عِبَادِي ، وَأَحِبَّائِي مِنْ خَلْقِي الَّذِينَ يُذْكَرُونَ بِذِكْرِي ، وَأُذْكَرُ بِذِكْرِهِمْ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٩٥ - باب : (ما جاء فى فضل الورع والزهد) حديث بلفظ : (وعن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - إن الله - تعالى - ناجى موسى بمائة ألف وأربعين ألف كلمة فى ثلاثة أيام وصايا كلها ، فلما سمع كلام الآدميين مقتهم مما وقع فى مسامعه من كلام الرب ، وكان فيما ناجاه أن قال: يا موسى لم يتصنع المتصنعون لى بمثل الزهد فى الدنيا ، ولم يتقرب المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم ، ولا تعبدنى العابدون بمثل البكاء من خيفتى ، فقال موسى : يا إله البرية كلها ، ويا مالك يوم الدين يا ذا الجلال والإكرام ، فماذا أعددت لهم ؟ وماذا جزيتهم ؟ فإنه ليس من عبد يلقانى يوم القيامة إلا نقشته وفتشته عما كان فى يديه إلا ما كان من الورعين ، فإنى أستهيهم وأجلهم فأدخلهم الجنة بغير حساب ، وأما البكاءون من خيفتى فلهم الرفيق الأعلى لا يشاركون فيه) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (جويبر بن سعيد) وهو ضعيف .

وانظر إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين للزبيدى كتاب (الحلال والحرام) الباب الأول فى تفصيل الحلال والحرام جـ٦ ص ٩ طبع دار إحياء التراث العربى - بيروت . قال : ويروى أن الله - تعالى - قال: «وأما الورعون فأنا أستحى أن أحاسبهم » أى فإنهم حاسبوا أنفسهم قبل أن يحاسبوا وقال : رواه الحكيم الترمذى، عن ابن عباس مرفوعًا بلفظ : قال الله - تعالى - : يا موسى إنه لن يلقانى عبدى فى حاضر القيامة ... إلخ.

و(جويبر بن سعيد) ترجمته فى الميزان رقم ١٥٩٣ ، وقال : هو جويبر بن سعيد أبو القاسم الأزدى البلخى المفسر ، قال النسائى والدارقطنى وغيرهما : متروك الحديث .

(٢)الحديث فى الصغير برقم ٦٠٥٧ ، ورمز لضعفه .

قال المناوى : وفيه (أيوب بن ذكوان) قال فى الميزان عن البخارى : منكر الحديث ، وعن الأزدى : متروك الحديث ، وعن ابن عدى : ما يرويه لا يتابع عليه ، وفى اللسان ذكر العقيلى هذا الحديث فيما أنكر عليه ثم قال : وروى من غير هذا الوجه بمعنى هذا اللفظ بإسناد أصلح منه .

انظر ترجمة (أيوب بن ذكوان) فى الميزان رقم ١٧٠٥ ، وقد ذكر الحديث فى ترجمته .

الحكيم، حل عن عمرو بن الجموح (١) .

٨٧/ ١٦١٦٩ ـ « قَالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : يَا مُوسَى لَنْ تَرَانِى إِنَّهُ لَنْ يَرَانِى حَىٌّ إِلاَّ مَاتَ ، وَلاَ يَابِسٌ إِلاَّ تَدَهْدَه ، وَلا رَطبٌ إِلاَّ تَفَرَّقَ ، إِنَّمَا يَرَانِى أَهْلُ الْجَنَّةِ الَّذِينَ لاَ تَمُوتُ أَعْيُنُهُم ، وَلا تَبْلَى أَجْسَادُهُمْ » .

الحكيم عن ابن عباس (٢) .

٨٨/ ١٦١٧٠ ـ « قَالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : ثَلاَثٌ مَنْ حَافَظَ عَلَيْهِنَّ كَانَ وَلِيِّى حَقًّا ، وَمَنْ ضَيَّعَهُنَّ فَهُوَ عَدُوِّى حَقًّا: الصَّلاةُ ، والصَّوْمُ ، وَالْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ » .

هب عن الحسن مرسلاً ، ابن النجار عن أنس (٣) .

٨٩/ ١٦١٧١ ـ « قَالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : حَقَّتْ مَحَبَّتِى لِلْمُتَحَابِّينَ أُظِلُّهُمْ فِى ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلِّى » .

---

(١) الحديث فى حلية الأولياء جـ ١ ص ٦ بلفظ : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا أحمد بن على الأبار ، حدثنا الهيثم بن خارجة ، حدثنا رشدين بن سعد عن عبد الله بن الوليد التجيبى ، عن أبى منصور مولى الأنصار أنه سمع عمرو بن الجموح يقول : أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : (قال الله ـ عز وجل ـ : إن أوليائى من عبادى ، وأحبائى من خلقى الذين يذكرون بذكرى وأذكر بذكرهم » .

وترجمة عمرو بن الجموح فى أسد الغابة رقم ٣٨٨٥ ، وقال: هو عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب ابن سلمة الأنصارى السلمى من بنى جشم بن الخزرج ، شهد العقبة وبدرًا فى قول ، واستشهد يوم أحد ، ودفن هو وعبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر بن عبد الله ـ فى قبر واحد ، وكانا صهرين متصافيين

(٢) فى تفسير ابن كثير ط الشعب جـ ٣ ص ٣٠٤ عند تفسير الآية ١٠٣من سورة الأنعام ، وص ٤٦٦ عند تفسير الآية ١٤٣ من سورة الأعراف حديث بلفظ : (وفى الكتب المتقدمة : أن الله ـ تعالى ـ قال لموسى لما سأل الرؤية: إنه لا يرانى حى إلا مات ولا يابس إلا تدهده ، أى تدعثر) وتدعثر : تهدم . اهـ .

(٣) فى الجامع الكبير حديث بلفظ : (ثلاث من حافظ عليهن فهو وليى حقًا ومن ضيعهن فهو عدوى حقًا : الصلاة ، والصوم ، والجنابة) من رواية ابن أبى شيبة عن الحسن مرسلاً ، والطبرانى فى الأوسط ، عن حميد ، عن أنس .

والحديث فى الصغير رقم ٣٤٢٧ رواية الطبرانى فى الأوسط ، عن أنس ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (عدى بن الفضل) وهو ضعيف ، وعن الحسن مرسلاً يعنى الحسن البصرى .

وفى رواية الصغير (ثلاث من حفظهن فهو وليى حقًا) أى يتولاه الله ويحفظه والمراد بالصلاة المفروضة ، والصيام : صيام رمضان ، والمراد بكون المضيع عدواً لله أنه يعاقبه ، ويذله ، ويهينه إن لم يدركه العفو ، فإن ضيع ذلك جاحدًا فهو كافر فتكون العداوة على بابها .

ابن أبى الدنيا فى كتاب (الإخوان) عن عبادة بن الصامت [1].

٩٠/ ١٦١٧٢ - « قَالَ اللهُ - تَعَالَى - : حَقَّتْ مَحَبَّتِى لِلْمُتَحَابِّينَ فِىَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِى لِلْمُتَجَالِسِينَ فِىَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِى لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِىَّ ».

طب عن عبادة [2].

٩١/ ١٦١٧٣ - « قَالَ اللهُ - تَعَالَى - : لاَ يَذْكُرُنِى عَبْدٌ فِى نَفْسِهِ إِلاَّ ذَكَرْتُهُ فِى مَلإٍ مِنْ مَلاَئِكَتِى ، وَلاَ يَذْكُرُنِى فِى مَلإٍ إِلاَّ ذَكَرْتُهُ فِى الرَّفِيقِ الأَعْلَى ».

طب عن معاذ بن أنس [3].

٩٢/ ١٦١٧٤ - « قَالَ اللهُ - تَعَالَى - : عَبْدِى إِذَا ذَكَرْتَنِى خَالِيًا ، ذَكَرْتُكَ خَالِيًا ، وَإِنْ ذَكَرْتَنِى فِى مَلإٍ ، ذَكَرْتُكَ فِى مَلإٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ وَأَكْبَرَ ».

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦٠٥٨ من رواية ابن أبى الدنيا فى كتاب (الإخوان) ، عن عبادة بن الصامت ، ورمز لصحته .

قال المناوى : ظاهر صنيع المصنف أنه لم يره مخرجًا لأحد من المشاهير وهو ذهول ، فقد خرجه : أحمد والطبرانى باللفظ المزبور ، قال الهيثمى : ورجاله وثقوا . اهـ : فعدول المصنف لابن أبى الدنيا واقتصاره عليه غير جيد .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٧٨ باب : المتحابين فى الله - عز وجل - حديث بلفظ : (قال عبادة - رحمه الله - سمعت رسول الله - ﷺ - فيما يرويه عن ربه - تبارك وتعالى - أنه قال : حقت محبتى على المتحابين فى - يعنى نفسه - وحقت محبتى للمتناصحين فى ، وحقت محبتى على المتزاورين فى ، وحقت محبتى على المتباذلين فى ، على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون) رواه عبد الله بن أحمد ، والطبرانى باختصار ، ورجال عبد الله ، والطبرانى وثقوا .

وفى الجامع الكبير حديث بلفظ : (حقت محبتى للمتحابين فى ؛ وحقت محبتى للمتصافين فى ، وحقت محبتى للمتباذلين فى) للبيهقى فى السنن ، عن عبادة بن الصامت .

(٣) فى المغربية : (عز وجل) مكان (تعالى) .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٧٨ باب : (فيمن يذكر الله - تعالى -) بلفظ : وعن معاذ بن أنس قال: قال رسول الله - ﷺ - : قال الله - جل ذكره - : (لا يذكرنى عبد فى نفسه إلا ذكرته فى ملائكتى ، ولا يذكرنى فى ملأ إلا ذكرته فى الرفيق الأعلى) رواه الطبرانى وإسناده حسن .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠٥٩ ورمز لصحته .

قال المناوى : قال الهيثمى : إسناده حسن .

هب عن ابن عباس [1] .

٩٣/ ١٦١٧٥ ـ « قَالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِى الْمُؤمنَ فَلَمْ يَشْكُنى إِلَى عُوَّادِه، أَطْلَقْتُه مِنْ إِسَارِى ثُمَّ أَبْدَلْتُهُ لَحمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ ، وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِه ، ثُمَّ يَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ ».

ك ، ق عن أبى هريرة [2] .

٩٤/ ١٦١٧٦ ـ « قَالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : عَبْدِى الْمُؤْمَن أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ بَعْضِ مَلَائِكَتِى » .

طس عن أبى هريرة [3] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٧٨ باب : (فيمن يذكر الله ـ تعالى ـ) بلفظ : (وعن ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : قال الله ـ تبارك وتعالى ـ : (يا بن آدم إذا ذكرتنى خاليًا ذكرتك خاليًا ، وإذا ذكرتنى فى ملإ ذكرتك فى ملإ خير من الذين ذكرتنى فيهم) رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير (بشر بن معاذ العقدى) وهو ثقة .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠٦٠ ورمز لصحته .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٣ ص ٣٧٥ كتاب (الجنائز) بلفظ : (أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنى بكر بن محمد الصيرفى بمكة ، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ، ثنا على بن المدينى ، ثنا أبو بكر الحنفى، ثنا عاصم بن محمد بن زيد ، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ قال الله ـ تبارك وتعالى ـ : (إذا ابتليت عبدى المؤمن فلم يشكنى إلى عواده أطلقته من إسارى ثم أبدلته لحمًا خيرًا من لحمه ودمًا خيرًا من دمه ، ثم يستأنف العمل) قال : ورواه أبو صخر حميد بن زياد ، عن سعيد ، عن أبى هريرة موقوفًا عليه ، وقال العراقى فى تخريج الإحياء جـ ٢ ص ٢٠٩ : وإسناده جيد.

والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ١ ص ٣٤٩ فى كتاب (الجنائز) بسند البيهقى ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : قال الله ـ تعالى ـ : « إذا ابتليت عبدى المؤمن ... الحديث » .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : على شرطهما .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠٦١ ورمز لصحته .

قال المناوى : رواه الحاكم فى المستدرك ، والبيهقى فى السنن الكبرى ، عن أبى هريرة ، وقال الحاكم : على شرطهما ، وأقره الذهبى فى التلخيص ، لكنه قال فى المهذب : لم يخرجه الستة لعلته . اهـ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٨٢ فى كتاب (الإيمان) باب : (منزلة المؤمن عند ربه) وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (أبو المهزم) وهو متروك ، وهو عند ابن ماجه من قوله ـ ﷺ ـ : (المؤمن أكرم على الله من بعض ملائكته) .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠٦٢ ، ورمز لضعفه .

قال المناوى : ورواه أيضًا الديلمى ، عن أبى هريرة ؛ قال الهيثمى فيه : (أبو المهزم) متروك .

٩٥/ ١٦١٧٧ ـ « قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : وَعِزَّتِي وَجَلاَلِي لاَ أَجْمعُ لِعَبْدِي أَمْنَيْنِ وَلا خَوْفَيْنِ : إِنْ هُوَ أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ يَوْمَ أَجْمَعُ عِبَادِي ، وَإِنْ هُوَ خَافَنِي فِي الدُّنْيَا ، أَمَّنْتُهُ يَوْمَ أَجْمَعُ عِبَادِي » .

حل عن شداد بن أوس (١) .

٩٦/ ١٦١٧٨ ـ « قَالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللهِ ﴾ (٢) فَأَمَّا الَّذِينَ سَبَقُوا فَأُولئكَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَأَمَّا الَّذِينَ اقْتَصَدُوا فَأُولئكَ يُحَاسَبُونَ حِسَابًا يَسِيرًا ، وَأَمَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأُولئكَ الَّذِينَ يُحْبَسُونَ فِي طُولِ الْمَحْشَرِ ، وَهُمْ الَّذِينَ تَلَقَّاهُمُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ ، فَهُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ : (الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لاَ يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ » (٣) .

---

(١) الحديث فى حلية الأولياء جـ ٦ ص ٩٨ رقم ٣٣٧ فى ترجمة (ثور بن يزيد) بلفظ : (حدثنا سليمان بن أحمد) ثنا محمد بن الحسن الخثعمى ، ثنا إسماعيل بن موسى السدى (ح) وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة ، ثنا رزق الله بن موسى قال : ثنا محمد بن يعلى ، ثنا (عمر بن صبح)، عن ثور ، عن مكحول ، عن شداد بن أوس أن رسول الله ـ ﷺ ـ : قال : (قال الله ـ عز وجل ـ : وعزتى لا أجمع لعبدى أمنين ولا خوفين ، إن هو أمننى فى الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادى ، وإن هو خافنى فى الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى) .

وترجمة (عمر بن صبح) فى الميزان رقم ٦١٤٧ ، وقال : هو عمر بن صبح الخراسانى ، قال ابن حبان : كان ممن يضع الحديث .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠٦٣ من رواية أبى نعيم فى الحلية ورمز لضعفه .

قال المناوى : ورواه أيضًا البزار ، والبيهقى ، عن أبى هريرة .

والحديث فى إحياء علوم الدين للغزالى فى كتاب (الخوف والرجاء) بيان فضيلة الخوف والترغيب فيه قال : وقال ـ ﷺ ـ : قال الله ـ عز وجل ـ : « وعزتى لا أجمع على عبدى خوفين ، ولا أجمع له أمنين ، فإن أمننى فى الدنيا أخفته يوم القيامة ، وإن خافنى فى الدنيا أمنته يوم القيامة » وقال العراقى حديث : « لا أجمع على عبدى خوفين ، ولا أجمع له أمنين » أخرجه ابن حبان فى صحيحه ، والبيهقى فى الشعب من حديث أبى هريرة ، ورواه ابن المبارك فى الزهد ، وابن أبى الدنيا فى كتاب (الخائفين) من رواية الحسن مرسلاً .

(٢) سورة فاطر الآية : ٣٢ . (٣) سورة فاطر الآية : ٣٤ ، ٣٥ .

حم عن أبى الدرداء [١] .

٩٧/ ١٦١٧٩ ـ « قَالَ الله ـ تعالى ـ يَابْنَ آدَمَ إِنْ تَبْذُلِ الْفَضْلَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ، وَإِنْ تَمْسِكْهُ فَهُوَ شَرٌّ لَكَ ، وَلاَ تُلامُ عَلَى الْكَفَافِ ، وَابْدأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى » .

هب عن أبى أُمامة [٢] .

٩٨/ ١٦١٨٠ ـ « قَالَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : الْحَسَنَةُ عَشْرٌ وَأَزِيدُ ، والسَّيِّئَةُ واحدةٌ وَأَمْحُوهَا، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنْ عَذَابِ الله ـ تَعَالَى ـ كَمِجَنِّ السِّلاَحِ مِنَ السَّيْفِ » .

البغوى عن رجل [٣] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى الدرداء جـ ٥ ص ١٩٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسحاق بن عيسى ، حدثنى أنس بن عياض الليثى ـ أبو ضمرة ـ ، عن موسى بن عقبة ، عن على بن عبد الله الأزدى ، عن أبى الدرداء قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : قال الله ـ عز وجل ـ : (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ، فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ، ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ، فأما الذين سبقوا بالخيرات فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حسابًا يسيرًا، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون فى طول المحشر ثم هم الذين تلقاهم الله برحمته ، فهم الذين يقولون : الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن ، إن ربنا لغفور شكور ... إلى قوله : لغوب) .

وترجمة (موسى بن عقبة) فى الميزان رقم ٨٨٩٧ ، وقال : هو موسى بن عقبة صاحب المغازى : ثقة حجة من صغار التابعين ، وقد قال ابن معين ـ مرة : فيه بعض الضعف .

وترجمة (على بن عبد الله الأزدى) فى الميزان رقم ٥٨٧٨ وقال : هو على بن عبد الله البارقى الأزدى ، قيل : وهو صدوق .

وفى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ٩٥ كتاب (التفسير) سورة فاطر ذكر عدة روايات للحديث ولم يضعفها .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس ص ٢١٩ بلفظ : (قال ربكم ـ عز وجل ـ : يا بن آدم إن تعط الفضل فهو خير لك، وإن تمسكه فهو شر لك ، وابتدىء بمن تعول ، ولا يلوم الله على الكفاف ، واليد العليا خير من اليد السفلى) عن على ، وابن عباس .

(٣) فى مسند أحمد جـ ٥ ص ١٥٥ مسند أبى ذر قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا أبو عوانة ، عن عاصم ، عن المعرور بن سويد ، عن أبى ذر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ الصادق المصدوق يقول : قال الله ـ عز وجل ـ : الحسنة عشر أو أزيد والسيئة واحدة أو أغفرها ، فمن لقينى لا يشرك بى شيئًا بقراب الأرض خطيئة جعلت له مثلها مغفرة » .

وفى المستدرك جـ ٤ ص ٢٤١ كتاب (التوبة والإنابة) قال : أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخزاعى بمكة ـ حرسها الله ـ تعالى ـ ، ثنا أبو يحيى بن أبى ميسرة ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرى ، ثنا همام بن يحيى ، عن عاصم ، عن المعرور بن سويدان أن أباذر ـ رضي الله عنه ـ قال : حدثنا الصادق المصدوق ـ ﷺ ـ فيما يروى عن =

٩٩/ ١٦١٨١ ـ « قَالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : أَنَا اللهُ خَلَقْتُ الْعِبَادَ بِعِلْمِى ، فَمَن أَرَدْتُ بِهِ خَيْرًا مَنَحْتُه خُلُقًا حَسَنًا ، وَمَنْ أَرَدْتُ بِهِ سُوءًا مَنَحْتُهُ خُلُقًا سيِّئًا » .

أَبو الشيخ عن ابن عمر (١) .

١٠٠/ ١٦١٨٢ ـ « قَالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِى عَنْ مَسْأَلَتِى أَعْطَيْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَنِى » .

حل والديلمى عن حذيفة (٢) .

١٠١/ ١٦١٨٣ ـ « قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مَنْ ذَكَرَنِى حِينَ يَغْضَبُ ، ذَكَرْتُه حِينَ أَغْضَبُ وَلا أَمْحَقُه فِيمَنْ أَمْحَقُ » .

= ربه ـ تبارك وتعالى ـ : الحسنة بعشر أمثالها أو أزيد ، والسيئة واحدة أو أغفرها ، ولو لقيتنى بقراب الأرض خطايا ما لم تشرك بى لقيتك بقرابها مغفرة » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وفى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ١٨٠ باب : فى فضل الصوم ـ حديث بلفظ : (وعن جابر عن نبى الله ـ ﷺ ـ قال : قال الله : الصيام جنة يستجن بها العبد من النار ، هو لى وأنا أجزى به) رواه أحمد وإسناده حسن ، وفى الباب أحاديث كثيرة بنفس المعنى .

وفى حلية الأولياء جـ ٥ ص ٥٦ حديث بلفظ : « حدثنا أبو بكر بن خلاد قال : ثنا الحارث بن أبى أسامة قال: ثنا يحيى بن هشام قال : ثنا الأعمش ، عن المعرور بن سويد ، عن أبى ذر أن النبى ـ ﷺ ـ قال : قال الله ـ تعالى ـ : من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها أو أزيد ، ومن عمل سيئة فمثلها أو أغفر ، ومن عمل قراب الأرض خطيئة، ثم أتانى لا يشرك بى شيئًا جعلت له مثلها مغفرة » .

وقال : هذا حديث صحيح من عوالى حديث الأعمش ، رواه الأئمة والناس عن الأعمش .

وفى النهاية جـ ٤ ص ٣٤ : « إن لقيتنى بقراب الأرض خطيئة » أى بما يقارب ملأها ، وهو مصدر قارب يقارب .

(١) الحديث فى الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية للمناوى طبع محمد على صبيح سنة ١٣٨٠ هـ ص ٦٢ رقم ٥٤ بلفظ : (أنا الله خلقت العباد بعلمى ... الحديث » وقال : رواه أبو الشيخ وهو الإمام حافظ أصبهان ومسند زمانه أبو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ـ بالحاء المهملة والياء التحتية ـ الأنصارى صاحب المصنفات النافعة ويعرف بأبى الشيخ المتوفى سنة ٣٦٩ هـ وهو غير ابن حبان بالباء الموحدة ، اهـ . مناوى .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء جـ ٧ ص ٣١٣ بلفظ : (حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا محمد بن هارون ابن عبد الله ، ثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن واقد ، ثنا سفيان بن عيينة عن منصور ، عن ربعى ، عن حذيفة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : قال الله ـ تعالى ـ : « من شغله ذكرى عن مسألتى أعطيته قبل أن يسألنى » ثم قال : غريب تفرد به أبو مسلم ، عن ابن عيينة . =

الديلمى عن أنس (١).

١٠٢/ ١٦١٨٤ ـ « قَالَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : مَنْ زَارَنِى فِى بَيْتِى ، أَوْ فِى مَسْجِدِ رَسُولِى، أَوْ فِى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَمَاتَ . مَاتَ شَهِيداً » .

الديلمى عن أنس (٢) .

١٠٣/ ١٦١٨٥ ـ « قَالَ الله ـ تَعَالَى ـ : مَنْ لاَنَ بِحَقِّى وَتَوَاضَعَ لِى وَلَمْ يَتَكَبَّرْ فِى أَرْضِى، رَفَعْتُهُ حَتَّى أَجْعَلَهُ فِى عِلِّيِّين » .

أبو نعيم عن أبى هريرة (٣) .

= وانظر الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية للمناوى ص ١٨٩ رقم ١٤٩ ذكر الحديث بلفظه وعزاه لأبى نعيم، والديلمى .

وفى إحياء علوم الدين كتاب (الأذكار والدعوات) الباب الأول فى فضيلة الذكر وفائدته إلخ جـ ١ ص ٢٩٥ ذكر حديثًا بلفظ : وقال ـ ﷺ ـ : قال الله ـ عز وجل ـ : « من شغله ذكرى عن مسألتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين » وقال العراقى : أخرجه البخارى فى التاريخ والبزار فى المسند والبيهقى فى الشعب من حديث عمر ابن الخطاب ، وفيه (صفوان بن أبى الصفا) ذكره ابن حبان فى الضعفاء ، وفى الثقات أيضًا .

وفى كتاب (آداب تلاوة القرآن) الباب الأول فى فضل القرآن وأهله جـ ١ ص ٢٧٣ قال : قال ـ ﷺ ـ: يقول الله ـ تبارك وتعالى ـ : « من شغله قراءة القرآن عن دعائى ومسألتى أعطيته أفضل ثواب الشاكرين » وقال العراقى : أخرجه الترمذى من حديث أبى سعيد ، : « من شغله القرآن عن ذكرى أو عن مسألتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين » وقال : حسن غريب ، ورواه ابن شاهين بلفظ المصنف .

(١) الحديث فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس ص ٢٥٨ .

وانظر الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية للمناوى ص ١٨٥ رقم ١٤٤ ، ذكر الحديث بلفظه وعزاه للديلمى عن أنس ، وقال : لا يخفى ما فيه ، والله أعلم . اهـ .

(٢) الحديث فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس ص ٢٥٨ رواية أسيد عن أنس .

وانظر الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية للمناوى ص ١٨٦ رقم ١٤٥ ذكر الحديث بلفظه وعزاه إلى الديلمى عن أنس .

وقال : وحديث الكتاب رواه الديلمى وسنده لا يخلو من خدش ، والله أعلم .

(٣) الحديث فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس ص ٢٥٨ رواية أسيد عن أبى هريرة .

والحديث فى الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية للمناوى ص ١٩٣ رقم ١٥٤ طبع محمد على صبيح ذكر الحديث بلفظه وعزاه لأبى نعيم عن أبى هريرة .

١٠٤/ ١٦١٨٦ ـ « قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : إِنَّ لِعَبْدِى عَلَىَّ عَهْدًا إِنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا أَن لا أُعَذِّبَهُ وَأَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ » .

ك فى تاريخه عن عائشة (١) .

١٠٥/ ١٦١٨٧ ـ « قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : إِذا وَجَّهْتُ إِلَى عَبْد مِنْ عَبِيدِى مُصِيبَةً فِى بَدَنِه أَوْ مَالِه أَوْ وَلَدِه ثُمَّ اسْتَقْبَلَ ذَلِكَ بِصَبْرٍ جَمِيلٍ اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ أَنْصِبَ لَهُ مِيزَانًا أَوْ أَنْشُرَ لَهُ دِيوَانًا » .

الديلمى عن أنس (٢).

١٠٦/ ١٦١٨٨ ـ « قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لاَ تنزلوا عِبَادِى الْعَارِفِينَ الْمُحْدِثِينَ الْجَنَّةَ وَلاَ النَّارَ حَتَّى يَكُونَ الرَّبُّ الَّذِى يَقْضِى بَيْنَهُم » .

الديلمى عن على (٣).

---

(١) الحديث فى الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية للمناوى ص ٣٤ رقم ٤١ ذكر الحديث بلفظه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦٠٤٣ من رواية الحكيم ، عن أنس ورمز له بالضعف ، مع اختلاف يسير فى اللفظ لا يؤثر على المعنى .

قال المناوى : رواه الحكيم فى النوادر ، عن أنس ورواه عنه ابن عدى باللفظ المزكور ، قال الحافظ العراقى: وسنده ضعيف وأخرجه الإمام الغزالى فى الإحياء فى بيان أقسام الصبر بحسب اختلاف القوة والضعف جـ ٤ ص ٧٠ بلفظه وقال العراقى : حديث إذا وجهت إلى عبد من عبيدى ... الحديث » أخرجه ابن عدى من حديث أنس بسند ضعيف . اهـ .

وانظر اللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة للإمام السيوطى كتاب (المرض والطب) جـ ٢ ص ٢١٤ الطبعة الأولى المطبعة الأدبية سنة ١٣١٧ هـ .

(٣) الحديث فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس ص ٢٥٧ بلفظ : (لا تنزلوا عبادى الجنة ولا النار ... الحديث) أسنده عن على ، وفى الباب ، عن زيد بن أرقم .

وفى كنز العمال جـ ١ ص ٨١ ، ٨٢ فى الفرع الثانى فى فضائل الإيمان المتفرقة ذكر ثلاثة أحاديث فى هذا المعنى أولها رقم ٣٣٣ : « دعوا المذنبين العارفين لا تنزلوهم جنة ولا نارًا ليكون الله الحكم فيهم » الديلمى ، عن عائشة ، وبرقم ٣٣٤ بلفظ : « لا تنزلوا عبادى العارفين الموحدين من المذنبين الجنة ولا النار حتى أكون أنا الذى أنزلهم بعلمى فيهم ، ولا تكلفوا من ذلك ما لم تكلفوا ، ولا تحاسبوا العباد دون ربهم » وعزاه الطبرانى فى الكبير ، عن زيد بن أرقم .

وذكر حديث الباب بلفظ (المذنبين) مكان (المحدثين) وذكرها محققه فى الهامش .

١٠٧/ ١٦١٨٩ ـ « قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : لَمْ يَلْتَحِفْ (*) الْعِبَادُ بلحافٍ أَبلَغْ عِنْدِى مَنْ قِلَّةِ الطَّعْم» .

الديلمى عن ابن عباس (١) .

١٠٨/ ١٦١٩٠ ـ « قَالَ اللهُ ـ تعَالَى ـ : إِنَّكَ إِنْ ظُلِمْتَ تَدْعُو عَلَى آخَرَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ ظَلَمَكَ ، وإِنَّ آخَرَ يَدْعُو عَلَيْكَ أَنَّكَ ظَلَمْتَهُ ، فَإِنْ شِئْت اسْتَجَبْنَا لَكَ وعَلَيْكَ ، وإِنْ شِئْت أَخَّرْتُكُمَا إِلَى يوْمِ الْقِيامَة فَأُوسِعُكُمَا عفوى » .

ك فى تاريخه عن أنس ، وفيه (إبراهيم بن زيد الأسلمى) وهاه ابن حبان (٢) .

١٠٩/ ١٦١٩١ ـ « قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : عَلامَةُ مَعْرِفَتِى (٣) فِى قُلُوبِ عِبَادِى ، حُسْنُ مَوْقِعِ (٤) قَدَرِى : أَن لا أُشْتَكَى ، وَأَنْ لاَ أُسْتَبْطَأَ ، وَأَنْ لاَ أُسْتَحْفَى » .

الديلمى عن أبى هريرة .

١١٠/ ١٦١٩٢ ـ « قَالَ اللهُ ـ عزَّ وَجلَّ ـ : لَيْسَ كُلُّ مُصَلٍّ يصلِّى ، إِنَّمَا أَتقَبَّلُ الصَّلاَةَ ممَّن تَوَاضَعَ لعَظَمَتى ، وكَفَّ شَهوَاته عَنْ مَحَارِمى ، ولَمْ يُصِرَّ عَلَى مَعْصِيَتى ، وأَطْعَمَ الْجَائعَ ، وكَسَا الْعُرْيَانَ ، ورَحِمَ الْمُصَابَ ، وآوَى الْغَرِيبَ ، كُلُّ ذلكَ لِى ، وَعِزَّتِى وَجَلاَلِى:

(*) فى المغربية : « لم تلحف » مكان « لم يلتحف » .

(١) الحديث فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس ص ٢٥٧ أسنده ، عن ابن عباس .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس ص ٢١٨ بلفظ : قال الله ـ عز وجل ـ : (إنك إن ظلمت تدعو على أخر من أجل أنه ظلمك ، وإن آخر يدعو عليك أن ظلمته ، فإن شئتما استجبنا لك وعليك ، وإن شئتما آخرتكما إلى يوم القيامة فأوسعكما عفوى) رواية أبى الدرداء .

وترجمة (إبراهيم بن زيد الأسلمى التفليسى) فى الميزان رقم ٩٤ وقال : له عن مالك خبر باطل ووهاه ابن حبان .

(٣) فى المغربية : « معونتى » مكان « معرفتى » .

(٤) فى المغربية : موضع » مكان « موقع » .

وفى النهاية جـ ١ ص ٤٠٩ يقال : أحفى فلان بصاحبه ، وحفى به ، وتحفى : أى بالغ فى بره والسؤال عن حاله ومنه حديث أنس : أنهم سألوا النبى ـ ﷺ ـ حتى أحفوه أى : استقصوا فى السؤال .

والحديث ذكره المتقى الهندى فى الكنز فى كتاب (الإيمان بالقدر من الإكمال) جـ ١ ص ١٢٩ رقم ٦٠٦ مكرر (ولا أستخفى) بالخاء المعجمة .

إِنَّ نُور وَجهه لأَضْوَأُ مِنْ نُورِ الشَّمس ، عَلَىَّ أَنْ أَجْعَلَ الْجَهَالَةَ لَهُ حلما (*) ، والظُّلْمَةَ نُوراً ، يَدْعُونِى فَأُلَبِّيه ، ويَسْأَلُنِى فَأُعْطِيه ، ويُقْسِمُ عَلَّى فَأَبره ، أَكْلَؤُهُ بِقُوَّتِى ،وأَسْتَحْفِظُه مَلاَئكتِى ، مَثَلُه عِنْدِى كَمَثَل الْفِرْدَوْسِ لاَ يَتَسنَّى ثَمَرُها ولاَ يَتَغَيَّرُ حَالُهَا » .

الديلمى عن حارثة بن وهب (١).

١١١/ ١٦١٩٣ ـ « قَالَ اللهُ ـ تعَالَى (*) ـ : إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ يَزَالُونَ يَقُولونَ : مَا كَذَا ؟ مَا كَذَا ؟ حَتَّى يَقُولُوا : هَذَا اللهُ خَلَقَ الْخَلْقَ فَمَنْ خَلَقَ اللهَ ؟ » .

حم ، م ، وأبو عوانة عن أنس (٢) .

١١٢/ ١٦١٩٤ ـ « قَالَ اللهُ ـ تعَالَى ـ : « إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِى بِحَبِيبَتَيْهِ ثُمَّ صَبَرَ عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ ـ يَعْنى عَيْنَيْه ـ » .

حم ، خ (*) . عن أنس ، طب عن جرير (٣) .

(*) فى المغربية : « علمًا » مكان « حلمًا » .

(١) الحديث فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس ص ٢٥٨ ، وقال : وفى الباب عن على وابن عباس .

وترجمة (حارثة بن وهب الخزاعى) فى أسد الغابة رقم ١٠٠٥ .

والحديث ذكره المتقى الهندى فى الكنز كتاب (الصلاة آداب) متفرقة جـ ٧ ص ٥٣٠ رقم ٢٠١٠٤ .

(*) فى المغربية : سقط لفظ : « تعالى » .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم جـ ١ ص ١٢١ رقم ٢١٧ طبعة الحلبى بلفظ : حدثنا عبد الله بن عامر زرارة الحضرمى ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن مختار بن فلفل ، عن أنس بن مالك ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : قال الله ـ عز وجل ـ : إن أمتك لا يزالون يقولون ما كذا ؟ ما كذا ؟ حتى يقولوا : هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله؟».

والحديث فى مسند أحمد جـ ٣ ص ١٠٢ ـ مسند أنس ـ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن فضيل ، عن المختار بن فلفل ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن الله ـ تعالى ـ قال لى : « إن أمتك لا يزالون يتساءلون فيما بينهم حتى يقولوا : هذا الله خلق الناس فمن خلق الله » .

وفى صحيح البخارى جـ ٩ ص ١١٩ ط الشعب ـ كتاب (الاعتصام بالكتاب والسنة) ـ حديث بلفظ : حدثنا الحسن بن صباح ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا : هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله ؟ ».

(*) فى المغربية : « م » مكان « خ » .

(٣) الحديث فى صحيح البخارى جـ ٧ ص ١٥١ (كتاب الطب) باب : فضل من ذهب بصره بلفظ : حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا الليث قال :حدثنى ابن الهاد ، عن عمرو مولى المطلب ،عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ =

١١٣/ ١٦١٩٥ ـ « قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : « وَعِزَّتِى لاَ أَقْبِضُ كَرِيمَتَىْ عَبْدٍ فَيَصْبِرُ لِحُكْمِى ، وَيَرْضَى بِقَضَائِى ، فَأَرْضَى لَهُ بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ » .

عبد بن حميد ، وسمويه ، وابن عساكر ، عن أنس (١) .

١١٤/ ١٦١٩٦ ـ « قَالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : « يَا بْنَ آدَمَ إِنْ ذَكَرْتَنِى فِى نَفْسِكَ ذَكَرْتُكَ فِى نَفْسِى ، وَإِنْ ذَكَرْتَنِى فِى مَلإٍ ذَكَرْتُكَ فِى مَلإٍ خَيرٍ مِنْهُم ، وَإِنْ دَنَوتَ مِنِّى شِبْرًا دَنَوتُ مِنْكَ ذِرَاعًا ، وَإِنْ دَنَوتَ مِنِّى ذِرَاعًا دَنَوتُ مِنْكَ بَاعًا ، وَإِنْ أَتَيْتَنِى تَمْشِى أَتَيْتُكَ أُهَرْوِلُ » .

= قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « إن الله قال : إذا ابتليت عبدى بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة ـ يريد عينيه ـ ».

والحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أنس بن مالك ـ جـ ٣ ص ١٤٤ بلفظ : (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا يونس ، ثنا ليث عن زيد ـ يعنى ابن الهاد ـ ، عن عمرو ، عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول :إن الله ـ عزوجل ـ قال : « إذا ابتلى عبدى بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة ـ يريد عينيه ـ».

والحديث فى الصغير برقم ٦٠٤٥ من رواية أحمد فى مسنده والبخارى فى كتاب(المرض) عن أنس بن مالك.

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٣٠٩ ـ باب : فيمن ذهب بصره كتاب(الجنائز)قال : وعن جرير قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « قال الله : من سلبت كريمتيه عوضته منهما الجنة » وقال : رواه الطبرانى فى الكبير، والأوسط ، وفيه (حصين بن عمر) ضعفه أحمد وغيره ووثقه العجلى .

(١) الحديث فى حلية الأولياء جـ ٦ ص ١٠٣ بلفظ : حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا كثير ابن عبيد ، ثنا بقية عن أبى بكر بن أبى مريم ، قال : حدث حبيب بن عبيد ، عن العرباض بن سارية قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ قال الله ـ تعالى ـ : « إذا قبضت من عبدى كريمته وهو بها ضنين لم أرض له ثوابًا دون الجنة إذا حمدنى عليها » .

وفى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٣٠٨ باب : فيمن ذهب بصره حديث بلفظ : (عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : يقول الله ـ عز وجل ـ :يا بن آدم إذا أخذت كريمتيك فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى ، لم أرض لك ثوابًا دون الجنة) قلت : رواه ابن ماجه باختصار ، ورواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، وفيه (إسماعيل بن عياش) وفيه كلام ، وفى الباب ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : قال الله : إذا أخذت كريمتى عبدى لم أرض له ثوابًا دون الجنة ، قال : قلت : يا رسول الله وإن كانت واحدة . قال : وإن كانت واحدة » .

قلت : هو فى الصحيح خلا قوله : وإن كانت واحدة ـ رواه أبو يعلى وفيه (سعيد بن سليم الضبى) ضعفه الأزدى ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يخطىء .

والحديث ذكره المتقى الهندى فى الكنز فى كتاب (الصبر على ذهاب البصر من الإكمال) جـ ٣ ص ٢٨١ رقم ٦٥٤٢ وفى الباب أحاديث كثيرة صحيحة فى هذا المعنى فانظره .

حم ، وعبد بن حميد عن أنس [١] .

١١٥/ ١٦١٩٧ - « قَالَ اللهُ : يَا بنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنى وَرَجَوْتَنى غفَرْت لَكَ مَا كَانَ منْكَ وَلاَ أُبَالى ، يَا بنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاء ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنى غَفَرْتُ لَكَ وَلاَ أُبَالى، يَا بْنَ آدَمَ لَو أَنَّكَ أَتَيْتَنى بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطَايَا ، ثُمَّ لَقِيتَنِى لاَ تُشْرِكُ بِى شَيْئًا لأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً » .

ت حسن غريب [٢] ، ض عن أنس ، طب عن ابن عباس ابن النجار عن أبى هريرة ، هب [٣] . عن أبى ذر [٤] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل جـ ٣ ص ١٣٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله - ﷺ - : (قال الله : يا بن آدم إن ذكرتنى فى نفسك ذكرتك فى نفسى ، وإن ذكرتنى فى ملإ ذكرتك فى ملإ من الملائكة أو فى ملإ خير منهم ، وإن دنوت منى شبراً دنوت منك ذراعًا ، وإن دنوت منى ذراعًا دنوت منك باعًا ، وإن أتيتنى تمشى أتيتك أهرول) قال قتادة : فالله - عز وجل - أسرع بالمغفرة .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٧٨ كتاب (الأذكار) باب : (فيمن يذكر الله - تعالى -) (عن أنس قال ، قال رسول الله - ﷺ - يقول الله - تعالى - : يا بن آدم إن ذكرتنى فى نفسك ذكرتك ... إلخ قال الهيثمى: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠٦٤ من رواية أحمد ، عن أنس .

قال المناوى : فى معنى الحديث : يعنى من دنا إلى وقرب منى بالاجتهاد والإخلاص فى طاعتى قربته بالهداية والتوفيق وإن زاد زدت ، وأعلم أنه سبحانه وتعالى أقرب من كل شىء إلى كل شىء ، أبعد إلى كل شىء من كل شىء ، وقربه من خلقه أقسام ثلاثة قرب العامة ، وهو قرب العلم ، وقرب الخاصة ، وهو قرب الرحمة ، وقرب خاصة الخاصة : وهو قرب الحفظ ، والرعاية ذكره بعض الأعاظم .

وقال ابن عربى : هذا قرب مخصوص يرجع إلى ما يتقرب إليه - سبحانه - من الأعمال والأحوال فإن القرب العام قوله : (ونحن أقرب إليه من حبل الوريد) فضاعف القرب بالذراع فإن الذراع ضعف الشبر ، وما تقربت إليه إلا به ؛ لأنه لولا ما دعاك وبين لك طريق القرب وأخذ بناصيتك فيها لم تعرف الطريق التى يتقرب منه ما هى ولو عرفتها لم يكن لك حول ولا قوة إلا بالله . اهـ . (تنبيه) قال العوفى : هذا الحديث أصل فى السلوك إلى الله والوصول إلى معرفته رواه أحمد بن حنبل ، عن أنس بن مالك قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح .

(٢) فى المغربية : (حسن صحيح) مكان (حسن غريب) .

(٣) فى المغربية : (عن أبى ذر) مكان (هب عن أبى ذر) .

(٤) الحديث فى سنن الترمذى جـ ٥ ص ٥٤٨ ط كتاب(الدعوات)باب: فى فضل التوبة ، والاستغفار، وما =

١١٦/١٦١٩٨ - « قَالَ اللهُ - تَعَالَى - : عَبْدِى أَنَا عِنْدَ ظَنِّكَ بِى ، وَأَنَا مَعَكَ إِذَا دَعَوْتَنِى » .

ك غريب صحيح عن أنس (١) .

= ذكر من رحمة الله لعباده برقم ٣٥٤٠ بلفظ : حدثنا عبد الله بن إسحاق الجوهرى البصرى ، حدثنا أبو عاصم، حدثنا كثير بن فائد ، حدثنا سعيد بن عبيد قال : سمعت بكر بن عبد الله المزنى يقول : حدثنا أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : قال الله : يا بن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى ... الحديث) .
قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .
والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢١٥ كتاب (التوبة) باب : (منه فى سعة رحمة الله ومغفرته للذنوب) عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : قال الله - عز وجل - : يا بن آدم إنك ما دعوتنى ، ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك ، ولو أتيتنى بملء الأرض خطايا لقيتك بملء الأرض مغفرة ما لم تشرك بى ولو بلغت خطاياك عنان السماء ثم استغفرتنى لغفرت لك) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الثلاثة وفيه (إبراهيم بن إسحاق الصينى) ، و(قيس بن الربيع) وكلاهما مختلف فيه ، وبقية رجاله رجال الصحيح.
والحديث فى الصغير برقم ٦٠٦٥ من رواية الترمذى ، والضياء ، عن أنس .
قال المناوى : رواه الترمذى ، والضياء المقدسى عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - .
والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ ص ٢٤١ كتاب (التوبة والإنابة) : (أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخزاعى بمكة - حرسها الله - تعالى - ثنا أبو يحيى بن أبى ميسرة ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرى ، ثنا همام بن يحيى ، عن عاصم ، عن المعرور بن سويد أن أبا ذر - رضي الله عنه - قال : حدثنا الصادق المصدوق - ﷺ - فيما يرويه عن ربه - تبارك وتعالى - أنه قال : الحسنة بعشر أمثالها أو أزيد والسيئة واحدة أو أغفرها ولو لقيتنى بقراب الأرض خطايا ما لم تشرك بى لقيتك بقرابها مغفرة) هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
قال الذهبى : صحيح .
« قراب » بوزن غراب قال فى النهاية مادة قرب : وفيه (إن لقيتنى بقراب الأرض خطيئة) أى بما يقارب ملأها وهو مصدر قارب يقارب ، وقال فى الهامش : قال فى القاموس : وقُاب الشِىء بالكسر وقرابه وقرابته بضمها ما قارب قدره .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ١ ص ٤٩٧ كتاب (الدعاء) بلفظ : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدى ، ثنا محمد بن القاسم الأسدى ، ثنا الربيع بن صبيح عن الحسن ، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : (قال الله - عز وجل - عبدى أنا عند ظنك بى وأنا معك إذا ذكرتنى) ذكر الظن مخرج فى الصحيح وذكر الدعاء غريب صحيح فإن محمد بن القاسم ثقة ، وفى هذا الإسناد يقول صالح جزرة . قال الذهبى : صحيح وأوله فى الصحيح .
والحديث فى الصغير رقم ٦٠٦٦ من رواية الحاكم عن أنس ورمز له بالصحة .
قال المناوى : (عبد) الحديث بحذف حرف النداء (أنا عند ظنك بى وأنا معك) بالتوفيق والمعونة أو أنا معك بعلمى وهو كقوله : (إننى معكما أسمع وأرى) والمعية المذكور أخص من المعية التى فى قوله : « ما يكون =

١١٧/ ١٦١٩٩ ـ « قَالَ اللهُ : كَذَّبَنِي عَبْدِي ، ولَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يُكَذِّبَنِي (*) » .
ابن خزيمة عن أنس (١) .

١١٨/ ١٦٢٠٠ ـ « قَـالَ اللهُ : أَنَا اللهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنَا ، خَلَقْتُ الشَّـرَّ وَقَدَّرْتُهُ ، فَـوَيْلٌ لِمَن خَلَقْتُ الشَّرَّ لَهُ وَخَلَقْتُهُ لِلشَّرِّ ، وَأَجْرَيتُ الشَّرَّ عَلَى يَدَيْهِ » .

= من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم » إلى أن قـال (إلا هو معهم أينما كانوا) (إذا ذكرتنى) أى دعـوتنى فأسمع ما تقوله فأجيبك ، وقال ابن أبى جمرة ، أنا معك بحسب ما قصدت من ذكرك لى ، قال : ثم يحتمل أن يكون الذكر باللسان فقط ، أو بالقلب فقط ، أو بهما ، أو بامتثال الأمر وتجنب النهى ، قال : والذى تدل عليه الأخبار أن الذكر نوعـان أحدهما مقطوع لصـاحبه بما تضـمنه مثل هذا الخبر والثـانى على خطر قال الأول يستـفاد من قولـه ـ تعالى ـ : « فـمن يعمل مـثقـال ذرة خيـرا يره » والثانى من الحـديث الذى فيـه من لم تنهه صـلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعدًا ، لكن إن كان فى حال المعصية يذكر الله بخوف ووجل مما هو فيه فإنه يرجى له ، رواه الحاكم فى المستدرك عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ .
والحديث فـى مجمع الزوائـد جـ ١٠ ص ١٤٨ كتاب (الأدعـية) باب (ادعـوا وأنتم موقنون بالإجـابة) عن أنس أنه حدث أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : قال الله ـ تعالى ـ : « أنا عـند ظن عبدى بى ، وأنا معه إذا دعانى » قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .
(*) بالأصل تكرار للسند .
(١) الحديث فى فتح البارى شـرح البخارى جـ ٩ ص ٢٣٤ باب : (وقالوا اتخذ الله ولدًا سبـحانه) بلفظ : حدثنا أبو اليمـان : أخبرنا شـعيب : عن عبد الله بن أبى حـسين : حدثنا نافع بن جـبير ، عن ابن عـباس ـ رضي الله عنهما ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : قال الله : كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك ، وشتمنى ولم يكن له ذلك ، فأما تكذيبه إياى فزعم أنى لا أقدر أعيده كما كان ، وأما شتمه إياى فقوله : لى ولد ، فسبحانى أن أتخذ صاحبة أو ولدًا .
والحديث فى سنن النسـائى جـ ٤ ص ٩١ قال أخبـرنا الربيع بن سليمان قـال : حدثنا شعيب بن الليث قال : حدثنا الليث عن ابن عجلان عن أبى الزناد عن الأعـرج ، عن أبى هريرة قال : عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال الله ـ عز وجل ـ : كذبنى ابن آدم ، ولم يكن ينبغى له أن يكذبنى ... إلخ الحديث .
والحـديث فى مـسند الإمـام أحمـد جـ ٢ ص ٣١٧ مـسند أبى هريرة قال رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال الله ـ عـز وجل ـ : كذبنى عبدى ولم يكن له ذلك ... إلخ الحديث .
وانظر مسند الإمـام أحمد جـ ٢ ص ٣٥٠ قـال : حدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى ، حـدثنا ابن لهيعـة ، حدثنا أبو يونس عن أبى هريرة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قـال : إن الله ـ عز وجل ـ قال : كـذبنى عبـدى ولم يكن له ليكذبنى وشتمنى ولم يكن له شتمى ... إلخ .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٦٠١٥ من رواية ابن عباس .
قال المناوى : رواه البخارى فى تفسير سورة البقرة عن ابن عباس .

ق فى الاعتقاد عن أَبى أُمامة [١] .

١١٩/ ١٦٢٠١ ـ « قَالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : « يَا بْنَ آدَم إنْ ذَكَرْتَنِى ذَكَرْتُكَ ، وَإِنْ نَسِيتَنِى ذَكَرْتُكَ ، فَإِذَا أَطَعْتَنِى فَاذْهَبْ حَيْثُ شِئْتَ مُخْلِىً تُوَالِينِى وَأُوَالِيكَ ، وَتُصَافِينِى وَأُصَافِيكَ ، وَتُعْرِضُ عَنِّى وَأَنَا مُقْبِلٌ عَلَيْكَ ، مَن أَوْصَلَ إِلَيْكَ الْغذَاءَ وَأَنْتَ جَنِينٌ فى بَطْنِ أُمِّكَ ؟ لَمْ أَزَلْ أُدَبِّرُ فيكَ تَدْبِيرًا حَتَّى أَنْفَذْتُ إِرَادَتِى فِيكَ ، فَلَمَّا أَخْرَجْتُكَ إِلَى دَارِ الدُّنْيَا أَكْثَرْتَ مَعَاصِىَّ ، مَا هكَذَا جَزَاءُ من أَحْسَنَ إِلَيْكَ ! ! » .

أَبو مضر ربيعة بن على العجلى فى كتاب « هدم الاعتزال » ، والرافعى عن ابن عباس [٢] .

١٢٠/ ١٦٢٠٢ ـ « قَالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : أَرْبَعُ خِصَالٍ وَاحدَةٌ مِنْهُنَّ لى ، وَوَاحِدَةٌ لَكَ ، وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنِى وَبَيْنَكَ ، وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنَكَ وبَيْنَ عِبَادِى ، فَأَمَّا الَّتِى لِى فَتَعْبُدُنِى لاَ تُشْرِكُ بِى شَيْئًا ، وَأَمَّا الَّتِى لَكَ عَلَىَّ فَمَا عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ جَزَيْتُكَ بِه ، وَأَمَّا الَّتِى بَيْنِى وَبَيْنَك فَمِنْكَ الدُّعَاءُ وَعَلَىَّ الإِجَابَةُ ، وَأَمَّا الَّتِى بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِى فَارْضَ لَهُم مَا تَرْضَى لِنَفْسِكَ » .

ع ، حل عن أَنس وضُعِّفَ [٣] .

---

(١) الحديث فى الإتحافات السنية فى الأحاديث القدسية للشيخ محمد المدنى الطبعة الثالثة ص ٤٦ رقم ١٠٨ قال الله ـ تعالى ـ : « أنا الله لا إلا أنا ، خلقت الشر وقدرته ، فويل لمن خلقت الشر له ، وخلقته للشر وأجريت الشر على يديه » وقال : أخرجه البيهقى فى الاعتقاد : عن أبى أمامة .

وفى إحياء علوم الدين للإمام الغزالى جـ ٤ ص ٣٣٥ طبعة الحلبى . قال : وفى الخبر المشهور : « يقول الله ـ تعالى ـ : خلقت الخير والشر فطوبى لمن خلقته للخير وأجريت الخير على يديه ، وويل لمن خلقته للشر وأجريت الشر على يديه ، وويل لمن قال : لم وكيف .

وعزاه العراقى إلى ابن شاهين فى شرح السنة عن أبى أمامة بإسناد ضعيف .

(٢) الحديث فى الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية للمناوى ص ٢٢٢ رقم ١٨٢ بلفظ : « يا بن آدم إن ذكرتنى ذكرتك ، وإن نسيتنى ذكرتك ، فإذا أطعتنى فاذهب حيث شئت ... » الحديث وعزاه لنضر بن ربيعة بن على العجلى ، والرافعى عن ابن عباس وقال فى شرحه للحديث : الموالاة : القرب ، والعناية ، والتناصر ، وهى من قبيل المشاكلة ، والمصافاة : الإخلاص فى الود .

وانظر كنز العمال حديث رقم ٤٣٦٠٩ فى جامع المواعظ من الإكمال .

(٣) الحديث فى حلية الأولياء جـ ٦ ص ١٧٣ فى ترجمة صالح بن بشير المرى قال : حدثنا محمد بن على =

١٢١ / ١٦٢٠٣ ـ « قَالَ اللهُ : يَا بْنَ آدَمَ ثَلاَثَةٌ : وَاحِدَةٌ لِى ، وَوَاحِدَةٌ لَكَ ، وَوَاحِدَةٌ بَيْنِى وَبَيْنَكَ ، فَأَمَّا الَّتِى لِى فَتَعْبُدُنِى لاَ تُشْرِكُ بِى شَيْئًا ، وَأَمَّا الَّتِى لَكَ فَمَا عَمِلْتَ مِنْ عَمَلٍ جَزَيْتُكَ بِهِ ، فَإِنْ أَغْفِرْ فَأَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ، وَأَمَّا الَّتِى بَيْنِى وَبَيْنَكَ ، فَعَلَيْكَ الدُّعَاءُ وَالْمَسْأَلَةُ ، وَعَلَىَّ الاسْتِجَابَةُ وَالْعَطَاءُ » .

طب عن سلمان وحُسِّن (١) .

١٢٢ / ١٦٢٠٤ ـ « قَالَ اللهُ ـ تَبَارَكَ تَعَالَى ـ : يَا عِبَادِى إِنِّى حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِى ، وَجَعَلْتُهُ مُحَرَّمًا بَيْنَكُمْ ، فَلاَ تَظَّالَمُوا ، يَا عِبَادِى كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلاَّ مَنْ هَدَيْتُهُ ، فَاسْتَهْدُونِى أَهْدِكُم ، يَا عِبَادِى كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلاَّ مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعِمُونِى أُطْعِمْكُمْ ، يَا عِبَادِى كُلُّكُمْ عَارٍ إِلاَّ مَنْ كَسَوْتُه فَاسْتَكْسُونِى أَكْسُكُمْ ، يَا عِبَادِى إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ

= ابن حبيش ، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ، ثنا أبو إبراهيم الترجمانى ، ثنا صالح بن بشير المرى أبو بشر ، قال سمعت الحسن يحدث عن أنس عن النبى ـ ﷺ ـ فيما يروى عن ربه ـ عز وجل ـ قال : « أربع خصال : واحدة فيما بينى وبينك ، وواحدة فيما بينك وبين عبادى ، وواحدة لى ، وواحدة لك ، فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئًا ، وأما التى علىّ فما عملت من خير جزيتك به ، وأما التى بينى وبينك فمنك الدعاء وعلى الإجابة وأما التى بينك وبين عبادى ترضى لهم ما ترضى لنفسك » .

قال صاحب الحلية : غريب من حديث الحسن تفرد به عنه صالح مرفوعًا .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٥١ فى كتاب (الإيمان) باب (فى حق الله ـ تعالى ـ على العباد) عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ فيما يروى عن ربه قال : أربع خصال : واحدة منهن لى ، وواحدة لك وواحدة فيما بينى وبينك ، وواحدة فيما بينك وبين عبادى ... إلخ الحديث قال : الهيثمى : هذا لفظ أبى يعلى، ورواه البزار وفى إسناده (صالح المرى) وهو ضعيف وتدليس الحسن أيضًا .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ١٤٩ كتاب (الأدعية) باب (قبول دعاء المسلم) عن سلمان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ قال الله ـ تبارك وتعالى ـ لابن آدم : يا بن أدم ثلاث : واحدة لى ، وواحدة لك ، وواحدة فيما بينى وبينك ، أما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئًا ، وأما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به وإن أغفر فأنا الغفور الرحيم ، وأما التى بينى وبينك فمنك الدعاء والمسألة وعلى الاستجابة والعطاء » .

قال الهيثمى : رواه البزار عن حميد بن الربيع عن على بن عاصم وكلاهما ضعيف وقد وثقا ، وقد تقدم حديث أنس بنحوه فى الإيمان فى حق الله على العباد جـ ١ كتاب (الإيمان) ص ٥١ .

والحديث فى الصغير رقم ٦٠٦٨ من رواية الطبرانى فى الكبير عن سلمان الفارسى ، ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى : تفضيلاً وتكرمًا لا وجوبًا والتزامًا ، فالاستجابة والعطاء أمر محقق لا ريب فيه ، لكن تارة يكون بعين المسئول وتارة بدله مما هو أصلح وأنفع ، وتارة فى الدنيا وأخرى فى الآخرة ، قال الهيثمى : وفيه (حميد بن الربيع) مدلس ، وفيه ضعف .

الذُّنُوبَ جَمِيعًا ، فَاسْتَغْفِرُونِى أَغْفِرْ لَكُمْ ، يَا عِبَادِى إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّى فَتَضُرُّونِى ، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِى فَتَنْفَعُونِى ، يَا عِبَادِى لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِى مُلْكِى شَيْئًا ، يَا عِبَادِى لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِى شَيْئًا ، يَا عِبَادِى لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ قَامُوا فِى صَعِيدٍ وَاحِدٍ (فَسَأَلُونِى) (١) فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِى إِلاَّ كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ ، يَا عِبَادِى إِنَّمَا هِىَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ ، ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا ، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللهَ ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلاَ يَلُومَنَّ إِلاَّ نَفْسَهُ » .

م ، وأبو عوانة ، حب ، ك عن أبى ذر(٢) .

---

(١) فى المغربية : سقط لفظ « فسألونى » .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم جـ ٤ ص ١٩٩٤ فى كتاب البر والصلة والآداب باب : (تحريم الظلم) رقم ٢٥٧٧ بلفظ : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمى ، حدثنا مروان (يعنى ابن محمد الدمشقى) حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد ، عن أبى إدريس الخولانى ، عن أبى ذر عن النبى - ﷺ - فيما روى عن الله - تبارك وتعالى - أنه قال : يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرمًا ... إلخ .
قال سعيد كان أبو إدريس الخولانى ، إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبته وقال أبو إسحاق : حدثنا بهذا الحديث الحسن والحسين ابنا بشر ، ومحمد بن يحيى ، قالوا : حدثنا أبو مسهر ، فذكروا الحديث بطوله .
وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى ، كلاهما عن عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا همام . حدثنا قتادة عن أبى قلابة عن أبى أسماء عن أبى ذر ، قال : قال رسول الله - ﷺ - فيما يروى عن ربه - تبارك وتعالى - إنى حرمت على نفسى الظلم وعلى عبادى فلا تظالموا » وساق الحديث بنحوه ، وحديث أبى إدريس الذى ذكرناه أتم من هذا ، « تظالموا » بالتخفيف أى لا تتظالموا والمراد يظلم بعضكم بعضًا و(إنكم تخطئون) الرواية المشهورة : تخطئون . بضم التاء ، وروى بفتحها وفتح الطاء ، يقال خطىء يخطأ إذا فعل ما يأثم به ، فهو خاطىء ومنه قوله - تعالى - : « استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين » ويقال فى الإثم أيضًا : أخطأ فهما صحيحان.
والحديث فى الصغير رقم ٦٠٢٠ من رواية مسلم عن أبى ذر .
قال المناوى : رواه مسلم فى الأدب ، عن أبى ذر وأخرجه عنه أيضًا أحمد والترمذى ، وابن ماجه ورواته دمشقيون ، ال أحمد : ليس لأهل الشام حديث أشرف منه .
والحديث فى حلية الأولياء جـ ٥ ص ١٢٥ بلفظه : وقال صاحب الحلية : صحيح ثابت أخرجه مسلم فى صحيحه رواه ، عن أبى بكر بن إسحاق الصاغانى ، عن أبى مسهر ، وعن الدارمى ، عن مروان ، عن سعيد، عن عبد العزيز .
=

١٢٣/ ١٦٢٠٥ - « قَالَ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : مَنْ آذَى لِي وَلِيًا ، فَقَدْ اسْتَحَلَّ مُحَارَبَتِي ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي قَبْلَ أَدَاءِ الفَرَائِضِ ، وَمَا يَزَالُ العَبْدُ يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّه ، فَإذا أَحْبَبْتُه كُنْتُ عَيْنَه الَّتِي يُبْصِرُ بهَا ، وَأُذُنَهُ الَّتِي يَسْمَعُ بها ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بهَا ، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بهَا وَفُؤَادَهُ الَّذِي يَعْقِلُ به ، وَلِسَانَهُ الَّذِي يَتَكَلَّم به ، إِنْ دَعَانِي أَجَبْتُه ، وَإِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ وَفَاته ، وَذَاكَ لأَنَّهُ يَكْره الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَه » .

حم ، والحكيم ، ع ، طس ، وأبو نعيم في الطب ، ق في الزهد ، كر عن عائشة (١) .

١٢٤/ ١٦٢٠٦ - « قَالَ اللهُ - تَعَالَى - : مَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ العَبْدُ بِمِثْلِ أَدَاءِ فَرَائِضِي ، وَإِنَّهُ

= والحديث في المستدرك للحاكم جـ ٤ ص ٢٤١ في كتاب (التوبة والإنابة) وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة ، وقال الذهبي في التلخيص : وهو في مسلم .

والحديث في مسند الفردوس للديلمي في مسند أبي ذر ص ٢١٧ أبو ذر : قال الله - عز وجل - :يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي - وجعلته محرمًا فيما بينكم فلا تظالموا ... إلخ الحديث .

والحديث في صحيح ابن حبان جـ ٢ ص ٩ كتاب (الرقاق ذكر الإخبار عما يجب على المرء من لزوم التوبة في جميع أسبابه) رقم ٦٠٧ بلفظ : أخبرنا محمد بن محمود بن عدي بنسا قال: حدثنا حميد بن زنجويه قال حدثنا إدريس الخولاني ، عن أبي ذر ، عن رسول الله - ﷺ - عن الله - تبارك وتعالى - قال : « يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظلموا ، يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أبالي » .

فذكره بطوله وقال في آخره : وكان أبو إدريس إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه .

(١) في المغربية « وأبو عوانة » مكان « وأبو نعيم » في المغربية « قط » مكان « ق » .

والحديث في مسند الإمام أحمد جـ ٦ ص ٢٥٦ مسند عائشة قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حماد وأبو المنذر ، قالا : ثنا عبد الواحد مولى عروة ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : قال الله - عز وجل - : من أذل لي وليًا فقد استحل محاربتي وما تقرب إلي عبدي بمثل أداء الفرائض وما يزال العبد يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه إن سألني أعطيته ، وإن دعاني أجبته ، ما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن وفاته ، لأنه يكره الموت ، وأكره مساءته » .

قال أبي : وقال أبو المنذر : قال حدثني عروة قال : حدثتني عائشة وقال أبو المنذر : آذى لي .

والحديث في صحيح البخاري طبعة الشعب جـ ٨ ص ١٣١ كتاب (الرقاق) باب : التواضع بلفظ : حدثني محمد بن عثمان ، حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا سليمان بن بلال ، حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن عطاء ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : إن الله قال : « من عادى لي وليًا فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه ، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه ، =

لِيَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بالنَّوافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ رِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بهَا ، وَيَدَه الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا ، وَلِسَانَه الَّذِي يَنْطِقُ بِهِ ، وَقَلْبَهُ الَّذِي يَعْقِلُ بِهِ ، إِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ ، وَإِنْ دَعَانِي أَجَبْتُهُ » .

ابن السنى فى الطب عن ميمونة (١) .

١٢٥/ ١٦٢٠٧ ـ « قَالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : يَا بْنَ آدَمَ أَنْفِقْ أُنْفِق عَلَيْكَ ، فَإِنَّ يَمِينَ اللهِ مَلأَى سَحّاءُ لاَ يَغِيضُهَا شَيْءٌ بِاللَّيْلِ وَبِالنَّهَارِ » .

قط فى الصفات عن أبى هريرة (٢) .

= فإذا أحببته ، كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ، ويده التى يبطش بها ، ورجله التى يمشى بها ، وإن سألنى لأعطينه ولئن استعاذنى لأعيذنه ، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددى عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته » .

وأخرجه البخارى أيضًا فى جـ ٨ ص ١٠٥ (باب : التواضع) .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٦٩ كتاب (الزهد) باب : فيمن آذى أولياء الله بلفظ : « عن عائشة قالت: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : قال الله ـ تبارك وتعالى ـ : من عادى لى وليًا فقد استحل محاربتى ، قلت فذكر الحديث .

قال الهيثمى : رواه البزار واللفظ له وأحمد والطبرانى فى الأوسط ، وفيه (عبد الواحد بن قيس) وقد وثقه غير واحد وضعفه غيرهم ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح ، ورجال الطبرانى فى الأوسط رجال الصحيح غير شيخه (هارون بن كامل) .

والحديث فى حلية الأولياء جـ ١ ص ٥ : قال : حدثنا القاضى أبو أحمد بن أحمد بن إبراهيم ، حدثنا الحسن بن على بن نصر قال : قرأ على أبى محمد بن المثنى ، وحدثنا الحسن بن سلمة بن أبى كبشة أن أبا عامر العقدى حدثهما قال : حدثنا عبد الواحد ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ يروى ، عن ربه ـ عز وجل ـ قال : من آذى لى وليًا فقد استحل محاربتى » .

(١) الحديث فى الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية للمناوى ص ١٤٩ حديث رقم ١٣٢ بلفظ : ما تقرب إلى العبد بمثل أداء فرائضى ، وإنه ليتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه ... الحديث وقال : رواه ابن السنى ، عن ميمونة.

وقال فى شرحه للحديث : التقرب القربة وأخذ المثوبة . والفرائض : جمع فريضة بمعنى مفروضة ، وأصل الفرض : القطع ، وفى الشرع ما أوجبه الله ـ تعالى ـ وألزمه عباده ، وهو أعم من أن يكون فرض عين أو كفاية، والنوافل : جمع نافلة وهى الزيادة ، والتنفل التطوع .... إلخ .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل جـ ٢ ص ٢٤٢ « مسند أبى هريرة قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا سفيان ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة يبلغ به النبى ـ ﷺ ـ قال : يقول الله ـ عز وجل ـ : يا بن آدم ، أنفق أنفق عليك وقال : يمين الله ملأى سحاء لا يغيضها شيء الليل والنهار .

والحديث فى صحيح البخارى جـ ٩ ص ١٥٠ طبعة الشعب كتاب (التوحيد) باب : ما يذكر فى =

١٢٦/ ١٦٢٠٨ ـ « قَالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله حِصْنِى ، مَنْ دَخَلَهَا أَمِنَ عَذَابِى».

ابن النجار عن أنس (١) .

١٢٧/ ١٦٢٠٩ ـ « قَـالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : لَوْلاَ أَنَّ الذَّنْبَ خَـيْرٌ لِعَـبْدِى الْمُـؤمِنِ مِنَ الْعُجْبِ مَا خَلَّيْتُ بَيْنَ عَبْدِى الْمُوْمِنِ وَبَيْنَ الذَّنْب » .

أَبو الشيخ عن كليب الجهنى (٢) .

= الذات والنعوت وأسامى الله ، بلفظ : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : يد الله ملآى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال : أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض ؟ فإنه لم يغض ما فى يده وقال : عرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع .

والحديث فى تفسير ابن كثير جـ ٤ ص ٢٤٠ كتاب طبعة الشعب فى تفسير سورة هود عند تفسير الآية « وهو الذى خلق السموات والأرض فى ستة أيام وكان عرشه على الماء ... » إلخ من الآية رقم ٧ وقال البخارى فى تفسير هذه الآية : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « قال الله ـ عز وجل ـ : أنفق أنفق عليك ، وقال : يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ، وقال : أفرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض ؟ فإنه لم يغض ما فى يده ، وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع » .

وفى النهاية مادة (سحح) قال : فيه « يمين الله سحاء لا يغيضها شىء الليل والنهار » أى دائمة الصب والهطل بالعطاء ، يقال : يسح سحًا فهو ساح والمؤنثة سحاء وهى فعلاء لا أفعل لها كهطلاء .

(١) فى تنزيه الشريعة للكنانى جـ ١ ص ١٤٧ كتاب (التوحيد) الفصل الثالث رقم ٣٩ قال : حديث : « يقول الله ـ عز وجل ـ : لا إله إلا الله حصنى فمن دخله أمن من عذابى » من رواية ابن عساكر ، عن على بن أبى طالب وفيه (عبد الله بن أحمد بن عامر) قلت : قال الحافظ العراقى فى تخريج الإحياء : رواه الحاكم فى تاريخ نيسابور وأبو نعيم فى الحلية والقضاعى فى مسند الشهاب من رواية على بن موسى الرضا ، عن آبائه وهو ضعيف جدًا، قال ابن طاهر فى الكشف عن أخبار الشهاب راويه عن على الرضا فى الحلية أبو الصلت الهروى: متفق على ضعفه ، وراويه عن على عند القضاعى أحمد بن على بن صدقة متهم بالوضع ، وأما قول صاحب الفردوس : إن هذا الحديث ثابت مشهور فمردود عليه انتهى ، وقوله فى أبى الصلت : متفق على ضعفه فيه نظر كما سيعلم من الفصل الثانى من كتاب الإيمان فطريقه هى أشبه طرق الحديث قال الشيخ ركن الدين بن القوبع : وقوله : (فقد أمن من عذابى) تعنى به العذاب الذى يوجبه الكفر والله أعلم وانظر الحديث رقم ١٦٠٠٠ .

(٢) الحديث فى كتاب(إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين) سللزبيدى جـ ٩ ص ٤٤٠ ط إحياء التراث العربى بيروت قال : وروى أبو الشيخ فى كتاب الثواب من حديث كليب الجهنى قال الله : لولا أن الذنب خير لعبدى المؤمن من العجب ما خليت بين عبدى المؤمن وبين الذنب ، وروى الديلمى =

١٢٨/ ١٦٢١٠ ـ « قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : يَا جِبْرِيلُ إِنِّى خَلَقْتُ أَلْفَ أَلف أُمَّة لاَ تَعْلَمُ أُمَّةٌ أَنِّى خَلَقْتُ سِوَاهَا ، لَمْ أُطْلِعْ عَلَيْهَا اللَّوحَ الْمَحْفُوظُ ، وَلاَ صَرِيرَ الْقَلَمِ ، إِنَّمَا أَمْرِى لِشَىْءٍ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ، وَلاَ تَسْبِقُ الكَاف النُّونَ » .

الديلمى عن ابن عمر(١) .

١٢٩/ ١٦٢١١ ـ « قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لآدَمَ : يَا آدَمُ إِنِّى عَرَضْتُ الأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ فَلَمْ تُطِقْهَا ، فَهَلْ أَنْتَ حَامِلُهَا بِمَا فِيهَا ؟ قَالَ : وَمَا لِى فِيهَا يَارَبِّ ؟ قَالَ : إِنْ حَمَلْتَهَا أُجِرْتَ ، وَإِنْ ضَيَّعْتَهَا عُذِّبْتَ ، فَقَالَ : قَدْ حَمَلْتُهَا بِمَا فِيهَا ، فَلَمْ يَلْبَثْ فِى الْجَنَّةِ ـ إِلاَّ مَا بَيْنَ صَلاَةِ الأُولَى إِلى العَصْرِ حَتَّى أَخْرَجَهُ الشَّيْطَانُ مِنْهَا » .

أبو الشيخ من طريق (جويبر) عن (الضحاك) عن ابن عباس(٢) .

= من حديث أبى هريرة : « لولا أن المؤمن يعجب بعلمه لعصم من الذنب ، حتى لا يهم به ، ولكن الذنب خير له من العجب » ، اهـ .

والحديث أخرجه المتقى الهندى فى الكنز كتاب (العظمة من قسم الأقوال الإكمال) جـ ١٠ ص ٣٦٨ رقم٢٩٨٤٤ .

وكليب : أبو كثير الجهنى ترجمته فى أسد الغابة رقم ٤٤٩٤ وقال : حديثه عند أولاده أخرجه الثلاثة .

(١) الحديث فى الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية للمناوى ص ٢٣٨ رقم ١٩٣ طبع محمد على صبيح وأولاده الطبعة الثانية بلفظ : يا جبريل إنى خلقت ألف ألف أمة لا تعلم أمة أنى خلقت سواها لم أطلع ... الحديث ، وعزاه للديلمى ، عن ابن عمر ، وسكت عنه .

(٢) الحديث فى تفسير الطبرى ، عند تفسير قوله ـ تعالى ـ : ﴿ إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال﴾ إلخ الآية رقم (٧٢) من سورة الأحزاب بلفظ : وقال ابن جرير : حدثنا ابن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، عن أبى بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أنه قال فى هذه الآية : (إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها » قال : عرضت على آدم فقال : خذها بما فيها ، فإن أطعت غفرت لك ، وإن عصيت عذبتك قال : قبلت فما كان إلا قدر ما بين العصر إلى الليل من ذلك اليوم ، حتى أصاب الخطيئة .

وقد روى الضحاك ، عن ابن عباس ، قريبًا من هذا ، وفيه نظر وانقطاع بين الضحاك وبينه والله أعلم ، وهكذا قال مجاهد وسعيد بن جبير والضحاك والحسن البصرى وغير واحد : إن الأمانة هى الفرائض ، وقال آخرون : هى الطاعة ، وقال الأعمش ، عن أبى الضحى ، عن مسروق : قال أبى بن كعب : من الأمانة (أن المرأة) أؤتمنت على فرجها .

وقال قتادة : الأمانة الدين والفرائض والحدود وقال بعضهم : الغسل من الجنابة ، وقال مالك : =

١٣٠/ ١٦٢١٢ ـ « قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لِلنَّفْسِ : اخْرُجِي ، قَالَتْ : لاَ أَخْرُجُ إلاَّ وَأَنَا كَارِهَةٌ ، قَالَ : اخْرُجِي وَإِنْ كَرِهْتِ » .

البزار ، والديلمى عن أبى هريرة (١) .

١٣١/ ١٦٢١٣ ـ « قَالَ اللهُ ـ تعَالَى ـ : أَنَا مَعَ عَبْدِي مَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاه » .

حب عن أبى الدرداء (٢) .

= عن زيد بن أسلم قال : الأمانة ثلاثة : الصلاة ، والصوم ، والاغتسال من الجنابة ، وكل هذه الأقوال لا تنافى بينها ، بل هى متفقة وراجعة إلى أنها التكليف ، وقبول الأوامر والنواهى بشرطها ، وهو أنه إن قام بذلك أثيب وإن تركها عوقب ، فقبلها الإنسان على ضعفه وجهله وظلمه إلا من وفقه الله والله المستعان .

(١) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ص ٢١٨ ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ : قال الله ـ عز وجل ـ للنفس: اخرجى قالت : لا أخرج إلا كارهة .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٣٢٥ كتاب (الجنائز) باب: فى موت المؤمن وغيره ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : قال الله ـ تبارك وتعالى ـ للنفس : اخرجى . قالت : لا أخرج إلا كارهة . قال : اخرجى وإن كرهت » .

قال الهيثمى : رواه البزار ورجاله ثقات .

وأخرج البخارى فى الأدب المفرد باب : من لم يشكر الناس الحديث فقال : حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا الربيع بن مسلم قال : حدثنا محمد بن زياد ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « قال الله ـ تعالى ـ للنفس : اخرجى قالت : لا أخرج إلا كارهة » .

وقال شارحه : « عبد الرحمن بن أبى الزناد » اختلف فى تعديله وتجريحه .

والحديث أخرجه الإمام البخارى فى التاريخ الكبير فى ترجمة ربيع بن مسلم أبو بكر الجمحى البصرى جـ ٩ ص ٢٣٥ رقم ٩٣٧ بلفظ : موسى قال : حدثنا الربيع ، قال : حدثنا محمد بن زياد ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال الله ـ عز وجل ـ للنفس : اخرجى قالت : لا أخرج إلا كارهة .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين للعلامة السيد محمد بن محمد الحسينى الزبيدى الشيرازى بمرتضى ـ رحمه الله ـ جـ ٥ ص ٥ : قال ـ صلى الله عليه وسلم ـ : يقول الله ـ تعالى ـ : أنا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بى شفتاه » .

قال العراقى : رواه ابن ماجه ، وابن حبان من حديث أبى هريرة ، والحاكم من حديث أبى الدرداء وقال : صحيح الإسناد . اهـ .

قلت : وعلقه البخارى فى صحيحه ، عن أبى هريرة بصيغة الجزم ورواه ابن حبان أيضًا من حديث أبى الدرداء وابن عساكر ، عن أبى هريرة وعند مسلم : يقول الله ـ تعالى ـ : « أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه حين يذكرنى الحديث بطوله .

وفى مسند الإمام أحمد مسند أبى هريرة جـ ٢ ص ٥٤ ساق الحديث بثلاث روايات . =

١٣٢/ ١٦٢١٤ ـ « قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : إِذَا هَمَّ عَبْدِى بِسَيِّئَةٍ فَلَم يَعْمَلْهَا ، فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلَهَا،فَاكْتُبُوهَا لَهُ سَيِّئَةً ، فَإِنْ تَابَ مِنْهَا فَامْحُوهَا عَنْهُ ، وَإِنْ هَمَّ عَبْدِى بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِعَشْرَةِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمائَةِ ضِعْفٍ».

حب عن أبى هريرة [(١)] .

١٣٣/ ١٦٢١٥ ـ « قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : إِذَا اشْتَكَى عَبْدِى فَأَظْهَرَ الْمَرَضَ مِنْ قَبْلِ ثَلاَثٍ فَقَدْ شَكَانِى » .

طس عن أبى هريرة [(٢)] .

= الأولى : قال حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن مصعب ، وأبو المغيرة قالا : ثنا الأوزاعى ، عن إسماعيل بن عبيد عن أم الدرداء ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : إن الله ـ عز وجل ـ يقول : « أنا مع عبدى إذا هو ذكرنى ، وتحركت شفتاه » .

الرواية الثانية قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد بن عبد ربه ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر ، حدثنى إسماعيل بن عبيد الله ، عن كريمة ابنة الخشخاش المزنية قالت : سمعت أبا هريرة يقول : فى بيت أم الدرداء : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : قال الله ـ عز وجل ـ : « أنا مع عبدى إذا هو ذكرنى وتحركت بى شفتاه » .

الرواية الثالثة بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا على بن إسحاق ، أنا عبد الله أنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثنا إسماعيل بن عبيد الله ، عن كريمة ابنة الخشخاش المزنية أنها حدثته قالت : حدثنا أبو هريرة ونحن فى بيت هذه يعنى أم الدرداء أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يأثر عن ربه ـ عز وجل ـ أنه قال : « أنا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بى شفتاه » .

وانظر تفسير ابن كثير سورة البقرة آية (١٨٦) وإذا سألك عبادى عنى فقد ذكر الحديث .

(١) فى المغربية : « وإذا » مكان « وإن » .

وما فى صحيح ابن حبان جـ ١ ص ٣٦٢ فى (ذكر البيان بأن تارك السيئة إنما يكتب له بها حسنة إذا تركها لله» برقم ٣٧٤ « أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى ، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، حدثنا شبابة ، عن ورقاء ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « إن الله قال : إذا أراد عبدى أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإن عملها فاكتبوها مثلها ، فإن تركها من أجلى فاكتبوها حسنة ، فإن أراد أن يعمل حسنة فاكتبوها له حسنة ، فإن عملها فاكتبوها له عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف » .

وانظر ابن كثير ط الشعب سورة البقرة آية ٢٨٤ « لله ما فى السموات وما فى الأرض ..... الآية » .

(٢)الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٢٩٥ فى كتاب (الجنائز) باب : « إظهار المريض مرضه » قال : عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : قال الله ـ عز وجل ـ : « إذا اشتكى عبدى فأظهر المرض من قبل =

١٣٤/ ١٦٢١٦ ـ « قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : مَنْ سَلَبْتُ كَرِيمَتَيْهِ عَوَّضْتُهُ عَنْهُمَا الجَنَّةَ » .

طب ، طس عن جرير (١) .

١٣٥/ ١٦٢١٧ ـ « قَالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : الصَّوْمُ جُنَّةٌ يُجَنُّ بِهَا عَبْدِى من النَّار ، وَالصَّوْمُ لِى وَأَنَا أَجْزِى بِه ، يَدَعُ طَعَامَهُ وَشَهْوتَهُ مِن أَجْلِى ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَطْيَبُ مِن رِيحِ الْمِسْك » .

طب عن بشير بن الخصاصية ، وأبى هريرة (٢) .

١٣٦/ ١٦٢١٨ ـ « قَالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : مَنْ ذَكَرَنِى فِى نَفْسِه ذَكَرْتُه فِى نَفْسِى ، وَمَنْ ذَكَرَنِى فِى مَلإٍ مِنَ النَّاسِ ذَكَرْتُه فِى مَلإٍ أَكْثَرَ مِنْهُم وَأَطْيَبَ » .

= ثلاث فقد شكانى » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه (عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمرى» وهو متروك .

و(عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمرى) ترجم له الذهبى فى الميزان رقم ٤٩٠٠ وقال عن أبيه : هالك .اهـ.

(١) فى المغربية : « منهما » مكان « عنهما » وسقط رمز « طس » من المغربية .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٣٠٩ فى كتاب (الجنائز) باب : فيمن ذهب بصره بلفظ : « عن جرير قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : قال الله : « من سلبت كريمتيه عوضته منهما الجنة » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، والأوسط وفيه (حصين بن عمر) ضعفه أحمد وغيره ووثقه العجلى.

والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين للشيخ مرتضى الشهير بالزبيدى جـ٩ ص٢٨ .

و(حصين بن عمر) ترجم له فى الميزان رقم ٢٠٨٧ .

(٢) فى المغربية : « ش » مكان « طب » .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ١٨٠ كتاب (الصوم) باب : (فى فضل الصوم) عن قتادة ، عن جرى بن كليب ، عن بشير بن الخصاصية قال وحدثنا أصحابنا « هو قتادة » ، عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال يرويه عن ربه ـ تعالى ـ قال : الصوم جنة يجن بها عبدى من النار ، والصوم لى وأنا أجزى به ، يدع طعامه وشهوته من أجلى ، والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم أطيب يوم القيامة عند الله من ريح المسك ، قال الهيثمى : قلت : حديث أبى هريرة فى الصحيح بنحو هذا ، وحديث بشير أخرجته ؛ لأن إسنادهما واحد ، و(جرى بن كليب) وثقه قتادة وضعفه غيره .

والحديث فى الإتحافات السنية فى الأحاديث القدسية لمحمد المدنى تحقيق وتصحيح محمود أمين النواوى الطبعة الثالثة ص ٢٢ رقم ١٢ قال الله ـ تعالى ـ : « الصوم جنة يستجن بها عبدى من النار » .

وعزاه للطبرانى فى الكبير ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، عن أبى هريرة .

ش عن أبى هريرة [1] .

١٣٧/ ١٦٢١٩ ـ « قَالَ رَبُّكُمْ : أَنَا أَهْلٌ أَنْ أُتَّقَى فَلاَ يُجْعَلُ مَعِى إِله ، فَمَنْ اتَّقَى أَنْ يَجْعَلَ مَعِى إِلهًا ، فَأَنَا أَهْلٌ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ » .

حم ، ت حسن غريب ، ن ، هـ ، والدارمى ، ز ، ع ، ك وتعقب عن أنس [2] .

١٣٨/ ١٦٢٢٠ ـ « قَالَ رَبُّكُمُ : الصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ ، وَلِى الصَّوْمُ وَأَنَا أَجْزِى بِهِ يَدَعُ شَهْوَتَه وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ مِنْ أَجْلِى ، لَخَلُوفُ فَمِ الصائم أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِن رِيحِ الْمِسْكِ » .

البغوى ، وعبدان ، طب ، ض عن بشير بن الخصاصية [3] .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى جـ ٩ ص ١٤٧ فى كتاب (التوحيد) باب : ما يذكر فى الذات والنعوت ، وأسامى الله ـ طبعة الشعب قال : « حدثنا عمر بن حفص ، حدثنا أبى ، حدثنا الأعمش ، سمعت أبا صالح ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : يقول الله ـ تعالى ـ : أنا عند ظن عبدى بى ، وأنا معه إذا ذكرنى، فإن ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى ، وإن ذكرنى فى ملإ ذكرته فى ملإ خير منهم ، وإن تقرب إلى بشبر تقربت إليه ذراعًا، وإن تقرب إلى ذراعًا تقربت إليه باعًا ، وإن أتانى يمشى أتيته هرولة » .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ ص ١٤٣٧ رقم ٤٢٩٩ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا زيد بن الحباب، ثنا سهيل بن عبد الله أخو حزم القطعى ، ثنا ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قرأ (أوتلا) هذه الآية (٧٤ ـ ٥٦) (هو أهل التقوى وأهل المغفرة) فقال : قال الله ـ عز وجل ـ : « أنا أهل أن أتقى ، فلا يجعل معى إله آخر فمن اتقى أن يجعل معى إلهًا آخر فأنا أهل أن أغفر له » .
قال أبو الحسن القطان : حدثنا إبراهيم بن نصر ، ثنا هدبة بن خالد ، ثنا سهيل بن أبى حزم ، عن ثابت ، عن أنس أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال فى هذه الآية (٧٤ / ٥٦) هو أهل التقوى وأهل المغفرة ، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « قال ربكم : أنا أهل أن أتقى فلا يشرك بى غيرى وأنا أهل لمن اتقى أن يشرك بى ، أن أغفر له » .
والحديث فى مسند الفردوس للديلمى ص ٢١٨ عن أنس بن مالك قال ربكم ـ عز وجل ـ : « أنا أهل أن أتقى أن يجعل معى إلهًا فمن اتقى أن يجعل معى إلهًا فهو أهل أن أغفر له » .

(٣) فى المغربية : « ك » مكان « ض » .
وانظر حديث رقم ١٣٧ / ١٦٠٧٤ من هذا العدد .
وجاء فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ١٨٠ كتاب (الصوم) باب : فضل الصوم ، بلفظ « عن قتادة عن جرى بن كليب عن بشير بن الخصاصية قال : وحدثنا أصحابنا ، عن أبى هريرة أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال يرويه عن ربه ـ تعالى ـ قال : الصوم جنة يجن بها عبدى من النار والصوم لى وأنا أجزى به يدع طعامه وشهوته من أجلى ، والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم أطيب يوم القيامة عند الله من ريح المسك .
قال الهيثمى : قلت : حديث أبى هريرة فى الصحيح بنحو هذا ، وحديث بشير أخرجته ؛ لأن إسنادهما واحد، وجرى بن كليب وثقه قتادة ، وضعفه غيره .

١٣٩/ ١٦٢٢١ - « قَالَ رَبُّكُمُ - عَزَّ وَجَلَّ - : الْحَسَنَةُ بِعَشْرٍ ، وَالسَّيِّئَةُ بِوَاحِدَةٍ أَوْ أَغْفِرُهَا ، وَمَنْ لَقِيَنِى بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطِيئَةً لاَ يُشْرِكُ بِى لَقِيتُهُ بِقُرَابِ الأَرْضِ مَغْفِرَةً ، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ شَىْءٌ ، وَمَن تَقَرَّبَ مِنِّى شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا ، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِى ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا » .

ط عن أبى ذر (١) .

١٤٠/ ١٦٢٢٢ - « قَالَ رَبُّكُمُ - عَزَّ وَجَلَّ - : أَنَا مَعَ عَبْدِى مَا ذَكَرَنِى وَتَحَرَكَتْ بِى شَفَتَاهُ » .

كر عن أبى هريرة (٢) .

١٤١/ ١٦٢٢٣ - « قَالَ رَبُّكُمُ - عَزَّ وَجَلَّ - : مَنْ أَذْهَبْتُ كَرِيمَتَيْهِ ثُمَّ صَبَرَ وَاحْتَسَبَ كَانَ ثَوَابُهُ الْجَنَّةَ » .

حم ، ع عن أنس (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الطيالسى ، مسند أبى ذر جـ ٢ ص ٦٢ قال : « حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن واصل ، عن المعرور بن سويد ، عن أبى ذر قال : قال رسول الله - ﷺ - : قال ربكم - عز وجل - : « الحسنة بعشر، والسيئة بواحدة وأغفرها ، ومن لقينى بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بى لقيته بقراب الأرض مغفرة ، ومن هم بحسنة ولم يعملها كتب له حسنة ، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب عليه شىء ، ومن تقرب منى شبرًا تقربت منه ذراعًا ، ومن تقرب منى ذراعًا تقربت منه باعًا » لم يرفعه شعبة عن واصل ، ورفعه الناس ، عن الأعمش ، عن المعرور .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ص ٢١٩ عن أبى هريرة - ؓ - قال ربكم - عز وجل - : أنا مع عبدى ما ذكرنى وحرك شفتاه لى .

والحديث فى صحيح البخارى طبعة الشعب جـ ٩ كتاب (التوحيد) باب : قول الله - تعالى - : لا تحرك به لسانك وفعل النبى - ﷺ - حيث ينزل عليه الوحى وقال أبو هريرة ، عن النبى - ﷺ - : قال الله - تعالى -: « أنا مع عبدى حيثما ذكرنى وتحركت بى شفتاه » .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٣ ص ٢٨٣ مسند أنس قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا نوح ابن قيس ، ثنا الأشعث بن جابر الحرانى عن ، أنس بن مالك ، عن النبى - ﷺ - قال : قال ربكم - عز وجل - : من أذهبت كريمتيه ثم صبر واحتسب كان ثوابه الجنة » .

وفى صحيح البخارى جـ ٧ ص ١٥١ كتاب (الطب) باب : (فضل من ذهب بصره) طبعة الشعب : رواه بلفظ : « حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال : حدثنى ابن الهاد ، عن عمرو مولى المطلب ، عن أنس بن مالك - ؓ - عنه قال : سمعت النبى - ﷺ - يقول : إن الله قال : إذا ابتليت عبدى بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه » تابعه أشعث بن جابر ، وأبو ظلال ، عن أنس ، عن النبى - ﷺ - .

١٤٢/ ١٦٢٢٤ ـ « قَالَ رَبُّكُمُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : إِذَا قَبَضْتُ كَرِيمَةَ عَبْدِى وَهُوَ بِهَا ضَنِينٌ فَحَمِدَنِى عَلَى ذَلِك لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ » .

طب عن أبى أُمامة(١) .

١٤٣/ ١٦٢٢٥ ـ « قَالَ رَبُّكُمُ ـ تَبَارَك وتَعَالَى ـ : لَوْ أَنَّ عَبْدِى اسْتَقْبَلَنِى بِقُرَابِ الأَرْضِ ذُنُوبًا لاَ يُشْرِكُ بِى شَيْئًا ، اسْتَقْبَلْتُهُ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً » .

طب عن أبى الدرداء (٢) .

١٤٤/ ١٦٢٢٦ ـ « قَالَ الربُّ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : يُؤْتَى بِحَسَنَاتِ الْعَبْدِ وَسَيِّئَاته فَيَقُص بَعْضَهَا بِبَعْضٍ ، فَإِنْ بَقِيَتْ حَسَنَةٌ وَسَّعَ الله لَهُ بِهَا فِى الْجَنَّةِ » .

ك عن ابن عباس (٣) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة « ضمرة بن حبيب ، عن أبى أمامة » جـ ٨ ص ١٢٣ رقم ٧٥٠٤ ط العراق بلفظ : حدثنا عبد الرحمن بن معاوية العقبى المصرى ، ثنا إسحاق بن إبراهيم زبريق الحمصى ، ثنا عبد الله بن رجاء الشيبانى ، عن السفر بن نسير ، عن ضمرة بن حبيب ، عن أبى أمامة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «قال ربكم ـ تعالى ـ : إذا قبضت كريمة عبدى وهو بها ضنين ... الحديث » .

« السفر بن نسير » ترجمته فى الميزان رقم ٣٣٠٩ وقال : قال الدارقطنى : لا يعتبر به ، قلت : روى عنه معاوية ابن صالح وغيره .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٣١٠ فى كتاب (الجنائز) باب (فيمن ذهبت عينه الواحدة) عن أبى أمامة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : قال ربكم ـ تبارك وتعالى ـ : إذا قبضت كريمة عبدى وهو بها ضنين فحمدنى على ذلك لم أرض له ثوابًا دون الجنة » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (السفر بن نسير) ذكره ابن حبان فى الثقات وضعفه الدارقطنى .

والحديث فى الإتحافات السنية فى الأحاديث القدسية للشيخ محمد المدنى الطبعة الثالثة ص ٣٤ رقم ٥٦ قال الله ـ عز وجل ـ : إذا قبضت من عبدى كريمتيه وهو بهما ضنين لم أرض له بهما ثوابًا دون الجنة إذا حمدنى عليهما » وقال : أخرجه ابن حبان ، والطبرانى فى الكبير ، وأبو نعيم ، وابن عساكر ، عن عرباض بن سارية .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢١٦ كتاب (التوبة) باب : منه فى سعة رحمة الله ... إلخ بلفظ : عن أبى الدرداء ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : قال ربكم ـ تبارك وتعالى ـ : « لو أن عبدى ... الحديث » وقال الهيثمى: رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفهم .

(٣) فى قوله : « فنقص » مكان « فيقص » .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (التوبة والإنابة) جـ ٤ ص ٢٥٢ باب : يؤتى بحسنات العبد وسيئاته فيقص بعضها ببعض قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى ، حدثنا يحيى بن محمد الذهلى ، حدثنا مسدد ، حدثنا المعتمر قال :سمعت الحكم يحدث ،عن الغطريف، عن جابر بن زيد ،عن

١٤٥/ ١٦٢٢٧ ـ « قَالَ رَبُّكُـمْ : لَوْ أَنَّ عِبَادِى ـ أَطَاعُـونِى لأَسْقَـيْتُـهُم الْمَطَرَ بِاللَّيْلِ ، وَلأَطْلَعْتُ عَلَيْهِم الشَّمْسَ بِالنَّهَارِ ، وَلَمَا أَسْمَعْتُهُم صَوْتَ الرَّعْدِ » .

حم ، ك عن أبى هريرة (١) .

١٤٦/ ١٦٢٢٨ ـ « قَـالَ رَبُّكُـمْ ـ : ابْنَ آدَمَ أَنْزَلْتُ عَلَـيْكَ سَـبْعَ آيَـاتٍ ، ثَلاَثٌ لِى ، وَثَلاَثٌ لَكَ ، وَوَاحِـدَةٌ بَيْنِى وَبَيْنَكَ ، فَـأَمَّا التِّى لِـى : « الْحَمْـدُ لله رَبِّ الْعَـالَمِينَ ، الرَّحْـمنِ

=ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الروح الأمين قـال : قال الرب ـ عز وجل ـ : يؤتى الحديث قال: فدخلت على يزداد فـحدثنا بمثل هذا الحديث قلت له : فـإن ذهبت الحسنة ؟ قال : « أولئك الذين نتـقبل عنهم أحسن ما عملوا » وقرأ إلى قوله : « يوعدون » قلت له : أفـرأيت قوله ـ عز وجل ـ :« فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين » آية رقم ١٧ من سورة السجدة .

وقال : العبد يعمل سرًا أجره على الله ـ عز وجل ـ فلا تعلم به الناس فأسر الله له يوم القيامة قرة عين .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد لليمانين ولم يخرجاه ، والحكم الذى يروى عنه المعتمر بن سليمان ؛ هو الحكم بن أبان العـدنى ، والغطريف : هو أبو هـارون الغطريف بن عبـيـد الله اليمـانى ، وأقـره الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، مسند أبى هريرة جـ ٢ ص ٣٥٩ طبع دار الفكر العربى بلفظ : حدثنا عبد الله ، حـدثنى أبى سليمان بن داود الطيالسى ، حدثنا صـدقة بن موسى السلمى الدقيق ، حدثنا مـحمد بن واسع ، عن شنبـر بن نهـار ، عن أبى هريرة أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قـال : قـال ربكم ـ عز وجـل ـ : لو أن عبـادى أطاعونى... الحديث .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كـتاب (التوبة والإنابة) باب : « جددوا إيمانكم بقول : لا إله إلا الله » جـ ٤ ص٢٥٦ من طريق داود الطيالسى عن صـدقة بن موسى ... إلخ قال : قـال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : قال ربكم ـ عز وجل ـ : لو أن عبادى ـ أطاعونى ... الحديث .

قال الحاكم : هذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : « صدقة » ضعفوه .

والحديث مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب: الاستسقاء جـ ٢ ص ٢١١ بلفظ : عن أبى هريرة أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : قـال ربكم ـ عز وجل ـ : (لو أن عـبيدى أطاعـونى لأسقيـتهم المطر بالليل ، وأطلعـت عليهم الشمس بالنهار ... الحديث » .

وقال : رواه أحمد والبزار وزاد فيه ، وقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « جددوا إيمانكم قالوا : يا رسول الله ، فكيف نجدد إيمـاننا ؟ قال : جددوا إيمـانكم بقول لا إله إلا الله » قال : لا يروى عن الـنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلا بهذا الإسناد قلت : ومـداره على (صدقـة بن موسى الدقـيقى) ضـعفه ابن مـعين وغـيره وقـال مسلم بن إبراهيم: حـدثنا (صدقة الدقيقى)وكان صدوقًا اهـ مجمع .

وانظر سلسلة : الأحاديث الضعيفة للألبانى جـ ٢ ص ٢٨٧ رقم ٨٨٣ .

الرَّحِيم ، مَالك يَوْم الدِّين » ، وَأَمَّا الَّتي بَيْنِي وَبَيْنَكَ : « إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينَ » مِنْكَ الْعِبَادَةُ وَعَلَيَّ الْعَوْنُ لَكَ ، وأَمَّا الَّتي لَكَ : « اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيم ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِم غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِم وَلاَ الضَّالِّينَ » .

طب عن أبى بن كعب(١) .

١٤٧/ ١٦٢٢٩ ـ « قَالَ : رَبُّكُمْ مَنْ أَظْلَمُ مِمَّن خَلَقَ كَخَلْقِي ، فَلْيَخْلُقُوا بعُوضَةً أَوْ لِيَخْلُقُوا ذَرَّةً » .

ابن النجار عن أبى هريرة (٢) .

١٤٨/ ١٦٢٣٠ ـ « قَالَ لِي جِبْرِيلُ : لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا آخُذُ مِن حَالِ الْبَحْرِ فَأَدُسُّه فِي فِي فِرْعَوْنَ مَخَافَةَ أَنْ تُدْرِكَه الرَّحْمَةُ » .

ط ، حم ، ك ، هب عن ابن عباس (٣) .

---

(١) فى المغربية : « طس » مكان « طب » .
والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ١١٢ فى كتاب (الصلاة) باب : القراءة فى الصلاة بلفظ : عن أبى بن كعب قال : قال ربكم : ابن آدم ... الحديث ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (سليمان بن أرقم) وهو متروك و(سليمان بن أرقم) ترجمته فى الميزان رقم ٣٤٢٧ وقال : هو سليمان بن أرقم أبو معاذ البصرى ... إلخ روى عن الحسن والزهرى تركوه ، وقال أحمد : لا يروى عنه .

(٢) أخرج البخارى هذا الحديث فى كتاب (اللباس والزينة) باب : نقش الصور باختلاف يسير ، عن أبى هريرة بلفظ : حدثنا أبو زُرْعة قال : دخلت مع أبى هريرة داراً بالمدينة فرأى فى أعلاها مُصَوِّرًا يُصَوِّرُ فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقى فليخلقوا حبة ، وليخلقوا ذرة » انظر فتح البارى جـ١٢ ص ٥٠٩ .
والحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد جـ ١٧ ص ٢٧٨ كتاب (اللباس والزينة) باب: النهى عن التصوير ووعيد فاعله ، عن أبى هريرة بلفظه بواو عطف بدل أو . قال الساعاتى : « فليخلقوا بعوضة وليخلقوا ذرة» أى فليخلقوا بعوضة أو ذرة فيها روح تتصرف بنفسها كهذه البعوضة أو الذرة التى هى خلق الله ـ تعالى ـ .
والحديث فى الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية المناوى ص ٢٠٧ حديث رقم ١٦٤ بلفظ : ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقًا كخلقى ، فليخلقوا ذرة ، أو ليخلقوا حبة ، أو ليخلقوا شعيرة و« عزاه لأحمد ، والشيخين عن عباس » .

(٣) الحديث فى الفتح الربانى فى كتاب (التفسير) (سورة يونس) باب : قوله ـ تعالى ـ :(قال آمنت أنه لا إله إلا الذى آمنت به بنو إسرائيل » عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : لما قال فرعون : (آمنت أنه =

١٤٩/ ١٦٢٣١ ـ « قَالَ لِى جِبْرِيلُ : يَا مُحَمَّدُ لَوْ رَأَيْتَنِى وَأَنَا أَغُطُّه بِإِحْدَى يَدَىَّ وَأَدُسُّ مِنَ الْحَالِ فِى فِيهِ مَخَافَةَ أَنْ تُدْرِكَهُ رَحْمَةَ اللهِ فَيَغْفِرَ لَهُ (يعنى ـ فرعون ـ) .

ابن جرير ، هب عن أَبى هريرة [١] .

١٥٠/ ١٦٢٣٢ ـ « قَالَ لِى جِبْرِيلُ : بَشِّرْ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِى الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ ، لاَ صَخَبَ فِيهِ وَلاَ نَصَبَ » .

طب عن ابن أَبى أَوفى [٢] .

= لا إله إلا الذى آمنت به بنو إسرائيل (قال لى جبريل ... الحديث) .

وأخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده جـ ١٠ ص ٣٤١ رقم ٢٦١٨ « مسند ابن عباس » .

والحديث فى الدر المنثور للإمام السيوطى فى قوله ـ تعالى ـ : « وجوازنا ببنى إسرائيل البحر » آية رقم ٩٠ من سورة يونس جـ ٣ ص ٣١٦ قال : وأخرج ابن مردويه ، عن ابن صالح ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ إن جبريل ـ عليه السلام ـ قال : « لو رأيتنى وأنا آخذ من حال البحر فأدسه فى فيه حتى لا يتابع الدعاء ، لما علم من فضل رحمة الله » . اهـ .

وانظر تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ٨ ص ٥٢٥ رقم ٥١٠٧ .

(١) الحديث فى تفسير ابن كثير ص ٢٢٨ جـ ٤ سورة يونس آية ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، طبعة دار الشعب قال : حدثنا ابن حميد ، حدثنا حكام ، عن عنبسة ـ هو ابن سعيد ـ ، عن كثير بن زاذان ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : قال لى جبريل : يا محمد ، لو رأيتنى ... الحديث .

ثم قال كثير بن زاذان هذا ، قال ابن معين : لا أعرفه ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم : مجهول ، وباقى رجاله ثقات ، وقد أرسل هذا الحديث جماعة من السلف : قتادة ، وإبراهيم التيمى وميمون بن مهران ، ونقل عن الضحاك بن قيس أنه خطب بهذا للناس فالله أعلم .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ٩ ص ٢٢٤ كتاب (المناقب) باب : مناقب خديجة بنت خويلد زوجة الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن ابن أبى أوفى بزيادة كلمة (يعنى قصب اللؤلؤ) .

قال الهيثمى : قلت : فى الصحيح بعضه ثم قال : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير (محمد بن أبى سمينة) وقد وثقه غير واحد .

وانظر رواية البخارى ومسلم ، عن عبد الله بن أبى أوفى ورواية أحمد ومسلم ، عن عائشة فى الجامع الكبير حرف الباء رقم ١٠٩ ـ ١٢١٩٣ بلفظ بشروا .... .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠٧٣ من رواية الطبرانى فى الكبير ، عن ابن أبى أوفى قال المناوى : « قال لى جبريل : بشر خديجة » بنت خويلد أم المؤمنين (ببيت فى الجنة من قصب) يعنى قصب اللؤلؤ المجوف «لا صخب فيه » بفتح الصاد والخاء والياء : لا صياح فيه (ولا نصب) بالتحريك : لا تعب ؛ لأن قصور الجنة ليس فيها ذلك كما ذكر ابن القيم . =

١٥١/ ١٦٢٣٣ ـ « قَالَ لِى جِبْرِيلُ : رَغِمَ أَنْفُ عَبْدٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَقُلْتُ : آمِينَ ، ثُمَّ قَالَ : رَغِمَ أَنْفُ عَبْدٍ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَقُلْتُ : آمِينَ ، ثُمَّ قَالَ : رَغِمَ أَنْفُ عَبْدٍ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَقُلْتُ : آمِينَ » .

ق عن أبى هريرة [١] .

١٥٢/ ١٦٢٣٤ ـ « قَالَ لِى جِبْرِيلُ : « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ » فَقُلْتُهَا ، فَقَالَ : « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ » فَقُلْتُهَا » .

حم ، خ ، ن ، حب عن أُبَىِّ بنِ كَعْبٍ [٢] .

= وقال : قال السهيلى : المناسبة فى هاتين الصفتين أن المصطفى ـ ﷺ ـ لما دعا إلى الإيمان أجابت خديجة طوعًا فلم تحوجه إلى رفع صوت ولا نزاع ولا تعب ، بل أزالت عنه كل نصب ، وآنسته من كل وحشة وهونت عليه كل عسير فناسب كون منزلها الذى بشرها به ربها بالصفة المقابلة ، وقال الخطابى : والبيت هنا عبارة عن قصر وقد يقال لمنزل الرجل بيته قال السهيلى : وهو صحيح ، وقال ابن حجر : وفى البيت معنى آخر وهو أن مرجع آل بيت النبى ـ ﷺ ـ إليها ، ثم قال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، عن ابن أبى أوفى وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير محمد بن أبى سمية وقد وثقه غير واحد .

(١) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الصيام) باب : فضل رمضان جـ ٤ ص ٣٠٤ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد بن أبى عمرو قالا : حدثنا أبو العباس هو الأصم ، حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا عبد الله بن وهب ، عن سليمان (يعنى) ابن بلال ، عن كثير بن زيد حدثنا (ح) وأخبرنا القاضى أبو عمرو ومحمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم البسطامى ، أنبأنا أحمد بن محمود بن خرزاذ قاضى الأهواز ، أنبأنا موسى بن إسحاق الأنصارى ، حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيرى ، حدثنا عبد المزيز بن أبى حازم عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ ارتقى المنبر فقال : آمين آمين آمين ، فقيل له : يا رسول الله ما كنت تصنع هذا ؟ فقال : قال لى جبريل ـ عليه السلام ـ : رغم أنف عبد .... الحديث .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ١٦٦ فى كتاب (الأدعية) باب : فيمن ذكر عنده فلم يصل عليه ـ ﷺ ـ باختلاف يسير فى اللفظ عن أبى هريرة قال الهيثمى : قلت : فى الصحيح منه ما يتعلق ببر الوالدين ثم قال : رواه البزار وفيه (كثير بن زيد الأسلمى) وقد وثقه جماعة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات .

و(كثير بن زيد) انظر ترجمته فى الميزان برقم ٦٩٣٨ .

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد : رقم ٦٤٦ جـ ٢ ص ١٠١ باب من ذكر عنده النبى ـ ﷺ ـ .

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب (التفسير)سورة (قل أعوذ برب الفلق) جـ ٦ ص ٢٢٣ بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا سفيان ، عن عاصم وعبدة ، عن زر بن حبيش قال : سألت أبى بن كعب عن المعوذتين فقال : سألت النبى ـ ﷺ ـ فقال : قيل لى : فقلت : فنحن نقول كما قال رسول الله ـ ﷺ ـ وانظر فتح البارى جـ ١٠ ص ٣٧٢ وأخرجه الإمام أحمد فى المسند ـ حديث زر بن حبيش ـ عن أبى =

١٥٣/ ١٦٢٣٥ ـ « قَالَ جِبْرِيلُ : إِنَّا لاَ نَدْخُلُ بَيْتًا فِيه كَلْبٌ وَلاَ تَصَاوِيرُ » .

ط ، حم ، ع ، والرويانى ، طب عن أسامة بن زيد ، م ، عن عائشة ، حم ، ع ، والرويانى ، ض عن بريدة ، خ عن ابن عمر ، م ، د عن ابن عباس عن ميمونة (١) .

١٥٤/ ١٦٢٣٦ ـ « قَالَ لِى جِبْرِيلُ : قَالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ يَا عِبَادِى أَعْطَيْتُكُم فَضْلاً وَسَأَلْتُكُمْ قَرْضًا ، فَمَنْ أَعْطَانِى شَيْئًا مِمَّا أَعْطَيْتُه طَوْعًا عَجَّلْتُ لَهُ الْخُلْفَ فِى الْعَاجِلِ ،

=ابن كعب جـ ٥ ص ١٢٩ : قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنا عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش قال : قلت لأبى بن كعب : إن ابن مسعود كان لا يكتب المعوذتين فى مصحفه فقال : أشهد أن رسول الله ـ ﷺ ـ أخبرنى أن جبريل ـ عليه السلام ـ قال : « قل أعوذ برب الفلق » فقلتها . فقال : « قل أعوذ برب الناس » فقلتها ، فنحن نقول ما قال النبى ـ ﷺ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عفان ثنا أبو عوانة عن عاصم عن زر عن أبى عن النبى ـ ﷺ ـ نحوه .

وانظر الفتح الربانى لترتيب المسند جـ ١٨ ص ٣٥٢ كتاب التفسير سور« قل أعوذ برب الفلق » .

(١) الحديث أخرجه مسلم فى كتاب (اللباس والزينة) باب : تحريم تصوير صورة الحيوان بلفظ : عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنها قالت : واعد رسول الله ـ ﷺ ـ جبريل عليه السلام فى ساعة يأتيه فيها فجاءت تلك الساعة ولم يأته ، وفى يده عصا فألقاها من يده وقال : « ما يخلف الله وعده ولا رسله » ثم التفت فإذا جرو كلب تحت سريره فقال : « يا عائشة متى دخل هذا الكلب ههنا ؟ فقالت : والله ما دريت به فأمر به فأخرج ، فجاء جبريل فقال رسول الله ـ ﷺ ـ واعدتنى فجلست لك فلم تأت » فقال : منعنى الكلب الذى كان فى بيتك إنا لا ندخل بيتًا فيه كلب ولا صورة ، وأخرجه أيضًا عن ميمونة بلفظ : (وكلنا لا ندخل) .

وأخرجه عن ابن عباس بلفظ : « ولا تدخل الملائكة ... إلخ » .

وانظر مسلم بشرح النووى جـ ١٤ ص ٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ .

وأخرجه البخارى فى صحيحه عن عمر بن محمد سالم عن أبيه قال : واعد جبريل النبى ـ ﷺ ـ فراث عليه حتى أشتد على النبى ـ ﷺ ـ فحزن النبى ـ ﷺ ـ فلقيه فشكا ما وجد فقال له الحديث ، كتاب بدء الخلق باب ذكر الملائكة جـ ٤ ص ١٣٩ ط الشعب .

وأخرجه فى كتاب اللباس والزينة باب لا تدخل الملائكة بيتًا فيه صورة .

وانظر فتح البارى جـ ٧ ص ١٢٢ وجـ ١٢ ص ٥١٥ وقال ابن حجر : « قوله عمر بن محمد » أى ابن زيد ابن عبد الله بن عمر ، وسالم شيخه هو عم أبيه وهو عبد الله بن عمر .

معنى (فراث عليه) أى أبطأ عليه .

وأخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده جـ ٢ ص ٨٧ رقم ٦٢٧ مسند أسامة بن زيد .

وأخرج الإمام أحمد حديث أسامة بن زيد فى مسنده جـ ٥ ص ٢٠٣ حديث أسامة بن زيدة بإسنادين .

وأما حديث بريدة فأخرجه الإمام أحمد فى المسند جـ ٥ ص ٣٥٣ مسند بريدة .

وَدَخَرْتُ لَهُ فِى الآجل ، وَمَنْ أَخَذْتُ مِنْهُ مَا أَعْطَيْتُه كَرْهًا وَصَبَر ، وَاحْتَسَبَ أَوْجَبْتُ لَهُ صَلاَتِى وَرَحْمَتِى وَكَتَبْتُهُ مِن الْمُهْتَدِينَ ، وَأَبَحْتُ لَهُ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِى » .

الرافعى عن أبى هريرة (١) .

١٥٥/ ١٦٢٣٧ ـ « قَالَ لِى جِبْرِيلُ : إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ الله لَيْلَةً أَوْ يَوْمًا حَقَّ عِبَادَته فَقُلْ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا دَائِمًا مَعَ خُلُودكَ ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لاَ مُنْتَهى لَهُ دُونَ مَشِيئَتك ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لاَ يُرِيدُ قَائِلُهَا إِلاَّ رِضَاكَ ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا مِلْيًا عِنْدَ كُلِّ طَرْفَة عَيْنٍ وَتَنَفُّسِ نَفَسٍ » .

الرافعى عن على (٢) .

١٥٦/ ١٦٢٣٨ ـ « قَالَ لِى جِبْرِيلُ : إِنَّ أُمَّتَكَ يَقْرءونَ الْقُرآنَ عَلَى سَبْعَة أَحْرُف فَمَنْ قَرَأَ مِنْهُم عَلَى حَرْف فَلْيَقْرَأْ كَمَا عَلِمَ وَلاَ يَرْجِعْ عَنْهُ » وَفِى لفْظِ : « إِنَّ مِنْ أُمَّتكَ الضَّعِيفَ فَمَنْ قَرَأَ عَلَى حَرْف فَلاَ يَتَحَوَّلْ مِنْهُ إِلَى غَيْرِه رَغْبَةً عَنْهُ » .

حم عن حذيفة (٣) .

---

(١) انظر كنز العمال للمتقى الهندى الباب الثانى فى السخاء والصدقة جـ ٦ ص ٣٨٨ رقم ١٦١٩١ بلفظ : قال لى جبريل : قال الله يا عبادى أعطيتكم فضلاً وسألتكم قرضًا ... الحديث .

(٢) انظر كنز العمال للمتقى الهندى فى الفصل الرابع من التفسير إكمال جـ ٢ ص ٢٢٣ رقم ٣٨٥٧ بلفظ : قال لى جبريل : إذا سرك أن تعبد الله ليلة أو يومًا ... الحديث » من رواية الرافعى عن على ـ رضي الله عنه ـ .

(٣) الحديث فى مسند أحمد ـ مسند حذيفة بن اليمان ـ جـ ٥ ص ٣٨٥ ط بيروت قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع عن سفيان عن إبراهيم بن مهاجر ، عن ربعى بن خراش قال : حدثنى من لم يكذبنى ـ يعنى حذيفة قال : لقى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ جبريل وهو عند أحجار المراء فقال : إن أمتك يقرءون القرآن على سبعة أحرف فمن قرأ منهم على حرف فليقرأ كما علم ولا يرجع عنه ، قال ابن مهدى : إن من أمتك الضعيف فمن قرأ على حرف فلا يتحول منه إلى غيره رغبة عنه .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ١٥١ كتاب التفسير باب القراءات وكم أنزل القرآن على حرف : وقال: رواه أحمد وفيه راو لم يسم .

و(المراء) قال فى النهاية مادة (مرا) هو بكسر الميم قباء وبضمها داء يصيب النخل .

وقال الشيخ الساعاتى فى الفتح الربانى لترتيب المسند جـ ١٨ ص ٥٢ كتاب فضائل القرآن وتفسيره : باب قصة جبريل مع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى جعل القرآن على سبعة أحرف لم أقف عليه لغير الإمام أحمد ، وأورده الحافظ ابن كثير فى فضائل القرآن وقال : هذا إسناد صحيح ولم يخرجوه .

١٥٧/ ١٦٢٣٩ ـ « قَالَ لِي جِبْرِيلُ : قَلَبْتُ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا فَلَمْ أَجِدْ رَجُلاً أَفْضَلَ مِنْ مُحَمَّدٍ ، وَقَلَبْت مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا فَلَمْ أَجِدْ بَنِي أَبٍ أَفْضَلَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ»(١) .

الحاكم في الكنى ، وابن عساكر عن عائشة وصحح .

١٥٨/ ١٦٢٤٠ ـ « قَالَ لِي جِبْرِيلُ : مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ » .

خ في تاريخه ، كر عن أنس (٢) .

١٥٩/ ١٦٢٤١ ـ « قَالَ لِي جِبْرِيلُ : أَقْرِيء عُمَرَ السَّلاَمَ ، وَأَعْلِمْه أَنَّ رِضَاهُ حُكْمٌ وَغَضَبَه عِزٌّ » .

عد عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عد ، كر عن سعيد بن جبير ، عن أنس ، ابن شاهين ، كر عن سعيد بن جبير مرسلاً (٣) .

---

(١) الحديث في الصغير برقم ٦٠٧٤ من رواية الحاكم في الكنى وابن عساكر عن عائشة .
قال المناوي : رواه الحاكم في كتاب الكنى والألقاب وابن عساكر في التاريخ عن عائشة ، وظاهر صنيع المصنف أنه لم يره لأقدم ولا أحق بالعزو منهما ، وهو ذهول فقد خرجه الإمام أحمد في المناقب وآخرون كالطبراني والبيهقي والديلمي وابن لال والمحاملي وغيرهم وكان ينبغي للمصنف البداءة بالعزو لأحمد كعادته قال ابن حجر في أماليه : لوائح الصحة ظاهرة على صفحات هذا المتن .

(٢) انظر كنز العمال للمتقي الهندي جـ ١ ص ٥٠٢ رقم ٢٢٢١ بلفظ قال لي جبريل : « من صلى عليك له عشر حسنات » وعزاه للبخاري في التاريخ الكبير وابن عساكر عن أنس .

(٣) سيأتي الحديث في قسم المسانيد للسيوطي جـ ٢ ص ٢٨٦ بلفظ عن عمرو بن رافع القزويني ، عن يعقوب القمي ، عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن أنس أن النبي ـ ﷺ ـ قال : قال لي جبريل : «أقريء عمر السلام ، وأعلمه أن رضاه عدل وغضبه عز » وعزاه إلى كر ... (بياض بالمخطوطة) وأخرجه بلفظ: عن إبراهيم بن رستم ، ثنا يعقوب بن عبد الله القمي ، عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن أنس ابن مالك أن جبريل أتى النبي ـ ﷺ ـ فقال : « أقريء عمر السلام ، وأعلمه أن غضبه عز ، ورضاه عدل » وعزاه لابن عدي في الكامل ، وابن عساكر ، وقال ابن عدي : هذا الحديث لم يوصله عن يعقوب غير إبراهيم ابن وستم ، ورواه جماعة عن يعقوب عن جعفر ـ عن سعيد بن جبير مرسلاً .
وانظر كنز العمال للمتقي الهندي رقم ٣٥٨٨٣ ، ٣٢٧٤٩ .

١٦٠/ ١٦٢٤٢ - « قَالَ لِي جِبْرِيلُ : مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، قُلْتُ : وَإِنْ زَنَى ، وَإِنْ سَرَقَ ، قَالَ : وَإِن .... [١] » .

خ عن أبى ذر .

١٦١/ ١٦٢٤٣ - « قَالَ لِى جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - قَالَ اللهُ - تبَارَكَ وَتعَالى - : إِن هَذا دِين ارْتضيْته لِنفسِي وَلَن يُصْلِحَه إِلا السمَاحَةُ وَحسنُ الخلقِ ، فأكرموه بِهِمَا مَا صَحِبْتموه ».

سمويه ، عد ، عق ، وأبو نعيم ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والخطيب فى المتفق والمفترق ، وابن عساكر ، ض عن جابر ، وقال عق : لم يتابع عليه إبراهيم ابن أبى بكر بن المنكدر من وَجْهٍ يَثْبُتُ [٢] .

---

(١) بياض بالأصل .

الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب الرقاق باب قول : النبى - ﷺ - : (ما يسرنى أن عندى مثل أحد هذا ذهبًا ، وهو جزء من حديث طويل عن أبى ذر قال : كنت أمشى مع النبى - ﷺ - فى حرّة المدينة ، فاستقبلنا أُحدًا فقال : « يا أبا ذر » قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : (ما يسرنى أن عندى مثل أُحد هذا ذهبًا ، تمضى على ثالثة ، وعندى منه دينار إلا شيئًا أرصده لدين إلا أن أقول به فى عباد الله هكذا ، وهكذا ، وهكذا عن يمينه وعن شماله ، ومن خلفه ثم مشى ، ثم قال : إن الأكثرين هم المقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ، وقليل ما هم ، ثم قال لى : مكانك لا تبرح حتى آتيك ، ثم انطلق فى سواد الليل ، حتى توارى فسمعت صوتًا قد ارتفع فتخوفتُ ، أن يكون أحَدٌ عرض للنبى - ﷺ - فأردت أن آتيه فذكرتُ قوله لى : « لا تبرح حتى آتيك » فلم أبرح حتى أتانى قلت يا رسول الله : لقد سمعت صوتًا تخوفت فذكرت له ، فقال : وهل سمعتَهُ ؟ قلتُ : نَعَمْ قال : ذاك جبريل أتانى فقال : من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق اهـ . فتح البارى جـ ١٤ ص ٤٣ .

وأخرجه فى كتاب بدء الخلق باب ذكر الملائكة عن أبى ذر أيضًا قال : « قال النبى - ﷺ - قال لى جبريل : من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة ، أو لم يدخل النار ، قال : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى .... » اهـ . فتح البارى جـ ٧ ص ١٢٠ .

وأخرجه فى كتاب الاستئذان باب من أجاب بلبيك وسعديك عن أبى ذر بلفظ : « ذاك جبريل أتانى فأخبرنى أنه من مات من أمتى لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة قلت : يا رسول الله وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق .اهـ فتح البارى جـ ١٣ ص ٣٠١ .

(٢) الحديث أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق ص ٧ بدون قوله : ما صحبتموه بلفظ : حدثنا أحمد بن محمد ابن غالب بن مرداس البصرى حدثنا محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن مسلمة بن هشام القرشى سمعت عمى يقول : سمعت محمد بن المنكدر يقول : سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - =

١٦٢/ ١٦٢٤٤ - « قَالَ لِى جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : يَا مُحَمَّدُ مَا غَضِبَ رَبُّكَ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى أَحَد غَضَبَه عَلَى فِرْعَوْن ، إذ قَالَ : مَا عَلِمْتُ لَكُم مِنْ إله غَيْرِى ، وَإِذْ حَشَرَ فَنَادَى فَقَالَ : أَنَا رَبُّكُمُ الأَعْلَى ، فَلَمَّا أَدْرَكَهُ الغَرَقُ وَاسْتَغَاثَ أَقْبَلْتُ أَحْشُو فَاه مَخَافَةَ أَنْ تُدْرِكَه الرَّحْمَةُ » .

ابن عساكر عن ابن عمر (١) .

١٦٣/ ١٦٢٤٥ - « قَالَ لِى جِبْرِيلُ : لِيَبْكِ الإِسْلَامُ عَلَى مَوْتِ عُمَرَ » .

طب عن أبى بن كعب وفيه (حبيب) كاتب مالك : وَاهٍ (٢) .

= يقول : سمعت جبريل - عليه السلام - يقول : « قال الله - عز وجل - : إن هذا دين ارتضيته ... الحديث .

وأخرجه من طريق آخر عن إبراهيم بن المنكدر عن عمه محمد بن المنكدر يقول : سمعت جابر بن عبد الله يقول : قال : رسول الله - ﷺ - قال : جبريل قال الله - عز وجل - : مثل ذلك سواء .

وإبراهيم بن المنكدر عن عمرو ضعيف . انظر الميزان رقم ٢٢٣ .

(١) انظر كنز العمال للمتقى الهندى الفصل الرابع فى التفسير جـ ١ ص ٢٥ رقم ٢٩٩٦ بلفظ : قال جبريل : يا محمد ما غضب ربك ... إلخ وعزاه لابن عساكر عن ابن عمر .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى « سن عمر ووفاته » وفى سنه اختلاف - رضي الله عنه - جـ ١ ص ٢١ رقم ٦١ ط العراق قال : حدثنا أحمد بن داود المكى ، حدثنا حبيب كاتب مالك ، ثنا ابن أخى الزهرى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب ، عن أبى بن كعب - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : قال لى جبريل - عليه السلام - ليبك الإسلام على موت عمر - رضي الله عنه -) .

وانظر تذكرة الموضوعات للفتنى رقم ٩٤٥ .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠٧٦ من رواية الطبرانى فى الكبير عن أُبىٍّ ورمز له بالضعف .

قال المناوى : (ليبك الإسلام) أى أهله (على موت عمر) بن الخطاب قفل الفتنة كما ورد ، ومن موته نشأت الحروب بين المسلمين وكان ما كان ، ثم قال : رواه الطبرانى فى الكبير وكذا الديلمى عن أبى بن كعب ، قال الهيثمى : فيه حبيب كاتب مالك وهو متروك كذاب وقال شيخه الحافظ العراقى : روياه عن الآجرى فى كتاب تنزيه الشريعة عن أُبىٍّ بسند ضعيف جداً ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب المناقب باب وفاة عمر - رضي الله عنه - جـ ٩ ص ٧٤ عن أبى بن كعب قال : قال رسول الله - ﷺ - قال لى جبريل ... الحديث . قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه حبيب كاتب مالك وهو متروك كذاب .

و« حبيب » هو حبيب بن حبيب واسم أبيه زريق وقيل مرزوق : أبو محمد المصرى وقيل المدنى كاتب مالك قال أحمد : ليس بثقة ، وقال ابن معين : ليس بشىء ، وقال ابن داود : كان من أكذب الناس ، وقال ابن عدى: أحاديثه كلها موضوعة . اهـ ميزان رقم ١٦٩٤ وسند الحديث : موضوع .

١٦٤/ ١٦٢٤٦ - « قَالَ لِى جِبْرِيلُ - : يَا مُحَمَّدُ لاَ يُصَلِّى عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلاَّ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا ، وَلاَ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلاَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا » .

ابن قانع عن أبى طلحة(١) .

١٦٥/ ١٦٢٤٧ - « قَالَ لِى جِبْرِيلُ - : قَالَ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - :يَا مُحَمَّدُ مَنْ آمَنَ بِى وَلَمْ يُؤمِنْ بِالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ فَلْيَلْتَمِسْ رَبًّا غَيْرِى » .

الشيرازى فى الألقاب عن على ، وفيه (محمد بن عكاشة الكرمانى) (٢) .

١٦٦/ ١٦٢٤٨ - « قَالَ لِى جِبْرِيلُ - : يَا مُحَمَّدُ عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ ، وَأَحْبِبْ مَنْ أَحْبَبْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُه ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مُلاَقِيه » .

ط ، والشيرازى ، هب عن جابر (٣) .

---

(١) يؤيد هذا الحديث ما رواه الإمام السيوطى فى الجامع الصغير برقم ٧٠٢ بلفظ : عن ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول : ثم صلوا على فإنه من صلى على صلاة ، صلى الله عليه بها عشرًا .... إلخ وعزاه لمسلم وأبى داود والترمذى والنسائى وأحمد ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين للزبيدى جـ ٩ ص ٦٥١ قال : وروى الشيرازى فى الألقاب من حديث على قال لى جبريل : قال الله - عز وجل - : يا محمد من آمن بى ولم يؤمن بالقدر خيره وشره ، فليتلمس ربا غيرى وفيه (محمد بن عكاشة الكرمانى) وروى البيهقى وابن النجار من حديث أنس قال الله - عز وجل - : من لم يرض بقضائى وقدرى فليلتمس ربًّا غيرى ، ورواه الخطيب بلفظ : من لم يرض بقضاء الله ويؤمن بقدر الله فليلتمس إلهًا غير الله - عز وجل - .

و(محمد بن عكاشة الكرمانى) ترجمته فى الميزان رقم ٧٩٥٦ وقال : هو محمد بن إسحاق ، روى عنه عبد الرزاق : كذاب .

قلت : وهو محمد بن عكاشة الكرمانى عن المسيب بن واضح ، قال الدارقطنى : يضع الحديث . قيل : سمع الخطيب بقراءته فصعق فمات... إلخ .

(٣) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى فيما رواه أبو الزبير عن جابر - ؓ - جـ ٧ ص ٥٤٢ رقم ١٧٥٥ قال : وذكر أبو داود عن الحسن بن أبى جعفر عن أبى الزبير عن جابر : قال رسول الله - ﷺ - قال جبريل - عليه السلام - يا محمد عش ما شئت فإنك ميت وأحبب من شئت ... الحديث .

والحديث أخرجه ابن حجر فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية فى كتاب الرقائق باب العمر الغالب جـ ٣ ص ١٣٨ رقم ٣٠٩٣ : بلفظ : جابر رفعه قال : قال رسول الله - ﷺ - قال لى جبريل : يا محمد عش ما شئت ... الحديث وعزاه لأبى داود .

قال المحقق : قال البوصيرى : رواه الطيالسى بسند ضعيف لضعف الحسن .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠٧٧ من رواية الطيالسى والبيهقى فى شعب الإيمان عن جابر ورمز له بالضعف. =

١٦٧/ ١٦٢٤٩ ـ « قَالَ لِى جِبْرِيلُ ـ : تَمَّ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ » .
طب عن ابن عباس[1] .
١٦٨/ ١٦٢٥٠ ـ « قَالَ لِى جِبْرِيلُ ـ : قَدْ حُبِّبَت إِلَيْكَ الصَّلَاة فَخُذْ مِنْهَا مَا شِئْتَ » .
حم ، والحكيم ، طب عن ابن عباس[2] .
١٦٩/ ١٦٢٥١ ـ « قَالَ لِى جِبْرِيلُ ـ : رَاجِعْ حَفْصَةَ ، فَإِنَّهَا صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ ، وإنها زَوْجَتُكَ فِى الْجَنَّةِ » .

= قال المناوى : قال لى جبريل يا محمد عش ما شئت فإنك ميت » قال بعضهم : هذا وعظ وزجر وتهديد ، والمعنى فليتأهب من غايته للموت بالاستعداد لما ، بعده ومن هو راحل عن الدنيا كيف يطمئن إليها فيخرب آخرته التى هو قادم عليها ، وقال ابن الحاجب : هذا تسمية للشىء بعاقبته نحو : لدوا الموت ، وابنوا الخراب ثم قال : رواه الطيالسى أبو داود فى مسنده ، والبيهقى من طريق أبى داود المذكور ، قال عن الحسن بن أبى جعفر عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله ، ثم قال : قال البيهقى : وروى ذلك من حديث أهل البيت أيضًا ، والحسن ابن أبى جعفر وهو الجعفى قال الذهبى : ضعفوه ، وأبو الزبير : قد ضعفه غير مرة ، وأورده ابن الجوزى من عدة طرق ثم حكم عليه بالوضع .
وانظر اللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة للإمام السيوطى كتاب الصلاة جـ ٢ ص ١٦ الطبعة الأولى .
(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٢ ص ١٥٢ فى ترجمة عمران السلمى أبو الحكم عن ابن عباس رقم ١٢٧٣٧ حدثنا أبو مسلم الكشى ويوسف القاضى قالا : حدثنا عمر بن مرزوق ، أخبرنا شعبة عن سلمة ابن كهيل قال : سمعت أبا الحاكم السلمى يحدث عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « قال لى جبريل : تم الشهر تسع وعشرون » وقال المحقق : رواه أحمد ١٨٨٥ والنسائى جـ ٤ ص ١٣٨ .
و«تم » أى كمل واستوفى .وكلمة تسع وعشرون خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو أى هو تسع وعشرون يومًا .
(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده « مسند عبد الله بن عباس » جـ ١ ص ٢٥٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة قال : أنبأنا على بن زيد ، عن يوسف بن مهران عن ابن عباس أن جبريل قال للنبى ـ ﷺ ـ : « إنه قد حبب إليك الصلاة فخذ منها ما شئت » .
والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الصلاة باب صلاة سيدنا رسول الله ـ ﷺ ـ جـ ٢ ص ٢٧٠ ـ قال : قال : عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لى جبريل ـ عليه السلام ـ:قد حبب إليك الصلاة ... الحديث.
قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وفيه (على بن زيد) وفيه كلام وبقية رجاله ثقات ... اهـ .
والحديث فى الصغير برقم ٦٠٧٨ من رواية أحمد عن ابن عباس ورمز له بالحسن .
قال المناوى : (قال لى جبريل حببت) بالبناء للمفعول أى حبب الله (إليك الصلاة) أى فِعلَهَا (فخذ منها ما شئت) فإن فيها قرة عينك وجلاء همك وتفريج كربك .

ك عن قَيْسِ بنِ زَيْد ، ك عن أَنس[1] .

١٧٠/ ١٦٢٥٢ ـ « قَالَ لِى جِبْرِيلُ ـ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُخَاطِبُنِى يوْمَ الْقِيَامَة فَيقُولُ : يَا جِبْرِيلُ مَالِى أَرَى فُلاَنَ بنَ فُلاَن فِى صُفُوف أَهْلِ النَّارِ ، فَأَقُول : يَارَبِّ إِنَّا لَمْ نَجِدْ لَهُ حَسَنَةً يَعُودُ عَلَيْه خَيْرُهُ الْيَوْمَ ، فَيَقُولُ اللهُ : إِنِّى أَسْمَعُهُ فِى دَارِ الدُّنْيَا يَقُولُ : يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ ، فَأْته ، فَاسْأَلْهُ ، فَيقُول : وَهَلْ مِنْ حَنَّانٍ وَمَنَّانٍ غَيْرُ اللهِ ، فَآخُذُ بِيَدِه من صُفُوفِ أَهْلِ النَّارِ فَأُدْخِلُهُ فِى صُفُوفِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

الحكيم عن جابر[2] .

١٧١/ ١٦٢٥٣ ـ « قَالَ مُوسَى ـ عَلَيْه السَّلاَمُ ـ : مَنْ يَدُلُّنِى عَلَى قَبْرِ أَخِى يُوسُفَ ؟

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ١٥ كتاب معرفة الصحابة باب ذكر أم المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال : أخبرنى أبو بكر الشافعى ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، أنبأنا أبو عمر الجونى عن قيس بن زيد أن النبى ـ ﷺ ـ طلق حفصة بنت عمر فدخل عليها خالاها (قدامة) و(عثمان) ابنا مظعون فبكت ، وقالت : والله ما طلقنى عن شبع وجاء النبى ـ ﷺ ـ فقال : قال لى جبريل ـ عليه السلام ـ : (راجع حفصة فإنها صوامة قوامة ، وأنها زوجتك فى الجنة) .
ورواية أنس بلفظ قال : حدثنا على بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا الحسن بن أبى جعفر ، ثنا ثابت عن أنس ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ طلق حفصة تطليقة فأتاه جبريل ـ عليه السلام ـ فقال : يا محمد طلقت حفصة وهى صوامة قوامة ، وهى زوجتك فى الجنة فراجعها » هذا وسكت الحاكم والذهبى على هذين الحديثين ولم يعقبا عليهما بشىء .
وانظر حلية الأولياء ترجمة حفصة بنت عمر جـ ٢ ص ٥٠ فقد ذكر الحديث فى ترجمتها .
والحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٦٠٧٩ من رواية الحاكم فى المستدرك ، وكذا ابن سعد ، والدارمى ، عن أنس بن مالك ، ولابن سعد مثله عن ابن عباس عن عمر قال ابن حجر فى الفتح : وإسناده حسن وعن قيس بن زيد الجهنى ورواه عنه البزار وغيره قال ابن حجر : وقيس مختلف فى صحبته .
وترجمة (قيس بن زيد) فى ميزان الاعتدال جـ ٣ ص ٣٩٦ رقم ٦٩١٣ وقال : قال الأزدى : ليس بالقوى .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين للزبيدى الشهير بمرتضى جـ ٨ ص ٥٥٥ بلفظ : وروى الحكيم فى النوادر من حديث جابر : قال لى جبريل : يا محمد إن الله ـ تعالى ـ يخاطبنى ... إلخ الحديث ولم يذكر لفظ (ابن فلان) .
والحديث فى الإتحافات السنية فى الأحاديث القدسية للعلامة الشيخ محمد المدنى المتوفى سنة ١٢٠٠ هـ بتصحيح الشيخ محمود الأمين النواوى برقم ١٤١ ص ٥٦ بلفظ : قال جبريل : يا محمد إن الله ـ تعالى ـ يخاطبنى يوم القيامة فيقول يا جبريل ... الحديث .
والمراد من الحديث الحث على الدعاء بهذين الاسمين الكريمين،وفيه تصور لتحقيق العدالة مع الإحسان اهـ .

قَالُوا: مَا نَعْلَم أَحدًا يَعْلَمُ ذَلِكَ إِلاَّ فُلاَنَةُ الْعَجُوزُ ، فَأَتَاهَا فَقَالَ : دُلِّينِى عَلَى قَبْرِ أَخِى يُوسُفَ، قَالَتْ : لاَ أَدُلُّكَ إِلاَّ أَنْ تُعْطِيَنِى مَا سَأَلْتُكَ قَالَ مُوسَى : وَمَا هُوَ ؟ قَالَتْ : تَدْعُو اللهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - أَنْ يَجْعَلَنِى مَعَكَ حَيْثُ كُنْتَ ، قَالَ مُوسَى : وَمَا يَضُرُّنِى أَنْ يَجْعَلَكَ اللهُ مَعِى حَيْثُ كُنْتُ ، قَالَ : نَعَم ، فَمَا ضَرَّ هَذَا لَو قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ » .

البغوى عن على بن حسين ، عن أبيه وقال : غريب [1] .

١٧٢/ ١٦٢٥٤ - « قَالَ مُوسَى بنُ عِمْرَانَ : يَارَبِّ مَنْ أَعَزُّ عِبَادِكَ عِنْدَكَ ؟ قَالَ : مَن إِذَا قَدَر غَفَرَ » .

هب عن أبى هريرة [2] .

---

(١) الحديث أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق ومعاليها ص ٦٥ فى فضيلة السخاء قال : حدثنا حماد بن الحسن الوراق ، حدثنا أبى ، حدثنا محمد بن كثير عن أبى العلاء الخفاف عن منهال بن عمرو عن عقبة العرنى عن على - رضي الله عنه - قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا سئل عن شىء فأراد أن يفعله قال : نعم ، وإذا أراد أن لا يفعله سكت ، وكان لا يقول لشىء : لا . فأتاه أعرابى فسأله فسكت ثم سأله فسكت ، ثم سأله فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - كهيئة المنتهر له ، سل ما شئت يا أعرابى فغبطناه ، وقلنا : الآن يسأل الجنة . قال : أسألك راحلة . قال النبى - صلى الله عليه وسلم - : (لك ذاك » ثم قال : « سل » قال : ورحلها . قال : « لك ذاك » ثم قال : « سل » قال : أسألك زادًا ، قال : ذاك لك قال : فعجبنا من ذلك فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - : « كم بين مسألة الأعرابى وعجوز بنى إسرائيل » ثم قال : « إن موسى - عليه السلام - لما أمر أن يقطع البحر فانتهى إليه ضرب وجوه الدواب فرجعت فقال موسى : مالى يارب قال : إنك عند قبر يوسف فاحمل عظامه معك . قال : وقد استوى القبر بالأرض فجعل موسى لا يدرى أين هو ؟ فسأل موسى : هل يدرى أحد منكم أين هو ؟ فقالوا : إن كان أحد يعلم أين هو فعجوز بنى فلان ، لعلها تعلم أين هو ؟ فأرسل إليها موسى فانتهى إليها الرسول . قالت : ما لكم ؟ قالوا : انطلقى إلى موسى . فلما أتته قال : هل تعلمين أين قبر يوسف ؟ قالت : نعم ، قال : فدلينا عليه. قالت : لا والله حتى تعطينى ما أسألك ؟ قال لها : لك ذلك قالت : فإنى أسألك أن أكون معك فى الدرجة التى تكون فيها فى الجنة . قال : سلى الجنة ، قالت : والله لا أرضى إلا أن أكون معك ، فجعل موسى يرادها قال : فأوحى الله إليه أن أعطها ذلك فإنه لا ينقصك شيئًا فأعطاها ودلته على القبر فأخرجوا العظام وجازوا البحر .

(٢) قدر من باب ضرب ونصر .

والحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ رقم ٦٠٨٠ من رواية البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة .

قال المناوى : ورواه عنه أيضًا الديلمى لكن بيض ولده لسنده وقد رمز المصنف لضعفه .

وأخرجه الإمام الغزالى فى الإحياء فى باب فضيلة العفو والإحسان جـ ٣ ص ١٧٨ بلفظ : وقال العراقى : حديث « قال موسى يارب أى عبادك ... إلخ » رواه الخرائطى فى مكارم الأخلاق من حديث أبى هريرة وفيه ابن لهيعة ، وابن لهيعة حديثه حسن كما يقول صاحب مجمع الزوائد .

١٧٣/ ١٦٢٥٥ ـ « قَالَ مُوسَى : يَارَبِّ وَدِدْت أَنِّى أَعْلَم مَنْ تُحب من عِبَادك فَأُحبَّه ، قَالَ : إِذَا رَأَيْتَ عَبْدِى يُكْثر ذكْرى فَأَنَا أَذِنْتُ لَهُ فِى ذَلِكَ ، وَأَنَا أُحبُّهُ ، وَإِذَا رَأَيْتَ عَبْدِى لاَ يَذْكُرنى فَأَنَا حَجَبْتُهُ عَن ذَلِكَ وَأَنَا أُبْغضه » .

قط فى الأفراد ، كر عن عمر (١) .

١٧٤/ ١٦٢٥٦ ـ « قَالَ مُوسَى : يَارَبِّ عَلِّمْنِى شَيْئًا أَذْكُرُكَ بِه وَأَدْعُوكَ به ، قَالَ : يَا مُوسَى قُلْ : لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ ، قَالَ : يَارَبِّ كُلُّ عِبَادكَ يَقُولُ هَذَا ، قَالَ : قُلْ : لاَ إِله إِلاَّ اللهُ ، قَالَ: لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ يَارَبِّ إِنَّمَا أُرِيدُ شَيْئًا تَخُصَّنِى به ، قَالَ : يَا مُوسَى ، لَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَعَامِرَهُنَّ غَيْرِى وَالأَرَضِينَ السَّبعَ فِى كِفَّةٍ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ فِى كِفَّة ، مَالَتْ بِهِمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ » .

ع ، والحكيم ، حب ، ك ، حل ، ق فى الأسماء ، ض عن أبى سعيد (٢) .

---

(١) وَددت وددت ـ بفتح الدال الأولى وكسرها .
والحديث فى مسند الفردوس للحافظ الديلمى من رواية عمر بن الخطاب ص ١٠٨ بلفظه .
والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين للزبيدى جـ ٩ ص ٢٧٧ بلفظ : وروى الدارقطنى فى الأفراد وابن عساكر من حديث عمر « قال موسى يارب وددت ... إلى آخره » .
والحديث فى الإتحافات السنية فى الأحاديث القدسية للعلامة محمد المدنى المتوفى سنة ١٢٠٠ هـ بتصحيح الشيخ محمود أمين النواوى جـ ١ مكتبة الكليات الأزهرية رقم ١٤٣ ص ٥٦ ذكر الحديث بلفظه وقال أخرجه الدارقطنى فى الأفراد وابن عساكر عن عمر .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء جـ ٨ ص ٣٢٨ من رواية أبى سعيد الخدرى قال : حدثنا محمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرنا عمر بن الحارث أن دراجًا أبا السمح حدثه عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « قال موسى ـ عليه السلام ـ يارب علمنى شيئًا أذكرك به ، قال : قل يا موسى : لا إله إلا الله ، قال : يارب كل عبادك يقول هذه . قال : قل لا إله إلا الله ، قال : إنما أريد شيئًا تخصنى به ، قال : يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى والأرضين السبع فى كفة ولا إله إلا الله فى كفة لمالت بهم لا إله إلا الله » غريب من حديث عمر ، ولم يروه عنه إلا ابن وهب .
والحديث بلفظه فى مجمع الزوائد جـ ١٠ كتاب الأذكار باب ما جاء فى فضل لا إله إلا الله ، وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ورجاله وثقوا وفيهم ضعف : عن أبى سعيد .
والحديث فى المستدرك جـ ١ كتاب الدعاء ص ٥٢٨ باب : فضل لا إله إلا الله وأمر الله به موسى عليه السلام قال : أخبرنا أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، ثنا أصبغ بن الفرج المصرى =

١٦٢٥٧/١٧٥ ـ « قَالَ مُوسَى : يَارَبِّ كَـيفَ شَكَرَكَ آدمُ ؟ قَالَ : عَلِمَ أَنَّ ذَلِكَ مِنِّى ، فَكَانَ ذَلِكَ شُكْرَه » .

الحكيم عن الحسن مرسلاً (١) .

١٦٢٥٨/١٧٦ ـ « قَالَ مُـوسَى لِربِّه ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مَـا جَزَاءُ مَنْ عَزَّى الـثَّكْلَى ؟ قَالَ : أُظِلُّهُ فِى ظِلِّى يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلِّى » .

ابن السنى فى عمل اليـوم والليلة ، والطبَسِى فى الترغـيب ، والديلمى ، عن أبى بكر الصديق ، وعمران بن حصين معًا (٢) .

١٦٢٥٩/١٧٧ ـ « قَالَ مُـوسَى : يَارَبِّ أَقَرِيبٌ أَنْتَ فَأُنَاجِيـكَ ، أَمْ بَعِيدٌ فَـأُنَادِيكَ ؟ فَإِنِّى أُحِسُّ حِسَّ صَوْتِك وَلاَ أَرَاكَ ، فَأَيْنَ أَنْتَ ؟ فَقَالَ اللهُ : أَنَا خَلْفَكَ وَأَمَامَكَ وَعَنْ يَمِينِكَ، وَعَنْ شِمَالِكَ ، يَا مُوسَى أَنَا جَلِيسُ عَبْدِى حِينَ يَذْكُرُنِى ، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِى » .

الديلمى عن ثَوْبَان (٣) .

= أنبأنا ابن وهب ، ثنا عمـرو بن الحارث عن دراج أبى السمح حدثهم عن أبى الهيثم عن أبى سـعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ عن رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : قـال موسى ـ عليـه السلام ـ يارب عـلمنى ... الحديث بلفظه : وقـال الحاكم عنه إنه حديث صحيح . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى كتاب الأذكار باب فضل التسبيح والتهليل والتحميد رقم ٢٣٢٤ .

وانظر الدين الخـالص جـ ١ عن أبى سـعيد الخـدرى عن رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : قـال مـوسى : يارب علمنى شيئًا ... الحديث بلفظه .

(١) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ رقم ٦٠٨١ من رواية الحكيم الترمذى عن الحسن البصرى مرسلاً .

(٢) الحديث فى كـتاب عمل اليوم والليـلة لابن السنى باب تعزية أولياء الميت ص ١٨٨ رقم ٥٨٠ بلفظ : أخـبرنا الحسـين بن عبد الله القطان ، حـدثنا محمد بن وهب ثنـا محمد بن سلمـة ، عن أبى عبد الرحـيم ، حدثنى أبو محمـد ، عن يحـيى بن الجـزار عن أبى رجـاء العطـاردى عن أبى بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ وعمـران بن حصين ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : قال موسى ـ عليه السلام ـ لربه ـ عز وجل ـ ما جزاء من عزى الثكلى؟ قال : أجعله فى ظلى يوم لا ظل إلا ظلى .

والحـديث فى الجـامع الصـغـيـر جـ ٤ رقم ٦٠٨٢ مـن رواية ابن السنى فى عـمل اليـوم والليـلة عن أبى بكر الصديق، وعمران بن حصين ، ورواه عنه الديلمى وغيره أيضًا .

(٣) الحديث فى مسند الفـردوس للحافظ الديلمى من رواية ثوبان ص ١٠٨ ذكر الحديث بلفظه تمامًا ، عدا عبارة (وأنا معه) ذكرت بلفظ : (فإنه معه) . =

١٧٨/ ١٦٢٦٠ ـ « قَالَ مُوسَى النَّبِيُّ : يَارَبِّ إِنَّكَ تُغْلِقُ عَلَى عَبْدِكَ الْمُؤمِنِ الدُّنْيَا ، فَفَتَحَ اللهُ لَهُ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّة ، فَقَالَ : هَذَا مَا أَعْدَدْتُ لَهُ ، قَالَ : وَعِزَّتِكَ وَجَلالِكَ وَارْتِفَاعِ مَكَانِكَ لَو كَانَ أَقْطَعَ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ يُسْحَبُ عَلَى وَجْهِهِ مُنْذُ خَلَقْتَه إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَة ، ثُمَّ كَانَ هَذَا مَصِيرَهُ لَكَانَ لَمْ يرَ بَأسًا قطُّ ، قَالَ : يَارَبِّ إِنَّكَ تُعْطِى الْكَافِرَ الدُّنْيَا ... فَفَتحَ لَهُ بَابًا مِن أبْوَابِ النَّار ، فقَالَ : هَذَا مَا أَعْدَدْتُ لَهُ ، فَقَالَ : يَارَبِّ وعِزَّتِكَ لَوْ أَعْطَيْتَهُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا لَمْ يزَل فِى ذلِكَ مُنْذُ يَوْمَ خَلَقْتَه إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ كَانَ مَصِيرَهُ كأَنْ لَمْ يرَ خَيْرًا قطُّ » .

الديلمى عن أبى سعيد[(١)] .

١٧٩/ ١٦٢٦١ ـ « قَالَ دَاوُدُ ـ عَلَيْه السَّلاَمُ ـ إلهى مَا حَقُّ عِبَادِكَ عَلَيْكَ إِذَا هُمْ زَارُوكَ؟ فَإِن لِكُلِّ زَائِرٍ عَلَى المَزُورِ حَقًا ، قَالَ : يَا دَاود فَإِنَّ لَهُم عَلَيَّ أَنْ أُعَافِيَهم فِى دنْيَاهم ، وَأَغْفِرَ لَهُمْ إِذَا لقيتُهم » .

طب ، كر عن أبى ذر ، وسنده ضعيف[(٢)] .

١٨٠/ ١٦٢٦٢ ـ « قَالَ دَاوُدُ ـ عَلَيْه السَّلاَمُ ـ : إلهى مَا جَزَاءُ مَنْ شَيَّعَ مَيِّتًا إِلَى قَبْرِهِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ ؟ قَالَ : جَزَاؤُهُ أَنْ تُشَيِّعَه مَلائكَتِى فَتُصَلِّىَ عَلَى رُوحِه فِى الأَرْوَاح ، قَالَ : اللَّهُمَّ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يُعَزِّى حَزِينًا ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ ؟ قَالَ : أَنْ أُلْبِسَه لِبَاسَ التَّقْوَى وَأَسْتُرَهُ بِهِ مِنَ النَّارِ ، فَأُدْخِلَه الجَنَّةَ ، قال : اللهم ما جزاءُ من عَالَ يتيما أَوْ أَرْمَلَةً ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ ؟ قَالَ:

= والحديث فى الإتحافات السنية فى الأحاديث القدسية للعلامة محمد المدنى المتوفى سنة ١٢٠٠ هـ ط مكتبة الكليات الأزهرية رقم ١٤٧ ص ٥٧ ذكر الحديث بلفظه وقال : أخرجه الديلمى عن ثوبان .

(١) الحديث فى الإتحافات السنية فى الأحاديث القدسية للعلامة المرحوم الشيخ المدنى المتوفى سنة ١٢٠٠ هـ بتصحيح الشيخ محمود أمين النواوى ط مكتبة الكليات الأزهرية رقم ١٤٨ ص ٥٨ ذكر الحديث بلفظه من رواية الديلمى عن أبى سعيد .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ص ١٠٨ (٢٢٠) بلفظه من رواية أبى ذر .
والحديث فى الإتحافات السنية فى الأحاديث القدسية للعلامة المرحوم الشيخ محمد المدنى المتوفى سنة ١٢٠٠هـ بتصحيح محمود أمين النواوى مكتبة الكليات الأزهرية برقم ١٤٩ ص ٥٨ وقال أخرجه الطبرانى وابن عساكر عن أبى ذر وسنده ضعيف .

جزَاؤُه أَنْ أَظلَّهُ يومَ لاَ ظلَّ إِلاَّ ظلِّى ، قَالَ : اللَّهُمَّ فَمَا جَزَاءُ مَنْ سَالَت دُمُوعهُ عَلَى وَجْنَتَيْه مِنْ مَخافَتكَ ؟ قَالَ : أَنْ أَقِى وَجْهَه لَفح جهَنَّم وأُؤَمِّنَه يوْمَ الْقيامَة الْفَزَعَ الأَكْبَر » .

كر ، والديلمى عن ابن مسعود وفيه (جسر بن فرقد) ضعيف (١) .

١٨١/ ١٦٢٦٣ ـ « قَالَ دَاوُد ـ عَلَيْه السَّلاَم ـ : فِيمَا ـ يُخَاطِبُ رَبَّه ـ يَارَبِّ أَىُّ عبَادِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أُحِبُّه بِحُبِّك ؟ قَالَ : يَا دَاوُدُ أَحَبُّ عِبَادى إِلَىَّ نَقِىُّ الْقَلْب ، نَقِىُّ الكَفَّيْن لاَ يَأتى إِلَى أَحَدٍ سُوءًا ، ولا يمشى بالنَّميمَة ، تَزُولُ الجبَالُ ولا يَزُولُ ، أَحبَّنِى وَأَحَبَّ مَن يُحبُّنِى وَحَبَّبَنى إِلى عبادى . قَالَ : يَارَبِّ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنِّى أُحِبُّكَ ، وَأُحبُّ مَنْ يُحبكَ فَكَيْفَ أُحبِّبُكَ إِلى عِبَادك ؟ قَال : ذَكِّرهم بآلائى ، وَبَلاَئِى ، ونَعْمَائى ، يَا دَاوُدُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يُعِينُ مَظْلُومًا، أَوْ يَمْشِى مَعَهُ فِى مَظْلَمته إِلاَّ أُثَبِّتُ قَدَمَيْه يوْمَ تَزُولُ الأَقْدَامُ » .

هب ، كر عن ابن عباس (٢) .

١٨٢/ ١٦٢٦٤ ـ « قَالَ دَاوُد ـ عَلَيْه السَّلاَم ـ : يَا زَارِعَ السَّيِّئات أَنْتَ تَحْصُدُ شَوْكَها وَحَسَكَهَا » .

ابن عساكر عن أبى الدرداء (٣) .

١٨٣/ ١٦٢٦٥ ـ « قَالَ دَاوُد ـ عَلَيْه السَّلاَم ـ :إِدْخَالُكَ يَدَكَ فِى فَم التِّنِّينِ إِلَى أَنْ تَبْلُغ المِرْفَقَ فَيَقْضِمُها خَيْرٌ لَكَ مَنْ أن تَسْأَلَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَه شَىْءٌ ثُمَّ كَان » .

---

(١) ذكر صاحب مسند الفردوس جزءًا من الحديث من رواية ابن مسعود ص ٢١٩ والحديث بلفظه فى الإتحافات السنية فى الأحاديث القدسية للعلامة المرحوم الشيخ محمد المدنى المتوفى سنة ١٢٠٠ هـ بتصحيح الشيخ محمود أمين النواوى برقم ١٥٠ ص ٥٩ .

(وجسر بن فرقد القصاب أبو جعفر) ترجمته فى الميزان رقم ١٤٨٠ وقال : بصرى ، قال البخارى : ليس بذاك عندهم ، وقال ابن معين من وجوه عنه : ليس بشىء ، وقال النسائى : ضعيف .

(٢) الحديث فى الإتحافات السنية فى الأحاديث القدسية للعلامة المرحوم الشيخ محمد المدنى المتوفى سنة ١٢٠٠هـ بتصحيح الشيخ محمود أمين النواوى تحت رقم ١٥١ ص ٥٩ .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ رقم ٦٠٨٣ من رواية ابن عساكر فى التاريخ عن أبى الدرداء وقد رمز المصنف لضعفه .

الحسك : جمع حسكة وهى شوكة صلبة معروفة . نهاية .

كر عن أبى هريرة [1] .

١٨٤/١٦٢٦٦ ـ « قَالَ سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ : لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى مائة امْرَأَة كُلُّهُنَّ يَأْتى بفَارِسٍ يُجَاهدُ فى سَبيلِ الله ، فَقَالَ لَهُ صَاحبُه : قُلْ : إنْ شَاءَ اللهُ ، فَلَمْ يَقُلْ : إنْ شَاءَ اللهُ ، فَطَافَ عَلَيْهِنَّ فَلَمْ تَحْمل منْهُنَّ إلاَّ امْرَأَةٌ وَاحدَةٌ جَاءَتْ بشقِّ إنْسَان ، وَالَّذى نَفْسُ مُحَمَّد بيَده ، لَوْ قَالَ : إنْ شَاءَ اللهُ ـ لَمْ يَحْنَثْ وَكَانَ دَرَكًا لحَاجَته ـ لَجَاهَدُوا فى سَبيلِ الله فرْسَانًا أَجْمَعُون » .

حم ، خ ، م ، ن عن أبى هريرة [2] .

---

(١) الحديث فى الصغير جـ ٤ رقم ٦٠٨٤ من رواية ابن عساكر عن أبى هريرة .
قال المناوى : ورواه عنه أيضًا باللفظ المذكور أبو نعيم والديلمى وأشار المصنف لضعفه كما قال : (أوحى الله إلى موسى لأن تدخل إلى منكبيك فى فم التنين خير من أن ترفعها إلى ذى نعمة قد عالج الفقر أخرجه السلفى عن الثورى .
والحديث فى مسند الفردوس للديلمى ص ١٠٨ (٢٢٠) بلفظه .

(٢) فى المغربية : « لجاهدوا » مكان « تجاهدوا » .
الحديث فى مسند أحمد جـ ٢ ص ٥٠٦ من رواية أبى هريرة قال حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد أنا هشام عن محمد عن أبى هريرة قال : إن سليمان بن داود ـ عليه السلام ـ قال : أطوف الليلة على مائة امرأة فتلد كل امرأة غلامًا يضرب بالسيف فى سبيل الله ولم يستثن قال : فطاف فى تلك الليلة على مائة امرأة ، فلم تلد غير إمرأة واحدة ولدت نصف إنسان قال : فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : لو أنه كان قال : إن شاء الله لولدت كل امرأة منهن غلامًا يضرب بالسيف فى سبيل الله ـ عز وجل ـ .
والحديث فى صحيح البخارى جـ ٨ ص ٦٦٢ باب الإيمان قال حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبى هريرة قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : قال سليمان : لأطوفن الليلة على تسعين امرأة ، كلهن تأتى بفارس يجاهد فى سبيل الله ، فقال له صاحبه : إن شاء الله ، فلم يقل إن شاء الله، فطاف عليهن جميعًا فلم يحمل منهن إلا امرأة جاءت بشق رجل وأيم الذى نفس محمد بيده لو قال : إن شاء الله لجاهدوا فى سبيل الله فرسانًا أجمعون .
والحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٦٠٨٥ بلفظه من رواية أحمد والشيخين والنسائى عن أبى هريرة ، وقد رمز المصنف لصحته .
دركًا بفتح الراء اسم من الإدراك أى لحاقًا .
والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب الإيمان باب الاستثناء ص ١٢٧٦ قال : وحدثنى زهير بن حرب حدثنا شبابة حدثنى ورقاء عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « قال سليمان ابن =
داود... الحديث .

١٨٥/ ١٦٢٦٧ - « قَالَ يَحْيى بْنُ زَكَرِيَّا لِعِيسَى - ابنِ مَرْيَمَ - أَنْتَ رُوحُ اللهِ وكَلِمَتُه ، وَأَنْتَ خَيْرٌ مِنِّى ، فَقَالَ : عِيسَى : بَلْ أَنْتَ خَيْرٌ مِنِّى ، سَلَّم الله عَلَيْكَ وَسَلَّمْتُ عَلَى نَفْسِى » .

كر عن الحسن مرسلاً (١) .

١٨٦/ ١٦٢٦٨ - « قَالَ لُقْمَانُ لابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُه : يَا بُنَى إِيَّاكَ وَالتَّقَنُّعَ فَإِنَّها مَخُوفَةٌ بِاللَّيلِ ؛ مَذَلَّةٌ بِالنَّهَارِ » .

ك عن أبى موسى (٢) .

= والحديث فى سنن النسائى جـ ٧ ص ٢٣ كتاب الإيمان باب : « إذا حلف فقال له رجل : إن شاء الله هل له استثناء؟ قال : أخبرنا عمران بن بكار قال حدثنا على بن عباس قال أنبأنا شعيب قال : حدثنى أبو الزناد مما حدثه عبد الرحمن الأعرج ، فما ذكر أنه سمع أبا هريرة يحدث به عن رسول الله - ﷺ - قال : سليمان ابن داود... الحديث ولكنه ذكر بدل من « مائة امرأة » ذكر « تسعين امرأة » .

(١) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ رقم ٦٠٨٦ من رواية ابن عساكر فى التاريخ عن الحسن البصرى مرسلاً.

وقال المناوى تحت عنوان فوائد :

أخرج ابن عساكر أن عيسى لما بلغ سبع سنين أسلمته أمه للكتاب ، فكان المعلم لا يعلمه شيئًا إلا بدره به، فعلمه (أبجد) فقال : ما (أبجد) فقال : لا أدرى ، فكيف تعلمنى ما لا تعلم ولا تدرى ، فقال : إذًا فعلمنى، فقال : الألف آلاء الله ، والباء بهاء الله ، والجيم جمال الله ، والدال دوام الله ، فعجب المعلم ، وأخرج عن يعلى بن شداد مرفوعًا ليخرجن الله بشفاعة عيسى من جهنم مثل أهل الجنة .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى كتاب التفسير جـ ٢ ص ٤١١ بلفظ : حدثنا أبو على الحسين بن على الحافظ : ثنا يحيى بن محمد الحبى ثنا الحارث بن سليمان ، ثنا عفة بن علقمة عن الأوزاعى عن موسى بن سليمان قال : سمعت القاسم بن مخيمرة يحدث عن أبى موسى الأشعرى - ؓ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : قال لقمان لابنه وهو يعظه : « يا بنى إياك والتقنع ... الحديث » .

قال الحاكم : هذا متن شاهده إسناد صحيح والله أعلم .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

و(التقنع) هو : التغشى بالثوب .

١٨٧/ ١٦٢٦٩ - « قَالَ يَحْيى بنُ زَكَرِيَّا : يَا بَنِى إِسْرَائِيلَ : إِنَّ الله تَعَالَى يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَقْرَأُوا الْكِتَابَ وَمَثَلُ ذلكَ كَمَثَل قَوْمٍ فِى حِصْنِهِم ، سَارَ إِلَيْهِم عَدُوُّهُم وَقَدْ لَبِدُوا (١) فِى كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِى الْحِصْنِ قَوْمًا ، فَلَيْسَ يَأْتِيهِم عَدُوُّهُم مِنْ نَاحِيَة ، إِلاَّ وَجَدُوا مَنْ يَرُدُّهُم مِنْ حِصْنِهِم ، وَكَذَلكَ مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لاَ يَزَالُ فِى حِرْزٍ وَحِصْنٍ حَصِينٍ » .

قط عن على .

١٨٨/ ١٦٢٧٠ - « قَالَ الغِلْمَانُ لِيَحْيى بْنِ زَكَرِيَّا : اذْهَبْ بِنَا نَلْعَبْ ، فَقَالَ يَحْيى : أَللَّعِبِ خُلِقْنَا ؟ اذْهَبُوا نُصَلِّى ، فَهُوَ قَوْلُ الله تَعَالَى : ﴿ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًا ﴾ .

ك فى تاريخه عن « نَهْشَل بن سَعيد » عن (الضحاك) عن ابن عباس (٢) .

١٨٩/ ١٦٢٧١ - « قَالَ رَجلٌ : لاَ يَغْفِرُ الله لِفلاَنٍ ، فَأَوْحَى الله إِلى نَبىٍّ مِنَ الأَنْبِيَاء : إِنَّهَا خَطِيئَةٌ فَلْيَسْتَقْبِل العَمَلَ » .

طب عن جُنْدب (٣) .

---

(١) لبدوا أى : اجتمعوا بعضهم على بعض . وهى من بابى نصر وفرح نهاية .

(٢) نهشل بن سعيد البصرى ترجمته فى الميزان رقم ٩١٢٧ وقال : عن الضحاك بن مزاحم وغيره ، قال إسحاق ابن راهويه : كان كذابًا ، وقال أبو حاتم والنسائى : متروك ، وقال يحيى والدارقطنى : ضعيف .

وأورد ابن كثير الحديث فى تفسيره لقوله تعالى : ﴿ يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيًا ﴾ آية (١٢) سورة « مريم » وقال : أى الفهم والعلم والجد والعزم والإقبال على الخير والإكباب عليه والاجتهاد فيه : وهو صغير حدث .

قال عبد الله بن المبارك قال معمر : قال الصبيان ليحيى بن زيكريا : اذهب بنا نلعب قال : ماللعب خلقت . قال : فلهذا أنزل الله ﴿ وآتيناه الحكم صبيا ﴾ وأشار محققه إلى تفسير الطبرى جـ ١٦ صـ ٤٢ ، ٤٣ .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة أبى عمران الجونى عن جندب جـ ٢ صـ ١٧٧ رقم ١٦٨٠ طبع وزارة الأوقاف بالعراق قال : حدثنا محمد ابن العباس المؤدب ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ، ثنا أبو عمران عن جندب أن رجلا آلى ألا يغفر الله لفلان ، فأوحى الله عز وجل إلى نبيه ﷺ أو إلى نبى - إنها بمنزلة الخطيئة فليستقبل العمل .

وانظر الترغيب والترهيب للمنذرى جـ ٣ صـ ٦١١ طبع دار إحياء التراث العربى بيروت باب الترهيب من احتقار المسلم وأنه لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى .

والحديث ذكره مسلم جـ ٤ صـ ٢٠٢٣ رقم ١٣٧ من رواية جندب بلفظ : عن جندب أن رسول الله ﷺ حدث « أن رجلا قال : والله لا يغفر الله لفلان وإن الله تعالى قال : من ذا الذى يتألى على أن لا أغفر لفلان فإنى قد غفرت لفلان وأحبطت عملك » .

=

١٩٠/ ١٦٢٧٢ ـ « قَالَ رَجلٌ : لأتصدَّقَنَّ اللَّيْلَةَ بصدَقَة ، فَخرَجَ بصدَقَته فوَضَعهَا فى يَد سَارِق ، فَأَصْبَحوا يَتحدَّثُونَ ، تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلى سَارِق ؟ فَقَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ عَلَى سَارِق ، لأتصدَّقَنَّ بصدَقَة ، فَخرَجَ بصدَقَته فوَضَعهَا فى يَد زَانيَة ، فَأَصْبَحوا يَتحدَّثُونَ ، تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلى زَانيَة ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ عَلَى زَانيَة ، لأتصدَّقَنَّ بصدَقَة ، فَخرَجَ بصدَقَته فوَضَعهَا فى يَد غَنىٍّ ، فَأَصْبَحُوا يَتحدَّثُونَ ، تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى غَنىٍّ ؟ فقَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ عَلَى سَارِق ، وعَلَى زَانيَة ، وعَلَى غَنىٍّ ، فأُتِى فقيل له : أمَّا صَدَقَتُكَ عَلَى سَارِق فَلَعَلَّه أَن يَسْتَعفَّ عَنْ سرقَته ، وَأَمَّا الزَّانيةُ فَلعَلَّهَا أَنْ تَسْتَعفَّ عَنْ زنَاهَا ، وَأَمَّا الغَنىُّ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَعْتَبِرَ فَيُنْفقَ مِمَّا أَعْطَاهُ اللهُ » .

حم ، خ ، م ، ن عن أبى هريرة [١] .

١٩١/ ١٦٢٧٣ ـ « قَالَ الشَّيْطَان : لَنْ يَسْلَمَ منِّى صَاحبُ المَال منْ إحْدَى ثَلاَث ، أَغْدو عَلَيْه بهنَّ وَأَرُوح بهنَّ : أَخْذُه المَالَ منْ غَيْر حلِّه ، وَإِنْفَاقُه فى غير حَقِّه ، وأُحَبِّبه إلَيْه فَيَمْنَعه من حَقِّه » .

طب وأبو نعيم فى المعرفة عن عبد الرحمن بن عوف ، ورجاله ثقات [٢] .

= والحديث فى الجامع الصغير بلفظه من رواية الطبرانى فى الكبير عن جنبد ابن جنادة جـ ٤ رقم ٦٠٨٧ وقد رمز المصنف لضعفه .

(١) فى فتح البارى بشرح البخارى ورد ذكر الحديث فى جـ ٤ بكتاب الزكاة باب إذا تصدق على غنى وهو لا يعلم وقد ذكر الحديث بلفظه المصنف .

وأيضًا ورد ذكر الحديث فى صحيح مسلم جـ ٢ كتاب باب ثبوت أجر المتصدق وإن وقعت الصدقة فى يد غير أهلها صـ ٧٠٩ .

وأيضًا ورد ذكر الحديث فى سنن النسائى كتاب الزكاة باب إذا أعطاها غنيًا وهو لا يشعر جـ ٥ ص ٤٢ قال وذكر الحديث بلفظ المصنف .

والحديث فى مسند أحمد جـ ٢ صـ ٣٢٢ قال حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا على بن حفص أنا ورقاء عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : قال رجل (الحديث) بتقديم الزانية على السارق .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ذكر ما أسند عبد الرحمن ابن عوف ؓ وذكر الإختلاف فى حديث الزهرى فى الطاعون جـ ١ صـ ٩٧ رقم ٢٨٨ بلفظ :حدثنا هاشم بن مرثد الطبرانى ، ثنا آدم ابن أبى ومعاذ ابن المثنى قال : ثنا عيسى بن إبراهيم البركى ، ثنا عفيف بن سالم ، ثنا ليث بن سعد المصرى ، عن الزهرى عن =

١٩٢/ ١٦٢٧٤ ـ « قَالَ إِبْلِيس : يارَبِّ كُلُّ خَلْقِكَ قَدْ سَبَّبْتَ أَرْزَاقَهُم . فَمَا رزْقِى ؟ قَالَ : كُلُّ مَا لَمْ يُذْكَرْ عَلَيْهِ اسْمِى » .

أبو الشيخ فى العظمة عن ابن عباس [١] .

١٩٣/ ١٦٢٧٥ ـ « قَالَ إِبْلِيس لِرَبِّه : يَارَبِّ أُهْبِطَ آدَمُ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّه سَيَكُونُ كِتَابٌ وَرسلٌ ، فَمَا كِتَابهُم ورسُلهم ؟ قَالَ : رسلُهم الْمَلائكَةُ وَالنَّبِيُّونَ مِنْهُم ، وكُتُبهم التَّوْرَاةُ وَالإِنْجِيل وَالزَّبور والْفُرْقَان قَالَ : فَمَا كِتَابِى ؟ قَالَ : كِتابك الْوَشْم ، وَقرآنُك الشعْر وَرسُلُكَ الْكَهَنَةُ ، وَطَعَامكَ مَالاَ (*) يُذْكَر اسمُ الله عَلَيْه ، وَشَرَابُكَ كُلُّ مسكر وَصِدْقُكَ الْكَذِبُ ، وبَيْتُكَ الْحَمَّامُ ، وَمَصَائدكَ النِّسَاءُ ، وَمؤذِّنكَ الْمِزْمَارُ ، وَمَسْجِدُكَ الأَسْوَاقُ » .

طب عن بن عباس [٢] .

١٩٤/ ١٦٢٧٦ ـ « قَالَ إبليسُ : يارَبِّ ليس أَحَدٌ مِن خَلْقِكَ إِلاَّ جَعَلْتَ لَه رِزْقًا وَمَعِيشَةً فَمَا رِزْقِى ؟ قَالَ : مَالَمْ يذْكَر عَلَيْهِ اسْمِى » .

= أبى سلمه بن عبد الرحمن عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : قال الشيطان ـ لعنه الله ـ : لن يسلم منى صاحب المال من إحدى ثلاث : أغدو عليه بهن وأروح بهن : أخذه المال من غير حله ، وانفاقه فى غير حقه وأحببه إليه فيمنعه من حقه .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب الزهد باب ما يخاف على الغنى من ماله وغيره جـ ١٠ صـ ٢٤٥ بلفظ . عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ﷺ قال الشيطان ـ لعنه الله ـ : لن يسلم منى صاحب المال من إحدى ثلاث ... الحديث ، قال الهيثمى رواه الطبرانى وإسناده حسن .

(١) الحديث الآتى بعد هذا الحديث من رواية ابن عباس ﷺ فيه « وطعامك مالا يذكر اسم الله عليه » وفى حديث ابن مسعود الذى ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٣١٣ قال : فى « كتاب علامات النبوة » « باب قدوم وفد الجن وطاعتهم » فيه : « وقد سألونى الزاد فزودتهم ، قال ابن مسعود : فقلت له : وهل عندك يا رسول الله شيئ تزودهم إياه ، قال : قد زودتهم الرجعة ، وما وجدوا من روث وجدوه شعيراً ، وما وجدوا من عظم وجدوه كاسيًا قال : فعند ذلك نهى رسول الله ﷺ عن أن يستطاب بالعظم والروث .

وانظر حديث ابن عباس كذلك فى المجمع فى كتاب الإيمان باب فى إبليس وجنوده جـ ١ صـ ١٢٤ .

(*) فى المجمع : « ما لم » مكا ن « مالا » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ١١٤ من رواية ابن عباس وذكر الحديث بلفظه من رواية الطبرانى فى الكبير وفيه (يحيى بن صالح الأيلى) ضعفه العقيلى .

حل عن بن عباس [1] .

١٩٥ / ١٦٢٧٧ - « قَالَ إِبْلِيس لِربِّه : بعِزَّتك وَجَلاَلك لاَ أَبْرح أَغْوِى بَنِى آدَمَ مَا دَامَت الأَرْوَاح فِيهم ، فَقَالَ لَه ربُّه : بِعِزَّتِى وَجَلاَلِى لاَ أَبْرَح أَغْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِى » .

حل عن أَبى سعيد [2] .

١٩٦ / ١٦٢٧٨ - « قَالَتْ الْمَلاَئِكَةُ : رَبِّ [3] ذَاكَ عَبدكَ يريد أَنْ يَعْمَل بسيِّئَة [4] وَهوَ أَبْصَر بِه ، فقَالَ : ارْقُبوه فَإِنْ عَملَهَا فَاكْتُبُوهَا [5] لَهُ بِمِثْلِهَا ، وَإِنْ تركَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً ، إِنَّمَا تَركَهَا مِن جَرَّائى » .

حم ، م عن أَبى هريرة [6] .

---

(١) الحديث فى حلية الأولياء للحافظ أبى نعيم جـ ٨ صـ ١٢٦ قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن على ابن مخلد ثنا أحمد بن على الخزاز ثنا الهيثم ابن أيوب أبو عمران الطالقانى ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى ﷺ : فذكره . وقال غريب من حديث منصور وفضيل لم يروه عنه متصلا إلا الهيثم .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء للحافظ أبى نعيم جـ ٨ صـ ٣٣٢ قال الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مطلب ابن شعيب ثنا عبد الله بن صالح حدثنى الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله عن عمرو بن أبى عمرو عن أ بى سعيد الخدرى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : قال إبليس .. فذكره .

قال الحافظ : يزيد هذا عندى فيما أعلم يزيد بن عبد الله بن الهاد .

ترجمة يزيد ابن عبد الله بن الهاد فى ميزان الاعتدال جـ ٤ صـ ٤٣٠ رقم ٩٧١٦ هو يزيد ابن عبد الله (ع) ابن الهادى من ثقات التابعين وعلمائهم يروى عن كل أحد .

(٣) فى المغربية : « يا رب » مكان « رب » .

(٤) فى المغربية : « سيئة » مكان « بسيئة » .

(٥) فى المغربية : « فاكتبوه » مكان « فاكتبوها » .

(٦) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٢ صـ ٣١٧ وجاء فى المسند صـ ٣١٢ حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق بن همام ثنا معمر عن همام ابن منبه قال :هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله ﷺ وذكر عدة أحاديث إلى أن ذكر هذا الحديث بلفظه فى صـ ٣١٧ .

والحديث فى صحيح مسلم جـ ١ صـ ١٦٨ كتاب الإيمان باب « إذا هم العبد بحسنة كتبت وإذا هم بسيئة لم تكتب » من رواية أبى هريرة .

وجاء فى السند حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن محمد رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها الحديث السابق وذكره بلفظه .

١٦٢٧٩/١٩٧ ـ « قَالَت الجَنَّةُ : يَـارَبِّ زَيَّنْتَنِى فَأَحْسَنْت أَرْكَـانِى ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْـهَا (قَدْ حَشَوْتُ ـ أَرْكَانَك بالْحَسَنِ [١] وَالْحُسَيْنِ وَالسُّعُودِ منَ الأَنْصَارِ) ، وَعِزَّتِى وَجَلاَلِى لاَ يَدْخُلُك مُرَاءِ وَلاَ بَخِيلٌ » .

أَبو موسى المدينى عن عباس بن بزيع الأزدى عن أبيه وقال : غريب [٢] .

١٦٢٨٠/١٩٨ ـ « قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ لِسُلَيْـمَانَ : يَا بُنَىَّ لاَ تُكْثِرُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ تَتْرُكُ الإِنْسَانَ فَقِيراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

هـ ، هب ، كر عن جابر ، وسنده ضعيف [٣] .

١٦٢٨١/١٩٩ ـ « قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيل لِمُوسَى : هَلْ يُصَلِّى رَبُّكَ ؟ فَتَكَابَدَ [٤] مُوسَى

---

(١) ما بين القوسين من نسخة قوله فقط ولا يوجد فى النسخة المغربية .

(٢) بزيع الأزدى راوى الحديث ترجمته فى أسد الغابة رقم ٤٠٤ قال : والد عباس ذكره عبدان وقال : لم يبلغنا نسبه ولا ندرى سمع من رسول الله ﷺ أو هو مرسل ؟ روى عنه ابنه العباس قال :قال رسول الله ﷺ قالت الجنة : يا رب زينتنى فأحسنت زينتى ، فأحسن أركانى فأوحى الله تبارك وتعالى إليها أنى قد حشوت أركانك بالحسن والحسين وجنبيك بالسعود من الأنصار ، وعزتى وجلالى لا يدخلك مراء ولا بخيل .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٤٢٢ برقم ١٣٣٢ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى فى باب قيام الليل بلفظه عدا (ذكر الرجل) بدل الإنسان .

فى الزوائد : هذا إسناد فيه (سنيد بن داود) وشيخه (يوسف بن محمد) وهما ضعيفان وقال السيوطى : هذا الحديث أورده ابن الجوزى فى الموضوعات وأعله بيوسف بن محمد بن المنكدر ، فإنه متروك .

قال السندى : قلت : قال فيه أبو زرعة : صالح الحديث ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به .

وقد ورد الحديث أيضًا فى مسند الفردوس للديلمى المخطوط صـ ٢١٦ بلفظه عدا (ذكر يدع) بدل يترك .

والحديث فى الصغير برقم ٦٠٨٨ ولم يرمز له بشىء وعزاه إلى النسائى وابن ماجه والبيهقى فى الشعب عن جابر .

قال المناوى : قضية صنيع المصنف أن النسائى خرجه وسكت عليه والأمر بخلافه بل عقبه بقوله : فيه (يوسف بن محمد بن المنكدر) متروك ، و (سنيد بن داود) لم يكن بذاك ، وفيه أيضًا (موسى بن عيسى الطرسوسى) أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال :قال ابن عدى : ممن يسرق الحديث ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فلم يصب .

ترجمة : يوسف بن محمد بن المنكدر التيمى روى عن أبيه عن جابر وعنه معاذ بن معاذ العنبرى قال أبو زرعة: صالح وقال أبو حاتم : ليس بقوى وقال الأجورى عن أبى داود ضعيف وقال النسائى : ليس بثقة (ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ١١ صـ ٤٢٢) .

(٤) ورد الحديث فى مسند الفردوس للديلمى المخطوط فى وجه ورقة ٢١٦ عن أبى هريرة بلفظ : « قالت =

فَقَالَ الله - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُ : مَا قَالُوا لَكَ يَا مُوسَى ؟ قَالَ : قَالُوا : الَّذِي سَمِعْتَ . قَالَ : فَأَخْبِرْهُم أَنِّى أُصَلِّى وَأَنَّ صَلاَتِى تُطْفِىءُ غَضَبِى » .

كر والديلمى عن أبى هريرة .

٢٠٠/ ١٦٢٨٢ - « قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى : هَلْ يُصَلِّى رَبُّكَ ؟ فَقَالَ مُوسَى : اتَّقُوا الله يَا بَنِى إِسْرَائِيلَ فَقَالَ الله : يَا مُوسَى مَاذَا قَالَ لَكَ قَوْمُكَ ؟ قَالَ : يَارَبِّ مَا قَدْ عَلِمْتَ، قَالُوا : هَلْ يُصَلِّى رَبُّكَ ؟ قَالَ : فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ صَلاَتِى عَلَى عِبَادِى أَن تَسْبِقَ رَحْمَتِى غَضَبِى ، وَلَوْلاَ ذلِكَ لأَهْلَكْتُهُمْ » .

كر عن أنس .

٢٠١/ ١٦٢٨٣ - « قَامَ مِنْ عِنْدِى جِبْرِيلُ مِنْ قَبْل ، فَحَدَّثَنِى أَنَّ الْحُسَيْنَ يُقْتَلُ بِشَطِّ الْفُرَاتِ ، وَقَالَ : هَلْ لَكَ أَن أُشِمَّكَ مِنْ تُرْبَتِه ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَمَدَّ يَدَهُ فَقَبَضَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَأَعْطَانِيهَا فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنَيَّ أَنْ فَاضَتَا » .

حم ، ع وابن سعد ، طب عن عَلى ، طب عن أَبى أُمامة ، طب عن أَنس ، طب ، كر عن أُم سلمة ، ابن سعد ، طب عن عائشة ، ع عن زينب أُم المؤمنين ، كر عن أُم الفضل بنت الحارث زوج العباس (١) .

٢٠٢/ ١٦٢٨٤ - « قَبَضَاتُ التَّمْرِ لِلْمَسَاكِينِ مُهُورُ الْحُورِ الْعِيْنِ » .

= بنو إسرائيل لموسى : هلى يصلى ربك فتكابد موسى فقال الله له : ما قالوا لك ؟ قال : الذى سمعت . قال : فأخبرهم أنى أصلى وأن صلاتى تطفىء غضبى » .

(١) ورد الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ١ صـ ٨٥ مسند على رضي الله عنه .

حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا محمد بن عبيد حدثنا شرحبيل بن مدرك عن عبد الله بن نجى عن أبيه أنه سار مع على رضي الله عنه وكان صاحب مطهرته ، فلما حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين، فنادى على رضي الله عنه : اصبر أبا عبد الله اصبر أبا عبد الله بشط الفرات ، قلت : وماذا : قال دخلت على النبى ﷺ ذات يوم وعيناه تفيضان . قلت: يا نبى الله أغضبك أحد ؟ ما شأن عينيك تفيضان ؟ قال :« بل قام من عندى جبريل قبل ، فحدثنى أن الحسين يقتل بشط الفرات ، قال : فقال : هل لك إلى أن أشمك من تربته ؟ قال : قلت : نعم ! فمد يده فقبض من تراب فأعطانيها فلم أملك عينى أن فاضتا » .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ١٨٧ فى باب مناقب الحسين ، وقال رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبرانى ورجاله ثقات ، ولم ينفرد نجى بهذا .

قط فى الأفراد عن أبى أُمامة [1] .

٢٠٣/ ١٦٢٨٥ ـ « قُبْلَةُ الْمُسْلِمِ الْمُصَافَحَةَ » .

المحاملى فى أماليه ، وابن شاهين فى الأفراد عن أنس [2] .

٢٠٤/ ١٦٢٨٦ ـ « قِتَالُ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ كُفْرٌ ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ » .

ت : حسن صحيح عن ابن مسعود ، ن عن سعد ابن أبى وقاص [3] .

٢٠٥/ ١٦٢٨٧ ـ « قِتَالُ الْمُسْلِمِ كفرٌ ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ ، ولاَ يَحِل لِمُسْلِم أَن يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ » .

---

(١) ورد الحديث فى الصغير برقم ٦٠٨٩ وعزاه إلى الدارقطنى فى الأفراد ورمز المصنف لضعفه .
ذكر المناوى : أن ابن عدى زاد فى روايته « فلق الخبز » رواه الدار قطنى فى الأفراد عن أحمد بن إسحق ابن البهلول عن أبيه عن جده عن طلحة بن زيد عن الوضين بن عطاء عن القاسم عن أبى أمامه الباهلى ، قال ابن الجوزى : موضوع تفرد به طلحة وهو متروك ، عن الوضين وهو واه الحديث ، وأقره عليه المؤلف فى مختصر الموضوعات ورواه ابن عربى عن أبى هريرة مرفوعًا بلفظ : « مهور الحور العين قبضات التمر وفلق الخبز » وقال ابن الجوزى : موضوع ، فيه (عمر بن صبح) يضع الأحاديث ، والحديث بلفظه فى مسند الفردوس المخطوط للديلمى ظهر ورقة ٢٢٠ عن أبى أمامه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦٠٩٠ بلفظ : « قبلة المسلم أخاه المصافحة » ورمز المصنف لصحته .
قال المناوى : رواه المحاملى فى أماليه ، والديلمى فى مسند الفردوس وكذا الخرائطى ، وابن عدى وابن شاهين كلهم عن أنس بن مالك وفيه « عمر بن عبد الجبار » قال فى الميزان عن ابن عدى : وروى عن عمه مناكير ، وأحاديثه غير محفوظة ثم ساق له عدة أخبار هذا منها . وما فى الميزان ترجمة (لعمرو) المفتوح العين رقم٦٣٩٩.

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٦٠٩١ ورمز المصنف لصحته .
قال المناوى : تعظيم لحق المسلم والحكم على من سبه بغير حق بالفسق رواه الترمذى عن ابن مسعود والنسائى عن سعد بن أبى وقاص . ورواه عنه أيضًا الديلمى وغيره .
وورد فى صحيح الترمذى جـ٨ صـ ١٥٢ فى أبواب البر والصلة : حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن زبيد بن الحرث عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ بلفظ : « سباب المسلم فسوق وقتاله كفر » قال زبيد قلت لأبى وائل : أأنت سمعته من عبد الله ، قال نعم ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .
وورد فى سنن ابن ماجه الجزء الثانى صـ ١٢٩٩ حديث رقم ٣٩٣٩ باب سباب المسلم فسوق وقتله كفر حدثنا هشام بن عمار حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش عن شفيق عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « سباب المسلم فسوق وقتاله كفر » .

حم ، وعبد بن حميد ، ع ، طب ، ض عن سعد ابن أبى وقاص [١] .

٢٠٦/ ١٦٢٨٨ - « قَتْلُ [٢] الْمُؤمِنِ أَعْظَمُ عِندَ الله مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا » .

ابن أبى عاصم فى الديات عن ابن عمرو ، ن ، وسمويه وابن أبى عاصم ، هب ، ض عن بريدة [٣] .

٢٠٧/ ١٦٢٨٩ - « قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ الله ، أَلَمْ يَكُنْ شِفَاءُ العِىِّ السُّؤَال » .

عب ، حم ، د ، وابن جرير ، طب ، ك عن ابن عباس [٤] .

٢٠٨/ ١٦٢٩٠ - « قَتَلُوهُ - قَتَلَهُمُ الله - أَلاَ سَأَلُوا إِذَا لَمْ يَعْلَمُوا ، فَإِنَّمَا شِفَاءُ العِىِّ السُّؤَال ، إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيه أَنْ يَتَيَمَّمَ ، وَيَعْصِبَ عَلَى جُرحِه خِرْقَةً ، ثُمَّ يَمْسَحُ عَلَيْهَا ، وَيَغْسِلُ سَائِرَ جَسَدِه » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦٠٩٢ ورمز المصنف لصحته .
قال المناوى فى شرحه قتال المسلم وفى رواية بدله (المؤمن) كفر وسبابه فسوق ،وفيه رد على المرجئة الزاعمين أنه لا يضر مع الإيمان ذنب ، ولا تمسك فيه للخوارج الذين يكفرون بالمعاصى لأن ظاهره غير مراد كما تقرر لكن لما كان القتال أشد من السباب لإفضائه إلى إزهاق الروح عبر عنه بلفظ أشد من لفظ الفسق وهو الكفر غير مريد حقيقته التى هى الخروج عن الملة ، وهذا كله محمول على من فعله بغير تأويل ، وقيل أراد بقوله كفر أنه قد يؤول بصاحبه إليه وهو بعيد . رواه الإمام أحمد فى مسنده والطبرانى فى الكبير والضياء عن سعد .

(٢) فى المغربية : « قتال » مكان « قتل » .

(٣) والحديث فى سنن النسائى جـ ٢ صـ ١٦٣ فى كتاب تحريم الدم . وقال : أخبرنا عمرو بن هاشم ، قال حدثنا مخلد بن يزيد عن سفيان عن منصور عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو (بلفظه) .
أخبرنا الحسن بن إسحاق المروزى ثقة حدثنى خالد بن خداش ، قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن بشير ابن المهاجرى عن عبد الله بن بريدة عن أبيه (بلفظه) ، والحديث فى الصغير برقم ٦٠٩٥ ورمز المصنف لصحته .
قال المناوى : ذهب بعض السلف إلى عدم قبول توبته متمسكا بهذا الخبر ونحوه كخبر الشيخين : (لا يزال المؤمن فى فسحة من دينه ما لم يصب دما حرامًا » ففيه إشعار بالوعيد على قتل المؤمن متعمداً بما يتوعد به الكافر .وثبت عن ابن عمر أنه قال لمن قتل عاملا بغير حق : تزود من الماء البارد فإنك لا تدخل الجنة .
والجمهور على : أن القاتل أمره إلى الله إن شاء الله عاقبه وإن شاء عفا عنه ، وهذا الحديث رواه الترمذى أيضًا عن ابن عمر بلفظ : « زوال الدنيا عند الله أهون من قتل رجل مسلم » .
ورواه النسائى والضياء المقدس عن بريدة بن الحصيب ورواه الطبرانى عن ابن عمر وحسنه الترمذى .

(٤) ورد الحديث فى سنن أبى داود الجزء الأول كتاب الطهارة صـ ٩٣ حدثنا نصر بن عاصم الأنطاكى حدثنا محمد بن شعيب أخبرنى الأوزاعى أنه بلغه عن عطاء بن أبى رباح أنه سمع عبد الله بن عباس قال : أصاب رجلا جرح فى عهد رسول الله ﷺ ثم احتلم فأمر بالاغتسال فاغتسل فمات ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال : « قتلوه قتلهم الله ، ألم يكن شفاء العى السؤال » . =

د ، قط عن جابر [1] .

٢٠٩/ ١٦٢٩١ ـ « قَدْ كُنْتُ أَكْـرَهُ لَكُمْ أَنْ تَقُولُوا : مَا شَـاءَ اللهُ وَشَاءَ مُحَـمَّدٌ ، وَلَكِنْ قُولُوا : مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ مَا شَاءَ مُحَمَّدٌ » .

الحكيم عن حذيفة [2] .

٢١٠/ ١٦٢٩٢ ـ « قَدْ كُنْتُ أَكرَهُهَا مِنكُمْ فَقُولُوا : مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ شَاءَ مُحَمَّدٌ » .

حم ، ن ، هـ وابن أبى [3] عمرو بن خزيمة ، ض عن حذيفة [4] .

٢١١/ ١٦٢٩٣ ـ « قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُهَـا مِنكُمْ فَتُؤْذِينِى فَـلاَ تَقُولُوا : مَا شَـاءَ اللهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ » .

= وقد ورد الحديث فى الفتح الربانى بترتيب مسند الإمام أحمد جـ ٢ صـ ١٩١ باب التيمم برقم ١٥ .
وانظر المسند جـ ١ صـ ٣٣٠ والمستدرك جـ ١ صـ ١٧٨ والمصنف رقم ٨٧٣ .
العى معناهـا : بكسر العين المهـملة هو الجهل وعدم الـضبط والبيـان ، والمعنى لم يسألوا حيـن لم يعلموا لأن شفاء الجهل سؤال أهل العلم عن الأحكام ، قال تعالى : ﴿ فاسألوا أهل الذكر أن كنتم لا تعلمون ﴾ .

(١) ورد الحديث فى سنن أبى داود جـ ١ صـ ٢٣٩ برقم ٣٣٦ فى كتاب الطهارة (باب فى المجروح يتيمم) .
ـ حدثنا مـوسى بن عبـد الرحمن الأنطاكى ، حدثنا مـحمـد بن سلمة ، عن الزبير بن خـريق ، عن عطاء ، عن جابر ؛ قال : خرجنا فى سفر فأصاب رجلا منا حجر فشجه فى رأسه ، ثم احتلم ، فسأل أصحابه ، فقال : هل تجدون لى ـ رخـصة فى التيمم ، فـقالوا : ما نجد لك رخـصة ، وأنت تقدر على الماء ، فـاغتسل فمـات ، فلما قدمنا على النبى ﷺ أخبر بذلك فقال : « قتلوه قتلهم الله ؛ ألا سألوا إذا لم يعلموا فإنما شفاء العى السؤال ، إنما كان يكفيه أن يتيـمم ويعصر » أو « يعصب » ـ شك موسى ـ « على جرحه خرقـة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده » وانظر سنن الدراقطنى جـ ١ صـ ١٩٠ .

(٢) ورد الحديث فى الصغير برقم ٦١٠١ وعزاه إلى الحكيم والضياء عن حذيفه ورمز المصنف لصحته .
قال المناوى : هذا نهى تنزيه رعاية للأدب . قال الخطابى أرشدهم إلى رعاية الأدب فى التقديم واختار لهم من بين طرق التقديم ثم المفيدة للترتيب والمهلة والفاصلة الزمنية ليفيد أن مشيئة غير الله مؤخرة بمراتب وأزمنة .
رواه الحكيم فى النوادر ، والنسائى ، والضياء فى المختارة ، عن حذيفة بن اليمان .

(٣) فى المغربية : و « وابن عمر » مكان (وابن أبى عمرو) .

(٤) ورد الحديث فى الفـتح الربانى لترتيب مسند الإمـام أحمد جـ ١ صـ ٣٨ باب التوحـيد عن حذيفة بن اليـمان ؓ قال أتى رجل النبى ﷺ فقـال : إنى رأيت فى المنام أنى لقيت بعض أهل الكتاب فـقال نعم القوم أنتم لولا أنكم تقولون مـا شاء الله وشاء محمـد فقال النبى ﷺ :« قد كنت أكـرهها منكم فقولـوا ما شاء الله ثم محمد » وانظر المسند جـ ٥ صـ ٣٩٣ وقد ورد فى سنن ابن ماجة باب : النهى أن يقال ما شاء الله وشئت ، جـ ٢ صـ ٦٨٤ حديث رقم ٢١١٨ .
=

حب وسمويه ، ض عن جابر بن سمرة (١) .

٢١٢/ ١٦٢٩٤ ـ « قَدْ أَمَرْنَا لِلنِّسَاءِ بِوَرْسٍ وَأَبْر ، أَمَّا الْوَرْسُ فَأَتَاهُنَّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَأَمَّا الأَبْرُ فَأُخِذَ مِن نَاسٍ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ مِمَّا عَلَيْهِم مِنَ الْجِزْيَةِ » .

طب وأبو نعيم ، ض عن حرب بن الحارث المحاربى (٢) .

٢١٣/ ١٦٢٩٥ ـ « قَدْ رَحِمَهَا الله بِرَحْمَتِهَا ابْنَيْهَا » .

طب عن السيد الحسن ، قال : جاءت امرأة إلى النبى ﷺ ومعها ابنان لها فأعطاها ثلاث تمرات ، فأعطت ابنيها كُلَّ واحد منهما تمرةً ، فأكلا تَمْرَتَيْهِمَا ، ثُمَّ جَعَلا يَنْظُرَان إِلى أُمِّهِما ، فشقت تَمْرَتَهَا نِصْفَيْن بينهما فقال : فذكره (٣) .

= حدثنا هشام بن عمار حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن ربعى بن حراش عن حذيفة ابن اليمان أن رجلا من المسلمين رأى فى النوم أنه لقى رجلا من أهل الكتاب فقال : نعم القوم أنتم لولا أنكم تشركون . تقولون : ما شاء الله وشاء محمد . وذكر ذلك للنبى ﷺ فقال : « أما والله إن كنت لأعرفها لكم». قولوا : ما شاء الله ثم شاء محمد » .

(١) فى مصنف عبد الرزاق جـ ١١ صـ ٢٨ قال : أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الملك بن عمير أن رجلا رأى فى زمان النبى ﷺ فى المنام أنه مر بقوم من اليهود فأعجبته هيئتهم . فقال : إنكم لقوم لولا أنكم تقولون : عزير بن الله ، قالوا : وأنتم لقوم لولا أنكم تقولون : ما شاء الله وشاء محمد ، ومر به قوم من النصارى فأعجبته هيئتهم فقال : إنكم لولا إنكم تقولون : المسيح ابن الله ، فقالوا : وأنتم إنكم لقوم لولا أنكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ، فغدا على النبى ﷺ فأخبره ، فقال : قد كنت... الحديث وزاد « وقولو ما شاء الله وحده » .

(٢) ورد فى أسد الغابة جـ ١ صـ ٣٩٦ فى ترجمة حرب بن الحارث المحاربى روى عنه الربيع بن زياد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قد أمرنا للنساء بورس » وكان قد أتاهم من اليمن . أخرجه أبو عمر وأبو النعيم وأبو موسى .

معنى الإِبَر : ابرات وإبر والنميمة وشجر كالتين والأبار ككتان : البرغوث وأشياف الأبارد دواء للعين والمئبر كمنبر موضع الإبرة والنميمة وإفساد ذات البين كالمئبرة وما يلقح به من النخل وما رق من الرمل (القاموس المحيط) جـ ١ صـ ٣٧٤ مادة أبر ولعل المراد دواء العين .

الورس : نبات كالسمسم ليس إلا باليمن يزرع فيبقى عشرين سنة نافع للكلف طلاء وللبهق شربا . ولبس الثوب المورس مقو على الباه (الجزء الثانى من القاموس المحيط) صـ ٢٦٧ ومادة الورس : نبات اصفر يصبغ به نهاية .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٣ صـ ٧٨ .

والحديث فى الصغير برقم ٦١٠٢ ورمز المصنف إلى حسنه .

قال المناوى : جاءت أمراة إلى النبى ﷺ ومعها ابنان لها فأعطاها ثلاث تمرات فأعطت كل واحد =

٢١٤/ ١٦٢٩٦ ـ « قَدْ عَلِمَ الله عَزَّ وَجَلَّ ـ خَيْرًا كَثِيرًا ، وَإِنَّ مِن الْغَيْبِ مَا لاَ يَعْلَمُه إلاَّ الله الْخَمْس : إنَّ الله عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَة ، وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ ، وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ، إنَّ الله عَلِيمٌ خَبِيرٌ ».

حم عن رجل من بنى عامر .

٢١٥/ ١٦٢٩٧ ـ « قَدْ سَمِعْتُ كَلاَمَكُمْ وَعَجَبَكُمْ : أَنَّ إبْرَاهِيمَ خَلِيلُ الله ، وَهُوَ كَذلِكَ ، وَمُوسَى نَجِيُّ الله وَهُوَ كَذلِكَ ، وَعِيسَى رُوحُه وَكَلِمَتُه ، وَهُوَ كَذلِكَ ، وَآدَمُ اصْطَفَاهُ الله ، وَهُوَ كَذلِكَ ، أَلاَ وَأَنَا حَبِيبُ الله وَلاَ فَخْر وَأَنَا حَامِلُ لِوَاءِ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَة وَلاَ فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ يَوْمَ الْقِيَامَة وَلاَ فَخْرَ ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُحَرِّكُ حِلَقَ الْجَنَّة فَيَفْتَحُ الله لِي فَيُدْخِلُنِيهَا وَمَعِي فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ وَلاَ فَخْرَ ، وَأَنَا أَكْرَمُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَلاَ فَخْرَ» .

ت غريب عن ابن عباس (١) .

٢١٦/ ١٦٢٩٨ ـ « قَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى الْبَيْضَاء، لَيْلُهَا كَنَهَارِها ، وَلا يَزِيغُ عَنْهَا بَعْدِي إلاَّ هَالِكٌ ، وَمَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَى اخْتِلاَفًا كَثِيرًا ، فَعَلَيْكُمْ بِمَا عَرَفْتُمْ مِنْ سُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ ، وَعَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا ، فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ كَالْجَمَلِ الأَنِفِ حَيْثُمَا قِيدَ انْقَادَ » .

= تمرة فأكلاها ثم جعلا ينظران إلى أمهما فشقت تمرتها بينهما فذكره . عن الطبرانى فى الكبير عن الحسن البصرى مرسلا .

وهذا وهم أوقعه فيه ، أنه ظن أنه الحسن البصرى وليس كذلك ، بل هو الحسن بن على ،وليس بمرسل كما هو مبين فى المعجم الكبير والصغير ، وجرى عليه الهيثمى وغيره ، ثم قال الهيثمى : وفيه (خديج بن معاوية الجعفى) وهو ضعيف . انتهى . وقد رمز المصنف لحسنه فوقع فى وهم على وهم .

(١) الحديث فى صحيح الترمذى جـ١٣ صـ١٠٣ كتاب (المناقب) .

حدثنا على بن نصر ، بن على حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد حدثنا زمعة ابن أبى صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال : جلس ناس من أصحاب رسول الله ﷺ ينتظرونه قال : فخرج حتى إذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون ، فسمع حديثهم فقال بعضهم كذا وكذا إلخ ما قالوا ، فخرج عليهم فسلم ، وقال : (قد سمعت ، وذكر الحديث بلفظه) قال أبو عيسى : هذا حديث غريب .

حم ، هـ ، ك عن العرباض بن سارية (١) .

٢١٧/ ١٦٢٩٩ ـ « قَدْ قَضَيْنَا الصَّلَاةَ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجْلِسَ لِلْخُطْبَةِ فَلْيَجْلِسْ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ » .

هـ ، وابن الجارود ، وابن خزيمة ، طب ، ك ، ض عن عبد الله بن السائب (٢) .

---

(١) ورد الحديث فى الصغير برقم ٦٠٩٦ ورمز المصنف لصحته وقد أورده المناوى باللفظ الآتى : (قد تركتكم على البيضاء . ليلها كنهارها ، لا يزيغ عنها بعدى إلا هالك ، ومن يعش منكم ، فسيرى اختلافًا ، كثيرًا فعليكم بما عرفتم من سنتى وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ، عضوا عليها بالنواجذ ، وعليكم بالطاعة وإن عبدا حبشيا ، فإنما المؤمن كالجمل الأنف حيثما قيد انقاد) .

ذكر فيه المناوى وقال : ومن معجزاته الإخبار بما سيكون بعده من الاختلاف وغلبة المنكر ، وقد كان عالما به جملة وتفصيلا لما صح أنه كشف له عما يكون إلى أن يدخل أهل الجنة والنار منازلهم ، ولم يكن يظهره لأحد. ورد فى مسند الإمام أحمد وابن ماجه وابن عساكر عن عرباض بن سارية قال : وعظنا رسول الله ﷺ موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب ، فقلنا إن هذه لموعظة مودع فما تعهد إلينا ، فذكره ، وقضية تصرف المصنف أن ابن ماجة تفرد بإخراجه من بين الستة وهو ذهول ، فقد رواه أبو داود .

معنى عبارة كالجمل الأنف : أى المأنوف وهو الذى عقر أنفه فلم يمتنع على قائده ، وانظر المسند جـ ٤ صـ ١٢٦ ، والمستدرك جـ ١ صـ ٩٦ .

وورد الحديث فى سنن ابن ماجة جـ ١ صـ ١٦ حديث ٤٣ باب اتباع سنة الخلفاء (بلفظه) .

ترجمة عرباض : هو عرباض بين سارية السلمى ، كنيته أبو نجيح ، كان من أهل الصفة ، روى عن النبى وعن أبى عبيدة بن الجراح ، وعنه ابنته أم حبيبة وعبد الرحمن بن عمرو السلمى وسعيد بن هانىء الخولانى وجبير ابن أبى سليمان بن جبير وحجر بن حجر الكلاعى وحكيم بن عمير وغيرهم .

(تهذيب التهذيب جـ ٧ صـ ١٧٤) .

(٢) فى النسخة المغربية : طب ، ض ، ك عن عبد الله بن السائب

(والحديث رواه ابن ماجه فى سننه جـ ١ صـ ٤١٠ ط الحلبى بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقى فى باب : ما جاء بعد الخطبة بعد الصلاة « من « كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها » برقم ١٢٩٠ ، قال : حدثنا هدية بن عبد الوهاب وعمرو بن رافع البجلى ، قالا : ثنا الفضل بن موسى ثنا ابن جريج ، عن عطاء عن عبد الله ابن السائب ، قال : حضرت العيد مع رسول الله ﷺ ، فصلى بنا العيد ، ثم قال : « قد قضينا الصلاة فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس ، ومن أحب أن يذهب فليذهب .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى جـ ١ صـ ٢٩٥ فى « كتاب صلاة العيدين » بسنده عن عطاء أيضًا عن عبد الله بن السائب قال : شهدت مع رسول الله ﷺ العيد ، فلما قضى الصلاة قال : إنا نخطب فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس ، ومن أحب أن يذهب فليذهب » قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وأقره الذهبى .

=

٢١٨/ ١٦٣٠٠ ـ « قَدْ أَمَّرْتكَ على أَصْحَابكَ وأَنْتَ أَصْغَرُهُم ، فَإذَا أَممْتَ قَوْمًا فَأُمهم بأَضْعَفهم (فَإِنَّ وراءَكَ الْكبيرَ والصَّغير وَذَا الحَاجَة ، وَإذَا كنْتَ مُصدِّقًا) ـ فَلاَ تَأْخذْ الشَّافعَ ـ وَهِيَ المَاخض ـ ولاَ الربَّا ولاَ فَحْلَ الغَنَم ، وَحزْرَة الرَّجُلِ هُوَ أَحَقّ بهَا مِنْكَ ، ولاَ تَمسَّ القرآن إلاَّ وأَنْتَ طَاهرٌ ، واعْلَمْ أَنَّ الْعُمْرَةَ هِيَ الحَجُّ الأَصْغَرُ ، وأَنَّ عُمْرَةً خَيْرٌ مِن الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَحَجَّةٌ خَيْرٌ مِنْ عُمْرَةٍ » .

طب عن عثمان بن أبي العاص (١) .

٢١٩/ ١٦٣٠١ ـ « قَدْ أُعْطى كلُّ نَبِيٍّ عَطِيَّةً ، وَكلٌّ قَد تعَجَّلَهَا ، وإِنِّي أَخَّرتُ عَطيَّتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي ، وإِن الرَّجُلَ مِنْ أُمَّتِي لَيَشْفَعُ لِفِئَام مِنَ النَّاسِ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، وإِنَّ الرَّجُلَ

= وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه جـ ٢ صـ ٢٥٨ ط بيروت سنة ١٢٩١ هـ ١٩٧١ م برقم ١٤٦٢ فى باب (الرخصة فى ترك انتظار الرعية للخطبة يوم العيد) بسنده كذلك عن عطاء عن عبد الله بن السائب قال : حضرت رسول الله ﷺ يوم عيد ، صلى وقال :« قد قضينا الصلاة ، فمن شاء جلس للخطبة ، ومن شاء أن يذهب ذهب » .

قال أبو بكر : هذا الحديث خراسانى غريب غريب لا نعلم أحدا رواه غير الفضل بن موسى الشيبانى ، كان هذا الخبر أيضًا عند أبى عمار عن الفضل بن موسى لم يحدثنا به بنيسابور . حدث به أهل بغداد على ما خبرنى بعض العراقين ا هـ .

قال محققه : (قلت فى إسناده « نعيم بن حماد » وهو ضعيف ، لكن قد توبع ـ ناصر) سنن البيهقى ٣ ـ ٣٠١ من طريق الفضل ا هـ .

وترجمة (نعيم بن حماد) فى الميزان برقم ٩١٠٢ وفيها : نعيم بن حماد الخزاعى (خرج له البخارى مقرونا بغيره » ، وأبو داود والترمذى والبيهقى (أحد الأئمة الأعلام على لين فى حديثه ، ثم ذكر الذهبى ترجمة طويلة له فيها توثيق البعض ، وتجريح . الآخرين له .

(١) ما بين القوسين ساقط من المغربية .

الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٩ صـ ٣٣ ط الوطن العربى بالعراق سنة ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠ م برقم ٨٣٣٦ ـ قال : حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكى ثنا يعقوب بن حميد ثنا هشام بن سليمان عن إسماعيل ابن رافع عن محمد بن سعيد بن عبد الملك عن المغيرة بن شعبة قال : قال عثمان بن أبى العاص ـ وكان شابا ـ وفدنا على النبى ﷺ ، فوجدنى أفضلهم أخذًا للقرآن وقد فضلتهم بسورة البقرة ، فقال ـ النبى ﷺ : « قد أمرتك على أصحابك وأنت أصغرهم » وذكر الحديث وزاد فيه « والضعيف » بعد قوله هنا (والصغير) .

وهو فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٧٤ فى « باب فى بيان الزكاة » عن المغيرة بن شعبة باللفظ المذكور مع اختلاف يسير جداً . =

لَيَشْفَعُ لِلْقَبِيلَةِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَشْفَعُ لِلْعُصْبَةِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَشْفَعُ لِلثَّلَاثَةِ ، وَلِلرَّجُلَيْنِ وَلِلرَّجُلِ» .

حم عن أَبى سعيد [1] .

= قال الهيثمى : قلت : فى الصحيح منه قصة الإمامة ـ رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (هشام بن سليمان) قد ضعفه جماعة من الأئمة ووثقه البخارى ا هـ .

وترجمة هشام بن سليمان هذا فى الميزان برقم ٩٢٢٧ ، وفيها : هشام بن سليمان المخزومى ، روى له البخارى ومسلم والبيهقى عن ابن جريج ، مشاه أبو حاتم ، وقال العقيلى : فى حديثه عن غير ابن جريج وهم ، وقال أبو حاتم : مضطرب الحديث ، ومحله الصدق وما أرى بحديثه بأسا ، الخ .

وترجمة عثمان بن أبى العاص فى الإصابة في جـ ٦ صـ ٣٨٨ ط الفجالة الجديدة ١٣٩٦ هـ ـ ١٩٧٦ م برقم٥٤٣٣ وفيها : أنه أسلم فى وفد ثقيف ، فاستعمله النبى ﷺ على الطائف ، وأقره أبو بكر ، ثم عمر ، ثم استعمله عمر على عمان والبحرين سنة خمس عشرة ، ثم سكن البصرة حتى مات بها فى خلافة معاوية ، كما جاء فيها أنه روى عن النبى ﷺ أحاديث فى صحيح مسلم وفى السنن ، وروى عنه ابن أخيه يزيد بن الحكم بن أبى العاص ، ومولاه أبو الحكم ، وسعيد بن المسيب ، موسى بن طلحة ، ونافع بن جبير بن مطعم ، وأبو العلاء ومطرف ابنا عبد الله بن الشخير ، وآخرون وترجمته فى أسد الغابة فى جـ ٣ صـ ٥٧٩ ـ ٥٨١ ط الشعب برقم ٣٥٧٥ .

وقوله فى الحديث : (وحزرة الرجل هو أحق بها) قال فى النهاية فى مادة « حزر » : فيه أنه بعث مصدقا فقال « لا تأخذ من حزرات أنفس الناس شيئا » الحزرات : جمع حزرة ـ بسكون الزاى وهى خيار مال الرجال ، سميت حزرة لأن صاحبها لا يزال يحزرها فى نفسه ، سميت بالمرة الواحدة من الحرز ولهذا أضيفت إلى الأنفس .

ومنه الحديث الآخر : « لا تأخذوا حزرات أموال الناس نكبوا عن الطعام » ويروى بتقديم الراء على الزاى ا هـ .

وقوله : « فلا تأخذ الشافع ـ وهى الماخض ـ ولا الربا الخ .

قال فى النهاية فى توضيح مادة (شفع) وفيه « أنه بعث مصدقًا فأتاه رجل بشاة شافع فلم يأخذها » هى التى معها ولدها ، سميت به لأن ولدها شفعها وشفعته هى ، فصارا شفعًا . وقيل : شاة شافع إذا كان فى بطنها ولدها ويتلوها آخر ، وفى رواية : « هذه شاة الشافع » بالإضافة ، كقولهم صلاة الأولى ومسجد الجامع .

وفى مادة : مخض قال : وفى حديث عمر : « دع الماخض والرُّبى » هى التى أخذها المخاض لتضع والمخاض : الطلق عند الولادة . يقال : مخضت الشاة مخضًا ، ومخاضًا ومخاضًا إذا دنا نتاجها . الربى : التى تربى فى البيت من الغنم لأجل اللبن وقيل : هى الشاة القريبة العهد بالولادة .

(١) الحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده جـ ٣ صـ ٢ ط دار الفكر العربى « مسند أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه » : وفيه حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يزيد أنبأنا زكريا عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ قال: « قد أعطى كل نبى عطية فكل قد تعجلها ، وإنى أخرت عطيتى شفاعة لأمتى ، وإن الرجل من أمتى ليشفع للفئام من الناس » وذكر بقية الحديث . =

٢٢٠/ ١٦٣٠٢ - « قَدْ ذُبِحَ كُلُّ نُونٍ فِى الْبَحْرِ - لِبَنِى آدَمَ » .

قط : فى الأفراد عن عبد الله بن سَرْجس (١) .

٢٢١/ ١٦٣٠٣ - « قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَحَبَّ الْبِلَادِ إِلَى اللهِ - عَزَّ وَجَلَّ - مَكَّةُ - فَلَوْلَا أَنَّ قَوْمِى أَخْرَجُونِى مَا خَرَجْتُ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا مِنْ حُبِّ الْمَدِينَةِ مِثْلَ مَا جَعَلْتَ فِى قُلُوبِنَا مِنْ حُبِّ مَكَّةَ » .

= وترجمة عطية العوفى فى ميزان الاعتدال برقم ٥٦٦٧ وفيها قال الذهبى : عطية بن سعد العوفى الكوفى ، تابعى شهير أخرج لـه أبو داود والترمذى والبيهقى ، وروى عن ابن عباس وأبى سعيد وابن عمر ، وروى عنه مسعر ، وحجاج بن أرطاة وطائفة وابنه الحسن .

قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ضعيف ، وقال سالم المرادى : كان عطية يتشيع ، وقال ابن معين : صالح ، وقال أحمد : ضعيف الحديث ، إلى أن قال الذهبى : وقال النسائى وجماعة : ضعيف.

وفى النهاية لابن الأثير : الفئام (مهموز) الجماعة الكثيرة .

وفيها : أن العصبة كالعصابة لا واحد لها من لفظها ، والعصابة : الجماعة من الناس من العشرة إلى الأربعين .

(١) فى النسخة المغربية : « لون » بدل « نون » .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى عن عبد الله بن سرجس فى صـ ٢٢١ من مصورة لجنة السنة بمجمع البحوث الإسلامية وفى الإصابة جـ ٦ صـ ٩٨ ط الفجالة الجديدة ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م برقم ٤٦٩٦ « عبد الله » ابن سرجس بفتح المهملة وسكون الراء وكسر الجيم وبعدها مهملة ، المزنى حليف بنى مخزوم قال البخارى وابن حبان : له صحبة ونزل البصرة ، وله عن النبى ﷺ أحاديث عند مسلم وغيره .

وروى أيضًا عن عمر وأبى هريرة ، وروى عنه قتادة وعاصم الأحول وعثمان بن حكيم ومسلمة بن أبى مريم وغيرهم .

وأورد البخارى ، وابن حبان الذى روى عن أبى هريرة ، ومن روى عنه عثمان بن حكيم فذكراه فى التابعين ، وقال شعبة عن عاصم الأحول ، قال : رأى عبد الله بن سرجس النبى ﷺ ولم يكن له صحبة ، قال أبو عمر : أراد الصحبة الخاصة ، وإلا فهو صحابى صحيح السماع الخ .

وترجمة فى الاستيعاب بذيل نفس المصدر صـ ٢١٧ برقم ١٥٤٨ وفيها : وقال أبو عمر : لا يختلفون فى ذكره فى الصحابة ، ويقولون : له صحبة على مذهبهم فى اللقاء والرؤية والسماع ، وأما عاصم الأحول فأحسبه أراد الصحبة التى يذهب إليها العلماء ، وأولئك قليل ا هـ .

وفى النهاية لابن الأثير فى بيان مادة (نون) أنه الحوت ، قال : وجمعه نينان ، وأصله « نونان » فقلبت الواو ياء لكسرة النون الخ .

ومعنى الحديث والله أعلم : أن كل حوت فى البحر حلال أكله سواء ما كان منه على صورة السمك أو على صورة غيره .

طب عن ابن عمر (١) .

٢٢٢/ ١٦٣٠٤ ـ « قَدْ رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمنِ بْن عَوْف يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبْواً » .

حم عن أنس ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات (٢) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٢ صـ ٢٦١/ ٢٦٢ ط الوطن العربى بالعراق سنة ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠ م برقم ١٣٣٤٧ فى ترجمة « محمد بن زيد عن ابن عمر » قال : حدثنا محمد بن أحمد بن أبى خيثمة ـ ثنا وهب بن يحيى بن زمام ثنا ميمون بن زيد عن عمر بن محمد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « قد علمت .. وذكر الحديث ، وفيه : « ولولا أن قومى الخ » بدل قوله هنا فى الجامع الكبير : «فلولا أن قومى » أى بالواو بدل الفاء قبل : « لولا » ثم زاد « وما أشرف رسولَ الله ﷺ على المدينة قط إلا عرف فى وجهه البشر والفرح » ا هـ .

وانظر مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٢٨٣ باب ما جاء فى مكة وفضلها من كتاب « الحج » وصـ ٣٠٤ « باب ما جاء فى الدعاء لها » أى المدينة .

(٢) الحديث فى مسند أحمد جـ ٦ صـ ١١٥ « مسند عائشة » قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الصمد ابن حسان ، قال : أنا عمارة عن ثابت عن أنس قال : بينما عائشة رضي الله عنها فى بيتها إذا سمعت صوتا فى المدينة ، فقالت ما هذا ؟ قالوا : عير لعبد الرحمن بن عوف قدمت من الشام تحمل من كل شىء ، قال فكانت سبعمائة بعير ، قال : فارتجت المدينة من الصوت ، فقالت عائشة رضي الله عنها : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قد رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة ـ حبوا » ، فبلغ ذلك عبد الرحمن بن عوف ، فقال : إن استطعت لأدخلنها قائما ، فجعلها بأقتابها وأحمالها فى سبيل الله عز وجل .

وذكره صاحب الفتح الربانى لترتيب مسند أحمد فى جـ ٢٢ صـ ٢٧٨ فى « كتاب المناقب » باب « ما جاء فى عبد الرحمن بن عوف » .

وقال شارحه : « العير » بكسر العين : الإبل التى تحمل الميرة ، أى الطعام ، و « الحبو » أن يمشى على يديه وركبتيه ، والفعل من باب « عدا » ، ورؤيته ﷺ « عبد الرحمن كذلك كانت فى المنام ، وكان ذلك إن صح الحديث لأنه رضي الله عنه كان يهتم بالتجارة أعظم الاهتمام ، ومن شأن المال أن يشغل قلب صاحبه ، فلما بلغه الحديث جعل تلك الإبل بأحمالها وأقتابها فى سبيل الله ، « والقتب » للبعير كالرحل للدابة جمعه أقتاب كسبب وأسباب .

وقال فى تخريجه : ـ أورده الحافظ ابن كثير فى تاريخه « البداية والنهاية » فى ترجمة عبد الرحمن بن عوف . وقال : تفرد به عمارة بن زاذان الصيدلانى وهو ضعيف ا هـ .

وقال الحافظ المنذرى فى كتابه « الترغيب والترهيب » ورد من حديث جماعة من الصحابة عن النبى ﷺ أن عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا لكثرة ماله . ولا يسلم أجودها من مقال ، ولا يبلغ شىء منها بانفراده درجة الحسن هـ .

وعمارة بن زاذان الصيدلانى قال عنه الحافظ فى التقريب : صدوق كثير الخطأ ، وقال عنه الدارقطنى : ضعيف ، واختلفت الرواية فيه عن أحمد ، فروى عنه ابنه عبد الله : أنه ثقة ، وروى الأثرم عنه قال يروى المناكير .

=

٢٢٣/ ١٦٣٠٥ ـ « قَدْ عَانقْتُ أَخِي عُثْمَان ، فَمَنْ كان لهُ أَخ فَلْيُعَانِقْهُ » .

كر عن الحسن مرسلاً .

٢٢٤/ ١٦٣٠٦ ـ « قَدْ أَفْلحَ مَنْ أَخْلصَ قلْبَه للإيمَان وَجَعَل قلْبَه سَليمًا ، ولِسَانهُ صَادقًا ، وَنفسْه مُطْمَئنَّةً ، وَخليقته مُسْتقِيمَةً ، وَأُذُنه مُسْتمعةً ، وَعَيْنهُ ناظِرَةً فأما الأُذُنُ فَقمعٌ ، وَأَمَا الْعَيْنُ فمقَرَّةٌ لِمَا يُوعِي الْقلْبُ ، وَقَدْ أَفْلحَ منْ جعل الله قلْبَه وَاعيًا » .

حم ، وابن السنى ، وأبو نعيم فى الطب ، هب عن أبى ذر [١] .

= ثم قال شارح الفتح الربانى : « تنبيه هام » هذا الحديث أورده ابن الجوزى فى الموضوعات وقال : قال أحمد؛ هذا الحديث كذب منكر ؛ وعمارة يروى أحاديث مناكير ، وقال أبو الحاتم الرازى عمارة بن زاذن لا يحتج به ا هـ ، وقد رد الحافظ بن حجر العسقلانى فى « القول المسدد » بما يأتى :

أولا:لم ينفرد به (عمارة) عن ثابت فقد رواه البزار من طريق أغلب بن تميم عن ثابت البنانى بلفظ « أول من يدخل الجنة من أغنياء أمتى عبد الرحمن بن عوف ، والذى نفس محمد بيده لن يدخلها إلا حبوا » قال الحافظ و « أغلب بن تميم شبيه لعمارة بن زاذان فى الضعف لكن لم أر من اتهمه بالكذب .

ثانيًا: ثم قال الحافظ : والذى أراه عدم التوسع فى الكلام على هذا الحديث فإنه يكفينا شهادة الإمام أحمد بأنه كذب : وأولى محامله أن نقول : هو من الأحاديث التى أمر الإمام أحمد أن يضرب عليها ، فإما أن يكون الضرب قد ترك سهوا وإما أن يكون بعض من كتبه عن عبد الله كتب الحديث وأخل بالضرب والله أعلم ا هـ .

ثالثًا: ثم أورد الحافظ للحديث عدة شواهد : ١ـ عن « حفصة بنت عمر » عند الطبرانى بإسناد قوى ٢ ـ وعن « إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه » عند البزار ، وفى سنده ضعيف ، ٣ ـ وعن « عبد الله بن أبى أوفى » عند البزار والطبرانى ، وفى سنده عمار بن سيف ، وهو ضعيف .

رابعـــا: وعن « أبى أمامة » عند الإمام أحمد فى مسنده « أقول » وفيه عبيد بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم. قال ابن الجوزى : ضعفاء .

وعن « عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه » عند السراج فى تاريخه ، وقد ساق الحافظ هذه الشواهد بنصوصها ولا نرى ضرورة لذكرها ومن أرادها فليرجع إلى القول المسدد ا هـ .

وانظر اللآلئ المصنوعة جـ ١ صـ ٢١٤ ، وتنزيه الشريعة المرفوعة جـ ٢ صـ ١٤ .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٥ صـ ١٤٧ ط دار الفكر العربى « حديث أبى ذر الغفارى ﷺ » قال فى المسند : « حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا إبراهيم بن أبى العباس ثنا بقية قال وأخبرنى بجير بن سعيد عن خالد ابن معدان قال : قال أبو ذر إن رسول الله ﷺ قال : « قد أفلح من أخلص قلبه للإيمان ... » وذكر الحديث بلفظه مع اختلاف يسير جدا وذكره صاحب الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد فى جـ ١٩ صـ ٥ فى «باب ما جاء فى الإخلاص فى العمل ومضاعفة الأجر بسببه » من « كتاب النية والاخلاص فى العمل » عن أبى ذر ﷺ .

٢٢٥/ ١٦٣٠٧ ـ « قَدْ كان يَكُونُ فِي الأُمَمِ قبْلكُمْ مُحَدَّثُونَ ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي مِنْهُم أَحَدٌ فَعُمَرُ بْنُ الخَطَّاب مِنْهُمْ » .

م ، ت ، ن ، ع عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ (١) .

٢٢٦/ ١٦٣٠٨ ـ « قَدْ كَانَ فيمَا مَضَى قَبْلَكُمْ مِن الأُمَمِ أُنَاسٌ مُحَدَّثُونَ فإِنْ يَكُ فِي أُمَتِي مِنْهُم أَحَدٌ فَإِنَّه عُمَرُ بن الْخَطَّابِ » .

حم ، خ عن أَبى هريرة حم ،م عن عائشة (٢) .

= وقال شارحه فى معنى قوله « فأما الأذن فقمع ، والعين مقرة لما يوعى القلب » « قمع » بكسر القاف وفتح الميم جمعه أقماع كضلع وأضلاع ، وهو الإناء الذى يترك فى رءوس الظروف لتملأ بالمائعات ومن الأشربة والأدهان ، شبه أسماع الذين يستمعون القول ويحفظونه ويعملون به بالأقماع فى حفظ ما يفرغ فيها من الانزلاق ، فإن سمعت ولم تع فكالأقماع التى لا تعى شيئًا مما يفرغ فيها فكأنه يمر عليها مجازًا كما يمر الشراب فى الأقماع اجتيازا ، وقوله « مقرة » أى ساكنة مطمئنة « لما يوعى القلب » أى لما يعقل ويحفظ من الخير والشر ولذا قال ﷺ « وقد أفلح من جعل قلبه واعيا » أى للخير كالإيمان بالله ورسوله والأعمال الصالحة .

ثم قال فى تخريج الحديث : رواه البيهقى ، وأرده الهيثمى وحسن إسناده ، وقال المنذرى : فى إسناد أحمد احتمال للتحسين ا هـ .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٦٠٩٨ لأحمد عن أبى ذر ، من أوله حتى قوله ﷺ : « وعينه ناظرة » ورمز له السيوطى بالحسن وقال المناوى : وظاهر صنيع المصنف أن هذا هو الحديث بتمامه ، والأمر بخلافه بل بقيته عند مخرجه أحمد « فأما الأذن فقمع والعين مقرة لما يوعى القلب ، وقد أفلح من جعل قبله واعيا » ا هـ. ثم قال : رواه « أحمد » وكذا ابن لال والبيهقى عن « أبى ذر » .

(١) الحديث رواه مسلم فى صحيحه فى جـ ٤ صـ ١٨٦٤ ط الحلبى بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقى فى « كتاب فضائل الصحابة » باب « من فضائل عمر رضي الله عنه » برقم ٢٣٩٨ . قال : حدثنى أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح حدثنا عبد الله بن وهب عن إبراهيم بن سعد عن أبيه سعد بن إبراهيم عن أبى سلمة عن عائشة رضي الله عنها عن النبى ﷺ أنه كان يقول : ... وذكر الحديث بلفظه مع زيادة « فإن » قبل « عمر » .

(٢) قال ابن وهب : تفسير « محدَّثون » : ملهمون ا هـ .

وقال محققه : « محدثون » اختلف تفسير العلماء للمراد (بمحدثون) فقال ابن وهب : ملهمون وقيل : مصيبون ، إذا ظنوا فكأنهم حدثوا بشىء ، فظنوه ، وقيل : تكلمهم الملائكة ، وقال البخارى يجرى الصواب على ألسنتهم ا هـ .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ ١٠ صـ ١٨٢ ط مطبعة الاعتماد بمصر فى « مناقب أبى حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه برقم ٣٧٧٦ للترمذى بسنده عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « قد كان يكون فى الأمم محدثون ، فإن يك فى أمتى أحد فعمر بن الخطاب » قال الترمذى : هذا حديث حسن =

٢٢٧/ ١٦٣٠٩ ـ « قَدْ عَفَوْتُ عَنْكَ ، وَقَدْ أَحْسَنَ الله بِكَ حَيْثُ هَدَاكَ لِلإِسْلَامِ ، وَالإِسْلَامُ يَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ ، (قَالَهُ لِهَبَّارِ بْنِ الأَسْوَد) » .

الواقدى ،كر عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده ، الواقدى ، كر عن الزبير بن العوام (١) .

= صحيح وأخبرنى بعض أصحاب ابن عيينة عن سفيان بن عيينة قال محدثون : يعنى مُفَهَّمُون ا هـ .
قال شارحه وأخرجه مسلم والنسائى وأخرجه البخارى عن أبى هريرة .
اخرجه البخارى فى صحيحه « فتح البارى جـ ٨ صـ ٤٩ ، ٥٠ ط الحلبى سنة ١٣٧٨ ـ ١٩٥٩ فى « باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه » قال : حدثنى يحيى بن قزعة : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لقد كان فيما قبلكم من الأمم محدثون ، فإن يك فى أمتى أحد فإنه عمر » زاد زكرياء بن أبى زائدة عن سعد عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال النبى ﷺ : « لقد كان فيمن كان قبلكم من بنى إسرائيل رجال يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء ، فإن يكن من أمتى منهم أحد فعمر » .
وحديث عائشة رضي الله عنها رواه مسلم فى صحيحه فى جـ ٤ صـ ١٨٦٤ ط الحلبى بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، فى كتاب « فضائل الصحابة » فى « باب من فضائل عمر رضي الله عنه » قال ـ حدثنى أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح حدثنا عبد الله بن وهب عن إبراهيم بن سعد عن أبيه سعد بن إبراهيم عن أبى سلمة عن عائشة عن النبى ﷺ أنه كان يقول : « قد كان يكون فى الأمم قبلكم محدثون فإن يكن فى أمتى منهم أحد فإن عمر بن الخطاب منهم » .
قال محققه معلقًا على السند « عبد الله بن وهب عن إبراهيم بن سعد » هذا الإسناد مما استدركه الدارقطنى على مسلم . وقال : المشهور فيه : عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبى سلمة قال : بلغنى أن رسول الله ﷺ .
وأخرجه البخارى من هذا الطريق عن أبى سلمة عن أبى هريرة ا هـ ، والحديث أخرجه أحمد فى مسنده عن عائشة فى جـ ٦ صـ ٥٥ وفيه : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يحيى عن ابن عجلان قال أخبرنى سعد بن إبراهيم عن أبى سلمة عن عائشة عن النبى ﷺ قال : « قد كان فى الأمم محدثون فإن يكن من أمتى فعمر».
(١) الحديث ذكره بن حجر فى الإصابة فى جـ ١٠ صـ ٢٣٥ فى ترجمة (هبار بن الأسود) برقم ٨٩٣٠ وفيها قال: ـ وأما صفة إسلامه فأخرجها الواقدى من طريق سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده قال: كنت جالسًا مع رسول الله ﷺ منصرفه من الجعرانة ، فاطلع هبّار بن الأسود من باب رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول الله ، هبّار بن الأسود ، قال : قد رأيته فأراد رجل من القوم أن يقوم إليه ، فأشار النبى ﷺ إليه أن أجلس ، فوقف هبار فقال : السلام عليك يا نبى الله أشهد ألا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا رسول الله ، ولقد هربت منك فى البلاد ، وأردت اللحاق بالأعاجم ، ثم ذكرت عائدتك وصلتك وصفحك عمن جهل عليك ، وكنا يا نبى الله أهل شرك فهدانا الله بك ، وأنقذنا من الهلك ، فاصفح عن جهلى ، وعما كان يبلغك=

٢٢٨/ ١٦٣١٠ - « قَدْ كَانَ لِى مِنكُم خَلِيلٌ ، وَلَو كُنْت مُتَّخِذاً خَلِيلاً مِنْ أُمَّتِى لأتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً ، وَإِنَّ رَبِّى - عز وَجَلَّ - قد اتَّخَذَنى خَلِيلاً ، كَمَا اتَّخَذَ إبرَاهيم خَليلاً ، أَلاَ وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُم كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِم وَصَالحِيهِم مَسَاجِدَ ، فَلاَ تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ فَإِنِّى أَنْهَاكُم عَن ذَلِكَ » .

طب عن جندب (١) .

٢٢٩/ ١٦٣١١ - « قَد يَتَوَجَّهُ الرَّجُلاَنِ إِلَى الْمَسجد فَيَنْصَرِفُ أَحَدُهُمَا وَصَلاَتُه أَفْضَل مِن الآخَر إِذَا كَانَ أَفْضَلَهُمَا عَقْلاً ، وَيَنْصَرِفُ الآخَر وَصَلاَتُه لاَ تَعْدِل مثْقَالَ ذَرة » .

= عنى ، فإنى مقر بسوء فعلى ، معترف بذنبى ، فقال رسول الله ﷺ : « قد عفوت عنك ، وقد أحسن الله إليك حيث هداك إلى الإسلام ، والإسلام يجب ما قبله » وكان رسول الله ﷺ قد أمر بتحريقه ثم عاد فنهى عن ذلك وأمر بقتله ، وذلك لأنه كان عرض لزينب بنت رسول الله ﷺ فى سفهاء من قريش حين بعث بها أبو العاص زوجها إلى المدينة ، فأهوى إليها هبار هذا وضرب هودجها ونخس الراحلة ، وكانت حاملا فأسقطت ، فقال رسول الله ﷺ : « إن لقيتم هباراً هذا فاحرقوه بالنار ، ثم قال : اقتلوه فإنه لا يعذّب بالنار إلا رب النار » فلم يلقوه ثم أسلم بعد الفتح وحسن إسلامه وصحب النبى ﷺ وانظر ترجمته كذلك فى الاستيعاب فى نفس الجزء صـ ٣٩٠ برقم ٢٦٧٢ وفى أسد الغابة فى جـ ٥ صـ ٣٨٤ ط الشعب ، وفيها الحديث المذكور .

(١) رواية الطبرانى هذه ليست فى الأجزاء الموجودة تحت أيدينا من المعجم الكبير للطبرانى .

وفى مجمع الزوائد فى جـ ٩ صـ ٤٤ - ٤٥ فى مناقب أبى بكر ﷺ فى « باب جامع فى فضله » روايات متعددة ومختلفة الألفاظ تدور كلها حول معنى صدر هذا الحديث الخاص بأبى بكر ﷺ نذكر منها ما رواه الطبرانى فى الكبير ، فعن كعب بن مالك الأنصارى قال : عهدى بنبيكم ﷺ قبل وفاته بخمس ليال فسمعته يقول (لم يكن من نبى إلا وله خليل من أمته ، وإن خليلى أبو بكر بن أبى قحافة وإن الله اتخذ صاحبكم خليلا) .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه على بن يزيد الألهانى وهو ضعيف ا هـ .

وعن أبى واقد قال : قال رسول الله ﷺ : (لو كنت متخذاً خليلا لاتخذت ابن أبى قحافة ولكن صاحبكم خليل الله عز وجل) .

رواه الطبرانى وفيه يحيى بن عبد الحميد الحمانى وهو ضعيف ا هـ .

وعن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله اتخذنى خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا وإن خليلى أبو بكر » رواه الطبرانى وفيه على بن يزيد الألهانى وهو ضعيف ا هـ .

وترجمة على بن يزيد الألهانى فى الميزان برقم ٥٩٦٦ وفيها : قال البخارى : منكر الحديث ، وقال النسائى : ليس بثقة ، وقال أبو زرعة : ليس بقوى ، وقال الدارقطنى : متروك .

طب وابن عساكر عن أبى أيوب [١] .

٢٣٠/ ١٦٣١٢ ـ « قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ ، وَأَمَّنَّا مَنْ أَمَّنْتِ » .

د ، ت حسن صحيح عن أُم هانى [٢] .

٢٣١/ ١٦٣١٣ ـ « قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يا أُمَّ هَانِىءٍ » .

خ ، م عن أُم هانى [٣] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى عند الترجمة لـ (عطاء بن زيد الليثى عن أبى أيوب) فى جـ ٤ صـ ١٧٨ ط العراق برقم ٣٩٧٠ بلفظ « حدثنا أبو عقيل أنس بن سلم الخولانى محمد بن رجاء السختيانى ثنا منبه بن عثمان ، ثنا الزبيدى عن الزهرى عن عطاء بن يزيد ، عن أبى أيوب الانصارى قال : قال النبى ﷺ (قد يتوجه الرجلان إلى المسجد ، وينصرف أحدهما وصلاته أفضل من الآخر إذا كان أفضلهما عقلا ، وينصرف الآخر وصلاته لا تعدل مثقال ذرة) .

وهو فى مجمع الزوائد فى جـ ٨ صـ ٢٨ فى (باب ما جاء فى العقل والعقلاء) من « كتاب الأدب » عن أبى أيوب الأنصارى قال : قال رسول الله ﷺ « قد يتوجه الرجلان إلى المسجد .. وذكر الحديث وفيه (وصلاته لا تبقى له ذرة) بدل قوله هنا (وصلاته لا تعدل مثقال ذرة) .

قال الهيثمى : ـ رواه الطبرانى وفيه « محمد بن رجاء السختيانى » ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ا هـ .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى جـ ٣ صـ ٨٤ ط مصطفى محمد برقم ٢٧٦٣ فى (باب أمان المرأة) من (كتاب الجهاد) قال : حدثنا أحمد ابن صالح ، ثنا بن وهب ، قال : أخبرنى عياض بن عبد الله عن مخرمة ابن سليمان ، عن كريب عن ابن عباس قال : حدثتنى أم هانىء بنت أبى طالب أنها أجارت رجلا من المشركين يوم الفتح ، فأتت النبى ﷺ فذكرت له ذلك ، فقال : « قد أجرنا من أجرت وأمنا من أمنت) .

وفى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى فى جـ ٥ صـ ٢٠٢ ط الفجالة الجديدة فى « باب ما جاء فى أمان المرأة والعبد » من « أبواب السر » رقم ١٦٢٨ للترمذى بسنده عن أم هانىء أنها قالت : اجرت رجلين من أحمائى . فقال رسول الله ﷺ : « قد أمنا من أمنت » قال الترمذى : هذا الحديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم أجازوا أمان المرأة والعبد ، وهو قول أحمد وإسحق أجازا أمان المرأة والعبد وقد روى عن عمر بن الخطاب أنه أجاز أمان العبد ، وأبو مرة ـ راوى الحديث عن أم هانىء ـ مولى عقيل بن أبى طالب، ويقال أيضًا : مولى أم هانىء ، واسمه يزيد ا هـ .

وقال شارحه ـ تعليقًا على حديث قبله فى نفس الباب ـ وفى الباب عن أم هانىء أخرجه الشيخان وفيه قوله ﷺ (قد أجرنا من أجرت يا أم هانىء » وأخرجه الترمذى أيضًا مختصراً فى هذا الباب .

وقوله « عن أبى مرَّة » بضم الميم وشدة الراء ، اسمه يزيد ، مدنى مشهور بكنيته من الثالثة ، و « عن أم هانىء » بكسر نون وبهمزة « أسمها فاختة » ، وقيل عاتكة ، وقيل : هند بنت أبى طالب أسلمت عام الفتح ، و « قد أمنا »: أى أعطينا الأمان ا هـ .

(٣) الحديث فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى فى جـ ٢ صـ ١٥ ط الحلبى ١٣٧٨هـ ١٩٥٩ م فى « باب الصلاة =

١٣٢/ ١٦٣١٤ ـ « قَدْ دَنَتْ مِنِّى الجَنَّةُ حَتَّى لَو اجْتَرأْتُ عَلَيْهَا لَجِئْتُكُم بِقِطَاف من قطافها ، ودَنَتْ مِنِّى النَّارُ حَتى قُلْتُ أَىْ رَبِّ وَأَنَا مَعَهم ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَخْدِشُهَا هِرَّةٌ . قُلْتُ : مَا شَأْنُ هَذِه ؟ قَالُوا : حَبَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا ، فَلاَ هِىَ أَطْعَمَتْهَا ، وَلاَ هِىَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِن خَشَاشِ الأَرْضِ » .

خ عن أسماءَ بنت أَبى بكر (١) .

٢٣٣/ ١٦٣١٥ ـ « قَدْ زَوَّجْنَاكَها بِمَا مَعَكَ مِنَ القُرآنِ » .

= فى الثوب الواحد ملتحفا به » من « كتاب الصلاة » للبخارى بلفظ : ـ حدثنا إسماعيل بن أبى أويس قال : حدثنى مالك بن أنس عن أبى النضر : ـ مولى عمر بن عبيد الله : أن أبا مرة مولى أم هانىء بنت أبى طالب أخبره أنه سمع أم هانىء بنت أبى طالب تقول : ذهبت إلى رسول الله ﷺ عام الفتح فوجدته يغتسل ، وفاطمة ، ابنته تستره قالت : فسلمت عليه . فقال : من هذه ؟ فقلت أنا أم هانىء بنت أبى طالب ، فقال : مرحبًا بأم هانىء ، فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمانى ركعات ملتحفا فى ثوب واحد ، فلما انصرف قلت : يا رسول الله زعم ابن أمى أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله ﷺ : « قد أجرنا من أجرت يا أم هانىء قالت أم هانىء . وذاك ضحى .

والمراد بقولها « زعم ابن أمى » هو على بن أبى طالب ، كما ذكره شارحه ، وكما نص عليه فى الرواية الأخرى التى ذكرها البخارى أيضًا فى « باب أمان النساء وجوارهن » من كتاب « الجهاد » بنفس المصدر جـ ٧ صـ ٨٢، ٨٣ .

وقولها « فلان بن هبيرة » المراد به كما بينه الشارح : جعدة بن هبيرة .

والحديث أخرجه مسلم فى صحيحه كذلك بلفظ المصنف ، وساق القصة التى ذكرها البخارى تقريبا عن أم هانىء بنت أبى طالب فى « باب استحباب صلاة الضحى .. إلخ » من « كتاب الصلاة » فى جـ ١ صـ ٤٩٨ ط الحلبى بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقى .

(١) الحديث فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى فى جـ ٢ صـ ٣٧٣ ، ٣٧٤ ط الحلبى سنة ١٣٧٨ هـ ـ ١٩٥٩ م فى «باب ما يقول بعد التكبير » من « أبواب صفة الصلاة » للبخارى قال : حدثنا ابن أبى مريم : قال ؛ أخبرنا نافع عن ابن عمر قال : حدثنى ابن أبى مليكةً عن أسماء بنت أبى بكر أن النبى ﷺ صلى صلاة الكسوف فقام فأطال القيام ثم رفع فأطال الركوع ، ثم قام فأطال القيام ، ثم ركع فأطال الركوع ، ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ، ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ، ثم رفع فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ، ثم رفع فسجد فأطال السجود ، ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم انصرف فقال : ـ قد دنت منى الجنه حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ، ودنت منى النار حتى قلت أى رب أو أنا معهم ؟ فإذا امراة ـ حسبت أنه قال : تخدشها هرة . قلت ما شأن هذه ؟ قالوا : حبستها حتى ماتت جوعًا ، لا هى أطعمتها ، ولا أرسلتها تأكل .

قال نافع ـ حسبت أنه قال من خشيش أو حشاش الأرض » اهـ . =

مالك خ عن سهل بن سعيد (١) .

٢٣٤/ ١٦٣١٦ ـ « قـد أُعْطِيتُ الكَوْثَرَ نهر فِي الْـجَنَّة عرْضُـهُ وَطوله مَا بَيْن المَشـرِقِ وَالمَغرِب ، لا يَشْـرَب مِنه أَحَدٌ فـيَظمأ وَلا يَتوَضـأُ مِنه أَحَدٌ فـيشعث لا يَشـربَه إِنسَان أَخْـفر ذِمتِي، وَلا قتلَ أَهْلَ بَيْتِي » .

= قـال شـارحـه : قـوله « حـسبت أنه قـال تخـدشـها » قـائل ذلـك هو نافع بن عـمـر راوى الحـديث ، بينه الإسمـاعيلى، فالضـمير فـى « أنه » لابن مليكة وقوله « تأكل من خشيش أو خشـاش الأرض » كذا فى هذه الرواية على الشك وكل من اللفظين بمعجـمات مفتوح الأول ، والمراد حـشرات الأرض وأنكر الخطابى رواية «خشيش » وضـبطها بعضـهم أوله على التصغيـر من لفظ « خشاش » فعلى هذا : لا إنكار ، ورواها بـعضهم بهاء مهملة وقال عياض : هو تصحيف .

(١) الحديث فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى جـ ١٠ صـ ٤٥٤ ط الحلبى سنة ١٣٧٨ هـ ١٩٥٩ م فى (باب خيركم من تعـلم القرآن وعلمه) من (كتاب فـضائل القرآن) للبخـارى قال : حدثنا عمـرو بن عون : حدثنا حمـاد ، عن أبى حازم عن سـهل بن سعد قـال : « أتت النبى ﷺ امرأة فـقالت : إنها قـد وهبت نفسـها لله ولرسوله ﷺ فقال : « مالى فى النساء من حاجة » ، فـقال رجل : زوجنيها ، قال : « أعطها ثوبا » ، قال : لا أجد ، قال : «أعطها ولو خاتما من حديد » ، فاعْتلَّ له ، فقال : « ما معك من القرآن ؟» قال : كذا وكذا ، قال : « فقد زوجتكها بما معك من القرآن » .

كما أخـرجه فى نفس المصدر فى صـ ٤٥٤ ، ٤٥٥ فى (باب القراءة عن ظهر قـلب) بسند آخر عن سهل بن سعد بتفصيل أكثر وبلفظ : « اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن » .

ورواه البخارى أيضًا فى نفس المصدر جـ ١١ صـ ١١٠ ـ ١١٤ فى (باب التـزويج على القرآن وبغير صداق) من (كتاب النكاح) بسند آخـر كذلك عن سهل بن سعد أيـضا وساق نفس القصة بتـفصيل أكثر وفيـها ذكر الحديث بلفظ : « اذهب فقد أنكحتكها بما معك من القرآن » .

كما رواه فى مواضع أخر فى الوكالة والنكاح والتوحيد .

ورواه الإمام مالك فى الموطأ ، فى جـ ٢ صـ ٥٢٦ ط الحلبى بتـحقيق محمد فؤاد عبـد الباقى فى (باب ما جاء فى الصـداق) من (كتـاب النكاح) بسنـده عن سهل بن سـعـد الساعـدى أن رسـول الله ﷺ جاءته امـرأة فـقالت: يا رسـول الله إنى قد وهبت نفـسى لك . وذكر الـقصـة التى رواها البخـارى مع اختـلاف فى بعض عبـاراتها وزيادات يسيـرة وفيهـا الحديث بلفظ « قد أنكحـتكها بما معك من الـقرآن » وقال محـققه : أخـرجه البخارى ومسلم » .

وقد أخرجه مسلم فى صحيحه فى جـ ٩ صـ ٢١١ ، ٢١٢ ط المصرية سنة ١٣٤٧ هـ ـ ١٩٢٩ م بشرح النووى. فى « باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن إلخ » من (كتاب النكاح) عن سـهل بن سعد ، وساق القصة كما فى البخارى مع اختلاف يسير ، وفيها الحديث بلفظ : « اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن » وقال مسلم: هذا حديث ابن أبى حازم ، وحديث يعقوب يقاربه فى اللفظ ا هـ .

طب عن أنس [(١)] .

٢٣٥/ ١٦٣١٧ ـ « قَدْ رَأَيْت الذِى صنعْتم ، فلم يَمنعِنى مِن الخُرُوجِ إِلَيْكُم إِلاَّ أَنِّى خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ » .

مالك ، خ ، م ، د عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ [(٢)] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٣٦٠ فى « باب ما جاء فى حوض النبى ﷺ » من « كتاب البعث » عن أنس بن مالك قال : دخلت على رسول الله ﷺ فقال : « قد أعطيت الكوثر ، قلت : يا رسول الله وما الكوثر ؟ قال : نهر فى الجنة ، وذكر الحديث .

قال الهيثمى : قلت : لأنس حديث فى الصحيح فى الكوثر غير هذا .

ثم قال عن الحديث الذى ذكره فى المجمع : ـ رواه الطبرانى وفيه (حماد بن يحيى بن المختار) وهو مجهول ، و (عطية) ضعيف اهـ .

وفى ميزان الاعتدال تحت رقم ٢٢٨٠ قال الذهبى : (حماد بن يحيى بن المختار) عن « عطية العوفى » قال ابن عدى : مجهول اهـ .

أما عطية العوفى فترجمته فى الميزان برقم ٥٦٦٧ وفيها قال الذهبى : « عطية بن سعد العوفى الكوفى ، تابعى شهير ضعيف الخ .

وقد سبقت ترجمته عن الميزان بتفصيل أكثر فى تعليقنا على حديث « قد أعطى كل نبى عطية » : الحديث .

(٢) الحديث فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى جـ ٣ صـ ٢٥٣ ، ٢٥٤ فى (باب تحريض النبى ﷺ على صلاة الليل والنوافل من غير إيجاب » إلخ من (كتاب الصلاة) للبخارى قال : حدثنا عبد الله بن يوسف ، قال : أخبرنا مالك عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ ذات ليلة فى المسجد فصلى بصلاته ناس ، ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله ﷺ فلما أصبح قال : قد رأيت الذى صنعتم ، ولم يمنعنى من الخروج إليكم إلا أنى خشيت أن تفرض عليكم وذلك فى رمضان .

كما أخرجه بسند آخر وبلفظ مختلف عن زيد بن ثابت فى (باب صلاة الليل) بنفس المصدر جـ ٢ صـ ٣٥٧ ولفظه « قد عرفت الذى رأيت من صنيعكم فصلوا أيها الناس فى بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة المرء فى بيته إلا المكتوبة » .

وأخرجه مسلم فى جـ ١ صـ ٥٢٤ ط الحلبى فى (باب الترغيب فى قيام رمضان وهو التراويح » بسنده عن عائشة وساق القصة التى ذكرها البخارى عن عائشة وذكر الحديث بلفظ الجامع الكبير ، وقال : قال : وذلك فى رمضان .

وأخرجه مالك فى الموطأ جـ ١ ١١٣ ط الحلبى بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقى بسنده عن عائشة وبلفظ البخارى .

ورواه أبو داود فى سننه فى حـ ٢ صـ ٤٩ ط مصطفى محمد ، بتحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد فى (باب فى قيام شهر رمضان) من (كتاب الصلاة) بسنده عن عائشة أيضا ، وذكر القصة مختصرة ثم ذكر الحديث بلفظ الجامع الكبير إلا أن فيه (يفرض) بالياء التحتية بدل (تفرض) بالتاء المثناة من فوق . ثم زاد (وذلك فى رمضان) اهـ .

٢٣٦/ ١٦٣١٨ ـ « قَدْ أَذِنَ الله لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجْنَ لِحَوَائِجِكُنَّ » .

خ ، م عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ [(١)] ..

٢٣٧/ ١٦٣١٩ ـ « قَدْ رَأَيْتُ الآنَ مُنْذُ صَلَّيْتُ لَكُمْ الجَنَّةَ وَالنَّارَ مُمَثَّلَينِ فِى قُبُلِ هَذَا الْجِدَارِ فَلَمْ أَرَ كَالْيُومِ فِى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ » .

خ عن أنس [(٢)] .

---

(١) الحديث أخرجه البخارى فى (كتاب الوضوء) فى (باب خروج النساء إلى البراز) ـ فتح البارى بشرح صحيح البخارى جـ ١ ص٢٦٠ ط الحلبى ١٣٧٨ هـ ـ ١٩٥٩ قال : ـ

حدثنا زكريا قال : حدثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة عن النبى ﷺ قال : قد أذن أن تخرجن فى حاجتكن » قال هشام : يعنى البراز .

كما أخرجه فى نفس المصدر جـ ١١ صـ ٢٥١ فى (باب خروج النساء لحوائجهن) من (كتاب النكاح) بسنده عن عائشة قالت : خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال : إنك والله ياسودة ما تخفين علينا ، فرجعت الى النبى ﷺ فذكرت ذلك له وهو فى حجرتى يتعشى وإن فى يده لعرقا ، فأنزل عليه فرفع عنه وهو يقول : « قد أذن الله لكن أن تخرجن لحوائجكن » كما ساق نفس القصة فى جـ ١٠ صـ ١٥٠ فى تفسير « سورة الأحزاب » من نفس المصدر ، عن عائشة لكن مع اختلاف وزيادة فى بعض عباراتها وفيها الحديث بلفظ « إنه قد أذن الله لكن أن تخرجن لحوائجكن » .

وأخرجه مسلم فى صحيحه فى جـ ٤ صـ ١٧٠٩ ط الحلبى بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقى فى (باب إباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الإنسان » بسنده عن عائشة قالت : خرجت سودة بعد ما ضرب عليها الحجاب لتقضى حاجتها وكانت امرأة جسيمة تفرع النساء جسما ، لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب .. الخ وساق القصة كما فى البخارى مع اختلاف فى بعض عباراتها وفيها « إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن ، ثم قال مسلم : زاد هشام : يعنى البراز ، ا هـ وقال محققه فى شرحه : ـ (البراز) بفتح الباء هو الموضع الواسع البارز الظاهر ، وقد قال الجوهرى فى الصحاح : البراز : ـ بكسر الباء هو الغائط . وهذا أشبه أن يكون هو المراد هنا فإن مراد هشام بقوله يعنى البراز تفسير قوله ﷺ : « قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن فقال هشام : المراد بحاجتهن الخروج للغائط ، لا لكل حاجة من أمور المعايش ا هـ .

وقال الشارح أيضا فى تفسير قول عائشة « وفى يده عرق » العرق : وهو العظم الذى عليه بقية لحم ا هـ .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى جـ ٨ صـ ١٢٣ ـ باب ما جاء فى الرقاق بلفظ : (حدثنى إبراهيم بن المنذر ، حدثنا محمد بن فليح قال : حدثنى أبى عبد هلال بن على عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : سمعته يقول : إن رسول الله ﷺ صلى لنا يوما الصلاة ، ثم رقى المنبر ، فأشار بيده قبل قبلة المسجد فقال : قد أريت الآن منذ صليت لكم الصلاة ـ الجنة والنار ممثلتين فى قبل هذا الجدار ، فلم أر كاليوم فى الخير والشر ، فلم أر كاليوم فى الخير والشر) .

قبل : بضم وبضمتين نقيض الدبر ، ومن الجبل سفحه ، ومن الزمن أوله .

٢٣٨/ ١٦٣٢٠ ـ « قَدْ عَجبَ الله مِنْ صَنِيعِكُمَا بِضَيْفِكُمَا اللَّيْلَةَ » .

م ، حب عن أبى هريرة [(١)] .

٢٣٩/ ١٦٣٢١ ـ « قَدْ سَأَلْت الله لآجَال مَضرُوبَة وَ أَيَّامٍ مَعْدُودَة ، وَأَرْزَاق مَقْسُومَة لاَ يُعَجِّلُ شَيْئًا مِنْهَا قَبْل حِلِّه ، وَلاَ يُؤَخِّرِ مِنْهَا شَيْئًا بَعْدَ حِلِّه ، وَلَوْ كُنت سَأَلْت الله أَنْ يُعِيذَكَ مِن عَذَابٍ [(٢)] فِي النَّارِ أَوْ عَذَاب فِي الْقَبْر ، كَانَ خَيْرًا لَك وَأَفْضَلَ » .

حم ، م ، حب عن ابن مسعود .

٢٤٠/ ١٦٣٢٢ ـ « قَدْ مَاتَ كِسْرَى فَلاَ كِسْرَى بَعْدَهُ ، فَإِذَ [(٣)] هَلَكَ قَيْصَرُ فَلاَ قَيْصَرَ بَعْدَهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيل الله » .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم جـ ٣ ـ كتاب الأشربة ـ باب إكرام (الضيف ـ رقم ١٧٢ قال : حدثنى زهير بن حرب حدثنا جرير بن عبد الحميد عن فضيل بن غزوان عن أبى حازم الأشجعى عن أبى هريرة ، قال جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : إنى مجهود ، فأرسل إلى بعض نسائه ، فقالت : والذى بعثك بالحق ما عندى إلا ماء ، ثم أرسل إلى أخرى ، فقالت مثل ذلك ، حتى قلن كلهن مثل ذلك : (لا ، والذى بعثك بالحق ما عندى إلا ماء) فقال : « من يضيف هذا الليلة رحمه الله » فقام رجل من الأنصار ، فقال : أنا يا رسول الله ، فانطلق به إلى رحله فقال لامرأته : هل عندك شىء ؟ قالت : لا : إلا قوت صبيانى . قال : فعلليهم بشىء ، فإذا دخل ضيفنا فأطفئى السراج وأريه أنا نأكل ، فإذا أهوى ليأكل فقومى إلى السراج حتى تطفئيه ، قال : فقعدوا وأكل الضيف ، فلما أصبح غدا على النبى ﷺ فقال : « قد عجب الله من صنيعكما بضيفكما الليلة» .

(٢) فى المغربية : « من النار أو عذاب القبر » مكان « من عذاب فى النار أو عذاب فى القبر والحديث فى مسند أحمد جـ ١ صـ ٣٩٠ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا وكيع عن مسعر عن علقمة بن مرثد عن المغيرة ابن عبد الله اليشكرى عن المعرور بن سويد عن عبد الله قال : قالت أم حبيبة ابنة أبى سفيان : اللهم أمتعنى بزوجى : رسول الله ﷺ وبأبى أبى سفيان ، وبأخى معاوية ، قال : فقال لها رسول الله ﷺ إنك سألت الله لآجال مضروبة وأيام معدودة وأرزاق مقسومة ، لن يعجل شىء قبل حله أو يؤخر شىء عن حله ، ولو كنت سألت الله أن يعيذك من عذاب فى النار وعذاب فى القبر كان أخير وأفضل .

وفى صحيح مسلم جـ ٤ صـ ٢٠٥٠ رقم ٢٦٦٣ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب (واللفظ لأبى بكر) قالا : حدثنا وكيع عن مسعر عن علقمة بن مرثد ، عن المغيرة بن عبد الله اليشكرى ، عن المعرور بن سويد عن عبد الله : قال : قالت أم حبيبة : زوج النبى ﷺ اللهم أمتعنى بزوجى : رسول الله ﷺ وبأبى أبى سفيان وبأخى معاوية ، قال : فقال النبى ﷺ قد سألت الله لآجال مضروبة ، وأيام معدودة ، وأرزاق مقسومة ، لن يعجل شيئا قبل حله ، أو يؤخر شيئا عن حله ، ولو كنت سألت الله أن يعيذك من عذاب فى النار أو عذاب فى القبر كان خيراً وأفضل .

(٣) فى المغربية : « وإذا » مكان « فإذا »والحديث فى صحيح مسلم جـ ٤ صـ ٢٢٣٦ ـ كتاب الفتن وأشراط =

م عن أَبي هريرة .

٢٤١/ ١٦٣٢٣ ـ « قَدْ اجْتَمَعَ فِي يَوْمِكُم هَذَا عِيدَانِ فَمَنْ شَاءَ أَجْزَأَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ وإِنَّا مُجَمِّعُونَ إِنْ شَاءَ الله » .

د ، هـ ، ك ، ق عن أَبي هريرة ، هـ عن ابن عمر (١) .

٢٤٢/ ١٦٣٢٤ ـ « قَدْ عَفَوْتُ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ ، فَهَاتُوا صَدَقَةَ الرِّقَّةِ من كُل أَرْبعينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ ، ولَيْسَ فِي تِسْعِينَ وَمِائَة شَيْءٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ مائَتَيْن فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ، فَمَا زَادَ فَعَلَى حِسَابِ ذَلكَ ، وَفِي الْغَنَمِ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ ، فَإِن لَمْ يَكُنْ إِلاَّ تِسْعٌ

= الساعة رقم ٢٩١٨ بلفظ : حدثنا عمرو والناقد وابن أبي عمر (واللفظ لابن أبي عمر) قالا : حدثنا سفيان عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ «قد مات كسرى فلا كسرى بعده ، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده ، والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله » .

(١) في المغربية : هـ عن ابن عباس ، هـ عن ابن عمر .

وفي سنن أبي داود جـ ١ صـ ٢٨٠ رقم ١٠٧٣ ـ كتاب الصلاة ـ باب إذا وافق يوم الجمعة يوم عيد ـ حديث بلفظ : حدثنا محمد بن المصفى ، وعمر بن حفص الوصابي ، المعنى ، قالا : ثنا بقية ، ثنا شعبة عن المغيرة الضبي، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « قد اجتمع في يومكم هذا عيدان : فمن شاء أجزأه من الجمعة ، وإنا مجمعون » . قال عمر : عن شعبة .

وفي سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٤١٦ رقم ١٣١١ قال : حدثنا محمد بن المصفى الحمصي ، ثنا بقية ثنا شعبة حدثني مغيرة الضبي ، عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي عن صالح عن ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ : ... وذكر الحديث بسنده ومتنه كما في أبي داود ثم ذكره بنفس السند والمتن عن أبي هريرة ، وقال في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات ، ورواه أبو داود في سننه عن محمد بن المصفى بهذا الإسناد .

ثم ذكر حديث ابن عمر رقم ١٣١٢ بلفظ : (حدثنا جبارة بن المغلس ، ثنا مندل بن علي ، عن عبد العزيز بن عمر عن نافع ، عن ابن عمر قال : اجتمع عيدان على عهد رسول الله ﷺ فصلى بالناس ثم قال : من شاء أن يأتي الجمعة فليأتها ، ومن شاء أن يتخلف فليتخلف) .

وقال في الزوائد : ضعيف لضعف جبارة ومندل .

وفي الحاكم جـ ١ صـ ٢٨٨ ـ كتاب الجمعة ـ باب كيف يصنع إذا اجتمع العيد والجمعة في يوم ـ ذكر الحديث بسنده وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، فإن (بقية بن الوليد) لم يختلف في صدقه إذا روى عن المشهورين ، وهذا حديث غريب من حديث شعبة والمغيرة وعبد العزيز ، وكلهم ممن يجمع حديثه ، وقال الذهبي : صحيح غريب .

وفي سنن البيهقي جـ ٣ صـ ٣١٨ ـ كتاب صلاة العيدين ـ باب اجتماع العيدين بأن يوافق يوم العيد يوم الجمعة ـ ذكر الحديث بسنده ومتنه .

وَثَلاثُونَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ فِيهَا شَيْءٌ ، وَفِي البَقَرِ فِي كُلِّ ثَلاثِينَ تَبِيعٌ ، وَفِي الأَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ ، وَلَيْسَ عَلَى الْعَوَامِلِ شَيْءٌ ، وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الإِبِلِ خَمْسَةٌ مِنَ الْغَنَمِ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ ، فَإِن لَمْ يَكُن ابْنَةُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ إِلَى خَمْسٍ وَثَلاثِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ إِلَى سِتِّينَ ، فَإِذَا كَانَتْ وَاحِدَةً وَتِسْعِينَ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَة، فَإِنْ كَانَتْ الإِبِلُ أَكْثَرَ مِن ذَلِكَ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ وَلا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ ، وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ ، وَلاَ يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلاَ ذَاتُ عوَار ، وَلاَ تَيْسٌ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ ، وَفِي النَّبَاتِ مَا سَقَتْهُ الأَنْهَارُ أَوْ سَقَتِ السَّمَاءُ الْعُشْرُ ، وَمَا سُقِيَ بِالغَرْبِ فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ » .

حم ، د ، ق وابن جرير عن على [1] .

---

(١) فى مسند الإمام أحمد جـ ٢ صـ ٩٣ تحقيق الشيخ شاكر ـ ذكر طرف الحديث الأول : برقم ٧١١ قال : حدثنا سريج بن نعمان ، حدثنا أبو عوانة عن أبى إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على قال : قال رسول الله ﷺ : « قد عفوت لكم عن الخيل والرقيق ، فهاتوا صدقة الرقة ، من كل أربعين درهمًا ، وليس فى تسعين ومائة شىء فإذا بلغت مائتين ففيهما خمسة دارهم .

وجاء الحديث فى سنن أبى داود جـ ٢ صـ ٩٦ ـ كتاب الزكاة ـ باب فى زكاة السائمة ـ فى عدة أحاديث برقم ١٥٦٧ ، ١٥٦٨ ، ١٥٦٩ ، ١٥٧٠ ، ١٥٧١ ، ١٥٧٤ .

وفى سنن البيهقى جـ ٤ صـ ٨٤ ، صـ ١٠٠ كتاب الزكاة ـ وفى الصغير برقم ٦١٠٤ رواية الإمام أحمد وأبى داود فى الزكاة من حديث عاصم بن حمزة عن على يرفعه ، وقال المناوى (عاصم) متكلم فيه لكن ذكر ابن حجر أن الترمذى نقل عن البخارى تصحيحه .

الرقة : فى النهاية مادة (رقه) قال : وفى حديث آخر : (عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة) يريد الفضة والدراهم المضروبة منها .

وأصل اللفظة الورق ، وهى الدراهم المضروبة خاصة ، فحذفت الواو وعوض عنها بالهاء .

التبيع : ولد البقرة .

المسنة : بقرة طعنت فى السنة الثالثة .

العوامل : جمع عاملة . وهى ما يعمل من إبل وبقر فى نحو حرث وسقى فلا زكاة فيها عند الثلاثة ، وأوجبها مالك .

ابنة مخاض : ولد الناقة لسنة إلى تمام سنتين .

ابن لبون : ولد الناقة عند دخوله فى الثالثة .

=

٢٤٣/ ١٦٣٢٥ ـ « قَدْ زَوَّجَ الله عُثْمَانَ خَيْرًا مِن ابْنَتِكَ ، وَزَوَّجَ ابْنَتَكَ خَيْرًا مِنْ عُثْمَانَ» .

ابن سعد عن ابن عَوْن وَمُحَمَّد بنِ جُبَيْر بن مُطْعَم مُرْسَلاً (١) .

٢٤٤/ ١٦٣٢٦ ـ « قَدْ عَلِمْتُ لِمَ نَظَرَ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ ، إِنَّ الشَّيْخَ يَمْلِكُ نَفْسَه».

حم ، طب عن ابن عمرو (٢) .

٢٤٥/ ١٦٣٢٧ ـ « قدْ كَان عَاشورَاءُ يَوْمٌ تصُومُه الْيَهودُ وَيَتَّخِذُونَهُ عِيدًا فصُومُوه أَنْتُمْ» .

طب عن أَبى موسى (٣) .

= الحقة : ولد الناقة عند تمام ثلاث سنين .

لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق : قال القاضى فى الصغير : الظاهر أنه نهى المالك عن الجمع والتفريق قصدًا لسقوط الزكاة أو تقليلها ، ذات عوار : عيب ، وفى شرح السنة النقص والعيب .

الغرب : من معانيه : الدلو العظيمة : قاموس .

(١) فى الطبقات الكبرى لابن سعد جـ ٨ صـ ٥٧ عند الترجمة لحفصة بنت عمر ﷺ قال : أخبرنا محمد بن عمر، حدثنى عبد الله بن جعفر بن جبير بن مطعم قالا : قال عمر : لما توفى (خنيس بن حذافة) عرضت حفصة على عثمان ، فأعرض عنى ، فذكرت ذلك للنبى ﷺ فقلت : يا رسول الله ألا تعجب من عثمان ، إنى عرضت عليه حفصة فأعرض عنى ، فقال رسول الله ﷺ : « قد زوج الله عثمان خيرا من ابنتك ، وزوج ابنتك خيرا من عثمان » ، قالا : وكان عمر عرض حفصة على عثمان متوفى رقية بنت النبى ﷺ وعثمان يومئذ يريد أم كلثوم بنت النبى ﷺ فأعرض عثمان عن عمر لذلك ، فتزوج رسول الله ﷺ حفصة ، وزوج أم كلثوم من عثمان بن عفان .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٢ صـ ١٨٥ ـ مسند ابن عمرو بن العاص ـ بلفظ : (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا موسى بن داود ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن قيصر التجيبى ، عن عبد الله بن عمرو ابن العاص ، قال : كنا عند النبى ﷺ فجاء شاب فقال : يا رسول الله ، أقبل وأنا صائم ؟ قال : لا فجاء شيخ فقال : أقبل وأنا صائم ؟ قال : نعم ، قال : فنظر بعضنا إلى بعض ، فقال رسول الله ﷺ : « قد علمت لم نظر بعضكم إلى بعض ، إن الشيخ يملك نفسه » .

وفى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٦٦ باب القبلة والمباشرة للصائم ، رواية عبد الله بن عمر بلفظ : وعن عبد الله ابن عمر ،قال : كنا عند النبى ﷺ فجاء شاب .. الحديث .

قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، وفيه (ابن لهيعة) وحديثه حسن وفيه كلام .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٨٦ ـ باب فى صيام عاشوراء حديث بلفظ : (وعن أبى موسى أنه قال : =

٢٤٦/ ١٦٣٢٨ ـ « قَدْ أَكـرمَنا الله عَن تحِيتك وجَعَلَ تحِيَّتَنا السَّلاَمَ ، وَهِيَ تَحِيَّةُ أَهْلِ الْجَنَّةَ » .

طب عن عروة وابن شهاب ومحمد بن جعفر بن الزبير مرسلاً .

٢٤٧/ ١٦٣٢٩ ـ « قَدْ أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ، أُرِيت سَبْخَةً ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لاَ بَتَيْنِ » .

ك عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ (١) .

٢٤٨/ ١٦٣٣٠ ـ « قدْ قُمْتُ عَلَى هَذَا الـمنْبَر ، وَأَنا أَعْلم لَيْلة الْقَدْرِ ، فَالْتـمسُوهَا فى الْعَشرِ الأَوَاخِرِ فى لَيْلة الْوِترِ » .

طب عن عقبة بن مالك (٢) .

٢٤٩/ ١٦٣٣١ ـ « قَـدْ عَلِمْتُ آخـرَ أَهلِ الْجَنَّة ـ يَدْخُلُ الجَـنَّةَ ، كَـانَ يَسْـأَلُ الله أَنْ يُزَحْزِحَه عَن النَّار ، لاَ يَسْـأَلُ الْجَنَّةَ ، فَإِذَا دَخَلَ أَهل الْجَنَّة الجنَّةَ، وَأَهْلُ النَّار النَّارَ ، وبَقِى بَيْنَ ذَلكَ قَالَ : يَارَبِّ مَالِى ههُـنَا ؟ قَالَ : هَذَا مَا كُنتَ تَسْأَلُنِى يَا بْن آدَمَ ، قَالَ : بَـلَى يَارَبِّ ، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلـكَ إِذْ بَدَتْ لَه شجرَةٌ من بَـاب الْجَنَّة دَاخلَةٌ فى الْجَنَّة ، فَقَـالَ : يَارَبِّ أَدْنِنى منْ هَذه الشَّجَـرَةِ آكلُ مِن ثمرَتِهَا ، وَأَسْتَظِلُّ فى ظِلِّهَا ، فيَـقُولُ : يَا بْنَ آدم أَلَمْ تَكُنْ تسـأَلُنى ؟ قَالَ :

= يوم عاشوراء : صوموا هذا اليوم فإن النبى ﷺ أمرنا بصومه .

رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه (بريدة بن جابر) وهو ضعيف .

(١) فى المستدرك للحـاكم جـ ٣ صـ ٣ كتاب الهجرة (قال : حـدثنا أبو العباس محمـد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا أسد بن موسى ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى يونس عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال النبى ﷺ للمسلمين : قد أُريت دار هجرتكم ، أريت سبخة ذات نخل بين لا بتين ، وهما الحرتان » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : (خ ، م) .

(٢) فى مجـمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٧٧ ـ باب فى ليلة القـدر ، قال : (وعن عـقبة بن مـالك قال : قـال رسول الله ﷺ فخطب الناس عـلى المنبر فى رمضـان ، فقال : قـمت على هذا المنبر ، وأنا أعلم ليلـة القدر ، وأنا أعلم ليلة القدر ، فالتمسوها فى العشر الأواخر فى ليلة الوتر) .

رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وفيه (عبد العزيز بن يحيى المدنى) وهو متروك .

وترجمـه (عبـد العزيز بن يحـيى المدنى) فى الميزان رقم ٥١٣٦ ، كـذبه إبراهيم بن المنذر الحزامـى ، وقال أبو حاتم : ضعيف ، وقال البخارى : يضع الحديث .

يَارَبِّ وَمَنْ مِثْلُكَ ؟ فَمَا يَزال يَرَى شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ شَىْءٍ وَيَسْأَلُ حَتَّى يُقَال لَهُ : اذْهَبْ فَلَكَ مَا سَعَتْ قَدَمَاكَ ، وَمَا رَأَتْ عَيْنَاكَ ، فَيَسْعَى حَتَّى يَكِدَّ أَشَارَ بيده فَقَالَ : هذَا وَهَذَا ، فَيُقَال : هَذَا لَكَ وَمِثْلُه مَعَهُ فَيَرْضَى حَتَّى يَرَى أَنَّهُ أَعْطَاهُ شَيْئًا مَا أَعْطَاهُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّة ، فَيَقُولُ : لَوْ أُذِنَ لِي لأَدْخَلتُ أَهْلَ الجَنَّة طَعَامًا، وَشَرَابًا وَكُسْوَةً مِمَّا أَعْطَانِى الله وَلاَ يَنْقُصُنِى ذَلِكَ شَيْئًا» .

طب عن عوف بن مالك [1] .

٢٥٠/ ١٦٣٣٢ ـ « قَدْ جَاءَكُمْ الشَّهْرُ الْمُبَارَكُ ، فَقَدِّمُوا فيه النِّيَّةَ ، وَوَسِّعُوا فيه النَّفَقَةَ فَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ شَقِيَ فِى بَطْنِ أُمِّه ، وَالسَّعِيدَ مَنْ سَعِدَ فِى بَطْنِ أُمِّه ، فِيه لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِن أَلفِ شَهْر ، لاَ يُحْرَمُ خَيْرَهَا إِلاَّ كُلُّ مَحْرُومٍ » .

ابن صصرى فى أماليه عن ابن مسعود .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٤٠١ ـ باب فى أدنى أهل الجنة منزلة وآخر من يدخلونها ـ حديث بلفظ : (وعن عوف بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : (قد علمت آخر الجنة دخولا رجل كان يقول اللهم زحزحنى عن النار ، ولا يقول : أدخلنى الجنة ، فإذا دخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار بقى ذلك الرجل ، فقال : يارب مالى ههنا ، قال ذاك الذى كنت تسألنى يا ابن آدم ، قال يا رب أدننى من الجنة ، قال : يا ابن آدم لم تكن تسألنى ، قال : فينشىء الله له شجرة على باب الجنة ، فيقول : يا رب أدننى من هذه الشجرة ، فآكل من ثمرها وأستظل بظلها فيقول : يا ابن آدم ألم تكن تسألنى أن أزحزحك عن النار ، فلا يزال يسأل حتى قال له : اذهب فلك ما بلغت قدماك ورأت عيناك) .

رواه الطبرانى بنحوه إلا أنه قال : هذا ما كنت تسألنى يا بن آدم ، فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخله الجنه ، قال : يا رب أدننى من هذه الشجرة آكل من ثمرها ، وأستظل فى ظلها فيقول : يا بن آدم لم تكن تسألنى، قال : يا رب أين مثلك ؟ فلم يزل يرى شيئا أفضل من شىء ويسأل حتى يقال له : اذهب فلك ما سعت قدماك، وما رأت عيناك ، فيسعى حتى يكد أشار بيده قال : هذا وهذا ، فيقال له : هذا لك ومثله معك ، فيرضى حتى يرى أنه أعطاه شيئا ما أعطاه أحدا من أهل الجنة ، فيقول : لو أذن لى أدخلت أهل الجنة طعاما وشرابا وكسوة مما أعطانى الله ولا ينقصنى ذلك شيئا) .

قال الهيثمى : وفى إسنادهما (موسى بن عبيدة الربذى) وهو ضعيف .

وترجمة (موسى بن عبيدة الربذى) فى الميزان رقم ٨٨٩٥ وقال أحمد : لا يكتب حديثه ، وقال النسائى وغيره: ضعيف ، وقال ابن عدى : الضعف على رواياته بين ، وقال ابن سعد : ثقة وليس بحجة ، وقال يعقوب بن شيبة : صدوق ضعيف الحديث جدًا .

٢٥١/ ١٦٣٣٣ ـ « قَدْ سَنَّ لَكُمْ مُعاذٌ ، فَاقْتَدُوا به ، إِذَا جَاءَ أَحَدُكُم ، وَقَدْ سُبِقَ بِشَيءٍ مِنَ الصَّلَاةِ فَلْيُصَلِّ مَعَ الإِمَامِ بِصَلَاتِه ، فَإِذَا فَرَغَ الإِمَامُ فَلْيَقْضِ مَا سُبِقَ بِهِ » .

طب عن معاذ (١) .

٢٥٢/ ١٦٣٣٤ ـ « قَدْ بَيَّضَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَجْهَكَ ، وَطَيَّبَ رِيحَكَ ، وأَكْثَرَ مَالَكَ، لَقَدْ رَأَيْتُ زَوْجَتَيْهِ مِنَ الحُورِ العِينِ نَازَعَتْه جُبَّةً لَهُ مِن صُوف تَدْخُلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جُبَّتِه » .

ك عن أنس (٢) .

٢٥٣/ ١٦٣٣٥ ـ « قَدْ قَالَ عَلِيٌّ : مَا سَمِعْتَ ، وَلَكِن هَلُمَّ إِلَى الرُّخْصَةِ ، عَلَيْكَ بِكُلِّ بَيْضَةٍ صَوْمُ يَوْمٍ ، أَو إِطعَامُ مِسْكِينٍ » .

حم ، ق عن رجلٍ من الأنصار: أَنَّ رَجُلاً أَوْطَأَ بَعِيرَهُ أُدْحِيَّ نَعَامٍ فَكَسَرَ بَيْضَهَا فَقَالَ عَلِيٌّ : عَلَيْكَ بِكُلِّ بَيْضَةٍ جَنِينُ نَاقَةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فذكره (٣) .

٢٥٤/ ١٦٣٣٦ ـ « قَدْ رَأَيْتُ وَرَقَةَ فَرَأَيْتُ عَلَيْهِ ثِيَابَ بِيضٍ فَأَحْسِبُهُ لَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ بَيَاضٌ » .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٢ باب كيفية المشى إلى الصلاة ـ قال : عن سعد بن أبى وقاص عن النبى ﷺ قال : (إذا أتيت الصلاة فأتها بوقار وسكينة ، فصل ما أدركت واقض ما فاتك) .
رواه الطبرانى فى الأوسط من رواية أبى السرى عن سعد ، ولم أجد من ذكره . وبقية رجاله موثقون .

(٢) الحديث فى المستدرك جـ ٣/ ٩٣ ، ٩٤ .

(٣) فى مسند أحمد جـ ٥ صـ ٥٨ حديث بلفظ : (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا سعيد عن مطر عن معاوية بن قرة عن رجل من الأنصار : أن رجلا أوطأ بعيره أدحى نعام وهو محرم فكسر بيضها ، فانطلق إلى على رضى الله تعالى عنه فسأله عن ذلك . فقال له على : عليك بكل بيضة جنين ناقة أو ضراب ناقة، فانطلق إلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له ، فقال رسول الله ﷺ : « قد قال علىٌّ: بما سمعت ، ولكن هلم إلى الرخصة : عليك بكل بيضة صوم يوم أو إطعام مسكين » وفى سنن البيهقى جـ ٥ صـ ١٨٢ . كتاب الحج باب بيض النعامة ،يصيبها المحرم بلفظ : « أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل الصيرفى ، ثنا الحسن بن على بن عفان ، ثنا أبو أسامة عن سعيد بن أبى عروبة ، ثنا مطر الوراق أن معاوية بن قرة حدثهم عن رجل من الأنصار أن رجلا محرما أوطأ راحلته أدحى نعام ، فانطلق الرجل إلى على رضي الله عنه فسأله عن ذلك ، فقال على : عليك فى كل بيضة ضراب ناقة أو جنين ناقة ، فانطلق الرجل إلى نبى الله ﷺ فأخبره ما قال على ، فقال نبى الله ـ ﷺ ـ : ـ قد قال على ، ما تسمع ، ولكن هلم إلى الرخصة : عليك فى كل بيضة صيام يوم ، أو إطعام مسكين).
أدحى نعام : هو الموضع الذى تبيض فيه النعامة وتفرخ ، وهو أفعول من دحوت . نهاية .
ضراب ناقة : فى النهاية مادة (ضرب) ، فيه أنه نهى عن ضراب الجمل » هو نزوه على الأنثى .

حم عن عائشة - رضي الله عنها - (١) .

٢٥٥/ ١٦٣٣٧ - « قَدْ عَلِمْتُ أَنَّك تُحِبِّينَ الصَّلَاةَ مَعِى ، وَصَلَاتُك فِى بَيْتِك خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِك فِى حُجْرَتِك ، وَصَلَاتُك فِى حُجْرَتِك خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِك فِى دَارِك ، وَصَلَاتُك فِى دَارِكِ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِك فِى مَسْجِدِ قَوْمِك ، وَصَلَاتُك فِى مَسْجِدِ قَوْمِك خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِك فِى مَسْجِدِى » .

حم ، حب عن أُم حميد امرأة أَبى حميد الساعدى (٢) .

٢٥٦/ ١٦٣٣٨ - « قَدْ رَأَيْتُكَ تَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ وَتُؤْذِيهِم ، مَن آذى الْمُسْلِمِين فقد آذانِى ، وَمَن آذانِى فقدْ آذى الله - عَزَّ وَجَلَّ - »

هب عن أَنس (٣) .

---

(١) فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ ٦ صـ ٥٦٧ رقم ٢٣٩٠ حديث بلفظ : (حدثنا أبو موسى الأنصارى أخبرنا يونس بن بكير ، أخبرنا عثمان بن عبد الرحمن عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : سئل رسول الله ﷺ عن ورقة ، فقالت له خديجة : إنه كان صدقك وأنه مات قبل أن تظهر ، فقال رسول الله ﷺ : « أريته فى المنام ، وعليه ثياب بياض ، ولو كان من أهل النار لكان عليه لباس غير ذلك) .

وقال : هذا حديث غريب ، وعثمان بن عبد الرحمن ليس عند أهل الحديث بالقوى ، وقال شارح التحفة : قوله (هذا حديث غريب) وأخرجه أحمد وهو حديث ضعيف .

(وعثمان بن عبد الرحمن ليس عند أهل الحديث بالقوى) قال فى التقريب : عثمان بن عبد الرحمن بن عمر ابن سعد بن أبى وقاص الزهرى الوقاصى أبو عمرو المدنى متروك ، وكذبه ابن معين ، وقال فى تهذيب التهذيب : قال الهيثم بن عدى : توفى فى خلافة هارون ، روى له الترمذى حديثا واحدا فى ذكر ورقة بن نوفل .

(٢) الحديث فى مسند أحمد جـ ٦ صـ ٣٧١ - مسند أم حميد - بلفظ (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هارون ثنا عبد الله بن وهب قال : حدثنى داود بن قيس عن عبد الله بن سويد الأنصارى عن عمته أم حميد امرأة أبى حميد الساعدى أنها جاءت النبى ﷺ فقالت : يا رسول الله إنى أحب الصلاة معك ، قال : قد علمت أنك تحبين الصلاة معى وصلاتك فى بيتك خير لك من صلاتك فى حجرتك ، وصلاتك فى حجرتك خير من صلاتك فى دارك ، وصلاتك فى دارك خير لك من صلاتك فى مسجد قومك ، وصلاتك فى مسجد قومك خير لك من صلاتك فى مسجدى قال : فأمرت فبنى لها مسجد فى أقصى شىء من بيتها وأظلمه ، فكانت تصلى فيه حتى لقيت الله عز وجل .

(٣) ورد الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ١٧٩ باب فيمن يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة عن أنس بن مالك قال بينما النبى ﷺ يخطب إذا جاءه رجل يتخطى رقاب الناس حتى جلس قريبا من النبى ﷺ =

٢٥٧/ ١٦٣٣٩ ـ « قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رُزِقَ لُبًّا » .

الخرائطي في مساوىء الأخلاق ، هب عن قرة بن هبيرة (١) .

٢٥٨/ ١٦٣٤٠ ـ « قَدْ عَرفْتُ الذى رَأَيْت من صَنِيعكُمْ ، فصَلُّوا أيها الناسُ فِي بُيُوتِكم فإِنَّ أَفضلَ صلاة الْمَرْءِ فِي بَيْته إلاَّ الْمكْتُوبَة » .

حب عن زيد بن ثابت (٢) .

٢٥٩/ ١٦٣٤١ ـ « قَدْ هَجَرْتَ الشِّرْكَ ، ولَكنَّهُ الْجِهَادُ هَلْ لَكَ أَحَدٌ بالْيَمَن ؟ قَالَ : أَبَوَيْنِ ، قَالَ : أَذنَا لَكَ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : ارْجعْ فَاسْتَأْذِنْهِمَا ، فَإِنْ أَذنَا لَكَ فَجَاهِدْ ، وإِلاَّ فَبرَّهُمَا» .

= فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال : (ما منعك يا فلان أن تجمع معنا ؟ قال : يا رسول الله ـ قد حرصت أن أضع نفسى بالمكان الذى ترى ، قال : « قد رأيتك تتخطى رقاب الناس وتؤذيهم ، من آذى مسلما فقد آذانى ، ومن آذانى فقد آذى الله عز وجل » رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير وفيه (القاسم بن مطيب) قال ابن حبان : كان يخطىء كثيراً ، فاستحق الترك .

ترجمة القاسم بن مطيب : القاسم بن مطيب العجلى البصرى روى عن أنس والحسن البصرى وزيد بن أسلم ومنصور بن خليفة والأعمش ويونس بن عبيد وغيرهم ، وعنه الصعق بن حزن وموسى بن خلف العمى وعبد الله بن عوادة الشيبانى وحجاج بن نصر الفساطيطى وغيرهم . قال ابن حبان : كان يخطىء كثيراً فاستحق الترك . تهذيب التهذيب جـ ٨ صـ ٣٣٨ .

(١) ورد الحديث فى الصغير برقم ٦١٠٠ ورمز المصنف لضعفه قال المناوى فى شرحه : قد أفلح من رزق عقلا خاليا من الشوائب ، سمى به لأنه خالص ما فى الإنسان من قواه ، وقيل هو ما ذكى من العقل وكل لب عقل ولا عكس ، وإنما أفلح من رزقه لأن العقل يدرك به المعانى ويمنع عن القبائح ، قال الكشاف : والفلاح الظفر بالمراد ، وقيل : البقاء فى الخير ، رواه البيهقى فى شعب الإيمان عن قرة بن هبيرة بن عامر القشيرى من وجوه الوفود ، قدم على رسول الله ﷺ فذكر قصة ، فلما أدبر قال رسول الله ﷺ : « قد أفلح ... الخ » وفيه (سعيد بن نشيط) مجهول ، ذكره الذهبى فى الضعفاء وقال مجهول .

ترجمة سعيد بن نشيط : سعيد بن نشيط شيخ لابن لهيعة لا يعرف ، مجهول . انظر ميزان الاعتدال جـ ١ ص٣٩٢ رقم ٣٢٢٧ .

(٢) ورد الحديث فى صحيح البخارى الجزء الأول صفحة ١٨٦ ط الشعب ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال: حدثنا وهيب قال : حدثنا موسى بن عقبة عن سالم أبى النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ اتخذ حجرة قال : حسبت أنه قال : من حصير فى رمضان فصلى فيها ليالى ، فصلى بصلاته ناس من أصحابه ، فلما علم بهم جعل يقعد فخرج إليهم فقال : « قد عرفت الذى رأيت من صنيعكم ، فصلوا أيها الناس فى بيوتكم ، فإن أفضل الصلاة صلاة المرء فى بيته إلا المكتوبة » .

حب عن أَبي سعيد (١) .

٢٦٠/ ١٦٣٤٢ ـ « قَـدْ آذَاكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ . احْلِقْ ثمَّ اذْبـحْ شَـاةً نُسُـكًا ، أَوْ صُمْ (٢) ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، أَو أَطْعِمْ ثَلاَثَةَ آصُعٍ مِنْ تَمْرٍ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ » .

حب (٣) عن كعب بن عجرة (٤) .

٢٦١/ ١٦٣٤٣ ـ « قَـدْ أَصَبْـتُمْ وَأَحْسَنْتُمْ . إِذَا احْـتَبَسَ إِمَامُكمْ وَحَـضَرَتِ الصَّـلاَةَ فَقَدِّمُوا رَجُلاً يُؤمُّكُم » .

حب عن المغيرة بن شعبة (٥) .

---

(١) ورد الحديث فى مسند الامام أحمد جـ ٣ صـ ٧٦ (مسند أبى سعيد الخدرى) .
حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى قال: هاجر رجل إلى رسـول الله ﷺ من اليمن ، فقال لـه رسول الله ﷺ : « هجرت الشرك ولكنه الجـهاد ، هل باليمن أبواك » قال نعم . قـال أذنا لك ؟ قال : لا ، فقال له رسول الله ﷺ : ارجع إلى أبويك فاستأذنهما ، فإن فعلا وإلا فبرهما » .
وورد أيضا الحـديث فى مجمـع الزوائد جـ ٨ صـ ١٣٧ ، ١٣٨ باب ما جاء فى البـر وحق الوالدين ، عن أبى سعـيد الخدرى قـال : هاجر إلى رسول الله ﷺ رجل من اليـمن فقال له رسـول الله ﷺ بلفظ : « هجرت الشرك ولـكنه الجهاد هـل باليمن أبواك ؟ قـال : نعم قال أذنا لك ؟ قـال لا : فقال رسـول الله ﷺ ارجع إلى أبويك فأن فعلا وإلا فبرهما » رواه أحمد واسناده حسن .
(٢) فى المغربية : « صوم » مكان « صم » .
(٣) فى المغربية : فى السند حم ، ق ، عن كعب بن عجرة مكان « حب عن كعب بن عجرة » .
(٤) ورد فى مـجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٢٣٤ ، ٢٣٥ باب فـيمن حلق رأسـه لعلة عن كعـب بن عجرة قـال : أذانى هوام رأسى فأتيت رسول الله ﷺ فسألته عن ذلك ، فأنزل الله جل ذكره : (فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك) من الآية (١٩٦) سورة البقرة ، فدعانى رسول الله ﷺ فقال: «هل عندك فرق تقسمه بين سـتة مساكـين والفرق ثلاث آصع ، أو نسك شاة ، أو صـوم ثلاثة أيام » فقلت يا رسول الله خِرْلِى قال : « أطعم ستة مساكين » قلت : هو فى الصحيح باختصار ـ رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (محمد بن عبيد الله العرزمى) وهو متروك .
ترجمـة : محمد بن عـبيد الله العـرزمى بن أبى سليمان العـرزمى الفزارى أبو عبـد الرحمن الكوفى روى عن عطاء بن أبى رباح وغيـرهم ، وروى عنه ابنه عبـد الرحمن وغيـره ، انظر ترجمتـه فى تهذيب التـهذيب جـ ٩ ص٣٢٢ ، ٣٢٣ .
(٥) ورد فى صحيح مسلم الجزء الأول صفحة ٣١٧ فى باب تقديم الجماعة قصة هذا الحديث :
حدثنى محمد بن رافع وحسن بن على الحلوانى جميعا عن عبد الرزاق . قال ابن رافع : حدثنا عبد الرزاق =

٢٦٢/ ١٦٣٤٤ ـ « قَدْ بَلَغنِى الَّذِى قلتمْ ، وَإِنِّى لأَبَرُّكم وَأَتْقَاكمْ ، وَلَوْلاَ الْهَدْىَ لَحَلَلْت ، وَلَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِى مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ » .

حب عن جابر [١] .

= أخبرنا ابن جريح . حدثنى ابن شهاب عن حديث عبادة بن زياد . أن عروة بن المغيرة بن شعبة أخبره . أن المغيرة بن شعبة أخبره ، أنه غزا مع رسول الله ﷺ تبوك قال المغيرة ـ فتبرز رسول الله ﷺ قبل الغائط . فحملت معه إداوة قبل صلاة الفجر ـ فلما رجع رسول الله ﷺ إلى أخذت أهريق على يديه من الإداوة ـ وغسل يديه ثلاث مرات ـ ثم غسل وجهه ، ثم ذهب يخرج جبته عن ذراعيه فضاق كُمَّا جبته . فأدخل يديه فى الجبة حتى أخرج ذراعيه من أسفل الجبة ، وغسل ذراعيه إلى المرفقين ، ثم توضأ على خفيه . ثم أقبل .

قال المغيرة فأقبلت معه حتى نجد الناس قد قدموا عبد الرحمن بن عوف ، فصلى لهم ، فأدرك رسول الله ﷺ إحدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الآخرة ، فلما سلم عبد الرحمن بن عوف قام رسول الله ﷺ يتم صلاته . فأفزع ذلك المسلمين . فأكثروا التسبيح . فلما قضى النبى ﷺ صلاته أقبل عليهم ثم قال «أحسنتم» أو قال « قد أصبتم » يغبطهم أن صلوا الصلاة لوقتها .

ومثله فى مجمع الزوائد الجزء الثانى فى باب الإمام تكون له حاجة فيصلى غيره صفحة ٧٤ عن عبد الرحمن ابن عوف أنه كان مع رسول الله ﷺ فذهب النبى ﷺ لحاجته ، فأدركهم وقت الصلاة ، فتقدمهم عبد الرحمن بن عوف فجاء النبى ﷺ فصلى مع الناس خلفه ركعة ، فلما سلم قال : « أحسنتم ، أو أصبتم » رواه احمد وفيه (رشدين بن سعد) وثقه هيثم بن خارجة ، وقال أحمد : لا بأس به فى أحاديث الرقاق، وضعفه جماعة ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من أبيه .

ومثله فى الفتح الربانى الجزء الخامس صفحة ٣٤٦ فى باب ما يفعل المسبوق عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبه ... الخ) .

(١) الحديث فى طبقات ابن سعد جـ ٢ صـ ١٣٤فى حجة الوداع ، قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدى عن ابن جريج أخبرنى عطاء عن جابر بن عبد الله قال : أهللنا أصحاب النبى بالحج خالصا ليس معه غيره خالصًا وحده ، فقدمنا مكة صبح رابعة مضت من ذى الحجة ، فأمرنا النبى ﷺ أن نحل فقال : « أحلوا واجعلوها عمرة » فبلغه أنا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن نحل فنروح إلى منى ومذاكيرنا تقطر من المنى ، فقام النبى ﷺ فخطبنا فقال : « قد بلغنى الذى قلتم ، وإنى لأبركم وأتقاكم ، ولولا الهدى لأحللت، ولو كنت استقبلت من أمرى ما استدبرت ما أهديت » .

والحديث ورد فى صحيح البخارى جـ ٣ صـ ١٨٥ ط/ الشعب كتاب ـ المظالم الاشتراك فى الهدى ـ :

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد أخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر عن طاوس عن ابن عباس ﷺ قال قدم النبى ﷺ صبح رابعة من ذى الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شىء ، فلما قدمنا أمرنا فجعلناها عمرة ، وأن نحل إلى نسائنا ، ففشت فى ذلك القالة ، فبلغ ذلك النبى ﷺ فقام خطيبا فقال ، : «بلغنى أن أقواما يقولون كذا وكذا . والله لأنا أبر وأتقى لله منهم ولو أنى استقبلت من أمرى ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معى الهدى لأحللت » ، والحديث فى طبقات ابن سعد جـ ٢ صـ ١٣٤ فى حجة بالوداع .

٢٦٣/ ١٦٣٤٥ ـ « قَدْ عَفَوْتُ عَن صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ المِائَتَين زَكَاةٌ » .

طس [(١)] عن ابن عباس [(٢)] .

٢٦٤/ ١٦٣٤٦ ـ « قَد كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ ، فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ ذَلِكَ الْخَطَّ عَلِمَ» .

البزار عن أبى هريرة وحُسِّن [(٣)] .

---

(١) فى المغربية : طب عن ابن عباس .

(٢) ورد فى الفتح الربانى ترتيب مسند الإمام أحمد الجزء الثامن صـ ٢٣٩ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا ابن نمير حدثنا الأعمش عن أبى اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على رضي الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « قد عفوت لكم عن الخيل والرقيق وليس فيما دون مائتين زكاة » .

وورد فى مسند الفردوس للديلمى ط دار الكتب العلمية بيروت ج ٣ ص ٢١١ رقم ٤٦٠٣ عن على بن أبى طالب بلفظ : قد عفوت لكم عن الخيل والرقيق ، فأدوا زكاة أموالكم من كل أربعين درهم درهما وليس فيما دون تسعين ومائة درهم شيء » .

(٣) هذا الحديث من المغربية فقط هكذا ، والحديث فى مسند البزار المخطوط ظهر ورقة ٢٠٦ من نسخة مكتبة الأزهر رقم ٩٢٤ حديث من حديث عبد الله بن أبى لبيد عن أم سلمة حدثنا أبو الصحاح محمد بن الليث وعبيد الله عن سفين عن ابن أبى لبيد عن أم سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « قد كان نبى من الأنبياء يخط ، فمن وافق خطه ذلك الخط أو من وافق ذلك الخط علم » وهذا الحديث لا نعلم من رواه عن ابن أبى لبيد عن أم سلمة عن أبى هريرة إلا (سفين) وقد روى ابن أبى لبيد عن أم سلمة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قصة ذى اليدين ، رواه ابن عيينة عنه .

والحديث فى مسند أحمد جـ ٥ صـ ٤٤٨ مسند معاوية بن الحكم السلمى ، والمراد بالخط الخط على الرمل (نهاية) مادة خطط .

وورد فى أسد الغابة جـ ٥ صـ ٤٧٢ فى ترجمة سبيعة بنت الحارث الأسلمية ، كانت امرأة سعد بن خولة فتوفى عنها بمكة فى حجة الوداع وهى حامل فوضعت بعد وفاة زوجها ـ قيل : سئل عبد الله بن عباس وأبو هريرة عن المرأة الحامل يتوفى عنها زوجها فقال ابن عباس آخر الأجلين وقال أبو هريرة إذا ولدت فقد حلت، فدخل ابو سلمة بن عبد الرحمن على أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم فسألها عن ذلك فقالت أم سلمة : ولدت سبيعة الأسلمية بعد وفاة زوجها بنصف شهر ، وخطبت لاثنين ، فجاءت إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : « قد حَلَلْتِ فانكحى من شئت » .

وورد فى صحيح مسلم جـ ٢ صـ ١١٢٢ حديث رقم ١٤٨٤ فى باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها : كتب عمر بن عبد الله إلى عبد الله بن عتبة يخبره عما قاله لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فى هذا الشأن ، أن سبيعة أخبرته أنها كانت تحت ابن خولة وهو فى بنى عامر ، وكان ممن شهد بدرا ، فتوفى عنها فى حجة الوداع ووضعت حملها ، وتجملت للخطاب ، فدخل عليها أبو القابل فقال لها . مالى أراك متجملة لعلك =

٢٦٥/ ١٦٣٤٧ ـ « قَد حَلَلت حِينَ وَضَعت حَملَكِ » .

عب عن سُبيعةَ بنت الحرث .

٢٦٦/ ١٦٣٤٨ ـ « قَد أُرِيتُ عَائِشَةَ فِى الْجَنَّةِ لِيُهَوِّنَ عَلى بِذَاكَ مَوتى ، كَأَنِّى أَرَى كَفَّهَا » .

ش عن مصعب بن إسحاق بن طلحة مرسلاً .

٢٦٧/ ١٦٣٤٩ ـ « قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَلأَهْلِ الْمَدِينَة يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا فِى الْجَاهِلِيةِ ، وَإِنَّ الله قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِما خَيْرًا مِنْهُمَا : يَوْمَ الْفِطرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ » .

ق ، هب عن أنس (١) .

٢٦٨/ ١٦٣٥٠ ـ « قدِمْتُمْ خَيْرَ مَقْدَمٍ مِن الْجِهادِ الاصغرِ إِلى الجهادِ الأَكْبَرِ ، مُجَاهدةِ العبدِ هَوَاهُ » .

الديلمى عن جابر (٢) .

٢٦٩/ ١٦٣٥١ ـ « قَدِّمُوا قُرَيشًا ولا تقَدَّمُوها ، وتَعلَّمُوا مِن قريَشٍ وَلا تُعَلِّمُوهَا وَلَولاَ أَنْ تَبْطَرَ قرَيش لأَخْبَرتهَا مَا لخِيَارِهَا عِنْدَ الله » .

= ترجين النكاح. إنك والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشرا ، فذهبت إلى رسول الله ﷺ فسألته عن ذلك فأفتانى بأنى : « قد حللت حين وضعت حملى » وأمرنى بالتزوج إن بدا لى .

وورد فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢ باب العدة ، عن عبد الله بن مسعود مثل ما سبق ذكره فى صحيح مسلم قال : ورواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث ورد فى الصغير برقم ٦١٠٦ ورمز المصنف لحسنه .

قال فيه المناوى : هما يوم النيروز ، والمهرجان . وقال الطيبى وهذا نهى عن اللعب والسرور فيهما ، وفيه نهاية من اللطف وأمر بالعبادة وأن السرور الحقيقى فيها . قال مخرجه البيهقى : زاد الحسن فيه أما يوم الفطر فصلاة وصدقة . واما يوم الأضحى فصلاة ونسك . رواه البيهقى عن أنس ـ ورمز المصنف لحسنه ، وفيه (محمد بن عبد الله الأنصارى) أورده الذهبى فى الضعفاء . وقال : قال أبو داود ، تغير تغيراً شديدا .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦١٠٧ ورمز له المصنف بالضعف .

قال المناوى فى شرحه للحديث قال ابن أدهم : أشد الجهاد جهاد الهوى ، فمن منع النفس هواها ، فقد استراح من الدنيا وبلاها . وقال الحرانى : من لم يحترق بنار المجاهدة أحرقته نار الخوف ، ومن لم يحترق بنار الخوف أحرقته نار السطوة ـ رواه الخطيب فى تاريخه فى ترجمة واصل الصوفى والديلمى عن جابر ورواه عنه البيهقى فى كتاب الزهد ، وقال : إسناده ضعيف ، وتبعه العراقى .

طب عن عبد الله بن السائب ، حل والديلمى عن أنس [١] .

٢٧٠/ ١٦٣٥٢ ـ « قَدِّموا قريْشًا ولاَ تَقْدُمُوهَا ، وتَعَلَّموا منهَا ولاَ تعَالموهَا » .

الشافعي وابن جرير ، ق في المعرفة عن ابن شهاب بلاغا [٢] .

٢٧١/ ١٦٣٥٣ ـ « قَدِّمُوا خِيَارَكم لِتَزْكُوَ صَلاَتُكُم ، وكُلُوا الْحَلاَلَ يَتِمَّ لَكُمْ صَوْمُكُم ، وأَشْرِكُوا مَعَ لاَ إِلهَ إِلاَّ الله أعْمَالاً زَاكِيَةً تَرجَحْ مَوَازِينكُمْ يوْمَ الْقِيَامَةِ » .

الديلمى عن جابر .

٢٧٢/ ١٦٣٥٤ ـ « قَدِّمُوا أَكْثَرَكُم قُرآنًا » .

ش عن عمرو بن سلمة عن أبيه [٣] .

---

(١) ورد الحديث فى الصغير برقم ٦١٠٩ ورمز المصنف لصحته تقدموها بفتح فسكون : أى تتقدموها .
قال المناوى : لهذا الحديث أى تعلموا العلم الشرعى وآلته وأن التعليم إنما يكون من الأعلى إلى الأدنى ومن الأعلم لغيره فنهاهم أن يجعلوهم فى مقام التعليم ومقام المغالبة بالعلم ـ رواه الطبرانى فى الكبير من حديث أبى معشر عن المقبرى عن عبد الله بن السائب . و (أبو معشر) قالوا : ضعيف .
وورد الحديث فى كشف الخفاء ومزيل الألباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس الجزء الثانى صـ ٩٣ رقم الحديث ١٨٨٦ رواه الطبرانى عن عبد الله بن السائب وأبو نعيم ثم الديلمى عن أنس وآخرون عن غيرهما كلهم رفعوه .

(٢) فى المغربية : « مرسلا » مكان « بلاغا » .
ورد الحديث فى الصغير برقم ٦١٠٨ ورمز المصنف لصحته (تعالموها) أى تظهروا علمكم عليها .
قال فيه المناوى : رواه الشافعى فى المسند والبيهقى فى كتاب المعرفة كلاهما عن ابن شهاب الزهرى بلاغا أى أنه قال : بلغنا عن رسول الله ﷺ ذلك عن أبى هريرة ، وظاهر صنيع المصنف أن الشافعى لم يخرجه إلا بلاغا فقط وليس كذلك فقد أفاد الشريف السمهودى فى الجواهر وغيره أن الشافعى فى مسنده وأحمد فى المناقب خرجاه من حديث عبد الله بن حنطب . قال : خطبنا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال : « أيها الناس قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا منها ولا تعلموها » فقال الحافظ ابن حجر : خرجه عبد الرزاق بإسناد صحيح لكنه مرسل وله شواهد .
وورد الحديث فى مسند الفردوس للديلمى عن عتبة بن غزوان بلفظ « قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا من قريش ولا تعلموها . ألا وإن قوة الرجل من قريش مثل قوة الرجلين من غيرهم فى الخير والشر » .

(٣) ورد فى الفتح الربانى ترتيب مسند الإمام أحمد جـ ٥ صـ ٢٢٥ فى (باب من أحق بالإمامة) حديث رقم ١٣٦٨ بلفظ .
عن عمرو بن سلمة ؓ قال : كانت تأتينا الركبان من قبل رسول الله ﷺ فنستقرئهم فيحدثونا أن رسول الله ﷺ قال : « ليؤمكم أكثركم قرآنا » . =

٢٧٣/ ١٦٣٥٥ - « قرآنٌ فِى صَلَاةٍ خيْرٌ من قرآنٍ فِى غيْرِ صَلَاةٍ ، وَقُرْآنٌ فِى غيْرِ صَلَاةٍ خيْرٌ مِمَّا سَوَاه من الذِّكر ، والذِّكْرُ خيْرٌ منَ الصَّدَقة ، وَالصَّدَقَةُ خيْرٌ منَ الصِّيَامِ ، والصِّيَامُ جُنَّةٌ حَصِينةٌ من النَّارِ ، ولاَ قولَ - إلاَّ بِعمَلٍ ، ولاَ قولَ وعَملَ إلاَّ بِنِيَّةٍ ، ولاَ قولَ وعَملَ ونِيَّةَ إلاَّ باتِّبَاعِ السُّنَّةِ » .

أبو نصر السجزى فى الإبانة عن أبى هريرة ، وقال : غريب المتن والإسناد [(١)] .

٢٧٤/ ١٦٣٥٦ - « قراءَةُ الْقُرْآنِ فى الصَّلاَةِ أَفْضَلُ مِن قِراءَةِ الْقُرْآنِ فى غَيْرِ الصَّلاَةِ ، وَقِراءَةُ الْقُرْآنِ فى غَيْرِ الصَّلاَةِ أَفْضَلُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ ، وَالتَّسْبِيحُ أَفْضَلُ مِن الصَّدَقَةِ ، وَالصَّدَقَةُ أَفْضَلُ مِن الصَّوْمِ ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ » .

قط فى الأفراد ، هب وأبو نصر عن عائشة - رضي الله عنها - [(٢)] .

٢٧٥/ ١٦٣٥٧ - « قراءَةُ الْقُرْآنِ فِى الصَّلاَةِ أَفْضَلُ مِن قِراءَةِ الْقُرْآنِ فى غَيْرِ الصَّلاَةِ ، وَقِراءَةُ الْقُرْآنِ غَيْرِ فِى الصَّلاَةِ أَفْضَلُ مِن الذِّكْرِ ، والذِّكْرُ أَفْضَلُ مِن الصَّدَقَةِ ، وَالصَّدَقَةُ

= تخريجه : أخرجه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح وأخرجه أيضا البخارى وأبو داود والنسائى .
وورد فى سنن أبى داود جـ ١ صـ ١٥٩ حديث رقم ٥٨٥ . حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، أخبرنا أيوب ، عن عمرو بن سلمة . قال : كنا بحاضر يمر بنا الناس إذا أتو النبى ﷺ فكانوا إذا رجعوا مروا بنا ، فأخبرونا أن رسول الله ﷺ قال كذا وكذا . وكنت غلامًا حافظًا فحفظت من ذلك - قرآنا كثيرا ، فانطلق أبى وافدا إلى رسول الله ﷺ فى نفر من قومه فعلمهم الصلاة فقال : « يؤمكم أقرؤكم » وكنت أقرأهم لما كنت أحفظ فقدمونى فكنت أؤمهم .

(١) ورد فى مسند الفردوس للديلمى المخطوطة ظهر ورقة ٢١٩ بلفظ عن أبى هريرة رضي الله عنه .
« قراءة فى صلاة خير من قراءة فى غير صلاة خير مما سواه من الذكر والذكر خير من الصدقة » .

(٢) ورد فى الصغير برقم ٦١١٢ ورمز المصنف لضعفه .
قال المناوى فى شرحه : قال الطيبى : ذكر خاصية المفضول وترك خواص الفاضل تنبيها على أنها تناهت عن الوصف فإن قلت إن هذا الحديث يدل على أن الصوم دون الصلاة والصدقة ودل حديث كل عمل ابن آدم . يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلا الصوم (الحديث) على أن الصوم أفضل قلت إذا نظر إلى نفس العبادة كانت الصلاة أفضل من الصدقة وهى من الصوم - فإن موارد التنزيل وشواهد الأحاديث النبوية جارية على تقديم الأفضل - رواه الدارقطنى فى الأفراد والبيهقى فى شعب الإيمان عن عائشة وفيه (محمد بن سلام) قال ابن منده : له غرائب عن الفضل بن سليمان وفيه مقال عن رجل من بنى خزيمة مجهول .
ترجمة وهب بن وهب فى الميزان رقم ٩٤٣٥ وقال حدث عن سعد بن أبى وقاص مجهول وفى ترجمة أبو البخترى القاضى رقم ٩٩٨٥ قال وهب بن وهب قد ذكر وأشار محققه إلى ترجمة وهب هذه .

أَفْضَلُ مِن الصِّيَام ، والصِّيَامُ جُنَّةٌ مِن النَّارِ ، ونَوْمُ الصَّائِمِ عِبَادَةٌ ، ونَفَسُه تَسْبِيحٌ ، وَمَن أَصْبَحَ صَائِمًا سَبَّحَتْ لَهُ أَعْضَاؤه وأَضَاءَتْ لَهُ السَّموَاتُ نُوراً ، واسْتَغفر لَهُ كُلُّ مَلَك فى السَّمَاء ، فَإِنْ سَبَّحَ أَوْ هَلَّلَ تَلَقَّاهُ سَبْعُونَ أَلْف مَلَك يَكْتُبُونَهَا إِلَـى أَن توَارَتْ بِالْحِجَابِ ، وَلاَ قَوْلَ إِلاَّ بعَمَلٍ، وَلاَ قَوْلَ وَعَمَلَ إِلاَّ بِالنِّيَّة وَلا قَوْلَ وعمَلَ ونِيَّةَ إِلاَّ بِإِصابَة السُّنَّة ، ومن رضِىَ مِنَ الله بالْقَلِيلِ مِن الرِّزْق ، رضِى الله منْه باليسيرِ من الْعملِ » .

أبو نصر عن وهب بن وهب أبى البختري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ، وقال (وهب) : ليس بالقوى وفى الإسناد إرسال .

٢٧٦/ ١٦٣٥٨ ـ « قَدْ أَفْلح من أَسْلَم ، ورُزِق كَفَافًا وقَنَّعهُ الله بما آتَاه » .

حم ، م ، ت ، هـ عن ابن عمرو [1] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن عمرو) جـ ٢ صـ ١٦٨ بلفظه ، وسنده : قال حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرى من كتابه ، ثنا سعيد بن أبى أيوب ، حدثنى شرحبيل بن شريك ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال : قد أفلح ... وذكره».
والحديث فى صحيح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى (كتاب الزكاة) باب (فى الكفاف والقناعة) جـ ٢ صـ ٧٣٠ رقم ١٠٥٤ وسنده : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبه ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرى ، عن سعيد بن أبى أيوب ، حدثنى شرحبيل (وهو ابن شريك) عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أن رسول الله ﷺ قال : « قد أفلح ... وذكره » .
والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ، باب : (ما جاء فى الزهادة فى الدنيا) جـ ٧ صـ ١٥ رقم ٢٤٥٢ بلفظ : حدثنا العباس بن محمد الدورى ، أخبرنا عبد الله بن يزيد المقرى . أخبرنا سعيد بن أبى أيوب ، عن شرحبيل بن شريك ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال : « قد أفلح من أسلم . ورزق الكفاف ، وقنعه الله » .
قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .
والحديث فى سنن ابن ماجه (كتاب الزهد) باب (القناعة) جـ ٢ صـ ١٣٨٦ رقم ٤١٣٨ بلفظ : حدثنا محمد بن رمح ، ثنا عبد الله بن لهيعة عن عبيد الله بن أبى جعفر ، وحميد بن هانىء الخولانى أنهما سمعا أبا عبد الرحمن الحبلى يخبر عن عبد الله بن عمرو ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « قد أفلح من هدى إلى الإسلام » ، ورزق الكفاف وقنع به » .
والحديث فى الصغير رقم ٦٠٩٩ برواية أحمد ومسلم والترمذى وابن ماجه : عن ابن عمرو ورمز له بالصحة.
قال المناوى : رواه أحمد ومسلم والترمذى وابن ماجه : عن ابن عمرو بن العاص ، وتبع فى العزو لما ذكر عبد الحق ، قال فى المنار : وهذا لم يذكره مسلم ، وإنما هو من عند الترمذى ، ولم يقل (بما آتاه) وقال فيه حسن صحيح . =

٢٧٧/ ١٦٣٥٩ـ « قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَكَانَ رِزْقُهُ كفَافًا ، وَصَبرَ عَلَى ذَلِكَ » .

حل ، هب عن ابن عمرو (١) .

٢٧٨/ ١٦٣٦٠ ـ « قَدْ قَالَ النَّاسُ ، ثمَّ كَفر أَكْثَرهُم فَمَنْ مَاتَ عَلَيْهَا فَهُو مِمَّن اسْتَقَامَ ».

ت غريب ، ن عن أنس (٢) .

٢٧٩/ ١٦٣٦١ ـ « قَدْ آجرَكَ الله ، وَرَدَّ عَلَيْكِ فِي الْمِيرَاثِ » .

= وكيف يقول المناوى ذلك والحديث فى صحيح مسلم (كتاب الزكاة) باب (فى الكفاف والقناعة) وكما ذكرنا ؟

و (الكفاف) ـ بفتح الكاف ـ قال فى النهاية : الكفاف : هو الذى لا يفضل عن الشىء ويكون بقدر الحاجة إليه . اهـ مسلم ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى .

(١) الحديث فى حلية الأولياء للأصبهانى جـ ٦ صـ ١٢٩ بلفظه ، وقال : غريب من حديث سعيد عن عبد الرحمن .

ذكره عند الكلام على (سعيد بن عبد العزيز) رقم ١٣٥٢ هـ حلية .

وانظر الحديث السابق على هذا مباشرة فإنه يعضده ويقويه .

وسند حديثنا هذا : حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة الدمشقى ثنا يحيى بن صالح الوحاظى ، ثنا سعيد ابن عبد العزيز ، عن عبد الرحمن بن سلمة الجمحى عن : عبد الله بن عمرو : عن رسول الله ﷺ قال : ... فذكره ا هـ .

(٢) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى (كتاب التفسير) تفسير سورة السجدة « فصلت » جـ ٩ صـ ١٢٤ ، ١٢٥ برقم : ٣٣٠٣ بلفظ حدثنا أبو حفص عمرو بن على الفلاس ، ثنا ابو قتيبه سلم بن قتيبة ، أخبرنا سهيل بن أبى حزم القطعى ، أخبرنا ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قرأ (إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا) قال : « قد قال الناس ... الحديث » وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه: سمعت . أبا زرعة يقول : روى عفان عن عمرو بن على حديثا .

قال صاحب التحفة : (هذا حديث غريب) وأخرجه النسائى فى التفسير وأبو يعلى والبزار ، وابن جرير ، ثم قال : (عفان) هذا هو : عفان بن مسلم ، وهو من شيوخ عمرو بن الفلاس .

وروى هو عنه حديثا واحدا ، كما أن البخارى من شيوخ الترمذى وروى عنه حديثين ا هـ .

والحديث فى تفسير ابن كثير ، تفسير سورة « فصلت » جـ ٧ صـ ١٦٤ ط الشعب بلفظه : قال الحافظ أبو يعلى الموصلى : حدثنا الجراح ، حدثنا سلم بن قتيبة أبو قتيبة الشعيرى ، حدثنا سهل بن أبى حزم ، حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال : قرأ علينا رسول الله ﷺ هذه الآية : ﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ﴾ «قد قالها ناس ، ثم كفر أكثرهم ، فمن قالها حتى يموت فقد استقام عليها » ثم قال : وكذا رواه النسائى فى تفسيره ، والبزار وابن جرير عن عمرو بن على الفلاس عن سلم بن قتيبة ، به . وكذا رواه ابن أبى حاتم عن أبيه ، عن الفلاس به .

حم ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن بريدة ، طب عن سنان بن سلمة [1] .

---

(1) الحديث في مسند أحمد (مسند بريدة الأسلمي) جـ ٥ صـ ٣٤٩ وسنده : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا إسحاق بن يوسف ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عبد الله بن عطاء المكي ، عن سليمان بن بريدة عن أبيه .

والحديث في الفتح الرباني للشيخ الساعاتي (كتاب الزكاة) باب (جواز أخذ المتصدق ما تصدق به إذا آل إليه بالميراث) جـ ٩ صـ ١٣٢ ، ١٣٣ رقم ١٨٢ .

قال الشيخ الساعاتي في تخريجه : رواه مسلم والأربعة ، ثم قال : ففيه دلالة على أن من ملك قريبا له عينا من الأعيان ، صدقة أو هبة ، أو بيعا ثم مات القريب بعد ذلك فللمتصدق أو الواهب أن يتملك تلك العين بطريق الميراث إن كان وارثا ا هـ .

والحديث في صحيح مسلم بشرح النووي ط المطبعة المصرية (كتاب الصوم) باب (قضاء الصوم عن الميت) جـ ٨ صـ ٢٥ برواية عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، ولفظه ، وحدثني على بن حجر السعدي حدثنا على بن مسهر أبو الحسن ، عن عبد الله بن عطاء ، عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ﷺ قال : بينا أنا جالس عند رسول الله ﷺ إذ أتته امرأة ، فقالت : إني تصدقت على أمي بجارية ، وإنها ماتت قال : فقال : « وجب أجرك ، وردها عليك الميراث » قالت : يا رسول الله إنه كان عليها صوم شهر ، أفأصوم عنها ؟ قال : « صومي عنها » قالت إنها لم تحج قط ، أفأحج عنها ؟ قال : « حجي عنها » .

والحديث في سنن أبي داود (كتاب الزكاة) باب (من تصدق بصدقة ثم ورثها) جـ ٢ صـ ١٢٤ حديث رقم ١٦٥٦ عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه بريدة بلفظ : عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه بريدة ، أن امرأة أتت رسول الله ﷺ فقالت : « كنت تصدقت على أمي بوليدة وأنها ماتت وتركت تلك الوليدة ، قال : « قد وجب أجرك ، ورجعت إليك في الميراث » .

وفي نفس المصدر (كتاب الوصايا) باب (ما جاء في الرجل يهب الهبة ثم يوصى له بها أو يرثها) جـ ٣ صـ ١١٦ ورد الحديث بأطول من السابق بلفظ : عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه بريدة ، أن امرأة أتت رسول الله ﷺ فقالت : كنت تصدقت على أمي بوليدة ، وأنها ماتت وتركت تلك الوليدة ، قال : « قد وجب أجرك : ورجعت إليك في الميراث قالت : وأنها ماتت وعليها صوم شهر أفيجزىء - أو يقضي - عنها أن أصوم عنها ؟ قال : « نعم » قالت : وإنها لم تحج ، أفيجزىء - أو يقضي - عنها أن أحج عنها ؟ قال : « نعم » .

والحديث في تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي (كتاب الزكاة) باب (ما جاء في المتصدق يرث صدقته) جـ ٣ صـ ٣٣٦ ، ٣٣٧ بلفظ : حدثنا على بن حجر ، أخبرنا على بن مسهر : عن عبد الله بن عطاء : عن عبد الله بن بريدة : عن أبيه ، قال : كنت جالسا عند النبي ﷺ إذا أتته امرأة ، فقالت : يا رسول الله ، إني كنت تصدقت على أمي بجارية وأنها ماتت قال : « وجب أجرك . وردها عليك الميراث » قالت : يا رسول الله كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها ؟ قال : « صومي عنها » قالت : يا رسول الله ، إنها لم تحج قط ، أفأحج عنها ؟ قال : نعم « حجي عنها » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح لا يعرف من حديث بريدة إلا من هذا الوجه . و (عبد الله بن عطاء) ثقة عند أهل الحديث ، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم : أن الرجل إذا تصدق بصدقة ثم ورثها حلت له ا هـ. =

٢٨٠/ ١٦٣٦٢ ـ « قَدْ كُنتُ نَهيتكُمْ عن زِيارة القُبورِ ـ فَقَدْ أُذنَ لمحمَّـدٍ فِي زِيارةِ قَبْرِ أُمِّهِ ـ فزُوروها فإِنَّهَا تُذَكِّرُكُم الآخِرةَ » .

ت حسن غريب عن بريدة (١) .

٢٨١/ ١٦٣٦٣ ـ « قَـدَّر الله الْمَـقَادِيرَ وكَـتَبَـهَا قَـبْلَ أَن يَخْلُقَ السَّمـوَاتِ وَالأَرْضَ بخَمْسِينَ أَلفَ سَنَةٍ » .

حم ، ت حسن صحيح غريب ، طب عن ابن عمرو (٢) .

= والحديث فى سنن ابن ماجه ، (كتاب الصدقات) باب (من تصدق بصدقة ثم ورثها) رقم ٢٣٩٤ بلفظ: حدثنا على بن محمد ، ثنا وكيع : عن سفيان : عن عبد الله بن عطاء : عن عبد الله بن بريدة : عن أبيه ، قال : جاءت امرأة إلى النبى ﷺ فقالت يا رسول الله إنى تصدقت على أمى بجارية ، وأنها ماتت ، فقال : « آجرك الله ، ورد عليك الميراث » .

وما فى الطبرانى جـ ٧ صـ ١١٨ رقم ٦٤٩٣ عند الترجمة لسنان بن سلمة بن المحبق أبى طريف الهذلى ، بلفظ : حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا حجاج الأحول : عن سلمة بن جنادة عن سنان ابن سلمة ، أن رجلا من المهاجرين تصدق بأرض له عظيمة على أمه ، فماتت ، وليست لها وراث غيره ، فأتى النبى ﷺ فقال : إن أمى فلانة كانت من أحب الناس إلىَّ ، وأعزه علىَّ ، وإنى تصدقت عليها بأرض لى عظيمة ، فماتت ، وليس لها وارث غيرى ، فكيف تأمرنى أن أصنع بها ؟ قال : قد أوجب الله أجرك ، ورد عليك أرضك ، اصنع بها ما شئت .

قال المحقق : قال فى المجمع ٤/ ٢٣٣ : ورجاله ثقات ا هـ . و (سنان بن سلمة بن المحبق الهذلى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٢٦٠ وقال : يكنى أبا عبد الرحمن ، وقيل : أبو حبتر ، وأبو يسر ا هـ .

(١) الحديث بلفظه فى تحفة الأحوذى (أبواب الجنائز) باب (ما جاء فى الرخصة فى زيارة القبور) جـ ٤ صـ ١٥٨ ، ١٥٩ وسنده : حدثنا محمد بن بشار ، ومحمود بن غَيْلان ، والحسن بن على الخلال قالوا : أخبرنا أبو عاصم النبيل ، أخبرنا سفيان عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة عن أبيه ،قال : قال رسول الله ﷺ : « قد كنت ... وذكره .

قال أبو عيسى : وفى الباب عن سعيد ، وابن مسعود ، وأنس ، وأبى هريرة ، وأم سلمة .

ثم قال : حديث بريدة حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم ، لا يرون بزيارة القبور بأسا ، وهو قول ابن المبارك ، والشافعى وأحمد ؛ و إسحاق ا هـ .

(٢) الحديث فى الفتح الربانى للساعاتى (كتاب القدر) باب (فى ثبوت القدر وحقيقته) جـ ١ صـ ١٢١ ، ١٢٢ برواية عبدان بن عمرو ، بلفظ عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «قدر الله المقادير » وذكره قال الشيخ الساعاتى فى تخريجه : (سنده) حدثنا عبد الله ، حدثنا أبى ثنا أبو عبد الرحمن ، ثنا حيوة وابن لهيعة قالا : أنا أبو هانىء الخولانى أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلى يقول : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : سمعت رسول الله ﷺ ... الحديث . =

٢٨٢/ ١٦٣٦٤ ـ « قُدْهُ بِيَدِهِ » .

طب عن ابن عباس [(١)] .

٢٨٣/ ١٦٣٦٥ ـ « قَدِّمُوا الْيَمَامِيَّ مِنَ الطِّينِ ؛ فَإِنَّهُ مِنْ أَحْسَنِكُمْ لَهُ مَسًّا » .

حب عن طلق [(٢)] .

= ثم قال : رواه مسلم والطبراني والترمذي ، وصححه وحسنه .

والحديث في تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي (كتاب القدر) باب (ما جاء في الرضا بالقضاء) جـ ٦ صـ ٣٧٠ رقم ٢٢٤٥ إلا أنه قال : (والأرضين) بدل « والأرض » .

ثم قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب : وقال المحقق : قوله : (هذا حديث حسن صحيح غريب) وأخرجه مسلم .

وفي صحيح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي (كتاب القدر) باب (حجاج آدم وموسى ـ عليهما السلام).

ورد حديث عن ابن عمرو بلفظ : عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : « كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة ، قال وعرشه على الماء » والحديث برقم ٢٦٥٣ .

وفي نفس المصدر أورد لهذا الحديث : إسنادا آخر بلفظ : حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا المقرى ، حدثنا حيوة ، ح وحدثني محمد بن سهل التميمي حدثنا ابن أبي مريم ، أخبرنا نافع (يعني ابن زيد) كلاهما عن أبي هانيء بهذا الإسناد ، مثله ، غير أنهما لم يذكرا : (وعرشه على الماء) ا هـ .

والحديث في الجامع الصغير رقم ٦١٠٥ برواية ابن عمرو ، ورمز له بالصحة ، رواه أحمد والترمذي .

قال المناوي : رواه أحمد والترمذي عن ابن عمرو بن العاص ، ورمز المصنف لحسنه .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني في مرويات طاوس عن ابن عباس جـ ١١ صـ ٣٤ رقم ١٠٩٥٤ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن سليمان لوين ، ثنا شريك ، عن ليث ، عن طاوس عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ مر برجل يطوف بالبيت ، ورجل يقوده بخزام في أنفه في نذر كان عليه فقطعه ، وقال: « قده بيده » ومر برجل قد ربط يده إلى إنسان بسير أو بخيط أو شيء غير ذلك ، فقطعه ، وقال النبي ﷺ : ـ قده بيده » وقال المحقق : ورواه أحمد والبخاري والنسائي وأورده في نفس المصدر برقم ١٠٩٨٥ .

والحديث في الجامع الصغير رقم ٦١١١ برواية الطبراني عن ابن عباس .

(وأحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي) الحافظ (مطيّن) ترجمته في الميزان رقم ٧٨٠١ ووثقه .

و (محمد بن سليمان بن الأصبهاني) عن سهل بن أبي صالح ، وعطاء بن السائب ، وعنه لوين ، وابنا أبي شيبة، وطائفة ، ترجمته في الميزان رقم ٧٦١٩ وقال :قال أبو حاتم : لا يحتج به ، ولا بأس به : وقال النسائي : ضعيف وقال ابن عدي : هو قليل الحديث أخطأ في غير شيء ا هـ .

(٢) الحديث في موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان رقم ٣٠٣ في المساجد و (اليمامي) هو طلق بن علي بن طلق، نسبة إلى بلدة (اليمامة) ترجمته في الإصابة رقم ٤٢٧٦ وقال : ـ له صحبة ، ووفادة ، ورواية ، ثم قال : =

٢٨٤/ ١٦٣٦٦ - « قِرَاءَةُ الرَّجُلِ الْقُرآنَ فِي غَيْرِ الْمصْحَفِ أَلْفُ دَرَجَةٍ ، وَقِرَاءَتُه فِي الْمُصْحَفِ تُضَاعَفُ عَلى ذَلِكَ إِلَى أَلْفَيْ دَرَجَة » .

طب ، عد ، هب عن عثمان بن عبد الله بن أوس بن أبى أوس الثقفى عن جده وصحح [١] .

٢٨٥/ ١٦٣٦٧ - « قِرَاءَتُكَ نَظَرًا تُضَاعَفُ عَلَى قِرَاءَتِكَ ظَاهِرًا ، كَفَضْلِ المكْتُوبَةِ عَلَى النَّافِلَةِ » .

= ومن حديثه فى السنن : أنه بنى معهم فى المسجد ، فقال النبى ﷺ : « قربوا له الطين ، فإنه أعرف » .

والحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الصلاة) باب (بناء المساجد) جـ ٢ صـ ٩ بلفظ : وعن طلق بن على قال: بنيت المسجد مع رسول الله ﷺ فكان يقول : « قرب اليمامى إلى الطين ؛ فأنه أحسنكم له مسًّا ، وأشدكم منكبا » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، ورجاله موثقون .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١ صـ ١٩١ وفى الكامل لابن عدى جـ ٧ صـ ٢٧٥٤ والحديث فى مجمع الزوائد (كتاب التفسير) باب (القراءة فى المصحف وغيره) عن عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفى عن جده . ولم يذكر لفظ (القرآن) .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه (أبو سعيد بن عون) وثقه ابن معين فى رواية ، وضعفه فى أخرى ، وبقية رجاله ثقات .

والحديث فى الصغير برقم ٦١١٣ رواية للطبرانى والبيهقى فى الشعب : عن أوس بن أبى أوس الثقفى ، ورمز له المصنف بالضعف .

قال المناوى : رواه الطبرانى والبيهقى فى شعب الإيمان : عن أوس بن أبى أوس الثقفى ، واسم أبى أوس : حذيفة، صحابى معروف ، وهو غير أوس بن أوس الثقفى الصحابى على الصحيح ، فما هنا : ابن أبى أوس ، وذاك ابن أوس ، وكلاهما صحابى ، قال الذهبى : يقال : إنه وفد على رسول الله ﷺ ويقال : والد عمرو ابن أوس . قال الهيثمى : فيه أبو سعيد بن عوذ ، وثقه ابن معين مرة ، وضعفه أخرى ، بقية رجاله ثقات .

و (أبو سعيد بن عَوْذ المكتب) ترجمته فى الميزان رقم ١٠٢٤٣ وقال : حدث عن بعض التابعين اسمه رجاء ابن الحارث ، ضعف ، روى أحمد بن أبى مريم عن ابن معين : ليس به بأس ، وروى غيره عن ابن معين: ضعيف . وساق الحديث فى ترجمته من طريقين : أحدهما عن سليمان بن عبد الرحمن ، عن مروان . ثانيهما: من طريق دُحيم .

قال الذهبى : دحيم أتقن من سليمان ، ولفظ الحديث الذى معنا هو من طريق دُحيم .

قال ابن عدى ؛ مقدار ما يرويه أبو سعيد بن عوذ غير محفوظ .

ابن مردويه عن عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفى عن عمرو بن أوس [١] .

٢٨٦/ ١٦٣٦٨ ـ « قُراءُ القُرآنِ ثلاثَةٌ : رَجلٌ قرأَ القرآنَ فاتَّخذَهُ بضاعَةً فاستَجرَّ به المُلوكَ ، واستَمالَ به النَّاسَ ، ورَجلٌ قرأ القرآنَ فأقامَ حُرُوفَهُ ، وضَيَّعَ حُدُودَهُ ، كَثَّرَ هؤلاءِ مِنْ قُرَّاءِ القُرآنِ ـ لاَ كَثَّرَهُمُ الله تعالى ـ ورَجلٌ قَرأَ القُرآنَ فوَضَعَ دواءَ القُرآنِ عَلَى دَاءِ قَلْبِهِ فأسهَرَ به لَيْلَهُ وأَظمأَ به نَهارَهُ ، وقَامُوا فى مَسَاجِدِهِمْ ، وَخَنَوْا به تحت بَرانِسِهِمْ ، فبهؤُلاَءِ يَدْفعُ اللهُ البَلاَءَ ، ويُديلُ مِنَ الأعْداءِ ، ويُنْزِلُ غَيْثَ السَّمَاءِ فوَ الله لَهؤُلاَءِ مِنْ قُرَّاءِ القُرآن أعَزُّ مِن الكِبْريتِ الأحْمَرِ » .

حب فى الضُّعفاءِ ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة ، والديلمى عن بريدة ، وقال السجزى : غريب لم يروه غير (أحمد بن ميثم) وفيه مقال ، هب عن الحسن [٢] .

٢٨٧/ ١٦٣٦٩ ـ « قَرِّبِيهِ فَمَا أَقْفَرَ بَيْتٌ مِنْ أُدْمٍ فِيهِ خَلٌّ » .

ت حسن غريب عن أم هانىء [٣] .

---

(١) الحديث فى الصغير رقم ٦١١٤ برواية ابن مردويه : عن عمرو بن أوس ، ورمز المصنف له بالضعف .
قال المناوى : رواه ابن مردويه فى تفسيره : عن عمرو بن أوس . وهو فى الصحابة ثقفى وأنصارى ، وقرشى ، فلو ميزه لكان أولى .
و (عمرو بن أوس الثقفى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٣٨٥٩ وقال : نزل الطائف ، قدم على رسول الله ﷺ روى عنه ابنه عثمان ا هـ .

(٢) الحديث فى ترجمة (أحمد بن مَيْثَمَ بن أبى نعيم الفضل بن دُكَين الكوفى ، أبو الحسن) عن جده وعن على بن قادم ، فى الميزان رقم ٦٣٩ وقال : ضعفه الدارقطنى . وقال ابن حبان : يروى الأشياء المقلوبة : أنبأنا ابن الأعرابى بمكة ، حدثنا أحمد بن ميثم ، حدثنا على بن قادم ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ـ مرفوعا ـ : « من قرأ القرآن يأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه علقة ـ أو عظم ليس عليه لحم » .
قراء القرآن ثلاثة : رجل قرأه فاتخذه بضاعة فاستَجرَّ به الملوك واستمال به الناس ، ورجل قرأ القرآن فأقام حروفه وضيع حدوده كثر هؤلاء من قراء القرآن ـ لا كثَّرهم الله ـ ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على قلبه ، فأسهر به ليله ، وأظمأ به نهاره ، فأقاموا به مساجدهم ، بهؤلاء يدفع الله البلاء ، ويزيل الأعداء وينزل غيث السماء ، فو الله لهؤلاء من قراء القرآن أعز من الكبريت الأحمر » .

(٣) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى (كتاب الأطعمة) باب ما جاء فى الخل (جـ ٥ صـ ٥٧٣ رقم ١٩٠٣ بلفظ حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبى حمزة الثمالى ، عن الشعبى ، عن أم هانىء بنت أبى طالب قالت : دخل علىَّ رسول الله ﷺ فقال : « هل عندكم شىء ؟ » فقلت : لا . إلا كِسَرٌ يابسة وخلٌّ ، فقال النبى ﷺ : قربيه ... وذكره » . =

٢٨٨/ ١٦٣٧٠ ـ « قَرِّبِيه فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا » .

م عن جويرية أن رسـول الله ﷺ قال : « هَلْ مِنْ طَعَامٍ ؟ قَـالَتْ : مَا عِنْدَنَا إِلاَّ عَظْمٌ مِن شَاة أُعْطِيَتْ مَوْلاَتِى مِنَ الصَّدَقَة » (١) .

٢٨٩/ ١٦٣٧١ ـ « قَرَصَتْ نَمْلَةٌ نَبِيًا مِنَ الأَنْبِيَاءِ فَـأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُحْـرِقَتْ فَأَوْحَى الله إِلَيْهِ : أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَحْرَقْتَ أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ تُسَبِّحُ » .

خ ، م ، د ، ن ، هـ عن أبى هريرة (٢) .

= قال الترمذى : هذا حديث حسن غـريب من هذا الوجه ، لا نعرفه من حديث أم هانىء إلا من هذا الوجه ، وأم هانىء ماتت بـعد على ابن أبى طالب بزمان : قـال صاحب التـحفة قـوله : (هذا حديث حـسن غريب) وأخرجه الطبرانى فى الكبير ، وأبو نعيم فى الحلية ا هـ .

(١) الحديث فى صحيـح مسلم ، تحقيق محمد فـؤاد عبد الباقى (كتاب الزكـاة) باب (إباحة الهدية للنبى ﷺ ولبنى هاشم وبنى المطلب .. إلخ ـ جـ ٢ صـ ٧٥٤ ، ٥٥ ٧رقم ١٠٧٣ بلفظ : حـدثنا قتيـبة بن سعيـد ، حدثنا ليث، ح وحدثنا محمد بن رمح ، أخبرنا الليث ، عن ابن شهـاب ، أن عبيد بن السباق قال : إن جويرية ـ زوج النبى ﷺ أخبرته أن رسول الله ﷺ دخل عليها فقال : « هل من طعام ؟ » قالت لا ، والله يا رسول الله ، ما عندنا طعام إلا عظم من شاة أعْطِيَتهُ مولاتى من الصدقة . فقال : « قربيه ؛ فقد بلغت محلها » .
قال المحقق : (مـحلها) بكسر الحاء ، أى : زال عنهـا حكم الصدقة وصارت حـلالا لنا ويؤيده حديث بريدة عن عائشة عند البخارى وغيره بلفظ « هو لها صدقة ولنا هدية » أنظر الشوكانى جـ ٤ صـ ١٤٩ الزكاة .
وقد وردت الرواية من طريق آخـر فى نفس المصدر بعد السـابقة مباشـرة ، بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيـبة وعمرو الناقد ، وإسحق بن إبراهيم جميعا عن ابن عيينة ، عن الزهرى بهذا الإسناد ، نحوه .

(٢) الحديث فى فتح البـارى بشرح البخارى لابن حجـر (كتاب الجهاد) باب (إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق؟) جـ ٦ صـ ٤٩٤ ، ٤٩٥ بلفظ : حـدثنا يحيى بن بكـير : حـدثنا الليثى ، عن يونس ، عن ابن شـهاب عن سعيـد بن المسيب ، وأبى مسلمة ، أن أبا هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قرصت نملة... الحديث » .
والحديث فى صحيح مسلم ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى (كتاب السلام) .باب (النهى عن قتل النمل جـ٤ صـ ١٧٥٩ رقم ٢٢٤١ بلفظ : حدثنى أبو الطاهر ، وحرملة بن يحيى قالا : أخبرنا ابن وهب ، أخبرنى يونس عن ابن شهاب ، عن سـعيد بن المسيب وأبى سلمة بن عبـد الرحمن ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ﷺ : أن نملة قرصت نبيا من الأنبياء ، فأمر بقـرية النمل فأحرقت ، فأوحى الله إليه : أفى أن قرصتك نملة أهلكْتَ أمة من الأمم تسبح ؟ » .
وفى نفس المصدر رواية أخرى من طريق قتيـبة بن سعيد بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعـيد حدثنا المغيرة(يعنى ابن عـبد الرحـمن الحِـزامِّى ، عن أبى الزناد ، عن الأعـرج ، عن أبى هريرة ، أن النبى ﷺ قـال : « نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة ، فلدغته نملة ، فأمر بجهازه فأخـرج من تحتها ، ثم أمر بها فأحرقت ، فأوحى الله إليه : فهلا نملة واحدة ؟ » . =

٢٩٠/ ١٦٣٧٢ ـ « قَرِّصُوا الْمَاءَ فِي الشِّنَانِ ثُمَّ صُبُّوا عَلَيْكُمْ مَا بَيْنَ الأَذَانَيْنِ مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ ـ قَالَهُ لِلْمُحْرِمِينَ ـ » .

البغوى عن بعض الصحابة [١] .

٢٩١/ ١٦٣٧٣ ـ « قَرْضُ مَرَّتَيْنِ فِي عَفَافٍ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ مَرَّتَيْنِ » [٢] .

ابن النجار عن أنس ـ الديلمى عن ابن مسعود [٣] .

= وهناك رواية ثالثة من طريق (محمد بن رافع) عن أبى هريرة أيضا بمثل السابقة .

والحديث فى سنن أبى داود « كتاب الأدب » باب (قتل الذر) جـ ٤ صـ ٣٦٧ بروايتين : الأولى رقم ٥٢٦٥ بلفظ : « نزل نبى من الأنبياء ... الحديث » بمثل رواية مسلم الأولى . والثانية رقم ٥٢٦٦ بلفظ : « إن نملة قرصت .. الحديث » رواية مسلم الأولى .

والحديث في سنن النسائى (كتاب الصيد) باب (قتل النمل) جـ ٧ صـ ١٨٦ بروايتين إحداهما بلفظ أخبرنا وهب بن بيان قال : حدثنا ابن وهب قال أخبرنا يونس ، عن ابن شهاب ، عن سعيد وأبى سلمة ، عن أبى هريرة ، عن الرسول ﷺ : « أن نملة قرصت نبيا من الأنبياء ، فأمر بقرية النمل فأحرقت ، فأوحى الله عز وجل إليه : أن قد قرصتك نملة أهلكت أمة من الأمم تسبح » .

وثانيهما بلفظ : « أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال : أنبأنا النضر بن شميل قال : أنبأنا أشعث عن الحسن : نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة ، فلدغته نملة ؛ فأمر ببيتهن فحرق على ما فيها ، فأوحى الله إليه : فهلاً نملة واحدة؟» وقال الأشعث : عن ابن سيرين : عن أبى هريرة : عن النبى ﷺ مثله ، وزاد : « فإنهن يسبحن » .

والحديث فى سنن ابن ماجه (كتاب الصيد) باب (ما ينهى عن قتله) جـ ٢ صـ ١٠٧٥ رقم ٣٢٢٥ بلفظ : حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح ، وأحمد بن عيسى المصريان ، قالا : ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى يونس : عن ابن شهاب : عن سعيد بن المسيب ، وأبى سلمة بن عبد الرحمن : عن أبى هريرة : عن النبى ﷺ قال : « إن نبيا من الأنبياء قرصته نملة ، فأمر بقرية النمل فأحرقت ، فأوحى الله ـ عز وجل ـ إليه فى أن قرصتك نملة أهلكت أمة من الأمم تسبح ؟ » .

والحديث فى الصغير رقم ٦١١٦ برواية البخارى ، ومسلم ، وأبى داود ، والنسائى ، وابن ماجه عن أبى هريرة.

قال المناوى : رواه الشيخان ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه : عن أبى هريرة فى الباب غيره أيضا ا هـ .

وفى فتح البارى أن هذا النبى هو العزير ، وقال : وروى الحكيم الترمذى فى النوادر أنه موسى ـ عليه السلام ـ وبذلك جزم الكلاباذى فى معانى الأخبار ، والقرطبى فى التفسير .

(١) لعلها (قرسوا) بالسين أى بردوا .

(٢) فى المغربية : « مرة » مكان « مرتين » .

(٣) الحديث فى الصغير رقم ٦١١٨ برواية ابن النجار : عن أنس ، ورمز له المصنف بالضعف وقد ورد به عبارة : (خير من صدقة مرة) مكان (خير من صدقة مرتين) . =

٢٩٢/ ١٦٣٧٤ ـ « قَرْضُ الشَّىْءِ خيْرٌ مِن صَدَقَة » (١) .

ق عن أنس (٢) .

٢٩٣/ ١٦٣٧٥ ـ « قرْضُ مَرَّتَيْن كصَدَقة مرَّةً » .

أبو الشيخ وأبو نعيم فى المعرفة عن محمد المزنى أبى مهند (٣) .

٢٩٤/ ١٦٣٧٦ ـ « قُرَيْشٌ خَالِصَةُ الله ، فَمَنْ نَصَبَ لَهَا حَرْبًا سُلِبَ ، وَمَنْ أَرَادَهَا بِسُوءٍ خَزِىَ فِى الدُّنْيَا والآخِرَةِ » .

كر عن عمرو بن العاص (٤) .

٢٩٥/ ١٦٣٧٧ ـ « قُرَيْشٌ ، وَالأَنْصَارُ ، وَجُهَيْنَةُ ، وَمُزَيْنَةُ ، وَأَسلَمُ ، وَأَشْجَعُ ، وَغِفَارُ مَوَالِى ، لَيسَ لَهُم مَوْلًى دُونَ اللهِ وَرَسُولِهِ » .

ش ، خ ، م عن أبى هريرة حم ، طب ، ض عن زيد بن خالد الجهنى (٥) .

= قال المناوى : (قرض مرتين فى عفاف) أى إغضاء عن الربا وما يؤدى إليه (خير من صدقة مرة) مفهومه أن الصدقة مرة بدرهم خير من قرض درهم ، ثم قال : رواه ابن النجار فى التاريخ : عن أنس بن مالك .

(١) فى المغربية : « صدقته » مكان « صدقة » .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى (كتاب البيوع) باب (ما جاء فى فضل الإقراض) جـ ٥ صـ ٣٥٤ بلفظ:
أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا تمتام ، ثنا عبيد الله بن عائشة ، ثنا حماد بن سلمة : عن ثابت : عن أنس ـ رفعه ـ قال :« قرض الشىء خير من صدقته » .
وقال : قال الإمام أحمد : وجدته فى المسند مرفوعا ، فهبته ، فقلت : رفعه .
والحديث فى الصغير رقم ٦١١٧ برواية البيهقى فى السنن : عن أنس .
قال المناوى : رواه البيهقى عن أنس ، ورواه عنه أيضًا النسائى والديلمى وأبو نعيم .

(٣) (محمد المزنى) ترجمته فى الميزان رقم ٧٣٨٤ وقال : محمد بن الحسن المزنى ، قاضى واسط عن العوام بن حوشب ، وابن أبى خالد ، وعنه أحمد ، وزيد بن الحريشى ، وجماعة .
وقال : وثقه ابن معين ، وأبو داود ، وقال أبو حاتم : لا بأس به و ذكره ابن حبان فى الضعفاء فقال : يرفع الموقوف ، ويسند المرسل . وانظر الحديث قبل السابق .

(٤) الحديث فى تاريخ ابن عساكر جـ ٤ صـ ٤٥٩ ، وفى جـ ٦ صـ ٢٣٥ والحديث فى الصغير رقم ٦١٢٠ برواية ابن عساكر : عن عمرو بن العاص .
قال المناوى : رواه ابن عساكر فى التاريخ عن عمرو بن العاص ، ورواه عنه أيضًا أبو نعيم .

(٥) الحديث فى صحيح البخارى ط الشعب (كتاب المناقب) باب (مناقب قريش) جـ ٤ صـ ٢١٨ واللفظ له ، قال : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان : عن سعد ، ح قال يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبى عن أبيه ، قال =

٢٩٦/١٦٣٧٨ ـ « قُرَيشٌ وُلاةُ النَّاسِ فِي الْخير وَالشَّرِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَّةِ » .

حم ، ت حسن صحيح غريب ، وابن جرير عن عمرو بن العاص ، طب عن معاوية [(١)] .

= حدثنى عبد الرحمن بن هرمز الأعرج : عن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ :« قريش ..» وذكره.
والحديث فى صحيح مسلم : تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى (كتاب فضائل الصحابة) باب (من فضائل غفار وأسلم ، وجهينة ، وأشجع ،ومزينة ، وتميم ، ودوس ، وطىء) جـ ٤ صـ ١٩٥٤ مع تقديم وتأخير فى بعض الألفاظ وعزاه إلى البخارى ومسلم : عن أبى هريرة .
والحديث من رواية زيد بن خالد الجهنى فى مسند الإمام أحمد ، باب (حديث زيد بن خالد الجهنى ﷺ) جـ ٥ صـ ١٩٤ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا على بن عياش ، ثنا إسماعيل بن عباس ، حدثنى يحيى بن سعيد ، أخبرنى يعقوب بن خالد : عن أبى صالح السمان قال يحيى ـ ولا أعلمه إلا أنه قال ـ : عن زيد بن خالد : عن رسول الله ﷺ قال : « قريش ، والأنصار ، وأسلم ، وغفار أو غفار وأسلم ومن كان من أشجع أو جهينة ـ وأشجع ـ حلفاء موالى ، ليس لهم من دون الله ولا رسوله مولى » .
والحديث فى مجمع الزوائد (كتاب المناقب) باب (ما جاء فى قبائل العرب) بلفظ : عن زيد بن خالد ، أن رسول الله ﷺ قال : « قريش والأنصار .. الخ » بمثل رواية أحمد المتقدمة .
قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى من رواية إسماعيل بن عباس ، عن يحيى بن سعيد الأنصارى ، وهى ضعيفة اهـ .
والحديث فى الصغير رقم ٦١٢٢ برواية الشيخين : عن أبى هريرة ، ورمز له المصنف بالصحة .
(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل جـ ٤ صـ ٢٠٣ ط دار الفكر العربى من « بقية حديث عمرو بن العاص عن النبى ﷺ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حبيب بن الزبير قال : سمعت عبد الله بن أبى الهذيل قال : كان عمرو بن العاص يتخولنا فقال رجل من بكر بن وائل : لئن لم تنته قريش ليضعن هذا الأمر فى جمهور من جماهير العرب سواهم ، فقال عمرو بن العاص : كذبت ؛ سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قريش ولاة الناس فى الخير والشر إلى يوم القيامة » اهـ .
وهو فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ ٦ صـ ٤٨٠/ ٤٨١ ط الفجالة الجديدة ١٣٨٥ هـ ١٩٦٥ م فى « باب ما جاء أن الخلفاء من قريش إلى أن تقوم الساعة » من « أبواب الفتن » برقم ٢٣٢٨ قال: حدثنا حسين ابن محمود البصرى أخبرنا خالد بن الحارث أخبرنا شعبة عن حبيب بن الزبير قال : سمعت عبد الله بن أبى الهذيل يقول : كان ناس من ربيعة عند عمرو بن العاص فقال رجل من بكر بن وائل لتنتهين قريش أو ليجعلن الله هذا الأمر فى جمهور من العرب غيرهم فقال عمرو بن العاص : كذبت ، سمعت رسول الله ﷺ يقول:« قريش ولاة الناس فى الخير والشر إلى يوم القيامة » قال الترمذى : وفى الباب عن ابن عمر وابن مسعود وجابر ـ هذا حديث حسن صحيح غريب » اهـ .
قال شارحه : ـ قوله : « هذا حديث حسن صحيح غريب » وأخرجه أحمد ، قال المناوى : بإسناد صحيح اهـ .
والحديث فى الصغير برقم ٦١٢٣ لأحمد والترمذى عن عمرو بن العاص . =

٢٩٧/ ١٦٣٧٩ - « قُرَيْشٌ وُلَاةُ هَذَا الأَمْرِ ، فَبَرُّ النَّاسِ تَبَعٌ لِبَرِّهِم ، وَفَاجِرُهُمْ تَبَعٌ لِفَاجِرِهِمْ » (١) .

حم وابن جرير عن أبى بكر وسعدٍ معًا .

= ورمز له السيوطى بالصحة . وقال المناوى : رمز المصنف لصحته . ولم يعقب على ذلك بشىء وحبيب بن الزبير (بالحاء المهملة) وقد جاء فى مسند أحمد فى المصدر السابق المذكوربالخاء المعجمة ، والتصويب من الترمذى « المصدر المذكور وهو تحفة الأحوذى إلخ » .

ومن ميزان الاعتدال حيث وردت ترجمته فيه برقم ١٧٠٤ ضمن من اسمه (حبيب) فى حرف الحاء المهملة - وقال عنه الذهبى : حبيب بن الزبير » الهلالى ويقال الحنفى . نزيل أصبهان - أخرج له الترمذى وروى عن عكرمة ، وعبد الله بن أبى الهذيل ، وعنه شعبة ، وعمر بن فروخ .

قال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث ، لا أعلم من روى عنه غير شعبة ، كذا قال : وقد وثقه النسائى وصحح له الترمذى . ا هـ

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ١ صـ ٥ ط دار الفكر العربى « مسند أبى بكر الصديق رضي الله عنه » قال : حدثنا عبد الله قال حدثنى أبى قال : ثنا عفان قال: ثنا أبو عوانة عن داود بن عبد الله الأودى عن حميد بن عبد الرحمن قال : توفى رسول الله ﷺ وأبو بكر فى طائفة من المدينة ، قال : فجاء فكشف عن وجهه فقبله وقال: فداك أبى وأمى ما أطيبك حيا وميتا ، مات محمد ﷺ ورب الكعبة ، فذكر الحديث ، قال : فانطلق أبو بكر وعمر يتقاودان حتى أتوهم فتكلم أبو بكر ولم يترك شيئا أنزل فى الأنصار ولا ذكره رسول الله ﷺ من شأنهم إلا وذكره ، وقال : - ولقد علمتم أن رسول الله ﷺ قال : « لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار واديا سلكت وادى الأنصار » ولقد علمت يا سعد أن رسول الله ﷺ قال وأنت قاعد: « قريش ولاة هذا الأمر فبر الناس تبع لبرهم ، وفاجرهم تبع لفاجرهم » قال فقال له سعد : صدقت ، نحن الوزراء وأنتم الأمراء. ا هـ .

والحديث فى الصغير برقم ٦١٢٤ لأحمد عن أبى بكر وسعد ، ورمز له بالصحة وقال المناوى فى شرحه : «ولاة هذا الأمر » أى أمر الإمامة العظمى .

زاد فى رواية « ما أقاموا الدين » قال ابن حجر : فيحتمل أن يكون خروج القحطانى إذا لم تقم قريش أمر الدين ، وقد وجد ذلك فإن الخلافة لم تزل فيهم والناس فى طاعتهم إلى أن استخفوا بأمر الدين فضعف أمرهم وتلاشى إلى أن لم يبق من الخلافة سوى اسمها المجرد فى بعض الأقطار دون أكثرها ا هـ زاد المناوى : ونحن فى زمن ليس لهم فيه منها ولا الاسم ، ثم قال : وقيل المراد بهذا الأمر : الدين ، والمعنى أن مسلمى قريش قدوة غيرهم من المسلمين لأنهم المتقدمون فى التصديق ، وكافرهم قدوة غيرهم من الكفار فإنهم أول من رد الدعوة وأعرض عن الآيات والنذر ا هـ .

وفى مسند الإمام أحمد تحقيق الشيخ شاكر جـ ١ صـ ١٦٤ رقم ١٨ ذكر الحديث وقال فى هامشه : - إسناده ضعيف لانقطاعه فإن حميد بن عبد الرحمن الحميرى التابعى الثقة يروى عن أمثال أبى هريرة وأبى بكر وابن عمر وابن عباس ، وذكر ابن سعد أنه روى عن على بن أبى طالب ولم يصرح هنا بمن حدثه هذا الحديث ، وظاهر أنه لم يدرك وفاة رسول الله ﷺ وحديث السقيفة وبيعة أبو بكر . ا هـ .

٢٩٨/ ١٦٣٨٠ ـ « قُـرَيْشٌ عَلَى مُقَـدِّمة النَّاسِ يَوْمَ الْـقِيَـامَةِ ، وَلَوْلاَ أَنْ تَبْطَر قُـرَيْشٌ لأَخْبَرْتُها بِمَا لِمُحْسنِهَا عِنْدَ الله مِن الثَّوَاب » .

عد عن جابر [١] .

٢٩٩/ ١٦٣٨١ ـ « قُرَيْشٌ سَادَةُ الْعرَبِ ، وَقَيسٌ فُرْسَانُهَا ، وَتَمِيمٌ رَحَاهَا » .

الرامهرمزى فى الأمثال عن « الوضين بن مسلم » مرسلاً [٢] .

٣٠٠/ ١٦٣٨٢ ـ « قـزْوِينُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّة ، هِىَ الْـيَوْمَ فِى أَيْدى الْـمُشْـرِكِـين وَسَتُـفْتَح عَلَـى يَدَىْ أُمَّتِى مِنْ بَعْـدِى ، الْمُفْطر فـيهـا كالصَّـائم فِى غَيْـرِهَا ، وَالْقَاعِـدُ فـيـها كالْمُصَلِّى فِى غَيْرِهَا ، وَإِنَّ الشَّهِيد فيـهَا يَرْكَبُ يَوْمَ الْقيَامَةِ عَلَى بَرَاذِين مِنْ نُور ، فَيُسَاقُ إِلَى الْجَنَّة ، ثُمَّ لاَ يُحَاسَبُ عَلَى ذَنْب أَذْنَبَهُ ، وَلاَ عَـمَلٍ عمِلَه ، وَهُوَ فِى الْجَنَّة خَالداً ، وَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَيُسْقَى مِنَ الأَلْبَانِ وَالْعَسَلِ والسَّلْسَبِيلِ مَعَ مَالَهُ عِنْد الله مِن الْمَزِيد » .

أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار فى فضائل قزوين والرافعى عن على [٣] .

(١) قال فى القاموس مادة (بطر) البطر محركة النشاط والأشر وقلة احتمال النعمة والدهش والحيرة أو الطغيان بالنعمة وكراهية الشىء من غير أن يستحق الكراهية ـ فعل الكل كفرح .
والحديث فى الكامل لابن عدى جـ ١ صـ ٢٩٩ وفى الجامع الصغير برقم ٦١٢١ لابن عدى عن جابر ، ورمز المصنف له بالضعف .
وقال المناوى : ـ قضية صنيع المصنف أن ابن عدى خرجه وسكت عليه ، والأمر بخلافه ، بل قال : هذا الحديث بهذا الإسناد باطل ليس يرويه غير إسماعيل بن مسعدة ، وكان يحدث عن الثقات بالبواطيل ، وقال ابن حبان : ـ يروى الموضوعات عن الاثبات لا تحل الرواية عنه اهـ .
(٢) الحديث فى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال جـ ١٢ صـ ٨٨ ط البلاغة ـ حلب ـ التلل ـ سنة ١٣٩٤هـ ١٩٧٤م برقم ٣٤١١٤ . للرامهرمزى فى الأمثال عن الوضين بن مسلم مرسلا .
(٣) الحديث فى تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة لابن عراق الكنانى جـ ٢ صـ ٦٢ برقم ٥٥ فى الفصل الثالث من « باب فى ذكر البلدان والأيام فى المناقب والمثالب » وهو فيه بلفظه عدا قوله هنا فى الكبير « على يدى أمتى » فهو فيه « على أيدى أمتى » وقوله « ولا عمل عمله » فهو فيه بلفظ « ولا شىء عمله» مع زيادة « وطوبى للشهيد فيها » بعد قوله هنا فى الكبير « والعسل والسلسبيل » .
قال مؤلفه : « الحافظ أبو العلاء العطار من حديث على من طريق داود بن سليمان الغازى » ا هـ .
وترجمة (داود بن سليمان الغازى) فى ميزان الاعتدال للذهبى برقم ٢٦٠٨ ، وفيها؛ « داود بن سليمان الجرجانى الغازى (عن على بن موسى الرضا وغيره) .
كذبه يحيى بن معين ، ولم يعرفه أبو حاتم ، وبكل حال فهو شيخ كذاب له نسخة موضوعة عن على بن موسى الرضى رواها على بن محمد بن مهرويه الفزوينى الصدوق عنه الخ .

٣٠١/ ١٦٣٨٣ ـ « قَزْوِينُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، يُحْشَرُ مِن مَقْبَرَتِهَا كَذَا وَكَذَا أَلْفَ شَهِيدٍ » .

خط فى فضائل قزوين والرافعى عن أبى هريرة (١) .

٣٠٢/ ١٦٣٨٤ ـ « قَسَمٌ مِنَ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ : لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بَخِيلٌ » .

كر عن ابن عباس ، وقال : غريب جداً ، وفيه (محمد بن زكريا الغلابى) ضعيف (٢) .

٣٠٣/ ١٦٣٨٥ ـ « قَسَّمَ اللهُ الأَرْضَ نِصْفَين ، فَجَعَلَنِى فِى خَيْرِهِمَا ، ثُمَّ قَسَمَ النِّصْفَ عَلَى ثَلاَثَةٍ ، فَكُنْتُ فِى خَيْرِ ثُلُثٍ مِنْهَا ، ثُمَّ اخْتَارَ الْعَرَبَ مِن النَّاسِ ، ثُمَّ اخْتَارَ قُرَيْشًا مِن الْعَرَبِ ، ثُمَّ اخْتَارَ بَنِى هَاشِمٍ مِن قُرَيْشٍ ، ثُم اخْتَارَ بَنِى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مِن بَنِى هَاشِمٍ ، ثُمَّ اخْتَارَنِى مِنْ بنِى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ » .

ابن سعد عن (جعفر بن محمد بن على بن حسين) عن أبيه مُعْضَلاً (٣) .

---

(١) الحديث فى المصدر السابق « تنزيه الشريعة » جـ ٢ صـ ٦٣ برقم ٦١ قال مؤلفه : رواه (الخطيب من حديث أبى هريرة وفيه « صالح بن أبى الأخضر » اهـ .

وترجمة صالح بن أبى الأخضر فى الميزان برقم ٣٧٦٩ وفيها « صالح بن أبى الأخضر البصرى » صالح الحديث ضعفه يحيى بن معين ، والنسائى والبخارى وروى عباس ، وعثمان عن ابن معين : ليس بشىء الخ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦١٢٥ لابن عساكر عن ابن عباس ورمز المصنف لضعفه .

وقال المناوى : رواه « ابن عساكر » فى تاريخه عن ابن عباس اهـ ، ولم يعقب عليه : وترجمة (محمد بن زكريا الغلابى) فى الميزان برقم ٧٥٣٧ ـ وفيها قال الذهبى : ـ وهو ضعيف . وقد ذكره ابن حبان فى كتاب الثقات وقال : يعتبر بحديثه (إذا روى) عن ثقة . وقال ابن منده : تكلم فيه . وقال الدارقطنى : يضع الحديث.

(٣) الحديث المعضل : هو ما سقط من رواته اثنان على التوالى غير الصحابى سواء كان السقوط من مبدأ السند أو من منتهاه أو من أثنائه .

والحديث فى الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد جـ ١ صـ ٢ ط دار التحرير سنة ١٣٨٨ هـ ١٩٦٨ م فى (باب ذكر من انتمى إليه رسول الله ﷺ) قال فيه : ـ حدثنا جعفر بن محمد بن على ، عن أبيه محمد بن على بن حسين بن على بن أبى طالب ، أن النبى ﷺ قال : « قسم الله الأرض نصفين .. وذكر الحديث بتمامه .

وترجمة جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب فى تهذيب التهذيب لابن حجر جـ ٢ صـ ١٠٣ط الهند سنة ١٣٢٥ هـ برقم ١٥٦ وجلها على توثيقه ، ومنها قول ابن عدى : ولجعفر أحاديث ونسخ وهو من ثقات الناس كما قال يحيى بن معين . وقول النسائى فى الجرح والتعديل : ثقة ، وقول مالك : =

٣٠٤/ ١٦٣٨٦ ـ « قَسَّمَ رَبُّنَا رَحْمَتَهُ مائَةَ جُزْء ، فَأَنْزَلَ منْهَا جُزْءًا فِى الأَرْضِ ؛ فَهُو الَّذِى يَتَرَاحَمُ بِهِ النَّاسُ وَالطَّيْرُ وَالْبَهَائِمُ ، وَبَقِيَتْ عِنْدَه مائَةُ رَحْمَةٍ إِلاَّ رَحْمَةً وَاحِدَةً لِعِبَادِه يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

طب عن عبادة بن الصامت (١) .

٣٠٥/ ١٦٣٨٧ ـ « قُسِّمَ الْحفظُ عَشْرَةَ أَجْزَاء : فَتِسْعَةٌ فِى التُّرْكِ وَجُزْءٌ فِى سَائِرِ النَّاسِ ، وَقُسِّمَ الْبُخْلُ عَشْرَةَ أَجْزَاء ، فَتِسْعَةٌ فِى فَارِس ، وَجُزْءٌ فِى سَائِرِ النَّاسِ ، وَقُسِّمَ السَّخَاءُ عَشْرَةَ أَجْزَاء : فَتِسْعَةٌ فِى السُّودَان ، وَجُزْءٌ فِى سَائِرِ النَّاسِ ، وَقُسِّمَ الْحَيَاءُ عَشْرَةَ أَجْزَاء ، فَتِسْعَةٌ فِى الْعَرَبِ ، وَجُزْءٌ فِى سَائِرِ النَّاسِ ، وَقُسِّمَ الْكِبرُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ ، فَتِسْعَةٌ فِى الرُّومِ ، وَوَاحِدٌ فِى سَائِرِ النَّاسِ » .

خط فى كتاب البخلاء عن (سيف بن عمر) عن (بكر بن وائل) عن (محمد بن مسلم) (٢) .

= اختلف إليه زمانا فما كنت أراه إلا على ثلاث خصال إما مصلّ وإما صائم يقرأ القرآن وما رأيته يحدث إلا على طهارة .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٢١٤ ط بيروت ـ لبنان ـ فى (باب فى رحمة الله تعالى) من (كتاب التوبة) عن عبادة بن الصامت .

قال الهيثمى : ـ رواه الطبرانى ـ وإسحق بن يحيى لم يدرك عبادة وبقية رجاله غير إسحق رجال الصحيح .

وفى ميزان الاعتدال برقم ٨٠٣ (إسحق بن يحيى) عن عمهم عبادة بن الصامت .

قال ابن عدى : عامة أحاديثه غير محفوظة ، وهو إسحق بن يحيى ابن أخى عبادة بن الصامت . كذا سماه ابن الجوزى وفى سنن ابن ماجه : إسحق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت المدنى . عن عبادة . ولم يدركه اهـ .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال جـ ١٢ صـ ٨٨ ، ٨٩ مطبعة البلاغة ـ حلب ـ التلل ـ سنة ١٣٩٤ هـ ـ ١٩٧٤ م برقم ٣٤١١٧ ، وفيه « وقسم الشجاعة » بدل قوله هنا فى الكبر « وقسم السخاء » كما أن فى آخره « وجزء فى سائر الناس » بدل لفظ الكبر هنا « وواحد فى سائر الناس » .

وترجمة سيف بن عمر فى الميزان برقم ٣٦٣٧ ،وفيها : « سيف بن عمر الضبى الأسيدى ، ويقال التميمى البرجمى، ويقال السعدى الكوفى . مصنف الفتوح والردة وغير ذلك ، وهو كالواقدى يروى عن هشام بن عروة وعبيد الله بن عمر ، وجابر الجعفى ، وخلق كثير من المجهولين .

كان إخباريا عارفًا ، روى فيه جبارة بن المفلس ، وأبو معمر القطيعى والنفر بن حماد العتكى وجماعة قال عباس ، عن يحيى : ضعيف ، وروى مطين ، عن يحيى : فلس خير منه ، وقال أبو داود : ليس بشىء ، وقال أبو حاتم : متروك ، وقال ابن حبان : اتهم بالزندقة ، وقال ابن عدى : عامة حديثه منكر .

٣٠٦/ ١٦٣٨٨ ـ « قُسِّمَت الْحِكْمَةُ عَشْرَةَ أَجْـزَاءٍ ، فَأُعْطِىَ عَلِىٌّ تِسْعَةَ أَجْزَاءٍ وَالنَّاسُ جُزْءًا وَاحِدًا ،وَعَلِىٌّ أَعْلَمُ بِالْوَاحِدِ مِنْهُمْ » .

حل والأزدى فى الضعفاء وأبو على الحسين بن على البرذعى فى معجمه ، وابن النجار وابن الجوزى فى الواهيات عن ابن مسعود (١) .

٣٠٧/ ١٦٣٨٩ ـ « قُسِّمَتِ النَّارُ سَبْعِينَ جُزْءًا : فَلِلآمِرِ تِسْعَةٌ وَسِتُّونَ ، وَلِلْقَاتِلِ جُزْءٌ حَسْبُه » .

حم عن رجل ، هب عن ابن مسعود (٢) .

٣٠٨/ ١٦٣٩٠ ـ « قِصَاصُ أَهْلِ الذِّمَّةِ فِى أُمَّتِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخَفِّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهِم» (٣) .

ك فى تاريخه عن أبى هريرة وفيه (محمد بن مخلد الحمصى) يروى الأباطيل .

---

(١) الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم جـ ١ صـ ٦٥ فى مناقب (على بن أبى طالب) بلفظ « حدثنا أبو أحمد الغطريفى ثنا أبو الحسين بن أبى مقاتل ثنا محمد بن عبيد بن عتبة ثنا محمد بن على الوهبى الكوفى ثنا أحمد ابن عمران بن سلمة ـ وكان ثقة عدلا مرضيا ـ ثنا سفيان الثورى عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : كنت عند النبى ﷺ فسئل عن على فقال : « قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطى على تسعة أجزاء والناس جزءًا واحدًا » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل جـ ٥ صـ ٣٦٢ ط دار الفكر العربى فى « أحاديث رجال من أصحاب النبى ﷺ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يعلى بن عبيد ثنا محمد بن يزيد بن أبى حبيب عن مرثد بن عبد الله عن رجل من أصحاب النبى ﷺ قال : سئل رسول الله ﷺ عن القاتل والآمر قال : «قسمت النار سبعين جزءا فللآ مر تسع وستون وللقاتل جزء وحسبه » اهـ .

والحديث فى الصغير بلفظ الجامع الكبير برقم ٦١٢٦ لأحمد عن رجل . ورمز له المصنف بالحسن ، وقال المناوى:رمز المصنف لحسنه قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير محمد بن اسحق وهو ثقة لكنه مدلس اهـ. وفى ميزان الاعتدال كثيرون تحت اسم (محمد بن إسحق) ولعل المقصود منهم للهيثمى هو « محمد بن إسحق بن يسار » رقم ٧١٩٧ ، وترجمته طويلة أكثرها على توثيقه ، وبعضها على تجريحه ، ومنها قول الذهبى : ـ وقال أحمد : هو كثير التدليس جدا . قيل له فإذا قال : أخبرنى وحدثنى فهو ثقة ؟ قال : هو يقول: أخبرنى ويخالف . الخ .

(٣) الحديث رواه الديلمى بلفظه فى مسند الفردوس صـ ٢٢٢ من مصورة لجنة السنة بمجمع البحوث الإسلامية وترجمة (محمد بن مخلد الحمصى) فى الميزان برقم ٨١٥١ وفيها قال ابن عدى : حدث بالأباطيل ، ثم ذكر بعض مروياته من الأباطيل .

٣٠٩/ ١٦٣٩١ ـ « قُصَّ . فَلأَنْ أَقْعُدَ هَذَا الْمَقْعَدَ من حين أُصَلِّى الغَدَاةَ إِلى أَنْ تُشْرِقَ الشَّمسُ أَحَبُّ إِلَىَّ منْ أَنْ أَعتقَ أَربعَ رقَاب (١) ، (وَلأَنْ أَقْعُدَ من حين أُصَلِّى الْعَصرَ إِلَى أَنْ تَغرُبَ الشَّمسُ أَحَبُّ إِلَىَّ منْ أن أعتق أَربعَ رقَاب » .

حم ، طب ، ض عن أَبى أمامة (٢) .

٣١٠/ ١٦٣٩٢ ـ « قُصُّوا الشَّوارِبَ مَع الشِّفَاه (٣) » .

---

(١) فى المغربية : « رقبات » مكان « رقاب » .

وما بين القوسين المعقوفين ، ساقط من المغربية .

وفيها السند هكذا (ك) مكان « ص » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل جـ ٥ صـ ٢٦١ ط دار الفكر العربى من (حديث أبى أمامة الباهلى) قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد ثنا شعبة عن أبى التياح قال سمعت أبا الجعد يحدث عن أبى أمامة قال: خرج رسول الله ﷺ على قاص يقص فأمسك فقال رسول الله ﷺ : « قص فلان أقعد غدوة إلى أن تشرق الشمس أحب إلى من أن أعتق أربع رقاب ، وبعد العصر حتى تغرب الشمس أحب إلى من أن أعتق أربع رقاب » اهـ .

وهو فى المعجم الكبير للطبرانى فى جـ ٨ صـ ٣١٢ ط العراق برقم ٨٠١٣ من « حديث أبى الجعد عن أبى أمامة » بلفظ : حدثنا محمد بن جابان الجند يسابورى ثنا محمود بن غيلان ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن أبى التياح عن أبى الجعد عن أبى أمامة قال : ـ خرج علينا رسول الله ﷺ ورجل يقص فسكت الرجل فقال النبى ﷺ : « قص ولأن أقعد هذا المقعد من حين تصلى الغداة إلى أن تشرق الشمس أحب إلى من أن أعتق أربع رقاب ، ولأن أقعد من حين تصلى إلى أن تغرب الشمس أحب إلى من أن أعتق أربع رقاب » .

ويلاحظ أن لفظ « العصر » ساقط بعد قوله « من حين تصلى » وقبل قوله « إلى أن تغرب الشمس » وتصويب العبارة كما يفهم من السياق ومن روايتى أحمد والجامع الكبير « من حين يصلى العصر إلى أن تغرب الشمس» إلخ .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ١٩٠ فى (باب فى القصص) من « كتاب العلم » عن أبى أمامة ـ بلفظ أحمد ـ قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، ورجاله موثقون إلا أن فيه أبا الجعد عن أبى أمامة ، فإن كان هو الغطفانى فهو من رجال الصحيح ، وإن كان غيره فلم أعرفه ا هـ .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٣ صـ ٢٤٧ ط العراق برقم ٣١٩٥ بإسناد الحديث الذى قبله برقم ٣١٩٤ وهو : ـ حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى حدثنى أبى ثنا بقية ثنا عيسى بن إبراهيم عن موسى بن أبى حبيب عن الحكم بن عمير الثمالى قال : ـ قال رسول الله ﷺ : « الأمر المفظع والحمل المضلع والشر الذى لا ينقطع إظهار البدع » ثم قال : وبهذا الإسناد قال : قال رسول الله ﷺ : « قصوا الشوارب مع الشفاه » وهو فى مجمع الزوائد فى جـ ٥ صـ ١٦٧ فى « باب ما جاء فى الشارب واللحية وغير ذلك » من «كتاب اللباس عن الحكم بن عمير اليمانى قال : قال رسول الله ﷺ « قصوا الشارب مع الشفاه » =

ابن قانع ، طب عن الحكم بن عمير .

٣١١/ ١٦٣٩٣ ـ « قُصُّوا أَظَافِرَكُم ، وادفنُوا قُلامَاتكم ، ونَقُّوا بَراجِمَكُم ، ونَظِّفُوا لِثَاتِكُم من الطَّعَامِ ، واستاكوا ولاَ تَدْخُلُوا عَلَيَّ قُحْرًا بُخْرًا (١) » .

الحكيم عن عبد الله بن بُسْر المازنى .

٣١٢/ ١٦٣٩٤ ـ « قُصُّوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللِّحَى » .

= قال الهيثمى : ـ رواه الطبرانى وفيه (عيسى بن إبراهيم بن طهمان) وهو متروك ا هـ .

وترجمة (عيسى بن إبراهيم بن طهمان) فى ميزان الاعتدال برقم ٦٥٤٦ وفيها : عيسى بن إبراهيم بن طهمان الهاشمى ، عن محمد بن أبى حميد ، وجعفر بن برقان ، وجماعة ، وعنه كثير بن هشام وبقية ، وغيرهما .

قال البخارى والنسائى : ـ منكر الحديث ، وقال يحيى ليس بشىء ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث ، وقال النسائى أيضًا : ـ متروك .

والحديث فى الصغير برقم ٦١٢٨ للطبرانى عن الحكم بن عمير ، ورمز له المصنف بالضعف ، ونقل المناوى ما ذكره الهيثمى ثم قال : ورواه عنه أيضًا الديلمى ـ أى عن الحكم بن عمير ا هـ .

وهو فى كشف الخفا جـ ٢ صـ ١٤٤ ط حلب برقم ١٨٧٦ تعليقًا على حديث « قصوا الشوارب وأعفوا اللحى » حيث قال المؤلف : ـ ورواه الطبرانى عن الحكم بن عمير بلفظ (قصو الشوارب مع الشفاه) ا هـ .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦١٢٩ للحكيم الترمذى عن عبد الله بن بسر المازنى ورمز المصنف له بالضعف .

وقال المناوى : قال الحافظ ابن حجر : فيه راو مجهول ، وقال شيخه الزين العراقى فيه « عمر بن بلال » غير معروف كما قاله ابن عدى ، وأقول فيه أيضًا « عمر بن أبى عمر » قال الذهبى عن ابن عدى : مجهول . و« إبراهيم بن العلاء » لا يعرف ا هـ .

وترجمة « عمر بن بلال » فى الميزان برقم ٦٠٦٥ وفيها : « عمر بن بلال القرشى الحمصى مولى بنى أمية ، عن عبد الله بن بسر المازنى : قال ابن عدى : ليس بالمعروف ، ولا حديثه بالمحفوظ ا هـ .

وفى شرح الحديث المذكور قال المناوى : قال فى المصباح والقلم : أخذ الظفر ، والقلامة بالضم هى المقلومة عن طرف الظفر ، (ونقوا براجمكم) أى بالغوا فى تنظيف ظهور عقد مفاصل أصابعكم ، وقال الحكيم : هى قصبة الأصبع أمر بتنقيتها لئلا تدرن فيحول الدرن بين الماء والبشرة .

و (لا تدخلوا على قحرًا) أى مصفرة أسنانكم من شدة الخلوف و (بخرا) أى رائحة نكهتكم متغيرة منكرة ، والبخر بفتحتين نتن الفم ، ، قال المناوى : هكذا الرواية لكن قال الحكيم : المحفوظ عندى : قحلا فلجا ولا أعرف القحر ا هـ .

و « عبد الله بن بسر المازنى » ترجمته فى أسد الغابة جـ ٣ صـ ١٨٦ ط الشعب برقم ٢٨٣٧ ، وفيها قال : وبسر: بالباء الموحدة المضمومة ، والسين المهملة ا هـ .

حم عن أبى هريرة (١) .

٣١٣/ ١٦٣٩٥ ـ « قُصُّوا شَارِبَكُمْ ، فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَفْعَلُوا فَزَنَتْ نِسَاؤُهُم » .

الديلمى عن ابن عمر (٢) .

٣١٤/ ١٦٣٩٦ ـ « قضَى الله عَزَّ وَجَلَّ فِى الْحَقِّ بِشَاهِدَيْنِ ، فَإِنْ جَاءَ بِشَاهِدَيْنِ أَخَذَ حَقَّهُ ، وَإِنْ جَاءَ بِشَاهِدٍ واحِدٍ حَلَفَ مَعَ شَاهِده »

قط فى الأفراد عن ابن عمرو (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل جـ ٢ صـ ٢٢٩ ط دار الفكر العربى ، من « مسند أبى هريرة » بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا هشيم عن عمر بن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « قصوا الشوارب وأعفوا اللحى » اهـ .

والحديث فى الصغير برقم ٦١٢٧ لأحمد عن أبى هريرة ورمز المصنف لصحته ، ولم يعقب عليه المناوى .

وهو فى كشف الخفا جـ ٢ صـ ١٤٤ ط حلب برقم ١٨٧٦ ، قال مؤلفه رواه أحمد عن أبى هريرة اهـ .

وفى القاموس : مادة « عفو » أعفى اللحية ؛ وفرها .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال جـ ٦ صـ ٦٥٦ ط حلب سنة ١٣٩١ هـ ١٩٧١م برقم ١٧٢٤٧ للديلمى عن ابن عمر .

(٣) الحديث فى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال جـ ٧ صـ ١٦ ط حلب سنة ١٣٩١ هـ ١٩٧١ م برقم ١٧٧٥٣ للدارقطنى فى الأفراد عن ابن عمرو .

والحديث ذكره الشوكانى فى شرحه نيل الأوطار جـ ٨ صـ ٢٣٧ ط الحلبى فى (باب الحكم بالشاهد واليمين) من (كتاب الأقضية والأحكام) حيث قال : ـ وقد استدل بأحاديث الباب جماعة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم فقالوا : يجوز الحكم بشاهد ويمين المدعى ، وقد حكى ذلك صاحب البحر عن أمير المؤمنين على وأبى بكر وعمر وعثمان وابن عباس وعمر بن عبد العزيز وشريح والشعبى وربيعة وفقهاء المدينة والناصر والهادوية ومالك والشافعى ، وحكى أيضًا عن زيد بن على والزهرى والنخعى وابن شبرمة والإمام يحيى وأبى حنيفة وأصحابه أنه لا يجوز الحكم بشاهد ويمين وقد حكى البخارى وقوع المراجعة فى ذلك ما بين أبى الزناد وابن شبرمة ، فاحتج أبو الزناد على جواز القضاء بشاهد ويمين بالخبر الوارد فى ذلك ، فأجاب عليه ابن شبرمة بقولة تعالى : ﴿ واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ﴾ .

ثم قال الشوكانى بعد ذكره لهذه المراجعة والاعتراضات والإجابات المختلفة ـ بين العلماء ؛ وحاصله أنه لا يلزم من التنصيص على الشىء نفيه عما عداه لكن مقتضى ما يحثه أنه لا يقضى باليمين مع الشاهد الواحد إلا عند فقد الشاهدين أو ما قام مقامهما من الشاهد والمرأتين ، وهو وجه للشافعية وصححه الحنابلة ، ويؤيده ما روى الدارقطنى من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعًا : ـ « قضى الله ورسوله فى الحق بشاهدين فإن جاء بشاهدين أخذ حقه وإن جاء بشاهد واحد حلف مع شاهده » اهـ .

انظر سنن الدارقطنى جـ ٤ صـ ٢١٣ ، وفتح البارى جـ ٥ صـ ٢٨١ .

٣١٥/ ١٦٣٩٧ - « قضَاعَةَ بَن مَعَدٍّ ، وَبِه كَان يُكنَّى » .

ابن السنى عن عائشة رضي الله عنها (١) .

٣١٦/ ١٦٣٩٨ - « قَطعُ العرق مقسمَةَ (٢) ، وَالحِجَامَةَ خَيْرٌ مِنْهُ » .

الديلمى عن عبد الله بن جراد .

٣١٧/ ١٦٣٩٩ - « قَطَعْتَ ظَهْرَ الرَّجُلِ » .

أبو نعيم عن أبى موسى أن النبى ﷺ سمع رجلاً يمدح رجلاً ، قال : فذكره .

٣١٨/ ١٦٤٠٠ - « قَفْلَةٌ كَغزْوَةِ » .

حم ، د ، ك ، هب ، ق عن ابن عمرو (٣) .

---

(١) الحديث فى الفتح الكبير للسيوطى - من زياداته على الصغير - جـ ٢ صـ ٣٠٠ ط دار الكتب الكبرى للحلبى . وهو فيه لابن السنى عن عائشة أيضا .

(٢) لعلها (مسقمة) أى يورث السقم .

(٣) الحديث فى مسند « عبد الله بن عمرو بن العاص » من مسند الإمام أحمد بن حنبل جـ ٢ صـ ١٧٤ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا إسحق حدثنى ليث بن سعد حدثنى حيوة بن شريح عن ابن شفى الأصبحى عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : - قال رسول الله ﷺ « قفلة كغزوة » .
وهو فى سنن أبى داود جـ ٣ صـ ٥ ط مصطفى محمد ، فى (باب فى فضل القفل فى سبيل الله) من « كتاب الجهاد » برقم ٢٤٨٧ قال : حدثنا محمد بن المصفى ، ثنا على بن عباس ، عن الليث بن سعد ، ثنا حيوة عن ابن شفى ، عن شفى (بن مانع) عن عبد الله - هو ابن عمرو - عن النبى ﷺ قال : « قفلة كغزوة » .
وأخرجه الحاكم فى المستدرك جـ ٢ صـ ٧٣ فى « كتاب الجهاد » قال : حدثنى أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا أبى ثنا محمد بن المصفى ثنا على بن عباس ثنا الليث بن سعد ثنا حيوة بن شريح عن ابن شفى عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : « قفلة كغزوة » .
قال الحاكم : هذا الحديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .
وفى هامشه : ابن شفى : اسمه : حسين .
والحديث فى الصغير برقم ٦١٣١ لأحمد وأبى داود والحاكم عن ابن عمرو ورمز له بالصحة .
وقال المناوى فى معنى « قفلة » هى المرة من القفول ، وهو الرجوع من سفر ، ومعنى « كغزوة » أى رب قفلة تساوى الغزو لكن القفول ترجح مصلحته على مصلحة المضى للغزو وكخوف على الحرم ، وكون العدو وأضعاف المسلمين ونحو ذلك ، أو المراد أن أجر الغازى فى انصرافه لأهله راجعًا كأجره فى إقباله للجهاد ، وقيل أراد بالقفلة : الكرة على العدو بعد ما انفصل عنه فرار أو لغيره . ثم قال : رواه أحمد وأبو داود والحاكم فى الجهاد لكن الذى رأيته فى مستدركه بخط الحافظ الذهبى « كعمرة » بدل « كغزوة » إلخ .

٣١٩/ ١٦٤٠١ ـ « قِفُوا عَلَى مَشَاعِركم هذه ، فإنَّكُم على إرْثٍ من إرْثِ أَبِيكم إبْرَاهِيم » .

د ، والباوردى عن يزيد بن شيبان عن ابن مرْبَعٍ الأنصارى (١) .

٣٢٠/ ١٦٤٠٢ ـ « قلْ سُبْحَانَ الله وَالحَمْدُ لله ، وَلاَ إِلهَ إلاَّ اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بالله ، فَإِنَّهُنَّ البَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ ، وَهُن يَحْطُطْنَ الخَطَايَا كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا ، وَهُنَّ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ » .

---

(١) فى نسخة ـ « قوله» (مشارعكم) والتصويب من « المغربية » والحديث فى سنن أبى داود جـ ٢ صـ ١٨٩ ط مصطفى محمد فى « باب موضع الوقوف بعرفة » من « كتاب الحج » برقم ١٩١٩ بلفظ « حدثنا ابن نفيل ، ثنا سفيان عن عمرو ـ يعنى ـ ابن دينار ـ عن عمرو بن عبد الله بن صفوان ، عن يزيد بن شيبان قال : أتانا ابن مربع الأنصارى ونحن بعرفة فى مكان يباعده عمرو عن الإمام قال : (أما) إنى رسول الله ﷺ إليكم ، يقول لكم : « قفوا على مشاعركم فإنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم » .

وهو كذلك فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ ٣ صـ ٦٢٣ برقم ٨٨٤ فى « باب ما جاء فى الوقوف بعرفات والدعاء فيها » من « أبواب الحج » بلفظ : « حدثنا قتيبة أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن يزيد بن شيبان قال : أتانا ابن مربع الأنصارى ونحن وقوف بالموقف مكانا يباعده عمرو فقال: إنى رسول الله ﷺ إليكم يقول « كونوا على مشاعركم فإنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم » .

وفى الباب عن على وعائشة وجبير بن مطعم والشريد بن سويد الثقفى قال أبو عيسى : حديث مربع حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث ابن عيينة عن عمرو بن دينار ، وابن مربع اسمه يزيد بن مربع الأنصارى ، وإنما يعرف له هذا الحديث الواحد ا هـ .

وقال شارحه : « ابن مربع الأنصارى » بكسر الميم وسكون الراء وفتح الموحدة ـ صحابى ﷺ ، واسمه يزيد ابن مربع ، قال الحافظ فى التقريب : ـ زيد بن مربع بن قيظى صحابى أكثر ما يجىء مبهما ، وقيل اسمه يزيد ، وقيل عبد الله ا هـ ثم قال الشارح فى معنى « ونحن وقوف بالموقف مكانا يباعده عمرو » أى فى مكان يباعد عمرو بن عبد الله من موقف الإمام يعنى يجعله بعيدا .

وقوله « كونوا على مشاعركم » جمع مَشْعَر ، يريد بها مواضع النسك سميت بذلك لأنها معالم العبادات ، وقوله « على إرث من إرث إبراهيم » علة للأمر بالاستقرار والتثبت على الوقوف فى مواقفهم القديمة ، علل ذلك بأن موقفهم موقف إبراهيم ورثوه منه ولم يخطئوا فى الوقوف فيه عن سنته ، فإن عرفة كلها موقف ، والواقف بأى جزء منها آت بسنته متبع لطريقته وإن بعد موقفه عن موقف النبى ﷺ .

ثم قال : وقوله « حديث مربع حديث حسن » وأخرجه أبو داود والنسائى وابن ماجه ا هـ .

طب وابن مردويه عن أبى الدرداء [١] .

٣٢١/ ١٦٤٠٣ ـ « ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ نِسْبَةُ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

الديلمى عن أبى هريرة [٢] .

٣٢٢/ ١٦٤٠٤ ـ « ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ تَعْدلُ ثُلُثَ الْقُرآنِ » .

هـ ، طس ، ض عن أنس بن مالك ، حم ، خ . د ، ن ، حب عن أبى سعيد ، خ عن أبى سعيد عن أخيه قتادة بن النعمان ، م عن أبى الدرداء ، ن ، طب ، هب عن أبى أيوب ، ت (حسن) صحيح ، هـ عن أبى هريرة ، طب عن ابن مسعود ، حم ، هـ عن أبى مسعود الأنصارى ، طب عن معاذ ، حم ، طب ، هب أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط [٣] .

---

(١) الحديث بلفظه فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٩٠ فى (باب ما جاء فى الباقيات الصالحات ونحوها) من (كتاب الأذكار) عن أبى الدرداء ـ رضي الله عنه ـ .

قال الهيثمى : ـ رواه ابن ماجه باختصار ـ رواه الطبرانى بإسنادين فى أحدهما عمر بن راشد اليمامى ، وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح ا هـ .

وترجمة عمر بن راشد اليمامى فى ميزان الاعتدال برقم ٦١٠١ وجلها على تضعيفه .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ١٤٦ فى « سورة قل هو الله أحد وما ورد فيها من الفضل » من « كتاب التفسير » عن أبى هريرة قال: قال النبى ﷺ : « إن لكل شىء نسبة ، وإن نسبة الله ﴿ قل هو الله أحد ﴾ قال الهيثمى : ـ رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه الوازع بن نافع ، وهو متروك ا هـ .

(٣) فى النسخة المغربية : السند هكذا : ـ م : عن أم الدرداء ، ن ، طب ، هب عن أبى أيوب ، ت صحيح هـ عن أبى هريرة ، طب عن ابن مسعود ، حم ، هـ عن أبى مسعود الأنصارى ، عن أبى سعيد عن أخيه قتادة بن النعمان ، طب عن معاذ ، حم ، طب ، هب ، عن أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط .

وفى فتح البارى بشرح صحيح البخارى جـ ١٠ صـ ٤٣٥ فى (باب فضل قل هو الله أحد) من (كتاب فضائل القرآن) قال : حدثنا عبد الله بن يوسف : أخبرنا مالك ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبى صعصعة ، عن أبيه ، عن أبى سعيد الخدرى أن رجلا سمع رجلا يقرأ ـ قل هو الله أحد ـ يرددها ، فلما أصبح جاء إلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها ، فقال رسول الله ﷺ : « والذى نفسى بيده إنها لتعدل ثلث القرآن » .

وزاد أبو معمر : حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبى صعصعة عن أبيه أبى سعيد الخد رى : أخبرنى أخى قتادة بن النعمان : أن رجلا قام فى زمن النبى ﷺ يقرأ من السحر ـ قل هو الله أحد ـ لا يزيد عليها ، فلما أصبحنا أتى رجل النبى ﷺ . ، نحو ه قال ابن حجر : أى نحو الحديث الذى قبله .

والحديث أخرجه مسلم فى صحيحه جـ ١ صـ ٥٥٦ ط الحلبى ١٣٧٤ هـ ١٩٥٥ م فى (باب فضل قراءة قل هو الله أحد) من (كتاب صلاة المسافرين وقصرها) برقم ٢٥٩ قال : حدثنى زهير بن حرب ومحمد =

. . . .

= ابن بشاره قال زهير بن حرب ومحمد بن بشاره قال زهير : حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة ، عن سالم بن أبى الجعد عن معدان بن أبى طلحة عن أبى الدرداء عن النبى ﷺ قال : « أيعجز أحدكم أن يقرأ فى ليلة ثلث القرآن ؟ » قالوا : ـ وكيف يقرأ ثلث القرآن قال : (قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن » قال شارحه : تعدل : أى تساوى .

وفى سنن أبى داود جـ ٢ صـ ٧٢ ط مصطفى محمد فى (باب فى سورة الصمد) من (كتاب الصلاة) برقم ١٤٦١ قال : ـ حدثنا القعنبى عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى أن رجلا سمع رجلا يقرأ « قل هو الله أحد » وذكر الحديث بقصته كما فى صحيح البخارى .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ ٨ صـ ٢١٢ ط الفجالة الجديدة ١٣٨٧ هـ ١٩٦٧ م برقم ٣٠٦٤ فى (باب ما جاء فى سورة الإخلاص) من « أبواب فضائل القرآن » للترمذى بسنده عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن » قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

وهو فى مسند الإمام أحمد بن حنبل بترتيبه المسمى « الفتح الربانى » للساعاتى فى جـ ١٨ صـ ٣٤٥ ـ ٣٤٦ فى (باب ما جاء فى فضل سورة الإخلاص) من (كتاب فضائل القرآن وتفسيره) عن حميد بن عبد الرحمن ابن عوف عن أمه ـ أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط ـ أنها قالت : قال رسول الله ﷺ « قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن » .

قال شارحه : ـ أخرجه النسائى فى اليوم والليلة ، وأورده الهيثمى وقال : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح ا هـ .

كما أخرجه أحمد فى نفس المصدر عن أبى سعيد الخدرى قال : بات قتادة بن النعمان يقرأ الليل كله « قل هو الله أحد » فذكر ذلك النبى ﷺ فقال النبى ﷺ « والذى نفسى بيده لتعدل نصف القرآن أو ثلثه » وعنه أيضًا عن النبى ﷺ أنه قال : « أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن فى ليلة ؟ قال فشق ذلك على أصحابه فقالوا من يطيق ذلك ؟ قال : (يقرأ « قل هو الله أحد » فهى ثلث القرآن) .

وعن أبى مسعود (يعنى البدرى الأنصارى) عن النبى ﷺ نحوه .

ورواه الطبرانى فى المعجم الكبير فى جـ ٤ صـ ١٩٨ ط العراق ١٣٩٩ هـ) ١٩٧٩ق برقم ٤٠٢٤ بسنده عن أبى أيوب الأنصارى عن النبى ﷺ بلفظه ، وبرقم ٤٠٢٥ بسند آخر عن أبى أيوب عن النبى ﷺ قال : « قل هو الله أحد ثلث القرآن » ورواه كذلك فى نفس المصدر جـ ١٠ صـ ١٧٢ برقم ١٠٢٤٥ عن ابن مسعود عن رسول الله ﷺ بلفظه ، وبرقم ١٠٣١٨ صـ ١٩٧ ـ ١٩٨ عن ابن مسعود أيضا بلفظ « قل هو الله أحد ثلث القرآن » ، وبرقم ١٠٤٨٥ صـ ٢٥٦ عن عبد الله بن مسعود عن النبى ﷺ بلفظه .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ١٤٧ فى « سورة قل هو الله أحد وما ورد فيها من الفضل » عن أم كلثوم بنت عقبة قالت : قال رسول الله ﷺ : « قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن » قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح ا هـ .

وهو فى الصغير برقم ٦١٣٢ لمالك وأحمد والبخارى وأبى داود والنسائى عن أبى سعيد ، وللبخارى عن قتادة ابن النعمان ، ولمسلم عن أبى الدرداء ، وللترمذى وابن ماجه عن أبى هريرة ، وللنسائى عن أبى أيوب =

٣٢٣/ ١٦٤٠٥ ـ « ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرآنِ ، و ﴿ قُلْ يـأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ تَعْدِلُ رُبُعَ الْقُرآنِ » .

طب ، ك (*) عن ابن عمر (١) .

٣٢٤/ ١٦٤٠٦ ـ « ﴿ قُلْ يأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ تَعْدِلُ رُبُعَ الْقُرآنِ ، ﴿ وَإِذَا زُلْزِلَتْ ﴾ تَعْدِلُ رُبُعَ الْقُرآنِ ، ﴿ وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ ﴾ رُبُعُ الْقُرآنِ » .

= ولأحمد وابن ماجه عن أبى مسعود الأنصارى ، وللطبرانى عن ابن مسعود وعن معاذ ، ولأحمد عن أم كلثوم بنت عقبة ، وللبزار عن جابر ، ولأبى عبيد عن ابن عباس ، ورمز له السيوطى بالصحة ، وقال المناوى : قال المصنف : هو متواتر ا هـ .

(*) فى النسخة المغربية سقط رمز « ك » .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٢ صـ ٤٠٥ ط العراق برقم ١٣٤٩٣ قال : ـ حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصرى وأحمد بن حماد بن زغبة قالا : ثنا سعيد بن أبى مريم أنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن ليث بن أبى سليم عن مجاهد عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن ، وقل يأيها الكافرون تعدل ربع القرآن » وكان يقرأ بهما فى ركعتى الفجر وقال : « هاتان الركعتان فيهما رغب الدهر » .

وفى المستدرك للحاكم فى « ذكر فضائل سور وآى متفرقة » من « كتاب فضائل القرآن » جـ ١ صـ ٥٦٦ قال : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ يمان بن المغيرة العنزى البصرى ثنا عطاء بن رباح عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « إذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل يأيها الكافرون ربع القرآن وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وتعقبه الذهبى بتضعيف « يمان » .

وترجمة (يمان) هذا فى ميزان الاعتدال جـ ٤ صـ ٤٦٠ برقم ٩٨٥١ وجلها على تضعيفه .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ١٤٨ فى (سورة قل هو الله أحد وما ورد فيها من الفضل) من (كتاب التفسير) عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن ، وقل يأيها الكافرون تعدل ربع القرآن ، وكان يقرأ بهما فى ركعتى الفجر وقال : هاتان الركعتان فيهما رغب الدهر » قال الهيثمى : ـ قلت : ـ روى الترمذى منه القراءة بهما فى ركعتى الفجر . رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عبد الله ابن زحر ، وثقه جماعة وفيه ضعف .

وترجمة عبيد الله بن زحر فى الميزان برقم ٥٣٥٩ ومعظمها على تضعيفه بل قال ابن المدينى عنه : إنه منكر الحديث ، وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الأثبات الخ .

والحديث فى الصغير برقم ٦١٣٣ للطبرانى والحاكم عن ابن عمر .

هب عن أنس (١) .

٣٢٥/ ١٦٤٠٧ ـ « ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ ، وَالْمُعَوِّذَتَيْن حِينَ تُمْسِي وَحِينَ تُصبِحُ ثَلاَثَ مَرَّات يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ » .

ابن سعد ، وعبد بن حميد ، د ، ت حسن صحيح غريب ، ن ، عم ، طب ، وابن السنى ، ض عن معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب عن أبيه (٢) .

٣٢٦/ ١٦٤٠٨ ـ « ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ ، و﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ، مَا تَعَوَّذَ النَّاسُ بِأَفْضَلَ مِنْهُمَا » .

ن عنه (٣) .

(١ ، ٢) فى النسخة المغربية : « تكفيك » بدل « يكفيك » وفيها : ع ، م بدل « عم » .

والحديث فى سنن أبى داود ج٤ ص ٣٢١ ـ ٣٢٢ ط مصطفى محمد برقم ٥٠٨٢ فى « باب ما يقول إذا أصبح وإذا أمسى » من « كتاب الأدب » قال : حدثنا محمد بن المصفى ، ثنا ابن أبى فديك قال : أخبرنى ابن أبى ذؤيب عن أبى أسيد البراد ، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن أبيه أنه قال : خرجنا فى ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله ـ ﷺ ـ ليصلى لنا ، فأدركناه فقال : ـ « أصليتم ؟ فلم أقل شيئًا ، فقال : « قل » : فلم أقل شيئًا ، ثم قال : « قل » فلم أقل شيئًا ، ثم قال : « قل » فلم أقل شيئًا ، ثم قال « قل » فقلت يا رسول الله ما أقول ؟ ، قال : « قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسى وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء».

وهو فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ج ١٠ ص ٢٨ برقم ٣٦٤٦ فى « باب ٧ » من أحاديث شتى من (أبواب الدعوات) قال : حدثنا عبد بن حميد أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبى فديك أخبرنا ابن أبى ذؤيب عن أبى سعيد البراد عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن أبيه قال : خرجنا فى ليلة مطر ..... وذكر الحديث بقصته كما سبق عن أبى داود ، قال الترمذى : هذا الحديث حسن صحيح غريب فى هذا الوجه ، وأبو سعيد البراد هو أسيد بن أبى أسيد . اهـ .

قال شارحه : وأخرجه أبو داود والنسائى ، ونقل المنذرى تصحيح الترمذى وأقره أ هـ .

وترجمة عبد الله بن خبيب فى أسد الغابة ج ١٠ ص ٢٢٣ ط الشعب برقم ٢٩١٦ وفيها ذكر المؤلف بإسناده عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن أبيه الحديث المذكور مع قصته كما ذكر أبو داود والترمذى .

(٣) فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ١٤٩ فى (باب ما جاء فى المعوذتين) عن عبد الله الأسلمى قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى عمرة حتى إذا كنا ببطن واقم استقبلتنا ضبابة فأضلتنا الطريق فلم نشعر حتى طلعنا على ثنية، فلما رأى رسول الله ـ ﷺ ـ ذلك عدل إلى كثيب فأناخ عليه ثم قام وقام عليه من شاء الله فما زال يصلى حتى طلع الفجر فأخذ رسول الله ـ ﷺ ـ برأس ناقته ثم مشى وعبد الله الأسلمى إلى جنبه ما أحد مع رسول الله ـ ﷺ ـ غيره ، فوضع رسول الله ـ ﷺ ـ يده على صدره ، ثم قال : « قل » ، قلت : ما أقول ؟ ، قال : « قل هو الله أحد » ، « قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق » حتى فرغت منها ثم قال : « قل » ، قلت : ما أقول ؟ ، قال : « قل أعوذ برب النا س » حتى فرغت منها ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هكذا فتعوذ ، فما تعوذ العباد بمثلهن قط » ، قال الهيثمى : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح أ هـ .

٣٢٧/ ١٦٤٠٩ - « قُلْ : اللَّهُمَّ اجعَلْ سَرِيرَتى خَيْرًا مِنْ عَلانِيَتِى ، وَاجْعَلْ عَلانِيَتِى صَالِحَةً ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسأَلُكَ مِنْ صَالِحِ مَا تُؤتِى النَّاسَ مِنَ المَالِ وَالأَهْلِ وَالْوَلَد غَيْرِ الضَّالِّ وَلا الْمُضِلِّ » .

ت وضَعَّفه عن عمر (١) .

٣٢٨/ ١٦٤١٠ - « قُلْ : اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمواتِ وَالأرضِ عَالِمَ الغَيبِ والشَّهَادَة ، ربَّ كُلِّ شَىْءٍ ومَليكَهُ ، أَشْهَدُ أَن لا إِلهَ إِلا أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِى ، وَمِن شَرِّ الشَّيطَانِ وَشِرْكِهِ ، قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ ، وإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ » .

ط ، حم ، ش ، د ، ت حسن صحيح ، حب ، وابن السنى ، ك عن أَبى هريرة (٢) .

---

(١) فى نسخة (قوله) (توقى) بالقاف ، والتصحيح من المغربية والترمذى والصغير .
والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ج ١٠ ص ٤٦ ط الأعتماد فى « أبواب الدعوات عن رسول الله - ﷺ - » برقم ٣٦٥٦ قال : حدثنا محمد بن حميد أخبرنا على بن أبى بكر عن الجراح بن الضحاك الكندى عن أبى شيبة عن عبد الله بن عكيم عن عمر بن الخطاب قال : علمنى رسول الله - ﷺ - قال : « قل: اللهم اجعل سريرتى خيرا من علانيتى ... » وذكر الحديث .
قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وليس إسناده بالقوى أ هـ .
والحديث فى الصغير برقم ٦١٣٤ للترمذى عن عمر ، ورمز له السيوطى بالضعف .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٢٩٧ مسند أبى هريرة قال : حدثنا عبد الله حدثى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء قال : سمعت عمر بن عاصم يحدث أنه سمع أبا هريرة يحدث عن النبى ﷺ أن أبا بكر - رضي الله عنه - قال للنبى - ﷺ - : أخبرنى بشىء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت ، قال : قل : اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض ، رب كل شىء ومليكه ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أعوذ بك من شر نفسى وشر الشيطان وشركه ، قله إذا أصبحت وإذا أمسيت و إذا إخذت مضجعك » .
وهو بلفظ « أحمد » هذا فى مسند الطيالسى ج ١٠ ص ٣٣٦ ط الهند ١٣٢١هـ برقم ٢٥٨٢ .
وبلفظ « أحمد » كذلك فى تحفة الأحوذى ج ٩ ص ٣٣٦ ط الاعتماد برقم ٣٤٥٢ ، قال : حدثنا محمود بن غيلان أخبرنا أبو داود قال : أنبأنا شعبة عن يعلى بن عطاء قال : سمعت عمرو بن عاصم الثقفى يحدث عن أبى هريرة قال : قال أبو بكر : يا رسول الله مرنى بشىء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت قال : « قل : اللهم .... وذكر الحديث » كما رواه أحمد ، قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ، وقال شارحه : وأخرجه أبو داود والنسائى والدارمى وابن حبان والحاكم وابن أبى شيبة .
والحديث فى سنن أبى داود ج ٤ ص ٣٢٢ برقم ٥٠٨٣ بلفظ : حدثنا محمد بن عوف ، ثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنى أبى ، قال ابن عوف ورأيته فى أصل إسماعيل ، قال : حدثنى ضمضم عن شريح عن أبى مالك ، قال : قالوا: يا رسول الله ﷺ حدثنا بكلمة نقولها إذا أصبحنا وأمسينا وأضطجعنا فأمرهم أن =

٣٢٩/ ١٦٤١١ - « قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِى ، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِى وَمِنْ شَرِّ لِسَانِى ، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِى ، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّى » .

حم ، ت حسن غريب ، ن ، طب ، والبغوى . وابن قانع ، وسمويه ، ك ، ض عن شتير بن شكل عن أبيه ، وما له غيره [1] .

= يقولوا : « اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت رب كل شىء والملائكة يشهدون أنك لا إله إلا أنت ، فإنا نعوذ بك من شر أنفسنا ومن شر الشيطان الرجيم وشركه ، وأن نقترف سوءا على أنفسنا أو نجره إلى مسلم » .

والحديث باللفظ الذى معنا للسيوطى فى الكبير ، أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ١ ص ٥١٣ ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل ، ثنا الفضل بن محمد الشعرانى ثنا عمر بن عون الواسطى ثنا هشيم أنبأ يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن أبى هريرة أن أبا بكر الصديق - ﷺ - سأل النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - فقال : مرنى بكلمات أقولهن إذا أصبحت وإذا أمسيت ، فقال : « قل : اللهم فاطر السموات والأرض ... وذكر الحديث » وليس فيه لفظة « من » قبل قوله : « وشر الشيطان وشركه » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وأقره الذهبى .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٣ ص ٤٢٩ بلفظ حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا وكيع قال : حدثنى سعد بن أوس عن بلال بن يحيى شيخ لهم عن شتير بن شكل عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله علمنى دعاء أنتفع به قال : « قل اللهم إنى أعوذ بك من شر سمعى وبصرى وقلبى ومنيى » .

وهو فى سنن الترمذى ج ٥ ص ٥٢٣ ، ٥٢٤ ط الحلبى ١٣٩٥هـ ١٩٧٥ م باب ٧٥ من (كتاب الدعوات) ، قال : حدثنا أحمد بن منيع حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا سعد بن أوس عن بلال عن يحيى العبسى عن شيتر ابن شكل عن أبيه قال : أتيت النبى - ﷺ - فقلت : يا رسول الله ﷺ علمنى تعوذ أتعوذ به ، قال : فأخذ بكفى فقال : « قل : اللهم إنى أعوذ بك ...... وذكر الحديث » .

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث سعد بن أوس عن بلال بن يحيى أهـ .

والحديث فى سنن أبى داود ج ٢ ص ٩٢ برقم ١٥٥١ فى (باب فى الإستعاذة) من (كتاب الصلاة) بسنده عن شتير بن شكل عن أبيه « فى حديث أبى أحمد شكل بن حميد » قال : قلت يا رسول الله علمنى دعاء قال: «قل : اللهم ... وذكر الحديث » .

وهو فى سنن النسائى « المجتبى » ج ٨ ص ٢٢٤ ط الحلبى سنة ١٣٨٣هـ ١٩٦٤ م فى « باب الاستعاذة من شر السمع والبصر » من كتاب « الاستعاذة » بسنده عن شتير بن شكل عن أبيه شكل بنى حميد .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٧ ص ٣٧١ برقم ٧٢٢٥ بسنده .

عن بلال بن يحيى العبسى أن شيتر بن شكل أخبره عن أبيه شكل بن حميد قال : أتيت النبى ﷺ فقلت : يا رسول الله علمنى تعويذاً أتعوذ به فأخذ بيدى ثم قال : « قل اللهم أنى أعوذ بك من شر نفسى ومن شر سمعى ومن شر بصرى ومن شر لسانى ومن شر قلبى ومن شر منيى » ، ثم قال لى : « إحفظها » ، قال سعد : والمنى ماؤه ، اهـ .
=

٣٣٠/ ١٦٤١٢ ـ « قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ نَفْسًا بِكَ مُطْمَئِنَّةً ، تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ وَتَرْضَى بِقَضَائِكَ ، وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ » .

طب ، ض عن أَبى أُمامة (١) .

٣٣١/ ١٦٤١٣ ـ « قُلْ : سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ، رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ ، جَلَّلْتَ السَّموات والأَرْضَ بِالْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ » .

طب عن البراء أَن رجلاً اشتكى إِليه الوحشة ، قال : فذكره (٢) .

٣٣٢/ ١٦٤١٤ ـ « قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ : بِسْمِ الله عَلَى أَهْلِى ومَالِى ، اللَّهُمَّ رَضِّنى بِمَا قَضَيْتَ لِى ، وعَافِنِى فى مَا أَبْقَيْتَ ، حتَّى لاَ أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ ، ولاَ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ».

= والحديث أيضًا فى المستدرك للحاكم ج ١ ص ٥٣٢ ، ٥٣٣ بسنده عن شتير بن شكل عن أبيه شكل بن حميد ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، أ هـ وأقره الذهبى .

وشكل بن حميد العبسى ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٤٤٧ وقال : روى عنه : شتير بن شكل ، وذكر الحديث فى ترجمته وضبط شتير بضم الشين المعجمة وفتح التاء وسكون الياء .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ١٨٠ فى (باب الأدعية المأثورة) عن رسول الله - ﷺ - التى دعا بها وعلمها ، من (كتاب الأدعية) عن أبى أمامة أن النبى ﷺ قال : « اللهم إنى أسألك نفسا بك مطمئنة ... الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفه أ هـ .

وفى هامشه : فى نسخة (قال لرجل : قل : اللهم » .

والحديث فى الصغير برقم ٦١٣٦ للطبرانى والضياء عن أبى أمامة بلفظه ما عدا لفظة « بك » بعد قوله : «نفسا» فإنها غير مذكورة .

وقد رمز له السيوطى بالصحة ، وعقب المناوى فقال : قال الهيثمى « وفيه من لم أعرفهم » .

(٢) فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٢٨ فى (باب ما يقول إذا أرق أو فزع) من « كتاب الأذكار » .

عن البراء بن عازب أن رجلا اشتكى إلى رسول الله - ﷺ - الوحشة فقال : « قل سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (محمد بن أبان الجعفى) وهو ضعيف أ هـ .

وترجمه محمد بن أبان الجعفى فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٤٥٣ ط الحلبى برقم ٧١٢٨ وفيها : محمد بن أبان بن صالح القرشى ، ويقال له : الجعفى الكوفى ، حدث عن زيد بن أسلم وغيره ، ضعفه أبو داود وابن معين ، وقال البخارى : ليس بالقوى ، وقيل : كان مرجئا ، أ هـ .

أبو نعيم : عن بدر بن عبد الله المزنى قال : قلت : يا رسول الله إنى رجل محارَف لا ينمى لى مال ، قال : فذكره [1] .

٣٣٣/ ١٦٤١٥ ـ « قُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ الَّتِى لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِى الأَرْضِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِى السَّمَاءِ ، وَمَا يَنْزِلُ مِنهَا ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إلاَّ طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمنُ » .

ق فى ... ، كر عن أَبى العالية أَن خالد بن الوليد قال : يا رسول الله ، إِنَّ كائدًا من الجن يكيدنى قال : فذكره [2] .

---

(١) فى النسخة المغربية : (بما) بدل (فى ما) .
وفى أسد الغابة ج ١ ص ٢٠١ ط الشعب برقم ٣٧٧ (بدر بن عبد الله المزنى) .
روى عنه بكر بن عبد الله المزنى أنه قال : قلت : يا رسول الله إنى رجل محارب أو محارف لا ينمى لى مال ، فقال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا بدر بن عبد الله ، قل إذا أصبحت : بسم الله على نفسى ، بسم الله على أهلى ومالى ، اللهم رضنى بما قضيت لى ، وعافنى فيما أبقيت حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ، ولا تأخير ما عجلت » فكنت أقولهن فأثمر الله مالى وقضى عنى دينى ، وأغنانى وعيالى .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم أ هـ .
وفى النهاية لابن الأثير : (والمحارف) بفتح الراء : هو المحروم المجدود الذى إذا طلب لا يرزق ، أو يكون لا يسعى فى الكسب ، وقد حورف كسب فلان إذا شدد عليه فى معاشه وضيق ، كأنه ميل برزقه عنه ، من الانحراف عن الشىء وهو الميل عنه أ هـ .
(٢) بياض فى الأصل يسع كلمتين ، والسند فى المغربية هكذا : ق وابن عساكر عن أبى العالية إلخ .
وفى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ١٢٦ فى (باب ما يقول إذا أرق أو فزع) من (كتاب الأذكار) عن خالد بن الوليد قال : كنت أفزع بالليل فآخذ سيفى فلا ألقى شيئا إلا ضربته بسيفى فقال رسول الله ﷺ : « ألا أعلمك كلمات علمنى الروح الأمين فقلت : بلى ، قال : قل : أعوذ بكلمات الله التامة التى لايجاوزهن بر ولافاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر فتن الليل والنهار ، ومن كل طارق إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن ، فقالها فذهب عنه » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير المدائنى) ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .
وعن خالد بن الوليد أنه شكا إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : إنى أجد فزعا فى الليل فقال : « ألا أعلمك كلمات علمنيهن جبريل ـ عليه السلام ـ وزعم أن عفريتا من الليل يكيدنى فقال : « أعوذ بكلمات الله التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ فى الأرض وما يخرج منها ، ومن شر فتن الليل وفتن النهار ومن شر طوارق الليل والنهار إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن » . =

٣٣٤/ ١٦٤١٦ ـ « قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ : حُبِّ العَيْشِ والمَالِ » .

م ، هـ عن أَبى هريرة (١) .

٣٣٥/ ١٦٤١٧ ـ « قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ فى حُبِّ اثْنَيْن : طُولِ الأَملِ وَحُبِّ الْمالِ »(٢).

كر عن أَبى هريرة .

٣٣٦/ ١٦٤١٨ ـ « قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ : طُولِ الْحَيَاةِ ، وَكَثْرَةِ الْمَالِ».

حم عن أَبى هريرة (٣) ، ت حسن صحيح ، ك عن أَبى هريرة ، عد ، كر عن أَنس قال : عد : مشهور .

٣٣٧/ ١٦٤١٩ ـ « قَلْبُ الْمُؤمِن حُلْوٌ يُحِبُّ الْحَلاَوَةَ » .

= قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (المسيب بن واضح) وقد وثقه غير واحد ، وضعفه جماعة وكذلك الحسن بن على المعمرى ، وبقية رجاله رجال الصحيح أ هـ .

وانظر ترجمة الحسن بن على المعمرى فى ميزان الإعتدال برقم ١٨٩٤ ج ١ ص ٥٠٤ ط الحلبى سنة ١٣٨٢ هـ ـ ١٩٦٣م وترجمة المسيب بن واضح فى نفس المصدر ج ٤ ص ١١٦ برقم ٨٥٤٨ .

(١) فى نسخة (قوله) (اثنين) والتصحيح من المغربية .

والحديث فى صحيح مسلم فى ج ٢ ص ٧٢٤ ط الحلبى ١٣٧٤هـ ـ ١٩٥٥م برقم ١٠٤٦ فى (باب كراهة الحرص على الدنيا) من (كتاب الزكاة) قال : حدثنا زهير بن حرب حدثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة يبلغ به النبى ـ ﷺ ـ قال : « قلب الشيخ شاب على حب اثنتين : حب العيش والمال» قال محققه : « قلب الشيخ شاب ...إلخ » ، هذا مجاز واستعارة ومعناه أن قلب الشيخ كامل الحب للمال محتكم فى ذلك كاحتكام قوة الشاب فى شبابه .

والحديث فى سنن ابن ماجة فى ج ٢ ص ١٤١٥ ط الحلبى برقم ٤٢٣٣ قال : حدثنا أبو مروان محمد بن عثمان العثمانى ثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة قال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « قلب الشيخ شاب فى حب اثنتين : فى حب الحياة وكثرة المال » .

قال فى الزوائد : طريق ابن ماجة صحيح ، رجاله ثقات أ هـ .

والحديث فى الصغير برقم ٦١٤٥ لمسلم وابن ماجة عن أبى هريرة ورمز له بالصحة ، قال المناوى : وروى البخارى معناه أهـ .

(٢) انظر الحديثين ـ السابق واللاحق ـ فهو بمعناهما .

(٣) فى المغربية سقط لفظ عن أبى هريرة بعد رمز (حم) والحديث فى مسند أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٥٨ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا حسين بن محمد ثنا ابن أبى الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبى هريرة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « قلب الشيخ .... الخ » . =

= والحديث أورده الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٣٢٨ كتاب (الرقاق) قال : أخبرنى عمرو بن إسماعيل بن نجيد السلمى ، ثنا على بن الحسن بن الجنيد ، ثنا المعافى بن سليمان ، ثنا محمد بن سلمة عن أبى عبد الرحيم عن عبد الوهاب بن بخت عن عبد الله بن ذكوان عن الأعرج عن أبى هريرة وذكر الحديث ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبى .

والحديث فى سنن ابن ماجة تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ج ٢ ص ١٤١٤ برقم ٤٢٣٣ كتاب (الزهد) بلفظ : حدثنا أبو مروان محمد بن عثمان العثمانى ، ثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة قال : إن رسول - ﷺ - قال : « قلب الشيخ شاب فى حب اثنتين : فى حب الحياة وكثرة المال» فى الزوائد : طريق ابن ماجة صحيح ، رجاله ثقات ، وبالهامش (شاب) أى حريص قوى فى حبهما .

وفى فتح البارى ج ١١ ص ٢٣٩ ط / السلفية كتاب (الرقاق) بلفظ : حدثنا على بن عبد الله أبو صفوان عبد الله بن سعيد أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال : أخبرنى سعيد بن المسيب أن أبا هريرة - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يزال قلب الكبير شابا فى اثنتين : فى حب الدنيا وطول الأمل » ، وقال : قال ليث عن يونس ، وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ، قال : أخبرنى سعيد وأبو سلمة .

وفى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين ج ١٠ ص ٢٥١ قال: وفى الصحيحن من حديث أبى هريرة « قلب ا لشيخ شاب على حب اثنتين : طول الحياة ، وحب المال » .

وفى صحيح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ج ٢ ص ٧٢٤ كتاب (الزكاة) باب : كراهة الحرص على الدنيا روايتان لأبى هريرة ، إحداهما برقم ١١٣ بلفظ : حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة ، يبلغ به النبى - ﷺ - قال : « قلب الشيخ شاب على حب اثنين : حب العيش والمال » ، والأخرى برقم ١١٤ بلفظ : حدثنى أبو الطاهر وحرملة قالا : أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « قلب الشيخ شاب على حب اثنتين : طول الحياة ، وحب المال » .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ٣ ص ٣٦٨ كتاب (الجنائز) بلفظ : وحدثنا أبو الحسن العلوى ، أنبأ عبد الله ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ، ثنا سفيان الثورى عن أبى الزناد وعن الأعرج عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « قلب الشيخ شاب على حب اثنتين : على جمع المال وطول الحياة » أخرجاه من حديث أبى هريرة .

وأورده المنذرى فى الترغيب والترهيب ج ٢ ص ٥٤٠ كتاب (البيوع وغيرها) رقم ٢٦ بلفظ : وعن أبى هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - قال : « قلب الشيخ شاب على حب اثنتين : حب العيش ، أو قال : (طول الحياة) - وحب المال » رواه البخارى ومسلم والترمذى إلا أنه قال : « طول الحياة وكثرة المال » .

وفى كشف الخفاء للعجلونى ج ٢ ص ٥٥٥ قال : ولمسلم أيضًا وابن ماجه عن أبى هريرة « قلب الشيخ شاب على اثنتين : حب العيش والمال » ، ورواه أحمد ،والترمذى وقال : حسن صحيح بلفظ : « قلب الشيخ شاب على حب اثنتين : طول الحياة ، وكثرة المال » ، وعند ابن عساكر عن أبى هريرة بلفظ : « قلب الشيخ شاب فى حب اثنتين : طول الأمل ، وحب المال » . =

هب عن أَبِى أُمامة ، وقال : منكر وفى إِسناده من هو مجهول ، خط عن أَبِى موسى ، وقال : موضوع [1] .

٣٣٨/ ١٦٤٢٠ ـ « قَلْبُ ابْنِ آدَمَ مِثْلُ الْعُصْفُورِ يَتَقَلَّبُ فِى الْيَوْمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ » .

هب عن أَبِى عبيدة بن الجراح [2] .

= وفى الصغير برقم ٦١٤٦ برواية أحمد والترمذى والحاكم عن أبى هريرة وابن عدى فى الكامل وابن عساكر عن أنس ورمز له بالصحة ، قال المناوى : رواه أحمد والترمذى والحاكم فى الرقاق عن أبى هريرة ، وابن عدى فى الكامل ، وابن عساكر عن أنس قال الحاكم : على شرطهما وأقره الذهبى .

(١) الحديث ذكره الكنانى فى تنزيه الشريعة ج ٢ ص ٢٥٣ رقم ٧٤ كتاب (الأحكام والحدود) الفصل الثانى تحقيق عبد الله بن الصديق الغمارى ، وقال : رواه الخطيب من حديث أبى موسى وفيه محمد بن العباس بن سهيل (تعقب) بأنه ورد أيضًا من حديث أبى أمامة أخرجه البيهقى فى الشعب وقال : منكر فى إسناده من هو مجهول .

والحديث ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ج ٣ ص ١١٣ فى ترجمة (محمد بن العباس أبو الحسن الضرير) رقم ١١٢٢ بلفظ : أخبرنى الحسن بن أبى طالب ، حدثنا الحسين بن أحمد بن دينار المعدل ، أنبأنا محمد بن العباس بن سهيل البزار ، حدثنا أبو هشام الرفاعى ، حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبى بردة عن أبى موسى قال: قال رسول الله ﷺ : « قلب المؤمن حلو يحب الحلاوة » .

ثم ذكر حديثا آخر وقال بعده : الرجال المذكورون فى إسناد هذين الحديثين المذكورين كلهم ثقات غير ابن سهيل وهو الذى وضعهما وركبهما على الإسنادين الذين أوردهما .

والحديث فى كشف الخفاء للعجلونى ج ٢ ص ١٤٧ برقم ١٨٨٣ وقال : رواه البيهقى فى الشعب والديلمى عن أبى أمامة ، وابن الجوزى فى الموضوعات عن أبى موسى .

والحديث فى كنز العمال ج ١ ص ١٤٦ رقم ٧١٤ برواية البيهقى فى الشعب عن أبى أمامة ، والخطيب عن أبى موسى .

وفى الصغير رقم ٦١٤٧ برواية البيهقى فى الشعب عن أبى أمامة والخطيب عن أبى موسى ورمز له بالضعف قال المناوى فى شرحه للحديث : (البيهقى فى الشعب عن أبى أمامة) ، ثم قال : أعنى البيهقى : متنه منكر ، وفى إسناده من هو مجهول و (الخطيب فى تاريخ بغداد) فى ترجمة أبى الحسن الخطيب عن أبى موسى الأشعرى وقال : أعنى الخطيب ـ رجاله ثقات غير محمد بن العباس بن سهيل البزار وهو الذى وضعه وركبه على إسناده أ هـ ، ونقله عنه فى الميزان وأقره ، ومن ثم أورده ابن الجوزى فى الموضوعات من طريق الخطيب وحكم بوضعه ، وتعقبه المؤلف بإيراده من طريق البيهقى ولم يزد على ذلك ، وقد عرفت أن نفس مخرجه البيهقى طعن فيه وقال : ورواه الديلمى أيضًا وزاد : « من حرمها على نفسه فقد عصى الله ورسوله ولا تحرموا نعمة الله والطيبات على أنفسكم وكلوا واشربوا واشكروا فإن لم تفعلوا لزمتكم عقوبة الله تعالى » .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم ج ٥ ص ٢١٦ بلفظ : حدثنا محمد بن على بن حبيش ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهويه ، أنبأنا بقية بن الوليد قال : أخبرنى بحير بن سعيد عن خالد بن معدان =

٣٣٩/ ١٦٤٢١ ـ « قَلْبٌ لَيسَ فيه شَىْءٌ من الحكْمَة كَبَيْتٍ خَرِبٍ ، فَتَعَلَّمُوا وَعَلِّمُوا ، وَتَفَقَّهُوا وَلاَ تَمُوتُوا جُهَّالاً ، فَإِنَّ الله لاَ يَعْذِر عَلَى الْجَهْلِ » .

ابن السنى عن ابن عمر (١) .

٣٤٠/ ١٦٤٢٢ ـ « قُلْتُ لِجِبْرِيلَ لَيْلَةَ أُسْرِىَ بِى : إِنَّ قَوْمِى لاَ يُصَدِّقُونِى فَقَالَ : يُصَدِّقُكَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ الصِّدِّيقُ » (٢) .

ابن سعد عن (أبى وَهْب) مَوْلى أَبى هريرة .

٣٤١/ ١٦٤٢٣ ـ « قُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ هلْ تَرَى رَبَّكَ ؟ قَالَ : إِنَّ بَيْنِى وَبَيْنَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ نُورٍ أَوْ نَارٍ ، لَوْ رَأَيْت أَدْنَاهَا لاَحْتَرَقْت » .

سمويه عن أنس (٣) .

= عن أبى عبيدة عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : وذكر الحديث وقال : قال موسى بن هارون ، حدثناه إسحاق فى مسنده عن أبى عبيدة بن الجراح وخالد لم يلق أبا عبيدة .

والحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر باب صفة قلب ابن آدم ج ٣ ص ٣٩ رقم ٢٨١٩ بلفظ : أبو عبيدة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : وذكر الحديث وقال : (لإسحاق) حسن منقطع ، قال محققه : لفظ المسنده ، إسناده حسن لكنه منقطع ، وكذا فى الإتحاف .

وفى كنز العمال ج ١ ص ٢٤٢ رقم ١٢١٣ بلفظ : « تتقلب » بدلا من « يتقلب برواية البيهقى فى الشعب عن أبى عبيدة بن الجراح » .

(١) فى المغربية : (الحكم) مكان (الحكمة) .

(٢) فى المغربية : (قال) مكان (فقال) .

والحديث فى طبقات ابن سعد ج ٣ ص ١٢٠ القسم الأول فى البدريين من المهاجرين ط الشعب بلفظ : أخبرنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا أبو معشر ، قال : حدثنا أبى وهب مولى أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ليلة أسرى بى قلت لجبريل إن قومى لا يصدقونى فقال له جبريل : يصدقك أبو بكر وهو الصديق » .

والحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ٥٥٥ رقم ٣٢٦١١ نشر مكتبة التراث الإسلامى بحلب وقال : رواه ابن سعد عن أبى وهب مولى أبى هريرة .

(٣) الحديث فى كتاب الكنى والأسماء للدولابى ج ٢ ص ١١٣ باب السين (من كنية أبو مسلم وأبو مسلمة) بلفظ : حدثنا موسى بن سهل الرملى قال : حدثنا يحيى بن سليمان الجعفى قال : حدثنا عمرو بن عثمان قال : حدثنا أبو مسلم عبد الله بن سعيد عن الأعمش عن أنس بن مالك عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « قلت لجبريل : هل ترى ربك ؟ قال : إن بينى وبينه سبعين حجابا من نور لو رأيت أدناها لاحترقت » .

٣٤٢/ ١٦٤٢٤ ـ « قُلْنَ : مِثْلَ مَا يَقُولُ ـ يَعْنِى : الْـمُؤَذِّنَ ـ فَإِنَّ لَكُنَّ بِكُلِّ حَرْفٍ أَلْفَىْ حَسَنَة ، قَالَ عُـمَـرُ : يَا رَسُول الله هَذَا لِـلنِّسَاءِ ، فَـمَـا لِلرِّجَالِ ؟ قَـالَ : لَهُم الضِّـعْفُ يَا ابن الْخَطَّابِ » .

الخطيب عن عمر (١) .

٣٤٣/ ١٦٤٢٥ ـ « قِلَّةُ الْحَيَاءِ كُفْرٌ » .

الحكيم والشيرازى فى الألقاب عن عقبة بن عامر (٢) .

٣٤٤/ ١٦٤٢٦ ـ « قَلَّ مَـا أَنْعَمَ الله عَـلَى قَـوْمٍ نِعْـمَـةً إِلا أَصْبَح كَـثِيـرٌ مِـنْهم بِهَـا كَافِرِين »(٣) .

طب عن أبى الدرداء .

٣٤٥/ ١٦٤٢٧ ـ « قِلَّةُ الْعِيَال أَحَد الْيَسَارَيْن » .

(القـضـاعـى عن على (*)) ، والديلمى عن بـكر بن عـبـد الله المزنى عن أبيـه (٤) (بسندين ضعيفين(*)) .

---

(١) الحـديث فى تاريخ بغداد للخـطيب البغـدادى ج ١٢ ص ٢٦٨ فى ترجمـة عـمران بن مـوسى الفرغـانى رقم ٦٧١٤ بلفظ : أخبرنا على بن أبى على ، حدثنا على بن عمر الحربى ، حدثنا أبو عمران بن موسى بن يعقوب ـ قدم علينا من خراسان حـاجا ـ حدثنا عبد الصمد بن الفضل البلخى ، حـدثنا النضر بن سلمة المكى ، حدثنا عبد الله بن نافع المدنى عن عبد الله بن العلاء الأنصارى عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب قال : دخلـت مع رسول الله ـ ﷺ ـ المسجـد والمؤذن يؤذن ، فعـدل إلى النساء فقـال لهن : « قلن : مثل ما يقول ؛ فـإن لكن بكل حرف ألف حسنة » قال : قلت : يا رسول الله ، هذا للنساء فـما للرجال ؟ قال : «لهم الضعف يا بن الخطاب » .

والحديث فى كنز العمال ج ٧ ص ٧٠٢ رقم ٢١٠١١ نشر مكتـبة التراث الإسلامى بحلب برواية الخطيب عن ابن عمر .

(٢) الحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى ص ٣٦١ الأصل .

(٣) الحديث فى كنز العـمال ج ٣ ص ٢٦٤ رقم ٦٤٦١ نشر مكتـبة التراث الإسلامى بـحلب برواية الطبرانى عن أبى الدرداء .

(*) ما بين القوسين ساقط من المغربية .

(٤) الحديث فى الدر المنثور فى التفسـير بالمأثور ج ٤ ص ١٧٩ بلفظ : وأخرج الديلمى عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « التـدبير نصف المعـيشة ، والتـود نصف العقل ، والهم نصف الهـرم ، وقلة العيـال أحد اليسارين » .

=

٣٤٦/ ١٦٤٢٨ - « قَلَّ مَا يُوجَدُ فِى آخِرِ أُمَّتِى دِرْهَمٌ مِنْ حَلاَلٍ ، أَوْ أَخٌ يُوثَقُ بِهِ » .

كر عن ابن عمر [1] .

٣٤٧/ ١٦٤٢٩ - « قَلِيلٌ تُؤَدِّى شُكْرَهُ خَيْرٌ مِن كَثِيرٍ لاَ تُطِيقُه » [2] .

البغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، وابن السكن ، وابن شاهين عن أبى أُمامة عن ثعلبة بن حاطب .

= وفى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين ج ٥ ص ٢٩١ بلفظ : وفى الخبر (قلة العيال أحد اليسارين وكثرتهم أحد الفقرين) هكذا أورده صاحب القوت إلا أنه قال : وقال بعض الحكماء فساقه قلت : وقد جاء الشطر الأول مرفوعاً ، قال العراقى : رواه القضاعى فى مسند الشهاب من حديث على والديلمى فى مسند (الفردوس) من حديث عبد الله بن عمرو بن هلال المزنى كلاهما بالشطر الأول بسندين ضعيفين ، أهـ قلت : رواه الديلمى من طريق بكر بن عبد الله المزنى عن أبيه .

والحديث فى كنز العمال ج ١٦ ص ٢٨٧ رقم ٤٤٥٠٦ نشر مكتبة التراث الإسلامى بحلب برواية الديلمى عن بكر بن عبد الله المزنى عن أبيه .

ترجمة بكر بن عبد الله المزنى فى تهذيب التهذيب ج١ ص ٤٨٤ رقم ٨٨٩ ووثقه .

(١) الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم ج ٤ ص ٩٤ ، بلفظ : حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن سعيد الحرانى ، ثنا أبو فروة الرهاوى ، ثنا أبى ، ثنا محمد بن أيوب الرقى عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « قل ما يوجد فى آخر الزمان درهم من حلال ، أو أخ يوثق به » .

والحديث فى كنز العمال ج ٤ ص ٤ رقم ٩١٩٧ نشر مكتبة التراث الإسلامى بحلب ، بلفظ : « قل ما يوجد فى أمتى فى آخر الزمان درهم حلال وأخ يوثق به » برواية ابن عدى فى الكامل وابن عساكر عن عمر .

وفى نفس المرجع والجزء ص ١٣ رقم ٩٢٥٤ بلفظ : « قل ما يوجد فى آخر أمتى درهم من حلال أو أخ يوثق به » برواية ابن عساكر عن ابن عمر .

(٢) الحدث فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للإمام السيوطى عند تفسير قوله تعالى : ﴿ ومنهم من عاهد الله .... الآيه ﴾ سورة التوبة الآية : ٧٥ ، بلفظ : أخرج الحسن بن سفيان وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبو الشيخ والعسكرى فى الأمثال والطبرانى وابن منده والباوردى وأبو نعيم فى معرفة الصحابة وابن مردويه والبيهقى فى الدلائل وابن عساكر عن أبى أمامة الباهلى - رضي الله عنه - قال : جاء ثعلبة بن حاطب إلى رسول الله - ﷺ - فقال: «يا رسول الله ادع الله أن يرزقنى مالا ، قال : « ويحك ياثعلبة أما ترضى أن تكون مثلى فلو شئت أن يسير ربى هذه الجبال معى لسارت » قال : يا رسول الله ادع الله أن يرزقنى مالا أعطين كل ذى حق حقه قال : « ويحك يا ثعلبه : قليل تطيق شكره خير من كثير لا تطيق شكره » .

وفى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين ج ٨ ص ٢٢٥ ذكر الحديث وهو يتحدث (فى إظهار فضل الفقر على الغنى) قال : ويشهد له أيضًا ما روى عن أبى أمامة - صدى بن عجلان الباهلى - رضي الله عنه (إن ثعلبة بن حاطب) وهما رجلان من الصحابة : أحدهما ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد =

. . . .

= ابن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى ذكره موسى بن عتبة وابن إسحاق فى البدرين ، وكذا ذكره ابن الكلبى وزاد أنه قتل بأحد ، والثانى ثعلبة بن حاطب أو أبى حاطب الأنصارى ذكره ابن إسحاق فيمن بنى مسجد الضرار ، قال : يا رسول الله ادع الله أن يرزقنى مالا ، قال : « يا ثعلبة قليل تؤدى شكره خير من كثير لا تطيقه » إلخ القصة .

والحديث فى تفسير الطبرى ج ١٠ ص ١٣٠ ط المطبعة الأميرية ، فى تفسير قوله تعالى : (ومنهم من عاهد الله) ذكر قصة فى سبب نزول الآية ، وذكر الحديث بلفظ : حدثنى المثنى قال : ثنا هشام بن عمار قال : ثنا محمد ابن شعيب قال ثنا معاذ بن رفاعة السلمى عن أبى عبد الملك على بن يزيد الألهانى أنه أخبره عن القاسم بن عبد الرحمن أنه أخبره عن أبى أمامة الباهلى عن ثعلبة بن حاطب الأنصارى أنه قال لرسول الله ـ ﷺ ـ : ادع الله أن يرزقنى مالا ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ويحك يا ثعلبة ، قليل تؤدى شكره خير من كثير لا تطيقه » .

وفى الصغير برقم ٦١٥٣ برواية البغوى والباوردى وابن قانع وابن السكن وابن شاهين عن أبى أمامة عن ثعلبة بن حاطب ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : « البغوى والباوردى وابن قانع وابن السكن وابن شاهين » كلهم فى الصحابة وكذا الطبرانى والديلمى من طريق معاذ بن رفاعة عن على بن يزيد عن القاسم (عن أبى أمامة) الباهلى (عن ثعلبة بن حاطب) أو ابن أبى حاطب الأنصارى قال أبو أمامة : جاء ثعلبة إلى المصطفى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقال : يا نبى الله ادع الله أن يرزقنى .... إلخ ، القصة التى كانت سببا فى نزول آية « ومنهم من عاهد الله » وكما ذكرتها كتب التفسير ـ وقال المناوى : قال البيهقى : فى إسناد هذا الحديث نظر وهو مشهور بين أهل التفسير ، أ هـ ، وقال : وأشار فى الإصابة إلى عدم صحة هذا الحديث ، فإنه ساق هذا الحديث فى ترجمة ثعلبة هذا ، ثم قال : وفى كون صاحب هذه القصة ـ إن صح الخبر ولا أظنه يصح ـ هو البدرى نظر .

والحديث فى تفسير ابن كثير ج ٣ ص ١٩٨ ط الشعب فى تفسير قوله تعالى : « قل لا يستوى الخبيث والطيب.... إلخ الآية » سورة المائدة الآية : ١٠٠ ، بلفظ : وقال أبو القاسم البغوى فى معجمة ، حدثنا أحمد ابن زهير، حدثنا الحوطى ، حدثنا محمد بن شعيب ، حدثنا معان بن رفاعة ، عن أبى عبد الملك على بن يزيد عن القاسم ، عن أبى أمامة أنه أخبره عن ثعلبة بن حاطب الأنصارى أنه قال : يا رسول الله ، أدع الله أن يرزقنى مالا ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « قليل ....إلخ الحديث » .

وفى ج ٤ من نفس المرجع ص ١٢٤ فى تفسير قوله تعالى : ﴿ ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين ﴾ سورة براءة الآية : ٧٥ ، قال : وقد ذكر كثير من المفسرين منهم ابن عباس ، والحسن البصرى أن سبب نزول هذه الآية الكريمة فى (ثعلبة بن حاطب الأنصارى) ، وقال : وقد ورد فيه حديث رواه ابن جرير ، هاهنا وابن أبى حاتم ، من حديث معان بن رفاعة ، عن على بن يزيد عن أبى عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن مولى عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ، عن أبى أمامة الباهلى ، عن ثعلبة بن حاطب الأنصارى أنه قال لرسول الله ـ ﷺ ـ : « أدع الله أن يرزقنى مالا ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : =

٣٤٨/ ١٦٤٣٠ ـ « قَلِيلُ التَّوفِيقِ خَيرٌ مِن كَثِيـر العقْلِ ، وَالْعَقْلُ فِى أَمرِ الدُّنْيَا مَضَرَّة ، وَالْعَقْل فِى أَمْرِ الدِّينِ مَسَرَّة » .

ابن عساكر عن أبى الدرداء (١) .

٣٤٩/ ١٦٤٣١ ـ « قَلِيلُ الْفِقْه خَيرٌ مِنْ كَثِيرِ العِبَادَةِ » .

خ فى تاريخة عن ابن عمر ، وأبو موسى المدينى فى المعرفة : عن رجاء غير منسوب(٢).

٣٥٠/ ١٦٤٣٢ ـ « قليلُ الفقْه خَيْرٌ من كَثِيرِ العِـبَادَة ، وكَفَى بِالْمَرْءِ فقْهًا إِذَا عَبدَ الله ، وَكفى بِالْمَرْءِ جَهْلاً إِذَا أُعْجِبَ بِرأيِه ، وإِنَّمَا النَّاسُ رَجُلاَن : مؤْمِنٌ وَجَاهِلٌ فَلاَ تُؤذِ الْمُؤمِنَ ، ولاَ تُحَاوِرِ الْجَاهِلَ » .

طب وابن عبد البـر فى العلم ، وأبو نصر السجزى فى الإبانـة وقال : غريب عن ابن عمرو (٣) .

= « ويحك يا ثعلبة ، قليل تؤدى شكره خير من كثير لا تطيقه » قال : ثم قال مرة أخرى فقال : « أما ترضى أن تكون مثل نبى الله ، فـوالذى نفسى بيده لو شـئت أن تسير مـعى الجبال ذهبـا وفضة فسـارت » ، قال : والذى بعثك بالحق لئن دعوت الله فـرزقنى مالا لأعطين كل ذى حق حقه ، فـقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « اللهم ارزق ثعلبـة مالا » ، قال : فـاتخذ غنمـا فنمت كمـا ينمو الدود فـضاقت عليـه المدينة ، فتنحى عنهـا فنزل واديا من أوديتهـا حتى جعل يصلى الظهر والعـصر فى جمـاعة ويترك ما سـواهما ، ثم نمت وكثرت فـتنحى حتى ترك الصلوات إلا الجمعة وهـى تنمو كما ينمو الدود فترك الجـمعة ، فطعن يتلقى الركبان يوم الجمـعة يسألهم عن الأخبـار ، فقال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « ما فعل ثـعلبة ؟ » ، فقـالوا : يا رسول الله اتخذ غنمـا فضـاقت عليه المدينة فأخبروه بأمـره ، فقال : « يا ويح ثعلبة يا ويح ثعلبة » ، وأنزل الله جل ثناؤه : ﴿ خـذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها ﴾ إلى آخر القصة ...

(١) الحديث فى إحياء علوم الدين للإمـام الغزالى فى بيـان علة ذم العلم المذموم جـ ١ صـ ٣٨ دار إحياء الكتب العربية ، بلفظ : قال ـ ﷺ ـ : « قليل من التوفيق خيـر من كثير من العلم » قال العراقى : حديث « قليل من التوفيق خير من كثير من العلم » لم أجـد له أصلا وقد ذكره صاحب الفردوس من حديث أبى الدرداء وقال : « العقل » بدل « العلم » ولم يخرجه ولده فى مسنده ا هـ .

(٢) فى كـشف الخـفاء للعـجلونى جـ ٢ صـ ١٤٦ ذكـر الحـديث فى شـرحه لحـديث رقم ١٨٨٢ قـال : وبرواية الطبرانى عن ابن عمرو بلفظ : « قليل الفقه خير من كثير العبادة » .

والحديث فى كنز العمال جـ ١٠ صـ ١٧٧ رقم ٢٨٩٢٢ نشر مكتـبة التراث الإسلامى بحلب ، برواية البخارى فى تاريخه عن ابن عمر وأبو موسى المدينى فى المعرفة عن رجاء غير منسوب .

(٣) الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم جـ ٥ صـ ١٧٣ بلفظ : حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل =

٣٥١/ ١٦٤٣٣ ـ « قلت لِجبْرِيلَ : يَا جبْرِيـلُ ، مالى لاَ أَرَى إِسْرَافيل يضحَكُ ؟ ولَمْ يَأْتنى أَحَدٌ من الْملائكَة إِلاَّ رَأَيْـته يضحك ؟ قالَ جِبْريل : مَـا رأَيْنا ذلِكَ الْملَك ضَاحِكًا مُنْذُ خُلقَت النَّارُ » .

هب عن المطلب [١] .

٣٥٢/ ١٦٤٣٤ ـ « قُلْتُ : يَارَبِّ شَفِّعْنِى فِيمَنْ قَالَ : لا إِلهَ إِلاَّ الله قَالَ : ذاكَ إِلَىَّ » .

الديلمى عن أنس [٢] .

٣٥٣/ ١٦٤٣٥ ـ « قُلُوبٌ لاهِيَةٌ ، وأَيْدٍ عَامِلَةٌ ، وَأَلْسِنَةٌ لاَ غِيَةٌ » .

= ابن عبد الله، ثنا عبد الله بن صالح قال : ثنا الليث بن سعد عن إسحاق بن أبى عبد الرحمن عن ابن رجاء بن حيوة عـن أبيه عن عبد الله بن عـمرو قال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « قليل الفقة .. الخ حديث » وفـيه لفظ «ولا تجاور بالجـيم بدلا ولا تحاور » وقـال : غريب من حديث رجـاء تفرد به إسـحاق بن أسـيد ولم يروه عن رجاء إلا ابنه .

والحديث فى الصغير برقم ٦١٥٠ برواية الطبرانى عن ابن عمرو ورمز له بالضعف .

قال المناوى : (قليل الفقه) لفظ رواية العسكرى قليل العلم ، ورأيت بخط الحافظ الذهبى بدله التوفيق (خير من كـثيـر العـبادة) لأنه المصـحح لهـا ، وقال : (ولا تحـاور) بحـاء مهـملة (الجـاهل) قال فى الفـردوس : المحاورة: المكـالمة وروى (ولا تجاور) بالجيم ا هــ ، وهذا مسوق للنـهى والزجر عن المراء والمجـادلة ، وقال : رواه الطبرانى فى الكبـير وكذا العسكرى عن ابن عـمرو بن العاص ، قال المـنذرى : فيه (إسحاق بـن أسيد) لين، قال : ورفع الحديث غريب ، وقال الهيثمى : فيه (إسحاق بن أسيد) قال أبو حاتم : لا يشتغل به . ورواه عنه البيهقى أيضا وقال : قال أبو حاتم : إسحاق لا يشتغل به .

والحديث فى كنز العمال جـ ١٠ صـ ١٥٥ رقم ٢٨٧٩٤ برواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عمر .

والحديث أورده الدولابى فى كـتاب الكنى والأسماء جـ ٢ صـ ٦٥ بـاب : من كنيته أبو عبـد الرحمن بلفظ : حدثنا روح بن الفرج قال : حـدثنا يحيى بن بكير ، قال: حدثنى الليث عن إسحـاق بن أسيد عن ابن رجاء بن حيوة عن أبيه عن عـبد الله بن عمرو عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : وذكر الحديث . غـير أن فيه « إنما الناس » بدلا من « وإنما الناس » وفـيه « فـلا يؤذى المؤمن ولا يجـاور الجاهـل » بدلا من « فلا تؤذ المؤمن ، ولا تحـاور الجاهل » وقال : قال أبو بشر : ورواه المقرى عن الليث عن مسلم وقال : عن يزيد عن رجاء بن حيوة .

(١) فى المغربية : « قال يا جبريل » مكان « قال جبريل » .

(٢) الحديث فى كنز العمـال جـ ١ صـ ٥٤ رقم ١٦٩ نشر مكتبة التـراث الإسلامى بحلب ، بلفظ : « قلت يا رب شفعنى فيمن قال : لا إله إلا الله ، قال :ذلك إلىَّ » برواية الديلمى عن أنس .

ابن أبى الدنيا فى ذم الملاهى ، ق عن يحيى بن أبى كثير قال : مرّ رسول الله ﷺ بقوم يلعبون بالنرد قال : فذكره (١) .

٣٥٤/ ١٦٤٣٦ ـ « قَلِيلُ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ حَرَامٌ » .

حب عن جابر ، عب ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (٢) .

٣٥٥/ ١٦٤٣٧ ـ « قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ ، وَإِذَا أَصْحَابُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ إِلاَّ أَصْحَابَ النَّارِ ، فَقَدْ أُمِرَ بِهِم إِلَى النَّار ، وَقُمْتُ عَلَى باب النار ، فإذا عامَّةُ من يَدْخُلُهَا النساءُ » .

حم ، خ ، م ، ن ، والحارث ، وأبو عوانة ، حب ، وأبو نعيم فى المعرفة عن أُسامة بن زيد (٣) .

(١) فى المغربية : « يحيى بن كثير » مكان « يحيى بن أبى كثير » ، وهو الموافق للسنن الكبرى للبيهقى جـ ١٠ صـ ٢١٦ كتاب (الشهادات) باب : كراهة اللعب بالنرد أكثر من كراهية اللعب بالشىء من الملاهى لثبوت الخبر فيه وكثرته ، بلفظ : أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ الحسين بن صفوان ، ثنا ابن أبى الدنيا ، ثنا بشر بن معاذ العقدى ، أنبأ عامر بن يساف عن يحيى بن أبى كثير قال : مرّ رسول الله ـ ﷺ ـ بقوم يلعبون بالنرد فقال : «قلوب لاهية ، وأيد عاملة ، وألسنة لاغية » هذا مرسل انظر ترجمته فى الميزان رقم ٩٦٠٧ .
والحديث فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور : جـ ٢ صـ ٣١٩ فى تفسير قوله : تعالى : ﴿ يأيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر ... ﴾ بلفظ : وأخرج ابن أبى الدنيا عن يحيى بن أبى كثير قال : مرّ رسول الله ـ ﷺ ـ بقوم يلعبون بالنرد فقال : « قلوب لاهية ، وأيد عاملة ، وألسنة لاغية » .
والحديث فى كنز العمال جـ ١٥ صـ ٢١٧ رقم ٤٠٦٥١ برواية ابن أبى الدنيا فى ذم الملاهى ، ق عن يحيى بن أبى كثير قال : مرّ رسول الله ـ ﷺ ـ بقوم يلعبون بالنرد قال : فذكره .
(٢) الحديث فى تاريخ بغداد جـ ٨ صـ ٤٣٧ فى ترجمة (رزق الله بن موسى الإسكافى) رقم ٤٥٤٤ بلفظ : أخبرنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى ، حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البحيرى ـ إملاء بنيسابور ـ أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا رزق الله بن موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : (قليلُ ما أسكرَ كثيرهُ حرامٌ) .
ورواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ضعيفة .
والحديث فى مصنف عبد الرزاق جـ ٩ صـ ٢٢١ رقم ١٧٠٠٧ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جدِّه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « قليل ما أسكر كثيره حرام » .
(٣) الحديث فى مسند أحمد (حديث أسامة بن زيد حب رسول الله ـ ﷺ ـ) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن سليمان التيمى ، عن أبى عثمان النهدى ، عن أسامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « قمت على باب الجنة فإذا عامة من دخلها المساكين ، وإذا أصحاب الجد » =

٣٥٦/ ١٦٤٣٨ ـ « قُمْ يَا عَلىٌّ فَقَدْ بَرِئْتَ مَا سَأَلْتُ الله شَيْئًا إلاَّ أَعْطَانِى ، وَمَا سَأَلْتُ الله شَيْئًا إلاَّ سَأَلْتُ لَكَ مِثْلَهُ إلاَّ أَنَّهُ قِيلَ لِى : لاَ نُبُوَّةَ بَعْدَكَ » .

أبو نعيم فى فضائل الصحابة عن على .

٣٥٧/ ١٦٤٣٩ ـ « قُمْ فَصَلِّ ، فَإِنَّ فِى الصَّلاَةِ شِفَاءً » .

= وقال يحيى بن سعيد وغيره : إلا أصحاب الجد محبوسون ـ إلا أصحاب النار فقد أمر بهم إلى النار ، وقمت على باب النار ، فإذا عامة من يدخلها النساء .

وفى صـ ٢٠٩ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنا أبى ثنا يحيى بن معين التيمى عن أبى عثمان بن أسامة بن زيد عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « قمت على باب الجنة فإذا عامة من يدخلها الفقراء إلا أن أصحاب الجد محبوسون إلا أهل النار فقد أمر بهم إلى النار ووقفت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء » .

والحديث فى صحيح مسلم جـ ٤ صـ ٢٠٩٦ (الرقاق) باب : أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء ، بلفظ : حدثنا هداب بن خالد حدثنا حماد بن سلمة ح وحدثنى زهير بن حرب . حدثنا معاذ بن معاذ العنبرى ح وحدثنى محمد بن عبد الأعلى حدثنا المعتمد ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير كلهم عن سليمان التيمى ح وحدثنا أبو كامل فضيل بن حسين (واللفظ له) حدثنا يزيد بن ذريع حدثنا التيمى عن أبى عثمان ، عن أسامة بن زيد قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « قمت على باب الجنة ـ الخ الحديث » وفيه « دخلها » بدل « يدخلها » قال محققة محمد فؤاد عبد الباقى : (أصحاب الجد) هو بفتح الجيم ، قيل : المراد به : أصحاب البخت والحظ فى الدنيا والغنى والوجاهة بها وقيل : أصحاب الولايات .

وفى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين جـ ٩ صـ ٢٧٦ بلفظ : وللشيخين من حديث أسامة ابن زيد « قمت على باب الجنة فإذا عامة من دخلها المساكين وإذا أصحاب الجد محبوسون » ا هـ ـ قلت : وتمام حديث أسامة « إلا أصحاب النار فقد أمر بهم إلى النار ، وقمت على باب النار فإذا عامة من يدخلها النساء » وهكذا رواه أيضا أحمد والنسائى والحرث وأبو عوانة وابن حبان وأبو نعيم فى المعرفة .

والحديث فى الصغير برقم ٦١٥٦ برواية أحمد والشيخين والنسائى فى السنن عن أسامة بن زيد ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه أحمد والشيخان والنسائى من السنن عن أسامة بن زيد ، لكن لفظ رواية مسلم فيما وقفت عليه من نسخه المعتبرة « قمت على باب الجنة فإذا عامة من دخلها المساكين وإذا أصحاب الجد محبوسون إلا أصحاب النار فقد أمر بهم إلى النار ، وقمت على باب النار الخ » ، وقال : (تنبيه) قال العكبرى : إذا هنا للمفاجأة وهى ظرف مكان ، والجيد هنا أن ترفع المساكين على أنه خبر عامة من دخلها ، وكذا رفع محبوسون على أنه الخبر وإذا ظرف للخبر ، ويجوز أن تنصب (محبوسين) على الحال وتجعل إذا خبر والتقدير فبالحضرة أصحاب الجد فيكون محبوسين حالا ، والرفع أجود والعامل فى الحال إذا وما يتعلق به من الاستقرار وأصحاب صاحب الحال .

حم ، هـ عن أبى هريرة [1] .

٣٥٨/ ١٦٤٤٠ ـ « قُمْ فَإِنَّهَا نَوْمَةٌ جَهَنَّمِيَّةٌ ـ يعنى : النَّوْمَ عَلَى الْوَجْهِ » .

هـ ، طب ، ض عن أبى أُمامة [2] .

٣٥٩/ ١٦٤٤١ ـ « قُمْ يَا فُلاَنَ فَأَذِّن(*) أَن لاَّ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلاَّ مُؤمِن ، وَإِنَّ الله لَيُؤَيِّد الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ » .

خ عن أبى هريرة طب عن كعب بن مالك [3] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٢ صـ ٣٩٠ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أسود بن عامر ثنا داود أبو المنذر عن ليث عن مجاهد عن أبى هريرة قال : ما هجرت إلا وجدت النبى ـ ﷺ ـ يصلى قال : فصلى ثم قال : « اشكنب درد » قال : قلت : لا ، قال : « قم فصل فإن فى الصلاة شفاء » .

وجاء فى سنن ابن ماجة ج ٢ص ١١٤٤ كتاب (الطب) باب (الصلاة شفاء) برقم ٣٤٥٨ عن أبى هريرة قال : « هجرَّ النبى ـ ﷺ ـ فهجَّرت فصليت ثم جلست فالتفت إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : (أشكمت درد) قلت : نعم ، يا رسول الله ، قال : « قم فصل فإن فى الصلاة شفاء » .

(هجَّر) التهجير : التبكير إلى كل شىء والمبادرة إليه (أشكمت دَرْدْ) بالفارسية : أشكم ، أى: بطن ، ودرد ، أى : وجع ، والتاء للخطاب والهمزة همزة وصل ، كذا حققه الدكتور حسين الهمدانى ومعناه : أتشتكى بطنك ولكن جاء فى تكملة مجمع بحار الأنوار ص ٧ أشكنت درم وفى رواية بسكون الباء .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجة ج ٢ ص ١٢٢٦ كتاب الأدب (باب النهى عن الاضطجاع على الوجه) برقم ٣٧٢٥ ، قال : حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا سلمة بن رجاء عن الوليد بن جميل الدمشقى أنه سمع القاسم بن عبد الرحمن يحدث عن أبى أمامة قال : مر النبى ـ ﷺ ـ على رجل نائم فى المسجد منبطح على وجهه فضربه برجله وقال :« قم واقعد فإنها نومة جهنمية » .

قال فى الزوائد : (الوليد بن جميل) لينه أبو زرعة وقال أبو حاتم : شيخ روى عن القاسم أحاديث منكرة وقال أبو داود : ليس به بأس وذكره ابن حبان فى الثقات وسلمة بن رجاء ويعقوب بن حميد مختلف فيهما .

وهو برقم ١٩١٤ فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ٢٧٩ فى ترجمة الوليد بن جميل الدمشقى عن القاسم بلفظ الأصل وسند ابن ماجة بدون لفظ (واقعد) .

(*) فى المغربية : (إن) مكان (وإن) .

(٣) الحديث فى فتح البارى شرح صحيح البخارى ج ٩ ص ١٠ كتاب المغازى باب غزوة خيبر قال : « حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى ، قال : أخبرنى سعيد بن المسيب أن أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : شهدنا خيبر فقال رسول الله ـ ﷺ ـ لرجل ممن معه يدَّعى الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل ألم الجراحة فأهوى بيده إلى كنانته فاستخرج منها أسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا : يا رسول الله صدق الله حديثك ، انتحر فلان فقتل نفسه ، فقال : « قم يا فلان فأذن له أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن ، إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر » . =

٣٦٠/ ١٦٤٤٢ـ « قُمْ فَعَلِّمْهَا عِشْرِينَ آيَةً وَهِىَ امْرَأَتُكَ » .

د ، ق عن أبى هريرة [١] .

٣٦١/ ١٦٤٤٣ـ « قُمْ يَا بِلاَلُ فَأَرِحْنَا بِالصَّلاَةِ » .

= وجاء الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى ج ٢ ص ١٢٢ (باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه) عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ .

وذكره الإمام أحمد فى مسنده ج ٢ ص ٣٠٩ من طريق الزهرى بلفظ (الله أكبر أشهد أنى عبد الله ورسوله ، ثم أمر بلالا فنادى فى الناس أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وأن الله ـ عز وجل ـ يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر » .

(١) الحديث فى سنن أبى داود ج ٢ ص ٢٣٦ ، ٢٣٧ كتاب (النكاح) باب (التزويج على العمل يعمل) برقم ٢١١٢ وذكر قبله حديثا برقم ٢١١١ قال : حدثنا القعنبى عن مالك عن أبى حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدى أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ جاءته امرأة فقالت : يا رسول الله إنى قد وهبت نفسى لك فقامت قياما طويلا فقام رجل فقال : يا رسول الله زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « هل عندك من شىء تصدقها إياه ؟ » ، فقال : ما عندى إلا إزارى هذا فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « إنك إن أعطيتها إزارك جلست ولا إزار لك فالتمس شيئًا » قال : لا أجد شيئًا قال : « فالتمس ولو خاتما من حديد » فالتمس فلم يجد شيئا فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « هل معك من القرآن شىء » ؟ قال : نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « قد زوجتكها بما معك من القرآن » .

ثم قال : حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثنى أبى حفص بن عبد الله حدثنى إبراهيم بن طهمان عن الحجاج ابن الحجاج الباهلى عن عسل عن عطاء بن أبى رباح عن أبى هريرة نحو هذه القصة لم يذكر الإزار والخاتم فقال : « ما تحفظ من القرآن ؟ » قال : سورة البقرة أو التى تليها قال : « قم فعلمها عشرين آية وهى امراتك » .

وعن مكحول نحو خبر سهيل قال : وكان مكحول يقول : ليس هذا لأحد بعد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

وهو فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٧ ص ٢٤٢ كتاب (الصداق) باب (النكاح على تعليم القرآن) وذكر الحديث بلفظ أبى داود قال البيهقى : ورواه شعبة عن عسل فأرسله ، قال صاحب الجوهر النقى : وكذلك رواه محمد بن فضيل عن حجاج بن أرطأة عن عطاء فأرسله ذكره المزى فى أطرافه وفيه علة أخرى وهى : أن عسلا ضعفه ابن معين ، وقال الرازى : منكر الحديث ، ثم ذكر فى آخره حديثا فى سنده عتبة بن السكن (فقال: منسوب إلى الوضع) وحكى عن الدارقطنى أنه قال : (متروك الحديث) .

قال صاحب الجوهر النقى : طالعت كثيرا من كتب أهل هذا الشأن فأكثرهم لم يذكر عتبة هذا وبعض المتأخرين ذكره وفيه كلام الدارقطنى خاصة وذكره ابن حبان فى الثقات .

وقال : يخطىء ويخالف لم يزد على هذا فلا أدرى من أين للبيهقى أنه منسوب إلى الوضع وفى التمهيد قال: مالك وأبو حنيفة وأصحابهما والليث : لا يكون القرآن ولا تعليمه مهرا وهو أولى ما قيل به فى هذا الباب .

وهو فى الصغير برقم ٦١٥٥ ورمز له بالحسن .

د عن رجل من الأنصار (١) .

٣٦٢/ ١٦٤٤٤ ـ « قُمْ يَا عُمَرُ فَنَادِ : أَنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ الْمُؤْمِنُونَ » .

ت حسن صحيح عن عمر (٢) .

٣٦٣/ ١٦٤٤٥ ـ « قُمْ عَلَى صَدَقَةِ بَنِى فُلاَنٍ ، وانْظُر لاَ تَأْتِينِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَكْرٍ تَحْمِلُه عَلَى عُنُقِكَ أَوْ كَاهِلكَ لَهُ رُغَاءٌ » .

حم والباوردى ، طب ، وابن قانع عن سعد بن عبادة (٣) .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود ج ٤ ص ٢٩٦ ، ٢٩٧ كتاب الأدب (باب فى صلاة العتمة) برقم ٤٩٨٦ قال : حدثنا محمد بن كثير أخبرنا إسرائيل ثنا عثمان بن المغيرة عن سالم بن أبى الجعد عن عبد الله بن محمد بن الحنفية قال : انطلقت أنا وأبى إلى صهر لنا من الأنصار نعوده فحضرت الصلاة فقال لبعض أهله : ائتونى بوضوء لعلى أصلى فأستريح قال : فأنكرنا ذلك عليه فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « قم يا بلال فأرحنا بالصلاة » .

وهو فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٥ ص ٣٧١ من طريقب عثمان بن المغيرة... وذكر الحديث .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى كتاب السير باب ما جاء فى الغلول ج٤ ص ١٣٩ رقم ١٥٧٤ ، قال : حدثنا الحسين بن على حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا سماك أبو زميل الحنفى قال : سمعت ابن عباس يقول : حدثنى عمر بن الخطاب قال : قيل يا رسول الله إن فلانا قد استشهد قال : كلا قد رأيته فى النار بعباءة قد غلها ، قال : « قم يا على فناد إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمنًا » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب .

قال صاحب التحفة : وأخرجه أحمد ومسلم وأحاديث الباب تدل على تحريم الغلول من غير فرق بين القليل منه والكثير وقد ورد فى حديث أبى هريرة عند مسلم : لا يغل أحدكم حين يغل وهو مؤمن ، ونقل النووى الإجماع على أنه من الكبائر وقد صرح القرآن الكريم والسنة بأن الغال يأتى يوم القيامة والشىء الذى غله معه.

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٥ ص ٢٨٥ مسند سعد بن عبادة .

قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد بن هلال عن سعيد بن المسيب عن سعد بن عبادة عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال له : « قم على صدقة بنى فلان وانظر لا تأتى يوم القيامة ببكر تحمله على عاتقك أو على كاهلك له رغاء يوم القيامة ، قال : يا رسول الله اصرفها عنى فصرفها عنه » .

وقد وردت رواية أحمد بلفظها فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٨٥ (كتاب الزكاة باب ما يخاف على العمال) .

قال الهيثمى بعد ذكر الحديث : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات ، إلا أن سعيد بن المسيب لم ير سعد بن عبادة .

ورواية المعجم الكبير للطبرانى ج ٦ برقم ٥٣٦٣ عن طريق سليمان بن المغيرة ..... عن سعد بن عبادة وساق الحديث بلفظ أحمد إلا أنه قال : (لا تأتين) بدل (لا تأتى) .

٣٦٤/ ١٦٤٤٦ - « قُمْ فَمَا صَلُحْتَ أَنْ تَكُونَ إِلاَّ أَبَا تُرَابٍ أَغَضِبْتَ عَلَيَّ حِينَ (*) وَاخَيْتُ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ وَلَمْ أُوَاخِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُم ، أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِن مُوسَى إِلاَّ أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِي ، أَلا مَنْ أَحَبَّكَ حُقَّ (*) بِالأَمْنِ وَالإِيمَان ، وَمَنْ أَبْغَضَكَ أَمَاتَهُ اللهُ مِيتَةَ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَحُوسِبَ بِعَمَلِهِ فِي الإِسْلاَمِ » .

طب عن ابن عباس (١) .

٣٦٥/ ١٦٤٤٧ - « قِهْ . أَيَسُرُّكَ أَنْ يَشْرَبَ مَعَكَ الْهِرُّ ؛ فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ مَعَكَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ الشَّيْطَانُ » .

حم عن أبى هريرة أن النبى - ﷺ - رأى رجلاً يشرب قائمًا قال : فذكره (٢) .

٣٦٦/ ١٦٤٤٨ - « قَوَائِمُ مِنْبَرِي هَذَا رَوَاتِبُ فِي الْجَنَّةِ » .

(*) فى المغربية : سقط لفظ (حين) .

(*) فى المغربية : (حف) مكان (حق) .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ١١١ كتاب المناقب - مناقب على بن أبى طالب (باب منه فى منزلته ومؤاخاته) .

عن ابن عباس قال : لما آخى النبى - ﷺ - بين أصحابه من المهاجرين والأنصار فلم يؤاخ بين على بن أبى طالب - رضي الله عنه - وبين أحد منهم خرج على مغضبا حتى أتى جدولا فتوسد ذراعه فسفت عليه الريح فطلبه النبى - ﷺ - حتى وجده فوكزه برجله فقال : « قم فما صلحت أن تكون إلا أبا تراب أغضبت على حين آخيت بين المهاجرين والأنصار .... إلخ » الحديث .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه (حامد بن آدم المروزى) وهو كذاب .

وهو فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ٧٥ ، ٧٦ عند الترجمة لمجاهد عن ابن عباس برقم ١١٠٩٢ .

قال : حدثنا محمود بن محمد المروزى ثنا حامد بن آدم المروزى ثنا جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس وذكر الحديث .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٣٠١ مسند أبى هريرة .

قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر أنا شعبة عن (أبى زياد الطحان) قال : سمعت أبا هريرة يقول : عن النبى - ﷺ - أنه رأى رجلا يشرب قائما فقال له : «قه - قال له : أيسرك أن يشرب معك الهر ؟ قال : لا ، قال : فإنه قد شرب معك من هو شر منه الشيطان » .

أبو زياد الطحان ترجمته فى الميزان برقم ١٠٢٠٤ روى عن أبى هريرة وروى عن شعبة ، قال الذهبى : لا يعرف .

حم ، ن ، وابن سعد ، حب ، طب ، ق عن أُم سلمة ، ابن قانع ، طب ، ك عن أَبى واقد الليثى [(١)] .

٣٦٧/ ١٦٤٤٩ ـ « قِوَامُ أُمَّتِى بِشِرَارِهَا » .

حم ، طب عن ميمون بن سنباذ [(٢)] .

---

(١) فى المغربية : (توابت) مكان (روابت) .

والحديث ذكره الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده ج ٦ فى عدة مواضع : ـ الأول فى ص ٢٨٩ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا سفيان عن عمار ـ يعنى : الدهنى : سمع أبا سلمة يخبر عن أم سلمة عن النبى ـ ﷺ ـ قال: قوائم منبرى روابت فى الجنة » .

وفى ص ٢٩٢ قال : عن أم سلمة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « قوائم المنبر روابت فى الجنة » .

وفى ص ٣١٨ مسند أم سلمة قال : « عن أم سلمة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « قوائم المنبر روابت فى الجنة » .

وفى سنن النسائى ج ٢ ص ٣٥ ، ٣٦ كتاب (المساجد) باب (فضل مسجد النبى ـ ﷺ ـ والصلاة فيه) ، قال : أخبرنا قتبة ، قال : حدثنا سفيان عن عمار الدهنى عن أبى سلمة عن أم سلمة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : «إن قوائم منبرى هذا روابت فى الجنة » قال ولعلها تصحيف رواتب كما أشار إلى ذلك الإمام السيوطى رحمه الله فى شرح الحديث : « رواتب فى الجنة » جمع راتبة من رتب إذا انتصب قائما أى : أن الأرض التى هو فيها من الجنة فصارت القوائم مقرها الجنة ، أو أنه سينقل إلى الجنة والله أعلم .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ٥ ص ٢٤٧ كتاب الحج باب منبر رسول الله ـ ﷺ ـ قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين ثنا عثمان بن عمر الضبى ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان (ج وأنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحرفى ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا أبو جعفر عن عمار الدهنى عن أم سلمة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « قوائم منبرى رواتب فى الجنة » ، وفى رواية عبد الرزاق قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : وكذلك رواه سفيان بن عيينة وإبراهيم بن طهمان عن عمار الدهنى وروى عن زائدة عن عمار عن أبى سلمة عن أبى هريرة على لفظ حديث أم سلمة .

والحديث فى الصغير برقم ٦١٥٧ برواية أحمد والنسائى وابن حبان عن أم سلمة والطبرانى والحاكم عن أبى واقد الليثى .

أبو واقد الليثى : ترجمته فى أسد الغابة ٦٣٢٧ وقد اختلف فى اسمه فقيل : الحارث بن عوف وقيل : عوف ابن الحارث وقيل : الحارث بن مالك قيل : شهد بدرا وقيل : لم يشهدها وكان معه لواء بنى ضمرة وبنى ليث وبنى سعد بن بكر بن عبد مناه يوم الفتح وقيل : إنه من مسلمة الفتح والصحيح أنه شهد الفتح مسلما يعد فى أهل المدينة وشهد اليرموك بالشام وجاور بمكة سنة ومات بها ودفن فى مقبرة المهاجرين (بفخ) واد بمكة سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وسبعين سنة وقيل : خمس وثمانون سنة روى عنه ابن المسيب وعروة بن الزبير وعبيد الله بن عتبة وعطاء بن يسار وغيرهم .

(٢) قوام بالكسر نظام الأمر وعماده والحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٥ ص ٢٢٧ مسند ميمون بن سنباذ ـ ﷺ ـ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أيوب صاحب البصرى سليمان بن أيوب ثنا =

٣٦٨/ ١٦٤٥٠ - « قُوتُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ » .

بز ، طب ، كر عن أبى الدرداء (١) .

٣٦٩/ ١٦٤٥١ - « قُولُوا : سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِه مَائَةَ مَرة : مَنْ قَالَهَا مَرَّةً كُتِبَتْ لَه عَشْرا وَمَنْ قَالَهَا عَشْرا ، كتِبَتْ لَهُ مِائَةٌ ، وَمَنْ قَالَهَا مِائَةً ، كتبَتْ لَهُ أَلْفًا ، وَمَنْ زَادَ زَادَهُ الله ، وَمَنْ اسْتَغْفَرَ غَفَرَ الله لَهُ » .

= هارون بن دينار عن أبيه قال : سمعت رجلا من أصحاب النبى - ﷺ - يقال له ميمون بن سنباذ يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « قوام أمتى بشرارها » قالها ثلاثا .

وميمون بن سنباذ العقيلى : يكنى أبا المغيرة ترجمته فى الإصابة ج ٩ ص ٣٠٤ برقم (٨٢٨٠) قال ابن السكن: أصله من اليمن وحديثه فى البصريين وقال البخارى : له صحبة وأخرج هو وعبد الله بن أحمد فى زيادات المسند من طريق هارون بن دينار بن أبى المغيرة العجلى البصرى قال : حدثنى أبى وذكر الحديث .

وقال أبو عمر : ليس إسناد حديثه بالقائم وقد أنكر بعضهم صحبته ، يشير إلى ما ذكره ابن أبى حاتم عن أبيه قال : ليست له صحبة وتبعه أبو أحمد العسكرى ، وزاد : أدخله بعضهم فى السند .

والحديث فى الصغير برقم ٦١٥٨ برواية أحمد والطبرانى عن ميمون بن سنباذ ، ورمز له بالضعف وميمون بن سنباذ - أبو المغيرة العقيلى قال المناوى : قيل له صحبة ، قال الذهبى : وفيه نظر أهـ ، قال المناوى : قال الهيثمى: فيه هارون بن دينار وهو ضعيف أ هـ ، ورواه البخارى فى تاريخه ، وقال ابن عبد البر : إسناده ليس بالقائم وأورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال : لا يصح .

(١) فى النهاية مادة (قوت) ذكر الحديث وضبط قوتوا : بضم أوله وسكون ثانيه وضم ثالثه وقال : سئل الأوزاعى عنه فقال : هو صغر الأرغفة وقال غيره : هو مثل قوله : كيلوا طعامك .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٣٥ كتاب الأطعمة باب قوتوا طعامكم قال : عن أبى الدرداء عن رسول الله - ﷺ - قال : « قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه » قال إبراهيم : سمعت بعض أهل العلم يفسرها ، قال : هو تصغير الأرغفة ، وكذا نقله ابن الأثير .

قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى وفيه (أبو بكر بن أبى مريم) وقد اختلط ، وبقية رجاله ثقات وانظراللآلىء المصنوعة ج ٢ ص ٢١٦ كتاب الأطعمة أبو بكر بن أبى مريم : هو أبو بكر بن عبد الله بن أبى مريم الغسانى الحمصى يقال : اسمه بكر ، وقيل : بكير ، وقيل : عمرو ، وقيل : عامر ، وقيل : عبد السلام ، ضعيف - عندهم .

قال أحمد فى مسنده : حدثنا أبو اليمان حدثنا أبو بكر عن حكيم بن عمير وضمرة بن حبيب ، قال عمر بن الخطاب : من سره أن ينظر إلى هدى رسول الله - ﷺ - فلينظر إلى هدى عمر بن الأسود ويقال : عمير ضعفه أحمد وغيره لكثرة ما يغلط وكان أحد أوعية العلم وقال ابن حبان : ردىء الحفظ لا يحتج به إذا انفرد ، وقال ابن عدى : أحاديثه صالحة ولا يحتج به وقال يزيد بن عبد ربه : مات سنة ست وخمسين ومائة قال أبو داود : سمعت أحمد يقول : ليس بشىء .

ت حسن غريب عن ابن عمر [1] .

٣٧٠/ ١٦٤٥٢ ـ « قولوا : خَيْرًا ، قولوا : سُبْحَانَ الله وَبحَمْده ، فَبالْوَاحدَة عَشْرَةٌ ، وَبالْعَشْرة مـائَةٌ وَبِالْمائَة أَلْفٌ (*) ، وَمَنْ زَادَ زَادَهُ الله ، وَمَنْ اسْتَغْفَرَ غَفَرَ الله لَهُ ، وَمَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُه دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُود الله فَقَدْ ضَادَّ الله فى مُلْكه ، وَمَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَة منْ غَيْرِ علْمٍ كَانَ فى سَخَط الله حَتَّى يَنْزِعَ ، وَمَنْ بَهتَ مُؤمنًا أَوْ مُؤْمنَةً حَبسَهُ الله فى رَدْغَة الْخَبَال ، حَتَّى يَأتِىَ بمَخْرَج مِمَّا قَالَ ، وَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْه دَيْنٌ أُخذَ منْ حَسَنَاته لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلاَ دِرْهَمٌ حَافظُوا على رَكْعَتَى الْفَجْرِ ، فَإِنَّ فِيهِمَا رُغُبُ الدَّهْرِ » .

خط عن ابن عمر [2] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصحيح للترمذى ج ٥ ص ٥١٣ كتاب الدعوات برقم ٣٤٧٠ قال : حدثنا إسماعيل بن موسى الكوفى حدثنا داود بن الزبرقان عن مطر الوراق عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم لأصحابه « قولوا سبحان الله وبحمده مائة مرة من قالها مرة كتبت له عشرا ، ومن قالها عشرا كتبت له مائة ومن قالها مائة كتبت له ألفًا ومن زاد زاده الله ومن استغفر غفر الله له » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب ، قال صاحب التحفة عند الكلام على هذا الحديث : فى سنده داود ابن الزبرقان وهو متروك وكذبه الأزدى ، انظر تحفة الأحوذى ج ٩ ص ٤٤٠ حديث رقم ٣٥٣٧ .

(*)فى المغربية : (ألفا) مكان (ألف) الرغب جمع رغيبة كمدينة ومدن .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ٢٠٠ ، ٢٠١ برقم ٤٣١٤ عند الترجمة لحفص بن عمر الحبطى الرملى قال : نزل بغداد وسكن فى جوار عبد الله بن بكر السهمى وحدث عن عبد الملك بن جريج وأبى زرعة الشيبانى روى عنه محمد بن إسحاق الصاغانى وعلى بن الحسن بن عبدويه الخزاز ومحمد بن الفرج الأزرق أنبأنا القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا محمد بن إسحاق الصاغانى أنبأنا حفص بن عمر قال : حدثنى ابن جريج أنبأنا محمد بن أحمد بن زرق واللفظ لحديثه حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا محمد بن فرج الأزرق حدثنا حفص بن عمر الحبطى الرملى حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « قولوا خيرا قولوا سبحان الله وبحمده فبالواحدة عشرة وبالعشرة مائة وبالمائة ألف ومن زاد زاده الله ومن استغفر غفر الله له ومن حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله فى ملكه ومن أعان على خصومة من غير علم كان فى سخط الله حتى ينزع ومن بهت مؤمنا أو مؤمنة حبسه الله فى ردغة الخبال حتى يأتى ـ يعنى يخرج مما قال ومن مات وعليه دين أخذ من حسناته ليس ثم دينار ولا درهم حافظوا على ركعتى الفجر فإن فيها رغب الدهر » .

روى هذا الحديث همام بن يحيى وداود بن الزبرقان عن ابن جريج عن عطاء الخراسانى عن ابن عمر قرأت فى نسخة الكتاب الذى ذكر لنا أبو سعيد محمد بن يحيى الصيرفى أنه سمع عن أبى العباس الأصم =

٣٧١/ ١٦٤٥٣ - « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَعَلَى أَزْوَاجِه وَذُرِّيَّتِه كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِه وَذُرِّيَّتِه ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

مالك ، حم ، خ ، م ، د ، ن ، هـ عن أبى حميد الساعدى (١) .

٣٧٢/ ١٦٤٥٤ - « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَعَلَى آلِ مُحَمَّد ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيد مَجِيدٌ » .

= وذهب أصله به ثم أخبرنى أحمد بن محمد العتيقى أنبأنا عثمان بن محمد المخرمى أخبرنى محمد بن يعقوب الأصم أن العباس بن محمد الدروى حدثهم قال : سمعت يحيى بن معين يقول : الحبطى الذى كان جار السهمى ليس بشىء ، أنبأنا أحمد بن محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال : وحدث فى كتاب أبى بخط يده قال : أبو زكريا الحبطى جار سعيد بن مسلم صاحب الشيبانى قد رأيته ولم يكن بثقة ولا مأمون ، أحاديثه أحاديث أكاذيب .

(١) الحديث فى موطأ مالك تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ج ١ ص ١٦٥ كتاب قصر الصلاة فى السفر - باب ما جاء فى الصلاة على النبى - ﷺ - برقم ٦٦ قال : حدثنى يحيى عن مالك ، عن عبد الله بن أبى بكر بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزُّرقىّ أنه قال : أخبرنى أبو حميد الساعدى أنهم قالوا : يا رسول الله كيف نصلى عليك؟ فقال : « قولوا : اللهم صلِّ على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد » .

وذكره الإمام أحمد بن حنبل ج ٥ ص ٤٢٤ بسند الإمام مالك .

وأخرجه البخارى ج ٤ ص ١٧٨ طبعة الشعب - كتاب الأنبياء - بسند الإمام مالك .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (بشرح النووى) ج ٤ ص ١٢٧ بسند الإمام مالك واللفظ لمسلم ، انظر كتاب الصلاة - باب الصلاة على النبى - ﷺ - بعد التشهد .

وأخرجه أبو داود فى سننه ج ١ ص ٢٥٥ كتاب الصلاة باب الصلاة على النبى - ﷺ - بسند مالك وغيره.

وأخرجه النسائى فى سننه ج ٣ ص ٤٩ باب الأمر بالصلاة على النبى - ﷺ - بالسند المذكور ، قالوا : يا رسول الله كيف نصلى عليك ؟ ، فقال : « قولوا : اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته فى حديث الحارث كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته قالا جميعًا كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد » .

قال أبو عبد الرحمن : أنبأنا قتيبة بهذا الحديث مرتين ولعله قد سقط عليه منه شط وأخرجه ابن ماجة فى سننه ج ١ ص ٢٩٣ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها بلفظ الإمام مالك .

عب ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، حب عن كعب بن عجرة ، ن عن طلحة (١) .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٢١٢ برقم ٣١٠٥ قال : عبد الرزاق عن عبد الله بن محرر عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن كعب بن عجرة والثورى عن الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن كعب بن عجرة أن رجلا قال للنبى - ﷺ - يا رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك فكيف الصلاة عليك ؟ قال : « قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صلى على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد » .
وفى مسند أحمد ج ٤ ص ٢٤١ قال : بعد ذكر السند عن طريق كعب بن عجرة : قولوا : اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد » .
وفى صحيح البخارى طبعة الشعب ج ٤ ص ١٧٨ قال :عن طريق ابن أبى ليلى عن كعب بن عجرة (قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد » .
وفى صحيح مسلم بشرح النووى ج ٤ ص ١٢٦ كتاب الصلاة (باب الصلاة على النبى - ﷺ - بعد التشهد) عن طريق ابن أبى ليلى قال : لقينى كعب بن عجرة قال : « قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد » .
وفى سند أبى داود ج ١ ص ٢٥٧ كتاب الصلاة (باب الصلاة على النبى - ﷺ - بعد التشهد) عن طريق ابن أبى ليلى عن كعب بن عجرة قال : « قولوا : اللهم صلى على محمد وعلى آله محمد كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد » .
قال : وحدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة بهذا الحديث قال : « صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم » .
قال : وحدثنا محمد بن العلاء ثنا ابن بشر عن مسعر عن الحاكم بإسناده بهذا .
قال : « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد » ، قال أبو داود : رواه الزبير بن عدس عن ابن أبى ليلى كما رواه مسعر إلا أنه قال : « كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد » وساق مثله .
وفى تحفة الأحوذى ج ٢ ص ٣٤٦ (باب ما جاء فى صفة الصلاة على النبى - ﷺ -) من طريق عبد الرحمن بن أبى ليلى عن كعب بن عجرة قال : « قالوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد » ، قال محمود : قال أبو أسامة : زادنى زائد عن الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبى ، ونحن نقول : وعلينا معهم .
وفى سنن النسائى شرح الإمام السيوطى ج ٣ ص ٤٠ عن طريق عبد الرحمن بن أبى ليلى عن كعب بن عجرة قال : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ....الحديث .
وأما رواية طلحة المذكورة فى النسائى فنصها : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنبأنا محمد بن بشر قال =

٣٧٣/ ١٦٤٥٥ - « قُولُوا : اللَّـهُمَّ صلِّ عَلَى مُحَمَّـد عَبْـدكَ وَرَسُولك ، كَمـا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ » .

حم ، خ ، ن ، هـ عن أَبى سعيد [1] .

٣٧٤/ ١٦٤٥٦ - « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مـحَمَّد النَّبىِّ الأُمىِّ ، وعلَى آل مـحَمَّد ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آل إِبْرَاهِيمَ ، وبَارِكْ عَلَى محمَّـد النَّبىِّ الأُمِّىِّ وعَلَى آل محمَّد ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِى الْعَالَمِينَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَالسَّلاَم كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ » .

= حدثنا مجمع بن يحيى عن عثمان بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبيه قال : قلنا : يا رسول الله كيف الصلاة عليك ؟ قال : « قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما بارك على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد » .

وفى ابن ماجه عن طريق ابن أبى ليلى عن كعب بن عجرة قال : « قالوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد » وهو فى الصغير برقم ٦١٦٢ ورمز له بالصحة .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند) أبى سعيد الخدرى - ﷺ - ج٣ص٤٧ ، قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الملك بن عمرو ثنا عبد الله بن جعفر الزاهرى عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبى سعيد الخدرى ، قال : قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك قد علمناه فكيف الصلاة عليك ؟ ، قال : « قولوا : اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم » .

وهو فى عمدة القارئ شرح صحيح البخارى باب الصلاة على النبى - ﷺ - من طريق يزيد بن عبد الله بن الهاد ... عن أبى سعيد الخدرى ج ١٨ ص ٣٧٢ قال : قلنا : يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلى عليك ؟ ، قال : « قولوا : اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ...الحديث » .

وذكره النسائى فى سننه ج ٣ ص ٤٩ كتاب السهو باب كيف الصلاة على النبى - ﷺ - من طريق يزيد بن عبد الله بن الهاد .... عن أبى سعيد الخدرى قال : « قولوا : اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ... إلخ الحديث » إلا أنه لم يذكر وآل إبراهيم » فى نهايته .

وذكره ابن ماجة فى سننه ج ١ ص ٢٩٢ كتاب الصلاة باب الصلاة على النبى - ﷺ - من طريق يزيد بن عبد الله بن الهاد عن أبى سعيد الخدرى قال : «قولوا : اللهم صل على محمد عبد ك ورسولك ....إلخ الحديث » ولم يذكر فى نهايته (وآل إبراهيم) .

وذكره النسائى فى كتاب السهو باب كيف الصلاة على النبى - ﷺ - عن طريق ابن الهاد إلا أنه لم يذكر (وآل إبراهيم) فى آخره انظر النسائى ج ٣ ص ٤٢ شرح الإمام السيوطى - رحمه الله - المسمى بزهر الربى على المجتبى .

م ، د ، ت ، ن ، حب ، ق عن أبي مسعود الأنصارى (١) .

١٦٤٥٧/٣٧٥ ـ « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى محمَّد ، وَعَلَى آل مـحَمَّد ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مـحَمَّـد ، كَمَا بَارَكْتَ عَـلَى إِبْرَاهِيم ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَالسَّلَام كَمَا قَدْ عَلِمْتُم » .

عب عن محمد بن عبد الله بن زيد (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ١١٩ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يعقوب ثنا أبى عن ابن إسحاق قال : وحدثنى فى الصلاة على رسول الله ـ ﷺ ـ إذا المسلم صلى عليه فى صلاته ، محمد بن إبراهم بن الحرث التيمى عن محمد بن عبد الله بن زيد عبد ربه الأنصارى أخى بلحرث بن الخزرج عن أبى مسعود عقبة بن عمرو قال : أقبل رجل حتى جلس بين يدى رسول الله ـ ﷺ ـ ونحن عنده فقال: يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلى عليك إذا نحن صلينا فى صلاتنا صلى الله عليك ؟ ، قال : فصمت رسول الله ـ ﷺ ـ حتى أحببنا أن الرجل لم يسأله فقال : إذا أنتم صليتم على « فقولوا اللهم صل على محمد النبى الأمى كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم وبارك على محمد النبى الأمى كما باركت على إبراهيم وعلى وآل إبراهيم إنك حميد مجيد » .

وروى أبو داود فى سننه ج ١ ص ٢٢٥ صدر الحديث عن طريق عبد الله بن زيد عن أبى مسعود عقبة بن عمرو فقال : « قولوا : اللهم صل على محمد النبى الأمى وعلى آل محمد » .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ٢ ص ١٤٧ كتاب الصلاة (باب الصلاة على النبى ـ ﷺ ـ فى التشهد) قال: أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصله أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا الإمام أبو بكر محمد ابن إسحاق ثنا ابو الأزهر أحمد بن الأزهر وكتبه من أصله ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنى أبى عن ابن إسحاق قال : وحدثنى فى الصلاة على النبى ـ ﷺ ـ إذا المرء المسلم صلى عليه فى صلاته ، محمد بن إبراهيم عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه عن أبى مسعود عقبة بن عمرو قال أقبل رجل حتى جلس بين يدى رسول الله ـ ﷺ ـ إلى أن قال : « فقولوا : اللهم صل على محمد النبى الأمى وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد النبى الأمى وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد » .

(٢) فى المغربية: (عبد الرزاق) مكان (عب) .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٢١٣ برقم ٣١٠٨ قال : عبد الرزاق عن مالك بن نعيم بن عبد الله المجمر مولى عمر بن الخطاب أن محمد بن عبد الله بن زيد أخبره عن أبى مسعود الأنصارى أنه قال : أتانا رسول الله ـ ﷺ ـ فجلس معنا فى مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد : وهو أبو النعمان بن بشير ـ أمرنا الله أن نصلى عليك ، فكيف نصلى عليك ؟ ، قال : فصمت رسول الله ـ ﷺ ـ حتى تمنينا أنه لم يسأله ثم قال : « قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم فى العالمين إنك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم » ، وترجمة =

٣٧٦/ ١٦٤٥٨ ـ « قُولُوا : اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتك وَرَحْمَتكَ وَبَرَكَاتكَ عَلَى محَمَّد ، وَعَلَى آلِ محمَّد ، كَمَا جعَلْتَهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ » .

حم عن بريدة وضُعِّف (١) .

٣٧٧/ ١٦٤٥٩ ـ « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى محَمَّد ، وَعَلَى آل محمَّد ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وآلِ إِبْرَاهيم وَارْحَمْ محمَّداً وآلَ محمَّد ، كَمَا رَحِمْتَ إِبْرَاهِيمَ ، وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، وبَارِكْ عَلَى محمَّد وَعَلَى آل محمَّد ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنكَ حَمِيد مَجِيدٌ ، وأَمَّا السَّلاَمُ فَقَدْ عَرَفْتُم كَيْفَ هُوَ » .

كر عن الحكم بن عبد الله عن القاسم عن عائشة قالت : قالوا : يا رسول الله أمرنا أن نكثر الصلاة عليك فى الليلة الغراء واليوم الأزهر ، وأحب ما صلينا عليك كما تحب قال : فذكره ، والحكم كذاب ، وقال أحمد : أحاديثه كلها موضوعة (٢) .

٣٧٨/ ١٦٤٦٠ـ « قُولُوا : لاَ إله إلاَّ الله ، وَالله أَكْبَر وَسُبحَانَ الله ، وَالْحَمْد لله ، وَتَبَارَكَ الله ، فَإِنَّهُنَّ خَمْسٌ لاَ يَعْدِلُهُنَّ شَيْءٌ ، عَلَيْهِنَّ فَطَرَ الله ملاَئكَتَه ومن أَجْلِهنَّ رفَعَ سَمَاءَهُ ، وَدَحَى أَرْضَه ، وبهن جَبَلَ إِنْسَه وَجِنَّه ، وفَرَضَ عَلَيْهِم فَرَائِضَه » .

الديلمى عن معاذ .

٣٧٩/ ١٦٤٦١ ـ « قُولُوا : بَارَكَ الله لَكُم ، وَبَارَكَ عَلَيْكُمْ » .

الرافعى عن الحسن عن رجل من الصحابة قال : كنا نقول فى الجاهلية بالرفاء والبنين، فلما جاءَ الإِسلام ، علمنا نبينا فقال : فذكره (٣) .

= محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصارى فى أسد الغابة برقم ٤٧٤٢ ولد على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ أخرجه ابن منده مختصرا .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٣٥٣ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يزيد بن هارون أنا إسماعيل عن أبى داود الراعى عن بريدة ، وذكره فى المجمع ج ١٠ ص ١٦٣ الأدعية كيفية الصلاة عليه وقال الهيثمى: وفيه داود الأعمى وهو ضعيف .

(٢) فى مختصر تاريخ دمشق ج ٤ ص ٣٩٦ ذكر ترجمتين ، الأولى : للحكم بن عبد الله بن خطاف أبو سلمة . والأخرى : للحكم بن عبد الله بن سعد وضعفهما .

(٣) فى المغربية : (عرفنا) مكان (علمنا) .

الحديث فى تحفة الأحوذى للترمذى ج ٤ ص ٢١٣ باب ماجاء فيما يقال للمتزوج حديث رقم ١٠٩٧ =

٣٨٠/ ١٦٤٦٢ ـ « قُولُوا : بَعْضَ قَوْلِكُم وَلاَ يَستجرِيَنَّكُم [1] الشَّيْطَان » .

حم ، د ، طب ، ض عن مطرف عن أبيه .

٣٨١/ ١٦٤٦٣ ـ « قُولُوا : وَعَلَيْكُمْ » .

د عن أنس أَنَّهم قَالُوا : يَارَسُول الله إِنَّ أَهل الكِتَاب يُسلِّمُون علَينَا فَكَيف نَرُدُّ عليهم؟ قال : فذكره [2] .

٣٨٢/ ١٦٤٦٤ ـ « قُولُوا : استُر عَوْراتِنَا ، وآمِنْ رَوعَاتِنَا » .

= وفى الشرح قال : روى بقى بن مخلد عن رجل من بنى تميم قال : كنا نقول فى الجاهلية بالرفاء والبنين فلما جاء الإسلام علمنا نبينا ـ ﷺ ـ قال : « قالوا: بارك الله لكم وبارك فيكم وبارك عليكم » ، وأخرجه النسائى والطبرانى عن عقيل بن أبى طالب : أنه قدم البصرة فتزوج امرأة فقالوا : بالرفاء والبنين فقال : لا تقولوا هكذا، وقولوا كما قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « اللهم بارك لهم وبارك عليهم » ورجاله ثقات وفيه روايات أخرى .

والحديث فى ابن ماجة ج ١ ص ٦١٤ كتاب النكاح باب تهنئة النكاح تحت رقم ١٩٠٥ بزيادة عبارة (وجمع بينكما فى خير) آخر الحديث ونصه كما يلى : حدثنا سويد بن سعيد ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه ، عن أبى هريرة ، أن النبى ـ ﷺ ـ كان إذا رفأ قال : « بارك الله لكم ، وبارك عليكم ، وجمع بينكما فى خير » .

(١) فى المغربية : (ولا يستجر منكم) مكان (ولا يستجرينكم) .

والحديث فى مسند أحمد ج ٣ ص ٢٤١ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا مؤمل ، ثنا حماد عن حميد عن أنس أن رجلا قال للنبى ـ ﷺ ـ يا سيدنا وياخيرنا وابن خيرنا ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « يا أيها الناس قولوا : بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان ، أنا محمد بن عبد الله ورسول الله ، والله ما أحب أن ترفعونى فوق ما رفعنى الله ـ عز وجل ـ » .

وفى الباب : (ولا يستجرئنكم الشيطان) .

وفى سنن أبى داود ج ٤ باب (كراهية التمادح) رقم ٤٨٠٦ بلفظ : حدثنا مسدد ،ثنا بشر ـ يعنى أبو المفضل ـ ثنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد ، عن أبى نضرة ، عن مطرف ، قال : قال أبى : انطلقت فى وفد بنى عامر إلى رسول الله ﷺ فقلنا : أنت سيدنا ، فقال : « السيد الله تبارك وتعالى » ، قلنا : وأفضلنا وأعظمنا طولا ، فقال « قولوا : بقولكم ، أوبعض قولكم ، ولايستجرينكم الشيطان » .

(٢) الحديث موجود فى سنن أبى داود ج ٤ ص ٣٥٣ تحت رقم ٥٢٠٧ باب السلام على أهل الذمة قال : حدثنا عمرو بن مرزوق ، أخبرنا شعبة عن قتادة ، عن أنس أن أصحاب النبى ـ ﷺ ـ قالوا للنبى ـ ﷺ ـ : إن أهل الكتاب يسلمون علينا فكيف نرد عليهم ؟ قال : « قولوا : وعليكم » قال : أبو داود : وكذلك رواية عائشة وأبى عبد الرحمن الجهنى وأبى بصرة يعنى الغفارى .

حم عن أبى سعيد [1] .

٣٨٣/ ١٦٤٦٥ ـ « قُولُوا : مَا شَاءَ الله ، ثُمَّ ما شِئْتَ وَقُولُوا : وَرَبِّ الْكَعْبَةِ » .

ك عن قتيلة بنت صيفى [2] .

٣٨٤/ ١٦٤٦٦ ـ « قُولُوا : مَا شَاءَ الله ، ثُمَّ شِئْتَ » .

طب عن ابن مسعود [3] .

٣٨٥/ ١٦٤٦٧ ـ « قُولُوا لَهُم : كَمَا يَقُولُون لَكُمْ » .

طب عن عمار قال : لما هجانا [4] المشركون شكونا إلى رسول الله ﷺ قال : فذكره [5] .

---

(١) فى المغربية : اللهم استر عوراتنا .

والحديث فى مسند أحمد ج ٣ ص ٣ مسند أبى سعيد الخدرى بلفظ حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا أبو عامر ثنا الزبير بن عبد الله حدثنى ربيح بن أبى سعيد الخدرى عن أبيه قال : قلنا يوم الخندق : يا رسول الله هل من شىء نقوله فقد بلغت القلوب الحناجر ؟ ، قال : نعم « اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا » قال : فضرب الله ـ عز وجل ـ وجوه أعدائه بالريح فهزمهم الله ـ عز وجل ـ بالريح .

(٢) الحديث فى الحاكم للمستدرك ج ٤ ص ٢٩٧ ـ كتاب الإيمان والنذور ـ بلفظ : أخبرنا على بن الحسين السبيعى بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم الغفارى ، ثنا محمد بن عبيد المسعودى عن معبد بن خالد عن عبد الله بن يسار عن قتيلة بنت صيفى امرأة من جهينة قالت : إن حبرا جاء الى النبى ـ ﷺ ـ فقال : إنكم تشركون تقولون : ما شاء الله وشئت ، وتقولون : والكعبة ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « قولوا : ما شاء الله ثم شئت ، وقولوا : ورب الكعبة » .

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ١٧٧ ـ كتاب الإيمان والنذور ـ بلفظ : وعن عبد الله بن مسعود قال : جاء يهودى إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : نعم الأمة أمتك لولا أنهم يعدلون فقال : كيف يعدلون ؟ ، قال : يقولون ما شاء الله وشئت ، قال : « قولوا : ثم شئت » ، وقال أيضًا : نعم الأمة أمتك لولا أنهم يشركون ، قال : يقولون : بحق فلان وبحياة فلان ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله » رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه عبيد بن القاسم وهو كذاب متروك .

(٤) فى المغربية : (هجا) مكان (هجانا) .

(٥) الحديث بمجمع الزوائد ج ٨ ص ١٢٤ باب هجاء المشركين فعن عمار بن يسار قال : لما هجانا المشركون شكونا ذلك إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : قولوا لهم : كما يقولون لكم » قال : فلقد رأيتنا نعلمه إلى أهل المدنية » رواه أحمد والبزار بنحوه والطبرانى ورجالهم ثقات .

٣٨٦/ ١٦٤٦٨ ـ « قُولُوا : لاَ رَدَّ الله عَلَيْكَ ضَالَّتَكَ » .

طب عن عصمة بن مالك قال : نشد رجل ضالته في المسجد ، فقال رسول الله ﷺ : فذكره (١) .

٣٨٧/ ١٦٤٦٩ ـ « قُوا بأَمْوَالِكم عنْ أَعْرَاضِكُمْ ، ولْيُصانِعْ أَحَدُكُم بِلِسَانه عَن دِينِه».

عد وقال : منكر ، كر عن عائشة (٢) .

٣٨٨/ ١٦٤٧٠ ـ « قُولى : الله أَكبَر عَشْرَ مِرَار ، يقُولُ الله : هذَا لِي ، وقُولِى : سُبحَانَ الله عشْرَ مِرَارٍ ، يَقُولُ الله : هَذَا لِي : هذَا لِي (*) وَقُولِى : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، يَقُولُ : قَدْ فَعَلْت ، فَتَقُولِين : عشْرَ مِرَارٍ ، وتَقُولُ : قَدْ فَعَلْت » .

طب عن سلمى امرأة أبي رافع (٣) .

٣٨٩/ ١٦٤٧١ ـ « قُولِى : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، وَخَطَايَايَ ، وَعمْدِى وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِى إِنَّكَ إِن لاَّ تَغْفِرْ لِي تُهْلِكْنى » .

هب عن عبد الأعلى التميمي قال : قالت : خديجة بنت خويلد : يا رسول الله ما أقول وأنا أطوف بالبيت ؟ قال : فذكره ، وقال : هكذا جاءَ مرسلاً .

٣٩٠/ ١٦٤٧٢ ـ « قُولِى لَهَا : فَلْتَدَعِ الصَّلاَةَ فِي كُلِّ شَهْرٍ أَيَّام قُرئِهَا ، ثُمَّ لَتَغْتَسِلْ فِي

---

(١) الحديث بالمعجم الكبير للطبراني ج ١٧ ص ١٨١ تحت رقم ٤٨٠ قال : وبإسناده عن عصمة قال : نشد رجل ضالته في المسجد فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « قولوا : لا رد الله عليك ضالتك » وكره أن يقولها هو .

(٢) الحديث في الكامل لابن عدى في ترجمة الحسين بن المبارك الطبراني ج ٢ ص ٤٧٤ ، وقال : قال الشيخ : وهذا الحديث منكر المتن وإن كان عن إسماعيل بن عياش لأن إسماعيل يخلط في حديث الحجاز والعراق وهو ثبت في حديث الشام والبلاء في هذا الحديث من الحسين بن المبارك هذا لا من إسماعيل بن عياش وانظر ابن عساكر ج ٤ ص ٣٦٤ ولسان الميزان ج ٢ ص ٣١٣ .

(*) في المغربية : هذا لي مرة واحدة ولم يكرر .

(٣) الحديث في مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٩٢ باب ما جاء في الباقيات الصالحات ونحوها هكذا : عن سلمى أم بني أبي رافع مولى رسول الله ـ ﷺ ـ أنها قالت : يا رسول الله أخبرني بكلمات ولا تكثر على قال : « قولى: الله أكبر عشر مرات ، يقول الله : هذا لي ، وقولى : سبحان الله عشر مرات ، يقول الله : هذا لي ، وقولى : اللهم اغفر لي ، يقول : قد فعلت ، فتقولين : عشر مرارٍ ، ويقول : قد فعلت » ، رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

كُلِّ يَومٍ غُسلاً وَاحداً ، ثُمَّ الطَّهورُ عِنْد كُل صَلاَةٍ ، ولْتُنَظِّفْ ولْتَحتَشِى فَإِنَّمَا هُوَ دَاءٌ عَرَضَ ، أَوْ رَكْضَةٌ مِن الشَّيطَان ، أَوْ عِرقٌ انْقَطَعَ » .

ك عن عائشة (١) .

٣٩١/ ١٦٤٧٣ ـ « قُـولِي : الله أَكْبَـرُ مـائَةَ مرَّةَ فَـإِنَّهُ خَـيْرٌ لَك من مـائَة بَدَنَة مُـجَلَّلَة مُتَقَبَّلَة، وَقُولِي : الْحَمْـدُ لله مائَةَ مرَّةَ فَإِنَّه خَيْرٌ لَك منْ مائَة فَرَسٍ مُسْرَجَة مُلْجَـمَة حَمَّلْتِيها (*) فِى سَبِيلِ الله ، وَقُولِي : سُبْـحَان الله مائَةَ مرَّةَ هُوَ خَـيْرٌ لَك منْ مائَة رَقَـبَة منْ وَلَد إِسْمَـاعيلَ تَعْتقِين (*) لله ـ عَزَّ وَجلَّ ـ ، وقُولِي : لاَ إِلهَ إِلاَّ الله مائَةَ مرَّةَ لاَ تَذَر ذَنْبًا وَلاَ يَسْبِقُه الْعَمَلُ » .

حم عن أُم هانىء (٢) .

٣٩٢/ ١٦٤٧٤ ـ « قُـولِي : اللَّهُـمَّ إِنِّى أُهلُّ بِالْحَجِّ إِنْ أَذنْـتَ لِي به وَأَعَنْتَـنى عَلَيْـه وَيَسَّرْتَه لِي ، وَإِنْ حَبَسْتَنِى فَعُمْرَةٌ ، وَإِن حَبَسْتَنِى عَنْهُمَا جَمِيعًا فَمَحلِّى حَيْثُ حَبَسْتَنِى » .

ق عن ضباعة بنت الزبير (٣) .

٣٩٣/ ١٦٤٧٥ ـ « قُولِي : اللَّهُمَّ مُصَغِّرَ الكَبِيرِ ، وَمُكَبِّرَ الصَّغِيرِ صَغِّرْ مَا بِى » .

ابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن بعض أُمهات المؤمنين (٤) .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ١ ص ١٧٥ النص والسند .

(*) فى قوله « حملتها) وفى المغربية (حملتيها) .

(*) فى المغربية : (تعتقيهن) مكان (تعتقين) .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ٤٢٥ قال : حدثنا عبد الله قال : حدثنى أبى ثنا يونس بن محمد قال ثنا أبو معشر عن مسلم بن أبى مريم عن صالح مولى حمزة عن أم هانىء بنت أبى طالب قالت : جئت النبى ـ ﷺ ـ فقلت : يا رسول الله إنى إمرأة قد ثقلت فعلمنى شيئا أقوله وأنا جالسة فقال : « قولى : الله أكبر .... الحديث » .

(٣) الحديث بالسنن الكبرى للبيهقى ج ٥ ك الحج ص ٢٢٢ وورد هكذا :

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر العطار الجيزى وكتبه لى بخطه ثنا الإمام أبو سهل محمد بن سليمان ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا عصام بن داود بن الجراح حدثنا آدم ثنا عبد الوارث ثنا يحيى بن سعيد بن المسيب عن ضباعة بنت الزبير قال : قالت : يا رسول الله إنى أريد الحج فكيف أهل بالحج ؟ ، قال : « قولى : اللهم إنى أهل بالحج إن أذنت لى به وأعنتنى عليه ويسرته لى وإن حبستنى فعمرة ، وإن حبستنى عنهما فمحلى حيث حبستنى » .

(٤) الحديث فى كتاب عمل اليوم والليلة لابن السنى ص ٢٠٥ باب ما يعوذ به القوبة والبثرة ـ بلفظ : =

١٦٤٧٦/٤٩٤ ـ « قُولِي : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ واغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ » .

ت حسن غريب هـ ، حب عن أبي هريرة قال : جاءت ، فاطمة إلى النبي - ﷺ - تسأله خادمًا فقال : فذكره [(١)] .

١٦٤٧٧/٣٩٥ ـ « قُولِي : اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي » .

ت حسن صحيح هـ ، ك عن عائشة قالت : قلت : يا رسول الله إن علمت ليلة القدر ما أقول فيها ؟ قال : فذكره [(٢)] .

= أخبرني على بن محمد بن عامر ، حدثنا محمد بن عبد الغفار الزرقاني ثنا عمرو بن على ، ثنا أبو عاصم ، حدثني ابن جريج ، حدثني عمرو بن يحيى بن عمارة عن مريم بنت أبي كثيرعن بعض أزواج النبي - ﷺ - قالت : دخل على رسول الله - ﷺ - وقد خرج من أصبعي بثرة ، فقال : عندك ذريرة فوضعها ، وقال : «قولي : اللهم مصغر الكبير ، ومكبر الصغير صغر ما بي » فطفئت .

(١) الحديث في صحيح مسلم ج ٤ ص ٢٠٨٤ ـ كتاب الذكر والدعاء ـ بلفظ : وحدثنا أبو كريب ، محمد بن العلاء ، حدثنا أبو أسامة ، وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب ، قالا : حدثنا ابن أبي عبيدة ، حدثنا أبي ، كلاهما عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال أتت فاطمة النبي - ﷺ - تسأله خادما ، فقال لها : « قولي : اللهم رب السماوات السبع ....الحديث » .

وفي تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي ج ٩ ص ٣٤٣ رقم ٣٤٦٠ بلفظ : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا عمرو بن عون ، أخبرنا خالد بن عبد الله عن سهيل عن أبيه ، عن أبي هريرة قال كان رسول الله - ﷺ - يأمرنا إذا أخذ أحدنا مضجعه أن يقول : « اللهم رب السماوات ورب الأرضين ، وربنا ورب كل شيء ، فالق الحب والنوى ، ومنزل التوراة والإنجيل والقرآن ، أعوذ بك من شر كل ذي شر ، أنت الآخذ بناصيته ، وأنت الأول فليس قبلك شيء ، وأنت الآخر فليس بعدك شيء ، والظاهر فليس فوقك شيء ، والباطن فليس دونك شيء ، اقض عنى الدين واغنني من الفقر » .

وقال : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث في سنن ابن ماجة ج ٢ ـ كتاب الدعاء رقم ٣٨٣١ .

(٢) الحديث في تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي جـ ٩ صـ ٤٩٥ رقم ٣٥٨٠ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، أخبرنا جعفر بن سليمان الضبعي عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عائشة قالت : =

٣٩٦/١٦٤٧٨ ـ « قُولِى عِنْدَ أَذَانِ الْمغْرِبِ : اللَّهُمَّ هَذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ ، وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ ، وَأَصْوَاتُ دُعَائِكَ ، وَحُضُورُ صَلَوَاتِكَ ، أَسْأَلك أَنْ تَغْفِرَ لِى » .

ش ، ت غريب طب ، وابن السنى ك ، ق عن أُم سامة (١) .

= قلت : يا رسول الله أرأيت إن علمت أى ليلة ليلة القدر ، ما أقول فيها ؟ قال : « قولى : اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنى » .

وقال : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٦ صـ ١٧١ ـ مسند عائشة ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا كهمس ، قال : حدثنى ابن بريدة قال : قالت عائشة : يا نبى الله أريت إن وافقت ليلة القدر ، ما أقول ؟ قال : « تقولين : اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنى » .

وفى سنن ابن ماجه جـ ٢ باب الدعاء صـ ١٢٦٥ بلفظ حدثنا على بن محمد ، ثنا وكيع عن كهمس بن الحسن، عن عبد الله بن بريدة عن عائشة أنها قالت : يا رسول الله : أرأيت إن وافقت ليلة القدر ما أدعو ؟ قال: « تقولين : اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنى » .

(١) الحديث فى سنن الترمذى جـ ٥ صـ ٥٧٤ طبعة الحلبى كتاب الدعوات باب دعاء أم سلمة رقم ٣٥٨٩ حدثنا حسين بن على بن الأسود البغدادى . حدثنا محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن حفصة بنت أبى كثير عن أبيها أبى كثير عن أم سلمة قالت : علمنى رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « قولى : اللهم هذا استقبال ليلك وإدبار نهارك ، وأصوات دعائك وحضور صلواتك ، أسألك أن تغفر لى » قال الترمذى : هذا حديث غريب إنما نعرفه من هذا الوجه ، وحفصة بنت أبى كثير لا نعرفها ولا أباها .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ١ صـ ٤١٠ كتاب الصلاة باب « الدعاء بين الأذان والإقامة » بلفظ : « أخبرنا » محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا على بن الحسن الهلالى ثنا عبد الله بن الوليد العدنى ثنا القاسم بن معن المسعودى عن أبى كثير مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت : علمنى رسول الله ـ ﷺ ـ أن أقول عند أذان المغرب « اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك ، وأصوات دعائك فاغفر لى » كذا فى كتابى . وقال غيره عن القاسم بن معن : قال : ثنا المسعودى ورواه عبد الرحمن بن إسحاق عن أبى كثير وزاد فيه « وحضور صلواتك » والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ١ صـ ١٩٩ كتاب الصلاة باب الدعاء عند أذان المغرب (حدثنا) أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا على بن الحسن الهلالى ثنا عبد الله بن الوليد العدنى ثنا القاسم بن المسعودى عن أبى كثير مولى أم سلمة عن أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ قالت : علمنى رسول الله ـ ﷺ ـ أن أقول عند أذان المغرب : « اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك ، وأصوات دعائك فاغفر لى ».

قال الحاكم : هذا حديث صحيح ولم يخرجاه ، والقاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ من أشراف الكوفيين وثقاتهم ممن يجمع حديثه ولم أكتبه إلا عن شيخنا أبى عبد الله ـ رحمه الله ـ قال الذهبى فى التلخيص : صحيح .

والحديث رواه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ـ فى باب ما يقول إذا سمع أذان المغرب ـ صـ ٢٠٩ .

٣٩٧/ ١٦٤٧٩ ـ « قُولِي : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، وَمَحِلِّي مِنَ الأَرْضِ حَيْثُ تَحْبِسُنِي فَإِنَّ لَكَ عَلَى رَبِّكِ مَا اسْتَثْنَيْتِ » .

ن ، طب ، ق عن ابن عباس ، حم عن ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ (١) .

---

(١) الحديث فى سنن النسائى جـ ٥ صـ ١٣٠ كتاب مناسك الحج كيف يقول إذا اشترط ؟ أخبرنى إبراهيم بن يعقوب قال : حدثنا أبو النعمان قال : حدثنا ثابت بن يزيد الأحول قال : حدثنا هلال بن خباب قال : سألت سعيد بن جبير عن الرجل الذى يحج يشترط ، قال : الشرط بين الناس ، فحدثته حديثه ، يعنى عكرمة ، فحدثنى عن ابن عباس أن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب أتت النبى - ﷺ - فقالت : يا رسول الله ، إنى أريد الحج فكيف أقول ؟ قال : « قولى : لبيك اللهم لبيك ، ومحلى من الأرض حيث تحبسنى ، فإن لك على ربك ما استثنيت » .

« ضباعة » بضم الضاد وتخفيف الباء الموحدة و « محلى » بكسر الحاء أى مكان تحللى . قيل : كان هذا من خصائص ضباعة .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٢١٧ كتاب الحج باب الاشتراط فى الحج بلفظ : عن أم سلمة قالت : أتى النبى - ﷺ - ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب وهى شاكية فقال : ألا تخرجين معنا فى سفرنا هذا ؟ وهى تريد حجة الوداع قالت : يا رسول الله إنى شاكية وأخاف أن تحبسنى شكواى . قال : « فأهلى بالحج وقولى : اللهم محلى حيث حبستنى » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير، وقد صرح ابن اسحاق بالسماع ، وبقية رجاله رجال الصحيح.

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٥ صـ ٢٢٢ كتاب الحج باب الاستثناء فى الحج من رواية ابن عباس « أخبرنا » أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا على بن محمد المصرى ثنا محمد بن أحمد الرياحى ثنا يزيد بن هارون أنا سفيان بن حسين عن أبى بشر عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله - ﷺ - دخل على ضباعة بنت الزبير وهى تريد الحج فقال لها رسول الله - ﷺ - : « اشترطى عند إحرامك محلى حيث حبستنى فإن ذلك لك » « وأخبرنا » أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن على الخزاز ثنا يحيى الحمانى ثنا عباد بن العوام ثنا هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال: قالت ضباعة بنت الزبير : يا رسول الله . إنى أريد الحج أفأشترط ؟ قال : نعم فاشترطى . قالت : فما أقول ؟ قال : « قولى : لبيك اللهم لبيك محلى من الأرض حيث حبستنى » قال : وحدثنا عباد عن الحجاج الصواف عن يحيى بن أبى كثير عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى - ﷺ - نحوه رواه أبو داود فى كتاب السنن عن أحمد بن حنبل عن عباد بن العوام بالإسناد الأول دون الثانى .

والحديث فى مسند أحمد جـ ٦ صـ ٣٦٠ « حديث ضباعة بنت الزبير « رضي الله عنها » » .

ترجمة ضباعة بنت الزبير رقم ٧٠٦٨ فى أسد الغابة جـ ٧ صـ ١٧٨ ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية إبنة عم النبى - ﷺ - كانت زوج المقداد بن عمرو فولدت له عبد الله وكريمة ، قتل عبد الله يوم الجمل مع عائشة - رضي الله عنها - .

روى عن ضباعة ابن عباس ، وجابر ، وأنس ، وعائشة ، وعروة ، والأعرج .
=

٣٩٨/ ١٦٤٨٠ ـ « قُولِى حِينَ تُصْبِحِينَ : سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِه ، وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله مَا شَاءَ الله كَانَ ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، أَعْلَمُ أَنَّ الله عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ الله قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًا ؛ فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُصْبِحُ حُفِظَ حَتَّى يُمْسِى ، وَمَن قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِى حُفِظَ حَتَّى يُصْبِحَ » .

د وابن السنى عن بعض بنات النبى ـ ﷺ ـ (١) .

٣٩٩/ ١٦٤٨١ ـ « قُولِى : سُبْحَانَ الله مِائَةَ مَرَّةٍ ، تَعْدِلُ مِائَةَ رَقَبَةٍ تُعْتِقُ لله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَاحْمَدِى الله مِائَةَ مَرَّةٍ ، تَعْدِلُ مِائَةَ فَرَسٍ مُلْجَمٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِى سَبِيلِ الله ، وَكَبِّرِى الله مِائَةَ مَرَّةٍ تَعْدِلُ مِائَةَ بَدَنَةٍ مُقَلَّدَةٍ تُهْدَى إِلَى بَيْتِ الله ، وَوَحِّدِى الله مِائَةَ مَرَّةٍ ، لاَ يُدْرِكُكَ ذَنْبٌ بَعْدَ الشِّرْكِ » .

طب عن أبى أُمامة (٢) .

= أخبرنا إسماعيل بن على وغيرة بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ،قال : حدثنا زياد بن أيوب البغدادى ، عن عباد بن العوام ، عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس : أن ضباعة بنت الزبير أتت النبى ـ ﷺ ـ وقالت : يا رسول الله ، إنى أريد ، الحج ، أفأ شترط ؟ قال : نعم : قالت : كيف أقول ؟ قال : « قولى : لبيك اللهم لبيك ، محلى من الأرض حيث تحبسنى » .
(أخرجه الثلاثة) .

(١) الحديث فى سنن أبى داود جـ ٤ صـ ٣١٩ كتاب الأدب . باب ما يقول إذا أصبح رقم ٥٠٧٥ حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرنى عمرو ، أن سالما الفراء حدثه ، أن عبد الحميد مولى بنى هاشم حدثة ، أن أمه حدثته ، وكانت تخدم بعض بنات النبى ـ ﷺ ـ أن بنت النبى ـ ﷺ ـ حدثتها ـ أن النبى ـ ﷺ ـ كان يعلمها فيقول : « قولى حين تصبحين : سبحان الله وبحمده لا قوة إلا بالله ما شاء الله كان ، وما لم يشأ لم يكن ، أعلم أن الله على كل شىء قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شىء علما ، فإنه من قالهن حين يصبح حفظ حتى يمسى ، ومن قالهن حين يمسى ، حفظ حتى يصبح » .
والحديث رواه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة صـ ١٦ « أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح أخبرنا ابن وهب أخبرنا عمرو بن الحارث أن سالما الفراء حدثه أن عبد الحميد مولى بنى هاشم حدثه أن أمه حدثته ، وكانت تخدم بعض بنات النبى ـ ﷺ ـ أن ابنة النبى ـ ﷺ ـ حدثتها أن النبى ـ ﷺ ـ كان يعلمها فيقول : « قولى حين تصبحين : سبحان الله وبحمده ولا حول ولا قوة إلا بالله ، ما شاء الله كان ، وما لم يشاء لم يكن ، أعلم أن الله على كل شىء قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شىء علما ، فإنه من قالهن حين يصبح حفظ حتى يمسى » .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٨ صـ ٣١٥ ترجمة فَضَّال بن جبير عن أبى أمامة رقم ٨٠٢٤ =

٤٠٠/ ١٦٤٨٢ ـ « قُولِى : اللَّهُمَّ رَبَّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ اغْفِرْ لِي ذَنبِى ، وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِى، وَأَجِرْنِى مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ » .

الخرائطى فى اعتلال القلوب عن أُم هانىء [(١)] .

٤٠١/ ١٦٤٨٣ ـ « قُولِى : سُبْحَانَ الله عَدَدَ مَا خَلَقَ مِنْ شَىْءٍ » .

طب ، ك عن صفية [(٢)] .

= ثنا محمد بن يحيى الحنائى ومحمد بن خالد الراسبى قالا : ثنا طالوت بن عباد ثنا فَضَّال بن جبير ثنا أبو أمامة قال: سألت أم هانىء رسول الله ـ ﷺ ـ فقالت : يا رسول الله إنى امرأة ثقلت فعلمنى دعوات ينفعنى الله بهن ، قال : « قولى : سبحان الله مائة مرة تعدل مائة رقبة تعتق لله عز وجل ، واحمدى الله مائة مرة تعدل مائة فرس ملجم يحمل عليها فى سبيل الله ، وكبرى الله مائة مرة تعدل مائة بدنة مقلدة تهدى إلى بيت الله ووحدى الله مائة مرة لا يدركك ذنب بعد الشرك » .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٩٢ كتاب الأذكار ، باب ما جاء فى الباقيات الصالحات وقال الهيثمى: رواه الطبرانى وفيه (فَضَّال بن جبير) وهو ضعيف .

فَضَّال بن جبير ترجمته فى الميزان رقم ٦٧٠٥ : فَضَّال بن جبير بفتح الفاء وتشديد المعجمة أبو المهند الفدانى ، صاحب أبى أمامة .

قال ابن عدى : أحاديثه غير محفوظة وهى نحو عشرة أحاديث .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٦ صـ ٣٢٥ كتاب التفسير سورة آل عمران الآية : ﴿ رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا ﴾ .
عن أم سلمة أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يكثر فى دعائه أن يقول : اللهم مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك قالت : قلت : يا رسول وإن القلوب لتتقلب ؟ قال : نعم ما من خلق الله من بشر من بنى آدم إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الله ـ عز وجل ـ فإن شاء الله أقامه وإن شاء أزاغه فنسأل الله ربنا أن لا يزيغ قلوبنا بعد إذا هدانا ونسأله أن يهب لنا من لدنه رحمة إنه هو الوهاب قالت : قلت : يا رسول الله ألا تعلمنى دعوة أدعو بها لنفسى قال : بلى : « قولى : اللهم رب النبى اغفر ذنبى وأذهب غيظ قلبى ، وأجرنى من مضلات الفتن ما أحييتنا » .
قال الهيثمى : روى الترمذى بعضه ـ رواه أحمد وفيه (شهر بن حوشب) وهو ضعيف وقد وثق .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ١ صـ ٥٤٧ كتاب الدعاء والتسبيح بالنوى (حدثنا) على بن حمشاد العدل ثنا هشام بن على السدوسى ثنا شاذ بن فياض ثنا هاشم بن سعيد عن كنانة عن صفية ـ رضي الله عنها ـ قالت : دخل علىَّ رسول الله ـ ﷺ ـ وبين يَدَىَّ أربعة آلاف نواة أسبح بهن فقال : يا بنت حيى ما هذا ؟ قلت : أسبح بهن. قال : قد سبحت منذ قمت على رأسك أكثر من هذا . قلت : علمنى يا رسول الله قال : « قولى سبحان الله عدد ما خلق من شىء » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبى : فى التلخيص صحيح .
والحديث فى سنن الترمذى جـ ٥ صـ ٥٥٥ كتاب الدعوات رقم ٣٥٥٤ بلفظ : حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث . حدثنا هاشم وهو ابن سعيد الكوفى . حدثنى كنانة مولى صفية قال : =

٤٠٢/ ١٦٤٨٤ - « قُولِى : السَّلاَمُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَيَرْحَمُ اللهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا ، وَالْمُسْتَأْخِرِينَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لاَحِقُونَ » .

م ، ن عن عائشة - رضي الله عنها - (١) .

= سمعت صفية تقول : دخل علىَّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وبين يَدَىَّ أربعة آلاف نواة أسبح بها فقلت : لقد سبحت بهذه ، فقال : ألا أعلمك بأكثر مما سبحت ؟ فقلت : علمنى فقال : « قولى : سبحان الله عدد خلقه » .

قال أبو عيسى : هذا غريب لا نعرفه من حديث صفية إلا من هذا الوجه من حديث هاشم بن سعيد الكوفى ، وليس إسناده بمعروف .

(١) الحديث فى صحيح مسلم جـ ٢ صـ ٦٦٩ كتاب الجنائز باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها وحدثنى هارون بن سعيد الأيلي ، حدثنا عبد الله بن وهب أخبرنا ابن جريج عن عبد الله بن كثير بن المطلب ، أنه سمع محمد بن قيس يقول : سمعت عائشة تحدث فقالت : ألا أحدثكم عن النبى - صلى الله عليه وسلم - وعنى : قلنا : بلى وحدثنى من سمع حجاجا الأعور (واللفظ له) قال : حدثنا حجاج بن محمد . حدثنا ابن جريج أخبرنى عبد الله (رجل من قريش) عن محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب ؛ أنه قال يوما : ألا أحدثكم عنى وعن أمى : قال : فظننا أنه يريد أمه التى ولدته قال : قالت عائشة : ألا أحدثكم عنى وعن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قلنا : بلى . قال : قالت : لما كانت ليلتى التى كان النبى - صلى الله عليه وسلم - فيها عندى انقلب فوضع رداءه ، وخلع نعليه ، فوضعهما عند رجليه ، وبسط طرف إزاره على فراشه ، فاضطجع فلم يلبث إلا ريثما ظن أن قد رقدت فأخذ رداءه رويدا وانتعل رويدا ، وفتح الباب فخرج ، ثم أجافه رويداً ، فجعلت درعى فى رأسى ، واختمرت وتقنعت إزارى ، ثم انطلقت على إثره ، حتى جاء البقيع فقام ، فأطال القيام ، ثم رفع يديه ثلاث مرات ، ثم انحرف فانحرفت فأسرع فأسرعت فهرول فهرولت فأحضر فأحضرت ، فسبقته فدخلت . فليس إلا أن اضطجعت فدخل فقال : « مالك يا عائش حشيا رابية » قالت : قلت : لا شيء قال : « لتخبرينى أو ليخبرنى اللطيف الخبير » قالت قلت : يا رسول الله : بأبى أنت وأمى فأخبرته قال : « فأنت السواد الذى رأيت أمامى؟» قلت: نعم فلهدنى فى صدرى لهدة أوجعتنى ثم قال : « أظننت أن يحيف الله عليك ورسوله ؟ » قالت : مهما يكتم الناس يعلمه الله . نعم . قال : « فإن جبريل أتانى حين رأيت . فنادانى فأخفاه منك ، فأجبته فأخفيته منك ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك . وظننت أن قد رقدت فكرهت أن أوقظك وخشيت أن تستوحشى فقال : إن ربك يأمرك أن تأتى البقيع فتستغفر لهم ؛ قالت : قلت : كيف أقول لهم يا رسول الله ؟ قال : قولى : السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين وإنا إن شاء الله بكم للاحقون » .

والحديث فى سنن النسائى جـ ٤ صـ ٧٦ كتاب الجنائز باب الأمر بالاستغفار للمؤمنين بسنده ولفظه عن عائشة أم المؤمنين - رضي الله عنها - .

أجافه : فى النهاية جـ ١ صـ ٣٢٥ (جيف) فى حديث بدر « اتكَلِّم ناسا قد جَيَّفُوا» يقال : جافت الميتة ، وجَيَّفت ، واجتافت والجيفة : جثة الميت إذا أنتن .

ومنه الحديث « فارْتَفَعَت رِيح جيفَة » .

ومنه حديث ابن مسعود « لا أعْرِفَنَّ أحدكم جيفة ليل قطرب نهار » أى يسعى طول نهاره لدنياه . =

٤٠٣/ ١٦٤٨٥ ـ « قُولِى : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى وَلَهُ ، وَ أَعْقِبْنِى مِنْهُ عُقْبَى حَسَنَةً » .
م ، د ، ت ، ن ، هـ عن أُم سلمة (١) .

= وينام طول ليله ، كالجيفة التى لا تتحرك .
فأحضر : فى النهاية فى مادة حضر والحُضْر بالضم : العدو وأحضر يحضر فهو محْضرٌ إذا عدا .
لهدنى : مادة لهد . فى النهاية فى حديث ابن عمر « لَوْ لَقِيتُ قَاتِلَ أبى فى الحرم ما لهدته » أى : دفعته . واللهد : الدفع الشديد فى الصدر .
حشيا رابية : فى النهاية : جـ ١ صـ ٣٩٢ فى حديث عائشة « مالى أراك حشيا رابية » أى مالك قد وقع عليك الحشا . وهو الربو والتهيج الذى يعرض للمسرع فى مشيه ، والمحتد فى كلامه من ارتفاع النفس وتواتره يقال: رجل حش وحشيان ، وامرأة حَشيةٌ وحَشْيًا . وقيل : أصله من إصابة الربو حشاه .
وفى حديث المبعث « ثم شقا بطنى وأخرجا حُشْوَتى » الحُشْوَة بالضم والكسر الأمعاء ـ ومنه حديث مقتل عبد الله بن جبير « إن حشوته خرجت » .
ومنه الحديث « محاشى النساء حرام » هكذا جاء فى رواية . وهى جمع محْشَاه : لأسفل مواضع الطعام من الأمعاء ، فكنى به عن الأدبار ، فأما الحشا فهو ما انضمت عليه الضلوع والخوامر ، والجمع أحشاء ويجوز أن تكون المحاشى جمع المِحْشى بالكسر وهى العُظَّامة التى تُغَطِّى بها المرأة عجيزتها . فكنى بها عن الأدبار .
وفى حديث المستحاضة « أمرها أن تغتسل ، فإن رأت شيئا احتشت » أى استدخلت شيئا يمنع الدم من القطر، وبه سمى الحشو للقطن ؛ لأنه يحشى به الفُرُش وغيرها .
(١) الحديث فى صحيح مسلم جـ ٣ صـ ٦٣٣ كتاب الجنائز ـ باب ما يقال عند المريض والميت .
حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب ، قالا : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق ، عن أم سلمة ؛ قالت: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا حضرتم المريض ، أو الميت فقولوا خيرا ، فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون » .
قالت : فلما مات أبو سلمة أتيت النبى ـ ﷺ ـ فقلت : يا رسول الله إن أبا سلمة قد مات . قال : « قولى : اللهم اغفر لى وله وأعقبنى منه عقبى حسنة » قالت : فقلت : فأعقبنى الله من هو خير لى منه . محمدا ﷺ .
والحديث فى سنن أبى داود جـ ٣ صـ ١٩٠ كتاب الجنائز باب ما يستحب أن يقال عند الميت من الكلام رقم ٣١١٥ . حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن الأعمش عن أم سلمة قالت : بمثل حديث مسلم .
والحديث فى سنن الترمذى جـ ٣ صـ ٢٩٧ كتاب الجنائز باب ما جاء فى تلقين المريض عند الموت والدعاء له عنده رقم ٩٧٧ حدثنا هناد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال أبو عيسى : حديث أم مسلمة : حديث حسن صحيح .
والحديث فى سنن النسائى جـ ٤ كتاب الجنائز صـ ٥ بلفظه .
والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٤٦٥ كتاب الجنائز باب ما جاء فيما يقال عند المريض إذا حضر بلفظه كما هو رقم ١٤٤٧ .
والحديث بلفظه نيل الأوطار للشوكانى جـ ٥ صـ ١٦٨ كتاب الجنائز باب تعزية المصاب وثواب صبره وأمره به وما يقول لذلك .

٤٠٤/١٦٤٨٦ - « قُومُوا فَإِنَّ لِلْمَوْتِ فَزَعًا » .

حم ، هـ عن أبى هريرة (١) .

٤٠٥/١٦٤٨٧ - « قُومُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّموَاتُ وَالأَرْضُ » .

حم ، م عن أنس (٢) .

٤٠٦/١٦٤٨٨ - « قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ » .

خ ، م ، ط ، د ، طب عن أبى سعيد (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد جـ ٢ صـ ٢٨٧ مسند أبى هريرة قال: حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : مُرَّ على رسول الله - ﷺ - بجنازة فقال : « قوموا فان للموت فَزَعًا » .
والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٤٩٢ كتاب الجنائز باب ما جاء فى القيام للجنازة رقم ١٥٤٣ - حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وهناد بن السرى قالا : ثنا عَبْدَةُ بن سليمان ، عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة . قال : مُرَّ على النبى - ﷺ - بجنازة ، فقام وقال : « قوموا : فإن للموت فزعا » .
فى الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم جـ ٣ صـ ١٥٠٩ كتاب الإمارة باب ثبوت الجنة للشهيد حدثنا أبو بكر بن النضر ابن أبى النضر وهارون بن عبد الله ومحمد بن رافع وعبد بن حميد وألفاظهم متقاربة . قالوا : حدثنا هاشم بن القاسم . حدثنا سليمان (وهو ابن المغيرة) عن ثابت عن أنس بن مالك . قال : بعث رسول الله - ﷺ - بُسَيْسَةَ - عينا - ينظر ما صنعت عير أبى سفيان ، فجاء وما فى البيت أحد غيرى وغير رسول الله - ﷺ - : «قال : لا أدرى ما أستثنى بعض نسائه » قال : فحدثه الحديث . قال : فخرج رسول الله - ﷺ - فتكلم فقال : « إن لنا طلبة فمن كان ظهره حاضرا فليركب معنا » .
فجعل رجال يستأذنونه فى ظهرانهم فى علو المدينة فقال : لا ، إلاَّ من كان ظهره حاضرا ، فانطلق رسول الله ﷺ وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر ، وجاء المشركون . فقال رسول الله - ﷺ - : « لا يقدِّمَنَّ أحدٌ منكم إلى شيء حتى أكون أنا دونه ، فدنا المشركون فقال رسول الله - ﷺ - : « قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض » .
قال : يقول عمير بن الحمام الأنصارى : يا رسول الله جنة عرضها السموات والأرض ؟ قال : « نعم » قال : بخ بخ . فقال رسول الله - ﷺ - : (ما يحملك على قولك بخ بخ) . قال : لا . والله يا رسول الله إلا رجاءة أن أكون من أهلها ، قال : « فإنك من أهلها » فأخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منهن . ثم قال : لئن أنا حييت حتى آكل تمراتى هذه ، إنها لحياة طويلة ، قال : فرمى بما كان معه من التمر ، ثم قاتلهم حتى قتل .

(٣) الحديث فى صحيح البخارى جـ ٨ صـ ٧٢ كتاب الاستئذان باب قول النبى - ﷺ - (قوموا إلى سيدكم) حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف عن أبى سعيد أن أهل قريظة نزلوا على حكم سعد فأرسل النبى - ﷺ - إليه فجاء ، فقال قوموا إلى سيدكم أو قال خيركم ، فقعد عند النبى - ﷺ - فقال : هؤلاء نزلوا على حكمك ، قال : فإنى أحكم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم ، فقال : لقد حكمت بما حكم به الملك .
=

٤٠٧/ ١٦٤٨٩ ـ « قُومُوا فَاضْرِبُوهُ بِنِعَالِكُمْ » .

طب عن عبد الرحمن بن أزهر قال : أُتِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِشَارِبٍ يوْمَ حُنَيْنٍ ، قال : فذكره [١] .

٤٠٨/ ١٦٤٩٠ ـ « قُومُوا لاَ تَرْقُدُوا فِي الْمَسْجِدِ » .

عب عن جابر [٢] .

= قال أبو عبد الله : أفهمنى بعض أصحابى عن أبى الوليد من قول أبى سعيد إلى حكمك .

والحديث فى صحيح مسلم جـ ٣ صـ ١٣٨٨ كتاب الجهاد والسير باب جواز قتال من نقض العهد وجواز إنزال أهل الحصن على حكم حاكم عدل أهل للحكم من رواية أبى سعيد الخدرى وهو جزء من حديث طويل إلى أن قال رسول الله ـ ﷺ ـ للأنصار : « قوموا إلى سيدكم أو خيركم » .

وفى مسند الطيالسى جـ ٩ صـ ٢٩٦ (حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت أبا أمامة سهل بن حنيف يحدث عن أبى سعيد قال : أرسل النبى ـ ﷺ ـ إلى سعد بن معاذ فى حكم بنى قريظة، فأقبل على حمار ، فلّما دنّا من رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « قوموا إلى سيدكم أو قال : إلى خيركم » .

والحديث فى سنن أبى داود جـ ٤ صـ ٣٥٥ (كتاب الأدب) باب (ما جاء فى القيام) رقم ٥٢١٥ حدثنى حفص بن عمر ، ثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف عن أبى سعيد الخدرى أن أهل قريظة لما نزلوا على حكم سعد أرسل إليه النبى ـ ﷺ ـ فجاء على حمار أقمر فقال النبى ـ ﷺ ـ : «قوموا إلى سيدكم أو إلى خيركم » فجاء حتى قعد إلى رسول الله ـ ﷺ ـ .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٦ صـ ٦ رقم ٥٣٢٣ باب السين سعد بن معاذ الأنصارى .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٦ صـ ٢٧٨ كتاب الحدود باب ما جاء فى حد الخمر عن أزهر والد عبد الرحمن أن رسول الله ـ ﷺ ـ أتى بشارب وهو بحنين فحثا فى وجهه التراب ثم أمر أصحابه فضربوه بنعالهم وبما كان فى أيديهم حتى قال لهم : ارفعوا فرفعوا ، فتوفى رسول الله ـ ﷺ ـ وتلك سنته ثم جلد أبو بكر فى الخمر أربعين ، ثم جلد عمر أربعين صدراً من إمارته ، ثم جلد ثمانين آخر خلافته ثم جلد عثمان أربعين ثم جلد معاوية ثمانين .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى من رواية أبى الطاهر بن السرح قال : وجدت فى كتاب خالى عن عقيل ، وخاله عبد الرحمن بن عبد الحميد بن سالم وهو ثقة ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

ترجمة عبد الرحمن بن أزهر . فى أسد الغابة رقم ٣٢٦٣ هو : عبد الرحمن بن أزهر بن عوف بن عبد عوف ابن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب القرشى الزهرى أمه بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب وهو ابن أخى عبد الرحمن بن عوف قاله أبو عمر ، وقال : قد غلط فيه من جعله ابن عم عبد الرحمن بن عوف وذكر الحديث فى ترجمته .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق جـ ١ صـ ٤٢٢ كتاب الصلاة باب الوضوء فى المسجد رقم ١٦٥٥ =

٤٠٩/ ١٦٤٩١ - « قِيَامُ سَاعَةٍ فِى الصَّفِّ لِلْقِتَالِ فِى سَبِيلِ الله خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ سِتِّينَ سَنَةً» .

عد ، كر عن أبى هريرة (١) .

٤١٠/ ١٦٤٩٢ - « قِيَامُ الْمَرْءِ مَعَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ أَفْضَلُ مِن اعْتِكَافِ سَنَةٍ فِى الْمَسْجِدِ».

الديلمى عن أنس (٢) .

٤١١/ ١٦٤٩٣ - « قِيَامُ اللَّيْلِ فَرِيضَةٌ عَلى حَامِلِ الْقُرْآن ولَوْ رَكْعَتَيْنِ » .

الديلمى عن جابر (٣) .

٤١٢/ ١٦٤٩٤ - « قَيِّدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ » .

نورين فى جزئه والحكيم وسمويه ، خط ، كر عن أنس طب ، ك ، قط فى الإفراد ، خط فى كتاب تقييد العلم ، كر عن ابن عمرو ، طب ، ك عن أنس موقوفًا الدارمى ، ك عن عمر موقوفًا (٤) .

= عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن حرام بن عثمان عن ابنَىْ جابر عن جابر بن عبد الله ، قال : أتانا رسول الله ﷺ ونحن مضطجعون فى مسجده ، فضربنا بعسيب (١) كان فى يده وقال : قوموا لا ترقدوا فى المسجد.

والحديث فى الصغير رقم ٦١٦٥ ورمز المصنف له بالضعف .

(١) الحديث فى تاريخ ابن عساكر فى ترجمة شراحيل بن عمر أبو عمر العنسى وقال : قال محمد بن عوف الحمصى عن المترجم : هو ضعيف جدا وهو من أهل دمشق .

قال المناوى فى شرح الحديث : « قيام ساعة فى الصف للقتال فى سبيل الله لإعلاء كلمة الله خير من قيام ستين سنة » أى من التهجد فى الليل مدة ستين سنة وهذا : فيما إذا تعين القتال .

قال المناوى : رواه ابن عدى وابن عساكر فى التاريخ فى ترجمة شراحيل العبسى وشراحيل : قال الذهبى فى التاريخ : ضعفه ابن عوف الحمصى .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى صـ ٢٢٢ عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - بلفظه : « قيام المرء مع أخيه المسلم أفضل من اعتكاف سنة فى المسجد » .

(٣) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى صـ ٢٢٢ عن جابر - رضي الله عنه - بلفظه : « قيام الليل فريضة على حامل القرآن ولو ركعتين » .

(٤) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة عبد الله بن كثير بن وقدان رقم ٥١٧٦ عبد الله بن كثير بن =

---

(١) العسيب : جريدة من النخل كُشط خوصها .

٤١٣/ ١٦٤٩٥ - « قَيِّدْهَا وَتَوَكَّلْ » .

= وقدان أبو محمد حدث عن محمد بن سليمان لوين ، روى عنه الحسين بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الإستراباذى أخبرنى أبو الفرج الطناحيرى حدثنا كوشيار بن ليانيروز الحبيلى حدثنا أبو الحسن الحسين بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مطرف الفقيه الاستراباذى - باستراباذ - حدثنا أبو محمد عبد الله بن كثير بن وقدان البغدادى حدثنا لوين - وأخبرنا أبو القاسم سعيد بن محمد بن أحمد البقال الأصبهانى أخبرنا أحمد بن محمد المرزبان الأبهرى ، حدثنا محمد بن إبراهيم الحزورى حدثنا لوين حدثنا عبد الحميد بن سليمان قال: حدثنا عبد الله بن المثنى قال : حدثنى ثمامة بن أنس عن أنس قال : قال النبى - ﷺ - « قيدوا العلم بالكتاب» واللفظ لحديث ابن وقدان .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ١٥٢ كتاب العلم . باب كتابة العلم عن عبد الله بن عمرو قال : قلت : يا رسول الله أقيد العلم ؟ قال : نعم قلت : وما تقييده ؟ قال : الكتابة .

قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن معين وابن حبان وقال ابن سعد: ثقة قليل الحديث ، وقال الإمام أحمد : أحاديثه مناكير .

والحديث أيضا فى نفس المرجع فى نفس الصفحة عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله - ﷺ - : «قيدوا العلم قلت وما تقييده ؟ قال : الكتابة » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عبد الله بن المؤمل ، وقد تقدم الكلام فيه فى الحديث السابق .

والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ١ صـ ١٠٦ كتاب العلم . باب « قيدوا العلم بالكتاب » (حدثنا) أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدى ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الملك بن عبد الله بن أبى سفيان أنه سمع عمر بن الخطاب يقول : قيدوا العلم بالكتاب ، وكذلك الرواية عن أنس بن مالك صحيح من قوله : وقد أسند من وجه غير معتمد : فأما الرواية من قوله : (فحدثناه) أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر ثنا محمد بن إدريس الرازى ثنا محمد بن عبد الله الأنصارى حدثنى أبى عن ثمامة عن أنس أنه كان يقول لبنيه : « قيدوا العلم بالكتاب » أسنده بعض البصرين عن الأنصارى وكذلك أسنده شيخ من أهل مكة غير معتمد عن ابن جريج (حدثنا) أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن شاذان الجوهرى (وأخبرنى) أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله - ﷺ - : «قيدوا العلم قلت : وما تقييده ؟ قال : « كتابته » قال الذهبى فى التلخيص : (ابن المؤمل) ضعيف .

والحديث فى الصغير رقم ٦١٦٧ قال المناوى : رواه الحكيم الترمذى فى النوادر وسمويه وكلاهما عن أنس بن مالك وفيه عبد الله بن المثنى الأنصارى من رجال البخارى لكن أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : ضعيف وهو صدوق .

وقال : رواه الطبرانى والحاكم فى المستدرك عن ابن عمرو بن العاص .

وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح اهـ .

لكن أورده فى الميزان فى ترجمة عباد بن كثير من حديثه ، وقال عن البخارى : تركوه : وعن ابن معين : ليس بشىء. وادعاه فى ترجمة عبد الحميد المدنى أخو فليح . ونقل تضعيفه عن جمع وأورده ابن الجوزى من طرق ، وقال: لا يصح .

خط فى رواة مـالك ، كر عن ابن عمـر ،قال : قلت : يا رسـول الله أُرْسِل وأتوكل ؟ قال : فذكره ، وفيه (محمد بن عبد الرحمن بن بجير بن ريسان ، قال خط : متروك ، طب ، هب ، كر عن جعفر بن عمرو بن أُمية الضمرى عن أبيه مثله [١] .

٤١٤/ ١٦٤٩٦ ـ « قَيِّدْهَا وَتَوَكَّل » .

هب عن عمرو بن أُمية [٢] .

٤١٥/ ١٦٤٩٧ ـ « قَيْسٌ فُرْسَانُ النَّاسِ يوْمَ الْمَلاَحِمِ وَالْيَمَن وَحَى الإِسْلاَمِ » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن الأوزاعى بلاغًا [٣] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٢٩١ كتاب الزهد (باب قيدها وتوكل) عن عمرو بن أمـية الضمرى أنه قال : يا رسول الله ـ أرسل راحلتى وأتوكل ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « بل قيدها وتوكل » .
قال الهيـثمى : رواه الطبرانى بإسنادين ـ وفى أحدهمـا عمرو بن عبد الله بن أمـية الضمرى ولم أعرفـه . وبقية رجاله ثقات .
والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٣ صـ ٦٢٣ كتاب معرفة الصحابة « ذكر عمرو بن أمية الضمرى الكنانى ﵁ ».
(حدثنى) أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى ثنا مصعب بن عبد الله الزبيرى قال : عمرو بن أمية ابن خويلد بن عبد الله بن إياس بن ناشزة بن كعب بن جدى بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة (حدثنا) أبو العباس مـحمد بن يعقـوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن مـوسى ثنا حاتم بن إسماعيـل ثنا يعقوب بن عمرو بن عبـد الله بن أمية الضمرى عن جعفر بن عـمرو بن أمية عن أبيه عمرو بن أمـية الضمرى ـ ﵁ ـ أنه قال : يا رسول الله أرسل راحلتى وأتوكل ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « بل قيدها وتوكل » .
قال الذهبى فى التلخيص : (قلت) : سنده جيد .
(٢) انظر الحديث الذى قبله وابن عساكر جـ ٢ صـ ٤٥٤ .
والحديث فى الصغير رقم ٦١٦٦ ورمز المصنف له بالصحة .
قال المناوى : وفى رواية « قيدها » أى : قيد ناقتك وتوكل على الله ، فإن التقييد لا ينافى التوكل : إذ هو اعتماد القلب على الرب فى كل عمل دينى أو دنيوى فالتقيد لا يضاده كما أن الكسب لا يناقضه .
قال المحاسبى : من ظن أن التوكل ترك كسبه فليترك كل كسب دنيوى ودينى وكفى به جهلا .
قال المناوى : رواه البيـهقى فى شعب الإيمان عن عمـرو بن أمية الضمرى الـكنانى . قال : يا رسول الله أرسل راحلتى وأتوكل ؟ قال : بل . قيد وتوكل .
ورواه عنه أيضا الحاكم بلفظ قيدها وتوكل . قال الذهبى : وسنده جيد .
وقال الهيثمى : رواه الطبـرانى بإسنادين فى أحدهما عـمرو بن عبـد الله بن أمية الضمـرى ولم أعرفه . وبقـية رجاله ثقات .
(٣) الوحى : بالفتح : السيد والرئيس والملك .
والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٤٩ كتاب المناقب (باب ما جاء فى قيس ويمن) بلفظ : =

٤١٦/١٦٤٩٨ ـ « قُومُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّموات وَالأَرْضُ » .

حم عن أنس (١) .

٤١٧/١٦٤٩٩ ـ « قِيلَ لِبَنِى إِسْرَائِيلَ : (ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّة) فَبَدَّلُوا فَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاههم وقَالُوا : حَبَّةٌ فِى شَعْرة » (*) .

حم ، خ ، م ، د ، ت عن أبى هريرة (٢) .

= عن غالب بن أبحر قال : ذكرت قيس عند رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « رحم الله قيسا » قيل : يا رسول الله ترحم على قيس ؟ قال : نعم إنه كان على دين أبينا إسماعيل بن إبراهيم خليل الله . يا قيس حى يمنا يا يمن حى قيسًا إن قيسا فرسان الله فى الأرض والذى نفسى بيده ، ليأتين على الناس زمان ليس لهذا الدين ناصر غير قيس ، إنما قيس بيضة تفلقت عنا أهل البيت ، إن قيسا ضراء الله فى الأرض يعنى أسد الله .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله ثقات .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٣ صـ ١٣٦ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا هاشم ثنا سليمان عن ثابت عن أنس قال : بعث رسول الله ـ ﷺ ـ بسيسة ، عينا ينظر ما فعلت عير أبى سفيان فجاء وما فى البيت أحد غيرى وغير رسول الله ـ ﷺ ـ قال : لا أدرى ما استثنى بعض نسائه فحدثه الحديث ، قال : فخرج رسول الله ـ ﷺ ـ فتكلم فقال : إن لنا طلبة فمن كان ظهره حاضرا فليركب معنا فجعل رجال يستأذنونه فى ظهرلهم فى علو المدينة قال . لا ، إلا من كان ظهره حاضرا فانطلق رسول الله ـ ﷺ ـ وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله ـ ﷺ ـ لا يتقد من أحد منكم حتى أكون أنا أو ذنه فدنا المشركون فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض . قال : يقول عمير بن الحمام الأنصارى : يا رسول الله . جنة عرضها السموات والأرض ؟ قال : نعم . فقال بخ بخ . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما يحملك على قولك بخ بخ ؟ قال : لا والله يا رسول الله . إلا رجاء أن أكون من أهلها قال : فإنك من أهلها قال : فأخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال : لئن أنا حييت حتى آكل تمراتى هذه . إنها لحياة طويلة قال : ثم رمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل » .

(*) فى المغربية : « شعيرة » مكان « شعرة » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٢ صـ ٣١٢ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يحى بن آدم ثنا ابن مبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ فى قوله ـ عز وجل ـ : « ادخلوا الباب سجدا » قال : ادخلو زحفا . وقوله حطة قال : بدلوا فقالوا : حنطة فى شعرة .

والحديث فى صحيح البخارى جـ ٦ صـ ٢٢ كتاب التفسير باب « وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية » عن أبى هريرة بنفس السند والمتن .

والحديث فى صحيح مسلم جـ ٤ صـ ٣٣١٢ كتاب التفسير (سورة البقرة) رقم ٣٠١٥ عن أبى هريرة وبنفس السند .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ ٢ فى تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى : « ادخلوا الباب سجدا » . =

٤١٨/ ١٦٥٠٠ - « قِيلَ لِى : يَا مُحَمَّـد لِتَنَمْ عَينُك ، ولتَسْمَعْ أُذُنُك ، وَلِيَعِ (*) قَلْبُك فَنَامَتْ عَيْنِى ، وَوَعَى قَلْبِى ، وَسَمِعَتْ أُذُنِى » .

ابن سعد عن أَبى بكر بن عبد الله بن أَبى مريم - مرسلاً (١).

٤١٩/ ١٦٥٠١ - « قِيلَ لِى : لِتَنَمْ عَيْنُك ، وَلِيعْقِلْ قَلْبُكَ ، وَلْتَسْمَعْ أُذُنُك ، فَنَامَت عيْنِى ، وعَقَلَ قَلْبِى ، وَسَمِعَتْ أُذُنِى ، ثُمَّ قِيلَ : سَيِّدٌ بَنَى دَارًا ثم صَنَع مَأْدُبَةً وأَرْسل داعيًا ، فَمن أَجَابَ الدَّاعِى دَخَلَ الدَّار وَأَكَلَ مِنَ الْمَأْدُبَة ، وَرَضِىَ عَنْه السَّيِّد ، وَمَن لَم يُجب الدَّاعى لَم يدخُلِ الدَّار ، ولَمْ يَأْكُل مِنَ الْمَأْدُبةِ ، ولَم يَرضَ عَنْه السَّيِّدُ ، فَالله الإِسلاَم ، وَالْمَأْدُبَة الْجَنَّة ، وَالدَّاعِى مُحَمَّد » .

ابن جرير عن أَبى قلابة مرسلاً ، طب عن أَبى قلابة عن عطية عن ربيعة الجرشى (٢).

= والحديث رقم ٤٠٣٢ ذكر عن طريق أبى هريرة بنفس السند ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .
والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٢ صـ ٢٦٦ فى ترجمة محمد بن حاتم السمين من طريق أبى هريرة وبنفس السند .

(*) فى المغربية : « وليعى » مكان « وليع » .

(١) الحديث فى طبقات ابن سعد جـ ١ صـ ١٣١ باب ذكر أول ما نزل عليه من القرآن بلفظ : أخبرنا محمد بن مصعب القرقسانى حدثنا (أبو بكر بن عبد الله بن أبى مريم) أن رسول الله - ﷺ - قال : قيل لى : يا محمد لتنم عينك ولتسمع أذنك ولْيَعَ قلبك .
قال النبى - ﷺ - : « فنامت عينى ووعى قلبى وسمعت أذنى » .
وفى تهذيب التهذيب جـ ١٢ صـ ٢٨ جاء فى ترجمته : أنه أبو بكر بن عبد الله بن أبى مريم الغسانى الشامى وقد ينسب إلى جده قيل : اسمه بكيروقيل عبد السلام - روى عن أبيه وابن عمه الوليد بن سفيان بن أبى مريم وحكيم ابن عمير وراشد بن سعد وضمره بن حبيب وخالد بن معدان وعطية بن قيس وعمير بن هانىء وغيرهم .
قال أحمد بن حنبل : عن إسحاق بن راهويه قال لى عيسى بن يونس : لو أردت أبا بكر بن أبى مريم أن يجمع لى فلانا وفلانا لفعل يعنى يقول عن راشد بن سعد وضمرة بن حبيب ، وحبيب بن عبيد .
وقال حرب بن إسماعيل عن أحمد : ضعيف ، كان عيسى لا يرضاه ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث .
وقال بن حبان : كان من خيار أهل الشام لكن كان ردىء الحفظ يحدث بالشىء فيهم فكثر ذلك منه فاستحق الترك .
قال بن نافع وابن زيد وغيرهما : مات سنة ست وخمسين ومائتين .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى جـ ٩ صـ ١١٤ من رواية بن عبد الله قال : (كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة).
حدثنا محمد بن عبادة أخبرنا يزيد حدثنا سليمان بن حيان وأثنى عليه حدثنا سعيد بن ميناء حدثنا أو سمعت جابر بن عبد الله يقول : جاءت ملائكة إلى النبى - ﷺ - وهو نائم فقال بعضهم : إنه نائم وقال بعضهم : =

٤٢٠/ ١٦٥٠٢ - « قَضَى فِى سَيْلِ (*) مَهْزُورِ ، الأَعْلَى فَوْقَ الأَسْفَلِ ، لِيَسْقِى (*) الأَعْلَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ يُرْسِلُ مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ » .

= إن العين نائمة والقلب يقظان : فقالوا : إن لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا . فقال بعضهم : إنه نائم ، وقال بعضهم : إن العين نائمة والقلب يقظان . فقالوا : مثله كمثل رجل بنى دارًا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيًا فمن أجاب الداعى دخل الدار وأكل من المأدبة ومن لم يجب الداعى لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة. فقالوا : أولوها له يفقهها فقال بعضهم : إنه نائم وقال بعضهم : إن العين نائمة والقلب يقظان ، فقالوا: فالدار الجنة والداعى محمد - ﷺ - فمن أطاع محمدا - ﷺ - فقد أطاع الله ومن عصى محمدًا - ﷺ - فقد عصى الله « ومحمد فرق بين الناس . أى يفرق بين المؤمنين والكافرين بتصديقه وتكذيبه .

تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن أبى هلال عن جابر خرج علينا النبى - ﷺ - ... وجاء فى ترجمة عبد الله بن زيد (أبو قلابة) فى كتاب تهذيب التهذيب جـ ٥ صـ ٢٢٤ أنه عبد الله بن زيد بن عمرو ويقال : عامر بن نابل بن مالك بن عبيد بن علقمة بن سعد أبو قلابة الجرمى البصرى أحد الأعلام روى عن ثابت بن الضحاك الأنصارى وسحرة بن جندب وأبى زيد عمرو بن أخطب وعمرو بن سلمة الجرمى ومالك بن الحويرث وزينب بنت أم سلمة وأنس بن مالك الأنصارى وأنس بن مالك الكعبى وابن عباس وابن عمرو وقيل : لم يسمع منهما وأرسل عن عمرو حذيفة وعائشة وروى أيضًا عن التابعين .

قال ابن عون : ذكر أيوب لمحمد حديثًا عن أبى قلابة فقال أبو قلابة إن شاء الله ثقة رجل صالح ولكن عمن أذكره أبو قلابة وقال أيوب : كان والله من الفقهاء ذوى الألباب ما أدركت بهذا المصر رجلا كان أعلم بالقضاء من أبى قلابة ما أدرى ما محمد وقال العجلى : بصرى تابعى ثقة .

وكان يحمل على على ولم يرو عنه شيئًا ولم يسمع من ثوبان وقال عمر بن عبد العزيز : لن تزالوا بخير يا أهل الشام مادام فيكم هذا .

قال ابن المدينى : مات أبو قلابة بالشام وروى عن هشام بن عامر ولم يسمع منه .

وقال ابن يونس : مات بالشام سنة أربع ومائة .

وقال الواقدى : توفى سنة أربع أو خمس .

وقال ابن معين : أرادوه على القضاء فهرب إلى الشام فمات بها سنة ست أو سبع .

وقال الهيثم بن عدى : مات سنة (١٠٧) .

أما ترجمة عطية فى تهذيب التهذيب جـ ٧ صـ ٢٢٩ فهو عطية القرظى قال : كنت فيمن حكم عليهم سعد بن معاذ فشكوا فى أمن الذرية أنا أو من المقاتلة الحديث ؟ قال ابن عبد البر : لم أقف على اسم أبيه .

أما ترجمة ربيعة الجرشى فى تهذيب التهذيب جـ ٣ صـ ٢٦١ هو ربيعة بن عمر ويقال : ابن الغاز الجرشى (بضم الجيم وفتح الراء) أبو الغاز الدمشقى مختلف فى صحبته روى عن النبى - ﷺ - وعن سعد وأبى هريرة وعائشة ومعاوية - ﷺ - وعنهم وقال ابن عبد البر عنه : أنه سمع أحاديث من الرسول ذكره فى الصحابة ابن منذر وأبو نعيم والباوردى .

(*) فى المغربية : « سهيل » مكان « سيل » .

(*) فى المغربية : « يسقى » مكان « ليسقى » .

هـ عن محمد بن عقبة بن أبى مالك عن عمه ثعلبة بن أبى مالك القرظى ، والبغوى وابن قانع ، طب ، ض عن أبى مالك بن ثعلبة بن أبى مالك عن أبيه ، ك عن عائشة - رضي الله عنها - (١).

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ (كتاب الرهون باب الشرب من الأدوية ومقدار حبس الماء) صـ ٨٢٩ رقم ٢٤٨١ قال .

حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى ثنا زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبى مالك . حدثنى محمد بن عقبة بن أبى مالك عن عمه ثعلبه بن أبى مالك قال : قضى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى سيل مهزور الأعلى فوق الأسفل إلخ .

وجاء فى الزوائد . انفرد ابن ماجه بهذا الحديث عن ثعلبة وليس له شيء فى بقية السند وفى سنده زكريا بن منظور المدنى القاضى ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما .

والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٢ صـ ٦٢ (كتاب البيوع) قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقية وأبو بكر بن عبدك القزاز الراوى ببغداد (قالا) : ثنا على بن الحسين بن الجنيد ثنا إسحاق بن عيسى ثنا مالك ابن أنس عن أبى الرحال عن عمرة عن عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قضى فى سيل مهزور ومذنب أن الأعلى يرسل إلى الأسفل ويحبس قدر كعبين ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص ، وفى النهاية مادة (هزر) قال : وفيه « أنه قضى فى سيل مهزور أن يحبس حتى يبلغ الماء الكعبين » . (مهزور) وادى بنى قريظة بالحجاز فأما بتقديم : الراء على الزاى فموضع سوق بالمدينة.

ترجمة محمد بن عقبة .

جاء فى تهذيب التهذيب جـ ٩ صـ ٣٤٦ عند الترجمة لمحمد بن عقبة : هو محمد بن عقبة بن أبى مالك القرظى روى عن أبيه وعمه ثعلبة ومعاوية وأبى هريرة وابن عباس وابن عمرو وأم هانىء بنت أبى طالب وروى عنه ابن بنته وزكريا بن منظور . ذكره ابن حبان فى الثقات وزاد فى الرواة عنه محمد بن رفاعة أيضا .

ترجمة ثعلبة .

جاء فى تهذيب التهذيب جـ ٢ صـ ٢٣ عند الترجمة لثعلبة هو : ثعلبة بن سهيل التميمى الطهوى أبو مالك الكوفى كان يكون بالرى وكان متطببًا روى عن الزهرى وليث بن أبى سليم وجعفر بن أبى المغيرة ومقاتل بن حيان وغيرهم . وعنه محمد بن يوسف القرنابى وجرير بن عبد الحميد وأبو أسامة ويعقوب بن عبد الله القمى وغيره .

قال إسحاق بن منصور : وعن يحيى بن معين ثقة وقال أيضًا : لا بأس به . وروى له ابن ماجه حدثنا عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر فى الغناء عند العرس إلا أنه سماه فى روايته « ثعلبة بن أبى مالك » وهو وهم - قال أسامة كنيته أبو مالك - وقال محمد بن يوسف : ثنا ثعلبة بن أبى مالك عن ليث عن مجاهد .

وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الأزدى : عن ابن معين ليس بشيء ترجمة أبى مالك بن ثعلبة .

جاء فى تهذيب التهذيب جـ ١٠ صـ ١١ عند الترجمة لمالك بن ثعلبة هو : مالك بن ثعلبة بن أبى مالك القرظى ويقال : أبو مالك روى عن أبيه وعمر بن الحكم بن ثوبان وعنه بن إسحاق والوليد بن كثير .

٤٢١/ ١٦٥٠٣ ـ « قَضَى فِى سَيْلٍ مَهْزُور ؛ أَنْ يُمسكَ الْمَاءُ حَتَّى يَبْلُغَ الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ يُرْسَلُ الأَعْلَى عَلَى الأَسْفَل » .

د ، هـ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جد ، طب عن عامر بن ربيعة ، عب عن أبى حازم القرظى عن أبيه عن جده (١) .

٤٢٢/ ١٦٥٠٤ ـ « قَضَى فِى شُرْبِ النَّخْلِ (*) مِنَ السَّيْل : أَنَّ الأَعْلَى (*) فَالأَعْلَى يَشْرَبُ قَبْلَ الأَسْفَلِ ويُتْرَكُ الْمَاءُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ يُرْسَلُ الْمَاءُ إِلَى الأَسْفَلِ الَّذِى يَلِيه فَكَذَلكَ حَتَّى تَنْقَضِى (*) الْحَوَائطُ » .

هـ عن عبادة بن الصامت (٢) .

٤٢٣/ ١٦٥٠٥ ـ « قَضَى فِى الْجَنِينِ بِغُرَّةِ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ » .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود جـ ٣ رقم ٣٦٣٩ صـ ٣١٦ « كتاب الأقضية » قال : حدثنا أحمد بن عبده ثنا المغيرة بن عبد الرحمن ، حدثنى أبى عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده « أن رسول الله ـ ﷺ ـ قضى فى السيل المهزور أن يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الأعلى على الأسفل » .
والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ رقم ٢٤٨٢ صـ ٨٣٠ (كتاب الرهون) قال : بنفس السند مع اختلاف فى لفظ الحديث . حيث قال : « أن رسول الله ـ ﷺ ـ قضى فى سيل مهزور أن يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الماء » .
وحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده يضعف انظر ترجمة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فى الميزان رقم ٦٣٨٣ جـ ٣ .
(*) فى المغربية : « الحبل » مكان « النخل » .
(*) فى المغربية : « أن الأعلى » وفى قوله : « إذ الأعلى » .
(*) فى المغربية : « ينقضى » وفى قوله : « تنقضى » .
(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ رقم ٢٤٨٣ صـ ٨٣٠ (كتاب الرهون) قال : حدثنا أبو المفلّس ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة عن إسحاق بن يحيى بن الوليد عن عبادة بن الصامت : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قضى فى شرب النخل من السيل أن الأعلى فالأعلى يشرب قبل الأسفل ويترك الماء إلى الكعبين ثم يرسل الماء إلى أسفل الذى يليه وكذلك حتى تنقضى الحوائط أو يفنى الماء . وجاء فى الزوائد : فى إسناده (إسحق ابن يحيى) قال ابن عدى : يروى عن عبادة ولم يدركه وكذا قال غيره .

حـم (*) ، ت ، ت ، ن ، هـ عن أبى هريرة ، طب عن المغيرة بن شعبة ومحمد بن مسلمة معًا (١) .

٤٢٤/ ١٦٥٠٦ ـ « قَضَى فِى الْجَنِينِ بِغُرَّةٍ : عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ أَوْ فَرَسٍ أَوْ بَغْلٍ » .

د عن أبى هريرة (٢) .

٤٢٥/ ١٦٥٠٧ ـ « قَضَى فِى الْجَنِينِ بِغُرَّةٍ : عَبْدٍ » .

هـ عن حَمَلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ (٣) .

(*) فى المغربية : « خ ، م » مكان « حم » .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ رقم ٢٦٣٩ صـ ٨٨٢ (كتاب الديات) ـ باب دية الجنين ـ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، قال : قضى رسول الله ـ ﷺ ـ فى ا لجنين بغرة عبد أو أمة ، فقال الذى قضى عليه : أنعقل من لا شرب ولا أكلْ ولا صاح ولا استهل ومثل ذلك يطل ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن هذا ليقول بقول شاعر . فيه غرة عبد أو أمة » .

والحديث فى نيل الأوطار جـ ٧ صـ ٥٨ باب دية الجنين فينظر .

والحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٢ صـ ٢٧٤ من طريق أبى سلمة والحديث فى تحفة الأحوذى باب ما جاء فى دية الجنين ١٥ رقم ١٤٣٠ جـ ٤ صـ ٦٦٦ من طريق أبي سلمة وقال: وفى الباب عن حميد بن مالك بن النابغة حديث أبى هريرة حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم .

وقال بعضهم : الغرة : عبد أو أمة أو خمسمائة درهم .

وقال بعضهم : أو فرس أو بغل .

والحديث فى سنن النسائى جـ ٨ صـ ٤٢ باب (دية جنين المرأة) من طريق أبى سلمة .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود جـ ٤ صـ ٤٥٧٦ ، رقم ٤٥٧٩ صـ ١٩٢ ، ١٩٣ قال : حدثنا إبراهيم بن موسى الرازى ثنا عيسى عن محمد ـ يعنى ابن عمرو ـ عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : « قضى رسول الله ﷺ فى الجنين بغرة عبد أو أمة أو فرس أو بغل » قال أبو داود : روى هذا الحديث حماد بن سلمة وخالد بن عبد الله عن محمد بن عمرو ولم يذكروا (أو فرس أو بغل) .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب الديات ـ باب ديه الجنين جـ ٢ رقم ٢٦٤١ صـ ٨٨٢ قال : حدثنا أحمد بن سعيد الدارمى ، ثنا سعيد الدارمى ثنا أبو عاصم أخبرنى ابن جريج حدثنى عمرو بن دينار ، أنه سمع طاوسًا عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه نشد الناس قضاء النبى ـ ﷺ ـ فى ذلك ـ يعنى فى الجنين ـ فقام حمل بن مالك بن النابغة فقال : كنت بين امرأتين لى فضربت إحداهما الأخرى بمسطح فقتلتها وقتلت جنينها فقضى رسول الله ـ ﷺ ـ فى الجنين بغرة : عبد . أو أن تقتل بها .

ترجمة (حمل بن مالك بن النابغة) من أسد الغابة جـ ٢ صـ ٥٨ رقم ١٢٦٠ أنه هو . حمل بن مالك بن النابغة بن جابر بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كثير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل بن مدركة الهزلى نزل البصرة وله بها دار ـ يكنى أبو نضلة وذكره مسلم بن الحجاج فى تسمية من روى عن النبى ـ ﷺ ـ من أهل المدينة وغيره يعد فى البصريين .

٤٢٦/ ١٦٥٠٨ ـ « قَضَى أَنَّ الْخصمَيْنِ يَقْعُدَانِ بَيْن يَدَى الْحكَمِ » .

د عن ابن الزبير [١] .

٤٢٧/ ١٦٥٠٩ ـ « قَضَى فِى دِيَةِ الْمُكَاتَبِ يُقْتَلُ : يُؤَدِّى مَا أَدَّى مِنْ مُكَاتَبَتِه دِيَةَ الْحُرِّ، ومَا بَقِىَ دِيَةَ الْمَمْلُوك » .

د ، ت عن ابن عباس [٢] .

٤٢٨/ ١٦٥١٠ ـ « قَضَى أَنَّ حِفْظَ الْحَوائط بالنَّهار عَلَى أَهْلِهَا ، وَأَنَّ حِفْظَ الْمَاشِيَةِ بِاللَّيْلِ عَلى أَهْلِهَا ، وَأَنَّ مَا أَصابَتِ الْمَاشِيَةُ بِاللَّيْلِ فَهُوَ عَلَى أَهْلِهَا » .

مالك والشافعى ش ، حم ، د ، ن ، هـ ، حب ، قط ، ك عن حَرَامِ بنِ مُحيصة عن البراء بن عازب ، د عن حرام بن محيضة عن أبيه [٣] .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود جـ ٣رقم ٣٥٨٨ صـ ٣٠٢ كتاب الأقضية باب كيف يجلس الخصمان بين يدى القاضى ، قال : حدثنا أحمد بن منيع ، ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا مصعب بن ثابت ، عن عبد الله بن الزبير ، قال : قضى رسول الله ـ ﷺ ـ أن الخصمين يقعدان بين يدى الحكم .

والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٩٤ باب الأحكام من طريق عبد الله بن الزبير . وقال عنه : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقة الذهبى فى التلخيص وسيكرر الحديث برقم ٣٤٠ خاص .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود جـ ٤ رقم ٤٥٨١ صـ ١٩٣ كتاب الدية (باب فى دية المكاتب) قال: حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد .

وحدثنا إسماعيل عن هشام و(حدثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا يعلى بن عبيد ثنا حجاج الصواف جميعًا) عن يحيى بن أبى كثير ، عن عكرمة عن ابن عباس ، قال : قضى رسول الله ـ ﷺ ـ فى دية المكاتب يقتل يؤدى ما أدى من مكاتبته دية الحر وما بقى دية المملوك .

والحديث فى سنن النسائى جـ ٨ ص ٤٠ (كتاب القسامة) (باب دية المكاتب) قال : أخبرنا القاسم بن زكريا ابن دينار قال : حدثنا سعيد بن عمر والأشقى قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة وعن يحيى بن أبى كثير عن عكرمة عن ابن عباس أن مكاتبنا قتل على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ فأمر أن يؤدى ما أدى دية الحر ومالأ دية المملوك .

(٣) الحديث فى سنن أبى داود جـ ٣ رقم ٣٥٧٠ ص ٢٩٨ (كتاب البيوع) (باب المواشى تفسد زرع قوم) قال : حدثنا محمود بن خالد ثنا الغريابى عن الأوزاعى عن الزهرى عن حرام بن محيصة الأنصارى عن البراء بن عازب قال : كانت لى ناقة ضارية فدخلت حائطًا فأفسدت فيه فكلم رسول الله ـ ﷺ ـ فيها فقضى أن حفظ الحوائط بالنهار على أهلها وأن حفظ الماشية بالليل على أهلها وأن على أهل الماشية ما أصابت ماشيتهم بالليل، وروايته عن أبيه رقم ٣٥٦٩ وفى نفس الكتاب والباب تقول : حدثنا أحمد بن محمد بن ثابت المروزى ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن حرام بن محيصة عن أبيه أن ناقة للبراء بن عازب =

٤٢٩/ ١٦٥١١ ـ « قَضَى بِالْعُمْرى : أَنَّهَا لِمَنْ وُهِبَتْ لَهُ » .

خ ، م عن جابر (١) .

٤٣٠/ ١٦٥١٢ ـ « قَضَى فِى كُلِّ شَرِكَةٍ لَمْ تُقْسَم رَبْعَةٌ أَوْ حَائِطٌ لاَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ فَإِذَا بَاعَ وَلَمْ يُؤْذِنْه فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ » .

م ، ن عن جابر (٢) .

= دخلت حائط رجل فأفسدته عليهم فقضى رسول الله ـ ﷺ ـ على أهل الأموال حفظها بالنهار وعلى أهل المواشى حفظها بالليل .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ رقم ٢٣٣٢ (كتاب الأحكام) باب (الحكم فيما أفسدت المواشى) ففى الرواية طريق ابن محيصة .

والحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٥ ص ٤٣٦ . نفس الرواية والطريق والحديث فى موطأ الإمام مالك جـ ٢ ص ٧٤٧ (كتاب الأقضية باب القضاء فى الضوارى والحريبة) من طريق ابن محيصة ـ قال ابن عبد البر : هكذا رواه مالك وأصحاب ابن شهاب عنه مرسلاً .

والحديث من مراسيل الثقات . وتلقاه أهل الحجاز وطائفة من العراق بالقبول ـ وجرى عمل أهل المدينة عليه .

قلت : أخرجه أبو داود موصولاً فى ٢٣ كتاب البيوع ٩٠ باب المواشى تفسد زرع القوم .

والحديث فى المستدرك للحاكم (كتاب البيوع) جـ ٢ ص ٤٨ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد على خلاف فيه بين معمر والأوزاعى فإن معمراً قال عن الزهرى عن حرام بين محيصة عن أبيه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص.

وجاء فى تهذيب التهذيب جـ ٢ ص ٢٢٣ عند الترجمة لحرام هو : حرام بن سعد بن محيصة بن مسعود بن كعب الأنصارى أبو سعد ويقال : أبو سعيد المدنى وقد ينسب إلى جده ويقال : حرام بن ساعدة .

روى عن جده محيصة والبراء بن عازب .

روى عنه الزهرى على اختلاف عنه فيه .

قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث توفى بالمدينة سنة ١١٣ وهو ابن (٧٠) سنة قلت : ذكره ابن حبان فى الثقات ولم يسمع من البراء .

(١) الحديث فى صحيح البخارى جـ ٣ كتاب الهبة باب العمرى والرقبى ص ٢١٦ قال : حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبى سلمة عن جابر ـ رضي الله عنه ـ قال : قضى النبى ـ ﷺ ـ بالعمرى أنها لمن وهبت له .

والحديث فى صحيح مسلم جـ ٣ ص ١٢٤٦ رقم الحديث ٢٥ « كتاب الهبات » باب « العمرى » قال : حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى حدثنا خالد بن الحارث حدثنا هشام بن يحيى بن أبى كثير حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « العمرى لمن وهبت له » .

والحديث فى مسند أبى داود الطيالسى جـ ٧ رقم ١٦٨٧ ص ٢٣٥ عن جابر بن عبد الله .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم كتاب المساقاة ـ باب الشفعة جـ ٣ ص ١٢٢٩ حديث رقم ١٤٣ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وإسحق بن إبراهيم (واللفظ لابن نمير) (وقال إسحق : =

٤٣١/ ١٦٥١٣ ـ « قَضَى بِالشُّفْعَةِ فِى كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ ، فَإِذَا وَقَعَت الْحُدُودُ وَصُرِفَتْ الطُّرُقُ فَلاَ شُفْعَةَ » .

حم ، خ ، هـ عن جابر [١] .

٤٣٢/ ١٦٥١٤ ـ « قَضَى بِالشُّفْعَةِ فِى مَا لَمْ يُقْسَمْ وَتُعْرَف حُدُودُه » .

ط عن جابر [٢] .

٤٣٣/ ١٦٥١٥ ـ « قَضَى إِذَا تَشَاجَرُوا فِى الطَّرِيقِ بِسَبْعَةِ أَذْرُعٍ » .

خ عن أبى هريرة [٣] .

= أخبرنا وقال الآخران : حدثنا عبد الله بن إدريس) حدثنا ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر قال : « قضى رسول الله ـ ﷺ ـ بالشفعة فى كل شركة لم تقسم ربعة أو حائط لا يحل له أن يبيع حتى يؤذن شريكه فإن شاء أخذ وإن شاء ترك ، فإذا باع ، ولم يؤذنه فهو أحق به » .

والحديث فى سنن النسائى جـ ٨ ص ٢٨١ كتاب البيوع باب الشركة فى الرباع من طريق جابر أيضًا وذكر الحديث بنفس لفظ مسلم .

الربع المنزل ودار الإقامة وربع القوم محلتهم ، والرباع جمعه ، ومنه حديث عائشة « أرادت بيع رباعها » أى منازلها ومنه الحديث « الشفعة فى كل ربعة أو حائط أو أرض » الربعة أخص من الربع اهـ نهاية .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٣ ص ٣٩٩ قال :

حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا معمر عن الزهرى عن أبى سلمة عن جابر قال : قضى رسول الله ـ ﷺ ـ بالشفعة فى كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة .

والحديث فى صحيح البخارى جـ ٣ كتاب البيوع باب الشفعة ص ١١٤ قال : حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد معمر عن الزهرى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ قال : قضى رسول الله ـ ﷺ ـ بالشفعة فى كل ما لم يُقْسَم ، فإذا وقعت الحدود ، وصرفت الطرق فلا شفعة .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ ص ٣٨٥ (كتاب الشفعة) باب (إذا وقعت الحدود فلا شفعة) ورقم الحديث ٢٤٩٩ عن جابر بن عبد الله قال : إنما جعل رسول الله ـ ﷺ ـ الشفعة فى كل ما لم يقسم ... فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة .

(٢) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى جـ ٧ ص ١٦٩١ ص ٢٣٥ قال :

حدثنا أبو داود قال : حدثنا صالح عن الزهرى عن أبى سلمة عن جابر قال : قضى رسول الله ـ ﷺ ـ بالشفعة ما لم يقسم وتوقت حدوده .

(٣) الحديث فى صحيح البخارى جـ ٣ ص ١٧٧ كتاب المظالم ـ باب إذا اختلفوا فى الطريق الميتاء . قال .

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خرِّيت عن عكرمة سمعت أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قضى النبى ـ ﷺ ـ إذا تشاجروا فى الطريق بسبعة أذرع .

=

٤٣٤/ ١٦٥١٦ ـ « قَضَى أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ » .

خ ، م ، د ، ت عن ابن عباس (١) .

٤٣٥/ ١٦٥١٧ ـ « قَضَى بِالشُّفْعَةِ لِلْجَارِ » .

ن عن جابر (٢) .

٤٣٦/ ١٦٥١٨ ـ « قَضَى بِالسَّلَبِ لِلْقَاتِلِ » .

د عن خالد بن الوليد ، طب عن عوف بن مالك (٣) .

= والحديث في صحيح مسلم جـ ٣ ص ١٢٣٢ (كتاب المساقاة) باب قدر الطريق إذا اختلوا فيه ـ قال : حدثنى أبو كامل فضيل بن حسين الجَحْدَرى . حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا خالد الحذاء عن يوسف بن عبد الله عن أبيه عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « إذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبع أذْرع » .
فى أكثر النسخ (سبع أذرع) وفى بعضها (سبعة أذرع) وهما صحيحان والذراع يذكر ويؤنث ـ والتأنيث أفصح .

(١) الحديث فى صحيح البخارى جـ ٣ ص ١٨٧ « كتاب البيوع » باب فى « الرهن فى الحضر » قال : « إذا اختلف الراهن والمرتهن » .
قال : حدثنا خَلَّادٌ بن يحيى حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبى مليكة قال كتبت إلى ابن عباس فكتب إلى أن النبى ـ ﷺ ـ قضى أن اليمين على المدَّعى عليه .
والحديث فى صحيح مسلم جـ ٣ ص ١٣٣٦ ، كتاب الأقضية ، باب اليمين على المدعى عليه ـ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا محمد بن بشر عن نافع بن عمر عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قضى باليمين على المدَّعى عليه .
والحديث فى سنن أبى داود جـ ٣ ص ٣١١ كتاب الأقضية ـ باب اليمين على المدعى عليه ـ ورقم الحديث ٣٦١٩ قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنى ثنا نافع بن عمر بن أبى مليكة قال : كتب إلىَّ ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قضى باليمين على المدعى عليه .
والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ ٤ ص ٥٧١ كتاب الأحكام باب ما جاء فى أن البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه .
والحديث رقم ١٣٥٧ من طريق ابن عباس ـ وقال عنه : هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ وغيرهم أن البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه .

(٢) الحديث فى سنن النسائى جـ ٧ ص ٢٨٢ كتاب البيوع ـ باب ذكر الشفعة وأحكامها ـ قال :
أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة قال : حدثنا الفضل بن موسى عن حسين وهو ابن واقد عن أبى الزبير ، عن جابر قال : قضى رسول الله ـ ﷺ ـ « بالشفعة والجوار » .

(٣) الحديث فى سنن أبى داود جـ ٣ ص ٧٢ كتاب الجهاد ـ باب فى السلب لا يخمس ـ رقم ٢٧٢١ قال :
حدثنا سعيد بن منصور ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن صفون بن عمر عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، =

٤٣٧/ ١٦٥١٩ ـ « قَضَى : أَنَّ الْخَصْمَيْنِ يَقْعُدَانِ بَيْنَ يَدَىْ الْحَاكِمِ » .

حم ، ك عن عبد الله بن الزُّبَيْر (١) .

٤٣٨/ ١٦٥٢٠ ـ « قَضَى : أَنَّ مَنْ قُتِلَ خَطَأً فَدِيَتُه مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ ، ثَلاثون بِنْت مَخَاض ، وَثَلاثُونَ بِنْتَ لَبُون ، وَثَلاثُونَ حِقَّةً ، وَعَشْرُ بَنِى لَبُونٍ ذَكَرٍ » .

د ، هـ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (٢) .

= عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعى وخالد بن الوليد أن رسول الله ـ ﷺ ـ : « قضى بالسلب للقاتل ولم يخمس السلب » .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب البيوع باب الخصمان يقعدان بين يدى الحاكم جـ ٤ ص ٩٤ بلفظ : أخبرنى الحسن بن حكيم المروزى أنبأ أبو الموجه ، أنبأ عبدان أخبرنى مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن أبيه ، أن أباه عبد الله بن الزبير كانت بينه وبين أخيه عمرو بن الزبير خصومة ، فدخل عبد الله بن الزبير على سعيد بن العاص وعمرو بن الزبير معه على السرير فقال سعيد : لعبد الله ها هنا ، قال : لا : قضاء رسول الله ـ ﷺ ـ وأن الخصمين يقعدان بين يدى الحاكم ـ قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
ووافقه الذهبى ، فى التلخيص . أهـ .
والحديث فى سنن أبى داود .
وانظر الفتح الربانى ترتيب مسند الإمام أحمد للساعاتى كتاب القضاء والشهادات باب ما جاء فى جلوس الخصمين أمام القاضى جـ ١٥ ص ٢١٤ من طريق مصعب بن ثابت أن عبد الله بن الزبير كان بينه وبين أخيه عمرو بن الزبير خصومة فدخل عبد الله .... إلخ كما فى رواية المستدرك . هذه الهيئة مشروعة لذاتها لا لمجرد التسوية بين الخصمين فإنها ممكنة بدون القعود .
قال الساعاتى : قال الشوكانى : فيه دليل لمشروعية قعود الخصمين بين يدى الحاكم بأن يقعد أحدهما عن يمينه، والاخر عن شماله أو أحدهما فى جانب المجلس والآخر فى جانب يقابله ويساويه ونحو ذلك ، والوجه فى مشروعية هذه الهيئة أن ذلك مقعد الإهانة والإصغاء ، وموقف من لا يعتد بشأنه من الخدم وغيرهم بقصد الإعزاز للشريعة المطهرة والرفع من منارها ، وتواضع المتكبرين لها وكثيراً ما نرى من كان متمسكًا بأذيال الكبر يعظم عليه قعوده فى ذلك المقعد فلعل هذه هى الحكمة والله أعلم . ويؤخذ من الحديث أن الخصمين لا يتنازعان قائمين أو مضطجعين أو أحدهما . أ هـ وقال : أخرج الحديث أبو داود والبيهقى فى السنن الكبرى والحاكم وصححه وأقره الذهبى ، قلت : فى إسناده مصعب بن ثابت قال الحافظ فى التقريب : لين الحديث وكان عابداً، أهـ وقد سبق الحديث برقم ٣٢٥ خاص .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود كتاب الديات باب الدية كم هى ؟ جـ ٤ ص ١٨٤ رقم سنة ٤٥٤١ ترتيب محمد يحيى الدين عبد الحميد ط المكتبة التجارية قال حدثنا مسلم بن إبراهيم قال : ثنا محمد بن راشد (ح) وثنا هارون بن زيد بن أبى الزرقاء ، ثنا أبى ثنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب =

٤٣٩/ ١٦٥٢١ ـ « قَضَى فِى الدِّيَةِ عَلَى أَهْلِ الإِبِلِ مائَةً مِن الإِبِلِ ، وَعَلَى أَهْلِ الْبَقَر : مِائَتَى بَقَرةٍ ، وعَلَى أَهْلِ الشَّاةِ : أَلْفَىْ شَاةٍ ، وَعَلَى أَهْلِ الحُلَلِ : مائَتَى حُلَّةٍ » .

د عن عطاء بن أبى رباح مرسلاً ، د عن عطاء عن جابر (١) .

٤٤٠/ ١٦٥٢٢ ـ « قَضَى : أَن الْعقْل مِيراثٌ بَيْنَ ورثَةِ الْقَتِيلِ عَلَى قَرابتِهم ، فَما فضل فَلِلْعَصَبَةِ » .

= عن أبيه عن جده أن رسول الله ـ ﷺ ـ قضى أن من قتل خطأ فديته مائة من الإبل ، ثلاثون بنت مخاض... الحديث.

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب الديات « باب دية الخطأ » جـ ٢ ص ٨٧٨ رقم ٢٦٣٠ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ط عيسى الحلبى من طريق محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب ... أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قتل خطأ فديته من الإبل ثلاثون بنت مخاض... الحديث » .

وبنت المخاض : هى التى أتى عليها الحول ، وبنت لبون : هى التى مر عليها حولان ، والحقة ـ هى التى دخلت فى السنة الرابعة ، وابن اللبون : المراد به الذكر الذى مر عليه حول أهـ .

وعمر بن شعيب ترجمته فى الميزان رقم ... سنة ٦٣٨٣ وقال : روى عن أبيه وطاوس وسليمان بن يسار والربيع بنت معوذ ... إلخ حدث عنه مكحول وعطاء والزهرى ، وهم من أقرانه وأيوب وقتادة وعبيد الله بن عمر وخلق ... وثقه ابن معين وابن راهويه وصالح جزره وقال الأوزاعى : ما رأيت قرشيًا أكمل من عمرو بن شعيب .

وبعد ذكر أقوال علماء الجرح والتعديل فى شأنه قال الذهبى ... قلت قد أجبنا عن روايته عن أبيه عن جده ، بأنها ليست بمرسلة ولا منقطعة أما كونها وجادة أو بعضها سماع وبعضها وجادة ـ فهذا محل نظر ولسنا نقول: وأن حديثه من أعلى أقسام الصحيح بل هو من قبيل الحسن ... وقد توفى بالطائف سنة ثمان عشرة ومائة.

(١) نصب مائة على نزع الخافض والتقدير « قضى مائة » فلما نزع الخافض نصب .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب « الديات » باب « الدية كم هى » جـ ٤ ص ١٨٤ رقم ٤٥٤٣ قال : حدثنا موسى عن إسماعيل ثنا حماد أخبرنا محمد بن إسحاق عن عطاء بن أبى الرباح أن رسول الله ـ ﷺ ـ قضى فى الدية على أهل الإبل مائة من الإبل وعلى أهل البقر مائتى بقرة وعلى أهل الشاة ألفى شاة وعلى أهل الحلل مائتى حلة وعلى أهل القمح شيئًا لم يحفظه محمد وهذا هو المرسل .

أما حديث جابر : فهو برقم ٤٥٤٤ قال أبو داود : قرأت على سعيد بن يعقوب الطالقانى قال : ثنا أبو تميلة ثنا محمد بن إسحاق قال : ذكر عطاء عن جابر بن عبد الله قال : فرض رسول الله ـ ﷺ ـ فذكر مثل حديث موسى قال : وعلى أهل الطعام شيئًا لا أحفظه والحديث المرسل هو : ما سقط منه الصحابى قال صاحب النخبة النبهانية.

ومرسل منه الصحابى سقط : وقل غريب ما روى راو فقط .

د ، ن عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (١) .

٤٤١/ ١٦٥٢٣ ـ « قضَى : فِى الأنْف إذَا جُدِعَ الدِّيَة كَامِلَةً ، وَإنْ جُدعت (*) ثَنْدُوَتَهُ فَنصْف الْعقْلِ ، خَمْسُونَ مِن الإبِلِ أَوْ عِدْلُهَا مِن الذَّهب والْورِقِ ، أَو مائَة بقَرة أَو أَلْف شَاة ، وفِى الْيد إذَا قطعت نصف الْعـقْلِ ، وفِى الرِّجلِ نصف الْعَقْلِ ، وَفِى الْمَأْمُومَـة ثُلُث الْعَقْلِ : ثَلاَثٌ وثَلاَثُون من الإبِلِ أو قيـمَتُهَـا منَ الذَّهب أَو الْورِق أَو الْبَقَـر أَو الشَّاة ، وَالْجَائِفَـة مثْل ذَلِك ، وَفِى الأَصَابع : فِى كُلِّ أُصبُع عَـشْرٌ منَ الإِبلِ ، وفِى الأسْنَان خَمسٌ منَ الإِبِلِ فِى كُلِّ سِنٍّ ، وقَضَى أَنَّ عَـقْلَ الْمَرأَة بَيْنَ عَـصَبَتِـهَا مَن كَـانُوا لاَ يَرِثُونَ مِنْهَا شَيـئًا إلا مَـا فَضَلَ عَنْ وَرَثَتِهَا ، وَإنْ قُتِلَتْ فَعَقْلُها بَيْنَ وَرَثَتِها وَهُمْ يَقْتُلُون قَاتلَهُم » .

حم ، د عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (٢) .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود ضمن حديث طويل فى كتاب الديات باب ديات الأعضاء جـ ٤ ص ١٨٩ رقم ٤٥٦٥ قال أبو داود : وجدت فى كتابى عن شيبان ولم أسمعه منه فحدثناه أبو بكر صاحب لنا ثقة قال : ثنا شيبان ثنا محمد ـ يعنى ابن راشد ـ عن سليمان ـ يعنى ابن موسى ـ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: كان رسول الله ـ ﷺ ـ يقوم دية الخطأ على أهل القرى أربعمائة دينار ، أو عدلها ... إلى أن قال : (أن العقل ميراث بين ورثة القتيل على قرابتهم ... الحديث) .

قال محمد : هذا كله حدثنى به سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبى ـ ﷺ ـ .

قال أبو داود ... محمد بن راشد من أهل دمشق ، هرب إلى البصرة من القتل .

والحديث فى سنن النسائى ، كتاب « القسامة » باب « كم دية شبه العمد » ؟ جـ ٨ ص ٣٨ من طريق محمد ابن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب ... أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قتل خطأ فديته مائة من الإبل ... إلى أن قال : وقضى رسول الله ـ ﷺ ـ أن العقل ميراث بين ورثة القتيل على فرائضهم ... الحديث .

وانظر مجمع الزوائد للهيثمى كتاب الفرائض ـ باب ميراث العقل جـ ٤ ص ٢٣٠ بلفظ : عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ـ ﷺ ـ : (قضى أن العقل بين ورثة القتيل على قرابتهم) وقال : رواه أحمد ورجاله ثقات اهـ .

(*) فى المغربية : « جذعت » مكان « جدعت » ثندوته ـ بفتح المثلثة وسكون النون وضم الدال وفتح الواو ، أى : طرفه ومقدمته نهاية .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب الديات باب . ديات الأعضاء (بالسند المتقدم فى حديث رقم ٣٤٣) وهو جزء من الحديث الطويل السابق قضى رسول الله ـ ﷺ ـ فى الأنف إذا جدع الدية كاملة وإن جدعت ثندوته ، فنصف العقل خمسون من الإبل ... الحديث .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ، مسند عبد الله بن عمرو بن العاص جـ ٢ ص ٢٢٤ من طريق =

٤٤٢/ ١٦٥٢٤ - « قَضَى فِي الْعَيْنِ الْقَائِمَةِ السَّادَّةَ لِمَكَانِهَا بِثُلُثِ الدِّيَةِ » .

د ، ن عنه (١) .

٤٤٣/ ١٦٥٢٥ - « قَضَى فِي دِيَةِ الْخَطإِ عِشْرِينَ بِنْتَ مَخَاضٍ ، وَعِشْرِينَ بَنِي مَخَاضٍ ذُكُورٍ ، وَعِشْرِينَ بنتَ لَبُونٍ ، وَعِشْرِينَ جَذَعَةً ، وَعِشْرِينَ حِقَّةً » .

حم ، ت ، ن ، هـ عن ابن مسعود (٢) .

= محمد بن راشد ... عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - (قضى في الأنف إذا جدع) كله الدية كاملة وإذا جدعت أرنبته نصف الدية ... الحديث .

وانظر نيل الأوطار للشوكاني - أبواب الديات جـ ٧ ص ٥٢ وقال وحديث عمرو بن شعيب في إسناده محمد ابن راشد الدمشقي المكحولي قد تكلم فيه جماعة من أهل العلم ووثقه جماعة ... أهـ .

(١) الحديث في سنن أبي داود كتاب « الديات » باب « دية الأعضاء » جـ ٤ ص ١٩٠ رقم ٤٥٦٧ ترتيب الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط المكتبة التجارية بلفظ : حدثنا محمود بن خالد السلمي ثنا مروان - يعني ابن محمد - ثنا الهيثم بن حميد حدثني العلاء بن الحرث حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : (قضى رسول الله - ﷺ - في العين القائمة ... الحديث بلفظه) .

والحديث في سنن النسائي كتاب « القسامة » باب العين العوراء السادة لمكانها إذا طمست جـ ٨ ص ٤٩ من طريق الهيثم بن حميد قال : أخبرني العلاء وهو ابن الحارث ... أن رسول الله - ﷺ - (قضى في العين العوراء السادة لمكانها إذا أطمست بثلث ديتها وفي اليد الشلاء إذا قطعت بثلث ديتها وفي السن السوداء إذا نزعت بثلث ديتها) .

وانظر نيل الأوطار للشوكاني في أبواب الديات باب في دية النفس وأعضائها ومنافعها جـ ٧ ص ٤٨ ... قال: وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ... أن النبي - ﷺ - قضى في العين العوراء السادة لمكانها إذا طمست بثلث ديتها وعزاه للنسائي وأبي داود وقال وحديثه سكت عنه أبو داود والنسائي ورجال إسناده إلى عمرو بن شعيب ثقات .

وما سكت عليه أبو داود فهو صالح اهـ .

(٢) الحديث في سنن الترمذي في كتاب الديات . باب ما جاء في الدية كم هي من الإبل ؟ جـ ٤ ص ١٠ رقم سنة ١٣٨٦ بلفظ : علي بن سعيد الكندي الكوفي أخبرنا ابن أبي زائدة عن الحجاج عن زيد بن جبير عن خشف بن مالك ، قال : سمعت ابن مسعود قال : قضى رسول الله - ﷺ - في دية الخطأ عشرين بنت مخاض ، وعشرين ابن مخاض ذكوراً ، وعشرين بنت لبون ، وعشرين جذعة ، وعشرين حقة ، قال : وفي الباب عن عبد الله بن عمرو أخبرنا أبو هشام الرفاعي أخبرنا ابن أبي زائداة وأبو خالد الأحمر عن الحجاج ابن أرطأة نحوه . قال أبو عيس : حديث ابن مسعود لا نعرفه مرفوعًا من هذا الوجه ، وقد روى ، عن عبد الله موقوفًا وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا وهو قول أحمد وإسحاق وقد أجمع أهل العلم على أن الدية تؤخذ في ثلاث سنين في كل سنة ثلث الدية ، ورأوا أن دية الخطأ على العاقلة ، ورأى بعضهم أن العاقلة =

٤٤٤/ ١٦٥٢٦ ـ « قَضَى بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ ، وَأَنَّ أَعْيَانَ بَنِى الأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِى الْعَلاَّتِ » .

ش ، حم ، ت وضعفه هـ ، ك عن على (١) .

= قرابة الرجل من قبل أبيه وهو قول مالك ، والشافعى ، وقال بعضهم : إنما الدية على الرجال دون النساء والصبيان من العصبة يحمل كل رجل منهم ربع دينار وقد قال بعضهم : إلى نصف دينار ، فإن تمت الدية وإلا نظر إلى أقرب القبائل منهم فالزموا ذلك .

والحديث فى سنن النسائى فى كتاب القسامة باب ذكر أسنان دية الخطأ من طريق يحيى بن زكريا أبى زائدة عن حجاج ، عن زيد بن جبير عن خشف بن مالك قال : سمعت ابن مسعود يقول : قضى رسول الله ﷺ دية الخطإ عشرين بنت مخاض الحديث .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب الديات باب دية الخطأ جـ ٢ ص ٨٧٩ رقم ٢٦٣١ تحقيق فؤاد عبد الباقى من طريق الحجاج بن أرطاة : ثنا زيد بن جبير عن خشف بن مالك الطائى عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « فى دية الخطأ عشرون ، وعشرون جذعة ، وعشرون بنت مخاض ، وعشرون بنت لبون، وعشرون ابن مخاض ذكور » أهـ .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ، مسند عبد الله بن مسعود جـ ١ ص ٤٥ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن زكريا ، قال : ثنا حجاح عن زيد بن جيد عن خشف بن مالك عن ابن مسعود قال : قضى رسول الله ـ ﷺ ـ « فى دية الخطأ عشرين بنت مخاض ، وعشرين ابن مخاض ، وعشرين ابنة لبون ، وعشرين حقة وعشرين جذعة » أ هـ .

(١) الحديث فى سنن الترمذى فى كتاب « الوصايا » باب ما جاء يبدأ بالدين قبل الوصية جـ ٤ ص ٣٤٥ رقم ٢١٢٢ من طريق سفيان عن عيينة عن أبى إسحاق الهمدانى عن الحرث عن على أن النبى ـ ﷺ ـ : « قضى بالدين قبل الوصية ، وأنتم تقرون الوصية قبل الدين » قال أبو عيسى ، والعمل على هذا عند عامة أهل العلم أنه يبدأ بالدين قبل الوصية أ هـ .

ولم يذكر الترمذى كلمة التضعيف التى أشار إليها الإمام السيوطى أ هـ .

والحديث فى مسند الإمام أحمد « مسند على » جـ ١ ص ٧٩ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا سفيان عن أبى إسحاق عن الحرث عن على ـ ﷺ ـ وقضى محمد ـ ﷺ ـ : « أن الدين قبل الوصية وأنتم تقرون الوصية قبل الدين ، وأن أعيان بنى الأم يتوارثون دون بنى العلات » .

وانظر ص ١٣١ فقد ذكر الحديث من طريق سفيان عن أبى إسحاق عن الحرث عن على ـ ﷺ ـ قال : قضى النبى ـ ﷺ ـ بالدين قبل الوصية وأنتم تقرءون من بعد وصية يوصى بها أو دين وأن أعيان بنى الأم يتوارثون دون بنى العلات » .

وانظر ص ١٤٤ فقد ذكر الحديث من طريق أبى إسحاق عن الحرث عن على ـ ﷺ ـ قال : إنكم تقرءون «من بعد وصية يوصى بها أو دين » وإن رسول الله ـ ﷺ ـ : « قضى بالدين قبل الوصية وأن أعيان بنى الأم يتوارثون دون العلات » يرث الرجل أخاه لأبيه وأمه دون أخيه لأبيه . =

٤٤٥/ ١٦٥٢٧ ـ « قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ » .

حم ، ش ، م ، د ، هـ عن ابن عباس ، حم ، ت ، هـ ، ق ، طس عن جابر د ، ت ، هـ ، ق عن أبى هريرة ، ق عن ابن عمر ، والباوردى طب ، ك ، ض عن بلال بن الحرث المزنى ، طب ، حل ، ق عن زيد بن ثابت بن قانع عن شعيب بن عبد الله بن الزبير بن ثعلبة عن أبيه عن جده أبو عوانة وابن قانع ، طب ، ق عن سُرَّق ، ق عن على ، حم ، طب ، قط، ق عن سعد بن عبادة بن قانع ، ق عن شعيب بن عبد الله بن شعيب العنبرى عن أبيه عن جده ، حم ، طب ، ق عن عمارة بن حزم النقاش فى القضاة عن ابن عمر ، ش عن أبى جعفر مرسلاً (١) .

= والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب الوصايا باب الدين قبل الوصية جـ ٢ ص ٩٠٦ رقم ٢٧١٥ من طريق سفيان عن أبى إسحاق ... عن على بلفظ : قضى رسول الله ـ ﷺ ـ بالدين قبل الوصية وأنتم تقرءونها (من بعد وصية يوصى بها أو دين) وأن أعيان بنى الأم ليتوارثون دون بنى العلات » أهـ .

والمراد « بقضى رسول ـ ﷺ ـ بالدين » المراد بقضائه أى إخراجه قبل إخراج الوصية و(أعيان الأم) المراد بهم الأخوة لأب واحد وأم واحدة يأخذ من عين الشيء وهو النفيس منه « وبنى العلات » الأخوة لأب من أمهات شتى أهـ .

(١) الحديث أخرجه مسلم فى كتاب الأقضية باب القضاء . باليمين مع الشاهد جـ ٣ ص ١٣٣٧ رقم ١٧١٢ ط الحلبى بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا : حدثنا زيد (وهو ابن حباب) حدثنى سيف بن سليمان ، أخبرنى قيس بن سعد ، عن عمرو بن دينار عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ « قضى بيمين وشاهد » ، وأخرجه أبو داود فى كتاب الأقضية باب القضاء باليمين والشاهد جـ ٣ ص ٣٠٨ رقم ٣٦٠٨ .

وأخرجه ابن ماجه فى كتاب الأحكام (باب القضاء بالشاهد واليمين) جـ ٢ ص ٧٨٣ رقم ٢٣٧٠ .

وأخرجه الإمام أحمد فى كتاب القضاء والشهادات ، باب من قضى باليمين وأخرجه الترمذى فى كتاب الأحكام ، باب ما جاء فى اليمين مع الشاهد جـ ٣ ص ٦٧ طبع الحلبى رقم ١٣٤٣ من رواية أبى هريرة .

قال : وفى الباب عن على وجابر وابن عباس وسرق ـ بالضم وتشديد الراء وصوب العسكرى تخفيفها ابن أسد الجهنى وقيل : غير ذلك فى نسبه صحابى سكن مصر ثم الإسكندرية .

قال أبو عيس : حديث أبى هريرة حديث حسن غريب .

وأخرجه كذلك من طريق عبد الوهاب الثقفى فى كتاب الأحكام باب ما جاء اليمين مع الشاهد جـ ٣ رقم ١٣٤٤ وقال : وهذا أصح وهكذا روى سفيان الثورى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن على عن النبى ـ ﷺ ـ والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ وغيرهم رأوا أن اليمين مع الشاهد الواحد جائز فى الحقوق والأموال ، وهو قول مالك بن أنس والشافعى وأحمد وإسحاق ، وقالوا =

٤٤٦/١٦٥٢٨ - « قَضَى لِلْجَدَّةِ بالسُّدُسِ » .

طب عن المغيرة بن شعبة ومحمد بن مسلمة معًا (١) .

٤٤٧/١٦٥٢٩ - « قَضَى أَنَّ الْمَعْدِنَ جُبَار ، وَالْبِئْرَ جُبَارٌ ، والْعَجْمَاءَ جَرْحُهَا جُبَارٌ

= لا يقضى باليمين مع الشاهد الواحد الا فى الحقوق والأموال ، ولم ير بعض أهل العلم من أهل الكوفة وغيرهم أن يقضى باليمين مع الشاهد الواحد أهـ الترمذى .

الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى أخرجه فى كتاب الشهادات باب القضاء باليمين مع الشاهد جـ ١٠ ص ١٧٠ من رواية ابن عبد الله .

وأخرجه فى كتاب الشهادات جـ ١٠ ص ١٦٨ من رواية أبى هريرة .

وأخرجه فى كتاب الشهادات جـ ١٠ ص ١٧٢ من رواية زيد بن ثابت .

وأخرجه فى كتاب الشهادات جـ ١٠ ص ١٧٠ من رواية على .

وأخرجه فى كتاب الشهادات جـ ١٠ ص ١٧١ من رواية سعد بن عبادة .

وأخرجه فى كتاب الشهادات جـ ١٠ ص ١٧١ من رواية شعيب عن عبد الله العنبرى .

وروايات الإمام أحمد والطبرانى فى معاجمه الثلاثة فقد أخرجها الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب الأحكام باب الشاهد واليمين جـ ٤ ص ٢٠٢ .

وأخرجه الدارقطنى فى سننه فى كتاب الأقضية والأحكام جـ ٤ ص ٢١٣ رقم ٣٣ من رواية أبى هريرة بلفظ : عن أبى هريرة أن النبى - ﷺ - « قضى باليمين مع الشاهد » .

(١) الحديث فى نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار للشوكانى كتاب الفرائض ، باب ما جاء فى ميراث الجدة والجد جـ ٦ ص ٥٠ ط مصطفى البابى الحلبى سنة ١٣٤٧ هـ بلفظ : عن قبيصة بن ذؤيب قال : جاءت الجدة إلى أبى بكر فسألته ميراثها فقال : مالك فى كتاب الله شىء ، وما علمت لك فى سنة رسول الله - ﷺ - شيئًا فارجعى حتى أسأل الناس فسأل الناس فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله - ﷺ - أعطاها السدس فقال : هل معك غيرك ؟ فقال محمد بن سلمة الأنصارى فقال مثل ما قال المغيرة بن شعبة ، فأنفذه لها أبو بكر: قال ثم جاءت الجدة الأخرى إلى عمر فسألته ميراثها ، فقال مالك فى كتاب الله شىء ، ولكن هو ذاك السدس ، فإن اجتمعتما فهو بينكما ، وأيكما خلت به فهو لها - رواه الخمسة إلا النسائى وصححه الترمذى ، ثم قال : حديث قبيصة أخرجه أيضًا ابن حبان والحاكم قال الحافظ : وإسناده صحيح لثقة رجاله إلا أن صورته بأن قبيصة لا يصح سماعه من الصديق لا يمكن شهوده لقبيصة قاله ابن عبد الله واختلف فى مولده والصحيح أنه ولد عام الفتح فيبتعد شهوده القصة ، وذكر الإمام الشوكانى فى النيل أحاديث لعبادة بن الصامت وبريدة ، وعبد الرحمن بن زيد والقاسم بن محمد أهـ .

وانظر مجمع الزوائد كتاب « الفرائض » باب « ما جاء فى الجد » جـ ٤ ص ٢٢٧ بلفظ : وعن عبادة بن الصامت قال : « إن من قضاء رسول الله - ﷺ - أنه قضى للجدتين من الميراث بينهما السدس » قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الكبير وأحمد فى أثناء حديث طويل ، وإسنادهما منقطع ، إسحاق بن يحيى لم يسمع من عبادة أ هـ .

وَقَضَى فِى الرِّكَازِ الْخُمُسُ ، وَقَضَى أَنَّ ثَمر (*) النَّخْلِ لِمَنْ أَبَّرهَا إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَأَنَّ مِلْكَ الْمَمْلُوكِ لِمَن بَاعَهُ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ وَقَضَى أَنَّ الْوَلَدَ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ، وَقَضَى بِالشُّفْعَةِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ فِى الأَرْضِينَ وَالدُّورِ ، وَقَضَى فِى الْجَنِينِ الْمَقْتُولِ بِغُرَّةِ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ ، وَقَضَى فِى الرَّحْبَةِ تَكُونُ مِنَ الطَّرِيقِ ثُمَّ يُرِيدُ أَهْلُهَا الْبُنْيَانَ فِيهَا ، فَقَضَى أَنْ يُتْرَكَ الطَّرِيقِ مِنْهَا سَبْعَةُ أَذْرُعٍ ، وَقَضَى فِى النَّخْلَةِ ، أَوِ النَّخْلَتَيْنِ أَوْ الثَّلاَثِ يَخْتَلِفُونَ فِى حُقُوقِ ذَلِكَ فَقَضَى أَنَّ لِكُلِ نَخْلَةٍ مِنْ أُولَئِكَ مَبْلَغُ جَرِيدِهَا حَرِيمٌ لَهَا ، وَقَضَى فِى شُرْبِ النَّخْلِ مِنَ السَّيْلِ: أَنَّ الأَعْلَى يَشْرَبُ قَبْلَ الأَسْفَلِ ، وَيُتْرَكُ الْمَاءُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ يُرْسَلُ الْمَاءُ إِلَى الأَسْفَلِ الَّذِى يَلِيهِ فَكَذَلِكَ حَتَّى تَنْقَضِىَ الْحَوَائِطُ أَوْ يَفْنَى الْمَاءُ ، وَقَضَى أَنَّ الْمَرْأَةَ لاَ تُعْطِى مِنْ مَالِهَا شَيْئًا إِلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَا ، وَقَضَى لِلْجَدَّتَيْنِ مِنَ الْمِيرَاثِ بِالسُّدُسِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوَاءِ ، وَقَضَى أَنَّ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكاً فِى مَمْلُوكٍ فَعَلَيْهِ جَوَازُ عِتْقِهِ إِنْ كَانَ لَهُ ، وَقَضَى أَن لاَ ضَرَرَ ، وَلاَ ضَرُورَةَ ، وَقَضَى أَنَّهُ لَيْسَ لِعِرْقِ ظَالِمٍ حَقٌّ ، وَقَضَى بَيْنَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فِى النَّخْلِ لاَ يُمْنَعُ نَقْعُ بِئْرٍ ، وَقَضَى بَيْنَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَن لاَ يُمْنَعَ فَضْلُ مَاءٍ لِيُمْنَعَ فَضلُ الْكَلإِ ، وَقَضَى فِى الدِّيَةِ الْكُبْرَى الْمُغَلَّظَةِ ثَلاَثِينَ ابْنَةَ لَبُونٍ وَثَلاَثِينَ حِقَّةً ، وَأَرْبَعِينَ خَلِفَةً ، وَقَضَى فِى الدِّيَةِ الصُّغْرَى ثَلاَثِينَ ابْنَةَ لَبُونٍ وَثَلاَثِينَ حِقَّةً ، وَعِشْرِينَ مَخَاضٍ ، وَعِشْرِينَ بَنِى مَخَاضٍ ذُكُورٍ » .

عم وأبو عوانة طب عن عبادة بن الصامت (١) .

(*) فى المغربية : « تمر النخل » مكان « ثمر النخل » .

(١) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد للساعاتى جـ ١٥ ص ٢١٨ وهو من زيادات عبد الله بن أحمد كما أشار بذلك الساعاتى فى شرحه للحديث بلفظ : حدثنا أبو كامل الجحدرى ثنا الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة عن إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن عبادة قال : إن من قضاء رسول الله - ﷺ - أن المعدن جبار والبئر جبار ، والعجماء جرحها جبار ، وقضى فى الركاز الخمس ، وقضى أن ثمر النخل لمن أبرها ، إلا أن يشترط المبتاع ، وقضى أن مال المملوك لمن باعه إلا أن يشترط المبتاع ، وقضى أن الولد للفراش وللعاهر الحجر وقضى بالشفعة بين الشركاء فى الأرضين والدور ... الحديث .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب الأحكام ، باب جامع فى الأحكام جـ ٤ ص ٢٠٣ بلفظ : عن عبادة بن الصامت - رحمه الله - قال : إن من قضاء رسول الله - ﷺ - : « أن المعدن جبار ، والبئر جبار ، والعجماء جرحها جبار » والعجماء البهيمة من الأنعام وغيرها والجبار هو الهدر الذى لا يغرم ، وقضى =

٤٤٨/ ١٦٥٣٠ ـ « قَضَى بِالدِّيَةِ عَلَى الْعَاقِلَةِ » .

هـ عن المغيرة بن شعبة [(١)] .

٤٤٩/ ١٦٥٣١ ـ « قَضَى أَنَّ عَقْلَ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ نِصْفُ عَقْلِ الْمُسْلِمِينَ » .

حم ، هـ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده [(٢)] .

٤٥٠/ ١٦٥٣٢ ـ « قَضَى فِي السِّنِّ خَمْسًا مِنَ الإِبِلِ » .

هـ عن ابن عباس [(٣)] .

٤٥١/ ١٦٥٣٣ ـ « قَضَى فِي الأَصَابِعِ عَشْرًا عَشْرًا ، وَفِي الْيَدِ بِخَمْسِينَ » .

= في الركاز الخمس ، وقضى أن ثمر النخيل لمن أبرها إلا أن يشترط المبتاع ... الحديث قال الهيثمي : قلت : روى ابن ماجه طرفًا منه ـ رواه عبادة وإسحاق لم يدرك عبادة اهـ .

قال صاحب النهاية : « وليس لعرق ظالم حق » أن يجيء الرجل إلى أرض قد أحياها رجل قبله فيغرس فيها غرسًا غصبًا ليستوجب به الأرض والرواية لعرق بالتنوين وهو على حذف مضاف أي لذي عرق ظالم .

(١) الحديث في سنن ابن ماجه كتاب الديات باب الدية على العاقلة فإن لم يكن عاقلة ففي بيت المال جـ ٥ ص ٨٧٩ رقم ٢٦٣٣ بلفظ : حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ، ثنا أبي عن منصور عن إبراهيم عن عبيد بن فضلة ، عن المغيرة بن شعبة قال : قضى رسول الله ـ ﷺ ـ بالدية على العاقلة والمراد بالعاقلة أي عصبة القاتل اهـ .

(٢) الحديث في سنن ابن ماجه كتاب « الديات » باب « دية الكافر » رقم ٢٦٤٤ جـ ٢ ص ٨٨٣ بلفظ : حدثنا هشام بن المجاز ثنا حاتم بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن عياش عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ـ ﷺ ـ (قضى أن عقل أهل الكتابين نصف عقل المسلمين وهم اليهود والنصارى ، قال في الزوائد : إسناده حسن لقصوره عن درجة الصحيح ، لأن عبد الرحمن بن عياش لم أر من ضعفه ولا من وثقه وعمرو بن شعيب ، عن جده مختلف فيه اهـ .

والحديث في مسند الإمام أحمد « مسند عبد الله بن عمرو بن العاص » جـ ٢ ص ١٨٣ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو النصر وعبد الصمد قالا : ثنا محمد ـ يعني ابن راشد ـ ثنا سليمان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ـ ﷺ ـ : « قضى أن عقل أهل الكتابين نصف عقل المسلمين وهم اليهود والنصارى » .

وانظر مسند « عبد الله بن عمرو » من مسند الإمام أحمد جـ ٢ ص ٢٢٤ فقد ذكر الحديث من رواية محمد بن راشد ... بلفظ : « وقضى أن عقل أهل الكتاب نصف عقل المسلمين وهم اليهود والنصارى » .

(٣) الحديث في سنن ابن ماجه كتاب الديات باب دية الأسنان جـ ٢ ص ٨٨٥ رقم ٢٦٥١ بلفظ : حدثنا إسماعيل ابن إبراهيم البالسي ثنا علي بن الحسن بن شقيق ، ثنا أبو حمزة المروزي ، ثنا يزيد النحوي عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ـ ﷺ ـ (أنه قضى في السن خمسًا من الإبل) قال في الزوائد : إسناده صحيح اهـ .

طب عن ابن عباس [1] .

٤٥٢/ ١٦٥٣٤ ـ « قَضَى فِى الأَصَابِعِ عَشْرًا عَشْرًا مِن الإِبِلِ » .

حم عن أَبى موسى [2] .

٤٥٣/ ١٦٥٣٥ ـ « قَضَى عَلَى ابْنَتِه فَاطِمَةَ بِخِدْمَةِ الْبيْتِ ، وقَضَى عَلى علِّى بمَا كَانَ خَارِجًا مِنَ الْبيْتِ مِنَ الْخِدْمَة » .

حل عن ضمرة بن حبيب مرسلاً .

٤٥٤/ ١٦٥٣٦ ـ « قَضَى بالْجِوَارِ » .

حم عن على وابن مسعود معًا [3] .

٤٥٥/ ١٦٥٣٧ ـ « قَضَى أَنَّ السَّرِقَةَ إِذَا وُجِدَتْ عِنْدَ الرَّجُلِ غَيْرِ الْمُتَّهَمِ فَإِنْ شَاءَ سيِّدُهَا أَخَذَهَا الثَّمَن ، وَإِنْ شَاءَ أُبِيعَ سَارِقَه » .

طب عن أُسيد بن حضير .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب الديات باب الديات فى الأعضاء وغيرها جـ ٦ ص ٢٩٨ بلفظ ، وعن ابن عباس قال : « قضى رسول الله ـ ﷺ ـ فى « الأصابع عشراً عشراً ... الحديث » قلت : له فى الصحيح «الأصابع سواء » فقط : قال الهيثمى : رواه الطبرانى عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد « مسند أبى موسى » جـ ٤ ص ٤٠٣ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا سعيد عن غالب الثمار عن حميد بن هلال عن مسروق بن أوس أن أبا موسى حدث أن رسول الله ـ ﷺ ـ : « قضى فى الأصابع ... الحديث » .

انظر ص ٤١٣ من نفس الجزء فقد ذكر الحديث من طريق غالب الثمار عن أبى موسى عن رسول الله ﷺ «أنه قضى فى الأصابع بعشر عشر من الأبل » .

والحديث فى نيل الأوطار للشوكانى فى أبواب الديات جـ ٧ ص ٥٢ وقال : وحديث أبى موسى أخرجه أيضًا ابن حبان ، وابن ماجه وسكت عنه أبو داود والمنذرى وإسناده لا بأس به ... اهـ .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند « الإمام على ـ ؓ ـ جـ ١ ص ١١٤» بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا سفيان بن منصور ، عن الحكم عن مَنْ سمع عليًا ـ ؓ ـ وابن مسعود يقولان : قضى رسول الله ـ ﷺ ـ بالجوار اهـ.

٤٥٦/ ١٦٥٣٨ ـ « قَضَى أَنَّ مَنْ كَانَ عَقْلُه فِي الْبَقَرِ عَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ مائَتَىْ بَقَرَةٍ ، وَمَنْ كَانَ عَقْلُه فِي الشَّاةِ عَلَى أَهْلِ الشَّاة أَلْفَى شَاة » .

حم ، هـ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده [١] .

« حرف الكاف »

١/ ١٦٥٣٩ ـ « كَاتِمُ الْعِلْمِ يَلْعَنُهُ كُلُّ شَىْءٍ حَتَّى الْحُوتُ فِي الْبَحْرِ ، وَالطَّيْرُ فِي السَّمَاءِ » .

ابن الجوزى فى العلل عن أبى سعيد [٢] .

٢/ ١٦٥٤٠ ـ « كَادَتِ النَّمِيمَةُ أَن تَكُونَ سِحْراً » .

ابن لال عن أنس [٣] .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب الديات باب دية الخطأ جـ ٢ ص ٨٧٨ رقم ٢٦٣٠ بلفظ : حدثنا إسحاق بن منصور المروزى ، أنبأنا يزيد بن هارون أنبأنا محمد بن راشد ، عن سليمان بن موسى ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من قتل خطأ فديته من الإبل ثلاثون بنت مخاض وثلاثون ابنة لبون ، وثلاثون حقة ، وعشرة بن لبون ، وكان رسول الله ـ ﷺ ـ يقومه على أهل القرى أربعمائة دينار » أو عدلها من الورق ، ويقومها على أزمان من الإبل إذا غلت رفع ثمنها ، وإذا هانت نقص ثمنها على نحو الزمان ما كان فبلغ قيمتها على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ مائتى إلى أربعمائة دينار إلى ثمانمائة دينار ، أو عدلها من الورق ثمانية آلاف درهم ، وقضى رسول الله ـ ﷺ ـ من كان عقله فى البقر على أهل البقر مائتى بقرة ، ومن كان عقله فى الشاء على أهل الشاء ألفى شاة .

والحديث فى مسند الإمام أحمد « مسند عبد الله بن عمرو » جـ ٢ ص ٢١٧ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يعقوب ، ثنا أبى عن بكر بن إسحاق فذكر حديثًا قال ابن إسحاق وذكر عمرو بن شعيب نبأ محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قتل مؤمنًا متعمداً ... فى حديث طويل إلى قوله : وقضى أن من كان عقله على أهل البقر فى البقر مائتى بقرة . قضى أن من كان عقله على أهل الشاء فألفى شاة ... وذكر أشياء كثيرة ـ كما ذكر سابقًا فى أحاديث اهـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦١٩٧ وعزاه إلى ابن الجوزى فى كتاب العلل عن أبى سعيد الخدرى . قال المناوى : وقضية صنيع المصنف أن ابن الجوزى سكت عليه ، والأمر بخلافه فإنه تعقبه بقوله : حديث لا يصح فيه (يحيى بن العلاء) قال أحمد : كذاب يضع .

و« يحيى بن العلاء » هذا له ترجمة فى الميزان برقم ٩٥٩١ وقال : قال أبو حاتم : ليس بالقوى ، وضعفه ابن معين وجماعة ، وقال الدارقطنى : متروك ، وقال أحمد بن حنبل : كذاب يضع الحديث .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٦٢٠٠ ورمز لضعفه وعزاه إلى ابن لال فى المكارم عن أنس . قال المناوى : وفيه الكديمى وقد مر غير مرة وضعفه .

٣/ ١٦٥٤١ ـ « كَادَ الْحَلِيمُ أَنْ يَكُونَ نَبِيًا » .

خط ، والديلمى عن أنس (١) .

٤/ ١٦٥٤٢ ـ « كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا ، وَكَادَ الْحَسَدُ أَنْ يَكُونَ سَبَقَ الْقَدَرَ » .

حل ، وأحمد بن منيع عن أنس (٢) .

= و(المعلى بن الفضل) قال الذهبى فى الضعفاء : له مناكير و(يزيد الرقاشى) قد تكرر أنه متروك .

و(محمد بن يونس الكديمى) له ترجمة فى الميزان برقم ٨٣٥٣ وقال أحد المتروكين .

و(المعلى بن الفضل) له ترجمة فى الميزان برقم ٨٦٧٥ وقال : معلى بن الفضل أبو الحسن البصرى وقال : أحاديثه منكرة .

و(يزيد بن أبان الرقاشى البصرى) له ترجمة فى الميزان برقم ٩٦٦٩ وقال : قال النسائى وغيره : متروك وقال الدارقطنى وغيره : ضعيف وقال ابن عدى : إنه لا بأس به .

(١) فى قوله (الحكيم) بالكاف والميم .

وفى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٥ ص ٣١١ فى ترجمة (محمد بن سعيد) أبو عبد الله البزدوى رقم ٢٨٢٣ بلفظ : أخبرنا محمد بن على بن يعقوب المعدل أخبرنا محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد البزدوى ، حدثنا عباس بن محمد ، حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان الثورى عن الربيع عن صبيح عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : (الحليم رشيد فى الدنيا رشيد فى الآخرة) .

وبإسناده قال رسول الله ـ ﷺ ـ : (كاد الحليم أن يكون نبيًا) .

والحديث فى الصغير برقم ٦١٩٨ بلفظه ورمز لضعفه .

قال المناوى : وفيه (يزيد الرقاشى) متروك و(الربيع بن صبيح) ضعفه ابن معين ، وغيره ومن ثم أورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال : لا يصح .

أما (الربيع بن صبيح البصرى) فله ترجمة فى الميزان برقم ٢٧٤١ وقال روى عن الحسن ومجاهد وعنه ابن مهدى ، وآدم وعلى بن الجعد ، وقال : كان القطان لا يرضاه وقال الشافعى : كان رجلاً غزاء وقال أبو الوليد : كان لا يدلس ، وقال أحمد وغيره : لا بأس به وقال ابن المدينى : هو عندنا صالح ، وليس بالقوى ، وقال ابن معين والنسائى : ضعيف وقال شعبة : من سادات المسلمين .

وقال أبو داود الطيالسى : قال شعبة : لقد بلغ الربيع بن صبيح ما لم يبلغ الأحنف ، يعنى : فى الارتفاع .

وقال ابن المدينى : جهدت يحيى أن يحدثنى بحديث الربيع فأبى على وقال الفلاش : سمعت عفان يقول : أحاديث الربيع مقلوبة كلها .

(٢) الحديث فى الحلية جـ ٨ ص ٢٥٣ برقم (٤٠١) فى ترجمة (يوسف بن أسباط) قال : حدثنا أبو محمد بن حبان ، حدثنا العباس بن أحمد السامى حدثنا المسيب بن واضح ، حدثنا يوسف بن أسباط حدثنا سفيان عن حجاج عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كاد الفقر أن يكون كفرًا ، وكاد الحسد أن يكون سبق القدر » .

وفى الحلية أيضًا جـ ٣ ص ١٠٩ فى ترجمة الحجاج بن القرافصة برقم ٢٢١ قال : حدثنا حبيب =

٥/ ١٦٥٤٣ ـ « كَأَنَّ الخَلْقَ لَمْ يَسْمَعُوا الْقُرآنَ حِينَ يَسْمَعُونَهُ مِنَ الرَّحْمن يَتْلُوه عَلَيْهِم يَوْمَ الْقِيَامَة » .

خط فى المتفق والمفترق ، والديلمى عن أبى هريرة وفيه (إسماعيل بن رافع المدنى) متروك (١) .

٦/ ١٦٥٤٤ ـ « كَأَنَّ النَّاسَ لَمْ يَسْمَعُوا الْقُرآنَ حِينَ يَتْلُوهُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عَلَيْهِم فِى الْجَنَّة » .

أبو نصر السجزى فى الإنابة ، وقال : غريب حسن جدًا عن أنس (٢) .

٧/ ١٦٥٤٥ ـ « كَأَنَّكُمْ بِرَاكِب قَدْ أَتَاكُم فَنَزَلَ فَقَالَ : الأَرْضُ أَرْضُنَا ، وَالْمِصْرُ مِصْرُنَا ، وَالْفِيْءُ فَيْئُنَا ، وَإِنَّما أَنْتُم عَبِيدُنَا ، فَحَالَ بَيْنَ الأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى ، وَمَا أَفَاءَ اللهُ عَلَيْهِم».

= ابن الحسن ، قال حدثنا أبو مسلم الكشى قال : حدثنا أبو عاصم النبيل قال : حدثنا سفيان الثورى عن الحجاج عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك (قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كاد الفقر أن يكون كفراً ، وكاد الحسد أن يغلب القدر » .

والحديث فى الصغير برقم ٦١٩٩ وعزاه إلى الحلية من رواية أنس بن مالك . قال المناوى : هو من حديث (المسيب بن واضح) عن (يوسف بن أسباط) عن (سفيان عن حجاج بن قرافصة) عن (يزيد الرقاشى) عن أنس .

و(يزيد الرقاشى) قال فى الميزان : تألف (وحجاج) قال أبو زرعة : ليس بقوى ، ورواه عنه أيضًا البيهقى فى الشعب وفيه (يزيد) المذكور ، ورواه الطبرانى من وجه آخر بلفظ : (كاد الحسد أن يسبق القدر وكادت الحاجة أن تكون كفراً) قال الحافظ العراقى : وفيه ضعف وقال السخاوى : طرقه كلها ضعيفة ، قال الزركشى: لكن يشهد له ما خرجه النسائى ، وابن حبان فى صحيحه عن أبى سعيد مرفوعًا (اللهم إنى أعوذ بك من الفقر والكفر . فقال رجل : ويعتدلان ؟ قال : نعم اهـ المناوى .

و(حجاج بن قرافصة) له ترجمة فى الميزان برقم ١٧٤٣ وقال : روى عن ابن سيرين ، وعطاء ، وأنه من عباد البصرة ، وروى عنه الثورى ، ومعتمر قال : ابن معين : لا بأس به ، وقال : أبو زرعة : ليس بالقوى ، وقال : أبو حاتم : شيخ صالح متعبد .

روى الثورى عن حجاج بن قرافصة عن يزيد الرقاشى عن أنس مرفوعًا (كاد الفقر يكون كفراً ، وكاد الحسد يغلب القدر) .

(١) فى الميزان رقم ٨٧٢ ترجم لإسماعيل فقال : هو إسماعيل بن رافع مدنى معروف نزل البصرة وحدث عن المقبرى والقرظى : وعنه وكيع ومكى وطائفة ، ضعفه أحمد ، ويحيى ، وجماعة ، وقال الدارقطنى وغيره متروك الحديث وقال ابن عدى : أحاديثه كلها مما فيه نظر .

(٢) انظر الحديث السابق .

ابن النجار عن حذيفة (١) .

٨/ ١٦٥٤٦ ـ « كَأَنَّهُنَّ اليَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ » يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ فِى خَدِّهَا ، أَصْفَى من الْمِرْآة ، وَإِنَّ أَدْنَى لُؤْلُؤَة عَلَيْهَا ، لَتُضِىءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، وَإِنَّهَا تَكُونُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ ثَوْبًا يَنْفذُهَا بَصَرُهُ ، حَتَّى يَرَى مُخَّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ » .

ك عن أبى سعيد (٢) .

٩/ ١٦٥٤٧ ـ « كَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَى مُوسى فِى هَذَا الْوَادِى مُحْرِمًا بَيْنَ قَطْوَانِيَّتَيْنِ» .

طب عن ابن مسعود (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٢٤٠ فى كتاب الخلافة باب : فى أئمة الظلم والجور وأئمة الضلالة ، قال : وعن حذيفة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كأنكم براكب قد أتاكم فينزل بكم فيقول : الأرض أرضنا والمصر مصرنا ، وإنما أنتم عبيدنا وأجراؤنا فحال بين الأرامل واليتامى وما أفاء الله على إمامهم » رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عنبسة بن أبى صغيرة وهو ضعيف . انظر الميزان رقم ٦٥١١ وقال : أتى عن الأوزاعى بخبر باطل .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم ـ تفسير سورة الرحمن ـ جـ ٢ ص ٤٧٥ . قال : وحدثنى أبو على الحسن بن محمد المصرى الحافظ بمكة ، حدثنا علان بن أحمد بن سليمان ، حدثنا عمرو بن سواد السرحى ، حدثنا عبد الله بن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن أبى السمح عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ فى قوله ـ عز وجل ـ : (كأنهن الياقوت والمرجان) قال : ينظر إلى وجهه فى خدها أصفى من المرآة ، وإن أدنى لؤلؤة عليها لتضىء ما بين المشرق والمغرب ، وإنها يكون عليها سبعون ثوبًا ينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك » وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وفى التلخيص (دراج) عن أبى الهيثم عن أبى سعيد عن النبى ـ ﷺ ـ فى قوله تعالى : (كأنهن الياقوت والمرجان ... إلخ) الحديث صحيح (قلت) دراج صاحب عجائب .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٠ ص ١٧٥ رقم ١٠٢٥٥ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى ، حدثنا أبى عن يزيد بن سنان عن زيد بن أبى أنيسة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : (كأنى أنظر إلى موسى فى هذا الوادى محرمًا بين قطوانيتين) .

قال المحقق ورواه أبو يعلى ـ ٢٣٥ ، ٢٣٦ والمصنف فى الأوسط ١٥٠ مجمع البحرين وأبو نعيم فى الحلية جـ٤/ ١٨٩ . قال : فى المجمع ٨/ ٢٠٤ وفيه (يزيد بن سنان الرهاوى) وهو متروك .

ويزيد بن سنان الرهاوى هذا له ترجمة فى الميزان برقم ٩٧٠٥ وقال : ضعفه ابن معين ، وأحمد ، وابن المدينى وقال البخارى : مقارب الحديث .

وقال ابن حبان : وهو الذى روى عن أبى المسيب .

ومعنى (قطوانيتين) فى النهاية جـ ٤ ص ٨٥ مادة (قطا) .

فيه (كأنى أنظر إلى موسى بن عمران فى هذا الوادى محرمًا بين قطوانيتين) .

والقطوانية : عباءة بيضاء قصيرة الخمل ـ والنون زائدة كذا ذكره الجوهرى فى المعتل وقال : كساء قطوانى .

١٠/ ١٦٥٤٨ ـ « كَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَيْه عَبَاءَتَان قَطْوَانِيَّتَانِ يُلَبِّى تُجِيبه الْجِبَالُ ، وَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لَهُ : لَبَّيْكَ يَا يُونُسُ هَذَا أَنَا مَعَكَ » .

قط فى الأفراد عن ابن عباس (١) .

١١/ ١٦٥٤٩ ـ « كَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَيْه أَسْوَدَ أَفْحَجَ يَقْلَعُهَا حَجَرًا حَجَرًا ـ يعنى الكعبة ـ ».

حم ، خ ، طب عن ابن عباس (٢) .

١٢/ ١٦٥٥٠ ـ « كَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ عَلَى نَاقَةٍ خِطَامُهَا لِيفٌ ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ وَهُوَ يَقُولُ : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ » .

---

(١) الحديث فى الإتحافات السنية برقم ٦٥٢ بلفظ (كأنى أنظر إلى يونس بن متى عليه عباءتان قطوانيتان يلبى تجيبه الجبال والله ـ عز وجل ـ يقول لبيك يا يونس هذا أنا معك) .
وقال أخرجه الدارقطنى فى الأفراد عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ .

(٢) الحديث أخرجه البخارى جـ ٢ ص ١٨٣ باب هدم الكعبة . قال : حدثنا عمرو بن على ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا عبيد الله بن الأخنس ، حدثنى ابن أبى مليكة عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «كأنى به أسود أفحج يقلعها حجرًا حجرًا » .
والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١١ برقم ١١٢٣٨ قال : حدثنا أبو مسلم الكشى ، حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا الحارث بن عبيد حدثنا عبيد الله بن الأخنس عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : (كأنى أنظر إليه أسود أفحج ... إلخ) الحديث .
والحديث أيضًا فى الحلية جـ ٨ ص ٣٨٧ فى ترجمة عبد الرحمن بن محمد ويحيى بن سعيد القطان ذكر الحديث بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن الأخنس أخبرنى ابن أبى مليكة عن ابن عباس أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : (كأنى أنظر إليه أسود أفحج ينقضها حجرًا حجرًا) ـ يعنى الكعبة ـ .
والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده جـ ٣ ص ٣١٥ رقم ٢٠١٠ ـ شرح الشيخ شاكر ـ قال : حدثنا يحيى عن عبيد الله بن الأخنس ، قال أخبرنى ابن أبى مليكة أن ابن عباس أخبره عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : (كأنى أنظر إليه أسود أفحج ينقضها حجرًا حجرًا) ـ يعنى الكعبة ـ وقال إسناده صحيح .
ورواه البخارى أيضًا فى جـ ٣ ص ٣٦٨ عن ابن المدينى عن يحيى وقال الحافظ : كذا فى جميع الروايات عن ابن عباس فى هذا الحديث والذى يظهر أن فى الحديث شيئًا حذف ويحتمل أن يكون هو ما وقع فى حديث على ، عند أبى عبيد فى غريب الحديث من طريق أبى العالية عن على قال : استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل أن يحال بينكم وبينه فكأنى برجل من الحبشة أصلع أو قال : ـ أصمع ـ حمش الساقين ـ قاعد عليها وهى تهدم ، ورواه الفاكهى من هذا الوجه ، ورواه يحيى الحمانى فى مسنده من وجه آخر عن على مرفوعًا .
و« أفحج » من الفحج بفتح الفاء والحاء وآخره « جيم » وهو تباعد ما بين الفخذين .

ك عن ابن عباس[1] .

١٣/ ١٦٥٥١ - « كَأَنِّى بِنِسَاءِ بَنِى فِهْرٍ يَطْعَنَّ بِالْخُرُوجِ تَصْطَفِقُ أَلْيَاتُهن مُشْرِكَاتٍ » .

حم عن ابن عباس [2] .

١٤/ ١٦٥٥٢ - « كَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَى خُضْرَةِ لَحْمِ زَيْدٍ فِى أَسْنَانِكُم » .

ك عن زيد بن ثابت[3] .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك جـ ٢ ص ٥٨٤ - كتاب التاريخ - ذكر يونس عليه السلام . قال : حدثنا على بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن غالب حدثنا عفان بن مسلم وأسلمة (قالا) حدثنا حماد بن سلمة أنبأ داود بن أبى هند عن سعيد بن جبير عن ابن عباس - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مر على ثنية فقال : ما هذه؟ قالوا : ثنية كذا وكذا ، فقال : (كأنى أنظر إلى يونس بن متى على ناقة خطامها ليف وعليه جبة من صوف وهو يقول : لبيك اللهم لبيك) وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث أيضًا فى الدر المنثور جـ ٤ ص ٣٣٤ فى فضل يونس - عليه السلام - والدعاء الذى كان يدعو به » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ١ ص ٣٣٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا الأوزاعى عن بعض إخوانه عن محمد عبيد المكى عن عبد الله بن عباس قال : قيل لابن عباس : إن رجلاً قدم علينا يكذب بالقدر ، فقال : دلونى عليه - وهو يومئذ قد عمى - قالوا : وما تصنع به يا أبا العباس ؟ قال : والذى نفسى بيده لإن استمكنت منه لأعضن أنفه حتى أقطعه ، ولئن وقعت رقبته فى يدى لأدقها ، فإنى سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : (كأنى بنساء بنى فهر يطعن بالخروج وتصطفق أليـاتهن مشركات) هذا أول شرك هذه الأمة ، والذى نفسى بيده لينتهين بهم سوء رأيهم حتى يخرجوا الله من أن يكون قدر خيراً كما أخرجوه من أن يكون قدر شرًا) .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ٢٠٤ باب ما جاء فيمن يكذب بالقدر بلفظ : عن محمد بن عبيد عن ابن عباس قال : قيل لابن عباس : أن رجلاً قدم علينا يكذب بالقدر قال دلونى عليه ... إلخ القصة المذكورة آنفًا .

وقال : رواه أحمد من طريقين وفيهما (أحمد بن عبيد المكى) وثقه ابن حبان وضعفه أبو حاتم وفى إحداهما رجل لم يسم وسماه فى الأخرى (العلاء بن الحجاج) وقال فى المسند : إن محمد بن عبيد سمع ابن العباس والحديث فى المطالب العالية برقم ٢٩٢٦ بلفظه - بزيادة كلمة (تصطك) .

(٣) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك جـ ٤ ص ٢٩٩ فى كتاب الإيمان والنذور بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل الزاهد ، حدثنا أحمد بن محمد بن نصير ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا إسماعيل ابن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصارى ، حدثنى أبى عن خارجة بن زيد عن زيد - رضي الله عنه - قال : بينما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جالس مع أصحابه يحدثهم إذ قام فدخل فقام زيد فجلس فى مجلس النبى - صلى الله عليه وسلم - وجعل يحدثهم عن النبى - صلى الله عليه وسلم - إذ مر بلحم هدية إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال القوم : لذيذ : =

١٥/ ١٦٥٥٣ ـ « كَأَنِّى أَنْظُـر إِلَى تَدَافُعِ أُمَّتِى بَيْنَ الْحَـوْضِ وَالْمَقَامِ ، فَـيَلْقَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَيَقُولَ : يَا فُلاَنُ أَشَرِبْتَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَـمْ ، وَيَلْقى الآخَرَ فَيَقُول : لاَ صُرِفَ وَجْهِى فَمَا قَدرْت (*) أَنْ أَشْرَبَ » .

الحسن بن سفين عن جابر (١) .

= وكـان أحدثهم سنا : يـا أبا سعـيد لـو قمت إلى النبى ـ ﷺ ـ فـأقـرأته منا السـلام ونقول له : يقـول لك أصحابك : إن رأيت أن تبعث إلينا من اللحم فقال : (ارجع إليهم فقد أكلوا لحمًا بعدك) فجاء زيد فقال : قد بلغت رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : (ارجع إليهم فقد أكلوا لحمًا بعدك فقال القوم : ما أكلنا لحمًا وإن هذا الأمر حدث فانطلقوا بنا إلى رسول الله ـ ﷺ ـ نسأله مـا هذا ؟ فجاءوا إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقالوا : يا رسول الله أرسلنا إليك فى اللحم الذى جاءك فزعم زيد أنهم قـد أكلوا لحمًـا فوالله مـا أكلنا لحمًـا ، فقـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كأنى أنظر إلى خضرة لحم زيد فى أسنانكم » فقالوا : أى رسول الله فاستغفر لنا : فقال : فاستغفر لهم » .

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ـ قال الذهبى (إسماعيل بن قيس) ضعفوه .

وإسماعـيل هذا ترجم له الذهبى فى الميزان برقم ٩٢٧ وقال هو إسـماعيل بن قيس بن سـعد بن زيد بن ثابت الأنصـارى ، أبو مصـعب عن أبى حازم ، ويحـيى بن سعـيد الأنـصارى قـال البخـارى ، والدارقطنى : منكر الحديث .

وقال النسائى وغيره : ضعيف ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه منكر .

(*) قدر من باب نصر وضرب وفرح .

(١) الحديث فى الحلية جـ ٦ ص ٢٠٩ برقم ٣٦٤ فى ترجـمة الفضل بن عيسى الرقاشى بلفظ : حـدثنا أبو عمرو ابن حمدان ، حدثـنا الحسن بن سفيان ، حدثنا عـبد الأعلى بن حماد ، حدثنا أبو عاصم العـبادانى عن الفضل الرقاشى عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبى ـ ﷺ ـ قال : (كأنى أنظر إلى تدافع أمتى بين الحوض والمقام .... الحديث .

(أ) والحسن بن سفيان النسوبى الحافظ صاحب المسند والأربعين فثقة مسند ما علمت به بأسًا هكذا قال الذهبى فى الميزان برقم ١٨٥٣ .

(ب) أما عبد الأعلى بن حماد بن نصر البـاهلى فله ترجمة فى تهذيب التهذيب جـ٦ برقم ١٩٦ وقال : روى عن مالك ووهيب بن خالد والحماديـن ويزيد بن زريع وداود بن عبد الرحمن العطار وابن أبى الزناد والداوردى ، وروى عنه البخارى ومـسلم وأبو داود ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم قال أبو حاتم : ثقـة ، وقال النسائى : لا بأس به، وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن قانع والدارقطنى ومسلمة بن قاسم والخليلى : ثقة .

(جـ) أما أبو عاصم العبادانى المرائى البصرى فله ترجمـة فى تهذيب التهذيب جـ ١٢ رقم ٦٨٠ وقال : اسمه عبد الله بن عبـيد الله ويقـال : ابن عبد ويقـال : عبـيد الله بن عبـد الله روى عن فائد أبى الورقـاء ، وعلى بن زيد بن جدعان وأبان بن عياش .

(د) والفضل بن عيسى الرقاشى : روى عنه المدينى ، وعبد الأعلى بن حماد وغيرهم قال الدورى عن ابن معين :=

١٦/ ١٦٥٥٤ ـ « كَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَى أَحْبَارِ بَنِى إِسْرَائِيلَ وَاضِعِى أَيْمَانِهِم عَلَى شَمَائِلِهِم فِى الصَّلَاةِ » .

ش عن الحسن مرسلاً (١) .

١٧/ ١٦٥٥٥ ـ « كَأَنَّهَا أَخْذَةٌ (*) عَلَى غَضَبٍ ، وَالْمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ وَصِيَّتَهُ » .

ط عن أنس (٢) .

١٨/ ١٦٥٥٦ ـ « كَأَنِّى قَدْ دُعِيتُ فَأَجَبْتُ ، وَإِنِّى تَارِكٌ فِيكُم الثَّقَلَيْنِ : كِتَابَ الله حَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، وَعِتْرَتِى أَهْلَ بَيْتِى ، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَىَّ الْحَوْضَ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِى فِيهِمَا » .

طب عن أبى سعيد (٣) .

= لم يكن به بأس ، صالح الحديث وقال عمرو بن على : كان صدوقًا ثقة ، وقال أبو زرعة : ثقة ، وقال أبو حاتم: ليس به بأس ، وقال أبو داود : لا أعرفه ، وقال العقيلى : منكر الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : كان يخطىء .

(هـ) أما الفضل بن عيسى الرقاشى ابن أخى يزيد الرقاشى فله ترجمة فى الميزان برقم ٦٧٤٠ وضعف وجرح.

(و) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد تميم بن مرة التميمى له ترجمة فى تهذيب التهذيب جـ ٩ برقم ٧٦٧ روى عن أبيه وعمه ربيعة بن عباد وأبى قتادة وأنس وجابر وأبى أمامة بن سهيل ووثق .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب الصلاة باب وضع اليمين على الشمال جـ ١ ص ٣٩٠ قال : حدثنا وكيع عن يوسف بن ميمون عن الحسن قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ كأنى أنظر إلى أحبار بنى إسرائيل ... الحديث .

(٢) فى المغربية : « أخذت » وفى نسخة قوله : « آخذة » كما فى مسند أبى داود الطيالسى جـ ٩ ص ٢٨٢ برقم ٢٢١٢ قال حدثنا أبو داود قال حدثنا درست عن يزيد عن أنس أن رجلاً كان عند النبى ـ ﷺ ـ ثم مات فأخبر النبى ـ ﷺ ـ أنه قد مات قال : (والذى كان عندنا آنفًا ؟ قال : نعم فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : (كأنه أخذة على غضب والمحروم من حرم وصيته » .

وقد ترجم فى الميزان جـ ٢ ص ٢٦ لدرست بن زياد البصرى القزاز وقال : قال ابن معين : لا شىء وقال أبو زرعة : واه ، وقال البخارى : ليس حديثه بالقائم ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، وقال النسائى ليس بقوى : ثم ذكر الحديث بسنده فى ترجمته .

(٣) فى النهاية مادة (ثقل) ذكر الحديث وقال : سماهما ثقلين لأن الأخذ بهما والعمل ثقيل : ويقال : لكل خطير ونفيس : ثقل . والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٣ ص ٦٣ برقم ٢٦٧٩ قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، حدثنا صالح بن أبى الأسود عن الأعمش عن عطية عن أبى =

١٩/ ١٦٥٥٧ ـ « كَـأَنِّى أَنْظُرُ إِلَيْكَ تَمْشِى بِرِجْلِكَ هَذِهِ صَحِيحَـةً فِى الْجَنَّةِ ـ قَـالَهُ لِعَمْرو بْنِ الْجَمُوحِ » .

حم ، والحسن بن سفين ، وأبو نعيم ، ض عن أبى قتادة [(١)] .

٢٠/ ١٦٥٥٨ ـ « كَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَـى مُوسَى هَابِطًا من الثنيَّة ولَهُ جُؤارٌ إِلَى الله بِالتَّلْبِـيَة ، كَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ بنِ مَتَّى عَلَى نَاقَة حَمْراءَ جَعْدَةٍ ، عَلَيْه جُبَّةٌ مِن صُوف خِطَامُ نَاقَته خُلْبَةٌ مَارًا بهَذَا الْوَادِى مُلَبِّيًا » .

= سعيد رفعه قال : (كأنى قد دعيت فأجبت فإنى تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود بين السماء والأرض وعترتى أهل بيتى وإنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض ، فانظروا كيف تخلفونى فيهما) .

قال المحقق نقلاً عن الهيثمى : فى السند عطية العوفى وهو ضعيف مدلس .

و« عطية » هذا له ترجمة فى تهذيب التهذيب جـ ٧ ص ٢٢٤ رقم ٤١٣ وقال : عطية بن سعد بن جنادة العوفى الجدلى القيسى الكوفى أبو الحسن ، روى عن أبى سعيد وأبى هريرة ، وابن عباس وابن عمر وزيد بن أرقم وغيرهم وروى عنه ابنه الحسن وعمر والأعمش والحجاج بن أرطاة وغيرهم وقد ضعفه البخارى وأحمد والنسائى وابن حبان وأبو داود .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٥ ص ٢٩٩ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرى ، حدثنا حيوة (قالا) حدثنا أبو الصخر حميد بن زياد أن يحيى بن النضر حدثه عن أبى قتادة أنه حضر ذلك قال . أتى عمرو بن الجموح إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال يا رسول الله أرأيت إن قاتلت فى سبيل الله حتى أقتل أمشى برجلى هذه صحيحة فى الجنة وكانت رجله عرجاء فقال رسول الله ـ ﷺ ـ نعم . فقتلوا يوم أحد هو وابن أخيه ومولى لهم ، فمر عليه رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : (كأنى أنظر إليك تمشى برجلك هذه صحيحة فى الجنة) فأمر رسول الله ـ ﷺ ـ بهما وبمولاهما فجعلوا فى قبر واحد .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٣١٥ كتاب المناقب باب فى عمرو بن الجموح عن أبى قتادة وعزاه إلى أحمد وقال : ورجاله رجال الصحيح .

و« عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن سلمة الأنصارى السلمى » له ترجمة فى أسد الغابة جـ ٤ رقم ٣٨٨٥ شهد العقبة وبدرًا وفى قول لم يذكره ابن اسحاق فيهم . واستشهد يوم أحد ودفن هو وعبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر بن عبد الله فى قبر واحد .

وروى الشعبى أن نفرًا من الأنصار من بنى سلمة أتوا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : من سيدكم يا بنى سلمة ؟ (الجد بن قيس على بخل فيه) .

فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وأى داء أدوى من البخل بل سيدكم الجعد الأبيض عمرو بن الجموح » .

وقيل : إن عمرو بن الجموح كان له أربعة بنين يقاتلون مع رسول الله ـ ﷺ ـ وأنه حمل يوم أحد هو وابنه خلاد على المشركين حين انكشف المسلمون فقتلا جميعًا أخرجه الثلاثة .

حم ، م ، هـ عن ابن عباس (١) .

---

(١) الخطام بكسر الخاء المعجمة ،والحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ١ ص ٢١٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى حدثنا هشيم ، أنبأنا أبو داود بن أبى هند ، عن أبى العالية عن ابن عباس أن رسول الله - ﷺ - مر بوادى الأزرق فقال : أى واد هذا ؟ قالوا هذا وادى الأزرق فقال : (كأنى أنظر إلى موسى - عليه السلام - وهو هابط من الثنية وله جؤار إلى الله - عز وجل - بالتلبية ، حتى أتى على ثنية هرشاء قال : (كأنى أنظر إلى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة عليه جبة من صوف خطام ناقته خلبة - قال هشيم يعنى ليف - وهو يلبى .
وذكره الشيخ شاكر فى شرحه لمسند الإمام أحمد فى جـ ٣ ص ٢٥٨ تحت رقم ١٨٥٤ وقال : إسناده صحيح.
والحديث فى مسلم جـ ١ ص ١٥٢ برقم ٢٦٨ ، ٢٩٦ (٢٦٨ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، قال حدثنا أحمد ابن حنبل ، وسريج بن يونس (قالا) حدثنا هشيم أخبرنا داود بن أبى هند عن أبى العالية عن ابن عباس أن رسول الله - ﷺ - مر بوادى الأزرق قال ... (كأنى أنظر إلى موسى - عليه السلام - هابطًا من الثنية وله جؤار إلى الله بالتلبية ثم أتى على ثنية هرشى فقال : أى ثنية هذه ؟ قالوا : ثنية هرشى قال : (كأنى أنظر إلى يونس بن متى - عليه السلام - على نقاة حمراء جعدة عليه جبة من صوف خطام ناقته خلبة وهو يلبى .
قال ابن حنبل فى حديثه قال هشيم يعنى : ليفا وفى حديث رقم (٢٦٩) قال : وحدثنى محمد بن المثنى حدثنا ابن أبى عدى عن داود عن أبى العالية عن ابن عباس قال : سرنا مع رسول الله - ﷺ - بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال : أى واد هذا ؟ فقالوا : وادى الأزرق فقال : (كأنى أنظر إلى موسى - عليه السلام - فذكر من لونه وشعره شيئًا لم يحفظه داود ، واضعًا أصبعه فى أذنيه له جؤار إلى الله بالتلبية مارا بهذا الوادى) قال : ثم سرنا حتى أتينا على ثنية فقال : أى ثنية هذه ؟ قالوا : هرشى أو لفت فقال : كأنى أنظر إلى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته ليف خلبة مارا بهذا الوادى ملبيًا .
وذكره ابن ماجه برقم ٢٨٩١ بنفس رواية مسلم (٢٦٩) إلا أنه قال (حدثنا أبو بشير بكر بن خلف) ومسلم قال (وحدثنى محمد بن المثنى) .
والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٥ ص ٤١ باب رفع الصوت بالتلبية كتاب الحج قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنى أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجى وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل العنبرى (قالا) ثنا أحمد بن حنبل ثنا هشيم أنبأ داود عن أبى العالية عن ابن عباس قال : مر رسول الله - ﷺ - بوداى الأزرق قال : أى واد هذا ؟ فقالوا : وادى الأزرق قال : (كأنى أنظر إلى موسى - عليه السلام - هابطًا من الثنية له جؤار إلى الله - تعالى - بالتلبية ثم أتى على ثنية هرشى قال : أى ثنية هذه ؟ قالوا : ثنية هرشى قال : كأنى أنظر إلى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة وهو يلبى قال هشيم : يعنى « ليف » .
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنى أبو الوليد ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا هشيم - فذكره ، ورواه مسلم فى الصحيح عن أحمد بن حنبل وسريج بن يونس .
والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٢ ص ٣٤٣ قال حدثنا : الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ بشر بن موسى ، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب ، حدثنا حماد بن سلمة عن داود عن أبى هند عن أبى العالية عن عبد الله بن عباس أن رسول الله - ﷺ - أتى على وادى الأزرق ... إلخ ثم قال : (كأنى أنظر إلى موسى بن =

٢١/ ١٦٥٥٩ ـ « كَأَنِّى قَدْ دُعِيتُ فَأَجَبْتُ ، إِنِّى تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِن الآخَر ، كِتَابُ اللهِ وَعِتْرَتِى أَهلُ بَيْتِى ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونى فِيهِمَا فَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا على الْحَوْضِ ، إِنَّ اللهَ مَوْلاَىْ وَأَنَا وَلِىُّ كُلِّ مُؤمِنٍ مَنْ كُنتُ مَوْلاَهُ فَعَلِىٌّ مَوْلاَهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ » .

طب ، ك عن أبى الطفيل ، عن زيد بن أرقم (١) .

= عمران مهبطًا له جؤار ... إلخ) .
وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .
ووافقه الذهبى فى التلخيص .
والحديث فى الحلية جـ ٢ ص ٩٦ ص ٢٢٣ .
الجؤار كما فى النهاية رفع الصوت ، و(ثنية هرشى) جبل على طريق الشام والمدينة قريب من الجحفة (لفت) ثنية جبل قديد بين الحرمين .
و(الخلبة) الليف والحبل الصلب الرقيق .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٥ ص ١٨٥ رقم ٤٩٦٩ ، ٤٩٧٠ ، ٤٩٧١ قال حدثنا محمد بن حبان المازنى ، حدثنا كثير بن يحيى ، حدثنا أبو كثير بن يحيى ، حدثنا أبو عوانة ، وسعيد بن عبد الكريم بن سليط الحنفى عن الأعمش عن حبيب بن أبى ثابت عن عمرو بن واثلة عن زيد بن أرقم قال : لما رجع رسول الله ـ ﷺ ـ من حجة الوداع ونزل غدير « خم » أمر بدوحات فقمت ثم قام فقال : كأنى قد دعيت فأجبت ، إنى تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله وعترتى أهل بيتى فانظروا كيف تخلفونى فيهما فإنهما لن يتفرقا حتى يردا الحوض ثم قال : إن الله مولاى وأنا ولى كل مؤمن ثم أخذ بيد على فقال (من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم والى من والاه وعاد من عاداه) فقلت : لزيد أنت سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : ما كان فى الدوحات أحد إلا قد رآه بعينه وسمعه بأذنيه » .
وفى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ١٦٣ وص ١٦٤ باب فضل أهل البيت ذكر روايتين للحديث ثم قال : وفى سند الأول والثانى (حكيم بن جبير) وهو ضعيف .
وللحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب معرفة الصحابة جـ ٣ ص ١٠٩ .
(وصية النبى فى كتاب الله وعترة رسوله)
قال : حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلى ببغداد ، وحدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشى ، حدثنا يحيى بن حماد (وحدثنى) أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، وأبو بكر أحمد بن جعفر البزار (قالا) حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ، حدثنى يحيى بن حماد و(حدثنا) أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ، حدثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادى ، حدثنا خلف بن سالم المخرمى ، حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن سليمان الأعمش ، قال : حدثنا حبيب بن أبى ثابت ، عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم ـ ﷺ ـ قال : لما رجع رسول الله ـ ﷺ ـ من حجة الوداع ونزل غدير خم ، أمر بدوحات فقممن فقال : « كأنى قد دعيت فأجبت إنى قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر =

٢٢/ ١٦٥٦٠ ـ « كَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَى كلْبٍ أَبقَعَ يَلَغُ فِي دماء أَهل بَيْتِى » .

كر عن السيد الحسين بن على (١) .

٢٣/ ١٦٥٦١ ـ « كَأَنِّى بِعَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ عَوْفٍ عَلَى الصِّرَاطِ يَضِلُّ (*) مَرَّةً وَيَسْتَقِيمُ أُخْرَى حَتَّى يُفْلِتَ ، وَلَمْ يَكَدْ » .

ابن سعد ، كر عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ (٢) .

= كتاب الله ـ تعالى ـ وعترتى ، فانظروا كيف تخلفونى فيهما ، فإنهما لن تتفرقا حتى يردا على الحوض ثم قال : إن الله ـ عز وجل ـ مولاى وأنا مولى كل مؤمن ثم أخذ بيد على ـ رضي الله عنه ـ فقال : من كنت مولاه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وذكر الحديث بطوله قال الحاكم ـ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطوله ـ وأيده الذهبى وقال : شاهده حديث سلمة بن كهيل عن أبى الطفيل أيضًا ، صحيح على شرطهما (حدثناه) أبو بكر بن إسحاق ودعلج بن أحمد السجزى (قالا) أنبأ محمد بن أيوب، حدثنا الأزرق بن على ، حدثنا حسان بن إبراهيم الكرمانى ، حدثنا محمد بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبى الطفيل عن ابن وائلة أنه سمع زيد بن أرقم ـ رضي الله عنه ـ يقول : نزل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بين مكة والمدينة عند شجرات خمس دوحات عظام فكنس الناس ما تحت الشجرات ثم راح رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عشيته فصلى ثم قام خطيبًا فحمد الله ـ عز وجل ـ وأثنى عليه وذكر ووعظ فقال : ما شاء الله أن يقول ثم قال : « أيها الناس إنى تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن تبعتموهما وهما كتاب الله وأهل بيتى عترتى ثم قال أتعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثلاث مرات ؟ قالوا : نعم . فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من كنت مولاه فعلى مولاه ـ وحديث بريدة الأسلمى صحيح على شرط الشيخين ـ قال الذهبى لم يخرجاه لمحمد وقد وهاه السعدى .

(١) سيأتى الحديث فى الجزء الثانى « المسانيد » فى مسند الحسين ـ رضي الله عنه ـ جـ ٢ ص ٣٧١ قال : عن محمد بن عمرو بن حسن قال : كنا مع الحسين بنهر كربلاء فنظر إلى شمر بن ذى الجوشن فقال : صدق الله ورسوله قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ :« كأنى أنظر إلى كلب أبقع يلغ فى دماء أهل بيتى وكان شمر أبقع » وعزاه لابن عساكر. وانظر الكنز رقم ٣٤٣٢٢ ، ٣٧٧١٤ .

(*) فى المغربية : « يظل مرة » مكان « يضل مرة » .

وما فى الطبقات : « يميل به مرة » .

(٢) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد الجزء الثالث صفحة ٩٣ باب ذكر رخصة النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ لعبد الرحمن بن عوف .

قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقى قال : قال أبو المليح عن حبيب بن أبى مرزوق قال قدمت عير لعبد الرحمن ابن عوف قال : فكان لأهل المدينة يؤمئذ رجة فقالت عائشة : ما هذا ؟ قيل لها : هذه عير عبد الرحمن بن عوف قدمت . فقالت عائشة : أما إنى سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « كأنى بعبد الرحمن بن عوف على الصراط يميل به مرة ويستقيم أخرى حتى يفلت ولم تكده » قال فبلغ ذلك عبد الرحمن بن عوف فقال : هى وما عليها صدقة ، قال : وما كان عليها أفضل منها . قال :وهى يومئذ خمسمائة راحلة . =

٢٤/ ١٦٥٦٢ ـ « كَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ وَلِغَيْرِهِ ـ أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ » .

م عن أبي هريرة (١) .

« باب كان » (*) .

٢٥/ ١٦٥٦٣ ـ « كَانَ اللهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهُ ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ، وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ : كُلَّ شَيْءٍ هُوَ كَائِنٌ وَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ » .

حم ، خ ، طب عن عمران بن حصين ، ك عن بريدة (٢) .

= وعبد الله بن جعفر الرقى : هو عبد الله بن جعفر بن غيلان ويكنى أبا عبد الرحمن مولى آل أبو معيط وكان راوية لأبي المليح . اهـ طبقات ابن سعد جـ ٧ ص ١٨٤ وعده ابن سعد في الطبقة الثامنة .

ترجمة أبو المليح : اسمه الحسن بن عمر كان مولده بالرقة وهو مولى لعمر بن هبيرة الفزارى وكان راوية لابن ميمون بن مهران ومات سنة ١٨١ هـ وهو من الطبقة الثامنة . اهـ طبقات جـ ٣ ص ١٨٣ .

ترجمة حبيب بن أبي مرزوق : مجهول قاله الأزدى انظر ميزان الاعتدال برقم ١٦٧٣ جـ ١ ص ٢١٢ .

(١) الحديث في صحيح مسلم جـ ٤ ص ٢٢٨٧ برقم ٢٩٨٣ في باب الإحسان إلى الأرملة والمسكين واليتيم وقال : حدثني زهير بن حرب ، حدثنا إسحق بن عيسى ، حدثنا مالك عن ثور بن زيد الديلمي قال : سمعت أبا الغيث يحدث عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كافل اليتيم له أو لغيره ، أنا وهو كهاتين في الجنة » وأشار مالك بالسبابة والوسطى .

معنى (له ولغيره) فالذى له أن يكون قريبًا له كجده وأمه وجدته وأخيه ، وأخته وعمه وخاله وعمته وخالته وغيرهم من أقاربه ، ومعنى لغيره أن يكون أجنبيًا .

والحديث في الصغير برقم ٦٢٠١ من رواية مسلم عن أبي هريرة .

قال المناوى : أخرجه مسلم عن أبي هريرة ، ورواه البخارى في الأدب المفرد بدون قوله « ولغيره » اهـ .

(*) هذا العنوان من النسخة المغربية .

(٢) الحديث في صحيح البخارى في كتاب بدء الخلق جـ ٤ ص ٦٧ قال: حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن (عمران بن حصين) ـ رضي الله عنهما ـ قال : دخلت على النبي ـ ﷺ ـ وعقلت ناقتى بالباب فأتاه ناس من بنى تميم ، فقال : اقبلوا البشرى يا بنى تميم ، قالوا ، قد بشرتنا فأعطنا مرتين ، ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال : اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا : فقبلنا يا رسول الله ، قالوا : جئناك نسألك عن هذا الأمر ، قال : « كان الله ولم يكن شيء غيره ، وكان عرشه على الماء ، وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض » فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هى يقطع دونها السراب فوالله لوددت أنى كنت تركتها .

والحديث في الفتح الربانى جـ ٢٠ ص ١ في باب خلق العالم .

عن عمران بن حصين قال . قال رسول الله ـ ﷺ ـ اقبلوا البشرى يا بنى تميم قال : قالوا : قد بشرتنا فأعطنا، وفي رواية فتغير وجه رسول الله ـ ﷺ ـ قال : اقبلوا البشرى يا أهل اليمن ـ زاد في رواية =

٢٦/ ١٦٥٦٤ - « كَانَ فِي عَمَاءٍ ، ما تَحْتَهُ هَوَاءٌ ، وَمَا فَوْقَهُ هواءٌ ، ثُمَّ خَلَقَ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ » .

حم ، وابن جرير ، طب ، وأبو الشيخ فى العظمة عن أبى رزين قال : قلت : يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق السماء والأرض ؟ قال: فذكره (١) .

٢٧/ ١٦٥٦٥ - « كَانَ آدَمُ طُوالاً كَأَنَّهُ نَخْلَةٌ سَحُوقٌ ، فَلَمَّا أَصَابَ الْخَطِيئَةَ هَرَبَ فى الْجَنَّة فَأَخَذَتْهُ شَجَرَةٌ فَالْتَفَتَ فَقَالَ : يَارَبِّ (*) يَارَبِّ الْعَفْوَ فَلِذَلِكَ إِذَا أُخِذَ عَبْدٌ آبق فَأَوَّلُ مَا يَسْأَلُ الْعَفْوَ » .

أبو الشيخ فى العظمة عن أُبَىٍّ (٢) .

= إذ لم يقبلها بنو تميم قال : قلنا قد قبلنا فأخبرنا عن أول هذا الأمر كيف كان ؟ قال : « كان الله تبارك وتعالى قبل كل شيء ، وكان عرشه على الماء ، وكتب فى اللوح ذكر كل شيء » .

وانظر مسند الإمام أحمد جـ ٤ ص ٤٣١ .

وترجمة عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم ، أسلم قديمًا هو وأبوه وأخته وغزا مع رسول الله - ﷺ - ولى قضاء البصرة، انظر طبقات ابن سعد الجزء السابع صفحة ٤ .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، حديث أبى رزين العقيلى - لقيط بن عامر بن المتفق جـ ٤ ص ١١ ط دار صادر بيروت قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يزيد بن هارون ، أنا حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن وكيع بن حدس عن عمه ، أبى رزين قال: قلت يا رسول الله - ﷺ - أين كان ربنا - عز وجل - قبل أن يخلق خلقه ؟ قال : « كان فى عماء ما تحته هواء ، وما فوقه هواء ، ثم خلق عرشه على الماء » .

وانظر الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد الشيبانى للبنا جـ ٢ ص ٣ قال فى شرح الحديث وقوله فى (عماء) وجدته فى كتاب ماء مقيد بالمد ، فإن كان فى الأصل ممدوداً فمعناه سحاب رقيق ، ويريد بقوله : « فى ماء » أى فوق سحاب مدبراً له وعاليًا عليه كما قال سبحانه وتعالى : (أأمنتم من فى السماء) يعنى من فوق السماء ، وقال تعالى : (لأصلبنكم فى جذوع النخل) - يعنى - على جذوعها.

و« أبو رزين » هو لقيط بن عامر العقيلى كما جاء مصرحًا بذلك فى بعض الروايات عند الإمام أحمد فى شرح الحديث .

وقوله (ما فوقه هواء) أى ما فوق السحاب هواء وكذلك قوله : (وما تحته هواء) أى ما تحت السحاب هواء، وقد قيل إن ذلك العمى مقصور ، والعمى إذا كان مقصوراً فمعناه لا شيء ثابت لأنه عما عمى عن الخلف لكونه غير شيء فكأنه قال : فى جوابه كان قبل أن يخلق خلقه ولم يكن شيء غيره .

(*) فى المغربية : « يارب » مرة واحدة ولم يكرر .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٢ ص ٥٤٣ ، ٥٤٤ باب أخبار الأنبياء ومناقبهم ، حدثنا محمد بن صالح ابن هانيء ، حدثنا الحسين بن الفضل ، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطى ، حدثنا عباد بن العوام عن سعيد =

٢٨/ ١٦٥٦٦ ـ « كَانَ فِى وَصِيَّةِ نُوحٍ لابْنِه :يَا بُنَىَّ أُوصِيكَ بِخَصْلَتَيْنِ ، وَأَنْهَاكَ عَنْ خَصْلَتَيْنِ :أُوصِيكَ بِشَهَادَةِ أَنَّ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ ؛ فَإِنَّهَا لَو كَانَت السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ فِى كِفَّةٍ وَهِىَ فِى كِفَّةٍ لَوَزَنَتْهَا ، وَأُوصِيكَ بِالتَّسْبِيحِ فَإِنَّهَا عِبَادَةُ الْخَلْقِ ، وَبِالتَّكْبِيرِ ، وَأَنْهَى (*) عَنْ خَصْلَتَيْنِ : عَنِ الكِبْرِ وَالْخُيَلاَءِ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ أَمِنَ الْكِبْرِ أَنْ أَرْكَبَ الدَّابَّةَ النَّجِيبَةَ وَأَلْبَسَ الثَّوْبَ الْحَسَنَ ؟ قَالَ : لاَ . قِيلَ : فَمَا الكِبْرُ ؟قَالَ : أَنْ تُسَفِّهَ الْحَقَّ وَتَغْمِضَ النَّاسِ » .

طب عن ابن عمرو (١) .

=ابن أبى عروبة عن قتادة عن الحسن عن عتى السعدى عن أبى بن كعب قال : « كان آدم رجلاً طوالاً كثير شعر الرأس كأنه نخلة سحوق » .

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص وورد فى تفسير ابن كثير جـ ١ ص ١١٤ فى تفسير سورة البقرة بلفظ : وقد قال ابن أبى حاتم هنا : (حدثنا على بن الحسن بن إشكاب حدثنا على بن عاصم ، عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة عن الحسن عن أبى بن كعب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن الله خلق آدم رجلاً طوالاً كثير شعر الرأس ، كأنه نخلة سحوق فلما ذاق الشجرة سقط عنه لباسه فأول ما بدا منه عورته ، فلما نظر إلى عورته جعل يشتد (أى يعد) وفى الجنة فأخذت شعره شجرة فنازعها فناداه الرحمن يا آدم منى تفر ! فلما سمع كلام الرحمن قال : يارب لا ، ولكن استحياء » ومعنى سحوق . أى : طويلة وفى حديث (قس) كالنخلة السحوق أى الطويلة التى بعد ثمرها على المجتنى . نهاية . ١٢ صفحة ١٩ .

(*) فى المغربية : « وأنهاك » مكان « وأنهى » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٢ ص ١٦٩ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن الصقعب بن زهير ، عن زيد بن أسلم قال حماد أظنه عن عطاء بن يسار عن عبد الله ابن عمرو قال : كنا عند رسول الله ـ ﷺ ـ فجاء رجل من أهل البادية عليه جبة سيجان مزرورة بالديباج فقال : ألا إن صاحبكم هذا قد وضع كل فارس بن فارس ، قال : يريد أن يضع كل فارس بن فارس ، ويرفع كل راع بن راع ، قال : فأخذ رسول الله ـ ﷺ ـ بمجامع جبته وقال : ألا أرى عليك لباس من لا يعقل » ثم قال : « إن نبى الله نوحًا ـ عليه السلام ـ لما حضرته الوفاة قال لابنه : إنى قاص عليك الوصية ، آمرك باثنتين وأنهاك عن اثنتين ، آمرك بلا إله إلا الله فإن السموات السبع والأرضين السبع لو وضعت فى كفة ووضعت لا إله إلا الله فى كفة رجحت بهن لا إله إلا الله ولو أن السموات السبع والأرضين السبع كن حلقة مبهمة قصمتهن لا إله إلا الله وسبحان الله وبحمده فإنها صلاة كل شىء وبها يرزق الخلق وأنهاك عن الشرك والكبر قال قلت : أو قيل : يا رسول هذا الشرك قد عرفناه فما الكبر ؟ قال : أن يكون لأحدنا نعلان حسنتان لهما شراكان حسنان ؟ قال : لا . قال : هو أن يكون لأحدنا حلة يلبسها قال : لا قال : الكبر هو أن يكون لأحدنا دابة يركبها ؟ قال : لا . قال : أفهو أن يكون لأحدنا أصحاب يجلسون إليه ؟ قال : لا ، قيل : يا رسول الله فما الكبر ؟ قال : « سفه الحق ، وغمص الناس» .

٢٩/ ١٦٥٦٧ - « كَانَ الْمَلَكُ يَرُدُّ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا رَدَدْتَ عَلَيْهِ صَعَدَ الْمَلَكُ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَخَلَّفَ بَعْدَه » .

ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب عن زيد بن يثيع (١) .

٣٠/ ١٦٥٦٨ - « كَانَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يُعَلِّمَ أَصْحَابَهُ وَقَالَ : لَوْ كَانَ عَلَى أَحَدِكُم جَبَلُ ذَهَبٍ دَيْنًا ، فَدَعَا اللهَ - عز وَجَلَّ - بِذَلِكَ لَقَضَاهُ اللهُ عَنْهُ : اللَّهُمَّ فَارِجَ الْهَمّ ، كَاشِفَ الْغَمِّ ، مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ ، رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا ، أَنْتَ تَرْحَمُنِى ، فَارْحَمْنِى رَحْمَةً تُغْنِينِى (*) بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ » .

ك عن أبى بكر (٢) .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى من رواية أبى هريرة فى كتاب الشهادات باب شهادة أهل العصبية جـ ١٠ ص ٢٣٦ بلفظ : أخبرنا أبو الحسن على بن محمد المقرى ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا محمد بن أبى بكر ، ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان ، حدثنى سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة قال : جعل رجل يشتم أبا بكر - رضي الله عنه - ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - جالس ، فجعل يعجب ويتبسم ، فلما أكثر ذلك ، رد عليه أبو بكر بعض قوله فغضب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقام فلحقه أبو بكر - رضي الله عنه - فقال : يا رسول الله كان يشتمنى وأنت جالس ، فلما رددت عليه بعض قوله غضبت وقمت !! قال فإنه كان معك من يرد عليه ، فلما رددت عليه قعد الشيطان ، فلم أكن لأقعد مع الشيطان ثم قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يا أبا بكر ما من عبد ظلم مظلمة فيغضى عنها لله - عز وجل - إلا أعز الله - عز وجل - بها نصره » وقال : رواه الليث بن سعد عن سعيد المقبرى عن يسير عن سعيد بن المسيب عن النبى - صلى الله عليه وسلم - فى قصة أبى بكر - رضي الله عنه - مرسلاً دون ما فى آخره من الترغيب فى الأغضاء . اهـ .

وترجمة زيد بن يثيع ، ويقال أثيع الهمدانى الكوفى روى عن أبى بكر الصديق ، وعلى وحذيفة وأبى ذر انظر تهذيب التهذيب صفحة ٤٢٧ جزء ٣ .

(*) فى المغربية : « تغنتى » مكان « تغنينى » .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ١ ص ٥١٥ دعاء قضاء الدين .

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ، حدثنا حجاج بن المنهال ، حدثنا عبد الله بن عمر النميرى ، عن يونس بن زمير الأيلى ، حدثنى الحكم بن عبد الله الأيلى ، عن القاسم بن محمد عن عائشة - رضي الله عنها - قالت دخل على أبو بكر فقال : هل سمعت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دعاء علمنيه قالت ما هو ؟ قال : وذكر الحديث بلفظه .

قال الحاكم : قد احتج البخارى بعبد الله بن عمرو النميرى وهذا حديث صحيح غير أنهما لم يحتجا بالحكم بن عبد الله الأيلى .

وقال الذهبى : قلت : الحكم ليس بثقة . =

٣١/ ١٦٥٦٩ ـ « كَانَ داودُ فِيه غَيْرَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَكَانَ إِذَا خَرجَ أُغْلقت الأَبْوَابُ فَلَمْ يَدْخُل عَلَى أَهْله أَحَدٌ حَتَّى يرْجعَ ، فَخَرَج ذَاتَ يَوْمٍ وَغُلِّقَت الأَبْوَابُ فَأَقْبلَت امْرَأَةٌ تطَّلعُ إِلَى الدَّار ، وإِذَا رَجُلٌ قَائمٌ وسَط الدَّار ، فَقَالَتْ لمَنْ فِى الْبَيْت : مِنْ أَين دَخَلَ هَذَا الرَّجُلُ ؟ وَالدَّارُ مُغْلقَةٌ وَالله لَيَفْتَضحَنَّ (*) بِدَاوُدَ ، فَجَاءَ دَاوُدُ وإِذَا الرَّجُل قَائمٌ وَسَطَ الدَّار ، فَقَالَ لَهُ دَاودُ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : الَّذِى لاَ أَهَابُ الْمُلُوكَ ، ولاَ يَمْتَنع منِّى الْحُجَّاب ، قَالَ دَاودُ : أَنْتَ إِذَن والله مَلَكُ الْمَوْت ، مَرْحَبًا بِأَمْرِ الله فرمل دَاودُ مَكَانَهُ حَيْثُ قُبِضَتْ نَفْسُه حَتَّى فَرَغَ مِنْ شَأنه ، فَطَلَعَتْ عَلَيْه الشَّمْسُ ، فَقَالَ سُلَيْمَانَ للطَّيْر : ظلِّى عَلَى دَاودَ فَأَظَلَّتْ عَلَيْه حَتَّى أَظْلَمَتْ عَلَيْه الأَرْضُ فَقَالَ لَهَا سُلَيْمَانُ : اقْبِضِى جَنَاحًا جَنَاحًا وَغَلَبَتْ عَلَيْه يَوْمَئذ الْمَضْرَحِيَّة (**) » .

حم عن أبى هريرة (١) .

= والحديث فى الترغيب والترهيب للمنذرى جـ ٣ ص ٤١ بلفظه قال : رواه البزار والحاكم والأصبهانى كلهم عن الحكم بن عبد الله الأيلى عن القاسم عنها .

قال الحافظ عبد العظيم المنذرى : كيف والحكم متروك متهم ، القاسم مع ما قيل فيه لم يسمع من عائشة .

(*) فى المغربية : « لتفضحن » مكان « ليفتضحن » .

(**) فى المغربية : « المضرجية » مكان « المضرحية » بالحاء المهملة أى الصقور الطوال الأجنحة انظر القاموس ض رح.

(١) الحديث فى الفتح الربانى بترتيب مسند الإمام أحمد للشيخ البنا جـ ٢٠ ص ١١٩ باب ذكر وفاة داود وكيفيتها عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« كان داود النبى فيه غيرة شديدة ، وكان إذا خرج أغلقت الأبواب فلم يدخل على أهله أحد حتى يرجع ، قال فخرج ذات يوم وغلقت الدار فأقبلت امرأته تطلع إلى الدار ، فإذا برجل قائم وسط الدار ، فقالت لمن فى البيت من أين دخل هذا الرجل الدار والدار مغلقة ؟ والله لتفتضحن فجاء داود فإذا الرجل قائم وسط الدار ، فقال داود :من أنت ؟ قال أنا الذى لا أهاب الملوك ، ولا يمتنع منى شىء ، فقال داود ، أنت والله ملك الموت فمرحبًا بأمر الله ، فرمل داود مكانه حيث قبضت روحه حتى فرغ من شأنه فطلعت عليه الشمس ، فقال سليمان للطير : أظلى على داود ، فأظلت عليه الطير حتى أظلمت عليهما الأرض ، فقال لها سليمان : اقبضى جناحًا جناحًا . قال أبو هريرة : يرينا رسول الله ـ ﷺ ـ كيف فعلت الطير وقبض رسول الله ـ ﷺ ـ بيده ، وغلبت عليه يومئذ المضرجية » .

معنى« رمل » أى : دفن مكانه : معنى المضرجية : أى وغلبت على التظليل عليه الصقور الطوال الأجنحة .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب ذكر الأنبياء عليهم الصلاة والسلام باب ذكر نبى الله داود عليه السلام جـ ٨ ص ٢٠٦ بلفظ : وعن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : (كان داود النبى ـ عليه السلام ـ فيه غيرة شديدة فكان إذا خرج أغلقت الأبواب فلم يدخل على أهله أحد حتى يرجع ، قال : فخرج ذات يوم =

٣٢/ ١٦٥٧٠ ـ « كَانَ مَوْضِعُ الْبَيْتِ فِى زَمَنِ آدَمَ شِبْرًا أَوْ أَكْثَرَ علمًا فَكَانَت الْمَلائكَةُ تَحُجُّه قَبْلَ آدَمَ فاسْتَقْبَلَتْهُ الْمَلاَئكَةُ ، فَقَالُوا : يَا آدَمُ مِنْ أَيْنَ جِئْتَ ؟ قَالَ : حَجَجْتُ الْبَيْتَ ، فَقَالُوا : قَدْ حَجَّتْه الْمَلائكة قَبْلَكَ » .

ق عن أنس [(١)] .

٣٣/ ١٦٥٧١ ـ « كَانَ أَوَّلَ مَنْ ضَيَّفَ الضَّيْفَ ـ إِبْرَاهِيمُ ـ » .

ابن أبى الدنيا فى قرى الضيف ، هب عن أبى هريرة [(٢)] .

= وغلقت الأبواب فأقبلت امرأته تطلع إلى الدار ، فإذا رجل قائم وسط الدار ، فقالت : لمن فى البيت من أين دخل هذا الرجل الدار والدار مغلقة ؟ والله ليفتضحن بداود فجاء داود فإذا الرجل قائم وسط الدار فقال له داود : من أنت ؟ قال أنا الذى لا أهاب الملوك ، ولا يمتنع منى الحجاب ، قال له داود : إنك والله إذن ملك الموت مرحبًا بأمر الله ، فرمل داود مكانه ، حيث قبضت نفسه ، حتى فرغ من شأنه وطلعت عليه الشمس قال سليمان للطير، أظلى على داود ، فأظلت عليه الطير حتى أظلمت عليهم الأرض قال لها سليمان : أقبضى جناحًا جناحًا فقال أبو هريرة ؟ يرينا رسول الله ـ ﷺ ـ كيف فعلت الطير ، وقبض رسول الله ـ ﷺ ـ يده وصلت عليه يومئذ المضرحية) قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه : المطلب بن عبد الله بن حنطب وثقه أبو زرعة وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(١) كلمة (علمًا) لعل معناها « ظاهرًا واضحًا » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب « الحج » باب دخول مكة جـ ٥ ص ١٧٦ قال :أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد بن أبى عمرو قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا يونس بن بكير عن سعيد بن ميسرة البكرى، حدثنى أنس بن مالك أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« كان موضع البيت فى زمن آدم شبرًا أو أكثر علمًا فكانت الملائكة تحجه قبل آدم ثم حج آدم فاستقبلته الملائكة فقالوا: يا آدم من أين جئت؟ قال حججت البيت فقالوا : قد حجته الملائكة قبلك » .

والحديث فى الحبائك فى أخبار الملائك للإمام السيوطى ص ١٤٥ ط دار التأليف ٨ شارع يعقوب بالمالية تعليق أبو الفضل عبد الله الصديق بلفظ : وأخرج ابن أبى شيبة ، والبيهقى فى الشعب عن أنس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « كان موضع البيت فى زمن آدم شبرًا أو أكثر علمًا ، فكانت الملائكة تحج إليه قبل آدم ثم حج آدم ... الحديث » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦٢٠٢ من رواية ابن أبى الدنيا فى قرى الضيف عن أبى هريرة ورمز المصنف لضعفه.

قال : المناوى فى الكبير : الخليل هو الأب الحادى والثلاثون لنبينا ـ عليه الصلاة والسلام ـ وقال : الضيف مجاز باعتبار ما يؤول إليه وفى رواية كان يسمى أبا الضيفان ، كان يمشى الميل والميلين فى طلب من يتغدى معه ، قيل : دعا من يأكل معه فحضر ، فقال له: كل باسم الله . قال لا أدرى ما الله فهبط جبريل فقال يا خليل الله إن الله يطعمه منذ خلقه وهو كافر فبخلت أنت عليه بلقمة .

٣٤/ ١٦٥٧٢ ـ « كَانَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَسِيحُ فَإِذَا مَشى (١) أَكَلَ بَقْلَ الصَّحْرَاء، وَشَرِبَ مَاءَ الْقُرَاح، وتوسَّدَ التُّرَابَ، ثُمَّ قَالَ عيسَى ابْنُ مَرْيَمَ: لَيْس لَهُ بيْتٌ يَخْرُبُ ولاَ وَلَدٌ يَمُوتُ، طَعَامُه بَقْلُ الصَّحْرَاء، وَشَرَابُه ماءُ الْقُرَاح، ووِسَادُه التُّرَابُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ سَاحَ فَمَرَّ بِوَادٍ فَإِذَا فيه رَجُلٌ أَعْمَى مُقْعَدٌ مَجْذُومٌ قَدْ قَطَّعَه الْجُذَامُ، السَّمَاءُ مِنْ فَوْقِه، والْوَادِى مِنْ تَحْتِه وَالثَّلْجُ عَنْ يَمِينِه، وَالْبَرْدُ عَن يَسَارِه، وَهُوَ يَقُولُ: الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ ثَلاثًا، فَقَالَ لَهُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ: يَا عَبْدَ الله، علام تَحْمَدُ الله؟ أَنْت أَعْمَى مُقْعَدٌ مَجْذُومٌ وَقَدْ قَطَّعَكَ الْجُذَامُ، السَّمَاءُ مِنْ فَوْقِكَ، وَالْوَادِى مِنْ تَحْتِكَ، وَالثَّلْج عَنْ يَمِينِكَ، وَالْبَرْدُ عَنْ يَسَارِكَ، قَالَ: يَا عِيسَى أَحْمَدُ الله إِذ لَمْ أَكُنِ السَّاعَة مِمَّن يَقُولُ: إِنَّكَ إِلهٌ، أَوْ ابنُ إِله، أَوْ ثَالِثُ ثَلاَثَة».

الديلمى، وابن النجار عن جابر.

٣٥/ ١٦٥٧٣ ـ « كَانَ طَعَامُ عِيسَى الْبَاقِلاَّءَ حَتَّى رُفِعَ، وَلَمْ يَأْكُلْ عِيسَى شَيْئًا غَيَّرَتْهُ النَّارُ حَتَّى رُفِعَ ».

الديلمى عن أنس (٢).

٣٦/ ١٦٥٧٤ ـ « كَانَ خَطِيئَةُ دَاوُدَ النَّظَرَ ».

الديلمى عن سمرة (٣).

---

(١) فى المغربية: « فإذا أمسى » مكان « فإذا مشى ».

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى المخطوط صفحة ٣٢٨ عن أنس بن مالك بلفظ: « كان طعام عيسى ـ عليه السلام ـ الباقلاء حتى رفع، ولم يأكل عيسى شيئًا غيرته النار حتى رفع ».

(٣) الحديث فى تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة لابن عراق فى كتاب النكاح الفصل الثالث جـ ٢ ص ٢١٦ رقم ٥٩ قال: (حديث) سمرة ونبيط بن شريط قدم على النبى ـ ﷺ ـ وفد عبد القيس، وفيهم غلام ظاهر النضارة، فأجلسه النبى ـ ﷺ ـ خلف ظهره وقال: « كان خطيئة داود النظر » أخرجه الديلمى من حديث سمرة، وأخرجه أبو نعيم من حديث نبيط، قال ابن الصلاح فى مشكل الوسيط: لا أصل له وقال الزركشى فى تخريج أحاديث الرافعى: هذا حديث منكر فيه ضعفاء ومجاهيل وانقطاع، وقد استدل بعضهم على بطلانه بخبر: إنى أراكم من وراء ظهرى.

وانظر الفوائد المجموعة للشوكانى ص ٢٠٦ رقم ٢٥ قال: حديث قدم على النبى ـ ﷺ ـ فى وفد عبد القيس غلام ظاهر النضارة ... إلخ كما فى تنزيه الشريعة وقال: لا أصل له، وفى إسناده مجاهيل.

وانظر تذكرة الموضوعات لمحمد بن طاهر بن على الفتنى فى باب حدود الردة والزنا واللواطة ... إلخ ص ١٨٢.

٣٧/ ١٦٥٧٥ ـ « كَانَ لِـهَارُونَ وَلَدَانِ يَخْـدُمَانِ الْمَـسْجِـدَ وَيُسرجَـانِ قَنَادِيلَهُ مِنْ نَارٍ تَأْتِيهِـمَا مِنَ السَّمَـاءِ ، وَإِنَّ النَّارَ تَأَخَّرَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ عَنْ وَقْتِها الَّتِى كَـانَتْ تَأْتِى فِيهِ ، فَـأَسْرَجَ الْغُلامَانِ تِلْكَ الْقَنَادِيلَ مِن نَارِ الدُّنْيَا ، فَجَاءَتِ النَّارُ مِن السَّمَاءِ فَوَقَعَتْ عَلَيْهِمَا ، فَقَامَ هَارُونُ لِيُطْفِىءَ عن وَلَدَيْهِ تِلْكَ النَّارِ ، فَصَاحَ مُوسَى : كُفَّ عَنْ ذَلِكَ وَدَعْ أَمْرَ اللهِ يَنْفُذُ فِيهِمَا فَأَوْحَى اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ إِلَـى مُوسَى : هَذَا فِـعْلِى بِمَن خَالَفَ أَمْـرِى مِنْ أَوْلِيَائِى فَكَيْفَ بِمَن خَـالَفَ أَمْرِى مِنْ أَعْدَائِى » .

الديلمى عن ابن عباس(١) .

٣٨/ ١٦٥٧٦ ـ « كَانَ من الأَنْبِيَـاءِ مَنْ يَسْمَعُ الصَّوْتَ فَيَكُونُ بِذَاكَ نَبِيًّـا ، وَإِنَّ جِبْرِيلَ يَأْتِينِى فَيُكَلِّمُنِى كَمَا يَأْتِى أَحَدُكُمْ صَاحِبَه فَيُكَلِّمُهُ » .

أبو نعيم عن ابن عباس .

٣٩/ ١٦٥٧٧ ـ « كَانَ عَلَى النَّصَارَى صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وكَانَ عَلَيْهِم مَلِكٌ فَمَرِضَ فَقَالَ : لَئِنْ شَفَاهُ اللهُ لَيَزِيدَنَّ عَشْرًا ، ثُمَّ كَانَ عَلَيْهِمْ مَلِكٌ بَعْدَه يَأْكُلُ اللَّحْمَ فَوُجِعَ ، فَقَالَ : لَئِنْ شَـفَاهُ اللهُ لَيَـزِيدَنَّ ثَمَانِيَـةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ كَـانَ مَلِكٌ بَعْدَه فَـقَالَ : مَـا تَدَعُ مِن هَذِهِ الأَيَّامِ أَنْ يُتِـمَّهَـا وَنَجْعَلَ صَوْمَنَا فِى الرَّبِيعِ ، فَفَعَلَ فَصَارَتْ خَمْسِينَ يَوْمًا » .

خ فى تاريخه ، والنحاس فى تاريخه ، طب عن دغفل بن حنظلة (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى المخطوط ظهر ورقة ٢٢٨ عن ابن عباس بلفظ : « كـان لهارون ولدان يخدمان المسجد الأقصى ويسرجان قناديله من نار تأتى من السماء ، وإن تلك النار تأخرت ذات ليلة عن وقتها التى كانت تأتى فيه ، فأسرج الغلامان تلك القناديل من نار الدنيا ، فـجاءت النار من السماء فوقعت عليهما ، فقـام هارون ليطفىء تلك النار عن ولديه ، فصاح مـوسى كف عن ذلك ودع أمر الله ينفـذ فيهمـا ، فأوحى الله إليه هذا فعلى بمن خالف أمرى من أوليائى ، فكيف بمن خالف أمرى من أعدائى » .

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى تاريخه فى ترجـمة دغفل بن حنظلة جـ ٣ ص ٢٥٤ رقم ٨٨٠ قال : حدثنا معاذ قال : حدثنا أبى عن قتادة عن الحسن ، عن دغفل بن حنظلة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « كان على النصارى ... الحديث » .

والحديث فى مـجمع الزوائد فى كتاب « الصيام » باب فى قوله ـ تعالى ـ : « كـتب عليكم الصيام كـما كتب على الذين من قبلكم » جـ ٣ ص ١٣٩ .

وانظر تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر جـ ٥ ص ٢٤٣ .

=

٤٠/ ١٦٥٧٨ ـ « كَانَ لِيَعْقُوبَ ـ عَلَيْهِ السَّلَامُ ـ أَخٌ مُوَاخٍ فِى الله ، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : يَا يَعْقُوبُ مَا الَّذِى أَذْهَبَ بَصَرَكَ ؟ وَمَا الَّذِى قَوَّسَ ظَهْرَكَ ؟ فَقَالَ : أَمَّا الَّذِى أَذْهَبَ بَصَرِى فَالْبُكَاءُ عَلَى يُوسُفَ ، وَأَمَّا الَّذِى قَوَّسَ ظَهْرِى فَالحزْنُ عَلَى ابْنِى بنْيَامين ، فَأَتَاهُ جبْرِيلُ فَقَالَ: يَا يَعْقوبُ إِنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ ويَقولُ : أَما تَسْتَحى تَشْكُونِى إِلَى غَيْرِى ؟ فَقَالَ يَعْقُوبُ : « إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّى وحزْنِى إِلَى الله » فَقَالَ جبْرِيلُ : اعْلَم مَا تَشْكُو يَا يَعْقُوبُ ، ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ : أَى رَبِّ أَمَا تَرْحَمْ الشَّيْخَ الكبير أَذْهَبْتَ بَصَرِى ، وقوَّسْت ظَهرى فارْدُدْ علىَّ رَيْحَانتى أشمَّهُ شَمًا قبلَ الموت ، ثُمَّ اصْنَع بِى مَا أَرَدْتَ ، فَأَتَاه جبْرِيلُ ، فَقَالَ : إِنَّ الله يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ : أَبْشِرْ ولْيَفْرَحْ قَلْبُكَ فوعزَّتى لَوْ كَانَا ميِّتَيْنِ لَنَشَرْتُهُمَا ، فَاصْنَعْ طَعَامًا للمَسَاكِينِ فَإِنَّ أَحَبَّ عِبَادى إِلَىَّ الأَنْبِيَاءُ وَالْمَسَاكِينُ ، وتَدْرِى لِمَ أَذْهَبْت بَصَرَك وَقَوَّسْتُ ظَهْرَكَ وَصَنَع إِخْوَةُ يُوسفَ به مَا صَنَعُوا أَنَّكُمْ ذَبَحتُمْ شَاةً فَأَتَاكُم مسْكِينٌ يَتِيمٌ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَمْ تُطعموه مِنْهُ شَيْئًا ـ وكَانَ يَعْقُوبُ بَعْدُ إِذَا أَرَادَ الغَدَاءَ أَمَرَ مُنَادِيًا ، فَنَادَى ، أَلَا من أراد الغداء من المساكين فليتغذَّ مع يعقوب وإِذا كَانَ صَائمًا أمر منادياً فنادى ألا من كان صائماً من المَسَاكين فَلْيُفْطِرْ مَع يَعْقُوبَ » .

ابن راهويه فى تفسيره ك (*) عَنْ أَنس (١) .

٤١/ ١٦٥٧٩ ـ « كَانَ عَلَى مُوسَى يَوْمَ كَلَّمَهُ رَبُّه كِسَاءُ صُوفٍ ، وَجُبَّةُ صُوفٍ ، وكُمَّةُ صُوفٍ وَسَرَاوِيلُ صُوفٍ ، وكَانَتْ نَعْلَاهُ مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ مَيِّت » .

= قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط مرفوعًا كما تراه ورواه الطبرانى فى الكبير موقوفًا على دغفل ورجال إسنادهما رجال الصحيح .

ودغفل هو : دغفل بن حنظلة الشيبانى كما وردت ترجمته فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة جـ ٢ ص ١٣٢ .

قال الذهبى عنه فى ميزان الاعتدال برقم ٢٦٢٨ جـ ١ ص ٢٢٨ : دغفل بن حنظلة النسابة روى عنه الحسن البصرى شيئًا فى سنن النبى خولف فيه ولم يضعفه أحد ، ويقال له صحبة ، ولم يصح قال أحمد بن حنبل : ما أعرفه ، قلت : يكفى فى جهالته كون أحمد ما عرفه وهو ذهلى شيبانى : قال البخارى : لا يتابع دغفل ولا يعرف للحسن سماع منه ، قال ابن سيرين : كان دغفل رجلاً عالمًا ولكن اغتلبه النسب .

(*) فى المغربية : ك هب عن أبى موسى .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب التفسير جـ ٢ ص ٣٤٨ بلفظ : حدثنا الشيخ أبو الوليد الفقيه ، حدثنا هشام بن بشر ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبى غنية عن حفص بن عمر بن الزبير عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان ليعقوب عليه السلام إلخ ... الحديث .=

ت وضَعَّفَه عن ابنِ مَسْعُودٍ (١) .

٤٢/ ١٦٥٨٠ ـ « كَانَ أَيُّوب أَحْلَمَ النَّاسِ ، وأَصْبَر النَّاسِ ، وأَكْظَمَهُم لَغَيْظ » .

الحكيم عن ابن أبْزى (٢) .

٤٣/ ١٦٥٨١ ـ « كَانَ دَاودُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ ،

= قال الحاكم :هكذا فى سماعى بخط يد حفص بن عمر بن الزبير ، وأظن الزبير وَهم من الراوى فإنه حفص ابن عمر بن عبد الله بن أبى طلحة الأنصارى ابن أخى أنس بن مالك ، فإن كان كذلك فالحديث صحيح ، وقد أخرج الإمام أبو يعقوب إسحق بن إبراهيم الحنظلى هذا الحديث فى التفسير مرسلاً .

أخبرنا أبو زكريا العنبرى حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحق أنبأ عمرو بن محمد حدثنا زامر بن سليمان عن يحيى بن عبد الملك عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « كان ليعقوب أخ مواخيًا فذكر الحديث بنحوه » .

ووافقه الذهبى فى التلخيص . اهـ .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى أبواب اللباس باب ما جاء فى لبس الصوف قال : حدثنا على بن حجر ، حدثنا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « كان على موسى .... الحديث » ثم قال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حميد الأعرج ، وحميد هو بن على الأعرج منكر الحديث .

وحميد بن قيس الأعرج المكى صاحب مجاهد ثقة .

والكُمَّةُ : القلنسوة الصغيرة وقال صاحب التحفة « قوله هذا حديث غريب » أخرجه الحاكم وقال صحيح على شرط البخارى ، وقال : توهم الحاكم أن حميداً الأعرج هو حميد بن قيس المكى ، وإنما هو حميد بن على وقيل ابن عمار أحد المتروكين انظر تحفة الأحوذى جـ ٥ ص ٣٧٩ كتاب التفسير باب لباس موسى ـ عليه السلام ـ حين كلمه ربه على الطور عن عبد الله بن مسعود ، وسنده مثل سند الترمذى غير أنه ذكر حميد بن قيس بدلاً من حميد الأعرج ، وجلد حمار غير ذكى بدلا من جلد حمار ميت » ثم قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجان ، وقال الذهبى : بل ليس على شرط البخارى،وإنما غره أن فى الإسناد حميد بن قيس كذا وهو خطأ ، وإنما هو حميد الأعرج الكوفى بن على أو ابن عمار أحد المتروكين .

انظر ترجمته فى الميزان رقم ٢٣٤٠ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦٢٠٥ من رواية الحكيم عن ابن أبزى ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه الحكيم الترمذى عن ابن أبزى بفتح الهمزة وسكون الموحدة ثم زاى مقصورة الخزاعى صحابى صغير . اهـ مناوى .

وعبد الرحمن بن أبزى الخزاعى مولى نافع بن عبد الحارث سكن الكوفة ، واستعمله على ـ رضي الله عنه ـ على خراسان أدرك النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأكثر روايته عن عمرو وأبى بن كعب ـ رضي الله عنهما ـ انظر ترجمته فى أسد الغابة ، فى معرفة الصحابة رقم ٣٢٦٠ .

وَالْعَـمَلَ الَّذِى يُبَلِّغُنِى حُـبَّكَ ، اللَّهُمَّ اجْـعَل حُـبَّكَ أَحَبَّ إِلَىَّ مِنْ نَفْسِى وَأَهْلى وَمِنَ الْمَـاءِ الْبَارِدِ » .

ت حسن غريب ،ع ، والرويانى ، طب ، ك ، ق عن أبى الدرداء [(١)] .

٤٤/ ١٦٥٨٢ ـ « كَانَ دَاوُدُ أَعْبَدَ الْبَشَرِ » .

ت حسن غريب ،ع ، والرويانى ، طب ، ك عن أبى الدرداء [(٢)] .

٤٥/ ١٦٥٨٣ ـ « كَـانَ النَّاسُ يَعُودُونَ دَاوُدَ ، يَظُنُّـونَ أَنَّ بِهِ مَرَضًـا ، وَمَا بِهِ إِلاَّ شِـدَّةُ الْخَوْفِ مِنَ اللهِ وَالْحَيَاءُ » .

أبو نعيم ، وتمام ، كر ، والرافعى عن ابـن عمر قال: كر غريب جداً وفيـه (محمد بن عبد الرحمن بن غزوان بن أبى قراد الضبى) ضعيف [(٣)] .

---

(١) الحديث أخـرجه التـرمذى فى أبواب الدعـوات عن أبى الدرداء ، قال حدثنـا أبو كريب ، أخبـرنا محـمد بن فضل، عن محمد بن سعد الأنصارى عن عبـد الله بن ربيعة الدمشقى قال حدثنى عائذ الله أبو إدريس الخولانى عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كان من دعاء داود يقول : اللهم إنى أسألك حبك .... إلخ» انظر تحفة الأحوذى جـ ٩ ص ٤٦٢ رقم ٣٥٥٦ قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب .

(٢) الحديث أخرجه الترمذى بسند الحديث السابق نفسه عن أبى الدرداء وقال : هذا الحديث حسن غريب .
وقال صـاحب التحـفة (أعبـد البشـر) أى فى زمانه كذا قـيد الطـيبى قال : القارى : وعلـى تقدير الإطلاق لا محذور فيه إذ لا يلزم من الأعبدية الأعلمية فضلاً عن الأفضلية ثم قال : قوله « حسن غريب » أخرجه الحاكم فى مستدركه ، انظر تحفة الأحوذى جـ ٩ ص ٤٦٢ رقم ٣٥٥٦ .
والحديث فى مجـمع الزوائد جـ ٨ ص ٢٠٦ فى كتاب الأنبياء باب ذكـر نبى الله داود ـ عليه السلام ـ عن أبى الدرداء قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا ذكر داود ـ ﷺ ـ قال : كان داود أعبد البشر » قال الهيثمى : رواه البزار فى حديث طويل وإسناده حسن .

(٣) الحديث فى حليـة الأولياء لأبى نعيم جـ ٧ ص ١٣٧ فى ترجـمة سفيـان الثورى بلفظ : حدثنا أبو محـمد بن حيان ، حـدثنا الحسن بن الحسن العطاردى ، حدثنا محـمد بن عبد الرحمن بن غزوان ، حـدثنا الأشجعى عن سفيان الثورى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « كان الناس يعودون داود ـ عليه السلام ـ ... إلخ وقال أبو نعيم : غريب من حديث الثورى تفرد به عنه الأشجعى .
والحديث فى الصغيـر برقم ٦٢٠٦ من رواية ابن عساكر عن ابن عمر ورمـز له بالصحة قال المناوى : رواه ابن عساكر فى ترجـمة (داود) وكذا أبو نعيم والديلمى باللفظ المزبور ، ولعل المصنف لم يستحـضر كلاهما عن ابن عمر بن الخطاب وفيه عندهما محمد بن عبد الرحمن بن غزوان .
قال الذهبى قال ابن حبان : يضع الحديث وقال ابن عدى : متهم بالوضع انظر ترجمته فى الميزان رقم ٧٨٥٧ .

٤٦/ ١٦٥٨٤ ـ « كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُم رجُلٌ يأتى وكْرَ طَائِر إذَا أفْرخَ فيَأخُذُ فرْخَيْه ، فشَكَى ذَلكَ الطَّيْرُ إلَى الله ـ عَزَّ وجَلَّ ـ مَا يَصْنَعُ ذَلكَ الرَّجُلُ ، فَأَوْحَى اللهُ إلَيْه إنْ هُوَ عَادَ فَسأُهْلكُه ، فَلمَّا أفْرَخَ خَرجَ ذَلكَ الرَّجُلُ كمَا كَانَ يَخْرُجُ ، وأَسْنَدَ سُلَّمًا ، فَلمَّا كَانَ فِى طَرَف القَرْيَةِ لَقيَهُ سَائِلٌ فأَعْطَاهُ رَغِيفًا منْ زَاده ، ومَضَى حَتَّى أَتَى ذَلكَ الْوكْرَ فَوضَعَ سُلَّمَهُ ، ثُمَّ صَعد فَأخَذ الْفرْخَيْنِ وأَبَواهُمَا يَنْظُرَان ، فقَالا : يَاربِّ إنَّكَ وعَدْتَنَا أنْ تُهلكَه إنْ عَاد ، وَقَدْ عَادَ فَأخَذهُمَا وَلَمْ تُهْلكه ، فَأَوْحَى اللهُ إلَيْهِمَا : أوَلَمْ تعْلَمَا أنِّى لاَ أُهْلكُ أحَدًا تَصدَّقَ فِى يَوْمٍ بِصَدَقَة ذَلك الْيَوْمَ بِمِيتَة سُوءٍ » .

كر ، وابن ماسر فى فوائده عن أبى هريرة .

٤٧/ ١٦٥٨٥ ـ « كَانَ فِى بَنِى إسْرائيل جَدْىٌ تُرْضِعُهُ أُمُّهُ فَترْويه ، فَأَفْلَتَ فَارْتَضعَ الْغنَمَ ثُمَّ لَمْ يَشْبَعْ ، فَأَوْحَى اللهُ إلَيْهِمْ أَنَّ مَثَلَ هَذَا كَمَثَلِ قَوْمٍ يأتُونَ مِنْ بَعْدكُمْ يُعْطَى الرَّجُلُ مِنْهم مَا يَكْفِى الأُمَّةَ وَالْقبِيلَةَ ثُمَّ لاَ يَشْبَعُ » .

ابن شاهين ، كر عن ابن عمر ، وقال ابن شاهين : حديث غريب ، تفرد به (شعيب ابن صفوان) عن (عطاء بن السائب) لا أعلم حدث به غيره [١] .

٤٨/ ١٦٥٨٦ ـ « كَانَ زَكرِيَّا نَجَّارًا » .

حم ، م ، هـ ، ع عن أبى هريرة [٢] .

٤٩/ ١٦٥٨٧ ـ « كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْن دَاوُدَ : لا إلهَ إلاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله » .

---

(١) ستأتى رواية أخرى للطبرانى فى الكبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص بعد أربعة عشر حديثا .

(٢) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب الفضائل باب فضائل زكريا عليه السلام ج ٤ ص ١٨٤٧ من رواية أبى هريرة .

والحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد ج ٢٠ ص ١٢٧ كتاب الأنبياء باب ذكر أنبياء الله زكريا ويحيى وعيسى وأمه عليهم السلام عن أبى هريرة بلفظ : حدثنا يزيد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أبى رافع عن أبى هريرة كان زكريا .... إلخ .

قال الساعاتى : (نجارا) أى : يعمل بيده ويأكل من كسبها .

وأخرجه ابن ماجه فى كتاب التجارات باب الصناعات برقم ٢١٥٠ عن أبى هريرة بلفظ : حدثنا محمد بن يحيى بن عبد الله الخزاعى والحجاج والهيثم بن جميل قالوا : حدثنا حماد عن ثابت عن أبى رافع عن أبى هريرة إلخ .

عد ، كر عن جابر وفيه (شيخ بن أبى خالد) متهم بالوضع ، قال الذهبى : هذا الحديث من أباطيله ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات [١] .

٥٠/ ١٦٥٨٨ ـ « كَانَ فَصُّ خَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ سَمَاوِى [٢] ، فَأُلْقِى إِلَيْهِ فَأَخَذَهُ فَوَضَعَهُ فِى خَاتَمِه ، وَكَانَ نَقْشُه ـ أَنَا اللهُ لاَ إِله إِلاَّ أَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدِى وَرَسُولِى » .

طب ، كر عن عبادة بن الصامت [٣] .

٥١/ ١٦٥٨٩ ـ « كَانَ لِدَاوُدَ ـ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ـ من اللَّيْلِ سَاعَةٌ يُوقظُ فيهَا أَهْلَهُ يَقُولُ : يَا آلَ دَاوُدَ قُومُوا فَصَلُّوا ، فَإِنَّ هَذِه سَاعَةٌ يَسْتَجِيبُ اللهُ فِيهَا الدُّعَاءَ إِلاَّ لِسَاحِرٍ أَوْ عَشَّارٍ » .

حم ، ع ، طب عن عثمان بن أبى العاص [٤] .

٥٢/ ١٦٥٩٠ ـ « كَانَ رَجُلاَن فِى بَنِى إِسْرَائِيلَ مُتَوَاخِيَان ، وَكَانَ أَحَدُهُمَا مُذْنِبٌ ، وَالآخَرُ مُجْتَهِدٌ فِى الْعِبَادَةِ وكَانَ لاَ يَزَالُ الْمُجْتَهِدُ يَرَى الآخَرَ عَلَى الذَّنْبِ فَيَقُولُ : أَقْصِر ،

---

(١) الحديث موضوع قال الذهبى : شيخ بن أبى خالد عن حماد بن سلمة متهم بالوضع فمن أباطيله عن حماد عن عمرو بن دينار عن جابر مرفوعًا قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كان نقش خاتم سليمان ـ عليه السلام ـ لا إله إلا الله محمد رسول الله » .

وشيخ بن أبى خالد انظر ترجمته فى الميزان رقم ٣٧٦٣ .

(٢) هكذا (سماوى) فى الأصل ولعل الصواب (سماويا) بالنصب .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٥٢ كتاب اللباس والزينة باب ماجاء فى الخاتم عن عبادة بن الصامت بلفظه ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه محمد بن مخلد الرعينى وهو ضعيف جداً .

ومحمد بن مخلد انظر ترجمته فى الميزان رقم ٨١٥١ .

(٤) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٤ ص ٢٢ مسند عثمان بن أبى العاص ، قال حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا يزيد قال : أخبرنا حماد بن يزيد قال حدثنا على بن زيد عن الحسن قال : مر عثمان بن العاص على (كلاب بن أمية) وهو جالس مجلس العاشر بالبصرة فقال : ما يجلسك ههنا ؟ ، قال : استعملنى هذا على هذا المكان يعنى (زيادا) فقال له عثمان : ألا أحدثك حديثا سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ ، قال : بلى ، فقال عثمان سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « كان لداود ....إلخ وزاد : فركب كلاب بن أمية سفينته فأتى زيادا فاستعفاه فأعفاه .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة عثمان بن أبى العاص ج ٩ ص ٤٦ برقم ٨٣٧٤ بلفظ : « إن نبى الله داود ؟ ..... إلخ مع اختلاف يسير فى اللفظ » .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٨٨ بلفظه عن عثمان بن أبى العاص ، قال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أن فيه (على بن زيد) وفيه كلام .

وعلى بن زيد انظر ترجمته فى الميزان برقم ٥٨٤٤ .

فَوَجَدَهُ يَـوْمًا عَلَى ذَنْب ، فَقَالَ لَهُ ، أَقْـصِرْ فَقَالَ : خَلِّنِى وَرَبِّى ، أَبعـثْتَ عَلَىَّ رَقِيبًـا ؟ فَقَالَ : وَاللهِ لاَ يَغْفِرُ اللهُ لَكَ ، أَوْ لاَ يُدْخِلُكَ اللهُ الْجَنَّةَ ، فَقُـبِضَ رُوحُهما فاجْتَمـعَا عِندَ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَقَالَ لِهَذَا الْمُـجْتَهِد : أَكُنْتَ بِي عَالِمًا ، أو كُنْتَ عَلَى مَـا فِى يَدَىَّ قَادِرًا ؟ ، وَقَالَ لِلْمُذْنِبِ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِى ، وَقَالَ لِلآخَرِ : اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ » .

حم ، د عن أبى هريرة (١) .

٥٣/ ١٦٥٩١ ـ « كَـانَ الْكِفْلُ مِنْ بَنِى إِسْـرَائِيلَ يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبٍ عَـمِلَه ، فَـأَتَتْه امْـرَأَةٌ فَأَعْطَاهَا سِتِّينَ دِينارًا عَلَى أَنْ يَطَأَهَا ، فَلَمَّا قَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنْ امْرَأَتِه أَرْعَدَتْ وبَكَتْ ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيك ؟ ، أَكْرَهْتُك ؟ ، قَالَتْ : لاَ وَلَكِنَّه عَـمَلٌ مَا عَمِلْتُه قَطُّ ، وَمَاحَمَلَنِى عَلَيْه إِلاَّ الْحَاجَةُ ، فَقَـالَ : تَفْعَلِين أَنْت هَذَا ومَا فَعَلْتِيه ؟ ،اذْهبِـى فَهِى لك ، وَقَالَ : والله لا أَعْصِى اللهَ بَعْدَهَا أَبدًا ، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ فَأَصْبَحَ مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِه ، إِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لِلْكِفْلِ » .

حم ، ش ، ت حسن ، حب ، ط ، ك ، هب عن ابن عمر (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٢ ص ٣٢٣ ـ مسند أبى هريرة ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا عكرمة بن عمار عن (ضمضم بن جوش) ، اليمامى قال : قال لى : أبو هريرة يا يمامى لا تقولن لرجل : والله لا يغفر الله لك أولا يدخلك الله الجنة أبدًا قلت : يا أبا هريرة : إن هذه كلمة : يقولها أحدنا لأخيه ، وصاحبه إذا غضب قال : فلا تقلها فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « كان رجلان ..... الحديث مع تغيير طفيف فى لفظه » .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب الأدب باب : النهى عن البغى بلفظ : حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان، أخبرنا على بن ثابت عن عكرمة بن عمار قال حدثنى ضمضم بن (جوش) قال : قال أبو هريرة سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « كان رجلان ..... إلخ الحديث » .

قال ابن قيم الجوزية حدثنى ضمضم بن جوس بالسين المهملة وفى بعض النسخ بالمعجمة (الشين) وضبطه الحافظ فى التقريب ضمضم من جوس بفتح الجيم وسكون الواو ، ثم مهملة وقال فى الخلاصة : ضمضم بن جوش بشين معجمة ، انظر عون المعبود شرح سنن أبى داود ج ١٣ ص ٢٤٣ .

(٢) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد كتاب قصص الماضين من بنى إسرائيل باب : قصة الكفل ج ٢٠ ص ١٥٤ عن ابن عمر قال لقد سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ حديثا لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين حتى عد سبع مرات ولكن قد سمعته أكثر من ذلك قال كان الكفل من بنى إسرائيل لا يتورع ... إلخ .

قال الساعاتى : الكفل رجل آخر غير ذى الكفل الذى ذكر الله تعالى فى كتابه العزيز فالكفل رجل مسرفًا على نفسه ثم تاب ورجع إلى الله ـ عز وجل ـ فقبل توبته ، وغفر له وقد جاءت قصته عند الإمام أحمد وغيره من كتب السنة ثم قال : قال الإمام أحمد : حدثنا أسباط بن محمد ، حدثنا الأعمش عن عبد الله بن عبد الله =

٥٤/ ١٦٥٩٢ ـ « كَانَ فِى بَنِى إِسْرَائِيلَ مَلكَان أَخَوَانِ عَلَى مَدِينَتَيْن ، وَكَانَ أَحَدهُمَا بَارًا بِرَحمه ، عَادِلاً فِى رَعِيَّته ، وَكَانَ الآخرُ عَاقًا بِرَحمه ، جَائرًا عَلَى رَعِيَّته ، وَكَانَ فِى عَصْرِهما نَبِىٌّ ، فَأَوْحَى الله إِلَى ذَلكَ النَّبِى ـ أَنَّه قَدْ بَقِىَ مِنْ عُمُرِ هَذَا الْبَارِّ ثَلاثُ سِنِين ، وبَقِى مِنْ عُمُرُ هَذَا الْعَاقِّ ثَلاثُونَ سَنَةً فَأَخْبَرَ ذَلكَ النَّبِىُّ رَعِيَّةَ هَذَا وَرَعِيَّةَ هَذَا ، فَأَحْزَنَ ذَلكَ رَعِيَّةَ الْعَادلَ ، وأَحْزَنَ ذَلكَ رَعِيَّةَ الْجَائر ، فَفَرَّقُوا بَيْنَ الأَطْفَال والأُمَّهَات ، وَتَرَكُوا الطَّعَام والشَّرَاب ، وخَرَجُوا إِلَى الصَّحْرَاء ، يَدْعُونَ الله ـ عزَّ وجلَّ ـ أَنْ يُمتِّعَهم بِالْعَادِل ، ويُزِيلَ عَنْهُم أَمْر الجَائر فَأَقَامُوا ثلاثًا ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَى ذَلكَ النَّبِى أَنْ أَخْبر عِبَادِى أَنِّى قَدْ رَحِمْتُهم ، وأَجبْتُ دُعَاءَهُم ، فَجَعلْتُ مَا بَقِى من عُمْرِ هَذا البَار لِذَلكَ الْجَائِر ، وَمَا بَقِىَ مِنْ عُمْرِ ذَلكَ الْجَائر لِهَذَا البارِّ فَرَجعُوا إِلى بُيُوتهم وَمَات الْعَاقُّ لِتَمَامِ ثَلاث سِنين ، وَبَقِىَ الْعَادلُ فِيهم ثلاثين سَنَةً ، ثمَّ تَلاَ رَسُولُ الله ﷺ : « ومَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّر ولاَ يُنْقَص مِنْ عُمُرِه إِلاَّ فِى كِتَابٍ إِنَّ ذَلكَ عَلَى الله يَسِيرٌ » .

أبو الحسن بن معروفى ...خط ، كر عن عبد الصمد بن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده (١) .

٥٥/ ١٦٥٩٣ ـ « كَانَ فيه ـ عَجَبٌ لِمَنْ أَيْقَن بِالْمَوْت : كَيْفَ يَفْرَحُ بِالدُّنْيَا ، وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنْ بِالنَّار كَيفَ يَضْحَكُ ، وَعَجبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْحِسَاب كَيْفَ يَعْمَلُ السَّيِّئَات ، وَعَجبْت لِمَنْ أَيْقَنْ بِالْقَدَر كَيْفَ يَنْصَبُ وَعَجَبٌ لِمَنْ يرَى الدُّنْيَا وَتَقَلُّبها بِأَهْلِهَا كَيْفَ يَطْمَئِنُّ إِلَيْهَا ، وَعَجَبٌ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْجَنَّة ولاَ يَعْمَلُ الْحَسَنَات ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله » .

كر ، عن أبى ذر ، قال : قلت : يا رسول الله ما كان فى صحف موسى ؟ ، قال : فذكره (٢) .

= مولى طلحة عن ابن عمر ، وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب التوبة والإنابة : حكاية ورع الكفل عن ابن عمر وقال : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى ، حدثنا سعيد بن مسعود ، حدثنا عبيد بن موسى، أنبأنا شيبان بن عبد الرحمن عن الأعمش إلخ سند الإمام أحمد .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص ، انظر المستدرك ج ٤ ص ٢٥٣ .

(١) الحديث فى تاريخ بغداد ج ١ ص ٣٨٦ رقم ٥ باب دعوة المنصور أهل بيته لسماع الحديث بلفظ : عن عبد الصمد بن على حدثنى أبى عن جدى عن النبى ـ ﷺ ـ أنه كان فى بنى إسرائيل ملكان ...الحديث .

(٢) الحديث أخرجه المنذرى فى الترغيب والترهيب ج ٣ ص ٨٨ رقم ٢٤ فى كتاب القضاء ـ ذكر طرف =

٥٦/ ١٦٥٩٤ ـ « كَانَ فِيمنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجلٌ مُسْرفٌ عَلَى نَفْسه ، وَكَانَ مُسْلمًا كان إِذَا أَكَلَ طَعَامه طَرَحَ ثُفالَةَ طَعَامه عَلَى مَزْبَلَة ، فَكَانَ يأوى إِليْهَا عَابدٌ ، فإِذَا وَجَدَ كِسْرةً أَكَلها، وإِنْ وَجدَ بَقْلَةً أَكَلَهَا ، وإِنْ وَجَدَ عِرقًا تَعرقَهُ ، فَلمْ يزَلْ كَذَلكَ حَتَّى قَبضَ اللهُ ـ عزَّ وجلَّ ـ ذَلكَ الْمَلكَ فَأَدْخَلَهُ النَّارَ بَذُنُوبه ، فَخرَجَ الْعَابدُ إِلَى الصَّحْرَاء مُقْتصراً عَلَى مَائها وبَقلها ، ثُمَّ إِنَّ اللهَ ـ عزَّ وجلَّ ـ قَبَضَ ذَلكَ العَابد ، فَقَالَ : هَلْ لأَحد عنْدَكَ مَعْرُوفٌ تُكَافِئُه؟، قالَ : لا يا ربِّ ، قَالَ : فَمنْ أَيْنَ كَانَ مَعَاشُكَ ؟ ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِذلكَ ؟ ، قالَ : كُنْتُ آوى إِلَى مَزْبَلَة مَلك فإِن وجدتُ كِسْرَةً أكلتها ، وإن وجدتُ بقلةً أكلتها، فإِنْ وَجَدْتُ عِرْقًا تَعَرَّقْتُه ، فَقَبَضْتَه فَخَرَجْتُ إِلَى الْبَرِّيَّة مُقْتَصراً عَلَى بَقْلهَا ومَائهَا ، فَأَمَرَ اللهُ ـ عزَّ وجلَّ ـ بذَلكَ الْمَلك فأُخْرِجَ من النَّارِ حَمَمَةً فقَال : يَارَبِّ هَذَا الَّذى كُنْتُ آكُلُ منْ مَزْبَلَته ، فَقالَ اللهُ ـ عزَّ وجلَّ ـ لَهُ : خُذْ بِيَدِه فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ منْ مَعْرُوف كَان منْهُ إِلَيْكَ ، أَمَا لَوْ عَلمَ بِه ما أَدْخَلْتُه النَّار».

تمام ، كر ، وقال : غريب ، وابن النجار : عن أبى سعيد .

٥٧/ ١٦٥٩٥ ـ « كَانَ فِيمَا أَعْطَى اللهُ تَعَالَى مُوسَى فى الأَلْوَاحِ ، اشْكُرْ لى وَلوَالدَيْكَ أَقكَ الْمَتَالفَ وأُنسِىءُ لَكَ فِى عُمُركَ ، وأُحْيِيكَ حَيَاةً طَيِّبَةً ، وأَقْلِبُكَ إِلَى خَيْرٍ منْهَا » .

كر عن جابر .

٥٨/ ١٦٥٩٦ ـ « كَانَ يَنْفُخ عَلَى إِبْرَاهِيمَ » .

خ عن أم شريك قالت : أمر رسول الله ـ ﷺ ـ بقتل الوزغ ، وقال فذكره [1] .

٥٩/ ١٦٥٩٧ ـ « كَانَ فِى بَنِى إِسْرَائيل رَجُلٌ قَتَلَ تسْعَةً وَتِسْعينَ إِنْسَانًا ثُمَّ خَرجَ يَسْأَلُ فَأَتَى راهِبًا فَسأَلَهُ فَقَالَ : (هَلْ) لَه تَوْبَةٌ ؟ ، قَالَ : لاَ ، فَقتَلَه ، فَجعَلَ يسْألُ فَقَالَ لَهُ

= من صحف إبراهيم وموسى عليهما السلام بلفظ : وعن أبى ذر ـ رضي الله عنه ـ قال: قلت يا رسول الله ماذا كانت صحف إبراهيم ؟ ، قال : كانت أمثالا كلها .... إلخ ، وقال : أخرجه ابن حبان فى صحيحه واللفظ له ، والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب أحاديث الأنبياء باب قوله تعالى : (واتخذ الله إبراهيم خليلا) ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى أو ابن سلام عنه ، أخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن أم شريك ـ رضي الله عنها ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ أمر بقتل الوزغ ، وقال : « كان ينفخ على إبراهيم عليه السلام » ، انظر عمدة القارى بشرح البخارى ج ١٣ ص ٣٤٩ ، ص ٤٠٩ .

رَجُلٌ : إيت قَرْيَةَ كَـذَا وكَذَا فأَدْركَـهُ الْمَوْتُ فناءَ بصَدْره نَحْـوهَا ، فاخْتَـصَمَتْ فيـه مَلاَئكَةُ الرَّحْـمَةِ وملاَئـكة الْعَذَاب ، فـأَوْحَى الله إِلَى هَذه (الْقَرْيَة) أَنْ تَقَـربِى ، وأَوْحَى إِلَى هَذِه أَنْ تَبَاعَدِى ، وقَالَ : قِيسُوا مَا بيْنهُمَا فَوَجداه إِلى هَذِه أَقْرَبَ بِشِبْرٍ فَغَفَرَ لَهُ » .

خ ، م عن أبى سعيد (1) .

60/16598 ـ « كَانَ رَجُلٌ يَـعْمَل بالْمَـعَاصِى (*) حَتَّى جَـمَعَ مِنْ ذَلكَ مَالاً ، فَـلَمَّا حضَرَهُ الْمَوت قَال لأَهْله : إِنْ اتَّبَعْتُم مَا آمرُكُمْ به دَفَعْتُ إِلَيْكُمْ مَالى ، وإِلاَّ لَمْ أَفْعَل ، قَالُوا : فإِنَّا سَنَتَّبع مَا أَمَـرْتَنَا به ، قَالَ : إِذَا أَنا متُّ فَحَرِّقُونى بالنَّارِ ، ثُمَّ دُقُّـوا عظَامِى دقًّا شَدِيداً فإِذَا رأَيْتُم يَوْمَ رِيحٍ شَدِيدَةً فَاصْعَدُوا إِلَى قُلَّة جَبَلٍ فأَذْرُونى فِى الرِّيحِ ، فَفَعلُوها فَوَقَعَ فِى يَدِ الله ، فقَالَ لَهُ : مَا حَمَلَكَ عَلَى الَّذى صَنَعْتَ ؟ ، قَالَ : مَخَافَتُكَ ، قَالَ : قدْ غَفَرْتُ لَكَ» .

طب عن ابن مسعود (2) .

---

(1) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب بدء الخلق باب ما ذكر عن بنى إسرائيل ، قال : حدثنا محمد ابن بشار ، حدثنا محمد بن أبى عدى ، عن شعبة عن قتادة عن أبى الصديق الناجى عن أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال :كان فى بنى إسرائيل إلخ الحديث » .

قال ابن حجر : فى هذا الحديث مشروعية التوبة من جميع الكبائر حتى من قتل الأنفس ، ويحمل على أن الله تعالى إذا قبل توبة القاتل تكفل برضا خصمه ، وقال عياض: وفيه أن التوبة تنفع من القتل كما تنفع من سائر الذنوب ، وهو وإن كان شرعا لمن قبلنا وفى الاحتجاج به خلاف ، لكن ليس هذا موضع الخلاف ولأن موضع الخلاف إذا لم يرد فى شرعنا تقريره وموافقته ، أما إذا ورد فهو شرع لنا بلاخلاف ، ومن الوارد فى ذلك قوله ـ تعالى ـ : « إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء » وفيه غير ذلك اهـ فتح البارى ج 6 ص324 .

وأخرجه مسلم فى كتاب التوبة باب : قبول توبة القاتل وإن كثر قتله باختلاف يسير بسنده عند البخارى عن أبى سعيد الخدرى ، ا هـ مسلم بشرح النووى ج 17 ص 84 ، وستأتى بعد أحد عشر حديثا رواية ابن حبان للحديث رقم 71 .

(*) فى المغربية : (المعاصى) مكان (بالمعاصى) .

(2) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج 10 ص 250 برقم 10467 باب من ذكر عن عبد الله بن مسعود قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، حدثنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبى عبيدة بن معن ، حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن الأعمش عن شقيق قال : قال عبد الله بن مسعود : (كان رجل يعمل بالمعاصى .... الحديث).

وانظر مجمع الزوائد ج 10 ص 194 عن عبد الله بن مسعود (أن رجلا... الحديث) مع اختلاف فى =

٦١/ ١٦٥٩٩ - « كَانَ سُهَيْلٌ عَشَّارًا بالْيَمَنِ ، يَظْلِمُهم (*) ويَغْصِبُهم (**) أَمْوَالَهم فَمسَخَه الله شِهَابًا فَعلَّقَه حَيْثُ تَرَوْنَ » .

طب ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن ابن عمر[1] .

= اللفظ لا يخل بالمراد ، قال الهيثمى : رواه أحمد وإسناد ابن مسعود حسن .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٥ ص ٢٩٦ مسند عبد الله بن مسعود تحقيق الشيخ شاكر برقم ٣٧٨٥ مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ ، قال : إسناده صحيح وسيأتى بعد ثمانية أحاديث رواية أخرى لأحمد عن بهز بن حكيم رقم ٦٨ .

(*) فى المغربية : (فظلمهم) مكان (يظلمهم) .

(**) فى المغربية : (وتغصبهم) مكان (ويغصبهم) .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٨٨ باب فى العشارين والعرفاء وأصحاب المكوس - عن ابن عمر أنه كان إذا رأى سهيلا قال : «لعن الله سهيلا » سمعت رسول الله - ﷺ - يقول :« كان عشارا من عشارى اليمن يظلمهم فمسخه الله فجعله حيث ترون » ، وفى رواية أن رسول الله - ﷺ - ذكر سهيلا فقال : « كان عشارا ظلوما فمسخه الله شهابًا » قال الهيثمى : رواهما البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط ، ولفظه : إنى سمعت رسول الله -ﷺ - يقول : « كان عشارا يظلمهم ويغصبهم أموالهم فمسخه الله شهابا فجعله حيث ترون » ، وضعفه البزار لأن فى رواته إبراهيم بن يزيد الخوزى وهو متروك ، وفى الأخرى مبشر بن عبيد وهو متروك أيضًا.

انظر ترجمة إبراهيم فى الميزان ج ١ ص ٧٥ رقم ٢٥٤ قال الذهبى : قال أحمد والنسائى : متروك وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال البخارى : سكتوا عنه .

وانظر عمل اليوم والليلة لابن السنى ص ٢١٠ باب ما يقول إذا رأى سهيلا - عن عمرو بن دينار أنه صحب عبدالله بن عمر - رضي الله عنه - فلما طلع سهيل قال : لعن الله سهيلا ، فإنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : كان سهيل .... إلخ .

وانظر تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لابن عراق كتاب المبتدأ ج ١ ص ٢١٠ رقم (٧٧) قال: حديث (كان سهيل عشارا يظلمهم ويغصبهم أموالهم ....إلخ) أخرجه ابن السنى ، والطبرانى فى الكبير من حديث ابن عمر ، وابن عدى من حديثه أيضًا باختصار ، والدارقطنى عن ابن عمر موقوفًا ، ولا يصح مرفوعًا ولا موقوفًا » فى الأول إبراهيم الخوزى متروك ، وعنه عثمان بن عبد الرحمن ، وفى الثانى مبشر بن عبيد ، وفى الموقوف إبراهيم الخوزى أيضًا ، وعنه بكر بن بكار ليس بشىء (تعقب) ، بأن إبراهيم الخوزى روى له الترمذى ، وابن ماجة ، وبكر وثقه أبو عاصم النبيل وابن حبان ، وهما وعثمان لم يتهموا بكذب فالحديث ضعيف لا موضوع قلت : كون عثمان لم يتهم بكذب غير مسلم والله أعلم ، اهـ تنزيه .

وانظر الفوائد المجموعة للشوكانى فى الخاتمة ص ٣٩٣ رقم ٦٤ قال : حديث كان سهيل رجلا عشارا باليمن.... إلخ الحديث ، رواه ابن السنى عن ابن عمر مرفوعًا ، ورواه الدارقطنى ، وابن عدى عنه موقوفًا قال ابن الجوزى : لا يصح مرفوعًا ولا موقوفًا تفرد به ابن يزيد الخوزى هو متروك ، وبكير ليس بشىء ، وعثمان لا يجوز الاحتجاج به ، ومبشر يضع قلت : يعنى وبكر بن بكار ، وعثمان بن عبد الرحمن ، =

٦٢/ ١٦٦٠٠ ـ « كَانَ فِي بَنِى إِسْرَائِيلَ جَدْىٌ فِي غَنَمٍ كَثِيرَةٍ تُرْضِعُه أُمُّهُ ، فانْفَلَتَ فَرَضَعَ الْغَنَمَ كُلَّهَا ثُمَّ لَمْ يَشْبَعْ ، فَبَلَغَ ذَلكَ نَبيَّهم ، فَقَالَ : إِنَّ مَثَلَ هَذَا مَثَلُ قَوْمٍ يأْتُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ يُعْطَى الرَّجُلُ مِنْهُمْ مَا يَكْفِى الْقَبِيلَةَ أَوِ الأُمَّةَ ثُمَّ لاَ يَشْبَعُ » .

طب عن ابن عمر [١] .

٦٣/ ١٦٦٠١ ـ « كَانَ فِيمَا خَلاَ مِنْ إِخْوَانِى مِنَ الأَنْبِيَاءِ ثَمانِيَةُ آلافِ نَبِىٍّ ، ثمَّ كَانَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ثمَّ كُنْتُ أَنَا بَعْدَه » .

ك وتُعُقِّبَ عن أنس [٢] .

= ومبشر بن عبيد ، أما الخوزى ففى إسناد الدارقطنى ، وكذا بكر ، وأما عثمان : ففى إسناد ابن السنى وأما مبشر: ففى إسناد ابن عدى ، قال فى اللآلىء : الخوزى روى له الترمذى ، وابن ماجه ، وبكر قال أبو عاصم ثقة ، وقال ابن حبان : ثقة ، وربما يخطئ ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ، وهما وعثمان لم يتهموا بكذب ، فالحديث ضعيف لا موضوع .

وروى ابن السنى عن على ـ رضي الله عنه ـ مرفوعًا لعن الله سهيلا فذكرتموه ومداره على جابر الجعفى ، وهو كذاب ، ورواه وكيع عن الثورى موقوفًا وهو الصحيح .

وقال فى اللآلىء : جابر روى له أبو داود والترمذى ، وابن ماجه ، ووثقه شعبة وطائفة ... اهـ فوائد .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٤٣ ـ فى كتاب الزهد باب : فيمن لا يشبع من الدنيا ـ عن عبد الله بن عمرو عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « كان جدى فى غنم كثيرة ترضعه أمه فترويه ، فانفلت يومًا فرضع الغنم كلها، ثم لم يشبع ، فقيل : إن مثل هذا مثل قوم يأتون من بعدكم يعطى الرجل منهم ما يكفى القبيلة أو الأمة ثم لا يشبع » .

قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط والكبير ورجاله وثقوا إلا أن عطاء بن السائب بن عساكر اختلط قبل موته ، وقد سبق الحديث قبل أربعة عشر حديثا من رواية ابن عساكر عن ابن عمر فانظره وقال السيوطى هناك قال ابن شاهين : حديث غريب تفرد به شعيب بن صفوان عن عطاء بن السائب لا أعلم حدث به غيره .

(وعطاء بن السائب) : ترجمته فى الميزان رقم ٥٦٤١ ، وقال : هو عطاء بن السائب بن زيد الثقفى أبو زيد الكوفى ، أحد علماء التابعين ، روى عن عبد الله بن أبى أوفى ، وأنس ووالده ، وجماعة حدث عنه سفيان الثورى وشعبة .... إلخ وتغير بآخرة ، وساء حفظه ، قال أحمد : من سمع عنه قديما فهو صحيح ، ومن سمع منه حديثا لم يكن بشىء ـ وقال يحيى : لا يحتج به ، وقال أحمد بن أبى خيثمة ، عن يحيى : حديثه ضعيف إلا ما كان عن شعبة ، وسفيان ..... إلخ .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ـ فى كتاب التاريخ ـ ج ٢ ص ٥٩٨ حدثنى محمد بن صالح بن هانى ، ثنا أبو زكريا : يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد ثنا أبو الربيع سليمان بن داود الزهرانى ، ثنا محمد بن ثابت، ثنا معبد بن خالد الأنصارى عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله =

٦٤/ ١٦٦٠٢ ـ « كَانَ سُلَيْمان نَبىُّ الله إِذَا قَامَ فِى مُصَلاَّه رأَى شجَرَةً نَابتَةً بيْنَ يدَيْه ، فَيَقولُ : مَااسْمُكِ ؟ فتقولُ : كذا ، فيقول : لأَىِّ شىْءٍ أَنْت ؟ ، فتقولُ : لكذا وكَذا ، فإِنْ كانتْ لدَواء كُتِبَتْ (*) ، وإِنْ كانت لغرْس غُرِستْ ، فبَيْنا ، هُوَ يُصَلى يَوْمًا إِذْ رأَى شَجَرَةً ، فَقالَ : مَا اسْمُكِ ؟ ، قالتْ : الخَرْنُوبُ ، قالَ : لأَىِّ شىءٍ أنْت ؟ ، قالتْ : لخَرَابِ هَذَا البَيتِ، قالَ سُلَيْمَانَ ، اللَّهُمَّ عَمِّ عَلى الْجنِّ موْتِى حَتَّى تَعْلَمَ الإِنْس أَنَّ الْجنَّ لاَ تَعلَمُ الْغَيْبَ، فنحتها عصًا فتوكَأَ عَلَيْهَا (حولاً ميتًا والجن تعمل ، فأَكلتْهَا الأَرضَةُ فسَقط فَوَجدَوهُ حولاً، فتبيَّنتِ الإِنْسُ أَنَّ الْجنَّ لوْ كَانوا يَعْلَمونَ الْغَيبَ مَا لَبِثُوا حولاً فِى الْعَذَابِ فشكرَتِ الْجنُّ الأَرضَةَ ، فكانتْ تأْتيها بالْمَاءِ حَيْث كانتْ » .

ك ، وابن السنى ، وأبو نعيم فى الطب عن ابن عباس (١) .

٦٥/ ١٦٦٠٣ ـ « كَانَ يُعْطِى لِلدُّنْيَا وحَمْدَهَا وذِكْرَهَا ومَا قَالَ يَوْمًا قَطُّ : اغْفرْ لِى يَوْمَ الدِّين » .

طب عن أم سلمة (٢) .

= ـ ﷺ ـ : «كان فيما خلا من إخوانى ...الحديث » .

وسكت عنه الحاكم .

وقال الذهبى فى التلخيص : قلت سنده واه .

(*) فى المغربية : (كبنت) مكان (كتبت) ، وفى المستدرك (كتب) ومعنى الكبن الجمع كالكتابة كلاهما بمعنى واحد (وما بين القوسين المعكوفين من الحاكم) .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ١٩٧ كتاب الطب ، قال : أخبرنى إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعرانى ، ثنا جدى ، ثنا يحيى بن سليمان الجعفى ، حدثنى ابن وهب حدثنى إبراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب بن جبير عن ابن عباس ـ ﷺ ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : كان سليمان بن داود ـ عليه الصلاة والسلام ـ إذا قام فى رمضان .... الحديث .

قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وهو غريب بمرة من رواية عبد الله بن وهب عن إبراهيم ابن طهمان فإنى لا أجد عنه غير رواية هذا الحديث الواحد وقد رواه سلمة بن كهيل فأوقفه على ابن عباس ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الإيمان) باب : فى أهل الجاهلية ج ١ ص ١١٨ بلفظ : وعن أم سلمة قالت : قلت يا رسول الله ، إن عمى هشام بن المغيرة ، كان يطعم الطعام ، ويصل الرحم ، ويفعل ويفعل، فلو أدركك أسلم ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : كان يعطى للدنيا وحمدها .... الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وأبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح .

٦٦/ ١٦٦٠٤ ـ « كَانَ فِيمَا أَعْطَى اللهُ مُوسَى فِى الأَلْوَاحِ الأول ، اشْكُرْ لِى ولِوَالِدَيْكَ أَقِك الْمَتالفَ ، وأُنْسِىءُ فِى عُمُرِك وأُحْيِك حَيَاةً طَيِّبَة ، وأَقْلِبْكَ إِلَى خَيْرٍ مِنْهَا ، ولاَ تَقْتُل النَّفس الَّتِى حُرِّمَتْ إِلاَّ بِالْحَقِّ ، فَتَطْبِقُ عَلَيْكَ الأَرْضِ برحْبِهَا والسَّمَاءُ بِأَقْطَارِها وتَبُوءُ بِسَخَطِى فِى النَّارِ ، ولا تحْلف باسْمِى كاذبًا ، فإنِّى لاَ أُطَهِّرُ ولا أُزَكِّى مَنْ لَمْ يُنَزِّهْنِى وَيُعَظِّمْ اسْمِى » .

الديلمى عن جابر .

٦٧/ ١٦٦٠٥ ـ « كَانَ عَبْدٌ مِنْ عِبَاد الله آتاهُ الله مَالاً وولَدًا ، فَذَهَبَ مِنْ عُمُرِه عُمُر، وبَقِى عُمُرٌ ، فقَالَ : لِبَنِيه : أىُّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ ؟ ، قالوا : خَيْرَ أَبٍ ، قالَ : إِنِى وَالله مَا أَنَا بتَارِك عِنْدَ أَحَد مَالاً كان مِنِّى إِلَيْهِ إلاَّ أخذْتُه أوْ تَفْعَلُونَ بِى مَا أَقُولُ لكمْ ؟ ، فأَخَذَ مِنْهُمْ ميثَاقًا (*) ، قالَ : أَمالاً فانْظُروا : إذا أنا متُّ فأحْرِقونى بالنَّارِ ، ثمَّ اسْحَقُونِى (*) ثُمَّ انْظُرُوا يوْمًا ذَا ريح فأذْرُونِى لعَلِّى أُضِلُّ اللهَ ، فدعِى فاجْتَمع فَقِيلَ لَهُ : ما حملَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ ؟، قالَ : خَشْيَةُ عذَابِك ، قالَ : استقل ذاهبًا فتيبَ عَلَيْه » .

حم ، والحكيم طب ، عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده (١) .

٦٨/ ١٦٦٠٦ ـ « كَانَ رَجُلٌ فِيمَنْ (*) كَانَ قَبْلَكُمْ يُبَايِعُ بالأَمَانَة ، فأَتَاه رجلٌ فأَخذ مِنْه أَلْفَ دينَارٍ إِلَى أَجَلٍ فَحَضَر الأَجَلُ وَقَدْ خَبَّ (*) الْبَحْرُ ، فأَخَذَ خَشَبَةً فَجعَلَ فِيهَا الدَّنَانِيرَ ، ثُمَّ أَتَى الْبَحْرَ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّ فلانًا بَايَعنِى بالأَمَانَة وقَدْ خَبَّ الْبَحْرُ فأَدِّهَا إِلَيْه ،

(*) فى المغربية : (ميثاق) مكان (ميثاقا) .

(*) فى المغربية : ثم اسحقونى سحقا .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند بهز بن حكيم ج ٥ ص ٤ بلفظ حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن سعيد ثنا بهز ويزيد قال أنا بهز المعنى حدثنى أبى عن جدى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : إنه كان عبد من عباد الله أعطاه الله تبارك وتعالى مالا وولدا ...الحديث .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ١٩٥ ـ باب فيمن خاف ذنوبه ـ عن معاوية بن حيدة قال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : الحديث .

رواه أحمد والطبرانى بنحوه فى الكبير والأوسط رجال أحمد ثقات ، وقد سبقت رواية ابن مسعود برقم ٦٠ .

(*) فى قوله (ممن) مكان (فيمن) .

(*) فى النهاية ج ٢ ص ٤ خب البحر إذا اضطرب .

ورمَى بهَا فى الْبَحرِ ، وأقْبلَت الْخشَبةُ ترفَعُها مَوْجَةٌ ، وتَضعُها أُخْرَى ، وَخرجَ الرَّجُلُ لِيَتوضأَ لصلاَة الْغدَاة فجاءَت الْخَشَبَةُ فصَكَّتْ كَعْبَه فأخذهَا ، ثُمَّ قَال لأهْله : لاَ تُحدثُوا فيها حدثًا حتَّى أُصلِّى ، فأخَذهَا فإذَا فيهَا الدنَانير فكتَبَ وزنَها عنْدَهُ ، ثُمَّ لَقىَ الرَّجُل بعْدَ زمان فَقَال: ألسْتَ فُلانًا ؟ قالَ : بلى ، قالَ : ألست الَّذى بَايَعْتُك بالأمَانَة ؟ ، قالَ : بلَى ، قالَ : فأيْنَ مَالى ؟ ، قالَ : أتَّزن ، ثمَّ قالَ لَهُ : يَعْلم الله لقدْ فعلْتُ كَذا وكَذا ، قالَ : قدْ أدَّ الله - عز وجل - أمَانتك ، فأى الرَّجُلَيْن أعظم أمَانة ؟ ، الَّذى أدَّاها ولَو شاءَ لذَهَب بِها ، أم الَّذى ردَّهَا ولو شاءَ أخذها » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة (١) .

٦٩/ ١٦٦٠٧ - « كَانَ اللِّواطُ فِى قَومْ لوطٍ فِى النِّسَاءِ قَبْل أَنْ يَكُون فِى الرِّجَالِ بأرْبَعين سنة » .

ابن أبى الدنيا فى ذم الملاهى ، وابن أبى حاتم ، هب ، كر عن أبى صخرة جامع بن شداد مرسلاً (٢) .

٧٠/ ١٦٦٠٨ - « كَانَ فِيمَنْ كَان قَبْلَكمْ رَجُلٌ قَتَلَ تسْعَةً وتسْعينَ نفْسًا ، فسأَلَ عَنْ أعْلَمِ أَهْلِ الأَرْضِ فدُلَّ عَلَى رَاهبِ فأَتَاهُ (*) فقالَ : إنَّهُ قَتَلَ تسعَةً وتسْعينَ نَفْسًا فهلْ لَهُ منْ توْبَة ؟ فَقَالَ : لا ، فَقَتلَهُ وكَمَّلَ بِه الْمِائة ، ثمَّ سأَلَ عن أعْلَمِ أَهْلِ الأَرْضِ فدُلَّ على رَجُلٍ

---

(١) الحديث فى مكارم الأخلاق - باب حفظ الأمانة وذم الخيانة ص ٢٨ ج ٢ قال حدثنا أحمد بن ملاعب البغدادى حدثنا أبو عمرو الجرمى حدثنا يحيى بن كثير عن هشام عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - « كان رجل فيمن كان قبلكم ....الحديث » .

(٢) جامع بن شداد المحاربى أبو صخرة الكوفى ترجمته فى تهذيب التهذيب رقم ٨٦ ج ٢ ص ٥٦ وقال : روى عن صفوان بن محرز وطارق بن عبد الله المحاربى وعبد الرحمن بن يزيد النخعى وأبى بكر بن عبد الرحمن وأبى بردة بن أبى موسى وعامر بن عبد الله بن الزبير وجماعة ، وعنه الأعمش ومسعر وشعبة والثورى والمسعودى وأبو العميس وغيرهم ، قال البخارى عن على : له نحو عشرين حديثًا ، وقال ابن معين وأبو حاتم والنسائى ثقة .

و(الحديث المرسل) هو ما سقط منه الصحابى قال فى النخبة النبهائية ومرسل منه الصحابى سقط : وقل غريب ما روى راو فقط .

(*) فى المغربية : فاته مكان (فأتاه) .

فَقَالَ : إنَّهُ قَتلَ مَائةً فَهلْ لَهُ منْ تَوْبَة ؟ ، قالَ : نَعمْ مَنْ يَحُول بيْنَكَ وبيْنَ التَّوْبَة ؟ ، إيت أرْضَ كَذَا وكَـذَا فإنَّ بهَا نَـاسًا يَعْبُـدُونَ اللهَ فاعْبُـد اللهَ ولاَ تَرْجعْ إلَى أرْضكَ ، فإنَّهَـا أرْض سُوء ، فَانْـطَلَقَ حَتَّى إذا أنْصفَ الطَّرِيقَ أتَاهُ الْمَـوْتُ ، فاخْـتصَـمَتْ فيـه ملائكة الرَّحْـمَة ومَـلاَئكَةُ الْعذَاب ، فَقالَتْ مَـلاَئكَةُ الرَّحْمَة : جَاءَنَا تَائبًا مقْبلاً بقَلْبـه إلى الله ، وَقَالَتْ مَلاَئكَةَ العَذَاب : إنَّهُ لَمْ يَعْمَل خَيْرًا قطُّ ، فأتَاهُمْ مَلَكٌ في صُورَة آدَميٍّ فَجعَلُوهُ بيْنَهُمْ ، فَـقَالَ : قيسُـوا مَا بَيْنَ الأرْضَيْن أيهما كان أقرب فهى له ، فقاسوه فوجدوه أدنى إلى الأرض الَّتى أَرَادَ فَقَبَضَتْهُ بهَا مَلاَئكَة الرَّحْمَة » .

حب عن أبى سعيد [(١)] .

٧١/ ١٦٦٠٩ ـ « كَانَ رَجلٌ تَاجـرٌ يُدَاينُ النَّاسَ ، فَكَانَ يَقُولُ لفَتَاهُ : إذَا أَتَيْت مُعْـسرًا فتَجَاوَز عَنْهُ ، لَعَلَّ اللهَ أنْ يَتَجَاوَز عَنَّا ، فَلَقيَ اللهَ فَتَجَاوزَ عَنْهُ » .

حم ، خ ، م ، ن ، حب عن أبى هريرة [(٢)] .

---

(١) جاء فى زاد المسلم ج ١ ص ٢٨٢ برقم ٥٤٤ .
كان فيمن قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا ، فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على راهب فأتاه فقال : إنه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة ؟ فقال : لا ، فقتله فكمل له مائة ، ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل عامل ، فقـال : إنه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال : نعم ، ومـن يحول بينه وبين التوبة ، انطلق إلى أرض كذا وكذا فإن بها أناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سوء ، فانطلق حتى إذا نصف الطريق أتاه مـلك الموت ، فاختصـمت فيه مـلائكة الرحمة ومـلائكة العذاب ، فقـالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه إلى الله ، وقالت ملائكة العذاب إنه لم يعمل خيرا قط ، فأتاه ملك فى صورة آدمى فجعلوه بينهم فقال : قيسوا ما بين الأرضين فإلى أيهما كان أدنى فهـو له ، فقاسوه فوجدوه أدنى إلى الأرض التى أراد ، فقبضته ملائكة الرحمة ، قال قتادة : فقال الحسن ذكر لنا أنه لما أتاه الموت ناء بصدره .
رواه البخـارى ومسلم واللفظ لـه ، عن أبى سعيـد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ عن رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وقد سـبقت رواية الشيخين قبل أحد عشر حديثا رقم ٥٩ .
(٢) الحديث فى فتح البارى بشـرح صحيح البخارى فى كتاب البيـوع ـ باب من أنظر معسـراج ٥ ص ٢١٢ بلفظ حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا يحيى بن حمزة ، حدثنا الزبيدى ، عن الزهرى عن عبيد الله عن عبد الله أنه سمع أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « كان تاجر يداين الناس فإذا رأى معسراً قال لفتيانه : تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا ، فتجاوز الله عنه » .
والحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد ـ باب فضل من أنظر معسرا أو وضع له ـ ج ١٥ ص٩٦ عن أبى هريرة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : إن رجلا لم يعمل خيـرا قط ، فكان يداين الناس فيقول لرسوله : خذ ما تيسر واترك ما عسر ، وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا فلما هلك قال الله ـ عز وجل ـ =

٧٢/ ١٦٦١٠ ـ « كَانَ الرَّجُل فِيمنَ كَـانَ قَبْلَكُمْ يُؤْخَذُ فَيُحْفَـرُ لَهُ فِى الأَرْضِ فَيُجْعَلُ فِيـه فَيُـجَاءُ بِالْمِـنْشَارِ فَـيُوضَعُ عَلَى رَأسِـه فَيُـشَقُّ بِاثْنَين مَا يَصُـدُّه ذَلِكَ عَنْ دِينِه ، وَيُمْـشَطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيد ما دون لحمه من عظم أو عصب ما يصده ذلك عن دينه ، والله لَيُتمنَّ اللهُ هَذا الأَمْرَ ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِن صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمُوتَ لا يَخَافُ إِلاَّ اللهَ والذِّئْبَ عَلَى غَنَمِه ، وَلَكِنَّكُم تَسْتَعْجِلُونَ » .

حم ، خ ، د ، ن عن خباب [١] .

٧٣/ ١٦٦١١ ـ « كَانَ نَبِىٌّ مِن الأَنْبِياءِ يَخُطُّ فَمَنْ وافَقَ خَطَّه فَذَاكَ » .

حم ، م ، د ، ن عن معاوية بن الحكم [٢] .

= هل عملت خيرا قط قال : لا ، إلا أنه كان لى غلام وكنت أداين الناس ، فإذا بعثته يتقاضى قلت له : خذ ما تيسر واترك ما عسر ، وتجاوز لعل الله ـ عز وجل ـ يتجاوز عنا ، قال الله ـ عز وجل ـ تجاوزت عنك .

والحديث فى سنن النسائى ج ٧ ص ٢٨٠ فى كتاب البيوع ـ باب حسن المعاملة والرفق فى المطالبة ـ من طريق هشام بن عمار أن النبى ـ ﷺ ـ قال : كان رجل يداين الناس ، وكان إذا رأى إعسار المعسر قال لفتاه : تجاوز عنه لعل الله تعالى يتجاوز عنا ، فلقى الله فتجاوز عنه .

والحديث فى الصغير برقم ٦٢٠٩ من رواية أحمد والبخارى ومسلم والنسائى ورمز له بالصحة .

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب المساقاة ـ باب فضل إنظار المعسر جـ ٣ ص ١١٩٦ ، رقم ١٥٦٢ عن أبى هريرة .

(١) الحديث فى صحيح البخارى فى كتاب بدء الخلق باب علامات النبوة ج ٤ ص ٢٤٤ ط الشعب بلفظ : حدثنى محمد بن المثنى ، حدثنا يحيى عن إسماعيل ، حدثنا قيس عن خباب بن الأرت ، قال : شكونا إلى رسول الله ـ ﷺ ـ وهو متوسد بردة له فى ظل الكعبة ، فقلنا له : ألا تستنصر لنا ، ألا تدعو الله لنا ، قال : كان الرجل فيمن قبلكم ....الحديث .

والحديث فى صحيح البخارى فى كتاب الإكراه باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر ص ٩ ج٢٥ من طريق مسدد عن خباب ، وأخرجه فى مبعث النبى ـ ﷺ ـ عن الحميدى .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الجهاد) باب (فى الأسير يكره على الكفر) ج ٣ ص ٤٧ رقم ٢٦٤٩ تعليق الشيخ محيى الدين عبد الحميد : عن خباب .

والحديث فى سنن النسائى فى كتاب (الزينة) باب (لبس البرود) ج ٨ ص ١٨٠ بلفظ : عن خباب بن الأرت قال : شكونا إلى رسول الله ـ ﷺ وهو متوسد بردة له فى ظل الكعبة ، فقلنا : ألا تستنصر لنا ؟ ، ألا تدعو الله لنا ؟ .

وانظر الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد : للساعاتى كتاب (الصبر والترغيب فيه) ج ١٩ ص ١٣٠ عن خباب ، وقال أخرجه البخارى وأبو داود والنسائى .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم ، فى كتاب (السلام) تحقيق عبد الباقى ـ باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان ج ٤ ص ١٧٤٩ رقم ٢١ (٥٣٧) .
=

٧٤/ ١٦٦١٢ ـ « كَانَ مَلكٌ فيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، وكَان لَهُ سَاحرٌ فلَمَّا كبر قالَ للْمَلك : إنِّى قدْ كَبِرْتُ فابعَثْ إلَىَّ غُلامًا أُعَلِّمُهُ السِّحْـرَ ، فَبعَثَ إليْه غُلامًا يُعلِّمُه فكَانَ فى طريقه إذَا سَلَكَ رَاهبٌ فَقعدَ إليْه وسَمِعَ كَلاَمَه فأعْـجبَه ، فكَانَ إذَا أتى السَّاحرَ مَرَّ بالرَّاهب وقَعدَ إليْه فإذَا أَتى السَّاحِرَ ضَرَبَهَ ، فَشكَى ذلكَ إلَى الرَّاهب ، فَقَالَ : إذَا خَشيتَ السَّاحرَ فَقُلْ : حَبَسنِى أَهْلِى ، وإِذَا خَشيتَ أَهْلَكَ فقلْ : حَبَسنِى السَّاحِـرُ ، فَبيْنَا هُوَ كَذَلكَ إذْ يأتى عَلَى دابَّة عَظيمَة قَدْ حَبَسَتْ النَّاسَ فقالَ : الْيَوْمَ أَعْلَمُ السَّاحِـرُ أَفْضلُ أمْ الرَّاهبُ أَفْضلُ ، فأخذَ حجرًا فَقَالَ : اللَّهُمَّ إنْ كانَ أَمْرُ الرَّاهب أحبُّ إلَيْكَ منْ أَمْر السَّاحـر فاقْتُل هَذه الدَّابَّة حَتَّى يَمْضىَ النَّاسُ ، فَرَمَـاهَا فَقتَلَهَا ومَـضَى النَّاسُ ، فأتَى الرَّاهبَ فَأخْـبرَهُ ، فَقـال لَه الرَّاهبُ : أىْ بُنَىَّ أَنْتَ الْيَوْمَ أَفْـضلُ منِّى ، قدْ بَلغ منْ أَمْـركَ مَا أَرَى وإِنَّكَ سَـتُبْتَلى ، فـإن ابْتُليتَ فَلاَ تَدلَّ عَلَىَّ ، وكَـانَ الغُلاَمُ يُبْرِىءُ الأَكْـمَةَ والأَبْرَصَ ، ويُداوَى النَّاسَ سَائرَ الأدْواء ، فَسَـمِعَ جَليسٌ للْمَلك كَانَ

= بلفظ : (...) وحدثنا محمـد بن الصباح ، وأبو بكر بن أبى شيبة قالا : حدثنا إسماعيل (وهو ابن علية) ، عن حجاج الصواف (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عيسى بن يونس ، حدثنا الأوزاعى كلاهما عن يحيى بن أبى كثير عن هلال بن أبى ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، عن معاوية بن الحكم السلمى عن النبى ـ ﷺ ـ بمعنى حديث الزهرى عن أبى سلمة عن معاوية وزاد فى حديث يحيى بن أبى كثير قال : قلت : ومنا رجال يخطون قال : (كان نبى .....الحديث واللفظ له) .

ومعنى الحديث : قال الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى : (كان نبى من الأنبياء يخط) (اختلف العلماء فى معناه ، والصحيح أن معناه من وافق خطه فهو مباح له ولكن لا طريق لنا إلا العلم اليقينى بالموافقة ، فلا يباح ، والمقصود أنه حرام ، لأنه لا يباح إلا بيقين الموافقة ، وليس لنا يقين بها ، وإنما قال النبى ـ ﷺ ـ فمن وافق خطه فذاك » ولم يقل : هو حرام ، بغير تعليق على الموافقة ؛ لئلا يتوهم متوهم أن هذا النص يدخل فيه ذاك النبى الذى كان يخط ، فحافظ النبى ـ ﷺ ـ ، على حرمة ذاك النبى ، مع بيان الحكم فى حقنا وهذا إشارة إلى علم الرمل .

والحديث فى سنن أبى داود ج ٤ ص ١٦ باب فى الخط وزجر الطير عن معاوية بن الحكم السلمى قال : قلت يا رسول الله ، ومنا رجال يخطون قال ....الحديث .

والحديث فى الصغير برقم ٦٢٠٨ من رواية أحمد ومسلم وأبى داود والنسائى عن معاوية بن الحكم ورمز له بالصحة .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الطب) باب (ما جاء فى الخط) ج ٥ ص ١١٦ بلفظ : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كان نبى من الأنبياء يخط فمن وافق علمه فهو علمه » قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح اهـ .

قَدْ عَمِى فأتَاهُ بهدَايَا كَثيرة فقَالَ : مَا هَهنا لَكَ أجْمَعُ ، إنْ أَنْتَ شَفَيْتَنى ، قالَ : إنِّى لا أشْفِى أحداً ، إنّما يَشْفِى الله ـ عزَّ وجلَّ ـ فإنْ آمَنْتَ بالله دعَوْتُ الله فشَفاكَ ، فآمَن بالله فشفاهُ الله ـ عزَّ وجلَّ ـ فأتى الْمَلكَ فجلس إلَيْه كَما كَان يَجْلسُ ، فقَالَ لَهُ الْمَلك : مَنْ ردَّ عَلَيْكَ بَصرَكَ؟، قَالَ : ربِّى ، قالَ : ولَكَ ربٌّ غَيْرى ؟ ، قالَ : ربى وربُّكَ ، فأخَذَهُ فلمْ يزلْ يُعَذِّبَهُ حَتَّى دلَّ عَلى الْغلاَمِ ، فجىء بالْغُلامِ فقالَ لَهُ الْمَلكُ : أىْ بنُىَّ قدْ بلَغَ منْ سحْرِكَ ما تُبْرِىءُ الأكْمَة والأبْرَصَ وتَفْعَلُ وتفْعلُ ، فقالَ : إنِّى لا أشْفِى أحداً ، إنَّمَا يَشْفِى الله ـ عزَّ وجلَّ ـ فأخذَهُ فلمْ (*) (يزل) يُعَذِّبَه حتَى دَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ ، فجىء بالرَّاهب فقيلَ لَهُ : ارْجع عنْ دِينكَ ، فأبى ، فدُعِى بالْمنْشَارِ فوُضِعَ الْمنْشَارُ فى مفْرق رأسه فشقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شقَّاه ، ثمَّ جىء بجَليسِ الْمَلك ، فقيلَ لَهُ : ارْجع عنْ دِينكَ فأبَى فوُضِعَ الْمنْشَارُ فى مَفْرق رأسه فشقَّهُ حَتَّى وقعَ شقَّاه، ثمَّ جىءَ بالْغلاَمِ فقِيلَ لَهُ : ارْجعْ عَن دِينك فأبَى فدفَعَه إلَى نَفر منْ أَصْحَابه، فقالَ: اذْهَبُوا به إلَى جبَلِ كَذا وكذَا فاصعدُوا به الْجبَلَ فإذَا بلَغتم به ذرْوَته فإنْ رَجَعَ عَن دينه وإلاَّ فاطْرَحُوه ، فذهبُوا به فصَعَدُوا به الْجبَلَ فقالَ : اللَّهمَّ اكْفنِيهم بمَا شئْتَ فرجَف بهم الْجبَلُ فسقَطوا وجاءَ يَمْشى إلَى الْمَلك ، فقالَ لَهُ الْملك ، مَا فَعلَ أصْحَابُكَ ؟ ، قالَ : كفانيهم اللهُ عزَّ وجلَّ ـ فدَفَعهُ إلى نفر منْ أصْحَابه فقال : اذْهَبُوا به فاحْملوه فى قرْقور فتوسَّطوا به الْبَحْر فإنْ رَجعَ عَن دينِه ، وإلاَّ فاقْذفُوه ، فذَهبُوا به فقالَ : اللَّهُمَّ اكْفنيهم بمَا شئْت ، فانْكفأتْ بهم السَّفينة فغرقوا وجاء يَمْشى إلى الْمَلك فقال لَه الْمَلك : مَا فَعلَ أَصْحَابُكَ ؟ ، فقالَ : كفانيهم الله ، فقالَ للمَلك : إنَّكَ لسْت بقَاتلى حتَّى تفعَلَ ما آمرك به ، قالَ : ومَا هو ؟ ، قالَ : تَجْمَع النَّاسَ فِى صَعيد واحد ، وتَصْلُبُنى عَلَى جذْع ثمَّ خذْ سَهما من كنَانتى ، ثمَّ وضع السَّهْم فِى كبد الْقوْسِ ، ثمَّ قلْ: بسْمِ الله ربِّ الْغلاَمِ ، ثمَّ ارْمنى ، فإنَّكَ إذا فعلْت ذَلكَ قتَلْتَنى ، فَجمَعَ النَّاسَ فِى صَعيد واحد ، وصَلَبَهُ عَلَى جذْعٍ ، ثمَّ أَخَذَ سَهْمًا منْ كنَانَته ، ثمَّ وضعَ السَّهْم فِى كبد الْقُوس ، ثمَّ قالَ : بسْم الله ربِّ الْغلاَمِ ثمَّ رَمَاه ، فوضع السَّهْم فِى صَدْغه ، فوَضَعَ يدَه فِى صُدْغه مَوضعَ السَّهْم فَمَات ، فقال النَّاسُ ، آمنا

(١) ما بين القوسين من المغربية .

برَبِّ الْغلامِ ، آمنَّا بربِّ الْغلامِ ، فأُتِى الْمَلك ، فقيلَ لَهُ : أرأيْت ماَ كُنْتَ تَحْذَرُ ؟ قدْ واللهِ نزلَ بك حَذَرُك ، قـدْ آمَن النَّاسُ ، فأَمَرَ بالأُخْدُود بأفـواه السِّكك فخدَّتْ وأَضْرَمَ النِّيرانَ وقالَ : مَن لَمْ يَرجع عَن دِينه فاحْمُوه فِيـها ففعَلوا حَتَّى جاءَتْ امْرأةٌ وَمَعَها صَـبىٌّ لَها فتقَاعَسَتْ أنْ تَقعَ فِيهَا فقالَ لها الْغلاَمُ : يا أُمَّه اصْبرى ؛ فإِنَّك عَلَى الْحقِّ » .

حم ، م ، حب ، هب عن صهيب (١) .

٧٥/ ١٦٦١٣ ـ « كَـانَ هَذَا الأَمْـرُ فِى حِمْـيَـر فَنزَعَـهُ اللهُ مِنْهُم ، وجَـعلَهُ فِى قُـريْشٍ وَسَيَعُود إِلَيْهِم» .

حم ، ونعيم بن حماد فى الفتن ، طب ، والبغوى ، وسمويه عن ذى مخمر (٢) .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم ـ فى الزهد ـ باب قصة أصحاب الأخدود والساحر والراهب والغلام ذكره صاحب المختصر تحت رقم ٢٠٩٣ ج ٤ ص ٢٢٩٩ رقم (٣٠٠٥) بلفظ : حـدثنا هداب بن خـالد حـدثنا حمـاد بن سلمـة، حـدثنا ثابت بن عـبـد الرحـمن بن أبى ليلـى ، عن صهـيب ، أن رسـول الله ـ ﷺ ـ قـال : « كـان ملك....الحديث » والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى فى كتاب التفسير (سورة البروج) ج ٩ ص ٢٥٩ رقم ٣٣٩٨ من رواية صهيب ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب .

وقال المباركفورى : أخرجه أحمد ومسلم والنسائى ولم يذكر والحديث الأول منه اهـ .

والحديث فى مسند أحمد مسند صهيب ج ٦ ص ١٧ من طريق حماد بن سلمة .

أنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن صهيب أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : كان ملك ...الحديث .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث ذى مخمر الحبشى) ج ٤ ص ٩١ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا عبد القدوس أبو المغيـرة قال : ثنا حريز يعنى ابن عثمان الرحبى ، قال : ثنـا راشد بن سعد المقرائى عن أبى حى ، عن ذى مخمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « كان هذا الأمر فى حمير ... الحديث » .

والحديث فى مـجمع الزوائد فى كتاب الخـلافة باب الخلافة فى قـريش والناس تبع لهم ج ٥ ص ١٩٣ بلفظ : وعن ذى مخمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «كان هذا الأمر فى حـمير ... الحديث » قال عبد الله كذا هو فى كتـاب أبى مقطع وحيث حـدثنا به تكلم به على الاستـواى قال الهيـثمى : رواه أحمـد والطبرانى باختـصار الحـروف ورجالهم ثقـات اهـ انظر ترجمـة ذى مـخبـر أو ذى مخـمـر أسـد الغابة رقم ١٥٥٥ ـ والحـديث فى ترجمته .

والحديث فى الصغير برقم ٦٢١٠ من رواية أحمد والطبرانى فى الكبير عن ذى مخمر ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال الهيـثمى : رجالهـما ثقـات ، اهـ ومن ثم رمز المصنف لحسنه لكن قال ابن الجـوزى ، هذا حديث منكر وإسماعيل بن عياش أحد رجاله ضعفوه ، وبقية مدلس يروى عن الضعفاء ، اهـ مناوى .

٧٦/ ١٦٦١٤ ـ « كَانَ الْوَحْى يأتنى عَلَى نَحوينِ ، يأتِينى به جبْريلُ فَيُلقيه عَلَىَّ كمَا يُلْقِى الرَّجُلُ عَلى الرَّجلِ فَذَاكَ يتَفلَّت مِنِّى ، ويأتِينى فِى شَىْءٍ مِثل صَوْتِ الْجَرَسِ حَتَّى يُخَالِط قَلْبِى : فَذَلِكَ الّذِى لا يَتَفلَّتُ مِنِّى » .

ابن سعد عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة عن عمه بلاغًا (١) .

٧٧/ ١٦٦١٥ ـ « كَانَ لَكُمْ يَوْمَانِ تَلعَبُونَ فِيهمَا ، وَقدْ أبْدلَكُمُ اللهُ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا ، يَوْمَ الفِطرِ ويَوْمَ الأَضْحَى » .

ن عن أنس (٢) .

٧٨/ ١٦٦١٦ ـ « كَانَ عَاشُوراءُ يَوْمًا يَصُومُهُ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ ، فَمَنْ أحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْه ، وَمَنْ كَرِهَهُ فَلْيَدَعْهُ » .

هـ ، حل عن ابن عمر (٣) .

٧٩/ ١٦٦١٧ ـ « كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِى إسْرَائيلَ ، لا يأتِيه أحَدٌ يَسْتَسْلِفُهُ شيئًا إلاَّ أَسْلَفَ (*) إيَّاهُ بِكَفِيلٍ ، فأتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : أَسْلِفْنِى سِتَّمائَةِ دِينَارٍ ، فَقَالَ : ائْتِينى بِكَفِيلٍ ، قَالَ:

---

(١) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد فى ذكر شدة نزول الوحى عليه ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١٣١ قال ابن سعد : أخبرنا حجين بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة عن عمه ، أنه بلغه أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقول : « كان الوحى يأتينى على نحوين يأتينى به جبريل فيلقيه على كما يلقى الرجل على الرجل .... الحديث » .

(٢) الحديث فى سنن النسائى فى كتاب صلاة العيدين جـ ٣ ص ١٤٦ بلفظ : أخبرنا على بن حجر قال أنبأنا إسماعيل قال : حدثنا حميد عن أنس بن مالك قال : كان لأهل الجاهلية يومان ، فى كل سنة يلعبون فيهما ، فلما قدم النبى ـ ﷺ ـ المدينة قال : « كان لكم يومان تلعبون فيهما ...الحديث » اهـ .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه ـ فى كتاب الصيام ـ باب صيام يوم عاشوراء ج ١ ص ٥٥٢ برقم ١٧٣٧ حدثنا محمد بن رمح أنبأنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه ذكر عند رسول الله ـ ﷺ ـ يوم عاشوراء ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : كان يومًا يصومه أهل الجاهلية .. الحديث .
والحديث فى الحلية ج ٦ ص ١٢٦ فى ترجمة سعيد بن عبد العزيز رقم ٣٥٢ قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن إبراهيم الصورى أو عامر النحوى ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ، ثنا عبد الله بن كثير الطويل القارىء عن سعيد بن عبد العزيز عن نافع عن ابن عمر قال : كنت عند رسول الله ـ ﷺ ـ يوم عاشوراء فقال : « كان يومًا يصومه أهل الجاهلية ، فمن أحب منكم أن يصومه فليصمه ومن كره فليفطره » ، وقال : رواه عدة عن نافع ، وتفرد به عبد الله عن سعيد اهـ .

(*) فى المغربية : (أسلفه إياه) مكان (أسلف إياه) .

اللهُ كَفِيلِي ، قالَ : رَضِيتُ ، فأعْطَاهُ ستِّمَائَة دِينَارٍ وَضَرَبَ لَهُ أجلاً وخَرَجَ الرَّجلُ إلَى الْبَحرِ ، فَلَمَّا جَاءَ الأَجَلُ جَعَلَ الرَّجُلُ (*) يَخْتَلِفُ إلَى سَاحِلِ الْبَحرِ يَسْأَلُ عَنِ الرَّجُلِ ، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلكَ إذْ أَلْقَى إلَيْه الْبَحْرُ خَشَبَةً فأَخَذَهَا فَانْطَلَقَ بهَا إلى مَنْزله فَكَسَرَهَا فإذَا فيهَا الدَّنَانِيرُ وَمَعَهَا كِتَاب: إنِّى قدْ دَفَعْتُ الدَّنَانِيرَ إلَى الْكَفِيلِ ، ثُمَّ لَمْ يَلْبَث أن قَدمَ الرَّجُلُ فأَتَاهُ فقالَ : الدَّنَانِيرَ ، فَقَالَ : انْطَلِقْ حَتَّى أَدْفعهَا إلَيْكَ فَلَمَّا جَاءَ بالدَّنَانِير ليدْفعَهَا إلَيْه قالَ : أمَا إنَّ الْكَفِيلِ قَدْ أَدَّاهَا لى (**) » .

ابن النجار عن أبى هريرة (١) .

٨٠/ ١٦٦١٨ ـ « كَانَ رَجُلٌ يُصَلِّى ، فَلَمَّا سَجَدَ أَتَاهُ رَجُلٌ فَوَطِىءَ عَلَى رَقَبَته فَقَالَ الذى تَحْتَهُ : والله لاَ يَغْفرُ اللهُ لَكَ أَبَدًا ، فَقَالَ اللهُ ـ عزَّ وجلَّ ـ : تألَّى عَلَيَّ عَبْدى أَنْ (***) لا أَغْفرَ لعَبْدِى ،فإنِّى قَدْ غَفَرْتُ لَهُ » .

طب عن ابن مسعود (٢) .

(*) فى المغربية : سقط لفظ الرجل .

(**) فى المغربية : (إلى) مكان (لى) .

(١) سبق ذكر هذا الحديث فى ص ٦٥ من هذه المجموعة ، معزوا للخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة . وذكره صاحب الترغيب والترهيب ج ٢ ص ٩٨٠ باب الترهيب من الدين وقال رواه البخارى معلقًا مجزومًا والنسائى وغيره مسندا ، قال المحقق : رواه البخارى ـ رحمه الله ـ فى باب الكفالة فى القرض والديون بالأبدان وغيرها حيث قال : وقال الليث : حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ ثم روى الحديث .

(***) فى المغربية : « أنى لا » مكان « أن لا » .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى باب ما روى عن ابن مسعود أنه لم يكن مع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ليلة الجن قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ثنا الأزرق بن الأحوص عن عبد الله عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « كان رجل يصلى فلما سجد .....الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب التوبة باب فى المذنبين من أهل التوحيد ج ١٠ ص ١٩٤ بلفظ : وعن عبد الله يعنى ابن مسعود عن النبى ـ كان رجل يصلى فأتاه رجل فوطىء على رقبته فقال الذى تحته : والله لايغفر الله لك أبدًا ... » الحديث .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح اهـ .

ومعنى « تألى » أى أقسم ، والمتألى على الله الذى يحكم عليه فيقول : فلان فى الجنة وفلان إلى النار .

٨١/ ١٦٦١٩ ـ « كَانَ الكِتَابُ ينزلُ (*) أولُ مِنْ بابٍ واحدٍ عَلى حرفٍ واحدٍ ، ونزلَ القرآنُ مِن سبعةِ أحرفٍ : زاجرٌ وآمرٌ ، وحلالٌ وحرامٌ ، ومحكمٌ ومتشابهٌ وأمثالٌ : فأحلُّوا حلالَهُ ، وحرِّمُوا حرَامَهُ ، وافعَلُوا مَا أُمِرتُمْ بِهِ ، وانْتَهُوا عَمَّا نُهِيتُم عَنْهُ ، واعْتَبِرُوا بِأَمْثَالِهِ ، واعْمَلُوا بِمحْكَمِهِ ، وآمِنُوا بِمتَشَابِهِهِ ، وقُولُوا : آمَنَّا بِهِ ، كُلٌّ مِنْ عِنْدِ ربِّنَا » .

ابن جرير ، ك ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة عن ابن مسعود (١) .

٨٢/ ١٦٦٢٠ ـ « كَانَ الحَجَرُ الأَسْوَدُ أَشدَّ بَيَاضًا مِنْ الثَّلْجِ حَتَّى سَوَّدَتْهُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ » .

طب عن ابن عباس (٢) .

(*) فى المغربية (الأول ينزل) مكان (ينزل أول) .

(١) الحديث فى تفسير الطبرى ج ١ ص ٢٣ ط الخشاب ، بلفظ : روى عن ابن مسعود عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال: « كان الكتاب الأول نزل من باب واحد ، وعلى حرف واحد ، ونزل القرآن من سبعة أبواب ، وعلى سبعة أحرف ، زجر وأمر ، وحلال وحرام ، ومحكم ومتشابه وأمثال ؛ فأحلوا حلاله ، وحرموا حرامه ، وافعلوا ما أمرتم به ، وانتهوا عما نهيتم عنه ، واعتبروا بأمثاله ، واعملوا بمحكمه ، وآمنوا بمتشابهه وقولوا : آمنا به كل من عند ربنا » قال أبو جعفر ، حدثنى بذلك يونس بن عبد الأعلى ، قال : أنبأنا ابن وهب ، قال : أخبرنى حيوة بن شريح عن عقيل بن خالد عن سلمة بن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن ابن مسعود عن النبى ـ ﷺ ـ .

والحديث فى المستدرك للحاكم ، كتاب (التفسير) ج ٢ ص ٢٨٩ بلفظ : حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفى ثنا الحسن بن أحمد بن الليث الرازى ثنا همام بن أبى بدر ، ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى حيوة بن شريح عن عقيل بن خالد عن سلمة بن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « كان الكتاب الأول نزل من باب واحد على حرف واحد ، ونزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف : زاجر وآمر ، وحلال وحرام ، ومحكم ومتشابه وأمثال ، فأحلوا حلاله وحرموا حرامه ، وافعلوا ما أمرتم به ، وانتهوا عما نهيتم عنه ، واعتبروا بأمثاله ، واعملوا بمحكمه ، وآمنوا بتمشابهه ، وقولوا : آمنا به كل من عند ربنا ، وما يذكر إلا أولو الألباب » وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، اهـ ، وقال الذهبى : تعقيبا على قول الحاكم صحيح ، قلت : منقطع .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ترجمة (سعيد بن جبير عن ابن عباس) ج ١١ ص ٤٥٣ رقم ١٢٢٨٥ بلفظ : حدثنا بشر بن موسى ثنا يحيى بن إسحاق السليحينى ، ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كان الحجر .....الحديث » .

وقال محققه : ورواه الترمذى ٨٧٨ وقال : حسن صحيح من طريق جرير عن عطاء وجرير ، وروى عنه بعد الاختلاط ، ولكن حماد روى عنه قبل الاختلاط ، ورواه ابن خزيمة والضياء .

٨٣/ ١٦٦٢١ ـ « كَانَ عَلَى الطريقِ غُصْن شَجَرَة يُؤْذِي النَّاس فَأَمَاطَها رَجُلٌ ، فَأُدْخِلَ الجَنَّةَ » .

هـ عن أبى هريرة (١) .

٨٤/ ١٦٦٢٢ ـ « كَـانَ أَهْلُ الْجَـاهِلِيَّةِ يـقُولُونَ : إِنَّمَـا الطِّيَـرةُ فِى الْمَـرْأَةِ ، والدَّابَّةِ ، والدَّارِ » .

ك ، ق عن عائشة (٢) .

٨٥/ ١٦٦٢٣ ـ « كَانَ يُقَالُ : إن مِمَّا أدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كـلاَمِ النُّبُوَّةِ ؛ إِذَا لَمْ تَسْتَحِى(*) فاصْنَعْ مَا شِئْت » .

طب عن أبى الطفيل (٣) .

٨٦/ ١٦٦٢٤ ـ « كَانتْ شَجَرَةٌ فِى طَرِيقِ النَّاسِ تؤْذِى النَّاس فَأَتَاهَا رَجُلٌ فعزلَها عَنْ طرِيق النَّاسِ ، فلَقَدْ رأَيْته يَتقلَّبُ فِى ظلِّهَا » .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الأدب) باب : إماطة الأذى عن الطريق ج ٢ ص ١٢١٤ رقم ٣٦٨٢ قال: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن نمير عن الأعـمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى - ﷺ - قال : كان على الطريق ....الحديث .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كـتاب (التفسير) تفسير سورة الحـديد ج ٢ ص ٤٧٩ قال : أخبرنا الحسن ابن يعقوب العدل ، ثنا يحيى بن أبى طالب ، أنبأ عبد الوهاب بن عطاء ، أنبأ سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أبى حسان الأعرج أن عـائشة - رضي الله عنها - قالت : كان رسول الله - ﷺ - يقول : « كان أهـل الجاهلية يقولون : إنما الطيرة فى المرأة ، والدابة ، والدار » ، ثم قـرأت (ما أصاب من مصيـبة فى الأرض ولا فى أنفسكم إلا فى كتاب من قبل أن نبـرأها إن ذلك على الله يسير » ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخـرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (القسامـة) باب: العيافة والطيرة والطرق قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن يعقوب العدل ، ثنا يحيى بن أبى طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء ، أنبأ سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أبى حسان الأعرج أن عـائشة - رضي الله عنها - قالت : كان رسول الله - ﷺ - يقول : « كان أهل الجاهليـة يقولون : « إنما الطيرة فى المرأة والدابة والدار » ثم قرأت (مـا أصاب من مصيـبة فى الأرض ولا فى أنفسكم إلا فى كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير » .

(*) فى المغربية (تستح) مكان (تستحى) .

(٣) الحـديث فى مجمع الزوائد فى كتـاب (الأدب) أبواب مـا جاء فى الحـياء والنهى عن الملاحـاة ج٨ ص ٢٧ بلفظ: وعن أم الطفيل عن النبى - ﷺ - قال : « كان يقال : إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لـم تستحى فاصنـع ما شئت » وقـال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفـيه من لم أعـرفهم ، والملحـوظ : أن بالأصل عن أبى الطفيل وفى المجمع عن أم الطفيل وكلاهما له ترجمة فى أسد الغابة .

حم ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أنس (١) .

٨٧/ ١٦٦٢٥ ـ « كَانَتْ شَجَرَةٌ تُؤْذِى أَهْلَ الطريق ، فَقَطَعَهَا رَجُلٌ فَنَحَّاهَا عَن الطَرِيقِ فَأُدْخِلَ الْجنَّةَ » .

الرافعى عن أبى هريرة (٢) .

٨٨/ ١٦٦٢٦ ـ « كَانَتْ بَنُو إسْرَائِيل يَغْتَسِلُونَ عُرَاة ـ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إلَى بَعض ـ وكَان مُوسَى عَلَيه السَّلاَم يَغْتَسِلُ وَحدَهُ ، فقالوا : وَالله مَا يَمْنَعُ مُوسَى أن يَغْتَسل معَنَا إلاَّ أَنَّهُ آدرُ ، فَذَهَبَ مرَّةً يَغْتَسِلُ فَوضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَر ، ففرَّ الْحَجَرُ بثَوبه ، فَجَمَحَ مُوسَى فى أثَره يَقولُ : ثَوبِى يَا حَجَرُ ، حَتَّى نَظَرَتْ بَنُو إسْرَائِيل إلَى مُوسَى ، فَقَالُوا : وَالله مَا بِمُوسَى منْ بأسٍ ، وَأَخذَ ثَوْبَهُ فطفق بالْحجَرِ ضربًا » .

حم ، خ . م عن أبى هريرة (٣) .

٨٩/ ١٦٦٢٧ ـ « كَانَتْ امرأَتَان ، مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا ، جَاءَ الذئْبُ ، فَذَهَبَ بابْنِ إحدَيهمَا ، فَقَالَتْ صَاحِبَتُهَا ، إنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِك وقالت الأخرى : إنما ذهب بابنك ، فتحَاكما إلَى دَاودَ فقضى به للكبرى ، فخرجتا على سليمان بن داود ، فأخْبرتَاهُ ، فقالَ : ائتُونى بالسِّكِّينِ أشقُّه بينهما ، فقالت الصُّغرى : لاَ تفعلَ ـ يرحمُكَ الله ـ هوَ ابنها ، فقضى بهِ للصُّغرَى » .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أنس) ج ٣ ص ١٥٤ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا أبوهلال ، ثنا قتادة عن أنس بن مالك قال : كانت شجرة فى طريق الناس تؤذى الناس فأتاها رجل... الحديث .

وانظر ص ٢٣٠ من نفس المصدر ، وانظر الحديث الآتى .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٣٤٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبى رافع عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « كانت شجرة تؤذى أهل الطريق فقطعها رجل فنحاها عن الطريق فدخل الجنة » وانظر الحديث السابق .

(٣) الحديث فى صحيح البخارى كتاب (الغسل) باب : من اغتسل عريان وحده فى الخلوة .... إلخ ج ١ ص٧٨ ط الشعب ، بلفظ : حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ....الحديث » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الحيض) باب : جواز الاغتسال عريان فى الخلوة ج ١ ص ٢٦٧ رقم ٣٣٨ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ط الحلبى من طريق عبد الرزاق ....عن همام بن منبه ، هذا ما حدثنا أبوهريرة عن محمد رسول الله ـ ﷺ ـ فذكر أحاديث منها : وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ....الحديث » قال أبو هريرة : والله إنه بالحجر ندب ستة أو سبعة ، ضرب موسى بالحجر .

وانظر كتاب الفضائل : باب : فضائل موسى عليه السلام ج ٤ ص ١٨٤١ رقم ١٥٥ (٣٣٩) .

حم ، خ ، م ، ن عن أبى هريرة [(١)] .

٩٠/ ١٦٦٢٨ ـ « كَانَتْ بَنُو إِسرَائِيل تَسُوسُهم الأَنْبِيَاءُ ـ كُلَّمَا هَلَكَ نَبِىٌّ خَلَفَهُ نَبِىٌّ ، وإِنَّهُ لاَ نَبِىَّ بَعْدِى ـ وَسَتَكُونُ خُلَفَاءُ فَيَكْثُرون ـ قَالوا : فَمَا تأْمُرنَا ؟ ، قَالَ : بِبَيْعَةِ الأَوَّلِ فالأَوَّلِ ، وأَعْطُوهُمْ حَقَّهمُ الَّذِى جَعَلَ الله لَهُمْ ، فإِنَّ الله سَائِلُهُم عَمَّا اسْترعَاهُم » .

حم ، خ ، م ، هـ عن أبى هريرة [(٢)] .

٩١/ ١٦٦٢٩ ـ « كَانَتْ امرَأَةٌ مِنْ بَنِى إِسرَائِيلَ ـ قَصِيرَةٌ ، تَمَشِى مَعَ امرَأَتَين

---

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب الفرائض باب إذا ادعت المرأة ابنا ج ٨ ص ١٩٤ طبعة الشعب : بلفظ : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب قال : حدثنا أبو الزناد عن الأعرج بن عبد الرحمن عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب ....الحديث بلفظه وزاد أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين قط إلا يومئذ ، وما كنا نقول إلا المدية .
وأخرجه فى كتاب الأنبياء باب رقم ٤٠ وأخرجه مسلم فى كتاب المساجد ، وأخرجه النسائى فى السهو .
وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده مسند (أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٢٢ ، ص ٣٤٠ .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى كتاب (بدء الخلق) باب : ما ذكر عن بنى إسرائيل ج ٤ ص ٢٠٦ ط الشعب ـ بلفظ : حدثنى محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فرات القزاز ، قال: سمعت أبا حازم ، قال : قاعدت أبا هريرة خمس سنين ، فسمعته يحدث عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء ، كلما هلك نبى خلفه نبى ، وأنه لا نبى بعدى ، وسيكون خلفاء فيكثرون ، قالوا : فما تأمرنا ؟ قال : فُوا ببيعة الأول فالأول ، أعطوهم حقهم ، فإن الله سائلهم عما استرعاهم .
والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الإمارة) باب : وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول ج ٣ ص١٤٧١ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، بلفظ « .... وستكون خلفاء فتكثر .... » وبعد هذا الحديث ذكر الإمام مسلم رواية أخرى بلفظ : حدثنا أبوبكر بن أبى شيبة ، وعبد الله بن براد الأشعرى قالا حدثنا عبد الله بن إدريس عن الحسن بن فرات عن أبيه ، بهذا الإسناد مثله .
والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الجهاد) باب : الوفاء بالبيعة ، ج ٢ ص ٩٥٨ رقم ٢٨٧١ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا عبد الله بن إدريس عن حسن بن فرات ، عن أبيه ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « إن بنى إسرائيل كانت تسوسهم أنبياؤهم ، كلما ذهب نبى خلفه نبى ، وأنه ليس كائن بعدى نبى فيكم ـ قالوا : فما يكون يا رسول الله ؟ قال : تكون خلفاء فيكثرون ـ قالوا : فيكف نصنع ؟ ، قال : أوفوا ببيعة الأول فالأول ، أدوا الذى عليكم فسيسألهم الله ـ عز وجل ـ عن الذى عليهم » ، قال محققه :(تسوسهم الأنبياء) ، أى تتولى أمورهم كما يفعل الأمراء والولاة بالرعية ، و(السياسة) القيام على الشىء بما يصلحه .

طَويلَتَين، فَـاتَّخَذتْ رِجلَيْنِ مِنْ خَـشَب ، وَخَاتمًا مِنْ ذَهَب مُغْلَق مُـطْبَق ، ثمَّ حَشَتـه مِسْكًا ، وَهُوَ أَطْيَبُ الطِّيب ، فَمرَّتْ بَيْنَ الْمَرْأَتَيْنِ ، فَلَمْ يعْرِفُوهَا ، فَقَالتْ : بِيَدِهَا هَكَذَا » .

م عن أبى سعيد (١) .

٩٢/ ١٦٦٣٠ ـ « كَانَتْ سِيمَـا الْمَلاَئِكَةِ يَوْمَ بَدْرٍ عَـمَائِمُ سُـودٍ ، ويَوْمَ أُحُدٍ عَـمَائِمُ حُمْرٍ » .

طب ، وابن مردويه ، والديلمى عن ابن عباس وضعَّف .

٩٣/ ١٦٦٣١ ـ « كَانَتْ تَحِيَّةَ ا لأُمَمِ ، وخَالِصَ وُدِّهِم ، وإِنَّ أَوَّل مَنْ عَانَقَ إِبْرَاهِيمُ».

ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان عن تميم الدارى (٢) .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم كتاب (الألفاظ من الأدب وغيرها) ، باب استعمال المسك وأنه أطيب ....إلخ ، ج ٤ ص ١٧٦٥ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا أبو أسامة عن شعبة ، حدثنى خليد بن جعفر عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «كانت امرأة ....إلخ الحديث » وزاد فى آخره « ونفض شعبة يده » .

وذكره النووى فى شرحه ج ١٥ ص ١٨ وقال :

وأما اتخاذ المرأة القصيرة رجلين من خشب حتى مشت بين الطويلتين فلم تعرف ، فحكمه فى شريعتنا ، أنها إن قصدت به مقصداً صحيحًا شرعيًا بأن قصدت به ستر نفسها لئلا تعرف فتقصد بالأذى أو نحو ذلك فلا بأس به ، وإن قصدت به التعاظم أو التشبه بالكاملات تزويرا على الرجال وغيره فهو حرام .

(٢) الحديث فى الدر المنثور للإمام السيوطى ج ١ ص ١١٦ بلفظ وأخرج ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان والخطيب فى تاريخه والديلمى فى مسند الفردوس والقسوى فى جزئه المشهور ، واللفظ له عن تميم الدارى أن رسول الله ـ ﷺ ـ سئل عن معانقة الرجل للرجل إذا هو لقيه ، قال : كانت تحية الأمم ، وفى لفظ : كانت تحية أهل الإيمان وخالص ودهم ، وأن أول من عانق خليل الرحمن فإنه خرج يومًا يرتاد لماشيته فى جبال بيت المقدس وإذ سمع صوت مقدس يقدس الله تعالى ، فذهل عما كان يطلب فقصد مقصد الصوت ، فإذا هو بشيخ طوله ثمانية عشر ذراعًا أهلب يوحد الله ـ عز وجل ـ فقال إبراهيم : يا شيخ من ربك ؟ ، قال : الذى فى السماء ، قال : من رب الأرض ، قال : الذى فى السماء ؟ ، قال : فيها رب غيره ، قال : ما فيها رب غيره ،لا إله إلا هو وحده ، قال إبراهيم : فأين قبلتك ؟ ، قال : إلى الكعبة ، فسأله عن طعامه ، فقال : أجمع من هذه الثمرة فى الصيف فآكله فى الشتاء ، قال : هل بقى معك أحد من قومك ؟ ، قال : لا ، قال : أين منزلك ، قال: تلك المغارة ، قال : اعبر بنا إلى بيتك ، قال : بيني وبينها واد لا يخاطر ، قال : كيف تعبره ؟ ، قال : أمشى عليه ذاهبًا وأمشى عليه جائيًا ، قال :فانطلق بنا فلعل الذى ذلله لله يذلله لى،فانطلقا حتى انتهيا فمشيا جميعًا عليه كل واحد منهما يعجبه من صاحبه،فلما دخلا المغارة فإذا بقبلته قبلة إبراهيم ،قال له إبراهيم:أى يوم =

٩٤/ ١٦٦٣٢ ـ « كَـانَتْ حَـوَّاءُ (*) لا يَعيشُ لَهَا وَلَدٌ فَنَـذَرَتْ لَئِنْ عَاشَ لَهَـا وَلَدٌ لتسِّـمينَّه عَبْـدَ الْحَارِثِ ، فَعَـاشَ لَهَا وَلَدٌ فَسَـمَّتْهُ عَـبْدَ الْحَارِثِ ، وَإِنَّمَـا كَانَ ذَلكَ عَنْ وَحْيِ الشَّيْطَانِ » .

ك عن سمرة [1] .

٩٥/ ١٦٦٣٣ ـ « كَانَتْ لِلأَنْبِيَّاءِ كُلِّهِمْ مِخْصَرَةٌ يَتَخَصَّرُو نَ (*) بِهَا ، تَوَاضُـعًا لله عَزَّ وَجَلَّ» .

أبو نعيم عن ابن عباس .

٩٦/ ١٦٦٣٤ ـ « كَانَتْ صَلاَةُ الضُّحَى أَكْثَرَ صَلاَةِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ » .

ا لديلمى عن أبى هريرة .

٩٧/ ١٦٦٣٥ ـ « كَانَتْ مَشيئَةُ الله ـ عزَّ وَجَلَّ ـ فِى إِسْلاَمِ عَـمِّى الْعَبَّاسِ ، وَمَشِـيئَتِى فِى إِسْلاَمِ عَمِّى أَبِى طَالِب فَغَلَبَتْ مَشيئَةُ الله مَشِيئَتِى » .

أبو نعيم عن على .

٩٨/ ١٦٦٣٦ ـ « كَـانَـتْ بَنُـو إِسْرَائِيلَ اتَّخَـذُوا قُبُـورَ أَنْبِـيَـائِهِم مَسَاجِدَ فَلَعَنَهُمْ الله تَعَالَى» .

= خلق الله أشد ، قال الشيخ : ذلك اليوم الذى يضع كرسيه للحساب يوم تسعر جهنم لا يبقى ملك مقرب ولا نبى مرسل إلا خرج يهمه نفسه ، قال له إبراهيم : ادع الله يا شيخ أن يؤمنى وإياك من هول ذلك اليوم ، قال الشيخ : وما تصنع بدعائى ، ولى فى السماء دعوة محبوسة منذ ثلاث سنين ؟ ، قال إبراهيم : ألا أخبرك ما حبس دعاءك ، قال : بلى ، قال: إن الله ـ عز وجل ـ إذا أحب عبدًا احتبس مسألته يحب صوته ثم جعل له على كل مسألة ذخرًا لايخطر على قلب بشر ، وإذا أبغض الله عبدًا عجل له حاجته أو ألقى الإياس فى صدره ليغض صوته ، فما دعوتك التى هى فى السماء محبوسة ؟ قال مرمن ههنا شاب فى رأسه ذؤابة منذ ثلاث سنين ، ومعه غنم ، قلت : لمن هذه الغنم ؟ ، قال : لخليل الله إبراهيم ، قلت :اللهم إن لك فى الأرض خليل فأرينه قبل خروجى من الدنيا ، قال له إبراهيم ـ عليه السلام ـ ، قد أجيبت دعوتك ثم اعتنقا ، فيومئذ كان أهل المعانقة ، وكان قبل ذلك السجود ، وهذا لهذا وهذا لهذا ، ثم جاء الصفاح مع الإسلام فلم يسجد ولم يعانق ، ولن تفترق الأصابع حتى يغفر لكل مصافح .... اهـ .

(*) فى المغربية (كانت جوارى) مكان (حواء) .

(١) الحديث أورده الحاكم فى المستدرك فى كتاب (التاريخ) تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين ج ٢ ص٥٤٥ برواية سمرة بن جندب ، بلفظ (تسمية) بدلا من (لتسمينه) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى ، وقال : صحيح .

(*) فى المغربية (يتحصرون) مكان (يتخصرون) .

عبد الرزاق عن عمرو بن دينار قال : ذكروا (١) .

٩٩/ ١٦٦٣٧ ـ « كَبُرَتْ (*) خِيَانَةً أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ وأَنْتَ لَهُ بِهِ (*) كَاذِبٌ » .

خ فى الأدب ، د ، وابن سعد ، والبغوى ، وابن قانع ، هب عن سفين بن أُسيد الحضرمى وماله غيره ، حم ، طب ، حل ، هب عن النواس بن سمعان (٢) .

١٠٠/ ١٦٦٣٨ ـ « كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ الله الأَكْلُ مِنْ غَيْرِ جُوعٍ ، والنَّوْمُ مِنْ (غَيْرِ) سَهَرٍ ، والضَّحِكُ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ ، وصَوْتُ الرَّنَّةِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ ، والْمِزْمَارُ عِنْدَ النِّعْمَةِ » .

الديلمى عن ابن عمرو .

١٠١/ ١٦٦٣٩ ـ « كَبَّرتَ الْمَلاَئِكَةُ عَلَى آدمَ أَرْبَعَ تَكْبِيراتٍ » .

ك عن أنس ، أبو نعيم عن ابن عباس (٣) .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب(الصلاة) باب : الصلاة على القبور ج ١ ص ٤٠٦ رقم ١٥٩١ قال: عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار وسئل عن الصلاة وسط القبور ـ قال: ذكر لى أن النبى ـ ﷺ ـ قال :« كانت بنو إسرائيل ...الحديث » .

(*) فى المغربية : (كانت) مكان (كبرت) .

(*) فى المغربية : سقط حرف (به) .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده مسند النواس بن سمعان ج ٤ ص ١٨٣ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عمر بن هارون عن ثور بن يزيد ، عن شريح عن جبير بن نفير الحضرمى عن نواس بن سمعان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كبرت خيانة أن تحدث أخاك ....الحديث » .

وأخرجه ابن سعد فى الطبقات فى ترجمة سفيان بن أسيد الحضرمى ج ٧ ص ٤٢٣ طبع دار صادر بيروت بلفظ : عن سفيان بن أسيد الحضرمى أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « كبرت خيانة أن تحدث أخاك بحديث هو لك مصدق ... إلخ » .

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ١ ص ٣٨٥ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان حدثنا أبو الوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكى حدثنا الهيثم بن جميل حدثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن أنس قال : « كبرت الملائكة على آدم أربعًا » وكبر أبو بكر على النبى ـ ﷺ ـ أربعا ، وكبر عمر على أبى بكر أربعا ، وكبر صهيب على عمر أربعا ، وكبر الحسن على على أربعا ، وكبر الحسين على الحسن أربعًا » ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، والمبارك بن فضالة من أهل الزهد بحيث لا يجرح مثله إلا أن الشيخين لم يخرجاه لسوء حفظه ، قال الذهبى : إن مبارك بن فضالة ليس بحجة .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ج ٤ ص ٩٦ فى ترجمة ميمون بن مهران رقم ٢٥١ قال : حدثنا عبد الله =

١٠٢/ ١٦٦٤٠ ـ « كَبِّرِى اللهَ مائَةَ مَرَّة ، وَاحْمَدِى اللهَ مـائَةَ مَرَّة ، وسبِّحِى اللهَ مائَةَ مَرَّة خيْرٌ مِـنْ مِـائَةِ فَـرَسٍ مُلْـجَمٍ مُسْـرَجٍ فِى سَبِـيل اللهِ ، وَخَيْرٌ مِنْ مائَةِ بَدَنَة ، وَخَيْـرٌ مِنْ مائَةِ رَقَبَة (*) » .

هـ عن أُم هانىء [١] .

١٠٣/ ١٦٦٤١ ـ « كِتَابُ اللهِ وَسُنَّتِى لَنْ يَتَفرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَى الْحَوْضِ » .

أبو نصر السجزى فى الإبَانة ، وقال : غريب جدًا عن أبى هريرة .

١٠٤/ ١٦٦٤٢ ـ « كِتَابُ اللهِ هُوَ حَبْلُ اللهِ الْمَمْدُودُ مِنَ ا لسَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ » .

ش وابن جرير عن أبى سعيد [٢] .

= ابن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله رشتـة ثنا شيبان بن فروخ ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عبـاس أن النبى ـ ﷺ ـ أتى بجنازة فصلى عليهـا وكبر عليـها أربعًا وقال : كـبرت الملائكة على آدم أربع تكبيرات » .

والحديث فى الصغير برقم ٦٢١٤ بلفظه فى الأصل بدون الزيادة التى أوردها الحاكم ، وسيكرر برقم ١٠٨ .

(*) فى المغربية : (بقرة) مكان (رقبة) .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ برقم ٣٨١٠ كتاب الأدب باب فـضل التسبيح ، قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الخزامى حدثنا أبو يحيى زكريا بن منظور حدثنى محـمد بن عقبة بن أبى مالك عن أم هانىء قالت : أتيت إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : يا رسول الله دلنى على عمل فإنى قد كبرت وضعفت وبدنت فقال : « كبرى الله مائة مرة واحمدى الله مائة مرة ... إلخ الحديث » ، وقال فى الزوائد : فى إسناده (زكريا) وهو ضعيف ومعنى كبرت بـكسر الباء أى صرت كـبيرة السن وبدنت من البدانة بمـعنى كثرة اللحم ، (وملجم) اسم معـفول من ألجم الدابة إذا ألبسها اللجام (ومسرج) اسم مفعول من أسرج .

وأما (زكريا بن مـنظور) فى تهذيب التهذيب ج ٣ برقم٦٢٠ يقـال اسم جده عطية بن ثعلبة أبـى مالك ويقال زكريا بـن يحيى بن منظور بن ثعلبـة القرظى أبو يحـيى المدنى القاضى حلـيف الأنصار قد ضـعفـه جمـاعة ، وجماعة أخرى قالوا عنه : منكر الحديث منهم البخارى وابن حبان وأحمد وغيره .

وذكر هذا الحـديث فى الصغيـر برقم ٦٢١٨ وعزاه إلى أم هانىء فى ابن مـاجه ورمز له بالحـسن قال المناوى : وزاد الحاكم فى رواية متقبلة وقول لا إله إلا الله لا تترك ذنبا ولا يشبهها عمل اهـ .

ورواه الحاكم عن زكـريا بن منظور عن محـمد بن عقـبة عن أم هانىء وصـححه ، وتعـقبه الذهـبى بأن زكريا ضعفوه وسقط من بين محمد وأم هانىء اهـ .

انظر المستدرك ج ١ ص ٥١٤ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦٢٢٠ بلفظه وعزاه إلى ابن أبى شيـبة وابن جرير الطبرى (عن أبى سعيد) الخدرى ورمز المصنف لحسنه .

١٦٦٤٣/١٠٥ ـ « كَتَبَ اللهُ عَلَى العِبَادِ خَمْسَ صلَوَت ، فَمَنْ أَتَى بهنَّ وَقَدْ أَدَّى حَقَّهنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ أَتَى بِهِنَّ وَقَدْ ضَيَّعَ حَقَّهُنَّ اسْتَخْفَافًا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَهْدٌ ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَه وإِنْ شَاءَ رَحِمَه » .

ابن نصر عن أبى هريرة .

١٦٦٤٤/١٠٦ ـ « كَبِّر كَبِّر » .

حم ، خ ، م ، د عن سهل بن أبى حثمة ، حم عن رافع بن خديج (١) .

---

(١) حديث سهيل بن أبى حثمة فى مسند أحمد ج ٤ ص ٣ مسند سهل ، قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يعقوب حدثنا أبى عن ابن إسحاق حدثنى بشير بن يسار عن سهل بن أبى حثمة قال : خرج عبد الله بن سهل أخو بنى حارثة يعنى فى نفر من بنى حارثة إلى خيبر يمتارون منها تمرا ، قال فعدى على عبد الله بن سهل فكسرت عنقه ثم طرح فى منهر من مناهر عيون خيبر وفقده أصحابه فالتمسوه حتى وجدوه فغيبوه قال : ثم قدموا على رسول الله ـ ﷺ ـ ، فأقبل أخوه عبد الرحمن بن سهل وابنا عمه حويصة ومحيصة وهما كان أسن من عبد الرحمن وكان عبد الرحمن إذا أقدم القوم وصاحب الدم فتقدم لذلك فعلم رسول الله ـ ﷺ ـ قبل ابنى عمه حويصة ومحيصة ، قال : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « الكبر الكبر إلخ » القصة .

والحديث فى صحيح البخارى ج ٩ ص ١٠ باب القسامة ـ كتاب الديات ، قال : حدثنا أبو نعيم حدثنا سعيد ابن عبيد عن بشر بن يسار زعم أن رجلا من الأنصار يقال له سهل بن أبى حثمة أخبره أن نفرا من قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا أحدهم قتيلا وقالوا للذى وجد فيهم : قتلتم صاحبنا ، قالوا : ما قتلنا ولا علمنا قاتلا ، فانطلقوا إلى النبى ـ ﷺ ـ ، فقالوا : يا رسول الله انطلقنا إلى خيبر فوجدنا أحدنا قتيلا ، فقال: (الكبرالكبر) فقال لهم : تأتون بالبينة على من قتله ؟ ، قالوا : ما لنا بينة : قال فيحلفون ، قالوا : لا نرضى بأيمان اليهود فكره رسول الله ـ ﷺ ـ أن يطل دمه فوداه مائة من إبل الصدقة .

والحديث فى مسلم ج ٣ بـ رقم ١٦٦٩/٦ ص ١٢٩٤ قال: حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا بشر بن عمر قال : سمعت مالك بن أنس يقول : حدثنى أبو ليلى عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبى حثمة أنه أخبره عن رجال من كبراء قومه ـ أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم فأتى محيصة فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قتل وطرح فى عين أو نفير فأتى يهود فقال : أنتم والله قتلتموه ، قالوا : والله ما قتلناه ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم ذلك ثم أقبل هو وأخوه حويصة ليتكلم وهو الذى كان بخيبر فقال رسول الله ـ ﷺ ـ لمحيصة (كبر كبر) يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله ـ ﷺ ـ أما أن يدوا صاحبكم ، وإما أن يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله ـ ﷺ ـ إليهم فى ذلك فكتبوا : إنا والله ما قتلناه فقال رسول الله ـ ﷺ ـ لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن ، أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم ؟ ، قالوا : لا ، قال : فتحلف لكم يهود؟، قالوا : ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله ـ ﷺ ـ من عنده فبعث إليهم رسول الله ـ ﷺ ـ مائة ناقة حتى أدخلت عليهم الدار فقال سهل : فلقد ركضتنى منها ناقة حمراء .

والحديث فى سنن أبى داود ج ٤ ص ١٧٧ باب القتل بالقسامة برقم ٤٥٢١ قال حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح أخبرنا ابن وهب أخبرنى مالك عن أبى ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل =

١٠٧/ ١٦٦٤٥ ـ « كَبَّرَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى آدَمَ أَرْبَعًا » .

ك عن أنس [١] .

١٠٨/ ١٦٦٤٦ ـ « كَبِّرُوا عَلَى مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ » .

حم عن جابر [٢] .

١٠٩/ ١٦٦٤٧ ـ « كِتَابُ اللهِ الْقِصَاصُ » .

حم ، خ ، م ، د ، ن عن أنس [٣] .

= ابن أبى حثمة : إلخ : ما ذكره مسلم وورد أيضًا بلفظ (كبر كبر) فى النسائى ج ٨ ص ٧ باب تبدئة أهل الدم فى القسامة قال أخبرنا محمد بن سلمة قال أنبأنا ابن القاسم قال حدثنى مالك عن أبى ليلى بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن سهل بن حثمة .... إلخ ما ذكره مسلم فى القصة .

وذكره ابن ماجه برقم ٢٦٧٧ باب القسامة قال حدثنا يحيى بن حكم حدثنا بشر بن عمر قال سمعت مالك بن أنس يقول حدثنى أبو ليلى عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبى حثمة ....إلخ القصة التى وردت ورواه الطبرانى ج ٦ ص ١٢٢ / ٥٦٣٠ والبيهقى ج ٨ ص ١١٧ .

(١) سبق الحديث برقم ١٠٢ والتعليق عليه .

(٢) الحديث فى مسند أحمد ج ٣ ص ٣٣٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنا أبى حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا أبو الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كبروا على موتاكم بالليل والنهار أربع تكبيرات » .
وذكر الحديث فى الصغير برقم ٦٢١٧ وعزاه إلى جابر بن عبد الله فى مسند أحمد ورمز له بالحسن .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٦٢١٩ بلفظ (كتاب الله القصاص) فرفعهما على الابتداء والخبر وحذف مضاف أى حكمة القصاص والإشارة إلى نحو قوله (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه ....الآية) وقوله (وإن عاقبتكم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به الآية) ، وقوله (والجروح قصاص) ، وكذا قوله (وكتبنا عليهم فيها) ، إلى قوله (السن بالسن) إن قلنا إنا متعبدون بشرع من قبلنا إن لم يردنا نسخ ويجوز بنصب الأول على الإغراء أى عليكم كتاب الله والزموا كتاب الله ورفع الثانى على حذف الخبر .
أى القصاص أوجب أو مستحق ، والقصاص قتل النفس القاتلة بالنفس المقتولة من غير مجاوزة ولا عدوان وعزاه إلى أحمد والبيهقى وأبى داود والنسائى وابن ماجه عن أنس بألفاظ متقاربة والمعنى متفق وهذا ماقاله فى قصة كسر الربيع ثنية الأنصارية .
والحديث ذكر فى مسند أحمد ج ٣ ص ١٢٨ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا ابن أبى عدى عن حميد عن أنس أن الربيع عمة أنس كسرت ثنية جارية فطلبوا إلى القوم العفو فأبوا فأتوا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : القصاص قال أنس بن النضر : يا رسول الله تكسر ثنية فلانة . فقال رسول ا لله ـ ﷺ ـ : يا أنس كتاب الله القصاص ، قال : فقال : والذى بعثك بالحق لا تكسر ثنية فلانة ، قال : فرضى القوم فعفوا وتركوا القصاص فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن من عباد الله من لو أقسم على الله أبره » . =

١١٠/ ١٦٦٤٨ - « كَتَبَ اللهُ تَعَالَى مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بِخَمْسِينَ أَلْف سَنَة وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ » .

م عن ابن عمرو (١) .

= والحديث فى صحيح البخارى ص ٢٩ ج ٦ كتاب التفسير طبعة الشعب قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى حدثنا حميد أن أنسا حدثهم عن النبى - ﷺ - .

قال - كتاب الله القصاص - حدثنى عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمى حدثنا حميد عن أنس أن الربيع عمته كسرت ثنية جارية إلخ القصة .

والحديث فى صحيح مسلم طبعة صبيح قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد وأخبرنا ثابت عن أنس أن أخت الربيع أم حارثة جرحت إنسانا ، فاختصموا إلى النبى - ﷺ - فقال رسول الله - ﷺ - ، القصاص القصاص فقالت أم الربيع يا رسول الله - ﷺ - ، أيقتص من فلانة ؟ ، والله لا يقتص منها ، فقال : النبى - ﷺ - « سبحان الله يا أم ربيع القصاص كتاب الله » قالت : لا والله لا يقتص منها أبدا ، قال : فما زالت حتى قبلوا الدية فقال رسول الله - ﷺ - : « إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره » .

والحديث فى سنن أبى داود ج ٤ كتاب الديات باب القصاص من السن برقم ٤٥٩٥ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا المعتمر ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال : كسرت الربيع أخت أنس بن النضر ثنية امرأة فأتوا النبى - ﷺ - فقضى بكتاب الله القصاص فقال أنس بن النضر : والذى بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها اليوم قال :« يا أنس كتاب الله القصاص » .

فرفضوا بإرش أخذوه فعجب نبى الله - ﷺ - وقال : « إن من عباد الله من لوأقسم على الله لأبره » .

قال أبو داود : سمعت أحمد بن حنبل قيل له : كيف يقتص من السن ؟ ، قال تبرد .

والحديث فى سنن النسائى ج ٨ ص ٢٣ قال أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال : أنبأ أبو خالد سليمان بن حيان قال : حدثنا حميد عن أنس أن رسول الله - ﷺ - قضى بالقصاص فى السن وقال رسول الله - ﷺ - : «كتاب الله القصاص » وفى ص ٢٥٥ قال : أخبرنا محمد بن المثنى قال : حدثنا حميد عن أنس قال : كسرت الربيع ثنية جارية فطلبوا إليهم العفو فأبوا فعرض عليهم الإرش فأبوا فأتوا النبى - ﷺ - فأمر بالقصاص قال أنس بن النضر : يا رسول الله تكسر ثنية الربيع ؟ ، لا والذى بعثك بالحق لا تكسر .

قال يا أنس (كتاب الله القصاص) فرضى القوم وعفوا فقال : « إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره » .

(١) الحديث فى مسلم ج ٤ برقم ٣ ، ٢٦ ص ٢٠٤٤ قال : حدثنى أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن شرح حدثنا ابن وهب أخبرنى أبو هانىء الخولانى عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو ابن العاص قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول :« كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة ، قال : وعرشه على الماء » ثم قال وحدثنا ابن أبى عمر حدثنا المقرى حدثنا حيوة ح وحدثنى محمد بن سهل التميمى حدثنا ابن أبى مريم أخبرنا نافع (يعنى ابن يزيد) كلاهما عن أبى هانىء بهذا الإسناد مثله غير أنهما لم يذكرا وعرشه على الماء . =

١١١/ ١٦٦٤٩ ـ « كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِه بِيَدِه قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ : رَحْمَتِى سَبَقَتْ غَضَبِى » .

هـ عن أبى هريرة (١).

١١٢/ ١٦٦٥٠ ـ « كَتَبَ لَكَ أَجْرَانِ : أَجْرُ السِّرِّ ، وَأَجْرُ الْعَلاَنِيَةِ » .

طب عن أبى (*) مسعود(٢) .

١١٣/ ١٦٦٥١ ـ « كُتبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَصِيبُهُ مِنَ الزِّنَا ، مُدْرِكٌ ذَلِكَ لاَ مَحَالَة ، فالعينَان زنَاهُمَا النَّظَرُ ، والأُذُنَان زنَاهُمَا الاسْتمَاعُ ، واللِّسَانُ زنَاهُ الْكَلاَمُ ، وَالْيَدُ زنَاهَا الْبَطْشُ ، والرِّجْلُ زِنَاهَا الْخُطَى ، والقَلْبُ يَهْوَى ويَتَمَنَّى ويُصَدِّقَ ذَلِكَ الْفَرجُ ويُكَذِّبُهُ » .

م عن أبى هريرة (٣) .

١١٤/ ١٦٦٥٢ ـ « كُتِبَتْ عَلَيَّ الأَضْحَى (*) ولَمْ تُكْتَبْ عَلَيْكُمْ ، وأُمِرْتُ بِصَلاَةِ الضُّحَى وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِهَا » .

= والحديث فى الصغير برقم ٦٢٢١ وعزاه إلى مسلم فى الإيمان والقدر عن ابن عمرو بن العاص ، ورواه عنه أيضًا الترمذى وغيره ولم يخرجه البخارى .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ برقم ١٨٩ قال : حدثنا محمد بن يحيى حدثنا صفوان بن عيسى عن ابن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كتب ربكم على نفسه .... إلخ الحديث » .
والحديث فى الصغير برقم ٦٢٢٢ وعزاه إلى سنن ابن ماجه عن أبى هريرة ورمز له بالحسن .

(*) فى المغربية : « ابن » مكان « أبى » .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٧ رقم ٧٢٣ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة قالا : حدثنا أحمد بن أسد وحدثنا يحيى الحمانى عن سفيان عن حبيب بن ثابت عن ذكوان عن أبى مسعود الأنصارى قال : جاء رجل إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : « إنى أعمل العمل فأسره فيظهر فأفرح به قال : (كتب لك أجران أجر السر وأجر العلانية) .
وقال المحقق : قال فى المجمع ٢/ ٢٧٠ وفيه (أحمد بن أسد) وقد ذكره ابن حبان فى الثقات وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى مسلم جـ ٤ برقم ٢٦٥٧/ ٢١ صـ ٢٠٤٧ قال : حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا أبو هشام المخزومى حدثنا وهيب حدثنا سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ ، قال : (كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة ـ إلخ الحديث) .
والحديث فى الصغير برقم ٦٢٢٤ وعزاه إلى سنن ابن ماجه عن أبى هريرة ورمز له بالصحة وقال : رواه البخارى مختصرا .

(*) فى المغربية : « الضحى » مكان « الأضحى » .

حم ، طب ، ق عن ابن عباس (١) .

١١٥/ ١٦٦٥٣ ـ « كُتِبَتْ لَه أَرْبَعُ حِجَج : حِجَّةٌ لِلذِى كَـتَبَهَا ، وحَجَّةٌ للَّذِى أنْفذَهَا ، وَحِجَّةٌ للَّذِى أَخَذَهَا ، وحِجَّةٌ للَّذِى أَمَرَ بِهَا » .

ق وضعفهُ عن أنسٍ فِى رجل أوْصَى بِحِجَّة (٢) .

١١٦/ ١٦٦٥٤ ـ « كِخْ ، كِخْ ، ارمها ـ أما شعرت أنَّا لا نَأكُلُ الصَّدَقَة » .

خ ، م عن أبى هريرة قال : أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِىٍّ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلَهَا فِى فِيه فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : فذكره (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند أحمـد جـ ٤ برقم ٢٩١٨ ـ تحقيق أحمد شاكر قال حـدثنا هاشم بن القاسم حدثنا إسرائيل عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أمرت بركعتى الضحى ولم تؤمروا بها ، وأمرت بالأضحى ولم تكتب عليكم » .

وأيضا برقم ٢٩١٩ ، حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أمرت بركعتى الضحى ولم تؤمروا بها وأمرت بالأضحى ولم تكتب » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١١ برقم ١٢٠٤٤ قال: حدثنا أحمد بن النضر العسكرى حدثنا هشام ابن عمار حدثنا حمـاد بن عبد الرحمن الكلبى حدثنا المبارك بن أبى حمزة الزبـيدى عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « كتب على الأضحى ولم يكتب عليكم وأمرت بصلاة الضحى ولم تؤمروا » .

والحديث فى الصـغيـر برقم ٦٢٢٣ باللفظ المذكور بالأصل وعـزاه إلى أحمد والطبـرانى فى الكبيـر وكذا أبو يعلى عن ابن عباس قال الذهبى : فيـه (جابر الجعفى) ضعيف جداً بل كذاب رافضى خـبيث وقال ابن حجر فى التخريج : حديث ضعيف من جميع طرقه ، وصححه الحاكم فذهل ا هـ . لكن قال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح ا هـ وجابر الجعفى له ترجمة فى الميـزان برقم ١٤٢٥ جـ ١ أحد علماء الشيعة لقد ثنا عليه كل من شعبة ووكيع وابن عـبد الحكم واتهمه البعض بالكذب وقال النسائى وغـيره : متروك وقال أبو داود : ليس عندى بالقوى .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٥ صـ ١٨٠ كتاب الحج قال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسن على ابن أحمد بـن إبراهيم المقرى الخسروجـردى قالا : أنبأ أبو حامـد أحمد بن محـمد بن الحسين الخـسروجردى حدثنا داود بن الحسين البيهقى حدثنا قـتيبة بن سعيـد حدثنا زاجر بن الصلت الطيلحى حدثنا زياد بن سـفيان عن أبى سلمة عن أنس بن مـالك أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : فى رجل أوصى بحـجة كتـبت له أربع حجج إلخ الحديث .

وزياد بن سفيان هنا مجهول والإسناد ضعيف وقد روى فى الحج عن الأبوين أخبارا بأسانيد ضعيفة فتركتها .

(٣) الحديث فى صحيح البخارى جـ ٢ صـ ١٥٧ باب ما يذكر فى الصدقة للنبى ـ ﷺ ـ قال : حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة ـ رضى الله عنه ـ قال : أخذ الحسن بن على ـ رضى الله عنهما ـ تمرة =

١١٧/ ١٦٦٥٥ ـ « كَذَبْتَ لاَ يَدْخُلُهَا : إِنَّهُ شَهِدَ بدْراً والْحُدَيْبِيَةَ » .

م ، ت ، ن والبغوى ، طب عن جابر أَنَّ عَبْداً لِحَاطِب بْنِ أَبى بَلْتَعَة جَاء يَشْكُ حَاطِبًا فَقَالَ : يَا نَبِيَّ الله لَيَدْخُلَن حَاطِبُ النَّارَ ، قَالَ : فذَكره (١) .

= من تمر الصدقة فجعلها فى فيه فقال النبى ـ ﷺ ـ : « كخ كخ (**) ليطرحها ثم قال : أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة» .

والحديث فى مسلم جـ ٢ باب تحريم الزكاة على رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وهم بنو هاشم وبنو المطلب دون غيرهم . برقم ١٦١ـ ١٠٦٩ قال : حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى ، حدثنا أبى حدثنا شعبة عن محمد وهو ابن زياد ، سمع أبا هريرة يقول أخذ الحسن بن على تمرة من تمر الصدقة فجعلها فى فيه فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كخ كخ » إرم بها أما علمت أنا لا نأكل الصدقة .

(١) الحديث فى مسلم جـ ٤ برقم ٢١٩٥ صـ ١٩٤٢ قال: حدثنا قتيبة بن سعد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليثى عن أبى الزبير عن جابر أن عبداً لحاطب جاء رسول الله ـ ﷺ ـ يشكو حاطبا فقال : يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كذبت لا يدخلها فإنه شهد بدرا والحديبية » .

والحديث فى سنن الترمذى جـ ٥ برقم ٣٨٦٤ كتاب المناقب قال : حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن أبى الزبير عن جابر أن عبداً لحاطب بن أبى بلتعة جاء رسول الله ـ ﷺ ـ يشكو حاطبا فقال : يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كذبت لا يدخلها ، فإنه قد شهد بدراً والحديبية » قال : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٣ برقم ٣٠٦٤ قال حدثنا أبو يزيد القراطيسى حدثنا أسد بن موسى حدثنا الليث بن سعد حدثنا أبو الزبير عن جابر أن عبدا لحاطب جاء النبى ـ ﷺ ـ يشكو حاطبا فقال : يا نبى الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كذبت لا يدخلها إنه قد شهد بدرا والحديبية » .

والحديث فى الحلية جـ ٣ صـ ٦٣ ترجمة ابن أبى كثير برقم ٢١٠ صـ ٦٦ قال : حدثنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثنا أبو حذيفة قال : حدثنا عكرمة بن عمار عن يحيى عن أبى سلمة عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ قال : جاء غلام لحاطب من أبى بلتعة إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله لا يدخل حاطب الجنة وكان حاطب شديداً على الرقيق فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كذبت لا يدخل أحد النار شهد بدرا والحديبية إن شاء الله » .

هذا حديث صحيح ثابت من حديث الليث عن أبى الزبير عن جابر عزيز من حديث يحيى لم يكتبه إلا من حديث أبى حذيفة عاليا .

وفى الحلية جـ ٧ صـ ٣٢٥ قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد حدثنا الحارث حدثنا يونس بن محمد المؤدب حدثنا الليث بن سعد عن أبى الزبير عن جابر أن عبدا لحاطب ... إلخ القصة صحيح أخرجه مسلم على رسمه .

(**) كخ كخ كذا بهامش الأصل وقال القسطلانى ورواية أبى ذر كخ كخ بكسر الكاف وسكون الخاء مخففة اهـ.

١١٨/ ١٦٦٥٦ ـ « كَذَبْتُم لَنْ يُقْبَلَ قَـوْلُكُمْ أَمَّا آنفًا فَتُثْنُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا أَثْنَيْتُم ، وأَمَّا إِذَا آمَنَ فَكَذَّبْتُمُوه وَقُلْتُم فِيهِ مَا قُلْتُم ، فَلَنْ يُقْبَلَ قَوْلُكُمْ » .

ك عن عوف بن مالك (١) .

١١٩/ ١٦٦٥٧ ـ « كَذَبَ النَّسَّابُونَ ، قَالَ اللهُ : وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا » .

ابن سعد كر عن ابن عباس (٢) .

١٢٠/ ١٦٦٥٨ ـ « كَذَبَتْ يَهُودُ ، لَوْ أَرادَ اللهُ أَنْ يَخْلُقَهَ مَا اسْتَطعَتْ أَنْ تَصرِفَهُ » .

حم ، د عن أبى سعيد (٣) .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٣ صـ ٤١٥ قصة إسلام عبد الله بن سلام قال : حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب حدثنا محمد بن عوف بن سفيان حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج حدثنا صفوان بن عمرو حدثنى عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن عوف بن مالك الأشجعى قال : انطلق النبى ـ ﷺ ـ وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود فقال : « يا معشر اليهود أرونى اثنى عشر رجلا يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ـ ﷺ ـ يحط الله عن كل يهودى تحت أديم السماء الغضب الذى غضب عليهم » قال فأمسكوا ما أجابه منهم أحد ثم رد عليهم ، فلم يجبه منهم أحد ، فقال : « أبيتم فوالله لأنا الحاشر وأنا العاقب وأنا النبى المصطفى آمنتم أو كذبتم » ثم انصرف وأنا معه حتى كدنا أن نخرج فإذا رجل من خلفنا يقول : كما أنت يا محمد : فقال ذلك الرجل : أى رجل تعلمونى فيكم يا معشر اليهود ؟ قالوا : والله ما نعلم أنه كان فينا رجل أعلم بكتاب الله منك ولا أفقه منك ولا من أبيك قبلك ولا من جدك قبل أبيك، قال : فإنى أشهد له بالله أنه نبى الله الذى تجدونه فى التوراة فقالوا : كذبت ثم ردوا عليه قوله : وقالوا فيه شرا فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كذبتم لن يقبل قولكم .. إلخ الحديث قال : فخرجنا ونحن ثلاثة : رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا وعبد الله بن سلام وأنزل الله تعالى فيه ﴿ قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به ﴾ الآية .

قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وإنما اتفقا على حديث حميد عن أنس مختصرا ووافقه الذهبى .

(٢) الحديث فى الدر المنثور ج ٥ ص ٧٢ قال : أخرج ابن أبى حاتم عن الحسن قال : القرن ستون سنة وأخرج الحاكم فى الكنى عن ابن عباس قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا انتهى إلى معد بن عدنان أمسك ثم يقول (كذب النسابون قال الله : وقرونا بين ذلك كثيرا) .

والحديث فى الصغير برقم ٦٢٢٧ وعزاه إلى ابن سعد فى الطبقات وابن عساكر فى التاريخ عن ابن عباس .

(٣) الحديث فى مسند أحمد ج ٣ ص ٣٣ قال : حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وكيع قال : حدثنى على بن المبارك عن يحيى بن أبى كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبى مطيع بن رفاعة عن أبى سعيد الخدرى قال قالت اليهود : « العزل الموءودة الصغرى » ، قال :« أبى وكان فى كتابنا » أبو رفاعة بن مطيع فغيره وكيع وقال عن أبى مطيع بن رفاعة فقال النبى ـ ﷺ ـ : « كذبت يهود إن الله لو أراد أن يخلق شيئًا لم يستطع أحد أن يصرفه » .

=

١٢١/ ١٦٦٥٩ ـ « كَـذَبُوا ، الآنَ جَاءَ الْقِـتَـالُ ، الآنَ جَاءَ الْقِـتَـالُ ، لاَ يزالُ اللهُ يُزِيغُ قُلُوبَ أَقْـوام تُقَـاتِلَونهُمْ ويَرْزُقُكُمْ اللهُ مِنْهُمْ حَـتَّى يأْتِى أَمْـرُ اللهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ ، وعُـقْـرُ دَارِ الإِسْلاَمِ بالشَّامِ » .

ابن سعد عن سلمة بن نفيل الحضرمى [1] .

١٢٢/ ١٦٦٦٠ ـ « كَرَامَةُ الْكِتَابِ خَتْمهُ » .

طب عن ابن عباس [2] .

١٢٣/ ١٦٦٦١ ـ « كَرَمُ الْمَرْءِ دِينُهُ ، ومُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ ، وَحَسبُهُ خُلُقُهُ » .

= والحديث فى سنن أبى داود ج ٢ ص ٢٥٢ كتاب النكاح باب ما جاء فى العزل برقم ٢١٧١ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبان حدثنا يحيى أن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان حدثه أن رفاعة حدثه عن أبى سعيد الخدرى أن رجلا قال : يا رسول الله إن لى جارية ، وأنا أعزل عنها ، وأنا أكره أن تحمل وأنا أريد ما يريد الرجال وأن اليهود تحدث أن العزل الموءودة الصغرى ، قال :« كذبت اليهود لو أراد الله أن يخلقه ما استطعت أن تصرفه » .

(١) الحديث فى طبقات ابن سعد فى ترجمة (سلمة بن نفيل الحضرمى) ج ٧ ص ١٤٢ من القسم الثانى بلفظ : قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنى محمد بن مهاجر الأنصارى أن الوليد بن عبد الرحمن الجرشى حدثه عن جبير بن نفير ، عن سلمة بن نفيل الحضرمى قال : فتح الله على رسول الله ـ ﷺ ـ فتحا فأتيت رسول الله ـ ﷺ ـ فدنوت منه حتى كادت ثيابى تمس ثيابه ، فقلت : يا رسول الله ـ ﷺ ـ سيبت الخيل ، وعطلوا السلاح ، وقالوا : قد وضعت الحرب أوزارها ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كذبوا ... وذكره » وزاد فيه (عز وجل) بعد قوله (ويرزقكم الله) .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الأدب) باب (فى كتابة الكتب وختمها) ج ٨ ص ٩٩ برواية ابن عباس ـ ﷺ ـ قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه (محمد بن مروان السدى) الصغير (وهو متروك) .
والحديث فى الصغير برقم ٦٢٢٨ برواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس ورمز له بالضعف .
قال المناوى : رواه الطبرانى عن ابن عباس ، قال الهيثمى : وفيه (محمد بن مروان السدى) الصغير وهو متروك ، ورواه من هذا الوجه القضاعى ،والثعلبى ، والواحدى ، قال ابن طاهر ، ووافقه عندهم (محمد بن مروان) وهو متروك الحديث ، وقال العامرى : هو جلى حسن .
ثم قال (كرامة) وفى رواية (إكرام الكتاب ختمه) زاد القضاعى فى روايته : وذلك قوله تعالى : (إنى ألقى إلى كتاب كريم) قيل فى تفسيره : وصفته بالكرم لكونه مختومًا ، قال العامرى : الكرم هنا التكريم للكتاب ويرجع إلى السر المودع فيه اهـ .
و(محمد بن مروان السدى) الكوفى ترجمته فى الميزان رقم ٨١٥٤ وقال : وهو السدى الصغير ، يروى عن هشام بن عروة والأعمش تركوه ، واتهمه بعضهم بالكذب ، وهو صاحب الكلبى . =

حم ، ع ، والبغوى (*) فى الجعديات ، حب (*) والعسكرى فى الأمثال ، عد ، ك وتعقب، ق ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة (١) .

١٢٤/ ١٦٦٦٢ ـ « كَرَمُ الرَّجُلِ تَقْوَاهُ ، ومُرُوءَته عَقْلُهُ ، وَحَسَبُهُ خُلُقُهُ » .

العسكرى عن أبى هريرة (٢) .

١٢٥/ ١٦٦٦٣ ـ « كَرِهَ لَكُمْ عُقُوقَ الأُمَّهَاتِ » .

خ فى التاريخ عن معقل بن يسار .

١٢٦/ ١٦٦٦٤ ـ « كَثْرَةُ الْحَجِّ والعُمْرَةِ تَمْنَعُ الْعَيْلَةَ » .

المحاملى فى السادس من أماليه ، والديلمى عن أم سلمة (٣) .

= قال البخارى : سكتوا عنه ، وهو مولى الخطابين ، لا يكتب حديثه البتة .

وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال أحمد : أدركته وقد كبر فتركته ، وقال ابن عدى : الضعف على روايته بين اهـ.

(*) سقط من المغربية لفظ (البغوى) .

(*) السند فى المغربية : حب عد والعسكرى إلخ .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٦٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا مسلم ـ يعنى ابن خالد ـ عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال :« كرم الرجل دينه ، ومروءته عقله ، وحسبه خلقه » .

والحديث فى المستدرك للحاكم (كتاب النكاح) باب (كرم المؤمن دينه ، ومروءته عقله ، وحسبه خلقه) ، ج ٢ ص ١٦٣ بلفظ : حدثنا أبو بكر محمدبن إسحاق الفقيه ، ثنا الحسين بن على بن زياد ، ثنا إبراهيم بن موسى الفراء ، ثنا مسلم بن خالد الزنجى ، ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كرم المؤمن دينه ومروءته عقله ، وحسبه خلقه » قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : (الزنجى) ضعيف .

والحديث فى سنن البيهقى (كتاب النكاح) باب (اعتبار اليسار فى الكفاءة) ج ٧ ص ١٣٦ باللفظ المذكور ، وسنده : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف ، ثنا أبو سعيد بن الأعرابى ، ثنا على بن عبد العزيز ، ثنا القعنبى (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ، ثنا على بن حمشاذ ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى ، ثنا عبد الله بن مسلمة ـ ح قال : وأنبأ أحمد بن سلمان الفقيه قال : قرىء على عبد الملك بن محمد ـ وهو ابن عبد الله الرقاشى ، ثنا أبى قالا : ثنا مسلم بن خالد ، عن العلاء عن أبيه ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : وذكره ، قال البيهقى : لفظ حديث أبى عبد الله ، وليس فى رواية ابن يوسف (ومروءته عقله) وروى مثل ذلك عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ من قوله والله أعلم .

(٢) انظر التعليق على الحديث السابق على هذا مباشرة .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٦٢٢٥ من رواية المحاملى فى أماليه : عن أم سلمة ، ورمز له المصنف بالحسن .
=

١٢٧/ ١٦٦٦٥ ـ « كَثْـرَةُ الْعرَبِ وَإِيمَانُهُمْ قُرَّةُ عَـيْن لِى ، أَلاَ فَمَنْ أَقَرَّ بِعَـيْنِى أَقَرَّ (*) اللهُ بِعَيْنِه » .

أبو الشيخ عن ابن عباس.

١٢٨/ ١٦٦٦٦ ـ « كِدْتُمْ أَنْ تَفْـعَلُوا فِعْلَ فَارِسَ والرُّومِ ، يَقُومُـونَ عَلَى مُلُوكِهِمْ وَهُمْ قُعُودٌ، فَلاَ تَفْعَلُوا ،ائْتَمُّوا بِإِمَاكُمْ إِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا ، وإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا».

حب عن جابر (١) .

١٢٩/ ١٦٦٦٧ ـ « كَـذَبَ قَـالَ مَنْ ذَاكَ ، لَكُمْ هِجْـرَتَانِ ، هَـاجَـرْتُمْ إِلَى النَّجَـاشِيِّ وَهَاجَرْتُمْ إِلَيَّ » .

= قال المناوى : (كثرة الحج والعمرة تمنع العيلة) التى هى : الفقر والمسكنة ، يعنى أنهما سببان للغنى بخاصية فيهما علمها الشارع .

ثم قال :رواه المحاملى أبو الحسن بن إبراهيم فى أماليه عن أم سلمة ، وفى (عبد الله بن شبيب المكى) قال الذهبى فى الضعفاء : متهم ذو مناكير ، و(فليح بن سليمان) قال النسائى وابن معين : ليس بقوى ، (وخالد ابن إلياس) قال الذهبى : منكر ، وليس بالساقط ، اهـ مناوى .

(*) فى المغربية : (أقره) مكان (أقر) .

(١) فى نيل الأوطار للشوكانى (كتاب الصلاة) باب (اقتداء القادر على القيام بالجالس وأنه يجلس معه ج ٣ ص ١٤٤ ورد حديث جابرمعه اختلاف فى الألفاظ وتقديم وتأخير فيها بلفظ : وعن جابر قال: ركب رسول الله ـ ﷺ ـ فرسا بالمدينة فصرعه على جذم نخلة ، فانفكت قدمه ، فأتيناه نعوده ، فوجدناه فى مشربة لعائشة يسبح جالسًا ، قال: فقمنا خلفه فسكت عنا ، ثم أتيناه مرة أخرى نعوده فصلى المكتوبة جالسًا فقمنا خلفه ، فأشار إلينا فقعدنا ، فلما قضى الصلاة قال :« إذا صلى الإمام جالسًا فصلوا جلوسا ، وإذا صلى الإمام قائما فصلوا قياما ، ولا تفعلوا كما يفعل أهل فارس بعظمائها » رواه أبو داود .

ثم قال فى الشرح : وحديث جابر أخرجه أيضًا مسلم و ابن ماجة والنسائى من رواية الليث عن أبى الزبير عن جابر بلفظ : اشتكى رسول الله ـ ﷺ ـ فصلينا وراءه وهو قاعد وأبو بكر يسمع الناس تكبيره ، فالتفت إلينا فرآنا قياما ، فأشار إلينا فقعدنا ، فصلينا بصلاته قعودا ، فلما سلم قال :« إن كنتم آنفا تفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود ، فلا تفعلوا ، ائتموا بأئمتكم ، إن صلى قائما فصلوا قيامًا وإن صلى قاعدًا فصلوا قعودًا ورواه أيضًا مسلم من رواية عبد الرحمن بن حميد بن الرؤاسى عن أبى الزبير عن جابر ، ورواه أبو داود من رواية الأعمش عن أبى سفيان عن جابر .

و(مشربة) بفتح الميم ، وبالشين المعجمة ، وبضم الراء وفتحها ، وهى : الغرفة ، وقيل : كالخزانة فيها الطعام والشراب ، ولهذا سميت مشربة .

و(جذم) بجيم مكسورة ، وذال معجمة ساكنة ، وهو : أصل الشىء ، والمراد هنا : أصل النخلة ، اهـ نيل الأوطار .

طب عن أسماء بنت عميس .

١٣٠/ ١٦٦٦٨ - « كَرَمُ الدُّنْيَا الْغِنَى ، وكَرَمُ الآخِرَةِ التَّقْوَى ، وخُلِقْتُمْ مِنْ ذَكَرٍ وأُنْثَى » .

الديلمى عن ابن عباس .

١٣١/ ١٦٦٦٩ - « كَسْبُ الإِمَاءِ حَرَامٌ » .

ض ، عن أنس [(١)] .

١٣٢/ ١٦٦٧٠ - « كَسْرُ عَظْمِ الْمَيْتِ كَكَسْرِهِ حيًّا » .

حم ، د ، هـ ، ق فى المعرفة عن عائشة [(٢)] .

١٣٣/ ١٦٦٧١ - « كَسْرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ كَكَسْرِ عَظْمِ الْحَىِّ [(*)] فِى الإِثْمِ » .

هـ عن أم سلمة [(٣)] .

---

(١) الحديث فى الصغير رقم ٦٢٣٠ برواية الضياء - عن أنس ورمز له بالصحة .
قال المناوى : (كسب الإماء حرام) أى : بالزنا أوالغناء ، كما يفسره خبر أبى يعلى والديلمى (كسب المغنيات والنوات حرام) والنوات الراقصات .
ثم قال : رواه الضياء المقدسى فى المختارة : عن أنس بن مالك ، قال ابن حجر : وصححه ابن حبان ، وفى الباب غيره ، اهـ مناوى .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ١٠٥ وسنده : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو سعيد ، قال : ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى الرجال من بنى النجار ، قال : سمعت أبا الرجال يحدث عن عمرة عن عائشة أن رسول الله - ﷺ - قال : « كسر عظم الميت ككسره حيا » .
والحديث فى سنن أبى داود (كتاب الجنائز) باب (فى الحفار يجد العظم ، هل يتنكب ذلك المكان ؟) ج ٣ ص ٢١٢ ، ٢١٣ بلفظ : حدثنا القعنبى ، ثنا عبد العزيز بن محمد : عن سعد - يعنى ابن سعيد - ثنا عن عمرة بنت عبد الرحمن : عن عائشة ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « كسر عظم الميت ككسره حيًا » .
والحديث فى سنن ابن ماجه - كتاب الجنائز - با ب فى النهى عن كسر عظام الميت ، ج ١ ص ٥١٦ رقم ١٦١٦ بلفظ حدثنا هشام بن عمار ، قال : ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، قال : ثنا سعد بن سعيد عن عمرة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « كسر عظم الميت ككسره حيا » .
والحديث فى الصغير برقم ٦٢٣١ من رواية أحمد ، وأبى داود وابن ماجة ، عن عائشة - رضي الله عنها - .
(*) فى المغربية : (الميت) مكان (الحى) .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه (كتاب الجنائز) باب (فى النهى عن كسر عظام الميت) ج ١ ص ٥١٦ رقم ١٦١٧ بلفظ :حدثنا محمد بن معمر ثنا محمد بن بكر،ثنا عبد الله بن زياد،أخبرنى أبو عبيدة بن عبد الله =

١٣٤/ ١٦٦٧٢ - « كَعَكَرِ الزَّيْتِ ، فإِذَا قَرَّبَهُ إِلَى وَجْهِهِ سَقَطَتْ فَرْوَةُ (*) وَجْهِهِ فيه ».

حم ، وعبد بن حميد ، ت ، ع ، حب ، ك ، ق فى البعث ، ض عن أبى سعيد فى قوله (كالمهل) ، قال : فذكره (١) .

١٣٥/ ١٦٦٧٣ - « كَفَّارَةُ النَّذْرِ إِذَا لَمْ يُسَمَّ كَفَّارَةَ الْيَمين » .

حم ، م ، د ، ت ، ن عن عقبة بن عامر (٢) .

= ابن زمعة ، عن أمه عن أم سلمة عن النبى - ﷺ - قال : « كسر عظم الميت ككسر عظم الحى فى الإثم » .

قال فى الزوائد : فى إسناده (عبد الله بن زياد) مجهول ، ولعله عبد الله بن زياد بن سمعان المدنى أحد المتروكين .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٦٢٣٢ برواية ابن ماجه : عن أم سلمة ، ورمز له بالحسن .

و(عبد الله بن زياد) ترجمته فى الميزان رقم ٤٣٣٠ ، وقال: عبد الله بن زياد ، عن أبى عبيدة لا يدرى من هو ذا.

(*) فى المغربية : (فروته) مكان (فروة) .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٧١(مسند أبى سعيد الخدرى) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ثنا دراج ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد عن النبى - ﷺ - أنه قال : « كالمهل ، كعكر الزيت ، فإذا قرب إليه سقطت فروة وجهه فيه » .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى (أبواب صفة جهنم) باب (ما جاء فى صفة شراب أهل النار) رقم ٢٧٠٧ ج ٧ ص ٣٠٢ بلفظ : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا رشدين بن سعد ، عن عمرو بن الحارث ، عن دراج ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد ، عن النبى - ﷺ - فى قوله : (كالمهل) ، قال : (كعكر الزيت) فإذا قربه إلى وجهه سقطت فروة وجهه فيه » .

وقال : هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد ، ورشدين قد تكلم فيه من قبل حفظه .

قال المباركفورى : قوله (هذا حديث لانعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد) قال المنذرى - فى الترغيب - بعد ذكر هذا الحديث رواه أحمد ، والترمذى ، من طريق رشدين بن سعد : عن عمرو بن الحرث ، عن دراج ، عن أبى الهيثم ، وقال الترمذى : لا نعرفه إلا من حديث رشدين قال : قد رواه ابن حبان فى صحيحه ، والحاكم من حديث ابن وهب ، وعن عمرو بن الحرث ، عن دراج ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد اهـ .

والحديث فى المستدرك للحاكم (كتاب التفسير) (تفسيرالحاقة) ج ٢ ص ٥٠١ بلفظ : أخبرنى عبد الله بن عمر الجوهرى - بمرو- ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبى ، ثنا هارون بن معروف ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث ، عن أبى السمح ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد الخدرى - رضي الله عنه - عن النبى - ﷺ - بماء كالمهل قال :« كعكر الزيت فإذا قرب إليه سقطت فروة وجهه ، ولو أن دلوا من غسلين يهراق فى الدنيا لأنتن بأهل الدنيا » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عقبة بن عامرج ٤ ص ١٤٤) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى =

= أبى ، ثنا أبو بكر بن عباس ، قال : حدثنى محمد ـ مولى المغيرة بن شعبة ـ ، قال : حدثنى كعب بن علقمة ، عن أبى الخير مرثد بن عبد الله ، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ كفارة النذر كفارة اليمين .

وفى نفس المصدر ص ١٤٦ بسند آخر ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، قال : ثنا ابن لهيعة ، قال : ثنا كعب بن علقمة ، عن عبد الرحمن بن شماسة ، عن أبى الخير عن عقبة بن عامر ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : وذكره بمثل السابق .

وبسند آخر ص ١٤٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عتاب يعنى ابن زياد ـ ثنا عبد الله ـ يعنى ابن المبارك ـ أنا يحيى بن أيوب ، حدثنى كعب بن علقمة أنه سمع عبد الرحمن بن شماسة يحدث عن أبى الخير ، قال : سمعت عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : وذكره .

والحديث فى صحيح مسلم ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقى (كتاب النذر) باب (فى كفارة النذر) بلفظ : وحدثنى هارون بن سعيد الأيلى ، ويونس بن عبد الأعلى ، وأحمد بن عيسى ، قال يونس : أخبرنا ، وقال الآخران : حدثنا ابن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث ، عن كعب بن علقمة ، عن عبد الرحمن بن شماسة ، عن أبى الخير ، عن عقبة بن عامر عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « كفارة النذر كفارة اليمين » .

والحديث فى سنن أبى داود (كتاب الإيمان والنذور) باب (من نذر نذرا لم يسمه) رقم ٣٣٢٣ ج ٣ ص٢٤١ ، ٢٤٢ وسنده : حدثنا هارون بن عباد الأزدى ، ثنا أبو بكر ـ يعنى ابن عياش ـ عن محمد ـ مولى المغيرة ، قال: حدثنى كعب بن علقمة ، عن أبى الخير ، عن عقبة بن عامر ، قال : قال رسول الله ﷺ : «كفارة النذر ... الحديث » .

قال أبو داود : ورواه عمرو بن الحرث ، عن كعب بن علقمة ، عن أبى شماسة ، عن عقبة .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى (كتاب الإيمان والنذور) باب (فى كفارة النذر إذا لم يسم) ج ٥ ص ١٢٥ بلفظ المصنف ، قال : حدثنا أحمد بن منيع حدثنا أبو بكر بن عياش قال : حدثنى محمد مولى المغيرة بن شعبة ، قال : حدثنى كعب بن علقمة ، عن أبى الخير ، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « كفارة النذر إذا لم يسم كفارة يمين » ، قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح غريب .

والحديث فى سنن النسائى (كتاب الإيمان والنذور) باب (كفارة النذر) ج ٧ ص ٢٤ ، بلفظ : أخبرنا أحمد ابن يحيى بن الوزير بن سليمان والحارث بن مسكين ـ قراءة عليه ـ وأنا أسمع ، عن ابن وهب قال : أخبرنى عمرو بن الحارث عن كعب بن علقمة ، عن عبد الرحمن بن شماسة عن عقبة بن عامر ، أن رسول الله ﷺ قال : وذكره .

والحديث فى الصغير برقم ٦٢٥٨ من رواية أحمد ، ومسلم ، وأبى داود ، والترمذى ، والنسائى ، عن عقبة بن عامر ، ورمز له المصنف بالصحة .

قال المناوى فى شرحه للحديث : قال ابن حجر : حمله بعضهم على النذر المطلق ، وأما حمل بعضهم على نذر اللجاج والغضب فلا يستقيم ، وقال ابن العربى : النذر الذى لم يسم هو النذر المطلق ، وأما المقيد وهو المعين فلابد من الوفاء به .

ثم قال المناوى : رواه أحمد ، ومسلم ، والثلاثة ، كلهم فى النذر ، عن عقبة بن عامر ، ولم يخرجه =

١٣٦/ ١٦٦٧٤ ـ « كَفَّارَةُ الْمَجْلِسِ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمْدِكَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وأَتُوبُ إِلَيْكَ » .

سمويه عن أنس (١) .

١٣٧/ ١٦٦٧٥ ـ « كَفَّارَةُ الْمَجْلِسِ : أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنَّ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ » .

ابن النجار ، طب عن ابن عمرو ، طب عن ابن مسعود (٢) .

= البخارى وماجرى عليه المصنف من نسبة الحديث بتمامه إلى مسلم غير صواب ، وإنما رواه بدون قوله : (لم يسم) ورواه من عداه بدون قيد التسمية .

قلت : هو فى رواية الترمذى بقيد التسمية ، والله أعلم .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الأذكار) باب(كفارة المجلس) ج ١٠ ص ١٤١ من رواية أنس - رضي الله عنه - بلفظ : وعن أنس ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « كفارة المجلس أن يقول سبحانك اللهم وبحمدك ، أستغفرك وأتوب إليك » .

قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط ، وفيه (عثمان بن مطر) وهو ضعيف .

وانظر الحديث التالى مباشرة .

(٢) الحديث من رواية ابن مسعود فى الكبير للطبرانى (مسند عبد الله بن مسعود) جـ ١٠ صـ ٢٠٣ رقم ١٠٣٣٣ ولفظه : حدثنا أحمد بن زهير التسترى ، ثنا عثمان بن حفص التومنى ، ثنا يحيى بن كثير : عن عطاء بن السائب ، عن أبى عبد الرحمن السلمى ، عن عبد الله بن مسعود قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : «كفارة المجلس أن يقول العبد : سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا الله ، أستغفرك وأتوب إليك » .

قال المحقق : ورواه فى الأوسط ٤٤٦ مجمع البحرين ، وزاد : (بعد أن يقوم) .

قال فى المجمع ١٠/ ١٤١ وفيهما (عطاء بن السائب) وقد اختلط .

والحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الأذكار) باب (كفارة المجلس) جـ ١٠ صـ ١٤١ برواية عبد الله بن مسعود أيضا ، وفيه (بعد أن يقوم) .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وليس فى الكبير (بعد أن يقوم) وفيهما عطاء بن السائب ، وقد اختلط .

ورواية عبد الله بن عمرو فى مجمع الزوائد (كتاب الأذكار) باب (كفارة المجلس) جـ ١٠ صـ ١٤٢ بلفظ : وعن عبد الله بن عمرو ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « كفارة المجلس : سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه (محمد بن جامع العطار) وثقه ابن حبان ، وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث فى الصغير رقم ٦٢٥٧ من رواية الطبرانى : عن ابن عمرو وعن ابن مسعود ، ورمز له بالصحة . =

١٣٨/ ١٦٦٧٦ ـ « كَفَّارَةُ الْمَجْلِسِ : أَن لاَّ تَقُومَ حَتَّى تَقُولَ : سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ، لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ ، تُبْ عَلَيَّ وَاغْفِرْ لِي ، يَقُولُهَا ثَلاَثَ مَرَّات ، فَإِنْ كَانَ مَجْلِسَ لَغْوٍ ، كَانَتْ كَفَّارَته، وَإِنْ كَانَ مَجْلِس (خير) (*) كَانَ طَابَعًا عَلَيْهِ » .

ابن النجار عن جبير (١) .

١٣٩/ ١٦٦٧٧ ـ « كَفَّارَةُ الاغْتِيَابِ : أَنْ تَسْتَغْفِرَ لِمَنِ اغْتَبْتَهُ » .

ابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة ، والحرث بن أبى أسامة ، هب وضعفه والخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، خط عن أنس (٢) .

= قال المناوى : رواه الطبرانى عن ابن عمرو بن العاص وعن ابن مسعود ، ورمز المصنف لحسنه .

قال الهيثمى: وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط ، لكن رواه النسائى فى اليوم والليلة ـ عن رافع بن خديج ، قال الحافظ العراقى: سنده حسن اهـ .

قلت وفى الباب : عن رافع بن خديج ، والزبير بن العوام ، وجبير بن مطعم ، اهـ .

(*) ما بين القوسين سقط من نسخة قولة .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الذكر) باب (كفارة المجلس) جـ ١٠ صـ ١٤٢ بلفظ : وعن جبير بن مطعم عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « كفارة المجلس ألا يقوم حتى يقول : سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت ، تب على واغفر لى ـ يقولها ثلاث مرات ـ فإن كان مجلس لغط كان كفارة له ، وإن كان مجلس ذكر كان طابعا عليه » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه (خالد بن يزيد العمرى) وهو ضعيف . وانظر الحديث قبله .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب رقم ٣٨١٦ عند الترجمة للحسن بن حامد الوراق الحنبلى جـ ٧ صـ ٣٠٣ قال : قلت : وحدث عن أبى بكر الشافعى ، وأبى بكر بن مالك القطيعى ، وأحمد بن جعفر بن سلم الختلى شيئا يسيرا ، حدثنا عنه الحسن بن على الأهوازى ، أخبرنا أبو على الحسن بن على بن إبراهيم الأهوازى ـ المقرىء بدمشق ـ أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن حامد بن على بن مروان البغدادى الحنبلى ـ بمكة ـ حدثنا محمد ابن عبد الله الشافعى ـ ببغداد ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن غالب تمتام حدثنا دينار بن عبد الله ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كفارة الاغتياب أن تستغفر لمن اغتبته » .

وقد ورد فى الجامع الصغير برقم ٦٢٥٩ من رواية ابن أبى الدنيا ـ فى الصمت ـ عن أنس بلفظ : « كفارة من اغتبت أن تستغفر له » ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : رواه ابن أبى الدنيا (أبو بكر) فى كتاب (فضل الصمت) عن أبى عبيدة بن عبد الوارث بن عبد الصمد ، عن أبيه ، عن عتبة بن عبد الرحمن القرشى ، عن خالد بن يزيد اليمانى ، عن أنس بن مالك وحكم ابن الجوزى بوضعه وقال : عتبة متروك . وتعقبه المؤلف بأن البيهقى خرجه فى الشعب عن عتبة ، وقال: إسناده ضعيف ، وبأن العراقى فى تخريج الإحياء اقتصر على تضعيفه ، ورواه عنه الخطيب فى =

١٤٠/ ١٦٦٧٨ ـ « كَفَّارَةُ الذَّنْبِ النَّدَامَةُ ، وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لأَتَى اللهُ بِقَومٍ يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ (*) » .

حم ، طب ، هب عن ابن عباس (١) .

١٤١/ ١٦٦٧٩ ـ « كَفَّارَاتُ الْخَطَايَا : إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِه ، وَإِعْمَالُ الأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ (الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ) .

= التاريخ ، والديلمى فاقتصار المصنف هنا على ابن أبى الدنيا غير جيد لإيهامه ، قال الغزالى : وهذا الحديث يحتج به للحسن فى قوله : (يكفيك من الغيبة الاستغفار دون الاستحلال) اهـ : مناوى .

(*) فى المغربية : « ليغفر لهم » مكان « فيغفر لهم » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند ابن عباس) جـ ١ صـ ٢٨٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أحمد بن عبد الملك الحرانى قال : ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكرى قال: سمعت أبى يحدث عن أبى الجوزاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كفارة الذنب الندامة » وقال رسول الله ـ ﷺ ـ لولم تذنبوا لجاء الله ـ عز وجل ـ بقوم يذنبون ليغفر لهم » .

والحديث إلى قوله : (الندامة) فى المعجم الكبير للطبرانى برقم ١٢٧٩٥ جـ ١٢ صـ ١٧٢ وسنده : حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحرانى ثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد الحرانى ، ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكرى عن أبيه ، عن الجوزاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كفارة الذنب الندامة » .

قال المحقق : ورواه فى الأوسط ٤٦٠ مجمع البحرين ، وأحمد ٢٦٢٣ قال فى المجمع ١٠ ـ ١٩٩ (وفيه يحيى ابن عمرو بن مالك النكرى) وهو ضعيف .

وقد سبق هذا الحديث حديث آخر برقم ١٢٧٩٤ بنفس المصدر من رواية ابن عباس وبنفس السند بلفظ : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم » .

قال المحقق : ورواه أحمد ٢٦٢٣ والبزار ٣٠٧ ـ ١ زوائد البزار قال فى المجمع ١٠ ـ ٢١٥ وفيه (يحيى بن عمرو بن مالك النكرى ، وهو ضعيف ، وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات . قلت : وله شواهد ، ولذا أورده شيخنا فى سلسلة الصحيحة رقم ٩٧٠ .

وهو فى الصغير برقم ٦٢٥٦ بلفظ المصنف من رواية أحمد ، والطبرانى فى الكبير عن ابن عباس ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال رزين : من خصائص هذه الأمة أن الندم لهم توبة ، وكانت بنو إسرائيل إذا أخطأ أحدهم حرم عليه كل طيب من الطعام وتصبح خطيئته مكتوبة على باب داره . اهـ .

وقال : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير وكذا فى الأوسط : عن ابن عباس ورمز المصنف لحسنه ، لكن قال العراقى وتبعه الهيثمى : فيه (يحيى بن عمرو بن مالك النكرى) وهو ضعيف .

قلت : ويظهر من صنيع الطبرانى وكذا الإمام أحمد أنهما حديثان أدمجهما المصنف فى حديث واحد ، ولم ينبه على ذلك المناوى .. فانظره .

هـ عن أبى هريرة (١) .

١٤٢/ ١٦٦٨٠ - « كَفَاكَ الله أَمْرَ دُنْيَاكَ ، فَأَمَّا آخِرَتُكَ فَأَنَا لَهَا ضَامِنٌ » .

أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة ، كر عن عمر قال : رأيت النبى - ﷺ - والحسن والحسين يبكيان (*) جُوعًا ، ويَتَضَوَّرَان ، فَقَالَ : مَنْ يَصِلُنَا بِشَىْءٍ ؟ فطلع عبد الرحمن بن عوف بِصَحْفَةٍ فِيهَا حَيْسٌ (*) وَرَغِيفَين بَيْنهما إِهَالَه (*) ، قال : فذكره .

١٤٣/ ١٦٦٨١ - « كَفَاكَ الْحَيَّةَ ضَرْبَةٌ بِالسَّوْطِ أَصَبْتَهَا أَمْ أَخْطَأْتَهَا » .

قط فى الأفراد ، ق عن أبى هريرة (٢) .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب الطهارة باب ما جاء فى إسباغ الوضوء جـ ١ صـ ١٤٨ عن أبى هريرة برقم ٤٢٨ ، قال ابن ماجه : حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب حدثنا سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن الوليد ابن رباح عن أبى هريرة أن النبى - ﷺ - قال : « كفارات الخطايا ... إلخ » .

وفيه كثير بن زيد الأسلمى المدنى عن سعيد المقبرى ، قال أبو زرعة : صدوق فيه لين ، وقال النسائى : ضعيف، وروى ابن الدورقى عن يحيى : ليس به بأس . وروى ابن أبى مريم عن يحيى : ثقة ، وقال ابن المدينى : صالح وليس بقوى » الميزان رقم ٦٩٣٨ .

(*) فى نسخة قولة : « يبكين » والمغربية « يبكيان » والحديث فى مختصر تاريخ ابن عساكر جـ ٥ صـ ٣٦٤ .

(*) الحيس : هو الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن .

(*) الإهالة : كل شىء من الأدهان مما يؤتدم به إهالة ، وقيل : هو ما أذيب من الإلية والشحم ، وقيل الدسم الجامد. نهاية .

(٢) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب الصلاة باب قتل الحية والعقرب فى الصلاة جـ ٢ صـ ٢٦٦ وقال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان المرادى حدثنا إسماعيل بن مسلمة بن قعنب حدثنا حميد بن الأسود عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « كفاك الحية ... إلخ » وقال : وهذا إن صح فإنما أراد والله أعلم وقوع الكفاية بها فى الإتيان بالمأمور فقد أمر - ﷺ - بقتلها وأراد والله أعلم إذا امتنعت بنفسها عند الخطاء ولم يرد به المنع من الزيادة على ضربة واحة .

وجاء فى رواية أخرى بلفظ : عن أبى هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من قتل وزغة فى أول ضربة فله كذا وكذا حسنة ، ومن قتلها فى الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة أدنى من الأولى ، ومن قتلها فى الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة أدنى من الثانية » .

والحديث فى الصغير بلفظه برقم ٦٢٥٥ برواية الدارقطنى فى الأفراد والبيهقى فى السنن الكبرى عن أبى هريرة ورمز له بالضعف .

١٤٤/ ١٦٦٨٢ ـ « كَفَى بِالرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ بَذِيًا فَاحِشًا بَخِيلاً » .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن عقبة بن عامر [(١)] .

١٤٥/ ١٦٦٨٣ ـ « كَفَى بِالْمَـرْءِ مِنَ الشَّرِّ : أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِالأَصَـابِع فى دينه بِفِسْقٍ أَوْ فِى دُنْيَاه أَنْ يُعْطِيَه ـ إِلاَّ مَنْ عَصَمَه الله ـ مَالاً وَلاَ يَصِلُ به رَحِمًا ، وَلاَ يُعْطى حَقَّهُ » .

الديلمى عن ابن عمر ، ك فى تاريخه عن أنس [(٢)] .

١٤٦/ ١٦٦٨٤ ـ « كَفَى بِالسَّلاَمَة دَاءً » .

الديلمى عن ابن عباس [(٣)] .

١٤٧/ ١٦٦٨٥ ـ « كَفَى مِن الْعِلْمِ الْخَشْيَةُ ، وَكَفَى مِن الْغِيبَةِ أَنْ يُذْكَرَ الرَّجُلُ بِمَا فِيهِ» .

أبو نعيم عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ .

١٤٨/ ١٦٦٨٦ ـ « كَفَى بِالْمَرْءِ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ » .

طب عن عمران بن حصين [(٤)] .

= قال المناوى : رواه الدارقطنى والبيهقى فى السنن الكبرى عن أبى هريرة ورواه عنه الطبرانى أيضا .
وفى مسند الفردوس للديلمى حرف الكاف صـ ٢٣١ عن أبى هريرة وحميد بن الأسود الكرابيسى : وثقه أبو حاتم وغيره ، وكان عفان يحمل عليه ، وقال أحمد بن حنبل : سبحان الله ! ما أنكر ما يجىء به ، الميزان ٢٣١٩، وتهذيب التهذيب جـ ٣ صـ ٣٦ رقم ٦١ .
ومحمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى أبو عبد الله ويقال أبو الحسن المدنى روى عن أبيه وأبى مسلمة ابن عبد الرحمن ، قال ابن خيثمة : سئل ابن معين عن محمد بن عمرو فقال : مازال الناس يتقون حديثه قيل له: وما علة ذلك ؟ قال : كان يحدث مرة عن أبى سلمة بالشىء من روايته ثم يحدث مرة أخرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يخطىء . تهذيب التهذيب جـ ٩ صـ ٣٧٥ رقم ٦١٧ .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦٢٥٢ برواية البيهقى فى شعب الإيمان عن عقبة بن عامر ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : « كفى بالرجل أن يكون بذيا فاحشا بخيلا » فيه أن هذه الأخلاق الثلاثة مذمومة منهى عنها ، قال الغزالى ومصدرها الخبث واللؤم قال إبراهيم بن ميسرة يجاء بالفاحش المتفحش يوم القيامة فى صورة كلب أو فى جوف كلب ، قال الغزالى : وحقيقة التعبير عن الأمور المستقبحة بالعبارات الصريحة ، وأهل الصلاح يتحاشون عن التعرض لها بل يكنون عنها ويدلون عليها بالرموز .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى حرف الكاف صـ ٢٣٠ عن ابن عمر مع تغيير بالزيادة والنقصان فى لفظه انظر إتحاف السادة المتقين جـ ٨ صـ ٢٣٣ وانظر الحديث رقم ١٥٠ .

(٣) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى حرف الكاف صـ ٢٣١ عن ابن عباس .

(٤) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير جـ ١٨ صـ ٢١٠ رقم ٥١٨ باب ما روى عن عمران بن حصين =

١٤٩/ ١٦٦٨٧ ـ « كَفَى بِالْمَرْءِ مِنَ الإِثْمِ : أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ ، قَالُوا : يَا رَسُول الله وَإِنْ كَانَ خَيْرًا ؟ قَالَ : وَإِن كَانَ خَيْرًا فَهُوَ شَرٌّ لَهُ إِلاَّ مَنْ رَحِمَهُ الله ، وَإِنْ كَانَ شَرًا فَهُوَ شَرٌّ » .

طب والرافعى عن عمران بن حصين ، قال الرافعى : كذا فى النسخة وربما كانت اللفظة : « فَهُوَ له شَرٌّ إِلاَّ مَنْ رَحِمَهُ الله » [(١)] .

١٥٠/ ١٦٦٨٨ ـ « كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ » .

حم ، م ، د ، طب ، ك ، ق عن ابن عمرو ، طب عن ابن عمر ، قط فى الأفراد عن ابن مسعود [(٢)] .

= وقال حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسين الحرانى حدثنا أبو جعفر النفيلى حدثنا كثير بن مروان الفلسطينى حدثنا إبراهيم بن أبى عبلة عن عقبة بن وساج عن عمران بن الحصين قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كفى بالمرء من الشر ..إلخ » .

قال محقق المعجم : رواه المصنف فى مسند الشاميين ٨٥ ، وأبو نعيم فى الحلية ٥ ـ ٢٤٧ ، والعقيلى فى الضعفاء صـ ٣٤٦ وقال : لا يتابع على لفظه إلا من جهة مقارنته ، وفى إسناده كثير بن مروان قال الفسوى فى المعرفة والتاريخ ٢ ـ ٤٥٠ ليس حديثه بشىء ، وقال ابن معين والدارقطنى : ضعيف ، وقال أبو حاتم : يكذب فى حديثه ولا يحتج به ، وذكره ابن شاهين والساجى فى الضعفاء ، وقال محمود بن غيلان : أسقطه أحمد وابن معين وأبو خيثمة ، وقال ابن حبان فى كتاب المجروحين ٢ ـ ٢٢٥ منكر الحديث جداً لا يجوز الاحتجاج به وانظر ترجمته فى الميزان رقم ٦٩٥٠ .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير جـ ١٨ صـ ٢٢٨ رقم ٥٦٧ باب ما روى عن عمران بن حصين ، وقال حدثنا جعفر بن محمد العزيابى حدثنا أبو جعفر النفيلى إلى آخر السند الذى ذكره فى الحديث السابق عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ كفى بالمرء من الإثم .. إلخ .
واضح أن فى سند هذا الحديث كثير بن مروان وهو ضعيف : انظر آراء العلماء فيه فى تعليق الحديث السابق .
والحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية جـ ٥ صـ ٢٤٧ بسنده عن عمران بن حصين فى ترجمة إبراهيم بن أبى عبلة .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده جـ ٢ صـ ١٦٠ ، ١٩٣ ، ١٩٥ مسند عبد الله بن عمرو ، قال حدثنى عبد الله حدثنى أبى حدثنا يحيى عن سفيان عن أبى إسحاق عن وهب بن جابر عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « كفى بالمرء إثما ... إلخ » .
وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب الزكاة باب صلة الرحم برقم ١٦٩٢ وقال : حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان إلخ السند عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كفى بالمرء إثما ... إلخ » .
قال السندى : « من يقوت ، من قاته : أى أعطاه قوته ، وقال الخطابى يريد من يلزمه قوته . =

١٥١/ ١٦٦٨٩ ـ « كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا : أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ » .

م عن أَبي هريرة [١] .

= وأخرجه الحاكم فى المستدرك جـ ١ صـ ٤١٥ عن سفيان (يعنى الثورى) إلخ السند وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووهب بن جابر من كبار تابعى الكوفة ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ج ٧ صـ ٤٦٧ كتاب النفقات باب فضل النفقة على الأهل ـ بسنده عن أبى إسحاق قال : سمعت وهب بن جابر يقول : شهدت عبد الله بن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنه ـ فى بيت المقدس وأتاه مولى له فقال : إنى أريد أن أقيم هذا الشهر ههنا يعنى رمضان فقال له عبد الله : هل تركت لأهلك ما يقوتهم ؟ فقال : لا : قال : أما لا فارجع فدع لهم ما يقوتهم فإنى سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « كفى بالمرء إثما ... إلخ » .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير جـ ١٢ صـ ٣٨٢ برقم ١٣٤١٤ وقال حدثنا عبدان بن أحمد حدثنا العباس بن الوليد الخلال الدمشقى حدثنا زيد بن يحيى عن عبيد حدثنا إسماعيل بن عباس عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمرو عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « كفى بالمرء إثما .. إلخ » .

وأما عزو المصنف هذا الحديث إلى مسلم فهو سهو منه فقد قال صاحب عون المعبود بشرح سنن أبى داود : قال المنذرى : وأخرجه النسائى وأخرج مسلم فى الصحيح من حديث خيثمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « كفى بالمرء إثمـا أن يحبس عمن يملك قوته » عون المعبود جـ ٥ صـ ١١١ وانظر صحيح مسلم كتاب الزكاة جـ ١ صـ ٢٧٤ .

وقال صاحب كشف الخفاء : عزاه صاحب الأصل لصحيح مسلم واعترضه فى التمييز فقال : الذى فى صحيح مسلم « كفى بالمرء إثما أن يحبس عمن يملك قوته » . كشف الخفا صـ ٦٦٥ .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية جـ ٤ صـ ١٣٥ بسنده عن عبد الله بن عمرو .

(١) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه ، وقال حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى حدثنا أبى ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى قالا : حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « كفى بالمرء كذبا ... إلخ » وأخرجه من طريق آخر : وقال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا على بن حفص حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبى هريرة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بمثل ذلك .

قال النووى : فقه الإسناد هكذا وقع فى الطريق الأول عن حفص عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ مرسلا فإن حفصا تابعى، وفى الطريق الثانى عن حفص عن أبى هريرة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ متصلا ، فالطريق الأول عن معاذ وعبد الرحمن بن مهدى وكلاهما عن شعبة ، وكذلك رواه غندر عن شعبة فأرسله ، والطريق الثانى عن على ابن حفص عن شعبة ، قال الدارقطنى : الصواب المرسل عن شعبة كما رواه معاذ وابن مهدى وغندر قلت : وقد رواه أبو داود فى سننه أيضا متصلا ومرسلا ، فرواه مرسلا عن حفص بن عمر النميرى عن شعبة ، ورواه متصلا من رواية على بن حفص ، وإذ ثبت أنه روى متصلا ومرسلا فالعمل على أنه متصل هو الصحيح الذى قاله الفقهاء وأصحاب الأصول وجماعة من أهل الحديث ، ولا يضركون الأكثرين رووه مرسلا فإن الوصل زيادة من ثقة وهى مقبولة .

انظر صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١ صـ ٧٢ : ٧٤ المقدمة .

١٥٢/ ١٦٦٩٠ ـ « كَفَى إِثْمًا أَنْ تَحْبِسَ عَمَّن تَمْلِكُ قُوتَهُ » .

م عن ابن عمرو [١] .

١٥٣/ ١٦٦٩١ ـ « كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا يَسْمَعُ » .

د ، ك عن أبى هريرة ، العسكرى فى الأمثال عن ابن عمر [٢] .

١٥٤/ ١٦٦٩٢ ـ « كَفَى بِكَ إِثْمًا أَن لاَّ تَزَالَ مُخَاصِمًا » .

ت غريب ، طب ، هب عن ابن عباس [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب الزكاة باب فضل النفقة على العيال والمملوك عن ابن عمرو ، وقال حدثنا سعيد بن محمد الجرمى حدثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبحر الكنانى عن أبيه عن طلحة بن مصرف عن خيثمة قال: كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو إذ جاءه قهرمان له فدخل فقال : أعطيت الرقيق قوتهم ؟ قال : لا . قال : فانطلق فأعطهم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كفى بالمرء إثما أن يحبس عمن يملك قوته » .

قال النووى : « قهرمان بفتح القاف وسكون الهاء وفتح الراء : هو الخازن القائم بحوائج الإنسان ، وهو بمعنى الوكيل : وهو بلسان الفرس .

انظر مسلم بشرح النووى جـ ٧ صـ ٨٢ والحديث قبل السابق بلفظ : « كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت » .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه جـ ٤ صـ ٢٩٨ برقم ٤٩٩٢ وقال : حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة ، ح وحدثنا محمد بن الحسين حدثنا على بن حفص قال : حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم قال ابن حسين فى حديثه عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « كفى بالمرء إثما .. إلخ » .

قال أبو داود : ولم يذكر حفص أبا هريرة ، ولم يسنده إلا هذا الشيخ (يعنى على بن حفص المدائنى) .

وقال ابن قيم الجوزية : « لم يذكر حفص » يعنى ابن عمر « أبا هريرة » فروايته مرسلة ، وأما محمد بن الحسين فقد ذكر فى روايته أبا هريرة فروايته مرفوعة . عون المعبود جـ ١٣ صـ ٣٣٦ .

وأخرجه مسلم بالطريقين المذكورين بلفظ « كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع » .

وأخرج الحاكم فى المستدرك كتاب العلم جـ ١ صـ ١١٢ حديثا بلفظ : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا محمد بن نعيم بن رافع ثنا على بن جعفر المدائنى ، ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص عن أبى هريرة وذكر الحديث .

(٣) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه باب ما جاء فى المراء برقم ٢٠٦٢ وقال : حدثنا فضالة بن الفضل الكوفى حدثنا أبو بكر بن عياش عن ابن وهب بن منبه عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « كفى بك إثما .. إلخ » .

وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

قال صاحب التحفة (حدثنا فضالة بن الفضل) بن فضالة التميمى أبو الفضل الكوفى صدوق ربما أخطأ من صغار العاشرة (عن ابن وهب بن منبه) مجهول من السادسة ، وكان لوهب ثلاثة أولاد عبد الله =

١٥٥/ ١٦٦٩٣ ـ « كَفَى بِكَ ظَالِمًا أَن لاَ تَزَالَ مُخَاصِمًا » .

الخرائطى فى مساوى الأخلاق عن عمرو البكالى .

١٥٦/ ١٦٦٩٤ ـ « كَفَى بِبَارِقَةِ السُّيُوفِ عَلَى رَأْسِه فِتْنَةً » .

ن ، والحكيم عن راشد بن سعد عن رجل من الصحابة أن رجلاً قال : يا رسول الله ما بال المؤمنين يفتنون فى قبورهم إلاَّ الشهيد ؟ قال : فذكره [١] .

١٥٧/ ١٦٦٩٥ ـ « كَفَى بِالْمَوْتِ مُزَهِّدًا فِى الدُّنْيَا ، وَمُرَغِّبًا فِى الآخِرَةِ » .

ش ، حم فى الزهد ، وابن أبى الدنيا فى ذكر الموت ، هب عن الربيع بن أنس مرسلاً [٢] .

= وعبد الرحمن وأيوب كذا فى التقريب ، وقال فى الميزان (ابن وهب بن منبه عن أبيه) لا يعرف ، وعنه أبو بكر بن عياش فبنو وهب ليسوا بالمشهورين ، (وعن أبيه) أى وهب بن منبه بن كامل اليمانى أبى عبد الله الأبناوى ـ بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون ـ ثقة من الثالثة (كفى بك إثما ألا تزال مخاصما) لأن كثرة المخاصمة تفضى إلى أن يذم صاحبه . (انظر تحفة الأحوذى جـ٦ صـ ١٣٠) .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١١ صـ ٥٧ رقم ١١٠٣٢ باب وهب بن منبه عن ابن عباس قال الطبرانى: حدثنا الحسين بن جعفر القتات الكوفى حدثنا عبد الحميد بن صالح حدثنا أبو بكر بن عياش عن إدريس ابن بنت وهب بن منبه عن وهب بن منبه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كفى بك إثما ... إلخ».

وفى الصغير رقم ٦٢٤٩ برواية الترمذى عن ابن عباس ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه الترمذى عن ابن عباس وقال : غريب وأخرجه عنه البيهقى والطبرانى ، قال ابن حجر : سنده ضعيف .

(١) الحديث أخرجه النسائى فى سننه كتاب الجنائز باب الشهيد جـ ٤ صـ ٨١ وقال حدثنا ابن الحسن قال حدثنا حجاج عن الليث بن سعد عن معاوية بن صالح أن صفوان بن عمرو حدثه عن راشد بن سعد عن رجل من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ أن رجلا قال : يا رسول الله ما بال المؤمنين يفتنون فى قبورهم إلا الشهيد ؟ قال : «كفى ببارقة السيوف .. إلخ » .

وراشد بن سعد المقرائى ويقال الحبرانى الحمصى ، روى عن ثوبان وسعد بن أبى وقاص ، وأبى الدرداء ، وعمرو بن العاص ، انظر تهذيب التهذيب جـ ٣ صـ ٢٢٥ رقم ٤٣٢ .

وفى الصغير برقم ٦٢٤٨ برواية النسائى عن رجل من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ ورمز له بالصحة .

قال المناوى : « كفى ببارقة السيوف » أى بلمعانها قال الراغب البارقة : لمعان السيف ، (على رأسه) يعنى الشهيد (فتنة) فلا يفتن فى قبره ولا يسأل إذ لو كان منه نفاق كفر عنه التقاء الجمعين فلما ربط نفسه لله فى سبيله ظهر صدق ما فى ضميره ، و ظاهره اختصاص ذلك بالشهيد فى المعركة ولكن أخبار الرباط تؤذن بالتعميم .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦٢٤٦ برواية (ش ، حم) فى الزهد عن الربيع بن أنس مرسلا ، ورمز له بالضعف. =

١٥٨/ ١٦٦٩٦ - « كفى بها خيانة أن تحدث أَخَـاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ ، وَأَنْتَ بِهِ كَاذِبٌ » .

طب ، ض عن سفين بن أسد الحضرمى (١) .

١٥٩/ ١٦٦٩٧ - « كَفَى بِالْمَرْءِ سَعَادَةً أَنْ يُوثَقَ بِهِ فِى أَمْرِ دِينِهِ وَدُنْيَاه » .

ابن النجار عن أنس ، الديلمى عن جابر (٢) .

= قال المناوى : (كفى بالموت مـزهداً فى الدنيا ومرغبا فى الآخـرة) لأنه أعظم المصائب وأبشع الرزايا وأشنع البلايا فتفكر يا بن آدم فى مصرعك وانتقالك من موضعك ، ثم قال : رواه (أحمد بن حنبل فى كتاب الزهد) عن الربيع بن أنس مرسلا بصرى نزل خرسان ، روى عن أنس وغيره ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن أبى داود : حبس بمرو ثلاثين سنة . وانظر ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ٣ صـ ٢٣٨ رقم ٤٦١ .

(١) الحديث أخـرجه الطبرانى فى المعـجم الكبير ترجـمة سفـيان بن أسد الحـضرمى جـ ٧ صـ ٨٠ برقم ٦٤٠٢ ، وقال: حـدثنا خير بن عرفـة المصرى ، حدثنا حـيوة بن شـريح الحمصـى ح وحدثنا موسى بن هـارون حدثنا إسحاق بن راهويه قـالا : حدثنا بقية بن الوليد حدثنى أبو شـريح ضبارة بن مالك الحضرمى قـال سمعت أبى يحدث عن سفيان بن أسد الحضرمى أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول ؛ « كفى بها خيانة إلخ » .

وأخرجـه أبو داود فى سننه باب : المعـاريض برقم ٤٩٧١ كتـاب (الأدب) جـ ٥ صـ ٢٥٢ بلفظ « كـبرت » وقال : حدثنا حيوة بن شريح الحضرمى حدثنا بقية بن الوليد ، عن ضبارة بن مالك الحضرمى عن أبيه عن عبد الرحمن بن جـبير بن نفيـر عن أبيه عن سفـيـان بن أسيد الحضـرمى قال: سمعت رسـول الله - ﷺ - يقول : «كبرت خيانة .. الحديث » .

وأخرجـه البيـهقى فى السنن الكبـرى كتاب (الشـهادات) باب : المعـاريض جـ ١٠ صـ ١٩٩ بسنده عند أبى داود ولفظه أيضا .

وبقيـة بن الوليد بن صائد (أبو مـحمد) بن كـعب بن جرير الكلاعى التيـمى الحمصى ، اخـتلف العلماء فى توثيقه ، فقال يحيى بن معين : كان يحدث عن الضعفاء بمائة حديث قبل أن يحدث عن الثقات ، وقال عبد الله ابن الإمام أحـمد بن حنبل : سئل أبـى عن بقية وإسـماعيل فـقال : بقيـة أحب إلى وإذا حدث عن قوم ليـسوا بمعروفين فلا تقبلوه (تهذيب التهذيب جـ ١ صـ ٤٧٣ رقم ٨٧٨ والميزان رقم ١٢٥٠) .

وضبارة بن مالك الحـضرمى : قيل : هو ابن عبد الله بن أبى السليك الحضرمى ، ذكره ابـن عدى وساق له ستة أحاديث مناكير وقال ابن القطان هو مجهول (تهذيب التهذيب جـ ٤ صـ ٤٤٢ برقم ٧٦٧ والميزان ٣٩٢٦).

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦٢٣٨ برواية ابن النجار عن أنس ورمز له بالضعف .

قال المناوى : كفى بالمرء سعـادة أن يوثق به فى أمر دينه ودنياه لأنه إنما يوثق به ويعتمد عليه فيـما يخبر عنه عن أمر الدين والدنيـا إذا استمرت أحـواله على الأمانة والعدل والصـيانة فثـقة المؤمنين به نوع شهـادة له بالصدق والوفاء فيسعد بشهادتهم فإنهم شهداء الله فى الأرض ، ثم قال : رواه ابن النجار فى التاريخ عن أنس بن مالك ورواه القضاعى فى الشهاب وقال شارحه العامرى : حسن غريب .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى حرف الكاف صـ ٢٣٠ عن أنس .

١٦٠/ ١٦٦٩٨ ـ « كَفَى بِالسَّيْفِ شَاهِدًا ، إِنِّى أَخَافُ أَنْ يَتَتَابَعَ فِى ذَلِكَ السَّكْرَانُ وَالْغَيْرَانُ » .

هـ عن سلمة بن المحبق [١] .

١٦١/ ١٦٦٩٩ ـ « كَفَى بِالْمَوْتِ وَاعِظًا ، وَكَفَى بِالْيَقِينِ غِنًى » .

طب عن عمار [٢] .

١٦٢/ ١٦٧٠٠ ـ « كَفَى بِالْمَرْءِ من الْكَذِبِ أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ مِنَ الشُّحِّ أَنْ يَقُولَ : آخُذُ حَقِّى كُلَّهُ لاَ أَتْرُكُ مِنْهُ شَيْئًا » .

العسكرى فى الأمثال ، ك والعسكرى عن أبى أمامة [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب الحدود باب الرجل يجد مع امرأته رجلا برقم ٢٦٠٦ جـ ٢ صـ٨٦٨ قال : حدثنا على بن محمد حدثنا وكيع عن الفضل بن دلهم عن الحسن عن قبيصة بن حريث عن سلمة ابن المحبق قال : قيل لأبى ثابت سعد بن عبادة حين نزلت آية الحدود ـ وكان رجلا غيوراً : لو أنك وجدت مع امرأتك رجلا ، أى شىء كنت تصنع ؟ قال: كنت ضاربهما بالسيف أنتظر حتى أجيء بأربعة ؟ إلى ما ذاك قد قضى حاجته وذهب ، أو أقول : رأيت كذا وكذا فتضربون الحد ولا تقبلوا لى شهادة أبدًا ، قال : فذكر : ذلك للنبى ـ ﷺ ـ فقال : « كفى بالسيف شاهدا ثم قال : « لا إنى إخاف أن يتتابع فى ذلك السكران والغيران » .
قال ابن ماجه : سمعت أبا زرعة يقول: هذا حديث على بن محمد الطنافسى وفاتنى منه ، فى الزوائد : فى إسناده (قبيصة بن حريث) قال البخارى فى حديثه نظر ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وباقى رجال الإسناد موثقون .
وسلمة بن المحبق الهزلى ، وقيل : اسم المحبق صخر ، وقيل : ربيعة وقيل عبيد وقيل المحبق جده ، والأشهر فيه فتح الباء ويكنى أبا سنان ، له رواية وسكن البصرة روى عنه ابنه سنان ، وجون بن قتادة ، وقبيصة بن حريث والحسن البصرى وغيرهم ، وذكر أبو سليمان بن زبر فى الصحابة أن سلمة لما بشر بابنه سنان وهو بحنين قال : لسهم أرمى به عن رسول الله ـ ﷺ ـ أحب إلى مما بشرتمونى به .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦٢٤٥ برواية الطبرانى فى الكبير من حديث الحسن البصرى عن عمار بن ياسر ورمز له بالضعف .
وقال المناوى : ضعفه المنذرى ، وقال العلائى : حديث غريب منقطع ، لأن الحسن لم يدرك عماراً ، وفيه أيضا (الربيع بن بدر) قال الدارقطنى : متروك ، وقال الهيثمى : فيه (الربيع بن بدر) متروك ، وقال الحافظ العراقى : سنده ضعيف جدا .

(٣) أخرج الحاكم فى المستدرك كتاب البيوع جـ ٢ صـ ٢١ عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ الحديث وقا ل : هذا صحيح الإسناد ووافقه الذهبى فى التلخيص .

١٦٣/ ١٦٧٠١ ـ « كَفَى بِالْمَرْءِ شرًا أَنْ يَتَسَخَّطَ مَا قُرِّبَ إِلَيْه » .

ابن أَبي الدنيا في قِرَى الضيف ، وأَبو الحسين بن بشران في أَماليه عن جابر [١] .

١٦٤/ ١٦٧٠٢ـ « كَفَى بِالدَّهْرِ وَاعِظًا ، وَبِالْمَوْتِ مُفَرِّقًا » .

ابن السنى في عمل اليوم والليلة ، والعسكرى عن أنس [٢] .

١٦٥/ ١٦٧٠٣ ـ « كَفَى بِالْمَرْءِ عِلْمًا أَنْ يَخْشَى الله ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلاً أَنْ يُعْجَبَ بِنَفْسِه » .

هب عن مسروق مرسلاً [٣] .

١٦٦/ ١٦٧٠٤ ـ « كَفَى بِالْمَـرْءِ فِقْهًـا إِذَا عَبَدَ الله ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلاً إِذَا أُعْجِبَ بِرَأْيِهِ » .

أَبو نعيم عن مسروق عن ابن عمرو [٤] .

١٦٧/ ١٦٧٠٥ ـ « كَفَى بالمرءِ في دينه فتْنَة : أَنْ يَكْثُرَ خَطَؤُه ، وَيَنْقُصَ حِلْمُـه وَتَقِلَّ حَقِيقَتُه ، جِيفَةٌ بِاللَّيْلِ ، بَطَّالٌ بِالنَّهَارِ ، كَسُولٌ جَزُوعٌ هَلُوعٌ مَنُوعٌ رَتُوعٌ » .

---

(١) في المغربية : (بسران » مكان « بشران » .

والحديث في الصغير برقم ٦٢٣٩ ورمز له بالضعف .

قال المناوي : وفيه (يحيى بن يعقوب القاضي) قال في الميزان : قال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال البخاري: منكر الحديث .

و (يحيى بن يعقوب القاضي) ترجمته في الميزان رقم ٩٦٥٦ ، وهو : يحيى بن يعقوب أبو طالب القاص وقيل : القاضي ، قال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال البخاري : منكر الحديث ، كوفي روى عن عبد الأعلى عن إبراهيم التيمي وهو خال أبي يوسف القاضي ، وقد جاء الحديث في ترجمته بلفظ « نعم الإدام الخل ، وكفى بالمرء إثما أن يسخط ما قرب إليه » .

(٢) الحديث في كتاب عمل اليوم والليلة لابن السني صـ ١٧٩ بلفظ : أخبرني أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا حمدون بن سلام الحذاء ، ثنا يحيى بن إسحاق ، ثنا ابن لهيعة عن حنين بن أبي حكيم عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : جاء رجل إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : إن فلانا جاري يؤذيني ، فقال : « اصبر على أذاه ، وكف أذاك عنه ، قال : فما لبث إلا يسيرا ، ثم جاء فقال : يا رسول الله جاري ذاك مات ، قال : فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : كفى بالدهر واعظا والموت مفرقا » وفيه (ابن لهيعة) وحديثه يحسن . وانظر رقم ١٧٧ .

(٣) الحديث في الصغير برقم ٦٢٤٠ ، ورمز له بالحسن .

(٤) الحديث في الصغير برقم ٦٢٤١ برواية أبي نعيم في الحلية عن ابن عمرو بن العاص .

قال المناوي : ورواه عنه الديلمي أيضا .

الحسن بن سفين ، حل عن الحكم بن عمير [١] .

١٦٨/ ١٦٧٠٦ ـ « كَفَى بِهَا نعمَة : أَنْ يَتَجَاوَرَ الْمُتَجَاوِرَانِ أَوْ يَتَخَالَطَا ، أَوْ يَصْطَحِبَا فَيَفْتَرِقَا ، وَكُلُّ وَاحِد منْهُمَا يَقُولُ لِصَاحِبه : جزَاكَ الله خَيْراً » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، وأبو نعيم عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ .

١٦٩/ ١٦٧٠٧ ـ « كَفَّرَ الله عَنْكَ كَذبَكَ بِصِدْقكَ بِلاَ إِلهَ إِلاَّ الله » .

عبد بن حميد عن أنس أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : يا فُلاَنُ فَعَلْتَ كَذَا وكَذَا ؟ قَالَ : لاَ وَالله الَّذى لاَ إِلهَ إِلاَّ هو ، ورسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَعْلَمُ أَنَّهُ فَعَلَهُ . قال : فذكره » [٢] .

١٧٠/ ١٦٧٠٨ ـ « كَفَرَ بِالله الْعَظِيم ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عَشْرَةٌ منْ هَذه الأُمَّة : الْغَالُّ ، وَالسَّاحِرُ ، وَالدَّيُّوثُ ، وَنَاكِحُ الْمَرْأَة فى دُبُرِهَا ، وَشَارِبُ الْخَمْرِ ، وَمَانِعُ الزَّكَاة ، وَمَنْ وَجَدَ سَعَةً وَمَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ ، وَالسَّاعِى فِى الْفِتَنِ ، وَبَائِعُ السِّلاَحِ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ ، وَمَنْ نَكَحَ ذَاتَ مَحْرَمٍ مِنْهُ » .

الديلمى ، كر عن البراء [٣] .

---

(١) فى حلية الأولياء جـ ١ صـ ٣٥٨ حديث بلفظ : « حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، ثنا عيسى بن إبراهيم عن موسى بن أبى حبيب عن الحكم بن عمير صاحب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « كفى بالمرء نقصا فى دينه أن يكثر خطاياه ، وينقص حلمه ، ويقل حقيقته ، جيفة بالليل ، بطال بالنهار كسول هلوع منوع رتوع » .

وترجمة الحكم بن عمير فى الإصابة رقم ١٣٧٩ ، وهو : الحكم بن عمرو الثمالى ، ذكره ابن عبد البر وفرق بينه وبين الحكم بن عمير ، وهو هذا وقد تقدم .

والحديث فى الصغير برقم ٦٢٥٣ ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : وفيه (بقية بن الوليد) وقد مر غير مرة ، وعيسى بن إبراهيم ، قال الذهبى : تركه أبو حاتم .

قال فى الفردوس : الهلع : الحرص والشح ، والرتوع : الأكول بسعة ونهمة .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٨٣ ـ كتاب الأذكار ـ باب ما جاء فى فضل لا إله إلا الله ـ قال : وعن أنس قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : يا فلان فعلت كذا وكذا ؟ قال : لا والذى لا إله إلا هو ما فعلت ، ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يعلم أنه قد فعله ، فكرر عليه مرارا ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كفر عنك بتصديقك بلا إله إلا الله) رواه البزار وأبو يعلى بنحوه إلا أنه قال : « كفر الله عنك كذبك بتصديقك بلا إله إلا الله » ورجالهما رجال الصحيح .

(٣) فى مسند الفردوس للديلمى صـ ٢٣٣ .

وفى الصغير برقم ٦٢٦٣ وعزاه لابن عساكر ورمز له بالضعف .

=

١٧١/ ١٦٧٠٩ ـ « كُفْـرٌ بِالله ادِّعَـاءُ نَسَبٍ لاَ يُعْـرَفُ ، وَكُفْـرٌ بِالله انتِفَـاءٌ مِنْ نَسَـبٍ وَإِنْ دَقَّ » .

خط عن أبى بكر ، عب عنه موقوفًا (١) .

١٧٢/ ١٦٧١٠ ـ « كُفْرٌ بِامْرِئٍ ادِّعَاءُ نَسَبٍ لاَ يَعْرِفُهُ أَوْ جَحْدُهُ وَإِنْ دَقَّ » .

هـ ، طس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (٢) .

١٧٣/ ١٦٧١١ ـ « كُفْرٌ تَبَرُّؤٌ مِن نَسَبٍ وَإِنْ دَقَّ ، أَو ادِّعَاءُ نَسَبٍ لاَ يُعْرَفُ » .

حم عنه (٣) .

١٧٤/ ١٦٧١٢ ـ « كُفْرٌ بِالله تَبَرُّؤٌ مِنْ نَسَبٍ وَإِنْ دَقَّ » .

= قال المناوى : وظاهر صنيع المصنف أنه لم يره لأشهر من ابن عساكر مع أن الديلمى أخرجه باللفظ المزبور عن البراء المذكور من هذا الوجه .

(١) فى الخطيب جـ ٣ صـ ١٤٤ عند الترجمة لمحمد بن غالب بن حرب قال : عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن عبد الله بن سخبرة عن أبى بكر الصديق قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كفر بالله ادعاء نسب لا يعرف وكفر بالله انتفاء من نسب وإن دق » .

وفى مصنف عبد الرزاق جـ ٩ صـ ٥١ باب من ادعى إلى غير أبيه رقم ١٦٣١٥ بلفظ : عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبى معمر الأزدى ـ وهو عبد الله بن شخير ـ قال : قال أبو بكر الصديق : (كفر بالله ـ تعالى ـ من ادعى إلى نسب غير نسبه وتبرى من نسب وإن دق) .

وفى الصغير رقم ٦٢٦١ حديث بلفظ : (كفر بالله تبرؤ من نسب وإن دق) .

رواية البزار عن أبى بكر ـ رضي الله عنه ـ ورمز له بالحسن .

وانظر الأحاديث الثلاثة الآتية بعد هذا الحديث .

(٢) فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٢٧٤٤ حديث بلفظ : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال : «كفر بامرىء أداء نسب لا يعرفه أو جحده وإن دق » .

قال فى الزوائد : هذا الحديث فى بعض النسخ دون بعض ، ولم يذكره المزى فى الأطراف وإسناده صحيح ، وأظنه من زيادات ابن القطان .

والحديث فى الصغير برقم ٦٢٦٢ من رواية ابن ماجه عن ابن عمرو ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : ورواه عنه أيضا أحمد والطبرانى والديلمى وغيرهم .

(٣) فى مسند الإمام أحمد جـ ٢ صـ ٢١٥ حديث بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا على بن عاصم عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كفر تبرؤ من نسب وإن دق ، أو ادعاء إلى نسب لا يعرف » .

الدارمى ، والبزار ، قط فى العلل وضعفه ، عن أبى بكر [1] .

١٧٥/ ١٦٧١٣ ـ « كُفَّ عَنْهُ أَذَاكَ ، وَاصْبِرْ لأَذَاهُ ، يَكْفِى بِالْمَوْتِ مُفَرِّقًا » .

ابن النجار عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، قال : شكى رجل إلى رسول الله - ﷺ - جاره قال : فذكره [2] .

١٧٦/ ١٦٧١٤ ـ « كُفَّ عَنَّا جُشَاءَكَ ؛ فَإِنَّ أَكْثَرَهُم شِبَعًا فِى الدُّنْيَا أَطْوَلُهُم جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

ت حسن غريب ، هـ ، هب عن ابن عمر ، طب عن ابن عمرو ، هب عن أبى جحيفة هب عن أنس [3] .

١٧٧/ ١٦٧١٥ ـ « كُفَّ يَا خَالِدُ عَنْ عَمَّارٍ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ يُبْغِضْ عَمَّارًا يُبْغِضْهُ الله ، وَمَنْ يلْعَنْ عَمارًا يَلْعَنْهُ الله » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦٢٦١ ، ورمز له بالحسن .

وفى مجمع الزوائد جـ ١ « كتاب الإيمان » باب فيمن ادعى غير نسبه صـ ٩٧ حديث بلفظ : (عن عبد الله ابن عمرو قال : قال رسول الله - ﷺ - : « كفر تبرؤ من نسب وإن دق ، وادعاء نسب لا يعرف » رواه أحمد والطبرانى فى الصغير والأوسط إلا أنه قال : (كفر بامرىء) وهو من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

وفى الباب عن أبى بكر الصديق قال : قال رسول الله - ﷺ - : (من ادعى نسبا لا يعرف كفر بالله ، وانتفاء من نسب وإن دق كفر بالله) رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه « الحجاج بن أرطاة » وهو ضعيف . وانظر سنن الدارمى جـ ٢ صـ ٢٤٨ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦٢٦٦ ، ورمز له بالضعف ، وانظر حديثا سبق برقم ١٦٦ .

(٣) فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ ٧ صـ ١٨١ رقم ٢٥٩٦ حديث بلفظ : حدثنا محمد بن حميد الرازى أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله القرشى ، حدثنى يحيى البكاء عن ابن عمر قال : تجشأ رجل عند النبى - ﷺ - فقال : كف عنا جشاءك فإن أكثرهم شبعا فى الدنيا أطولهم جوعا يوم القيامة وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وفى الباب عن أبى جحيفة .

وفى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٣٣٥٠ حديث بلفظ : حدثنا عمرو بن رافع ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله أبو يحيى عن يحيى البكاء عن ابن عمر قال : تجشأ رجل عند النبى - ﷺ - فقال : (كف جشاءك عنا ، فإن أطولكم جوعا يوم القيامة أكثركم شبعا فى دار الدنيا) .

وقال : (تجشأ) أخرج من فمه الجشاء ، وهو ريح يخرج من الفم مع صوت عند الشبع .

والحديث فى الصغير برقم ٦٢٦٥ ، ورمز له بالحسن .

كر عن ابن عباس (١) .

١٧٨/ ١٦٧١٦ ـ « كُفُّوا صِبْيَانَكُم عِنْدَ الْعِشَاءِ ؛ فَإِنَّ لِلْجِنِّ انْتِشَاراً وَخَطْفَةً » .

د وأبو عوانة عن جابر (٢) .

١٧٩/ ١٦٧١٧ ـ « كُفُّوا فَوَاشِيَكُم حَتَّى تَذْهَبَ فَوْعَةُ الْعِشَاءِ ؛ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ يَحْتَرِقُ فِيهَا الشَّيَاطِين » .

حب عن جابر (٣) .

١٨٠/ ١٦٧١٨ ـ « كُفُّوا عَنْ أَهْلِ لاَ إِلهَ إِلاَّ الله ، لاَ تُكَفِّرُوهُمْ بِذَنْب ، فَمَنْ أَكْفَرَ أَهْلَ لاَ إِلهَ إِلاَّ الله فَهُوَ إِلَى الْكُفْرِ أَقْرَبُ » .

طب عن ابن عمر (٤) .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٢٩٣ ـ باب فضل عمار بن ياسر وأهل بيته ـ ﷺ ـ حديث بلفظ : وعن خالد بن الوليد قال : كان بينى وبين عمار كلام ، فأغلظت له فى القول ، فانطلق عمار يشكونى إلى النبى ـ ﷺ ـ وهو يشكوه إلى النبى ـ ﷺ ـ قال : فجعل يغلظ له ولا يزيده إلا غلظة ، والنبى ـ ﷺ ـ ساكت ، فبكى عمار ، وقال : يا رسول الله ألا تراه ، فرفع رسول الله ـ ﷺ ـ عمارا فقال : من عادى عمارا فقد عاداه الله ، ومن أبغض عمارا أبغضه الله ، قال خالد : فخرجت فما كان شىء أحب إلى من رضا عمار ، فلقيته فرضى . رواه أحمد والطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

(٢) فى سنن أبى داود جـ ٣ صـ ٣٣٩ كتاب (الأشربة) باب فى إيكاء الآنية ـ حديث بلفظ : حدثنا مسدد وفضيل بن عبد الوهاب السكرى قالا : ثنا حماد عن كثير بن شنظير عن عطاء عن جابر بن عبد الله ، رفعه قال: (واكفتوا صبيانكم عند العشاء) وقال مسدد (عند المساء) فإن للجن انتشارا وخطفة .

والحديث فى الصغير برقم ٦٢٦٧ ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : ورواه العسكرى أيضا عن جابر بلفظ : كفوا فواشيكم حتى تذهب فحمة عتمة العشاء .

وقال : جمع فاشية وهى ما ينشر ويفشو من نحو إبل وغنم ، قال ومن لا يضبط من أصحاب الحديث يقول : مواشيكم وهو تصحيف .

(٣) الحديث فى الصغير عند شرحه لحديث رقم ٦٢٦٧ قال المناوى : ورواه العسكرى أيضا عن جابر بلفظ : كفوا فواشيكم حتى تذهب فحمة عتمة العشاء .

فى القاموس المحيط : الفوعة من الطيب رائحته ، ومن السم حمته وحده ومن النهار والليل أولهما ، والعتمة محركة : ثلث الليل الأول بعد غيبوبة الشفق ، أو وقت صلاة العشاء الآخرة .

والفحمة : أول الليل ، أو أشد سواده ، أو ما بين غروب الشمس إلى نوم الناس خاص بالصيف .

(٤) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٢ صـ ٢٧٢ برقم ١٣٠٨٩ عند الترجمة لسعيد بن المسيب عن ابن عمر قال : حدثنا أحمد بن داود المكى ثنا عثمان بن عبد الله بن عثمان الشامى ثنا الضحاك بن حمزة =

١٨١/ ١٦٧١٩ ـ « كَفِّى وكَفُّ عَلِىٍّ فِى الْعَدْلِ سَوَاءٌ » .

ابن الجوزى فى الواهيات عن أبى بكر .

١٨٢/ ١٦٧٢٠ ـ « كَلامُ ابْنِ آدمَ كُلُّه عَلَيْهِ لاَ لهُ إِلاَّ أمْرًا بِمَعْرُوف أوْ نَهْيًا عَنْ مُنْكَر أوْ ذِكْرًا لله » .

ت غريب ، هـ وابن السنى ، طب وابن شاهين فى الترغيب فى الذكر ، والعسكرى فى الأمثال . ك ، هب عن أم حبيبة (١) .

١٨٣/ ١٦٧٢١ ـ « كَلاَمُ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله » .

خط ، والديلمى عن أنس (٢) .

= عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كفوا عن أهل لا إله إلا الله لا تكفروهم بذنب ... إلخ الحديث » .

قال محققه : قال فى المجمع ١/١٠٦ وفيه الضحاك بن حمزة عن على بن زيد وقد اختلف فى الاحتجاج بهما قلت : هما ضعيفان . والبلاء من عثمان بن عبد الله الشامى ، وهو يضع الحديث ولذا حكم عليه شيخنا بالوضع .

(١) الحديث فى سنن الترمذى جـ ٤ صـ ٦٠٨ برقم ٢٤١٢ كتاب « الزهد » قال : حدثنا محمد بن بشار وغير واحد قالوا : حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس المكى قال : سمعت سعيد بن حسان المخزومى قال : حدثتنى أم صالح عن صفية بنت شيبة عن أم حبيبة زوج النبى ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « كل كلام ابن آدم عليه إلا أمرا بمعروف أو نهيا عن منكر أو ذكرا لله » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن يزيد بن خنيس .

وذكره ابن ماجه فى سننه جـ ٢ صـ ١٣١٥ كتاب « الفتن » باب كف اللسان فى الفتن بسنده ولفظه تحت رقم ٣٩٧٤ .

وانظر ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (باب حفظ اللسان واشتغاله بذكر الله تعالى جـ ١ صـ ٣ رقم ٥) من طريق أم صالح عن صفية بنت شيبة عن أم حبيبة .

وانظر الحاكم جـ ٢ صـ ٥١٢ ـ ٥١٣ كتاب « التفسير » (تفسير سورة النبأ) من طريق أم صالح عن أم حبيبة عن رسول الله ـ ﷺ ـ فقد ذكر الحديث . وسكت عنه الحاكم والذهبى .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٨ صـ ٣٣٣ عند الترجمة لخلف بن محمد الموازينى الديبلى ، قال أخبرنى أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الوتار أخبرنا أحمد بن عمران حدثنى خلف بن محمد الديبلى الموازينى ـ صديقنا ـ حدثنا على بن موسى الديبلى ـ بالديبل حدثنا داود بن صغير وأخبرنى ابن محمد العتيقى حدثنا على بن عمر الحربى حدثنا عبيد الله بن عبد الله الصيرفى أبو العباس فى درب الثلج ـ حدثنا داود بن صغير حدثنا أبو عبد الرحمن الشامى النَّوَّا عن أنس بن مالك عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « كلام أهل السموات لا حول ولا قوة إلا بالله » .

١٨٤/ ١٦٧٢٢ - « كَلاَمِى لاَ يَنْسَخُ كَلاَمَ الله ، وَكَلاَمُ الله يَنْسَخُ كَلاَمِى ، وَكَلاَمُ الله يَنْسَخُ بَعْضُهُ بَعْضًا » .

عد ، قط ، وأبو نعيم فى معجمه ، وابن النجار عن جابر [١] .

١٨٥/ ١٦٧٢٣ - « كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ حَتَّى يُعْرِبَ عَنْهُ لِسَانُه ، فَأَبَوَاه يُهَوِّدَانِه وَيُنَصِّرَانِه (*) أَوْ يُمَجِّسَانِه » .

ع ، والبغوى ، والباوردى ، طب ، ق عن الأسود بن سريع [٢] .

---

(١) الحديث فى سنن الدارقطنى جـ ٤ صـ ١٤٥ ط بيروت تحت عنوان : (النوادر والأحاديث المتفرقة) قال : نا محمد بن مخلد نا محمد بن داود القنطرى أبو جعفر الكبير نا جبرون بن واقد ببيت المقدس نا سفيان بن عيينة عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « كلامى لا ينسخ كلام الله ، وكلام الله ينسخ كلامى ، وكلام الله ينسخ بعضه بعضا » وانظر الكامل لابن عدى جـ ٢ صـ ٦٠٢ .

وترجمة جبرون بن واقد الإفريقى فى الميزان رقم ١٤٣٥ روى عن سفيان بن عيينة .

قال الذهبى : متهم فإنه روى بقلة حياء عن سفيان عن أبى الزبير عن جابر - مرفوعا : كلام الله ينسخ كلامى... الحديث .

(*) فى المغربية : « أو ينصرانه » مكان « وينصرانه » .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١ صـ ٢٦١ عند الترجمة للأسود بن سريع المجاشعى برقم ٨٣٠ قال: حدثنا جعفر بن محمد الغريانى ثنا إسحاق بن راهويه ثنا النضر بن شميل حدثنا أشعث بن عبد الملك وحدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهانى ثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ثنا سعيد بن عامر عن أشعث عن الحسن عن الأسود ابن سريع قال: غزونا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأفضى بهم القتل ، إلى أن قتلوا الذرية ، فبلغ ذلك النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال : « ما بال أقوام أفضى بهم القتل إلى أن قتلوا الذرية ؟ فقال رجل : أو ليسوا أولاد المشركين ؟ فقال : « أو ليس خياركم أولاد المشركين ؟ كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه » واللفظ لحديث المقدمى .

وجاء فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٩ صـ ٧٧ ، صـ ١٣٠ عن الأسود بن سريع من طريق الحسن ... إلى أن قال : وقال « كل نسمة تولد على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها فأبواه يهودانها وينصرانها » قال أبو جعفر بن عبيد معنى قوله « كل نسمة تولد على الفطرة » ، يعنى : الفطرة التى فطرهم عليها حين أخرجهم من صلب آدم فأقروا بتوحيده .

وفى صـ ١٣٠ من الجزء التاسع من سنن البيهقى قال تحت عنوان :

باب (الولد تبع لأبويه حتى يعرب عنه اللسان) ... ثم قال : والذى نفس محمد بيده ما من نسمة تولد إلا على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها » .

وجاء فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية جـ ٣ صـ ٨٦ برقم ٢٩٥٣ عن الأسود بن سريع قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « كل مولود يولد على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه فأبواه يهودانه وينصرانه » وعزاه إلى أبى يعلى وجاء فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٣١٦ كتاب الجهاد باب ما نهى عن قتله من النساء وغير ذلك=

١٨٦/ ١٦٧٢٤ ـ « كُلُّ مَوْلُود يولد عَلى الْملَّة ، فَأَبوَاهُ يُهَوِّدَانه ويُنَصِّرانه ويُشركَانه قِيلَ : يَا رَسُولَ الله : لَمَنْ هَلَك قَبْلَ ذَلِك ؟ قَالَ : الله أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا فِى (*) الْفِطْرَة عَامِلين».

ت حسن صحيح عن أَبى هريرة (١) .

١٨٧/ ١٦٧٢٥ ـ « كُلُّ مَوْلُود يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يُعْرِبَ عَنْهُ لِسَانُه ، فَإِذَا عَبَّرَ عَنْهُ لِسَانُه ، إِمَّا شَاكِراً ، وَإِمَّا كَفُوراً » .

حم ، ض عن جابر (٢) .

١٨٨/ ١٦٧٢٦ ـ « كُلُّ ميِّت يُخْتَمُ عَلَى عَمَله إلاَّ الَّذِى مَاتَ مُرَابطًا فِى سَبِيلِ الله ؛ فَإِنَّهُ يَنْمو لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيامَة ، وَيُؤَمَّنُ مِنْ فَتَّانِ الْقَبْرِ » .

=عن الأسود بن سريع قال : أتيت النبى ـ ﷺ ـ وغزوت معه فأصبت ظفرا وقتل الناس يومئذ حتى قتلوا الولدان وقال : مرة « الذرية » فقال رجل : يا رسول الله إنما هم أبناء المشركين ثم قال : « ألا لا تقتلوا الذرية ، ألا لا تقتلوا الذرية ، ألا لا تقتلوا الذرية فإن كل نسمة تولد على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها فأبواها يهودانها أو ينصرانها » رواه أحمد بأسانيد والطبرانى فى الكبير والأوسط كذلك إلا أنه قال : فبلغ ذلك النبى ـ ﷺ ـ فقال : « ما بال أقوام جاوز بهم القتل حتى قتلوا الذرية » فقال رجل والباقى بنحوه وبعض أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح .

وانظر الحديثين الآتيين بعد .

(*) لفظ « فى » من المغربية .

(١) الحديث فى سنن الترمذى جـ ٤ صـ ٤٤٧ كتاب القدر باب ما جاء كل مولود يولد على الفطرة برقم ٢١٣٨ قال : حدثنا محمد بن يحيى القطعى البصرى ، حدثنا عبد العزيز بن ربيعة البنانى ، حدثنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كل مولود يولد على الملة فأبواه يهودانه ، أو ينصرانه ، أو يشركانه ، قيل : يا رسول الله : فمن هلك قبل ذلك ؟ قال : الله أعلم بما كانوا عاملين به » .

حدثنا أبو كريب ... من طريق أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ نحوه بمعناه وقال : يولد على الفطرة .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح وقد رواه شعبة ، وغيره عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ .

وفى الباب عن الأسود بن سريع .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند جابر ـ جـ ٣ صـ ٣٥٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هاشم ، حدثنا أبو جعفر عن الربيع بن أنس ، عن الحسن عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كل مولود يولد على الفطرة ، حتى يعرب لسانه ، فإذا أعرب عنه لسانه إما شاكرًا وإما كفورًا » .

والملحوظ أن بالأصل « عبر » وفى المسند « أعرب » وهما بمعنى واحد .

ابن زنجويه د ، ت حسن صحيح ، حب ، طب ، ك ، هب عن فضالة بن عبيد ، حم عن عقبة بن عامر (١) .

١٨٩ / ١٦٧٢٧ - « كُلُّ غُلامٍ رَهِينَةٌ بِعَقِيقَتِه ، يُذْبَحُ عَنْهُ يَوْم سَابِعِه ويُحْلَقُ رَأْسُه ويُسَمَّى » ، وفى لفظ « ويُدَمَّى » .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود ط الحلبى جـ ٣ صـ ٩ كتاب « الجهاد » باب فى فضل الرباط قال : حدثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الله بن وهب ثنا أبو هانىء عن عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد أن رسول الله - ﷺ - قال : « كل ميت يختم على عمله إلا المرابط فإنه ينمو عمله إلى يوم القيامة ويؤمن من فتان القبر » .

وفى صحيح الترمذى جـ ٤ صـ ١٦٥ كتاب « فضائل الجهاد » باب ما جاء فى فضل من مات مرابطا ، من طريق أبى هانىء عن فضالة بن عبيد قال : كل ميت يختم على عمله إلا الذى مات مرابطا فى سبيل الله فإنه ينمى له عمله إلى يوم القيامة ويؤمن من فتنة القبر » وسمعت رسول الله - ﷺ - يقول : المجاهد من جاهد نفسه .

قال أبو عيسى : فى الباب عن عقبة بن عامر وجابر وحديث فضالة حديث حسن صحيح .

وفى سنن الدارمى جـ ٢ صـ ١٣١ كتاب «الجهاد » باب فضل من مات مرابطا قال أخبرنا : عبد الله بن يزيد ثنا ابن لهيعة عن مشرح قال : سمعت عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « كل ميت يختم على عمله إلا المرابط فى سبيل الله فإنه يجرى له عمله حتى يبعث » .

وفى مسند الإمام أحمد جـ ٤ صـ ١٥٠ عن مشرح قال سمعت عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « كل ميت يختم على عمله إلا المرابط فى سبيل الله فإنه يجرى له أجر عمله حتى يبعث » .

وفى صـ ١٥٧ جـ ٤ عن عقبة بن عامر « كل ميت يختم على عمله إلا المرابط قال يحيى : « فى سبيل الله » فإنه يجرى عليه أجر عمله حتى يبعثه الله - عز وجل - .

وفى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى كتاب « الجهاد » باب ما جاء فى الرباط صـ ٣٩١ رقم ١٦٢٤ بلفظ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله أنبأنا حيوة بن شريح حدثنى أبو هانىء الخولانى أن عمر بن مالك الجنبى أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد يحدثه عن رسول الله - ﷺ - أنه قال : « كل ميت يختم على عمله إلا الذى مات مرابطا فى سبيل الله فإنه ينمو له عمله إلى يوم القيامة ويؤمن من فتنة القبر » وسمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « المجاهد من جاهد نفسه لله جل وعلا » .

وفى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٨٩ كتاب « الجهاد » (فضل المرابط) عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « كل ميت يختم عمله إلا المرابط فى سبيل الله فإنه يجرى عليه أجر عمله حتى يبعثه الله » .

وفى رواية « ويؤمن من فتان القبر » رواه أحمد والطبرانى وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن .

وفى الحاكم جـ ٢ صـ ٧٩ كتاب « الجهاد » قال : أخبرنى أبو هانى عن عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد - رضي الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - قال : كل ميت يختم على عمله إلا المرابط فإنه ينمو له إلى يوم القيامة ويؤمن من فتان القبر » قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبى .

ط ، حم ، والدارمى ، د ، ن ، هـ ، طب ، ك ، ض عن سمرة [١] .

١٩٠ / ١٦٧٢٨ ـ « كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى الله أن يَغْفِرَه إلاَّ مَنْ مَاتَ مُشْرِكًا ، أَوْ مُؤْمِنًا قَتَلَ مؤمنًا مُتَعَمِّدًا » .

حم ، ن ، وابن أَبى عاصم فى الديات ، وقال : إِسناده حسن وَضىء ، ك ، طب ، حل عن معاوية ، د ، وابن أَبى عاصم عن أَبى الدرداءِ [٢] .

---

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى جـ ٤ صـ ١٢٣ عن سمرة : قال : حدثنا حماد عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال: قال النبى ـ ﷺ ـ « كل غلام مرتهن بعقيقته » .

وفى مسند الإمام أحمد مسند سمرة بن جندب جـ ٥ صـ ٧ قال: حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ويزيد قال أنا سعيد وبهز ثنا همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : كل غلام رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ، وقال بهز فى حديثه « ويدمى ويسمى فيه ويحلق » قال يزيد : « رأسه » .

وانظر سنن الدارمى كتاب الأضاحى باب السنة فى العقيقة جـ ٢ صـ ٨١ من طريق همام عن قتادة ... قال : «وكل غلام رهينة بعقيقته يذبح عنه يوم سابعه ويحلق ويدمى » .

وانظر سنن أبى داود جـ ٢ صـ ٩٥ كتاب « الأضاحى » (باب السنة فى العقيقة) .

وانظر المعجم الكبير للطبرانى جـ ٧ ترجمة الحسن بن أبى الحسن البصرى عن سمرة بن جندب ، فقد ذكر الحديث بعدة روايات ، بأرقام من ٦٨٢٧ ، ٦٩٣١ ، ٦٨٣٢ ، ٦٩٣٦ ، ٦٩٥٥ .

وانظر سنن النسائى شرح الإمام السيوطى (زهر الربى) جـ ٧ صـ ١٦٦ كتاب « العقيقة » .

وانظر سنن ابن ماجه كتاب « الذبائح » جـ ٢ صـ ١٠٥٦ برقم ٣١٦٥ وانظر المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٢٣٧ كتاب « الذبائح » .

وفى النهاية مادة (رهن) قال: فيه « كل غلام رهينة بعقيقته » الرهينة: الرهن والهاء للمبالغة ، كالشتيمة والشتم ثم استعملا بمعنى المرهون فقيل : هو رهن بكذا رهينة بكذا . ومعنى قوله : « رهينة بعقيقته أن العقيقة لازمة له لابد منها تشبه فى لزومها له وعدم انفكاكه منها بالرهن فى يد المرتهن . قال الخطابى : تكلم الناس فى هذا ، وأجود ما قيل فيه : ما ذهب إليه أحمد بن حنبل قال : هذا فى الشفاعة . يريد أنه إذا لم يعق عنه فمات طفلا لم يشفع فى والديه . وقيل : معناه أنه مرهون بأذى شعره واستدلوا بقوله : فأميطوا عنه الأذى . وهو ما علق به من دم الرحم .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٤ صـ ٩٩ . قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا صفوان عن عيسى قال : أنا ثور بن يزيد عن أبى عون عن أبى إدريس . قال سمعت معاوية . وكان قليل الحديث عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يقول : « كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا رجل يموت كافرا ، أو الرجل يقتل مؤمنا متعمدا » .

والحديث فى سنن أبى داود جـ ٤ صـ ٤٦٣ كتاب الفتن والملاحم باب فى تعظيم قتل المؤمن برقم ٤٢٧٠ =

١٩١/ ١٦٧٢٩ - « كُلُّ مَوْلُودٍ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيقَتِهِ فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى ».

طب عن سلمان بن أبي عامر الضبي (١) .

١٩٢/ ١٦٧٣٠ - « كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَمَسُّهُ الشَّيْطَانُ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ إِلاَّ مَرْيَمَ وَابْنَهَا » .

م عن أبي هريرة (٢) .

١٩٣/ ١٦٧٣١ - « كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَطْعَنُ الشَّيْطَانُ فِي جَنْبَيْهِ بِإِصْبَعَيْهِ حِينَ يُولَدُ غَيْرَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ، ذَهَبَ يَطْعَنُ فَطَعَنَ فِي الْحِجَابِ » .

خ عن أبي هريرة (٣) .

= قال حدثنا مؤمل بن الفضل الحرانى ثنا محمد بن شعيب عن خالد بن دهقان ، قال : كنا فى غزوة القسطنطينية بذلقية فأقبل رجل من أهل فلسطين من أشرافهم وخيارهم يعرفون ذلك له يقال له هانى بن كلثوم بن شريك الكنانى فسلم على عبد الله بن أبى زكريا وكان يعرف له حقه . قال لنا خالد فحدثنا عبد الله ابن أبى زكريا ، قال : سمعت أم الدرداء تقول : سمعت أبا الدرداء يقول سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا من مات مشركا أو مؤمنا قتل مؤمنا متعمداً » .

وانظر حلية الأولياء جـ ٥ صـ ١٥٣ عند الترجمة لعبد الله بن أبى زكريا .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٦ صـ ٢٣٧ عند الترجمة لسليمان بن عامر الضبى - رضي الله عنه - كان ينزل البصرة وبها مات - برقم ٦٢٠٣ قال: حدثنا أحمد بن زهير التسترى ثنا حبان بن هلال حدثنا الجراح بن مخلد أنا أبو همام الخاركى ثنا عبد الواحد بن واصل الحداد ثنا نعامة العدوى حدثتنى خالتى صحبته قالت سمعت جدى سليمان بن عامر الضبى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « كل مولود مرتهن بعقيقته فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى » .

وترجمة سليمان بن عامر الضبى فى الإصابة جـ ٥ صـ ٣٦ برقم ٣٧٨٨ (سليم) الضبى . ذكره الخطيب فى المؤتلف من طريق محمد بن هارون بن المجد عن الحسن بن شاذان الواسطى قال : حدثنا أبو عاصم حدثنا أبو نعامة العدوى عن عبد العزيز بن بشير عن سليم الضبى . قال : قلت يا رسول الله إن أبى كان يقرى الضيف ويفعل كذا لأشياء عدها . فقال : أدرك الإسلام ؟ قلت لا قال : ليس بنافعه فلما رأى ما بى ، قال : أما إنه لا يزال ذلك فى عقبه لا يظلمون ولا يستذلون ولا يفتقرون قال الخطيب . كذا قال : وإنما هو سليمان بن عامر الضبى الصحابى المشهور . كذا أخرجه الطبرانى والحاكم والدارقطنى والخطيب فى المؤتلف من طرق عن أبى عاصم عن أبى نعامة عن عبد العزيز بن بشير عن جده عن سليمان بن عامر الضبى وهو الصواب .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى جـ ٤ صـ ١٨٣٨ برقم ١٤٧ قال حدثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب حدثنى عمرو بن الحارث أن أبا يونس سُلَيْمًا مولى أبى هريرة حدثه عن أبى هريرة عن رسول الله - ﷺ - أنه قال : « كل بنى آدم يمسه الشيطان يوم ولدته أمه إلا مريم وابنها » قال محققه : هذه فضيلة ظاهرة . وظاهر الحديث: اختصاصها بعيسى وأمه واختار القاضى عياض أن جميع الأنبياء يتشاركون فيها .

(٣) الحديث فى صحيح البخارى ط/ الشعب كتاب بدء الخلق - باب صفة إبليس جـ ٤ صـ ١٥١ قال : حدثنا =

١٩٤/ ١٦٧٣٢ - « كُلُّ بَنِى أُنْثى فَإِنَّ عَـصَبَتَهُم لأَبيـهم مَا خَلاَ وَلَدَ فَاطِمَـةَ ؛ فَإِنِّى أَنَا عَصَبَتُهُم وَأَنَا أَبُوهُم » .

طب ، وأبو نعيم فى المعرفة عن عمر [١] .

١٩٥/ ١٦٧٣٣ - « كُلُّ وَلَدِ آدَمَ الشَّيْطَانُ نَائِلٌ مِـنْه تِلْكَ الطَّعْنَةَ وَلَهَا يَسْتَـهِلُ الْمَوْلُودُ صَارِخًا ، إِلاَّ مَا كَـانَ مِن مَرْيَمَ وَابْنِهَـا ، فَإِنَّ أُمَّهَـا حِينَ وَضَعَـتْهَـا قَالَتْ : إِنِّى أُعِـيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، فَضُرِبَ دُونَهَا حِجَابٌ فَطَعَنَ فِيه » .

ابن جرير ، ك عن أبى هريرة [٢] .

١٩٦/ ١٦٧٣٤ - « كُلُّ بَنِى آدَمَ يَنْتَـمُونَ إِلَى عَـصَبَـةٍ إِلاَّ وَلَدَ فَاطِمَـةَ فَأَنَا وَلِيُّـهم وَأَنَا عَصَبَتُهم » .

طب ، خط عن فاطمة بنت حسين (*) عن فاطمة الكبرى [٣] .

= أبو اليمـان أخبرنا شعـيب عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة - رضي الله عنه - قـال : قال النبى - صلى الله عليه وسلم - كل بنى آدم يطعن الشيطان فى جنبيه بإصبعيه حين يولد غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن فى الحجاب » .

(١) الحديث فى المعـجم الكبير للطـبرانى جـ ٣ رقم ٢٦٣١ قال: حـدثنا محمـد بن زكريا الغلابى حـدثنا بشر بن مهران ثنا شـريك بن عبد الله عن شبـيب بن عرقدة عن المستظل بن الحـصين عن عمر - رضي الله عنه - قـال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « كل بنى أنثى ... الحديث » .

(٢) الحديث فى المسـتدرك للحاكم جـ ٢ صـ ٥٩٤ كتـاب التاريخ قال حدثنا إسـماعيل بن محمـد بن الفضل بن محمد الشـعرانى ثنا جدى ثنا أبو ثابت محمد بن عـبد الله المدائنى ثنا إسماعيل بن جعـفر عن يزيد بن عبد الله ابن قسيط عن أبيه عن أبى هريرة - رضي الله عنه - قال . قال - صلى الله عليه وآله وسلم - : « كل ولد آدم الشيطان نائل منه تلك الطعنة ولهـا يستهل المولود صارخًا إلا مـا كان من مريم وابنها فـإن أمها حين وضـعتها - يعنـى أمها قالت - : إنى أعيـذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فـضرب دونها الحجاب فطعن فـيه فتقبلها ربهـا بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا ، وهلكت أمها فضمتها خالتها أم يحيى .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(*) فى المغربية : « حسن » مكان « حسين » .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ١١ صـ ٢٨٥ عند الترجمة لعثمان بن محمـد بن أبى شيبة رقم ٦٠٥٤ وقال : نقلت من أصل أبى الحسن بن رزقويه . قال أخبرنا محـمد بن أحمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل قال: عرضت على أبى حديث عثمان يعنى ابن أبى شـيبة عن جرير عن شية بن نعامة عن فاطمة بنت حسين عن فاطمة الكبرى عن النبى - صلى الله عليه وسلم - فى العصبة وحديث جرير عن الثورى عن ابن عقيل عن جابر أن النبى - صلى الله عليه وسلم - شهد عيدا للمشركين وعدة أحاديث من هذا النحو فأنكرها جدا وقال : =

١٩٧/ ١٦٧٣٥ ـ « كُل سَبَب وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ سَبَبِى وَنَسَبِى » .

طب عن ابن عباس ، حل والشاشى ، طس ، العدنى ، قط فى الأفراد (*) ك ، ق ، ض عن عمر ، طب عن المسور بن مخرمة (١) .

= هذه أحاديث موضوعة أو كأنها موضوعة ثم قال : ما كان أخوكم ـ يعنى ـ عبد الله بن أبى شيبة ـ تطنف نفسه بشىء من هذه الأحاديث ، ثم قال : نسأل الله السلامة فى الدين والدنيا نراه يتوهم هذه الأحاديث نسأل الله السلامة .

قلت : أما حديث شيبة فقد رواه عن جرير غير عثمان : أخبرناه ، الحسن ابن أبى بكر أخبرنا عبد الله بن أبى إسحاق البغوى أخبرنا ابن أبى العوام حدثنا أبى حدثنا جرير بن عبد الحميد عن شيبة بن نعامة عن فاطمة بنت الحسين عن فاطمة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كل بنى آدم ينتمون إلى عصبتهم إلا ولد فاطمة ، فإنى أنا أبوهم وأنا عصبتهم » .

وأخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق حدثنا جعفر بن محمد الزعفرانى حدثنا محمد بن حميد حدثنا محمد بن عمر الرازى عن حسين الأشقر عن جرير بن عبد الحميد الضبى . عن شيبة بن نعامة عن فاطمة بنت الحسين عن فاطمة الكبرى ، قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «كل بنى آدم ينتسبون إلى عصبة غير ولد فاطمة فأنا أبوهم وأنا عصبتهم » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٣ عند الكلام على بقية أخبار الحسن بن على ـ رضي الله عنه ـ برقم ٢٦٣١ قال حدثنا محمد بن زكريا الغلابى حدثنا بشر بن مهران ثنا شريك بن عبد الله عن شبيب بن عرقدة عن المستظل بن حصين عن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « كل بنى أنثى فإن عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة فإنى أنا عصبتهم وأنا أبوهم » وقال محققه : فى سنده بشر بن مهران ، ويقال : بشير تركه أبو حاتم الرازى ، قال فى المجمع ٤/ ٢٢٤ وهو متروك وكذا فى ٦/ ٣٠١ وبرقم ٢٦٣٢ قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير عن شيبة بن نعامة عن فاطمة بنت حسين عن فاطمة الكبرى قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « كل بنى آدم ينتمون إلى عصبة إلا ولد فاطمة فأنا وليهم وأنا عصبتهم » . وقال محققه : قال فى المجمع ٩/ ١٧٣ رواه الطبرانى وأبو يعلى ١٥٩١ وفيه شيبة بن نعامة ولا يجوز الاحتجاج به وقال فى ٤/ ٢٢٤ وهو ضعيف .

وترجمة عثمان بن أبى شيبة : فى الميزان برقم ٥٥١٨ .

(*) فى المغربية فيه تقديم وتأخير فى السند .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٣ صـ ٣٦ عند الكلام على بقية أخبار الحسن بن على ـ رضي الله عنه ـ برقم ٢٦٣١ قال حدثنا جعفر بن محمد بن سليمان النوفلى المدينى ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيرى ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن زيد بن أسلم عن أبيه قال دعا عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ على بن أبى طالب فساره ثم قام على فجاء الصفة فوجد العباس وعقيلا والحسين . فشاورهم فى تزويج أم كلثوم عمر فغضب عقيل . وقال : يا على ما تزيدك الأيام والشهور والسنون إلا العمى فى أمرك ، والله لئن فعلت ليكونن وليكونن لأشياء عدوها ومضى يجر ثوبه ،فقال على للعباس : والله ماذاك رغبة فيك يا عقيل ولكن أخبرنى عمر بن الخطاب =

١٩٨/ ١٦٧٣٦ ـ « كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ حَتَّى الْعَجْزِ ، وَالْكَيْسِ » .

حم ، م عن ابن عمر (١) .

١٩٩/ ١٦٧٣٧ ـ « كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْكُلُهُ التُّرَابُ إِلاَّ عَجْبَ الذَّنبِ ، مِنْهُ خُلِقَ ، وَفِيهِ يُرَكَّبُ » .

م ، د ، ن عن أبى هريرة (٢) .

٢٠٠/ ١٦٧٣٨ ـ « كُلُّ شَيْءٍ فَضْلٌ عَنْ ظِلِّ بَيْتٍ وَجِلْفِ الْخُبْزِ ، وَثَوْبٍ يُوَارِى عَوْرَةَ الرَّجُلِ (وَالْمَاء) (*) لَمْ يَكُنْ لابْنِ آدَمَ فِيهِ حَقٌّ » .

= ـ رضي الله عنه ـ أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببى ونسبى » فضحك ـ رضي الله عنه ـ وقال : ويح عقيل سفيه أحمق .

وانظر حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للحافظ أبى نعيم جـ ٢ صـ ٣٤ فى ترجمة معاوية بن الحكم السلمى .

وانظر الحاكم جـ ٣ صـ ١٤٢ فقد ذكره برواية عمر بن الخطاب فى مناقب الإمام على بن أبى طالب وقال الحاكم عنه : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وتعقبه الذهبى فقال : بل منقطع .

وسيأتى الحديث من رواية ابن عساكر عن ابن عمر بعد تسعة وستين حديثا رقم ٢٦٨/ ١٦٥٥٤ ـ وفى الجامع الصغير رقم ٦٣٦١ .

(١) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٦ صـ ٢٠٤ كتاب القدر .

قال : حدثنى عبد الأعلى بن حماد قال : قرأت على مالك بن أنس ح وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك فيما قرئ عليه عن زياد بن سعد عن عمرو بن مسلم عن طاوس أنه قال : أدركت ناسا من أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقولون : « كل شىء بقدر » قال : وسمعت عبد الله بن عمر يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كل شىء بقدر حتى العجز والكيس أو الكيس والعجز » .

وانظر مسند الإمام أحمد بن حنبل جـ ٢ صـ ١١٠ مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب فقد ذكر الحديث بلفظه .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٨ صـ ١١٠ كتاب « الفتن » باب ما بين النفختين قال : حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة « يعنى الحزامى » عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب » .

وانظر سنن أبى داود تحقيق الشيخ محيى الدين عبد الحميد جـ ٤ صـ ٢٣٦ كتاب « السنة » باب فى ذكر البعث والصور برقم ٤٧٤٣ فقد أورده بلفظ « كل ابن آدم تأكل الأرض إلا عجب الذنب ؛ منه خلق وفيه يركب » من طريق الأعرج عن أبى هريرة .

وانظر سنن النسائى جـ ٤ صـ ٩١ كتاب « الجنائز » أرواح المؤمنين ، من طريق الأعرج عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ .... الحديث .

(*) كلمة (والماء) التى بين القوسين المعكوفين من المغربية فقط .

حم ، طب ، هب عن عثمان بن عفان [1] .

٢٠١/ ١٦٧٣٩ - « كُلُّ مَالِ النَّبِى صَدَقَةٌ إِلاَّ مَا أَطْعَمَه أَهْلَهُ وَكَسَاهُم ، إِنَّا لاَ نُورَثُ».

د ، ت فى الشمائل عن الزبير [2] .

٢٠٢/ ١٦٧٤٠ - « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

حم ، ن ، طب ، ض عن أنس ، حم ، خ ، م ، د ، ن ، هـ عن أبى موسى ، العدنى ع والطحاوى عن عمر ، ن ، د عن أبى هريرة ، ن عن ابن مسعود ، ك عن عائشة - رضي الله عنها - طب عن أُم مغيث ، حم ، د ، ن ، هـ ، حب عن ابن عمر ، حم ، د عن ابن عمرو ، ابن قانع عن

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ١ صـ ٦٢ قال: حدثنا عبد الله حدثنا أبى ثنا عبد الصمد ثنا حريث بن السائب قال : سمعت الحسن يقول حدثنى حمدان عن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «كل شيء سوى ظل بيت وجلف الخبز وثوب يوارى عورته والماء فما فضل عن هذا فليس لابن آدم فيهن حق».

والحديث فى الجامع الصغير جـ ٥ صـ ٦٣١٥ من رواية عثمان بن عفان وكذا أحمد فى مسنده . وأبو نعيم فى ترجمة عثمان بن عفان .

وقد رمز المصنف لحسنه وفيه « حريث بن السائب » أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : ضعفه الساجى ، وفيه(حمدان) قال النسائى : ليس بثقة وقال أبو داود : رافضى .

و (حريث بن السائب) ترجمته فى الميزان رقم ١٧٨٧ وقال : هو حريث بن السائب البصرى . روى عن الحسن وأبى نضرة ، وروى عنه : ابن مهدى ومسلم ، وجماعة . وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : ما به بأس ، وقال زكريا الساجى - ضعيف .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود جـ ٣ باب الإمارة صـ ١٤٤ رقم ٢٩٧٥ قال: حدثنا عمرو بن مرزوق ، أخبرنا شعبة ، عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى قال : سمعت حديثا من رجل فأعجبنى فقلت : اكتبه لى ، فأتى به مكتوبا مزبرا : دخل العباس وعلى على عمر وعنده طلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد وهما يختصمان فقال عمر لطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد : ألم تعلموا أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « كل مال النبى صدقة إلا ما أطعمه أهله وكساهم ، إنا لا نورث قالوا : بلى » .

والحديث فى جمع الوسائل فى شرح الشمائل للترمذى تأليف العلامة على بن سلطان القارى جـ ٢ صـ ٢٢٦ بنفس السند من رواية الزبير .

و(البخترى) هو (سعيد بن فيروز) ترجمته فى تهذيب التهذيب لابن حجر جـ ٤ صـ ٧٢ رقم ١٢٧ قال : هو سعيد بن فيروز وهو ابن أبى عمران أبو البخترى الطائى مولاهم ... إلخ .

قال ابن معين : أبو البخترى الطائى هو ثبت ولم يسمع من على . وقال : ابن أبى خيثمة عن ابن معين : ثقة وكذا قال أبو زرعة وقال أبو حاتم ثقة صدوق ... إلخ .

أبى وهب الجيشانى ، وابن النجار عن ابن عباس عب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن مرسلاً ، ض فى ذم المسكر عن أبى سعيد [(1)] .

٢٠٣/ ١٦٧٤١ ـ « كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِى الدُّنْيَا فَمَاتَ وَهُوَ يُدْمِنُهَا لَمْ يَتُبْ ، لَمْ يَشْرَبْهَا فِى الآخِرَةِ » .

ط ، حم ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، طب [(*)] عن ابن عمر [(2)] .

---

(١) حديث أبى موسى (أورده الإمام أحمد جـ ٤ صـ ٤١٠ مسند أبى موسى ، وأورده مسلم عن أبى موسى فى كتاب الأشربة جـ ٣ صـ ١٥٨٦ رقم ١٧٣٣ ط الحلبى تحقيق عبد الباقى .

وفى سنن النسائى جـ ٨ صـ ٢٦٦ كتاب « الأشربة » ، باب تحريم كل شراب أسكر .

وفى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ١١٢٤ كتاب الأشربة رقم ٣٣٩١ ط الحلبى تحقيق عبد الباقى .

وما جاء فى سنن أبى داود جـ ٣ صـ ٣٢٨ رقم ٣٦٨٤ عن أبى موسى بلفظ « أخبر قومك أن كل مسكر حرام » .

وحديث أبى هريرة فى سنن النسائى جـ ٨ صـ ٢٦٤ فى كتاب الأشربة باب تحريم كل شراب أسكر .

وحديث ابن مسعود فى سنن النسائى جـ ٢ رقم ٣٣٨٨ كتاب الأشربة باب كل مسكر حرام .

قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب أخبرنا ابن جريج عن أيوب بن هانىء عن مسروق عن ابن مسعود أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « كل مسكر حرام » .

وحديث ابن عمر فى سنن أبى داود جـ ٣ صـ ٣٢٨ فى كتاب الأشربة رقم ٣٦٨٥ تحقيق محى الدين .

وفى النسائى جـ ٨ صـ ٢٦٤ كتاب الأشربة باب تحريم كل شراب أسكر بسنده ولفظه .

وابن ماجه جـ ٢ رقم ٣٣٨٧ يحدث عن أبيه فذكره .

وحديث عائشة فى سنن أبى داود جـ ٣ صـ ٣٢٩ بلفظ « كل مسكر حرام وما أسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام » .

وفى سنن النسائى جـ ٨ صـ ٢٦٤ وفى المستدرك كتاب الأشربة صـ ١٤٨ روى التيمى عن أبيه عن مريم بنت طارق امرأة من قومه قالت: كنت فى نسوة من النساء المهاجرات حججنا فدخلنا على عائشة أم المؤمنين ـ ﵂ ـ قالت فجعل النساء يسألنها عن الظروف فقالت : يا معشر النساء إنكن لتذكرن ظروفا ما كان كثيرمنها على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ فاتقين الله واجتنبن ما يسكركن فإن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « كل مسكر حرام وإن أسكر ماء حبها فلتجتنبه . قال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

(*) فى المغربية : « حب » مكان « طب » .

(٢) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى مسند ابن عمر وقد روى هذا الحديث على مرحلتين :

الأولى قال : حدثنا أبو داود قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من شرب الخمر فى الدنيا لم يشربه فى الآخرة إلا أن يتوب » جـ ٨ صـ ٢٥٤ رقم (١٨٥٧) .

والمرحلة الثانية : من نفس الجزء والسند هى : حدثنا أبو داود قال حدثنا همام عن محمد بن حمزة عن =

٢٠٤/ ١٦٧٤٢ - « كُلُّ مُخمِّرٍ خَمْرٌ ، وَكُلُّ مُسكرٍ حَرَامٌ ، وَمَنْ شَرِبَ مُسْكرًا بُخِسَتْ صَلاَتُه أَرْبَعِينَ صَبَاحًا فَإِنْ تَابَ تَابَ الله عَلَيْه ، فَإِنْ عَادَ الرَّابعَةَ كَانَ حَقًا عَلَى الله أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ . صَدِيد أَهْلِ النَّارِ ، وَمَنْ سَقَاهُ صَغِيرًا لاَ يَعْرِفُ حَلاَلَهُ مِنْ حَرَامِه ، كَانَ (حَقًا) (*) عَلَى الله أَنْ يَسْقِيَه مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ » .

د ، ق عن ابن عباس (١) .

= أبى سلمة عن ابن عمر قال : قال النبى - ﷺ - « كل مسكر خمر وكل مسكر حرام » رقم (١٩١٦) جـ ٨ صـ ٢٦٠ .

والحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٢ صـ ٩٨ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يونس ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رفع الحديث إلى رسول الله - ﷺ - قال : كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر فى الدنيا فمات وهو مدمنها لم يتب لم يشربها فى الآخرة » قال أبى وفى موضع آخر قال: ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « كل مسكر خمر وكل مسكر حرام » .

والحديث فى صحيح مسلم جـ ٣ صـ ١٥٨٧ « كتاب الأشربة باب إن كل مسكر خمر وإن كل خمر حرام » والحديث رقم ٢٠٠٣ بنفس السند .

والحديث فى سنن أبى داود جـ ٣ صـ ٣٢٧ رقم ٣٦٧٩ كتاب الأشربة باب النهى عن المسكر : بنفس اللفظ والسند .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ ٥ صـ ٥٩٨ « كتاب الأشربة باب ما جاء فى شارب الخمر والحديث رقم ١٩٢٣ بنفس اللفظ والسند .

والحديث فى سنن النسائى جـ ٨ صـ ٢٨٤ (كتاب « الأشربة » باب الرواية فى المدمنين فى الخمر) وجاء الحديث بنفس اللفظ والسند .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ١١٢٤ رقم ٣٣٩٠ « كتاب الأشربة باب كل مسكر حرام » قال : حدثنا سهل ثنا يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبى سلمة عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « كل مسكر خمر وكل خمر حرام » هذه مرحلة .

والمرحلة الثانية من الحديث كالتالى :

حدثنا على بن محمد ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله - ﷺ - قال: « من شرب الخمر فى الدنيا لم يشربها فى الآخرة إلا أن يتوب » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٢ رقم ١٣٢٦٨ صـ ٣٣٢ قال : حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز ثنا حفص بن عمر الحوضى ثنا همام ثنا محمد بن عمر عن أبى سلمة بن عبد الرحمن أن ابن عمر حدثه أن النبى - ﷺ - قال : « كل مسكر خمر وكل مسكر حرام » .

(*) ما بين القوسين ليس فى نسخة قوله .

(١) الحديث فى سنن أبى داود جـ ٣ رقم ٣٦٨٠ صـ ٣٢٧ باب النهى عن المسكر قال : حدثنا محمد =

٢٠٥/ ١٦٧٤٣ - « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَإِنَّ عَلَى الله - عَزَّ وَجَلَّ لَعَهْداً لِمَنْ شَرِبَ الْمُسْكِرَ (*) أَنْ يَسْقِيَه مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ الله وَمَا طِينَةُ الْخَبَال ؟ قَالَ : عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ » .

حم ، م ، ن ، هب عن جابر (١) .

٢٠٦/ ١٦٧٤٤ - « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ » .

هـ ، كر عن معاوية (٢) .

٢٠٧/ ١٦٧٤٥ - « كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ » .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن عائشة (٣) - رضي الله عنها - .

= ابن رافع النيسابورى ثنا ابراهيم بن عمر الصنعانى قال : سمعت النعمان (بن بشير) يقول : عن طاوس عن ابن عباس عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « كل مخمر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب مسكرا بخست صلاته أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه ، فإن عاد الرابعة كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال » قيل: وما طينة الخبال يا رسول الله ؟ قال : « صديد أهل النار ومن سقاه صغيرا لا يعرف حلاله من حرامه كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٨ صـ ٢٨٨ فى كتاب الأشربة باب التشديد على من سقى صبيًا خمرا وذكر الحديث بلفظه وسنده .

(*) فى النسخة المغربية : « الخمر » مكان « المسكر » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٣ صـ ٣٦١ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمارة بن غزية عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله أن رجلا قدم من جيشات وجيشات من اليمن فسأل النبى - صلى الله عليه وسلم - عن شراب يشربونه يصنع بأرضهم من الذرة يقال له (المزر) فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - : أمسكر هو ؟ قال : نعم ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « كل مسكر حرام وإن على الله - عز وجل - عهداً لمن يشرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال ، فقالوا : يا رسول الله وما طينة الخبال ؟ قال : عرق أهل النار - أو عصارة أهل النار » .

والحديث فى صحيح مسلم جـ ٣ صـ ١٥٨٧ (كتاب الأشربة باب كل مسكر خمر وكل خمر حرام) الحديث رقم ٢٠٠٢ بنفس لفظه فى رواية أحمد وبنفس السند .

والحديث فى سنن النسائى جـ ٨ صـ ٢٩٣ « كتاب الأشربة باب ذكر ما أعد الله - عز وجل - لشارب المسكر من الذل والهوان وأليم العذاب » بنفس لفظ أحمد وسنده .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب الأشربة باب كل مسكر حرام جـ ٢ رقم ٣٣٨٩ صـ ١١٢٤ قال: حدثنا على ابن ميمون الرقى ثنا خالد بن حبان عن سليمان بن عبد الله بن الزِّبْرقان ، عن يعلى بن شداد بن أوس ، سمعت معاوية يقول سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « كل مسكر حرام على كل مؤمن » وهذا حديث الرَّقِّيِّين .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٦ صـ ٣٦ من رواية عائشة قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا سفيان عن الزهيرى عن أبى سلمة عن عائشة أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « كل شراب أسكر فهو حرام » . =

٢٠٨/ ١٦٧٤٦ ـ « كُلُّ مَا أَسْكَرَ عَنِ الصَّلَاةِ فَهوَ حَرَامٌ » .

م عن سعيد بن أَبي بردة بن أَبي موسى عن أَبيه عن جده [١] .

٢٠٩/ ١٦٧٤٧ ـ « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَمَا أَسْكَرَ مِنْهُ الْفَرْقُ فَمِلْءُ الْكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ » .

د ، ت حسن ، ق عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ [٢] .

= والحديث فى صحيح البخارى جـ ٧ طبعة الشعب (كتاب الأشربة) صـ ١٣٧ قال : حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت : سئل رسول الله ـ ﷺ ـ عن البتع (وهو نبيذ العسل) وكان أهل اليمن يشربونه فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « كل شراب أسكر فهو حرام » .

والحديث فى صحيح مسلم جـ ٣ صـ ١٥٨٥ ، صـ ١٥٨٦ (كتاب الأشربة) باب (بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام) ذكر بنفس اللفظ .

والحديث فى سنن أبى داود جـ ٣ صـ ٣٢٨ (كتاب الأشربة) باب (النهى عن المسكر) رقم ٣٦٨٢ بنفس اللفظ والسند

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ رقم ٣٣٨٦ صـ ١١٢٣ باب كل مسكر حرام ـ ذكره بنفس اللفظ والسند .

والحديث فى الجامع الصغير جـ ٥ رقم ٦٣١٢ من رواية أحمد عن عائشة ذكر الحديث بلفظه وسنده .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ ٥ صـ ٦٠٢ رقم ١٩٢٥ بنفس السند ـ بلفظ « أن النبى ـ ﷺ ـ سئل عن البتع فقال : « كل شراب أسكر فهو حرام » .

(١) الحديث فى صحيح مسلم جـ ٣ صـ ١٥٨٦ (كتاب الأشربة) باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام قال :

حدثنا محمد بن عباد حدثنا سفيان عن عمرو سمعه من سعيد بن أبى بردة عن أبيه عن جده أن النبى ـ ﷺ ـ بعثه ومعاذا إلى اليمن فقال لهما « بشرا ويسرا وعلما ولا تنفرا » .

وأراه قال « وتطاوعا » قال فلما ولى رجع أبو موسى فقال : يا رسول الله إن لهم شرابا من العسل يطبخ حتى يعقد والمزر يصنع من الشعير فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « وكل ما أسكر عن الصلاة فهو حرام » .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود جـ ٣ رقم ٣٦٨٧ صـ ٢٢٩ قال : حدثنا مسدد وموسى بن إسماعيل قالا : ثنا مهدى يعنى ابن ميمون ثنا أبو عثمان قال موسى (وهو) عمرو بن سلم الأنصارى عن القاسم عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : كل مسكر حرام وما أسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ ٥ رقم ١٩٢٨ صـ ٦٠٦ بنفس اللفظ والسند وزاد بعضهم « والحسوة منه حرام » وقال : هذا حديث حسن .

والفرق : بفتح الراء : مكيال يسع ستة عشر رطلا .

والفرق : بسكون الراء : مكيال يسع مائة وعشرين رطلا .

والحسوة : بضم الحاء المهملة وسكون السين : الجرعة من الشراب ، والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى =

٢١٠/ ١٦٧٤٨ ـ « كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، وَمَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ » .

الشيرازى خط عن على [١] .

٢١١/ ١٦٧٤٩ ـ « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ أَوَّلُه وآخِرُهُ » .

الشيرازى فى الألقاب عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ .

٢١٢/ ١٦٧٥٠ ـ « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَمَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ » .

حم ، هـ ، ق عن ابن عمر [٢] .

٢١٣/ ١٦٧٥١ ـ « كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْر ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

طب عن قيس بن سعد ، كر عن أنس [٣] .

= جـ ٨ صـ ٢٩٦ باب ما أسكر كثيره فقليله حرام قال : ـ من رواية عائشة : كل مسكر حرام وما أسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام .

والحديث فى الجامع الصغير جـ ٥ رقم ٦٣٤٨ من رواية أبى داود والترمذى عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ .

قال القرطبى : إسناده صحيح ، ولذلك رمز المصنف لصحته .

(١) الحديث فى تاريخ بغداد جـ ٩ صـ ٩٤ فى ترجمة سعيد بن عبد الرحمن البغدادى .

وقال بهلول بن أبى ضميرة عن أبيه عن جده عن على بن أبى طالب أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « كل مسكر خمر وما أسكر كثيره فقليله حرام » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٢ صـ ٩١ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا هاشم بن القاسم ثنا أبو معشر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « كل مسكر حرام، وما أسكر كثيره فقليله حرام » .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ رقم ٣٣٩٢ : (باب ما أسكر كثيره فقليله حرام) صـ ١١٢٤ قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى ، ثنا أبو يحيى ثنا زكريا بن منظور عن أبى حازم عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذكره . وقال فى الزوائد فى إسناده زكريا بن منظور وهو ضعيف .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٨ صـ ٢٩٦ باب ما أسكر كثيره بسند الإمام أحمد « كل مسكر خمر ما أسكر كثيره فقليله حرام » .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٨ رقم ٨٩٨ صـ ٣٥٢ قال : حدثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرى ثنا ابن لهيعة حدثنى ابن هبيرة قال سمعت شيخا من حمير يقول : خطبنا قيس بن سعد بن عبادة الأنصارى فقال سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « كل مسكر خمر وكل مسكر حرام » .

وذكر الحديث فى صحيح مسلم جـ ٣ رقم ٧٤ صـ ١٥٨٧ من رواية ابن عمر .. قال ... حدثنا إسحق بن إبراهيم وأبو بكر بن إسحق كلاهما عن روح بن عبادة حدثنا ابن جريج أخبرنى موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « كل مسكر خمر وكل مسكر حرام » .

٢١٤/ ١٦٧٥٢ ـ « كُلُّ مُخَمَّرٍ خَمْرٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَلاَ يَكُونُ شَرَابٌ أَحَدُ طَرَفَيْه حَلاَلٌ وَالآخَرُ حَرَامٌ وَمَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ » .

الحاكم فى الكنى عن ابن عباس .

٢١٥/ ١٦٧٥٣ ـ « كُلُّ مُشْكِلٍ (*) حَرَامٌ ، وَلَيْسَ فِى الدِّينِ إِشْكَالٌ » .

طب ، والشيرازى ، وأبو نعيم عن تميم الدارى (١) .

٢١٦/ ١٦٧٥٤ ـ « كُلُّ مَا تُوعَدُونَ فِى مِائَةِ سَنَة » .

ز عن ثوبان .

٢١٧/ ١٦٧٥٥ ـ « كُلُّ شَىْءٍ لَيْسَ مِنْ ذِكْرِ الله لَهْوٌ ولَعِبٌ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ أَرْبَعَةً : مُلاَعَبَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتَه ، وَتَأدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ ، وَمَشْىُ الرَّجُلِ بَيْنَ الْغَرَضين ، وَتَعْلِيمُ الرَّجُلِ السِّبَاحَة » .

ن ، والبغوى ، والباوردى ، طب ، وأبو نعيم . ق ، ض عن جابر بن عبد الله ، وجابر ابن عمير الأنصارى معًا . قال البغوى : ولا أعلم لجابر بن عمير غير هذا الحديث (٢) .

(*) فى الأصول : « مسكر » .

(١) فى المعجم الكبير جـ ٢ رقم ١٢٥٩ قال : حدثنا على بن عبد العزيز وعلى بن المبارك الصنعانى وعلى بن جبلة الأصبهانى قالوا : ثنا إسماعيل بن أبى أويس ثنا حسين بن عبد الله بن ضمرة عن أبيه عن جده عن تميم الدارى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : كل مشكل حرام وليس فى الدين إشكال » .
ومن الجامع الصغير جـ ٥ صـ ٣١ ، رقم ٦٣٤٩ من رواية الطبرانى فى الكبير .
قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير .
قال الهيثمى : فيه (الحسين بن عبد الله بن ضمرة) وهو مجمع على ضعفه .
وفى الميزان : كذبه مالك ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث كذاب . وقال أحمد : لا يساوى شيئا . وقال أبو زرعة يضرب على حديثه . وقال البخارى : وليس فى الدين إشكال أى عند الراسخين فى العلم .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ١٠ صـ ١٥ كتاب (السبق والرمى قال : وأخبرنا على بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا جعفر بن محمد بن فرقد الفريابى ثنا عبد العزيز بن يحيى أبو الأصبغ ثنا محمد يعنى ابن سلمة الجذرى عن أبى عبد الرحيم عن عبد الوهاب يعنى ابن بخل عن عطاء بن أبى رباح قال : رأيت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الأنصاريين ـ ﭫ ـ يرتميان فمل أحدهما فجلس فقال له صاحبه: أجلست أما سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « كل شىء ليس من ذكر الله فهو سهو ولهو إلا أربعة مشى الرجل بين الغرضين وتأديبه فرسه وتعلمه السباحة وملاعبته أهله » ـ تابعه إسحاق بن إبراهيم الحنظلى عن محمد بن سلمة الجذرى .
=

٢١٨/١٦٧٥٦ ـ « كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ : مَالُه ، وَعِرْضُه ، وَدَمُه ، حَسْبُ امْرِيءٍ من الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ » .

د ، هـ عن أبى هريرة [١] .

٢١٩/١٦٧٥٧ ـ « كُلُّ الْعَرَبِ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ » [٢] .

ابن سعد عن على بن رباح اللخمى مرسلا .

٢٢٠/١٦٧٥٨ ـ « كُلُّ نَائِحَةٍ تَكْذِبُ إِلاَّ أُمَّ سَعْد » .

ابن سعد عن محمود بن لبيد [٣] .

= والحديث فى « أسد الغابة » جـ ١ صـ ٣٠٩ فى ترجمة « جابر بن عمير » وقال : روى عنه عطاء بن أبى رباح أخبرنا محمد بن عمر المدينى كتابة أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا القاضى أبو أحمد وحبيب بن الحسن ومحمد بن حبيش قالوا : حدثنا خلف بن عمر العكبرى ، أخبرنا المعافى بن سليمان أخبرنا موسى بن أعين عن أبى عبد الرحيم خالد بن يزيد عن عبد الرحيم الزهرى عن عطاء أنه رأى جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الأنصاريين يرتميان فمل أحدهما فجلس ، فقال له صاحبه : كسلت ؟ قال : نعم قال أحدهما للآخر : أما سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « كل شىء ليس من ذكر الله ـ عز وجل ـ فهو لعب إلا أن يكون أربعة : ملاعبة الرجل امرأته وتأديب الرجل فرسه ، ومشى الرجل بين الغرضين وتعلم الرجل السباحة » أخرجه الثلاثة .

(١) الحديث فى سنن أبى داود جـ ٤ رقم ٤٨٨٢ كتاب (الأدب) باب الغيبة قال : حدثنا واصل بن عبد الأعلى ثنا أسباط بن محمد عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كل المسلم على المسلم حرام : ماله وعرضه ودمه حسب امرىء من الشر أن يحقر أخاه المسلم ».

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ رقم ٣٩٣٣ قال : حدثنا بكر بن عبد الوهاب ثنا عبد الله بن نافع ويونس بن يحيى جميعًا عن داود بن قيس عن أبى سعيد مولى عبد الله بن عامر بن كريز عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « كل المسلم على المسلم حرام : دمه وماله وعرضه » .

(٢) الحديث فى طبقات ابن سعد جـ ١ صـ ٢٤ (ذكر إسماعيل ـ عليه السلام ـ) قال : أخبرنا يحيى بن إسحاق أبو زكريا البجلى السيلحينى ومحمد بن معاوية النيسابورى قالا : حدثنا ابن لهيعة عن ابن أنعم أخبرنى بكر ابن سويد أنه سمع على بن رباح اللخمى يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كل العرب من ولد إسماعيل بن إبراهيم ـ عليه السلام ـ » .

والحديث من رواية ابن لهيعة وابن لهيعة حديثه يحسن .

(٣) الحديث فى طبقات ابن سعد فى القسم الثانى فى البدريين من الأنصار (الطبقة الأولى) فى ترجمة سعد بن معاذ جـ ٣ صـ ٨ طبعة/ الشعب قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كل نائحة تكذب إلا أم سعد » .

والحديث فى الصغير برقم ٦٣٥٩ ورمز المصنف لضعفه .

قال المناوى فى شرحه : من خصائص النبى ـ ﷺ ـ أن يخص من شاء بما شاء كجعله شهادة =

٢٢١/ ١٦٧٥٩ ـ « كُلُّ الْبَوَاكِى يَكْذِبْنَ إِلاَّ أُمَّ سَعْدٍ » .

ابن سعد عن سعد بن إبراهيم مرسلا (١) .

٢٢٢/ ١٦٧٦٠ ـ « كُلُّ نَادِبَةٍ كَاذِبَةٌ إِلاَّ نَادِبَةُ حَمْزَةَ » .

ابن سعد عن ابن المنكدر مرسلا (٢) .

٢٢٣/ ١٦٧٦١ ـ « كُلُّ صَلاَةٍ لاَ يُقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَهِىَ خِدَاجٌ » .

حم ، هـ ، ش ، ق فى القراءة عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ (٣) .

= خزيمة بشهادة رجلين . وترخيصه فى إرضاع سالم وهو كبير وفى النياحة لخولة بنت حكيم وقد رخص ونص فى أشياء أخرى ـ عن ابن سعد فى الطبقات عن محمود بن لبيد ـ ورواه الطبرانى أيضا فى الكبير والديلمى .

وترجمة محمود بن لبيد بن رافع بن إمرؤ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصارى الأوسى ثم الأشهلى ولد على عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وذكر ابن أبى حاتم أن البخارى قال : له صحبة . قال : وقال أبى : لا تعرف له صحبة قال أبو عمر : قول البخارى أولى والأحاديث التى رواها تشهد له . أسد الغابة جـ ٤ صـ ٣٣٧ . رقم ٤٧٧٣ .

(١) الحديث فى (طبقات ابن سعد) فى البدريين من الأنصار (الطبقة الأولى) جـ ٣ صـ ٩ بلفظ « كل البواكى يكذبن إلا أم سعد » .

والحديث فى الصغير برقم ٦٢٧٢ من رواية ابن سعد عن سعد بن إبراهيم مرسلا ورمز المصنف لضعفه .

قال عنه المناوى : كل البواكى على موتاهن يكذبن أى : فيما يصفن من الفضائل أو الفواضل إلا أم سعد بن معاذ فإنها لم تكذب فيما وصفته به لا تصاف ميتها بذلك ـ رواه ابن سعد فى الطبقات عن سعد بن إبراهيم مرسلا ـ هو الزهرى ولى قضاء واسط قال الذهبى : صدوق .

(٢) ورد الحديث فى طبقات ابن سعد فى القسم الأول فى البدريين من المهاجرين فى ترجمة حمزة بن عبد المطلب جـ ٣ صـ ١١ « كل نادبة كاذبة إلا نادبة حمزة » .

والحديث فى الصغير برقم ٦٣٦٠ من رواية ابن سعد عن سعد بن إبراهيم مرسلا ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : إنها غير كاذبة فى ندبه أى فلها النوح عليه فرخص لها فيه بخصوصها وللشارع أن يخص من العموم من شاء بما شاء كما تقرر قال فى النهاية : الندب أن تذكر النائحة الميت بأحسن أوصافه وأفعاله . رواه ابن سعد فى الطبقات عن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى مرسلا ـ أرسل عن عمرو عن خاله سعد بن أبى وقاص .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : القراءة خلف الإمام جـ ١ صـ ٢٧٤ رقم ٨٤٠ قال : حدثنا الفضل بن يعقوب الجزرى حدثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد ابن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهى خداج » .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه فى كتاب الصلاة باب : من قال لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب ومن قال =

٢٢٤/ ١٦٧٦٢ - « كُلُّ صَلاَةٍ لاَ يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَهِىَ خِدَاجٌ فَهِىَ خِدَاج - غَيْر تَمَام » .

حم ، هـ ، ق فيه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، ق عن ابن عمر ، خط عن أبى أُمامة ، حب عن أبى هريرة (١) .

٢٢٥/ ١٦٧٦٣ - « كُلُّ صَلاَةٍ لاَ يُقْرَأُ فيها بِأُمِّ الْقُرْآنِ فهِىَ مُخَدَّجة مُخَدَّجةٌ مُخَدَّجَةٌ».

طس ، ق فيه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (٢) .

= وشىء معها جـ ١ صـ ٣٦٠ طبع حيدرا باد « الهند » بلفظ عن عائشة - رضي الله عنها - عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : «كل صلاة لا يقرؤ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج » والحديث من طريق محمد بن إسحاق .

والحديث فى الصغير برقم ٦٣٢٦ من رواية أحمد وابن ماجه عن عائشة وأحمد وابن ماجه عن ابن عمرو والبيهقى عن على والخطيب فى تاريخ بغداد عن أبى أمامة بلفظ (بأم الكتاب) ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : كل صلاة لفظ عام يشمل الفرض والنفل والجماعة والفرادى ؛ لأن لفظ كل للعموم (لا يقرأ فيها بأم الكتاب) أى الفاتحة سميت به ؛ لأنها أول القرآن فى التلاوة (فهى خداج) أى ذات خداج بكسر الخاء مصدر خدجت الناقة إذا ألقت ولدها ناقصا فلا تصح فاستعير للناقص أى فصلاته ذات نقصان أو خدجة أى ناقصة نقص فساد وبطلان فلا تصح الصلاة بدونها للمنفرد ... إلى آخر ما ذكر العلماء وقال : رواه أحمد عن عائشة وأحمد وابن ماجه عن ابن عمرو بن العاص والبيهقى عن على بن أبى طالب والخطيب فى تاريخ بغداد عن أبى أمامة الباهلى ، ورواه الدارقطنى باللفظ المذكور عن جابر وزاد (إلا أن يكون وراء الإمام) وقال : فيه يحيى بن سلام ضعيف .

والحديث فى الفتح الربانى ترتيب مسند الإمام أحمد جـ ٣ صـ ١٩٤ حديث رقم ٥٢٢ بلفظ : عن عائشة زوج النبى - صلى الله عليه وسلم - قالت : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « من صلى صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن فهى خداج » .

(١) فى المغربية : كرر لفظ فهى خداج - ثلاث مرات ... والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الصلاة والسنة فيها) باب : القراءة خلف الإمام جـ ١ صـ ٢٧٤ حديث رقم ٨٤١ بلفظ : حدثنا الوليد بن عمرو بن السكين حدثنا يوسف بن يعقوب السلمى حدثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج فهى خداج » . فى الزوائد إسناده حسن .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٢ صـ ٣٩ كتاب (الصلاة) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنى أبو بكر بن عبد الله الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهرة قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهى خداج فهى خداج - غير تمام » .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده « مسند أبى هريرة » جـ ٢ صـ ٤٥٧ .

(٢) هكذا فى الأصل ورواية ابن ماجه « لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب » . =

٢٢٦/ ١٦٧٦٤ - « كُلُّ صَلاَةٍ لاَ يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَآيَتَيْنِ فَهِىَ خِدَاج » .

عد عن عائشة - رضي الله عنها - [١] .

٢٢٧/ ١٦٧٦٥ - « كُلُّ بَنِى آدَمَ خَطَّاءٌ ، وَخَيْرُ الخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ » .

حم ، وعبد بن حميد ، ت غريب ، هـ والدارمى ، ك ، هب عن أنس [٢] .

٢٢٨/ ١٦٧٦٦ - « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ » .

حم ، خ ، حب ، قط ، ك ، طب عن بلال ، حم ، م ، د وأبو عوانة ، حب عن حذيفة، حب عن ابن مسعود ، طب عن أبى مسعود ، حم عن جابر ، طب عن عبد الله بن

= والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ١١١ . عن عبد الله بن عمرو عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال: « كل صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن فهى مخدجة مخدجة مخدجة » وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (سعيد بن سليمان النشيطى) قال أبو زرعة : نسأل الله السلامة ، ليس بالقوى .

وترجمة (سعيد بن سليمان النشيطى) البصرى ، ابن بنت نشيط عن حماد بن سلمة صويلح الحديث قال أبو زرعة : ليس بالقوى ، وقال أبو حاتم : فيه نظر وقال : ولا أحدث عنه . انظر لسان الميزان الجزء الأول صـ ٣٨٣ .

(١) ما فى ابن عدى جـ ٤ صـ ١٤٧٠ : ثنا أبو عروبة ثنا ابن المقرىء ثنا ابن لهيعة حدثنى غزية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « كل صلاة لا يقرأ فيها فهى خداج ثلاثا » .

(٢) الحديث فى الترمذى جزء ٩ صـ ٣٠٨ فى أبواب صفة القيامة حدثنا أحمد بن منيع حدثنا زيد بن حباب حدثنا على بن مسعدة الباهلى حدثنا قتادة عن أنس أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون » قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث على بن مسعدة عن قتادة .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (التوبة والإنابة) جـ ٤ صـ ٢٤٤ بلفظه عن أنس . وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : قلت على لين . والمراد : على بن مسعدة عن قتادة ، عن أنس .

والحديث فى الصغير برقم ٦٢٩٢ برواية أحمد وابن ماجه والحاكم عن أنس ورمز لصحته .

قال المناوى فى شرحه : قال الترمذى غريب لا نعرفه إلا من حديث على بن مسعدة اهـ قال الحاكم صحيح ، وقال الذهبى : بل فيه لين ، وقال فى موضع آخر : فيه ضعف ، وقال الزين العراقى : فيه على بن مسعدة ضعفه البخارى اهـ وقال جدى فى أمالية : حديث فيه ضعف اهـ ، لكن انتصر ابن القطان لتصحيح الحاكم وقال : ابن مسعدة صالح الحديث وغرابته إنما هى فيما انفرد به عن قتادة .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ١٤٢٠ برقم ٤٢٥١ قال : حدثنا أحمد بن منيع حدثنا زيد بن الحباب حدثنا على بن مسعدة عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « كل بنى آدم خطاء ، وخير الخطائين التوابون » .

يزيد ابن أبى الدنيا عن ابن عباس ، طب عن عدى بن ثابت عن أبيه عن جده ، طس عن نبيط بن شريط [1] .

٢٢٩/ ١٦٧٦٧ ـ « كُلُّ مَعْرُوف صَدَقَةٌ ، وَالْمَعْرُوفُ يَقِى سَبْعِينَ نَوْعًا مِنَ الْبَلاَءِ وَيَقِى مِيتَةَ السُّوءِ ، وَالْمَعْرُوفُ وَالْمُنْكَرُ خُلُقَان مَنْصُوبَانِ لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَة ، فَالْمَعْرُوف لاَزِمٌ لأَهْلِهِ يَقُودُهُم ، وَيَسُوقُهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَالْمُنْكَرُ لاَزِم لأَهْلِهِ يَقُودُهُمْ وَيَسُوقُهُمْ إِلَى النَّارِ » .

ابن أبى الدنيا فى قضاءِ الحوائج ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق وابن النجار عن بلال [2] .

٢٣٠/ ١٦٧٦٨ ـ « كُلُّ مَعْرُوف صَدَقَةٌ ، وَإِنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ وَوَجْهُكَ إِلَيْهِ مُنْبَسِطٌ ، وَأَنْ تَصُبَّ مِنْ دَلْوِكَ فِى إِنَاءِ جَارِكَ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦٣٥١ من رواية أحمد والبخارى عن جابر وأحمد ومسلم وأبى داود عن حذيفة ورمز لصحته .
قال المناوى : قال ابن بطال : دل الحديث على أن كل شيء يفعله الإنسان أو يقوله يكتب له به صدقة وقال ابن أبى جمرة المراد بالصدقة : الثواب فإن قارنت النية أثيب صاحبه جزما وإلا ففيه احتمال قال: وفيه إشارة إلى أن الصدقة لا تنحصر فى المحسوس فلا تختص بأهل اليسار مثلا بل كل أحد يمكنه فعلها غالبا بلا مشقة وقال: رواه أحمد بسند رجاله رجال الصحيح والبخارى فى الأدب عن جابر بن عبد الله وأحمد ومسلم فى الزكاة وأبى داود فى الأدب : عن حذيفة بن اليمان قال المصنف : هذا حديث متواتر .
والحديث فى صحيح البخارى جـ ٧ صـ ٧٤ فى باب (كل معروف صدقة) حدثنا على بن عياش حدثنا أبو غسان قال : حدثنى محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنهما ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « كل معروف صدقة » .
والحديث فى سنن البيهقى جـ ٤ صـ ١٨٨ كتاب (الزكاة) بلفظه عن حذيفة وفى مجمع الزوائد كتاب الزكاة باب كل معروف صدقة جـ ٣ صـ ١٣٦ .
وعن نبيط بن شريط قال سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « كل معروف صدقة » رواه الطبرانى فى الصغير، وفيه من لم أعرفه وفى المصدر السابق ورد الحديث من رواية عدى بن ثابت عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « كل معروف صدقة » قال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وثابت لم يرو عنه غير ابنه عدى وبقية رجاله موثقون .
(٢) الحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى ـ باب ما جاء فى اصطناع المعروف من الفضل صـ ١٤ قال : عن بلال قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « كل معروف صدقة ، والمعروف والمنكر منصوبان للناس يوم القيامة فالمعروف لازم لأهله يقودهم إلى الجنة ... إلخ » .

حم وعبد بن حميد، ت حسن صحيح، قط، ك عن جابر [1].

٢٣١/ ١٦٧٦٩ - « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ: غَنِيًا كَانَ أَوْ فَقِيراً ».

طب عن ابن مسعود.

٢٣٢/ ١٦٧٧٠ - « كُلُّ مَعْرُوف صَنَعْتَهُ إِلَى غَنِيٍّ أَوْ فَقِيرٍ فَهُوَ صَدَقَةٌ [2] ».

خط في الجامع، كر عن جابر، ابن أبي الدنيا، والخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن مسعود، ابن أبي الدنيا عن ابن عمر.

٢٣٣/ ١٦٧٧١ - « كُلُّ عَرَفَاتٍ مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ عُرَنَةَ، وَكُلُّ مُزْدَلِفَةَ مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسِّرٍ وَكُلُّ فِجَاجِ مِنًى مَنْحَرٌ، وَكُلُّ أَيَّامِ التَّشْرِيق ذَبْحٌ ».

حم، وابن منيع، حب، طب، ق، ض عن جبير بن مطعم [3].

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (البر والصلة) باب : ما جاء فى طلاقة الوجه وحسن البشر جـ ٤ صـ ٣٤٧ رقم ١٩٧٠ ط/ الحلبى بلفظ : حدثنا قتيبة حدثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « كل معروف صدقة، وإن من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق، وأن تفرغ من دلوك فى إناء أخيك » وفى الباب عن أبى ذر، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن.

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند جابر بن عبد الله) جـ ٣ صـ ٣٤٤ طبع/ دار صادر بيروت بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا إسحاق بن عيسى ثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله - ﷺ - : « كل معروف صدقة ومن المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق وأن تفرغ من دلوك فى إنائه ».

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦٣٥٢ ورمز المصنف لضعفه.

قال المناوى : تسمية هذا وما قبله وما بعده صدقة من مجاز المشابهة أى لهذه الأشياء أجر كأجر الصدقة ويتفاوت بتفاوت مقادير الأعمال وقيل معناه : أنها صدقة على نفسه واستدل بظاهر هذه الأحاديث الكعبى على أنه ليس فى الشرع شىء يباح بل إما أجر وإما وزر فمن اشتغل بشىء عن المعصية أجر قال ابن التين والجماعة على خلافه وقال : رواه الخطيب فى الجامع فى أداب المحدث والسامع عن جابر بن عبد الله والطبرانى فى الكبير عن ابن مسعود. قال الحافظ العراقى إسناده ضعيف، وقال الهيثمى : فى سند الطبرانى (صدقة بن موسى الدقيقى) وهو ضعيف.

وفى مجمع الزوائد كتاب (الزكاة) باب : كل معروف صدقة جـ ٣ صـ ١٣٦ بلفظ ولجابر عند أبى يعلى قال: قال رسول الله - ﷺ - : « كل معروف تصنعه إلى غنى أو فقير فهو لك صدقة يوم القيامة ».

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٦٣٣١ برواية أحمد فى مسنده عن جبير بن مطعم ورمز المصنف لصحته.

قال المناوى : قال الطيبى : أراد به التوسعة ونفى الحرج وقال: رواه أحمد عن جبير بن مطعم قال الهيثمى : رجاله موثقون.

=

٢٣٤/ ١٦٧٧٢ ـ « كُلُّ النَّاسِ يُحَاسَبُ يَوْمَ القِيَامَةِ إلاَّ أَبَا بَكْرٍ » .

أبو نعيم عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ .

٢٣٥/ ١٦٧٧٣ ـ « كُلُّ عَيْنٍ باكيةٌ يوم القيامة ، إلاَّ عَيْنٌ بكَتْ منْ خَشْيَةِ الله ، وَعَيْنٌ فُقِئَتْ فِي سَبِيل الله ، وَعَيْنٌ غَضَّتْ عَن مَحَارِمِ الله ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ سَاهِرَةً يُبَاهِي (*) تعالى به المَلاَئكَة ، يَقُول : انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي رُوحهُ عنْدِي ، وَجَسَدُهُ فِي طَاعَتِي وَقَدْ تَجافَى بَدَنُهُ عَن المَضَاجع يَدْعُونِي خَوْفًا وَطمعًا فِي رَحْمَتِي ، اشْهَدُوا أَنِّي قدْ غَفرْتُ لَهُ » .

الرافعي عن أسامة بن زيد .

٢٣٦/ ١٦٧٧٤ ـ « كُلُّ كَلاَمٍ لاَ يُبْدَأُ فِيه بحَمْدِ الله فَهُوَ أَجْذَمُ » .

هـ ، ن والعسكري في الأمثال عن أبي هريرة (١) .

٢٣٧/ ١٦٧٧٥ ـ « كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لاَ يُبْدَأُ فِيه بِحَمْدِ الله فَهُوَ أَقْطَعُ » .

حب والعسكري عن أبي هريرة (٢) .

٢٣٨/ ١٦٧٧٦ ـ « كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لاَ يُبْدَأُ فِيه بِالحَمْدِ لله أَقْطَعُ » .

= والحديث في الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد جـ ١١ صـ ١٢٢ في باب الوقوف بعرفة حديث رقم ٣٢٣ . قال : عن جبير بن مطعم ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « كل عرفات موقف وارفعوا عن بطن عرنة ، وكل مزدلفة موقف وارفعوا عن محسر ، وكل فجاج منى منحر ، وكل أيام التشريق ذبح » .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (الأضاحي) باب متى يخرج وقت الذبح في الأضحى ، بلفظ : عن جبير ابن مطعم عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : قال « كل عرفات موقف وارفعوا عن عرنة ، وكل مزدلفة موقف وارفعوا عن محسر ، وكل فجاج منى منحر وكل أيام التشريق ذبح » قال الهيثمي : رواه أحمد وروى الطبراني في الأوسط عنه : أيام التشريق كلها ذبح » ورجال أحمد وغيره ثقات .

(*) في المغربية : « حارسة » مكان « ساهرة » .

(١) الحديث في الصغير برقم ٦٣٣٧ برواية أبي داود عن أبي هريرة ورمز المصنف لصحته .

قال المناوي : رواه أبو داود في سننه باب الأدب عن أبي هريرة ورواه أيضا النسائي في عمل اليوم والليلة ، وابن ماجه في النكاح وأبو عوانة ، والدارقطني وابن حبان والبيهقي وغيرهم قال ابن حجر اختلف في وصله وإرساله ورجح الدارقطني إرساله .

(٢) الحديث في سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٦١٠ حديث رقم ١٨٩٤ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن يحيى ومحمد بن خلف العسقلاني قالوا : حدثنا عبيد الله بن موسى الأوزاعي عن قرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد أقطع » قال السندي: الحديث قد حسنه ابن الصلاح والنووي وأخرجه ابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك .

ق عن أبى هريرة (١) .

٢٣٩/ ١٦٧٧٧ - « كُلُّ أَمْرِ ذِى بَالٍ لاَ يُبْدأُ فيه بِحَمْدِ الله وَالصَّلاَةِ عَلَىَّ فَهُوَ أَقْطَعُ أَبْتَرُ مَمْحُوقٌ مِنْ كُلِّ بَرَكَةِ » .

الديلمى والحافظ عبد القادر بن عبد الله الرُّهاوى فى الأربعين عن أبى هريرة ، وقال الرهاوى : غريب تفرد بذكر الصلاة فيه إسماعيل بن أبى زياد الشامى وهو ضعيف جداً لا يعتد بروايته ولا بزيادته (٢) .

٢٤٠/ ١٦٧٧٨ - « كُلُّ كَلاَمٍ لاَ يُذْكُر الله فِيهِ فَيُبْدَأُ بِهِ (*) وَيُصَلَّى عَلَى نَبِيِّه فَهُوَ أَقْطَعُ ، أَكْتَعُ ، مَمْحُوقٌ مِنْ كُلِّ بَرَكَةِ » .

أبو الحسين أحمد بن محمد بن ميمون فى فضائل على عن أبى هريرة (٣) .

٢٤١/ ١٦٧٧٩ - « كُلُّ أَمْرِ ذِى بَالٍ لاَ يُبْدَأُ فِيهِ ب (بسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ) أَقْطعُ ».

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦٢٨٣ وعزاه إلى ابن ماجه والبيهقى فى السنن عن أبى هريرة ورمز المصنف لحسنه .
قال المناوى فى شرحه : واعلم أن لفظ ابن ماجه لا يبدأ فيه (بالحمد أقطع) والبيهقى (بالحمد لله) ولفظ البغوى (بحمد الله) قال التاج السبكى والكل بلفظ أقطع من غير إدخال الفاء على خبر المبتدأ وجاء فى رواية (فهو أجذم) بإدخال الفاء على خبر المبتدأ وليس ذا فى أكثر الروايات قال النووى : يستحب البداءة بالحمد لكل مصنف ودارس وفى جميع الأمور المهمة ، رواه البيهقى وفى سنن ابن ماجه وكذا أبو عوانه الأسفراينى فى مسنده المخرج على صحيح مسلم عن أبى هريرة ، رمز المصنف لحسنه تبعا لابن الصلاح قال : وإنما لم يصح لأن فيه قرة بن عبد الرحمن ضعفه ابن معين وغيره وأورده الذهبى فى الضعفاء وقال : قال أحمد : منكر الحديث جداً ولم يخرج له مسلم إلا فى الشواهد .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦٢٨٥ ولم يرمز المصنف له .
قال المناوى : ذكره الرهاوى فى الأربعين عن أبى هريرة وقال : الرهاوى غريب تفرد بذكر الصلاة فيه إسماعيل بن أبى زياد وهو ضعيف جداً لا يعتبر بروايته ولا بزيادته . ومن ثم قال التاج السبكى : حديث غير ثابت ، وقال القسطلانى : فى إسناده ضعفاء ومجاهيل ، وقال فى اللسان كأصله إسماعيل بن أبى زياد، قال الدارقطنى : متروك يضع الحديث ، وقال الخليلى شيخ ضعيف والراوى عنه حسين الزاهد الأصفهانى مجهول، ورواه ابن المدينى وابن منده وغيرهم بأسانيد كلها مشحونة بالضعفاء والمجاهيل .

(*) فى المغربية : « فيه » مكان « به » .

(٣) الحديث فى كتاب إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين للزبيدى الشهير بمرتضى فى كتاب (أسرار الصلاة) جـ ٣ صـ ٤٦٦ قال : وروى أبو الحسين أحمد بن حمد بن ميمون فى فضائل على بلفظ : كل كلام لا يذكر الله فيه فيبدأ به ويصلى على نبيه فهو أقطع أكتع ممحوق من كل بركة ا هـ .

الرُّهاوى فى الأربعين : عن أَبى هريرة [(١)] .

٢٤٢/ ١٦٧٨٠ ـ « كُلُّ أَمْرٍ ذِى بَالٍ لاَ يُبْدَأُ فيه بِالْحَمْدِ أَقْطَعُ » .

هـ عن أَبى هريرة ، طب والرهاوى عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أَبيه [(٢)] .

٢٤٣/ ١٦٧٨١ ـ « كُلُّ عَمَلٍ مُنْقَطِعٌ عَنْ صَاحِبِهِ إِذَا مَاتَ إِلاَّ الْمُرَابِطَ فِى سَبِيلِ الله فَإِنَّهُ يَنمَّى لَهُ عَمَلُهُ وَيُجْرَى عَلَيه رِزْقُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

طب ، كر عن العرباض بن سارية [(٣)] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦٢٨٤ من رواية عبد القادر الرهاوى فى الأربعين عن أبى هريرة ورمز المصنف لضعفه .

قال المناوى : أخرجه عبد القادر الرهاوى بضم الراء كما فى الصحاح نسبة إلى (رها) بالضم حى من مذحج وذكر ابن عبد الهادى عن عبد الغنى بن سعيد المصرى أنه بالفتح فى أول كتاب الأربعين البلدانية وكذا الخطيب فى تاريخه عن (أبى هريرة) قال النووى فى الأذكار بعد سياقه هذا الحديث وما قبله ـ يريد الحديث الآتى : روينا هذه الألفاظ فى الأربعين للرهاوى وهو حديث حسن ، وقد روى موصولا ومرسلا ، قال : ورواية الموصول جيدة الإسناد وإذا روى الحديث موصولا ومرسلا فالحكم الاتصال عند الجمهور .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٦١٠ برقم ١٨٩٤ فى كتاب النكاح باب خطبة النكاح بلفظ حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ومحمد بن يحيى ومحمد بن خلف العسقلانى قالوا : حدثنا عبد الله بن موسى عن الأوزاعى ، عن قرة ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : ثم ذكره .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٣ صـ ٢٠٩ كتاب (الجمعة) بلفظ عن أبى هريرة « كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بالحمد لله أقطع » أسنده قرة . ورواه يونس بن يزيد وعقيل بن خالد وشعيب بن أبى حمزة وسعيد ابن عبد العزيز بن الزهرى عن النبى ـ ﷺ ـ مرسلا . أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابى، ثنا عباس بن عبد الله الترقى ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا الأوزاعى عن قرة بن عبد الرحمن عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال ثم ذكره .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الجهاد) باب : فى الرباط جـ ٥ صـ ٢٩٠ بلفظ : وعن العرباض بن سارية قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « كل عمل ينقطع عن صاحبه إذا مات ... الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين رجال أحدهما ثقات ا هـ .

والحديث فى الصغير برقم ٦٣٣٢ من رواية الطبرانى فى الكبير وأبى نعيم فى الحلية ، عن العرباض ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى : قال القاضى : معناه أن الرجل إذا مات لا يزاد من ثواب ما عمل ولا ينقص منه شىء ، إلا الغازى فإن ثواب مرابطته ينمو ويتضاعف وليس فيه ما يدل على أن عمله يزاد يضم غيره إليه أو لا يزاد ، فاندفع قول البعض هذا الحديث يكاد يخل بالحصر المذكور فى خبر « إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث».

و (العرباض بن سارية) يكنى أبا نجيح روى عنه عبد الرحمن بن عمر جبير بن نفير وخالد بن معدان وغيرهم ـ انظر ترجمته فى أسد الغابة جـ ٤ صـ ١٩ رقم ٣٦٢٤ .

٢٤٤/ ١٦٧٨٢ ـ « كُلُّ خُطْبَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَشَهُّدٌ فَهِىَ كَالْيَدِ الْجَذْمَاءِ » .

د ، والعسكرى فى الأمثال ، حل ، ق عن أبى هريرة [١] .

٢٤٥/ ١٦٧٨٣ ـ « كُلُّ طَلَاقٍ جَائِزٌ إلاَّ طَلَاقَ الْمَعْتُوهِ الْمَغْلُوبِ عَلَى عَقْلِهِ » .

ت وضَعَّفه عنه [٢] .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود جـ ٤ صـ ٢٦١ حديث رقم ٤٨٤١ باب فى الخطبة من كتاب الأدب حدثنا مسدد وموسى بن إسماعيل قالا : ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : ثم ذكره .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جزء ٣ صفحة ٢٠٩ عن أبى هريرة بلفظ .

« كل خطبة ليس فيها شهادة فهى كاليد الجذماء » .

أخبرنا أبو صالح أنبأ جدى قال : قال أبو الفضل يعنى أحمد بن سلمة سمعت مسلم بن الحجاج يقول لم يرو هذا الحديث عن عاصم عن كليب ـ إلا عبد الواحد بن زياد فقلت له : حدثنا أبو هشام الرفاعى ثنا بن فضيل عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « كل خطبة ليس فيها شهادة فهى كاليد الجذماء » .

فقال مسلم : إنما تكلم يحيى بن معين فى أبى هشام بهذا الذى رواه عن ابن فضيل . قال الشيخ عبد الواحد بن زياد من الثقات الذين يقبل منهم ما تفردوا به .

والحديث فى الصغير برقم ٦٢٩٨ من رواية أبى داود عن أبى هريرة ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : قال القاضى : أصل التشهد الإتيان بكلمة الشهادة وسمى التشهد تشهداً لتضمنه إياهما ثم اتسع فيه فاستعمل فى الثناء على الله تعالى والحمد لله . أخرجه أبو داود فى الأدب من حديث مسدد عن عبد الواحد ابن زياد عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبى هريرة ـ وعبد الواحد أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : ثقة قال : ابن معين : ليس بشىء ، وقال الطيالسى عمد إلى أحاديث كان يرسلها الأعمش فوصلها كلها ، وعاصم أورده فى الضعفاء أيضًا ، قال ابن المدينى : لا يحتج بما انفرد به أى وقد انفرد به كما قال البيهقى . قال : وإنما تكلم ابن معين فى أبى هاشم الرفاعى لهذا الحديث ا هـ مناوى .

(٢) الحديث فى صحيح الترمذى ج ٢ ص ٣٣١ فى أبواب الطلاق واللعان ـ باب ما جاء فى طلاق المعتوه بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا مروان بن معاوية الفزارى عن عطاء بن عجلان عن عكرمة بن خالد المخزومى عن أبى هريرة قال : وذكر الحديث ، ال أبو عيسى : هذا حديث لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث عطاء بن عجلان ، وعطاء بن عجلان ضعيف ذاهب الحديث والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ وغيرهم ، أن طلاق المعتوه المغلوب على عقله لا يجوز إلا أن يكون معتوها يفيق بعض الأحيان فيطلق فى حال إفاقته .

والحديث فى الصغير برقم ٦٣٢٨ من رواية الترمذى عن أبى هريرة ورمز المصنف لضعفه .

قال المناوى : رواه الترمذى فى الطلاق من حديث عطاء بن عجلان (عن أبى هريرة) قال الترمذى وعطاء ضعيف ا هـ الحديث ا هـ . وقال ابن الجوزى : عطاء قال : يحيى كذاب كان يوضع له الحديث فيتحدث به ، وقال الرازى : متروك وقال : ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات : لا يحل كتب حديثه إلا للاعتبار ا هـ ، وقال ابن حجر : ضعيف جداً فيه عطاء بن عجلان متروك . ا هـ مناوى .

٢٤٦/ ١٦٧٨٤ ـ « كُلُّ عَيْنٍ زَانِيَةٌ ، وَالمرْأَةُ إِذَا اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ بِالْمَجْلِسِ فَهِيَ زَانِيَةٌ » .

حم ، ت حسن ، طب عن أبى موسى (١) .

٢٤٧/ ١٦٧٨٥ ـ « كُلُّ ذلكَ لَمْ يَكُنْ ، ولَكِن ابْنِى ارْتَحلَنِى فكَرِهْتُ أن أعْجِلَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَه » .

حم ، ن ، والبغوى ، طب ، ك ، ق ، ض عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن أبيه : أن النبى ـ ﷺ ـ سَجد فركبه الحسنُ فأطالَ السجود ، فَقَالُوا : يا رسول الله ! سجدت سجدةً أَطَلْتَهَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ أَوْ أَنَّه يُوحَى إِلَيْكَ . قَالَ : فذكره ، قال البغوى : ولَيْس لشدَّاد مُسْنَدٌ غَيْره (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٤ صـ ٤١٨ بلفظ : عن أبى موسى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ قال روح: سمعت غنيما قال : سمعت أبا موسى قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كل عين زانية » .
والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح صحيح الترمذى باب ما جاء فى كراهية خروج المرأة متعطرة جزء ٨ صـ ٧٠ .
حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن ثابت بن عمارة الحنفى عن غنيم بن قيس عن أبى موسى عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « كل عين زانية ، والمرأة إذا استعطرت فمرت بالمجلس فهى كذا وكذا يعنى زانية ... وفى الباب عن أبى هريرة قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .
والحديث فى الفتح الربانى ترتيب مسند الإمام أحمد جـ ١٧ صـ ٣٠٣ بلفظ عن أبى موسى الأشعرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أيما امرأة استعطرت ثم مرت على القوم ليجدوا ريحها فهى زانية » .
والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الحدود والديات) فى باب زنا الجوارح جـ ٦ صـ ٢٥٦ بلفظ : وعن أبى موسى عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « كل عين زانية » قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى ورجالهما ثقات ا هـ .
والحديث فى الصغير برقم ٦٣٣٣ من رواية أحمد والترمذى عن أبى موسى ورمز المصنف لحسنه .
قال المناوى : رواه الإمام أحمد والترمذى فى الاستئذان عن أبى موسى الأشعرى قال الترمذى : حسن صحيح رمز المصنف لحسنه ؛ وقال الهيثمى : رجاله ثقات وظاهر صنيع المصنف تفرد الترمذى به من بين الستة وهو ذهول فقد رواه أيضا النسائى فى الزينة باللفظ المذكور .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند شداد بن الهاد ـ رضي الله عنه ـ) جـ٦ صـ ٤٦٧ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يزيد بن هارون قال : أنا جرير بن حازم قال : ثنا محمد بن يعقوب عن عبد الله بن شداد عن أبيه قال : خرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ فى إحدى صلاتى العشى : الظهر أو العصر وهو حامل حسنا أو حسينا فتقدم النبى ـ ﷺ ـ فوضعه ثم كبر للصلاة فصلى فسجد بين ظهرى صلاة سجدة أطالها قال إنى رفعت رأسى فإذا الصبى على ظهر رسول الله ـ ﷺ ـ وهو ساجد فرجعت فى سجودى فلما قضى رسول الله ـ ﷺ ـ =

٢٤٨/ ١٦٧٨٦ ـ « كُلُّ مَسْجِدٍ فيه إِمَامٌ وَمُؤَذِّنٌ ، فَالاعْتِكَافُ فِيهِ يَصْلُحُ » .

قط عن حذيفة ، وفيه ضعفٌ وانقطاع (١) .

٢٤٩/ ١٦٧٨٧ ـ « كُلُّ أَحَدٍ أَحقُّ بمَاله منْ وَالده وَوَلَده وَالنَّاسِ أَجْمَعِين » .

ق ، وعبدان ، وأبو موسى عن حيان ويقال : بالموحدة ابن أبى جميلة (*) الجمحى (٢).

= الصلاة قال الناس : يا رسول الله! إنك سجدت بين ظهرى الصلاة سجدة أطلتها حتى ظننا أنه قد حدث أمر أو أنه يوحى إليك قال : « كل ذلك لم يكن ولكن ابنى ارتحلنى فكرهت أن أعجله حتى يقضى حاجته » .

والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٣ صـ ١٦٥ قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن المناوى حدثنا وهب بن جرير بن حازم حدثنا أبى حدثنا محمد بن عبد الله بن أبى يعقوب عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن أبيه قال : خرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ فى إحدى صلاتى العشى: الظهر أو العصر وهو حامل أحد ابنيه الحسن أو الحسين فتقدم رسول الله ـ ﷺ ـ فوضعه عند قدمه اليمنى فسجد رسول الله ـ ﷺ ـ سجدة أطالها قال أبى : فرفعت رأسى من بين الناس فإذا رسول الله ـ ﷺ ـ ساجد وإذا الغلام راكب على ظهره فعدت فسجدت فلما انصرف رسول الله ـ ﷺ ـ قال الناس : يا رسول الله ! لقد سجدت فى صلاتك هذه سجدة ما كنت تسجدها أفشىء أمرت به أو كان يوحى إليك قال : « كل ذلك لم يكن ولكن ابنى ارتحلنى فكرهت أن أعجله حتى يقضى حاجته » هذه حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » .

وترجمة عبد الله بن شداد بن أسامة بن عمرو وهو الهاد بن عبد الله بن جابر بن بشر بن عتوارة بن عامر بن ليث ابن بكر بن عبد مناه ولد على عهد النبى ـ ﷺ ـ انظر : أسد الغابة جـ ٣ صـ ١٨٢ .

(١) الحديث فى سنن الدارقطنى فى كتاب (الصيام) باب الاعتكاف جـ ٢ صـ ٢٠٠ بلفظ : حدثنا على بن عبد الله بن مبشر ، ثنا عمار بن خالد ، ثنا إسحاق الأزرق عن جويبر عن الضحاك ، عن حذيفة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « كل مسجد له مؤذن وإمام .. الحديث » الضحاك لم يسمع من حذيفة .

والحديث فى الصغير برقم ٦٣٤٥ من رواية الدارقطنى عن حذيفة ورمز المصنف لضعفه .

قال المناوى : أخذ بظاهره الحنابلة ، فقالوا : لا يصح الاعتكاف الا فى مسجد جماعة وقال الثلاثة : ـ مالك والشافعى وأبو حنيفة ـ يصح فى كل مسجد ، وقال : رواه (الدارقطنى عن حذيفة) قال الذهبى : هذا الحديث فى نهاية الضعف ، وذلك لأن فيه (سليمان بن بشار) متهم بوضع الحديث . قال ابن حبان : يضع على الاثبات مالا يخفى ، ووهاه ابن عدى وأورد له من الواهيات عدة هذا منها وفى اللسان : سليمان بن بشار متهم بوضع الحديث اهـ مناوى .

و(سليمان بن بشار) متهم بوضع الحديث قال ابن حبان : يضع على الاثبات مالا يخفى انظر ميزان الاعتدال فى نقد الرجال جزء ١ صـ ٤١٠ برقم ٣٣٧٦ .

(*) وفى هامش المغربية : « جبلة » مكان « جميلة » .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٧ صـ ٤٨١ فى باب نفقة الأبوين بلفظ : أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمى أنا أبو الحسن الكارزى نا على بن عبد العزيز عن أبى عبيد نا هشيم أنا عبد الرحمن بن يحيى عن =

٢٥٠/ ١٦٧٨٨ - « كُلُّ مُؤْذٍ فِي النَّارِ » .

خط ، كر عن الأشج عن علي (١) .

٢٥١/ ١٦٧٨٩ - « كُلُّ رَاعٍ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِه » .

تمام ، خط ، كر عن أنس (٢) .

= حبان بن أبي جبلة عن النبي - ﷺ - بذلك وقبله قال البيهقي : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي نا أحمد بن سعيد الجمال نا عبد الله بن نافع الصائغ حدثني المنكدر بن محمد عن أبيه عن جابر أن رجلا قال : يا رسول الله ! فذكر (الحديث « أنت ومالك لأبيك ») قال الشيخ رحمه الله من زعم أن مال الولد لأبيه احتج بظاهر هذا الحديث ومن زعم أن له من ماله ما يكفيه إذا احتاج إليه - فإذا استغنى عنه لم يكن للأب من ماله شيء احتج بالأخبار التي وردت في تحريم مال الغير - وأنه لو مات وله ابن لم يكن للأب من ماله إلا السدس ، ولو كان أبوه يملك مال ابنه لحازه كله (روى) عن النبي - ﷺ - أنه قال : «كل أحد أحق بماله من والده وولده والناس أجمعين » .

و(حبان بن أبي جبلة) ترجمته في تهذيب التهذيب جـ ٢ صـ ١٧١رقم ٣٠٩ وقال : هو ، . والحديث في الجامع الصغير برقم ٦٢٧١ من رواية البيهقي في السنن عن حبان الجمحي ورمز المصنف لصحته .

قال المناوي في شرحه : رواه البيهقي في السنن عن أبي عبيد عن هشيم عن عبد الرحمن بن يحيى عن حبان ابن أبي جبلة الجمحي وأشار المصنف لصحته وهو ذهول أو قصور فقد استدرك عليه الذهبي في المهذب وقال: قلت : لم يصح مع انقطاعه .

(١) الحديث في تاريخ بغداد جـ ١١ صـ ٢٩٩ في ترجمة (عثمان الأشج) وقال عنه : أبو بكر المفيد وغيره والعلماء من أهل النقل لا يثبتون قوله ولا يحتجون بحديثه . وحدث المفيد عن الأشج عن علي بن أبي طالب فقال : إن الأشج دخل بغداد واجتمع الناس عليه في دار إسحاق وأحدقوا به وضايقوه وكنت حاضره فقال : لا تؤذوني فإني سمعت علي بن أبي طالب يقول : قال رسول الله - ﷺ - وذكر الحديث . وحدث ببغداد خمسة أحاديث حفظت منها ثلاثة هذا أحدها ، وما علمت أن أحدًا ببغداد كتب عنه حرفًا واحدًا ولم يكن عندي بذاك الثقة .

والحديث في الصغير برقم ٦٣٤٤ من رواية الخطيب وابن عساكر عن علي ورمز المصنف لضعفه .

قال المناوي : أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة عثمان الأشج المعروف بابن أبي الدنيا وابن عساكر في تاريخ دمشق عن علي أمير المؤمنين قال الخطيب : وعثمان عندي ليس بشيء اهـ . وأورده الذهبي في المتروكين وقال : خبر غريب اهـ مناوي .

و (عثمان الأشج) ترجمته في تاريخ بغداد للخطيب جـ ١١ صـ ٢٩٩ .

(٢) الحديث في تاريخ بغداد جـ ١٠ صـ ٣٤٠ في ترجمة عبد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزيق الخزاعي قال سليمان : لا يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد ، تفرد به الزبير .

والحديث في الصغير برقم ٦٣٠٧ من رواية الخطيب عن أنس ورمز المصنف لصحته .

قال المناوي : أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة عبيد الله الخزاعي عن أنس ، وقال : تفرد به الزبير بن بكار ورواه عنه الطبراني ومن طريقه تلقاه الخطيب مصرحًا فلو عزاه إليه لكان أولى ، ثم إن فيه =

٢٥٢/ ١٦٧٩٠ - « كُلُّ بيعين لاَ بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتفرَّقَا إِلاَّ بَيْعُ الْخيَارِ » .

ط ، عب ، حم ، خ ، م ، ن عن ابن عمر (١) .

٢٥٣/ ١٦٧٩١ - « كُلُّ سُلاَمَى مِن النَّاسِ عَلَيْه صَدَقَةٌ ، كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيه الشَّمْسُ تَعْدلُ بَيْنَ اثْنَيْن صَدَقَةٌ ، وتُعِينُ الرَّجُلَ عَلَى دَابَّتِه فيَحْمِلُ عَلَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ ، وَالْكلمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلاَةِ صَدَقَةٌ ، وَدَلُّ الطَّرِيق صَدَقَةٌ ، ويُمِيطُ الأَذَى عَن الطَّرِيق صَدَقَةٌ » .

حم ، خ ، م ، حب عن أبى هريرة (٢) .

٢٥٤/ ١٦٧٩٢ - « كُلُّ عَمَلِ ابْن آدَمَ يُضَاعَفُ ؛ الْحَسَنَةُ بعَشر أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعمائَة ضِعْفٍ إِلَى مَا شَاءَ الله ، قَالَ الله - عَزَّ وَجَلَّ - إِلاَّ الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِه ، يَدَعُ شَهْوَتَه

= (ربيعة بن عثمان) أورده الذهبى فى ذيل الضعفاء وقال : صدوق . وقال فيه أبو حاتم : منكر الحديث ، ورواه أيضًا البيهقى فى الشعب باللفظ المذكور .

وترجمة عبيد الله الخزاعى انظر تاريخ بغداد جـ ١٠ صـ ٣٤٠ .

(١) الحديث فى صحيح البخارى جزء ٣ صـ ١٧ بلفظه فى باب (كم يجوز الخيار) .

والحديث فى صحيح مسلم بلفظه جـ ٣ صـ ١١٦٤ رقم ٤٦ كتاب (البيوع) باب ثبوت خيار المجلس.

والحديث فى سنن النسائى جـ ٢ صـ ٢١٣ قال : أخبرنا محمد بن سلمة والحرث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال: حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله - ﷺ - قال : « المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يفترقا إلا بيع الخيار » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٢ صـ ٤ بلفظ : « البيعان بالخيار حتى يتفرقا أو يكون بيع خيار قال وربما قال نافع أو يقول أحدهما للآخر : اختر .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق جزء ٨ صـ ٥١ رقم ١٤٢٦٥ أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قال النبى - ﷺ - : « كل بيعين فلا بيع بينهما حتى يتفرقا إلا بيع الخيار » .

والحديث فى مسند أبى داود الطيالسى فى باب ما روى نافع عن ابن عمر - رضي الله عنه - جـ ٨ صـ ٢٥٤ رقم ١٨٦٠ بلفظ : حدثنا أبو داود حدثنا الربيع عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله - ﷺ - قال: « كل بيعين فلا بيع بينهما حتى يتفرقا إلا أن يكون بيعهما بيع خيار » .

والحديث فى الصغير برقم ٦٢٩٥ من رواية أحمد والبخارى ومسلم والنسائى عن ابن عمر ورمز المصنف لصحته .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى جزء ٤ صـ ١٤ بلفظ : (يعدل) ، (أو يرفع عليها) وترك عبارة (ودل الطريق صدقة) .

والحديث فى الفتح الربانى بترتيب مسند الإمام أحمد جـ ٩ صـ ١٧٧ عن أبى هريرة - رضي الله عنه - عن =

وَطَعَامَهُ مِن أَجْلِى ، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ : فَـرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ ، وَلَخُلُوفُ فِيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِن رِيحِ الْمِسْكِ » .

حم ، م ، ن ، هـ عن أبى هريرة (١) .

= النبى - ﷺ - أنه قال : « كل نفس كتب عليها الصدقة ، كل يوم طلعت فيه الشمس ، فمن ذلك أن يعدل بين الاثنين صدقة ، وأن يعين الرجل على دابته فيحمله عليها صدقة ، ويرفع متاعه عليها صدقة ، ويميط الأذى عن الطريق صدقة ، والكلمة الطيبة صدقة ، وكل خطوة يمشى إلى الصلاة صدقة » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد مسند أبى هريرة جزء ٢ صـ ٣١٦ قال حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق بن همام ثنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله - ﷺ - وذكر أحاديث كثيرة منها « كل سلامى من الناس عليه صدقة » .

والحديث أخرجه مسلم فى كتاب الزكاة باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف جـ ٢ صـ ٦٩٩ رقم ٥٦ .

والحديث فى الصغير برقم ٦٣١٠ من رواية أحمد والبخارى ومسلم عن أبى هريرة ورمز المصنف لصحته بلفظ : الاثنين ، ترفع ، تخطوها ، تميط قال المناوى : رواه الإمام أحمد فى مسنده والبخارى ومسلم عن أبى هريرة .

ومعنى كلمة (سلامى) بضم السين وتخفيف اللام وفتح الميم مفرد سلاميات وهى عظام الجسد أو أنامله أو مفاصله أى كل مفصل من المفاصل الثلاث مائة وستين التى فى كل واحد عظم .

(١) الحديث أورده الإمام أحمد فى مسنده جزء ٢ صـ ٤٤٣ قال حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله قال الله - عز وجل - : إلا الصوم فإنه لى وأنا أجزى به يدع طعامه وشهوته من أجلى للصائم فرحتان : فرحة عند فطره ، وفرحة عند لقاء ربه ، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، الصوم جنة الصوم جنة » .

وفى صفحة ٤٧٧ أورد الحديث من طريقين قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا وكيع ثنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة وعبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة بلفظ مقارب .

والحديث فى صحيح مسلم جـ ٢ صـ ٨٠٧ برقم ١٦٤ باب فضل الصيام بلفظه ما عدا لفظ (إلى ما شاء الله).

والحديث فى سنن النسائى جـ ١ صـ ٣١٠ أخبرنا إسحق بن إبراهيم قال أنبأنا جرير عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن رسول الله - ﷺ - قال : « ما من حسنة عملها ابن آدم إلا كتبت له عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف قال الله - عز وجل - إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به ؛ يدع شهوته وطعامه من أجلى ، الصيام جنة ، للصائم فرحتان : فرحة عند فطره ، وفرحة عند لقاء ربه ، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك » .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٥٢٥ فى باب فضل الصيام بلفظه .

والحديث فى الفتح الربانى بترتيب مسند الإمام أحمد فى فضل الصيام ج ٩ صـ ٢١٧ رقم ١ .

٢٥٥/ ١٦٧٩٣ - « كُلُّ سَارِحةِ ورَايحةِ عَلَى قَوْمٍ حَرَامٌ عَلَى غَيْرِهِم » .

طب عن أبى أُمامة (١) .

٢٥٦/ ١٦٧٩٤ - « كُلُّ ذِى مَالٍ أَحَقُّ بِمَالِه ، يَصْنَعُ بِهِ مَا شَاءَ » .

ق عن ابن المنكدر مرسلاً (٢) .

٢٥٧/ ١٦٧٩٥ - « كُلُّ سُنَنِ قَوْمِ لُوطٍ فُقِدَتْ إِلاَّ ثَلاثًا (*) : جَرُّ نِعَالِ السُّيُوفِ وَخَصْفُ الأَظْفَارِ ، وَكَشْفٌ عَنِ الْعَوْرَةِ » .

الشاشى ، وأبو نعيم فى المعرفة ، كر عن الزبير ، وفيه « روح بن عطيف » ضعيف(٣).

٢٥٨/ ١٦٧٩٦ - « كُلُّ شَىْءٍ لِلرَّجُلِ حِلٌّ مِنَ الْمَرْأَةِ فِى صِيَامه مَا خَلاَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا» .

طس،والحرث (**) بن أبى أُسامة ، وعبد الجبار بن عبد الله الخولانى فى تاريخ داريا، كر عن عائشة - رضي الله عنها - وسنده ضعيف (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦٣٠٨ من رواية الطبرانى فى الكبير عن أبى أمامة ولم يرمز المصنف له بشىء .
قال المناوى : المراد أن كل ماشية أسامها القوم حرام على غيرهم التعرض لها بمنعها من الرعى وغيره وقال أخرجه الطبرانى فى الكبير عن أبى أمامة قال الهيثمى فيه (سليمان بن سلمة الجبائرى) وهو ضعيف وقال غيره : فيه الحسن بن على العمرى أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : حافظ رفع موقوفات قليلة و (سليمان ابن سلمة الجبائرى) تركه أبو حاتم وغيره ، وبقية ضعفوه .
وسليمان بن سلمة الجبائرى أبو أيوب الحمصى ، انظر ترجمته فى : ميزان الاعتدال فى نقد الرجال برقم ٣٤٧٢ جـ ٢ صـ ٢٠٩ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦٣٠٥ من رواية البيهقى فى السنن ورمز المصنف لحسنه .
قال المناوى : أخرجه البيهقى فى السنن عن ابن المنكدر مرسلا ، هو عبد الله بن الهدير بن عبد العزى القرشى التيمى أحد أعلام التابعين .

(*) فى المغربية : « ثلاثة » مكان « ثلاث » . « وكشف » مكان « وكشفه » .
والحديث فى الصغير برقم ٦٣١١ من رواية الشاشى وابن عساكر عن الزبير ورمز المصنف لضعفه بلفظ (ثلاثا) ، (كشف) .

(٣) قال المناوى : أخرجه الشاشى وابن عساكر عن الزبير بن العوام وقضية كلام المصنف أنه لم يخرجه أحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز والأمر بخلافه فإن أبا نعيم والديلمى خرجاه باللفظ المذكور عن الزبير المذكور ا هـ مناوى .

(**) فى المغربية : لا يوجد فى السند : والحرث بن أبى أسامة .

(٤) والحديث فى الصغير برقم ٦٣١٧ من رواية الطبرانى فى الأوسط عن عائشة ورمز المصنف لضعفه . =

٢٥٩/ ١٦٧٩٧ - « كُلُّ طَعَامٍ لاَ يُذْكَرُ اسْمُ الله عَلَيْهِ فَإِنَّمَا هُوَ دَاءٌ وَلاَ بَرَكَةَ فِيهِ ؛ وَكَفَّارَةُ ذَلكَ : إِنْ كَانَتْ الْمَائدَةُ مَوْضُوعَةً أَنْ تُسَمِّيَ وَتُعيدَ يَدَكَ وَإِنْ كَانَتْ قَدْ رُفعتْ (*) أَنْ تُسَمِّيَ الله وَتَلْعَقَ أَصَابِعَكَ » .

الديلمى ، كر عن عقبة بن عامر ، وفيه منصور بن عمار بن كثير الواعظ ، ليس بالقوى [1] .

٢٦٠/ ١٦٧٩٨ - « كُلُّ بَنِي آدَمَ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ ذَنْبٌ إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ يَحْيَى ابنِ زَكَرِيَّا ، وَذَلكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُن لَهُ مَا لِلرَّجُلِ إِلاَّ مِثْلُ هَذَا الْعُودِ وَلِذَلكَ سَمَّاهُ الله سَيِّدًا وَحَصُوراً وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ » .

ابن جرير ، ك ، كر عن عمرو بن العاص [2] .

= قال المناوى : أخرجه الطبرانى فى الأوسط عن عائشة وفيه « إسماعيل بن عياش » وقد مر غير مرة الخلاف فيه، ومعاوية بن طويع اليزنى أورده الذهبى فى الذيل وقال : مجهول ا هـ مناوى .

(*) فى المغربية (وإن كانت موضوعة) مكان وإن كانت قد رفعت .

(١) والحديث فى الصغير برقم ٦٣٢٧ من رواية ابن عساكر عن عقبة بن عامر ورمز المصنف لضعفه .

قال المناوى : أخرجه ابن عساكر فى ترجمة منصور بن عمار من حديثه عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن عقبة بن عامر ثم قال : أعنى ابن عساكر قال ابن عدى : ابن عمار منكر الحديث انتهى وقال الدارقطنى : له أحاديث لا يتابع عليها و ابن لهيعة حاله معروف رواه أيضًا من هذا الوجه الديلمى والمخلصى والبغوى وغيرهما فاقتصار المصنف على ابن عساكر غير جيد .

والحديث فى مسند الفردوس المخطوط بمكتبة الأزهر ورقة رقم ٢٢٦ عن عقبة بن عامر « كل طعام لا يذكر اسم الله عليه فإنما هو داء ولا بركة فيه وكفارة ذلك إن كانت المائدة موضوعة أن تسمى وتمد يدك وإن كانت قد رفعت أن تسمى وتلعق أصابعك » .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (التفسير) باب وجه تسمية يحيى بن زكريا عليهما السلام « سيداً وحصوراً » جـ ٢ صـ ٣٧٣ . وقال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردى حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال : حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب حدثنى عمرو بن العاص - رضي الله عنه - أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « كل بنى آدم ... الخ الحديث » ، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره جـ ٦ صـ ٣٧٧ سورة آل عمران تفسير قوله تعالى « وسيداً وحصوراً ونبيا من الصالحين » آية ٣٩ أثر رقم ٦٩٨١ ، ٦٩٨٣ وقال : حدثنا ابن حميد قال حدثنا مسلمة عن ابن إسحاق عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه قال : حدثنى ابن العاص أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « كل بنى آدم ... » الحديث .

ثم قال : الحَصُور : الذى لا يغشى النساء ولم يكن ما معه إلا مثل هدبة الثوب .

٢٦١/ ١٦٧٩٩ ـ « كُلُّ بَنى آدَمَ يَلْقَى الله بِذَنْب قدْ أَذْنَبَهُ ، يُعَذِّبُه عَلَيْه إِنْ شَاءَ : أَوْ يَرْحَمُهُ ، إِلاَّ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا ؛ فَإِنَّهُ كَانَ سَيِّدًا وَحَصُورا وَنَبِيًّا مِن الصَّالِحِين ـ كَانَ ذَكَرُه مِثْلَ هَذِه الْقَذَاة » .

عد ، كر عن أبى هريرة (١) .

٢٦٢/ ١٦٨٠٠ـ « كُلُّ مَنْ وَرَدَ الْقِيامَةَ عطْشَانٌ » .

الشيرازى فى الألقاب ، حل ، هب ، والخطيب وضَعَّفه ، كر عن أنس (٢) .

٢٦٣/ ١٦٨٠١ـ « كُلُّ شَيْءٍ يَنْقُصُ إِلاَّ الشَّرَّ فَإِنَّهُ يُزَادُ فيه » .

حم ، طب ، وأحمد بن ، منيع والعسكرى عن أبى الدرداء (٣) .

---

(١) الحديث ذكره ابن عدى فى الكامل فى ترجمة حجاج بن سليمان الرعينى جـ ٢ صـ ٦٥١ وقال عنه مصرى يكنى أبا الأزهر يحدث عن الليث وابن الهيعة أحاديث منكره .

(٢) الحديث أخرجه الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد جـ ٣ صـ ٣٥٦ رقم ١٤٦١ ترجمة محمد بن هارون أبو إسحاق بن برية عن أنس بن مالك وقال : حدثنا محمد بن الفرج البزار حدثنا عبد العزيز بن جعفر الحرقى حدثنا محمد بن هارون بن برية الهاشمى . قال : حدثنا السرى بن عاصم حدثنا ابن السماك حدثنا الهيثم بن حجار قال : دخلت على يزيد الرقاشى فى يوم شديد الحر فقال : ادخل يا هيثم ادخل ادخل حتى نبكى على الماء البادر وقد عطش نفسه أربعين سنة ثم قال: حدثنى أنس بن مالك أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « كل من ورد القيامة عطشان » .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية جـ ٨ صـ ٢١٦ ، وجـ ٣ صـ ٥٤ ترجمة محمد بن صبيح بن السماك ، وقال : حدثنا أحمد الحسين بن على التميمى حدثنا على بن المبارك المروزى ، حدثنا السرى بن عاصم ، حدثنا محمد ابن صبيح بن السماك ، حدثنا الهيثمى بن حماد قال : دخلت على يزيد الرقاشى وهو يبكى وقد عطش نفسه أربعين سنة فقال لى : يا هيثم تعال ادخل نبكى على الماء البارد فى اليوم الحار حدثنى أنس بن مالك أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال « كل من ورد القيامة عطشان » .

فى رواية الخطيب البغدادى محمد بن هارون بن بريه الهاشمى من شيوخ أبى بكر الشافعى ، قال الدارقطنى : محمد بن بريه لا شىء ، الميزان رقم ٨٢٧٦ .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده جـ ٦ صـ ٤٤١ (مسند أبى الدرداء) وقال: حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا محمد بن مصعب قال : حدثنى أبو بكر عن زيد بن أرطاة عن بعض إخوانه عن أبى الدرداء عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « كل شىء ينقص .. » الخ الحديث .

وأبو بكر : هو أبو بكر بن عبد الله بن أبى مريم الغسانى الحمصى ضعفه أحمد وغيره لكثرة ما يغلط ، وقال ابن حبان : ردىء الحفظ لا يحتج به إذا انفرد ، الميزان رقم ١٠٠٠٦ وعده النسائى فى الضعفاء انظر كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى برقم ٦٦٨ .

=

٢٦٤/ ١٦٨٠٢ـ « كُلُّ يَمِينٍ يُحْلَفُ بِهَا دُونَ اللهِ شِرْكٌ » .

ك عن ابن عمر (١) .

٢٦٥/ ١٦٨٠٣ـ « كُلُّ الْخَيْرِ أَرْجُو مِنْ رَبِّى » .

ابن سعد ، كر عن ابن عباس أنه سأل النبى ـ ﷺ ـ ما ترجو لأبى طالب ؟ قال : فذكره (٢) .

= وفى الصغير برقم ٦٣١٨ برواية أحمد والطبرانى عن أبى الدرداء ورمز له بالحسن .

قال المناوى : كل شيء ينقص هو بخط المصنف وفى رواية (يغيض) بغين وضاد ، غاض الشيء إذا نقص وفاض إذا زاد وكثر (إلا الشر فإنه يزاد فيه ، يحتمل المراد كل زمان يأتى بعده أكثر شراً منه ثم قال : رواه أحمد والطبرانى عن أبى الدرداء ، ورمز المصنف لحسنه ، وليس كذلك فقد أعله الهيثمى بأن فيه « أبا بكر بن مريم » وهو ضعيف ، ورجل آخر لم يسم .

(١) الملحوظ أن المثبت فى المستدرك عن ابن عمرو بالواو أى ابن العاص ، وما فى الأصل والصغير بدون واو .
والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك جـ ١ صـ ١٨ كتاب الإيمان باب « كل يمين يحلف بها دون الله شرك » عن ابن عمرو ، وقال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق وعمرو بن منصور العدل قالا : حدثنا عمر وحفص السدوسى أنبأنا عاصم بن على حدثنا شريك بن عبد الله عن الحسن بن عبد الله عن سعد عن عبيدة عن ابن عمرو قال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « كل يمين .. الخ الحديث » .
وفى الصغير برقم ٦٣٦٧ برواية الحاكم عن ابن عمر ، ورمز له بالصحة . قال المناوى : « كل يمين يحلف بها دون الله شرك » قال ابن العربى : يريد به شرك الأعمال لا شرك الاعتقاد ، من قبيل قوله « من أبق عن مولاه فقد كفر » وذلك لأن اليمين عقد القلب على فعل أو ترك أخبر به الحالف ثم أكده ، بمعظم عنده فحجر الشرع التعظيم على غير الله .

(٢) الحديث أخرجه ابن سعد : فى الطبقات الكبرى جـ ١ صـ ٧٦ طبع الشعب طبقة المكيين وقال : أخبر عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث قال : قال العباس : يا رسول الله ! ما ترجو لأبى طالب ؟ قال : « كل الخير أرجو من ربى »
و(حماد بن سلمة) قال الذهبى : كان ثقة وله أوهام قال أحمد : هو أعلم الناس بحديث خاله حميد الطويل وأثبتهم فيه ، وقال ابن معين : هو أعلم الناس بثابت وقال: حدثنا عبد الصمد بن كيسان حدثنا حماد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى ـ ﷺ ـ قال « رأيت ربى » .
وقال أبو بكر بن أبى داود : حدثنا الحسن بن يحيى بن كثير حدثنا أبى حدثنا حماد بنحوه فهذا من أنكر ما أتى به حماد بن سلمة ، (وهذه الرؤيا رؤيا منام إن صحت) . الميزان ٢٢٥١ .
و(عفان بن مسلم) قال سليمان بن حرب : هذا عفان كان يضبط عن شعبة والله لو جهد جهده أن يضبط عن شعبة حديثا واحداً ما قدر عليه ، ولقد دخل قبره وهو نادم على رواياته عن شعبة . تهذيب التهذيب جـ ٧ صـ ٢٣١ . =

٢٦٦/ ١٦٨٠٤ ـ « كُلُّ نَسَبٍ وَصِهْرٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ نَسَبِى وَصِهْرِى » .

كر عن ابن عمر (١) .

٢٦٧/ ١٦٨٠٥ ـ « كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ ، وَكُلُّ مِنًى مَنْحَرٌ ، وَكُلُّ الْمُزْدَلِفَةِ مَوْقِفٌ ، وَكُلُّ فِجَاجِ مَكَّةَ طُرُقٌ وَمَنْحَرٌ » .

عبد بن حميد ، والدارمى ، د ، هـ ، وابن خزيمة ، ك ، ق عن جابر (٢) .

= وإسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل روى عن النبى ـ ﷺ ـ مرسلا وعن أبيه عن أبى هريرة وابن عباس مرسلا ، ذكره محمد بن سعد (فى الطبقات الكبرى) فى الطبقة الثالثة من أهل المدينة ، وذكره ابن حيان فى ثقات أتباع التابعين، ومقتضاه عنده أن روايته عن الصحابة مرسلة : تهذيب التهذيب جـ ١ ص٢٣٩.

(١) الحديث فى مختصر تاريخ ابن عساكر جـ ٦ صـ ٢٧ ، ٢٨ فى ترجمة زيد بن عمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ قال : زيد بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى ، وأمه أم كلثوم بنت على بن أبى طالب وأمها فاطمة الزهراء ـ ﷺ ـ وكان عمر قال لعلى ـ ﷺ ـ : زوجنى يا أبا الحسن فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : كل نسب وصهر منقطع يوم القيامة إلا نسبى وصهرى فزوجه أم كلثوم ، رواه الحافظ والطبرانى، وفى رواية لهما أن عمر خطب أم كلثوم فقال على : إنها صغيرة ، فقال عمر : زوجنيها يا أبا الحسن فإنى أرصد من كرامتها مالا يرصده أحد ، فقال على : أنا أبعثها إليك فإن رضيت فقد زوجتكها ، فبعثها إليه ببرد وقال لها : قولى له : «هذا البرد الذى قلت لك ، فقالت ذلك لعمر فقال : قولى له : قد رضيته ـ رضى الله عنك ـ ، ووضع يده على ساقها فكشفها فقالت له : أتفعل هذا ؟ لولا أنك أمير المؤمنين لكسرت أنفك ، ثم خرجت حتى جاءت أباها وأخبرته الخبر وقالت : بعثتنى إلى شيخ سوء ؟ فقال : مهلا يا بنية فإنه زوجك .

والحديث فى الصغير برقم ٦٣٦١ برواية ابن عساكر عن ابن عمر ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : (كل نسب وصهر منقطع يوم القيامة إلا نسبى وصهرى) قال المصنف : قيل : معناه : أن أمته ينسبون اليه ، وأمم سائر الأنبياء لا ينسبون إليهم وقيل : ينتفع يومئذ بالنسبة إليه ، ولا ينتفع بسائر الأنساب ، ثم قال : رواه ابن عساكر فى ترجمة زيد بن عمر بن الخطاب من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن عمر بن الخطاب ، قال محمد خطب عمر إلى على ابنته أم كلثوم فقال : والله ما على ظهر الأرض رجل يرصد من حسن صحبتها ما أرصد ففعل فجاء عمر إلى مجلس المهاجرين فقال : رفئونى ثم ذكره قال الذهبى : فيه ابن وكيع لا يعتمد لكن ورد فيه مرسل حسن وانظر حديثا سبق قبل تسعة وستين حديثا بلفظ كل سبب ... إلخ رقم ١٩٩/ ١٦٥٨٥ .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود كتاب الحج باب الصلاة بجمع جـ ٢ صـ ١٩٣ برقم ١٩٣٧ وقال حدثنا الحسن بن على حدثنا أبو أسامة عن أسامة بن زيد عن عطاء قال : حدثنى جابر بن عبد الله أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «كل عرفة موقف ... إلخ » الحديث .

وأخرج الحاكم فى المستدرك كتاب المناسك باب كل فجاج مكة طريق ومنحر جـ ١ صـ ٤٦١ الجزء الأخير وهو « كل فجاج مكة طريق ومنحر » عن أسامة بن زيد عن عطاء بن رباح حدثه أنه سمع جابر بن =

٢٦٨/ ١٦٨٠٦ - « كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ ، وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرَنَةَ ، وَكُلُّ الْمُزْدَلِفَةِ مَوْقِفٌ وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحسرٍ ، وَكُلُّ مِنىً مَنْحَرٌ إِلاَّ مَا وَرَاءَ الْعَقَبَةِ » .

هـ عن جابر [(١)] .

٢٦٩/ ١٦٨٠٧ - « كُلُّ كَلْمٍ يُكْلَمُهُ الْمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ اللهِ يَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهَا إِذَا طُعِنَتْ تفجَّرُ دمًا ، وَاللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ ، وَالْعَرفُ عَرْفُ مِسْكٍ » .

خ ، م عن أبي هريرة [(٢)] .

٢٧٠/ ١٦٨٠٨ - « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَنْفَقَ الْمُسْلِمُ مِن نفقَةٍ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ

= عبد الله - رضي الله عنه - يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « كل فجاج مكة طريق ومنحر » وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث أخرجه البيهقى فى كتاب الحج باب حيثما وقف بالمزدلفة أجزأه جـ ٥ صـ ١٢٢ وقال : أخبرنا أبو زكريا بن أبى إسحاق المزكى ، وأبو بكر بن الحسن القاضى قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم أنبأنا وهب أخبرنى أسامة بن زيد الليثى أن عطاء بن أبى رباح حدثه أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكل عرفة موقف .. الخ الحديث .

وفى الصغير برقم ٦٣٢٩ برواية الحاكم عن جابر ورمز له بالصحة .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى كتاب المناسك باب الموقف بعرفات عن جابر جـ ٢ صـ ١٠٠٢ رقم ٣٠١٢ ، وقال حدثنا القاسم بن عبد الله العمرى حدثنا ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « كل عرفة موقف .. الخ » .

والحديث فى الصغير برقم ٦٣٣٠ برواية ابن ماجه عن جابر ورمز له بالصحة .

قال المناوى : « عرفه » ، بضم العين وفتح الراء : موضع بين منى وعرفات . وبطن محسر بصيغة اسم الفاعل : واد بين منى ومزدلفة سميت به لأن فيل أبرهة كل فيه وأعيا فحسر أصحابه بفعله وأوقعهم فى الحسرات .

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب الوضوء باب ما يقع من النجاسات فى الماء عن أبى هريرة .

وقال حدثنا أحمد بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « كل كلم .. » فتح البارى جـ ١ صـ ٣٥٨ .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب الإمارة باب الجهاد والخروج فى سبيل الله عن أبى هريرة .

وقال حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكر أحاديث منها وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « كل كلم يكلمه .. إلخ » .

قال النووى : الكلم بفتح الكاف وسكون اللام هو : الجرح ويكلم بسكون الكاف أى يجرح ، وفيه دليل على أن الشهيد لا يزول عنه الدم بغسل ولا غيره والحكمة فى مجيئه يوم القيامة على هيئته أن معه شاهد فضيلته وبذل نفسه فى طاعة الله تعالى ، (والعرف عرف المسك) بفتح العين المهملة وإسكان الراء : هو الريح . مسلم بشرح النووى جـ ١٣ صـ ٢٢ .

كُتبَ لَهُ بِهَا صَدَقَةٌ ، وَمَا وَقَى بِه الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ عِرْضَهُ كُتبَ لَهُ بِه صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ نَفَقَةٍ أَنْفَقَهَا الْمُسْلِم فَعَلَى الله خَلَفُهَا ، وَالله ضَامِنٌ إِلاَّ نَفَقَةً فِي بُنْيَانٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ » .

عبد بن حميد ، وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج ، ك ، ق عن جابر (١) .

٢٧١/ ١٦٨٠٩ - « كُلُّ نَفَقَةٍ يُنْفِقُهَا الْعَبْدُ يُؤْجَرُ فِيها إِلاَّ الْبُنْيَانَ » .

حب (*) عن خباب (٢) .

٢٧٢/ ١٦٨١٠ - « كُلُّ خَلْقِ الله حَسَنٌ » .

حم ، والبغوى ، طب ، ض عن الشريد بن سويد (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب البيوع باب كل معروف صدقة عن جابر ، وقال حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبرى حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى حدثنا عيسى بن إبراهيم البركى حدثنا عبد الحميد بن الحسن الهلالى حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «كل معروف صدقة ... إلخ الحديث » فقلت لمحمد بن المنكدر : ما وقى به الرجل به عرضه ؟ قال : يعطى الشاعر وذا اللسان المتقى ثم قال : هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وشاهده ليس من شرط هذا الكتاب وقال الذهبي (قلت) عبد الحميد ضعفوه : فقد ضعفه ابن المديني وأبو زرعة والدارقطني وانظر الميزان رقم ٤٧٦٩ .
والحديث في مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٣٦ كتاب الزكاة باب كل معروف صدقة عن جابر قال الهيثمي : في الصحيح طرف منه ، ورواه بطوله أبو يعلى واختصره الإمام أحمد وفي إسناد أحمد المنكدر بن محمد بن المنكدر وثقه أحمد وغيره وضعفه النسائي وغيره وفي إسناده أبي يعلى مسور بن أبي الصلت وهو ضعيف .

(*) ما في النسخ (حب) رمز ابن حبان وما في الجامع الصغير رقم ٦٣٦٥ عزاه إلى الطبراني في الكبير عن خباب بن الأرت .

(٢) والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير جـ ٤ صـ ٧٣ برقم ٣٦٤١ ترجمة قيس بن أبي حازم عن خباب. وقال : حدثنا زكريا يحيى الساجي حدثنا سليمان بن داود المهرى حدثنا ابن وهب أخبرني إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن خباب بن الأرت قال سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: « كل نفقة ينفقها العبد يؤجر فيها إلا البنيان » .
فلعل (حب) خطأ والصواب (طب) .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده جـ ٤ صـ ٣٩٠ مسند المدنيين حديث الشريد بن سويد .
وقال حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا روح حدثنا زكريا بن إسحاق حدثنا إبراهيم بن ميسرة أنه سمع عمرو ابن الشريد يحدث عن أبيه أن النبي - صلى الله عليه وسلم - تبع رجلا من ثقيف حتى هرول في أثره حتى أخذ ثوبه فقال : «ارفع إزارك » قال : فكشف الرجل عن ركبتيه فقال : يا رسول الله ! إني ، أحنف وتصطك ركبتاى ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « كل خلق الله - عز وجل - حسن » قال : ولم ير ذلك الرجل إلا وإزاره إلى أنصاف ساقية حتى مات و (الحنف) : اقبال القدم بأصابعها على القدم الأخرى : النهاية مادة (حنف) .

٢٧٣/ ١٦٨١١ ـ « كُلُّ أُمَّتِـي مُعَافًى إلاَّ الْمُـجَاهرِين ، وَإنَّ مِـنَ الْمَجَانَة : أَنْ يَـعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَـلاً ثُمَّ يُصْبِحُ وَقَدْ سَتَرَهُ الله فَيَـقُولُ : عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَـذَا وَكَذَا ، وقَد بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّه ، وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عَنْه » .

خ ، م عن أبى هريرة (١) .

٢٧٤/ ١٦٨١٢ ـ « كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » .

حم ، خ ، م ، د عن عمران بن حصين ، حم ، طب عن أبى بكر الصديق ، ت حسن عن ابن عمر ، عن عمر الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن عمر (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الأدب) باب ستر المؤمن على نفسه ، عن أبى هريرة وقال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا : إبراهيم بن سعد عن ابن أخى ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال : سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ : يقول « كل أمتى معافاة .. الحديث » .
قال ابن حجر « عن ابن أخى ابن شهاب » هو محمد بن عبد الله بن مسلم الزهرى ، وجاءت كلمة « المجاهرة » بدلا من « المجانة » وكلمة « يا فلان » قبل « عملت البارحة » وباقى اللفظ له .
وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب الزهد والرقائق باب النهى عن هتك الإنسان ستر نفسه وقال : حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن حاتم ، وعبد بن حميد قال عبد : حدثنى ، وقال الآخران : حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخى ابن شهاب عن عمه قال : قال سالم : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « كل أمتى معافاة ... الحديث » .
وعنده « وإن من الإجهار » وفى رواية أخرى « إن من الهجار » بدلا من « وإن من المجانة » جـ ١٨ صـ ١١٩ مسلم بشرح النووى قال ابن حجر قوله : « وإن من المجاهرة » كذا لابن السكن والكشميهنى وعليه شرح ابن بطال وللباقين « المجانة بدل المجاهرة » وعند مسلم وإن من الإجهار وفى رواية أخرى عنده « الجهار » وفى رواية الإسماعيلى والفارسى « الإهجار » وفى رواية لأبى نعيم فى المستخرج « وإن من الهجار » .
ثم قال : قال عياض : الجهار والإجهار والمجاهرة كله صواب بمعنى الظهور والإظهار : قال جهر وأجهر بقوله وقراءته إذا أظهر وأعلن، وأما المجانة : فتصحيف وإن كان معناها لا يبعد هنا لأن الماجن هو الذى يستهتر فى أموره ، وهو الذى لا يبالى بما قال وما قيل له . جـ ١٣ صـ ٩٧ فتح البارى .
(٢) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (التوحيد) باب قوله تعالى : ﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر ﴾ عن عمران بن حصين ، وقال حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال يزيد : حدثنا مطرف بن عبد الله عن عمران ابن حصين قال : قلت : يا رسول الله ! فيما يعمل العاملون ؟ قال : « كل ميسر لما خلق له » عمدة القارى جـ٢ صـ ٣٩٤ .
وأخرجه مسلم : فى كتاب (القدر) باب كيفية خلق الآدمى فى بطن أمه عن عمران بن حصين قال:حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن يزيد الضبعى حدثنا مطرف عن عمران بن حصين قال:قيل:يا رسول =

٢٧٥/ ١٦٨١٣ ـ « كُلُّ أُمَّتِـى يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلاَّ مَنْ أَبَى . قَالُوا : وَمَنْ يَأْبَـى ؟ قَالَ : مَنْ أَطَاعَنِى دَخَلَ الجَنَّةَ وَمَنْ عَصَانِى فَقَدْ أَبَى » .

خ عن أبى هريرة (١) .

٢٧٦/ ١٦٨١٤ ـ « كُلُّ امْرِىءٍ مُهَيَّأٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » .

حم ، طب ، ك عن أبى الدرداء (٢) .

= الله أعلم أهل الجنة من أهل النار ؟ قال فقـال : نعم ، قال : قيل : ففيم يعمل العاملون ؟ قـال « كل ميسر لما خلق له» شرح النووى جـ ١٦ص ١٢ .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده جـ ١ صـ ٦ مسند أبى بـكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ قال : حدثنا عبد الله قال حدثنى أبى قال : حـدثنا على بن عياش قـال حدثنا العطاف بن خالد قـال حدثنا رجل من أهل البصـرة عن طلحة بن عبد الله بن عبـد الرحمن بن أبى بكر الصديق عن أبيه قال سمعت أبى يـذكر أن أباه سمع أبا بكر وهو يقول : قلت : يا رسول الله ! العمل على ما فرغ منه أو على أمر مؤتنف ؟ قال : بل على أمر قد فرغ منه . قال : قلت: ففيم العمل يا رسول الله ؟ قال : « كل ميسر لما خلق له » .

وأخرج الترمذى فى كتاب (القدر) باب ما جاء فى الشقاء والسعادة بعضًا منه قال : حدثنا بندار أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى أخبرنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله قال سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن أبيه قال : قال عمر : يا رسول الله ! أرأيت ما نعمل فيه أمر مبتدع أو مبـتدأ أو فيما قد فرغ منه ؟ قال : فيما قد فرغ منه يا ابن الخطاب وكل ميسر : أما من كان من أهل السعادة فإنه يعمل للسعادة ، وأما من كان من أهل الشقاء فإنه يعمل للشقاء ، ثم قال الترمذى : وفى الباب عن على وحذيفة بن أسيد وأنس وعمران بن حصين .

وجاء فى مـجمع الزوائد جـ ٧ صـ ١٩٤ كتاب (القـدر) باب كل ميسر لما خلق له ، عن أبى بكر الصديق ، قال الهـيثمى : رواه أحمـد والبزار والطبرانى وقال : عن عطـاف بن خالد حدثنى سلمة بن عـبد الله، وعطاف وثقه ابن معين وجماعة وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات إلا أن فى رجال أحمد رجلاً مبهما لم يسم .

(١) الحديث أخرجـه البخارى فى صحيـحه كـتاب (الاعتـصام) باب الاقــتداء بسنة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ جـ ٨ صـ ١١٤ طبع الشعب ، وقال : حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن على عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « كل أمتى يدخلون ... الحديث » .

(٢) الحديث أخـرجه الإمام أحمـد فى مسنده جـ ٦ صـ ٤٤١ مسند أبى الدرداء قـال : حدثنا عبـد الله حدثنى أبى حدثنا هيثم وسـمعته أنا من هيثم قال : أنبـأنا أبو الربيع عن يونـس عن أبى إدريـس عـن أبى الـدرداء قـالوا : يا رسول الله ! أرأيت ما نعمل أمر قد فرغ منه أم نستـأنفه قال : بـل أمـر قـد فرغ منـه ، قالوا : فكـيف بالعمل يا رسول الله ؟ قال : « كل امرىء مهيأ لما خلق له » .

وأخرجه الحـاكم فى المستدرك كتاب (التـفسير) باب تفـسير سورة الحجـرات جـ ٢ صـ ٤٦٢ قال حدثنا أبو النضر الفقيه حدثنا عثمان بن سعد بن سعيد الدارمى حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى حدثنى سليمان ابن عتبة قال: سمعت بن ميسرة بن حلبس يحدث عن أبى إدريس الخولانى عن أبى الدرداء ـ رضي الله عنه ـ =

٢٧٧/ ١٦٨١٥ ـ « كُلُّ ذِى نَابٍ مِن السِّبَاعِ فَأَكْلُهُ حَرَامٌ » .

م ، ن عن أَبى هريرة (١) .

٢٧٨/ ١٦٨١٦ ـ « كُلُّ مُصَوِّرٍ فِى النَّارِ ، يُجْعَلُ له بِكُلِّ صُورَةٍ صَوَّرَهَا نفْسٌ فَيُعَذِّبُه فِى جَهَنَّم » .

حم ، م عن ابن عباس (٢) .

= عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه سئل فقيل : يا رسول الله : أرأيت ما نعلمه أشيء قد فرغ منه أو شيء نستأنفه ؟ قال : « كل مهيأ لما خلق له » ثم أقبل يونس بن ميسرة على سعيد بن عبد العزيز فقال له : إن تصديق هذا الحديث فى كتاب الله ـ عز وجل ـ ، فقال سعيد : وأين يا ابن حلبس ؟ قال أما تسمع الله يقول فى كتابه : ﴿واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم فى كثير من الأمر لعنتم ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه فى قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة﴾ أرأيت يا سعيد لو أن هؤلاء أهملوا كما يقول الأحابث أين كانوا يذهبون حيث حبب إليهم وزين لهم أو حيث كره لهم وبغض إليهم .

ثم قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وانظر رواية « كل ميسر لما خلق له » قبل حديث واحد .

(١) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب الصيد والذبائح باب تحريم كل ذى ناب من السباع عن أبى هريرة .

وقال حدثنا زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن « يعنى ابن مهدى » عن مالك عن إسماعيل بن أبى حكيم عن عبيدة بن سفيان عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « كل ذى ناب .. إلخ » .

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (الصيد والذبائح) باب تحريم أكل السباع جـ ٧ صـ ١٧٧ عن أبى هريرة .

وقال : أخبرنا إسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الرحمن قال : حدثنا مالك عن إسماعيل بن أبى حكيم عن عبيدة بن سفيان عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : كل ذى ناب ... إلخ .

(٢) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب اللباس والزينة باب تحريم تصوير صور الحيوان . وقال : قرأت على نصر بن على الجهضمى عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى حدثنا يحيى بن أبى إسحاق عن سعيد بن أبى الحسن قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال : إنى رجل أصور هذه الصور فأفتنى فيها ، فقال له : أدن منى . فدنا منه ثم قال : ادن منى فدنا حتى وضع يده على رأسه قال : أنبئك بما سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « كل مصور فى النار ... الحديث » بزيادة فى آخره (وقال إن كنت لابد فاعلا فاصنع الشجر ومالا نفس له) فأقر به نصر بن على ، مسلم بشرح النووى جـ ١٤ صـ ٩٣ .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده جـ ١ صـ ٣٠٨ مسند ابن عباس . قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى حدثنا يحيى يعنى ابن إسحاق ـ عن سعيد بن الحسن قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : يا ابن عباس ! إنى رجل أصور هذه الصور فأفتنى فيها ؟ قال : أدن منى فدنا منه حتى وضع يده على رأسه ،قال : أنبئك بما سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « كل مصور فى النار ... إلخ الحديث » .

٢٧٩/ ١٦٨١٧ ـ « كُلُّ قَسْمٍ قُسِمَ فِى الجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ عَلَى مَا قُسِمَ ، وَكُلُّ قَسْمٍ أَدْرَكَهُ الإِسْلَامُ فَإِنَّهُ عَلَى قَسْمِ الإِسْلَامِ » .

د ، هـ ، ع ، ق ، ض عن ابن عباس [1] .

٢٨٠/ ١٦٨١٨ ـ « كُلٌّ عَلَى خَيْرٍ ، هَؤُلَاءِ يَقْرأُونَ القُرآنَ وَيَدْعُونَ اللهَ ، فَإِنْ شَاءَ أَعْطَاهُمْ ، وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُمْ ، وَهَؤُلَاءِ يَتَعَلَّمُونَ وَيُعَلِّمُونَ ، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّمًا » .

هـ عن ابن عمرو [2] .

٢٨١/ ١٦٨١٩ ـ « كُلُّ نَبِىٍّ قَدْ أُعْطِىَ عَطِيَّةً فَتنَجَّزها وَإِنِّى اخْتَبَأْتُ عطِيَّتِى شَفَاعَةً لأُمَّتِى يَوْمَ القِيامَةِ » .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (القراض) باب فيمن أسلم على ميراث عن ابن عباس .
وقال حدثنا حجاج بن أبى يعقوب حدثنا موسى بن داود حدثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن أبى الشعثاء عن ابن عباس قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « كل قسم قسم .. إلخ الحديث » .
وأخرجه ابن ماجه فى كتاب الرهون باب قسم الماء جـ ٢ صـ ٨٣١ رقم ٢٤٨٥ عن ابن عباس .
وقال حدثنا العباس بن جعفر حدثنا موسى بن داود حدثنا محمد بن مسلم الطائفى عن عمرو عن أبى الشعثاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « كل قسم قسم .. » إلخ الحديث .

(٢) الحديث فى سنن بن ماجه جـ ١ صـ ٨٣ رقم ٢٢٩ ـ باب ١٧ بلفظ : حدثنا بشر بن هلال الصواف ، ثنا داود ابن الزبرقان ، عن بكر بن خنيس ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو قال: خرج رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم من بعض حجره ، فدخل المسجد فإذا هو بحلقتين : إحداهما يقرءون القرآن ويدعون الله ، والأخرى يتعلمون ويعلمون ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « كل على خير ، هؤلاء يقرءون القرآن ويدعون الله ، فإن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم ، وهؤلاء يتعلمون ويعلمون ، وإنما بعثت معلما) فجلس معهم وقال فى الزوائد : إسناده ضعيف و (داود) و (بكر) و (عبد الرحمن) كلهم ضعفاء .
وترجمة داود بن الزبرقان فى ميزان الاعتدال جـ ٢ رقم ٢٦٠٦ وهو داود بن الزبرقان الرقاشى ، بصرى . نزل بغداد .
قال البخارى : حديثه مقارب . وقال ابن معين ، ليس بشىء ، وقال أبو زرعة : متروك ، وقال أبو داود : ضعيف ترك حديثه ، وقال الجوزجانى : كذاب .
وترجمة بكر بن خنيس فى ميزان الاعتدال رقم ١٢٧٨ .
قال ابن معين : ليس بشىء ، وقال ـ مرة : ضعيف ، وقال ـ مرة : شيخ صالح لا بأس به ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال الدارقطنى : متروك .
و (ترجمة عبد الرحمن بن زياد) فى ميزان الاعتدال رقم ٤٨٦٧ ، قال ابن معين : لا أعرفه .

عبد بن حميد ، ع ، كر عن أبى سعيد (١) .

٢٨٢/ ١٦٨٢٠ـ « كُلُّ خَلَّةٍ يُطْبَعُ عَلَيْهَا الْمُؤمنُ إِلاَّ الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ » .

ع ، ض عن سعد بن أبى وقاص (٢) .

٢٨٣/ ١٦٨٢١ ـ « كُلُّ حَرْفٍ مِنَ الْقُرآنِ يُذْكَرُ فِيهِ الْقُنُوتُ فَهُوَ الطَّاعَةُ » .

حم ، وعبد بن حميد ، والحكيم ، ع ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، حب ، طس ، حل ، ض عن أبى سعيد (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ـ باب ما جاء فى الشفاعة صـ ٣٧١ بلفظ : (وعن أبى سعيد قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ (كل نبى قد أعطى عطية فتنجزها ، وإنى اختبأت عطيتى شفاعة لأمتى) رواه البزار وأبو يعلى وأحمد ، وإسناده حسن لكثرة طرقه .

(٢) الخلة بفتح الخاء الخصلة وبالضم الخليلة والصداقة المختصة . قاموس ، والحديث فى الصغير برقم ٦٣٠٠ .
قال المناوى : رمز المصنف لحسنه ، وأورده ابن الجوزى فى الواهيات ، قال : فيه (على بن هاشم) مجروح ، وقال الدارقطنى : وقفه على سعد أشبه بالصواب ، وقال الذهبى فى الكبائر : روى بإسنادين ضعيفين ا هـ وترجمة على بن هاشم فى الميزان رقم ٥٩٦٠ .
وقال : وثقه ابن معين وغيره ، وقال أبو داود : ثبت يتشيع ، وقال البخارى : كان هو وأبوه غاليين فى مذهبهما ، وقال ابن حبان : غال فى التشيع روى المناكير عن المشاهير .

(٣) الحديث فى مسند الامام أحمد جـ ٣ صـ ٧٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، حدثنا ابن لهيعة، ثنا دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « كل حرف من القرآن يذكر فيه القنوت فهو الطاعة » .
والحديث فى الحلية جـ ٨ صـ ٣٢٥ بلفظ : (حدثنا أبو سعيد أحمد بن أيتاه ، ثنا ... ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث عن دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كل حرف ذكره الله ـ عز وجل ـ فى القرآن من القنوت فهو فى الطاعة » وقال : تفرد به عبد الله عن عمرو .
وفى الصغير برقم ٦٢٩٧ ، ورمز له بالضعف .
قال المناوى عندقوله (عن أبى سعيد) أى الخدرى : قال الهيثمى : فى إسناد أحمد وأبى يعلى (ابن لهيعة) وهو ضعيف ، وقد يحسن حديثه وأقول : فيه أيضا (دراج) عن أبى الهيثم ، وقد سبق أن أبا حاتم وغيره ضعفوه وأن أحمد قال : أحاديثه مناكير .
وفى النهاية مادة (قنت) قال : قد تكرر ذكر القنوت فى الحديث ، ويرد بمعان متعددة : كالطاعة والخشوع والصلاة والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت ا هـ وأنت ترى أنه قد صرفه فى الحديث إلى الطاعة فقط .
يعنى أن معنى : « أقنتى لربك » أطيعيه ، ومعنى « من القانتين » من الطائعين .

٢٨٤/ ١٦٨٢٢ - « كُلُّ شَيْءٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ إِلاَّ شَهَادَةَ أَنْ لا إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَدُعَاءَ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ » .

الديلمى ، وابن النجار عن أنس (١) .

٢٨٥/ ١٦٨٢٣ - « كُلُّ عَيْنٍ بَاكِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - مَا خَلاَ ثَلاَثَةَ أَعْيُنٍ : عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ ، وَعَيْنٌ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللهِ ، وَعَيْنٌ سَهِرتْ فِى سَبِيلِ اللهِ » .

ابن النجار عن ابن عمر (٢) .

٢٨٦/ ١٦٨٢٤ - « كُلُّ النَّاسِ يَرْجُو النَّجَاةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ مَنْ سَبَّ أَصْحَابِى ، فَإِنَّ أَهْلَ الْمَوْقِفِ يَلْعَنُونَهُمْ » .

الشيرازى فى الألقاب ، ك فى تاريخه عن ابن عمر (٣) .

٢٨٧/ ١٦٨٢٥ - « كُلُّ مُسْتَلْحَق بَعْدَ أَبِيهِ الَّذِى يُدْعَى لَهُ - ادَّعَاهُ وَرَثَتُهُ مِنْ بَعْدِه - فَقَضَى أَنَّ مَنْ كَانَ مِنْ أَمَةٍ يَمْلِكُهَا يَوْمَ أَصَابَهَا فَقَدْ لَحِقَ بِمَنْ اسْتَلْحَقَهُ ، ولَيْسَ (*) فِيمَا قُسِمَ قَبْلَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ شَىْءٌ ، وَمَا أَدْرَكَ مِنْ مِيرَاثٍ لَمْ يُقْسَمْ فَلَهُ نَصِيبُهُ وَلاَ يُلْحَقُ إِذَا كَانَ أَبُوهُ الَّذِى يُدْعَى لَهُ أَنْكَرَهُ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَمَةٍ لا يَمْلِكُهَا ، أَوْ مِنْ حُرَّةٍ عَاهِرَةٍ فَإِنَّهُ لاَ يُلْحَقُ وَلا يُورَّثُ ، وَإِنْ كَانَ الَّذِى يُدْعَى لَهُ هُوَ ادَّعَاهُ فَهُوَ وَلَدُ زِنًا لأَهْلِ أُمِّهِ مَنْ كَانُوا حُرَّةً أَوْ أَمَةً » .

هـ ، حم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (٤) .

---

(١) الحديث فى مسند الفردوس صـ ٢٢٦ .

وفى الصغير برقم ٦٣٢٤ ، ورمز له بالضعف ، وقال المناوى : كلام المصنف يؤذن بأنه لم يره لأحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز وإلا لما أبعد النجعة وهو عجيب ، فقد خرجه أبو يعلى والديلمى باللفظ المزبور عن أنس .

(٢) فى الصغير رقم ٦٣٣٤ حديث بلفظ : (كل عين باكية يوم القيامة إلا عينا غضت عن محارم الله تعالى ، وعينا سهرت فى سبيل الله تعالى ، وعينا خرج منها مثل رأس الذباب من خشية الله تعالى) ، وعزاه لأبى نعيم فى الحلية عن أبى هريرة ورمز له بالحسن ، وقد ورد معناه فى أحاديث صحيحة مرت فى لفظ (ثلاثة أعين) .

(٣) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى صـ ٢٢٧ وقد جاءت أحاديث كثيرة فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٢١ - باب إثم من سب الصحابة - كل تفيد حرمة سب الصحابة - رضوان الله عليهم - .

(*) فى المغربية : « وليس له فيما » مكان « وليس فيما » .

(٤) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٩١٧ رقم ٢٧٤٦ بلفظ : (حدثنا محمد بن يحيى) ، ثنا محمد بن بكار ابن بلال الدمشقى ، أنبأنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن =

٢٨٨/ ١٦٨٢٦ ـ « كُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ الله تَعَالَى فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ » .

طب عن ابن عباس [١] .

٢٨٩/ ١٦٨٢٧ ـ « كُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الإِزَارِ فِي النَّارِ » .

طب عن ابن عباس [٢] .

= جده أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : كل مستلحق استلحق بعد أبيه الذى يدعى له ادعاه ورثته من بعده ، فقضى أن من كان من أمه يملكها يوم أصابها ، فقد لحق بمن استلحقه وليس له فيما قسم قبله من الميراث شيء ، وما أدرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ، ولا يلحق إذا كان أبوه الذى يدعى له أنكره ، وإن كان من أمة لا يملكها أو من حرة عاهر بها ، فإنه لا يلحق ولا يورث ، وإن كان الذى يدعى له هو ادعاه ، فهو ولد زنا لأهل أمه من كانوا حرة أو أمة) .

قال محمد بن راشد : يعنى بذلك ما قسم فى الجاهلية قبل الإسلام .

وقال فى الزوائد : إسناده حسن ، وهذا فى بعض النسخ دون بعض ولم يذكره المزى .

وفى مسند أحمد جـ ٢ صـ ٢١٩ بلفظ (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا محمد يعنى ابن راشد عن سليمان يعنى ابن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ـ ﷺ ـ قضى أن كل مستلحق يستلحق بعد أبيه الذى يدعى له ادعاه ورثته من بعده ، فقضى : إن كان من أمة يملكها يوم أصابها ، فقد لحق بمن استلحقه ، وليس له فيما قسم قبله من الميراث شيء ، وما أدرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ، ولا يلحق إذا كان أبوه الذى يدعى له أنكره وإن كان من أمة لا يملكها أو من حرة عاهر بها فإنه لا يلحق ولا يرث وإن كان أبوه الذى يدعى له هو الذى ادعاه وهو ولد زنا لأهل أمه من كانوا حرة أو أمة) .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١١ رقم ١٠٨٦٩ بلفظ : حدثنا أحمد بن عمرو والبزار ، ثنا عمرو بن يحيى بن غفرة البجلى ، ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كل شرط ليس فى كتاب الله فهو باطل ، وإن كان مائة شرط » .

وقال محققه (حمدى عبد المجيد السلفى) : رواه البزار جـ ١ صـ ١١١ زوائد البزار ، قال فى المجمع جـ ٤ صـ ٨٦ : رواه البزار بأسانيد ، ورجال أحدها ثقات ، وله إسناد مرسل ، ورجاله رجال الصحيح ، وقال فى جـ ٤ صـ ٢٠٥ : وفيه (عمرو بن يحيى بن غفرة) ، ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات ، والحديث فى الصغير برقم ٦٣١٣ ، ورمز له بصحته .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١١ رقم ١١٨٧٨ بلفظ : (حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهرى ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا اليمان بن المغيرة عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «كل شىء جاوز الكعبين من الإزار فى النار » وقال محققه : قال فى المجمع جـ ٥ صـ ١٢٤ : وفيه (اليمان ابن المغيرة) وهو ضعيف عند الجمهور ، وقال ابن عدى : لا بأس به .

والحديث فى الصغير برقم ٦٣١٩ ، قال المناوى : قال الهيثمى : وفيه (اليمان بن المغيرة) ضعفه الجمهور .

٢٩٠/ ١٦٨٢٨ - « كُلُّ دابَّةٍ مِنْ دوَابِّ الْبَحْرِ والْبَرِّ لَيْسَ لَهَا دَمٌ يَنْعَقِدُ فَلَيْسَ لَهَا ذَكَاةٌ».

طب عن ابن عمر (١) .

٢٩١/ ١٦٨٢٩ - « كُلُّ دَيْنٍ مَأخُوذٌ مِنْ حَسَنَاتِ صَاحِبِه إلاَّ مَنْ ادَّانَ فِي ثلاَث : رَجُلٌ ضَعُفتْ قُوَّتُه فِي سَبيلِ الله فيَقْوَى عَلَى قِتَالِ عَدُوِّه بدَيْنٍ فمَات ولمْ يَقْضِ ، وَرَجُلٌ خاف عَلَى نفسه الْعُزُوبَة فَاسْتَعفَّ بِنكاحِ امْرَأَة بِدَيْنٍ ولَمْ يَقْضِ ، ورَجُلٌ مَات عِنْدَهُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ فَلَمْ يَجِدْ مَا يُكَفِّنُهُ إلاَّ بِدَيْنٍ فَمَاتَ وَلَمْ يَقْضِ فإِنَّ الله تعالَى يَقْضِي عَنْهُمْ يوْمَ الْقِيَامَة » .

طب عن ابن عمر (٢) .

٢٩٢/ ١٦٨٣٠ - « كُلُّ شَيْء يَتَكَلَّم به ابْنُ آدَمَ فإِنَّهُ مَكْتُوبٌ عَلَيْه ، فَإِذَا أَخْطَأَ الْخَطِيئَةَ ثُمَّ أَحَبَّ أَنْ يَتُوبَ إِلَى الله - عَزَّ وَجَلَّ - فَلْيَأْت بُقْعَةً مُرْتَفعَةً فَلْيَمْدُدْ يَدَيْه إِلَى الله تَعَالَى ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْها لاَ أَرْجِعُ إِلَيْهَا أَبَداً ، فَإِنَّهُ يغْفِرُ لَهُ مَا لَمْ يَرْجِعْ فِي عَمَلِه ذَلكَ » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٢ رقم ١٣٣٣٣ بلفظ : (حدثنا محمد بن الحسين الأنماطى ، ومحمد بن حنين العطار البغدادى قالا : ثنا داود بن رشدين ، ثنا سويد بن عبد العزيز عن أبى هاشم الأبلى عن زيد بن أسلم عن ابن عمر - رفعه إلى النبى - ﷺ - قال : « كل دابة من دواب البحر والبر ليس لها دم ينعقد فليس لها ذكاة » .

وقال محققه : (ورواه أبو يعلى جـ ١ صـ ٢٦١ ، وعنده (يتفصد) بدل (ينعقد) . قال فى المجمع جـ ٤ صـ ٣٦ : فيه (سويد بن العزيز) وهو متروك .

والحديث فى الصغير برقم ٦٣٠٢ ، ورمز له بالضعف ، وقال المناوى : قال الهيثمى : فيه (سويد بن عبد العزيز)وهو متروك ، وجزم الحافظ ابن حجر بضعف سنده .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١٣٣ باب فيمن نوى قضاء دينه واهتم به - بلفظ : (وعن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ثلاث من تدين فيهن ثم مات ولم يقض ، فإن الله يقضى عنه ، رجل يكون فى سبيل الله فيخلق ثوبه فيخاف أن تبدو عورته ، أو كلمة نحوها فيموت ولم يقض ، ورجل مات عنده رجل مسلم فلم يجد ما يكفنه ولا ما يواريه فمات ولم يقض ، ورجل خاف على نفسه العنت فتعفف بنكاح امرأة فمات ولم يقض ، فإن الله - تبارك وتعالى - يقضى عنه يوم القيامة » .

رواه البزار ، وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف ، وقد وثق ، وهو عند ابن ماجه مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

طب ، ك ، ق عن أبي الدرداء [(١)] .

٢٩٣/ ١٦٨٣١ ـ « كُلُّ مَا صَنَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِمْ » .

حب ، طب عن عمرو بن أُمية الضمرى [(٢)] .

٢٩٤/ ١٦٨٣٢ ـ « كُلُّ جَسَدٍ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ » .

حل ، هب عن أبي بكر [(٣)] .

---

(١) الحديث في مسند الفردوس للديلمي صـ ٢٢٦ ، وفي المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٢٦١ ـ باب كتاب التوبة والإنابة بلفظ : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ، ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي الشهيد ، ثنا عبد الرحمن بن المبارك العبسي ، ثنا فضيل بن سليمان ، ثنا موسى بن عقبة ، حدثني عبيد الله بن سليمان الأغر عن أبيه عن أبي الدرداء ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « كل شيء يتكلم به ابن آدم مكتوب عليه ، فإذا أخطأ خطيئة ، فأحب أن يتوب إلى الله ـ عز وجل ـ فليأت رفيعة فليمدد يديه إلى الله ـ عز وجل ـ ثم يقول : اللهم إنى أتوب إليك منها لا أرجع إليها أبدًا ، فإنه يغفر له مالم يرجع فى عمله ذلك » وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي فى التلخيص ، والحديث فى الصغير برقم ٦٣٢٥ ، ورمز لصحته ، وقال الحاكم : على شرطهما ، وأقره الذهبي فى التلخيص ، لكنه قال فى المهذب : إنه منكر .

وقال فى الأصل : (فليأت بقعة مرتفعة) كما فى الجامع الصغير ، وفى المستدرك (فليأت رفيعة) والمعنى كما قال المناوى عند التعليق على الحديث قال السهيلي : هذا الحديث وما أشبهه من أحاديث الخروج إلى براز من الأرض وإتيان بقعة رفيعة من الأرض ، لعل المراد به مفارقة موضع المعصية فإنه موضع سوء وأهله كذلك إذا رآهم تشبه بهم ، ثم قال : ومما يشير إلى ذلك الأمر بالخروج من ديار ثمود .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦٣٣٩ ، وعزاه إلى الطبراني ورمز له بالحسن .

قال المناوى : رواه الطبراني من حديث الزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية عن أبيه عن جده عمرو بن أمية الضمرى قال : مر على عثمان أو على بن عبد الرحمن بن عوف بمرط فاستغلاه فمر به على عمرو بن أمية فاشتراه فكساه أمرأته فمر به عثمان أو عبد الرحمن فقال : ما فعل المرط الذى ابتعت : قال : تصدقت به على أهلي، قال : أو كل ما صنعت إلى أهلك صدقة ؟ ، فقال عمرو : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يذكر ذلك ما قال عمرو لرسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقال : « صدقة عمرو كل ما صنعت ... إلخ » .

قال المنذرى عقب عزوه لأبي يعلى والطبراني : رواته ثقات ، وبه يعرف أن رمز المؤلف لحسنه تقصير ، فكان حقه الرمز لصحته .

(٣) الحديث فى الحلية ج ١ ص ٣١ بلفظ : « قال الشيخ رحمه الله : وكان ـ رضي الله عنه ـ لا يفارق الجد ولا يجاوز الحد، وقد قيل : إن التصوف الجد فى السلوك إلى ملك الملوك ، حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ، حدثني يعقوب بن سفيان ، قال : حدثني عمر بن منصور البصرى ، ثنا عبد الواحد بن زيد عن أسلم الكوفى عن مرة الطيب عن زيد بن أرقم قال : كان لأبي بكر الصديق ـ رضى الله تعالى عنه ـ مملوك =

٢٩٥/ ١٦٨٣٣ ـ « كُلُّ لَحْمٍ أَنْبَتَهُ السُّحْتُ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ ، قِيلَ : وَمَا السُّحْتُ ؟ قَالَ: الرِّشْوَةُ فِى الْحُكْمِ » .

ابن جرير عن ابن عمر (١) .

٢٩٦/ ١٦٨٣٤ ـ « كُلُّ امْرِىءٍ فِى ظِلِّ صَدَقَتِه يَوْمَ الْقِيامَةِ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ » .

ابن المبارك ، حم ، حب ، طب ، حل ، ك ، ق عن عقبة بن عامر (٢) .

= يغل عليه فأتاه ليلة بطعام فتناول منه لقمة ، فقال له المملوك : مالك كنت تسألنى كل ليلة ولم تسألنى الليلة؟، قال : حملنى على ذلك الجوع ، من أين جئت بهذا ؟ ، قال : مررت بقوم فى الجاهلية فرقيت لهم فوعدونى ، فلما أن كان اليوم مررت بهم فإذا عرس لهم فأعطونى ، قال : إن كدت أن تهلكنى ، فأدخل يده فى حلقه فجعل يتقيأ ، وجعلت لا تخرج ، فقيل له : إن هذه لا تخرج إلا بالماء ، فدعا بسطت من ماء فجعل يشرب ويتقيأ حتى رمى بها ، فقيل له : يرحمك الله ـ كل هذا من أجل هذه اللقمة ؟ ، قال : لو لم تخرج إلا مع نفسى لأخرجتها ؛ سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به » ، فخشيت أن ينبت شىء من جسدى من هذه اللقمة ، ورواه عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة نحوه ، والمنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر نحوه ، والحديث فى الصغير برقم ٦٢٩٦ ، ولم يرمز له بشىء.

قال المناوى : وفيه (عبد الواحد بن واصل) أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : ضعفه الأزدى ، وعبد الواحد ابن زيد ، قال البخارى والنسائى : متروك ، قال أبو نعيم : وفى الباب عن عائشة وجابر .

وفى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٩٣ ـ باب فيمن نبت لحمه من الحرام ـ حديث بلفظ : « عن أبى بكر الصديق أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يدخل الجنة جسد غذى بحرام » .

وفى الباب عن حذيفة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يدخل الجنة لحم ينبت من سحت ، النار أولى به ». رواه الطبرانى فى الأوسط من رواية أيوب بن سويد عن الثورى ، وهى مستقيمة ، وإبراهيم بن خلف الرملى لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(١) فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ١٩٩ ـ باب فى الرشا ـ حديث بلفظ : « وعن مسروق قال : كنت جالسا عند النبى ـ ﷺ ـ فقال له رجل : ما السحت ؟ قال : الرشا فى الحكم ، قال : ذاك الكفر ، ثم قرأ (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) .

رواه أبو يعلى ، وشيخ أبى يعلى محمد بن عثمان بن عمر لم أعرفه .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ١٤٧ ، ١٤٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا على بن إسحاق، أنا عبد الله بن المبارك ، أنا حرملة بن عمران أنه سمع يزيد بن أبى حبيب يحدث أن أبا الخير حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « كل امرىء فى ظل صدقته حتى يفصل بين الناس ، أو قال : يحكم بين الناس » ، قال يزيد : وكان أبو الخير لا يخطئه يوم إلا تصدق فيه بشىء ولو كعكة أو بصلة ، أو كذا .
=

٢٩٧/ ١٦٨٣٥ - « كُلُّ شَيْءٍ قُطِعَ مِنَ الْحَيِّ (*) ، فهُوَ ميِّتٌ » .

بز ، (**) حل عن أبى سعيد (١) .

= والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٧ رقم ٧٧١ بلفظ : حدثنا مطلب بن شعيب الأزدى ، ثنا عبد الله ابن صالح ، حدثنى حرملة بن عمران عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير قال : سمعت عقبة بن عامر يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « كل امرىء فى ظل صدقته حتى يقضى بين الناس - أو قال : حتى يحكم بين الناس » قال يزيد : وكان أبو الخير لا يخطئه يوم إلا تصدق بكعكة أو بفولة ، أبو بكذا - سمى شيئًا - » .

وقال محققه : ورواه أحمد ج ٤ ص ١٤٧ ، ١٤٨ وأبو يعلى ج ٢ ص ٩٨ ، ج ١ ص ٩٩ وقال فى المجمع ج ٣ ص ١١٠ ، ورجال أحمد ثقات .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ٤ ص ١٧٧ - كتاب الزكاة - باب :التحريض على الصدقة وإن قلت .

بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ الحسن بن حليم المروزى ، أنبأ أبو الموجه ، أنبأ عبدان ، أنبأ عبد الله ، ثنا حرملة بن عمران أنه سمع يزيد بن أبى حبيب يحدث أن أبا الخير حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « كل امرىء فى ظل صدقته حتى يفصل بين الناس أو قال : يحكم بين الناس » قال يزيد : وكان أبو الخير لا يخطئه يوم لا يتصدق فيه بشىء ولو كعكة أو بصلة .

وفى المستدرك للحاكم ج ١ ص ٤١٦ - كتاب الزكاة - ذكر الحديث ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى التلخيص : على شرط مسلم .

والحديث أيضًا فى الصغير برقم ٦٢٨٢ ، ورمز له بالصحة ، قال الحاكم : على شرط مسلم ، وأقره الذهبى .

وقال فى المهذب : إسناده قوى ، وقال الهيثمى : رجال أحمد ثقات .

والحديث فى الحلية ج ٨ ص ١٨١ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن مالك وعلى بن هارون بن محمد قالا : ثنا جعفر الفريابى ، ثنا محمد بن الحسن البلخى ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان بن موسى قالا : ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا حرملة بن عمران سمع يزيد بن أبى حبيب أن أبا الخير حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول : سمعت النبى - ﷺ - يقول : « كل امرىء فى ظل صدقته يوم القيامة حتى يقضى الله بين الناس » حدثنا عاليا سليمان بن أحمد ، ثنا المطلب بن معتب ، ثنا أبو صالح ، ثنا حرملة مثله .

هذا حديث تفرد به يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير البرتى واسمه : مرثد بن عبد الله ، رواه عن يزيد عمرو ابن الحارث .

(*) فى المغربية : من (حى) مكان (من الحى) .

(**) فى المغربية : سقط رمز (بز) .

(١) الحديث فى الحلية ج ٨ ص ٢٥١ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن المسيب ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط عن خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى - ﷺ - قال : « كل شىء قطع من الحى فهو ميت » .

وقال : تفرد به خارجة - فيما أعلم - عن أبى سعيد ، ورواه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن عطاء عن أبى واقد الليثى ، وهو المشهور الصحيح .

والحديث فى المعجم الكبير ج ٢ ص ١٢٧٦ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا زيد بن الحريش=

٢٩٨/ ١٦٨٣٦ ـ « كُلُّ إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ » .

ط عن ابن عباس (١) .

٢٩٩/ ١٦٨٣٧ ـ « كُلُّ أَهْلِ الْجَنَّةِ يُرَى مَقْعَدَهُ مِن النَّارِ فَيَقُولُ : لَوْلاَ أَنَّ اللهَ هَدَانِى فَيَكُون لَهُ شُكْراً ، وَكُلُّ أَهْلِ النَّارِ يُرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ : لَوْ أَنَّ اللهَ هَدَانِى فَيَكُونُ عَلَيْهِ حَسْرَةً » .

حم ، حل ، ك عن أبى هريرة (٢) .

= ثنا سفيان ، عن أبى بكر الهذلى عن شهر بن حوشب ، عن تميم الدارى ، قال : قيل للنبى ـ ﷺ ـ : « إن قوما يجبون أسنمة الإبل ويقطعون أذناب الغنم ؟ ، قال : « كل ما قطع من الحى فهو ميت » .

وقال محققه : ورواه ابن ماجة رقم ٣٢١٧ ، وأبو بكر الهذلى متروك الحديث ، (وشهر) صدوق كثير الإرسال والأوهام ، والحديث ورد من حديث أبى واقد وابن عمر .

والحديث فى الصغير برقم ٦٣٢٠ ، ورمز له بالضعف ، وقال المناوى : عن أبى سعيد الخدرى ثم قال : تفرد به خارجة فيما أعلم ، ورواه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن عطاء عن أبى واقد الليثى وهو المشهور الصحيح أ هـ .

(١) الحديث فى مسند الطيالسى ج ١١ ص ٣٦١ بلفظ : حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا حماد بن سلمة وخارجة بن مصعب عن يونس بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن وعلة ، قال : قلت : لابن عباس : إنا نغزو المشرق فنؤتى بأسقية لا ندرى ما هى ؟ ، قال : ما أدرى ما تقول ؟ ، غير أنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « كل إهاب دبغ فقد طهر » .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ١ ص ٢٠ ـ باب : اشتراط الدباغ فى طهارة جلد ما لا يؤكل لحمه وإن ذكى ـ حديث بلفظ : وعن عبد الله بن عباس ، قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « إن دبغ الإهاب فقد طهر » . وقال : أخرجه مسلم بن الحجاج فى الصحيح بهذا اللفظ .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٥١٢ مسند أبى هريرة بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أسود ، أنا أبو بكر عن الأعمش عن أبى حازم عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كل أهل النار يرى مقعده من الجنة ، فيقول : لو أن الله هدانى ، فيكون عليهم حسرة ، قال : وكل أهل الجنة يرى مقعده من النار ، فيقول : لولا أن الله هدانى ، قال : فيكون له شكرا » .

وفى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٩٩ ـ باب : فى شكر أهل الجنة لله تعالى الذى هداهم للإسلام ـ بلفظ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كل أهل النار يرى مقعده من الجنة فيقول : لو أن الله هدانى ، فتكون عليه حسرة ، قال : وكل أهل الجنة يرى مقعده من النار ، فيقول : لولا أن الله هدانى فيكون له شكراً » .

وفى رواية : « لا يدخل أحد النار إلا رأى مقعده من الجنة لو أحسن ، ليكون عليه حسرة ، ولا يدخل أحد الجنة إلا رأى مقعده من النار لو أساء ، ليزداد شكراً » ، رواه كله أحمد ، ورجال الرواية الأولى رجال الصحيح .

وفى الصغير برقم ٦٢٨٦ ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الحاكم : صحيح على شرطهما ، وأقره الذهبى ، وقال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح .

٣٠٠/ ١٦٨٣٨ - « كُلُّ شَيْءٍ خُلِقَ مِن الْمَاءِ » .

حم ، حب ، حل عن أبى هريرة (١) .

٣٠١/ ١٦٨٣٩ - « كُلُّ مَيِّتٍ إِذَا مَاتَ خُتِمَ عَلَى عَمَلِه ، إِلاَّ الْمُرَابِطَ فِي سَبِيلِ الله ، فَإِنَّهُ يُجْرَى عَلَيْهِ حَتَّى يُبْعَثَ » .

طب عن عقبة بن عامر ، وسنده ضعيف (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ٢ ص ٣٢٣ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، حدثنا عفان وعبد الصمد قالا : حدثنا همام ، حدثنا قتادة عن أبى ميمونة عن أبى هريرة أنه أتى النبى - ﷺ - فقال : إنى إذا رأيتك طابت نفسى وقرت عينى ، فأنبئنى عن كل شىء ، قال : « كل شىء خلق الله - عز وجل - من الماء » ، قال : أنبئنى بأمر إذا أخذت به دخلت الجنة ، قال :« أفش السلام وأطعم الطعام وصل الأرحام وصل والناس نيام ثم ادخل الجنة بسلام » قال عبد الصمد : وأنبئنى عن كل شىء .

والحديث فى زوائد ابن حبان ص ١٦٨ باب فى صلاة الليل رقم ١٣٢ الحديث رقم ٦٤٢ ، قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا أبو عامر العقدى ، حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن هلال بن أبى ميمونة عن أبى هريرة قال : قلت : يا رسول الله ! إنى إذا رأيتك طابت نفسى وقرت عينى ، أنبئنى عن كل شىء ، قال : « كل شىء خلق من الماء » ، قلت : أخبرنى بشىء إذا عملته دخلت الجنة ، قال : «أطعم الطعام وأفش السلام وصل الأرحام وقم الليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام » .

وفى الحلية ج ٩ ص ٥٩ ترجمة عبد الرحمن بن مهدى فى قال : حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا الحسن ابن سفيان ، حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنا همام عن قتادة عن أبى ميمونة عن أبى هريرة ، قال : قلت : يا رسول الله ! إنى إذا رأيتك طابت نفسى وقرت عينى فأنبئنى عن كل شىء ، قال : «كل شىء خلق من الماء » ، قال : أنبئنى بعمل إذا أخذت به دخلت الجنة قال : « أطب الكلام وأفش السلام وصل الأرحام وصل بالليل والناس نيام ثم ادخل الجنة بسلام » ، أ هـ وستأتى رواية الحاكم بعد ثلاثة أحاديث.

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٧ برقم ٨٤٨ قال : حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا يحيى بن إسحاق (ح) وحدثنا أحمد بن رشدين حدثنا سعيد بن عفير (ح) وحدثنا بكر بن سهل الدمياطى ، حدثنا سعيد بن يحيى ، قالوا : حدثنا ابن لهيعة ، عن أبى عشانة عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « كل ميت إذا مات ختم على عمله ....الحديث » .

وقال محققه : ورواه أحمد ٤/ ١٥ ، ١٥٧ قال فى المجمع ٥/ ٢٨٩ ، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن قلت : لأن أحد الرواة عنه عند أحمد عبد الله بن يزيد ، وللحديث شاهد من حديث فضالة بن عبيد .

وفى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٢٨٩ باب : الرباط ، قال : وعن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله - ﷺ - : «كل ميت يختم على عمله إلا المرابط فى سبيل الله فإنه يجرى عليه أجر عمله حتى يبعثه الله » وفى رواية : ويؤمن من فتان القبر » .

=

٣٠٢/ ١٦٨٤٠ ـ « كُلُّ الذُّنُوبِ يُؤَخِّرُ اللهُ مَا شَاءَ مِنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلاَّ عُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ ، فَإِنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ يَعْجِّلُهُ لِصَاحِبِهِ فِى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا قَبْلَ الْمَمَاتِ » .

طب ، والخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، ك وتُعُقِّبَ عن بكار بن عبد العزيز بن أَبى بكرة عن أَبيه عن جده [(١)] .

٣٠٣/ ١٦٨٤١ ـ « كُلُّ شَىْءٍ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ » .

ك عن أَبى هريرة [(٢)] .

= وفى مسند أحمد ج ٤ ص ١٥٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى حدثنا حسن وأبو سعيد ويحيى بن إسحاق قالوا : حدثنا ابن لهيعة حدثنا مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر ، قال يحيى بن إسحاق : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « كل ميت يختم على عمله إلا المرابط » ، قال يحيى : « فى سبيل الله فإنه يجرى عليه أجر عمله حتى يبعثه الله ـ عز وجل ـ » .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ١٥٦ قال : حدثنا على بن حمشاذ العدل ـ رحمه الله تعالى ـ وعبد الله ابن الحسن القاضى (قالا) : حدثنا الحارث بن أبى أسامة ، حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع ، حدثنا بكار بن عبد العزيز بن أبى بكرة قال : سمعت أبى يحدث عن أبى بكرة ـ ؓ ـ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « كل الذنوب يؤخر الله ما شاء منها إلى يوم القيامة إلا عقوق الوالدين فإن الله تعالى يجعله لصاحبه فى الحياة قبل الممات » .

وقال : هذا حديث صحيح ، الإسناد ولم يخرجاه ـ قال الذهبى : بكار ضعيف .

والحديث فى الصغير برقم ٦٢٧٤ بلفظ : « كل الذنوب يؤخر الله تعالى ما شاء منها إلى يوم القيامة إلا عقوق الوالدين فإن الله يجعله لصاحبه فى الحياة قبل الممات » .

وعزاه إلى الطبرانى والحاكم فى (البر) من حديث بكار بن عبد العزيز بن أبى بكرة عن أبيه عن جده ، وقال المناوى ، وقال الحاكم : صحيح ورده الذهبى فقال : بكار ضعيف .

وبكار هذا له ترجمة فى تهذيب التهذيب ج ١ ص ٤٧٨ تحت رقم ٨٨٠ قال : بكار بن عبد العزيز بن أبى بكرة الثقفى أبو بكرة البصرى روى عن أبيه وعن عمته كيسة بنت أبى بكرة ، وروى عنه أبو عاصم وأبو سلمة التبوذكى وحامد بن عمر البكراوى ومحمد بن عيسى بن الطباع .

قال عنه ابن عدى : لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

(٢) المتن مكرر لحديث رقم ٣٠٢ والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ١٦٠ كتاب البر والصلة قال : أخبرنى عبد الله بن الحسين القاضى ، حدثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا يزيد بن هارون أنبأ همام عن قتادة عن أبى ميمونة عن أبى هريرة ـ ؓ ـ قال : قلت : يا رسول الله ! إنى إذا رأيتك طابت نفسى وقرت عينى فأنبئنى عن كل شىء قال : « كل شىء خلق من ماء » قال : قلت : أنبئنى عن أمر إذا عملت به دخلت الجنة قال : « أفش السلام وأطعم الطعام وصل الأرحام وقم بالليل والناس نيام ثم ادخل الجنة بسلام » وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص فقال : صحيح .

والحديث فى الصغير برقم ٦٣٢١ وقال المناوى : قال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى .

٣٠٤/ ١٦٨٤٢ ـ « كُلُّ مَوْلُود يُولَدُ منْ وَلَد كَـافر أَوْ مُسْلِم فَـإِنَّمَا يُولَدُ عَلَى الْفطْرَة ، عَلَى الإِسْلاَمِ كُلُّهُم ، ولَكنَّ الشَّيَـاطِينَ أَتَتْهُم فَـاجْتَـالَتْهُم عَنْ دِينِهِم ، فَـهَوَّدَتْهُم وَنَصَّـرَتْهُم وَمَجَّسَتْهُم وَأَمَرَتْهُم أَنْ يُشْرِكُوا بِالله مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا » .

الحكيم عن أنس [(١)] .

٣٠٥/ ١٦٨٤٣ ـ « كُلُّ شَهْرِ حَرَامٍ ، لاَ يَنْقُصُ ثَلاثين يَوْمًا وثَلاثين لَيْلَةً » .

طب عن أبى بكرة [(٢)] .

٣٠٦/ ١٦٨٤٤ ـ « كُلُّ الـكذب يُكْتَـبُ على ابْنِ آدَمَ إلاَّ ثَـلاَث : الرَّجُلُ يَكْـذِبُ فِى الْحَـرْبِ فإِنَّ الْحَـرْبَ خَدْعَـةٌ وَالرَّجُلُ يَكْذِبُ (*) الْمَرْأَةَ فَـيُرْضِـيهَـا ، وَالرَّجُلُ يَكْذِبُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمَا » .

طب ، وابن السنـى فى عـمل اليـوم والليلة ، والخـرائطى فى مـكارم الأخـلاق عن النَّوَّاسِ [(٣)] .

---

(١) ينظر فى إتحاف السادة المتقين ج ٧ ص ٢٣٤ ذكر الحديث عن الأسود بن سريع ، وعن جابر وعن أنس ، وقال: فحديث أنس أخرجه أبو يعلى والبغوى والباوردى والطبرانى فى الكبير والبيهقى بلفظ : « كل مولود يولد على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه ....إلخ » .

وحديث جابر أخرجه أحمد والضياء فى المختـارة بلفظ أبى يعلى إلا إنه قال بعد قوله « لسانه » : فإذا عبر عنه لسانه إما شاكرا أو كفوراً .

وأما حديث أنس فأخرجه الحكيم الترمـذى فى نوادر الأصول بلفظ : « كل مولود يولد من ولد كافر أو مسلم فإنما يولـد على الفطرة على الإسلام كلهم ولكن الشـياطين أتتـهم فاجتالتهم عن ديـنهم فهودتهم ونـصرتهم ومجستهم وأمرتهم أن يشركوا بالله مالم ينزل به سلطانا » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ١٤٧ باب : فى الأهلة وقوله صوموا لرؤيته ، عن أبى بكرة ، قـال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كل شهر حرام لاينقص ثلاثين يومًا وثلاثين ليلة » .

رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح .

(*) فى المغربية : « يكذب على المرأة » مكان « يكذب المرأة » .

(٣) الحديث فى كـتاب عـمل اليوم والليلة ج ٨ ص ١٩٦ برقم ٦٠٦ باب : الـرخصة فى أن يكذب الـرجل امرأته قال : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أحمد بن أيوب بن راشد ومحـمد بن جامع ، حدثنا مسلمة بن علقمة عن داود ابن أبى هند ، عن شـهر بن حوشـب عن الزبرقان عن النواس بن سـمعان ـ ؓ ـ عن الـنبى ـ ﷺ ـ قال : «كل الكذب مكتوب لا محالة كذبا إلا أن يكذب الرجل فى حـرب فإن الحرب خـدعة ، ويكذب الرجل بين الزوجين ليصلح بينهما ، أو يكذب الرجل امرأته ليرضيها بذلك » . =

٣٠٧/ ١٦٨٤٥ ـ « كُلُّ شَيْءٍ سِوَى الْحَدِيدَةِ خَطَأٌ ، وَلِكُلِّ خَطَإٍ أَرْشٌ » .

عب ، وابن جرير ، ق عن النعمان بن بشير (١) .

٣٠٨/ ١٦٨٤٦ ـ « كُلُّ شَيْءٍ خَطَأٌ إِلاَّ الْحَدِيدَةَ ، وَالسَّيْفَ » .

طب ، ق عنه (٢) .

٣٠٩/ ١٦٨٤٧ ـ « كُلُّ بُنْيَانٍ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ إِلاَّ مَا كَانَ هكَذَا ـ وَأَشَارَ بِكَفِّهِ ـ وَكلُّ عِلْمٍ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ مَنْ عَمِلَ بِهِ » .

= والحديث فى الصغير برقم ٦٢٧٦ بلفظ : « كل الكذب يكتب على ابن آدم إلا ثلاث : الرجل يكذب فى الحرب فإن الحرب خدعة والرجل يكذب المرأة فيرضيها ، والرجل يكذب بين الرجلين ليصلح بينهما » وعزاه إلى الطبرانى وابن السنى فى عمل اليوم والليلة والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن (النواس بن سمعان) ورمز له بالحسن قال الهيثمى : فيه (محمد بن جامع العطار) وهو ضعيف أ هـ .

وقال شيخه العراقى : فيه انقطاع وضعف ، ورواه عن ابن عدى عن أسماء بنت يزيد يرفعه بلفظ : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يخطب وهو يقول : « يا أيها الناس ما يحملكم أن تتابعوا فى الكذب كما يتابع الفراش فى النار ؟ كل الكذب .... إلخ » ، وستأتى رواية أخرى للخرائطى عن أسماء بنت يزيد بعد خمسة عشر حديثًا .

فى النهاية لابن الأثير مادة « خدع » قال : فيه « الحرب خدعة » يروى بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال ، وبضمها مع فتح الدال .

فالأول معناه : أن الحرب ينقضى أمرها بخدعة واحدة من الخداع أى : أن المقاتل إذا خدع مرة واحدة لم يكن له إقالة ، وهى أفصح الروايات وأصحها .

ومعنى الثانية : هو الأسم من الخداع .

ومعنى الثالث : أن الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفى لهم ، كما يقال : فلان رجل لعبة وضحكة ، أى : كثير اللعب والضحك .

(١) انظر التعليق على الحديث الآتى .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج٩ برقم ١٨٢ ١٧ ـ قال : عبد الرزاق عن الثورى عن جابر عن أبى عازب عن النعمان بن بشير أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « كل شىء خطأ إلا السيف ولكل خطأ أرش » .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ٨ ص ٤٢ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبى عمرو قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو أمية ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان ، حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى ـ رحمه الله ـ إملاء وقراءة ـ أنبأنا أبو حامد بن الشرقى ، حدثنا سحتويه بن مازيار ، حدثنا يوسف بن يعقوب السدوسى ، حدثنا شعبة وسفيان عن جابر عن أبى عازب عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كل شىء خطأ إلا السيف ، ولكل خطأ أرش » لفظ حديث العلوى وأخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار .

طب عن واثلة (١) .

٣١٠/ ١٦٨٤٨ ـ « كُلُّ قَبْرٍ لاَ يَشْهَدُ صَاحِبُهُ أَن لاَ إِلهَ إِلاَّ الله فَهُوَ جَذْوَةٌ من النَّار ، وَقَدْ وَجَدْتُ عَمِّى أَبَا طَالِبٍ فِى طمطام (*) مِنَ النَّارِ فَأَخْرَجَه الله بِمَكَانِه مِنِّى وإِحْسَانِه إِلَىَّ فَجَعَلَه فِى ضحْضاح (*) من النَّارِ » .

طب عن أُم سلمة (٢) .

٣١١/ ١٦٨٤٩ ـ « كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ عَلَى الْفِطْرَةِ أَبَوَاه يُهَوِّدَانِه أَوْ يُنَصِّرَانِه أَوْ يُمَجِّسَانِه ، فإِنْ كَانَا مُسْلِمِينِ فَمُسْلِمٌ ، كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ يَلْكِزُه الشَّيْطَانُ فِى حِضْنَيْه إِلاَّ مَرْيَمَ وَابْنَهَا » .

حب عن أَبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦٢٨٨ بلفظ : « كل بنيان وبال على صاحبه إلا ما كان هكذا ـ وأشار بكفه ـ وكل علم وبال على صاحبه يوم القيامة إلا من عمل به » .

وعزاه إلى الطبرانى عن واثلة بن الأسقع ، قال الهيثمى : فيه « هانىء بن المتوكل » قال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به بحال .

وهانىء هذا له ترجمة فى الميزان الاعتدال ج ٤ ص ٩١٩٨ هانىء بن المتوكل الاسكندرانى أبو هاشم المالكى الفقيه روى عن مالك وحيوة بن شريح ومعاوية بن صالح ، وروى عنه بقى بن مخلد وجماعة ، وعمر دهرا طويلا أزيد من مائة عام ، قال ابن حبان : كان تدخل عليه المناكير وكثرت ، فلا يجوز الاحتجاج به بحال .

(*) الطمطام : فى الأصل معظم ماء البحر ، فاستعاره ها هنا لمعظم النار .

حيث استعار ليسيرها الضحضاح .

(*) والضحضاح : هو الماء القليل الذى بلغ الكعبين : نهاية ج ٣ ص ١٣٩ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١١٨ باب : فى أهل الجاهلية قال : وعن أم سلمة زوج النبى ـ ﷺ ـ أن الحارث بن هشام أتى النبى ـ ﷺ ـ يوم حجة الوداع فقال : يا رسول الله! إنك تحث على صلة الرحم والإحسان إلى الجار وإيواء اليتيم وإطعام الضيف وإطعام المسكين وكل هذا كان يفعله هشام بن المغيرة ، فما ظنك به يا رسول الله ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كل قبر لايشهد صاحبه أن لا إله إلا الله فهو جذوة من النار وقد وجدت عمى أبا طالب فى طمطام من النار فأخرجه الله لمكانه منى وإحسانه لى فجعله فى ضحضاح من النار » .

رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير وفيه (عبد الله بن محمد بن عقيل) وهو منكر الحديث لا يحتجون بحديثه وقد وثق .

(٣) الحديث فى صحيح مسلم تحقيق محمد عبد الباقى ج ٤ ص ٢٠٤٨ برقم ٢٥ باب : معنى كل مولود يولد على الفطرة قال :حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز يعنى (الدراوردى) عن العلاء عن أبيه عن أبى =

٣١٢/ ١٦٨٥٠ ـ « كُلُّ شيْءٍ منْ لَهْوِ الدُّنْيَا بَاطِلٌ إلاَّ ثَلاَثَةً : انْتِضَالَكَ بقَوْسك ، وَتَأْديبكَ فَرَسَكَ ، وَملاَعَبتَكَ أَهْلَكَ ، فَإِنَّهَا منَ الْحقِّ ، انْتَضلُوا وَارْكَبوا وَأَن تَنْتَضلُوا أَحَبُّ إِلَيَّ ، إِنَّ الله لَيدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلاَثَةً الْجَنَّةَ ، صَانِعَه يَحْتَسِبُ فِيهِ الْخَيْر ، وَالْمُمِدُّ به ، وَالرَّامِى » .

ك عن أبى هريرة (١) .

٣١٣/ ١٦٨٥١ ـ « كُلُّ نَفْسٍ تُحْشَرُ عَلَى هوَاهَا ، فَمَنْ هَوِىَ (*) الْكُفْرَ فَهُوَ مَعَ الْكفَرةِ ولاَ يَنْفَعهُ عَمَلُهُ شَيْئًا » .

طس عن جابر (٢) .

= هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « كل إنسان تلده أمه على الفطرة وأبواه بعد يهودانه وينصرانه ويمجسانه فإن كانا مسلمين فمسلم ، كل إنسان تلده أمه يلكزه الشيطان فى حضنيه إلا مريم وابنها » (ومعنى يلكزه) أى : يضربه بجميع كفه فى صدره .

ومعنى حضنيه ـ تثنية حضن بالكسر وهو الجنب ، وقيل : الخاصرة .

وفى إتحاف السادة المتقين ج ٧ ص ٢٣٤ ورد هذا الحديث بلفظ مسلم أيضًا .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٩٥ (كتاب الجهاد) ذكر هذا الحديث شاهدا لسابقه فقال : وله شاهد على هذا الإختصار صحيح على شرط مسلم (حدثنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهانى حدثنا الحسن بن على بحر بن برى ، حدثنا أبى ، حدثنا سويد بن عبد العزيز أنبأنا محمد بن عجلان عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « كل شىء من لهو الدنيا باطل إلا ثلاثة انتضالك بقوسك وتأديبك فرسك وملاعبتك أهلك فإنها من الحق » ، وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « انتضلوا واركبوا وأن تنتضلوا أحب إلى ، إن الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة : صانعه يحتسب فيه الخير والمتنبل والرامى به » قال الذهبى قلت : كذا قال (وسويد) متروك .

وسويد هذا له ترجمة فى الميزان ج ٢ برقم ٣٦٢٣ وقال : سويد بن عبد العزيز (ب ـ ق) الدمشقى قاضى بعلبك أصله واسطى قال ابن معين : كان قاضيا بدمشق بين النصارى وهو واسطى ، وليس حديثه بشىء .

وقال البخارى : فى بعض حديثه نظر ، وقال أحمد وغيره : ضعيف ، وقال النسائى : ليس بثقة ، وقال أبو حاتم : لين ، وقال الدارقطنى : يعتبر به .

(*) هوى كرضى وزنا ، بمعنى أحب .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٣٢ باب : يبعث الناس على نياتهم ، قال : وعن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كل نفس تحشر على هواها فمن هوى الكفر فهو مع الكفرة ولا ينفعه عمله شيئًا » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط .

٣١٤/ ١٦٨٥٢ ـ « كُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلاَةِ كَتَبَ اللهُ لَهُ حَسَنَةً ، وَيَمْحُو عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً » .

حم عن أبى هريرة [١] .

٣١٥/ ١٦٨٥٣ ـ « كُلُّ مَالٍ أُدِّىَ زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ ، وَإِنْ كَانَ مَدْفُونًا تَحْتَ الأَرْضِ ، وَكُلُّ مَالٍ لاَ تُؤَدَّى زَكَاتُه فَهُوَ كَنْزٌ وَإِنْ كَانَ ظَاهِراً » .

ق عن ابن عمر [٢] .

٣١٦/ ١٦٨٥٤ ـ « كُلُّ شَىْءٍ سَاءَ الْمُؤْمِنَ فَهُوَ مُصِيبَةٌ » .

ابن السنى فى عمل اليوم والليلة : عن أبى إدريس الخولانى ـ مرسلاً ـ [٣] .

٣١٧/ ١٦٨٥٥ ـ « كُلُّ نَفْسٍ مِنْ بَنِى آدَمَ سَيِّدٌ ، فَالرَّجُلُ سَيِّدُ أَهْلِهِ ، وَالْمَرْأَةُ سَيِّدَةُ بَيْتِهَا » .

ابن السنى عن أبى هريرة [٤] .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ٢ ص ٢٨٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا إبراهيم بن خالد ، حدثنا رباح عن معمر ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : « كل خطوة يخطوها إلى الصلاة يكتب له بها حسنة ويمحى عنه بها سيئة » .

ويحيى بن أبى كثير اليمانى له ترجمة فى الميزان برقم ٩٦٠٧ وقال : أحد الأعلام الأثبات ذكره العقيلى فى كتابه ولهذا أوردته ، فقال : ذكر بالتدليس ثم قال : هو فى نفسه عدل حافظ من نظراء الزهرى وروايته عن زيد بن سلام منقطعة لأنها من كتاب وقع له .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج٤ ص ٨٣ كتاب الزكاة ، باب تفسير الكنز ـ قال : أخبرنا أبوحازم الحافظ ، أنبأ أبو عبد الله محمد بن يزيد العدل ، أنبأ الحسن بن سفيان بن عامر ، حدثنا أحمد بن على الرازى ، حدثنا هارون بن زياد المصيصى حدثنا محمد بن كثير ، عن سفيان ، عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كل ما أدى زكاته فليس بكنز وإن كان مدفونًا تحت الأرض ، وكل ما لا يؤدى زكاته فهو كنز وإن كان ظاهراً » .

ليس هذا بمحفوظ وإنما المشهور عن سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر موقوفًا .

وفى قوله (فهى) مكان (فهو) .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٦٣٢٣ بلفظه ورمز له بالحسن ، وعزاه إلى ابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن أبى إدريس عائذ بن عبد الله (الخولانى) وهو أحد العلماء التابعين ولد يوم حنين وله رؤية لا رواية ، فهو من حيث الرؤية صحابى ومن حيث الرواية تابعى .

(٤) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ج ٥ باب : المخاطبة بالسؤدد للرؤساء ص ١٢٥ رقم ٣٨٢ =

٣١٨/ ١٦٨٥٦ ـ « كُلُّ قَرْضٍ صَدَقَةٌ » .

طص ، هب عن ابن مسعود (١) .

٣١٩/ ١٦٨٥٧ ـ « كُلُّ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ دَرجَةٌ فِى الْجَنَّةِ وَمِصْبَاحٌ فِى بُيُوتِكُمْ » .

أَبو نعيم عن ابن عمر ، وابن زنجويه عنه ـ موقوفًا ـ (٢) .

٣٢٠/ ١٦٨٥٨ ـ « كُلُّ الْكَذِب عَلَى النَّاسِ لاَ يَحِلُّ إلاَّ ثَلاَثَ خِصَالٍ : رَجُلٌ كَذَبَ امْرَأَتَهُ لِيُرْضِيَهَا ، وَرَجُلٌ كَذَبَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمَا ، وَرَجُلٌ كَذَبَ فِى خَدِيعَةِ حَرْبٍ» .

الخرائطى فى مكَارِمِ الأَخلاق عَن أَسماءَ بنت يَزِيد (٣) .

٣٢١/ ١٦٨٥٩ ـ « كُلُّ عَيْنٍ بَاكِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إلاَّ عَيْنًا غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ الله ، وَعَيْنًا سَهِرَتْ فِى سَبِيلِ الله ، وَعَيْنًا خَرَجَ مِنْهَا مِثْلُ رَأْسِ الذُّبَاب مِنْ خَشْيَةِ الله » .

= باب إباحة ذلك على الإضافة ، قال : أخبرنا أبو يحيى الساجى وجماعة قالوا : حدثنا أحمد بن عمر وابن السرح ، حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن أبى يونس عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « كل نفس من بنى آدم سيد ، فالرجل سيد أهله ، والمرأة سيدة بيتها » .

والحديث فى الصغير برقم ٦٣٦٤ بلفظه ـ وعزاه إلى ابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن أبى هريرة ورمز المصنف له بالضعف .

والحديث فى كنز العمال برقم ١٤٦٦٩ بلفظه وعزاه لابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن أبى هريرة .

(١) الحديث فى المعجم الصغير للطبرانى ص ١٤٣ قال : حدثنا الحسين بن المكبت الموصلى ، حدثنا غسان بن الربيع ، حدثنا جعفر بن ميسرة الأشجعى عن هلال أبى ضياء عن الربيع بن خيثم عن عبد الله بن مسعود عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « كل قرض صدقة » لم يروه عن الربيع إلا هلال أبو ضياء ، ولا عن هلال إلا جعفر تفرد به غسان .

والحديث فى الصغير برقم ٦٣٣٥ بلفظه وعزاه إلى الطبرانى فى الأوسط وأبى نعيم فى الحلية عن ابن مسعود ، قال الهيثمى عقب عزوه للطبرانى : فيه (جعفر بن ميسرة) وهو ضعيف ، وقال غيره : فيه (غسان بن الربيع) أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : ضعفه الدارقطنى و (جعفر بن ميسرة الأشجعى) قال أبو حاتم : منكر الحديث جدًا .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦٢٦٩ وعزاه إلى أبى نعيم فى الحلية ورمز له بالضعف .

وقال المناوى : وفيه (رشدين بن سعد » وقد مر ـ غير مرة ـ تضعيفه .

و (رشدين بن سعد) ترجمته فى الميزان رقم ٢٧٨٠ وقال : قال أحمد : لا يبالى عمن روى وليس به بأس فى الرقاق وقال : أرجو أنه صالح الحديث ، وقال ابن معين : ليس بشىء ، وقال أبو زرعة : ضعيف ، وقال الجزيانى : عنده مناكير كثيرة ، قلت : كان صالحًا عابدًا سيء الحفظ غير معتمد .

(٣) سبق قبل خمسة عشر حديثًا من رواية الطبرانى وابن السنى والخرائطى عن النواس بن سمعان .

الديلمى عن أبى هريرة (١) .

٣٢٢/ ١٦٨٦٠ ـ « كُلُّ صَلاَةٍ لاَ يُدْعَى فِيهَا لِلْمُؤْمِنِين وَالْمُؤْمِنَاتِ فَهِى خِدَاجٌ » .

أبو الشيخ عن أنس (٢) .

٣٢٣/ ١٦٨٦١ ـ « كُلُّ بَنِى آدَمَ حَسُودٌ ، وَبَعْضُ النَّاسِ فِى الْحَسَدِ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ ، وَلاَ يَضُرُّ حَاسِدًا (*) حَسَدُهُ مَا لَمْ يَتَكَلَّمْ بِاللِّسَانِ أَوْ يَعْمَلْ بِالْيَدِ » .

أبو نعيم عن أنس (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الفردوس للحافظ الديلمى مخطوط بمكتبة الأزهر برقم ٩٥ ص ٢٢٦ .

وفى حلية الأولياء لأبى نعيم ج ٣ ص ١٦٣ فى ترجمة (صفوان بن سليم الزهرى) قال : حدثنا عبد الله بن على ، ثنا محمد بن جعفر بن القاسم ، ثنا محمد أحمد بن العوام ، حدثنا أبى ، ثنا داود بن عطاء ، حدثنى عمر بن صهبان ، عن صفوان ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كل عين باكية يوم القيامة إلا عينًا غضت عن محارم الله ـ عز وجل ـ ، وعينًا سهرت فى سبيل الله ، وعينًا خرج منها مثل رأس الذبابة دمعة من خشية الله ـ عز وجل ـ » .

قال صاحب الحلية : غريب من حديث صفوان وأبى سلمة ، تفرد به عمر بن صهبان .

وهو فى الصغير برقم ٦٣٣٤ من رواية أبى نعيم فى الحلية عن أبى هريرة ورمز له بالحسن .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للحافظ الديلمى مخطوط بمكتبة الأزهر برقم ٩٥ ص ٢٢٧ .

ضبط كلمة (خداج) ومعناها :

(خدج) فيه : « كل صلاة ليست فيها قراءة فهى خداج » ، الخداج : النقصان ، يقال : خدجت الناقة : إذا ألقت ولدها قبل أوانه وإن كان تام الخلق ، وأخدجته إذا ولدته ناقص الخلق وإن كان لتمام الحمل ، وإنما قال : فهى خداج والخداج مصدر على حذف المضاف أى ذات خداج ، أو يكون قد وصفها بالمصدر نفسه مبالغة كقوله : فإنما هى إقبال وإدبار ، أى : مقبلة ومدبرة .

(*) فى المغربية : (حاسد) مكان (حاسدًا) .

(٣) « كل بنى آدم حسود ولا يضر حاسدًا حسده ما لم يتكلم باللسان أو يعمل باليد » هكذا نصه فى الجامع الصغير برقم ٦٢٩١ وقال المناوى : هذا الحديث سقط من قلم المصنف منه طائفة ، فإن سياقه عند أبى نعيم الذى عزاه إليه : « كل بنى آدم حسود وبعض الناس أفضل فى الحسد من بعض ولا يضر حاسدًا حسده ما لم يتكلم باللسان أو يعمل باليد » أهـ وإنما كان كل آدمى حسودًا لأن الفضل يقتضى الحسد بالطبع ، فإذا نظر الإنسان إلى من فضل عليه فى مال أو علم أوغيرهما لم تملكه نفسه عن أن يحسده ، فإن بادر بكفها انكف ، وإلا سقط فى مهاوى الهلكة ، وقيل : لا يفقد الحسد إلا من فقد الخير أجمع ، ولذلك قال بعض الشعراء :

إن العرانين تلقاها مسحدة ... ولا ترى للئام الناس حساد

وقال أبو تمام :

وذو النقص فى الدنيا ... بذى الفضل مولع

لا تحسدوه فضل رتبته التى ... أعيت عليكم وافعلوا كفاعله

=

٣٢٤/ ١٦٨٦٢ - « كُلُّ كَلَامٍ فِي الْمَسْجِدِ لَغْوٌ إِلاَّ الْقُرْآنَ وَذِكْرَ الله وَمَسْأَلَةَ (*) عَـنْ خَيرٍ أَوْ إِعْطَاءِه » .

الديلمى عن أبى هريرة (١) .

٣٢٥/ ١٦٨٦٣ - « كُلُّ مَجْلِسٍ يُذْكَرُ اسْمُ الله - تَعَالَى - فِيه تَحفُّ به الْمَلاَئِكَةُ ، حَتَّى إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ يَقُولُونَ : زِيدُوا زَادَكُم الله ، وَالذِّكْرُ يَصْعَدُ بَيْنَهُم وَهُمْ نَاشِرُو أَجْنِحَتِهِم » .

أبو الشيخ عن أبى هريرة .

٣٢٦/ ١٦٨٦٤ - « كُلُّ أُمَّةٍ بَعْضُـهَا فِي الْجَنَّةِ وَبَعْضُهَا فِـى النَّارِ إِلاَّ هَذِه الأُمَّةَ ، كُلُّهَا فِي الْجَنَّةِ » .

الديلمى عن ابن عمر .

٣٢٧/ ١٦٨٦٥ - « كُلُّ دُعَاءٍ مَحْجُوبٌ حَتَّى يُصَلَّى عَلَى النَّبِي - ﷺ - » .

الديلمى عن أنس (٢) .

٣٢٨/ ١٦٨٦٦ - « كُلُّ صَاحِبِ عِلْمٍ غَرْثَانُ (**) إِلَى عِلْمٍ » .

ابن السنى عن جابر .

= قال فى عين العلم : ونبه بهذا الحديث على أن سبب الحسد خبث النفس وأنه داء جبلِّىٌّ مزمن قل من يسلم منه ، ثم قال : رواه أبو نعيم فى الحلية عن أنس بن مالك : وفيه مجاهيل ، أ هـ مناوى .

(*) فى المغربية : (ومسلة) مكان (ومسألة) .

(١) الحديث فى مسند الفردوس للحافظ الديلمى مخطوط بمكتبة الأزهر برقم ٩٥ ص ٢٢٧ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦٣٠٣ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن أنس بن مالك ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن على أمير المؤمنين موقوفًا عليه .

قال المناوى : قال بعضهم : وقفه ظاهر ، وأما رواية أنس فيحتمل كونه ناقلا لكلام النبى - ﷺ - ففيه تجريد ، جرد النبى - ﷺ - من نفسه نبيًا ويخاطبه هو ، وظاهر صنيع المصنف أنه لا علة فيه غير الوقف وأنه لم يرو عن على إلا موقوفًا والأمر بخلافه ، أما الأول : فلأن فيه محمد بن عبد العزيز الدينورى ، قال الذهبى فى الضعفاء : منكر الحديث ، وأما الثانى : فقد رواه الطبرانى فى الأوسط عن على موقوفًا ، وزاد فيه الآل فقال : « كل دعاء محجوب حتى يصلى على محمد وآل محمد » ، قال الهيثمى : رجاله ثقات ، أ هـ وبه يعرف أن اقتصار المصنف على رواية الديلمى الضعيفة ، ورواية البيهقى الموقوفة المعلولة وإهماله الطريق المسندة الجيدة الإسناد من سوء التصرف .

(**) فى النهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير : (غرث) فيه : « كل عالم غرثان إلى علم » أى : جائع ، يقال: غرث يغرث غرثًا فهو غرثان ، وامرأة غرثى .
=

٣٢٩/ ١٦٨٦٧ ـ « كُلُّ مَا نَهَى الله عَنْهُ فَهُوَ كَبِيرَةٌ حَتَّى لَعِبِ الصِّبْيَانِ مِن الْقِمَارِ » .

الديلمى عن أبى هريرة (١) .

٣٣٠/ ١٦٨٦٨ ـ « كُلُّ مُــؤْدِبٍ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى مَــأْدُبَتُـه ، وَإِنَّ أَدْبَ الله الْقُــرْآنُ فَـلاَ تَهْجُروه » .

الديلمى عن سمرة (٢) .

٣٣١/ ١٦٨٦٩ ـ « كُلُّ نعيم زَائِلٌ إِلاَّ نَعِـيمَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَكُلُّ هَمٍ مُنْقَطِعٌ إِلاَّ هَمَّ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِذَا (*) عَمِلْتَ سيِّئَةً فَأَتْبِعْهَا حَسَنَةً تَمْحُهَا » .

ابن لال عن أنس (٣) .

٣٣٢/ ١٦٨٧٠ ـ « كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلاَّ الصِّيَـامَ ، وَالصِّيَامُ (**) لِي وَأَنَا أَجْـزِى به، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِن رِيحِ الْمِسْكِ » .

حب عن أبى هريرة (٤) .

= ومنه شعر حسان فى عائشة : وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

ومنه حديث على : « أبيت مبطانًا وحولى بطون غرثى ؟ » .

ومنه حـديث أبى حثـمة عـند عمـر يذم الزبيب « إن أكلتـه غرثت » وفى رواية :« وإن أشـركه أغـرث » أى : أجوع، يعنى : أنه لا يعصم من الجوع عصمة التمر .

(١) الحديث فى مسند الفردوس للحافظ الديلمى مخطوطة برقم ٩٥ بمكتبة الأزهر ص ٢٢٦ .

(٢) الحـديث فى الصغـير برقم ٦٣٤٣ من رواية البـيهـقى فى شـعب الإيمان عن سـمرة بن جندب ، ورواه عنه الديلمى فى الفردوس ، ولفظه فى الصغير « كل مؤدب يحب أن تؤتى مأدبته ، ومأدبة الله القرآن فلا تهجروه». قال المناوى : سبق عن الزمخشـرى أن المأدبة مصدر بمنزلة الأدب وهـو الدعاء إلى الطعام ، وأمـا المأدبة فاسم للصنيع نفسه كـالوليمة ، فالمعنى أن كل مولم يحب أن يأتيـه الناس فى وليمته إذا دعاهم ، وضيـافة الله لخلقه قراءة القرآن فلا تتركوه بل داوموا على قراءته .

(*) فى المغربية (فإذا) مكان (إذا) .

(٣) الحديث فى الصغـير برقم ٦٣٦٢ من رواية ابن لال عن أنى ورمز له بالضعف ، قال المناوى : فيـه « محمد بن حمـدويه » قال فى الميـزان : حدث بخـبر باطل (وعـمرو بن الأزهر) قال الـبخارى : يرمى بالـكذب ، وقال أحمـد: يضع الحديث ، وقال النسائى : مـتروك ، إلا أن الحديث ذكر فـى الصغير بنقص جـملة « وإذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها » .

(**) فى المغربية : سقط لفظ (والصيام) والعبارة (إلا الصيام لى) .

(٤) جاء فى النهاية فى مادة (خلف) : وفى حديث الصوم : (خلفة فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك) .=

٣٣٣/ ١٦٨٧١ ـ « كُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا ابْنُ آدَمَ بِعَشْرِ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمَائَةِ ضِعْفٍ يَقُولُ اللهُ : إِلاَّ الصَّوْمَ فَهُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، يَدَعُ الطَّعَامَ مِنْ أَجْلِي وَالشَّرَابَ مِنْ أَجْلِي ، وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي ، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ : فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ حِينَ يَخْلُفُ مِنَ الطَّعَامِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ » .

حب عن أبي هريرة .

٣٣٤/ ١٦٨٧٢ ـ « كُلُّ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ ذَكَاةٌ إِلاَّ السِّنَّ وَالظُّفْرَ » .

طب عن رافع بن خديج (١) .

٣٣٥/ ١٦٨٧٣ ـ « كُلُّ شَيْءٍ أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ فَكُلُوهُ مَا لَمْ يَكُنْ سِنًا أَوْ ظُفْرًا ، فَإِنَّ السِّنَّ عَظْمٌ ، وَإِنَّ الظُّفُرَ مُدَى الْحَبَشَةِ » .

طب عنه (٢) .

= والخلفة ـ بالكسر ـ تغير ريح الفم ، وأصلها في النبات أن ينبت الشيء بعد الشيء ، لأنها رائحة بعد الرائحة الأولى .

يقال : خلف فمه يخلف خلفة وخلوفًا ، ومنه الحديث : (لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك) .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٤ ص ٣٢٠ ط العراق ، في ترجمة عباية بن رفاعة بن خديج عن جده رافع برقم ٤٣٨١ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا أزهر بن مروان الرقاش ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا محمد بن إسحاق عن سفيان بن سعيد عن أبيه عن عباية بن رفاعة بن خديج عن رافع بن خديج قال : قلنا : يا رسول الله إنا نرجو أن نلقى عدونا فعسى أن لا يكون معنا بعض العدة مما يصلحنا ، أفنأكل كل ذبيحة القصبة ؟ ، قال : «نعم كل ما أنهر الدم ذكاة إلا السن والظفر » .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ط العراق ج ٤ برقم ٤٣٩٤ في ترجمة عباية بن رفاعة بن خديج عن جده رافع .

قال: حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا زيد بن الحريش ، ثنا يوسف بن خالد عن إسماعيل بن مسلم عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال : كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة فقلنا : إنا نصبح العدو غدا وليس معنا مدى فقال رسول الله ﷺ : « كل شيء أنهر الدم وذكر اسم الله عليه .... » الحديث .

وجاء في نصب الراية للإمام الزيلعي ج ٤ ص ١٨٦ برقم ٨ قال : قال عليه السلام : « كل ما أنهر وأفرى الأوداج ما خلا الظفر والسن فإنها مدى الحبشة » قلت : هو ملفق من حديثين ، فروى الأئمة الستة من حديث رافع بن خديج ، قال : كنا مع النبي ﷺ في سفر فقلت : يا رسول الله ! إنا نكون في (المغازي) فلا تكون معنا مدى ، فقال : « ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سنا أو ظفراً وسأحدثكم عن ذلك : أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة » انتهى أخرجوه مختصراً ومطولا .

قال الزيلعي في هامش نصب الراية : عند أبي داود في (الضحايا) باب الذبيحة بالمروة =

٣٣٦/ ١٦٨٧٤ ـ « كُلُّ مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ فقِرَاءَتُهُ لَهُ قِرَاءَةٌ » .

ش عن جابر [(١)] .

= ج ٢ ص ٣٤ عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن أبيه عن جده ، وليس فى نسخة أبى داود المطبوعة: « قال رافع » .

وعند البخارى فى مواضع منها : فى أواخر الذبائح ج ٢ ص ٨٣٢ وعند مسلم فى الصيد والذبائح ص ١٥٦ جـ٢ .

قال الزيلعى : والشك فيه فى شيئين : فى اتصاله ، وفى قوله : أما السن فعظم ، هل هو من كلام النبى ﷺ أولا ؟

وقد أثبت فى رواية أبى داود أن قوله : « أما السن فعظم وأما الظفر فمدى أهل الحبشة » أنه من كلام رافع بن خديج .

وليس فى رواية حديث مسلم من رواية الثورى وأخيه عن أبيهما ذكر لسماع عباية من جده رافع إنما جاءا به معنعنًا فبين أبو الأحوص أن بينهما واحدًا وإن كان الترمذى قد قال : إن عباية سمع من جده رافع ولكن ليس فى ذلك أنه سمع منه هذا الحديث ، ولم يكن أيضًا فى حديث مسلم أن قوله : (أما السن) من كلام النبى ـ ﷺ ـ نصا فبينه أبو الأحوص ، إلا إن كان الآخر أن يقول : أخطأ من خالفه لأنه ثقة ، انتهى .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجة تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى (كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها) برقم ٨٥٠ قال : حدثنا على بن محمد ، ثنا عبد الله بن موسى عن الحسن بن صالح عن جابر عن أبى الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان له إمام فقراءة الإمام له قراء ة » قال محققه : قال فى الزوائد : فى إسناده جابر الجعفى كذاب ، والحديث مخالف لما رواه الستة من حديث عبادة .

وجاء فى نصب الراية لأحاديث الهداية للإمام الزيلعى ج ٢ ص ٦ (كتاب الصلاة) الحديث السابع والخمسون : قال النبى ـ ﷺ ـ : « من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة » ، وقال : قلت : روى من حديث جابر بن عبد الله ومن حديث ابن عمر ومن حديث الخدرى ومن حديث أبى هريرة ومن حديث ابن عباس ، فحديث جابر : أخرجه ابن ماجة فى سننه عن جابر الجعفى عن أبى الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة » أهـ .

وجابر الجعفى : مجروح ؛ روى عن أبى حنيفة أنه قال : ما رأيت أكذب من جابر الجعفى ، ولكن له طرق أخرى وهى وإن كانت مدخولة ولكن يشد بعضها بعضا ، فمنها ما رواه محمد بن الحسن فى موطئه : أخبرنا الإمام أبو حنيفة ، ثنا أبو الحسن موسى بن أبى عائشة عن عبد الله بن شداد عن جابر عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صلى خلف الإمام فإن قراءة الإمام له قراءة » أهـ .

ورواه الدارقطنى فى سننه وأخرجه هو ثم البيهقى عن أبى حنيفة مقرونا بالحسن بن عمارة وعن الحسن بن عمارة وحده بالإسناد المذكور قال الدارقطنى : وهذا الحديث لم يسنده عن جابر بن عبد الله غير أبى حنيفة والحسن بن عمارة ، هما ضعيفان ، وقد رواه سفيان الثورى وأبو الأحوص وشعبة وإسرائيل وشريك وأبو خالد الدالانى وسفيان بن عيينة وجرير بن عبد الحميد وغيرهم عن موسى بن عائشة عن عبد الله بن شداد عن النبى ـ ﷺ ـ مرسلا وهو الصواب : انتهى . =

٣٣٧/ ١٦٨٧٥ ـ « كُلُّ شَىْء يَفْضُلُ عَنِ ابْنِ آدَمَ مِنْ جِلْفِ الْخُبْزِ وَثَوْبٍ يُوَارِى بِهِ سَوْءَتَه (*) ، وَبَيْتٍ يَكِنُّهُ وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ حِسَابٌ يُحَاسَبُ بِه الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

أبو نعيم فى المعرفة عن عثمان (١) .

٣٣٨/ ١٦٨٧٦ ـ « كُلُّ شَىْء سِوَى حلف (**) هَذَا الطَّعَامِ ، وَالْمَاءِ الْعَذْبِ ، وَبَيْتٍ يُظِلُّهُ ، فَمَا فَضَلَ عَنْ هَذَا فَلَيْسَ لابْنِ آدَمَ فِيهِ حَقٌّ » .

ط عن عثمان (٢) .

٣٣٩/ ١٦٨٧٧ ـ « كُلُّ مَالٍ قُسِّمَ فِى الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ عَلَى قَسْمِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكُلُّ مِيرَاثٍ لَمْ يُقْسَمْ حَتَّى أَدْرَكَهُ الإِسْلاَمُ فَهُوَ عَلَى قَسْمِ الإِسْلاَمِ » .

عب،ص عن عطاء بن أبى رباح ـ مرسلاً ـ ص عن عمرو بن دينار(***)ـ مرسلاًـ (٣) .

= وقال البيهقى فى المعرفة : وقد روى السفيانان هذا الحديث وأبو عوانة وشعبة وجماعة من الحفاظ عن موسى بن أبى عائشة فلم يسندوه عن جابر ، وقد رواه جابر الجعفى وهو متروك ، وليث بن أبى سليم وهو ضعيف عن أبى الزبير عن جابر مرفوعًا : ولم يتابعهما عليه إلا من هو أضعف منهما ... إلخ ، أ هـ : نصب الراية .

انظر تعليق الزيلعى على هذا الحديث ص ٧ ، ٨ ، ٩ .

(*) فى المغربية : (شهوته) مكان (سوءته) .

(١) انظر الحديث الآتى .

(**) فى المغربية : (جلف) مكان (حلف) .

(٢) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ج ١ ص ١٤ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حريث بن السائب قال : حدثنى الحسن قال : حدثنى حمران بن أبان أن عثمان حدثه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « كل شىء سوى جلف هذا الطعام والماء العذب وبيت يظله فضل ليس لابن آدم فيه فضل » .

والجلف : الخبز وحده لا أدم معه .

(***) فى المغربية : عمرو بن أبى دينار مرسلا .

(٣)جاءت عدة روايات فى مصنف عبد الرزاق لهذا الحديث : منها برقم ٩٨٩٢ ج ٦ ص ٢٥ تحت عنوان (المسلم يموت وله ولد نصرانى) .

قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن خديج قال : أخبرنى عمرو بن دينار قال : سمعت أبا المنذر يقول : إن مات مسلم وله ولد .... مسلم وكافر فلم يقسم ميراثه حتى أسلم الكافر ورث مع المؤمن ورثا جميعا فلم يعجبنى ما قال .

وقال قائل : ذلك ميراث أهل الجاهلية ، ما أدرك الإسلام ولم يقسم كان على قسم الإسلام ، قال ابن جريج ، وأقول أنا : كلا وقعت المواريث فى الإسلام ، وغيرى قال ذلك . =

٣٤٠/ ١٦٨٧٨ ـ « كُلُّ صَلاَةٍ لاَ يُقْـرَأُ فِيـهَا بِأُمِّ الْكِتَـابِ فَهِىَ خِـدَاجٌ إِلاَّ صَلاَةً خَلْفَ إِمَامٍ » .

ق ـ فى القراءَة وضَعَّفه ـ عن أَبى هريرة (١) .

٣٤١/ ١٦٨٧٩ ـ « كُلُّ صَلاَةٍ لاَ يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَآيَتَيْنِ فَهِىَ خِدَاجٌ » .

كر عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ (٢) .

٣٤٢/ ١٦٨٨٠ ـ « كُلُّ كَذِبٍ مَكْتُـوبٌ عَلَى صَاحِـبِه لاَ مَحَـالَةَ إِلاَّ أَنْ يَكْذِبَ الرَّجُلُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ يُـصْلِحُ بَيْنَهُـمَا ، وَرَجُلٌ يَـعِدُ امْـرَأَتَه ، وَرَجُلٌ يَكْذِبُ فِى الْحَـرْبِ ، وَالْحَـرْبُ خَدْعَةٌ »(*) .

ابن جرير عن أَبى هريرة (٣) .

= وبرقم ٩٨٩٣ ج ٦ ص٢٥ قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمـر قال : أخبرنا ابن طاووس عن عطاء ابن أبى رباح ومحمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد قالا : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما كان على قسم الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية ومأادرك الإسلام لم يقسم فهو على قسمة الإسلام » .

قال محـققه حبيب الأعظمى : أخرجه سعيد من طريق خالد وابن جريج عن عطاء مـرسلا ، ومن طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار لم يبلغ به جابر بن زيد .

وجاء فى الجزء العـاشر من مصنف عبد الرزاق ص ٣٥٠ (باب الميـراث لا يقسم حتى يسلم) برقم ١٩٣٣٠ قال : أخبـرنا معمر عن ابن طاوس عن عطاء بن أبى رباح ، ومـحمد بن مسلم عن عمـرو بن دينار عن جابر ابن زيد قالا : قال رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما كان من قسم فى الجاهليـة فهو على قسمة الجـاهلية ، وما أدرك الإسلام لم يقسم فهو على قسمة الإسلام » .

(١) الحديث ، رواه مسلم فى الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وذكر كلاما كثيرًا فاقرأه .

و (خداج) : مصدر خدج ، ومعناه : النقصان .

وفى نيل الأوطار للشوكانى ج ٢ ص ١٧٨ وما بعدها حقق المسألة فانظره .

(٢) سبقت رواية ابن عدى لهذا الحديث .

(*) فى النهاية (مادة خدع) قال : فيه (الحرب خدعـة) يروى بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال ، وبضمها مع فتح الدال ، فالأول مـعناه أن الحرب ينقضى أمرها بخـدعة واحدة ، من الخداع ، أى : أن المقـاتل إذا خدع مرة واحـدة لم يكن له إقالة ، وهـى أفصح الروايات وأصـحهـا ، ومـعنى الثانـى : هو الاسم من الخداع ، ومـعنى الثالث : أن الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفى لهم كما يقـال : فلان رجل لُعَبَةٌ وضُحَكَةٌ أى : كثير اللعب والضحك .

(٣)وفى مسلم ج ٤ ص ١٠١ ص ٢٠١١ باب : تحريـم الكذب وبيان المباح منه ، قال : حدثنى حـرملة بن يحيى : أخبرنا ابن وهب ، أخبرنى يونس عن ابن شهاب ، أخبرنى حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أمه =

٣٤٣/ ١٦٨٨١ - « كُلُّكُم رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رعيَّته : فالإمامُ رَاع وَهُو مَسْئُولٌ عَنْ رَعيّته ، والرجُلُ رَاعٍ فِى أَهْله ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَن رَعِيَّته ، وَالْمَرأَةُ رَاعيةٌ فى بيْت زَوْجهَا ، وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتهَا ، وَالْخَادمُ رَاعٍ فِى مَال سيِّده ، وَهوَ مَسْئُولٌ عنْ رَعيَّته ، والرجل رَاعٍ فى ماله وهو مسئول عن رعيته فَكُلُّكُمْ رَاع، وَكُلُّكُم مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّته » .

حم ، خ ، م ، ت عن ابن عمر ، خط عن عائشة ، عق ، طب عن أبى موسى (١) .

٣٤٤/ ١٦٨٨٢ - « كُلُّكُمْ (*) رَاعٍ ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّته » .

حل عن أنس (٢) .

= أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط وكانت من المهاجرات الأول اللاتى بايعن النبى - ﷺ - أخبرته أنها سمعت رسول الله - ﷺ - وهو يقول : « ليس الكذاب الذى يصلح بين الناس ويقول خيرًا وينمى خيرًا » . قال ابن شهاب : ولم أسمع يرخص فى شىء مما يقول الناس كذب إلا فى ثلاث : الحرب ، والإصلاح بين الناس ، وحديث الرجل امرأته ، وحديث المرأة زوجها » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٥ ، ص ٥٤ من رواية ابن عمر ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل ، ثنا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبى - ﷺ - قال : فذكره .

والحديث فى صحيح البخارى ج ٩ ص ٧٧ (كتاب الأحكام) من رواية ابن عمر بلفظ : « ألا كلكم راع .... إلخ».

والحديث فى صحيح مسلم ج ٣ ص ١٤٥٩ رقم ١٨٢٩ (كتاب الإمارة) باب : فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر والحث على الرفق بالرعية بلفظ : « ألا كلكم راع ... » .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٥ ص ٢٧٦ عند ترجمة محمد بن رجاء أبى عبد الله النيسابورى قال : أخبرنى محمد بن أحمد بن يعقوب ، أخبرنا محمد بن نعيم الضبى ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار - إملاء - حدثنا أبو على أحمد بن بشر المرثدى وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا ، قالا : حدثنا محمد بن رجاء بن السندى ، حدثنا النصر بن شميل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبى ﷺ قال : « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته » قال ابن نعيم : سمعت أبا على الحافظ يقول : حج محمد بن رجاء وحدث بهذا الحديث ببغداد فلما انصرف نظر فى كتابه وليس فيه عائشة فكتب إليهم بذلك .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٥ ص ٦٣٧٠ من رواية أحمد والبخارى ومسلم وأبى داود عن ابن عمر رضي الله عنه .

(*) فى المغربية : (كل راع) مكان (كلكم راع) .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء للحافظ أبى نعيم ج ٥ ص ٣٦٠ قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبيد الله بن محمد العمرى ، ثنا الزبير بن بكار ، ثنا يحيى بن أبى فتيلة ثنا عبد الخالق بن أبى حازم ، ثنا ربيعة بن عثمان التيمى ثنا عبد الوهاب بن بخت ، قال : أخبرنى عمر بن عبد العزيز أنه كتب إلى عبد الملك بن مروان : أما بعد فإنك راع مسئول عن رعيتك ، حدثنى أنس بن مالك أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول : « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته » غريب من حديث عمر لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن أبى فتيلة .

٣٤٥/ ١٦٨٨٣ ـ « كُلُّكُمْ (*) يُحبُّ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ ؟ قَالُوا : نَعمْ يَا رَسُولَ الله ، قَالَ : فَأَقْصِرُوا مِنَ الأَمَلِ ، وَثَبِّتُوا آجَالَكُمْ بَيْنَ أَبْصَارِكُم ، وَاسْتَحْيُوا مِنَ الله حَقَّ الْحَيَاء . قَالُوا : يَا رَسُولَ الله ! كُلُّنَا لَنَسْتَحى مِنَ الله . قَالَ : لَيْسَ كَذَلكَ الْحَيَاءُ مِنَ الله ، وَلَكنَّ الْحَيَاءَ من الله : أَن لاَّ تَنْسَوا الْمَقَابرَ وَالبلَى ، وَأَن لاَّ تَنْسَوا الجَوْفَ وَمَا وَعَى وأَن لاَ تَنْسَوا الرَّأْسَ وَمَا احْتَوَى ، وَمَن يَشْتَهِى كَرَامَةَ الآخرَة يَدعُ زِينَة الدُّنيَا ، هُنَالكَ اسْتَحْيَا الْعَبْد من الله ، وَهُنَالك أَصَابَ ولاَيَة الله » .

ابن المبارك ، حل عن الحسن مرسلاً (١) .

٣٤٦/ ١٦٨٨٤ ـ « كُلُّكُمْ مَغْفُورٌ لَهُ إِلاَّ صَاحِبَ الْجَمَلِ الأَحْمَرِ » .

(**) كر عن جابر (٢) .

٣٤٧/ ١٦٨٨٥ ـ « كُلُّكُمْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ مَن شَرَد عَلَى الله شرَادَ الْبَعير عَلَى أَهْله » .

طس ، ك عن أبى أُمامة (٣) .

(*) فى المغربية : (كل يحب) مكان (كلكم يحب) .

(١) الحديث فى كتاب الزهد للإمام شيخ الإسلام عبد الله بن المبارك (باب الهرب من الخطايا والذنوب) ص ١٠٧ رقم ٣١٧ قال : أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن مغول قال : سمعت أبا ربيعة يحدث عن الحسن قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : فذكره .

والحديث فى حلية الأولياء ج ٨ ص ١٨٥ بنفس السند وقال عنه : غريب بهذا اللفظ لا أعلمه روى عن مالك بن مغول عن أبى ربيعة غير عبد الله بن المبارك ، وروى بعض هذا اللفظ مسنداً متصلا من حديث عبد الله بن مسعود

(**) فى قولة (ك) رمز الحاكم والظاهر أنها (كر) رمز ابن عساكر .

(٢) وفى تاريخ دمشق الكبير للإمام الحافظ المعروف بابن عساكر ج ٣ ص ٣٩٢ عند ترجمته لجابر بن عبد الله الأنصارى قال : أخرج الحافظ عن طريق أبى يعلى عن جابر أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من يصعد ثنية المرار فإنه يحط عنه ما حط عن إسرائيل » فكان أول من صعدها خيلنا خيل بنى الخزرج ثم تتابع الناس ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « كلكم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر » فنظرنا فإذا رجل ينشد ضالة ـ أو قال : ناقة ـ فقلنا له : تعالى إلى رسول الله ـ ﷺ ـ يستغفر لك فقال : « والله لأن أجد ضالتى أحب إلى من أن يستغفر لى صاحبكم » .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير ج ٥ رقم ٦٣٦٩ من رواية الطبرانى فى الأوسط والحاكم فى المستدرك عن أبى أمامة بلفظ : « كلكم يدخل الجنة إلا من شرد على الله شراد البعير على أهله » ، وقال : إنه حديث صحيح .

وقال المناوى : وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير (على بن خالد) وهو ثقة .

والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ ص ٢٤٧ (كتاب التوبة والإنابة) .

قال : وقد روى المتن الأول عن أبى أمامة الباهلى (أخبرنا) أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، ثنا أصبغ بن الفرج أخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبى هلال عن على بن خالد قال : مر أبو أمامة الباهلى على خالد بن يزيد بن معاوية فسأله عن ألين كلمة سمعها من رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « كلكم يدخل الجنة إلا من شرد على الله شراد البعير على أهله » .

٣٤٨/ ١٦٨٨٦ - « كُلُّكُمْ فى الأَجْرِ سَوَاءٌ ، كُلُّكُمْ تَصدَّقَ بِعُشْرِ مَالِهِ » .

حم ، ق عن على (١) .

٣٤٩/ ١٦٨٨٧ - « كُلَّمَا طَالَ عُمُرُ الْمُسْلِمِ كَانَ لَهُ خَيْرًا » .

طب عن عوف بن مالك (٢) .

٣٥٠/ ١٦٨٨٨ - « كَلِمَاتٌ مَنْ ذَكَرَهُنَّ مائَةَ مَرَّةٍ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ : الله أَكْبَرُ ، سُبْحَانَ الله، وَالْحَمْدُ لله ، وَلا إِلهَ إِلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَه وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله ، لَوْ كَانَتْ خَطَايَاه مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ لَمَحَتْهُنَّ » .

حم عن أَبى ذر (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج١ ص ٩٦ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على - رضي الله عنه - قال : جاء ثلاث نفر إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال أحدهم : يا رسول الله كانت لى مائة دينار فتصدقت منها بعشرة دنانير ، وقال الآخر : يا رسول الله ! كان لى عشرة دنانير فتصدقت منها بدينار ، وقال الآخر : كانت لى دينار فتصدقت بعشرة قال : فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « كلكم فى الأجر سواء كلكم تصدق بعشر ماله » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٤ ص ١٨٢ (كتاب الزكاة) بسنده ولفظه غير أنه جاءت الرواية هكذا.

قال : جاء ثلاثة نفر إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال أحدهم : لى مائة أوقية فتصدقت بعشرة أواق ، وقال الآخر : لى مائة دينار فتصدقت بعشرة دنانير ، وقال الثالث : لى عشرة دنانير فتصدقت بدينار ، فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - : «تصدق كل رجل منكم بعشر ماله ، كلكم فى الأجر سواء » .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٨ رقم ١٠٤ ص ٥٧ قال : حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا وكيع عن النهاس بن قهم عن شداد أبى عمار قال : قال عوف بن مالك : عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : «كلما طال عمر المسلم كان له خيراً » قال : بلى .

وقال محققه : رواه أحمد ٦/ ٢٢-٢٣ ، قال فى المجمع ج ١٠ ص ٢٠٤ ، وفيه (النهاس بن قهم) وهو ضعيف، ولم ينسبه إلى أحمد .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ١٧٣ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا يحيى بن عبد الله أن أبا كثير مولى بنى هاشم حدثه أنه سمع أبا ذر الغفارى صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : «كلمات من ذكرهن مائة مرة دبر كل صلاة : الله أكبر ، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم لو كانت خطاياه مثل زبد البحر لمحتهن » قال أبى : لم يرفعه .،

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٦٣٧٣ وقال المناوى : ورمز المصنف لحسنه وليس بجيد ؛ فقد قال الهيثمى : فيه أبو كثير لم أعرفه وبقية رجاله حديثهم حسن .

٣٥١/ ١٦٨٨٩ ـ « كَلمَاتٌ لاَ يَتَكَلَّمُ بِـهِنَّ أَحَدٌ فِى مَجْلِسِ لَغْـوٍ أَوْ فِى مَجْلِسِ بَاطِلٍ عِنْدَ فَرَاغِـهِ ثَلاَثَ مَرَّات ، إِلاَّ كُفِّرَ بِهِنَّ عَنْهُ ، وَلاَ يَقُـولُهُنَّ فِي مَجْلِسِ خَيْرٍ وَمَـجْلِسِ ذِكْرٍ إِلاَّ خَتَمَ اللهُ بِهِنَّ عَلَيْهِ كَمَا يُخْتَمُ بِالْخَاتَمِ عَلَى الصَّحِـيفَةِ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ (*) لاَ إِلـهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ » .

د ، حب عن أبى هريرة ، د ، حب عن ابن عمرو موقوفًا (١) .

٣٥٢/ ١٦٨٩٠ ـ « كَلِمَـاتٌ مَنْ قَالَـهُنَّ عِنْدَ وَفَاته دَخَلَ الْـجَنَّةَ : لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ثَلاَثًا ، الْحَـمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِـينَ ثَلاَثًا ، تَبَارَكَ الَّذِى بِـيَدِهِ الْمُلْكُ يُحْيِى وَيُـمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ » .

كر عن على (٢) .

(*) فى المغربية : سقط لفظ (وبحمدك) .

(١) حديث ابن عمرو فى سنن أبى داود ج ٤ رقم ٤٨٥٧ (كتاب الأدب) باب : كفارة المجلس ، قال : حدثنا أحمد بن صالح ثنا أبو وهب قال : أخبرنى عمرو ، أن سعيد بن أبى هلال حدثه أن سعيد بن أبى سعيد المقبرى حدثه عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال : « كلمات لا يتكلم بهن أحد فى مجلسه عن قيامه ثلاث مرات إلا كفر بهن عنه ، ولا يقولهن فى مجلس خير ومجلس ذكر إلا ختم له بهن عليه كما يختم بالخاتم على الصحيفة : سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك » .

وفى رقم ٤٨٥٨ ذكر حديث أبى هريرة المرفوع فقال : حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا بن وهب قال : قال عمرو : وحدثنى بنحو ذلك عبد الرحمن ابن أبى عمرو عن المقبرى عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ مثله .

وفى صحيح ابن حبان ج ١ ص ٥٨٢ ص ٤٨٧ : ذكر الشىء إذا قاله المرء عند القيام من مجلسه ختم له به إذا كان مجلس خير وكفارة له إذا كان مجلس لغو ، بنفس السند ولفظ الحديث ، ثم قال : قال عمرو : وحدثنى بنحو ذلك عبد الرحمن بن أبى عمرة عن المقبرى عن أبى هريرة عن رسول الله ـ ﷺ ـ .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٦٣٧٥ من رواية أبى داود وابن حبان عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى كتاب المستدرك للحاكم ج ١ (كتاب الدعاء) ص ٥٠٨ بهذا اللفظ .

قال : أخبرنا أبو عون محمد بن أحمد بن باهان الخزار بمكة ، ثنا محمد بن على بن زيد ، ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن محمد بن عجلان عن محمد بن كعب ، عن عبد الله بن شداد ، عن عبد الله بن جعفر ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : لقننى رسول الله ـ ﷺ ـ هؤلاء الكلمات إن نزل بى شدة أو كرب أن أقولهن : « لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحانه وتعالى تبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين » .

قال : فكان عبد الله بن جعفر يلقنها الميت وينفث بها على الموعوك .

وقد أخرج البخارى ومسلم هذا الحديث مختصرًا من حديث قتادة عن أبى العالية عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ .

ووافقه الذهبى فى التلخيص ، والحديث فى الجامع الصغير جـ ٥ رقم ٦٣٧٤ من رواية ابن عساكر عن على ، وقد رمز المصنف لصحة الحديث .

٣٥٣/ ١٦٨٩١ ـ « كَلِمَاتُ الْفَرَجِ : لاَ إِلهَ إِلاَّ الله الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، لا إِلهَ إِلاَّ الله الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، لاَ إِلهَ إِلاَّ الله رَبُّ السَّمٰوَاتِ السَّبعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمُ » .

ابن أبى الدنيا فى الفرج عن ابن عباس (١) .

٣٥٤/ ١٦٨٩٢ ـ « كَلِمَاتٌ إِذَا قَالَهُنَّ الْعَبْدُ وَضَعَهُنَّ مَلَكٌ فِى جَنَاحِه ، ثُمَّ يَخْرُجُ بِهِنَّ فَلاَ يَمُرُّ عَلَى مَلإٍ مِن الْمَلاَئِكَةِ إِلاَّ صَلَّوْا عَلَيْهِنَّ وَعَلَى قَائِلِهِنَّ ، حَتَّى يَضَعَهُنَّ بَيْنَ يَدَى الرَّحْمنِ : سُبْحَانَ الله ، وَالْحَمْدُ لله ، وَلاَ إِلهَ إِلاَّ الله ، وَالله أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله ، وَسُبْحَانَ الله : إِنْزَاه الله عَنِ السُّوءِ » .

ش عن موسى بن طلحة ـ مرسلاً ـ .

٣٥٥/ ١٦٨٩٣ ـ « كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِى الْمِيزَانِ ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمنِ : سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِه ، سُبْحَانَ الله الْعَظِيم » .

حم ، ش ، خ ، م ، ت ، هـ ، حب عن أبى هريرة (٢) .

٣٥٦/ ١٦٨٩٤ ـ « كَلِمَتَانِ قَالَهُمَا فِرْعَوْنُ : مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِله غَيْرِى ، إِلى قَوْلِه : أَنَا رَبُّكُم الأَعْلَى ، كَانَ بَيْنَهُمَا أَرْبَعُونَ عَامًا ، فَأَخَذَه الله نَكَالَ الآخِرَةِ وَالأُولَى » .

كر عن ابن عباس (٣) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير ج ٥ رقم ٦٣٧٢ من رواية ابن أبى الدنيا فى الفرج عن ابن عباس وقد رمز المصنف لحسنه .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٢ رقم ٢٣٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن فضيل ، عن عمارة بن القعقاع ، عن أبى ذرعة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان حبيبتان إلى الرحمن : سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم » .
والحديث فى صحيح البخارى طبعة الشعب ج ٩ ص ١٩٩ (كتاب التوحيد) باب : قول الله تعالى :﴿ ونضع الموازين القسط ﴾ ، بنفس اللفظ والسند .
والحديث فى صحيح مسلم ج ٤ ص ٢٦٩٤ ص ٢٠٧٢ (كتاب الذكر والدعاء) بنفس اللفظ والسند .
والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ج ٩ ص ٤٣٥ (أبواب الدعوات) بنفس اللفظ والسند وقال : هذا حديث حسن صحيح .
والحديث فى سنن ابن ماجة ج ٢ رقم ٣٨٠٦ (كتاب الأدب) باب : فضل التسبيح ، بنفس اللفظ والسند .
والحديث فى الجامع الصغير ج ٥ رقم ٦٣٧٦ من رواية أحمد والشيخين والترمذى عن أبى هريرة ورواه عنه النسائى فى عمل اليوم والليلة ، وقد رمز المصنف لصحته .

(٣) الحديث فى الصغير ج ٥ رقم ٦٣٧٨ من رواية ابن عساكر فى التاريخ عن ابن عباس .

٣٥٧/ ١٦٨٩٥ ـ « كَلِمَتَان إِحْدَاهُمَا لَيْسَ لَهَا نَاهِيَةٌ دُونَ الْعَرْشِ ، وَالأُخْرَى تَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ : لاَ إِلهَ إِلاَّ الله . وَالله أَكْبَرُ » .

طب عن معاذ [١] .

٣٥٨/ ١٦٨٩٦ ـ « كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، مَنْ أُعْطِيَهُمَا كُفِى مُؤْنَةَ الدُّنْيَا وَالآخِرَة : يَقُولُ الْعَبْدُ : اللَّهُمَّ ارزُقْنِى وَارحَمْنِى ، فَمَنْ رَحِمه صَرَفَ عَنْهُ عَذَابَ النَّارِ ، وَمَنْ رزَقَهُ فَقَدْ كَفَاهُ الله مُؤْنَة الدُّنْيَا » .

ك فى تاريخه عن على .

٣٥٩/ ١٦٨٩٧ ـ « كَلِمَةُ حِكْمَة (*) يَسْمَعُهَا الرَّجُلُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ عِبَادَةِ سَنَةٍ ، وَالْجُلُوسُ سَاعَةً عِنْدَ مُذَاكَرَةِ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ عِتْقِ رَقَبَة » .

الديلمى عن أبى هريرة .

٣٦٠/ ١٦٨٩٨ ـ « كَلِمَةُ الْحِكْمَةِ ضَالَّةُ كُلِّ حَكِيمٍ فَإِذَا وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا » .

العسكرى فى الأمثال عن أبى هريرة [٢] .

٣٦١/ ١٦٨٩٩ ـ « كَلَّمَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ الْبَحْرَ الشَّامِىَّ ، فَقَالَ : يَا بَحْرُ أَلَمْ أَخْلُقْكَ فَأَحْسَنْتُ خَلْقَكَ ، وَأَكْثَرْتُ فِيكَ مِنَ الْمَاءِ ؟ قَالَ : بَلَى يَارَبِّ . قَالَ : فَكَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا حَمَلْتُ فِيكَ عِبَادِى ؟ يُهَلِّلُونِى ، وَيَحْمَدُونِى ، وَيُسَبِّحُونِى ، وَيُكَبِّرُونِى ، قَالَ : أُغْرِقُهُم .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير ج٥ رقم ٦٣٧٧ من رواية الطبرانى من حديث معاذ بن أبى عبد الله بن رافع عن معاذ بن جبل ،قال معاذ بن عبد الله : كنت فى مجلس فيه ابن عمر وعبد الله بن جعفر وعبد الرحمن بن أبى عمرة قال ابن أبى عمرة : سمعت معاذ بن جبل يقول : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : فذكره ، رمز المصنف لحسنه .

قال الهيثمى : معاذ بن عبد الله لم أعرفه ، وابن لهيعة فيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات .

(*) فى المغربية : سقط لفظ (حكمة) .

(٢) فى كشف الخفاء للعجلونى ج ١ ص ٤٣٥ رقم ١١٥٩ قال : « الحكمة ضالة المؤمن » وقال فى التعليق عليه : قال فى المقاصد : رواه القضاعى فى مسنده مرسلا عن زيد بن أسلم رفعه بزيادة : حيثما وجد المؤمن ضالة فليجمعها إليه ، ورواه الترمذى والقضاعى أيضًا عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ ، وفى سندهم (إبراهيم بن الفضل) ضعيف ، فلفظ العسكرى والقضاعى : « كلمة الحكمة ضالة كل حكيم ، فإذا وجدها فهو أحق بها » وقال : غريب .

قَالَ : فَإِنِّى جَاعِلٌ بَأْسَكَ فِى نَوَاحِيكَ وَحَامِلُهُم عَلَى يَدِى ، ثُمَّ كَلَّمَ الله الْبَحْرَ الْهِنْدِىَّ ، فَقَالَ: يَا بَحْرُ أَلَمْ أَخْلُقْكَ فَأَحْسَنْتُ خلْقَكَ ، وَأَكْثَرْتُ فِيكَ مِنَ الْمَاءِ ؟ قَالَ : بَلَى يَارَبِّ . قَالَ : فَكَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا حَمَلْتُ فِيكَ عِبادِى ؟ يُهَلِّلُونِى ، وَيُسَبِّحُونِى ، وَيَحْمَدُونِى ، وَيُكَبِّرُونِى . قَالَ : أُهَلِّلُكَ مَعَهُم ، وَأُسَبِّحُكَ مَعَهُم وأُكَبِّرُكَ مَعَهُمْ ، وَأَحْمِلُهُم بَيْنَ ظَهْرِى وَبَطْنِى ، فَأَثَابَه الله الْحِلْيَةَ وَالصَّيْدَ والطِّيبِ » .

أبو الشيخ فى العظمة ، خط ، والديلمى عن أبى هريرة ، بز عنه موقوفًا ، خط عن ابن عمرو موقوفًا ، ابن أبى حاتم ، خط عن ابن عمرو عن كعب الأحبار موقوفًا (١) .

٣٦٢/ ١٦٩٠٠ ـ « كَلَّمَ الله مُوسَى بِبَيْتِ لَحْمٍ » .

تمام ، كر عن أنس (٢) .

٣٦٣/ ١٦٩٠١ ـ « كُلُّكُم بَنُو آدَمَ ، وَآدَمُ خُلِقَ مِنْ تُرَابٍ ، لَيَنْتَهِيَنَّ قَوْمٌ يَفْتَخِرُونَ بِآبَائِهِم أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْوَنَ عَلَى الله مِنَ الْجُعْلَانِ » .

---

(١) الحديث أورده الخطيب فى ترجمة عبد الرحمن بن عبد الله العمرى رقم ٥٣٦١ ضعفه حيث قال : عن عبد الله ابن أحمد بن حنبل قال : سمعت أبى يقول : عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر كان ولى قضاء المدينة حرقت حديثه منذ دهر ، وليس بشىء ، حديثه أحاديث مناكير ، كان كاذبًا وذكر الحديث فى ترجمته حيث قال : وأخبرناه محمد بن عمر بن بكير المقرىء ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن مسلم ، حدثنا محمد بن موسى بن حماد البربرى ، حدثنا سعد بن زنبور ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر عن سهل عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ : « كلم الله البحر الشامى الحديث » ج ١٠ ص ٢٣٣ عن أبى هريرة .

وقال: هكذا رواه عبد الرحمن بن عبد الله العمرى عن سهيل ، وتابعه أبو عبد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب فرواه عن عمه عبد الله بن وهب عن عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن سهيل عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن كعب الأحبار .

وخالفهما خالد بن عبد الله الواسطى ، فرواه عن سهيل عن النعمان بن أبى عياش الرزقى عن عبد الله بن عمرو موقوفا لم يجاوزه ، ورفعه غير ثابت ، وانظر الخطيب فإن فيه كلاما عن هذا الحديث .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير ج ٥ ص ٤٠ رقم ٦٣٧٩ وعزاه إلى ابن عساكر فى تاريخه عن أنس ورمز له بالضعف .

(وبيت لحم) : قرية من قرى بيت المقدس .

ز عن حذيفة [١] .

٣٦٤/ ١٦٩٠٢ ـ « كُلُّهَا قَد بَقِيَ إِلاَّ كَتفَهَا » .

حم عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أَنَّهُم ذَبَحُوا شَاةً ، فقالت : يَا رَسُولَ الله! مَا بَقِيَ إِلاَّ كَتِفُهَا ، قَال : فذكره [٢] .

٣٦٥/ ١٦٩٠٣ ـ « كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ » .

حم عن عقبة بن عامر الجهنى ، وحذيفة بن اليمان معًا ، حم ، د عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده [*] ، هـ عن أَبى ثعلبة الخُشَنِىِّ [٣] .

---

(١) الحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار عن الكتب الستة للهاشمى فى كتاب (الأدب) باب : التفاخر ج٢ ص ٤٣٤ رقم ٢٠٤٣ ط مؤسسة الرسالة بيروت ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمى : بلفظ حدثنا أحمد بن يحيى الصوفى ، ثنا الحسن بن الحسين ، ثنا قيس (يعنى ابن الربيع) عن شبيب بن غرقدة عن المستطيل بن حصين عن حذيفة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « كلكم بنو آدم وآدم من تراب ...الحديث».
قال المحقق : قال الهيثمى : رواه البزار وفيه الحسن بن الحسين العرنى وهو ضعيف (ج ٨ ص ٨٦) .
وانظر مجمع الزوائد ج ٨ ص٩٦ فى كتاب الأدب .
باب : فيمن افتخر بأهل الجاهلية .
والحديث فى الجامع الصغير ج ٥ ص ٣٧ رقم ٦٣٦٨ وقال المناوى : ذكره البزار فى سننه عن حذيفة بن اليمان رمز المصنف لحسنه وليس كما ذكر فقد أعله الهيثمى بأنه فيه (الحسن بن الحسين المقرى) وهو ضعيف .
و(الجُعْلاَن) : دويبة سوداء قوتها الغائط ، فإن شمت ريحا طيبة ماتت .
والملحوظ أن عبارة الصغير (الحسن بن الحسين المقرى) وعبارة مجمع الزوائد (العرنى) وكلاهما له ترجمة فى الميزان (المقرى) برقم ١٨٣٢ (والعرنى) برقم ١٨٢٩ وكلاهما ضعيف .

(٢) الحديث فى مسند أحمد (مسند عائشة) ج ٦ ص ٥٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى عن سفيان عن أبى إسحاق عن أبى ميسرة عن عائشة : ذبحوا شاة ، قلت : يا رسول الله ! ما بقى إلا كتفها ، قال : كلها قد بقى إلا كتفها » .

(*) فى المغربية : سقط من السند من أول رمز هـ إلى آخر السند .

(٣) الحديث فى مسند أحمد ج ٥ ص ٣٨٨ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا هارون بن معروف ، وسمعته أنا من هارون ، ثنا ابن وهب حدثنى عمرو بن الحارث أن عمرو بن شعيب حدثه أن مولى شرحبيل بن حسنة حدثه أنه سمع عقبة بن عامر الجهنى وحذيفة بن اليمان يقولان : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « كل ما ردت عليك قوسك » .
والحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٣٠ كتاب (الصيد والذبائح) باب : صيد القوس .
وقال الهيثمى : رواه أحمد وفيه راو لم يسم .
=

٣٦٦/ ١٦٩٠٤ ـ « كُلْ مَارَدَّتْ عَلَيْكَ قوسُكَ ، وَإِنْ تَوَارَى عَنْكَ بَعْـدَ أَن لاَ ترَى فِيهِ أَثَرَ سَهْمٍ أَوْ نَصْلٍ » .

طب عن أَبى ثعلبة .

٣٦٧/ ١٦٩٠٥ ـ « كُلْ مَعَ صَاحِبِ الْبَلاَءِ تواضُعًا لِربِّك وَإِيمَانًا » .

الطحاوى عن أَبى ذر (١) .

٣٦٨/ ١٦٩٠٦ ـ « كُلِ الثَّوْمَ نَيِّئًا ، فَلَوْلاَ أَنِّى أُنَاجِى الْمَلَكَ لأَكَلْتُه » .

حل ، وأَبو بكر فى الغيلانيات عن على (٢) .

= وفى سنن أبى داود ذكر حديث عمرو بن شعيب هذا فى ج ٣ ص ١١١ رقم ٢٨٥٧(كتاب الصيد) قال : محمد بن المنهال الضرير ، ثنا يزيد بن زريع ثنا حبيب المعلم ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن أعرابيا يقال له أبو ثعلبة قال : يارسول الله ! إن لى كلابا مكلبة فأفتنى فى صيدها ، فقال النبى ـ ﷺ : « إن كان لك كلاب مكلبة فكل مما أمسكن عليك » ، قال : ذكيا أو غير ذكى ؟ قال : « نعم » قال : فإن أكل منه ، قال: «وإن أكل منه » ، فقال يا رسول الله ، أفتنى فى قوسى ؟ قال : « كل ما ردت عليك قوسك » قال : ذكيا أوغير ذكى ؟ قال : وإن تغيب عنى قال : وإن تغيب عنك ، ما لم يَصِلّ أو تجد فيه أثرا غير سهمك » قال : أفتنى فى آنية المجوس إن اضطررنا إليها ؟ ، قال : « اغسلها وكل فيها» .

و(يصل) كما فى النهاية مادة (صلل) ذكر الحديث وبين أن معنى (يصل) ينتن يقال : صل اللحم وأصل .

أما حديث ابن ماجة عن أبى ثعلبة الخشنى ففى سنن ابن ماجة ج ٢ ص ١٠٧١ رقم ٣٢١١ قال : حدثنا أبو عمير عيسى بن محمد النحاس ، وعيسى بن يونس الرملى قالا : ثنا ضمرة بن ربيع عن الأوزاعى عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبى ثعلبة الخشنى أن النبى ـ ﷺ ـ قال: « كل ما ردت عليك قوسك » .

والحديث فى الصغير برقم ٦٣٨٨ وعزاه إلى أحمد عن عقبة بن عامر وحذيفة بن اليمان كما عزاه لأحمد وأبى داود عن ابن عمرو وعزاه أيضًا لابن ماجة عن أبى ثعلبة ورمز لصحته .

وأبو (ثعلبة الخشنى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٥٧٤٤ ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان .

(١) الحديث فى الجامع الصغير رقم ٦٣٨٩ وعزاه إلى الطحاوى فى مسنده عن أبى ذر .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء ج ٨ ص ٣٥٧ فى ترجمة بشر بن الحارث قال : حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا أبو إسحق بن برية الهاشمى ، ثنا محمد بن أبى الورد العابد قال : سمعت بشر بن الحارث يقول : ثنا المعافى بن عمران عن إسرائيل عن مسلم عن جده العوفى عن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ﷺ : « كل الثوم ...الحديث » ثم قال : مسلم هو الملائى تفرد عن جده العوفى حدثناه فاروق الخطابى ثنا أبو مسلم الكشى ثنا إسرائيل عن مسلم الأعور عن جده العوفى عن على قال : أمر رسول الله ـ ﷺ ـ بأكل الثوم ، وقال : « لولا أن الملك ينزل على لأكلته » .

وذكره أيضًا فى جزء ١٠ ص ٣١٦ فى ترجمة ابن أبى الورد وقال : حدثنا أبو أحمد الغطريفى من أصله =

٣٦٩/ ١٦٩٠٧ ـ « كُلْ باسْمِ الله ثِقةً بِالله وَتوكُّلاً عَلَى الله » .

عبد بن حميد ، د ، ت ، هـ ، وابن أبى عاصم ، وابن خزيمة ، ع ، حب ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، ك ، ق ، ض عن جابر قال : أخذ رسول الله ـ ﷺ ـ بيد مجذوم فوضعها معه فى القصعة ثم قال : فذكره [١] .

= ثنا أبو إسحاق بن يزيد الهاشمى : ثنا محمد بن محمد بن أبى الورد العابد قال : سمعت بشر بن الحارث الحافى يقول : ثنا المعافى بن عمران ، عن إسرافيل ، عن مسلم ، عن حبة العوفى عن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كل الثورم نيئا ....الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٦٣٨١ وقال المناوى : وفيه حبة العوفى قال الذهبى فى الضعفاء : شيعى غال ، ضعفه الدار قطنى : وقال زين الحفاظ : ضعفه الجمهور ، وقال أيضًا : الذى وقفت عليه لأبى نعيم : « كلوا الثوم وتداووا به فإن فيه شفاء من سبعين داء » أو « لولا أن الملك يأتينى لأكلته » انتهى بحروفه ثم إن هذا الحديث قد عورض بأحاديث النهى عن أكل الثوم ، وأجاب زين الحافظ العراقى بأن هذا حديث لايصح فلا يقاوم الصحيح وبأن الأمر بعد النهى للإباحة بدليل حديث أبى داود « كلوه ومن أكله منكم فلا يقرب هذا المسجد حتى يذهب ريحه » .

(١) الحديث فى سنن أبى داود ج ٤ ص ٢٠ تحقيق محمد محيى الدين رقم ٣٩٢٥ (كتاب الطب) باب : فى الطيرة قال : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا مفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن المنكدر عن جابر أن رسول الله ـ ﷺ ـ أخذ بيد مجذوم فوضعها معه فى القصعة وقال : « كل ثقة بالله وتوكلا عليه » .

والحديث أيضًا فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ج ٥ ص ٥٣٨ باب : ما جاء فى الأكل مع المجذوم رقم ١٨٧٧ ، حدثنا أحمد بن سعيد الأشقر وإبراهيم بن يعقوب قال : حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا المفضل ابن فضالة ، عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن المنكدر عن جابر ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ أخذ بيد مجذوم ، فأدخله معه فى القصعة ، ثم قال : « كل باسم الله ثقة بالله وتوكلا عليه » وقال ـ تعليقا على الحديث ـ : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يونس بن محمد عن المفضل بن فضالة ، هذا شيخ بصرى ، والمفضل بن فضالة شيخ آخر مصرى ، أوثق من هذا وأشهر وروى شعبة هذا الحديث عن حبيب بن الشهيد عن ابن بريدة أن عمر أخذ بيد مجذوم ، وحديث شعبة أشبه عندى وأصح .

والحديث فى سنن ابن ماجه أيضا جـ ٢ صـ ١١٧٢ (كتاب الطب) باب : الجذام رقم ٣٥٤٢ ، حدثنا أبو بكر ومجاهد بن موسى ، ومحمد بن خلف العسقلانى قالوا : ثنا يونس بن محمد ، ثنا مفضل بن فضالة ، عن حبيب بن الشهيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ : أخذ بيد رجل مجذوم ، فأدخلها معه فى القصعة ثم قال : « كل ثقة بالله وتوكلا على الله » .

والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ١٣٧ (كتاب الأطعمة) باب : الأكل مع مجذوم فى قصعة عن جابر . =

٣٧٠/ ١٦٩٠٨ - « كُل الْجَنِينَ فِى بَطْنِ النَّاقَةِ » .

قط عن جابر (١) .

٣٧١/ ١٦٩٠٩ - « كُلْ مِنْ مَالِ يَتِيمِكَ غَيْرَ مُسْرِفٍ وَلاَ مُبَادِرٍ وَلاَ مُتَأثِّلٍ مَالاً وَلا تَقى مَالَكَ بِمَالِه » .

د ، ن ، هـ ، ق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (٢) .

= قال : (أخبرنى) أزهر بن حمدون المنادى ببغداد ، حدثنا العباس بن محمد الدورى ، ثنا يونس بن محمد المؤدب ، ثنا مفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن المنكدر ، عن جابر - رضي الله عنه - أن النبى - صلى الله عليه وسلم - أخذ بيد مجذوم فوضعها معه فى القصعة ثم قال : « بسم الله ثقة بالله وتوكلا عليه » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه : والملاحظ أن الحديث لم يبدأ فيه بكلمة (كل) ولعلها ساقطة من النسخة .

والحديث فى عمل اليوم والليلة جـ ٦ صـ ١٤٩ باب : ما يقول إذا أكل مع ذى عاهة ، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أخذ بيد مجذوم فوضعها معه فى القصعة فقال : « كل باسم الله ثقة بالله وتوكلا عليه » .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٨٣٨٣ وقال المناوى : قال ابن حجر : حديث حسن وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وفيه نظر انتهى . قال ابن الجوزى : تفرد به المفضل بن فضالة وليس بذلك ولا يتابع عليه إلا من طريق اللين .

(١) الحديث فى سنن الدارقطنى فى (كتاب الأشربة وغيرها) باب : الصيد والذبائح والأطعمة وغير ذلك جـ ٤ صـ ٢٧٣ رقم ٢٧ - ط دار المحاسن للطباعة . تحقيق السيد عبد الله هاشم اليمانى بلفظ : حدثنا أبو الأسود عبيد الله بن موسى ، وموسى بن جعفر بن قرين قالا : نا الحسن بن الحكيم الجيرى ، نا إسماعيل بن أبان ، نا صباح بن يحيى ، عن ابن أبى ليلى عن أبى الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « كل الجنين فى بطن أمه » وقال أبو الأسود : « فى بطن الناقة » .

قال المحقق : حديث جابر أخرجه الدارمى وأبو داود ، عن عبد الله بن زياد القداح المكى ، عن أبى الزبير عنه ، وعبيد الله فيه مقال ، ورواه أبو يعلى فى مسنده ، حدثنا عبد الأعلى ، ثنا حماد بن شعيب عن أبى الزبير ، عن جابر مرفوعا نحوه ، ورواه المؤلف عن طريق ابن أبى ليلى عن أبى الزبير ، ورواه الحاكم من طريق زهير بن معاوية ، عن أبى الزبير ، فهؤلاء ثلاثة رووه عن أبى الزبير ، وتابعهم حماد بن شعيب ، عن أبى الزبير ، قال الحافظ : ولو صح الطريق إلى زهير لكان على شرط مسلم ، إلا أن راويه عنه استنكر أبو داود حديثه ، انتهى قوله عن علقمة .

والحديث فى الجامع الصغير أيضا جـ ٥ رقم ٦٣٨٢ للدارقطنى عن جابر ورمز له المصنف بالضعف .

وقال المناوى : أى : فى بطن الناقة التى ذكيت وخرج ولدها فيه حياة مستقرة فإن ذكاتها ذكاته . والناقة مثال فغيرها من كل مأكول كذلك .

(٢) الحديث فى سنن النسائى جـ ٦ صـ ٢٥٦ - كتاب الوصايا - باب : ما للوصى من مال اليتيم إذا قام عليه . =

٣٧٢/ ١٦٩١٠ - « كُلْ فَلَعَمْرِى لَمَنْ أَكَل بِرُقْيَةِ بَاطِل ، لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ » .

حم ، د ، طب ، ك ، هب عن خارجة بن الصلت عن عمه ويقال : اسمه علاقة بن صحا، وأنه رقى معتوهًا بأُم القرآن فأعطوه شيئًا ، فذكر ذلك للنبى - ﷺ - قال : فذكره (١) .

= قال : أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال : حدثنا خالد ، عن حصين عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رجلا أتى النبى - ﷺ - فقال : إنى فقير ليس لى شىء ولى يتيم ، قال : « كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متأثل » .

وقال الإمام السندى فى شرحه للحديث : (كل مال يتيمك ، حملوه على ما يستحقه من الأجرة بسبب ما يعمل فيه ويصلح له (ولا مبادر) قيل: ولا مسرف ، فهو تأكيد وعلى هذا (الذال) معجمة ، لكن تكرار لا يبعده وقيل : ولا مبادر بلوغ اليتيم بإنفاق ماله . فالدال مهملة (ولا متأثل) ولا تتخذ منه أصل مال .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٩٠٧ كتاب (الوصايا) رقم ٢٧١٨ باب : من كان فقيرًا فليأكل بالمعروف .

قال : حدثنا أحمد بن الأزهر ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده قال : جاء رجل إلى النبى - ﷺ - فقال : لا أجد شيئا وليس لى مال ، ولى يتيم له مال ، قال : « كل من مال يتيمك غير مسرف ولا متأثل مالا » .

قال : وأحسبه قال : « ولا تقى مالك بماله » .

والحديث أورده البيهقى فى سننه جـ ٦ صـ ٢٨٤ كتاب (الوصايا) باب : والى اليتيم يأكل من ماله إذا كان فقيرا .

قال : (أخبرنا) أبو على الروذبارى ، أنا أبو بكر بن داسة ، ثنا حميد بن مسعدة أن خالد بن الحارث حدثهم قال : ثنا حسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رجلا أتى رسول الله - ﷺ - فقال : إنى فقير ليس لى شىء ولى يتيم قال : فقال : « كل فى مال يتيمك غير سرف ولا مبادر ولا متأثل » .

(١) الحديث فى مسند أحمد جـ ٥ صـ ٢١١ ط بيروت المكتب الإسلامى للطباعة .

قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن عبد الله بن أبى السفر عن الشعبى عن خارجة بن الصلت ، عن عمه قال : أقبلنا من عند النبى - ﷺ - فأتينا على حى من العرب فقالوا : أنبئنا أنكم جئتم من عند هذا الرجل بخير فهل عندكم دواء أو رقية فإن عندنا معتوها فى القيود ؟ قال : فقلنا : نعم، قال: فجاءوا بالمعتوه فى القيود قال : فقرأت بفاتحة الكتاب ثلاثة أيام غدوة وعشية أجمع بزاقى ثم أتفل . قال : فكأنما نشط من عقال قال: فأعطونى جعلا فقلت : لا ، حتى أسأل النبى - ﷺ - فسألته فقال : « كل لعمرى من أكل برقية باطل ، لقد أكلت برقية حق » .

والحديث ذكر فى سنن أبى داود جـ ٤ صـ ١٥ كتاب (الطب) رقم ٣٩٠١ قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبى (ح) وثنا ابن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، قال : ثنا شعبة عن عبد الله بن أبى السفر ، عن الشعبى ، عن خارجة بن الصلت التميمى ، عن عمه قال : أقبلنا من عند رسول الله - ﷺ - فأتينا على حى من العرب ، فقالوا : إنا أنبئنا أنكم جئتم من عند هذا الرجل بخير ، فهل عندكم من دواء أو رقية فإن عندنا معتوها =

٣٧٣/ ١٦٩١١ ـ « كُلْ مَا طَفَا عَلَى الْبَحْرِ » .

ابن مردويه عن أنس (١) .

٣٧٤/ ١٦٩١٢ ـ « كُلْ مَا أَفْرَى الأَوْدَاجَ مَا لَمْ يَكُنْ قَرْضُ سِنٍّ أَوْ حَزُّ ظُفْرٍ » .

طب ، ق عن أبى أُمامة (٢) .

= فى القيود ؟ قال: فقلنا : نعم ،قال : فجاءوا بمعتوه فى القيود ، قال : فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلاثة أيام غدوة وعشية كلما ختمتها أجمع بزاقى ثم أتفل فكأنما نشط من عقال ، قال : فأعطونى جعلا ، فقلت : لا ، حتى أسأل رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « كل فلعمرى من أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق » وذكر الحديث بنصه أيضا فى جـ ٣ صـ ٢٦٦ رقم ٤٣٢٠ فى كتاب الإجارة .

والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ١ صـ ٥٦٠ باب : فضائل القرآن ، عن خارجة بن الصلت (حدثنا) أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ أخبرنا إبراهيم بن عبد الله السعدى ، أنبأ يزيد بن هارون ، أنبأ زكريا بن أبى زائدة (حدثنى) أبو بكر بن أحمد بن بالويه ، ثنا بشر بن موسى الأسدى ثنا أبو نعيم ، ثنا زكريا بن أبى زائدة عن الشعبى ، عن خارجة بن الصلت التميمى عن عمه أنه مر بقوم وعندهم مجنون موثق فى الحديد فقال له بعضهم : أعندك شىء يداوى به هذا ؟ فإن صاحبكم قد جاء بخير ، قال : فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلاثة أيام فى كل يوم مرتين فبرأ فأعطاه مائة شاة فأتى النبى ـ ﷺ ـ فذكر ذلك له . فقال : « كل فمن أكل برقية باطل فقد أكلت برقية حق » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص فقال : صحيح .

ومعناه : أن الرقية إذا كانت بباطل من أقوال أهل الشرك واستعمال الجن لا يجوز أخذ شىء عليها وأنه حرام ، أما إذا كانت بحق فجائزة . وانظر نيل الأوطار صـ ١٧٥ .

(١) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٥ صـ ٤٢ رقم ٦٣٨٦ ورمز له المصنف بالضعف ، وقال المناوى : كل من السمك وهو ما لا يعيش إلا فى الماء وإذا خرج منه كان عيشه عيش مذبوح (ما طفا) أى : علا ، من طفا بغير همز يطفو إذا علا الماء ولم يرسب (على البحر) وهو الذى يموت فى الماء ثم يعلو فوق وجهه فأفاد حل ميتة البحر سواء مات بالاصطياد أم بنفسه وهو قول الجمهور، وعن الحنفية : يكره وفرقوا بين ما لفظه فمات ، وما مات فيه بغير آفة ، وتمسكوا بحديث ابن الزبير عن جابر : « ما ألقاه البحر أو جزره عنه فكلوه وما مات فيه فطفا فلا تأكلوه » خرجه أبو داود مرفوعًا ونوزع فيه بالضعف والانقطاع ، والقياس يقتضى الحل لأنه سمك لو مات فى البر لأكل بغير تذكية فكذا لو مات فيه فيحل أكله وإن أنتن كما قاله النووى ، والنهى عن أكل اللحم إذا أنتن للتنزيه نعم إن خيف منه ضرر حرم ، رواه ابن مردويه فى تفسيره (عن أنس) ويخالفه خبر أبى داود وابن ماجة : « كلوا ما حسر عنه البحر وما قذف ، ودعوا ما طفا فوقه » .

وانظر حديث جابر بعد ستة وعشرين حديثًا .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ٢٥٠ رقم ٧٨٥١ عن أبى أمامة قال : « كل ما فرى الأوداج ما لم يكن قرض سن أو حز ظفر » قال فى المجمع ٤ / ٣٤ : وفيه « على بن يزيد » وهو ضعيف وقد وثق ، قلت : وعبد الله ضعيف . =

٣٧٥/ ١٦٩١٣ ـ « كُلْ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعْ مَا أَنْمَيْتَ » .

طب ، ق عن ابن عباس [(١)] .

= والحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٣٤ كتاب (الصيد والذبائح) ـ باب : ما تجوز به الذكاة ، عن أبى أمامة قال: كانت جارية لأبى مسعود عقبة بن عمرو ترعى غنمًا فعطبت منها شاة فكسرت حجراً من المروة فذكتها فأتت بها إلى عقبة بن عمرو فأخبرته فقال : اذهبى بها إلى رسول الله ـ ﷺ ـ كما أنت فقال لها رسول الله ـ ﷺ ـ : « هل أفريت الأوداج » ، قالت : نعم ، قال : « كل ما فرى الأوداج ما لم يكن قرض سن أو حد ظفر » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (على بن يزيد) وهو ضعيف وقد وثق .

وكذلك الحديث أخرجه البيهقى فى سننه ج ٩ ص ٢٧٨ كتاب (الضحايا) باب : الذكاة فى المقدور عليه . قال : أخبرنا أبو زكريا بن أبى إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبأ ابن وهب ، أخبرنى يحيى بن أيوب ، عن عبد الله بن زحر عن القاسم مولى عبد الرحمن عن أبى أمامة الباهلى ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « كل ما أفرى الأوداج ما لم يكن قرض ناب أو حز ظفر » قال أبو العباس : ليس فى كتابى عن « على بن يزيد » قال الشيخ ـ رحمه الله ـ وفى هذا الإسناد ضعيف .

وذكر الحديث فى الجامع الصغير أيضًا جـ ٥ رقم ٦٣٨٧ ورمز له بالضعف وقال المناوى : قال الذهبى : إسناده ضعيف .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٢ صـ ٢٧ رقم ١٢٧٠ قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا عباد بن زياد ،ثنا عثمان بن عبد الرحمن عن الحكم عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن عبدا أسود جاء النبى ـ ﷺ ـ فقال : يمر بى ابن السبيل وأنا فى ماشية لسيدى فأسقى من ألبانها بغير إذنهم ؟ قال : « لا » قال : فإنى أرمى فأصمى وأنمى ، قال : « كل ما أصميت ودع ما أنميت » .

فى النسختين « عباد بن العوام » وكتب فى الهامش أن فى نسخة : عباد بن زياد وأظنه هو ؛ لأن الراوى عنه ذكره ابن حجر من الرواة عنه ، والرأوى عن العوام والده وعمه . قال فى المجمع ٤/ ٣١ وفيه « عثمان بن عبد الرحمن » وأظنه القرشى وهو متروك .

والحديث أيضًا فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٣٠ كتاب (الصيد والذبائح) باب : صيد القوس ، عن ابن عباس أن عبدًا أسود جاء إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يمر بى ابن السبيل وأنا فى ماشية لسيدى فأسقى من ألبانها بغير إذنهم ؟ قال : « لا » قال : فإنى أرمى فأصمى وأنمى قال : « كل ما أصميت ودع ما أنميت » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عثمان بن عبد الرحمن وأظنه القرشى وهو متروك .

ومعنى (أصميت) : سرعة إزهاق الروح . (والإنماء) : أن يصيب إصابة غير قاتلة فى الحال .

والحديث فى سنن البيهقى جـ ٩ صـ ٢٤١ كتاب (الصيد والذبائح) باب : الإرسال على الصيد يتوارى عنك ثم لا تجده مقتولا .

قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضى ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ =

٣٧٦/ ١٦٩١٤ ـ « كُلْ مَا أَمْسَكَتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ ذَكِيٌّ وَغَيْرُ ذَكِيٍّ وإِنْ تَغَيَّبَ عَنْكَ مَا لَمْ تَصِلَّ أَوْ تَجِدَ فِيهِ أَثَرَ غَيْرِ سَهْمِكَ » .

حم عن ابن عمرو (١) .

٣٧٧/ ١٦٩١٥ ـ « كُلُوا الْبَلَحَ بالتَّمْرِ ، كُلُوا الْخَلَقَ بالْجَدِيدِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا رَآه غَضِبَ وَقَالَ : عَاشَ ابْنُ آدَمَ حَتَّى أَكَلَ الْجَدِيدَ بِالْخَلَقِ » .

ن ، هـ ، ك وتُعقِّب ، هب ، خط عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ (٢) .

= محمد بن عبد الله الحكم ، أنبأ ابن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث عن عبد الملك بن الحارث بن الرحيل حدثه أن عمرو بن ميمون حدثه عن أبيه أن أعرابيًا أتى إلى عبد الله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ وميمون عنده فقال : أصلحك الله ، إنى أرمى الصيد فأصمى وأنمى ، فكيف ترى ؟ فقال ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ : « كل ما أصميت ودع ما أنميت » .

وكذلك الحديث فى الجامع الصغير جـ ٥ رقم ٦٣٨٥ عن ابن عباس ورمز له المصنف بالحسن .

قال الهيثمى : فيه عثمان بن عبد الرحمن أظنه القرشى وهو متروك وذكر الحديث فى كشف الخفاء جـ ٢ صـ ١٤٧ وقال: رواه الطبرانى عن ابن عباس ، وهو حديث حسن .

(١) الحديث فى مسند أحمد جـ ٢ صـ ١٨٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنى أبى ، ثنا حبيب ، عن عمرو ، عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أن أبا ثعلبة الخشنى أتى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: يا رسول الله ! إن لى كلابا مكلبة فأفتنى فى صيدها ؟ فقال : « إن كانت لك كلابا مكلبة فكل مما أمسكت عليك » فقال: يا رسول الله ! ذكى وغير ذكى ؟ قال: « ذكى وغير ذكى » قال : وإن أكل منه ؟ قال : « وإن أكل منه » قال: يا رسول الله ! أفتنى فى قوسى ، قال : « كل ما أمسكت عليك قوسك » قال : ذكى أو غير ذكى ؟ قال : «ذكى وغير ذكى » قال : وإن تغيب عنى ؟ قال : « وإن تغيب عنك مالم يصل ـ يعنى يتغير ـ أو تجد فيه أثر غير سهمك» .

والحديث فى سنن النسائى جـ ٧ صـ ١٩١ باب : الرخصة فى ثمن كلب الصيد .

قال : أخبرنا عمرو بن على قال : حدثنا ابن سواء قال: حدثنا سعيد عن أبى مالك عن عمرو بن شعيب عن أبيه ، عن جده أن رجلا أتى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا رسول الله إن لى كلابا مكلبة فأفتنى فيها ؟ ، قال: « ما أمسك عليك كلابك فكل » قلت : وإن قتلن ؟ قال : « وإن قتلن » قال : أفتنى فى قوسى ؟ قال: « ما رد عليك سهمك فكل » قال : وإن تغيب ؟ قال : وإن تغيب عليك ما لم تجد فيه أثر سهم غير سهمك أو تجده قد صل » يعنى : قد أنتن . قال ابن سواء : وسمعته من أبى مالك عبيد الله بن الأخنس ، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجة ج ٢ ص ١١٠٥ كتاب (الأطعمة) رقم ٣٣٣٠ باب : أكل البلح بالتمر ، قال : حدثنا أبو بشر بكر بن خلف ، ثنا يحيى بن قيس المدنى ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « كلوا البلح بالتمر ، كلوا الخلق بالجديد ، فإن الشيطان يغضب ويقول : بقى ابن آدم حتى أكل الخلق بالجديد .
=

٣٧٨/ ١٦٩١٦ ـ « كُلُوا جَمِيعًا وَلاَ تفَرَّقُوا ، فَإن الْبَرَكَةَ مَعَ الْجَمَاعَةِ » .

هـ عن عمر [١] .

= وقال فى الزوائد : فى إسناده أبو زكريا بن يحيى بن محمد ، ضعفه ابن معين وغيره ، وقال ابن عدى : أحاديثه مستقيمة سوى أربعة أحاديث .

قال السندى : قلت : وقد عد هذا الحديث من جملة تلك الأحاديث ، وقال النسائى : إنه حديث منكر .

(كلوا البلح بالتمر) قال ابن القيم فى الهدى : الباء فيه بمعنى مع ، أى : كلوا هذا مع هذا (الخلق) ضد الجديد وهو القديم .

والحديث ذكر فى كتاب (المستدرك) للحاكم ج٤ ص ١٢١ كتاب (الأطعمة) .

قال : حدثنا أبو زكريا بن محمد العنبرى ، ثنا أبو عبد الله محمد التيمى وأبو الربيع سليمان بن داود العتكى ، ونصر بن على الجهنى (قالوا) : ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن قيس قال : سمعت هشام بن عروة يذكر عن أبيه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « كلوا البلح بالتمر فإن الشيطان إذا أكله ابن آدم غضب وقال : بقى ابن آدم حتى أكل الجديد بالخلق » .

وقال الذهبى : (قلت) : حديث منكر ولم يصححه المؤلف .

والحديث ذكره الخطيب أيضًا فى ترجمة محمد بن شداد ج ٥ ص ٣٥٣ رقم ٢٨٧٢ ، قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عثمان بن مياح السكرى ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ، حدثنا محمد بن شداد المسمعى ، حدثنا أبو زكير ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «كلوا البلح بالتمر فإن الشيطان إذا رآه غضب ، وقال : عاش ابن آدم حتى أكل الجديد بالخلق » .

وقال : تفرد برواية هذا الحديث عن هشام أبو زكير يحيى بن محمد بن قيس وقد رواه عنه أيضاً غير المسمعى سألت أبا بكر البرقان عن محمد بن شداد المسمعى فقال : ضعيف جدًا، وقال لى مرة أخرى : المسمعى لا يحتج به ، وقال لى مرة أخرى : كان أبو الحسن الدارقطنى يقول : محمد بن شداد المسْمعى لا يكتب حديثه .

والحديث فى الجامع الصغيرج ٥ رقم٦٣٩٥ وفيه : « حتى أكل الخلق الجديد » (بتقديم الخلق على الجديد) .

وفى رواية : « الجديد بالخلق » ، وقال فى شرح الألفية : معناه ركيك لا ينطبق على محاسن الشريعة لأن الشيطان لا يغضب من حياة ابن آدم ، بل من حياته مسلمًا مطيعًا لله ، ومن ثم اتفقوا على نكارته ، وعزاه النسائى وابن ماجة والحاكم ، فى الأطعمة (عن عائشة) قال الدارقطنى : تفرد به (يحيى بن محمد أبو زكير ابن هشام) قال العقيلى : لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به ، وقال ابن حبان : أبو زكير لا يحتج به ، يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، روى هذا الحديث ولا أصل له ومدار الحديث من جميع طرقه على أبى زكير ، وفيه أيضًا محمد بن شداد قال الدارقطنى : لا يكتب حديثه وتابعه نعيم بن حماد ، عن أبى زكير ، ونعيم غير ثقة ، وفى الميزان : هذا حديث منكر رواه الحاكم ولم يصححه مع تساهله فى التصحيح : أ هـ ، ومن ثم أورده ابن الجوزى فى الموضوع .

والحاصل أنه منكر وفى سنده ضعفاء ، والمنكر من قبيل الضعيف ففيه ضعف على ضعف إن سلم عدم وضعه.

(١) الحديث فى سنن ابن ماجة ج ٢ ص ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ رقم ٣٢٨٧ فقد قال : حدثنا الحسن بن على الخلال =

٣٧٩/ ١٦٩١٧ - « كُلُوا هَذِهِ الَّذِى تُسَمِّيه فَارِسُ الْخَبِيصَ » .

طب ، ك ،هب عن عبد الله بن سلام [1] .

= ثنا الحسن بن موسى ، ثنا سعيد بن زيد ، ثنا عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير قال : سمعت سالم بن عبد الله بن عمرو قال : سمعت أبى يقول : سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « كلوا جميعًا ولا تفرقوا ، فإن البركة مع الجماعة » .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٥ رقم ٦٣٩٦ عن عمر بن الخطاب ورمز لحسنه .

قال المناوى : وليس كما ظنه فقد ضعفه المنذرى قال : فيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير واهى الحديث ، وقال ابن حجر : عمرو بن دينار هذا ضعفوه ، وهو غير عمرو بن دينار شيخ ابن عيينة وثقوه .

فى ميزان الاعتدال ج٣ ص ٢٥٩ رقم ٦٣٦٦ قال : عمرو بن دينار البصرى قهرمان آل الزبير ، مولى آل الزبير، وليس بابن العوام ، بل الزبير بن شعيب ، يكنى أبا يحيى ، روى عن سالم بن عبد الله ، وصيفى بن صهيب ، وعنه الحمادان : عبد الوارث ، وابن علية .

قال أحمد : ضعيف ، وقال البخارى : فيه نظر ، وقال ابن معين : ذاهب ، وقال مرة : ليس بشىء ، وقال النسائى : ضعيف .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ١١٠ كتاب (الأطعمة) عن عبد الله بن سلام مع اختلاف فى اللفظ ، وهو كما يلى : (حدثنا) على بن حمشاذ العدل بن شريك ، ثنا محمد بن عبد العزيز الرملى ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن محمد بن حمزة بن عبد الله بن سلام عن أبيه عن جده - رضي الله عنه - أن النبى - ﷺ - كان فى بعض أصحابه إذ أقبل عثمان - رضي الله عنه - يقود بعيرا عليه غرارتان محتجز بعقال ناقته ، فقال له النبى - ﷺ - : « ما معك ؟ » ، قال : دقيق وسمن وعسل ، فقال : « أنخ » ، فأناخ فدعا النبى - ﷺ - ببرمة عظمية فجعل فيها من ذلك الدقيق والسمن والعسل ثم أنضجه فأكل النبى - ﷺ - وأكلوا ثم قال لهم : « كلوا فإن هذا يشبه خبيص أهل فارس » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : صحيح ، ترجمة عبد الله بن سلام .

هو عبد الله بن سلام الحارث أبو سيف من ذرية يوسف النبى - عليه السلام - حليف النوافل من الخزرج ، الإسرائيلى الأنصارى ، كان حليفا لهم وكان من بنى قينقاع ، يقال : كان اسمه الحصين ، فغيره النبى ﷺ وجزم بذلك الطبرى ، وابن سعد ، وأخرجه يعقوب بن سفيان فى تاريخه ، عن أبى اليمان ، عن شعيب عن عبد العزيز ، قال : كان اسم عبد الله بن سلام الحصين ، فسماه النبى - ﷺ - عبد الله ، روى عنه ابناه يوسف ومحمد ، ومن الصحابة فمن بعدهم أبو هريرة ، وعبد الله بن مغفل ، وأنيس ، وعبد الله بن حنظلة ، وحرشة ابن الحز ، ويوسف بن عباد ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وآخرون ، أسلم أول ما قدم النبى - ﷺ - المدينة، قيل : تأخر إسلامه إلى سنة ثمان ، قال قيس بن الربيع ، عن عاصم ، عن الشعبى ، قال : أسلم عبد الله بن سلام قبل وفاة النبى - ﷺ - بعامين ، أخرجه ابن البرقى ، وهذا مرسل ، وقيس ضعيف ، وقد أخرج أحمد وأصحاب السنن من طريق زرارة بن أوفى ، عن عبد الله بن سلام قال : لما قدم النبى - ﷺ - المدينة كنت ممن أجفل يعنى (أخاف) فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب ، فسمعته يقول : أفشوا السلام، وأطعموا الطعام ..... الحديث ، انظر الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٦ ص ١٠٨ ، ١٠٩ ففيه كلام مستفيض .

٣٨٠/ ١٦٩١٨ - « كُلُوهُ فَإِنَّهُ حَلَالٌ - يَعْنِي الضَّبَّ » .

ط عن ابن عمر (١) .

٣٨١/ ١٦٩١٩ - « كُلُوا لُحُومَ الأَضَاحِي وَادَّخِرُوا » .

حم ، ك عن أبى سعيد ، وقتادة بن النعمان معًا (٢) .

٣٨٢/ ١٦٩٢٠ - « كُلُوا السَّفَرْجَلَ ؛ فَإِنَّهُ يُجِمُّ الفُؤَادَ ويُشَجِّعُ القَلْبَ ، وَيُحَسِّنُ الْوَلَدَ» .

الديلمى عن عوف بن مالك الأشجعى (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى (فى مسند محارب بن دثار عن ابن عمر - رضى الله تعالى عنهم -) ج ٨ ص ٢٦٣ رقم ١٩٤٥ بلفظ : حدثنا شعبة ، عن توبة العنبرى ، قال : قال لى الشعبى : عن الحسن يحدث عن النبى - ﷺ - : والله لقد جالست ابن عمر بالمدينة كذا وكذا ما سمعته يحدث عن النبى - ﷺ - إلا حديثا واحدا ، وأنه قال : كان رسول الله - ﷺ - فى ناس من أصحابه فأتوا بلحم ، فقالت امرأة من أزواجه : أمسكوا فإنه ضب ، فقال رسول الله - ﷺ - : « كلوه فإنه حلال » ، أو قال : « كلوا فإنه لا بأس به » ، وسيأتى حديث للطبرانى عن ابن عمر ، عن امرأة من أزواج النبى بعد عشرين حديثا .

و (توبة العنبرى) : ترجمته فى تهذيب التهذيب لابن حجر ج١ ص ٥١٥ رقم ٩٦٠ قال : هو توبة بن أبى الأسد العنبرى أبو المورع البصرى .... إلخ ، وقد روى له البخارى ومسلم وأبو داود والنسائى ، قال إسحاق ابن منصور عن ابن معين ، وأبو حاتم وإبراهيم بن عرعرة والنسائى : ثقة .

(٢) الحديث ذكره الإمام أحمد فى مسنده طبعة بيروت ج ٤ ص ١٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الملك بن عمرو ، قال : ثنا زهير - يعنى ابن محمد - عن شريك - يعنى ابن عبد الله بن أبى نمر تميم - عن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى ، عن أبيه وعمه قتادة ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « كلوا لحوم الأضاحى وادخروا » .

وقد أورده الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الأضاحى) ج ٤ ص ٢٣٢ بلفظ : حدثنا أبو العباس بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغانى ، ثنا أبو عامر العقدى ، ثنا زهير بن محمد ، عن شريك بن عبد الله بن أبى تمر ، عن أبى عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى ، عن أبيه وعمه قتادة بن النعمان ، أن النبى - ﷺ - قال : « كلوا الأضاحى وادخروا » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وأورده ا لسيوطى فى الجامع الصغير رقم ٦٣٩٨ ورمز له بالصحة .

قال المناوى : أخرجه أحمد والحاكم فى الأضحية ، عن أبى سعيد الخدرى وقتادة بن النعمان ، قال الحاكم : على شرطهما وأقره الذهبى .

وقال زين الحفاظ : ودخل فى عمومه المنفرد والآكل مع غيره ، وفيه احتمال للخطابى أ هـ : مناوى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٦٤٠٥ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس ، عن عوف بن مالك ، ورمز له السيوطى بالضعف .

=

٣٨٣/ ١٦٩٢١ - « كُلُوا السَّفَرْجَلَ عَلَى الرِّيق ، فَإِنَّهُ يُذْهِبُ وَغَرَ الصَّدْرِ » .

ابن السنى ، وأبو نعيم معا فى الطب عن أنس (١) .

٣٨٤/ ١٦٩٢٢ - « كُلُوا التِّينَ فَلَوْ قُلْتُ : إن فَاكِهَةً نَزَلَتْ مِنَ الجَنَّة قُلْتُ هَذِه ، لأَنَّ فَاكِهَةَ الجَنَّة لاَ عُجْمَ فِيهَا ، فَكُلُوها فَإِنَّهَا تَقْطَعُ البَوَاسِيرَ ، وَتَنْفَعُ مِنَ النَّقْرَسِ » .

ابن السنى ، وأبو نعيم ، والديلمى عن أبى ذر (٢) .

٣٨٥/ ١٦٩٢٣ - « كُلُوا الثَّوْمَ وتَدَاوَوْا بِهِ ، فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ سَبْعِينَ دَاءً ، وَلَوْلاَ أَنَّ المَلَكَ يَأْتِينِى لأَكَلْتُهُ » .

= قال المناوى : أخرجه الديلمى ، عن عوف بن مالك وفيه (عبد الرحمن العرزمى) فى الضعفاء ، ونقل تضعيفه عن الدارقطنى ، قال ابن الجوزى : ليس لخبر السفرجل مدار يرجع إليه ، وقال ابن القيم : روى فى السفرجل أحاديث هذا منها ولا تصح .

وضبط كلمة (يجم الفؤاد) بضم الياء وكسر الجيم ، والمعنى : أنها تريحه وتكمل صلاحه ونشاطه : نهاية .

ومعنى يشجع القلب : أى : يقويه .

و (عبد الرحمن العرزمى) ترجمته فى الميزان رقم ٤٩٥١ وقال : هو عبد الرحمن بن محمد عبيد الله العرزمى يروى عن أبيه .

ضعفه الدارقطنى ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦٤٠٤ من رواية ابن السنى وأبى نعيم والديلمى فى الفردوس ، عن أنس ، ورمز له السيوطى بالضعف .

قال المناوى : أخرجه ابن السنى وأبو نعيم معا فى الطب ، والديلمى فى مسند الفردوس وفيه (محمد بن موسى الحرشى) : قال الذهبى : قال أبو داود : ضعيف عن عيسى بن شعيب ، قال ابن حبان : يستحق الترك، وانظر الحديث الذى قبله .

و(محمد بن موسى الحرشى) ترجمته فى الميزان رقم ٨٢٣١ وقال : هو محمد بن موسى الحرشى البصرى من شيوخ الأئمة ، صدوق ، وقال أبو داود : ضعيف .

و (عيسى بن شعيب) ترجمته فى الميزان رقم ٦٥٧١ ، وقال : هو عيسى بن شعيب البصرى ، قال ابن حبان: كان ممن يخطىء حتى فحش خطؤه فاستحق الترك .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦٣٩٣ من رواية ابن السنى وأبى نعيم والديلمى فى مسند الفردوس ، عن أبى ذر ، ورمز له السيوطى بالضعف .

قال المناوى : أخرجه ابن السنى وأبو نعيم كلاهما فى الطب ، والديلمى فى مسند الفردوس كلهم من حديث يحيى بن أبى كثير ، عن الثقة ، عن أبى ذر والذى وقفت عليه لابن السنى والديلمى ليس على هذا السياق بل سياقه بعد قوله : هى التين وينفع من النقرس ، أ هـ المناوى .

وانظر مسند الفردوس للديلمى ص ٢٢٤ بلفظه ، عن على بن أبى طالب .

الديلمى عن على [1] .

٣٨٦/ ١٦٩٢٤ ـ « كُلُوا الْيَقْطِينَ فَلَوْ عَلِمَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَنَّ شَجَرَةً أَحقُّ منها لأَنْبَتَهَا عَلَى يُونُسَ ، وإِذَا اتَّخَذَ أَحدُكُم مَرَقًا فَلْيُكْثر فيه من الدبَّاءِ فإِنَّهُ يزيد فى الدِّمَاغ وفى العَقْل » .

الديلمى عن الحسن بن على [2] .

٣٨٧/ ١٦٩٢٥ ـ « كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ » .

ت ، ك عن عمر ، حم ، ت غريب ، والحاكم فى الكنى ، طب ، ك ، هب عن أَبى أَسيد ، مسدد فى مسنده ، وابن قانع عن أَسيد ، أَو أَبى أَسيد بن ثابت ، قال ابن حجر فى الإِصابة : الصواب عن أَبى أَسيد بالكنية ، واسمه عبد الله بن ثابت [3] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦٣٨١ من رواية أبى نعيم فى الحلية وأبى بكر فى الغيلانيات ، عن على ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : حديث الصغير بلفظ : «كلوا الثوم نيئا فلولا أنى أناجى الملك لأكلته » الذى وقفت عليه لأبى نعم « كلوا الثوم وتداووا به فإن فيه شفاء من سبعين داء ولولا أن الملك يأتينى لأكلته » ، انتهى بحروفه وهو الموافق لما ذكره السيوطى فى الكبير : حديث الباب ، ثم قال : إن هذا الحديث قد عورض بأحاديث النهى عن أكل الثوم ، وأجاب زين الحافظ العراقى : بأن هذا حديث لايصح فلا يقاوم الصحيح ، وبأن الأمر بعد النهى للإباحة بدليل حديث أبى داود (كلوه ، ومن أكله منكم فلا يقرب هذا المسجد حتى يذهب ريحه) ، وحديث الصغير أخرجه أبو نعيم وأبو بكر فى الغيلانيات ، عن على أمير المؤمنين ، وفيه (حبة العرنى) ، قال الذهبى فى الضعفاء : شيعى غال ضعفه الدارقطنى ، وقال زين الحفاظ : ضعفه الجمهور ، أ هـ مناوى .

وانظر مسند الفردوس للديلمى المخطوط بمكتبة الأزهر ص ٢٢٥ فقد ذكر الحديث بلفظه عن على .

وانظر كشف الخفاء للعجلونى ج ٢ ص ١٧٠ .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للإمام الديلمى ص ٢٢٥ عن الحسن بن على بلفظه .

وقال العجلونى فى كشف الخفاء ج ٢ ص ١٧٠ وفيه ذكر يونس : « وإذا اتخذتم مرقا فليكثر من الدباء فإنه يزيد فى العقل » .

ومعنى اليقطين : كما فى تفسير القرطبى ج ١٥ ص ١٢٩ : شجرة الدباء، وقيل : غيرها ، ذكره ابن الأعرابى ، وقال المبرد : يقال لكل شجرة ليس لها ساق يفترش ورقها على الأرض يقطينة نحو الدباء والبطيخ والحنظل، وروى نحوه عن ابن عباس والحسن ومقاتل ، قالوا : كل نبت يمتد ويبسط على الأرض ولا يبقى على استواء وليس له ساق نحو القثاء والبطيخ والقرع والحنظل ، فهو يقطين .

والدباء : كما فى النهاية لابن الأثير ج ٢ ص ١٩٦ : هو القرع ، واحدها دباءة ، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة فى الشراب .

(٣) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى (أبواب الأطعمة) ج ٥ ص ٥٨٤ بلفظ : حدثنا =

٣٨٨/ ١٦٩٢٦ ـ « كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ ، فَإِنَّهُ طَيِّبٌ مُبَارَكٌ » .

هـ ، ك عن أبى هريرة (١) .

= يحيى بن موسى ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه أن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ :« كلوا الزيت وادهنوا به فإنه شجرة مباركة » .

وفى ص ٥٨٥ من نفس المصدر بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو أحمد الزبيرى وأبو نعيم قالا : حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن عباس عن رجل يقال له: عطاء ـ من أهل الشام ـ عن أبى أسد قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة » ، وقال فيه الترمذى : هذا حديث غريب من هذا الوجه إنما نعرفه من حديث عبد الله بن عيسى .

وقال المباركفورى : أخرجه أحمد والحاكم ، وقال : صحيح الإسناد .

وفى المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٣٩٨ كتاب (التفسير) سورة النور بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الصفار ، ثنا أحمد بن مهران ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن عطاء ، عن أبى أسيد ـ رضي الله عنه ـ عن ا لنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة » ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

ورواية أبى أسيد أوردها الإمام أحمد فى مسنده ج ٣ ص ٤٩٧ طبعة بيروت بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان عن عبد الله بن عيسى ، عن عطاء الشامى ، عن أبى أسيد ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة » .

تنبيه : ذكر فى الإصابة ج ٦ ص ٢٩ ترجمتين لمن اسمه عبد الله بن ثابت الأنصارى ، وقال فى الثانية : هو عبد الله بن ثابت الأنصارى خادم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وغاير بينهما ابن أبى حاتم ، وابن منده ، ويقال : إنه أسيد الذى روى عنه حديث (كلوا الزيت وادهنوا به) .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجة فى كتاب (الأطعمة) باب : الزيت ج ٢ ص ١١٠٣ بلفظ : حدثنا عقبة بن مكرم ، ثنا صفوان بن عيسى ، ثنا عبد الله بن سعيد ، عن جده ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «كلوا الزيت وادهنوا به فإنه مبارك » بحذف لفظ (طيب) وقال صاحب الزوائد : فى إسناده عبد الله بن سعيد المقبرى ، قال فى تقريب التهذيب : متروك .

وأورده الحاكم فى المستدرك فى كتاب (التفسير) ج ٢ ص ٣٩٨ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بكار بن قتيبة القاضى بمصر ، ثنا صفوان بن عيسى القاضى ، عن عبد الله بن سعيد بن أبى سعيد المقبرى قال : سمعت جدى يحدث عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « كلوا الزيت وادهنوا به فإنه طيب مبارك » ، وسكت عنه الحاكم ، وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : عبد الله واه .

والحديث فى الصغير برقم ٦٣٩٠ من رواية ابن ماجة والحاكم ، عن أبى هريرة ، ورمز له السيوطى بالصحة قال المناوى : أخرجه ابن ماجة والحاكم من حديث عبد الله بن سعيد المقبرى ، عن جده عن أبى هريرة ، وصححه الحاكم فرده الذهبى بأن عبد الله واه ، وقال الزين العراقى بعد عزوه لابن ماجة وحده : فيه « عبد الله ابن سعيد المقبرى » ضعيف أ هـ : مناوى .

٣٨٩/ ١٦٩٢٧ ـ « كُلُوا ، وكُلُوا مِنْ أَسْفَلِهَا ولاَ تَأْكُلُوا مِنْ أَعْلاَهَا ، فَإِنَّ البَرَكَةَ تَنْزِلُ مِنْ أَعْلاَهَا » .

حم عن واثلة (١) .

٣٩٠/ ١٦٩٢٨ ـ « كُلُوا هَذَا المَالَ مَا طَابَ لكم ، فَإِذَا عَادَ رِشًى فَدَعُوهُ ، فَإِنَّ الله سَيُغْنِيكُمْ من فَضْلِهِ ، ولَنْ تَفْعَلوا حَتَّى يَأْتِيكُمُ الله بِإِمَامٍ عَادِلٍ لَيْسَ مِنْ أُمَيَّةَ » .

عبد الجبار الخولانى فى تاريخ داريا ، وابن عساكر عن أبى هريرة مرفوعًا وموقوفا (٢).

٣٩١/ ١٦٩٢٩ ـ « كُلُوا مِنْ حَافَّاتِ القَصْعَةِ ، ولاَ تَأْكُلُوا مِنْ أَعْلاَهَا ، فَإِنَّ البَرَكَةَ تَنْزِلُ مِنْ أَعْلاَهَا » .

عق عن ابن عباس (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند واثلة بن الأسقع) من الشاميين ـ رضي الله عنه ـ ج ٣ ص ٤٩٠ طبعة بيروت بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، قال : ثنا عتاب ، قال : ثنا عبد الله بن المبارك ، قال : أنا ابن لهيعة ، قال : حدثنى يزيد ـ يعنى ابن حبيب ـ أن ربيعة بن يزيد الدمشقى أخبره عن واثلة ـ يعنى ابن الأسقع ـ قال : كنت من أهل الصفة ، فدعا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بقرص فكسره فى القصعة وصنع فيها ماء سخنا ثم صنع فيها ودكا ، ثم سفسفها ، ثم لبقها ، ثم صعنبها ، ثم قال : « اذهب فأتنى بعشرة أنت عاشرهم » ، فجئت بهم ، فقال :« كلوا ، وكلوا من أسفلها ولا تأكلوا من أعلاها فإن البركة تنزل من أعلاها » ، فأكلوا منها حتى شبعوا. معنى (سنسف) انتخل الدقيق ونحوه معنى (لبقها) : خلطها خلطًا شديدًا وقيل : جمعها بالمغرفة ، ومعنى (صعنبها) أى : رفع رأسها وجعل لها ذورة وضم جوانبها .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق للشيخ عبد القادر بدران ج ٥ ص ٢١ ، ٢٢ فى ترجمة (حيان) ، ويقال : حسان بن وبرة أبو عثمان المرى ، ويقال : النمرى صاحب أبى بكر الصديق ، حدث ببيروت عن أبى هريرة ، وروى عنه عمرو بن شراحيل العبسى قال : سمعته يقول : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « كلوا هذا المال ....الحديث » ، وقال : رواه الوليد بن مزيد عن عمرو بن شراحيل فلم يرفعه من رواية عبد الجبار الخولانى فى تاريخ داريا ، ولم يروه غيره وغير الحافظ .

ورواه الحافظ موقوفًا على أبى هريرة ، وفيه : « بإمام عادل ليس من بنى فلان ، أو من بنى فلان » ، وقال عمرو : أتينا بيروت فإذا رجل عليه الناس فى المسجد ، وإذا عليه قميص كرابيس (قطن) إلى نصف ساقيه وعمامة وقلنسوة صغيرة ، وثياب رثة ، فسألت عنه فقيل لى : هذا حيان بن وبرة المرى صاحب أبى بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ قال ابن سميع : ولا تحفظ له رواية عن أبى بكر ، وإنما روى عن أبى هريرة ، وسماه البخارى فى تاريخه بحسان ، والصواب أنه حيان ، قال ابن عبد ان : وكذلك مسلم سماه حسان ، ومسلم يتبع البخارى فى أكثر ما يقول :وأهل الشام أعلم به من غيره .

(٣) فى مختصر شعب الإيمان للبيهقى المخطوط برقم ٨٦٧ بمكتبة المغاربة بالأزهر ص ٢٤٩ فى =

٣٩٢/ ١٦٩٣٠ ـ « كُلُوا مِنْ حَوَالَيْهَا ، وَدَعُوا ذِرْوَتَها ، يُبَارِكْ فِيهَا » .

د ، هـ عن عبد الله بن بُسر (١) .

٣٩٣/ ١٦٩٣١ ـ « كُلُوا مِنْ جَوَانِبِهَا » .

عق عن جابر .

٣٩٤/ ١٦٩٣٢ ـ « كُلُوا بِاسْمِ الله مِنْ حَوَالَيْهَا ، وَأَعْفُوا رأْسَهَا ، فإِنَّ الْبَرَكَةَ تَأْتِيهَا مِنْ فَوْقِهَا » .

هـ عن واثلة (٢) .

= كتاب (الأطعمة) باب : الأكل من جوانب القصعة دون وسطها ، جاء : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان بإسناده عن عبد الله بن بسر قال : أهديت للنبى ـ ﷺ ـ شاة والطعام يومئذ قليل ، فقال لأهله : « اطبخوا هذه الشاة واخبزوا هذا الدقيق ، وأثردوا عليه ، ثم قال : كلوا من جوانبها وذروا ذروتها يبارك فيها » أ هـ .

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى (كتاب الأطعمة) باب : ما جاء فى الأكل من أعلى الصحفة ج ٣ ص ٣٤٨ رقم ٣٧٧٣ بلفظ : حدثنا عمر بن عثمان الحمصى ، ثنا أبى ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن عرق ، ثنا عبد الله ابن بسر ، قال : كان للنبى ـ ﷺ قصعة يقال لها : الغرَّاء يحملها أربعة رجال ، فلما أضْحَوْا وسجدوا الضحي أتى بتلك القصعة ـ يعنى وقد ثُرد فيها ، فالتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال أعرابى: ما هذه الجلسة ؟ ، قال النبى ـ ﷺ ـ : « إن الله جعلنى عبدا كريما ولم يجعلنى جبارا عنيدا » ، ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كلوا من حواليها ودعوا ذروتها يبارك فيها » .

وأخرجه ابن ماجة فى سننه ج ٢ ص ١٠٩٠ رقم ٣٢٧٥ فى (كتاب الأطعمة) باب : النهى عن الأكل من ذروة الثريد ، بلفظ : حدثنا عمر بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصى ، ثنا أبى ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن عرق اليحْصُبى ، ثنا عبد الله بن بسر أن رسول الله ـ ﷺ أتى بقصعة ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها » .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٦ ص ٢٢ ترجمة عبد الله بن بسر ، وقال : هو عبد الله بن بسر ـ بضم الموحدة وسكون المهملة ـ المازنى أبو بسر الحمصى ، وقال البخارى : أبو صفوان السلمى المازنى من مازن بن منصور أخو بنى سُليم ، مات بالشام ، وقيل : بحمص ، مات سنة ست وتسعين وهو ابن مائة سنة ، وقد روى البخارى فى التاريخ الصغير ، عن عبد الله بن بسر أن النبى ـ ﷺ ـ قال له : «يعيش هذا الغلام قرنا فعاش مائة سنة » .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجة ج ٢ ص ١٠٩٠ رقم ٣٢٧٦ (كتاب الأطعمة) باب : النهى عن الأكل من ذروة الثريد بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا أبو حفص عمر بن الدرفس ، حدثنى عبد الرحمن بن أبى قسيمة ، عن واثلة بن الأسقع الليثى قال : أخذ رسول الله ـ ﷺ ـ برأس الثريد فقال : « كلوا باسم الله من حواليها، وأعفوا رأسها ، فإن البركة تأتيها من فوقها » .

قال البوصيرى فى الزوائد : فى إسناده عبد الرحمن بن أبى قسيمة لم أر لأحد من الأئمة فيه كلاما ، وعمر بن الدرفس ، قيل : صالح الحديث وباقى الرجال ثقات .

والحديث فى الصغير رقم ٦٤٠١ من رواية ابن ماجة عن واثلة ورمز له السيوطى بالحسن .

قال المناوى : أخرجه ابن ماجة عن واثلة بن الأسقع وفيه ابن لهيعة .

٣٩٥/ ١٦٩٣٣ ـ « كُلُوا وَاشْرَبُوا وتَصَدَّقُوا وَالْبَسُوا فِى غَيْرِ إِسْرَافٍ ولاَمَخِيلَةٍ » .

ن ، هـ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده[1] .

٣٩٦/ ١٦٩٣٤ ـ « كُلُوا فِى الْقَصْعَةِ مِنْ جَوَانِبِهَا ، وَلاَ تَأكُلُوا مِنْ وَسَطِهَا ، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ فِى وَسَطِهَا » .

حم ، ق عن ابن عباس[2] .

٣٩٧/ ١٦٩٣٥ ـ « كُلُوا وَاشْرَبُوا وَتَصَدَّقُوا والْبَسُوا فِى غَيْرِ مَخِيلَةٍ وَلاَ سَرَفٍ ؛ فَإِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يُرى أَثَرُ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ » .

---

(١) الحديث أخرجه النسائى فى سننه ج ٥ ص ٥٩ كتاب (الزكاة) باب : الاختيال فى الصدقة بلفظ : أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا همام عن قتادة عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده ، قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كلوا وتصدقوا والبسوا فى غير إسراف ولا مخيلة » .

وأخرجه ابن ماجة فى سننه ج ٢ ص ١١٩٢ رقم ٣٦٠٥ كتاب (اللباس) باب : البس ما شئت ما أخطأك سرف أو مخيلة بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا همام ، عن قتادة ، عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا ما لم يخالطه إسراف أو مخيلة » .

والحديث فى الصغير برقم ٦٤٠٢ من رواية أحمد والنسائى وابن ماجة والحاكم عن ابن عمرو ورمز له المصنف بالصحة . قال المناوى : قال الحاكم : صحيح ، وهو عندهم من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، قال المنذرى : ورواته إلى عمرو ثقات محتج بهم فى الصحيح ، انظر الحديث الآتى بعد تحت رقم ٤٠٢ فهو الحديث الذى رواه أحمد .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن عباس) طبعة بيروت ج ١ ص ٢٧٠ بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا سفيان ،عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « كلوا فى القصعة من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها فإن البركة تنزل فى وسطها » .

وقال الشيخ أحمد شاكر فى تعليقه ج ٤ ص ١٤٤ رقم ٢٤٣٩ : إسناده صحيح ، سفيان : هو الثورى ، وهو قد سمع من عطاء بن السائب قديمًا ، فحديثه عنه صحيح .

والحديث رواه الترمذى ج٣ ص ٨٢ ، ٨٣ من طريق جرير ، عن عطاء ، وقال : « حديث حسن صحيح » ، إنما يعرف من حديث عطاء بن السائب وقد رواه شعبة ، والثورى ، عن عطاء بن السائب ، ونسبه شارحه أيضًا لأبى داود والنسائى وابن ماجة والدارمى ، وابن حبان فى صحيحه ، والحاكم ، وهو فى المستدرك أيضًا ج ٤ ص ١١٦ ، وصححه الحاكم والذهبى ، وفى رواية الحاكم قصة تدل على أن عطاء سمعه من سعيد بن جبير حين حدثهم ، أ هـ : الفتح الربانى .

والحديث فى الصغير برقم ٦٣٩٩ من رواية أحمد والبيهقى فى السنن ، عن ابن عباس ورمز له المصنف بالحسن. قال المناوى : أخرجه أحمد والبيهقى فى السنن ، عن ابن عباس ، ورمز المصنف لحسنه أ هـ .

حم ، ك ، هب ، وتمام عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده [1] .

٣٩٨/ ١٦٩٣٦ ـ « كُلُوا لَحْمَ الصَّيْدِ وأَنْتُمْ حُرُمٌ مَالَمْ تَصِيدُوهُ أَوْ يُصْطَادُ (*) لَكُمْ » .

حم عن جابر [2] .

٣٩٩/ ١٦٩٣٧ ـ « كُلُوا مَا حَسَرَ عَنْهُ الْبَحْرُ ، ومَا أَلْقَاهُ ، ومَـا وَجدْتُمُوهُ مَيِّتًا أَوْ طَافيًا فَوْقَ الْمَاءِ فَلاَ تأْكُلُوهُ » .

قط ، وضعَّفه عن جابر [3] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) طبعة بيروت ج ٢ ص ١٨٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى ، أبى ثنا بهز ثنا همام ، عن قتادة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده أن رسو ل الله ـ ﷺ ـ قال : « كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا فى غير مخيلة ولا سرف إن الله يحب أن يرى نعمته على عبده » .

وقال الشيخ أحمد شاكر فى شرح المسند ج ١٠ ص ١٣٣ رقم ٦٧٠٨ ، ٦٦٩٥ : إسناده صحيح ، عن بهز ، عن همام ، عن قتادة مطولا بهذا بنحوه ، وذكره ابن كثير فى التفسير ج ٣ ص٤٦٨ وأشار إلى أن النسائى وابن ماجة روياه مختصراً من حديث قتادة بهذا الإسناد ، وهو فى ابن ماجة ج ٢ ص ١٩٧ : من طريق يزيد ابن هارون ، عن همام ، وورد الحديث بسنده فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ١٣٥ بسنده ، وقال عنه الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وانظر الجامع الصغير برقم ٦٤٠٢ من رواية أحمد والنسائى وابن ماجة والحاكم ، عن ابن عمرو ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : أخرجه أحمد والنسائى ، وابن ماجة ، والحاكم ، عن ابن عمرو بن العاص ، وقال الحاكم : صحيح ، وهو عندهم من رواية عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال المنذرى : ورواته إلى عمرو محتج بهم فى الصحيح أ هـ مناوى .

(*) فى المغربية : (أو يصاد) مكان (أو يصطاد) .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند جابر بن عبد الله) طبعة بيروت ج ٣ ص ٣٨٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا الخزاعى ، ثنا عبد العزيز بن عمرو بن أبى عمرو ، عن رجل من الأنصار ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كلوا لحم الصيد وأنتم حرم ما لم تصيدوه أو يصد لكم » وتابعيه مجهول.

(٣) الحديث فى سنن الدارقطنى كتاب (الأشربة وغيرها) باب : الصيد والذبائح والأطعمة وغير ذلك ج ٤ ص ٢٦٧ رقم ٦ بلفظ : حدثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز ، ويوسف بن يعقوب الأزرق وابن الربيع وابن مخلد قالوا : ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبد الله ، عن وهب بن كيسان ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « كلوا ما حسر عنه البحر ....الحديث » ، تفرد به عبد العزيز بن عبيد الله ، عن وهب ، وعبد العزيز ضعيف لا يحتج به . =

٤٠٠/١٦٩٣٨ ـ « كُلُوا وَاشْرَبوا وَلاَ يَهِيدَنَّكُمُ السَّاطِعُ الْمُصْعَدُ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَعْتَرِضَ لَكُمُ الأَحْمَرُ » .

د ، ت حسن غريب ، وابن خزيمة ، قط ، ض عن قيس بن طلق عن أبيه[1] .

= قال المحقق السيد عبد الله هاشم اليمانى : الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل من طريق عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب ، عن وهب : به وضعفه .

وأورده البيهقى فى السنن الكبرى ج ٩ ص ٢٥٥ باب من كره أكل الطافى قال : أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنبأنا على بن عمر الحافظ ، ثنا محمد بن إبراهيم بن فيروز ، ثنا محمد بن إسماعيل الحسانى ، ثنا ابن نمير ، ثنا عبيد الله بن عمر عن أبى الزبير ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ أنه كان يقول : ما ضرب به البحر أو جزر عنه أو صيد فيه فكل ، وما مات فيه ثم طفا فلا تأكل .

وبمعناه رواه أيوب السختيانى ، وابن جريج ، وزهير بن معاوية ، وحاد بن سلمة وغيرهم ، عن أبى الزبير ، عن جابر موقوفًا .

وعبد الرزاق وعبد الله بن الوليد العدنى ، وأبو عاصم ، ومؤمل بن إسماعيل وغيرهم عن سفيان الثورى، وخالفهم أبو أحمد الزبيرى فرواه عنه الثورى مرفوعًا وهو واهم فيه .

أخبرنا أبوالحسن بن عبدان ، أنبأنا سليمان بن أحمد اللخمى ، ثنا على ابن إسحاق الأصبهانى ، ثنا نصر بن على ، ثنا أبو أحمد الزبيرى ، ثنا سفيان عن أبى الزبير عن جابر عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « إذا طفا السمك على الماء فلا تأكله ، وإذا جزر عنه البحر فكله ، وما كان على حافته فكله » قال سليمان : لم يرفع هذا الحديث عن سفيان إلا أبو أحمد .

وأخبرنا أبو على الروذبارى ، أنبأنا محمد بن بكر ، ثنا أبو داود أحمد بن عبده ، ثنا يحيى بن سليم الطائفى ، ثنا إسماعيل بن أمية عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما ألقى فى البحر أو جزر عنه فكلوه ، وما مات فيه وطفا فلا تأكلوه » ، قال أبو داود : روى هذا الحديث سفيان الثورى وأيوب وحماد عن أبى الزبير وقفوه على جابر ، قال : وقد أسند هذا الحديث أيضًا من وجه ضعيف عن ابن أبى ذئب عن أبى الزبير عن جابر عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال الشيخ ـ رحمه الله ـ يحيى بن سليم الطائفى كثير الوهم سيء الحفظ ، وقد رواه غيره عن إسماعيل بن أمية موقوفًا ، ورواه أبو عيسى الترمذى من حديث ابن أبى ذئب ، عن أبى الزبير عن جابر ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما اصطدتموه وهو حى فكلوه وما وجدتم ميتا طافيًا فلا تأكوه » ، قال أبو عيسى : سألت محمداً ـ يعنى البخارى ـ عن هذا الحديث فقال : ليس هذا بمحفوظ ، ويروى ، عن جابر خلاف هذا ولا أعرف لابن أبى ذئب عن أبى الزبير شيئًا .

قال الشيخ ـ رحمه الله ـ : وقد رواه أيضًا يحيى بن أبى أنيسة ، عن أبى الزبير مرفوعًا ، ويحيى بن أبى أنيسة متروك لا يحتج به ، ورواه عبد العزيز بن عبيد الله عن وهب بن كيسان ، عن جابر مرفوعًا ، وعبد العزيز ضعيف لا يحتج به ، ورواه بقية بن الوليد ، عن الأوزاعى ، عن أبى الزبير ، عن جابر مرفوعًا ولا يحتج بما ينفرد به بقية فكيف بما يخالف فيه .

وقول الجماعة من الصحابة على خلاف قول جابر مع ماروينا ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال فى البحر : «هوالطهور ماؤه الحل ميتته » .

(١) ورد الحديث بلفظه فى سنن أبى داود ، ج ٢ ، باب : وقت السحور ص ٣٠٤ برقم ٢٣٤٨ ، وقال أبو داود : هذا ما تفرد به أهل اليمامة . =

. . . .

= وقال شارحه : وأصل الهيد : الزجر ، والمراد (لا يمنعكم) أهـ .

كما ورد الحديث فى تحفة الأحوذى ، ج ٣ ، باب : ما جاء فى بيان الفجر ص ٣٨٩ رقم ٧٠١ ونصه ، حدثنا هناد ، أخبرنا ملازم بن عمرو ، قال : حدثنى عبد الله بن النعمان ، عن قيس بن طلحة بن على ، قال : حدثنى أبى طلق بن على ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد ، وكلوا واشربوا حتى يعترض لكم الأحمر » .

قال أبو عيسى : حديث طلق بن على ، حديث حسن غريب من هذا الوجه ، والعمل على هذا عند أهل العلم، أنه لا يحرم على الصائم الأكل والشرب ، حتى يكون الفجر الأحمر المعترض ، وبه يقول عامة أهل العلم .

وشرح صاحب التحفة فقال :(أخبرنا ملازم بن عمر) عبد الله بن بدر أبو عمرو اليمانى ، صدوق من الثامنة ، كذا فى التقريب ، وقال صاحب التحفة أيضًا : روى عن عبد الله بن نعمان وغيره ، وعنه هناد وغيره ، وقال ابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائى : ثقة ، وأضاف شارح التحفة : (قال : حدثنى عبد الله بن النعمان) السحيمى اليمانى ، مقبول من السادسة ، كذا فى التقريب ، وقال فى الخلاصة : وثقه ابن حبان أهـ .

قوله : (ولا يهيدنكم) بفتح أوله وبالدال ، من هاده يهيده هيدا ، وهو الزجر .

قوله : (الساطع المصعد) بصيغة المفعول ، من الإصعاد أى : المرتفع ، قال فى المجمع : أى : لا تنزعجوا للفجر المستطيل ، فتمتنعوا به عن السحور ، فإنه الصبح الكاذب ، وأصل الهيد : الحركة أهـ .

وقال الحافظ فى الفتح : قوله (لا يهيدنكم) بكسر الهاء ، أى : لا يزعجنكم فتمتنعوا به عن السحور ، فإنه الفجر الكاذب ، يقال : هدته أهيده إذا أزعجته أهـ .

قوله : (حتى يعترض لكم الأحمر) أى :الفجر الأحمر المعترض ، المراد به : الصبح الصادق .

وفى عمدة القارىء ، قوله : (الساطع المصعد) قال الخطابى : سطوعه : ارتفاعه مصعدا قبل أن يعترض ، قال : ومعنى الأحمر ههنا أن يستبطن البياض المعترض أوائل حمرة ، انتهى ما فى ا لعمدة .

كما ورد الحديث فى صحيح ابن خزيمة ، ج ٣ باب : الدليل على أن الفجر الثانى الذى ذكرناه هو البياض المعترض الذى لونه الحمرة إن صح الخبر ، فإنى لا أعرف عبد الله بن النعمان ، والحديث رقم ١٩٣٠ ص ٢١١ ولفظه : حدثنا أحمد بن المقدام ، حدثنا ملازم بن عمرو ، حدثنا عبد الله بن النعمان السحيمى ، قال : أتانى قيس بن طلق فى رمضان ، قال : حدثنى أبى طلق بن على ، أن نبى الله ـ ﷺ ـ قال : « كلوا واشربوا ولا يغرنكم الساطع المصعد ، وكلوا واشربوا حتى يعترض لكم الأحمر » ، وأشار بيده ، قال الشارح : إسناده حسن ، فإن عبد الله بن النعمان ، وإن لم يعرفه المؤلف إلا من رواية ملازم ٤٠٤ ، فقد عرفه غيره من رواية عمر بن يونس أيضًا ، كابن أبى حاتم (٢ ـ ٢ ـ ١٨٦) ، وقد وثقه ابن معين والعجلى ، وابن حبان ، وحسن الترمذى حديثه هذا ، وقد وجدت له تابعا ذكرته فى تخريجى لهذا الحديث فى (الصحيحة) ، والحديث ت ج ٣ ص ٨٥ رقم ٢٣٤٨ كلهم من طريق ملازم بن عمرو أهـ .

وورد الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ٤٠٤ برقم ٨٢٥٧ .

وورد فى أسد الغابة ج ٤ ص ٤٣١ ترجمة قيس بن طلحة راوى الحديث ونصها ، أورده عبد الله وجعفر وغيرهما فى الصحابة . =

٤٠١/ ١٦٩٣٩ ـ « كُلُوا لاَ بَأْسَ بِهِ ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِ قَوْمِى ـ يَعْنِى الضَّبَّ ـ » .

طب عن ابن عمر عن امرأة من أزواج النبى ـ ﷺ ـ [(١)] .

٤٠٢/ ١٦٩٤٠ ـ « كُلُوه ، فَإِنَّهُ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ ـ يَعْنِى الْجَرَادَ ـ » .

ق [(*)] وضَعَّفَهُ ، هـ عن أبى هريرة [(٢)] .

٤٠٣/ ١٦٩٤١ ـ « كُلُوه ، وَمَنْ أَكَلَهُ مِنْكُمْ فَلاَ يَقْرَبْ هَذَا الْمَسْجِدَ حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهُ مِنْهُ ـ يَعْنِى الثُّومَ ـ » .

د ، حب عن أبى سعيد [(٣)] .

= وروى عبد الله بن بدر ، عن قيس بن طلق ، قال : لدغت طلق بن على عقرب عند النبى ـ ﷺ ـ فرقاه النبى ـ ﷺ ـ ومسحه .

وله حديث فى وفد عبد القيس والأشربة ، أخرجه (**) أبو موسى .

(١) الحديث ورد بلفظه وسنده فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٣٨ كتاب (الصيد والذبائح) باب : ما جاء فى الضب ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح ، ولفظه : عن الشعبى قال : جلست إلى ابن عمرو سنتين أو سنة ونصفا ، ما سمعته يحدث عن النبى ـ ﷺ ـ شيئًا ، غير أنه حدث مرة عن امرأة من أزواج النبى ـ ﷺ ـ أن النبى ـ ﷺ ـ أتى بضب ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « كلوه لا بأس به ، ولكنه ليس من طعام قومى » .

وقد سبقت رواية للطيالسى ، عن ابن عمرو قبل عشرين حديثا رقم ٣٨٢ .

(*) فى المغربية (ق) رمز البيهقى فى السنن وفى قوله (ت) رمز الترمذى .

(٢) الحديث ورد فى سنن ابن ماجة ج ٢ باب : صيد الحيتان والجراد ، ص ١٠٧٤ برقم ٣٢٢٢ ولفظه : حدثنا على بن محمد ، ثنا وكيع ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أبى المهزم ، عن أبى هريرة قال : خرجنا مع النبى ـ ﷺ ـ فى حجة أو عمرة ، فاستقبلنا رِجْلٌ من جراد ، أو ضرب من جراد ، فجعلنا نضربهم بأسواطنا ونعالنا، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « كلوه فإنه من صيد البحر » ، والرِّجْلُ : الجراد الكثير .

(٣) الحديث ورد بسنده ولفظه فى سنن أبى داود ، ج ٣ كتاب (الأطعمة) ، باب : فى أكل الثوم ص ٣٦٠ برقم ٣٨٢٣ قال : حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرنى عمرو ، أن بكر بن سوادة حدثه أن أبا النجيب مولى عبد الله بن سعد حدثه ، أن أبا سعيد الخدرى حدثه ، أنه ذكر عند رسول الله ـ ﷺ ـ الثوم والبصل ، قيل : يا رسول الله ! وأشد ذلك كله الثوم ، أفتحرمه ؟ فقال النبى ـ ﷺ ـ : « كلوه ومن أكله منكم فلا يقرب هذا المسجد حتى يذهب ريحه منه » أ هـ .

(**) وقال المحققون فى أسد الغابة : قال عنه الحافظ فى الإصابة ؛ الترجمة ج٣ ص٢٦٧رقم ٧٣٥٨ : « تابعى مشهور » وذكر حديث الرقية ، وقال : « وهذا إنما سمعه قيس بن طلق من أبيه ؛ وكذلك خرجه ابن حبان والحاكم » .

٤٠٤/ ١٦٩٤٢ - « كُلُوه ، فَإِنِّى لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ ، إِنِّى أَخَافُ أَنْ أُوذِىَ صَاحِبِى » .

حم ، ت حسن صحيح غريب ، عن أم أيوب أن النبى - ﷺ - نزل عليهم فَتَكَلَّفُوا لهم طَعَامًا فيه من بعض البُقُول ، فَكَرِهَ أَكْلَه ، فَقَالَ لأَصْحَابه فذكره (١) .

٤٠٥/ ١٦٩٤٣ - « كُلِى . فإِنَّ صِيَامَ يَوْمِ السَّبْتِ لا لَكِ وَلاَ عَلَيْكِ » .

حم عن الصَّمَّاءِ بنت بُسْرٍ (*) (٢) .

---

(١) ورد الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٦ ص ٤٣٣ ، ص ٤٦٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا عبد الله بن أبى يزيد أخبره أبوه ، قال : نزلت على أم أيوب الذى نزل عليهم رسول الله - ﷺ - نزلت عليها فحدثتنى بهذا عن رسول الله - ﷺ - أنهم تكلفوا طعاما فيه بعض هذه البقول فقربوه فكرهه ، وقال لأصحابه : « كلوا إنى لست كأحد منكم إنى أخاف أن أوذى صاحبى » يعنى الملك . أهـ .

كما ورد الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ج ٥ ص ٥٢٩ برقم ١٨٧٠ كتاب (الأطعمة) باب: ما جاء فى أكل الثوم قال : حدثنا الحسن بن الصباح البزار ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عبيد الله بن أبى يزيد ، عن أبيه عن أم أيوب أخبرته أن النبى - ﷺ - نزل عليهم ، فتكلفوا له طعاما فيه من بعض هذه البقول، فكره أكله ، فقال لأصحابه : « كلوه فإنى لست كأحدكم إنى أخاف أن أوذى صاحبى » .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح غريب ، وأم أيوب هى امرأة أبى أيوب الأنصارى . أ هـ .

وقال صاحب التحفة : قوله (عن عبيد الله) بالتصغير (ابن أبى يزيد) المكى ، مولى آل قارظ بن شيبة ، ثقة ، كثير الحديث ، من الرابعة ، ووقع فى النسخة الأحمدية ، عن عبد الله مكبرا ، وهو غلط (عن أبيه) أى أبى يزيد المكى حليف بنى زهرة يقال : له صحبة ، وثقه ابن حبان من الثانية ، كذا فى التقريب ...

وقوله (فتكلفوا له طعامًا) قال فى المجمع : تكلفت الشىء تجشمته على مشقة وعلى خلاف عادتك . أ هـ .

(*) فى المغربية : (بشر) مكان (بسر) .

(٢) الحديث ورد فى مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ٣٦٨ عن الصماء بنت بسر - ﵂ - ولفظه : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن إسحق ، قال : أنا ابن لهيعة ، قال : أنا موسى بن وردان ، عن عبيد الأعرج ، قال : حدثتنى جدتى أنها دخلت على رسول الله - ﷺ - وهو يتغدى ، وذلك يوم السبت ، فقال : تعالى فكلى ، فقالت : إنى صائمة ، فقال لها : صمت أمس ؟ ، فقالت : لا ، قال : « فكلى فإن صيام يوم السبت لا لك ولا عليك » .

وورد فى مجمع الزوائد ، ج ٣ باب : صيام السبت والأحد ص ١٩٨ ما نصه : عن عبيد الأعرج قال : حدثتنى جدتى أنها دخلت على رسول الله - ﷺ - وهو يتغدى ، وذلك يوم السبت ، فقال لها : تعالى فكلى ، فقالت: إنى صائمة ، فقال : أصمت أمس ؟ ، قالت : لا، قال : « كلى فإن صيام يوم السبت لا لك ولا عليك».

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام . أ هـ .

وورد فى أسد الغابة الجزء السابع ص ١٧٥ ترجمة للصماء بنت بسر ونصها : الصماء بنت بسر المازنية ، من مازن بن منصور ، أخت عبد الله بن بسر ، قاله أبو عمر ، وقيل : الصماء أخت بسر ، قاله أبو نعيم ، والأول أصح . أ هـ .

٤٠٦/ ١٦٩٤٤ ـ « كَمَا لاَ يُجْتَنَى مِنْ الشَّوْكِ الْعِنَبُ ، كَذَلِكَ لاَ يَنْزِلُ الْفُجَّارُ مَنَازِلَ الأَبْرَارِ ، وَهُمَا صَرِيقَانِ ، فَأَيُّهُمَا أَخَذْتُم أَدْرَكْتُم إِلَيْه » .

كر (*) عن أبى ذر(١) .

٤٠٧/ ١٦٩٤٥ ـ « كَمَا لاَ يُجْتَنَى من الشَّوك الْعنبُ .كَذَلكَ لاَ يَنْزِلُ الأَبْرَارُ مَنَازِلَ الْفُجَّارِ ، فَاسْلُكُوا أَىَّ طَرِيقٍ شِئْتُم ، فَأَىَّ طَرِيقٍ سَلَكْتُمْ وَرَدْتُم عَلَى أَهْله » .

حل عن يزيد بن مرثد مرسلاً (٢) .

٤٠٨/ ١٦٩٤٦ ـ « كَمَا يُضَاعفُ لَنَا الأَجْرُ ، كَذَلِكَ يُضَاعَفُ عَلَيْنَا الْبَلاَءُ ، مَا يَقُولُ النَّاسُ ؟ قَالَتْ : زَعَمُوا أَنَّ برسُول الله ـ ﷺ ـ ذَات الْجَنْب ، قَالَ : مَا كَانَ الله لِيُسَلِّطَهَا عَلَيَّ ، إِنَّمَا هِيَ هَمْزَةٌ مِنْ الشَّيْطَانِ ، ولَكنَّهُ مِنْ الأُكْلَةِ الَّتِى أَكَلْتُ وابْنُك يَوْمَ خَيْبَر ، مَازَالَ يُصِيبُنِى مِنْهَا عِوَادٌ حَتَّى كَانَ هَذَا أَوَانَ انْقِطَاعِ أَبْهَرِى » .

ابن سعد عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت :دخلت أم بشر بن البراء بن معرور على رسول

(*) فى المغربية : « ابن النجار عن أبى ذر » مكان « كر عن أبى ذر » .

(١) الحديث ورد فى الجامع الصغير برقم ٦٤٠٧ بدون ذكر آخر كلمة فى الحديث وهى كلمة (إليه) ، وقد رمز له المصنف بالضعف .

قال المناوى : (عن أبى ذر) وفيه (مكبر بن عثمان التنوخى) قال فى الميزان عن ابن حبان : منكر الحديث جدًا، ثم ساق من مناكيره هذا الخبر أ هـ .

و(مكبر بن عثمان التنوخى) ترجمته فى الميزان رقم ٨٧٤٦ ، وقال : قال ابن حبان : منكر الحديث جداً . مؤمل بن إهاب ، حدثنا مكبر ، عن الوضين ، عن يزيد بن مزيد المذحجى ، عن أبى ذر (مرفوعًا) قال : « كما أنه لا يجتنى من الشوك ، العنب ، كذلك لا ينال الفجار منازل الأبرار » .

(٢) الحديث ورد فى الصغير برقم ٦٤٠٨ ، ورمز له المصنف بالضعف .

ورد فى تهذيب التهذيب ج ١١ ص ٣٥٨ ترجمة يزيد بن مرثد ونصها : يزيد بن مرثد ، أبو عثمان الهمدانى ، صنعانى صنعاء (دمشق) ، روى عن النبى ـ ﷺ ـ مرسلا ، وعن عبد الرحمن بن عوف ، ومعاذ بن جبل ، وأبى الدرداء وأبى ذر كذلك ، وعن شداد بن أوس ، وعبادة بن الصامت ، وواثلة بن الأسقع وعائشة وغيرهم، روى عنه الوضين بن عطاء ، وحاتم بن معدان ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وآخرون .

قال أبو حاتم : ما روى عن معاذ وأبى الدرداء مرسل ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر : كان كثير البكاء ، وقال سويد بن عبد العزيز ، عن الوضين بن عطاء : رأيت يزيد بن مرثد وفى يده رغيف وعرق يأكل ، وكان طلب القضاء ، فلم يزل يفعل ذلك حتى تخلص . أ هـ وانظر الحديث السابق .

الله - ﷺ - فى مرضه الذى مات فيه فمسته ، فقالت : ما وجدت مثل وعك عليك على أحد ، قال : فذكره (١) .

---

(١) ورد الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ، ج ٢ القسم الثانى ص ٣٢ مع اختلاف فى بعض الألفاظ عن أم بشر ، ولفظه : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى بى عبد الله بن جعفر ، عن عثمان بن محمد الأخنسى ، قال : دخلت أم بشر بن البراء على النبى - ﷺ - ، فى مرضه ، فقالت : يا رسول الله !ـ ما وجدت مثل هذه الحمى التى عليك على أحد : فقال النبى - ﷺ - لها : « يضاعف لنا البلاء ، كما يضاعف لنا الأجر ، ما يقول الناس ؟ » قالت : قلت : يقولون به ذات الجنب ، فقال رسول الله - ﷺ - : « ما كان الله ليسلطها على رسوله ، إنها همزة من الشيطان ، ولكنها من الأكلة التى أكلتها أنا وابنك ، هذا أوان قطعت أبهرى » . أ هـ .

(ذات الجنب) : هى الدبيلة والدمل الكبيرة التى تظهر فى باطن الجنب ، وتنفجر إلى داخل وقلما يسلم صاحبها ، وذو الجنب الذى يشتكى جنبه بسبب الدبيلة ، إلا أن (ذو) للمذكر ، (وذات) للمؤنث ، وصارت (ذات الجنب) علما لها ، وإن كانت فى الأصل صفة مضافة .

والمجنوب : الذى أخذته ذات الجنب ، وقيل : أراد بالمجنوب : الذى يشتكى جنبه مطلقا ، انظر النهاية ج ١ ص ٣٠٣ .

(أبهر) ورد فى النهاية الجزء الأول ، ص ١٨ ، الأبهر : عرق فى الظهر ، وهما أبهران ، وقيل : هما الأكحلان اللذان فى الذراعين ، وقيل : هو عرق مستبطن القلب ، فإذا انقطع لم تبق معه حياة ، وقيل : الأبهر : عرق منشؤة من الرأس ويمتد إلى القدم ، وله شرايين تتصل بأكثر الأطراف والبدن ، فالذى فى الرأس منه يسمى النأمة ، ومنه قولهم : أسكت الله نأمته ، أى : أماته ويمتد إلى الحلق فيسمى فيه الوريد ، ويمتد إلى الصدر فيسمى الأبهر ويمتد إلى الظهر فيسمى الوتين ، والفؤاد معلق به ويمتد إلى الفخذ فيسمى النسا ويمتد إلى الساق الصافن أ هـ .

وورد فى الإصابة ، ج ١٣ ص ١٨٢ أن أم بشر بنت البراء بن معرور قيل: اسمها خليدة ، وقيل : السلاف ، والذى ظهر لى بعد البحث : إن خليدة والدة بشر بن البراء .

قال أبو نعيم : اختلف أصحاب ابن إسحق ، عن الزهرى عنه ، فمنهم من قال : أم بشر ، ومنهم من قال : أم مبشر أهـ .

(الأكلة التى أكلت وابنك يوم خيبر) ، ورد فى معناها بالجامع الصغير ج ٥ ص ٤٤٨ برقم ٧٩١٥ حديث : « ما زالت أكلة خيبر تعتادنى كل عام ، حتى كان هذا أوان قطع أبهرى) ، رواه ابن السنى ، وأبو نعيم كلاهما فى الطب ، عن أبى هريرة ورمز له المصنف بالحسن .

وقال المناوى فى تفسير هذه الأكلة : أى : اللقمة التى أكلها من الشاة التى سمتها اليهودية وقدمتها إليه فى غزوة خيبر ، فأكل منها لقمة ، وقال : إن هذه الشاة تخبرنى أنها مسمومة ، وأكل معه منها بشر فمات .

وأضاف (تعتادنى) : أى تراجعنى ، قال الزمخشرى : المعادة : معاودة الوجع لوقت معلوم ، (فى كل عام) ، أى يراجعنى الألم ، فأجده فى جوفى كل عام بسبب أكلى من الطعام المسموم الذى قدم إلى بخيبر .

(قطع أبهرى) : بفتح الهاء ، ولفظ رواية البخارى : « فهذا أوان وجدت انقطاع أبهرى » وهو عرق فى الصلب ، أو فى الذراع ، أو بباطن القلب ، تتشعب منه سائر الشرايين ، إذا انقطع مات صاحبه . =

٤٠٩/١٦٩٤٧ ـ « كَمَا لاَ يَنْفَعُ مَعَ الشِّرْكِ شَىْءٌ ، كَذا (*) لا يَضُرُّ مَعَ الإِيمَانِ شَىْءٌ » .

أبو نعيم ، خط (*) ، عن عمر(١) .

٤١٠/١٦٩٤٨ ـ « كَمَا لاَ تَلْتَقِى الشَّفَتَانِ عَلَى قَوْلِ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، كَذَلِكَ لاَ تُحْجَبُ عَنْ سَمَاءٍ سَمَاءٍ (*) حَتَّى تَنْتَهِىَ إِلَى الْعَرْشِ ، لَهَا دَوِىٌّ كَدَوِىِّ النَّحْلِ تَشْفَعُ لِصَاحِبِهَا » .

الديلمى عن جابر .

٤١١/١٦٩٤٩ ـ « كَمَا تَكُونُوا يُوَلَّى عَلَيْكُم » .

= وأضاف المناوى : وفيه (سعيد بن محمد الوراق) قال فى الميزان : قال النسائى : غير ثقة ، والدارقطنى : متروك، وابن سعد : ضعيف ، وابن عدى : يتبين الضعف على رواياته ، ومنها هذا الخبر .
ثم إن ظاهر صنيع المصنف أن (ذا) لم يتعرض أحد الشيخين لتخريجه والأمر بخلافه ، بل هو فى البخارى بلفظ: « ما أزال أجد ألم الطعام الذى أكلت بخيبر ، فهذا أوان وجدت انقطاع أبهرى من ذلك السم » أهـ .

(*) فى المغربية : (كذلك) مكان (كذا) .

(*) فى المغربية : (خط) مكان (قط) .

(١) ورد الحديث فى تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٣٤ برقم ٣٥٧٦ ولفظه : أخبرنا محمد بن محمد بن على بن الطيب ـ من أصل كتابه ـ أخبرنا عمر بن إبراهيم المقرىء ، حدثنا بندار البصلانى ، حدثنا إبراهيم بن راشد ، حدثنا حجاج بن نصير ، حدثنا المنذر بن زياد عن زيد بن أسلم عن أبيه ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « كما لا ينفع مع الشرك شىء ، كذا لايضر مع الإيمان شىء » .
وورد الحديث فى الجامع الصغير برقم ٦٤٠٩ ولفظه : « كما لا ينفع مع الشرك شىء ، كذلك لا يضر مع الإيمان شىء » .
وقال السيوطى : رواه الخطيب عن ابن عمر ، والحلية عن ابن عمرو ، ورمز له المصنف بالضعف .
وقال المناوى : رواه الخطيب عن عمر بن الخطاب ، وفيه منذر بن زياد الطائى ، وعنه حجاج بن نصير ومنذر قال فى الميزان عن الدار قطنى : متروك الحديث ، وساق له ابن عدى مناكير منها هذا الخبر ، وقال الفلاس : كان كذابًا ، وحجاج ، ضعفه ابن معين وغيره ، وقال البخارى : متروك .
وأضاف المناوى : وورد فى الحلية من حديث يحيى بن اليمان ، عن سفيان ، عن إبراهيم بن محمد المنتشر ، عن أبيه، عن مسروق ، عن ابن عمرو بن العاص ، ثم قال أبو نعيم : غريب من حديث الثورى ، عن إبراهيم ، تفرد به ابن اليمان ، ويحيى بن اليمان ثقة من رجال مسلم ، لكنه فلج فى آخرعمره فساء حفظه اهـ .

(*) فى المغربية : سماء واحدة .

ك فى تاريخه عن أبى بكرة [1] .

٤١٢/ ١٦٩٥٠ - « كَمْ مِنْ عِذْق رَدَاحٍ لأَبى الدَّحْدَاحِ فِى الْجَنَّةِ » .

حم ، والبغوى ، حب ، ك ، طب عن أنس ، طب عن عبد الرحمن بن أبزى [2] .

(١) الحديث ورد بلفظه فى الجامع الصغير ج ٥ ص ٤٧ برقم ٤٦٠٦ وعزاه إلى الديلمى فى الفردوس ، عن أبى بكرة وفى البيهقى فى الشعب ، عن أبى إسحق السبيعى مرسلا ، ورمز له المصنف بالضعف ، وعزاه المناوى أيضًا إلى القضاعى قال : كلاهما من حديث (يحيى بن هاشم) ، عن يونس بن إسحق عن أبيه عن جده (عن بكرة) مرفوعًا ، قال السخاوى: ورواية يحيى فى عداد من يضع ، وقال ، عن رواية شعب الإيمان للبيهقى : إنها من يحيى بن هشام ، عن يونس بن إسحق (عن أبى إسحق) ، عن عمر بن عبد الله السبيعى مرسلا ... بلفظ (كما تكونون كذلك يؤمر عليكم » ثم قال : هذا منقطع ، ورواية يحيى بن هشام ضعيفة والسبيعى - بفتح المهملة ، وكسر الموحدة ، وسكون المثناه تحت ، وعين مهملة - نسبة إلى سبيع بطن من همدان ، وله طريق أخرى مسندة عند ابن جميع فى معجمة ، والقضاعى من جهة أحمد بن عثمان الكرمانى ، عن المبارك بن فضالة ، عن الحسن عن أبى بكر ، مرفوعًا .

قال ابن طاهر والمبارك : وإن ذكر بشىء من الضعف فالعمدة على من رواة عنه ، فإن فيهم جهالة . أ هـ .

وورد الفعل « تكونوا » محذوف النون هكذا مع عدم الناصب والجازم هذا جائز مثل قول الشاعر : أبيت أسرى وتبيتى تدلكى : وجهك بالعنبر والمسك الذكى ، انظر إعراب الفعل فى شرح السيوطى للألفية .

(٢) ورد الحديث فى مسند أحمد ج ٣ ص ١٤٦ ، ولفظه : حدثنى عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا حسن ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، أن رجلا قال: يا رسول الله ! إن لفلان نخلة ، وأنا أقيم حائطى بها ، فأمره أن يعطينى حتى أقيم حائطى بها ، فقال له النبى - ﷺ - : « أعطها إياه بنخلة فى الجنة » فأبى ، فأتاه أبو الدحداح فقال : بعنى نخلتك بحائطى ، ففعل ، فأتى النبى - ﷺ - فقال : يا رسول الله ! إنى قد ابتعت النخلة بحائطى ، قال : فاجعلها له فقد أعطيتكها ، فقال رسول الله - ﷺ - : كم من عذق رداح لأبى الدحداح فى الجنة » قالها مرارا ، قال : فأتى امرأته فقال : يا أم الدحداح اخرجى من الحائط ، فإنى قد بعته بنخلة فى الجنة ، فقالت : ربح البيع ، أو كلمة تشبهها . اهـ .

وورد الحديث فى مجمع الزوائد ج٩ باب : ماجاء فى أبى الدحداح - رضي الله عنه - ص ٣٢٣ عن أنس ونصه : عن أنس أن رجلا قال : يا رسول الله ! إن لفلان نخلة ، وأنا أقيم حائطى بها ، فقال النبى - ﷺ - : أعطه إياها بنخلة فى الجنة ، فأبى ، فأتاه أبو الدحداح ، فقال : بعنى نخلتك بحائطى فجعلها له فقد أعطيتكها ، فقال رسول الله - ﷺ - : « كم من عذق رداح لأبى الدحداح » ، قال ذلك مرارا ... وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ، ورجالهما رجال الصحيح . اهـ .

وورد فى نفس الصفحة ، عن عبد الرحمن بن أبزى أن النبى - ﷺ - بعث إلى أبى الدحداح ليستقرضه ، فلما جاءه الرسول قال : رسول الله - ﷺ - بعث إلى يستقرضنى ؟ قال : نعم ، قال : فإنى أشهد الله أن مالى فى موضع كذا وكذا فى سبيل الله ، فقال رسول الله - ﷺ - : « كم من عذق لأبى الدحداح فى الجنة » . اهـ وستأتى رواية أخرى برقم ٤١٧ وعبد الرحمن بن أبزى الخزاعى ترجمته فى أسد الغابة رقم ٣٢٦٠ . =

٤١٣ / ١٦٩٥١ ـ « كَمْ مِنْ أَشعثَ أَغْبَرَ ذِى طِمْرَين لاَ يُؤْبَهُ لَهُ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى الله لأبَرَّهُ مِنْهُم البرَاءُ بنُ مَالك » (*) .

ت حسن غريب ، ض عن أنس ، ورواه ك ، حل بلفظ : « كَمْ مِنْ ضَعيف مُتَضَعَّف ذِى طِمْرَين إلى آخره » (١) .

٤١٤ / ١٦٩٥٢ ـ « كَمْ مِنْ عِذْقٍ مُعَلَّقٍ (*) أَوْ مُذَلَّلٍ لأبِى الدَّحْدَاحِ فِى الْجنَّة » .

حم ، م ، د ، ت حسن غريب ، حب ، عن جابر بن سمرة (٢) .

= وأبو الدحداح ترجمته فى أسد الغابة رقم ٥٨٥٧ وقال : وقيل : اسمه ثابت وذكر له ترجمة برقم ٥٤٥ ، وقال : ثابت بن الدحداح ، وقيل : الدحداحة .

(*) فى المغربية : « البراء بن معرور » مكان « البراء بن مالك » .

(١) الحديث ورد بلفظه فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ ١٠ ، باب : مناقب البراء بن مالك ـ رضي الله عنه ـ صـ ٣٥٦ ، وسنده : حدثنا عبد الله بن أبى زياد ، أخبرنا سيار ، أخبرنا جعفر بن سليمان ، أخبرنا ثابت وعلى ابن زيد ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « كم من أشعث .. الخ » . وقال المصنف : هذا حديث حسن غريب .

كما ورد الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٣ صـ ٢٩١ ، باب : ذكر البراء بن مالك الأنصارى أخى أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : (أخبرنى) عبد الله بن محمد بن زياد العدل ، ثنا محمد بن إسحق ، قال : حدثنى محمد بن عزيز الأيلى ـ املاء على ـ قال : حدثنى سلامة بن روح ، عن عقيل بن خالد ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « كم من ضعيف متضعف ذى طمرين لو أقسم على الله لأبر قسمه، منهم البراء بن مالك » . فإن البراء لقى زحفا من المشركين ، وقد أوجع المشركون فى المسلمين ، فقالوا يا براء ! إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : إنك لو أقسمت على الله لأبرك ، فأقسم على ربك ، فقال : أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم ، ثم التفوا على قنطرة السوس فأوجعوا فى المسلمين ، فقالوا له : يا براء! أقسم على ربك ، فقال : أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم وألحقتنى بنبيك ـ صلى الله عليه وسلم ـ فمنحوا أكتافهم ، وقتل البراء شهيدا .

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص فقال : صحيح .

وورد الحديث أيضا فى حلية الأولياء جـ ١ صـ ٧ ولفظه ، حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، حدثنا أحمد بن شعيب بن يزيد ، وحدثنا إسحق بن أحمد ، حدثنا إبراهيم بن يوسف ، حدثنا محمد بن عزيز ، حدثنا سلامة ابن روح ، حدثنا عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « كم من ضعيف متضعف ذى طمرين لو أقسم على الله لأبره ، منهم البراء بن مالك » .

(*) فى المغربية : « مغلق » مكان « معلق » .

(٢) ورد الحديث فى مسند أحمد جـ ٥ صـ ٩٠ ، ولفظه : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة وحجاج ، حدثنا شعبة عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله =

٤١٥/ ١٦٩٥٣ ـ « كَمْ مِنْ ذِى طِمْرَيـن لاَ يُؤْبَهُ لَهُ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبرَّه ، مِنْهم عَمَّارُ بنُ يَاسِرٍ » .

كر عن عائشة (١) .

٤١٦/ ١٦٩٥٤ ـ « كَمْ مِمَّنْ أَصَابَهُ السِّلاَحُ لَيْسَ بِشَهِيدٍ وَلاَ حَمِيدٍ ، وكَمْ مِمَّنْ قَدْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ حَتْفَ أَنْفِه عِنْدَ اللهِ صِدِّيقٌ شَهِيدٌ » .

أبو الشيخ ، حل عن أبى ذر (٢) .

٤١٧/ ١٦٩٥٥ ـ « كَمْ مِنْ عَاقِلٍ عَقَلَ عَنِ اللهِ أَمْرَهُ وَهُوَ حَقِيرٌ عِنْدَ النَّاسِ ذَمِيمُ (*) الْمَنْظَرِ يَنْجُو غَدًا ، وَكَمْ مِنْ ظَرِيفِ اللِّسَانِ ، جَمِيلِ الْمَنْظَرِ ، عَظِيمِ الشَّأنِ هَالِكٌ غَدًا فِى الْقِيَامَةِ » .

= ـ ﷺ ـ على ابن الدحداح ، قال حجاج : على أبى الدحداح ، ثم أتى بفرس معروف فعقله رجل فركبه ، فجعل يتوقص به ونحن نتبعه ، نسعى خلفه ، قال : فقال رجل من القوم : إن النبى ـ ﷺ ـ قال : « كم من عذق معلق ـ أو مدلى ـ فى الجنة لأبى الدحداح » قال حجاج فى حديثه : قال رجل معنا عند جابر بن سمرة فى المجلس : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كم من عذق مدلى لأبى الدحداح فى الجنة » . اهـ .

وورد الحديث فى صحيح مسلم ، جـ ٢ ، كتاب الجنائز صـ ٦٦٥ ونصه : حدثنى محمد بن المثنى ، ومحمد ابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن جابر ابن سمرة ، قال ـ ﷺ ـ على ابن الدحداح ثم أتى بفرس عرى ، فعقله رجل ، فركبه ، فجعل يتوقص به ، ونحن نتبعه ، نسعى خلفه قال : فقال رجل من القوم : إن النبى ـ ﷺ ـ قال : « كم من عذق معلق (أو مدلى) فى الجنة لأبى الدحداح » أو قال شعبة : (لأبى الدحداح) » .

والعذق : هو الغصن من النخلة ، وأما العذق ـ بفتح العين ـ فهو النخلة بكمالها ، وليس مرادا هنا .

وقال فى النهاية : العذق ـ بكسر العين ـ : العرجون بما فيه من الشماريخ ، وقد سبقت رواية قبل حديث واحد رقم ٤١٤ .

(١) الحديث ورد فى الجامع الصغير برقم ٦٤١٣ بلفظه وسنده ، ورمز له المصنف بالضعف .

وقال الهيثمى : وسنده ضعيف ولكنه يجبر بتعدده ، فقد رواه الرافعى فى أماليه أيضا . اهـ .

(٢) ورد فى حلية الأولياء جـ ٨ صـ ٢٥١ ما نصه :

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، حدثنا محمد ، حدثنا عبد الله بن خبيق ، حدثنا يوسف بن أسباط ، عن حماد بن سلمة ، عن أبى عمران الجونى ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ «من تعدون الشهيد فيكم ؟ » قالوا : من أصابه السلاح ، قال : « كم ممن أصابه السلاح وليس بشهيد ولا حميد ، وكم ممن مات على فراشه حتف أنفه عند الله صديق شهيد » .

وقال صاحب الحلية : غريب الإسناد ، واللفظ لم نكتبه إلا من حديث يوسف . اهـ .

(*) فى المغربية : «دميم » مكان « ذميم » .

هب عن ابن عُمر وقال : تفرد به نهشل بن سعيد عن عباد بن كثير (١) .

٤١٨/ ١٦٩٥٦ ـ « كَمْ مِنْ جَـارٍ مُتَـشَبِّثٍ بِجَـارِهِ يَوْمَ الْقِيَـامَةِ ، يَقُـولُ : يَا رَبِّ ! هَذَا أَغْلَقَ بَابَهُ دُونِى ، وَمَنَعَنِى مَعْرُوفَه » .

أبو الشيخ عن ابن عمرو ، الديلمى عن ابن عمر (٢) .

---

(١) الحديث ورد فى الصغير برقم ٦٤١٦ مع ذكر (فى يوم القيامة) بدلا من (فى القيامة) آخر الحديث .

وقال المناوى : رواه البيهقى فى الشعب ، من حديث نهشل بن سعيد ، عن عباد بن كثير عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بن الخطاب ، ثم قال البيهقى : تفرد به نهشل ، عن عباد . ا هـ .

ونهشل هذا ، قال الذهبى : قال ابن راهويه : كان كذابا . وعباد بن كثير ، قال البخارى : تركوه . وعبد الله بن دينار، قال الذهبى : ليس بقوى . ا هـ .

ونهشل بن سعيد البصرى عن الضحاك بن مزاحم وغيره . قال إسحاق بن راهويه : كان كذابا ، وقال أبو حاتم والنسائى : متروك ، وقال يحيى والدارقطنى : ضعيف . ا هـ : انظر الميزان جـ ٤ صـ ٢٧٥ .

وعباد بن كثير الثقفى البصرى العابد المجاور بمكة ، روى عن ثابت البنانى ، وأبى عمران الجونى ، وعبد الله بن دينار وآخرين ، وروى عنه إبراهيم بن أدهم ، وأبو نعيم ، والغريانى وآخرين .. وكان يحدث عنه جرير بن عبد الحميد ، فيقولون : أعفنا منه ، فيقول : ويحكم : كان شيخا صالحا .

وقال ابن نعيم : ليس بشىء . وقال البخارى : سكن مكة ، تركوه . وقال النسائى : عباد بن كثير البصرى ، كان بمكة ، متروك ، وقال ابن راهويه : قال ابن المبارك : انتهيت إلى سفيان وهو يقول : عباد بن كثير فاحذروا حديثه . ا هـ انظر الميزان جـ ٢ صـ ٣٧١ .

وعبد الله بن دينار البهرانى الشامى ، عن عمر بن عبد العزيز وغيره ، وليس بالقوى ، قاله أبو حاتم ، وقال الدارقطنى : لا يعتد به ، نقلتها من خط شيخنا أبى الحجاج .. وقال أبو على النيسابورى : هو عندى ثقة ، وروى المفضل الغلابى عن ابن معين : ضعيف شامى . ا هـ : انظر الميزان جـ ٢ صـ ٤١٨ .

(٢) الحديث ورد فى الأدب المفرد للبخارى جـ ١ صـ ٢٠٠ برقم ١١١ ولفظه :

حدثنا مالك بن إسماعيل قال : حدثنا عبد السلام (*) ، عن ليث (**) ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : لقد أتى علينا زمان ـ أو قال : حين ـ وما أحد أحق بديناره ودرهمه من أخيه المسلم ، ثم الآن الدينار والدرهم أحب إلى أحدنا من أخيه المسلم . سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « كم من جار تعلق بجاره يوم القيامة : يا رب ! هذا أغلق بابه دونى ، فمنع معروفه » وقال شارحه : =

(*) « عبد السلام » : هو ابن عرب ثقة ، حافظ ، من كبار مشيخة الكوفة ، وثقاتهم ، قال ابن سعيد : فيه ضعف ، ولد سنة ٩١ ، ومات سنة ١٨٧ هـ . ا هـ .

(**) « ليث » : ابن أبى سليم بن زنيم القرشى أبو بكر ، أحد العلماء ، صاحب سنة ، كان رجلا صالحا عابدا من أكثر الناس صلاة وصياما ، ضعيف يكتب حديثه ، اختلط آخر عمره ، بقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل ، ويأتى عند الثقات بما ليس من حديثهم ، قال أحمد : مضطرب الحديث : وقال: ما رأيت يحيى بن سعيد أسوأ رأيا منه فى أحد ، قال المصنف : ثقة صدوق ، يهم ، مات سنة ١٤٣ هـ . ا هـ .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٦٤١٥ من رواية البخارى فى الأدب عن ابن عمر .

٤١٩/ ١٦٩٥٧ ـ « كَمْ مِنْ حَوْرَاءَ عَيْنَاءَ مَـا كَانَ مَهْرُهَا إلاَّ قَبْضَـةً مِنْ حِنْطَةٍ أوْ مِثْلِهَا مِنْ تَمْرٍ » .

عق ، وقال منكر عن ابن عمر (١) .

٤٢٠/ ١٦٩٥٨ ـ « كَمْ بَيْنَ مَسْأَلَةِ الأعْرَابِيِّ وَعَجُـوزِ بَنِى إسْرَائِيل ، إنَّ مُوسَى لَمَّا أُمِرَ أَنْ يَقْطَعَ الْبَحْرَ فانْتَـهى إلَيْهِ ضَرَبَ وُجُوهَ الدَّوَابِّ فَرجعَتْ ، فقَـالَ مُوسَى : مَالِى يَا رَبِّ ؟ قَالَ: إنَّكَ عِنْدَ قَبْرِ يُوسُف ، فاحْمِلْ عِظَامَهُ مَعَكَ ، وَقَـدْ اسْتَوَى الْقَبْرُ بالأَرْضِ ، فَجَعَلَ مُوسَى لا يَدْرِى أَيْنَ هُوَ ، فَسَـأَلَ مُوسَى هَلْ يَدْرِى أَحَدٌ مِـنْكُمْ أَيْـنَ هُـوَ ؟ فقالُوا : إنْ كَـان أَحَدٌ يَعْلَمُ (*) أَيْـن هُـوَ فَعَـجُوزُ بَنِى فُلان تعلَمُ أَيْنَ هُوَ ، فَـأَرْسَلَ إلَيْهَا الرَّسُـولَ ، قَالَتْ : مَا لَكُـمْ ؟، قَالُوا : انْطَلِقى إلَى مُوسَى ، فَلَمَّا أَتَتْهُ قَالَ لَهَا : تَعْلَمين أَيْنَ قَـبْرُ يُوسُفَ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ: فَدُلِّينا عَلَيْه ، قَالَتْ : لاَ ، والله حَتَّى تُـعْطِيَنى مَا أَسْأَلُكَ ، قَالَ لَهَـا : لَك ذَلك ، قَالَتْ : فَـإنِّى أَسْأَلُكَ أَنْ أَكُونَ مَـعَكَ فى الدَّرَجَةِ الَّتى تَكُونُ فيهَا فى الْجَنَّة ، قالَ : سَلِى الْجَنَّةَ، قَالَتْ : لاَ والله لاَ أَرْضَى إلاَّ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ ، فَجَعَلَ مُوسَى يُرَادُّهَا ، فَأَوْحَى الله إلَيْهِ أَنْ أَعْطِهَا ذَلِكَ ، فإنَّهُ لاَ يَنْقُصُكَ (*) شَيْئًا ، فأَعْطَاهَا وَدَلَّتْه عَلَى الْقَبْرِ ، فأَخْرَجُوا الْعِظَامَ وجَاوَزُوا الْبَحْرَ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن على (٢) .

---

(١) والحديث فى الجامع الصغير برقم ٦٤١٨ ، ورمز له المصنف بالضعف .

والحديث من رواية العقيلى فى الضعـفاء ، عن أحمد بن محمد النصيبى ، عن هشام بن عـبد الملك ، عن عقبة ابن السكن الفـزارى ، عن أبان بن المحبـر ، عن نافع عن ابن عمـر بن الخطاب ، قال ابن حبـان : باطل ، وأبان متروك ، وقـال مخرجه العـقيلى : لا يتابعه عليـه إلا من هو مثله أو دونه ، وفى الميزان عن ابن حبان : حديث باطل ، وقال الأزدى : أبان متـروك الحديث ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحـتجاج ، ولا الرواية عنه ، ومن ثم أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وأقره عليه المؤلف فى مختصرها فلم يتعقبه . ا هـ .

وأبان بن المحبـر : شـيخ متـروك ، يروى عن نافع ، عن ابن عـمر مـرفوعـا : « كم من حوراء عـيناء ... الخ » حديـث الباب هذا . رواه عنه مـروان بن معـاوية . وقال أبو الفـتح الأزدى : متـروك الحديث ، وقـال ابن أبى حاتم: سألت أبى عنه ، فقال : ضعيف . ا هـ : انظر الميزان جـ ١ صـ ١٥ .

(*) فى المغربية : (إن كان أحد يعلم فعجوز بنى فلان) مكان (إن كان أحد يعلم أين هو فعجوز) .

(*) فى المغربية : « لا ينفعك » مكان « ينقصك » .

(٢) الحديث فى مكارم الأخلاق للخـرائطى صـ ٦٥ باب : ما جاء فى السخاء والكـرم والعذل من الفضل بلفظ : حدثنا حماد بن الحسن الوراق ، حدثنا أبى ، حدثنا محمد بن كثير ، عن أبى العلاء الخفاف ، عن =

٤٢١/ ١٦٩٥٩ - « كَمْ مِنْ مُسْتَقْبِلٍ يَوْمًا لاَ يَسْتَكمِله ومُنْتَظِرٍ غدًا لا يبْلُغُه ، لَوْ نَظَرْتُم إِلَى الأَجَلِ ومِسيره لأَبْغضْتُم الأَمَلَ وَغُرُورَه » .

الديلمى عن ابن عمر[1] .

٤٢٢/ ١٦٩٦٠ - « كَمَالُ الإِيمَانِ حُسْنُ الْخُلُق » .

أبو الشيخ عن أبى هريرة[2] .

٤٢٣/ ١٦٩٦١ - « كَمُلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ ، ولَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ آسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وإِنْ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيد عَلَى سائِرِ الطَّعَامِ» .

=منهال بن عمرو ، عن عقبة العربى ، عن على - رضي الله عنه - قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا سئل عن شىء فأراد أن يفعله قال : نعم ، وإذا أراد أن لا يفعله سكت ، وكان لا يقول لشىء : لا ، فأتاه أعرابى فسأله فسكت، ثم سأله فسكت ، ثم سأله ، فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - كهيئة المنتهرله : « سل ما شئت يا أعرابى » فغبطناه وقلنا : الآن يسأل الجنة . قال : أسألك راحلة ، قال النبى - صلى الله عليه وسلم - : « لك ذاك . ثم قال : سل . قال : ورحلها. قال : لك ذاك . ثم قال : سل . قال : أسألك زادا . قال : ذاك لك . قال : فعجبنا من ذلك . فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - « أعطوا الأعرابى ما سأل » قال : فأعطى . ثم قال النبى - صلى الله عليه وسلم - : « كم بين مسألة الأعرابى وعجوز بنى إسرائيل - ثم قال : إن موسى - عليه السلام - لما أمر أن يقطع البحر فانتهى إليه ضرب وجوه الدواب فرجعت ، فقال موسى : مالى يا رب ؟ قال : إنك عند قبر يوسف فاحمل عظامه معك ، قال : وقد استوى القبر بالأرض فجعل موسى لا يدرى أين هو ، فسأل موسى : هل يدرى أحد منكم أين هو ؟ فقالوا : إن كان أحد يعلم أين هو فعجوز بنى فلان لعلها تعلم أين هو ؟ فأرسل إليها موسى فانتهى إليها الرسول ، قالت : مالكم ؟ قالوا : انطلقى إلى موسى ، فلما أتته قال : هل تعلمين أين قبر يوسف ؟ قالت : نعم ، قال : فدلينا عليه ، قالت : لا والله حتى تعطينى ما أسألك، قال لها : لك ذلك ، قالت : فإنى أسألك أن أكون معك فى الدرجة التى تكون فيها فى الجنة ، قال : سلى الجنة، قال : لا والله لا أرضى إلا أن أكون معك ، فجعل موسى يرادها ، قال : فأوحى الله إليه أن أعطها ذلك فإنه لا ينقصك شيئا ، فأعطاها ودلته على القبر فأخرجوا العظام وجازوا البحر».

(١) الحديث صدره فى الجامع الصغير برقم ٦٤١٩ ورمز له السيوطى بالضعف .
قال المناوى : وفيه (عون بن عبد الله) أورده فى اللسان ، ونقل الدارقطنى ما يفيد تضعيفه .

(٢) الحديث فى كنز العمال برقم ٥٢٣٦ فى الكتاب الثالث من حرف الهمزة فى الأخلاق من قسم الأقوال الباب الأول فى الأخلاق والأفعال المحمودة . وفى هذا المعنى أحاديث كثيرة .

ش ، حم ، خ ، م ، ت ، هـ عن أبى موسى (١) .

٤٢٤/ ١٦٩٦٢ ـ « كَمُلَ دِينُه ، النِّكَاحُ ، لاَ السِّفَاحُ ، وَلاَ نِكَاحُ السِّرِّ حَتَّى يُسْمَعَ دُفٌّ أَوْ يُرَى دُخَانٌ » .

---

(١) فى القاموس (كمل) من باب نصر وكرم وعلم .

والحديث فى مسند أحمد ج ٤ صـ ٣٩٤ (مسند أبى موسى الأشعرى ـ رضي الله عنه ـ) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع وابن جعفر قالا : ثنا شعبة عن عمرو بن مرة الهمدانى ، عن أبى موسى قال :قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « كمل من الرجال كثير ، ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ، ومريم بنت عمران ، وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام » .

والحديث فى صحيح البخارى جـ ٧ صـ ٩٧ طبعة الشعب كتاب (الأطعمة) قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا غندر ، حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملى ، عن مرة الهمدانى ، عن أبى موسى الأشعرى . عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « كمل من الرجال كثير ، ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران . وآسية امرأة فرعون ، وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام .

وقد أورده الإمام مسلم فى صحيحه جـ ٤ برقم ٢٤٣١ كتاب (فضائل الصحابة) باب : فضل خديجة أم المؤمنين ـ رضى الله تعالى عنها ـ قال: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا : حدثنا وكيع (ح) وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى (واللفظ له) حدثنا أبى ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة عن مرة ، عن أبى موسى قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « كمل من الرجال كثير ، ولم يكمل من النساء غير مريم بنت عمران ، وآسية امرأة فرعون ، وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام » .

(كمل) يقال : كمل بالفتح وضمها وكسرها ثلاثا لغات مشهورات ، الكسر ضعيف ولفظه (الكمال) تطلق على كمال الشىء ، وتناهيه فى بابه ، والمراد هنا التناهى فى جميع الفضائل وخصال البر والتقوى .

وأورده الترمذى فى جامعه جـ ٥ صـ ٥٦٣ رقم ١٨٩٤ باب : ما جاء فى فضل الثريد ، بلفظ : حدثنا محمد ابن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة ، عن مرة الهمدانى ، عن أبى موسى ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « كمل من الرجال كثير ، ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران ، وآسية امرأة فرعون ، وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام » .

ثم قال : وفى الباب عن عائشة وأنس . هذا حديث حسن صحيح .

وأورده ابن ماجه فى سننه جـ ٢ صـ ١٠٩١ برقم ٣٢٨٠ باب : فضل الثريد على الطعام بلفظ : حدثنا محمد ابن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن عمرو بن مرة ، عن مرة الهمدانى ، عن أبى موسى الأشعرى ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « كمل من الرجال كثير ، ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران ، وآسية امرأة فرعون ، وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام » .

وأورده السيوطى فى الجامع الصغير برقم ٦٤٢٠ ورمز له بالصحة .

وقال المناوى تعليقا على أفضلية عائشة بنت أبى بكر الصديق على نساء هذه الأمة : لا تصريح فيه بأفضلية عائشة على غيرها لأن فضل الثريد على غيره إنما هو لسهولة مساغه وتيسير تناوله وكان يومئذ جل طعامهم .

ق ، وضَعَّفه عن على [1] .

٤٢٥/ ١٦٩٦٣ ـ « كُنَّا وأَنْتُم بَنُو عَبْدِ مَنَاف ، فَنَحْن وأَنْتُمُ الْيَوْمَ بَنُو عَبْدِ الله » .

الشيرازى فى الألقاب عن على [2] .

٤٢٦/ ١٦٩٦٤ ـ « كِنانَةُ غُـرَّةُ الْعَـرَبِ ، وأَنْتُمْ أَرْكَـانُهـا ، وأَسَدٌ حِـيطانُهـا ، وقَـيْسٌ فُرْسَانُهَا » .

الديلمى عن أبى ذر .

٤٢٧/ ١٦٩٦٥ ـ « كُنْ وَرِعًـا تَـكُنْ أَعْـبَـدَ النَّـاسِ ، وكُنْ قَنِعًـا تَكُنْ أَشْـكَرَ النَّاسِ ، وأَحِبَّ للنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤمِنًا ، وأَحْسِنْ مُجَاوَرَةَ (*) . مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِمًا ، وأَقِلَّ الضَّحِكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِك تُمِيتُ الْقَلْبَ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، هب عن واثلة عن أبى هريرة [3] .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٧ صـ ٢٩٠ كتاب (النكاح)
باب : ما يستحب من إظهـار النكاح وإباحة الضرب بالدف عليه ومالا يستنكر مـن القول ، بلفظ : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبى إسحاق قالا : نا أبو العباس هو الأصم ، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ،أنا ابن وهب ، حدثنى شمس بن نمـير الأموى ، عن حسين بن عبـد الله ، عن أبيه ، عن جده ، عن على ابن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مر هو وأصحابه ببنى زريق فسمعوا غناء ولعبا فقال : ما هذا ؟ قالوا : نكاح فـلان يا رسول الله ، قال : « كمل دينه هذا النـكاح لا السفاح ولا نكاح السر حـتى يسمع دف أو يرى دخان » .
قال حسين : وحدثنى عمرو بن يحيى المازنى أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يكره نكاح السر حتى يضرب بالدف ـ حسين بن عبد الله ضعيف ـ .

(٢) الحديث ورد فـى التاريخ الكبـير للبخـارى جـ ٨ صـ ١١٧ بلفظ : نزال بن سـبرة الهـلالى العامرى مـن قيس عيلان قـال : قال لنا النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « كنا نحن وأنتم بنى عبـد مناف فنحن اليوم بنو عبـد الله » قاله خلاد بن يحيى عن مسـعر ـ عن عبد الملك بن مـيسرة ـ عن نزال ، يعد فى الـكوفيين روى عنه الشعـبى. وكان صاحب على ابن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ .
وورد أيضا فى التـاريخ الصغير للإمـام البخارى جـ ١ صـ ١٢ بلفظ : حدثنا خـلاد بن يحيى ، حدثنا مـسعر ، حدثنا بعد الملك بن ميسرة عن النزال بن سـبرة قال : قال لنا النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « كنا نحن وأنتم بنى عبد مناف فنـحن اليـوم بنـو عبـد الله » قـال مسعر : فنـحن مـن بنى عبـد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة ، والنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ من بنى عبد مناف من قريش .

(*) فى المغربية : « مجاورتك » مكان « مجاورة » .

(٣) الحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى صـ ٣٩ باب : ما جاء فى حفظ الجار وحسن مجاورته من =

٤٢٨/ ١٦٩٦٦ - « كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ » .

خ عن ابن عمر [١] .

٤٢٩/ ١٦٩٦٧ - « كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ ، وَعُدَّ نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ » .

ابن المبارك ، حم ، ت ، هـ عن ابن عمر [٢] .

= الفضل ، بلفظ : حدثنا نصر بن داود الصاغانى ، حدثنا أبو الربيع الزهرانى ، حدثنا إسماعيل بن زكريا ، عن أبى رجاء، عن برد بن سنان ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: « كن ورعا تكن أعبد الناس ، وكن قنعا تكن أشكر الناس ، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا ، وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما » .

والحديث فى الصغير برقم ٦٤٢٢ ورمز له السيوطى بالضعف ، قال المناوى : رواه البيهقى من حديث أبى رجاء ، وكذا القضاعى ، عن أبى هريرة ، قال العلائى : وأبو رجاء متكلم فيه .

وأقول : فيه أيضا (يزيد بن سنان) أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : قال أبو داود : يرى بالقدر ، وبه يعرف أن العامرى لم يصب فى زعمه لصحته .

(١) الحديث فى صحيح البخارى طبعة الشعب جـ ٨ صـ ١١٠ باب : قول النبى - صلى الله عليه وسلم - : « كن فى الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل » بلفظ : حدثنا على بن عبد الله ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو المنذر الطفاوى ، عن سليمان الأعمش قال : حدثنى مجاهد ، عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: أخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بمنكبى فقال: « كن فى الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل » .

وكان ابن عمر يقول : إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح ، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء ، وخذ من صحتك لمرضك ، ومن حياتك لموتك .

(٢) الحديث فى كتاب الزهد لابن المبارك صـ ٥ برقم ١٣ باب : التحضيض على طاعة الله - عز وجل - بلفظ : أخبركم أبو عمر حيويه وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك عن سفيان ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : أخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ببعض جسدى فقال: « كن كأنك غريب فى الدنيا ، أو عابر سبيل ، وعد نفسك فى أهل القبور » قال: وقال ابن عمر : إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء ، وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح ، وخذ من صحتك قبل سقمك ، ومن حياتك قبل موتك ، فإنك لا تدرى يا عبد الله ما أسمك غدا !!.

وقد أورده الإمام أحمد فى مسنده جـ ٢ صـ ٢٤ طبعة بيروت بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : أخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ببعض جسدى فقال : يا عبد الله ! « كن فى الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل واعدد نفسك فى الموتى » .

وورد أيضا فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ ٦ صـ ٦٢٥ برقم ٢٤٣٥ باب : ما جاء فى قصر الأمل، بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو أحمد ، أخبرنا سفيان ، عن ليث ، عن مجاهد ، =

٤٣٠/ ١٦٩٦٨ ـ « كُنْ مُحْسِنًا ، قَالَ : كَيْفَ أَعْلَمُ أَنِّى مُحْسِنٌ ؟ قَالَ : سَلْ جِيرَانَكَ فَإِنْ قَالُوا : إِنَّكَ مُحْسِنٌ فَأَنْتَ مُحْسِنٌ ، وَإِنْ قَالُوا : إِنَّكَ مُسِىءٌ فَأَنْتَ مُسِىءٌ » .

ك عن أبى هريرة (١) .

٤٣١/ ١٦٩٦٩ ـ « كُنْ كَأَنَّكَ تَرَى الله ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يرَاكَ » .

أبو نعيم عن زيد بن أرقم (٢) .

٤٣٢/ ١٦٩٧٠ ـ « كُنْ لِمَا لاَ تَرْجُو أَرْجَى مِنْكَ لِمَا تَرْجُو ؛ فَإِنَّ أَخِى مُوسَى بَنَ عِمْرَانَ ذَهَبَ لِيَقْتَبِسَ نَاراً فَكَلَّمَهُ رَبُّه ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

الديلمى عن ابن عمر (٣) .

= عن ابن عمر قال : أخذ رسول الله ـ ﷺ ـ ببعض جسدى قال: « كن فى الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وعد نفسك من أهل القبور » فقال لى ابن عمر : إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء ، وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح ، وخذ من صحتك قبل سقمك ، ومن حياتك قبل موتك ، فإنك لا تدرى يا عبد الله ما أسمك غدا .

وورد أيضا فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ١٣٧٨ برقم ٤١١٤ بلفظ : حدثنا يحيى بن حبيب بن عربى ، ثنا حماد بن زيد ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : أخذ رسول الله ـ ﷺ ـ ببعض جسدى فقال : «يا عبد الله ! كن فى الدنيا كأنك غريب ، أو كأنك عابر سبيل ، وعد نفسك من أهل القبور » .

والحديث فى الصغير برقم ٦٤٢١ ورمز له السيوطى بالصحة .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ١ صـ ٣٧٨ كتاب (الجنائز) بلفظ : أخبرنا أبو العباس قاسم بن قاسم السيارى بمرو . ثنا محمد بن موسى بن حاتم ، ثنا على بن الحسن بن شقيق ، أنبأ بالحسين بن واقد ، ثنا الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : جاء رجل إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله! دلنى على عمل إذا أنا عملت به دخلت الجنة قال: « كن محسنا ، قال : كيف أعلم أنى محسن ؟ قال : سل جيرانك فإن قالوا : إنك محسن فأنت محسن ، وإن قالوا : إنك مسىء فأنت مسىء » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم جـ ٨ صـ ٢٠٢ بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خالد بن يحيى ، ثنا عبد العزيز بن أبى رواد ، عن أبى سعيد ، عن زيد بن أرقم (ح) وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا عبد العزيز بن أبى رواد ، عن أبى سعيد ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « اعبد الله كأنك تراه فإنك إن لم تكن تراه فإنه يراك ، وكأنك ميت » .

وقال خلاد فى حديثه : « واحسب نفسك مع الموتى » وزاد : « واتق دعوة المظلوم فإنها مستجابة » تفرد به أبو إسماعيل الإيلى .

(٣) الحديث فى كنز العمال برقم ٥٩٠٤ فى كتاب (الخوف والرجاء من الإكمال). =

٤٣٣/ ١٦٩٧١ - « كُنْ مُؤَذِّنًا . قَالَ : لاَ أَسْتَطِيعُ . قَالَ : كُنْ إِمَامًا ، قَالَ : لاَ أَسْتَطِيعُ قَالَ : فَقُمْ بِإِزَاءِ الإِمَامِ » .

طس عن ابن عباس أن رجلاً قال : يا رسول الله! دُلَّنِي على عَمَلٍ يدْخِلُنِي الْجَنَّةَ . قَالَ: فذكره (١) .

٤٣٤/ ١٦٩٧٢ - « كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاَثٍ لِيَتَّسِعَ ذَوُو الطَّوْلِ عَلَى مَنْ لاَ طَوْلَ لَهُ ، فَكُلُوا مَا بَدَا لَكُمْ وَأَطْعِمُوا وَادخِرُوا » .

ت حسن صحيح عن بريدة (٢) .

= وقد ورد فى كشف الخفاء برقم ٢٠٣١ بلفظه . وقال العجلونى : رواه الديلمى عن ابن عمر ، وعزاه السيوطى فى الأرج لعائشة . ولفظه : أخرج الخطيب وابن عساكر ، عن عائشة قالت : « كن لما لم ترج أرجى منك لما ترجو ؛ فإن موسى بن عمران خرج يقتبس نارا فرجع بالنبوة » .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى جـ١ صـ ٣٢٧ باب : فضل الأذان ، بلفظ : عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبى - ﷺ - فقال : علمنى أو دلنى على عمل يدخلنى الجنة ، قال : « كن مؤذنا . قال : لا أستطيع . قال : كن إماما . قال : لا أستطيع . قال : فقم بإزاء الإمام » وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (محمد ابن إسماعيل الضبى) وهو منكر الحديث .

وقد ورد فى التاريخ الكبير للبخارى جـ ١ صـ ٣٧ بلفظ : محمد بن إسماعيل الضبى ، قال لى إسحاق ، عن أبى الحسن بن حميد الدهكى ، عن محمد بن أبى المعلى العطار ، عن سعيد بن جبير : عن ابن عباس قال: قال رجل للنبى - ﷺ - علمنى عملا أدخل به الجنة . قال : « كن مؤذنا أو إماما أو بإزاء الإمام » قال أبو عبد الله: منكر الحديث لا يتابع على هذا .

وقد ورد فى الترغيب والترهيب جـ ١ صـ ١٨١ فى كتاب (الصلاة) بلفظ : روى عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: جاء رجل إلى النبى - ﷺ - فقال : علمنى أو دلنى على عمل يدخلنى الجنة ، قال : « كن مؤذنا قال : لا أستطيع ، قال : كن إماما ، قال : لا أستطيع . فقال : فقم بإزاء الإمام » ثم قال الحافظ المنذرى : رواه البخارى فى تاريخه والطبرانى فى الأوسط .

وورد أيضا فى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين جـ ٣ صـ ١٧٦ بلفظ : روى أنه - ﷺ - قال له رجل : يا رسول الله ! دلنى على عمل أدخل به الجنة فقال : « كن مؤذنا فقال : لا أستطيع ، فقال له : كن إماما ، فقال : لا أستطيع . قال : صل بإزاء الإمام » .

وقال المؤلف العلامة السيد محمد بن محمد الحسينى الزبيدى المشهور بمرتضى : هكذا أورده صاحب القوت . وقال العراقى : رواه البخارى فى التاريخ . والعقيلى فى الضعفاء . والطبرانى فى الأوسط من حديث ابن عباس بسند ضعيف .

(٢) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى كتاب (الأضاحى) باب : فى الرخصة فى أكلها =

٤٣٥/ ١٦٩٧٣ ـ « كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوا الْقُبُورَ ، فَإِنَّهَا تُزَهِّدُ فِى الدُّنْيَا ، وَتُذَكِّرُ الآخِرَةَ » .

هـ عن ابن مسعود (١) .

٤٣٦/ ١٦٩٧٤ ـ « كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَوْعِيَةِ فَانْبِذُوا (*) وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ » .

هـ عن بريدة (٢) .

٤٣٧/ ١٦٩٧٥ ـ « كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ثُمَّ بَدَا لِى فَزُورُوهَا ؛ فَإِنَّهَا تُرِقُّ الْقَلْبَ ، وَتُدْمِعُ الْعَيْنَ ، وَتُذَكِّرُ الآخِرَةَ ، فَزُورُوا وَلاَ تَقُولُوا هُجْراً » .

ك ، وابن النجار عن أنس (٣) .

= بعد ثلاث جـ ٥ صـ ٩٩ بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ومحمود بن غيلان والحسن بن على الخلال قالوا : حدثنا أبو عاصم النبيل ، حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحى فوق ثلاث ... الحديث » .

ثم قال المصنف : وحديث بريدة حديث حسن صحيح .

وقد أورده السيوطى فى الجامع الصغير برقم ٦٤٢٩ بلفظه ورمز له بالصحة .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٥٠١ باب : ما جاء فى زيارة القبور بلفظ : حدثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب ، أنبأنا ابن جريج ، عن أيوب بن هانىء ، عن مسروق بن الأجدع ، عن ابن مسعود ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروا القبور .. الحديث » .

وقال فى الزوائد : إسناده حسن . وأيوب بن هانىء ، قال ابن معين : ضعيف .

وقال ابن أبى حاتم : صالح ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

وقد أورده السيوطى فى الجامع الصغير برقم ٦٤٣٠ ورمز له المصنف بالصحة .

وقال المناوى : وعزاه ابن حجر إلى مسلم وأبى داود والترمذى وابن حبان والحاكم من حديث بريدة بنحوه .

(*) فى المغربية : « فانتبذوا » مكان « فانبذوا » .

وفى هامش القاموس مادة (نبذ) : والمعروف الذى نص عليه الجماهير أن نبذ كضرب .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ١١٢٧ باب : ما رخص فيه من ذلك بلفظ : حدثنا عبد الحميد بن بيان الواسطى ، ثنا إسحاق بن يوسف عن شريك ، عن سماك ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « كنت نهيتكم عن الأوعية فانتبذوا فيه واجتنبوا كل مسكر » .

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ١ صـ ٣٧٦ كتاب (الجنائز) بلفظ : حدثنا أبو على الحسين بن على الحافظ ، أنبأنا عبدان الأهوازى ، ثنا بشر بن معاذ العقدى ، ثنا عامر بن يساف .. ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن يحيى بن عباد ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كنت نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها فإنه يرق القلب ، وتدمع =

١٦٩٧٦/٤٣٨ ـ « كُنْت نَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَشْرِبَةِ فِي ظُرُوفِ الأَدَمِ ، فَاشْرَبُوا فِي كُلِّ وِعَاءٍ غَيْرَ أَنْ لاَ تَشْرَبُوا مُسْكِرًا » .

م عن بريدة (١) .

١٦٩٧٧/٤٣٩ ـ « كُنْتُ نَبِيًا وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ » .

ابن سعد عن عبد الله بن شقيق عن ابن أبى الجدعاء ، ابن قانع عن عبد الله بن شقيق عن أبيه ، طب عن ابن عباس ، وابن سعد عن ميسرة الفجر (٢) .

= العين ، وتذكر الآخرة ، ولا تقولوا هجرا » ثم ذكر بعده حديثا آخر بلفظ : أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى المقرى ببغداد ، ثنا سعيد بن عثمان الأهوازى ، ثنا الربيع بن يحيى ، ثنا عبد العزيز بن مسلم ، وحدثنى يحيى ابن عبد الله التيمى ، عن عمرو بن عامر الأنصارى عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إنى كنت نهيتكم عن زيارة القبور فمن شاء أن يزور قبرا فليزره فإنه يرق القلب ، ويدمع العين ، ويذكر الآخرة » .
وسكت عنه الذهبى فى التلخيص ولم يعلق عليه بشىء .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٦٤٣١ إلا أنه لم يذكر قوله :(تم بدا له) ولم يرمز له السيوطى بشىء . قال المناوى : قال ابن حجر : سنده ضعيف .

معنى (هجرا) أى : قبيحا أو فحشا .

(١) الحديث فى صحيح مسلم ط الحلبى جـ ٣ صـ ١٩٨٥ كتاب (الأشربة) رقم ٦٥ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة . حدثنا وكيع ، عن معرف بن واصل ، عن محارب بن دثار ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كنت نهيتكم عن الأشربة فى ظروف الأدم فاشربوا فى كل وعاء غير أن لا تشربوا سكرا » .
والحديث فى الصغير بلفظه برقم ٦٤٢٧ ورمز له السيوطى بالصحة .

(٢) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد جـ ٧ صـ ٤١ باب : البصريين والبغداديين والشاميين .. إلخ فى ترجمة (عبد الله بن أبى الجدعاء العبدى) بلفظ : روى عنه عبد الله بن شقيق العقيلى قال : أخبرنا عقائد بن مسلم وعمرو بن عاصم الكلابى قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن ابن أبى الجدعاء قال : قلت : يا رسول الله ! متى كنت نبيا ؟ قال : « إذ آدم بين الروح والجسد » .
وقد أورده الطبرانى فى المعجم الكبير جـ ١٢ صـ ٩٢ برقم ١٢٥٧١ بلفظ : حدثنا على بن العباس البجلى الكوفى ، ثنا محمد بن عمارة بن صبيح ، ثنا نصر بن مزاحم ، ثنا قيس بن الربيع ، عن جابر ، عن الشعبى ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : قيل : يا رسول الله! متى كنت نبيا ؟ قال: « وآدم بين الروح والجسد » قال محققه: قال فى المجمع جـ ٨ صـ ٢٢٣ : رواه الطبرانى فى الأوسط ٣١٣ مجمع البحرين ، زوائد البزار ٢١٧، وفيه جابر بن يزيد الجعفى وهو ضعيف ولم ينسبه إلى الكبير .
وأورده ابن سعد فى الطبقات الكبرى جـ ٧ صـ ٤١ فى باب : البصريين والبغداديين والشاميين أيضا فى ترجمة ابن ميسرة العقيلى الذى روى عن عبد الله بن شقيق قال : أخبرنا معاذ بن هانىء البهرانى قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان قال : حدثنا بديل بن ميسرة عن ، عبد الله بن شقيق ، عن ميسرة الفجر قال : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ متى كنت نبيا ؟ قال : « كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد » . =

٤٤٠/ ١٦٩٧٨ ـ « كُنْتُ أَوَّلَ النَّاسِ فِى الْخَلْقِ ، وَآخِرَهُم فِى الْبَعْثِ » .

ابن سعد عن قتادةَ مرسلا [١] .

٤٤١/ ١٦٩٧٩ ـ « كُنْتُ أَوَّلَ النَّبِيِّينَ فِى الْخَلْقِ ، وَآخِرَهُم فِى الْبَعْثِ » .

ابن [*] لال عن قتادة عن الحسن عن أبى هريرة [٢] .

= وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٢٢٣ باب : قدم نبوته بلفظ : عن ميسرة الفجر قال : قلت : يا رسول الله !متى كنت نبيا ؟ قال : « وآدم بين الروح والجسد » رواه أحمد والطبرانى ورجاله رجال الصحيح.

وعن عبد الله بن شقيق ، عن رجل قال : قلت : يا رسول الله !متى جعلت نبيا ؟ قال : « وآدم بين الروح والجسد» رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

وعن ابن عباس قال : قيل : يا رسول الله !متى كنت نبيا ؟ قال: « وآدم بين الروح والجسد » رواه الطبرانى فى الأوسط ، والبزار ، وفيه (جابر بن يزيد الجعفى) وهو ضعيف .

وأورده السيوطى فى الجامع الصغير برقم ٦٤٢٤ ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الطبرانى : لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، وفيه (قيس بن الربيع) قال الذهبى : تابعى له حديث منكر ، وظاهر صنيع المصنف أنه لم يره مخرجا لأحد من المشاهير وإلا لما أبعد النجعة ، وهو عجب ؛ فقد خرجه الترمذى فى العلل وذكر أنه سأل عنه البخارى ولم يعرفه .

قال أبو عيسى : وهو غريب ، وأخرجه البخارى فى تاريخه ، وأحمد بن السكن ، والبغوى عن ميسرة أيضا ، وأخرجه عنه الحاكم بلفظ : قلت: يا رسول الله! متى كنت نبيا ؟ قال : « وآدم بين الروح والجسد » وقال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى ، وأخرجه أحمد والطبرانى باللفظ المزبور عنه . قال الهيثمى : رجالهما رجال الصحيح .

(١) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد جـ ١ صـ ٩٦ فى ذكر نبوة رسول الله ـ ﷺ ـ قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة قال : وأخبرنا عمر بن عاصم الكيلانى ، حدثنا أبو حلال ، عن قتادة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كنت أول الناس فى الخلق وآخرهم فى البعث » .

والحديث فى الصغير برقم ٦٤٢٣ من رواية ابن سعد ، عن قتادة مرسلا قال المناوى : أخرجه ابن سعد فى الطبقات عن قتادة مرسلا .

(*) فى المغربية : السند هكذا : ابن سعد عن قتادة مرسلا .

(٢) ذكر المناوى الحديث عند شرحه للحديث السابق فقال : ظاهر صنيع المصنف أنه لم يره مسنداً لأحد وهو غفول ؛ فقد خرجه أبو نعيم فى الدلائل ، وابن أبى حاتم فى تفسيره ، وابن لال ، والديلمى ، كلهم من حديث سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبى هريرة مرفوعا بلفظ : « كنت أول النبيين فى الخلق وآخرهم فى البعث » .

٤٤٢/ ١٦٩٨٠ ـ « كُنْتُ وآدَمُ فِى الْجَنَّة فِى صُلْبِه وَرُكِبَ بِى السَّفِينَةُ فِى صُلْبِ أَبِى نُوحٍ ، وَقُذِفَ بِى فِى النَّار فِى صُلْبِ أَبِى إِبْرَاهِيمَ ، لَمْ يَلْتَقِ أَبَوَاىَ قَطُّ عَلَى سِفَاحٍ ، لَمْ يَزَلِ الله يَنْقُلُنِى من الأَصْلاَبِ الْحَسَنَة إِلَى الأَرْحَامِ الطَّاهِرَة ، صفى مهرى (*) لاَ تَتَشَعَّبُ شُعْبَتَانِ إِلاَّ كُنْتُ فِى خَيْرِهِمَا ، قَدْ أَخَذَ الله بِالنُّبُوَّة مِيثَاقِى ، وَبالإِسْلام عَهْدِى ، وَنَشَرَ فِى التَّوْرَاة وَالأَنْجِيل ذِكْرِى ، وَبَيَّنَ كُلُّ نَبِىٍّ صِفَتِى ، تُشْرِقُ الأَرْض بنُورِى ، وَالْغَمَامُ لِوَجْهِى ، وَعَلَّمَنِى كِتَابَه ، ورَقَّانِى فِى سَمَائِه ، وَشَقَّ لِى اسمًا منْ أَسْمَائِه ، فَذُو الْعَرْشِ مَحْمُودٌ وَأَنَا مُحَمَّدٌ ، وَوَعَدَنِى أَن يَحْبُوَنِى بِالْحَوْضِ وَالْكَوْثَرِ ، وَأَنْ يَجْعَلَنِى أَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشَفَّعٍ ، ثُمَّ أَخْرَجَنِى مِنْ خَيْرِ قَرْنٍ لأُمَّتِى ، وَهُمُ الْحَمَّادُونَ ، يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ » .

كر عن ابن عباس وقال : غريب جداً (١) .

٤٤٣/ ١٦٩٨١ ـ « كُنْتَ أَذْكُرُ ضِيقَ الْقَبْرِ وَغَمَّهُ وَضَعْفَ زَيْنَبَ ، فكَانَ ذَلِكَ يَشُقُّ عَلَىَّ ، فَدَعَوْتُ الله ـ عزَّ وجلَّ ـ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهَا ، فَفَعَلَ ، ولَقَدْ ضَغَطَهَا ضَغْطَةً سَمِعَهَا مَنْ بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ إِلاَّ الْجِنَّ وَالإِنْسَ » .

طب ، قط فى العلل ، وقال : مُضْطرب عن أنس ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات (٢) .

(*) فى المغربية : « صيفى مهدى » مكان « صفى مهرى » .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر جـ ١ صـ ٣٤٩ ، باب : ذكر طهارة مولده وطيب أصله وكرم محتده ، قال : وقال ابن عباس : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : فداك أبى وأمى ، أين كنت وآدم فى الجنة؟ قال : فتبسم وحتى بدت ثناياه ثم قال : « كنت فى صلبه وهبط إلى الأرض وأنا فى صلبه ، وركبت السفينة فى صلب أبى نوح ، وقذف بى فى النار فى صلب أبى إبراهيم ، لم يلتق أبواى قط على سفاح ، ولم يزل الله ينقلنى من الأصلاب الحسنة إلى الأرحام الطاهرة مهذبا لا ينشعب شعبان إلا كنت فى خيرهما ، قد أخذ الله بالنبوة ميثاقى وبالإسلام عهدى ، وبشر بى ، فى التوراة والإنجيل ذكرى ، وبين كل نبى صفتى ، تشرق الأرض بنورى والغمام بوجهى ، وعلمنى كتابه فى سمائه ، واشتق لى اسما من أسمائه ، فذو العرش محمود وأنا محمد ، ووعدنى أن يحبونى بالحوض والكوثر وأن يجعلنى أول شافع وأول مشفع ، ثم أخرجنى من خير قرن لأمتى وهم الحمادون يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر » اهـ .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة أنس بن مالك الأنصارى جـ ١ صـ ٣٣٠ رقم ٧٤٥ ـ المصور ـ قال ! حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا عمر بن أبى الرطيل ، ثنا حبيب بن خالد الأسدى ، عن سليمان الأعمش ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال : توفيت زينب بنت رسول الله ـ ﷺ ـ =

٤٤٤/ ١٦٩٨٢ - « كُنْتُ بَيْنَ شَـرِّ (*) جَارَيْنِ : بَيْنَ أَبِى لَهَبٍ وَعُقْبَةَ بنِ أَبِى مُعَيْطٍ ؛ إِنْ كَانَا لَيَأْتِيَانِ بِالْفُرُوثِ فَيَطْرَحَانِهَا عَلَى بَابِى حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَأْتُونَ بِبَعْضِ مَا يَطْرَحُونَ مِنَ الأَذَى فَيَطْرَحُونَهُ عَلَى بَابِى » .

ابن سعد عن عائشة - رضي الله عنها - (١) .

= فخرجنا معه فرأينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مهتما شديد الحزن ، فجعلنا لا نكلمه حتى انتهينا إلى القبر ، فإذا هو لم يفرغ من لحده فقعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقعدنا حوله فحدث نفسه هنيهة وجعل ينظر إلى السماء ثم فرغ من القبر، فنزل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيه فرأيته يزداد حـزنا ثم أنه فرغ فخرج فرأيته سرى عنه وتبسم - صلى الله عليه وسلم - فقلنا: يا رسـول الله ! رأيناك مهتمـا حزينا ، لم نستطع أن نكلمك . ثم رأيناك سـرى عنك ، فلم ذلك ؟ قال : كنت أذكر ضيق القبر وغمه وضعف زينب الحديث بلفظه .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الجنائز) باب فى : ضغطة القبر جـ ٣ صـ ٤٧ . قال : وعن أنس قال : توفيت الحديث .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وإسناده ضعيف ا هـ .

والحديث أورده ابن الجوزى فى كتاب الموضوعـات . فى كتاب القبور جـ ٣ صـ ٢٣١ ، ٢٣٢ باب : ما روى فيما لقيت من ذلك زينب بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأورد الحـديث بعدة روايات أقربها للفظ الحديث المذكور رواية . أنبأنا مـحمد بن ناصر . أنبـأنا أبو منصور على بن محـمد بن الأنبارى ، أنبـأنا أبو بكر محمد بن عـبد الملك بن بشران ، حدثنا عمر بن شـاهين ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد إملاء غير مرة وما كتبناه إلا عنه، حدثنا محـمد بن على بن الحسين بن شـقيق قال : سمـعت أبى ، حدثنا أبو حمزة عن سليـمان الأعمش ، عن سليمان عن أنس بن مالك قال : « توفيت زينب ابنة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكانت امرأة مـسقامه - فتبعها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فساءنا حاله . فلما دخل القبر التمع وجهه صفرة . ثم أسفر وجهه . فقلنا : يا رسول الله ! رأيناك أمرا ساءنا . فلما دخلت القبر التمع وجهك صفرة ، ثم أسفر وجهك ، فمم ذلك ؟ قال : ذكرت ضعف ابنتى وشدة عذاب القبر فأتيت فأخبرت أنه قد خفف عنها ، ولقد ضغطت ضغطة سمع صوتها ما بين الخافقين » .

وانظر الميزان جـ ٣ ص ٦٠٧ رقم ٧٨٠١ .

(*) فى المغربية : « كنت بين جارين » بدون لفظ « شر » .

(١) الحديث فى الطبقات الكـبرى لابن سعد فى ذكر دعاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الناس إلى الإسـلام . قال : أخبرنا محـمد بن عمر ، حـدثنا عبد الرحـمن بن أبى الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبـيه ، عن عائشة قـالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « كنت بين شـر جارين بين أبى لهب وعقبـة بن أبى معيط . الحديث بلفظـه غير أنه زاد بعد قوله : « فيطرحونه على بابى » قوله : « فيخرج به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيقول : يا بنى عبد مناف أى جوار هذا ثم يلقيه بالطريق » ا هـ .

والحديث فى الصغير برقم ٦٤٢٥ من رواية ابن سعد ، عن عائشة ورمز له بالضعف .

٤٤٥/ ١٦٩٨٣ ـ « كُنْتُ مِنْ أَقلِّ النَّاسِ فِى الْجِمَاعِ حَتَّى أَنْزَلَ الله عَلَىَّ الْكَفِيتَ فَمَا أُرِيدُهُ مِنْ سَاعَةٍ إِلاَّ وَجَدْتُهُ » ـ وَهُوَ قِدْرٌ فِيهَا لَحْمٌ ـ .

ابن سعد عن موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه وعن صالح بن كيسان مرسلاً (١).

٤٤٦/ ١٦٩٨٤ ـ « كُونُوا فِى الصَّفِّ الَّذِى يَلِينِى » .

حم،وعبد بن حميد ، ن ، وابن خزيمة،والطحاوى ، حب ، قط فى الأفراد ، ك ، ض عن أبى بن كعب (٢) .

---

(١) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد فى باب : الاستتار (ذكر ما أعطى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من القوة على الجماع) جـ ٨ صـ ١٣٩ قال : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « كنت من أقل الناس فى الجماع حتى أنزل الله على الكفيت فما أريده من ساعة إلا وجدته وهو قدر فيها لحم » .

وموسى بن محمد ترجم له فى الميزان جـ ٤ صـ ٢١٨ رقم ٨٩١٤ فقال موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمى المدنى عن أبيه وغيره قال يحيى : ليس بشىء ولا يكتب حديثه . وقال مرة : ضعيف الكفيت كأمير كذا هو مضبوط فى نسختنا وزعم شيخنا أنه وجد بخط المؤلف بضم الكاف أ هـ شارح قاموس وفى النهاية لابن الأثير مادة « كفت » .

وفيه « حبب إلى النساء والطيب ورزقت الكفيت » أى ما أكفت به معيشتى ، وقيل : أراد بالكفيت القوة على الجماع ، وهو من الحديث الآخر الذى روى أنه قال : أتانى جبريل بقدر يقال لها : الكفيت فوجدت قوة أربعين رجلا فى الجماع ويقال للقدر الصغيرة « كفت بالكسر » ومنه حديث جابر « أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفيت » قيل للحسن : وما الكفيت ؟ قال : البضاع .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث قيس بن عبادة ، عن أبى بن كعب ـ رضي الله عنه ـ جـ ٥ صـ ١٤٠ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا سليمان بن داود ، ووهب بن جرير ، قال : ثنا شعبة ، عن أبى حمزة قال : سمعت إياس بن قتادة يحدث عن قيس بن عبادة قال : أتيت المدينة للقى أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ . ولم يكن فيهم رجل ألقاه أحد إلىَّ من أبىٍّ : فأقيمت الصلاة وخرج عمر مع أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقمت فى الصف الأول . فجاء رجل فنظر فى وجوه القوم . فعرفهم غيرى فنحانى وقام فى مكان فما عقلت صلاتى. فلما صلى قال : يا بنى ! لا يسوءك الله ؛ فإنى لم آتك الذى أتيتك بجهالة . ولكن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لنا : « كونوا فى الصف الذى يلينى » .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الصلاة) جـ ١ صـ ٢١٤ من طريق قيس بن عبادة . قال : بينما أنا بالمدينة فى المسجد فى الصف المقدم قائم أصلى فجبذنى رجل من خلفى جبذة ، فنحانى وقام مقامى قال : فوالله ما عقلت صلاتى ، فلما انصرف . فإذا هو أبى بن كعب . فقال : يا بنى! لا يسؤك الله ، إن هذا عهد النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلينا أن نليه . ثم استقبل القبلة فقال : ـ هلك أهل العقد ثلاثا ورب الكعبة ثم قال : والله ما عليهم آسى ولكنى آسى على ما أضلوا . قال : قلت :من تعنى بهذا ؟ قال: الأمراء ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخارى فقد احتج بيوسف بن يعقوب السدوسى ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص . =

٤٤٧/ ١٦٩٨٥ ـ « كُونُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ هَذِهِ " فَإِنَّكُم الْيَوْمَ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ إِبْرَاهِيمَ » .

حم ، ت حسن ، ن ، هـ ، والبغوى ، وابن قانع ، ك ، ق عن يزيد بن شيبان عن زيد بن مربع الأنصارى (١) .

= والحديث فى صحيح ابن خزيمة جـ ٣ فى كتاب (الصلاة) باب: ذكر أن أولى الأحلام والنهى أحق بالصف الأول إذ النبى ـ ﷺ ـ أمر بأن يلوه جـ ٣ صـ ٣٣ رقم ١٥٧٣ قال : أنا أبو طاهر ، نا أبو بكر ، نا محمد بن عمر بن على بن عطاء بن مقدم ، ثنا يوسف بن يعقوب بن أبى القاسم السدوسى ، ثنا التميمى ، عن أبى مجلز ، عن قيس ابن عبادة . قال : بينما أنا بالمدينة فى المسجد فى الصف المقدم قائم أصلى فجذبنى رجل من خلفى .. الحديث .

والحديث فى الفتح الربانى فى كتاب (الصلاة) باب : مشروعية وقوف أولى الأحلام والنهى قريبا من الإمام جـ ٥ صـ ٣٠٥ رقم ١٤٥٣ قال : عن قيس بن عبادة قال : أتيت المدينة للقاء أصحاب محمد ـ ﷺ ـ .. الخ.

قال الشيخ الساعاتى : أخرجه النسائى وابن خزيمة وسنده جيد ا هـ .

والحديث فى صحيح ابن حبان فى (كتاب الصلاة) باب : الإمامة والجماعة ـ ذكر ـ إباحة تأخير الأحداث عن الصف الأول . عند حضور أولى الأحلام والنهى جـ ٣ صـ ٤٦٧ رقم ٢١٧٢ أخبرنا ابن خزيمة قال: حدثنا محمد ابن عمر بن على بن عطاء بن مقدم . قال : حدثنا يوسف بن يعقوب السدوسى . قال : حدثنا سليمان ، التيمى عن أبى مخلد عن ميسرة بن عباد قال : بينما أنا بالمدينة فى المسجد فى الصف المقدم قائم أصلى فجذبنى رجل من خلفى جذبة فنحانى وقام فوالله ما عقلت صلاتى فلما انصرف فإذا هو أبى بن كعب ، قال : يا ابن أخى ! لا يسوْك الله . إن هذا عهدٌ من النبى ـ ﷺ ـ إلينا أن نليه ثم استقبل القبلة . وقال : هلك أهل العهد ورب الكعبة ثلاثا . ثم قال : والله ما عليهم إساءة ولكن أساء على من أضلوا . قال : قلت : من يعى بهذا ؟ قال : الأمراء .

(١) الحديث فى مسند أحمد ـ حديث ابن مربع الأنصارى جـ ٤ صـ ١٣٧ . قال . حدثنا عبد الله . حدثنى أبى ، ثنا سفيان ، عن عمرو ـ يعنى ابن دينار ـ عن عمرو بن عبد الله بن صفوان ، عن زيد بن شيبان . قال أتانا ابن مربع الأنصارى ونحن فى مكان من الموقف بعيدا . فقال : إنى رسول رسول الله إليكم يقول : « كونوا على مشاعركم هذه ؛ فإنكم على إرث إبراهيم » الحديث بلفظه .

والحديث فى تحفة الأحوزى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى فى كتاب « أبواب الحج » باب : ما جاء فى الوقوف بعرفات والدعاء فيها جـ ٣ صـ ٦٢٣ رقم ٨٨٤ عن ابن مربع الأنصارى .

وفى الباب ، عن على وعائشة وجبير بن مطعم والشريد بن سويد الثقفى قال أبو عيسى : حديث مربع حسن لا نعرفه إلا من حديث ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار .

وابن مربع اسمه : يزيد بن مربع الأنصارى وإنما يعرف له هذا الحديث الواحد .

وقال صاحب التحفة (قوله) : (وفى الباب عن على) أخرجه البيهقى وضعفه والترمذى كما سنذكره ، وابن خزيمة والمحاملى فى الدعاء وابن أبى الدينار فى الأضاحى وابن النجار كذا فى شرح شراح أحمد (وعائشة) أخرجه الشيخان (جبير بن مطعم) أخرجه الشيخان أيضا (والشريد بن سويد الثقفى) لينظر من أخرج حديثه . =

٤٤٨/١٦٩٨٦ - « كُونُوا فِى الدُّنْيَا أَضْيَافًا ، وَاتَّخِذُوا الْمَسَاجِدَ بُيُوتًا ، وَعَوِّدُوا قُلُوبَكُم الرِّقَّةَ ، وَأَكْثِرُوا التَّفَكُّرَ وَالْبُكَاءَ ، وَلاَ تَخْتَلِفَنَّ بِكُم الأَهْوَاءُ ، تَبْنُونَ مَا لا تَسْكُنُونَ ، وَتَجْمَعُونَ مَا لاَ تَأْكُلُونَ ، وَتَأْمُلُونَ مَا لاَ تُدْرِكُونَ » .

الحسن بن سفيان ، حل عن الحكم بن عمير (١) .

= قوله : (حديث ابن مربع حديث حسن) وأخرجه أبو داود والنسائى وابن ماجه .

قوله (وابن مربع اسمه يزيد بن مربع) قال الحافظ فى التقريب يزيد بن مربع بن قيظى صحابى أكثر ما يجىء مبهما . وقيل : اسمه يزيد وقيل : عبد الله انتهى .

والحديث فى سنن النسائى فى كتاب(مناسك الحج) باب : رفع اليدين فى الدعاء بعرفة جـ ٥ صـ ٢٥٥ قال: أخبرنا قتيبة قال : حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار ، عن عمرو بن عبد الله بن صفوان أن يزيد بن شيبان قال: كنا وقوفا بعرفة مكان بعيد من الموقف فأتانا ابن مربع الأنصارى . فقال : إنى رسو ل الله - ﷺ - إليكم يقول: «كونوا على مشاعركم ؛ فإنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم - عليه السلام - » .

والحديث فى سنن ابن ماجة . فى كتاب (المناسك) باب : الوقوف بعرفة جـ ٢ صـ ١٠٠١ ، ١٠٠٢ رقم ٣٠١١ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، بن دينار عن عمرو بن عبد الله بن صفوان ، عن يزيد بن شيبان قال : « كنا وقوفا فى مكان تباعده من الموقف » فأتانا ابن مربع فقال : - إنى رسول الله - ﷺ - إليكم يقول : « كونوا على مشاعركم ؛ فإنكم اليوم على إرث من إرث ابراهيم » .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (المناسك) بلفظه جـ ١ صـ ٤٦٢ قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادى ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى ، ثنا .. الخ .

قال الحاكم : هذا : حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ا هـ ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى : « كتاب الحج » باب حيثما وقف من عرفه أجزأه جـ ٥ صـ ١١٥ قال : الحديث بلفظه .

وأخرجه البغوى فى شرح السنة . كتاب (الحج) باب : الوقوف بعرفة ، جـ ٧ صـ ١٥٢ رقم ١٩٢٧ قال : أخبرنا عبد الوهاب . ابن محمد الكسائى . أنا عبد العزيز بن أحمد الخلال . نا أبو العباس الأصم (ح) وأخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحى . أنا أبو بكر الحيرى ، نا أبو العباس الصام . أنا الربيع أنا الشافعى . أنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عمرو بن عبد الله بن صفوان . عن خال له إن شاء الله يقال له يزيد ابن شيبان قال : كنا فى موقف لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف .. الخ الحديث .

(١) الحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة الحكم بن عمير جـ ١ صـ ٣٥٨ رقم ٦٣ قال : حدثنا بقية ثنا ، عيسى بن إبراهيم عن موسى بن أبى حبيب عن الحكم بن عمير . صاحب رسول الله - ﷺ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « كونوا فى الدنيا أضيافا واتخذوا المساجد بيوتا . وعودوا قلوبكم الرقة ، وأكثروا الفكر والبكاء . ولا تختلفن بكم الأهواء ، تبنون مالا تسكنون . وتجمعون ما لا تأكلون . وتأملون مالا تدركون » .

والحديث فى الصغير برقم ٦٤٣٣ من رواية أبى نعيم فى الحلية ، وكذا الديلمى ، عن الحكم بن عمير وفيه عندهم جميعا (بقية) و (موسى بن حبيب » .. قال الذهبى : ضعفه أبو حاتم .

٤٤٩/ ١٦٩٨٧ ـ « كَـلاَّ يَا فُـلاَنُ ، إِنَّ كُلَّ صَاحِبٍ يَـصْحَبُ صَـاحِبًـا مَسْئُـولٌ عَنْ صَحَابَتِه وَلَوْ سَاعَةً مِنْ نَهَار » .

ابن جرير عن رجل .

٤٥٠/ ١٦٩٨٨ ـ « كلاَ الْمَجْلِسَيْنِ عَلَى خَيْرٍ ، أَحَدهُمَا أَفْضَلُ مِنَ الآخَرِ ، أَمَّا هَؤُلاَءِ فَـيَدْعُـونَ الله وَيَرْغَبُـونَ إِلَيْـه ، إِنْ شَاءَ أَعْطَاهُم وَإِنْ شَـاءَ مَنَعَـهم ، وَأَمَّا هَؤُلاَءِ فَـيَـتَعَلَّمُـونَ وَيُعَلِّمُونَ الْجَاهِلَ ، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّمًا وَهَؤُلاَءِ أَفْضَلُ » .

طب عن ابن عمرو [١] .

٤٥١/ ١٦٩٨٩ ـ « كَيَّتَانِ : صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُم » .

حم عن على [٢] .

٤٥٢/ ١٦٩٩٠ ـ « كَيْفَ تَهْلِكُ أُمَّةٌ أَنَا أَوَّلُهَا ، وَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ آخِرُهَا » .

كر عن ابن عمرو .

٤٥٣/ ١٦٩٩١ ـ « كَيْفَ بِكُمْ إِذَا أَظَلَّكُم (*) الْمَوْتُ الأَبْيَض ، مَوْتُ الْفَجْأَةِ » .

الديلمى عن جابر [٣] .

---

(١) انظر حديثا سبق قبل مائة وواحد وسبعين حديثا من رواية ابن ماجه ، عن ابن عمرو رقم ٢٨٢/ ١٦٥٦٨ ابن ماجه جـ ١ صـ ٨٣ رقم ٢٢٩ بلفظ « كل على خير .. » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ١ صـ ١٠١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا جعفر بن سليمان ثنا عتيبة ، عن يزيد بن أحرم قال : سمعت عليا ـ رضي الله عنه ـ يقول : مات رجل من أهل الصفة وترك دينارين أو درهمين فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : كيتان . صلوا على صاحبكم اهـ .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٦ صـ ١٩ . فى ترجمة إبراهيم بن أحمد بن نصر بن محمد أبو إسحاق الكاتب يعرف بابن البازيان رقم ٣٠٥٢ قال : عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ قال : مات رجل من أهل الصفة وترك دينارا ودرهما فذكروا ذلك لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « كَيَّتَانِ صلوا على صاحبكم » .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٤١ فى باب : الصلاة على من عليه دين قال : عن أبى أمامة قال : توفى رجل على عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلم يوجد له كفن فأتى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : انظر إلى داخل إزاره . فاصيب دينار أو ديناران فقال : « كيتان . صلوا على صاحبكم » رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات .

(*) فى المغربية : « أطل بكم » مكان « أظلكم » .

(٣) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ، المخطوط صـ ٢٣١ قال : عن عبد الله بن عمر قال : « كيف بكم إذا أظلكم الموت الأبيض موت الفجأة » .

٤٥٤/ ١٦٩٩٢ - « كَيْفَ تَهْلكُ أُمَّةٌ أَنَا فِى أَوَّلِهَا وَعِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ فِى آخِرهَا وَالْمَهْدِىُّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِى فِى وَسَطِها » .

ك فى تاريخه ، كر عن ابن عباس .

٤٥٥/ ١٦٩٩٣ - « كَيْفَ يَا عَائِشَةُ وَلَمْ يَقُلْ سَاعَةً قَطٌّ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ : رَبِّ اغْفِرْ لى خَطِيئَتِى يَوْمَ الدِّين » .

الديلمى عن عائشة - رضي الله عنها - .

٤٥٦/ ١٦٩٩٤ - « كَيْفَ لاَ يَشُقُّ عَلَىَّ وَأَنْتُم أعْوَانُ الشَّيْطَان عَلَى أَخِيكُم » .

أبو نعيم عن ابن عمر .

٤٥٧/ ١٦٩٩٥ - « كَيْفَ بِكَ يَا ابْنَ عُمَرَ إِذَا عَمَّرت فِى حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ يُخَبِّئُونَ رِزْقَ سَنَة ، وَيَضْعُفُ الْيَقِينُ » .

خ فى رواية (حماد بن شاكر) [١] عن ابن عُمر .

٤٥٨/ ١٦٩٩٦ - « كَيْفَ بِكُمْ إِذَا ابْتُلِيتُم بِعَبْدٍ قَدْ سُخِّرَتْ لَهُ أَنْهَارُ الأَرْضِ وَثِمَارُهَا ، فَمَن اتَّبَعَهُ أَطْعَمَهُ وَأَكْفَرَهُ ، وَمَن عَصَاهُ حَرَمَهُ وَمَنَعَهُ ، إِنَّ الله تَعَالى يَعْصِمُ الْمؤْمنينَ يَوْمَئذ بِمَا يَعْصِمِ بِه الْمَلاَئِكَةَ مِن التَّسْبِيح ، إِنَّ بَيْنَ عَيْنَيْه « كَافِرٌ » يَقْرَؤه كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِب» .

طب عن أَسماءَ بنت عُميس [٢] .

٤٥٩/ ١٦٩٩٧ - « كَيْفَ بِكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمنِ إِذَا كَانَ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُطْفِئُونَ السُّنَّةَ

---

(١) قال فى مقدمة الفتح جـ ١ صـ ٥ عند ذكره لرواة البخارى : ومن طريق حماد بن شاكر النسوى وأظنه مات فى حدود التسعين ، وله فيه فوت أيضًا .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى فى كتاب (باب ما جاء فى الدجال) جـ ٧ صـ ٣٤٦ قال : وعن أسماء بنت عميس أن النبى - صلى الله عليه وسلم - دخل عليها لبعض حاجته ثم خرج فشكت إليه الحاجة ، فقال : كيف بكم إذا ابتليتم بعبد قد سخرت له أنهار الأرض وثمارها فمن اتبعه أطعمه وأكفره . ومن عصاه حرمه ومنعه ؟ قلت : يا رسول الله : إن الجارية لتجلس عند التنور ساعة لخبزها . فأكاد أفتتن فى صلاتى . فكيف بنا إذا كان ذلك ؟ قال : إن الله يعصم المؤمنين يومئذ بما عصم به الملائكة من التسبيح ، إن بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب . قال الهيثمى : رواه : الطبرانى ، وفيه راو لم يسم . وبقية رجاله رجال الصحيح .

وَيُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ مِيقَاتِهَا ؟ قَالَ : فَكَيْفَ تَأْمُرُنِى يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : يَسْأَلُنِى ابْنُ أُمِّ عَبْد كَيْفَ يَفْعَلُ ؟ لاَ طَاعَةَ لمَخْلُوق فى مَعْصِيَةِ الله » .

طب (*) حم عن ابن مسعود (١) .

٤٦٠/ ١٦٩٩٨ ـ « كَيْفَ بِكُمْ إِذَا أَتَتْ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُصَلُّونَ الصَّلاَةَ لِغَيْرِ وَقْتِهَا ؟ قِيلَ: مَا تَأْمُرُنِى ؟ قَالَ : صَلِ الصَّلاَةَ لِمِيقَاتِهَا ، وَاجْعَل صَلاَتكَ مَعَهمْ سُبْحَةً » .

حب ، ق عن ابن مسعود (٢) .

(*) فى المغربية : « عبد الرزاق » مكان « طب » .

(١) الحديث فى مسند أحمد جـ ١ صـ ٤٠٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود أن النبى - ﷺ - قال : وذكر الحديث.

وذكر هذا الحديث فى السنن الكبرى جـ ٣ صـ ١٢٧ باب السمع والطاعة للإمام ما لم يأمر بمعصية من تأخير الصلاة عن وقتها وغير ذلك قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو جعفر أحمد بن مهران الأصفهانى ثنا محمد بن الصباح ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن عبد الله ابن عثمان بن خثيم ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله - يعنى ابن مسعود - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إنه سيلى أمركم قوم يطفئون السنة ويحدثون بدعة ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها » قال ابن مسعود : فكيف يا رسول الله إن أدركتهم ؟ قال: يا ابن أم عبد « لا طاعة لمن عصى الله » قالها : ثلاثا .

(٢) الحديث فى صحيح ابن حبان جـ ٣ ذكر الأمر للمرء أن يصلى الصلاة لوقتها إذا أخرها أمامه عن وقتها ثم يصلى معه سبحة له برقم ٤٧٢ قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعى حدثنى حسان بن عطية عن عبد الرحمن بن سابط ، عن عمرو بن ميمونة الأودى قال: قدم علينا معاذ بن جبل اليمن بعثه رسول الله - ﷺ - . إلينا فسمعت تكبيره مع الفجر - رجل أحسن الصوت فألقيت عليه محبتى فما فارقت حتى دفنته بالشام ثم نظرت إلى أفقه الناس بعده فأتيت ابن مسعود فلزمته حتى مات فقال لى : قال رسول الله - ﷺ - : (كيف بكم إذا أمر عليكم أمراء يصلون الصلاة لغير ميقاتها ؟ قلت : فما تأمرنى إن أدركنى ذلك يا رسول الله ؟ قال : صل الصلاة لميقاتها واجعل صلاتك معهم سبحة) .

قال أبو حاتم فى قوله - ﷺ - : واجعل صلاتك معهم سبحة أعظم الدليل على إجازة صلاة التطوع للمأموم خلف الذى يؤدى الفرض ضد قول من أمر بضده وفيه دليل على صلاة التطوع جماعة .

والحديث فى السنن الكبرى جـ ٣ كتاب (الصلاة) باب : الإمام يؤخر الصلاة والقوم يخافون سطوته صـ١٢٤ قال: أخبرنا أبو على الروذبارى ، أنبأ أبو بكر ابن داسة ، ثنا أبو داود ، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقى وهو دحيم وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ، أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ، ثنا يعقوب بن سفيان ثنا دحيم ثنا الوليد هو ابن مسلم ثنا الأوزاعى حدثنى حسان بن عطية عن عبد الرحمن بن سابط ، عن عمرو بن ميمون الأودى . قال : قدم علينا معاذ بن جبل - ؓ - اليمن رسول رسول الله - ﷺ - إلينا قال : =

٤٦١/ ١٦٩٩٩ ـ « كيفَ أَنت يا ثَوْبانُ إِذَا تَدَاعت عليكم الأُمَمُ كتداعيكُم علَى قصعة الطَّعامِ تُصيبُونَ منه ، قَالَ : أمِنْ قلَّة (*) ؟ قَالَ : لاَ ، أَنْتُم يومئذ كثيرٌ، ولَكِنْ يلقى فِي قُلُوبِكُمْ الوَهَنُ ، قَالُوا : وَما الْوهَنُ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : « حُبّكُمْ الدُّنْيَا وَكَرَاهِيَتكُمُ القِتَالَ » .

حم عن أبى هريرة (١) .

٤٦٢/ ١٧٠٠٠ ـ « كَيْف أَنْتُمْ إِذَا الْتَقتكم فتنةٌ فَتُتَّخَذَ سُنَّةً يَرْبُو فِيهَا الصَّغِيرُ ويَهرَمُ فيها الكبيرُ ، وإِذَا تُرِكَ مِنْهَا شَيءٌ قيل : تركت سُنَّةٌ إذا كَثُرَ قُرَّاؤكم ، وَقَلَّ علَمَاؤكُمْ ، وكَثُرَ أُمَراؤكُمْ ، وَقَلَّتْ أُمَنَاؤكُمْ ، والتُمِسَت الدُّنْيَا بِعَمَلِ الآخرةِ ، وتُفُقِّهَ لِغَيرِ الله » .

حل عن ابن مسعود (٢) .

= فسمعت تكبيره مع الفجر برجل أجش الصوت قال: قال فألقيت عليه محبتى فما فارقته حتى دفنته بالشام ميتا ثم نظرت إلى أفقه الناس بعده فأتيت ابن مسعود فلزمته حتى مات فقال لى : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : (كيف بكم إذا أنت عليكم أمراء يصلون الصلاة بغير وقتها ؟ قلت : فما تأمرنى إن أدركنى ذلك يا رسول الله؟ قال : « صل الصلاة لميقاتها واجعل صلاتك معهم سبحة) (**) .

(*) فى المغربية : (أمن أقلة) مكان « أمن قلة » .

(١) الحديث فى مسند أحمد جـ ٢ صـ ٣٥٩ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا أبو جعفر المدائنى ، أنا عبد الصمد بن حبيب الأزدى ، عن أبيه حبيب بن عبد الله عن شبيل بن عوف ، عن أبى هريرة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول لثوبان : كيف أنت يا ثوبان إذا تداعت عليكم الأمم كتداعيكم على قصعة الطعام يصيبون منه قال ثوبان : بأبى وأمى يا رسول الله أمن قلة بنا ؟ : قال : لا، سأنتم يومئذ كثير ولكن يلقى فى قلوبكم الوهن . قالوا : وما الوهن يا رسول الله ؟ قال : حبكم الدنيا وكراهيتكم القتال .

وذكر الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٢٨٧ باب : تداعى الأمم ، عن أبى هريرة بلفظه وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط بنحوه وإسناد أحمد جيد .

(٢) فى الأصول « التقتكم » وفى الحلية « لبستكم » والحديث فى الحلية جـ ١ صـ ١٣٦ ترجمة عبد الله بن مسعود.

قال : حدثنا محمد بن حميد ، ثنا أحمد بن الحسن ، نا أبو ياسر ـ عمار بن نصر ـ حدثنى محمد بن نبهان =

(**)ومعنى سبحة قال : قد يتكرر ذكر التسبيح باختلاف تصرف اللفظ وأصل التسبيح التنزيه والتقديس والتبرئة من النقائص ثم استعمل فى مواضع تقرب منه اتساعا سبحته أسبحه تسبيحا وسبحانا فمعنى سبحان الله تنزيه الله وهو نصب على المصدر بفعل مضمر كأنه قال : أبرىء الله من السوء براءة .

وقد يطلق على صلاة التطوع والنافلة يقال للذكر (سبحة) . والسبحة من التسبيح كالسخرة من التسخير وخصت النافلة بالسبحة ومنها الحديث (اجعلوا صلاتكم سبحة) نهاية صـ ٣٣١ جـ ٢ .

٤٦٣/ ١٧٠٠١ ـ « كَيْفَ بكُم بزَمَانٍ يُوشكُ أَنْ يَأتِيَ ، يُغَربَلُ النَّاسُ فِيهِ غَربَلَةً ، وَيَبْقَى حُثَالَةٌ منَ النَّاسِ قَدْ مَرِجَت عُهُودُهُمْ وأَمَانَاتهمْ واخْتَلَفُوا وكَانُوا هكَذَا ؟ وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابعه ، قالوا : كيْفَ بنَا يَا رسولَ الله إذَا كَانَ ذَلكَ ؟ قَالَ : تَأْخُذُونَ بِمَا تَعْرِفُونَ ، وَتَدعُونَ مَا تُنكِرُونَ وَتُقْبِلُونَ عَلَى أَمْرِ خَاصَّتِكُمْ ، وَتَذَرُونَ أَمرَ عَامَّتِكُمْ » .

هـ ، ونعيم بن حماد فى الفتن ، طب عن ابن عمرو [١] .

٤٦٤/ ١٧٠٠٢ ـ « كَيْفَ بِكُمْ إِذَا جَمَعَكُم الله ـ عَزَّ وجَلَّ ـ كَمَا يُجْمَعُ النَّبلُ فِي الكنَانَةِ خَمْسِينَ أَلفَ سنة لاَ يَنْظُرُ إِلَيْكُم » .

طب ، ك عن ابن عمرو [٢] .

= حدثنى يزيد بن أبى زياد عن إبراهيم النخعى عن علقمة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : (كيف أنتم إذا لبستكم فتنة فتتخذ سنة يربو فيها الصغير ، ويهرم فيها الكبير ، وإذا ترك منها شىء قيل تركت سنة)، قالوا : متى ذلك يا رسول الله ؟ قال : إذا كثر قراؤكم وقلت علماؤكم وكثرت أمراؤكم وقلت أمناؤكم، والتمست الدنيا بعمل الآخرة وتفقه لغير الله) .

قال عبد الله : فأصبحتم فيها كذا رواه محمد بن نبهان مرفوعا والمشهور من قول عبد الله موقوف .

وعمار بن نصر أبو ياسر السمدى المروزى نزيل بغداد روى عن بقية وابن المبارك وروى عنه ابن أبى الدنيا وأبو يعلى والبغوى قال ابن معين : ليس بثقة وقال موسى بن هارون : عمار متروك ـ الميزان برقم ٦٠٠٧ .

ويزيد بن أبى زياد أحد علماء الكوفة المشاهير على سوء حفظه قال يحيى : ليس بالقوى وقال شعبة : ما أبالى إذا كتبت عن يزيد بن أبى زياد ألا أكتب عن أحد ، وقال أحمد : حديثه ليس بشىء . الميزان برقم ٩٦٩٥ .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ برقم ٣٩٥٧ باب : التثبت فى الفتنة قال : حدثنا هشام بن عمار ومحمد بن الصباح قالا . ثنا عبد العزيز بن أبى حازم حدثنى أبى ، عن عمارة بن حزم عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ـ ﷺ ـ . قال : « كيف بكم وبزمان يوشك أن يأتى يغربل فيه الناس غربلة ، وتبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأمانتهم ، فاختلفوا ، وكانوا هكذا ـ وشبك بين أصابعه ـ قالوا : كيف بنا يا رسول الله ! إذا كان ذلك؟ قال: تأخذون بما تعرفون وتدعون ما تنكرون وتقبلون على خاصتكم وتذرون أمر عوامكم) .

وفى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٢٧٩ باب : كيف يفعل من بقى فى حثالة قال : وعن سهل بن سعد الساعدى قال: خرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ ونحن فى مجلس عمرو بن العاص وابناه . فقال : ترون إذا أخرتم إلى زمان حثالة من الناس قد مرجت عهودهم ونذروهم فاشتبكوا وكانوا هكذا ؟ وشبك بين أصابعه قالوا : الله ورسوله أعلم قال : تأخذون ما تعرفون وتدعون ما تنكرون ويقبل أحدكم على خاصة نفسه ويذر أمر العامة .

وفى رواية « وإياك والتلوين فى دين الله » .

رواه الطبرانى بإسنادين رجال أحدهما ثقات .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى جـ ٧ صـ ١٣٥ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ يوم يقوم الناس لرب العالمين ﴾ . =

٤٦٥/ ١٧٠٠٣ ـ « كَيْفَ تَصْنَعُونَ فِى فِتْنَةٍ تكونُ فى أَقطَارِ الأَرضِ كَأَنَّهَا صَيَاصِى بَقَرٍ . اتَّبِعُوا هَذَا وأَصْحَابَه . وأَشارَ إِلى عُثْمَانَ » .

حم ، طب عن مرة البهزى (١) .

٤٦٦/ ١٧٠٠٤ ـ « كَيْفَ بِكَ يَا أَبَا رَافِعٍ إِذا افْتَقَرتَ ؟ قال : أَفَلاَ أَتَقَدَّمُ فى ذَلك ؟ قَالَ : بَلى ، مَا مالُك ؟ قال : أَرْبَعُون أَلفًا ، وَهِىَ لله ، قال : لا ؛ أَعط بعضًا وأَمْسك بعضًا ، وأَصْلِح إِلى (*) وَلَدِك . أَوَلَهم علينا حَق كما لنا عليهم ؟ قال : نعم : حَقُّ الْوَلَد عَلَى الوَالد أَن يَعَلِّمَه كِتَابَ الله والرَّمْىَ والسِّبَاحَةَ ، وأَن يُوَرِّثه طَيِّبًا » .

حل عن أَبى رافع (٢) .

= الآية رقم ٦ من سورة المطففين ـ عن عبد الله بن عمرو قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ . تلا هذه الآية فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : كيف بكم إذا جمعكم الله عز وجل .. الخ الحديث وقال : رواه الطبرانى ، ورجاله ثقات .

وفى المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٥٧٢ كتاب (الأهوال) . قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبأ ابن وهب ، أخبرنى عبد الرحمن بن ميسرة ، عن أبى هانىء الخولانى، عن أبى عبد الرحمن الجبلى ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنه ـ قال: تلا رسول الله ـ ﷺ ـ الآية : ﴿يوم يقوم الناس لرب العالمين﴾ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : كيف بكم إذا جمعكم الله عز وجل .. الخ الحديث وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص فقال : صحيح .

(١) الحديث فى مسند أحمد جـ ٥ صـ ٣٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو أسامة قال : أنا كهمس ، ثنا عبد الله بن شقيق ، ثنا هرمى بن الحارث وأسامة بن خريم وكانا يغازيان فحدثانى حديثا ولا يشعر كل واحد منهما أن صاحبه حدثنيه عن مرة البهرى قال : بينما نحن مع نبى الله ـ ﷺ ـ . فى طريق المدينة فقال : (كيف تصنعون فى فتنة تثور فى أقطار الأرض كأنها صياصى بقر ؟ قالوا : نصنع ماذا يا نبى الله ؟ قال : عليكم هذا وأصحابه أو اتبعوا هذا وأصحابه . قال : فأسرعت حيت عييت فلحقت الرجل فقلت : هذا يا نبى الله ؟ قال : هذا فإذا هو عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ .

وذكر الحديث أيضا فى صـ ٣٥ جـ ٥ .

(*) فى المغربية : « فى » مكان « إلى » .

(٢) الحديث فى الحلية جـ ١ صـ ١٨٤ ترجمة أسلم أبو رافع رقم ٣٣ قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ، ثنا صالح بن زياد وحدثنا محمد بن على ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا المغيرة بن عبد الرحمن قالا : ثنا عثمان بن عبد الرحمن وحدثت عن أبى جعفر محمد بن إسماعيل ، ثنا الحسن بن على الحلوانى ثنا يزيد بن هارون ـ واللفظ له ـ قالوا : ثنا الجراح بن منهال ، عن الزهرى ، عن أبى سليم مولى أبى رافع عن أبى رافع مولى النبى ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : (كيف بك يا أبا رافع إذا افتقرت ؟ =

٤٦٧/ ١٧٠٠٥ ـ « كيف أَنتَ إِذا بقيتَ فى قومٍ علِمُوا ما جَهِلَ هَؤُلاءِ ، وَهَمُّهم مِثْلُ هَمِّ هؤُلاءِ » .

حل عن معاذ (١) .

٤٦٨/ ١٧٠٠٦ ـ « كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الصَّورِ قَدْ الْتَقَمَ الْقَرْنَ ، وَحَنَى الْجَبْهَةَ ، وَأَصْغَى السمع ينتظر متى يؤْمرُ بالنفخ فَينْفُخَ ، قَالُوا : يا رسول الله ! كيف نَصْنَعُ ؟ قال : قولوا : « حسبُنا الله ونعمَ الوكِيلُ ، علَى الله تَوَكَّلْنا » .

ص ، حم ، وعبد بن حميد ، ت حسن ، ع ، حب ، وابن خزيمة ، وأبو الشيخ فى العظمة ، ك ، ق فى البعث ، ض عن أبى (*) سعيد (حم ، طب عن زيد بن أرقم ، حم ، طس ، ك ، ق فى البعث عن ابن عباس) ، حل عن جابر ، أبو الشيخ عن أبى هريرة ، الباوردى عن ابن الأرقم ، وقال : كذا فى كتابى ، ولا أدرى منى أو ممن حدثنى ، وقال أيوب : زيد بن أرقم . ض عن أنس (٢) .

= قلت : أفلا أتقدم فى ذلك قال : بلى ما مالك ؟ قلت أربعون ألفا وهى لله ـ عز وجل ـ قال: لا أعط بعضا وأمسك بعضا وأصلح إلى ولدك ، قال : قلت : أولهم علينا يا رسول الله حق كما لنا عليهم ؟ قال : نعم حق الولد على الوالد أن يعلمه الكتاب .

وقال عثمان بن عبد الرحمن كتاب الله ـ عز وجل ـ والرمى والسباحة .

زاد يزيد (وأن يورثه طيبا) قال : ومتى يكون فقرى ؟

قال : (بعدى) قال أبو سليم : فلقد رأيته افتقر بعد حتى كان يقعد فيقول : من يتصدق على الشيخ الكبير الأعمى من يتصدق على رجل أعلمه رسول الله ـ ﷺ ـ أنه سيفتقر ؟ الخ .

عبد الله بن محمد بن جعفر فى الميزان برقم ٤٥٦٧ ـ ضعيف .

صالح بن زياد فى الميزان برقم ٣٧٩٦ قال الدارقطنى : ليس بثقة .

وعثمان بن عبد الرحمن فى الميزان برقم ٥٥٣٢ ليس بثقة .

(١) الحديث فى الحلية جـ ١ صـ ٢٤٢ ترجمة معاذ بن جبل رقم ٣٦ صـ ٢٢٨ قال : حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابى ، ثنا أبو مسلم الكشى ، ثنا أبو عمرو الحوضى ، ثنا الضحاك بن يسار ، ثنا القاسم بن مخيمرة ، عن معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ أنه قال : ليالى قدم من اليمن سأله النبى ـ ﷺ ـ (كيف تركت الناس بعدك ؟ قال : تركتهم لا هم لهم إلا هم البهائم فقال النبى ـ ﷺ ـ : كيف أنت إذا بقيت فى قوم علموا ما جهل هؤلاء وهمهم مثل هم هؤلاء ؟

(*) فى المغربية : ما بين القوسين سقط من الأصل وذكرها فى الهامش .

(٢) الحديث فى مسند أحمد جـ ٣ صـ ٧٣ مسند أبى سعيد قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق =

. . . .

= أنا سفيان عن الأعمش ، عن العوفى ، عن أبى سعيد الخدرى أن النبى - ﷺ - . كان يقول : كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم الصور وحنى جبهته وأصغى سمعه ينتظر متى يؤمر .

وفى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ ٧ صـ ١١٧ باب : ما جاء فى الصور رقم الحديث ٢٥٤٨ قال : حدثنا سويد ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا خالد أبو العلاء ، عن عطية ، عن أبى سعيد قال : قال رسول الله - ﷺ - : « وكيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن واستمع الإذن متى يؤمر بالنفخ فينفخ فكأن ذلك ثقل على أصحاب النبى - ﷺ - . فقال لهم : قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا » .

هذا حديث حسن وقد روى من غير وجه هذا الحديث ، عن عطية ، عن أبى سعيد ، عن النبى - ﷺ - نحوه.

قال المباركفورى : هذا حديث حسن وأخرجه الحاكم وصححه ، قال الحافظ فى الفتح : بعد ذكر حديث أبى سعيد هذا ، وأخرجه الطبرانى من حديث زيد بن أرقم وابن مردويه من حديث أبى هريرة ولأحمد والبيهقى من حديث ابن عباس وفيه - جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره وهو صاحب الصور - يعنى إسرافيل - وفى أسانيد كل منها مقال : وللحاكم بسند حسن ، عن يزيد بن الأصم ، عن أبى هريرة - رفعه إن طرف صاحب الصور منذ وكل به مستعد ينظر نحو العرش مخافة أن يؤمر قبل أن يرتد إليه طرفه كأن عينيه كوكبان دريان... انتهى .

وذكر الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٥٥٩ كتاب (الأهوال) ، قال : أخبرنى أبو الحسن على بن محمد القرشى ، ثنا مطرف بن طريف ، الحارثى ، عن عطية ، عن ابن عباس - ﷺ - فى قوله - عز وجل : ﴿فإذا نفخ فى الصور﴾ قال رسول الله - ﷺ - « كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم القرن وحنى جبهته وأصغى بسمعه ينتظر متى يؤمر قال أصحاب رسول الله - ﷺ - : كيف نقول يا رسول الله ؟ قال : قولوا : حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا .

مدار هذا الحديث على أبى سعيد - ﷺ - قال الذهبى فى التلخيص : عطية ضعيف وكما قال الحاكم أيضا .

وحدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا إسماعيل أبو يحيى التميمى ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى سعيد - ﷺ - أن رسول الله - ﷺ - قال : « كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنى جبهته وأصغى بسمعه ينتظر متى يؤمر فينفخ قلنا : يا رسول الله ! فكيف نقول ؟ قال : قولوا : حسبنا الله ونعم الوكيل توكلنا على الله » لم نكتبه من حديث الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى سعيد إلا بهذا الإسناد ولولا أن أبا يحيى التميمى على الطريق لحكمت للحديث بالصحة على شرط الشيخين - ﷺ - ولهذا الحديث أصل من حديث زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد .

قال الذهبى فى التلخيص : أبو يحيى واه .

وذكر الحديث فى مسند أحمد جـ ٤ صـ ٣٧٤ فى مسند زيد بن أرقم قال: حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا محمد بن ربيعة ، عن خالد أبى العلاء الخفاف ، عن عطية ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله - ﷺ - : « كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنى جبهته وأصغى السمع حتى يؤمر » قال : فسمع ذلك أصحاب رسول الله - ﷺ - فشق عليهم فقال رسول الله - ﷺ - : « قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل » . =

٤٦٩/١٧٠٠٧ ـ « كَيْفَ أَنْعمُ وصاحب الصورِ قد الْتقم القَرْنَ ، وحنى ظَهرَه يَنْظر تجَاه العرش كأن عينيه كوكبان دُرِّيان لم يطرفْ قطُّ مَخافة أَن يؤمرَ (*) من قبل ذلك » .

خط عن أنس (١) .

٤٧٠/١٧٠٠٨ ـ « كَيْفَ بِكُمْ إِذَا غَـدَا أَحدُكُمْ فى حُلَّة وراحَ فى حُلَّـةٍ وَوُضعَتْ بَيْنَ يَدَيْه صَحْفَةٌ وَرُفعَتْ أُخْرَى ، وسَتَرْتُم بيُوتَكُمْ كَـمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ ؟ قالوا : يا رسولَ الله! نَحْنُ يَوْمَئذ خَيْـرٌ منَّا الْيَوْمَ ، نَتَفرَّغُ لِلعبَادَةِ ، ونُكْفَـى الْمُؤنَةَ فَقَالَ (**) : لاَ أَنْتُمْ الْيَـوْمَ خيـرٌ منْكُمْ يَوْمَئذ».

هناد ، ت حسن غريب عن على (٢) .

= وفى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٥ برقم ٥٠٧٢ قال : حدثنا محمد بن نصر بن حميد البزاز البغدادى ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا محمد بن ربيعة ، ثنا خالد بن طهمان أبو العلاء الخفاف عن عطية العوفى ، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن ينتظر متى يؤمر فينفخ فيه قالوا : فما نقول ؟ قال : قولوا : حسبنا الله ونعم الوكيل » .

وقال محققه : رواه أحمد ٤ ـ ٣٧٤ المجمع ١٠ ـ ٣٣٠ ورجاله وثقوا على ضعف فيهم .

والحديث فى الحلية جـ ٣ صـ ١٨٩ ترجمة محمد بن على الباقر رقم ٢٣٥ قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا مطر بن شعيب الأزدى ، ثنا محمد بن عبد العزيز الرملى ، ثنا الفريابى ، ثنا سفيان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : كيف أنعم وصاحب القرن قد التقمه وحنى جبهته وأصغى بسمعه ينتظر متى يؤمر فينفخ قالوا : يا رسول الله ! فما تأمرنا ؟ قال : قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل .

هذا حديث غريب من حديث الثورى عن جعفر تفرد به الرملى ، عن الفريابى ومشهوره ما رواه أبو نعيم وغيره، عن الثورى ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبى سعيد الخدرى فى الحلية جـ ٧ صـ ١٣٠ ، صـ ٣١٢ ، جـ ٥ صـ ١٠٢ .

(*) فى المغربية : سقط لفظ « من » .

(١) الحديث فى الخطيب جـ ٥ صـ ١٥٣ ترجمة أحمد بن منصور أبو بكر الخطيب برقم ٢٥٨٧ قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا إسماعيل بن على بن إسماعيل الخطبى حدثنا أحمد بن منصور بن حبيب أبو بكر المروزى الخطيب حدثنا عفان حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم القرن .. الخ الحديث » .

(**) فى المغربية : « قال » مكان « فقال » .

(٢) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ ٧ صـ ١٧٦ برقم ٢٥٩٤ قال : حدثنا هناد . أخبرنا يونس بن بكير ، عن محمد بن اسحاق قال حدثنى يزيد بن زياد ، عن محمد بن كعب القرظى قال : حدثنى من سمع على بن أبى طالب يقول : إنا لجلوس مع رسول الله ـ ﷺ ـ . فى المسجد إذا طلع علينا مصعب بن عمير ما عليه إلا بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله ـ ﷺ ـ بكى للذى كان فيه من النعمة والذى =

٤٧١/ ١٧٠٠٩ ـ « كَيْفَ أَنْتُمْ بعدى إِذَا شَبِعْتُم من خُبْزِ البُرِ والزَّيْت، وأَكَلْتم أَلوان الطعامِ، ولبستم أَلوانَ الثيابِ، فأَنتم اليومَ خيرٌ أَمْ ذَاكَ؟ قَالُوا: ذاكَ، قال: بَلِ أَنْتُم اليومَ خَيْرٌ».

ق ، كر عن واثلة (١) .

٤٧٢/ ١٧٠١٠ ـ « كَيْفَ أَنْتُم إِذَا كُنْتُم من دِينكُمْ فى مثلِ القَمَرِ لَيْلَةَ البدرِ لا يُبْصِره مِنْكم إِلاَّ البصيرُ ؟» .

الديلمى ، كر عن أَبى هريرة ، وفيه « صدقة بن يزيد الخراسانى » وثقه أَبو حاتم وأَبو زرعة وضعفه أَحمد (٢) .

٤٧٣/ ١٧٠١١ ـ « كَيْفَ لَكَ بلاَ إِلهَ إِلاَّ الله يومَ الْقِيامَة ؟ » .

= هو فيه اليوم ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ : (كيف بكم إذا غدا أحدكم فى حلة وراح فى حلة ووضعت بين يديه صفحة ورفعت أخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة) قالوا : يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : لا أنتم اليوم خير منكم يومئذ .

هذا حديث غريب ويزيد بن زياد هذا هو مدينى وقد روى عنه مالك بن أنس وغير واحد من أهل العلم أما يزيد بن زياد الدمشقى الذى روى عنه الزهرى روى عنه وكيع ومروان بن معاوية ويزيد بن أبى زياد كوفى وروى عنه سفيان وشعبة وابن عيينة وغير واحد من الأئمة .

(١) الحديث فى الحلية جـ ٢ صـ ٢٣ ترجمة واثلة بن الأسقع برقم ١٢٠ قال : حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله القرشى ثنا أحمد بن يحيى الصوفى ثنا النقيلى ثنا الوليد بن عبد الله الحمصى عن خيثمة بن سليمان عن سليمان بن حيان ثنا واثلة قال: كنت من فقراء المسلمين من أهل الصفة ، فأتى رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم فقال : كيف أنتم بعدى إذا شبعتم من خبز البر والزيت فأكلتم ألوان الطعام ولبستم أنواع الثياب فأنتم اليوم خير أم ذاك ؟ قال : قلنا : ذاك . قال (بل أنتم اليوم خير) قال واثلة : فما ذهبت بنا الأيام حتى أكلنا ألوان الطعام ولبسنا أنواع الثياب وركبنا المراكب .

(٢) الحديث فى تاريخ ابن عساكر جـ ٦ صـ ٤١٥ ترجمة صدقة بن يزيد الخراسانى الذى سكن الشام وبيت المقدس وروى عن قتادة وأيوب وغيرهما وروى عنه جماعة .

وروى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة أنه قال : تراءى الناس الهلال ذات ليلة فقالوا : ما أحسن ما أثبته ! فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : (كيف أنتم إذا كنتم ..) إلخ .

وصدقة هذا له ترجمة فى الميزان برقم ٣٨٨٢ ضعفه أحمد وأنكر حديثه البخارى ووثقه أبو زرعة وقال ابن حبان : لا يجوز الاشتغال بحديثه .

طب عن أُسامة قال : أَو جرت (*) رجلا بالرُّمح وهو يقول : لا إِله إِلاَّ الله فقال النبى - ﷺ - فذكره (١) .

٤٧٤/ ١٧٠١٢ - « كيف أَنت وأَئمـةٌ من بعدى يَسْتَأْثِرونَ بهذا الـفيْء ؟ قال : أَضعُ سَيْفى علـى عاتِقى ثم أَضرب به حتى أَلْقَـاك ، قال : أَفَلا أُدُلك على خيـر من ذلك ؟ اصْبِر حَتَّى تَلْقَانِى » .

حم ، د ، وابن سعد ، والرويانى ، ض عن أَبى ذر (٢) .

(*) فى المغربية : أو جزت مكان « أوجرت » .

(١) الحديث فى المعجم الكبير لـلطبرانى جـ ١ برقم ٣٩٢ - قال : حـدثنا أبو حصين ثنـا يحيى الحمـانى ثنا خالد الواسطى عن عطاء بن السائب عن أبى عبد الرحمن عن أسـامة قال : أوجرت رجلا الرمح وهو يقول : لا إله إلا الله - فقال النبى - ﷺ - لأسامة : كيف لك بلا إله الا الله يوم القيامة ؟ قال ذلك مرارًا حتى وددت أنى لم أكن أسلمت قبل تلك الساعة .

قال المحقق فى سنده يحيى الحمانى وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى مسند أحمد جـ ٥ صـ ١٨٠ قال : حدثنا عـبد الله حدثنى أبى ثنا يحيى بن آدم ويحيى بن أبى بكير مولى البراء وأثنـى عليه خيرًا قالا : ثنا زهيـر عن مطرف قال ابن أبى بكير عن خالد بـن وهبان . أو وهبان عن أبى ذر قال : قال - ﷺ - « كـيف أنت وأئمة من بعدى يستأثرون بهـذا الفىء ؟ قال : قلت إذًا والذى بعثك بالحق أضع سـيفى على عـاتقى ثم أضرب به حـتى ألقاك أو ألحق بك . قـال : أولا أدلك على ما هو خـير من ذلك؟ تصبر حتى تلقانى .

والحديث فى سنن أبى داود جـ ٤ صـ ٢٤١ باب فى قـتل الخوارج رقم ٤٧٥٩ قال: حـدثنا عبد الله بن محـمد النفيلى ثنا زهير ثنا مطرف بن طريف عن أبى الجـهم عـن خـالد بن وهبان عن أبى ذر قـال : قـال رسـول الله - ﷺ -: « كيف أنتم وأئمة من بعدى يستـأثرون بهذا الفىء ؟ » قلت : إذن والذى بعثك بالحق أضع سيفى على عاتقى ثم أضرب به حتى ألقاك أو ألحق بك قال : (أولا أدلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقانى) .

والحديث فى الطبـقات الكبرى لابن سعـد جـ ٤ القسم الأول صـ ١٦٦ رقم ١٠ قال: وهبـان وكان ابن خـالة أبى ذر عن أبى ذر قال : قال النبى - ﷺ - يا أبا ذر كيف أنت إذا كانت عليك أمراء يستأثرون بالفىء ؟ قال: قلت: إذا والذى بعثك بالحق أضرب بسيفى حتى ألحق بك فقال : أفلا أدلك على ما هو خير من ذلك ؟ اصبر حتى تلقانى .

٤٧٥/ ١٧٠١٣ - « كَيْفَ تُفْلِح والدُّنْيا أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَحْنَى النَّاسِ عَلَيْك؟! » .

خط عن جابر [١] .

٤٧٦/ ١٧٠١٤ - « كَيْفَ بِكُم إِذَا كُنْتُم مِن دِينكم كَرُؤيَةِ الْهِلاَل ؟ » .

تمام وابن عساكر:عن أبى هريرة [٢] .

٤٧٧/ ١٧٠١٥ - « كَيْفَ أَنْتَ يَا عُوَيْمِرُ إِذَا قيلَ لَكَ يوم القيامَة : أَعَلِمْتَ أَمْ جَهِلْتَ؟ فَإِنْ قُلْتَ : عَلِمْتُ ، قِيلَ لكَ : فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيما عَلِمتَ ؟ وَإِنْ قُلْتَ : جَهِلْتُ . قِيلَ لَكَ : فمَا كَانَ عُذْرُكَ فيما جَهِلْتَ ؟ أَلاَ تَعَلَّمت » .

كر:عن أبى الدرداء [٣] .

٤٧٨/ ١٧٠١٦ - « كَيْفَ بِكَ إِذَا خَرَجْتَ من خَيْبرَ تَعْدو بك قلوصُكَ لَيْلَةً بَعْد لَيْلَة؟ قاله لابن أبى الْحُقَيْق » .

---

(١) الحديث فى الخطيب جـ ٨ صـ ٣٨٠ ترجمة داود بن سليمان أبو عيسى برقم ٤٤٨٣ قال : أخبرنا عبيد الله ابن عبد العزيز بن جعفر البرذعى وعلى بن أبى على البصرى قالا : حدثنا محمد بن عبيد الله بن الشخير حدثنا أبو عيسى داود بن سليمان بن هند الهمزانى فى سنة ست عشرة وثلثمائة ثم اتفقا - قال : حدثنا على بن حرب حدثنا أبو معاوية عن محمد بن سوقه عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله . قال : قال رسول الله - ﷺ - لرجل من الأنصار : (كيف تفلح والدنيا أحب إليك من أحنى الناس عليك) .
لا أعلم رواه غير داود بهذا الإسناد ورجاله كلهم ثقات سوى داود والحمل فيه عليه والله أعلم .
وداود هذا له ترجمة فى الميزان جـ ٢ برقم ٢٦٠٧ - داود بن سليمان بن جندل عن على بن حرب الطائى . قال الخطيب : ليس بثقة قلت: وضع (على) على بن حرب حدثنا أبو معاوية عن محمد بن سوقه عن ابن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله - ﷺ - : (كيف تفلح .. إلخ الحديث) .
(٢) أنظر حديثا سبق قبل أربعة أحاديث من رواية ابن عساكر عن أبى هريرة .
(٣) الحديث فى مسند الفردوس صـ ٢٣١ عن أبى الدرداء بلفظ : (كيف بك يا عويمر إذا قيل لك أعلمت أم جهلت ؟ فإن قلت علمت قيل لك : فما عملت ، وإن قلت جهلت قيل لك فما كان عذرك فيما جهلت ؟ ألا تعلمت) .

خ عن عمر [(١)] .

١٧٠١٧/٤٧٩ - « كَيْفَ بِرَوْعَةِ الْمُؤْمِنِ ؟! » .

طب عن عمرو بن يحيى بن أَبى حسن عن أَبيه عن جده [(٢)] .

١٧٠١٨/٤٨٠ - « كَيْفَ أَنْـتُم إِذَا لَمْ تَجْتَـبُوا دينَاراً وَلاَ دِرْهَمًـا تُنْتَهَكُ ذِمَّـةُ الله وَذِمَّةُ رَسُولِهِ ، فَيَشُدُّ الله قُلُوبَ أَهْلِ الذِّمَّةِ فَيَمْنَعُونَ مَا فى أَيْدِيهِمْ؟! » .

خ ، ش عن أَبى هريرة [(٣)] ؟ .

١٧٠١٩/٤٨١ - « وَكَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ ؟ » .

---

(١) الحديث فى البخارى جـ ٣ صـ ٢٥٢ باب إذا اشترط فى المزارعة إذا شئت أخرجتك قال : حدثنا أبو أحمد حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان الكنانى أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال : إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال : نقركم ما أمركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فاعتدى عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه أى اعوجت وليس لنا هناك عدو غيرهم ، هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك . أتى أحد بنى أبى الحقيق فقال : يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد - صلى الله عليه وسلم - وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا . فقال عمر : ظننت أنى نسيت قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة ، فقال : « كانت هذه هزيلة من أبى القاسم » قال : كذبت يا عدو الله وأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك .

رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبى - صلى الله عليه وسلم - . اختصره .

(٢) ترجمة عمرو بن يحيى فى تهذيب التهذيب جـ ٨ صـ ١١٨ رقم ١٩٩ ووثقه وما ذكر فيه جرحا .

(٣) الحديث فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى ، كتاب (الجهاد) باب : إثم من عاهد ثم غدر ... إلخ جـ ٧ صـ ٩٠ ط الحلبى ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٩ م قال : قال أبو موسى : حدثنا هاشم بن القاسم : حدثنا إسحاق ابن سعيد ، عن أبيه ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - قال: « كيف أنتم إذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما ؟ فقيل له : وكيف ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة ، قال : إى والذى نفس أبى هريرة بيده من قول الصادق المصدوق . قالوا عم ذاك ؟ قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله - صلى الله عليه وسلم - فيشد الله - عز وجل - قلوب أهل الذمة فيمنعون ما فى أيديهم » . قال ابن حجر فى شرحه : قوله (قال أبو موسى) هو محمد بن المثنى شيخ البخارى ، وقد تكرر نقل الخلاف فى هذه الصيغة ، هل تقوم مقام العنعنة فتحمل على السماع ؟ أولا تحمل على السماع إلا ممن جرت عادته أن يستعملها فيه ؟ وبهذا الأخير جزم الخطيب ، وهذا الحديث قد وصله أبو نعيم فى المستخرج من طريق موسى بن عباس عن أبى موسى مثله، ووقع فى بعض نسخ البخارى : حدثنا أبو موسى ، والأول هو الصحيح ، وبه جزم الإسماعيلى ، وأبو نعيم ، وغيرهما .

خ ، م عن أبى هريرة [١] .

٤٨٢/ ١٧٠٢٠ ـ « كَيْفَ أَنْتُم إِذا نَزَلَ ابنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ فَأَمَّكُمْ ؟ » .

م عن أبى هريرة [٢] .

٤٨٣/ ١٧٠٢١ ـ « كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا جَارَتْ عَلَيْكُمُ الوُلاَةُ ؟ » .

طب ، ض عن عبد الله بن بسر [٣] .

٤٨٤/ ١٧٠٢٢ ـ « كَيْفَ بِالْوَلِيمَةِ؛ يَدْعُونَ الشَّبْعَانَ ، وَيَطْرُدُونَ الْغَرْثَانَ وَيَدْعُونَ ؟» .

---

(١) الحديث فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى ، كتاب (الأنبياء) باب : نزول عيسى بن مريم ـ عليهما السلام ـ جـ ٧ صـ ٣٠٤ ط/ الحلبى ١٣٧٨ هـ ـ ١٩٥٩ م قال : حدثنا ابن بكير : حدثنا الليث ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن نافع مولى أبى قتادة الأنصارى : أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإما مكم منكم ؟ » وتابعه عقيل والأوزاعى .

وقال شارحه : قوله : (تابعه عقيل والأوزاعى) يعنى تابعا يونس عن ابن شهاب فى هذا الحديث .

والحديث رواه مسلم فى صحيحه جـ ١ صـ ١٣٦ ط/ الحلبى رقم ٢٤٤ قال : حدثنى حرملة بن يحيى ، أخبرنا ابن وهب أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال : أخبرنا نافع مولى أبى قتادة الأنصارى ، أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم ؟ » ، كما رواه فى ج ١ ص ١٣٧ برقم ٢٤٦ قال : وحدثنا زهير بن حرب ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا ابن أبى ذئب عن ابن شهاب ، عن نافع مولى أبى قتادة عن أبى هريرة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم فأمكم منكم ؟ » ، فقلت لابن أبى ذئب : إن الأوزاعى حدثنا عن الزهرى عن نافع عن أبى هريرة « وإمامكم منكم » قال ابن أبى ذئب : تدرى ما منكم ؟ ، قلت : تخبرنى ؟ ، قال : فأمكم بكتاب ربكم ـ تبارك وتعالى ـ وسنة نبيكم.

والحديث فى الصغير برقم ٦٤٤٠ للبخارى ومسلم عن أبى هريرة بلفظ البخارى .

قال المناوى : (وإمامكم منكم) أى الخليفة من قريش على ما وجب واطرد ، أو إمامكم فى الصلاة رجل منكم، كما فى مسلم أن يقال له : صل بنا فيقول : لا ، إن بعضكم على بعض أمراء تكرمة لهذه الأمة .

(٢) الحديث رواه مسلم فى صحيحه كتاب (الإيمان) باب : نزول عيسى ابن مريم حاكما بشريعة نبينا محمد ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١٣٦ ط / الحلبى رقم ٢٤٥ قال : وحدثنى محمد بن حاتم ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن أخى ابن شهاب عن عمه قال : أخبرنا نافع مولى أبى قتادة الأنصارى أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وأمكم ؟ » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٦٤٣٩ للطبرانى عن عبد الله بن بسر ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى : رمز المصنف لحسنه ، وليس كما قال : ففيه « عمر بن هلال الحمصى مولى بنى أمية » ، قال الهيثمى : جهله ابن عدى ، قال فى الميزان : قال ابن عدى : غير معروف ، ولا حديثه بمحفوظ ، وأشار إلى هذا الحديث.

قط فى الأفراد عن أبى ذر (١) .

٤٨٥/ ١٧٠٢٣ ـ « كَيْفَ تَرَى جُعَيْلاً ، وَكَيْفَ تَرَى فُلانًا ؟ فَجُعَيْلٌ خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الأَرضِ مِثْل هَذَا ؛ إِنَّهُ رَأْسُ قَوْمِهِ فَأَنَا أَتَأَلَّفُهُمْ » .

الرويانى حل ، ض عن أبى ذر (٢) .

٤٨٦/ ١٧٠٢٤ ـ « كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كَانَتْ عَلَيْكَ أُمَرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ وَقْتِهَا؟ صَلِّ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا فَإِنْ أَدْرَكْتَهَا مَعَهُمْ فَصَلِّ فَإِنَّهَا لَكَ نَافِلَةٌ » .

ط ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، والدارمى ، وابن خزيمة ، وأبو عوانة ، حب عن أبى ذر (٣) .

---

(١) يؤيد معنى الحديث من الإنكار على من يدعون إلى ولائمهم غير المحتاجين من الأغنياء ويتركون المحتاجين من الفقراء : ما فى مجمع الزوائد كتاب(الصيد) باب : فيمن يدعو الشبعان ويترك الجيعان ، ج ٤ ص ٥٣ عن ابن عباس عن النبى ـ ﷺ ـ قال :« شر الطعام طعام الوليمة : يدعى إليه الغنى ويترك الفقير » ، قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط والكبير ، ولفظه عن ابن عباس عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « بئس الطعام طعام الوليمة يدعى إليه الشبعان ويحبس عنه الجيعان » وفيه سعيد بن سويد المعولى ولم أجد من ترجمه وفيه عمران القطان وثقه أحمد وجماعة وضعفه النسائى وغيره ...اهـ» .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم ج ١ ص ٣٥٣ فى ذكره لجعيل بن سراقة رقم ٥٥ قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ، ثنا عبدان ، ثنا يونس بن وهب أخبرنى عمر بن الحارث عن بكر بن سوادة عن ابن سالم الجيشانى عن أبى ذر عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال له : « كيف ترى جعيلا ؟ » ، قلت : مسكينا كشكله من الناس ، قال : « وكيف ترى فلانًا؟ » ، قلت : سيدا من سادات الناس ، قال : « فجعيل خير من هذا ملء الأرض » ، قلت : يا رسول الله ففلان هكذا ، وليس تصنع به ما تصنع به ؟ ، قال : « إنه رأس قومه فأنا أتألفهم » اهـ .

(٣) فى المغربية (الرويانى) قبل (الدارمى) .

والحديث رواه أبو داود الطيالسى فى مسنده عن أبى ذر الغفارى ص ٦٠ ط / الهند ١٣٢١ هـ بروايتين إحداهما برقم ٤٤٩ قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرنا أبو عمران ، قال : سمعت عبد الله ابن الصامت يحدث عن أبى ذر عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « إنه سيكون أمراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ـ ألا فصل الصلاة لوقتها ـ ثم آتهم فإن كانوا قد صلوا كنت قد أحرزت صلاتك ، وإلا صليت معهم فكانت لك نافلة » ، والأخرى برقم ٤٥٤ ، قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن بديل ، عن أبى العالية البراء قال : سمعت عبد الله بن الصامت عن أبى ذر أن النبى ـ ﷺ ـ ضرب فخذه ، فقال كيف أنت إذا بقيت فى قوم يؤخرون الصلاة ـ ثم قال : « فصل الصلاة لوقتها ، ثم آتهم فإن كنت فى المسجد حين تقام فصل معهم » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (المساجد) باب : كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار ج ١ ص ٤٤٨ رقم ٢٣٨ قال : حدثنا خلف بن هاشم ، حدثنا حماد بن زيد (ج) قال : وحدثنا أبو الربيع الزهرانى =

. . . .

= وأبو كامل الجحدرى قالا : حدثنا حماد عن أبى عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « كيف أنت إذا كانت عليك أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها ، أو يميتون الصلاة عن وقتها ؟ » ، قال : قلت : فما تأمرنى ؟ ،قال : صل الصلاة لوقتها ، فإن أدركتها معهم فصل فإنها لك نافلة» ، ولم يذكر خلف (عن وقتها) اهـ .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب إذا أخر الإمام الصلاة عن الوقت ، ج ١ ص ١١٧ ط / مصطفى محمد رقم ٤٣١ قال : حدثنا مسدد ، ثنا حماد بن زيد عن أبى عمران - يعنى الجونى عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر قال : قال لى رسول الله - ﷺ - : « يا أبا ذر كيف أنت إذا كانت عليك أمراء يميتون الصلاة ؟ ، أو قال : يؤخرون الصلاة ؟ » ، قلت : يا رسول الله فما تأمرنى ؟ ، قال :« صل الصلاة لوقتها » .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى تعجيل الصلاة إذا أخرها الإمام ج ١ ص ٥٢٤ ط / المدنى ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣ م برقم ١٧٦ قال : حدثنا محمد بن موسى البصرى حدثنا جعفر بن سليمان الضبعى عن أبى عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر قال : قال النبى - ﷺ - : « يا أبا ذر ، أمراء يكونون بعدى يميتون الصلاة ، فصل الصلاة لوقتها ، كانت لك نافلة ، وإلا كنت قد أحرزت صلاتك » ، وفى الباب عن عبد الله بن مسعود وعبادة بن الصامت ، قال أبو عيسى : حديث أبى ذر حديث حسن ، وهو قول غير واحد من أهل العلم : يستحبون أن يصلى الرجل الصلاة لميقاتها إذا أخرها الإمام ، والصلاة الأولى هى المكتوبة عند أكثر أهل العلم .

و(أبو عمران الجونى) اسمه عبد الملك بن حبيب اهـ .

والحديث أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه باب الأمر : بالصلاة جماعة بعد أداء الفرض منفردا عند تأخير الإمام للصلاة ... إلخ ج ٣ ص ٦٦ ط / بيروت ١٣٩٥هـ ١٩٧٥م رقم ١٩٣٧ قال : أنا أبو طاهر ، أنا أبو بكر نا محمد بن بشار ، ويحيى بن حكيم قالا : ثنا عبد الوهاب ، (ح) وثنا عمران بن موسى القزاز ثنا عبد الوارث قالا : أنا أيوب (ح) وثنا أبو هاشم زياد بن أيوب نا إسماعيل - يعنى ابن عليه - أخبرنا أيوب عن أبى العالية البراء ، قال : أخر ابن زياد الصلاة فأتانا عبد الله بن الصامت ، فألقيت له كرسيا فجلس عليه (فذكرت له ابن زياد) فعض على شفتيه ، ثم ضرب يده على فخذى وقال : إنى سألت أبا ذر (كما سألتنى) فضرب فخذى كما ضربت فخذ ، وقال : إنى سألت رسول الله - ﷺ - : « كما سألتنى فضرب فخذى كما ضربت فخذك ، وقال : « صل الصلاة لوقتها » ، « فإن أدركتك معهم فصل ولا تقل إنى قد صليت فلا أصلى » اهـ .

قال محققه : إسناده صحيح ، والزيادات التى بين المعكوفات من النسائى ، إلخ .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما جاء فيما إذا أخروا الصلاة عن وقتها ج ١ ص ٣٩٨ ط / الحلبى رقم ١٢٥٦ قال : حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ، عن ابن عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر عن النبى - ﷺ - قال : « صل الصلاة لوقتها ، فإن أدركت الإمام يصلى بهم فصل معهم ، وقد أحرزت صلاتك ، وإلا فهى نافلة لك » .

٤٨٧/ ١٧٠٢٥ ـ « كَيْفَ إِذَا أَتَتْ عَلَيْكُم أُمَرَاءُ يُصَلُّونَ الصَّلاَةَ لِغَيْرِ وَقْتِهَا ؟ صَلِّ الصَّلاَةَ لِمِيقَاتِهَا ، وَاجْعَل صَلاَتَكَ مَعَهُم سُبْحَةً » .

د عن معاذ (١) .

٤٨٨/ ١٧٠٢٦ ـ « كَيْفَ بِكَ إِذَا بَقِيتَ فِى حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُم وَأَمَانَاتِهِمْ وَاخْتَلَفُوا ـ فَصَارُوا هكَذَا ـ وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعه ؟ قَالَ : الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : اعْمَلْ بِمَا تَعْرِفُ ، وَدَعْ مَا تُنْكِرُ ، وَإِيَّاكَ وَالتَّلَوُّنَ فِى دِينِ الله ، وَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ ، وَدَعْ عَوَامَّهُمْ » .

طب عن سهل بن سعد ، الشيرازى عن الحسن مرسلاً (٢) .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب :إذا أخر الإمام الصلاة عن الوقت ج ١ ص ١١٧ رقم ٤٣٢ قال : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم (دحيم) الدمشقى ثنا الوليد ثنا الأوزاعى ، حدثنى حسان ـ يعنى ابن عطية عن عبد الرحمن بن سابط عن عمر بن ميمون الأزدى قال : قدم علينا معاذ بن جبل اليمن رسول رسول الله ـ ﷺ ـ إلينا قال : فسمعت تكبيره مع الفجر رجل أجش الصوت قال : فألقيت عليه محبتى فما فارقته حتى دفنته بالشام ميتا ، ثم نظرت إلى أفقه الناس بعده ، فأتيت ابن مسعود فلزمته حتى مات فقال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : « كيف بكم إذا أتت عليكم أمراء يصلون الصلاة لغير ميقاتها ؟ قلت : فما تأمرنى إن أدركنى ذلك يا رسول الله ؟ ، قال : صل الصلاة لميقاتها ، واجعل صلاتك معهم سبحة » اهـ . قال فى هامشه (سبحه) بضم فسكون قال الخطابى : هى ما يصليه المرء نافلة من الصلوات ، ومن ذلك (سبحة الضحى) أ هـ .

(٢) فى المغربية (الشيرازى فى الألقاب) .
والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٦ ص ٢٤١ رقم ٥٩٨٤ ، قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ثنا سويد بن سعيد ، ثنا صالح بن موسى عن أبى حازم عن سهل بن سعد ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لعبد الله بن عمرو : « كيف بك إذا بقيت فى حثالة من الناس » ، وذكر الحديث وفيه(مزجت) بالزاى بدل (مرجت) هنا بالراء المهملة وهى كفرح .. قاموس .
وترجمة (سويد بن سعيد) فى الميزان رقم ٣٦٢١ ، وفيها قال الذهبى : احتج به مسلم وروى عنه البغوى وابن ناجية وخلق ، وكان صاحب حديث وحفظ ، لكنه عمر وعمى ، فربما لقن مما ليس من حديثه ، وهو صادق فى نفسه ، صحيح الكتاب ، قال أبو حاتم : صدوق كثير التدليس وقال البغوى : كان من الحفاظ وكان أحمد بن حنبل ينتقى عليه لولديه وقال أبو زرعة : أما كتبه فصحاح ، وقال البخارى : حديثه منكر وقال النسائى : ضعيف إلى غير ذلك من الآراء الكثيرة .
وأما (صالح بن موسى) فترجمته فى الميزان برقم ٢٨٣١ وفيها أنه كوفى ضعيف قال يحيى : ليس بشىء ولا يكتب حديثه ، وقال البخارى : منكر الحديث وقال النسائى : متروك ، وقال ابن عدى : هو عندى =

٤٨٩/ ١٧٠٢٧ ـ (« كَيْفَ تَقْرأُ إِذَا قُمْتَ فِى الصَّلَاةِ ؟ قَالَ : الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ. قالَ : قُلْ : بِسْمِ الله الرَّحْمن الرَّحِيمِ »).

قط عن جابر (١) .

٤٩٠/ ١٧٠٢٨ ـ « كيْفَ أَنْتمْ ورُبْعُ الْجَنَّة لكُمْ ، ولِسَائِر النَّاسِ ثَلَاثَةُ أَرْبَاعها ؟ كيْف أَنْتم وثُلُثُهَا ؟ كيْف أَنتُمْ وَالشَّطر ؟ أَهْلُ الْجنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِشْرُون وَمائة صَفٍّ ، أَنْتُمْ منْهَا ثَمَانُونَ صَفًّا » .

حم ، طب عن ابن مسعود (٢) .

= ممن لا يتعمد الكذب ثم قال الذهبى بعد ذكر بعض مروياته : ابن ماجه عن سويد : ولصالح روايات عن أبى حازم الأعرج وعاصم بن بهدلة وعمه معاوية بن إسحاق وأبيه وعبد الملك بن عمير وعنه قتيبة ومنجاب ابن الحارث وطائفة قال أبو إسحاق الجوزجانى ضعيف الحديث على حسنه وقال أبو حاتم : منكر الحديث جدًا عن الثقات ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه أحد اهـ .

(١) الحديث فى سنن الدارقطنى كتاب (الصلاة) باب : وجوب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم فى الصلاة والجهر بها واختلاف الروايات فى ذلك ، ج ١ ص ٣٠٢ رقم ٢٢ ط / دار المحاسن بالقاهرة ، قال : حدثنا أبو بكر النيسابورى ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى ، ثنا إسماعيل بن عيسى ، ثنا عبد الله بن نافع الصائغ ، ثنا الجهم ابن عثمان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ (كيف تقرأ إذا قمت فى الصلاة ؟ ، قلت : أقرأ : الحمد لله رب العالمين ، قال : قل : بسم الله الرحمن الرحيم » .

وقد ذكر الشوكانى فى شرحه (نيل الأوطار) ج ٢ ص ١٧٠ ط الحلبى كتاب (صفة الصلاة) فى سياق ذكره لحجج القائلين بالجهر بها فى الصلاة الجهرية حيث قال : ومنها عن جابر قال : قل رسول الله ـ ﷺ ـ : «كيف تقرأ إذا كنت فى الصلاة ؟ ، قلت : أقرأ الحمد لله رب العالمين ، قال : قل : بسم الله الرحمن الرحيم»، رواه الشيخ أبو الحسن ، وفى إسناده « الجهم بن عثمان » قال أبو حاتم : مجهول اهـ .

وأراد بالشيخ أبى الحسن هو الدارقطنى كما فى مقدمة سنن الدارقطنى (الفصل الأول فى ترجمة المؤلف) المصدر الأسبق.

وترجمة (جهم بن عثمان) فى ميزان الإعتدال رقم ١٥٨٥ وفيها جهم بن عثمان عن جعفر بن الصادق لا يدرى من ذا ، وبعضهم وهاه اهـ .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد فى (بقية مسند عبد الله بن مسعود) بتحقيق الشيخ أحمد شاكر ج ٦ ص١٥٧ برقم ٤٣٢٨ ، قال : حدثنا عثمان حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا الحارث بن حصيرة ، حدثنا القاسم ابن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود قال : قال لنا رسول الله ـ ﷺ ـ : « كيف أنتم وربع أهل الجنة ، لكم ربعها ولسائر الناس ثلاثة أرباعها ؟ ، قالوا : فذاك أكثر ، قال : فكيف أنتم والشطر ؟ ، قالوا : فذاك أكثر ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : أهل الجنة يوم القيامة عشرون ومائة صف ، أنتم منها ثمانون صفا » . =

٤٩١/ ١٧٠٢٩ ـ « كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كُنْتَ فِى حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ وَاخْتَلَفُوا حَتَّى يَكُونُوا هَكَذَا ؟ ـ وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِه ـ خُذْ مَا تَعْرِفُ وَدَعْ مَا تُنْكِرُ » .

طب عن عبادة بن الصامت (١) .

٤٩٢/ ١٧٠٣٠ ـ « كَيْفَ تَقُولُونَ بِفَرَحِ رَجُلٍ انْفَلَتَتْ مِنْهُ رَاحِلَتُهُ تَجُرُّ زِمَامَهَا بِأَرْضٍ قَفْرٍ لَيْسَ بِهَا طَعَامٌ وَلاَ شَرَابٌ ، وَعَلَيْهَا لَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ ، فَطَلَبَهَا حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ مَرَّتْ

= وهو فى المعجم الكبير للطبرانى فى مسند (عبد الله بن مسعود) ج ١٠ ص ٢٠٨ ط العراق رقم ١٠٣٥٠ ، قال :حدثنا أحمد بن القاسم بن المساور الجوهرى ، ثنا عفان ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا الحارث بن حصيرة ثنا القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله ، قال : قال لنا رسول الله ـ ﷺ ـ « كيف أنتم وربع الجنة لكم، ولسائر الناس ثلاثة أرباعها ؟ ، قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : كيف أنتم والشطر ؟ ، قالوا : ذاك أكثر ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : أهل الجنة عشرون ومائة صف أنتم منها ثمانون صفا » .

قال محققه : ورواه فى الصغير ١/ ٣٤ ، والأوسط ٤٨١ مجمع البحرين باختصار ، ورواه أحمد ٤٣٢٨ والطحاوى ١/ ١٥٦ ، وأبو يعلى ٢٤٩/ ٢ ، والبزار ١/ ٣٠٥ ، قال فى المجمع ١٠/ ٤٣٠ بعد أن نسبه له ، ورجالهم رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة وقد وثق ، وقال : هو فى الصحيح باختصار ، قلت : يشير إلى ما رواه أحمد ٣٦٦١ ، ٤١٦٦ ، ٤٢٥١ ، والبخارى ٦٥٢٨ ، ٦٦٢٢ ، ومسلم ٣٧٦ ، والترمذى ٢٦٧١، وابن ماجه ٤٢٨٣ والطحاوى فى المشكل ١/ ١٥٥ ، ١٥٦ ، وأبو نعيم فى الحلية ٤/ ١٥٢اهـ .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (أهل الجنة) باب : فى كثرة من يدخل الجنة من أمة نبينا محمد ـ ﷺ ـ ج ١٠ ص ٤٠٣ عن ابن مسعود بلفظ مقارب لرواية الطبرانى ، وقال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبرانى فى الثلاثة ورجالهم رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة وقد وثق .

وترجمة (الحارث بن حصيرة) فى الميزان رقم ٦١١٣ وفيها الحارث بن حصيرة الأزدى أبو النعمان الكوفى عن زيد بن وهب وعكرمة وطائفة وعنه مالك بن مغول وعبد الله بن نمير وطائفة .

قال أبو أحمد الزبيرى : كان يؤمن بالرجعة ، وقال يحيى بن معين ثقة خشبى ينسبون إلى خشبة زيد بن على لما صلب عليها ، وقال النسائى : ثقة ، وقال ابن عدى : يكتب حديثه على ضعفه ... إلخ .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الفتن) باب : الإنكار بالقلب ج ٧ ص ٢٧٥ عن عبادة بن الصامت ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفه و(زياد بن عبد الله البكائى) وثقه ابن حبان ، وضعفه جماعة اهـ .

ثم ذكره فى كتاب (الفتن) باب : كيف يفعل من بقى فى حثالة ص ٢٧٩ عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كيف أنت إذا كنت فى حثالة من الناس واختلفوا حتى كانوا هكذا ؟ ـ وشبك بين أصابعه ـ ، قال : الله ورسوله أعلم ، قال : خذ ما تعرف ودع ما تنكر » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفه .

و(زياد بن عبد الله) وثقه ابن حبان ، وضعفه جماعة اهـ .

وانظر ترجمة (زياد بن عبد الله) فى الميزان رقم ٢٩٤٩ .

بجذْل شَجَرَة فَتعلَّقَ زِمامُهَا فوَجـدَها مُتعلِّقَةً به ؟ قَالُوا : شَدِيداً يَا رَسُولَ الله . قَالَ : أَمَا وَالله للهُ أَشدُّ فَرحًا بِتوْبَة عَبْدِه منَ الرَّجُلِ بِرَاحلَته » .

حم ، م ، وأبو عوانة ، ك عن البراء (١) .

٤٩٣/ ١٧٠٣١ ـ « كَيْفَ يُقَـدِّسُ الله أُمَّةً لاَ يَأْخُذُ ضَعِـيفُهَا حَـقَّهُ مِنْ قَوِيِّهَا وَهُوَ غَـيْرُ مُتَعْتَعٍ ؟ » .

ع ، والروياني ، وسمويه ، ق ، ض عن عبد الله بن بريدة عن أبيه (٢) .

---

(١) فى المغربية (ك عن جابر) مكان ـ (ك عن البراء) .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (التوبة) باب فى الحض على التوبة والفرح بها ج ٤ ص ٢١٠٤ ط ، الحلبى رقم ٢٧٤٦ قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، وجعفر بن حميد (قال جعفر : حدثنا ، وقال يحيى : أخبرنا) عبيد الله بن إياد بن لقيط عن إياد عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كيف تقولون بفرح رجل انفلتت منه راحلته ... وذكر الحديث بلفظه غير قوله هنا (قالوا : شديدا) ففيه (قلنا : شديدا) وقوله هنا (قال: أما والله) ففيه (فقال رسول الله ﷺ : أما والله ...إلخ) ثم قال جعفر : حدثنا عبيد الله بن إياد عن أبيه.

والحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث البراء بن عازب ـ رضي الله عنه ـ) ج ٤ ص ٢٨٣ ط ـ دار الفكر ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو الوليد وعفان قالا : ثنا عبيد الله بن إياد ، قال : ثنا إياد بن لقيط عن إياد عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك » ، قال أبو عبد الرحمن : ثنا جعفر بن حميد ، ثنا عبيد الله بن إياد ثنا إياد عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كيف تقولون بفرح رجل انفلتت منه راحلته ... » ، وذكر الحديث بتمامه مع اختلاف يسير ثم قال: قال أبو عبد الرحمن ، وحدثناه جعفر بن حميد قال : ثنا عبيد الله بن إياد مثله اهـ .

وقد ذكره الحاكم فى المستدرك فى كتاب(التوبة) ج ٤ ص ٢٤٣ ، فقال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن على الشيبانى بالكوفة ، ثنا أحمد بن قانع بن أبى عزرة ، ثنا عبيد الله بن موسى أبو نعيم (قال) ثنا عبيد الله بن إياد ابن لقيط ، ثنا إياد عن البراء بن عازب ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كيف تقولون بفرح رجل انفلتت راحلته ... وذكر الحديث » ، وفيه « ثم مرت بحول شجرة » ، بدل قوله هنا « بجذل شجرة » و « قلنا شديد » ، بدل قوله « هنا قالوا شديدا » و « الله أشد فرحا » ، بدل قوله هنا « لله أشد فرحا » إلخ ، ولم يعلق عليه الحاكم ، وقال الذهبى : « عبيد الله بن إياد بن لقيط » ثنا أبى عن البراء مرفوعًا نحوه « قلت » (م) اهـ .

(٢) الحديث رواه البيهقى فى سننه كتاب (الغضب) باب نصر المظلوم والأخذ على يد الظالم عند الإمكان ٦ص٩٥ ط الهند ١٣٥٢ هـ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجانى ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى ثنا حامد بن أبى حامد ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكى ، ثنا عمرو بن أبى قيس ، عن عطاء ، عن محارب ، عن ابن بريدة عن أبيه قال : لما قدم جعفر بن أبى طالب من أرض الحبشة لقيه النبى ـ ﷺ ـ فقال :« أخبرنى بأعجب شىء رأيته بأرض الحبشة » ، قال : مرت امرأة على رأسها مكتل فيه طعام ، فمر بها رجل على فرس فأصابها ، فرمى به ، فجعلت أنظر إليها ، وهى=

٤٩٤/ ١٧٠٣٢ ـ « كَيْفَ يُقَدِّسُ الله أُمَّةً لاَ يُؤْخَذُ مِنْ شَدِيدِهِمْ لِضَعِيفِهِمْ » .

هـ ، ع ، حب ، ض عن جابر (١) .

٤٩٥/ ١٧٠٣٣ ـ « كَيْفَ تُقَدَّسُ أُمَّةٌ لاَ يُؤْخَذُ لِضَعِيفِهَا مِنْ قَوِيِّهَا » .

طب عن ابن عباس (٢) .

= تعيده فى مكتلها وهى تقول : ويل لك يوم يضع الملك كرسيه فيأخذ للمظلوم من الظالم فضحك النبى - ﷺ - حتى بدت نواجزه ، فقال :« كيف تقدس أمة لا تأخذ لضعيفها من شديدها حقه وهو غير متعتع؟» .

وأخبرنا أبو الحسين بن بشر أن أنبأ أبو عمر بن السماك ، ثنا عبد الله بن أبى سعد ، ثنا سعيد بن سليمان عن منصور بن أبى الأسود ، ثنا عطاء بن السائب المحارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه وذكر الحديث بمعناه اهـ .

والحديث فى الصغير برقم ٦٤٤٤ لأبى يعلى والبيهقى فى السنن عن بريدة ، قال المناوى : رواه أبو يعلى والبيهقى فى السنن وكذلك فى الشعب عن بريدة ثم قال بعد ذكر سبب الحديث المذكور فى سنن البيهقى : قال الهيثمى بعد عزوه لأبى يعلى : فيه (عطاء بن السائب) ثقة لكنه اختلط ، وبقية رجاله ثقات .

وقال بعضهم عقب عزوه للبيهقى : وفيه عمرو بن قيس عن عطاء أورده الذهبى فى المتروكين ، وقال : تركوه، واتهم أى بالوضع اهـ .

وترجمة (عطاء بن السائب) فى الميزان رقم ٥٦٤١ .

وقوله (غير متعتع) أى من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويزعجه ـ النهاية ، والمكتل : كمنبر زمبيل .

(١) فى المغربية (سيدهم) مكان (شديدهم) .

والحديث رواه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (ا لفتن) باب : الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ج ٢ ص ١٣٢٩ ط الحلبى رقم ٤٠١٠، قال : حدثنا سعيد بن سويد ثنا يحيى بن مسلم ، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن أبى الزبير عن جابر قال : لما رجعت إلى رسول الله ـ ﷺ ـ مهاجرة البحر قال : « ألا تحدثونى بأعاجيب ما رأيتم بأرض الحبشة ؟ » ، قال فتية منهم : بلى يا رسول الله ، بينا نحن جلوس مرت بنا عجوز من عجائز رهابينهم تحمل على رأسها قلة من ماء ، فمرت بفتى منهم ، فجعل إحدى يديه بين كتفيها ، ثم دفعها ، فخرت على ركبتها ، فانكسرت قلتها ، فلما ارتفعت التفتت إليه وقالت : سوف تعلم يا غدر إذا وضع الله الكرسى ، وجمع الأولين والآخرين ، وتكلمت الأيدى والأرجل بما كانوا يكسبون ، فسوف تعلم أمرى وأمرك عنده غدا ، قال : يقول رسول الله ـ ﷺ ـ : « صدقت ، صَدَقَتْ كيف يقدس الله أمة لا يؤخذ لضعيفهم من شديدهم ؟ » .

فى الزوائد : إسناده حسن (و سعيد بن سويد) مختلف فيه اهـ .

و (ترجمة سعيد بن سويد) فى الميزان رقم ٣٢٠٩ وفيها قال الذهبى : ذكره ابن عدى مختصرًا ، وقال البخارى : لا يتابع فى حديثه اهـ .

والحديث فى الصغير برقم ٦٤٤٣ لابن ماجه والبيهقى فى الشعب عن جابر ورمز له بالصحة ، ولم يعقب عليه المناوى .

(٢) فى المغربية (يقدس) مكان (تقدس) . =

٤٩٦/ ١٧٠٣٤ - « كَيْفَ أَنْتُمْ مِن قَوْمٍ مَرِجتْ (*) عُهُودُهُم وَأَيْمَانُهم وَأَمَانَاتُهم وَصَارُوا هَكَذَا - وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابعه - ؟ قَالُوا : كَيْفَ نَصْنَعُ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : اصْبِرُوا وَخَالِقُوا النَّاسَ بِأَخْلَاقِهِمْ ، وَخَالِفُوهُمْ فِى أَعْمَالِهِمْ » .

ز:عن ثوبان (١) .

٤٩٧/ ١٧٠٣٥ - « كَيْفَ تَرَوْنَ إِذَا أُخِّرْتُمْ (*) فى زَمَان حُثَالَة مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُم وَنُذُورُهُم فَاشْتَكُوا (*) فَكَانُوا هَكَذَا - وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابعه - ؟ قَالُوا : الله وَرَسُولُهُ أَعْلَم . قَالَ : تَأْخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ ، وَتَدَعُونَ مَا تُنْكِرُونَ ، وَيُقْبِل أَحَدُكُم عَلَى خَاصَّة نَفْسِه ، وَيَذَرُ أَمْرَ الْعَامَّة » .

طب عن سهل بن سعد (٢) .

= والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ١١٨ ط - العراق رقم ١١٢٣٠ ، قال : حدثنا العباس بن الفضل الإسفاطى ، ثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الرحمن بن أبى بكر المليكى عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « كيف تقدس أمة لا يؤخذ لضعيفها من قويها ؟ » .

وفى الميزان برقم ٤٨٢٥ قال : عبد الرحمن بن أبى بكر المليكى المكى عن عمه بن أبى مليكة ، قال البخارى : ذاهب الحديث ، وقال ابن معين : ضعيف ، وقال أحمد : منكر الحديث ، وقال النسائى : متروك ، ثم قال الذهبى بعد ذكر مروياته : قال ابن عدى ، هو من جملة من يكتب حديثه .

(*) فى المغربية (مزجت) مكان (مرجت) .

(١) انظر الحديث الذى بعده ، فهوقريب من معناه .

(*) فى المغربية (أخرجتم) مكان (أخرتم) .

(*) فى المغربية (فاشتبكوا) مكان (فاشتكوا) .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٦ ص ٢٠٢ ،٢٠٣ ط العراق رقم ٥٨٦٨ فى أحاديث بكر بن سليم الصواف المدنى عن أبى حازم قال : حدثنامحمد بن زريق ، ثنا أبو الطاهر بن السرح ، ثنا بكر بن سليم حدثنى أبو حازم عن سهل بن سعد ، قال : خرج علينا رسول الله - ﷺ - يوما ونحن فى مجلس فيه عمرو بن العاص وابنه فقال : « كيف ترون إذا أمرتم فى زمان حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وتدورهم فاشتبكوا فكانوا هكذا - وشبك بين أصابعه - ؟ قالوا الله ورسوله أعلم . قال : « تأخذون » ما تعرفون ، وتدعون ما تنكرون، ويقبل أحدكم على خاصة نفسه ، ويذر أمر العامة » .

وفى ترجمة (صالح بن موسى الطلحى) عن أبى حازم ج ٦ ص ٢٤١ رقم ٥٩٨٤ قال : حدثنا الحسن بن إسحاق التسترى ، ثنا سويد بن سعيد ثنا صالح بن موسى عن أبى حازم عن سهل بن سعد - ﷺ - أن رسول الله - ﷺ - قال لعبد الله بن عمرو : « كيف بك إذا بقيت فى حثالة من الناس ، وقد مرجت عهودهم ، وأماناتهم واختلفوا فصاروا هكذا وشبك بين أصابعه ؟ قال : الله ورسوله أعلم ، قال : اعمل بما =

٤٩٨/ ١٧٠٣٦ ـ « كَيْفَ أَنْتَ يَا عَوْفُ إِذَا افْتَرَقَتْ هَذه الأُمَّةُ عَلَى ثَلاَث وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَاحِدَةٌ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ وَسَائِرُهُنَّ فِي النَّار ؟ قَالَ (*) : وَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : إِذ كَثُرت الشُّرَطُ ، ومَلَكَت الإِمَاءُ ، وقَعدَت الحُملان على المنَابر ، واتُّخذَ الْقُرآنُ مَزَامِيرَ ، وَزُخْرِفَت الْمَسَاجِدُ ، ورُفِعَت الْمنَابر ، واتُّخذَ الْفَيْءُ دُولاً ، والزَّكَاةُ مَغرَمًا ، وَالأَمَانَةُ مَغْنَمًا ، وتُفُقِّهَ فِى الدِّين لِغَيْر الله ، وأَطَاعَ الرَّجُل امْرَأَتَه وعَقَّ أُمَّهُ وأَقْصَى أَبَاه ، وَلعَنَ آخرُ هَذه الأُمَّة أَوَّلَهَا، وَسَادَ الْقَبِيلَةَ فَاسقُهُم ، وكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُم ، وأُكْرِمَ الرَّجُلُ اتِّقَاءَ شَرِّه ، فَيَوْمَئذ يَكُونُ ذَاكَ ، وَيَفْزَعِ النَّاسُ يَوْمَئـذ إِلَى الشَّامِ ، وَإِلَى مَدِينَة يُقَالُ لَهَا : « دِمَشْقَ » من خَيْر مُدُن الشَّام فَتُحَصِّنُهُم منْ عَدُوِّهِم ، قِيلَ : وَهَلْ تُفْتَحُ الشَّامُ ؟ قَالَ : نَعَمْ وَشِيكًا ، ثُمَّ تَقَعُ الْفِتَنُ بَعْدَ فَتْحِهَا ، ثُمَّ تَجِيءُ فِتْنَةٌ غَبْرَاءُ مُظْلِمَةٌ ، ثُمَّ يَتْبَع الْفِتَنُ بَعْضُهَا بَعْضًا حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُقَالُ لَهُ : الْمَهْدِى فَإِن أَدْرَكْتَه فَاتَّبِعه وَكُنْ مِن الْمُهْتَدِينَ » .

طب عن عوف بن مالك (١) .

= تعرف ودع ما تنكر ، وإياك والتلون في دين الله ، وعليك بخاصة نفسك ، ودع عوامهم » ، وقال محققه : ورواه ابن أبي الدنيا في الأمر بالمعروف ٥٥/ ١ وابن شاهين ، في جزء من حديثه ٢١٠/ ١ محمودية ، وابن عدى ٣٦/ ١ قال شيخنا في سلسلته الصحيحة ٢٠٦ وأحد الإسنادين عن أبي حازم عند ابن شاهين .

والحديث في مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٧٩ باب : « كيف يفعل من بقى في حثالة » ، كتاب « الفتن » عن سهل بن سعد الساعدى قال : خرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ ونحن في مجلس عمرو بن العاص وابنيه ، فقال : « ترون إذا أخرتم إلى زمان حثالة من الناس قد مرجت عهودهم ونذورهم فاشتبكوا وكانوا هكذا ـ وشبك بين أصابعه ـ ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : تأخذون ما تعرفون ، وتدعون ما تنكرون ، ويقبل أحدكم على خاصة نفسه ، ويذر أمر العامة » وفي رواية « وإياك والتلون في دين الله » ، قال الهيثمي : رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما ثقات اهـ .

(*) في المغربية (قالوا) مكان (قال) .

(١) الحديث في معجم الكبير للطبراني ج ١٨ ص ٥١ ط العراق رقم ٩١ قال : حدثنا يحيى بن عبد الباقي ، ثنا يوسف بن عبد الرحمن المروذى ، ثنا أبو تقى عبد الحميد بن إبراهيم الحمصى ، ثنا معدان بن سليم الحضرمي عن عبد الرحمن بن نجيح عن أبي الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، عن عوف بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كيف أنت يا عوف إذا افترقت هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة ، واحدة في الجنة وسائرهن في النار ؟ » ، قلت : ومتى ذاك يا رسول الله ؟ ، قال : « إذا كثرت الشرط ... وذكر الحديث ، وليس فيه ذكر (دمشق).

وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٧ ص ٣٢٣ عن عوف بن مالك الأشجعي موافقا لرواية =

٤٩٩/ ١٧٠٣٧ ـ « كَيْفَ أَنْتَ يَا بُرَيْرُ ؟ ـ قَالَهُ لأَبِى ذَرٍّ » .

طب عن زَيْد بن أسلم مرسلاً [(١)] .

٥٠٠/ ١٧٠٣٨ ـ « كَيْفَ بِإِحْدَاكُنَّ إِذَا نَبَحَتْهَا كِلاَبُ الْحَوْأَبِ ؟ » .

حم ، ك عن عائشة [(٢)] .

٥٠١/ ١٧٠٣٩ ـ « كَيْفَ تَجِدِينَ أَبَا عَبْدِ الله ؟ أَكْرِمِيهِ ، فَإِنَّهُ مِن أَشْبَهِ أَصْحَابِى بِى خُلُقًا ـ يَعْنِى عُثْمَانَ ـ قَالَهُ لِرُقَيَّةَ » .

طب ، ك وتُعُقِّبَ . كر عن أبى هريرة [(٣)] .

= الجامع الكبير تقريبا ، وقال : قلت : روى ابن ماجه طرفا من أوله ـ رواه الطبرانى ، وفيه (عبد الحميد بن إبراهيم ، وثقه ابن حبان وهو ضعيف ، وفيه جماعة لم أعرفهم اهـ .

وترجمة (عبد الحميد بن إبراهيم الحمصى) فى الميزان رقم ٤٧٦٢ وفيها : قال أبو حاتم : ليس بشىء ، وقال محمد بن عوف : كان ضريراً ، وكنا نكتب من نسخة عند إسحاق زبريق لابن سالم فنحمله إليه ونلقنه (إليه) فكان لا يحفظ الإسناد ، ويحفظ بعض المتن ، حملتنا الشهوة عن الكتابة عنه ، وقال النسائى : ليس بشىء ، وقواه غيره اهـ .

(١) أبو ذر اسمه جندب بن جنادة قيل : برير بن جنادة ، أسد الغابة ، والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى المصور ج١ ص ١٥٥ رقم ١٦١٦ قال : حدثنا عبد الرحمن بن معاوية العتبى ، ثنا يحيى بن بكير حدثنى الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن زيد بن أسلم أن النبى ـ ﷺ ـ قال لأبى ذر « كيف أنت يا برير؟» فى حديث طويل اختصرناه .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٣٢٧ فى باب ما جاء فى أبى ذر ـ رضي الله عنه ـ من كتاب المناقب قال : وعن زيد بن أسلم أن النبى ـ ﷺ ـ قال لأبى ذر : « يا برير » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى حديث اختصرناه وهو مرسل ورجاله ثقات اهـ .

والحديث المرسل هو ما سقط منه الصحابى .

(٢) الحديث فى مسند أحمد ج ٦ ص ٥٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا يحيى عن إسماعيل ثنا قيس قال : « لما أقبلت عائشة : بلغت مياه بنى عامر ليلا نبحت الكلاب: قالت : أى ماء هذا؟ ، قالوا : ماء الحوأب ، قالت : ما أظننى إلا أنى راجعة ، فقال بعض من كان معها : بل تقدمين فيراك المسلمون ، فيصلح الله عز وجل ذات بينهم ، قالت : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لها ذات يوم : كيف بإحداكن تنبح عليها كلاب الحوأب » .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١ ص ٣٢ رقم ٩٩ قال : حدثنا على بن سعد العسكرى الرازى ثنا الخليل ابن عمرو ثنا محمد بن سلمة عن أبى عبد الرحيم عن زيد بن أبى أنيسة عن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن عبد الله عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : دخلت على رقية بنت رسول الله ـ ﷺ ـ امرأة عثمان ـ رضي الله عنه ـ وفى يدها مشط فقالت : خرج من عندى رسول الله ـ ﷺ ـ آنفا رجلت رأسه ، فقال :« كيف تجدين أبا عبد الله ؟»، قلت : بخير ، قال : « أكرميه فإنه أشبه أصحابى بى خلقا » .
=

٥٠٢/ ١٧٠٤٠ - « كَيْفَ أَنْتَ يَا عُثْمَانُ إِذَا لَقِيتَنِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوْدَاجُكَ تَشْخُبُ دَمًا فَأَقُولُ : مَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا ؟ فَتَقُولُ : بَيْنَ خَاذِلٍ وَقَاتِلٍ وَآمِرٍ ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ يُنَادِى مُنَادٍ مِن تَحْتِ الْعَرْشِ : إِنَّ عُثْمَانَ قَدْ حَكَمَ فِى أَصْحَابِهِ » .

كر عن عائشة (١) .

٥٠٣/ ١٧٠٤١ - « كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ ؟ » .

خ عن عقبة بن الحارث أنه تزوج فأتته امرأة فقالت : قد أَرْضَعْتُكُمَا ، فسأل رسول الله - ﷺ - عن ذلك قال : فذكره (٢) .

= والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب معرفة الصحابة ج ٤ ص ٤٨ قال: (أخبرناه) الحسن بن محمد ابن إسحاق الأسفرائنى ثنا محمد بن أحمد بن البراء ثنا عبد المنعم بن إدريس حدثنى أبى عن وهب بن منبه عن أبى هريرة - رضي الله عنه - قال : دخلت على رقية بنت رسول الله - ﷺ - وبيدها مشط فقالت : خرج رسول الله - ﷺ - من عندى آنفا فرجلت رأسه ، فقال لى : كيف تجدين عثمان ؟ ، قالت : فقلت بخير ، قال : اكرميه فإنه من أشبه أصحابى بى خلقًا » .

قال الحاكم - رحمه الله تعالى - ولا أشك أن أبا هريرة - رحمه الله تعالى - روى هذا الحديث عن متقدم من الصحابة أنه دخل على رقية - رضي الله عنها - لكنى قد طلبته جهدى فلم أجده فى الوقت اهـ .

وقال الذهبى : صحيح منكر المتن فإن رقية ماتت وقت بدر وأبو هريرة أسلم وقت خيبر .

والحديث فى مجمع الزوائد فى مناقب عثمان ، باب ما جاء فى خلقه ، قال : وعن أبى هريرة قال : دخلت على رقية بنت رسول الله - ﷺ - امرأة عثمان وفى يدها مشط ، فقالت : خرج من عندى رسول الله ﷺ آنفًا رجلت رأسه ، فقال : كيف تجدين أبا عبد الله ؟ ، قلت : بخير ، قال : فأكرميه فإنه من أشبه أصحابى بى خلقا ، رواه الطبرانى ، وفيه محمد بن عبد الله يروى عن المطلب ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات اهـ .

(١) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ص ٢٣١ قال : « كيف أنت يا عثمان إذا جئتنى وأوداجك تشخب دما ، فأقول : من فعل هذا ؟ فتقول بين خاذل وآمر ونادى منادى من تحت العرش ....إلخ الحديث » .

(٢) الحديث فى البخارى كتاب الشهادات فى باب شهادة المرضعة ج ٧ ص ١٣ قال : حدثنا على بن عبد الله حدثنا إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا أيوب عن عبد الله بن أبى مليكة ، قال : حدثنى عبيد بن أبى مريم عن عقبة ابن الحارث ، قال : وقد سمعته من عقبة لكنى لحديث عبيد أحفظ قال : تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء ، فقالت : أرضعتكما فأتيت النبى - ﷺ - ، فقلت : تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لى : إنى قد أرضعتكما وهى كاذبة ، فأعرض فأتيته من قبل وجهه : قلت : إنها كاذبة ، قال : كيف بها وقد زعمت أنها أرضعتكما دعها عنك وأشار إسماعيل بإصبعيه السبابة والوسطى ، يحكى أيوب اهـ .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٧ ص ٣٥٢ بعدة روايات إحداها رقم ٩٧٢ - حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابى (ح) . =

٥٠٤/ ١٧٠٤٢ ـ « كَيفَ أَبْعَثُ هَذَيْن وَهُمَا مِن الدِّين بمَنْزلةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ مِنَ الرَّأْسِ ـ يَعْنِى أَبَا بَكرٍ وَعُمَرَ ـ ؟ » .

طب وأبو نعيم فى فضائل الصحابة عن ابن عمر (١) .

٥٠٥/ ١٧٠٤٣ ـ « كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا شَبِعْتُم مِنْ أَلْوَان الطَّعَام ؟ قَالُوا : أَوَ يَكُونُ ذَلكَ ؟ قالَ : نَعَمْ قَدْ أَدْرَكْتُمُوه أَوْ مَنْ قَدْ أَدْرَكَهُ منْكُم ، فَكَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا غَدَا أَحَدُكُمْ فِى حُلَّة وَرَاحَ فِى أُخْرَى ؟ قَالُوا : أَوَيَكُونُ ذلك ؟ قالَ : كَأَنَّكُمْ قَدْ أَدْرَكْتُمُوه أَوْ مَنْ أَدْرَكَهُ منْكُمْ ، كيف أَنْتُمْ إِذا سَتَرْتُمْ بُيُوتكُمْ كَمَا تُسْتَرُ الْكعْبَة ؟ قالُوا : رَغْبَةً عَنِ الْكعْبَة ؟ ! قالَ : لاَ ، ولَكِن مِنْ فضْلٍ تجدُونهُ . قالُوا : نَحْنُ خَيْرٌ الْيَوْمَ أَوْ يوْمَئذ ؟ قَالَ : لاَ بَلْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ أَفْضَلُ » .

هناد عن سعد بن مسعود (٢) .

= وحدثنا يوسف القاضى ثنا محمد بن كثير قالا : ثنا سفيان بن سعيد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حبيش ثنا عبد الله بن أبى مليكة عن عقبة بن الحارث أنه نكح امرأة ، فجاءت أمة سوداء فزعمت أنها أرضعتهما، فذكر ذلك للنبى ـ ﷺ ـ فأعرض عنه ثم ذكرالثانية ، وقال : إنها كاذبة ، وتبسم رسول الله ـ ﷺ ـ وقال : « فكيف وقد قيل » .

والحديث فى الجامع الصغيرج ٥ ص ٥٩ رقم ٦٤٤٥ بلفظه وعزاه إلى البخارى فى الشهادات عن عقبة بن الحارث قال المناوى : ورواه أبو داود فى القضاء والترمذى فى الرضاع والنسائى فى النكاح .

ترجمة عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف القرشى النوفلى أبو سروعة فى قول أهل الحديث ، ويقال إن أبا سروعة أخو عقبة لأمه ، وجزم به مصعب الزبيرى ، وأغرب أبو حاتم الرازى ، فقال : أبو سروعة قاتل حبيب : له صحبة ، اسمه عقبة بن الحارث بن عامر وليس هو عقبة بن عامر الذى أدركه ابن أبى مليكة ، هو الذى أخرج له البخارى وأصحاب السنن ووهم من أخرج حديثه فى المتفق ، لصاحب العمدة ، وله رواية عن أبى مريم المكى مات عقبة بن الحارث فى خلافة الزبير .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى باب فيما ورد من الفضل لأبى بكر وعمر وغيرهما من الخلفاء وغيرهم ج ٩ ص ٥٢ قال :

وعن ابن عمر قال : أراد رسول الله ـ ﷺ ـ أن يبعث رجلا فى حاجة قد أهمته وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره فقال له على : ما يمنعك من هذين ؟ ، فقال : كيف أبعث هذين وهما من الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس ؟ رواه الطبرانى وفيه « فرات بن السائب » وهو متروك ـ قلت : ولهذا الحديث طريق فى باب مناقب جماعة من الصحابة اهـ .

(٢) ترجمة سعد بن مسعود : فى تاريخ ابن عساكر ج ٦ ص ١١٥ سعد بن مسعود أبو مسعود الصيرفى مصرى... إلى أن قال ... وعنه عن رجل من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ ، قال : ليت شعرى كيف أمتى بعدى حين تتبختر رجالهم ، وتمرح نساؤهم ، وليت شعرى حين تصيرون صنفين ، صنفا ناصبا نحورهم =

٥٠٦/ ١٧٠٤٤ ـ « كَيْفَ أَنْتُم إِذَا وَقَـعَتْ فيكُم خَمسٌ وَأَعُـوذُ باللهِ أَنْ تَكُونَ فِيكُم أَوْ تُدْرِكُوهُنَّ ؟ مَـا ظَهرَتْ الْفَاحِشَـةُ فِى قَوْمٍ قَطُّ فَعُـمِلَ بِهَا بَيْنَهُم (*) عَـلاَنِيَةً إِلاَّ ظَهَـرَ فِيـهِم الطَّاعُـونُ وَالأَوْجَاعُ الَّتِى لَـمْ تَكُنْ فِى أَسْلاَفِـهِم ، وَمَـا مَنَعَ قَوْمٌ الزَّكَـاةَ إِلاَّ مُنِعُـوا الْقَطْرَ مِن السَّمَـاءِ وَلَوْلاَ الْبَهَـائِمُ لَمْ تُمْطَرُوا ، وَمَا بَخَسَ قَوْمٌ الْمِكْيَالَ وَالْـمِيزَانَ إِلاَّ أُخِـذُوا بِالسِّنِينَ ، وَشِـدَّةِ الْمُـؤنَةِ وَجَوْرِ السُّلْـطَانِ عَلَيْهِـمْ ، وَلاَ حَكَمَ أُمَرَاؤُهُـمْ بِغَيْـرِ مَـا أَنْزَلَ اللهُ إِلاَّ سَلَّطَ اللهُ عَلَيْـهِم (*) عَدُوَّهُم فَاسْتَنْفَذُوا (*) بَعْضَ مَا فِى أَيْدِيهِم ، وَمَا عَطَّلُوا كِـتَابَ اللهِ وَسُنَّةَ رَسُولِهِ إِلاَّ جَعَلَ اللهُ بَأْسَهُم بَيْنَهُمْ » .

هب عن ابن عمر (١) .

٥٠٧/ ١٧٠٤٥ ـ « كِيلُوا طَعَامَكُم يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ » .

حم ، خ ، حب عن المقدام بن معد يكرب ، خ فى التاريخ ، هـ ، ع ، طب ، ض ، كر عن عبد الله بن بشر المازنى ، حم ، هـ ، طب ، ق ، ض عن المقدام عن أبى أيوب ، طب عن أبى الدرداء (٢) .

=فى سبيل الله وصنفا عمالا لغير الله ـ إلى أن قال : ـ ابن عساكر عن سعد بن مسعود ـ وكان رجلا صالحا أسند حديثا واحدا وتوفى فى خلافة هشام بن عبد الملك .

(*) فى المغربية : (بينهم) مكان (بينهم) .

(*) فى المغربية : (إلا سلط عليهم) مكان (سلط الله عليهم) .

(*) فى المغربية : (فاستيقظوا) مكان (فاستنفذوا) .

(١) الحديث فى الترغيب والترهيب ج ٣ ص ٣٠١ قال : عن ابن عمر قال : « كنا عند رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : كيف أنتم إذا وقعت فيكم خمس وأعوذ بالله أن تكون فيكم ؟ ...الحديث » .

رواه الحاكم بنحوه من حديث بريدة : وقال : صحيح على شرط مسلم ، وقد علق عليه بقوله قال .... وقد رواه ابن ماجه من حديث ابن عمر .

(٢) الحديث فى كتاب فتح البارى بشرح البخارى كتاب البيوع باب ما يستحب من الكيل ج ٥ ص ٢٤٩ ، قال : الحديث بلفظه عن المقدام بن معد يكرب ، انظر الفتح لتعرف الحكمة من الكيل .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٤ ص ١٤٣ رقم ٣٨٥٩ قال : حدثنا محمد بن على الصائغ المكى ثنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن عياش (ح) وثنا خير بن عرفة المصرى ، ثنا يزيد بن عبد ربه الجرجسى الحمصى (ح) وثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجده الحوطى : ثنا أبى ثنا بقية بن الوليد كلاهما عن =

٥٠٨/ ١٧٠٤٦ ـ « كِيلُوا طَعَامَكُم ، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ فى الطَّعَامِ الْمَكِيل » .

أبو سعيد النقاش فى معجمه وابن النجار عن على (١) .

٥٠٩/ ١٧٠٤٧ ـ « كَيْفَ بكِ يَا عَـائِشَةُ إِذَا رَجَعَ النَّاسُ إِلَى الْمَدِينَة فكَانَتْ كَـالرُّمَّانَةِ الْمَحْشُوَّةِ يُطْعِمُهُم الله مِنْ فَوْق رُءُوسِهِم ومِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهم وَمِنْ الْجَنَّةِ ؟ ! » .

الديلمى عن عائشة .

« حرف اللام »

١/ ١٧٠٤٨ ـ « لله أَشَدُّ فَـرَحًا بِتَوْبَةِ عَـبْدِه مِن أَحَدِكُمْ إِذَا سَـقَطَ عَلَيْهِ بَعِيـرُهُ قَدْ أَضَلَّهُ بِأَرْضِ فَلاَةٍ » .

خ ، م عن أنس ، م ، ت عن أبى هريرة (٢) .

= بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معد يكرب عـن أبى أيوب الأنصـارى ، وقـال رسـول الله ـ ﷺ ـ : «كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه » .

والحديث فى مسند أحمد بلفظه قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حيوة بن شريح ، ثنا بقية ، حدثنى بحيرة عن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معد يكرب عن أبى أيوب الأنصارى أن النبى ـ ﷺ ـ قال: «كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه » .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى باب ما يرجى فى كيل الطعام من البركة ج ٢ ص ٧٥٠ رقم ٢٢٣١ قال : حدثنا هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عياش ثنا محمد بن عبد ا لرحمن اليحصبى عن عبد الله بن بشر المازنى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه » .

والحديث فى الصغير ج ٥ ص ٦٠ رقم ٦٤٤٦ بلفظه وعزاه إلى أحمد والبخارى عن المقدام بن معد يكرب .

(١) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٥ ص ٦٠ رقم ٦٤٤٧ بلفظه . قال المناوى فى تاريخه : (عن على) أمير المؤمنين ورواه القضاعى وغيره . وقال بعضهم : حسن غريب ، اهـ .

(٢) الحديث فى البخارى ج ٨ ص ٨٤ كتاب الدعوات ـ باب التوبة ـ ط الشعب حدثنا إسحاق أخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبى ـ ﷺ ـ ح وحدثنا هدبة حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله فى أرض فلاة » .

والحديث فى صحيح مسلم جزء ٤ ص ٢١٠٥ كتاب التوبة حدثنا هداب بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« لله أشد فرحًا بتوبة عبده من أحدكم إذا استيقظ على بعيره قد أضله بأرض فلاة » .

=

٢/ ١٧٠٤٩ ـ « لله أَشَدُّ فَرحًا بتَوْبَةِ عَبْدِه حِينَ يَتُوبُ إِلَيْه مِنْ أَحَدِكُم كَانَ عَلَى رَاحِلَتِه بأَرْضِ فَلاةٍ فَانْفلَتَتْ مِنْهُ وعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَأَيسَ مِنْهَا فَأَتَى شَجَرَةً فَاضْطَجعَ فِى ظِلِّهَا قَدْ أَيِسَ مِنْ رَاحِلَتِه ، فَبَيْنَمَا (*) هُوَ كَذَلكَ إِذَا هوَ بِهَا قَائِمَةٌ عِنْدَهُ ، فَأَخَذَ بِخِطَامِهَا ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ : اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِى وَأَنَا رَبُّكَ ، أَخْطَأَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ » .

هـ عن أنس (١) .

٣/ ١٧٠٥٠ ـ « لله أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ مَنْزِلاً وَبِه مَهْلَكَةٌ وَمَعَهُ رَاحِلَتُه عَلَيْهَا طَعَامُهُ وشَرَابُهُ ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ نَوْمَةً فَاسْتَيْقَظَ وقَدْ ذَهَبَت رَاحِلَتُه فَطَلَبَهَا حَتَّى إِذَا

= والحديث فى مسلم ج ٤ ص ٢١٠٢ كتاب التوبة ـ حدثنى عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبى (**) حدثنا المغيرة (يعنى ابن عبد الرحمن الجزامى) عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « لله أشد فرحًا بتوبة أحدكم من أحدكم بضالته إذا وجدها » .

والحديث فى صحيح الترمذى ج ١٣ ص ٥٨ فى أبواب الدعاء حدثنا قتيبة حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « للهأفرح بتوبة أحدكم من أحدكم بضالته إذا وجدها » .

والحديث ورد فى الصغير برقم ٧١٩٢ .

قال المناوى : إطلاق الفرح فى حق الله مجاز عن رضاه وبسط رحمته ومزيد إقباله على عبده وإكرامه له ، والمراد أن التوبة تقع من الله فى القبول والرضى موقعًا يقع فى مثله ما يوجب فرط الفرح ممن يتصور فى حقه ذلك فعبر بالرضى عن الفرح .

قال ابن عربى : لما حجب العالم بالأكوان واشتغلوا بغير الله عن الله فصاروا بهذا الفعل فى حال غيبة عنه ، فلما ردوا عليه بحضورهم أرسل إليهم فى قلوبهم من لذة نعيم محاضرته ومناجاته .

(*) فى المغربية : (فبينا) مكان (فبينما) .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه برقم ٤٢٤٩ ج ٢ ص ١٤١٩ قال : حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا أبى عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « لله أفرح بتوبة عبده من رجل أضل راحلته بفلاة من الأرض فالتمسها حتى إذا أعيى تسجى بثوبه فبينا هو كذلك إذ سمع وجبة الراحلة حيث فقدها فكشف الثوب عن وجهه فإذا هو براحلته » ، فى الزوائد فى إسناده (عطية العوفى) و(سفيان بن وكيع) وهما ضعيفان وأصل الحديث أخرجه الشيخان من حديث (ابن مسعود وأنس) ، والحديث فى مسند الفردوس بلفظه عن أنس بن مالك فى المخطوط بمكتبة الأزهر .

(**) ترجمة عبد الله بن مسلمة هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبى الحارثى أبو عبد الرحمن المدنى نزيل البصرة روى عن أبيه وأفلح بن حميد وغيرهم ـ تهذيب التهذيب جـ٦ ص ٣١ .

اشْتَدَّ عَلَيْـه الْحَرُّ وَالْعَطَشُ قَالَ : أَرْجعُ إِلَى مَكَانِى الَّذِى كُنْتُ فِيه فَأَنَامُ حَـتَّى أَمُوتَ ، فَرَجَعَ فَنَامَ نَوْمَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَـهُ فَإِذَا رَاحِلَتُـه عِنْدَهُ عَلَيْهَا زَادُه وَطَعَـامُهُ وَشَرَابُهُ فَـالله أَشَدُّ فَرَحًـا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ هَذَا بِرَاحِلَتِه وَزَادِه » .

حم ، خ ، م ، ت عن ابن مسعود (١) .

٤/ ١٧٠٥١ ـ « لله أَفْرحُ بتوبةِ أَحدِكم من أَحدِكم بِضالَّته إِذَا وَجَدَهَا » .

ت حسن صحيح غريب ، هـ عن أَبى هريرة (٢) .

(١) الحديث فى صحيح البخارى ج ٧ ص ١٣٦ باب التوبة : حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الحرث بن سويد حدثنا عبد الله بن مسعود حديثين : أحدهما قال رسول الله - ﷺ - : « لله أفرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله قال : أرجع إلى مكانى فرجع فنام نومه ثم رفع رأسه فإذا راحلته عنده » .

والحديث فى صحيح مسلم ج ٤ ص ٢١٠٣ كتاب التوبة برقم ٢٧٤٤ حدثنا عثمان بن أبى شيبة وإسحاق بن إبراهيم - واللفظ لعثمان (قال إسحاق : أخبرنا، وقال عثمان : حدثنا) جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد قال : دخلت على عبد الله أعوده وهو مريض فحدثنا بحديثين : حديثًا عن نفسه وحديثًا عن رسول الله - ﷺ - قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لله أشد فرحًا بتوبة عبده المؤمن من رجل فى أرض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فنام فاستيقظ وقد ذهبت فطلبها حتى أدركه العطش ثم قال : أرجع إلى مكانى الذى كنت فيه فأنام حتى أموت فوضع رأسه على ساعده ليموت فاستيقظ وعنده راحلته وعليها زاده وطعامه وشرابه فالله أشد فرحًا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده » .

والحديث فى صحيح الترمذى ج ١٣ ص ٥٨ أبواب الدعاء ، حدثنا قتيبة حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لله أفرح بتوبة أحدكم من أحدكم بضالته إذا وجدها » ، قال : وفى الباب عن ابن مسعود والنعمان بن بشير وأنس ، وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث أبى الزناد وقد روى هذا الحديث عن مكحول بإسناد له عن أبى ذر عن النبى - ﷺ - نحو هذا .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ج ١ ص ٣٨٣ مسند عبد الله بن مسعود ، حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمى عن الحرث بن سويد حدثنا عبد الله حديثين : أحدهما عن نفسه والآخر عن رسول الله - ﷺ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لله أفرح بتوبة أحدكم من رجل خرج بأرض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه وزاده وما يصلحه فأضلها فخرج فى طلبها حتى إذا أدركه الموت فلم يجدها قال : أرجع إلى مكانى الذى أضللتها فيه فأموت فيه ، قال : فأتى مكانه فغلبته عينه فاستيقظ فإذا راحلته عند رأسه عليها طعامه وشرابه وزاده ، وما يصلحه » .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى ج ١٣ ص ٥٨ باب الدعاء ، حدثنا قتيبة حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن =

٥/ ١٧٠٥٢ ـ « للهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ أَضَلَّ رَاحِلَتَهُ بِفَلَاةٍ مِنَ الأَرْضِ فَطَلَبَهَا فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهَا فَتَسَجَّى لِلْمَوْتِ . فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعَ وَجْبَةَ الرَّاحِلَةِ حِينَ بَرَكَتْ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ، فَإِذَا هُوَ بِرَاحِلَتِهِ » .

حم ، هـ ، ع عن أبى سعيد [١] .

٦/ ١٧٠٥٣ ـ « للهُ أَضَنُّ بِعَبْدِهِ الْمُؤمِنِ مِنْ أَحَدِكُم بِكَرِيمَةِ مَالِهِ حَتَّى يُقْبَضَ عَلَى فِرَاشِهِ » .

الحكيم عن ابن عمرو .

٧/ ١٧٠٥٤ ـ « لَلرَّبُّ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُم مِن رَجُلٍ كَانَ فِى فَلَاةٍ مِنَ الأَرْضِ مَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا زَادُهُ وَمَاؤُهُ ، فَتَوَسَّدَ رَاحِلَتَهُ فَنَامَ فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ ثُمَّ قَامَ وَقَدْ ذَهَبَتْ الرَّاحِلَةُ ، فَصَعَدَ شَرَفًا فَنَظَرَ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا (ثُمَّ هَبَطَ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا) فَقَالَ : لأَعُودَنَّ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِى كُنْتُ فِيهِ حَتَّى أَمُوتَ فِيهِ ، فَعَادَ فَنَامَ فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ ، ثُمَّ اسْتَنْبَهَ فَإِذَا الرَّاحِلَةُ قَائِمَةٌ عَلَى رَأْسِهِ ، فَالرَّبُّ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُم أَشَدُّ فَرَحًا مِنْ صَاحِبِ الرَّاحِلَةِ بِهَا حِينَ وَجَدَهَا » .

ابن زنجويه عن النعمان بن بشير [٢] .

= عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لله أفرح بتوبة أحدكم من أحدكم بضالته إذا وجدها » .

والحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٤١٩ باب ذكر التوبة حديث رقم ٤٢٤٧ حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا شبابة حدثنا ورقاء عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال :« إن الله عز وجل أفرح بتوبة أحدكم منه بضالته إذا وجدها » .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه رقم ٤٢٤٩ ج ٢ ص ١٤١٩ قال : حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا أبى عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لله أفرح بتوبة عبده من رجل أضل راحلته بفلاة من الأرض فالتمسها حتى إذا أعيى تسجى بثوبه فبينا هو كذلك إذ سمع وجبة الراحلة حيث فقدها فكشف الثوب عن وجهه فإذا هو براحلته » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ج٣ صفحة ٨٣ مسند أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يزيد أنا فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لله أفرح بتوبة عبده ... وذكر الحديث » .

(٢) فى المغربية : سقطت هذه الجملة (ثم هبط فلم ير شيئًا) .

والحديث فى صحيح مسلم ج ٤ ص ٢١٠٣ باب التوبة : حدثنا عبد الله بن معاذ العنبرى حدثنا أبى =

٨/ ١٧٠٥٥ - « للهُ أَفْرحُ بِتَوْبَةِ التَّائِبِ من الظَّمْآنِ الْوَارِدِ ، وَمِنْ الْعَقِيمِ الْوَالِدِ ، وَمِنْ الضَّالِّ الْوَاجِدِ ، فَمَنْ تَابَ إِلَى اللهِ تَوْبَةً نَصُوحًا أَنسى اللهُ حَافِظَيْهِ وَجَوارحَه وَبِقَاعَ الأَرْضِ كُلَّهَا خَطَايَاهُ وَذُنُوبَهُ » .

أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن تركان الهمدانى فى كتاب التائبين عن الذنوب من طريق « بقية » عن عبد العزيز الوصالى عن أبى الجون[1] .

= أبو يونس عن سماك قال : خطب النعمان بن بشير فقال : « لله أشد فرحًا بتوبة عبده من رجل حمل زاده ومزاده على بعير ثم سار حتى كان بفلاة من الأرض ، فأدركته القائلة ، فنزل فقال تحت شجرة فغلبته عينه وانسل بعيره ، فاستيقظ فسعى شرفًا فلم ير شيئًا ، ثم سعى شرفًا ثانيًا فلم ير شيئًا ، ثم سعى شرفًا ثالثًا فلم ير شيئًا ، فأقبل حتى أتى مكانه الذى قال فيه : فبينما هو قاعد إذ جاءه بعيره يمشى حتى وضع خطامه فى يده ، فلله أشد فرحًا بتوبة العبد من هذا حين وجد بعيره على حاله » ، قال سماك : فزعم الشعبى أن النعمان رفع هذا الحديث إلى النبى - ﷺ - وأما أنا فلم أسمعه .

ترجمة النعمان بن بشير : هو النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن جلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج الأنصارى الخزرجى أبو عبد الله المدنى - له ولأبويه صحبة وأمه عمرة بنت رواحة .
انظر : تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٤٤٧ .

ترجمة ابن زنجوية : هو حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدى أبو أحمد بن زنجوية النسائى الحافظ ، وزنجوية لقب أبيه وحميد له تصانيف ، تهذيب التهذيب .

(١) ورد الحديث فى الصغير برقم ٧١٩٤ ورمز المصنف لضعفه .

قال المناوى فى ترجمة أبو العباس : هو حبيب الله (أبو العباس) أحمد بن إبراهيم بن أحمد (بن تركان) التميمى (الهمدانى) التركانى نسبة إلى جده وبذلك اشتهر من أكابر محدثى همدان ، قال السمعانى : وتركان أيضًا قرية بمرو ويمكن أن ينسب إليها هذا غير أنه اشتهر بهذه النسبة (فى كتاب التائبين عن أبى الجون مرسلاً) .

وترجمة (بقية بن الوليد) فى ميزان الاعتدال جـ ١ ص ٣٣١ رقم ١٢٥٠ قال : بقية بن الوليد بن صائد أبو محمد الحميرى الكلاعى التيمى الحمصى الحافظ ، ولد سنة عشر ومائة ، قال ابن المبارك : صدوق لكن يكتب عمن أقبل وأدبر ، وقال يحيى بن معين : عند بقية ألفا حديث صحاح عن شعبة ، وقال غير واحد من الأئمة ، بقية إذا روى عن الثقات ، وقال ابن عدى : إذا روى عن أهل الشام فهو ثبت ، وقال النسائى وغيره : إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وقال أبو مسهر : أحاديث بقية ليست نقية فكن منها على تقية .

وترجمة (أبى الجون) فى تهذيب الكمال فى أسماء الرجال للمزى جـ ٢ ص ١٥٩٤ نسخة مصورة عن النسخة المخطوطة بدار الكتب المصرية ، قال : أبو الجهم الجوزجانى مولى البراء بن عازب ، اسمه سليمان بن الجهم ، روى عن البراء بن عازب وغيره ، روى له أبو داود فى الناسخ والمنسوخ روى عنه مطرف بن طريف وغيره ، روى له أبو داود والنسائى وابن ماجه .

٩/ ١٧٠٥٦ - « للهُ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ » .

عب ، حم ، ت حسن صحيح عن أبى مسعود قال : ضربت مملوكًا لى فقال النبى - ﷺ - « ... فذكره »[(١)] .

١٠/ ١٧٠٥٧ - « للهُ أَشَدُّ أَذَنًا إِلَى الرَّجُلِ الْحَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرآنِ يَجْهَرُ بِهِ مِنْ صَاحِبِ الْقَيْنَةِ إِلَى قَيْنَتِه » .

هـ ، وابن نصر فى الصلاة ، حب ، طب ، ك ، هب عن فضالة بن عبيد[(٢)] .

---

(١) ورد الحديث فى الصغير برقم ٧١٩٦ ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : وهذا قاله لأبى مسعود حين انتهى إليه وهو يضرب مملوكه ، وفيه حث على الرفق بالمملوك وحسن صحبته ووعظ بليغ فى الاقتداء بحكم الله على عباده والتأديب بآدابه فى كظم الغيظ والعفو الذى أمر به وعزاه إلى مسند الإمام أحمد عن أبى مسعود البدرى ورمز المصنف لحسنه .

والحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٤ ص ١٢٠ حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق قال : ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن أبيه عن أبى مسعود الأنصارى قال : بينا أنا أضرب غلامًا لى إذ سمعت صوتًا من ورائى : اعلم أبا مسعود ثلاثًا فالتفت فإذا رسول الله - ﷺ - فقال : « والله لله أقدر منك على هذا » قال : فحلفت أن لا أضرب مملوكًا أبدًا » .

والحديث فى صحيح الترمذى جـ ٨ ص ١٤٩ باب النهى عن ضرب الخدم ، حدثنا محمود بن غيلان حدثنا مؤمل حدثنا سفيان عن الأعشى عن إبراهيم التيمى عن أبيه عن أبى مسعود الأنصارى قال : كنت أضرب مملوكًا لى فسمعت قائلاً من خلفى يقول : اعلم أبا مسعود ، اعلم أبا مسعود فالتفت فإذا أنا برسول الله - ﷺ - فقال : « لله أقدر عليك منك عليه » قال : أبو مسعود : فما ضربت مملوكًا لى بعد ذلك .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ ص ٤٢٥ برقم ١٣٤٠ فى كتاب إقامة الصلاة حدثنا راشد بن سعيد الرملى ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعى ثنا إسماعيل بن عبيد الله عن ميسرة مولى فضالة عن فضالة بن عبيد قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لله أشد أذنا إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن يجهر به من صاحب القينة إلى قينته » فى الزوائد إسناده حسن .

والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ١ ص ٥٧٠ كتاب فضائل القرآن ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصر الخولانى حدثنا بشر بن بكر حدثنا الأوزاعى وحدثنى أبو الحسن على بن العباس الإسكندرانى بمكة وكتبه لى بخطه حدثنا سيد بن هاشم بن مزيد الطبرانى حدثنا دحيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنى أبو عمرو الأوزاعى حدثنى إسماعيل بن عبيد الله بن أبى المهاجر عن فضالة بن عبيد الأنصارى رضي الله عنه أن رسول الله - ﷺ - قال : « لله أشد أذنًا إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قينته » وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

١١/ ١٧٠٥٨ ـ « لله تَبَارَكَ وتَعَالَى لَوْحٌ يَنْظُرُ فِيهِ فِي كُلِّ ثَلاثَمائَةٍ وَسِتِّينَ نَظْرَةً يرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ لَيْسَ لأَهْلِ الشَّاةِ فِيهَا نَصِيبٌ » .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن واثلة (١) .

١٢/ ١٧٠٥٩ ـ « لله خُمُسٌ ، وَأَرْبَعَةُ أَخْمَاسٍ لِلْجَيْشِ قِيلَ : فَمَا أَحَدٌ أَحَقٌّ مِنْ أَحَدٍ ؟ قَالَ : لاَ . وَلاَ السَّهْمُ تَسْتَخْرِجُه مِن جَنْبِكَ فَلَسْتَ بِأَحَقَّ بِهِ مِن أَخِيكَ الْمُسْلِم » .

البغوى عن رجل من بلقين قال : قلت : يا رسول الله ما تقول فى الغنيمة ؟ قال : فذكره (٢) .

١٣/ ١٧٠٦٠ ـ « لله مَا أَخَذَ وَلله مَا أَبْقَى » .

طب عن الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده (٣) .

= والحديث فى مسند الفردوس ورقه رقم ٢٣٥ عن فضالة بن عبيد : « لله ـ عز وجل ـ أذنًا إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قنينته إذا أتى يعنى استماعًا » .

والحديث فى الصغير برقم ٧١٩٥ ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : « أذنًا » بفتح الهمزة والذال بضبط المصنف أى استماعًا وإصغاء وذا عبارة عن الإكرام والإنعام ، ثم قال : فيه حل سماع الغناء من قينته ونحوها ، لأن سماع الله لا يجوز أن يقاس على محرم وخرج بقينته قينة غيره فلا يحل سماعها بل يحرم إن خاف ترتب فتنة ، كما جاء فى حديث من أشراط الساعة سماع القينات والمعازف وفى آخر إن الأرض تخسف بمن يسمعها ـ أورده ابن ماجه وابن حبان والحاكم وللبيهقى فى شعب الإيمان ـ من حديث الأوزاعى عن إسماعيل بن عبد الله بن فضالة بن عبيد (عن فضالة بن عبيد) قال الحاكم: على شرطها فرده الذهبى فقال : قلت : بل هو منقطع .

(١) ترجمة واثلة : هو واثلة والد أبى الطفيل عامر بن واثلة ، أسد الغابة جـ ٥ ص ٧٨ .

(٢) الحديث فى تفسير ابن كثير جـ ٤ ص ٦٣ سورة الأنفال آية ١، قال : روى الإمام الحافظ أبو بكر البيهقى بإسناد صحيح عن عبد الله بن شقيق عن رجل قال : أتيت النبى ـ ﷺ ـ وهو بوادى القرى وهو يعرض فرسًا فقلت : يا رسول الله ما تقول فى الغنيمة ؟ فقال : « لله خمسها وأربعة أخماسها للجيش » قلت : فما أحد أولى به من أحد ؟ قال : « لا ولا السهم تستخرجه من جنبك ليس أنت أحق به من أخيك المسلم » .

(٣) فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٤ ص ٦٨ الرخصة فى البكاء ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا سوران بن نصر حدثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن أبى عثمان النهدى عن أسامة بن زيد ـ ﷺ ـ قال : أتى النبى ـ ﷺ ـ بابنة ابنته ونفسها تقعقع كأنها فى شن فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لله ما أخذ ولله ما أعطى وكل إلى أجل مسمى » .

والحديث بسنده فى مسند الإمام أحمد جـ ٥ ص ٢٠٤ عن أسامة بن زيد قال : أرسلت إلى رسول الله =

١٤/ ١٧٠٦١ ـ « لله فى كُلِّ لَيْلَة من شَهر رَمضَانَ عندَ الإفطَار ألفُ ألف عَتيق من النَّار ، فَإذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الجُمُعَة أعْتَقَ فِى كُلِّ سَاعَةٍ ألفَ ألف عَتيقٍ مِن النَّارِ كُلهُمْ قَدْ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ » .

الديلمى عن ابن عباس [١] .

١٥/ ١٧٠٦٢ ـ « لَئن عِشْتُ لأُخْرِجَنَّ اليَهُودَ وَالنَّصَارَى مِن جَزِيرَةِ العَرَبِ حَتَّى لاَ أَدَعَ فِيهَا إلاَّ مُسْلِمًا » .

حم ، م . د ، ت ، ن وابن الجارود ، وأبو عوانة ، حب ، ك عن عمر [٢] .

١٦/ ١٧٠٦٣ ـ « لأَذُودَنَّ عَنْ حَوضى رِجَالاً كَمَا يُذَادُ الغَرِيبَةُ مِن الإبِل » .

= ـ ﷺ ـ بعض بناته أن صبيًا لها ابنًا أو ابنة قد احتضرت فأشهدنا ، قال : فأرسل إليها يقرأ السلام ويقول : «إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده إلى أجل مسمى فلتصبر ولتحتسب » .

(١) ورد الحديث فى مسند الفردوس للديلمى المخطوط بمكتبة الأزهر ورقه رقم ٢٣٥ عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ : «لله عز وجل فى كل ليلة من شهر رمضان عند الإفطار ألف ألف عتيق من النار فإذا كانت ليلة الجمعة أو يوم الجمعة أعتق فى كل ساعة منها ألف ألف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار ».

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ١ ص ٣٢ مسند عمر ، حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا روح ومؤمل قالا : حدثنا سفيان الثورى عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « لئن عشت لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أترك فيها إلا مسلمًا » .
والحديث فى صحيح مسلم جـ ٣ ص ١٣٨٨ برقم ١٧٦٧ كتاب الجهاد باب إخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب ، حدثنى زهير بن حرب حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج وحدثنى محمد بن رافع واللفظ له ، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : أخبرنى عمر بن الخطاب أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع إلا مسلمًا » .
والحديث فى سنن أبى داود جـ ٣ ص ١٦٥ برقم ٣٠٣٠ كتاب باب إخراج اليهود من جزيرة العرب ـ حدثنا الحسن بن على حدثنا أبو عاصم وعبد الرزاق قالا : أخبرنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : أخبرنى عمر بن الخطاب أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب فلا أترك فيها إلا مسلمًا » .
والحديث فى صحيح الترمذى جـ ٧ ص ١٠٧ كتاب باب ما جاء فى إخراج اليهود : حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكندى حدثنا زيد بن الحباب أخبرنا سفيان الثورى عن أبى الزبير عن جابر عن عمر بن الخطاب أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لئن عشت ـ إن شاء الله ـ لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب » .

م عن أبى هريرة [(١)] .

١٧/ ١٧٠٦٤ ـ « لأَعْلَمَنَّ أَقْوَامًا منْ أُمَّتى يأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَة بحَسَنَات أَمْثَال جبَال تهَامَة بَيْضَاءَ فَيَجْعَلُهَا الله هَبَاءً مَنْثُورًا أَمَا إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُم وَمِنْ جِلْدَتِكُم ، وَيَأْخُذُون من اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ انْتَهَكُوهَا » .

هـ عن ثوبان [(٢)] .

١٨/ ١٧٠٦٥ ـ « لامْرِىءٍ مَا احْتَسَبَ ، وعَلَيْهِ مَا اكْتَسَبَ ، وَالْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ، وَمَن مَاتَ عَلَى ذُنَابَى الطَّرِيقِ فَهُوَ مِن أَهْلِه » .

طب ، كر عن أبى أُمامة وفيه (عمرو بن أبى بكر السكسيكى) له عن الثقات أحاديث مناكير [(٣)] .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم جـ ٤ ص ١٨٠٠ رقم ٢٣٠٢ كتاب الفضائل ، حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحى حدثنا الربيع (يعنى ابن مسلم) عن محمد بن زياد عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لأذودن عن حوضى رجالاً كما تزاد الغريبة من الإبل » .
المعنى ـ كما تزاد الغريبة من الإبل ـ كما يزود الساقى الناقة الغريبة عن إبله إذا أرادت الشرب مع إبله .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ ص ١٤١٨ برقم ٤٣٤٥ كتاب الزهد حدثنا عيسى بن يونس الرملى حدثنا عتبة بن علقمة بن خديج المعافرى عن أرطاة بن المنذر عن أبى عامر الألهانى عن ثوبان عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « لأعلمن أقوامًا من أمتى يأتون يوم القيامة بحسنات أمثال جبال تهامة بيضاء فيجعلها الله ـ عز وجل ـ هباء منثوراً » .
قال ثوبان : يا رسول الله صفهم لنا جلهم لنا ، أن لا نكون منهم ونحن لا نعلم ، قال : أما إنهم إخوانكم ومن جلدتكم ، ويأخذون من الليل كما تأخذون ، ولكنهم أقوام ، إذا خلوا بمحارم الله انتهكوها » .
فى الزوائد إسناده صحيح ورجاله ثقات وأبو عامر الألهانى اسمه عبد الله بن غاير .

(٣) فى اللسان مادة ذنب وفى الحديث : « من مات على ذُنابى طريق فهو من أهله » يعنى على قصد طريق وأصل الذنانى منبت الذنب . والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٨١ كتاب الزهد باب المرء مع من أحب عن أبى أمامة الباهلى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لكل امرىء ما احتسب وعليه ما اكتسب ، والمرء مع من أحب ، ومن مات على ذنابى الطريق فهو من أهله » .
وترجمة (عمرو بن أبى بكر السكسيكى) فى كتاب تهذيب الكمال فى أسماء الرجال للمزى جـ ٢ ص١٠٢٧ نسخة مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية قال : عمرو بن بكر بن تميم السكسيكى الشامى روى عن إبراهيم بن أبى عبلة وأرطاة بن المنذر وثور بن يزيد والحرث بن عبده ويقال : ابن عبيدة الغسانى وحنظلة بن أبى سفين الجمحى وسفين الثورى وعكرمة بن إبراهيم الأزدى الموصلى=

١٩/ ١٧٠٦٦ ـ « لأَنَا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ الدَّجَّالِ منَ الدَّجَّال ، مَعَهُ نَهْرَانِ يَجْرِيَانِ : أَحَدُهُمَا رَأْى الْعَيْنِ مَاءٌ أَبْيَضُ ، وَالآخَرُ رَأْى الْعَيْنِ نَارٌ تَأَجَّجُ ، فَإِنْ أَدْرَكَنَّ وَاحِداً مِنْكُمْ فَلْيَأْتِ النَّهْرَ الَّذِى يَرَاهُ نَاراً ثم لِيُغْمِضْ ثُمَّ لِيُطَأْطِئ رَأْسَهُ فَلْيَشْرَبْ فَإِنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ ، وَإِنَّ الدَّجَّالَ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى عَلَيْهَا ظَفْرَةٌ غَلِيظَةٌ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَأُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٌ وَغَيْرُ كَاتِبٍ » .

ش ، حم ، خ ، م ، ك عن حذيفة .د وأبو عوانة ، حب عن حذيفة وأبى مسعود عقبة ابن عمرو الأنصارى البدرى معًا [(١)] .

=ومحمد بن صالح التمار وغيرهم ، وروى عنه ابنه إبراهيم بن عمرو بن بكر السكسيكى وإبراهيم بن محمد ابن يوسف الغريابى وأبو الدرداء هاشم بن محمد بن يزيد بن يعلى الأنصارى المقدسى المؤذن وهو راويه ، قال أبو أحمد بن عدى : له أحاديث مناكير ، وقال أبو حاتم : ابن حبان روى عن ابن أبى عبلة وابن جريج وغيرهما من الثقات الأوابد والطامات التى لا يشك من هذا الشأن صناعته أنها معمولة أو مقلوبة لا يحل الاحتجاج به .

(١) الحديث فى صحيح مسلم جـ ٤ ص ٢٢٤٩ رقم ١٠٥ كتاب الفتن ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا يزيد ابن هارون عن أبى مالك الأشجعى عن ربعى بن خراش عن حذيفة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لأنا أعلم بما مع الدجال منه ، معه نهران يجريان أحدهما رأى العين ماء أبيض والآخر رأى العين نار تأجج فأما أدركن أحد فليأت النهر الذى يراه نارًا وليغمض ثم ليطأطىء رأسه فيشرب منه فإنه ماء بارد وإن الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن من كاتب وغير كاتب » .
والحديث فى صحيح البخارى جـ ٨ ص ٩٦ حدثنا عبد الله أخبرنى أبى عن شعبة عن عبد الملك عن ربعى عن حذيفة عن النبى ـ ﷺ ـ قال فى الدجال : « إن معه ماءً ونارًا ، فناره ماء بارد ، وماؤه نار » قال أبو مسعود : أنا سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ .
والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ ص ٤٣٢ فى كتاب الفتن ، حدثنى محمد بن صالح بن هانىء ثنا يحيى ابن محمد بن يحيى ثنا أبو الوليد الطيالسى ثنا أبو عوانة عن قتادة عن نضر بن عاصم عن سبيع بن خالد قال: خرجت إلى الكوفة زمن فتحت تستر لأجلب منها بغالاً فدخلت المسجد فإذا صدع من الرجال تعرف إذا رأيتهم أنهم من رجال الحجاز ، قال : قلت : من هذا ؟ قال : فحدقنى القوم بأبصارهم ، وقالوا : ما تعرف هذا؟ هذا حذيفة صاحب سر رسول الله ـ ﷺ ـ .
قال : فقال حذيفة ـ رضي الله عنه ـ إن الناس كانوا يسألون رسول الله ـ ﷺ ـ عن الخير وكنت أسأله عن الشر ، قال: قلت : يا رسول الله أرأيت هذا الخير الذى أعطانا الله يكون بعده شر كما كان قبله ؟ قال : « نعم » قلت : يا رسول الله فما العصمة من ذلك ؟ قال : « السيف » قلت : وهل السيف من بقية ؟ قال : « نعم » قال : قلت : ثم ماذا ؟ قال : « ثم هدنة على دخن » قال : جماعة على فرقة فإن كان لله ـ عز وجل ـ يومئذ خليفة =

٢٠/ ١٧٠٦٧ - « لأَنَا أَشَدُّ عَلَيْكُمْ خَوْفًا من النِّعَم مِنِّى مِن الذُّنُوبِ أَلا إِنَّ النِّعَم الَّتِى لاَ تُشْكر هِىَ الْحتفُ الْقَاضِى » .

كر عن المنكدر بن محمد بن المنكدر قال : بلغنى فذكره مرسلاً (١) .

٢١/ ١٧٠٦٨ - « لأَنَا بِهِمْ أَوْ بِبَعْضِهِمْ أَوْثَقُ مِنِّى بِكُمْ أَوْ بِبَعْضِكُمْ » .

ت ، غريب ، عن أبى هريرة . قال : ذُكِرَت الأَعَاجِمُ عند رسول الله - ﷺ - فقال : فذكره (٢) .

= ضرب ظهرك وأخذ مالك فاسمع وأطع وإلا فمت عاضًا بجذل شجرة » قال : قلت : ثم ماذا ؟ قال : «يخرج الدجال ومعه نهر ونار فمن وقع فى ناره وقع أجره وحط وزره ، ومن وقع فى نهره وجب وزره وحط أجره » قلت : ثم ماذا ؟ قال : « ثم إنما هى قيام الساعة » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فقال : صحيح والحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٥ مسند حذيفة بن اليمان فى صفحة ٣٨٦ قال : حدثنا عبد الله حدثنا أبى ثنا يزيد بن هارون أنا أبو مالك الأشجعى سعد بن طارق ثنا ربعى بن خراش عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لأنا أعلم بما مع الدجال » وفى صفحة ٤٠٤ ، ٤٠٥ من نفس الجزء كرر الحديث بسنده ولفظه .

والحديث فى سنن أبى داود جـ ٤ ص ١١٥ كتاب الملاحم برقم ٤٣١٥ باب خروج الدجال حدثنا الحسن بن عمرو حدثنا جرير عن منصور عن ربعى بن خراش قال : اجتمع حذيفة وأبو مسعود فقال حذيفة : « لأنا أعلم بما مع الدجال أعلم منه إن معه بحرًا من ماء ونهرًا من نار فالذى ترون أنه نار ماء والذى ترون أنه ماء نار ، فمن أدرك ذلك منكم فأراد الماء فليشرب من الذي يرى أنه نار فإنه سيجده ماء » قال أبو مسعود البدرى : هكذا سمعت رسول الله - ﷺ - يقول .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧١٩٧ ورمز المصنف لضعفه .

قال المناوى : رواه ابن عساكر فى تاريخه عن محمد بن المنكدر بن عبيد الله بن الهدير التميمى المدنى ثقة فاضل متأله عابد بكاء روى عن عائشة - ؓ - وجابر وغيرهما وعنه مالك والسفيانان فإنه مات سنة ثلاثين ومائة ، خرج له جماعة بلاغًا أى أنه قال : بلغنا ذلك عن رسول الله - ﷺ - ، معنى الحتف القاضى : أى الهلاك المتحتم إذ الحتف الهلاك يقال : مات حتف أنفه إذا مات بغير ضرب ولا قتل ، قال العكبرى : ويقال : إنها لم تستعمل فى الجاهلية بل فى الإسلام .

(٢) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى - كتاب المناقب - باب فى فضل العجم جـ ١٠ ص ٤٣٢ رقم٤٠٢٥ قال : حدثنا سفيان بن وكيع أخبرنا يحيى بن آدم عن أبى بكر بن عياش ، أخبرنا صالح بن أبى صالح مولى عمرو بن حريث قال : سمعت أبا هريرة يقول : ذكرت الأعاجم عند رسول الله - ﷺ - فقال النبى - ﷺ - : « لأنا بهم أو ببعضهم أوثق منى بكم أو ببعضكم » .

وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث أبى بكر بن عياش ، وصالح : هو ابن مهران مولى عمرو بن حريث .

٢٢/ ١٧٠٦٩ - « لأَنَا فِى فِتْنَةِ السَّرَّاءِ أَخْوَفُ عَلَيْكُم مِنِّى فِى فِتْنَةِ الضَّرَّاءِ . إِنَّكُمْ ابْتُلِيتُم بِفِتْنَةِ الضَّرَّاءِ فَصَبَرْتُم . وَإِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ » .

حل عن سَعْد [(١)] .

٢٣/ ١٧٠٧٠ - « لأَنْ يَلْبَسَ أَحَدُكُمْ ثَوْبًا مِنْ رِقَاعٍ شَتَّى خَيْرٌ له مِنْ أَنْ يَأْخُذَ بِأَمَانَتِه مَا لَيْسَ عِنْدَهُ » .

حم ، عن أَنس [(٢)] .

٢٤/ ١٧٠٧١ - « لأَنْ يَلْبَسَ الرَّجُلُ مِنْ أَلْوَان شَتَّى خَيْرٌ له مِنْ أَنْ يَسْتَدِينَ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ قَضَاؤُه » .

هب عن أَنس [(٣)] .

---

(١) الحديث فى الحلية جـ ١ ص ٩٣ بلفظ : حدثنا أبو عمر بن حمدان ، ثنا جرير عن مغيرة الضبى عن رجل من بنى عامر قال : ثنا مصعب بن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه عن النبى - ﷺ - قال : « لأنا فى فتنة السراء لأخوف عليكم منى فى فتنة الضراء : إنكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم ، وإن الدنيا حلوة خضرة » .
والحديث فى الصغير برقم ٧١٩٨ رواية البزار وكذا أبو يعلى وابن حبان والبيهقى فى شعب الإيمان ، كلهم عن سعد بن أبى وقاص ، وقد رمز لضعفه ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه رجل لم يسم ، أى : وهو رجل من بنى عامر ، لم يذكروا اسمه ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وقال المنذرى : رواه أبو يعلى والبزار ، وفيه راو لم يسم ، وبقية رواته رواة الحديث الصحيح .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٣ ص ٢٤٣ ، ٢٤٤ قال : (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن يزيد، ثنا أبو سلمة - صاحب الطعام - قال : أخبرنى جابر بن يزيد ، وليس بجابر الجعفى - عن الربيع بن أنس ابن مالك قال : بعثنى رسول الله - ﷺ - إلى حليق النصرانى ، ليبعث إليه بأثواب إلى الميسرة ، فأتيته ، فقلت: بعثنى إليك رسول الله - ﷺ - لتبعث إليه بأثواب إلى الميسرة ، فقال : وما الميسرة ؟ ومتى الميسرة ؟ والله ما لمحمد ناثقة ولا راعية ، فرجعت ، فأتيت النبى - ﷺ - فلما رآنى قال : (كذب عدو الله ، أنا خير من يبايع ، لأن يلبس أحدكم ثوبًا من رقاع شتى خير له من أن يأخذ بأمانته أو فى أمانته ما ليس عنده) .
قال أبو عبد الرحمن : وجدت هذا الحديث فى كتاب أبى بخط يده .
وفى الجامع الصغير برقم ٧٢١٧ ، ورمز لحسنه ، وقال المناوى : قال أنس بعثنى رسول الله - ﷺ - إلى نصرانى ، وفى رواية يهودى ؛ ليبعث إليه أثوابًا إلى الميسرة ، فقال : وما الميسرة ؟ والله ما لمحمد تاغية ، ولا راعية ، فرجعت ، فلما رآنى رسول الله - ﷺ - قال : « كذب عدو الله ، والله أنا خير من بايع ، لأن يلبس ... إلخ » قال الهيثمى ، وفيه راو يقال له : جابر بن يزيد ، وليس بالجعفى ، ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات ، ورواه عنه البيهقى أيضًا .

(٣) فى الحلية جـ ٣ ص ٣٤٧ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا عبيد الله =

٢٥/ ١٧٠٧٢ ـ « لأَنْ أُجَالِسَ قَوْمًا يَذْكُرُونَ الله مِنْ صَلاَةِ الْغَدَاةِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مما طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، وَلأَنْ أَذْكُرَ الله مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ ثَمَانِيَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ دِيَةُ كُلِّ واحد مِنْهُمْ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا » .

ط وابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، هب عن أنس (١) .

٢٦/ ١٧٠٧٣ ـ « لأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ الله مِنْ صَلاَةِ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَلأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ الله مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةً » .

د ، وأبو نعيم فى المعرفة ، هب ، ض عن أنس (٢) .

= ابن عمر القواريرى ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا عمارة بن أبى حفصة ، ثنا عكرمة ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان عليه بردان قطوانيتان خشينان غليظان ، فقالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ يا رسول الله إن ثوبيك هذان غليظان خشينان ترشح فيهما فيثقلان عليك ، فأرسل إلى فلان فقد أتاه بز من الشام ، فاشتر منه ثوبين إلى ميسرة ، فأرسل إليه فأتاه الرسول ، فقال : إن رسول الله بعث إليك لتبيعه ثوبين إلى ميسرة ، فقال : قد علمت والله ما يريد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلا أن يذهب بثوبى ويمطلنى بثمنهما ، فرجع إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخبره فقال عليه الصلاة والسلام : « كذب قد علموا أنى أتقاهم لله ، وأداهم للأمانة » وقال : هذا حديث غريب من حديث عمار وعكرمة ، لم يروه عنه فيما أعلم إلا يزيد بن زريع .

قال الشيخ ـ رحمه الله ـ وفى هذا اليوم قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لأن يلبس أحدكم من رقاع شتى خير له من أن يستدين ما ليس عنده » .

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى جـ ٩ ص ٢٨١ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا يزيد عن أنس أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لأن أجالس قومًا يذكرون الله ـ عز وجل ـ من صلاة الغداة إلى طلوع الشمس أحب إلى مما طلعت عليه الشمس ، ولأن أذكر الله من صلاة العصر إلى غروب الشمس أحب إلى من أن أعتق ثمانية من ولد إسماعيل ، دية كل واحد منهم اثنا عشر ألفًا » .

فحسبنا دياتهم فى مجلس فبلغت ستة وتسعين ألفًا ، وها هنا من يقول : أربعة من ولد إسماعيل ، والله ما قال إلا ثمانية ، دية كل واحد منهم اثنا عشر ألفًا .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود جـ ٣ ص ٣٢٤ رقم ٣٦٦٧ ـ كتاب العلم ـ بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنى عبد السلال ـ يعنى ابن مطهر (أبو ظفر) ثنا موسى بن خلف العمى ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لأن أقعد مع قوم يذكرون الله ـ تعالى ـ من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس أحب إلى من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل ، ولأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلى من أعتق أربعة » .

وفى الحلية جـ ٣ ص ٣٥ بلفظ : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة قال : ثنا أحمد بن محمد =

٢٧/ ١٧٠٧٤ ـ « لأَنْ أَقْعُدَ مَعَ أَقْـوَامٍ يَذْكُرُونَ الله منْ بَعْدِ صَلَاةِ الْفَـجْرِ إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ منْ أَنْ أَعْـتقَ أَرْبَعَةً منْ بَنِى إِسْمَـاعِيلَ دِيَةُ كُلِّ رَجُلٍ منْهُـمْ اثْنَا عَشَـرَ أَلْفًا ، وَلأَنْ أَقْعُدَ مَعَ أَقْـوَامٍ يَذْكُرُونَ الله منْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعَصْـرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ منْ أَنْ أَعتقَ أَرْبَعَةً منْ بَنِى إِسْمَاعِيلَ دِيَةُ كُلِّ رَجُلٍ منْهُمْ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا » .

ع عن أنس [١] .

٢٨/ ١٧٠٧٥ ـ « لأَنْ يُؤَدِّبَ أَحَـدُكُمْ وَلَدَه خَيْرٌ لُه منْ أَنْ يَتَـصَـدَّقَ كُلَّ يَوْمٍ بِنِصْفِ صَاعٍ عَلَى مَسَاكِينَ » .

طب ، ك عن جابر بن سمرة [٢] .

= ابن سليمان عن أنس قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لأن أقعد مع قوم يذكرون الله بعد صلاة الغداة إلى أن تطلع الشمس أحب إلى من أن أحرر أربعة محررين من ولد إسماعيل » .

وقال : غريب من حديث سليمان تفرد به عنه عبد المؤمن .

وفى الصغير برقم ٧٢٠٣ ، وعزاه إلى أبى داود عن أنس ، وقال المناوى : قال الأعمش : اختلف أهل البصرة فى القصص ، فأتوا أنسًا ، فقالوا : كان النبى ـ ﷺ ـ يقص ، قال : لا . إنما بعث بالسيف ، ولكن سمعته يقول: « لأن أقعد ... إلخ » ورمز المصنف لحسنه ، وهو فيه تابع للحافظ العراقى حيث قال : إسناده حسن ، لكن قال تلميذه الهيثمى : فيه (محتسب أبو عائذ) وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله ثقات . اهـ .

و(محتسب أبو عائذ) ترجمته فى الميزان رقم ٧٠٨٦ ، وهو : محتسب بن عبد الرحمن أبو عائذ ، وقال ابن عدى : يروى عن ثابت أحاديث ليست بمحفوظة .

(١) الحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد بلفظه كتاب الأذكار ، باب ما يفعل بعد صلاة الصبح والمغرب والعصر جـ ١٠ ص ١٠٤ ، وقال : قلت : رواه أبو داود باختصار ، رواه أبو يعلى وفيه محتسب أبو عائذ وثقه ابن حبان وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٢ ص ٢٧٤رقم ٢٠٣٢ قال : حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطى ، ثنا عبد العزيز بن الخطاب ، ثنا ناصح عن سماك ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لأن يؤدب أحدكم ولده خير له من أن يتصدق كل يوم بنصف صاع على مساكين » .

وقال محققه : ورواه الإمام أحمد جـ ٥ ص ١٠٢ ، وقال عبد الله بن أحمد ، عقبه : ما حدثنى أبى عن ناصح أبى عبد الله غير هذا الحديث ، ورواه ابن حبان فى كتاب المجروحين .

والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ ص ٢٦٣ ـ كتاب الأدب ـ فضل تأديب الأولاد ـ بلفظ : أخبرنا أبو الحسن على بن عبد الرحمن بن عيسى بن السبيعى بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم الغفارى ، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا ناصح أبو عبد الله ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «والله لأن يؤدب أحدكم ولده خير له من أن يتصدق كل يوم بنصف صاع » .

وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : « ناصح » هالك .

٢٩/ ١٧٠٧٦ ـ « لأَنْ يُؤَدِّبَ أَحَدُكُمْ وَلَدَه خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ كُلَّ يَوْم لَهُ بِصَاعٍ».

العسكرى فى الأمثال عنه .

٣٠/ ١٧٠٧٧ ـ « لأَنْ يُؤَدِّبَ الرَّجُلُ وَلَدَه خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ » .

عم ، ت غريب . ليس بالقوى ، عن جابر بن سمرة [١] .

٣١/ ١٧٠٧٨ ـ « لأَنْ أُجهِّزَ نَعْلَيْنِ فِى سَبِيل الله أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ وَلَدَ زِنًا » .

حم ، وابن منده ، كر عن ميمونة بنت سعد [٢] .

٣٢/ ١٧٠٧٩ ـ « لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ ثُمَّ يَأْتِى هَذَا الْجَبَلَ فَيَحْتَطِبَ حُزْمَةً مِنْ حَطَبٍ » .

ابن راهويه ، ص عن حكيم بن حزام [٣] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٥ ص ١٠٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا على بن ثابت ، عن ناصح أبى عبد الله ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لأن يؤدب الرجل ولده خير له من أن يتصدق كل يوم بنصف صاع » .

وقال أبو عبد الرحمن : ما حدثنى أبى عن ناصح أبى عبيد الله غير هذا الحديث .

وفى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ٦ ص ٨٢ رقم ٢٠١٧ بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا يحيى بن يعلى، عن ناصح ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لأن يؤدب الرجل ولده خير من أن يتصدق بصاع » .

وقال : هذا حديث غريب ، وناصح بن علاء الكوفى ليس عند أهل الحديث بالقوى ، ولا يعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه ، وناصح شيخ آخر بصرى يروى عن عمار بن أبى عمار ، وغيره وهو أثبت من هذا .

وفى الصغير برقم ٧٢١٠ ، وعزاه إلى الترمذى ، ورمز لضعفه .

(٢) الحديث فى مسند أحمد ـ مسند ميمونة بنت سعد ـ جـ ٦ ص ٤٦٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسين وأبو نعيم ، قالا : ثنا إسرائيل عن زيد بن جبير ، عن أبى يزيد الضبى ، عن ميمونة بنت سعد مولاة النبى ـ ﷺ ـ قالت : سئل رسول الله ـ ﷺ ـ عن ولد الزنا ؟ قال : « لا خير فيه ، نعلان أجاهد بهما فى سبيل الله أحب من أن أعتق ولد زنا » .

وميمونة بنت سعد ترجمتها فى الإصابة برقم ١٠٢٤ ، وقال : كانت تخدم النبى ـ ﷺ ـ وروت عنه ، وروى عنها أبو يزيد الضبى بن خالد حديثًا مرفوعًا فى قبلة الصائم وعتق ولد الزنا ، ليس سنده بالقوى .

(٣) ما بين القوسين بياض بالأصل والبياض ليس موجودًا فى كنز العمال .

والحديث فى كنز العمال جـ٦ ص ٥١٤ ـ كتاب الزكاة ـ باب فى ذم السؤال ـ رقم ١٦٧٨٧ بلفظ : « لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يأتى هذا الجبل فيحتطب حزمة من حطب » ابن راهوية . ص : عن حكيم بن حزام .

٣٣/ ١٧٠٨٠ ـ « لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَأْتِي الْجَبَلَ فَيَجِيءَ بِحُزْمَةِ الْحَطَبِ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا فيكُفَّ اللهُ بِهَا وَجْهَه خَيْرٌ لَه مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْه أَوْ مَنَعُوه » .

حم ، خ ، هـ عن الزبير بن العوام [(١)] .

٣٤/ ١٧٠٨١ ـ « لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ ثُمَّ يَغْدُو إِلى الْجَبَلِ فَيَحْتَطِبَ فَيَبِيعَ فَيَأْكُلَ وَيَتَصَدَّقَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ » .

خ ، م ، ن عن أبى هريرة [(٢)] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ١ ص ١٦٧ ـ مسند الزبير بن العوام ـ بلفظ : « حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا وكيع ، وابن نمير قالا : ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن جده ، قال ابن نمير عن الزبير ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لأن يأخذ أحدكم أحبله فيأتى الجبل فيجيء بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيستغنى بثمنها خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه » .

وفى صحيح البخارى جـ ٢ ص ١٥٢ ـ كتاب الزكاة ـ باب الاستعفاف عن المسألة ـ بلفظ : (حدثنا موسى ، حدثنا وهيب ، حدثنا هشام عن أبيه ، عن الزبير بن العوام ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتى بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه » .

وفى سنن ابن ماجه جـ ١ ص ٥٨٨ ـ كتاب الزكاة ـ باب كراهية المسألة ـ بلفظ : (حدثنا على بن محمد وعمرو بن عبد الله الأودى قالا : ثنا وكيع عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن جده ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لأن يأخذ أحدكم أحبله ، فيأتى الجبل فيجيء بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيستغنى بثمنها خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه » .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى جـ ٢ ص ١٥٤ ـ كتاب الزكاة ـ باب الاستعفاف عن المسألة بلفظ : (حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبى ، حدثنا الأعمش ، حدثنا أبو صالح عن أبى هريرة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو أحسبه قال : إلى الجبل ، فيحتطب فيأكل ويتصدق خير له من أن يسأل الناس » .

وقال : أبو عبد الله صالح بن كيسان أكبر من الزهرى ، وهو قد أدرك ابن عمر ، وفى صحيح مسلم ج ٢ ص٧٢١ رقم ١٠٤٣ ـ كتاب الزكاة ـ باب كراهة المسألة للناس ـ بلفظ :« حدثنى أبو الطاهر ويونس بن عبد الأعلى قالا : حدثنا ابن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث ، عن ابن شهاب عن أبى عبيد مولى عبد الرحمن ابن عوف ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ :« لأن يحتزم أحدكم حزمة من حطب فيحملها على ظهره فيبيعها خير له من أن يسأل رجلا يعطيه أو يمنعه » .

وفى سنن النسائى ج ٥ ص ٧١ ـ كتاب الزكاة ـ باب الاستعفاف عن المسألة ـ بلفظ :« أخبرنا على بن شعيب قال : أنبأنا معن قال : أنبأنا مالك ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ =

٣٥/ ١٧٠٨٢ ـ « لأَنْ يَهْدِي اللهُ عَلَى يَدَيْكَ رَجُلاً خَيْرٌ لَكَ مِمَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغربُتْ » .

حب ، والحكيم عن أبى رافع [١] .

٣٦/ ١٧٠٨٣ ـ « لأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتَحْتَرِقَ ثِيَابُه فَتَخلُصَ إِلَى جِلْدِهِ خَيْرٌلَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرٍ » .

حم ، م ، د ، ن ، هـ عن أبى هريرة [٢] .

= قال :«والذى نفسى بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن رجلا أعطاه الله عز وجل من فضله فيسأله أعطاه أو منعه » .

وفى الصغير برقم ٧٢٠٩ ، ورمز لصحته .

وقال المناوى : قال أبو هريرة : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « والذى نفسى بيده ... إلخ » ، هذا لفظ البخارى.

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٢١٩ من رواية الطبرانى فى الكبير عن أبى رافع ، وقال المناوى : قال أبو رافع : بعث رسول الله ـ ﷺ ـ عليا إلى اليمن ، فعقد عليه لواء فلما مضى قال : يا أبا رافع الحقه ولا تدعه من خلفه وليقف ولا يلتفت حتى أجيئه ، فأتاه فأوصاه بأشياء فذكره ، ورمز المصنف لحسنه ، قال الهيثمى : فيه يزيد بن أبى زياد مولى ابن عباس ، ذكره المزنى فى الرواية عن أبى رافع وابن حبان فى ا لثقات .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم ج ٢ ص ٦٦٧ ـ كتاب الجنائز ـ باب النهى عن الجلوس على القبر والصلاة عليه ـ بلفظ : (وحدثنى زهير بن حرب ، حدثنا جرير عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه ، فتخلص إلى جلده خير له من أن يجلس على قبر » .

وفى سنن أبى داود ج ٣ ص ٢١٧ ـ كتاب الجنائز ـ باب فى كراهية القعود على القبر ـ بلفظ :(« حدثنا مسدد، ثنا خالد ، ثنا سهيل (بن أبى صالح) عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه حتى تخلص إلى جلده خير له من أن يجلس على قبر ») .

وفى سنن النسائى ج ٤ ص ٧٧ـ كتاب الجنائز ـ باب التشديد فى الجلوس على القبور ـ بلفظ : (أخبرنا محمد ابن عبد الله بن المبارك ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لأن يجلس أحدكم على جمرة حتى تحرق ثيابه خير له من أن يجلس على قبر ») .

وفى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٤٩٩ ـ كتاب الجنائز ـ باب ما جاء فى النهى عن المشى على القبور والجلوس عليها ـ بلفظ : (حدثنا سويد بن سعيد ثنا عبد العزيز بن أبى حازم ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لأن يجلس أحدكم على جمرة تحرقه خير له من أن يجلس على قبر ») .

وفى الصغير برقم ٧٢١٣ .

وقال المناوى : وهذا مفسر بالجلوس للبول والغائط كما فى رواية أبى هريرة فالجلوس والاستناد والوطء على القبر لغير ذلك مكروه لا حرام .

=

٣٧/ ١٧٠٨٤ ـ « لأَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَتَصَدَّقَ مِنْهُ وَيَسْتَغْنِي بِهِ عَنْ النَّاسِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلاً أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ ذَلِكَ ، فَإِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا أَفْضَلُ مِنْ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » .

م ، ت عن أبى هريرة [(١)] .

٣٨/ ١٧٠٨٥ـ « لأَنْ أَقُولَ : سُبْحَانَ اللهِ ، والْحَمْدُ للهِ ، ولاَ إِلَهَ إلاَّ اللهُ ، واللهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ » .

ش ، م ، ت ، حب عن أبى هريرة [(٢)] .

= وفى مسند أحمد ج ٢ ص ٣١١ بلفظ :(حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا شريك ، عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه ، عن أبى هريرة يرفعه إلى النبى ـ ﷺ ـ قال :« لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه حتى تفضى إلى جلده خير له من أن يجلس على قبر ») .

(١) الحديث فى صحيح مسلم ج ٢ ص ٧٢١ رقم ١٠٤٢ ـ كتاب الزكاة ـ باب كراهة المسألة للناس ـ بلفظ : (حدثنى هناد بن السرى ، حدثنا أبو الأحوص ، عن بيان أبى بشر ، عن قيس بن أبى حازم عن أبى هريرة قال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لأن يغدو أحدكم فيحطب على ظهره ، فيتصدق به ويستغنى به عن الناس خير له من أن يسأل رجلا أعطاه أو منعه ، ذلك فإن اليد العليا أفضل من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول).

وفى مسند أحمد ج ٢ ص ٤٧٥ بلفظ : (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى ، عن إسماعيل يعنى ابن أبى خالد ، قال : حدثنى قيس بن أبى حازم قال : أتينا أبا هريرة نسلم عليه قال : قلنا :حدثنا ، فقال صحبت رسول الله ـ ﷺ ـ ثلاث سنين ما كنت سنوات قط أعقل منى فيهن ، ولا أحب إلى أن أعى ما يقول رسول الله ـ ﷺ ـ فيهن ، وإنى رأيته يقول بيده : قريب بين يدى الساعة تقاتلون قومًا نعالهم الشعر ، وتقاتلون قومًا صغار الأعين حمر الوجوه كأنها المجان المطرقة ، والله لأن يغدو أحدكم فيحتطب على ظهره ، فيبيعه ويستغنى به ، ويتصدق منه خير له من أن يأتى رجلا فيسأله يؤتيه أو يمنعه ، وذلك إن اليد العليا خير من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول ، وخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك » .

وفى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ج ٣ ص ٣٥٦ ـ كتاب الزكاة ـ باب ما جاء فى النهى عن المسألة ـ بلفظ : حدثنا هناد ، أخبرنا أبو الأحوص ، عن بيان بن بشر ، عن قيس بن أبى حازم ، عن أبى هريرة ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « لأن يغدو أحدكم فيحتطب على ظهره ، فيتصدق منه ويستغنى به عن الناس خير له من أن يسأل رجلا أعطاه أو منعه ذلك ، فإن اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول).

(٢) فى قوله (ق) رمز البيهقى وفى غيرها (ت) رمز الترمذى وهو الصواب .

والحديث فى صحيح مسلم ج ٤ ص ٢٠٧٢ رقم ٢٦٩٥ ـ كتاب الذكر والدعاء ـ باب (فضل التهليل والتسبيح) ، بلفظ : « حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش =

٣٩/ ١٧٠٨٦ - « لأَنْ يَتَصَـدَّقَ الْمَرْءُ فِى حَيَاتِه بِدِرْهَـم خَيْرٌ لَهُ مِنْ أن يَتَصَـدَّقَ بِمائَة دِرْهَم عِنْدَ مَوْته » .

د ، حب وسموية عن أبى سعيد (١) .

٤٠/ ١٧٠٨٧ - « لأَنْ يَقُومَ أَحَدُكُمْ أَرْبَعِينَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَى الْمُصَلِّى » .

حم ، هـ ، والدارمى ، والرويانى ، طب ، ض ، عن زيد بن خالد (٢) .

= عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قـال رسول الله - ﷺ - « لأن أقول : سبحـان الله والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر أحب إلى مما طلعت عليه الشمس » .

وفى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ج ١٠ ص ٥٥ رقم ٣٦٦٧ بلفظ : « حدثنا أبو كـريب ، أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قـال رسول الله - ﷺ - : « لأن أقول : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر أحب إلى مما طلعت عليه الشمس » .

وقال : هذا حديث حسن صحيح .

وفى الصغير برقم ٧٢٠٤ من رواية مسلم والترمذى عن أبى هريرة ، وقـال المناوى : رواه الترمـذى فى الدعوات ، وكذا النسائى فى اليوم والليلة ، كلهم عن أبى هريرة ، ولم يخرجه البخارى .

(١) الحديث فى سنن أبى داود - كتاب الوصايا - ص ١١٣ رقم ٢٨٦٦ بلـفظ :« حدثنا أحمـد بن صالح ، ثنا بن أبى فديك ، أخبرنى ابن أبى ذئب ، عن شرحبيل ، عن أبى سعيـد الخدرى أن رسول الله - ﷺ - قال :« لأن يتصدق المرء فى حياته بدرهم خير له من أن يتصدق بمائة عند موته » .

وفى الصغير برقم ٧٢١١ ، وعزاه إلى أبى داود وابن حبـان ، ورمز لحسنه ، وقال المناوى : روى عن أبى سعيد الخدرى ، ثم قال - أعنى ابن حبان - : حديث صحيح وأقره ابن حجر .

(٢) الحديث فى مسند الإمـام أحمد ج ٤ ص ١٦٩ بلفظ :« حدثنا عـبد الله ، حدثنى أبى قال : قرأت على عـبد الرحمن مالك ، عن أبى النضر مـولى عمر بن عبيد الله ، عن بسـر بن سعيد بن زيد بن خالد الجـهنى ، أرسله إلى أبى جهيم يسأله مـاذا سمع من رسـول الله - ﷺ - فى المار بين يدى المصلى ، ماذا علـيه ؟ ، قال أبو الجـهيم: قـال رسول الله - ﷺ - : « لو يعلم المار بين يدى المصلى ماذا عليه ؟ ، لكان أن يقف أربعين خير له من أن يمر بين يديه » .

قال أبو النضر : لا أدرى قال : أربعين يومًا أو أربعين شهرًا ، أو أربعين سنة .

وفى سنن ابن مـاجه ج ١ ص ٣٠٤ - كـتاب إقـامـة الصلاة - باب المرور بيـن يدى المصلى - رقم ٩٤٤ بلفظ : (حدثنا هشام بن عمار ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن سالم أبى النضر ، عن بسر بن سعيد قال : أرسلونى إلى زيد ابن خالد أسأله عن المرور بين يدى المصلى ، فأخبـرنى عن النبى - ﷺ - قال : « لأن يقوم أربعين خير له من أن يمر بين يديه ») .

قال سفيان : فلا أدرى أربعين سنة ، أو شهرًا ، أو صباحًا ، أو ساعة .

وفى سنن الدارمى كـتاب الصلاة باب كراهة المرور بين يدى المصلى ج ١ ص ٢٧٠ رقم ١٤٢٣ ذكـر الحديث بسند أحمد وابن ماجه ، وقال محققه اليمانى : رواه أيضًا مالك وأحمد والستة والبيهقى .

٤١/ ١٧٠٨٨ ـ « لأَنْ أَمْشِى عَلَى جَمْرَةَ أَوْ سَيْف أَوْ أَخْصفَ نعْلى برِجْلى أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ أَنْ أَمْشِىَ عَلَى قَبْرِ مُسْلِمَ ، وَمَا أُبَالِى أَوسَطَ الْقبْرِ قَضَيْتُ حَاجَتِى أَوْ وَسَطَ السُّوقِ » .

هـ عن عقبة بن عامر(١) .

٤٢/ ١٧٠٨٩ ـ « لأَنْ أُصَلىَّ الصُّبْحَ ثُمَّ أَجْلسَ فِى مَجْلسٍ فَأذْكُرَ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أحَبُّ إِلَىَّ من شَدِّ عَلَى جِيَادِ الْخَيْلِ فِى سَبِيلِ اللهِ مِنْ حِينَ أُصَلىَّ إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ » .

البغوى والحسن بن سفيان والباوردى ، طب عن إياس بن سهل الأنصارى عن أبيه وما له غيره ، عب ، طب ، ض عن سهل بن سعد الساعدى ، طب عن العباس بن عبد المطلب(٢) .

---

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب الجنائز باب النهى عن المشى على القبور ج ١ ص ٤٩٩ برقم ٥٦٧ ، وقال : حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة ، حدثنا المحاربى عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير مرثد بن عبد الله اليزنى عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لأن أمشى على جمرة... الحديث » .

وقال صاحب الزوائد : إسناده صحيح لأن محمد بن إسماعيل شيخ ابن ماجه وثقه أبو حاتم والنسائى وابن حبان وباقى رجال الإسناد على شرط الشيخين .

وفى الصغير برقم ٧٢٠٧ برواية ابن ماجه عن عقبة بن عامر .

قال المناوى : قال النووى فى شرح مسلم : أراد بالمشى على القبر الجلوس وهوحرام فى مذهب الشافعى اهـ .

ثم قال : ولكن الأصح ما ذكره فى غيره كغيره أنه مكروه لا حرام ، ورواه ابن ماجه عن عقبة بن عامر ، قال المنذرى : إسناده جيد .

(٢) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب الصلاة باب الرجل يصلى الصبح ثم يقعد فى مجلسه برقم ٢٠٢٧ ج ١ ص ٥٣٠ ، قال عبد الرزاق حدثنا محمد بن أبى حميد قال : أخبرنى حازم بن تمام عن عباس بن سهل الأنصارى ثم الساعدى كذا قال عن أبيه أوجده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لأن أصلى الصبح... إلخ » .

قال المحقق : أبوه هو سهل بن سعد ، وجده سعد بن مالك وكلاهما صحابى .

وفى مجمع الزوائد كتاب الأذكار باب ما يقال بعد صلاة الصبح ج ١٠ ص ١٠٦ عن سهل بن سعد الساعدى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :لأن أشهد الصبح ثم أجلس فأذكر الله ـ عز وجل ـ حتى تطلع الشمس أحب إلى من أن أحمل على جياد الخيل فى سبيل الله حتى تطلع الشمس » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى بأسانيد فى الكبير والأوسط ، وأسانيده ضعيفة ، فى بعضها محمد بن أبى حميد وفى بعضها المقدام بن داود وغيره ، وكلهم ضعفاء .

=

٤٣/ ١٧٠٩٠ ـ « لأَنْ أَقْعُدَ أَذْكُرُ اللهَ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ أُكَبِّرُهُ وأَحْمِّدُهُ، وأُهَلِّلُهُ، وأُسَبِّحُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، ولأَنْ أَذْكُرَ اللهَ مِنْ بَعْدِ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ».

حم، طب عن أبى أمامة (١).

= ومحمد بن أبى حميد قال الذهبى : هو حماد بن أبى حميد ضعفوه سمع المقبرى وموسى بن وردان، انظر : الميزان رقم ٧٤٥٧وجاء فى رواية عن العباس بن عبد المطلب أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لأن أصلى الغداة وأذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ... إلخ » قال الهيثمى : وفى إسناد محمد بن أبى حميد وهو ضعيف .

وإياس بن سهل الأنصارى .

جاء فى أسد الغابة ج ١ ص ١٨٣ رقم ٣٣٧، إياس بن سهل الجهنى، عداده فى المدنيين فى الأنصار، روى ابن منده بإسناده عن سعيد بن سلمة بن أبى الحسام عن موسى بن جبير قال : سمعت من حدثنى عن إياس بن سهل الجهنى أنه كان يقول : قال معاذ : يا رسول الله أى الإيمان أفضل ؟، قال :« تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك فى ذكر الله » .

قال أبو نعيم : ذكره يعنى إياس بن سهل فى الصحابة، وهو فيما أراه من التابعين وروايته عن معاذ تدل على أنه تابعى، وذكروا جميعًا الحديث عن أبى حازم عن إياس بن سهل الأنصارى الساعدى، وانظر : الإصابة ج١ ص ١٤٤ رقم ٣٧٤ .

والحديث فى المطالب العالية لابن حجر ج ١ ص ٨٢ باب فضل الذكر بعد صلاة الصبح إلى أن تطلع الشمس برقم ٢٨٥ .

أبو حازم أنه جلس إلى جنب إياس بن سهل الأنصارى من بنى ساعدة فى مسجدهم فقال : أقبل على، فأقبلت عليه، فقال : يا أبا حازم ألا أحدثك عن أبى عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« لأن أصلى الصبح ثم أجلس فى مجلس أذكر الله حتى تطلع الشمس أحب إلى من شد على جياد الخيل فى سبيل الله من حين يصلى الصبح إلى أن تطلع ... إلخ » .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٥ ص ٢٥٥ مسند أبى أمامة، وقال : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا على بن يزيد عن أبى طالب الضبعى عن أبى أمامة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لأن أقعد أذكر الله ...الحديث » .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٥ ص ٣١٧ برقم ٨٠٢٨ ترجمة (أبى طالب الضبعى)، وقال : حدثنا على بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشى قالا : حدثنا حجاج بن المنهال، وحدثنا يوسف بن يعقوب القاضى، حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن سلمة عن على بن يزيد عن أبى طالب الضبعى عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لأن أذكر الله من طلوع الفجر ....الحديث » .

وفى مجمع الزوائد كتاب الأذكار باب ما يقال بعد صلاة الصبح عن أبى أمامة بتقديم أكبره =

٤٤/ ١٧٠٩١ ـ « لأَنْ أَطَأَ عَلَى جَمْرَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطَأَ عَلَى قَبْرٍ » .

خط عن أبى هريرة (١) .

٤٥/ ١٧٠٩٢ ـ « لأَنْ أُشَيِّعَ مُجَاهِدًا فِى سَبيلِ اللهِ وأَكْفِيهِ عَلَى رَحْلِهِ غُدْوَةً أَوْ رَوْحَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ الدُّنْيَا ومَا فِيهَا » .

حم ، هـ ، طب ، ك ، ق عن معاذ بن أنس (٢) .

= وأحمده وأهلله وأسبحه ، ورقبتين بدل رقبة ، قال الهيثمى : رواه الإمام أحمد كله والطبرانى بلفظ : « لأن أذكر الله... إلخ » وأسانيده حسنة .

وفى رواية أحمد والطبرانى حماد بن سلمة ، قال الذهبى : كان ثقة وله أوهام وقال أحمد : هو أعلم الناس بحديث خاله حميد الطويل وأثبتهم فيه ، وقال ابن معين : هو أعلم الناس بثابت ، وقال : حدثنا عبد الصمد ابن كيسان ، حدثنا عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى - ﷺ - قال :« رأيت ربى » .

وقال أبو بكر بن أبى داود : حدثنا الحسن بن يحيى بن كثير ، حدثنا أبى ، حدثنى أبى ، حدثنا حماد بنحوه فهذا من أنكر ما أتى به حماد بن سلمة ، وهذه الرؤيا رؤيا منام إن صحت ، الميزان ٢٢٥١ .

(١) الحديث أخرجه الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد ج ١١ ص ٢٥٢ ترجمة عمر بن أحمد القصبانى برقم ٦٠٠١ ، وقال : حدثنا محمد بن إبراهيم ابن المنذر الفقيه بمكة ، حدثنا قطن بن إبراهيم ، حدثنا الجارود بن يزيد ، حدثنا شعبة عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لأن أطأ على جمرة ... إلخ الحديث » .

وفيه الجارود بن يزيد أبو على العامرى النيسابورى كذبه أبو أسامة ، وضعفه على وقال يحيى : ليس بشىء ، وقال أبو حاتم : كذاب ، الميزان رقم ١٤٢٨ .

وفى الصغير برقم ٧٢٠٠ برواية الخطيب البغدادى عن أبى هريرة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه الخطيب فى ترجمة عمر القصبانى عن أبى هريرة ، وفيه (قطن بن إبراهيم) أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : حديث منكر ، ولذلك ترك مسلم الرواية عنه وهو صدوق عن الجارود بن يزيد وهو كما قال الدارقطنى ، وغيره : متروك ، وهذا الحديث مما تركوه لأجله ، ثم قال : ظاهر كلام المصنف أن هذا الحديث مما لم يتعرض أحد من الستة التى هى دواوين الإسلام لتخريجه وإلا لما عدل لهذه الطريق المعلول وأبعد النجعة ، وهى عجب فقد خرجه بمعناه الجماعة كلهم فى الجنائز إلا البخارى والترمذى بلفظ : « لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص إلى جلده خير من أن يجلس على قبر » .

وقد سبق هذا الحديث قبل ثمانية أحاديث من رواية مسلم وأحمد ، وأبى داود والنسائى وابن ماجه فى الجامع الكبير وهو فى الجامع الصغير برقم ٧٢١٣ .

قطن بن إبراهيم القشيرى النيسابورى ، قال الذهبى : شيخ صدوق أعرض مسلم عن إخراج حديثه فى الصحيح ، له حديث منكر ، والعجب أن النسائى خرج عنه ويقول : فيه نظر ، الميزان ٦٨٩٨ .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب الجهاد باب تشييع الغزاة ج ٢ ص ٩٤٣ برقم ٢٨٢٤ عن =

٤٦/ ١٧٠٩٣ ـ « لأَنْ أُعْطِيَ أَخًا لِي فِي الله دِرْهَمًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِعَشْرَةٍ ، ولأَنْ أُعْطِيَ أَخًا لِي فِي الله عَشْرَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَلَى مِسْكِينٍ بِمَائَةٍ » .

ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان عن أبي جعفر مُعْضَلاً (١) .

٤٧/ ١٧٠٩٤ ـ « لأَنْ أُعْطِيَ أَخًا لِي فِي الله دِرْهَمًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِعَشْرَةٍ ، ولأَنْ أُعْطِيَ أَخًا لِي فِي الله عَشْرَةً ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ رَقَبَةً » .

ابن أبي الدنيا عن (يزيد بن عبد الله بن الشخير) مرسلاً (٢) .

=معاذ بن أنس ، وقال : حدثنا جعفر بن مسافر حدثنا أبو الأسود ، حدثنا ابن لهيعة عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لأن أشيع مجاهداً .... إلخ الحديث » .

قال صاحب الزوائد : في إسناده ابن لهيعة وشيخه زبان بن فائد وهما ضعيفان .

ابن لهيعة : هو عبد الله بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن قاضي مصر وعالمها ، ويقال : الغافقي ، أدرك الأعرج وعمرو بن شعيب ، قال ابن معين : ضعيف لا يحتج به ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال ابن وهب : كان ابن لهيعة صادقًا ، الميزان رقم ٤٥٣٠ .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ج ٣ ص ٤٤٠ عن معاذ بن أنس ، وقال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثني حسن ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا زبان عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال :«لأن أشيع مجاهداً ... الحديث » .

وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الجهاد باب فضل مشايعة المجاهدين ، وقال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني يحيى بن أيوب عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه ـ ﷺ ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لأن أشيع مجاهداً ..... الحديث»، ثم قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي في التلخيص .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب السير باب تشييع الغازي وتوديعه ج ٩ ص ١٧٣ ، وقال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأنا محمد بن عبد الله بن الحكم ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني يحيى بن أيوب عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لأن أشيع مجاهدا ... الحديث » .

وفي هذه الروايات كلها زبان بن فائد ، قال الذهبي : ضعفه ابن معين ، وقال أحمد : أحاديثه مناكير .. الميزان رقم ٢٨٢٦ .

(١) انظر : حديثًا سيأتي بعد هذا من رواية هناد وابن حبان والديلمي عن بديل بن ورقاء مرسلاً .
والحديث المعضل هو ما سقط من رواته اثنان على التوالي قبل الصحابي .

(٢) ترجمة يزيد بن عبد الله بن الشخير في أسد الغابة برقم ٥٥٧٤ وقال: وأظنه قد رأى النبي ﷺ .
وذكر له ابن حجر ترجمة في تهذيب التهذيب ووثقه ج ١١ ص ٣٤١ رقم ٦٥٤ .

٤٨/ ١٧٠٩٥ ـ « لأَنْ يُوتِـرَ أَحَـدُكُمْ أَهْـلـه وَمَاله خَـيْرٌ لـه مِنْ أَنْ تَفُوتَهُ وَقْتُ صَـلاَةِ الْعَصْرِ » (١).

عب ، طب عن نوفل بن سعد عن أبيه عن جده .

٤٩/ ١٧٠٩٦ ـ « لأَنْ يُطْعَنَ فِى رأْسِ أَحدِكُمْ بِمِخْيَطٍ مِنْ حَدِيدٍ خَيْرٌ لهُ مِنْ أَنْ يَمَسَّ امْرأَةً لاَ تَحِلُّ لَهُ » .

طب عن معقل بن يسار (٢) .

٥٠/ ١٧٠٩٧ ـ « لأَنْ يَزْنِى الرَّجُلُ بعَـشـرِ نِسْوَةٍ خَـيْرٌ لَـهُ مِنْ أَنْ يَزْنِىَ بامْرأَةِ جَـارِهِ ، ولأَنْ يَسْرِقَ الرَّجُلُ مِنْ عَشْرَةِ أَبْيَاتٍ أَيْسَر لَهُ مِنْ أَنْ يَسْرِقَ مِنْ بَيْتِ جَارِهِ » .

حم ، خ فى الأدب ، طب ، هب عن المقداد بن الأسود (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب الصلاة باب تفريط مواقيت الصلاة برقم ٢٢٢٠ ج ١ ص ٥٨٢، وقال عبد الرزاق : عن ابن أبى سيرة عن محمد بن عبد الرحمن عن نوفل بن معاوية عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لأن يوتر أحدكم ... إلخ الحديث » .
قال الأعظمى محقق المصنف : وتر ، بمعنى سلب ، وأهله وماله بالنصب على أنها مفعول ثان ، لأن وتر تتعدى لمفعولين ، ثم قال : إن محمد بن عبـد الرحمن الراوى عن نوفل هو عندى أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام ، فقد حكى أن اسمه محمد كما فى التهذيب وعنه روى الزهرى : هذا الحديث عند ابن حبان .
انظر : كذلك صفحة ٥٤٨ من المصنف ج ١ .
والحديث فى مجمع الزوائد كتاب الصلاة باب وقت صلاة العـصر ج ١ ص ٣٠٨ عن محمد بن عبد الرحمن ابن نوفل بن معاوية عن أبيه ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٢١٦ برواية الطبرانى فى الكبير عن معقل بن يسار .
قال المناوى : رواه الطبـرانى فى الكبير وكذا البـيهقى عن مـعقل بن يسار وقال : قـال الهيثمى : رجـاله رجال الصحيح ، وقال المنذرى : رجاله ثقات .

(٣) الحديث أخـرجه الإمام أحمـد فى مسنده ج ٦ ص ٨ مسند المقداد بن الأسـود وقال : حدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى، حدثنا على بن عبد الله حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان ، حدثنا محمد بن سعد الأنصارى قال : سمعت أبا ظبية الكلاعى يـقول : سمعت المقداد بن الأسـود يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لأصحـابه : « ما تقولون فى الزنا ؟ » ، قالوا : حـرمه الله ورسوله فهـو حرام إلى يوم القيامـة ، قال : فقال رسـول ـ ﷺ ـ لأصحابه : «لأن يزنى الرجل ... إلخ الحديث » .
وفى مجـمع الزوائد كتاب البر والصلة باب مـاجاء فى أذى الجارج ٨ ص ١٦٨ عن المقداد بـن الأسود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لأصحـابه : « ما تقولون فى الزنا ؟ » ، قالوا : حرام حرمه الله ورسـوله فهو حرام إلى يوم القيامة ، قال : فقال رسول الله ــ ﷺ ـ لأصحابه : « لأن يزنى الرجل بعشرة ... الحديث » =

٥١/ ١٧٠٩٨ ـ « لأَنْ أُمَتِّعَ بِسَوْطٍ فِى سَبِيلِ اللهِ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ وَلَدَ الزِّنَا » .

ك عن أبى هريرة (١) .

٥٢/ ١٧٠٩٩ ـ « لأَنْ أُمَتِّعَ بِسَوْطٍ فِى سَبِيلِ اللهِ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ أَنْ آمُرَ بِالزِّنَا ثُـمَ أَعْتِقَ الْوَلَدَ » .

ك ، وابن مردويه ، ق عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ (٢) .

= وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله ثقات .

وفى الصغير برقم ٧٢١٤ برواية الإمام أحمد والبخارى فى الأدب المفرد والطبرانى فى الكبير عن المقداد بن الأسود .

قال المناوى : « لأن يزنى الرجل بعشر نسوة خير له من أن يزنى بامرأة جاره » ، ويقاس بها نحو أمه وبنته وأخته ، وذلك لأن حق الجار على الجار ألا يخونه فى أهله فإن فعل ذلك كان عقاب تلك الزنية يعد عذاب عشر زنيات ، قال الذهبى فى الكبائر : إن بعض الزنا أكبر إثمًا من بعض ، قال : وأعظم الزنا بالأم والأخت وامرأة الأب وباقى المحارم ، وبامرأة الجار ، ثم قال : رواه أحمد والبخارى فى الأدب المفرد والطبرانى فى الكبير عن المقداد بن الأسود ، ورمز له المصنف بالحسن ، وهو كما قال أو أعلا ، فقد قال المنذرى والهيثمى : رجاله ثقات .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب العتق باب ولد الزنا شر الثلاثة ج ٢ ص ٢١٥ ، وقال : حدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ، حدثنا صالح بن محمد الحافظ أبو الربيع الزهرانى وعثمان بن أبى شيبة وزهير بن حرب (قالوا) : حدثنا جرير عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ « ولد الزنا شر الثلاثة » ، قال أبو هريرة: لأن أمتع بسوط فى سبيل الله أحب إلى من أن أعتق ولد زنية .

ثم قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى الصغير برقم ٧٢٠٥ برواية الحاكم عن أبى هريرة .

قال المناوى : « لأن أمتع بسوط فى سبيل الله » أى لأن أتصدق على نحو الغازى بشىء ولو قليلا حقيراً كسوط يستمتع وينتفع به الغازى أوالحاج فى مقاتلة أو سوق نحو دابة « أحب إلى من أن أعتق ولد الزنا » لفظ رواية الحاكم ولد زانية كذا رأيته بخط الحافظ الذهبى فى مختصر المستدرك ، ومقصود الحديث من حمل الإماء على الزنا ليعتق أولاده وألا يتوهم أحد أن ذلك قربة ثم قال : رواه الحاكم عن أبى هريرة وقال : على شرط مسلم وأقره الذهبى : فى التلخيص ، وشاهده خبر ولد الزنا شر الثلاثة .

وانظر الحديث الذى بعده .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب العتق باب ولد الزنا شر الثلاثة ج ٢ ص ٢١٥ ، وقال : حدثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق ، حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق ، حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن الزهرى عن عروة بن الزبير قال : بلغ عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن أبا هريرة يقول : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لأن أمتع بسوط فى سبيل الله أحب إلى من أن أعتق ولد الزنا » ، قالت : =

٥٣/ ١٧١٠٠ - « لأَنْ تُصَلِّيَ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا خَيْرٌ لَهَا مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ فِي حُجْرَتِهَا ، وَلأَنْ تُصَلِّيَ فِي حُجْرَتِهَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ فِي الدَّارِ ، ولأَنْ تُصَلِّيَ فِي الدَّارِ خَيْرٌ لَهَا مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ فِي الْمَسْجِدِ » .

ق عن عائشة - رضي الله عنها - (١) .

٥٤/ ١٧١٠١ - « لأَنْ تَطَّهَّرَ خَيْرٌ لَهَا » .

= رحم الله أبا هريرة أساء سمعًا فأساء إصابة ، أما (قوله) : « لأن أمتع بسوط فى سبيل الله أحب إلى من أن أعتق ولد الزنا » إنها لما نزلت : « فلا أقتحم العقبة ، وما أدراك ما العقبة » ، (آية ١١ ، ١٢ من سورة البلد) ؛ قيل يا رسول الله ما عندنا ما نعتق إلا أن أحدنا له جارية سوداء تخدمه وتسعى عليه فلو أمرناهن فزنين فجئنا بالأولاد فأعتقناهم ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لأن أمتع بسوط ...الحديث » ، ثم قال : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب الإيمان باب ما جاء فى ولد الزنا ج ١٠ ص ٥٨ عن عائشة - رضي الله عنها - بسنده وقصته عن الحاكم فى المستدرك ، قال البيهقى : « سلمة بن الأبرش » يروى مناكير .

وفيه سلمة بن الفضل بن الأبرش قاضى الرى سمع محمد بن إسحاق راوى المغازى ضعفه ابن راهوية ، وقال ابن معين : كتبنا عنه وليس فى المغازى أتم من كتابه ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، الميزان ج ٢ ص ١٩١ .

وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى رقم ١٤٩ ص ٥٥ .

وفى الصغير برقم ٧٢٠٦ برواية الحاكم فى المستدرك عن عائشة - رضي الله عنها - .

(١) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب الصلاة باب خير مساجد قعر بيوتهن عن عائشة - رضي الله عنها - ج٣ ص ١٣٢ ، وقال : أخبرنا أبوالقاسم عبد الخالق بن على بن عبد الخالق المؤذن ، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن خنب ، أنبأنا محمد بن إسماعيل الترمذى ، حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال ، حدثنى أبو بكر بن أبى أويس، حدثنى سليمان بن بلال عن شريك عن يحيى بن جعفر بن أبى كثيرعن محمد بن عبد الرحمن بن أبى لبيبة عن القاسم بن محمد عن عائشة ، قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لأن تصلى المرأة فى بيتها...الحديث » .

وفى الصغير برقم ٧٢٠٨ برواية البيهقى فى السنن الكبرى عن عائشة - رضي الله عنها - ورمز له بالحسن .

قال المناوى : « لأن تصلى المرأة فى بيتها ... إلخ » لطلب زيادة الستر فى حقها ، ولهذا كره لها أبو حنيفة شهود الجمعة والجماعة مطلقًا ووافقه الشافعى فى الشابة ونحو ذوات الهيئة ، ثم قال : رواه البيهقى عن عائشة - رضي الله عنها - ورمز المصنف لحسنه وليس كما قال فقد تعقبه الذهبى على الدارقطنى فى المهذب بأن فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبى لبيبة ضعيف .

انظر الميزان رقم ٦١٣ ج ٣ .

حم ، عن مسعود بن العجماء أنه قال لرسول الله ـ ﷺ ـ فى المخزومية التى سرقت: نفديها ؟ قال : فذكره [1] .

٥٥/ ١٧١٠٢ ـ « لأَنْ أُطْعِمَ أخًا فِى الله مُسْلِمًا لُقْمَةً أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِدِرْهَم، ولأَنْ أُعْطِىَ أخًا فِى الله مُسْلِمًا دِرْهَمًا ، أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِعَشْرَةِ دَرَاهِمَ، ولأَنْ أُعْطِىَ أخًا فِى الله عَشَرَةَ دَرَاهِمْ ، أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ رَقَبَةً » .

هناد ، هب والديلمى عن (بديل بن ورقاء العدوى) [2] .

---

(١) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد كتاب الحدود باب عدم قبول الفدية فى الحد ج ٥ ص٤٢٩ (وسنده) : حدثنا يونس ، حدثنا ليث عن يزيد بن أبى حبيب عن محمد بن إسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة أن خالته أخت مسعود بن العجماء حدثته أن أباها قال لرسول الله ـ ﷺ ـ فى المخزومية التى سرقت قطيفة نفديها ؟ يعنى بأربعين أوقيه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لأن تطهر خير لها » ، وفى ج ٦ ص٣٢٩ وقال: حدثنى عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا يونس قال : حدثنا ليث إلى آخر السند والقصة فى الفتح الربانى.

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٦ ص ٢٥٨ عن محمد بن يزيد بن ركانة أن خالته أخت مسعود بن العجماء حدثته أن أباها قال لرسول الله ـ ﷺ ـ فى المخزومية التى سرقت : نفديها بأربعين أوقية ؟ ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لأن تطهر خير لها » ، فأمر بها فقطعت يدها ، وهى من بنى عبد الأشهل ، أو من بنى أسد ، قال الهيثمى : رواه ابن ماجه عنها عن أبيها وهذا عنها نفسها والله أعلم ، ورواه أحمد وفيه (محمد بن إسحاق) وهو مدلس .

ومسعود بن العجماء : هو مسعود بن الأسود بن حارثة بمهملتين ومثلثه ـ ابن نضلة بن عوف بن عبيد بفتح أوله ... ابن عويج كذلك بفتح أوله ابن عدى ابن كعب القرشى العدوى المعروف بابن العجماء ، وهى أمه وهى بنت عامر بن الفضل السلولى ، ويقال له : ابن الأعجم ، روى عن النبى ـ ﷺ ـ فى قصة المرأة التى سرقت ، وفيه : فجئنا رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فكلمناه وقلنا : نحن نفديها ، فقال : « تطهر خير لها..... الحديث » ، ومنه ابنته عائشة فى ابن ماجه والبغوى بسند حسن وأشار إليه الترمذى فى الترجمة لكن قال : ابن الأعجم ، قال أبوعمر : كان هو وأخوه مطيع من السبعين الذين هاجروا وشهدوا بيعة الرضوان ، وقال البغوى : سكن المدينة ، وقال ابن حبان : سكن مصر ، وهو وهم .

الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٩ ص ١٨٣ .

(٢) والحديث فى الصغير برقم ٧٢٠١ برواية هناد والبيهقى فى شعب الإيمان عن بديل مرسلا ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه هناد فى الزهد والبيهقى فى الشعب كلاهما عن بديل بضم الموحدة وفتح المهملة وسكون المثناة تحت (مرسلا) وهو ابن ميسرة العقيلى ، تابعى مشهور له عن أنس وعده ثقة وفيه الحجاج بن قرافصة ، قال أبو زرعة ليس بالقوى وأورده الذهبى فى الضعفاء والمتروكين .

انظر : الميزان رقم ١٧٤٣ .

ترجمة بديل بن ورقاء : هو بديل بن ورقاء بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى بن ربيعة بن جزى بن =

٥٦/ ١٧١٠٣ ـ « لأَنْ يَجْعَلَ أَحَدُكُمْ فِي فِيهِ تُرَابًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْعَلَ فِيهِ مَا حَرَّمَ اللهُ ـ عَزَّ وجلَّ ـ » .

هب عن أبى هريرة [١] .

٥٧/ ١٧١٠٤ ـ « لأَنْ يَمْنَحِ الرَّجُلُ أَخَاهُ أَرْضَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا خَرَاجًا مَعْلُومًا » .

عب ، ط ، حم ، م ، د ، ن ، هـ عن ابن عباس [٢] .

= عامر بن مازن الخزاعى كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم .

قال أبو عمر : أسلم هو وابنه عبد الله وحكيم بن حزام يوم فتح مكة بمر الظهران فى قول ابن شهاب قال : وقال ابن إسحاق : إن قريشًا يوم فتح مكة لجأوا إلى دار بديل بن ورقاء الخزاعى ودار مولاه رافع ، وشهد بديل وابنه عبد الله حنينًا والطائف وتبوك وكان من كبار مسلمة الفتح ، قال : وقيل أسلم قبل الفتح .

انظر : أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ١ ص ٢٠٣ رقم ٣٨٣ وواضح أن بديل بن ورقاء غير بديل الذى ذكره المناوى حيث أن هذا صحابى وذاك تابعى كما هو مذكور فى تعليق المناوى وترجمة بديل بن ورقاء .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٢١٢ برواية البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة .

قال المناوى : « لأن يجعل أحدكم فى فيه ترابًا فيأكله خير له من أن يجعل فى فيه ما حرم الله » كالخمر وكل مسكر والمغصوب وكل ما اكتسب من غير حله ، ومقصود الحديث الأمر بالتحرى فى أكل الحلال ولو كان خبزًا من شعير بغير إدام ، وذكر التراب مبالغة فإنه لا يؤكل ،وأما أكل الحرام فيظلم القلب ويغضب الرب ، ثم قال: رواه البيهقى عن أبى هريرة فى شعب الإيمان وفيه (إبراهيم بن سعد المدنى) ، قال الذهبى : مجهول منكر الحديث ، ورواه عنه أيضًا أحمد وابن منيع والديلمى .

ترجمة إبراهيم بن سعيد المدنى فى الميزان رقم ٩٨ .

وفى مجمع الزوائد كتاب الزهد باب أكل التراب خير من أكل الحرام عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيذهب إلى الجبل فيحتطب ثم يأتى به فيحمله على ظهره فيبيعه خير له من أن يسأل الناس ، ولأن يأخذ ترابًا فيجعله فى فيه خير له من أن يجعل فى فيه ما حرم الله عليه » .

قال الهيثمى : هو فى الصحيح غير قصة التراب ، ورواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير (محمد بن إسحاق) وقد وثق .

(٢) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب البيوع باب كراء الأرض عن ابن عباس ، وقال : حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو أن مجاهدًا قال لطاوس (وكان يخابر) : انطلق بنا إلى ابن رافع بن خديج فأسمع منه الحديث عن أبيه عن النبى ـ ﷺ ـ قال :« فانتهره » ، قال : إنى والله لوأعلم أن رسول الله ﷺ نهى عنه ما فعلته ، ولكنى حدثنى من هو أعلم به منهم « يعنى ابن عباس » أن رسول الله ـ ﷺ ـ =

. . . .

= قال : « لأن يمنح الرجل أخاه ......إلخ الحديث » .
قال النووى : « يأخذ عليها خراجًا » أى أجرة والله أعلم .
مسلم بشرح النووى ج ١٠ ص ٢٠٧ .
والحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد كتاب البيوع باب حجة من رأى جواز كراء الأرض بكل شىء معلوم ج ١٥ ص ١١٩ ، و(سنده) حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال : سمعت عمرو بن عمر يقول : كنا نخابر ولانرى بذلك بأسًا حتى زعم رافع بن خديج أن رسول الله - ﷺ - نهى ، قال عمرو : ذكرته لطاوس فقال طاوس : قال : ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يمنح أحدكم أخاه... إلخ الحديث » ، قال الساعاتى : وهذا يفيد أن ابن عباس لم يبلغه النهى أو بلغه وحمله على كراهة التنزيه .
وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب البيوع باب المزارعة ج ٣ ص ٢٥٧ عن عمرو بن دينار قال : سمعت ابن عمر يقول : ما كنا نرى بالمزارعة بأسًا حتى سمعت رافع بن خديج يقول : أن رسول الله - ﷺ - نهى عنها فذكرته لطاوس فقال : قال لى ابن عباس : إن رسول الله - ﷺ - لم ينه عنها ولكن قال : « لأن يمنح أحدكم أرضه... إلخ الحديث » .
وأخرجه النسائى فى سننه كتاب المزارعة باب ذكر الأحاديث المختلفة فى النهى عن كراء الأرض عن عمرو بن دينار قال : كان طاوس يكره أن يؤاجر أرضه بالذهب والفضة ولا يرى بالربع والثلث بأسًا ، فقال مجاهد : اذهب إلى ابن رافع بن خديج فاسمع حديثه ، فقال : إنى والله لو أعلم إن رسول الله - ﷺ - نهى عنه ما فعلته ولكن حدثنى من هو أعلم منه ، قال ابن عباس : أن رسول الله - ﷺ - إنما قال : « لأن يمنح أحدكم...إلخ الحديث » .
وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب الرهون باب الرخصة فى المزارعة بالثلث ج ٢ ص ٨٢٣ عن ابن عباس وقال: حدثنا عمرو بن دينار عن طاوس قال : قال ابن عباس : إنما قال رسول الله - ﷺ - : « لأن يمنح أحدكم أخاه ...إلخ الحديث » .
وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ١ ص ٢٨١ مسند عبد الله بن عباس وقال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا عفان قال : حدثنا حماد بن زيد أخبرنا عمرو بن دينار أن طاوسًا قال : حدثنى من هو أعلم به منهم يعنى عبد الله بن عباس أن رسول الله - ﷺ - قال : « لأن يمنح الرجل أخاه... إلخ » .
والحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب البيوع باب المزارعة على الثلث والربع ج ٨ ص ٩٦ قال : أخبرنا عبد الرزاق قال :أخبرنا معمر عن أيوب عن الزرقى عن رافع بن خديج قال : دخل على خالى يومًا فقال : نهانا رسول الله - ﷺ - اليوم عن أمر كان لكم نافعًا وطواعية الله ورسوله أنفع لنا وأنفع لكم ، ومر على زرع فقال : لمن هذا ؟ ، فقالوا : لفلان ، فقال : لمن الأرض ؟ ،قالوا : لفلان ، قال : فما شأن هذا؟ ، قالوا: أعطاه إياه على كذا وكذا ، فقال النبى - ﷺ - :« لأن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليها خراجًا معلومًا » ونهى عن الثلث والربع وكراء الأرض .
وأخرجه الطيالسى فى مسنده الجزء العاشر ص ٣٤٠ مسند عبد الله بن عباس حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس قال : حدثنى أعلمهم بذلك يعنى ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : «لأن يمنح أحدكم أخاه خيرًا .... الحديث » .

٥٨/ ١٧١٠٥ ـ « لأَنْ أَذْكُرَ اللهَ مَعَ قَوْم بَعْدَ صَلاَةِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، ولأَنَّ أَذْكُرَ اللهَ مَعَ قَوْم بَعْدَ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

هب عن أنس [١] .

٥٩/ ١٧١٠٦ ـ « لأَنْ أُصَلِّى الصُّبْحَ فِى جَمَاعَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّىَ لَيْلَةً ، ولأَنْ أُصَلِّىَ الْعِشَاءِ فِى جَمَاعَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّىَ نِصْفَ لَيْلَةٍ » .

هب عن عثمان .

٦٠/ ١٧١٠٧ ـ « لأَنْ أَحْرُسَ ثَلاَثَ لَيَالٍ مُرَابِطًا مِن وَرَاءِ بَيْضَةِ الْمُسْلِمِينَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تُصِيبَنِى لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِى أَحَدَ الْمَسْجِدَيْنِ ـ الْمَدِينَةِ أَوْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ـ » .

أبو الشيخ عن أنس ، ابن شاهين ، هب عن أبى أمامة .

٦١/ ١٧١٠٨ ـ « لأَنْ يُوسِّعُ أَحَدُكُمْ لأَخِيهِ فِى الْمَجْلِسِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ عِتْقِ رَقَبَةٍ » .

ابن شاهين عن ابن عمر .

٦٢/ ١٧١٠٩ ـ « لأَنْ يَمْتَلِىءَ جَوْفُ أَحَدِكُم قِيحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِىءَ شِعْرًا » .

حم ، خ ، عن ابن عمر ، حم ، م عن أبى سعيد ، ط ، ت عن سعيد بن أبى وقاص ، طب عن أبى الدرداء ابن جرير وصححه ، أبو عوانة والطحاوى ، وتمام ض ، عن عمر [٢] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧١٩٩ برواية البيهقى فى شعب الإيمان عن أنس ورمز له بالحسن .
قال المناوى : رواه البيهقى فى الشعب عن أنس بن مالك ، قال الهيثمى : سنده حسن اهـ ، ومن ثم رمز المصنف لحسنه ورواه البيهقى فى السنن الكبرى من حديث يزيد الرقاشى عن أنس باختصار ، وتعقبه الذهبى فى المهذب بأن يزيد واه وهو يزيد بن أبان الرقاشى ، قال النسائى : متروك ، وقال أحمد : يزيد منكر الحديث وعن ابن معين قال : فى حديثه ضعف ، وقال الدارقطنى وغيره : ضعيف ، وقال الفلاسى : ليس بالقوى .
الضعفاء النسائى : ١٤٢ ص ١١٠ .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى فى كتاب (الشعر) باب (ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن» ج ٨ ص ٤٥ ط الشعب ، قال : حدثنا عبد الله بن موسى أخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلىء شعرا » .
والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب الشعر ج ٤ ص ١٧٦٩ ، ١٧٧٠ رقم ٢٢٥٩ ط دار إحياء =

٦٣/ ١٧١١٠ ـ « لأَنْ يَمْتَلِىءَ جَوْفُ رَجُل قَيْحًا حَتَّى يرِيهَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِىءَ شِعْرًا » .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، هـ عن أبى هريرة ، حم ، م ، هـ عن سعيد بن أبى وقاص ، طب عن سلمان ، طب عن ابن عمر (١) .

= الكتب العربية ، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفى حدثنا ليث عن ابن الهاد ، عن يحنس مولى مصعب بن الزبير ، عن أبى سعيد الخدرى قال : بينا نحن نسير مع رسول الله - ﷺ - بالعرج ، إذ عرض شاعر ينشد ، فقال رسول الله - ﷺ - : « خذوا الشيطان ، أو أمسكوا الشيطان لأن يمتلىء جوف رجل قيحًا خير له من أن يمتلىء شعرًا» .

والحديث فى مسند الإمام أحمد مسند عبد الله بن عمر ج ٢ ص ٣٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى حدثنا سليمان سمعت حنظلة بن أبى سفيان الجمحى سمعت سالم بن عبد الله يقول : سمعت عبد الله بن عمر يقول: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لأن يمتلىء قيحا خير له من أن يمتلىء شعرا » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد أيضًا ج ٣ ص ٨ مسند أبى سعيد بلفظ: لأن يمتلىء جوف رجل قيحًا الحديث .

والحديث فى مسند أبى داود الطيالسى مسند سعد بن أبى وقاص ج ١ ص ٨ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن قتادة قال : سمعت يونس بن جبير يحدث عن محمد بن سعد عن سعد أن النبى - ﷺ - قال : لأن يمتلىء جوف بن آدم قيحًا خير له من أن يمتلىء شعرا » .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى باب ما جاء : لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلىء شعرا ج ٨ ص ٤٣ رقم ٣٠٠٩ .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٢ ص ٣١٨ رقم ١٣٢٢٩ قال : حدثنا زكريا بن يحيى الساجى ثنا محمد بن المثنى (ح) وحدثنا محمد بن خالد الراسبى ثنا العباس بن الفرج الرباشى قالا : ثنا أبو عاصم عن أبى عبيدة من ولد عبد الله بن عمر عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه عن النبى ﷺ - قال : « لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحًا حتى يريه خير له من أن يمتلىء شعرًا » ، وقال المحقق : قال فى المجمع ٨/ ١٢٠ وفيه أبو عبيدة بن عبد الله بن عمرو ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(١) الحديث فى صحيح البخارى فى كتاب (الشعر) - باب (ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن» ج ٨ ص ٤٥ ط الشعب ، قال : حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبى حدثنا الأعمش قال : سمعت أبا صالح عن أبى هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - :« لأن يمتلىء جوف رجل قيحا يريه خير من أن يمتلىء شعرًا » .

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب الشعر ج ٤ ص ١٧٦٩ ط دار إحياء الكتب العربية رقم ٢٢٥٧ قال : حدثنا حفص وأبو معاوية ، ح وحدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو معاوية ، كلاهما عن الأعمش ، ح ، وحدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لأن يمتلىء جوف الرجل قيحا يريه خير منى أن يمتلىء شعرا» . =

. . . .

= والحديث فى مسند الإمام أحمد مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٢٨٨ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا الفضل ابن دكين ثنا سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن أبا هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لأن يمتلىء جوف الرجل قيحا يريه خير له من أن يمتلىء شعرا » .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب الأدب باب - ماجاء فى الشعر - ج ٤ ص ٣٠٢ رقم ٥٠٠٩ قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسى ، ثنا شعبة عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : «لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلىء شعرا » .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى - باب ما جاء لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلىء شعرا - ج ٨ ص ١٤٤ رقم ٣٠١٠ قال : حدثنا عيسى بن عثمان بن عيسى بن عبد الرحمن الرملى أخبرنا عمى يحيى بن عيسى ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحا يريه خير له من أن يمتلىء شعرًا » .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ، وقال المباركفورى : أخرجه الشيخان وابن ماجه .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب الأدب - باب ما كره من الشعر - ج ٢ ص ١٢٣٦ رقم ٣٧٥٩ ، قال : حدثنا أبو بكر ، ثناحفص وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش ، عن أبى صالح عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - « لأن يمتلىء جوف الرجل قيحا حتى يريه خير له من أن يمتلىء شعرا» إلا أن حفصا لم يقل أو يريه .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ج ١ ص ١٧٥ مسند سعد بن أبى وقاص قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا حسن ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عمر بن سعد بن مالك عن سعد عن رسول الله - ﷺ - قال : «لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحا حتى يريه خير من أن يمتلىء شعرا » .

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب الشعر ج ٤ ص ١٧٦٩ رقم ٢٢٥٨ ط دار إحياء الكتب العربية ، قال : حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار ، قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن قتادة ، عن يونس بن جبير ، عن محمد بن سعد ، عن سعد عن النبى - ﷺ - قال : « لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحا يريه خير من أن يمتلىء شعرا» .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب - باب ما كره من الشعر - ج ٢ ص ١٢٣٧ رقم ٣٧٦٠ قال : حدثنا محمد بن بشار، ثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر ، قالا : ثنا شعبة ، حدثنى قتادة عن يونس بن جبير ، عن محمد بن سعد بن أبى وقاص ، عن سعد بن أبى وقاص أن النبى - ﷺ - قال : « لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحا حتى يريه خير له من أن يمتلىء شعرا » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٢ ص ٣١٨ رقم ١٣٢٢٩ قال : حدثنا زكريا بن يحيى الساجى ثنا محمد بن المثنى (ح) وحدثنا محمد بن خالد الراسبى ثنا العباس بن الفرج الرياشى قالا : ثنا أبو عاصم عن أبى عبيدة من ولد عبد الله بن عمر عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبى - ﷺ - قال : « لأن يمتلىء أحدكم قيحا حتى يريه خير له من أن يمتلىء شعرا » ، قال المحقق : قال فى المجمع ٨/ ١٢٠ وفيه أبو عبيدة بن عبد الله بن عبيد بن عمرو ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات . =

٦٤/ ١٧١١١ ـ « لأَنْ يَمْتَلِىءَ جَوْفُ الرَّجُلِ قَيْحًا أَوْ دمًا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِىءَ شِعْرًا مما هَجَيَتْ (*) به » .

ع ، عد عن جابر (١) .

٦٥/ ١٧١١٢ ـ « لأَنْ يَمْتَلِىءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ مِنْ عَانَتِه إلى لهاتِه (*) قَيْحًا يَتَخَضْخَضُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِىء شِعْرًا » .

طب ، عن عوف بن مالك (٢) .

= وفى النهايةج مادة (ورى) قال: وفيه (لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحا حتى يريه خير له من أن يمتلىء شعرا» هو من الورى : الداء ـ يقال : ورى يورى فهو مورى إذا أصاب جوفه الداء .

قال الأزهرى : الورى : مثال الرمى داء بداخل الجوف يقال رجل مورى غير مهموز وقال الفراء هو الورى بفتح الراء .

وقال ثعلب : هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم . وقال الجوهرى : ورى القيح جوفه يريه وريا أكله .

وقال قوم : معناه حتى يصيب رئته ، وأنكره غيرهم لأن الرئة مهموزة وإذا بنيت منه فعلا قلت رآه يراه فهو مَرْئىٌّ .

وقال الأزهرى : إن الرئة أصلها من ورى ، وهى محذوفة منه يقال : وريت الرجل فهو مورى إذا أصبيت رئته، والمشهور فى الرئه : الهمز .

(*) فى ا لأصول (هجيت) والقياس (هجت) بدون ياء .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الأدب ـ باب ماجاء فى الشعر والشعراء ـ ج ٨ ص ١٢٠ قال : « وعن جابر قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ « لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحا أو دما خير له من أن يمتلىء شعرا هجيت به » .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفهم .

والحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ ابن حجر فى كتاب البر والصلة ـ باب الشعر ـ ج٢ ص ٤٠١ رقم ٢٥٧٧ قال جابر رفعه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحا أو دما خير له من أن يمتلىء شعرا هجيت به » .

قال المحقق : كذا فى الإتحاف والزوائد ، وفى الأصلين (هجت به) والحديث سكت عليه البوصيرى ، وقال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم .

(*) الهامة : الرأس ، اللهاة : لحمة فى سقف أقصى الفم ، يتخضخض : يتحرك .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى مسند عوف بن مالك ج ١٨ ص ٧٨ رقم ١٤٤ قال : حدثنا يحى بن عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن سماعة عن عوف بن مالك قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول :« لأن يمتلىء جوف أحدكم من عانته إلى لهاته قيحا يتخضخض خير له من أن يمتلىء شعرا » .

قال المحقق : هكذا فى المخطوطة وفى الإسناد نقص وأعتقد أنه هكذا (حدثنى أبى ثنا لهيعة) ، وربما يكون شيخ يحيى غير والده . =

٦٦/ ١٧١١٣ـ« لأَنْ يَمْتَلِىءَ مَا بَيْنَ لَبَّتِكَ إِلَى عَانَتِكَ قَيْحًا خيرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِىءَ شِعْرًا».

طب عن مالك بن عمير (١) .

٦٧/ ١٧١١٤ ـ « لأَنْ يأْكُل أَحدُكُمْ مِنْ جِيفَةٍ حَتَّى يشْبَعَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ » .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن أبى هريرة (٢) .

٦٨/ ١٧١١٥ ـ « لأَنْ يَكُونَ فِى رأْسِ رَجُلٍ مُشْطٌ مِنْ حَدِيدٍ حَتَّى يَبْلُغَ الْعَظْمَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَمَسَّهُ امْرأَةٌ لَيْسَتْ لَهُ بِمَحْرَمٍ ».

هب عن معقل بن يسار (٣) .

= والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الأدب ـ باب ماجاء فى الشعر والشعراء ـ ج ٨ ص ١٢٠ قال : وعن عوف بن مالك سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لأن يمتلىء جوف أحدكم من عانته إلى هامته قيحا يتخضخض خير له من أن يمتلىء شعرا » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وإسناده حسن .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٢٩٤ ، ٢٩٥ رقم ٦٥٥ مسند مالك بن عمير قال : حدثنا على ابن إسحاق الوزير الأصبهانى ثنا محمد بن منصور الجواز المكى ثنا يعقوب بن محمد الزهرى ثنا أبوصخر واصل بن يزيد السلمى ثم الناصرى حدثنى أبى وعمومتى عن جدى مالك بن عميرأنه شهد مع النبى ﷺ يوم الفتح وخيبر والطائف ، وكان رجلا شاعرا ، فقال : يا رسول الله : أفتنى فى الشعر ، فقال : « لأن يمتلىء ما بين لبتك إلى عانتك قيحا خير من أن يمتلىء شعرا » ، قلت : يا رسول الله أمسح على رأسى ، فوضع يده على رأسى ، فما قلت بعد ذلك بيت شعر ، ولقد عمر مالك حتى شاب رأسه ولحيته وما شاب موضع يد رسول الله ـ ﷺ ـ قال المحقق : ورواه فى الأوسط (٢٧٩ مجمع البحرين) باختصار وقال : قيحا وصديدا.

وقال فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٢٠ قال : وعن مالك بن عمير أنه شهد مع رسول الله ـ ﷺ ـ يوم الفتح وحنين والطائف وكان رجلا شاعراً فقال : يا رسول الله ـ ﷺ ـ أفتنى فى الشعر . فقال :« لأن يمتلىء ما بين لبتك إلى عانتك قيحا خير من أن يمتلىء شعرا » قلت : يا رسول الله أمسح على رأسى فوضع يده على رأسى فما قلت بعد ذلك بيت شعر ولقد عمر مالك حتى شاب رأسه ولحيته وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط باختصار وقال : قيحا وصديدا وفيه من لم أعرفهم .

اللبة : الهزمة التى فوق الصدر ، وفيها تنحر الإبل .

(٢) انظر ابن كثير فى تفسير قوله تعالى :« أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه » من سورة الحجرات آية ١٢ ففيه أحاديث كثيرة وصحاح تؤيد هذا الحديث .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير للإمام السيوطى رقم ٧٢١٦ من رواية الطبرانى فى الكبير وكذا البيهقى عن معقل ابن يسار بلفظ : « لأن يطعن فى رأس أحدكم بمخيط من حديد خير له من أن يمس امرأة لا تحل له » . =

٦٩/ ١٧١١٦ ـ « لأنْ أَلْعَق الْقَصْعَةَ أحَبُّ إِلىَّ مِنْ أنْ أتَصَدَّقَ بِمِثْلِهَا طَعَامًا » .

الحسن بن سفيان عن رايطة عن أبيها [١] .

٧٠/ ١٧١١٧ـ« لأنْ أمْرَضَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ أنْ أُصْبِحَ فأَعْتقَ مِائَةَ رَجُلٍ ثُمَّ أُجهِّزَهُمْ (لَهُمْ) [٢] فِى سَبِيلِ الله » .

أبو الشيخ عن على . .

٧١/ ١٧١١٨ـ « لأنْ تَدْعُوَ أخَاكَ الْمُسْلِم فَتُطْعِمَهُ وتَسْقِيه أعْظَمُ لأجْرِكَ مِنْ أنْ تَتَصَدَّقَ بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِين دِرْهَمًا » .

الديلمى عن أنس .

٧٢/ ١٧١١٩ـ « لأنْ يُمْسِكَ أَحدُكُمْ يَدَه عَنْ الْحَصَى فِى الصَّلاَةِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أنْ يَكُونَ لَهُ مِائَةُ نَاقَة كُلُّهَا سُودُ الْحِدَقِ ، فإنْ غَلَبَ أَحَدَكُمْ الشَّيْطَانُ فَلْيَمْسَح مَسْحَةً وَاحِدَةً » .

عبد بن حميد ، وسمويه ، ض عن جابر [٣] .

=قال المناوى : رواه الطبرانى وكذا البيهقى (عن معقل بن يسار) .

قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح وقال المنذرى : رجاله ثقات .

(١) يشهد لهذا الحديث ما رواه البخارى فى كتاب الأطعمة ـ باب لعق الأصابع ومصها قبل أن تمسح بالمنديل ـ من فتح البارى بشرح البخارى ج ١١ ص ٥١٠ قال : حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار، عن عطاء عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها » .

ترجمة الحسن بن سفيان :

هو الحسن بن سفيان الفسوى الحافظ ، صاحب المسند والأربعين فثقة مسند ، ما علمت به بأسا تفقه على أبى ثور وكان يفتى بمذهبه وكان عديم النظر توفى سنة ثلاث وثلاثمائة .

فى أسد الغابة ج ٦ ص ١١٩ رقم ٥٨٩٩ ترجمة أبو رايطة قال : له صحبة روت عنه ابنته رايطة أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لأن ألطع قصعة أحب إلى من أن أتصدق بمثلها طعاما » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

ألطع قصعة : ألحسها .

(٢) هكذا بالأصل ولعل كلمة (لهم) زائدة من النساخ .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند جابر ج ٣ ص ٣٢٨ ط دار الفكر العربى قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو النضر عن ابن أبى ذئب ح وابن بكير أنا ابن أبى ذئب عن شرحبيل عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «لأن يمسك أحدكم يده عن الحصى خير له من مائة ناقة كلها سود الحدقة ، فإن غلب أحدكم الشيطان فليمسح مسحة واحدة » . =

٧٣/ ١٧١٢٠ـ « لأَنْ أُصَلِّيَ الصُّبْحَ ثُمَّ أَقْعُدَ فِى مَجْلِسِى أَذْكُرُ الله حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ » .

عب عن على [(١)] .

٧٤/ ١٧١٢١ـ « لأَنْ أَتَصَدَّقَ بِخَاتَمِى أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَلْفِ دِرْهَمٍ أَهْدِيهَا إِلَى الْكَعْبَةِ ».

طس عن عائشة [(٢)] .

٧٥/ ١٧١٢٢ـ « لأَنْ تُصَلِّيَ الْمَرْأَةُ فِى دَاخِلَتِهَا أَعْظَمُ لأَجْرِهَا مِنْ أَنْ تُصَلِّى فِى بَيْتِهَا، ولأَنْ تُصَلِّيَ فِى بَيْتِهَا أَعْظَمُ لأَجْرِهَا مِنْ أَنْ تُصَلِى فِى دَارِهَا ، ولأَنْ تُصَلِّيَ فِى دارِهَا أَعْظَمُ لأَجْرِهَا مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ فِى مَسْجِدَ قَوْمِهَا ، ولأَنْ تُصَلِّيَ فِى مَسْجِدِ قَوْمِهَا أَعْظَمُ لأَجْرِهَا مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ فِى مَسْجِدِ الْجَمَاعَةَ ، ولأَنْ تُصَلِى فِى مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ أَعْظَم لأَجْرِهَا مِنْ أَنْ تَخْرُجَ يَوْمَ الْخرُوُجِ » .

ابن جرير عن (جرير بن أيوب البجلى) عن جده أبى زرعة عن أبى هريرة ، و(جرير) قال فى المغنى : تركوا حديثه [(٣)] .

= والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الصلاة ـ باب مسح الحصى فى الصلاة ج ٢ ص ٨٦ قال : عن جابر ابن عبد الله قال : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن مسح الحصى فقال : واحدة ولأن تمسك عنها خير من مائة ناقة كلها سود الحدق » .

قال الهيثمى : روراه أحمد وفيه (شرحبيل بن سعد) وهو ضعيف .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق بن همام الصنعانى فى كتاب الصلاة ـ باب الرجل يصلى الصبح ثم يقعد فى مجلسه ـ ج ١ ص ٥٣١ رقم ٢٠٢٧ قال : قال محمد بن أبى حميد وحدثنا أشياخنا أن على بن أبى طالب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لأن أصلى الصبح وأقعد أذكر الله حتى تطلع الشمس أحب إلى مما تطلع عليه الشمس وتغرب » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد : فى كتاب الزكاة ـ باب الهدية إلى الكعبة ـ ج ٣ ص ١١٣ عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لأن أتصدق بخاتمى أحب إلى من ألف درهم أهديها إلى الكعبة » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه أبو العنبس وفيه كلام .

(٣) سبقت رواية البيهقى فى السنن لهذا الحديث عن عائشة قبل اثنين وعشرين حديثا رقم خاص ٥٣ وجرير بن أيوب البجلى الكوفى مشهور بالضعف ، روى عباس عن يحيى : ليس بشىء ، وروى عبد الله بن الدورقى عن يحيى : ليس بذاك ، وقال أبو نعيم : كان يضع الحديث ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال النسائى : متروك إلى أن قال : قال ابن عدى : ولجرير أحاديث عن جده أبى زرعة بن عمرو بن جرير ، عن الشعبى ، ولم أر فى حديثه إلا ما يحتمل ، انظر ميزان الاعتدال ج ١ ص ٣٩١ ، ٣٩٢ رقم ١٤٥٩ .

٧٦/ ١٧١٢٣ـ « لأَنْ أُقَدِّمَ سِقْطًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مِائَةِ مُسْتَلْئِمٍ » .

أبو عبيد فى الغريب ، هب عن حميد بن عبد الرحمن الحميرى مرسلاً (١) .

٧٧/ ١٧١٢٤ـ « لأَنْ انْتَهَيْتُم عِنْدَمَا (تَأْكُلُونَ)(*) لتأْكُلُنَّ غَيْرَ زَرَّاعِينَ » .

خ فى تاريخه عن إسماعيل البجلى مرسلاً (٢) .

٧٨/ ١٧١٢٥ـ « لَئِنْ بَقِيتُ أَمَرْتُ بِصِيَامِ يَوْمٍ قَبْلَهُ أَوْ يَوْمٍ بَعْدَهُ ، يَوْمُ عَاشُوراءَ » .

هب عن داود بن على عن أبيه عن جده (٣) .

---

(١) فى النهاية مادة « سقط » قال : وفيه لأن أقدم سقطا أحب إلى من مائة مستلئم ، قال : السقط بالكسر والفتح والضم والكسر أكثرها للولد الذى سقط من بطن أمه قبل تمامه ، والمستلئم : لابس عدة الحرب يعنى : أن ثواب السقط أكثر من ثواب كبار الأولاد لأن فعل الكبير يخصه أجره وثوابه وإن شاركه الأب فى بعضه ، وثواب السقط موفر على الأب .

وحميد بن عبد الرحمن الحميرى البصرى روى عن أبى بكرة وابن عمرو وأبى هريرة وابن عباس وثلاثة من ولد سعد وغيرهم ، وعنه ابنه عبد الله ومحمد بن المنتشر وعبد الله بن بريدة ومحمد بن سيرين وأبو بشر وعزرة ابن عبد الرحمن وأبو التياح وداود بن أبى هند وغيرهم ، قال العجلى : بصرى ثقة ، وقال : هو منصور بن زاذان ، كان ابن سيرين يقول هو أفقه أهل البصرة ، زاد منصور قبل أن يموت عشر سنين وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان فقيهًا عالمًا ، قلت : وقال ابن سعد : كان ثقة وله أحاديث وذكر أنه روى عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ انظر تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلانى ج ٣ ص ٤٧ رقم ٧٨ .

(*) بالأصل (تأكلون) والصواب (تؤمرون) كما فى التاريخ ، ولعل المراد أنكم إذا وقفتم عند حدود الشرع لرزقكم رزقًا سهلاً .

(٢) الحديث فى التاريخ الكبير للإمام البخارى فى ترجمة إسماعيل البجلى ج ١ ص ٣٤٨ رقم ١٠٩٦ قال : روى صفوان بن عمرو عن ابن أبى عوف عن إسماعيل قال : قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لئن انتهيتم عندما تؤمرون لتأكلن غير زراعين » .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب الصيام ـ باب صوم يوم التاسع ج ٤ ص ٢٨٧ قال : (وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنى الحميدى ، ثنا سفيان عن أبى ليلى عن داود بن على عن أبيه عن جده أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لئن بقيت لآمرن بصيام يوم قبله أو يوم بعده ، يوم عاشوراء » .

وداود بن على هو داود بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمى أبو سليمان الشامى ، روى عن أبيه عن جده ، وعنه سعيد بن عبد العزيز ، والأوزاعى وابن جريج ، وابن أبى ليلى ، والنضر ابن علقمة ، وقيس بن الربيع والثورى وشريك وغيرهم .

قال عثمان الدرامى عن ابن معين : شيخ هاشمى ، إنما يحدث بحديث واحد ، قال ابن عدى : أظن الحديث فى عاشوراء ، وقد روى غير هذا بضعة عشر حديثًا ، وولى الموسم ومكة واليمن واليمامة ، وذكره =

٧٩/ ١٧١٢٦ـ « لَئِنْ بَقِيتُ إِلَى قَابِلٍ لأَصُومَنَّ التَّاسِعَ .

م ، هـ عن ابن عباس [١] .

٨٠/ ١٧١٢٧ـ « لَئِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْت فَكَأَنَّمَا تُسِفُّهُم الْمَلَّ ، ولاَ يَزَالُ مَعَكَ مِنْ اللهِ ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ » .

م ، حب عن أبى هريرة أن رجلاً قال : يا رسُول الله إِنَّ لِى قَرابَةً أَصِلُهم ويَقْطَعُونِى : قال فذكره [٢] .

= ابن حبان فى الثقات وقال يخطىء ، قال يعقوب بن سفيان : توفى سنة ١٣٣ ، وهو والى على المدينة ، وفى الكامل لابن عدى : سئل ابن معين : كيف حديثه ؟ قال : أرجو أنه ليس بكذب ، قال ابن عدى : وعندى أنه لا بأس بروايته عن أبيه عن جده ، انظر تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٣ ص ١٩٤ .

(١) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب الصيام باب : أى يوم يصام فى عاشوراء ج ٢ ص ٧٩٨ ط دار إحياء الكتب العربية رقم ١٣٤ قال : وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وأبو كريب قالا : حدثنا وكيع عن أبى ذئب ، عن القاسم بن عباس عن عبد الله بن عمير (لعله قال : عن عبد الله بن عباس) ـ ﷺ ـ ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع » وفى رواية أبى بكر قال : يعنى يوم عاشوراء .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب الصيام باب صيام يوم عاشوراء ج ١ ص ٥٥٢ رقم ١٧٣٦ ط عيسى الحلبى قال : حدثنا على بن محمد ، ثنا وكيع ، عن ابن أبى ذئب عن القاسم بن عباس عن عبد الله بن عمير ، مولى ابن عباس ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لئن بقيت إلى قابل لأصومن اليوم التاسع » .

قال أبو على : رواه أحمد بن يونس عن ابن أبى ذئب : زاد فيه« مخافة أن يفوته عاشوراء » .

والحديث فى الجامع الصغير للإمام السيوطى رقم ٧٢٢٠ من رواية مسلم وابن ماجه عن ابن عباس بلفظه .

قال المناوى : رواه مسلم وابن ماجه عن ابن عباس ورواه عنه البيهقى بلفظ : لآمرن بصيام يوم قبله ويوم بعده ورمز المصنف له بالصحة .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب البر والصلة والآداب ـ باب صلة الرحم وتحريم قطعها ـ ج ٤ ص ١٩٨٢ رقم ٢٢ ط دار إحياء الكتب العربية قال : حدثنى محمد بن المثنى ومحمد بن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا: حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعت العلاء بن عبد الرحمن يحدث عن أبيه ، عن أبى هريرة ، أن رجلا قال : يا رسول الله إن لى قرابة أصلهم ويقطعونى ، وأحسن إليهم ويسيئون إلى ، وأحلم عنهم ويجهلون على . فقال « لئن كنت كما قلت ، فكأنما تسفهم الملّ ، ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت عل ذلك » .

ومعنى : (يسفهم الملّ) : الملّ هو الرماد الحار ، أى كأنما تطعمهموه .

(ظهير) : الظهير المعين والدافع لأذاهم .

٨١/ ١٧١٢٨- « لَئِنْ بَقِيتُ لاَ أَدعُ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ دِينَيْنِ » .

ابن سعد عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة مرسلاً (١) .

٨٢/ ١٧١٢٩- « لَئِنْ عِشْتُ - إِنْ شَاءَ اللهُ - لأَنْهَيَنَّ أَنْ يُسَمَّى : رَبَاحٌ ، وَنَجِيحٌ ، وأَفْلَحُ، ويَسَارٌ».

هـ ، ك عن عمر (٢) .

---

(١) الحديث فى طبقات ابن سعد ج ٢قسم ٢ ص ٤٤ قال أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة : أن رسول الله - ﷺ - آخر عهده أوصى أن لا يترك بأرض العرب دينان ، أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى مالك بن أنس عن إسماعيل بن أبى حكيم عن عمر بن عبد العزيز قال : آخر ما تكلم به رسول الله - ﷺ - قال : قاتل الله اليهود والنصارى ، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ، لا يبقين دينان بأرض العرب ، أخبرنا عبد الله بن نمير ، أخبرنا محمد بن إسحاق عن صالح بن كيسان عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة : أنه كان فى آخر ما عهد رسول الله - ﷺ - أوصى بالرهاويين الذين هم من أهل الرهاء ، قال : وأعطاهم من خير ، قال : وجعل يقول :« لئن بقيت لا أدع بجزيرة العرب دينين » .

وعبيد الله بن عتبة بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن قار بن مخزوم من هزيل بن مدركة ، حلفاء بنى زهرة ، ويكنى أبا عبد الله قال محمد بن عمر : كان عبيد الله عالمًا وكان ثقة فقيهًا كثير الحديث والعلم شاعرًا ، انظر طبقات ابن سعد ج ٥ ص ١٨٥ .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب الأدب باب (ما يكره من الأسماء) ج ٢ ص ١٢٢٩ حديث رقم ٣٧٢٩ قال : حدثنا نصر بن على ، ثنا أبو أحمد ثنا سفيان عن أبى الزبير ، عن جابر ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لئن عشت - إن شاء الله - لأنهين أن يسمى رباح ، ونجيح ، وأفلح ، ونافع ، ويسار » .

قال المحقق : رباح ضد الخسارة ، والنجاح والفلاح : هو الظفر بالمطلوب واليسار : من اليسر ضد العسر .

والحديث فى المستدرك للحاكم (كتاب الأدب) باب (ذكر الأسماء المذمومة) ج ٤ ص ٢٧٤ قال : أخبرنى عبد الله بن سعد الحافظ ، ثنا إبراهيم بن أبى طالب ، ثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار ، قالا : ثنا أبو أحمد ثنا سفيان عن أبى الزبير ، عن جابر ، عن عمر - ﷺ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لئن عشت - إن شاء الله - لأنهين أن يسمى رباح ، وأفلح ، ونجيح ، ويسار ، وإن عشت - إن شاء الله - لأخرجن اليهود من جزيرة العرب » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ،ولا أعلم أحدا رواه عن الثورى يذكر عمر فى إسناده غير أبى أحمد .

قال الذهبى : الثورى عن أبى الزبير ، عن جابر ، عن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إن عشت - إن شاء الله - لأنهين أن يسمى رباح ، وأفلح ، ونجيح ، ويسار ، وإن عشت - إن شاء الله - لأخرجن اليهود من جزيرة العرب » ، رواه مسلم ، وكذا رواه أبو أحمد الزبيرى وقال أبو نعيم وأبو حذيفة عن سفيان ، ولم يذكر فيه عمر ، وزاد فى آخره « فمات ولم ينه عنه » .

٨٣/ ١٧١٣٠ـ « لَئِنْ عِشْتُ ـ إِنْ شَاءَ اللهُ ـ لأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ والنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» .

ت ، ك عن عمر[١] .

٨٤/ ١٧١٣١ـ « لَئِنْ كُنْتَ أَحْسَنْتَ الْقِتَالَ لَقَدْ أَحْسَنَهُ سَهْلُ بْنُ حُنَيفٍ وأَبُو دُجَانَةَ : سمَاكُ بْنُ خرْشَةَ » .

طب ، ك عن ابن عباس [٢] .

---

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى(أبواب السير) با ب (ما جاء فى إخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب ج ٥ ص ٢٣١ ، ٢٣٢ حديث رقم ١٦٥٧) قال : حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكندى ، حدثنا زيد بن حباب ، حدثنا سفيان الثورى ، عن أبى الزبير ، عن جابر ، عن عمر بن الخطاب أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لئن عشت ـ إن شاء الله ـ لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب » .
قال الشارح : قوله (لئن عشت) أى بقيت ، (إن شاء الله) قيد لقوله : « لأن بقيت » .
وقد ورد حديث قبله مباشرة رقم ١٦٥٦ عن عمر بن الخطاب أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب فلا أترك فيها إلا مسلما » .
قال الترمذى : هذا حديث صحيح .
وانظر التعليق على الحديث السابق من المستدرك فقد أورد هذا الحديث ضمنه بدون كلمة (والنصارى) ويشهد لهذا الحديث ما أورده الشوكانى فى نيل الأوطار (كتاب الجهاد) باب (منع أهل الذمة من سكنى الحجاز) ج ٨ ص ٥٣ بلفظ وعن عمر أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لاأدع فيها إلا مسلمًا » ، وقال الشوكانى : رواه أحمد ومسلم والترمذى وصححه .
وفى الباب عن ابن عباس ، وعائشة ، وأبى عبيدة ، وابن عمر .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ٢٥١ رقم ١١٦٤٤ قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا منجاب بن الحارث ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : دخل علىٌّ على فاطمة يوم أحد فقال : خذى هذا السيف غير ذميم فقال النبى ـ ﷺ ـ : « لئن كنت أحسنت القتال ، لقد أحسنه سهل بن حنيف ، وأبو دجانة سماك بن خرشة » ، قال المحقق : رجاله رجال الصحيح كما فى المجمع ٦/ ١٢٣ والحديث ذكره الحاكم فى المستدرك (كتاب المغازى) باب (ذكر شجاعة على وسهل بن حنيف وسماك بن خرشة فى غزوة أحد) ج ٣ ص ٢٤ شاهد الحديث قبله قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا أبو الحسن على بن محمد الثقفى بالكوفة ثنا منجاب بن الحارث التميمى قال :وزعم سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال جاء على ـ رضي الله عنه ـ بسيفه يوم أحد قد انحنى ، فقال لفاطمة ـ رضي الله عنها ـ ها كى السيف حميدا ، فإنها قد شفتنى ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لئن كنت أجدت الضرب بسيفك لقد أجاده سهل بن حنيف ، وأبو دجانة ، وعاصم بن ثابت الأفلح ، والحارث بن الصمة » .
=

٨٥/ ١٧١٣٢ـ « لَئِنْ بَلَغَتْ بُنَيَّةُ الْعَبَّاسِ هَذِهِ وأَنَا حَيٌّ لأتَزَوَّجَنَّهَا ـ قاله لأم حَبِيبَة بِنْتِ الْعَبَّاسِ » .

طب عن ابن عباس ، حم عنه عن أُمه أم الفضل(١) .

٨٦/ ١٧١٣٣ـ « لَئِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكَ لَتَلِينَّ أمْرَ الْعَامَّةِ ، ولَتَلِينَّ سَنَتَيْنِ » .

أبو نعيم عن عائشة أن أبا بكر قال للنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : إنى رأيت فى المنام كأنِّى أَطَأُ فِى عَذْرَةِ خَالَيْنِ أَوْ شَامَتَيْنِ فِى صَدْرِى ، وأَنْ عَلَىّ رِدَاءَ حَبِرَةٍ ، قال : فذكره(٢) .

= قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ، ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

ثم قال الحاكم : وله شاهد صحيح فى المغازى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى حسين بن عبد الله بن عباس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال لما رجع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أعطى فاطمة ابنته سيفه فقال : « يا بنية : اغسلى عنه هذا الدم » ، فأعطاها على سيفه ، فقال : وهذا فاغسلى عنه دمه ، فوالله لقد صدقنى اليوم القتال ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لئن كنت صدقت القتال اليوم لقد صدق معك القتال اليوم سهل بن حنيف وسماك بن خرشة وأبو دجانة».

قال ابن إسحاق : وقال على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ حين ناول فاطمة ـ عليها السلام ـ السيف :

أفاطم هاكى السيف غير ذميم ... فلست برعديد ولا بلئيم

لعمرى لقد أعذرت فى نصر أحمد ... ومرضاة رب بالعباد رحيم

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث أم الفضل بن عباس ، وهى أخت ميمونة ـ رضي الله عنها ـ) ج ٦ ص ٣٣٨ ، قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا يعقوب قال : ثنا أبى عن ابن إسحاق قال : وحدثنى حسين بن عبد الله بن عباس ، عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس ، عن عبد الله بن عباس ، عن أم الفضل بنت الحرث أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رأى أم حبيبة بنت عباس وهى فوق الفطيم قالت : فقال :« لئن بلغت بنية العباس هذه وأنا حى لأتزوجنها » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب النكاح) باب (النظر إلى من يريد تزويجها) ج٤ ص ٢٧٦ قال : وعن أم الفضل بنت الحارث أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رأى أم حبيبة بنت العباس ، وهى فوق الفطيم ، فقال : «لئن بلغت بنية العباس هذه وأنا حى لأتزوجنها » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى وزاد : « فقبض قبل أن تبلغ فتزوجها الأسود بن عبد الله فولدت له رزق ابن الأسود ولبابة بنت الأسود ، سمتها باسمها أم الفضل » ، وأبو يعلى ؛ وفى إسنادهما الحسين بن عبد الله بن عباس وهو متروك ، وقد وثقه ابن معين فى رواية .

(٢) الحديث فى كنز العمال رقم ٣٢٥٨٧ ج ١١ ص ٥٥٠ ، ٥٥١ قال : « لئن صدقت رؤياك لتلين أمر العامة بعدى ولتلين سنتين » .

وقال رواه أبو نعيم عن عائشة : أن أبا بكر قال للنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ إنى رأيت فى المنام كأنى أطأ فى عذرة ، وأن فى صدرى خالين أو شامتين ، وعلى رداء حبرة ، قال فذكره .

٨٧/ ١٧١٣٤ـ « لَئِنْ صَدَقَتْ رؤْيَاكِ كَانتْ مَلْحَمَةٌ » .

أبو نعيم عن عائشة قالت : رأيت كأنى على تلٍّ وحوْلِى بَقَرٌ تُنْحَرُ ، قال النبى ـ ﷺ ـ : فذكره [(١)] .

٨٨/ ١٧١٣٥ـ « لَئِنْ عِشْتُ لأَنْهَيَنَّ أَنْ يُسَمَّى نَافِعًا ، وبَرَكَةَ ، وَيَسَارًا » .

ابن جرير عن عمر [(٢)] .

٨٩/ ١٧١٣٦ـ « لَئِنْ كُنْتَ أَوْجَزْتَ فِى الْمَسَأَلَة لَقَدْ أَعْظَمْتَ وأَطْوَلْتَ ، فَاعْقِلْ عَنِّى إِذَنْ : اعْبُدِ اللهَ لا تُشْرِكْ به شيئًا ، وَأَقِم الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ ، وأَدِّ الزَّكَاةَ الْمفرُوضَةَ ، وَصُمْ رَمَضَانَ ، وَحُجَّ الْبَيْتَ واعْتَمِرْ ، وَمَا تُحِبُّ أَنْ يَفْعَلَهُ بِكَ النَّاسُ فَافْعَلْهُ بِهِمْ ، وَما تَكْرَهُ أَنْ يَأْتِى إِلَيْكَ النَّاسُ فَذَرِ النَّاسِ مِنْهُ » .

حم ، طب ، والبغوى ، وابن جرير ، وأبو نعيم : عن رجل من قيس يقال له : (ابن المنتفق) ويكنى (أبا المنتفق) قال : أتيت النبى ـ ﷺ ـ فقلت : « ما ينجينى من النار ؟ وما يدخلنى الجنة ؟ ، قال: فذكره ، طب عن معن بن يزيد، طب عن صخر بن القعقاع الباهلى [(٣)] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال رقم ٣١٢٠٦ ج ١١ ص ١٩٦ بلفظ : « لئن صدقت رؤياك كان ملحمة » قال : رواه أبو نعيم عن عائشة قالت : رأيت كأنى على تل وحولى بقر تنحر ، قال النبى ـ ﷺ ـ فذكره .
ذكره صاحب الكنز فى كتاب الفتن ـ فتن الصحابة من الإكمال .

(٢) انظر الحديث رقم ٨٢ والحديث فى كنز العمال رقم ٤٥٩٨٢ ج ١٦ ص ٥٩٣ ، ٥٩٤ بلفظ : قال ابن جرير ثنا ابن بشار ثنا أبو أحمد الزبيرى ، ثنا سفيان عن أبى الزبير عن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لئن عشت لأنهين أن يسمى نافعا ، وبركة ويسارا » .
قال ابن جرير : هذا خبر عندنا صحيح ،سنده لا علة فيه توهنه ، ولا سبب يضعف ، وقد يكون على مذهب الآخرين سقيما غير صحيح لعلل : أحدها : أن المعروف من رواية هذا الحديث القصورية على جابر من غير إدخال عمر بينه وبين النبى ـ ﷺ ـ .
والثانية : أنه قد حدث به عن أبى الزبير غير سفيان ، فوافق فى تركه إدخال عمر بين جابر وبين النبى ﷺ برواية الذين رووه عن سفيان ، فلم يدخلوا فى حديثهم عنه بين جابر وبين رسول الله ـ ﷺ ـ أحدا .
والثالثة : أن أبا الزبير عندهم ممن لا يعتمد على روايته لأسباب .
والرابعة : أنه خبر لا يعرف له مخرج عن عمرعن رسول الله ـ ﷺ ـ إلا من هذا الوجه أ هـ .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد (من مسند القبائل : حديث ابن المنتفق ـ رضي الله عنه ـ) ج ٦ ص ٣٨٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا همام قال : ثنا محمد بن جحادة ، قال : حدثنى المغيرة بن عبد الله =

٩٠/ ١٧١٣٧ـ « لَئِنْ أَقْصَرْتَ الْخطبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ ، أعْتِق النَّسَمَةَ ، وَفُكَّ الرَّقَبَةَ ، قَالَ : أَولَيْسَا وَاحِداً ؟ ، قَالَ : لاَ ؛ عِتْقُ النَّسمةَ أَنْ يَنْفَرِدَ بعتْقِهَا ، وَفَكُّ الرَّقَبَةِ أَنْ تُعِينَ فِى ثَمَنِهَا ، والمِنْحَةُ الْمَوْكُوفَةُ ، والفَىءُ عَلَى ذِى الرَّحِمِ الظَّالِمِ ، فإنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ فأَطْعِم الْجَائِعَ واسْقِ الظَّمآنَ ، وأمُرْ بالْمَعْرُوفِ ، وأنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، فإنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ فَكُفَّ لِسَانَكَ إلاَّ مِنْ خَيْر » .

= اليشكرى عن أبيه قال : انطلقت إلى الكوفة لأجلب بغالا ، قال : فأتيت السوق ولم تقم ، قال : قلت لصاحب لى : لو دخلنا المسجد ، وموضعه يومئذ فى أصحاب التمر فإذا فيه رجل من قيس يقال له ابن المنتفق، وهو يقول : وصف لى رسول الله - ﷺ - وحلى ، فطلبته بمنى ، فقيل لى : هو بعرفات ، فانتهيت إليه فزاحمت عليه فقيل لى : إليك عن طريق رسول الله - ﷺ - فقال : « دعوا الرجل أرب ماله » قال فزاحمت عليه حتى خلصت إليه ، قال : فأخذت بخطام راحلة رسول الله - ﷺ - أو قال : زمامها هكذا حدث محمد - حتى اختلفت أعناق راحلتنا ، قال : فما يزعنى رسول الله - ﷺ - أو قال : ما غير على - هكذا حدث محمد - قال : قلت : ثنتان أسألك عنهما ، ما ينجينى من النار ؟ ، وما يدخلنى الجنة ؟ قال : فنظر رسول الله - ﷺ - إلى السماء ، ثم نكس رأسه ، ثم أقبل على بوجهه ، قال : « لئن كنت أو جزت فى المسألة ، لقد أعظمت وأطولت ، فاعقل عنى إذا : اعبد الله لا تشرك به شيئًا ، وأقم الصلاة المكتوبة ، وأد الزكاة المفروضة، وصم رمضان ، وما تحب أن يفعله بك الناس فافعله بهم ، وما تكره أن تأتى إليك الناس فذر الناس منه ، ثم قال : خل سبيل الراحلة » .

والحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الإيمان) باب (فى بيان فرائض الإسلام وسهامه) ج ١ ص ٤٣ قال : وعن رجل من قيس يقال له : ابن المنتفق قال : وصف لى رسول الله - ﷺ - فطلبته بمكة فقيل لى : هو بمنى.... الحديث .

قال الهيثمى رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، وفى إسناده (عبد الله بن أبى عقيل اليشكرى) ولم أر أحداً روى عنه غير ابنه : المغيرة بن عبد الله .

ثم ذكر له روايات أخرى ، أهـ مجمع .

انظر ترجمة ابن المنتفق فى أسد الغابة ج ٦ ص ٣٠٢ رقم ٦٢٧٩ وقد ورد الحديث فى ترجمته .

وانظر ترجمة (معن بن يزيد) فى أسد الغابة ج ٥ ص ٢٣٩ فقد أورد ترجمتين ، الأولى رقم ٥٠٤٧ باسم (معن بن يزيد السلمى) ، والأخرى رقم ٥٠٤٨ باسم (معن بن يزيد الخفاجى) .

وانظر ترجمة (صخر بن القعقاع) فى أسد الغابة ج ٣ ص ١٤ وقال صخر بن القعقاع الباهلى وذكر الحديث فى ترجمته مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ ، وقال : أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

ط ، حب ، ك ، ق ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن البراء أن أعرابيًا قال يا رسول الله : علمنى شيئًا يدخلنى الجنة ، قال : فذكره [1] .

---

(١) الحديث فى مسند الطيالسى (مسند البراء بن عازب) الجزء الثالث ص ١٠٠ رقم ٧٣٩ ، قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عيسى بن عبد الرحمن ، عن طلحة اليامى ، عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء ، قال : جاء أعرابى إلى النبى - ﷺ - فقال : يا رسول الله أخبرنى بخبر يدخلنى الجنة ، قال : « لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة : أعتق النسمة وفك الرقبة » ، قال : يا رسول الله أو ما هما سواء ؟ ، قال : لا عتق النسمة أن تفرد بها ، وفك الرقبة أن تعين فى ثمنها ، والمنحة الوكوف ، والفىء على ذى الرحم الظالم » ، قال: فمن لم يطق ذلك ؟ ، قال : « فأطعم الجائع واسق الظمآن » ، قال : فإن لم يستطع ؟ ، قال : « مر بالمعروف وانه عن المنكر » ، قال : فمن لم يطق ذلك ؟ ، قال : « فكف لسانك إلا من خير » .

والحديث فى المستدرك (كتاب المكاتب) باب (العمل الذى يدخل الجنة) ج ٢ ص ٢١٧ قال : حدثنى محمد بن صالح بن هانىء ، ومحمد بن عبد الله بن دينار العدل ، قالا : ثنا أحمد بن محمد بن نصر ، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، ثنا عيسى بن عبد الرحمن السلمى ، ثنا طلحة اليامى : عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب - رضي الله عنه - قال : جاء أعرابى إلى رسول الله - ﷺ - فقال : يا رسول الله علمنى شيئًا أدخل به الجنة فقال : « لئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسأله ، اعتق النسمة وفك الرقبة ، قال : أو ليسا واحدا ؟ ، قال : فإن عتق النسمة أن تفرد بعتقها ، وفك الرقبة أن تعين فى ثمنها ، والمنحة الموكوف ، والفىء على ذى الرحم الظالم ، فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع ، واسق الظمآن ، وأمر بالمعروف ، وأنه عن المنكر ، فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى صحيح ، وسمعه أبو نعيم من عيسى .

والحديث فى سنن البيهقى (كتاب العتق) باب (فضل إعتاق النسمة وفك الرقبة) ج ١٠ ص ٢٧٢ ، ٢٧٣ قال : أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ، ثنا السرى بن خزيمة ، ثنا أبو نعيم (ح وأخبرنا) أبو بكر بن فورك ، أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود قالا : ثنا عيسى بن عبد الرحمن ، عن طلحة اليامى عن عبد الرحمن بن عوسجة : عن البراء قال : جاء أعرابى إلى النبى - ﷺ - فقال : يا رسول الله أخبرنى بعمل يدخلنى الجنة ، قال : « لئن قصرت فى الخطبة لقد عرضت المسألة ، أعتق النسمة وفك الرقبة » ، قال : يا رسول الله أهما سواء ؟ ، قال : « لا عتق النسمة أن تنفرد بها ، وفك الرقبة أن تعين فى ثمنها ، والمنحة الوكوف والفىء على ذى الرحم الظالم » ، قال : فمن يطيق ذلك ؟ ، قال : فأطعم الجائع ، واسق الظمآن قال: فلئن لم أستطع ، قال : « مر بالمعروف ، وانه عن المنكر » ، قال : فمن لم يطق ذلك؟ ، قال : « فكف لسانك إلا من خير » .

والحديث فى شرح السنة للبغوى (ثواب العتق) ج ٩ ص ٣٥٤ رقم ٢٤١٩ قال محمد : أخبرنا الإمام أبو على الحسين بن محمد القاضى ، أنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادى ، أنا أبو بكر محمد بن عمر التاجر ، نا السرى بن خزيمة ، أنبأ أبو نعيم ، نا عيسى بن عبد الرحمن (ح) وأنا عبد الواحد بن أحمد المليجى ، واللفظ له ، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان ، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد . =

٩١/ ١٧١٣٨ـ « لَئِنْ أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَعْظَمْتَ وَأَطْوَلْتَ ، تَعْبُدُ اللهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ الْمَفْرُوضَةَ ، وَتُؤْتِى الزَّكَاةَ ، وَتَصُومُ شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ ، وَتَأْتِى إِلَى النَّاسِ مَا تُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكَ ، وَمَا كَرِهْتَ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكَ فَدَعِ النَّاسَ مِنْهُ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، عن مغيرة بن سعد بن الأخرم الطائى عن عمه [(١)] .

٩٢/ ١٧١٣٩ـ « لأُسَمِّيَنَّهُ اسْمًا لَمْ يُسَمَّ بِهِ بَعْدَ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَا » .

ابن سعد عن إسحاق بن عبد الله قال : حدثنى من سمع على بن يحيى بن خلاد قال: لما ولد يحيى بن خلاد أتى به النبى - ﷺ - فحنكه وقال : فذكره [(٢)] .

٩٣/ ١٧١٤٠ـ « لأَشْفَعَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِمَنْ كَانَ فِى قَلْبِهِ جَنَاحُ بَعُوضَةَ إِيمَان » .

خط عن أنس [(٣)] .

= ابن عبد الجبار الريانى ، نا حميد بن زنجويه ، محمد بن كثير العبدى ، نا عيسى بن عبد الرحمن السلمى عن طلحة بن مصرف اليامى ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء بن عازب قال..... فذكره قال المحقق: رواه أحمد وأخرجه ٤/ ٢٩٩ ، وإسناده صحيح ، وصححه ابن حبان (١٢٠٩) .

(١) انظر حديث ابن المنتفق السابق رقم ٨٩/ ١٦٨٨٤ .

فى الأصل (الطحاوى) مكان الطائى والتصويب من تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٢٦١ حيث ترجم للمغيرة ابن سعد فقال : المغيرة بن سعد بن الأخرم الطائى ، روى عن أبيه ، وعنه شمر بن عطية ، وأبو التياح الضبعى، وأبو حمزة جار شعبة ذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن أبى حاتم : قال البخارى: مغيرة بن سعد الطائى فسمعت أبى يقول : هوغيره ، قلت : وقال العجلى : كوفى ثقة اهـ .

(٢) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد (ترجمة يحيى بن خلاد) ج ٥ ص ٥٦ ، قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى قال : حدثنا همام بن يحيى ، عن إسحاق بن عبد الله قال : حدثنى من سمع على بن يحيى بن خلاد قال : لما ولد يحيى بن خلاد أتى به النبى - ﷺ - قال : فحنكه وقال : « لأسمينه اسما لم يسم به بعد يحيى بن زكريا » قال : فسماه يحيى .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ، فى ترجمة (الفضل بن العباس الهروى) ج ١٢ ص ٣٧٩ قال : وأخبرنا أحمد بن محمد العتيقى قال : سمعت الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير الحافظ يقول : سمعت أبا العباس الفضل بن على بن الحارث بن محمود الهروى - سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة - يقول : سمعت أبا حسان عيسى بن عبد الله العثمانى - بهراة - يقول : ذهب بى أبى إلى البصرة إلى بنى سهم ، إلى امرأة يقال لها : آمنة بنت أنس بن مالك ، فسمعت أبى يقول لها : يا آمنة ؟ ، مالك ممن ؟ قالت : من بنى ضمضم ، ثم قالت سمعت أبى يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لأشفعن يوم القيامة لمن كان فى قلبه جناح بعوضة إيمان » .

٩٤/ ١٧١٤١ـ « لألْقَيَنَّ اللهَ مِنْ قَبْلِ أَنْ أُعْطِىَ أَحَدًا مِنْ مَالِ أَحَدٍ شَيْئًا بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسِهِ ، إِنَّمَا الْبَيْعُ عَنْ تَرَاضٍ » .

ق عن أبى سعيد (١) .

٩٥/ ١٧١٤٢ـ « لأنْهَيَنَّ أَنْ يُسَمَّى رافِعٌ ، وَبَرَكَةٌ ، وَيَسَارٌ » .

ت غريب عن جابر عن عمر (٢) .

٩٦/ ١٧١٤٣ـ « لامْرِيءٍ مَا احْتَسَبَ ، وَعَلَيْهِ مَا اكْتَسَبَ ، والْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ، وَمَنْ مَاتَ عَلَى ذُنَابَى الطَّرِيقِ فَهُوَ مِنْ أَهْلِهِ » .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى (كتاب البيوع) باب (ما جاء فى بيع المضطر وبيع المكره) ج ٦ ص ١٧ قال ، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى ببغداد ، أنبأ محمد بن عبد الرحمن بن العباس، أنبأ يحيى بن محمد بن صاعد ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة ، ثنا عبد العزيز بن محمد الداراوردى عن داود ابن صالح التمار ، عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لألقين الله ـ عز وجل ـ من قبل أن أعطى أحدا من مال أحد شيئًا بغير طيب نفسه ، إنما البيع عن تراض » .

(٢) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى (باب : ماجاء ما يكره من الأسماء) ج ٨ ص١٢٣، ١٢٤ رقم ٢٩٩١ قال : حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا أبو أحمد أخبرنا سفيان ، عن أبى الزبير ، عن جابر ، عن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « لأنهين أن يسمى رافع وبركة ويسار » ، وقال : هذا حديث غريب ، هكذا رواه أبو أحمد عن سفيان عن أبى الزبير عن جابر عن عمر أبو أحمد ثقة حافظ ، والمشهور عند الناس هذا الحديث عن جابرعن النبى ـ ﷺ ـ ليس فيه عمر .

قال المباركفورى : قوله (هذا حديث غريب) وأخرجه ابن ماجه (والمشهور عند الناس هذا الحديث عن جابر عن النبى ـ ﷺ ـ ليس فيه عمر) ، أخرجه مسلم من طريق ابن جريج ، قال : أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : أراد النبى ـ ﷺ ـ أن ينهى أن يسمى بيعلى وببركة وبأفلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ، ثم رأيته سكت بعد عنها فلم يقل شيئا ، ثم قبض رسول الله ـ ﷺ ـ ولم ينه عن ذلك ، ثم أراد عمر أن ينهى عن ذلك ثم تركه .

فإن قلتَ : حديث جابر هذا يدل على أنه ـ ﷺ ـ أراد أن ينهى عن التسمية بهذه الأسماء ، ولم ينه عنه ، وحديث سمرة الآتى يدل على أنه ـ ﷺ ـ قد نهى عن ذلك ، فما وجه الجمع بينهما ؟

قلت : وجه الجمع : أنه ـ ﷺ ـ أراد أن ينهى نهى تحريم ثم سكت بعد ذلك ، رحمة على الأمة لعموم البلوى وارتفاع الحرج ، لاسيما وأكثر الناس ما يفرقون بين الأسماء من القبح والحسن ، فالنهى المنفى محمول على التحريم ، والمثبت على التنزيه اهـ وانظر حديثا سبق برقم ٨٢ ، ٨٨ فى هذا الحرف .

طب ، كر عن أبى أمامة (١) .

٩٧/ ١٧١٤٤- « لأُنَازِعَنَّ رِجَالاً عَنِ الْحَوْضِ فَيَخْتَلِجُونَ دُونِى ، فَأَقُولُ : أَصْحَابِى ، فَيُقَالُ : إِنَّكَ لاَ تَدْرِى مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ » .

قط فى الأفراد عن ابن مسعود (٢) .

٩٨/ ١٧١٤٥- « لأَهْلِ الذِّمَّـةِ مَـا أَسْلَمُوا عَـلَيْهِ مِنْ ذَرَارِيـهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَأَرَاضِـيـهِمْ وَعَبِيدِهِمْ وَمَوَاشِيهِمْ ، وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ فِيهَا إِلاَّ الصَّدَقَةُ » .

حم ، ز عن سليمان بن بريدة عن أبيه (٣) .

٩٩/ ١٧١٤٦- « لَكِنَّ رَبِّى أَمَرَنِى أَنْ أُحْفِىَ شَارِبِى ، وَأُعْفِىَ لِحْيَتِى » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، فى ترجمة عبد الواحد بن قيس عن أبى أمامة - رضي الله عنه - ج ٨ ص ١٧٤ ، ١٧٥ رقم ٧٦٥٠ ، قال : حدثنا محمد بن عبيد العسقلانى ، ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابى ، ثنا عمرو بن بكر السكسكى ، ثنا أبو بكر بن محمد بن عبد الواحد بن قيس عن عبد الواحد بن قيس قال : سمعت أبا أمامة الباهلى ، يقول : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « لامرىء ما احتسب ، وعليه ما اكتسب والمرء مع من أحب ، ومن مات على ذنابى الطريق فهو من أهله » .

قال المحقق : قال فى المجمع ١٠/ ٢٨١ رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ٤٩١ مجمع البحرين باختصار وفيه: عمرو بن بكر السكسكى ، وهو ضعيف ، ذنابى الطريق بضم الذال قال فى النهاية : « ومن مات على ذنابى طريق فهو من أهله » ، يعنى على قصد طريق ، وأصل الذنابى منبت ذنب الطائر .

(٢) ورد فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن مسعود) ج ١ ص ٤٠٧ حديث بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا أسود بن عامر ، أنبأنا أبو بكر ، عن عاصم ، عن أبى وائل ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وإنى فرطكم على الحوض ، وإنى سأنازع رجالا فأغلب عليهم ، فأقول : يا رب أصحابى ، فيقول : إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك » .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث بريدة الأسلمى - رضي الله عنه -) ج ٥ ص ٣٥٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أحمد بن عبد الملك ، ثنا موسى بن أعين ، عن ليث ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لهم ما أسلموا عليه من أراضيهم ورقيقهم وما شيتهم ، وليس عليهم فيه إلا الصدقة » .

و (سليمان بن بريدة) ترجمته فى الميزان رقم ٣٤٣٠ ج ٢ ص ١٩٧ وقال : ثقة ، قال البخارى : لم يذكر أنه سمع أباه اهـ .

ابن سعد عن عبيد الله بن عبد الله مرسلاً (١) .

١٠٠ / ١٧١٤٧ـ « لَبَنُ الدَّرِّ يُحْلَبُ بِنَفَقَتِه إذَا كَانَ مَرْهُونًا ، والظَّهْرُ يُرْكَبُ بِنَفَقَتِه إِذَا كَان مَرْهُونًا ، وَعَلَى الَّذِى يَرْكَبُ وَ يَحْلِبُ النَّفَقَةُ » .

د عن أبى هريرة (٢) .

١٠١ / ١٧١٤٨ـ « لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لبَّيْكَ لاَشَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَ النِّعْمَةَ لَكَ وَ الْمُلْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ » .

مـالك ، ط ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن ابن عمـر ، حم ، خ عن عائشـة ، ط ، وعبد بن حميد ، م ، د ، هـ عن جابر ، حم ، ن عن ابن عباس عن ابن مسعود ، ع عن أنس، طب، خط عن عمرو بن معد يكرب (٣) .

---

(١) حفى الشارب وأحفاه أخذه ، وأعفى لحيته وفرها قاموس والحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد (ذكر أخذ رسول الله ـ ﷺ ـ من شاربه) ج ١ قسم ٢ ص ١٤٧ ، قال : أخبرنا سعيد بن منصور ، حدثنا سفيان عن عبد المجيد بن سهل ، عن عبيد الله بن عبد الله قال : جاء مجوسى إلى رسول الله ـ ﷺ ـ قد أعفى شاربه ، وأحفى لحيته ، فقال : من أمرك بهذا ؟ ، قال ربى ، قال : لكن ربى أمرنى أن أحفى شاربى وأعفى لحيتى » .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود (كتاب البيوع) باب (فى الرهن) ج ٣ ص ٢٨٨ ، قال : حدثنا هناد عن ابن المبارك ، عن زكريا ، عن الشعبى عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «لبن الدر يحلب بنفقته إذا كان مرهونا ، والظهر يركب بنفقته إذا كان مرهونا ، وعلى الذى يركب ويحلب النفقة » ، قال أبو داود : وهو عندنا صحيح .

(٣) الحديث فى تنوير الحوالك شرح موطأ مالك للإمام السيوطى (كتاب الحج) باب (العمل فى الإهلال) ج ١ ص ٣٠٧ ، قال : حدثنى يحيى عن مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر أن تلبية رسول الله ـ ﷺ ـ « لبيك... الحديث » ، قال : كان عبد الله بن عمر يزيد فيها : « لبيك لبيك لبيك وسعديك ، والخير بيديك ، لبيك والرغباء إليك والعمل » .

والحديث فى مسند الطيالسى (مسند عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه ـ رضي الله عنهم ـ) الجزء الثامن ص ٢٥١ قال : حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن أبى بشر ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه قال : كانت تلبية رسول الله ـ ﷺ ـ لبيك اللهم لبيك ، لا شريك لك لبيك ، اللهم إن الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك » ، وزاد ابن عمر : لبيك لبيك لبيك ، وسعديك والخير بيديك ، لبيك والرغباء إليك والعمل » .

والحديث من رواية ابن عمر أيضًا فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنهما ـ) ج ٢ ص ٣ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا هشيم أنا حميد ، عن بكر بن عبد الله ، عن ابن عمر قال: كانت تلبية رسول الله ـ ﷺ ـ فذكره بمثل الرواية السابقة . =

....

=وفى ص ٧٧ من نفس المصدر وردت رواية أخرى : قال حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا يزيد أنا يحيى بن سعيد، عن نافع أنه سمع ابن عمر يحدث عن الذى كان رسول الله - ﷺ - يلبى به يقول : «لبيك....الحديث» وذكر نافع أن ابن عمر كان يزيد هؤلاء الكلمات من عنده ، « لبيك والرغباء إليك والعمل، لبيك لبيك » .

والحديث من رواية ابن عمر فى صحيح البخارى (كتاب اللباس) باب (التلبيد ج ٧ ص ٢٠٩ قال : حدثنى حبان بن موسى وأحمد بن محمد قالا : أخبرنا عبد الله ، أخبرنا يونس عن الزهرى عن سالم عن بن عمر - رضي الله عنهما - قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يهل ملبداً يقول : « لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك ، لا يزيد على هؤلاء الكلمات » .

والحديث فى صحيح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبدالباقى ج ٢ ص ٨٤١ حديث رقم ١١٨٤ ، قال : حدثنا يحيى بن يحيى التميمى قال : قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - أن تلبية رسول الله - ﷺ - « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك » .

قال : وكان عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - يزيد فيها : لبيك لبيك ، وسعديك ، والخير بيديك ، لبيك والرغباء إليك والعمل .

وقد ساق الإمام مسلم الروايات التالية عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - قال : حدثنا محمد بن عباد ، حدثنا حاتم (يعنى ابن إسماعيل) عن موسى بن عقبة ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، ونافع مولى عبد الله ، وحمزة بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - ، أن رسول الله - ﷺ - كان إذا استوت راحلته قائمة عند مسجد ذى الحليفة - أهل فقال : « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك » ، قالوا : وكان عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - يقول : هذه تلبية رسول الله - ﷺ - قال نافع : كان عبد الله - رضي الله عنه - يزيد مع هذا : « لبيك لبيك وسعديك ، والخير بيديك لبيك ، والرغباء إليك والعمل » .

وقال : وحدثنا محمد بن المثنى : حدثنا يحيى (يعنى ابن سعيد) عن عبيد الله أخبرنى نافع عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال : تلقفت التلبية من فى رسول الله - ﷺ - فذكر بمثل حديثهم .

وقال : وحدثنى حرملة بن يحيى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرنى يونس عن ابن شهاب ، قال : فإن سالم بن عبد الله بن عمر أخبرنى عن أبيه - رضي الله عنه - ، قال سمعت رسول الله - ﷺ - يهل ملبداً يقول : « لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك » لا يزيد على هؤلاء الكلمات .

وإن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - كان يقول : كان رسول الله - ﷺ - يركع بذى الحليفة ركعتين ثم إذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد الحليفة أهل بهولاء الكلمات ، وكان عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - يقول : كان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يهل بإهلال رسول الله - ﷺ - من هؤلاء الكلمات ، ويقول : لبيك اللهم لبيك ، لبيك وسعديك ، والخير فى يديك ، لبيك والرغباء إليك العمل أهـ .

والحديث فى سنن أبى داود (كتاب المناسك) باب (كيف التلبية) برقم ١٨١٢ ج ٢ ص ١٦٢ ، قال : حدثنا القعنبى ، عن مالك ، عن نافع عن عبد الله بن عمر ، أن تلبية رسول الله - ﷺ - فذكره .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى (كتاب الحج) باب (ما جاء فى التلبية) ج ٣ ص ٥٦٠ ، ٥٦١ برقمى ٨٢٥ ، ٨٢٦ قال فى الأول حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب عن=

= نافع ، عن ابن عمر قال : كان تلبية النبى - ﷺ - : « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك ،لا شريك لك » .

وقال فى الثانية : حدثنا قتيبة ، أخبرنا الليث ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه أهل فانطلق يهل يقول : « لبيك اللهم لبيك ،لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك » ، قال : وكان عبد الله بن عمر يقول: هذه تلبية رسول الله - ﷺ - ، وكان يزيد من عنده فى إثر تلبية رسول الله - ﷺ - « لبيك لبيك، وسعديك ، والخير فى يديك لبيك ، والرغباء إليك والعمل » .

قال الترمذى : حديث صحيح ، قال : وفى الباب عن ابن مسعود وجابر وعائشة ، وابن عباس وأبى هريرة .

قال المباركفورى : قوله (وفى الباب عن ابن مسعود) أخرجه النسائى (عن جابر) وأخرجه أبو داود وابن ماجه (عن عائشة) وأخرجه البخارى (وابن عباس) أخرجه أبو داود (وأبى هريرة) أخرجه أحمد وابن ماجه والنسائى .

ثم أضاف أبو عيسى : حديث ابن عمر حديث حسن صحيح ، والعمل عليه عند أهل العلم ، من أصحاب النبى - ﷺ - وغيرهم ، وهو قول سفيان الثورى والشافعى وأحمد وإسحاق وقال الشافعى : فإن زاد فى التلبية شيئا من تعظيم الله فلا بأس - إن شاء الله - وأحب إلى أن يقتصر على تلبية رسول الله - ﷺ - قال الشافعى : وإنما قلنا لا بأس بزيادة تعظيم الله فيها لما جاء عن ابن عمر ، وهو حفظ التلبية عن رسول الله - ﷺ - ثم زاد ابن عمر فى تلبيته من قبله : لبيك والرغباء إليك والعمل .

والحديث فى سنن النسائى (كتاب الحج) باب(كيف التلبية ؟) ج ٥ ص ١٥٩ ، ١٦٠ من رواية ابن عمر - رضي الله عنهما - قال : أخبرنا عيسى بن إبراهيم ، قال : حدثنا بن وهب قال : أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال : إن سالما أخبرنى أن أباه قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يهل يقول : « لبيك ..... الحديث » .

ثم قال : وإن عبد الله بن عمر كان يقول : كان رسول الله - ﷺ - يركع بذى الحليفة ركعتين ، ثم إذا استوت به ا لناقة قائمة عند مسجد ذى الحليفة أهل بهؤلاء الكلمات .

وفى نفس المصدر رواية أخرى عن ابن عمر أيضًا قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحكم قال : حدثنا محمد ابن جعفر ، قال : حدثنا شعبة قال : سمعت زيدًا وأبا بكر ابنى محمد بن زيد أنهما سمعا نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر ، عن النبى - ﷺ - أنه كان يقول : « لبيك ... الحديث » ثم ساق النسائى رواية عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه ، وبها زيادة ابن عمر عن التلبية .

والحديث من رواية ابن عمر - رضي الله عنهما - فى سنن ابن ماجه (كتاب ا لمناسك) باب (التلبية) ج ٢ ص ٩٧٤ رقم٢٩١٨ قال : حدثنا على بن محمد ، ثنا أبو معاوية وأبو أسامة وعبد الله بن نمير ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : تلقفت التلبية من رسول الله - ﷺ - وهو يقول : « لبيك .... الحديث » ثم ذكر زيادة ابن عمر فى التلبية أيضًا .

والحديث من رواية عائشة - رضي الله عنها - فى صحيح البخارى بشرح الشيخ زروق (كتاب الحج) باب (التلبية) ج٤ ص ٢٩ قال : حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش عن عمارة ، عن أبى عطية عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : إنى لأعلم كيف كان النبى - ﷺ - يلبى : « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك » . =

....

= وهو من رواية عائشة ـ رضي الله عنها ـ أيضًا فى مسند الإمام أحمد (مسند السيدة عائشة) ج ٦ ص ٣٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا محمد بن فضل قال : ثنا الأعمش عن عمارة بن عمير ، عن أبى عطية قال : قالت عائشة : إنى لأعلم كيف كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يلبى ، قال : ثم سمعتها تلبى تقول : فذكره .

والحديث من رواية جابر فى مسند الطيالسى (ما أسند جابر بن عبد الله الأنصارى ـ رضي الله عنه ـ) ج ٧ ص ٢٣٢ رقم ١٦٦٧ قال : حدثنا أبو داود قال حدثنا وهيب بن خالد ، قال حدثنا جعفر بن محمد بن على بن حسين ابن على بن أبى طالب عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله قال : أقام رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالمدينة تسعا لم يحج ، ثم أذن الناس فى الحج ، وتهيأ ناس كثير يريدون الخروج مع الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ فخرج حتى إذا أتى ذا الحليفة ولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبى بكر ا لصديق ، فأرسلت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ تسأله ، فقال : اغتسلى واستثفرى ثم أهلى ، ففعلت ، قال : فلما اطمأن صدر ناقة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على ظاهر البيداء أهل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأهللنا لا ننوى إلا الحج ، قال جابر : فنظرت مد بصرى من ورائى ، وعن يمينى ، وعن شمالى من الناس مشاة وركبانًا ، فخرجنا لا نعرف إلا الحج ، فأقبل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : «لبيك....الحديث » .

والحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى ـ ط المطبعة المصرية (كتاب الحج) باب (حجة النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ) ج٨ ص ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ من رواية جابر بن عبد الله ضمن قصة طويلة إجابة على سؤال من محمد بن على بن حسين بمثل رواية الطيالسى السابقة .

وهو فى سنن أبى داود (كتاب المناسك) باب (كيف التلبية ؟) ج ٢ ص ١٦٢ رقم ١٨١٣ ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، ثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا جعفر ، ثنا أبى ، عن جابر بن عبد الله قال : أهل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذكر التلبية مثل حديث ابن عمر ، قال : والناس يزيدون (ذا المعارج) ونحوه من الكلام ، والنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يسمع فلا يقول لهم شيئًا .

وقد أورد هذا الحديث من رواية جابر أيضًا ابن ماجة فى سننه (كتاب المناسك) باب (التلبية) ج ٢ ص٩٧٤ رقم ٢٩١٩ ، قال : حدثنا زيد بن أخرم ، ثنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه ، عن جابر قال : كانت تلبية رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذكره .

وحديث ابن عباس فى المسند تحقيق شاكر ج ٤ ص ١٣٠ رقم ٢٤٠٤ قال : حدثنا حسن بن موسى ، حدثنى زهير عن أبى إسحاق عن الضحاك عن ابن مزاحم قال : كان ابن عباس إذا لبى يقول : لبيك ... إلخ .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن مسعود) ج ١ ص ٤١٠ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنا أبى، ثنا على بن عبد الله ، ثنا حماد بن زيد ، عن أبان بن تغلب ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله ذكر النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، أنه كان يقول : فذكره ... ولعل فى الأصل سقطت كلمة (و) فيكون عن ابن عباس وابن مسعود .

والحديث من رواية عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ فى سنن النسائى (كتاب المناسك) باب (التلبية) ج ٥ ص١٦١ إلى قوله : « إن الحمد والنعمة لك » ، قال : أخبرنا أحمد بن عبرة قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أبان بن تغلب ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود قال : كان من تلبية=

١٠٢/ ١٧١٤٩ـ « لَبَّيْكَ إِلَهَ الْحَقِّ لَبَّيْكَ » .

حم ، ن ، هـ ، ك ، حل ، ق عن أبى هريرة (١) .

= النبى -ﷺ- فذكره ، ورواية أبى يعلى عن أنس فى المطالب العالية ج ١ ص ٣٥٥ رقم ١٢٠١ وقال محققه : قال الهيثمى : رواه أبو يعلى من رواية عبد الله بن نمير عن إسماعيل ولم ينسبه ... إلخ .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (ما أسند عمرو بن معد يكرب) ج ١٧ ص ٤٦ رقم ١٠٠ ، قال : حدثنا على بن المبارك الصنعانى ، ثنا إسماعيل بن أبى أويس ، حدثنى أبى عن عمرو بن سمر ، عن أبى طوق شراحيل بن القعقاع ، قال : سمعت عمرو بن معد يكرب يخبر يقول : الحمد لله أن كنا منذ قريب إذا حججنا لنقول :

لبيك تعظيمًا إليك عــذرًا ... هذى زبيد قد أتتك قصــرا

تقطع خبتًا وحيالا وعــرًا ... تغذو بها مضمرات شــزرا

قد تركوا الأوثان خلوًا صفرا

فنحن نقول اليوم ، كما علمنا رسول الله -ﷺ- : « لبيك اللهم .... الحديث » ، ثم قال : وكنا نمنع الناس أن يقفوا بعرفات فى الجاهلية فأمرنا رسول الله -ﷺ- أن نحول بينهم وبين بطن عرنة ، فإنما كان موقفهم ببطن محسر عشية عرفة فرقًا أن تخطفهم الجن ، وقال : لنا رسول الله -ﷺ- : « إنما هم إخوانكم إذا أسلموا» .

والحديث من رواية عمرو بن معد يكرب فى تاريخ بغداد للخطيب ، عند الترجمة لمحمد بن زياد أبى عبد الله الكلبى رقم ٢٧٨٠ ج ٥ ص ٢٨٢ ، قال : أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين المحاملى قال »: وجدت فى كتاب جدى الحسين بن إسماعيل القاضى بخط يده : حدثنا زهير بن محمد بن زهير المروزى ، حدثنا محمد بن زيد الكلبى - كذا قال لنا زهير - قال : حدثنا شرقى بن قطامى ، وأخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار ، حدثنا سليمان بن أحمد الطبرانى ، حدثنا أحمد بن محمد بن عباد الجوهرى البغدادى ، حدثنا محمد بن زياد بن زبار الكلبى ، حدثنا شرقى بن القطامى ، عن أبى طلق العائذى ، عن شراحيل بن القعقاع قال : سمعت عمرو بن معد يكرب ، يقول : نقول كما علمنا رسول الله -ﷺ- : « لبيك ... إلخ الحديث»، ثم قال : لفظ حديث المحاملى ، لا نعلم روى هذ الحديث عن شرقى غير محمد بن زياد بن زبار ، أخبرنا ابن الفضل : حدثنا على بن إبراهيم المستملى ، حدثناأبو أحمد بن فارس ، حدثنا محمد بن إسماعيل البخارى قال : محمد بن زياد بن زبار الكلبى بغدادى أبو عبد الله ، أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب ، أخبرنا الحسين بن أحمد الصفار الهروى ، قال : حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه ، قال : قال أبو على صالح بن محمد : ومحمد بن زياد بن زبار قال يحيى بن معين : لا شىء ، قال أبو على : وكان يكون ببغداد يروى الشعر وأيام الناس ، ليس بذاك اهـ .

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ٢ ص ٣٤١ بلفظ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو سعيد ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبى هريرة قال : كان من تلبية النبى -ﷺ- : « لبيك إله الحق » .

وفى ج ٢ أيضاً ص ٣٥٢ بسنده عن أبى هريرة قال : كان تلبية رسول الله -ﷺ- : « لبيك إله الحق » ، وكذلك ص٤٧٦ من نفس الجزء بسنده عن أبى هريرة أيضًا أن رسول الله -ﷺ- قال : فى تلبيته « لبيك إله الحق ». =

١٠٣/ ١٧١٥٠ـ « لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، إِنَّمَا الْخيرُ خَيرُ الآخِرَة » .

ك ، ق عن ابن عباس (١) .

= والحديث فى سنن النسائى ج ٥ ص ١٦١ كتاب المناسك ـ باب كيف التلبية ؟ ـ ، قال : أخبرنا قتيبة ، قال : حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن عبد العزيز بن أبى سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبى هريرة قال : كان من تلبية النبى ـ ﷺ ـ « لبيك إله الحق » ، قال أبو عبد الرحمن : لا أعلم أحدًا أسند هذا عن عبد الله بن الفضل إلا عبد العزيز ، رواه إسماعيل بن أمية عنه مرسلاً .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ٩٧٤ كتاب المناسك ـ باب التلبية ـ رقم ٢٩٢٠ بلفظ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعلى بن محمد ، قالا : ثنا وكيع ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة ، عن عبد الله بن الفضل ، عن الأعرج عن أبى هريرة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال فى تلبيته « لبيك : إله الحق ، لبيك ! » .

وأخرجه الحاكم فى ج١ ص ٤٤٩ ، ٤٥٠ كتاب المناسك باب من تلبية رسول الله ـ ﷺ ـ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرنى عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة أن عبد الله بن الفضل حدثه عن عبد الرحمن الأعرج عن أبى هريرة قال : كان من تلبية رسول الله ـ ﷺ ـ (لبيك إله الحق) ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : فى التلخيص ـ على شرطهما .

والحديث فى حلية الأولياء ج ٩ ص ٤٢ قال : حدثنا على بن هارون ثنا يوسف القاضى ثنا محمد بن أبى بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة عن عبد الله بن الفضل أن عبد الرحمن الأعرج حدثه عن أبى هريرة قال : « كانت تلبية النبى ـ ﷺ ـ لبيك إله الحق » .

وأخرجه البيهقى فى سننه ج ٥ ص ٤٥ كتاب الحج ـ باب كيفية التلبية قال : (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرنى عبد العزيز بن عبد الله ابن أبى سلمة أن عبد الله بن الفضل حدثه عن عبد الرحمن الأعرج عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أنه قال : كان من تلبية رسول الله ـ ﷺ ـ « لبيك إله الحق » ،(وأخبرنا به) فى فوائد أبى العباس فقال عن أبى هريرة أنه كان يقول : من تلبية رسول الله ـ ﷺ ـ : « لبيك إله الحق لبيك » .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ١ ص ٤٦٥ كتاب المناسك باب (إن الله يباهى بأهل عرفات السماء) .

قال : حدثنى أبو سعيد بن أبى بكر بن أبى عثمان ثنا الهيثم خلف الدورى ثنا جميل بن الحسن الجهضمى ثنا محبوب بن الحسن ثنا داود بن أبى هند عن عكرمة عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ وقف بعرفات فلما قال : « لبيك اللهم لبيك » ، قال : إنما الخير خير الآخرة ، قد احتج البخارى بعكرمة واحتج مسلم بداود ، وهذا الحديث صحيح ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى تلخيصه : صحيح .

والحديث فى السنن ا لكبرى للبيهقى ج ٥ ص ٤٥ كتاب الحج قال : (أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أخبرنى أبو أحمد يوسف بن محمد بن يوسف ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا نصر بن على الجهضمى ثنا محبوب بن الحسن ثنا داود عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ خطب بعرفات فلما قال : « لبيك اللهم لبيك » ، قال : « إنما الخير خير الآخرة » .
=

١٠٤/ ١٧١٥١ـ « لَبَّيْكَ حَىٌّ حقًا (*) ، تَعبُدًا وَرِقًّا » .

الديلمى عن أنس (١) .

١٠٥/ ١٧١٥٢ـ « لَتَأْتِيَنَّكُمْ أُجُورُكُمْ وَلَوْ كَانَ أَحَدُكُمْ فِى جُحْرِ ثَعْلَبٍ » .

حم ، ق عن جبير بن مطعم (٢) .

١٠٦/ ١٧١٥٣ـ « لِتَأْخُذُوا عَنِّى مَنَاسِكَكُمْ ، فَإِنِّى لاَ أَدْرِى لَعَلِّى لاَ أَحُجُّ بَعْدَ حَجَّتِى هَذِهِ » .

= والحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٢٣ كتاب الحج ـ باب الإهلال والتلبية ـ بلفظ ، وعن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ وقف بعرفات فلما قال : « لبيك اللهم لبيك» ، قال : « إنما الخير خير الآخرة » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وإسناده حسن .
(*) هكذا فى الأصول (حى حقا) ، ومعناه : أنت حى حقا .
(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٢٣ كتاب الحج (باب الإهلال والتلبية) .
بلفظ : « وعن أنس قال : كانت تلبية النبى ـ ﷺ ـ « لبيك حجًا حقًا تعبدًا ورقًا » .
قال الهيثمى : رواه البزار مرفوعًا وموقوفًا ولم يسم شيخه فى المرفوع .
(٢) الحديث فى مسند أحمد ج ٤ ص ٨٢ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عفان قال : ثنا شعبة ، قال النعمان ابن سالم : أخبرنى عن رجل سماه عن جبير بن مطعم قال : أراه قد سمعه من جبير بن مطعم ، قال : قلت : يا رسول الله إن الناس يزعمون أنه ليس لنا أجور بمكة قال فأحسبه قال : كذبوا ، لتأتينكم أجوركم ولو كنتم فى جحر ثعلب .
وفى مسند أحمد أيضًا ج ٤ ص ٨٣ ، قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن النعمان بن سالم عن رجل عن جبير بن مطعم قال : قلت : يا رسول الله ، إنهم يزعمون أنه ليس لنا أجر بمكة ، قال : لتأتينكم أجوركم ولو كنتم فى جحر ثعلب » ، قال : فأصغى إلى رسول الله ـ ﷺ ـ برأسه فقال: « إن فى أصحابى منافقين » .
والحديث فى سنن البيهقى ج ٩ ص ١٧ كتاب السير باب الرخصة فى الإقامة بدار الشرك لمن لا يخاف الفتن ، قال : (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ عثمان بن يحيى الآدمى ثنا محمد بن ماهان ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا شعبة عن النعمان بن سالم عن رجل سمع جبير بن مطعم ـ ﷺ ـ ، قال : قلت : يا رسول الله ،إن ناسًا يقولون : ليس لنا أجور بمكة ، قال : « ليأتينكم أجوركم ولو كنتم فى جحر ثعلب » .
والحديث كما ترى تابعيه مجهول فالحديث من أجله ضعيف .

م ، وابن خزيمة ، وأبو عوانة عن جابر [١] .

١٠٧/ ١٧١٥٤ـ « لَتُؤَدُّنَ الْحُقُوقَ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حتَّى يُقَادَ لِلشَّاةِ الجلْحَاءِ مِنْ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ نَطَحَتْهَا » .

حم ، م ، ت عن أبي هريرة [٢] .

---

(١) الحديث في مسلم ج ٢ ص ٩٤٣ رقم ٣١٠ كتاب الحج ـ باب استحباب رمى جمرة العقبة يوم النحر راكبًا ـ وبيان قوله ـ ﷺ ـ : « لتأخذوا مناسككم » ، قال : حدثنا إسحق بن إبراهيم وعلى بن خشرم جميعًا عن عيسى بن يونس ، قال : ابن خشرم : أخبرنا عيسى عن ابن جريج ، أخبرنى أبو الزبير ؛ أنه سمع جابراً يقول : رأيت النبى ـ ﷺ ـ يرمى على راحلته يوم النحر ، ويقول : «لتأخذوا مناسككم ؛ فإنى لا أدرى لعلى لا أحج بعد حجتى هذه » ، واللام فى كلمة (لتأخذوا مناسككم) ، لام الأمر ، ومعناه : خذوا مناسككم .

والحديث فى صحيح ابن خزيمة ج ٤ ص ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، رقم ٢٨٧٧ ـ كتاب الحج ـ باب إباحة رمى الجمار يوم النحر راكبًا ـ قال : أخبرنا الشيخ الفقيه أبو الحسين على بن المسلم السلمى ، ثنا عبد العزيز بن أحمد بن محمد ، أخبرنا الشيخ الأستاذ الإمام أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابونى قراءة عليه ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا على ابن خشرم ، أنا عيسى ، عن ابن جريج ، ح وثنا محمد بن معمر ، ثنا محمد ، أنا ابن جريج ، أخبرنى أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يرمى على راحلته يوم النحر ، وقال لنا : «خذوا مناسككم ؛ فإنى لا أدرى لعلى لا أحج بعد حجتى هذه » .

الحديث فى الجامع الصغير ج ٥ ص ٢٦٠ رقم ٧٢٢١ عن جابر بلفظه ورمز له بالصحة ، وقال المناوى : ورواه عنه أيضًا أبو داود ، والنسائى ، وابن خزيمة من عدة طرق .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٢٣٥ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا ابن أبى عدى ، عن شعبة عن العلاء ومحمد بن جعفر ، قال : ثنا شعبة ، قال : سمعت العلاء يحدث عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لتؤدن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقتص للشاة الجماء من الشاة القرناء تنطحها» ، وقال أبو جعفر : يعنى فى حديثه يقاد للشاة الجلحاء .

والحديث فى صحيح مسلم ج ٤ ص ١٩٩٧ رقم ٢٥٨٢ ، قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، وقتيبة وابن حجر ، قالوا : حدثنا إسماعيل (يعنون ابن جعفر) عن العلاء ، عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لتؤدن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء » .

ومعنى (الجلحاء) هى الجماء التى لا قرن لها .

والحديث فى تحفة الأحوذى شرح سنن الترمذى ج ٧ ص ١٠٤ رقم ٢٥٣٥ ، قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد ، عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لتؤدن الحقوق إلى أهلها حتى تقاد الشاة الجلحاء من الشاة القرناء » .

وفى الباب عن أبى ذر وعبد الله بن أنيس ، وحديث أبى هريرة حديث حسن صحيح .

قوله (وفى الباب عن أبى ذر وعبد الله بن أنيس) أخرج حديثهما أحمد فى مسنده .

وقوله (حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح) وأخرجه مسلم .

١٠٨/ ١٧١٥٥ـ « لِتَتُبْ هَذِه الْمَرأَةُ إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِه ، وَتَردَّ عَلَى النَّاسِ مَتَاعهَمُ ، قُمْ يَا فُلاَنُ فَاقْطَع يَدهَا » .

خط ، عن ابن عمر قال : كانت امرأةٌ تأتى قومًا لتستعير منهم الحُلىَّ ثم تُمسكه ، فرُفع ذلك إلى النبى - ﷺ - قال : فذكره (١) .

١٠٩/ ١٧١٥٦ـ « لَتَتَّبعُنَّ سنَنَ الَّذينَ منْ قَبْلكُمْ شبْرًا بشبْرٍ ، وَذرَاعًا بِذرَاعٍ ، حَتَّى لَوْ سَلَكُوا جُحْر ضَبٍّ لَسَلَكْتمُوهُ ، قالُوا : يا رَسُول الله ، الْيَهُودُ والنصارى ؟ ، قال : فمنَ ؟ » .

ط ، حم ، خ ، م ، هـ ، حب عن أبى سعيد ، طب عن سهل بن سعد ، ك عن أبى هريرة (٢) .

---

(١) الحديث فى الخطيب ج ٤ ص ٣٢٥ ، ٣٢٦ ترجمة أحمد بن على الأسد اباذى المقرىء رقم ٢١٣٧ قال : (أخبرنا) أحمد بن على الأسد اباذى حدثنا عبد الله بن أحمد بن على المقرىء حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا الحسن بن حماد الحضرمى - سجاده - حدثنا عمرو بن هاشم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : كانت امرأة .... تأتى قومًا تستعير منهم الحلى ثم تمسكه ، قال : فرفع ذلك إلى النبى -ﷺ- فقال: « لتتب هذه المرأة إلى الله وإلى رسوله وترد على الناس متاعهم قم يا فلان فاقطع يدها » .
قال : سألت أبا منصور عن مولده فقال : ولدت بالكرج فى سنة ست وستين وثلثمائة ، وخرج من بغداد فى سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، وبلغنى أنه مات سنة : إحدى وستين وأربعمائة .
وهذه المرأة اسمها : فاطمة بنت أسد أو بنت الأسود بن عبد الأسد .
وتراجع مسألة قطع يد المستعير الجاحد للمعار فى نيل الأوطار للشوكانى ج ٧ ص ١١٠ فإنه أورد حديث ابن عمر وعزاه لأحمد والنسائى وأبى داود ، وأبى عوانة .
وراجع أيضًا معانى الآثار للطحاوى ج ٣ ص ١٧٠ كتاب الحدود - باب الرجل يستعير الحلى فلا يرده هل عليه فى ذلك قطع أم لا ؟

(٢) الحديث فى مسند (أبى داود الطيالسى) ج ٩ ص ٢٨٩ قال : (حدثنا) يونس قال : حدثناأبو داود ، قال : حدثناخارجة بن مصعب قال : ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد أن النبى - ﷺ - قال : «إنكم تتبعون سنن من كان قبلكم حتى لو دخلوا جحر ضب دخلتموه . فقيل : من هم ؟ قال : اليهود والنصارى» .
والحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٣٢٧ مسند أبى هريرة قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حجاج، أخبرنى ابن جريج أخبرنى زياد بن سعد عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة عن النبى -ﷺ- ، قال : « والذى نفسى بيده لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرًا بشبر وذراعًا بذراع » الحديث .
وفى مسند (أحمد) أيضًا ج ٢ ص ٤٥٠ عن أبى سعيد الخدرى قال : وبإسناده قال : قال رسول الله -ﷺ-: « لتتبعن سنن من كان قبلكم باعا بباع ، وذراعًا بذراع ، وشبرًا بشبر ، حتى لو دخلوا فى جحر ضب لدخلتم معهم ... » الحديث .
=

= وفى ج ٢ ص ٥١١ مسند أبى هريرة قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا سليمان بن بلال عن إبراهيم بن أبى أسيد عن جده عن أبى هريرة أن النبى - ﷺ - قال : « لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشر » الحديث .

وفى مسند (أحمد) ج ٣ ص ٨٤ ذكر الحديث أيضًا بلفظه وكذلك فى ص ٨٩ ، ٩٤ .

والحديث فى فتح البارى بشرح البخارى ج ٧ ص ٣٠٧ كتاب الأنبياء (باب ذكر بنى إسرائيل) ، قال : حدثنا سعيد بن أبى مريم ، حدثنا أبو غسان ، قال : حدثنى زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى - رضي الله عنه - أن النبى - ﷺ - قال : « لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر .. » الحديث .

والحديث فى صحيح مسلم ج ٤ ص ٢٠٥٤ رقم ٢٦٦٩ كتاب العلم - باب اتباع سنن اليهود والنصارى - وقال : حدثنى سويد بن سعيد ، حدثنا حفص بن ميسرة ، حدثنى زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد الخدرى ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرًا بشبر وذراعًا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لا تبعتموهم » ، قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى ؟ ، قال (فمن) ؟

وأخرجه ابن ماجة فى سننه ج ٢ ص ١٣٢٢ رقم ٣٩٩٤ كتاب الفتن قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : «لتتبعن سنة من كان قبلكم باعًا بباع وذراعًا بذراع ، وشبرًا بشر حتى لو دخلوا فى جحر ضب لدخلتم فيه » .

قالوا : يا رسول الله ؟ اليهود والنصارى قال : فمن إذا ؟

قال : فى الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٦ ص ٢٢٩ رقم ٥٩٤٣ قال : حدثنا عبدان بن أحمد ثنا مؤمل بن أهاب ثنا النضر بن محمد الحرشى ، ثنا عكرمة بن عمار ، عن يحيى بن عثمان ، عن أبى حازم عن سهل بن سعد ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لاتبعتموهم » ، قلنا : يا رسول الله اليهود والنصارى ؟ ، قال : « فمن إلا اليهود والنصارى » .

ثم قال فى التعليق : رواه (أحمد) ج ٥ ص٣٤ وفى إسناد أحمد بن لهيعة وفيه ضعف وفى إسناد الطبرانى (يحيى بن عثمان) عن أبى حازم ولم أعرفه وبقية رجالهما ثقات .

ورواية الحاكم فى ج ٤ ص ٤٥٥ كتاب الفتن والملاحم قال (حدثنا) أبو أويس المدينى ، حدثنى ثور بن يزيد ، وموسى بن ميسرة عن عكرمة عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لتركبن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعًا بذراع حتى لو أن أحدهم دخل جحر ضب لدخلتم ، وحتى لو أن أحدهم جامع امرأته بالطريق لفعلتموه » وقال : صحيح .

وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح .

وقال النووى : المراد (بسنن) السنن هو الطريق ، والمراد (بالشبر ، والذراع ، وجحر الضب) التمثيل بشدة الموافقة لهم (والمراد) الموافقة فى المعاصى والمخالفات لا فى الكفر .

١١٠/ ١٧١٥٧ـ « لَتَأمُرنَّ بالْمَعْروف ، ولَـتَنهَونَّ عَنْ الْمُنْكَر، أَوْ لَيُسَلِّطَنَّ اللهُ شِرَارَكُمْ عَلَى خِيَارِكُمْ ، فَيَدْعُو خِيَارُكُمْ فلاَ يُسْتجَابُ لَهُمْ » .

خط عن أبى هريرة [(١)] .

١١١/ ١٧١٥٨ـ « لَتَأمُرنَّ بالْمَعْروف ، ولَتَنْهَوُنَّ عَنْ الْمُنْكَر، أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللهُ أنْ يَبْعَثَ عَلَيكُمْ عِقابًا مِنْ عِنْدِه ، ثم لَتَدعُونَهُ فَلاَ يَسْتَجيبُ لَكُمْ » .

---

(١) الحديث فى ج ١٣ ص ٩٢ رقم ٧٠٧٥ فى ترجمة محمود بن محمد أبو يزيد الظفرى ، قال : أخبرنا محمد بن على بن الفتح ، أخبرنا على بن عمر الدارقطنى ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال : حدثنا محمود بن محمد أبو يزيد الظفرى الأنصارى ـ من ولد قيس بن الحطيم ببغداد فى قنطرة الأنصار ـ حدثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليسلطن الله شراركم على خياركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم » .
قال الدار قطنى : تفرد به (محمود) عن (أيوب بن النجار) عن (يحيى) .
وفى الجامع الصغير ج ٥ ص ٢٦٠ رقم ٧٢٢٣ عن أبى هريرة بلفظه ، قال المناوى : رمز المصنف لحسنه وليس ذا منه بحسن فقد أعله الحافظ الهيثمى بأن فيه (حبان بن على) وهو متروك وقال شيخه الزين العراقى : كلا طريقيه ضعيف .
وترجمة (حبان بن على) (حبان) بن على العنزى الكوفى روى عن الأعمش وسهيل بن أبى صالح وابن عجلان وليث بن أبى سليم وعقيل بن خالد الأيلى وعبد الملك بن عمير وجعفر بن أبى المغيرة ويزيد بن أبى زياد ويونس بن يزيد وغيرهم ، وعنه ابن المبارك وأبو غسان النهدى وبكر بن يحيى بن زبان وحجين بن المثنى وأبو الوليد الطيالسى وأبو الربيع الزهرانى ومحمد بن سليمان لوين ، قال أحمد : حبان أصح حديثا من مندل وقال أبو إسحاق بن منصور عن ابن معين : كلاهما سواء وقال عثمان الدارمى عنه : حبان صدوق ، قلت : أيهما أحب إليك ؟ ، قال : كلاهما وتمرا كأنه يضعفهما وقال الدورى عنه : حبان أمثلهما وقال مرة عنه : فيهما ضعف وهما أحب إلى من قيس وقال مرة : عنه إنما تركا لمكان الوديعة وقال ابن خراش قال يحيى بن معين (حبان) و (مندل) صدوقان وقال الدورقى عنه : ليس بهما بأس ، وقال : ابن أبى خيثمة عنه : حبان ليس حديثه بشىء ، وقال أبو داود عنه : لا هو ولا أخوه ، وقال الآجرى عن أبى داود : لا أحدث عنهما ، وقال عبد الله بن المدينى : سألت أبى عن حبان بن على فضعفه ، وقال : لا أكتب حديثه ، وقال محمد بن عبد الله بن نمير : فى حديثهما غلط ، وقال أبو زرعة : حبان لين ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولايحتج به ، وقال البخارى : ليس عندهم بالقوى ، وقال بن سعد والنسائى : ضعيف ، وقال الدار قطنى : متروكان ، وقال مرة : ضعيف وفيه كلام مستفيض ، انظر تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلانى ج ٢ ص ١٧٣ ، ١٧٤ .
وكما يتبين لنا أن فى سند الحديث ضعف فيكون الحديث ضعيفًا .

ق عن حذيفة (١) .

١١٢/ ١٧١٥٩ـ « لَتَأمُرنَّ بِالْمَعْروف ، ولَتَنْهَوُنَّ عَنْ الْمُنْكَر، أَوْ لَيَبْعَثَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ الْعَجَمَ فَلَيَضْرِبُنَّ رِقَابَكُم ، ولَيَكُونُنَّ أَبيدًا لا يَفِرُّونَ » .

نعيم فى الفتن عن الحسن مرسلاً (٢) .

١١٣/ ١٧١٦٠ـ « لتَتْرُكُنّ الْمَدِينَة عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ ، يَأكُلُهَا الطير والسِّبَاعُ » .

ك عن أبى هريرة (٣) .

١١٤/ ١٧١٦١ـ « لَتَتَهوكُنَّ كَمَا تَهَوَّكَتْ الْيَهُودُ والنَّصَارَى ، لَقَدْ جِئْتُكُمْ بِهَا بَيْضَاءَ نَقِيَّةً، وَلَوْ كَانَ مُوسى حيًّا مَا وَسعَه إلاَّ اتِّبَاعِى » .

هب عن جابر(٤) .

١١٥/ ١٧١٦٢ـ « لَتَشْرَبَنَّ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِى الْخَمْرَ باسْمٍ يُسَمُّونَها إِيَّاهُ » .

---

(١) الحديث فى سنن البيهقى ج ١٠ ص ٩٣ كتاب آداب القاضى عن حذيفة .
قال : (أخبرنا) أبو الحسن على بن محمد المقرى ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ، ثنا أبو الربيع ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا عمرو بن أبى عمرو عن عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلى عن حذيفة بن اليمان ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عقابا من عنده ثم لتدعونه فلا يستجيب لكم .

(٢) الحديث ورد معناه فى أحاديث أخرى رويت فى هذا الشأن .
ومعنى (أبيد) فى الصحاح مادة (أبد) قال : الأبد الدهر والجمع آباد وأبود ، يقال : (أبد أبيد) ، كما يقال : دهر داهر ولا أفعله أبد ا لأبيد ، وأبد الآبدين والمعنى أن الأعاجم لا يفرون أبدا .

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٤٢٦ كتاب الفتن قال (أخبرنى) عبد الله بن الحسين القاض بمرو ، ثناأحمد بن محمد البرنى ثنا عبد الله بن محمد بن مسلمة عن مالك عن يونس بن يوسف بن حماس عن عمه عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لتتركن المدينة على خير ما كانت تأكلها الطير والسباع » .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٤) فى النهاية ج ٥ ص ٢٨٢ عند بيان معنى (هوك) خبر ، فيه أنه قال لعمر فى كلام : أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى ؟ ، لقد جئت بها بيضاء نقية » ، التهوك كالتهور ، وهو الوقوع فى الأمر بغير روية، والمتهوك الذى يقع فى كل أمر وقيل : هو التحير .
وفى حديث آخر أن عمر أتاه بصحيفة أخذها من بعض أهل الكتب فغضب وقال : أمتهوكون فيها يا بن الخطاب ؟

عب عن ابن محيريز مرسلا [١] .

١١٦/ ١٧١٦٣ـ « لِتُصلِّ مَا عقلَت ، فإذا خَشِيت أنْ تُغْلَبَ فلْتَنمْ » .

عبد بن حميد عن أنس [٢] .

١١٧/ ١٧١٦٤ـ « لتَخْرُجِ العَوَاتِقُ ، وذَوَاتُ الخُدُرِ والحُيَّضُ ، ولْيَشْهَدْنَ الخَيْرَ ودَعْوَةَ المؤمِنينَ ، ويَعْتَزِلَ الحُيَّضُ المُصلَّى » .

خ ، ن ، هـ عن أم عطية [٣] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٩ رقم ١٧٠٥٥ ص ٢٣٤ ، ٢٣٥ قال : عبد الرزاق عن الثورى عن أبى إسحاق الشيبانى عن أبى بكر حفص عن ابن محيريز قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « ليشربن طائفة من أمتى الخمر باسم يسمونها إياه » .
وسيأتى رواية أخرى مرفوعة بلفظ (لتستحلن طائفة .... بعد سبعة أحاديث) .
وترجمة ابن محيريز فى تهذيب التهذيب ج ١٢ ص ٣١٠ رقم ١٦٧٧ وقال : هو عبد الله عن بعض ولد محمد بن مسلمة الأنصارى فى خيبر وعنه محمد بن إسحاق لم يسم .

(٢) فى مسند أحمد ج ٣ ص ٢٠٤ مسند أنس ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا معاذ بن معاذ ، ثنا حميد الطويل وابن أبى عدى عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن النبى ـ ﷺ ـ دخل المسجد فرأى حبلا ممدوداً بين سارتين ، قال ابن أبى عدى : فى المسجد ، فسأل عنه ، فقالوا : فلانة تصلى ، فإذا غلبت تعلقت به فقال: « لتصل ما عقلت فإذا غلبت فلتنم » .

(٣) الحديث فى صحيح البخارى ج ٢ ص ١٩٦ كتاب الحج ط الشعب قال : حدثنا مؤمل بن هشام حدثنا إسماعيل عن أيوب عن حفصة ، قالت : كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر بنى خلف فحدثت أن أختها كانت تحت رجل من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ قد غزا مع رسول الله ـ ﷺ ـ ثنتى عشرة غزوة ، وكانت أختى معه فى ست غزوات ، قالت : كنا نداوى الكلمى ونقوم على المرضى ، فسألت أختى رسول الله ـ ﷺ ـ فقالت : هل على إحدانا بأس إن لم يكن لها جلباب أن لا تخرج ؟ ، قال : لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين ، فلما قدمت أم عطية ـ رضي الله عنها ـ سألتها إلى قولها ، قالت : نعم ، بأبى ، الحديث لتخرج العواتق ذوات الخدور أو العواتق وذوات الخدور والحيض فيشهدان الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى الحديث .
والحديث فى فتح البارى ج ٣ ص ١١٦ كتاب العيدين (باب خروج النساء والحيض إلى المصلى) ، قال : حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال : حدثنا حماد عن أيوب ، عن محمد ، عن أم عطية قالت : أمرنا نبينا ـ ﷺ ـ أن تخرج العواتق وذوات الخدور ، وعن أيوب عن حفصة بنحوه ، وزاد فى حديث حفصة ، قال : أو قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزل الحيض المصلى . =

١١٨/ ١٧١٦٥ـ « لَتَخْرُجَنَّ الظَّعِينَةُ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى تَدْخُلَ الْحِيرَةَ ، ولاَ تَخَافُ أَحدًا » .

حل عن جابر بن سمرة (١) .

١١٩/ ١٧١٦٦ـ « لَتَدْخُلُنَّ الْجَنَّةَ إِلاَّ مَنْ أَبَى وَشَرَدَ عَلَى اللهِ كَشِرَادِ الْبَعِيرِ » .

ك عن أبى هريرة (٢) .

= وفى فتح البارى أيضًا ج ١ ص ٢٣٩ ، ٤٤٠ كتاب الحيض (باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى) بلفظ تخرج العواتق .... الحديث .

وأخرجه النسائى فى سننه ج ٣ ص ١٤٧ كتاب صلاة العيدين (باب خروج العواتق وذوات الخدور فى العيدين) قال : أخبرنا عمرو بن زرارة ، قال حدثنا إسماعيل عن أيوب عن حفصة قالت : كانت أم عطية لا تذكر رسول الله -ﷺ- إلا قالت : بأبا ، فقلت : أسمعت رسول الله - ﷺ - يذكر كذا وكذا ؟ ، فقالت : نعم بأبا ، قال : «ليخرج العواتق وذوات الخدور والحيض ويشهدان العيد ودعوة المسلمين وليعتزل الحيض المصلى » .

والحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٤١٥ رقم ١٣٠٨ كتاب إمامة الصلاة والسنة فيها قال : حدثنا محمد بن الصباح ، أنبأنا سفيان ، عن ابن سيرين عن أم عطية ، قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « أخرجوا العواتق وذوات الخدور ليشهدن العيد ودعوة المسلمين ، ليتجنبن الحيض مصلى الناس » .

قال : « العواتق » ، جمع عاتق ، وهى التى قاربت البلوغ ، وقيل : الشابة أو ما تبلغ ، وقيل : هى من تزوجت وقد أدركت وشبت (ذوات الخدور) جمع خدر بالكسر ، الستر والبيت (الحيض) جمع حائض .

وقول أم عطية (بأبا) هو لغة فى (بأبى) ، انظر فتح البارى كتاب الحيض باب شهود الحائض العيدين ج ١ ص٢٣٩ .

(١) الحديث أورده أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة - أبى بكر بن عياش - عن جابر بن سمرة ج ٨ ص ٣٠٩ ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المذكر ، ثنا الحسن بن هارون ، ثنا سليمان بن داود المنقرى ، ثنا أبو بكر بن عياش ثنا عبد الملك بن عمير قال : سمعت جابر بن سمرة السوائى يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول لتخرجن الظعينة من المدينة ، حتى تدخل الحيرة لا تخاف أحدا » ، قال : لم يروه عن عبد الملك إلا أبو بكر (والظعينة) أصلها : الراحلة التى يرحل ويظعن عليها : أى يسار ، وقيل للمرأة ظعينة ، لأنها تظعن مع الزوج حيثما ظعن ، أو لأنها تحمل على الراحلة إذا ظعنت ، وقيل الظعينة : المرأة فى الهودج ، وفى حديث سعيد بن جبير (ليس فى جمل ظعينة صدقة) ، إن روى بالإضافة فالظعينة المرأة وإن روى بالتنوين ، فهو الجمل الذى يظعن عليه ، انظر النهاية ج ٣ ص ١٥٧ باب الظاء مع العين .

(والحيرة) وهى بكسر الحاء : البلد القديم بظهر الكوفة كما فى النهاية ج ١ ص ٤٦٧ .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ١ ص ٥٥ كتاب الإيمان (باب كل الأمة يدخل الجنة إلا من أبى) ، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنى أبى عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لتدخلن الجنة إلا من =

١٢٠/١٧١٦٧- « لِتَدع الصَّلَاةَ فِى كُلِّ شَهْر أَيَّامَ قَرْئها ، ثمَّ تَتَوضَأُ لِكلِّ صَلاةٍ ، فإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ » .

ك ، عن فاطمة بنت أبى حبيش (١) .

١٢١/١٧١٦٨- « لتَرْكَبُنَّ سنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ شِبْرًا بِشبْرٍ ، وَذرَاعًا بذراعٍ ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أحَدَهُمْ دَخَلَ جُحْرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمْ ، وَحَتَّى لَوْ أَنَّ أحَدَهُم جَامعَ امْرأَته بالطَّرِيق لفَعَلْتُموه » .

ك عن ابن عباس (٢) .

١٢٢/١٧١٦٩- « لتَزْدَحِمَنَّ هذه الأُمَّةُ عَلَى الحوضِ ازدحامَ إِبلٍ وَرَدتْ بخمس » .

= أبى وشرد على الله كشراد البعير » وقال : على شرطهما ، ووافقه الذهبى فى تلخيصه وزاد : كلاهما من مسند أحمد .

أى هذا الحديث والآخر (كل أمتى يدخل الجنة إلا من أبى) وقالوا : ومن أبى يا رسول الله ؟ ، قال : من عصانى فقد أبى .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ١ ص ١٧٥ كتاب الطهارة قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد القنطرى ببغداد ، ثنا أبو قلابة الرقاشى ، ثنا أبو عاصم النبيل عثمان بن سعد القرشى ، ثنا ابن أبى مليكة قال : جاءت خالتى فاطمة بنت أبى حبيش إلى عائشة فقالت : إنى أخاف أن أقع فى النار إنى أدع الصلاة السنة والسنتين لا أصلى فقالت : انتظرى حتى يجىء النبى - ﷺ - فجاء ، فقالت عائشة : هذه فاطمة تقول : كذا وكذا ، فقال لها النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - قولى لها : فلتدع الصلاة فى كل شهر أيام قرئها ثم لتغتسل فى كل يوم غسلا واحدًا ثم الطهور عند كل الصلاة ولتنظف ولتحتش فإنما هو داء عرض أو ركضة من الشيطان أو عرق انقطع » ، وقال : هذا حديث صحيح ولم يخرجاه بهذا اللفظ وعثمان بن سعد الكاتب بصرى ثقة عزيز الحديث يجمع حديثه ، وقال الذهبى فى التلخيص معلقًا على كلام الحاكم : صحيح ، وعثمان بصرى ثقة » ، قلت : كلا ، قلت : صورته مرسل .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٤٥٥ ، كتاب الفتن والملاحم حدثنا أبو أويس المدينى حدثنى ثور بن يزيد وموسى بن ميسرة عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - « لتركبن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو أن أحدهم دخل جحر ضب لدخلتم ، وحتى لو أن أحدهم جامع امرأته بالطريق لفعتلموه ، وقال : صحيح .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٥ ص ٢٦١ رقم ٧٢٢٤ عن ابن عباس بنصه ... الحديث قال المناوى : على شرط مسلم وأقره الذهبى ورواه عنه أيضًا البزار قال الهيثمى ورجاله ثقات ورواه البخارى ومسلم بدون قوله (حتى لو أن أحدهم جامع امرأته إلخ) .

ابن قانع ، والبغوى عن سويد بن جَبَلة ، طب عن العرباض (١) .

١٢٣/ ١٧١٧٠ـ « لتَسْتحِلَّنَّ طَائفةٌ مِن أُمتى الخمرَ باسم يسمونها إياه » .

حم ، وابن منيع ، وابن أبى عاصم ، والشاشى ، ض عن عبادة بن الصامت (٢) .

١٢٤/ ١٧١٧١ـ « لتَسْلُكُنَّ سنَنَ من كـان قبلكم حَذْوَ النعل بالنعلِ ، ولَتـأْخُذُنَّ بمثلِ أَخْذِهم ، إِنْ شبراً فَشِبرٌ ، وإِن ذِرَاعًا فـذراعٌ ، وإِن بَاعًا فبـاعٌ ، حتى لو دخلوا جُـحْرَ ضَبٍّ دخلتم فيه ، إِلاَّ أن بنى إِسـرائيل افترقت على موسى على إِحـدى وسبعينَ فرقـةً كُلُّهَا ضَالَّةٌ إِلاَّ فرقةً واحدةً : الإِسـلامَ وجَمَاعَتَهم ، ثم إِنَّما افـترقت على عيسى إِحدَى وسبـعينَ فِرقَةً ، كُلُّهَا ضَالَّةٌ إِلاَ واحدةً ، الإِسلامَ وجمَاعَتَهم ، ثم إِنكم تكونون على ثنتين وسبعين فرقة كلها ضالة إلا الإِسلام وجماعتهم » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٨ ص ٢٥٣ ، رقم ٦٣٢ ، قال : حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم ، ثنا أبى (ح) وحدثنا عبد الرحمن بن معاوية العتبى ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن زبريق الحـمصى ثنا عمرو بن الحارث ثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدى ثنا لقمـان بن عامر عن سويد بن جبلة عن عرباض بن سارية أن النبى - ﷺ - قال : « لتزدحمن هذه الأمة على الحوض ازدحام إبل وردت لخمس » .

وقال محققه قال : « فى المجمع (١٠ / ٣٦٥) رواه الطبرانى بإسنادين وأحدهما حسن .

وورد الحديث فى الجامع الصغير رقم ٧٢٢٥ بلفظ (لتزدحمن هذه الأمة على الحوض ازدحام إبل وردت لخمس).

وفى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٦٥ باب : ما جاء فى حوض النبى - ﷺ - ورد الحديث بلفظ : عن العرباض بن سارية أن النبى - ﷺ - قال : « لتزدحمن هذه الأمة على الحوض ازدحام الإبل ورد ت لخمس».

وأغلب الروايات وردت بقوله لخمس .

(وسويد بن جـبلة) هوسويد بن جـبلة الفزارى ، لا تصـح له صحبـة روى عنه لقمـان بن عامـر ، وراشد بن سعد، ذكره أبو زرعة الدمشقى فى الصحابة وأنكره أبو حاتم ، وحديثه مرسل .

روى الجراح بن مليح عن الزبيدى ، عن لقمان ، عن سـويد بن جبلة أن النبى - ﷺ - قال: « لتزدحمن هذه الأمة على الحوض ... » الحديث ، وله حديث « العارية مؤداة » أخرجه الثلاثة .

ومعنى ازدحماها لخمس أنها عطشت أربعة أيام ثم أوردت فى اليوم ا الخامس .

(٢) الحديث فى مسند أحمـد ج ٥ ص ٣١٨ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا أبو أحمـد الزبيرى ثنا سعد بن أوس الكاتب عن بلال بن يحيى العسى عن أبى بكر بن حفص عن ابن محيريز عن ثابت بن السمط عن عبادة ابن الصامت قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ليستحلن طائفة من أمتى الخمر باسم يسمونها إياه » .

والحديث فى الجـامع الصغيرج ٥ ص ٢٦٢ رقم ٧٢٢٦ بلفظ : عن عبـادة بن الصامت قال : قـال رسول الله -ﷺ - : « لتسحلن طائفة من أمتى الخمر باسم يسمونها إياه » .

وعزاه لأحمد والضياء المقدسى فى المختارة ، ورمز له السيوطى بالحسن .

ك عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده [1] .

١٢٥/ ١٧١٧٢ـ « لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُم فى صَلاتِكم أَوْ لَيُخَالِفَنَّ بَيْنَ قلوبِكم .

حم ، طب عن النعمان بن بشير [2] .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب العلم ج ١ ص ١٢٩ ذكره شاهدًا لحديث أبى هريرة بلفظ : « افترقت اليهود على إحدى أو اثنين وسبعين فرقة .. الحديث ، قال وأما حديث عمرو بن أبى عوف المزنى فأخبرناه على ابن حمشاء العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى والعباس بن الفضل الإسفاطى قالا : ثنا إسماعيل بن أبى أويس حدثنى كثير ابن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد عن أبيه عن جده ، قال : كنا قعودا حول رسول الله ـ ﷺ ـ فى مسجده ، فقال « لتسلكن سنن من قبلكم حذو النعل بالنعل ، ولتأخذن بمثل أخذهم ، إن شبرا فشبر ، وإن ذراعا فذراع ، وإن باعا فباع ، حتى لو دخلوا جحر ضب دخلتم فيه ، ألا إن بنى إسرائيل افترقت على موسى ـ عليه السلام ـ سبعين فرقة كلها ضالة إلا فرقة واحدة ، الإسلام وجماعتهم ، ثم إنها افترقت على عيسى ـ عليه السلام ـ على إحدى وسبعين فرقة كلها ضالة إلا واحدة الإسلام وجماعتهم ، ثم إنكم تكونون على اثنتين وسبعين فرقة كلها فى النار إلا واحدة الإسلام وجماعتهم وسكت عنه الذهبى ، وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٦ كتاب الفتن ، وقال : رواه الطبرانى وفيه (كثير بن عبد الله) وهو ضعيف ، وقد حسن الترمذى له حديثًا ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) ما فى المراجع جميعها لفظ الجلالة موجود وهو محذوف من الأصل انظر التحقيق وكذلك لفظة قلوبكم مكانها وجوهكم .

والحديث فى مسند أحمد ج ٤ ص ٢٧١ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثنى عمرو بن مرة قال : سمعت سالم بن أبى الجعد قال : سمعت النعمان بن بشير عن رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم (*) » .

وفى مسند أحمد أيضًا ج ٤ ص ٢٧٢ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا حسين بن على عن زائدة عن سماك عن النعمان بن بشير قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يسوينا الصفوف حتى كأنما يحاذى بنا القداح فلما أراد أن يكبر رأى رجلا شاخصا صدره فقال: « لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم » .

وفى المسند أيضًا ج ٤ ص ٢٧٧ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة، قال : سمعت سالم بن أبى الجعد ، قال : سمعت النعمان بن بشير قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لتسون صفوفكم فى صلاتكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم » .

وورد الحديث فى فتح البارى بشرح البخارى ج ٢ ص ٣٤٩ باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها قال : حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال : حدثنى عمرو بن مرة قال : سمعت سالم بن أبى الجعد قال : سمعت النعمان بن بشير يقول : قال النبى ـ ﷺ ـ : « لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم » .

=

(*) (أو ليخالفن الله بين وجوهكم) قال النووى : قيل معناه : يمسخها عن صورها لقوله ﷺ « يجعل صورته صورة حمار » وقيل بغير صفاتها الأظهر ، والله أعلم ، أن معناه يوقع بينكم العداوة والبغضاء واختلاف القلوب .

١٢٦/ ١٧١٧٣ـ « لَتُسَوُّنَّ الصفوفَ أو لَتُطْمَسَنَّ الوجوهُ ، ولَتَغْضُنَّ أَبصارَكم أو لَتُخْطَفَنَّ أَبصارُكم » .

حم ، طب عن أبى أُمامة [(١)] .

١٢٧/ ١٧١٧٤ـ « لَتبْقَينَّ ولتُهَاجرَنَّ إِلَى أَرْضِ الشَّامِ ، وتَموتُ وتُدْفَنُ بالرَّبْوَةِ مِنْ أَرْضِ فِلَسْطِينَ » .

ابن قانع ، وابن السكن ، وابن منده ، طب ، وأبو نعيم ، كر عن الأقرع بن شَفِى العكِّى [(٢)] .

١٢٨/ ١٧١٧٥ـ « لَتَشُدَّ عَليهَا إِزَارَهَا ثم شأنَكَ بأَعْلاهَا ـ يعنى الحائض ـ » .

= والحديث فى صحيح مسلم أيضًا ج ١ ص ٣٢٤ رقم ٣٤٦ كتاب الصلاة ـ باب تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأول منها ، والازدحام على الصف الأول والمسابقة إليها ، وتقديم أولى الفضل وتقريبهم من الإمام ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا غندر ، عن شعبة (ح) وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار ، قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت سالم بن أبى الجعد الغطفانى ـ قال سمعت النعمان بن بشير قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم » .

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ٥ ص ٢٥٨ عن أبى أمامة ، قال : حدثنى عبد الله ، حدثنى أبى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن مضر عن عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال: « لتسون الصفوف أو لتطمسن وجوهكم أو لتغمضن أبصاركم أو لتخطفن أبصاركم » .
والحديث فى معجم الطبرانى الكبير ج ٨ ص ٢٥٣ رقم ٧٨٥٩ قال : حدثنامحمد بن عمرو بن خالد الحرانى ، حدثنا أبو بكر بن مضر عن عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « لتسوين الصفوف أو ليطمسن وجوه ولتطمسن أبصاركم أو لتخطفن أبصاركم » .
والحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٩٠ كتاب الصلاة باب فى الصف للصلاة ذكر الحديث بلفظ الأصل ، وقال : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وفيه (عبد الله بن زحر عن على بن يزيد) وهما ضعيفان .

(٢) ترجمة الأقرع بن شفى ج ١ ص ١٣٠ من أسد الغابة ، وقال هو الأقرع بن شفى العكى ، نزيل الرملة ، توفى فى خلافة عمر بن الخطاب ـ ؓ ـ ، قاله ضمرة بن ربيعة ، روى حديثه المفضل بن أبى كريم بن لقاف ، عن أبيه عن جده لقاف ، عن الأقرع بن شفى العكى قال : « دخل على رسول الله ـ ﷺ ـ فى مرضى ، فقلت : لا أحسب إلا أنى ميت فى مرضى هذا ؟ ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « كلا لتبقين ولتهاجرن إلى أرض الشام ، وتموت وتدفن بالربوة من أرض فلسطين » ، قال صاحب أسد الغابة : ورواه ضمرة بن ربيعة ، عن قادم بن ميسور القرشى ، عن رجال من عك ، عن الأقرع نحوه ، أخرجه ثلاثتهم .

مالك ، ق عن زيد بن أسلم مرسلاً [(١)] .

١٢٩/ ١٧١٧٦ـ « لتضربَنَّ مُضر عُبَّادَ الله حتى لا يُعبَدَ الله ، وليَضْربنَّهُمُ المؤمنونَ حتى لا يَمْنَعوا ذنب تَلْعَة » [(*)] .

حم عن أبى سعيد [(٢)] .

١٣٠/ ١٧١٧٧ـ « لتَغشَيَنَّ أُمتى بَعدى فِتَنٌ كَقِطَع الليلِ المظلم ، يُصبح الرجلُ فيها مؤمنًا ويمسي كَافِرا ، ويُمسى مُؤمنًا ويُصبحُ كافرا ، يبيع فيها أقْوامٌ دينَهُم بِعرض من الدنيا قليلٍ » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن ابن عمر ، وفيه (سعيد بن سنان) هالك [(٣)] .

---

(١) الحديث فى موطأ الإمام مالك ـ رضي الله عنه ـ فى كتاب الطهارة ، باب : ما يحل للرجل من امرأته وهى حائض ج ١ ص ٥٧ رقم ٩٣ ط الحلبى قال : حدثنى يحيى ، عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، أن رجلا سأل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : ما يحل لى من امرأتى وهى حائض ؟ ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لتشد عليها إزارها ، ثم شأنك بأعلاها » .

قال ابن عبد البر : لا أعلم أحدًا رواه بهذا اللفظ مسندًا ومعناه صحيح ثابت .

وقال الزرقانى : رواه أبو داود عن عبد الله بن سعد الأنصارى .

وقلت : أخرجه أبو داود ، فى كتاب الطهارة ص ٨٢ باب فى المذى .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب النكاح ، باب : إتيان الحائض ج ٧ ص ١٩١ : ذكر الحديث بسنده إلى مالك .

(٢) لفظ الأصل : (متى لايعبد الله) ، ولفظ المسند ومجمع الزوائد (حتى لا يعبد لله اسم) .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٥٧ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا خلف بن الوليد ثنا عباد ابن عباد عن مجالد بن سعيد عن أبى الوداك عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لتضربن مضر عباد الله حتى لا يعبد لله اسم ، وليضربنهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة » .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٣١٣ كتاب الفتن باب فتنة مضر عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لتضربن مضر عباد الله حتى لا يعبد لله اسم أو ليضربنهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة » ، قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه (مجالد بن سعيد) وثقه النسائى وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات .

(٣) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٤٣٨ كتاب الفتن والملاحم قال (أخبرنى) أحمد بن محمد بن سلمة العنزى ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، ثنا عبد الله بن صالح ، أخبرنى معاوية بن صالح ، حدثنى =

(*) و(التلعة) : سيل الماء من علو إلى أسفل ، وقيل : هو من الأضداد يقع على ما انحدر من الأرض وأشرف منها ، انظر النهاية ج ١ ص ١٩٤ وذنب التلعة : أسفلها .

١٣١/ ١٧١٧٨- « لتَغْشَيَنَّ أُمَّتى بَعدى فِتَنٌ يموتُ فيها قلبُ الرجلِ كما يموتُ بَدَنُه».

نعيم عن ابن عمر (١) .

١٣٢/ ١٧١٧٩- « لتَغُضُّنَّ أبصاركم ، ولَتَحْفَظُنَّ فُروجُكم ، ولَتُقِيمُنَّ وجُوهَكم أو ليكْسِفَنَّ وجُوهَكم » (*) .

=أبو الزاهرية عن كثيربن مرة عن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :« ليغشين أمتى من بعدى فتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافراً ، ويمسى مؤمنا ويصبح كافراً ، يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل » ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى التلخيص صحيح .

والحديث فى الجامع الصغيرج ٥ ص ٣٩٣ رقم ٧٧١٢ وعزاه إلى الحاكم فى المستدرك عن ابن عمر ، قال : «ليغشين أمتى من بعدى فتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافراً ، ويبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل » .

ترجمة سعيد بن سنان .

ذكر فى الميزان ج ٢ ص ١٤٣ ترجمة مطولة عن سعيد بن سنان أبو سنان الشيبانى الكوفى ، وترجمة أخرى لسعيد بن سنان أبو مهدى الحمصى ولعله الأخير والأخير ضعفه أحمد ، وقال يحيى : ليس بثقة وقال مرة ليس بشىء ، وقال الجوزجانى : أخاف من أن تكون أحاديثه موضوعة ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال النسائى : متروك وفيه كلام مستفيض .

ولا أدرى لماذا ترك السيوطى رواية الحاكم الصحيحة وعدل عنها إلى رواية نعيم بن حماد الضعيفة مع اتفاق الروايتين فى اللفظ ، وحديث الحاكم يقوى حديث نعيم ويصل به إلى درجة الحسن إن لم نقل بالصحة والله أعلم.

(١) فى مجمع الزوائد فى كتاب الفتن ج ٧ ص ٣٠٨ جاء الحديث مع زيادة فيه قال : وعن الحسن أن الضحاك بن قيس كتب إلى قيس بن الهيثم حين مات يزيد بن معاوية (سلام عليك أما بعد فإنى سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « إن بين يدى الساعة فتنا كقطع الليل المظلم فتن كقطع الدخان ، يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه ، يصبح الرجل مؤمنا ويمسى كافراً ، ويمسى مؤمنا ويصبح كافراً ، يبيع أقوام أخلاقهم ودينهم بعرض من الدنيا وإن يزيد بن معاوية قد مات وأنتم إخواننا وأشقاؤنا فلا تسبقونا حتى نختار لأنفسنا » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى من طرق فيها « على بن يزيد » وهو سىء الحفظ وقد وثق ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح .

(*) وكسف الوجه : الكسفة بالكسر القطع من الشىء ، وكسف جمع أكساف وكسوف وكسفة يكسفه قطعه ، ورجل كاسف البال سىء الحال وكاسف الوجه : عابس ، انظر القاموس المحيط ج ٣ ص ١٩٠ فصل الكاف - باب الفاء - .

طب عن أبى أُمامة [١] .

١٣٣/ ١٧١٨٠ـ « لتُفْتَحَنَّ لكم الشامُ والرومُ وفارسُ حتى يكونَ لأحدكُم من الإِبلِ كَذَا وكذا ، ومن البقرِ كذا وكذا ، ومن الغنم حتى يُعْطَى أحَدُهُم مائة دينارٍ فيَسْخَطُهُا » .

حم ، طب ، ك ، ق ، ض عن عبد الله بن حوالة [٢] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ٢٤٦ رقم ٧٨٤٠ قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، أنا يحيى بن أيوب عن عبد الله بن زحر ، عن على بن يزيد عن القاسم ، عن أبى أمامة عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لتغضن أبصاركم ، ولتحفظن فروجكم ، ولتقيمن وجوهكم أو لتكسفن وجوهكم » .
وقال محققه : قال فى المجمع : ٨/ ٦٣ وفيه : (على بن يزيد الألهانى) وهو متروك ، قلت و (عبيد الله بن زحر) مثله .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٢٨٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا معاوية عن ضمرة بن حبيب أن ابن زغب الأيادى حدثه قال : نزل علىَّ عبد الله بن حوالة الأزدى فقال لى وإنه لنازل على فى بيتى : بعثنا رسول الله ـ ﷺ ـ حول المدينة على أقدامنا لنغنم فرجعنا ولم نغنم شيئًا وعرف الجهد فى وجوهنا فقام فينا فقال : اللهم لا تكلهم إلى فأضعف ولا تكلهم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم إلى الناس فيستأثروا عليهم ثم قال : « ليفتحن لكم الشام والروم وفارس أو الروم وفارس حتى يكون لأحدكم من الإبل كذا وكذا ومن البقر كذا وكذا ومن الغنم حتى يعطى أحدهم مائة دينار فيسخطها ثم وضع يده على رأسى ، أو هامتى ، فقال : يا بن حوالة إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلايا، والأمور العظام والساعة يومئذ أقرب إلى الناس من يدى هذه من رأسك » .
وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب الفتن والملاحم ج ٤ ص ٤٢٥ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا هارون بن سليمان الأصبهانى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن معاوية بن صالح ، عن ضمرة ابن حبيب أن ابن زغب الأيادى حدثه ، قال : نزل على عبد الله بن حوالة الأزدى فقال لى : وإنه لنازل على فى بيتى : لا أم لك أما يكفى ابن حوالة مائة يجرى عليه فى كل عام ، ثم قال : بعثنا رسول الله ـ ﷺ ـ حول المدينة على أقدامنا لنغنم فرجعنا ولم نغنم ، وعرف الجهد فى وجوهنا فقام فينا خطيبًا فقال : « اللهم لا تكلمهم إلى فأضعف عنهم ، ولا تكلهم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها ، ولا تكلهم إلى الناس فيستأثروا عليهم»، ثم قال : « لتفتحن الشام وفارس أو الروم وفارس حتى يكون لأحدكم من الإبل كذا وكذا ، ومن البقر كذا وكذا حتى يعطى أحدكم مائة دينار فيسخطها ثم وضع يده على رأسى أو على هامتى فقال : يا بن حوالة إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلايا والأمور العظام ، الساعة يومئذ أقرب للناس من يدى هذه من رأسك » ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وعبد الرحمن بن زغب الأيادى معروف فى تابعى أهل مصر ، وسكت عنه الذهبى فى التلخيص .

١٣٤/ ١٧١٨١- « لَتَفْتَتِن أُمَّتِى بَعْدِى فِتَنٌ كَقطع اللَّيْل المظْلم ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فيها مؤْمنًا ويُمْسِى كَافِرًا ، ويُمْسِى مُؤمِنًا ويُصْبِحُ كافرا ، يَبِيعُ أَقْوَامٌ فيها دِينَهُمْ بِعَرَضٍ من الدُّنْيَا قَلِيلٍ».

طب عن ابن عُمر [١] .

١٣٥/ ١٧١٨٢- « لتُفْتكَ نَفسُكَ تَدعُ مَا يَرِيبُك إلى ما لاَ يُرِيبُكَ ، وإنْ أفْتَاكَ الْمفْتُون، تَضعُ يَدَكَ عَلَى فؤَادكَ ، فإنَّ الْقَلْبَ يَسْكُنُ لِلحَلاَلِ ، ولاَ يَسْكُنُ لِلْحَرام ، وإنَّ الْوَرِعَ المسلمَ يَدَعُ الصَّغِيرَ مَخَافَةَ أَنْ يقَع فى الكبير » .

طب عن واثلة[٢] .

١٣٦/ ١٧١٨٣- « لتُقَاتِلُنَّ الْمُشْرِكينَ حَتى يُقَاتِل بَقِيَّتُكُمْ الدَّجَالَ عَلَى نَهرِ الأُرْدُنِّ ، أَنْتم شَرْقِيُّه وهُمْ غَرْبِيُّه » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٣٠٩ عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ليفتنن أمتى بعدى فتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل مؤمنا ويمسى كافرا ، ويمسى مؤمنا ويصبح كافرا ، يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (عافية بن أيوب) وهو ضعيف ، وعافية بن أيوب عن الليث بن سعد ، تكلم فيه ، ما هو بحجة ، وفيه جهالة ، انظر ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٣٥٨ رقم ٤٠٧٣ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٩٤ فى كتاب الزهد (باب التورع عن الشبهات) قال : وعن واثلة بن الأسقع قال : تراءيت للنبى - ﷺ - بمسجد الخيف فقال لى أصحابه يا واثلة ، أى : تنح عن وجه النبى - ﷺ - فقال النبى - ﷺ - : « فإنما جاء يسأل ؟ » ، قال : فدنوت فقلت : بأبى أنت وأمى يا رسول الله لتفتنا بأمر نأخذ به عنك من بعدك ، قال : « لتفتك نفسك » ، قال : قلت : وكيف لى بذلك ؟ ، قال : « دع ما يريبك إلى ما لا يريبك وإن أفتاك المفتون» ، قلت : وكيف لى بعلم ذلك ؟ ، قال : « تضع يدك على فؤادك فإن القلب يسكن للحلال ولا يسكن للحرام ، وإن المسلم الورع يدع الصغير مخافة أن يقع فى الكبير » ، قلت : بأبى أنت ما المعصية ؟ ، قال : « الذى يعين قومه على الظلم » ، قلت : ما الحريص ، قال :« الذى يطلب المكسبة من غير حلها » ، قلت : فمن الورع ؟ ، قال : « الذى يقف عند الشبهة » ، قلت : فمن المؤمن ؟ قال: «من أمنه الناس على أموالهم ودمائهم » ، قلت : فمن المسلم ؟ قال : « من سلم المسلمون من لسانه ويده ، قلت : فأى الجهاد أفضل ؟ ، قال :« كلمة حكم عند إمام جائر » .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى والطبرانى وفيه (عبيد بن القاسم) وهو متروك وقد سبقت روايات كثيرة للحديث فى حرف الدال انظر رقم ٨٢/ ١٤٠٠٣ وما قبله .

طب عن نَهيك بن صُريم [1] .

١٣٧/ ١٧١٨٤ـ « لتُفْتَحنَّ القُسْطَنْطِينيَّة ، ولَنِعْم الأميرُ أميرُها ، ولنعْم الجيشُ ذلك الجيشُ » .

حم ، خ فى التاريخ ، ز ، وابن خزيمة ، والبغوى ، والباوردى وابن السكن ، وابن قانع ، طب ، وأبو نعيم ، ك ، ض عن عبيد الله بن بشر الغنوى عن أبيه [2] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٣٤٨ ، ٣٤٩ فى كتاب الملاحم باب : (ما جاء فى الدجال) قال : وعن نهيك بن صريم السكونى ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لتقاتلن المشركين حتى يقاتل بقيتكم الدجال على نهر الأردن أنتم شرقيه وهم غربيه ، ولا أدرى أين الأردن يومئذ » ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، والبزار ورجال البزار ثقات .

ونهيك بن صريم اليشكرى ويقال : السكونى ، معدود فى أهل الشام ، روى عنه أبو إدريس الخولانى أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لتقاتلن المشركين وليقاتلن بقيتكم الدجال على نهر الأردن قال : وما أدرى أين الأردن من أرض الله ذلك اليوم ، انظر أسد الغابة ج ٥ ص ٣٦٦ رقم ٥٣٠٤ وقال محققه : أخرجه الطبرانى وابن منده ، انظر الإصابة : ٣ / ٥٤٥.

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٣٣٥ عن عبد الله بن بشر ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الله بن أبى شيبة وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبى شيبة قال : ثنا زيد بن الحباب ، قال : حدثنى الوليد بن المغيرة المعافرى ، قال : حدثنى عبد الله بن بشر الخثعمى عن أبيه أنه سمع النبى ـ ﷺ ـ يقول : «لتفتحن القسطنطينية ، فلنعم الأمير أميرها ، ولنعم الجيش ذلك الجيش » ، قال : فدعانى مسلمة بن عبد الملك فسألنى فحدثته فغزا القسطنطنية .

وفى معجم الطبرانى ج ٢ ص ١٢١٦ قال : حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا على بن المدينى (ح) وحدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا عثمان بن أبى شيبة قالا : ثنا زيد بن الحباب ، عن الوليد بن المغيرة المعافرى حدثنى عبد الله بن بشر الغنوى حدثنى أبى أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لتفتحن القسطنطنية ولنعم الأمير أميرها» .

وقال محققه : رواه أحمد وابنه عبد الله (٤/ ٣٣٥) والبزار قال فى المجمع (٦/ ٢١٩) ورجاله ثقات ، وعند أحمد وفى المجمع الجثعمى بدل الغنوى .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٤٢١ ، ٤٢٢ كتاب الفتن والملاحم ، قال : (أخبرنى) عبد الله بن محمد الدورقى ، ثنا محمد بن إسحاق الإمام ، ثنا عبده بن عبد الله الخزاعى ، حدثنى الوليد بن المغيرة ، حدثنى عبد الله بن بشر الغنوى ، حدثنى أبى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لتفتحن القسطنطينية ولنعم الأمير أميرها ، ولنعم الجيش ذلك الجيش » .

قال : عبيد الله دعانى مسلمة بن عبد الملك فسألنى عن هذا الحديث فحدثته فغزا القسطنطينية » ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح .

١٣٨/ ١٧١٨٥ـ « لَتَفْتَحَنَّ عِصَابَةٌ من الْمُسْلِمِين كنْزَ آلِ كِسْرى الَّذى فى الأَبيض »(*) .

ط ، م ، حب ، ك عن جابر بن سمرة (١) .

١٣٩/ ١٧١٨٦ـ « لتقْصدنَّكُمْ نَارٌ هىَ اليَوْمَ خَامِدَةٌ فى وَادٍ يُقَالُ لَهُ : « برَهُوتَ » يَغْشَى النَّاسَ فيهَا عذابٌ أَليمٌ ، تأكُلُ الأَنْفسَ والأمْوالَ ، تَدُورُ الدُّنْيَا كُلَّهَا فى ثَمَانيَةِ أَيَّامٍ ، تَطيرُ طَيْرَ الرِّيحِ والسَّحَابِ ، حَرُّهَا بِاللَّيْلِ أَشَدُّ مِنْ حَرِّهَا بِالنَّهَارِ ، ولَهَا بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ دَوِىٌّ كَدَوِىِّ الرَّعْدِ القَاصِفِ ، هَى مِنْ رءُوسِ الْخَلائَقِ أَدْنَى من العَرْشِ ، قيلَ : يَا رَسُولَ الله أَسَلِيمَةٌ هى يَوْمَئذ عَلَى الْمُؤمنينَ والمُؤمنَات؟ قالَ : وأَيْنَ المُؤمنونَ والمُؤمناتُ يومْئذ ؟ ، هُمْ لشَرٌّ من الْحُمُرِ يتَسَافَدُونَ كَمَا تَتَسَافَدُ الْبَهَائِم ، ولَيْسَ فيهِم رجُل يقُولُ : مَهْ مَهْ » .

طب ، كر عن حذيفة بن اليمان (٢) .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم ج ٤ ص ٢٢٣٧ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، وأبو كامل الجحدرى ، قالا : حدثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لتفتحن عصابة من المسلمين ، أو من ا لمؤمنين كنز آل كسرى الذى فى الأبيض » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٥١٥ ، كتاب الفتن والملاحم ، قال (أخبرنا) عبد الله بن الحسن القاضى بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسن ثنا آدم بن أبى إياس ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال: سمعت جابر بن سمرة ـ رضي الله عنه ـ يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لتفحتن لكم كنوز كسرى الأبيض أو الذى فى الأبيض عصابة من المسلمين » .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح على شرط مسلم .

وفى معجم الطبرانى ج ٢ ص ٢٦١ رقم ١٩٧٥ قال : حدثنا معاذ بن المثنى مسدد (ح) ثنا العباس بن الفضل الأسفاطى ، ثنا أبو الوليد الطيالسى ، قالا : ثنا أبو عوانة ، عن سماك عن جابر ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ليفتحن عصابة من المسلمين ، أو من المؤمنين كنز آل كسرى الذى فى الأبيض » .

(٢) فى القاموس كتاب التاء فصل الباء قال : برهوت ـ كجملون واد أو بئر بحضر موت وقد ورد الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم ج ٥ ص ١٩٢ فى ترجمة مكحول الشامى قال : حدثنا سليمان بن أحمد ثنا =

(*) ومعنى (الذى فى الأبيض) أى : الذى فى قصره الأبيض ، أو فى قصوره ودوره البيض انظر تعليق صحيح مسلم ج٤ ص ٢٢٣٧ .

١٤٠/ ١٧١٨٧ـ « لَتُقِيمُنَّ صُفُوفَكُمْ ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وجُوهِكُمْ » .

ش ، ن عن النعمان بن بشير [١] .

١٤١/ ١٧١٨٨ـ « لتكُنْ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ » .

حم ، عن أبى موسى : أن ناسًا مروا على رسـول الله ـ ﷺ ـ بجنازة يسرعون بها ، قال : فذكره [٢] .

١٤٢/ ١٧١٨٩ـ « لتُمْلأَنَّ الأَرْضُ جـوْرًا وظُلمًا ، فإذَا مُلِئَتْ جورًا وظُلـمًا يبْعَثُ اللهُ رجُلاً منِّى اسْمُهُ اسْمى ، واسمُ أبِيه اسم أَبِى فَيملَؤُها عدْلاً وقسْطًا كمَا مُلِئَتْ جوْرًا وظُلْمًا ، فَلاَ تَمْنَعُ السَّمَـاءُ شَيْئًا منْ قطرِهَا وَلاَ الأَرْضُ شيئًـا منْ نَبَاتِهَا ، يَمْكُث فيكُمْ سَبعًـا أوْ ثَمانيًا فإِنْ أَكْثَر فتسعًا » .

= القاسم بن زكريا قـال : ثنا محمد بن عمرو بن حنان ثنا يحيى بن يحيى سعيد العطار الدمشقى ثنا أبو عبد الرحمن عن زيد بن واقد عن مكحول عن أبى سلمة عن حذيفة بن اليمان .

قال : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ « لتـقصدنكم نار هى اليـوم خامـدة فى واد يقال له برهوت » الحـديث ، وقال صاحب كتـاب الحلية : غريب من حديث زيد ومكحول تفـرد به يحيى بن سعيد عن أبى عـبد الرحمن ـ وهو محمد بن سعد ـ ويحيى بن سعيد وموسى بن إبراهيم المروزى كلاهما ضعيفان .

العرش من البيت سقفه والخيمة والبيت الذى يستظل به قاموس مادة عرش .

تكرر فى الحديث ذكر (مه) وهو اسم مبنى على السكون ، بمعنى اسكت نهاية ج ٤ ص ٣٧٧ .

(١) الحديث فى سنن النسائى ج ٢ ص ٧ (باب كيف يقوم الإمام الصفوف) ، قال : أخـبرنا قتيبة بن سعيد قال : أنبأنا أبو الأحوص ، عن سماك عن النعمان بن بشير قـال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يقوم الصفوف كما تقوم القداح ، فـأبصر رجلا خارجـا صدره من الصف ، فلقد رأيت النبى ـ ﷺ ـ يقـول : « لتقيمن صـفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم » .

ومعنى (كما تقوم القداح) جمع قدح وهو السهم ، والمراد ، اعتدال القائمين على سمت واحد ويراد به أيضًا سد الخلل الذى فى الصفوف .

(٢) الحديث فى مسند الإمـام أحمد ج ٤ ص ٤٠٣ قال : حدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جـعفر ، ثنا شعبة عن ليث سمعت أبا بردة يحدث عن أبيـه قال : إن أناسا مروا على رسول الله ـ ﷺ ـ بجنازة يسرعون بها فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لتكون عليكم السكينة » .

وفى مسند أحمد أيضًا ج ٤ ص ٤١٢ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حجاج ، ثنا شعبة ، عن ليث بن أبى سليم قال سمعت أبا بردة زمن الحجاج يحدث عن أبى موسى عن النبى ـ ﷺ ـ أنه رأى جنازة يسرعون بها فقال : « لتكن عليكم السكينة » .

عد ، طب ، كر عن معاوية بن قرة المزنى عن أبيه [١] .

١٤٣/ ١٧١٩٠ـ « لَتُنْقَضَنَّ عُرَى الإِسْلاَمِ عُرْوَةً عُرْوَةً ، فكُلَّمَا انْتَقَضَتْ عُرْوَةٌ تشبَّثَ النَّاسُ بالتى تَليهَا ، فأَوَّلُهنَّ نَقْضًا الحُكْمُ ، وآخِرُهُنَّ الصَّلاَةُ » .

حم ، خ فى تاريخه ، ع ، حب ، طب ، ك ، هب ، ض عن أبى أمامة [٢] .

---

(١) الحديث فى الكامل لابن عدى فى ترجمة داود بن محبر بن قحذم بعد أن ضعفه وساق فيه قول البخارى ، داود بن محبر منكر الحديث شبه لا شىء لا يدرى ما الحديث .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب الفتن باب ما جاء فى المهدى ج ٧ ص ٣١٤ عن قرة بن إياس بنقص كلمة (فإن أكثر) قال الهيثمى : رواه البزار ، والطبرانى فى الكبير ، والأوسط من طريق داود بن المحبر بن قحذم عن أبيه ، وكلاهما ضعيف .

انظر ترجمة داود بالميزان رقم ٢٦٤٦ .

ترجمة معاوية : هو معاوية بن قرة بن إياس بن هلال بن رباب المزنى أبو إياس البصرى روى عن أبيه ، ومعقل ابن يسار المزنى ، وأبى أيوب الأنصارى وعبد الله بن مغفل ، قال أبو حاتم عن أبى زرعة ، معاوية بن قرة عن على مرسل ، وقال أبو حاتم : لم يلق ابن عمرو ، وقال ابن حبان : كان من عقلاء الرجال ، وقال الشافعى : روايته عن عثمان منقطعة .

انظر تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٢١٦ رقم ٣٩٩ .

والحديث فى الصغير برقم ٧٢٢٨ من رواية البزار ، والطبرانى فى الكبير عن قرة المزنى .

قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط عن قرة بن إياس المزنى .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٥ ص ٢٥١ مسند أبى أمامة قال حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنى عبد العزيز عن إسماعيل بن عبد الله أن سليمان بن حبيب حدثهم عن أبى أمامة الباهلى عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لتنقضن عرى الإسلام .... إلخ » الحديث .

وفى مجمع الزوائد كتاب الفتن باب نقض عرى الإسلام ج ٧ ص ٢٨١ عن أبى أمامة الباهلى عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لتنقضن عرى الإسلام ... الحديث » وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ورجالهما رجال الصحيح ، إلا أن فى الأصل (عن حبيب بن سليمان) عن أبى أمامة وصوابه (سليمان بن حبيب المحاربى) فإنه روى عن أبى أمامة ، وروى عنه عبد العزيز بن إسماعيل بن عبد الله .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب الأحكام باب (الإمارة أمانة) ج ٤ ص ٩٢ ، وقال : أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعى ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنى عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله أن سليمان بن حبيب حدثهم عن أبى أمامة الباهلى ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لتنقضن .....الحديث » .

قال الحاكم : عبد العزيز هو ابن عبيد الله بن حمزة بن صهيب ، وإسماعيل : هو ابن عبيد الله المهاجرى ، والإسناد كله صحيح ، ولم يخرجاه . =

١٤٤/ ١٧١٩١ـ « لَتُنْقَضَنَّ عُرَى الإِسْلَامِ عُرْوَةً عُرْوَةً ، ولَيَكُونَنَّ أَئِمَّةٌ مُضِلُّونَ ، ولَيَخْرُجَنَّ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ الدَّجَّالُونَ الثَّلَاثَةُ » .

ك عن حذيفة .

١٤٥/ ١٧١٩٢ـ « لَتُنْتَقُنَّ كَمَا يُنْتَقَى التَّمر مِنْ حُثَالَته » .

كر عن أبى هريرة .

١٤٦/ ١٧١٩٣ـ « لَتُنْتَقُون كَمَا يُنْتَقَى التَّمْرُ مِنْ الحُثَالَة ، فليَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ ولَيَبْقَيَنَّ شِرَارُكُمْ ، فمُوتُوا إِن اسْتَطَعْتُم» .

هـ ، ك عن أبى هريرة (١) .

= قال الذهبى : تفرد به عبد العزيز بن عبيد الله ، عن إسماعيل ، وعبد العزيز ضعيف .
والحديث فى الصغير برقم ٧٢٣٢ من رواية أحمد ، وابن حبان والحاكم فى المستدرك عن أبى أمامة .
قال المناوى : (لتنقضن) بالبناء للمفعول أى تنحل ، نقضت الحبل نقضا : حللت برمه ، وانتقض الأمر بعد التئامه فسد ، (عرى الإسلام) ، جمع عروة وهى فى الأصل ما يعلق به من طرف الدلو والكوز ونحوهما فاستعير لما يتمسك به من أمر الدين ، ويتعلق به من شعب الإسلام ، ثم قال : رواه الإمام أحمد وابن حبان والحاكم فى المستدرك فى كتاب الأحكام .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ١٣٤٠ برقم ٤٠٣٨ قال حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا طلحة ابن يحيى ، عن يونس عن الزهرى عن أبى حميد يعنى مولى مسافع عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « لتنتقون ....الحديث » .
وقال صاحب الزوائد : فى إسناده مقال وأبو حميد لم أر من خرجه ولا وثقه ، ويونس هو ابن يزيد الأيلى وباقى رجال الإسناد ثقات .
وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب الرقاق باب : الق الله فقيرا ، ولا تلقه غنيا ج ٤ ص ٣١٦ ، وقال: حدثنا أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد وعلى بن حمشاذ العدل ، قالا : حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى ، حدثنا إسماعيل بن أبى أويس ، حدثنى سليمان بن بلال ، عن يونس عن ابن شهاب عن أبى جميل أنه سمع أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لتنتقن كما تنتقى التمر ... الحديث » ، ثم قال أبو جميل: هو الطائى وهذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .
والحديث فى الصغير برقم ٧٢٣٠ من رواية ابن ماجه والحاكم فى المستدرك عن أبى هريرة .
قال المناوى : (لتنتقن) بالبناء للمفعول أى لتنظفون كما ينتقى التمر من الحثالة أى الردىء ، يعنى لتنظفن كما ينظف التمر الجيد من الردىء ، (فليذهبن خياركم أى بالموت وليبقين شراركم فموتوا إن استطعتم ، أى فإذا كان كذلك فإن كان الموت باستطاعتكم فموتوا فإن الموت عند انقراض الأخيار خير من الحياة فى هذه الدار » ثم قال : رواه ابن ماجه ، والحاكم فى الرقاق عن أبى هريرة قال الحاكم صحيح وأقره الذهبى ، وفيه عند ابن ماجه طلحة بن يحيى قال الكاشف وثقه جمع ، وقال البخارى : منكر الحديث ، الميزان رقم ٤٠١٣ .

١٤٧/ ١٧١٩٤ـ « لَتَنْتَهِكُنَّ الأَصَابعَ بالطُّهُورِ أوْ لتنْتَهِكَنَّهَا النَّارُ » .

طس عن ابن مسعود (١) .

١٤٨/ ١٧١٩٥ـ « لَتنْزلنَّ طَائفَـةٌ منْ أُمَّتى أرْضًـا يُقَـالُ لَهَـا : الْبصْـرَةُ ، ويكْثُـرُ بهَـا عَدَدُهُمْ ونَخْلُهُمْ ، تَجِيءُ بَنُو قَنْـطُورَا عِراضُ الْوُجُوه صغَـارُ الْعُيُونِ حَتَّى يَنْزِلُوا عَلَى جِسْرٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا : دجلَة ، فَـتَفَرَّقُ الْمُسْلمُـونَ ثَلاثَ فرَق : أَمَّا فرْقَة فتـأخُذُ بأَدْبَارِ الإبِلِ فَتَلْحَقُ بالْبَاديَـة فهَلَكَتْ ، وأَمَّا فَـرْقَةٌ فـتأخُـذُ عَلَى نَفْسـها فكَفَرَت فَـهذه وتلْكَ سَـواءٌ ، وأمَّا فـرْقَة فَيَجْعَلُوا عيَالاً لَهُمْ خَلْفَ ظُهُورهم فَيُقَاتِلُونَ ، فَقَتْلاهُـمْ شُهَدَاءُ ويَفْتَحُ اللهُ عَلَى بَقِيَّتِهِمْ » .

ط ، ق فى البعث عن أبى بكرة ، وسنده لين (٢) .

١٤٩/ ١٧١٩٦ـ « لِتنْظُرْ عدَّةَ اللَّيَالِي والأَيَّام الَّتى كَانتْ تَحيـضُهُنَّ من الشَّهْرِ قبل أن يصيبـها الذى أصابها فلتترك الصـلاة قدر ذلك من الشهر ، فإِذَا خَلَفَتْ ذَلِكَ فَلْتَـغْتَسِلَ ، ثُمَّ لتَسْتَثْفر بِثَوْبٍ ثُمَّ لِتُصَلِّ » .

(١) الحـديث فى مجـمع الزوائد فى كـتاب الطهـارة باب التخلـيل ج ١ ص ٢٣٦ عن عبـد الله بن مسـعود ، قـال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ووقفه فى الكبير على ابن مسعود وإسناده جيد .
والحديـث فى الصغـير برقم ٧٢٣١ من رواية الطبـرانى فى الأوسط عن ابن مـسعـود ، قال المناوى : لتنتـهكن الأصابع (بالبناء للفاعل ويصح للمفعول) ، (أو لتنتهكنها) النار أى لتبالغن فى غسلها فى الوضوء والغسل أو لتبـالغن نار جهنم فى إحراقـها فأحـد الأمرين كائن لا مـحالة ، إما المبـالغة فى إيصال الماء مـا بين الأصابع بالتخلـيل وإما أن تتخلهـا نار جنهم ، وهذا وعيـد شديد على عـدم إيصال الماء لما بين الأصـابع ثم قال : رواه الطبرانى فى الأوسط عن ابن مسعود : قال الهيثمى : وسنده حسن ، وقال المنذرى : رواه الطبرانى فى الأوسط مرفوعًا ووقفه فى الكبير على ابن مسعود بإسناد حسن .
(٢) الحديث أخرجـه الطيالسى فى مسنده ص ١١٧ مسند أبى بكر ـ رضي الله عنه ـ برقم ٨٧ حـدثنا أبو داود ، قال حدثنا الحشرج بن نباته الكوفى ، قال حدثنا سعيد بن جهمان عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه قال : قال رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : لتنزلن طائفة من أمتى ...الحديث .
وسعـيد بن جـهمان وثقـه بن معـين ، وقال أبو حـاتم : لايحتج به انظر الميـزان رقم ٣١٤٩ الحشرج بـن نباته الكوفى وثقه أحمـد وابن معين وعلى وغيرهم وقـال أبو حاتم : صالح الحديث لا يحـتج به ، وقال النسائى : ليس بالقوى وذكره ابن عدى فى كامله وسرد له عدة أحاديث مناكير وغرائب ، الميزان رقم ٢٠٧٣ .

مالك ، والشافعى ، وأحمد ، والدارمى ، د ، ن عن أم سلمة أن امرأة كانت تُهراق الدماء فاستفتت لها رسول الله ـ ﷺ ـ قال : فذكره (١) .

١٥٠/ ١٧١٩٧ـ « لِحَامِلِ الْقُرْآنِ إِذَا عَمِلَ بِهِ فأَحَلَّ حَلاَلَهُ ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ ، لَيَشْفَعُ فِى عَشَرَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْته يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُلُّهُم قَدْ وَجَبَتْ لَهُمْ النَّارُ » .

هب عن جابر .

١٥١/ ١٧١٩٨ـ « لِحَامِلِ الْقُرْآنِ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ » .

الديلمى عن أبى أمامة .

١٥٢/ ١٧١٩٩ـ « لِجَهَنَّمَ سَبْعَةُ أَبْوابٍ : بابٌ مِنْهَا لِمَنْ سَلَّ السَّيْفَ عَلَى أُمَّتِى » .

---

(١) الحديث أخرجه مالك فى الموطأ فى كتاب الطهارة باب ٢٩ رقم ١٠٥ ص ٦٢ تحقيق عبد الباقى قال : وحدثنى مالك عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة زوج النبى ـ ﷺ ـ أن امرأة كانت تهراق الدماء فى عهد رسول الله ـ ﷺ ـ فاستفتت لها أم سلمة رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « لتنظر إلى عدد الليالى والأيام » .
وأخرجه الدارمى فى سننه كتاب الصلاة والطهارة باب فرض الوضوء والصلاة رقم ٨٣ حديث رقم ٧٨٦ ج١ ص ١٦٤ بسنده .
والحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب الطهارة باب فى المرأة تستحاض ومن قال : تدع الصلاة ج ١ ص ٧١ رقم ٢٧٤ ، وقال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة زوج النبى ـ ﷺ ـ أن امرأة كانت تهراق الدماء على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ فاستفتت لها أم سلمة رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « لتنتظر عدة الليالى ... الحديث » وأخرجه النسائى فى سننه كتاب الطهارة باب ذكر الاغتسال من الحيض ج ١ ص ٩٩ وقال : أخبرنا قتيبة عن مالك عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة تفتى امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ إلى آخر ما ذكر أبو داود مع تغيير لفظ (عدة) بـ (عدد الليالى) .
وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب الطهارة باب المستحاضة ج ١ ص ٣٠٩ برقم ١١٨٢ ، وقال : عبد الرزاق عن مالك عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة إلى آخر القصة عند النسائى وأبى داود .
تحقيق كلمة (تهراق) فقال : قال الفيومى فى المصباح راق الماء والدم وغيره ريقا من باب باع ، انصب ، ويتعدى بالهمزة فيقال أراقه صاحبه ، والفاعل مريق والمفعول مراق وتبدل الهمزة فيقال : هراقه ، والأصل : هَرْيَقَه ، وزان دحرجه ولهذا تفتح الهاء من المضارع ، فيقال : يهريق كما تفتح الدال من يدحرجه ووافقه المجد على ذلك .

حم ، ت غريب ، طب عن ابن عمر (١) .

١٥٣/ ١٧٢٠٠ـ « لَحْمُ صَيْدِ الْبَرِّ لَكُمْ حَلَالٌ مَا لَمْ تَصِيدُوهُ أو يُصَادُ لَكُمْ » .

حم ، د ، ت ، ن وابن جرير ، وابن خزيمة ، وابن الجارود ، هـ ، الطحاوى ، حب ، قط ، ك ، ق ، ض عن جابر (٢) .

١٥٤/ ١٧٢٠١ـ « لَحْمُ الصَّيْد حَلَالٌ لَكُمْ مَا لَمْ تَصِيدوه أوْ يُصَادُ لَكُمْ وأَنْتُمْ حُرُمٌ » .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٢ ص ٩٤ مسند عبد الله بن عمر ـ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا عثمان بن عمر ، أنبأنا مالك بن مغول عن جنيد عن ابن عمر أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «لجهنم سبعة أبواب ... الحديث » .

وأخرجه الترمذى فى كتاب التفسير باب سورة الحجر برقم ٥١٢٩ قال : حدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا عثمان ابن عمر ، عن مالك بن مغول عن جنيد عن ابن عمر عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لجهنم سبعة أبواب ... الحديث » وقال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث مالك بن مغول .

انظر تحفة الأحوذى ج ٨ ص ٥٥١ .

والحديث فى الصغير برقم ٧٢٣٣ من رواية أحمد ، والترمذى : عن ابن عمر .

قال المناوى : ولجهنم سعبة أبواب لمن سل السيف على أمتى وقاتلهم وفى رواية على أمة محمد ـ ﷺ ـ ، قال الحكيم المراد الخوارج ، ثم أخرج بسنده عن كعب الأحبار أنه قال للشهيد نوران ولمن قتل الخوارج عشرة أنوار ولجنهم سبعة أبواب : باب منها للحرورية وخص السيف لكونه أعظم آلات القتال فذلك الباب لمن قاتلهم ولو بالحراب والنشاب ، ثم قال : رواه أحمد ، والترمذى : عن ابن عمر بن الخطاب قال الترمذى غريب .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٣ ص ٣٨٩ ـ مسند جابر بن عبد الله ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا سريج ، حدثنا ابن أبى الزناد ، عن عمرو بن أبى عمرو ، أخبرنى رجل ثقة من بنى سلمة عن جابر ابن عبد الله قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لحم الصيد حلال للمحرم ، ما لم يصده أو يصد له » .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب المناسك باب لحم الصيد للمحرم ج ٢ ص ١٧١ رقم ١٨٥١ قال حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب ـ يعنى الإسكندرانى ، (القارى) عن عمرو عن المطلب عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « صيد البر لكم .... الحديث » .

وأخرجه الترمذى فى كتاب المناسك باب ما جاء فى أكل الصيد للمحرم ج ٣ ص ٥٨٤ رقم ٨٤٨ قال حدثنا قتيبة ، أخبرنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبى عمرو عن المطلب عن جابر عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « صيد البر لكم .....الحديث » .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب المناسك باب : ما لا يأكل المحرم من الصيد ج ٥ ص ١٩٠ ، قال أخبرنا أبو عبد الله ، حدثنا أبو الحسن إسماعيل بن محمد بن الفضل ، حدثنا جدى ، حدثنا سعيد ـ كثير بن عفير ـ حدثنا سلمان بن بلال عن عمرو بن أبى عمرو عن المطلب عن جابر بن عبد الله (ق) . =

طب عن أبى موسى [1] .

١٥٥/ ١٧٢٠٢ـ « لَحْمُ صَيْدُ الْبَرِّ لَكُمْ حَلَالَ وأَنْتُمْ حُرُمٌ مَا لَمْ تَصِيدُوه أوْ يُصَادُ لَكُمْ » .

ابن جرير ، ك عن جابر [2] .

١٥٦/ ١٧٢٠٣ـ « لَحَجَّةٌ أَفْضَلُ من عَشْرِ غَزَوات ، ولَغَزْوَةٌ أَفْضَلُ من عَشْرِ حَجَّاتٍ».

= والملاحظ أن فى جميع الأسانيد عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب ، قال أبو حاتم : لابأس به ، وقال أبو داود : ليس بالقوى ، وكذلك النسائى ، وقال عبد الحق : عمرو لا يحتج به ، الميزان رقم ٦٤١٤ .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب الحج باب جواز أكل اللحم للمحرم إذا لم يصده أو لم يصد له ، ج ٣ ص ٢٣١ قال : عن أبى موسى .. ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه يوسف بن خالد السمتى وهو ضعيف .

(٢) الحديث أخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره تفسير آية (حرم عليكم صيد البر ما دمتم حرمًا) ، من سورة المائدة ج ١١ ص ٩٦ ، وقال : قد بين جابر عن النبى - ﷺ - بقوله : « لحم صيد البر للمحرم حلال إلا ما صاده أو صيد له » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب الحج باب حل لحم الصيد للمحرم ما لم يصده أو يصاد له » ج ١ ص ٤٥٢، قال : أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، حدثنا الحسين بن الحسن المهاجرى ، حدثنا هارون ابن سعيد الأيلى حدثنا ابن وهب ، أخبرنى يعقوب بن عبد الرحمن الزهرى ، ويحيى بن عبد الله بن سالم أن عمر مولى المطلب أخبرهما عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن جابر بن عبد الله عن رسول الله - ﷺ - أنه كان يقول : « لحم صيد البر ... الحديث » ثم قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى الصغير برقم ٧٢٣٥ من رواية الحاكم عن جابر .

قال المناوى : قال الشافعى : هذا أحسن حديث فى هذا الباب وأقيس والعمل عليه ، وعليه ابن عباس ، وطاوس ، والثورى ثم قال : رواه الحاكم من حديث عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب عن مولاه عن جابر ، قال ابن حجر : وعمرو مختلف فيه وإن كان من رجال الصحيحين ومولاه ، قال الترمذى : لا نعرف له سماعًا عن جابر اهـ ، ورواه الطبرى باللفظ المذبور عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن جابر ، قال الفريابى فى مختصره والمطلب وثقه أبو زرعة ، وضعفه ابن سعد ، وقال أبو حاتم : عامة حديثه مرسل ومولاه ينظر فيه ، وقال الدارقطنى : ثقة ، انظر ترجمته بالميزان برقم ٨٥٩٣ .

ومولاه : هو عمرو بن أبى عمرو وهو ضعيف انظر ترجمته بالميزان برقم ٦٤١٤.

هب عن أبى هريرة (١) .

١٥٧/ ١٧٢٠٤- « لِخَلِيفتِى عَلَى النَّاسِ السَّمْعُ والطَّاعَةُ للهِ ولَرسُولِهِ ولِوُلاَةِ الأَمْرِ ».

البغوى ، وابن شاهين عن(حزم بن عبد الخثعمى) ، قال البغوى : ولا أدرى له صحبة أم لا ؟ وقد ذكره ابن أبى حاتم وابن حبان فى ثقات التابعين (٢) .

١٥٨/ ١٧٢٠٥- « لَدِرهَمٌ أُعْطِيه فى عَقْلٍ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ خَمْسَةٍ فِى غَيْرِه » .

ع عن أنس (٣) .

١٥٩/ ١٧٢٠٦- « لَدِرْهَمُ ربًا أَشَدُّ جُرمًا عندَ الله منْ سَبْعَةٍ وثلاَثينَ زَينَةً ، وأَعْظَمُ الرِّبَا اسْتِحْلاَلُ عِرْضِ الرَّجُلِ المُسْلِمِ » .

الحاكم فى الكنى عن عائشة - رضي الله عنها - .

١٦٠/ ١٧٢٠٧- « لدِرْهَمٌ يُصِيبُه الرَّجُلُ مِنْ الربَا أعْظَمُ عِنْدَ اللهِ مِنْ ثَلاَثَةٍ وَثلاَثِينَ زَنْيَةً يزْنِيهَا فى الإِسلاَمِ » .

طب عن عبد الله بن سلام (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير رقم ٧٢٣٤ من رواية البيهقى فى شعب الإيمان ، قال المناوى : لحجة (واحدة) أفضل من عشر غزوات ، أى : لمن لم يحج (ولغزوة) واحدة (أفضل من عشر حجات ، لمن لم يغز ، وقد حج الفرض) ، ثم قال : رواه البيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة وفيه (سعيد بن عبد الجبار) ، أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال النسائى : ليس بثقة ، انظر الميزان رقم ٣٢٢٣ .

(٢) فى أسد الغابة ترجمتان لمن اسمه (حزم) الأولى رقم ١١٤٩ باسم حزم بن عبد وقال : ذكره عبدان عن موسى بن عبيدة عن نافع بن مالك عن حزم بن عبد قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « خلتان على الناس : السمع والطاعة لله عز وجل ولرسوله ، ولولاة الأمر » ، أخرجه أبو موسى . والثانية رقم ١١٥٠ باسم (حزم ابن عبد عمرو) ويقال : ابن عمرو الخثعمى مدنى عن ابن عبد الله بن عمرو بن العاص ، روى عنه أبو سهيل وهو نافع بن مالك ، قال أبو موسى : فعلى هذا الترجمتان لواحد وهو تابعى ، وقال ابن شاهين فى الصحابة : حزم بن عبد عمرو .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب الديات باب : ماجاء فى العقل ج ٥ ص ٢٩٢ عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « درهم أعطيه فى عقل ، أحب إلى من مائة فى غيره » ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عبد الصمد بن عبد الأعلى قال الذهبى : فيه جهالة .

(٤) الحديث فى معجم الزوائد فى كتاب البيوع باب الربا عن عبد الله بن سلام عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : «الدرهم يصيبه الرجل ...إلخ الحديث » ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عطاء الخرسانى لم يسمع من ابن سلام .

١٦١/ ١٧٢٠٨ـ « لذِكْرُ اللهِ بالْغَدَاة والْعَشِيِّ خَيْرٌ مِنْ خَطْمِ السُّيُوف فِي سَبِيل اللهِ ».

الديلمى عن أنس[1] .

١٦٢/ ١٧٢٠٩ـ « لذِكْرُ اللهِ بالْغَدَاةِ والْعَشِيِّ أَفْضَلُ مِـنْ حطْمِ السُّيُوفِ فِي سَبِيلِ اللهِ ، وَمِنْ إِعْطَاءِ الْمَالِ سَحًا » .

ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن ابن عمرو ، ش عنه موقوفًا .

١٦٣/ ١٧٢١٠ـ « لَرِبَاطُ يَوْم فِي سَبِيلِ اللهِ مِنْ وَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ مُـحْتَسِبًا مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَـانَ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ عِبَادَةِ مِائَة سَنَةٍ صِيَامُهَا وَقِيَامُهَـا ، وَرِبَاطُ يَوْم فِي سَبِيلِ اللهِ مِنْ وَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ مُـحْتَسِبًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَفْـضَلُ عِندَ اللهِ وأَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ عِبَادَةِ أَلْفَ سَنَةٍ ، صِيَامُـهَا وَقِـيَامُـهَا ، فَـإِن رَدَّهُ اللهُ إِلَى أَهْلِهِ سَـالِمًا لَمْ يُكْتَـبْ عَلَيْهِ سَـيِّئَـةً ، ويَكْتُبُ لَهُ الْحَسَنَاتِ ، ويُجْرِى لَهُ أَجْرَ الرِّبَاطِ إِلَى يومِ الْقِيَامَةِ » .

هـ عن أبى بن كعـب ، قال المنذرى فى الترغـيب : أثَارُ الوضعِ عليه لائحـة ، وكيف لا !! وهو من رواية (عُـمَـر بن صُبَيْح) وقـال ابن كـثيـر : أخلق بهـذا الحـديث أن يكون

(١) الحديث فى إحياء علوم الدين للغزالى ج ١ ص ٢٩٦ كتاب الأذكار والدعوات بلفظه .
وقال العراقى : هذا الحديث رويناه من حديث أنس بسند ضعيف .
فى الأصل وهو معروف من قول ابن عمرو ، كما رواه ابن عبد البر فى التمهيد .
وانظر كنز العمال ج ١ ص ٤٢٨ كتاب الأذكار رقم ١٨٥٠ .
وانظر تنزيه الشريعة المرفوعـة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة ج ٢ ص ٣٢٧ كتـاب الذكر والدعاء ـ الفصل الثالث ذكر الحديث بلفظه : من رواية الديلمى من حديث أنس .
وحطم السيوف : كسرها ، كما فى النهاية .
وسحا : أى سائلا مصبوبًا ، كما فى القاموس .

موضوعًا لما فيه من المجازفة ، ولأنه من رواية (عُمر بن صُبيح) أحد الكذابين المعروفين بوضع الحديث (١) .

١٦٤/ ١٧٢١١ـ « لزَوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى الله مِنْ قَتْلِ مُؤمِن بغَيْرِ حَقٍّ » .

هـ ، هب عن البراء (٢) .

١٦٥/ ١٧٢١٢ـ « لزَوَالُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا أَهْوَنُ عَلَى الله مِن قَتْلِ مُسْلِمٍ بغَير حَقٍّ » .

كر عن أبى هريرة (٣) .

١٦٦/ ١٧٢١٣ـ « لزَوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى الله مِنْ قَتْلِ رَجل مُسْلِمٍ » .

---

(١) الحديث في سنن ابن ماجه فى كتاب الجهاد باب فضل الرباط ج ٢ ص ٩٢٤ رقم ٢٧٦٨ بلفظ : حدثنا محمد ابن إسماعيل بن سمرة حدثنا محمد بن يعلى السلمى ، ثنا عمر بن صبيح ، عن عبد الرحمن بن عمرو ، عن مكحول ، عن أبى بن كعب ، قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لرباط يوم فى سبيل الله من وراء عورة المسلمين محتسبًا من غير شهر رمضان أعظم أجرًا من عبادة مائة سنة صيامها وقيامها ، ورباط يوم فى سبيل الله من وراء عورة المسلمين متحسبًا من شهر رمضان أفضل عند الله وأعظم أجرًا (أراه قال) من عبادة ألف سنة صيامها وقيامها : فإن رده الله إلى أهله سالما لم تكتب عليه سيئة ألف سنة وتكتب له الحسنات ، ويجرى له أجر الرباط إلى يوم القيامة » .

قال فى الزوائد : هذا إسناد ضعيف ، فيه محمد بن يعلى وهو ضعيف ، وكذلك (عمر بن صبيح) ومكحول لم يدرك أبى بن كعب ، ومع ذلك فهو مدلس وقد عنعنه ، وقال السيوطى : قال الحافظ زكى الدين المنذرى فى الترغيب : آثار الوضع لائحة على هذا الحديث ، ولا يحتج برواية (عمر بن صبيح) .

وقال الحافظ عماد الدين بن كثير فى جامع المسانيد : أخلق بهذا الحديث أن يكون موضوعًا لما فيه من المجازفة، ولأنه من رواية عمر بن صبيح أحد الكذابين المعروفين بوضع الحديث .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٨٧٤ برقم ٢٦١٩ فى كتاب الديات بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا مروان بن جناح ، عن أبى الجهم الجوزجانى ، عن البراء بن عازب ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مؤمن بغير حق » .

قال فى الزوائد : إسناده صحيح ورجاله موثقون ، وقد صرح الوليد بالسماع فزالت تهمة تدليسه ، والحديث من رواية غير البراء أخرجه غير المصنف أيضًا .

وأورده الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب ج ٣ ص ٤٩٠ باب الترهيب من قتل النفس التى حرم الله إلا بالحق ، بلفظه ، وقال : رواه ابن ماجه بإسناد حسن ، ورواه البيهقى والأصبهانى ، ثم قال الحافظ المنذرى : وزاد فيه : « ولو أن أهل سماواته وأهل أرضه اشتركوا فى دم مؤمن لأدخلهم الله النار » .

(٣) الحديث فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للإمام السيوطى ج ٢ ص ١٩٧ فى تفسير قوله تعالى : ﴿ ومن يقتل مؤمنًا متعمدًا ... الآية ﴾ بلفظ : أخرج ابن المنذر عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والله للدنيا وما فيها أهون على الله من قتل مسلم بغير حق» وانظر الحديث الآتى .

ت ، ن ، ق عن ابن عمرو مرفوعًا وموقوفًا ، وقال : ت ، ق الموقوف أصح [1] .

١٦٧/ ١٧٢١٤ـ « لزَوَالُ الدُّنْيَا جَمِيعًا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ تَعَالَى مِنْ دَمٍ يُسْفَكُ بِغَيْرِ حَقٍّ ».

---

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ج ٤ ص ٦٥٢ رقم ١٤١٢ ، باب ما جاء فى تشديد قتل المؤمن بلفظ : حدثنا أبو سليمة يحيى بن خلف ، ومحمد بن عبد الله بن بزيغ قالا : حدثنا ابن أبى عدى عن شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، أن النبى - ﷺ - قال : « لزوال الدنيا أهون على الله من قتل رجل مسلم » .
وقال : فى رقم ١٤١٣ : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو نحوه ، ولم يرفعه ، هذا أصح من حديث ابن أبى عدى ، وفى الباب عن سعد ، وابن عباس ، وأبى سعيد ، وأبى هريرة وعقبة بن عامر وبريدة وحديث عبد الله بن عمرو ، هكذا رواه ابن أبى عدى ، عن شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، فلم يرفعه وهكذا روى سفيان الثورى عن يعلى بن عطاء موقوفًا ، وهذا أصح من الحديث المرفوع .
وأخرجه النسائى فى سننه ج ٧ ص ٧٦ ، كتاب تحريم الدم بلفظ : أخبرنا يحيى بن حكيم البصرى قال : حدثنا ابن أبى عدى ، عن شعبة ، عن يعلى بن عطاء عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبى - ﷺ - قال: « لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل رجل مسلم » .
وأخرجه البيهقى فى سننه فى كتاب الجنايات باب : تحريم القتل من السنة ج ٨ ص ٢٣ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن شاذان ، ثنا حسين بن على بن الأسود ، ثنا أبو أسامة ، ثنا شعبة ، وسفيان ، ومسعر عن يعلى بن عطاء ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مسلم » ثم قال المصنف : ورواه أيضًا ابن أبى عدى عن شعبة مرفوعًا ، ورواه غندر وغيره عن شعبة موقوفًا ، والموقوف أصح .
والحديث فى الترغيب والترهيب للمنذرى ج ٣ ص ٤٩١ بلفظه : وقال رواه مسلم ، والنسائى : والترمذى مرفوعًا وموقوفًا ورجح الموقوف .
وورد أيضًا فى الحلية لأبى نعيم ج ٧ ص ٢٧٠ بلفظ : حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن أحمد بن راشد ، ثنا محمد بن سليمان المكى ، ثنا أبو أسامة ثنا مسعر ، وسفيان عن يعلى بن عطاء عن أبيه ، عن عبد الله ابن عمرو قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مؤمن » تفرد به أبو أسامة عنه.
وأورده السيوطى فى الصغير برقم ٧٢٣٦ ورمز له بالصحة .
قال المناوى : قال الترمذى : عن البخارى وقفه أصح ، ورواه البيهقى عن أبى هريرة مرفوعًا بلفظ : « والله للدنيا وما فيها أهون على الله من قتل مؤمن بغير حق » ، لكن تعقبه الذهبى بأن فيه (يزيد بن زياد الشامى) تالف .
وقضية صنيع المصنف أن هذا الحديث الذى خرجه ليس فى الصحيحين ولاأحدهما ، والأمر بخلافه هو فى مسلم كما حكاه المنذرى وغيره عنه .

ابن أبى عاصم فى الديات ، هب عن البراء (١) .

١٦٨/ ١٧٢١٥ـ « لِسَانُ الْقَاضِى بَيْنَ جَمْرَتَيْنِ حَتَّى يَصِيرَ إِمَّا إِلَى جَنَّة وإِمَّا إِلَى نارٍ».

خط فى المتفق والمفترق ، وميسرة بن على فى مشيخته والديلمى ، والرافعى عن أنس، قال الرافعى : تفرد به (على بن محمد الطنافسى) (٢) .

١٦٩/ ١٧٢١٦ـ « لستُ أَخَافُ عَلَى أُمَّتِى غَوْغَاءَ تَقْتُلُهُم ، ولاَ عَدُواً يجْتَاحُهُم ، ولَكِنِّى أَخَافُ عَلَى أُمَّتِى أَئِمَّةً مُضِلِّين ، إِنْ أَطَاعُوهُمْ فَتَنُوهُمْ ، وإِنْ عَصَوْهُمْ قَتَلُوهُمْ » .

طب ، عن أبى أمامة (٣) .

١٧٠/ ١٧٢١٧ـ « لَسْتُ أَدْخُلُ دَاراً فِيهَا نَوْحٌ ولا كَلْبٌ أَسْوَدٌ » .

---

(١) سبقت رواية البراء فى سنن ابن ماجه رقم ١٦٣ .
وورد أيضًا فى الترغيب والترهيب للمنذرى ج ٣ ص ٤٩١ من رواية البيهقى بلفظه .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٦ ص ٩٧ برقم ١٥٠٠٧ الباب الثانى فى ترهيب القضاء بلفظه وروايته .
وفى الباب أحاديث كثيرة فى ترهيب القضاء .
و(على بن محمد الطنافسى) كما ورد فى تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٧ ص ٣٧٨ برقم ٦١٣ هو : على ابن محمد بن إسحاق بن أبى شداد .
ويقال : بإسقاط إسحاق ، ويقال : اسم جده شروا ، ويقال : عبد الرحمن ، ويقال : نباته أبو الحسن الطنافسى الكوفى مولى آل الخطاب ، سكن الرى وقزوين ، روى عن خاليه محمد ويعلى ابنى عبيد الطنافسى ، وابن إدريس وحفص بن غياث ، وأبى معاوية ووكيع ، وابى عيينة وابن نمير ، والمحاربى ، وإبراهيم بن عيينة وجعفر بن عون وغيرهم .
وروى عنه ابن ماجه والنسائى وأبو زرعة وغيرهم ، وقال أبو حاتم : كان ثقة صدوقًا ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، مات سنة ٣٥ هـ على أشهر الأقوال .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة مريح بن مسروق ج ٨ ص ١٧٦ برقم ٧٦٥٣ بلفظ : حدثنا يحيى بن عبد الباقى الأذنى المصيصى ، ثنامحمد بن عوف الحمصى ثنا أبو المغيرة ، ثنا عبد الله بن رجاء الشيبانى ، قال : سمعت شيخًا يكنى أبا عبد الله مريح يحدث أنه سمع أبا أمامة يحدث أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لست أخاف على أمتى جوعًا يقتلهم ولا عدوا يجتحاهم ولكنى أخاف على أمتى أئمة مضلين إن أطاعوهم فتنوهم وإن عصوهم قتلوهم » .
والحديث فى الصغير برقم ٧٢٣٨ من رواية الطبرانى عن أبى أمامة ورمز له السيوطى بالضعف .
ولفظه كما فى الأصل (غوغاء) ولعل ما فى المعجم تصحيف .

طب عن ابن عمر (١) .

١٧١ / ١٧٢١٨ـ « لَسْتُ مِنْ الدُّنْيَا ، ولَيْسَتْ مِنِّى ، إِنِّى بُعِثْتُ وَالسَّاعَةَ نَسْتَبِقُ » .

ض عن أَنَس (٢) .

١٧٢ / ١٧٢١٩ـ « لَسْتُ مِنْ دَدٍ وَلاَ الدَّدُّ مِنِّى » .

خ فى الأدب ، قط فى الأفراد ، ق عن أنس ، طب عن معاوية (٣) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٥ ص ٦٠٩ ـ كتاب الجنائز ـ الفصل السابع فى ذم النياحة على الميت برقم ٤٢٤٩١ بلفظه وروايته .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ١٤ ـ باب فى النوح ـ بلفظ عن ابن عمر قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ وعاد أبو سلمة ، وهو وجع فسمع قول أم سلمة وهى تبكى فنكل نبى الله ـ ﷺ ـ عن الدخول حتى سمعها تبكيه بكتاب الله تقول : « وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد » ، فدخل ثم سلم ثم قال : «أخلف الله عليك يا أم سلمة » ، فلما خرج ومعه أبو بكر قال : رأيتك يا رسول الله كرهت الدخول لأنهم ينوحون قال : لست أدخل داراً فيها نوح ولا كلب أسود » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه أيوب ابن نهيك ، وقد ضعفه جماعة ، ووثقه ابن حبان وقال : يخطىء .

وأورده السيوطى فى الصغير برقم ٧٢٣٩ ورمز له بالضعف .

وأيوب بن نهيك ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٢٩٤ برقم ١١٠٩ وقال : هو أيوب بن نهيك ، روى عن مجاهد ، وضعفه أبو حاتم وغيره ، وقال الأزدى : متروك ، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطىء .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير للشيخ / عبد القادر بدران ج ٣ ص ١٤٣ قال : قد أسند الحافظ إلى إسماعيل بن عبيد الله أنه قال : قدم أنس بن مالك على الوليد فقال له : ما سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ يذكر به الساعة فحدثه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لست من الدنيا وليست منى إنى بعثت والساعة نستبق»، وفى لفظ : « أنتم والساعة كهاتين » قال ابن أبى داود : ولم يرو هذا الحديث عن الأوزاعى إلا بشر ابن بكر أهـ (يشير إلى أنه غريب) .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٧٢٤٢ من رواية الضياء عن أنس ورمز له بالصحة .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيقهى ج ١٠ ص ٢١٧ بلفظ : أخبرنا أبوالقاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوى بالكوفة من أصل سماعه ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن على بن دحيم ، ثنا محمد بن الحسين بن أبى الحنين ، ثنا ابن المدينى ، ثنا يحيى بن محمد بن قيس من أهل المدينة ، قال : سمعت عمرو بن أبى عمرو قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « لست من دد ولا دد منى » ، قال على بن المدينى : سألت أبا عبيدة صاحب العربية عن هذا فقال : يقول : لست من الباطل ولا الباطل منى ، قال الشيخ : قال أبو عبيد القاسم بن سلام : الدد هو اللعب واللهو ، وقيل : عن عمرو عن المطلب عن معاوية ، وروى ذلك فى حديث أبى الزبير عن جابر .

=

١٧٢٢٠/١٧٣ ـ « لَسْتُ بِنَبِيءِ الله ، ولَكِنِّى نَبِىُّ الله » .

ك وتُعُقِّب عن أبى ذرٍّ أَن أعرابيًا قال : يَا نبِيءَ الله قال : فذكره (١) .

١٧٢٢١/١٧٤ـ « لَسْتُ مِنْ دَدٍ ، ولاَ دَدُ مِنِّى ، ولَسْتُ مِنْ البَاطِلِ ولاَ البَاطِلُ مِنِّى » .

كر عن أنس (٢) .

= والحديث فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ٢٢٥ باب عصمته ﷺ من الباطل بلفظ : عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لست من دد ولا دد منى » قال الهيثمى : قال أبو محمد يحيى بن محمد بن قيس : « لست من الباطل ولا الباطل منى » ، رواه البزار والطبرانى فى الأوسط وفيه يحيى بن محمد بن قيس وقد وثق ، ولكن ذكروا هذا الحديث من منكرات حديثه والله أعلم ، وقال الذهبى : قد تابعه عليه غيره .

وعن معاوية عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لست من دد ولا دد منى » وقال الهيثمى : رواه الطبرانى عن محمد ابن أحمد بن نصر الترمذى ، عن محمد بن عبد الوهاب الأزهرى ، ولم أعرفهما وبقية رجاله ثقات .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين للعلامة الزبيدى المشهور بمرتضى ج ٦ ص٥٢٩ بلفظ : أخرج الزبيدى وغيره : « لست من دد ولا الدد منى » قال مالك : الدد اللهو واللعب ، وما كان كذلك كان محرمًا ، لأنه قد تبرأ منه النبى ـ ﷺ ـ فظهر أنه حرام .

والحديث فى الصغير برقم ٧٧٤٠ ورمز له السيوطى بالصحة .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٢٣١ كتاب التفسير ـ باب قراءات النبى ـ ﷺ ـ مما لم يخرجاه وقد صح سنده ، قال : حدثنى أبو بكر أحمد بن العباس بن الإمام المقرى ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى ، ثنا خلف بن هشام المقرى ، وحدثنى على بن حمزة الكسائى حدثنى حسين بن على الجعفى عن حمران بن أعين ، عن أبى الأسود الديلى ، عن أبى ذر ـ ﷺ ـ قال : جاء أعرابى إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وآل وسلم ـ فقال : يا نبىء الله ، فقال : رسول الله ـ ﷺ ـ : « لست بنبىء الله ولكن نبى الله » ، ثم قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : بل منكر لا يصح ، قال النسائى : حمران ليس بثقة ، وقال أبو داود : رافضى روى عن موسى بن عبيدة وهو واه ولم يثبت أيضًا عنه عن نافع عن ابن عمر قال : ما همز رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ولا أبو بكر ، ولا عمر ، ولا الخلفاء ، وإنما الهمز بدعة ابتدعوها من بعدهم .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٧٤١ ورمز له السيوطى بالضعف .

قال المناوى : وفيه يحيى بن محمد بن قيس المدنى المؤذن ، قال فى الميزان ضعفه ابن معين وغيره لكن ليس بمتروك وساق له أخبارًا هذا منها ، وقضية اقتصار المصنف على ابن عساكر أنه لا يعرف مخرجًا لأشهر منه ممن وضع لهم الرموز ، والأمر بخلافه ... فقد خرجه الطبرانى ، كذا البزار عن أنس باللفظ المذكور ، قال الهيثمى وفيه : يحيى المذكور وقد وثق لكن ذكر هذا الحديث من منكراته ، قال الذهبى : لكن تابعه عليه غيره.

وقال الذهبى فى الميزان ج ٤ ص ٤٠٥ : يحيى بن محمد بن قيس أبو زكير المدنى ثم البصرى المؤدب روى عن زيد بن أسلم ، وأبى حازم الأعرج ، وروى عنه ابن المدينى والفلاس وبندار وجماعة . =

١٧٥ / ١٧٢٢٢ـ « لَسْتُ أَنَا حَمَلْتُكُمْ وَلَكِنْ اللهَ حَمَلَكُمْ (*) وإِنِى وَاللهِ إِنْ شَاءَ اللهُ لاَ أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلاَّ أَتَيْتُ الذِى هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا » .

خ عن أبى موسى (١) .

= قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وروى الكوسج عن ابن معين : ضعيف .

قال الفلاس : ليس هو بمتروك ، وقال أبو زرعة : أحاديثه مقاربة سوى حديثين .

وقال ابن حبان : لا يحتج به ، وقال العقيلى : لا يتابع على حديثه ، وقال آخر : حسن الحديث وذكر حديثنا هذا فى ترجمته فقال : بكر بن خلف ، حدثنا أبو زكير عن عمرو بن أبى عمرو ، سمعت أنسًا يقول : قال رسو الله - ﷺ - : « لست من دد ولا الدد منى » ، والدد هو : اللهو واللعب كما فى النهاية .

وانظر حديث رقم ١٧٢ / ١٦٩٦٧ فقد ذكره من رواية البخارى فى الأدب ، والبيهقى فى السنن ، والطبرانى فى المعجم الكبير .

(١) فى ذخائر المواريث فى الدلالة على مواضع الحديث للشيخ النابلسى ج ٣ ص ٢٢٦ برقم ٨٢١٦ ذكر الحديث، وقال : الحديث فى البخارى فى النذور عن أبى النعمان وفيه وفى المغازى عن أبى كريب وفى كفارة الأيمان عن قتيبة ، وفى مسلم الأيمان والنذور عن خلف بن هشام ، ويحيى بن حبيب ، وقتيبة ، وعن عبد الله بن قراد ، وأبى بن كريب ، وفى سنن أبى داود عن سليمان بن حرب ، وفى سنن النسائى عن قتيبة ، وعنه أيضًا ، وفى سنن ابن ماجة فى الكفارات عن أحمد بن عبده.

وبالبحث فى جميع المصادر التى أشار إليها لم نجد الحديث مبدوءًا بلفظ (لست) وما وجدناه هو .

١ـ فى صحيح البخارى ج ٨ ص ١٥٩ كتاب الأيمان والنذور بلفظ : حدثنا أبو النعمان ، حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جابر ، عن أبى بردة ، عن أبيه قال : أتيت النبى - ﷺ - : فى رهط من الأشعرين أستحمله فقال : « والله لا آحملكم وما عندى ما أحمل عليه » ، قال : ثم لبثنا ما شاء الله أن نلبث ، ثم آتى بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها ، فلما انطلقنا قلنا : أو قال بعضنا : والله لا يبارك لنا ، آتينا النبى - ﷺ - نستحمله فحلف أن لا يحملنا ، ثم حملنا فارجعوا بنا إلى النبى - ﷺ - فنذكره ، فأتيناه فقال : « ما أنا حملتكم بل الله حملكم، وإنى والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يمينى وأتيت الذى هو خير أو أتيت الذى هو خير وكفرت عن يمينى » .

٢ـ وفى صحيح البخارى أيضًا ج ٥ ص ٢١٨ كتاب المغازى ورد بلفظ : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبد السلام عن أيوب ، عن أبى قلابة ، عن زهدم قال : لما قدم أبو موسى أكرم هذا الحى من جرم ، وإنا لجلوس عنده وهو يتغذى دجاجًا وفى القوم رجل جالس فدعاه إلى الغذاء فقال : إنى رأيته يأكل شيئًا فقذرته فقال : هلم فإنى رأيت النبى - ﷺ - يأكله ، فقال : إنى حلفت لا آكله ، فقال : هلم أخبرك عن يمينك ، إنا أتينا النبى - ﷺ - نفر من الأشعرين فاستحملناه فأبى أن يحملنا ، فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ، ثم لم يلبث النبى - ﷺ - أن أتى بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود ، فلما قبضناها قلنا : تغفلنا النبى - ﷺ - يمينه لا نفلح =

(*) بعد كتابة التحقيق الآتى رقم ١ رجعت إلى فتح البارى - كتاب الإيمان ، باب الكفارة - قبل الحديث ج ٢٥ ص ١١٧ قال : فى رواية حماد فنسيت ؟ ، قال : لست أنا أحملكم ولكن الله حملكم » .

....

....

= بعدها أبدا ، فأتيته فقلت : يا رسـول الله إنك حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا ، قال :« أجل ولكن لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذى هو خير منها ، والنهب الغنيمة » .

٣ـ وفى صحيح البخارى ج ٨ ص ١٩٦٤ كتاب الأيمـان والنذور ورد بلفظ : حدثنا قتيبة عن أيوب ، عن أبى قلابة والقاسم التميمى ، عن زهدم قال : كان بين هذا الحى من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء ، فكنا عند أبى موسى الأشـعرى ، فقـرب إليه طعام فـيه لحم دجاج وعنده رجل من تيم الله أحـمر كأنه من الموالى فـدعاه إلى الطعام فقال : إني رأيته يأكل شيئًا فـقذرته فحلفت أن لا آكله فقال : قم فلأحدثك عن ذاك : إنى أتيت رسول الله فى نفـر من الأشعـريين نستـحمله فـقال : « والله لا أحـملكم ومـا عندى ما أحـملكم » ، فأتى رسـول الله ـ ﷺ ـ بنهب إبل فسأل عنه فقال : « أين النفر الأشعريون ؟ » ، فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى ، فلما انطلقنا قلنا : ما صنعنا ، حلف رسول الله ـ ﷺ ـ لا يحملنا وما عنده مايحملنا ، ثم حملنا تغفلنا رسول الله ـ ﷺ ـ يمينه ، والله لا نفلح أبدا ، فرجعنـا إليه فقلنا له : إن أتيناك لتحملنا فحلفت أن لا تحمـلنا وما عندك ما تحملنا ، فقال : « إنى لست أنا حـملتكم ولكن الله حملكم ، والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خـيراً منها إلا أتيت الذى هو خير وتحللتها » .

٤ـ وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحـه ج ٣ ص ١٢٧٠ كتاب الأيمان بلفظ : حدثنى أبو الربيع العتكى حدثنا حماد(يعنـى ابن زيد) عن أيوب ، عن أبى قلابة ، وعن القاسم بن عاصم ، عن زهـدم الجرمى ، قال أيوب : وأنا لحديث القـاسم أحفظ منى لحديث أبى قـلابة ، قال : كنا عند أبى موسى فـدعا بمائدته وعليهـا لحم دجاج فدخل رجل من بـنى تيم الله أحمر شبيـه بالموالى فقال له : هلم فـتلكأ فقـال : هلم فإنى قـد رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يأكل منه ، فقال الرجل : إني رأيته يأكل شيئًا فـقذرته فحلفت أن لا أطعمة فقال : هلم أحدثك عن ذلك ، إنى أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ فى رهط من الأشعريين نستحمله فقال : « والله لا أحملكم وما عندى ما أحملكم عليه » ، فلبثنا ما شاء الله فأتى رسول الله ـ ﷺ ـ بنهب إبل فدعا بنا فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى قال : فلمـا انطلقنا قال بعـضنا لبعض : أغفلنا رسـول الله ـ ﷺ ـ يمينه ، لا يبارك لنـا فرجعنا إليـه فقلنا :يا رسول الله ، إنا أتيناك نـستحـملك وإنك حلفت أن لا تحملنا ثم حـملتنا أفنسيت يا رسـول الله ؟ ، قال : « إنى والله إن شاء لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا أتيت الذى هو خير وتحللتها فانطلقوا فإنما حملكم الله عز وجل » .

٥ـ والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب الأيمان والنذور ج ٣ ص ٢٢٩ رقم ٣٢٧٦ بلفظ : حدثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد ، ثنا غيلان بن جرير ، عن أبى بردة ، عن أبيه ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال : «إنى والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا كفرت عن يمينى وأتيت الذى هو خير » ، أو قال : « إلا أتيت الذى هو خير وكفرت يمينى » .

٦ـ وأخرجه النسائى ج ٧ ص ٩ كتاب الأيمان والنذور ـ باب : الكفارة قبل الحنث بلفظ : أخبرنا قتيبة ، قال : حدثنا حماد ، عن غيلان بن جرير ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى الأشعرى ، قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ فى رهط من الأشعريين نستحمله فقال : « والله لا أحـملكم وما عندى ما أحملكم » ثم لبثنا ما شاء الله فأتى=

١٧٦/ ١٧٢٢٣ـ « لِسُرَادِق النار أَرْبَعَةُ جُدُرٍ ، كِثفُ (*) كُلِّ جِدَارٍ مَسِيرَةُ أَرْبَعِين سَنَةً» .

= بإبل فأمر لنا بثلاث ذود ، فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله - ﷺ - نستحمله فحلف أى لا يحملنا قال أبو موسى : فأتينا النبى - ﷺ - فذكرنا ذلك له فقال : « ما أنا حملتكم بل الله حملكم ، إنى والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرًا منها إلا كفرت عن يمينى وأتيت الذى هو خير » .

٧ـ وأخرجه ابن ماجه فى سننه ج ١ ص ٦٨١ برقم ٢١٠٧ كتاب الكفارات ـ باب من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها بلفظ : حدثنا أحمد بن عبده ، أنبأنا حماد بن زيد ، ثنا غيلان بن جرير ، عن أبى بردة ، عن أبيه أبى موسى قال : أتيت رسول الله - ﷺ - فى رهط من الأشعريين نستحمله فقال رسول الله - ﷺ - : والله ما عندى ما أحملكم عليه » ، قال : فلبثنا ما شاء الله ، ثم أتى بإبل فأمر لنا بثلاثة إبل ذود غر الذرى ، فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض : أتينا رسول الله - ﷺ - نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم حملنا ، ارجعوا بنا فأتيناه فقلنا: يا رسول الله إنا أتيناك نستحملك فحلفت أن لا تحملنا ثم حملتنا فقال : « والله ما أنا حملتكم بل الله حملكم ، إنى والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرًا منها إلا كفرت عن يمينى وأتيت الذى هو خير » ، أو قال : « أتيت الذى هو خير وكفرت عن يمينى » .

٨ـ وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٤ ص ٤٠١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل ، أنا أيوب عن القاسم التميمى ، عن زهدم الجرمى قال : كنا عند أبى موسى فقدم فى طعامه لحم دجاج ، وفى القوم رجل من بنى تيم الله أحمر كأنه مولى فلم يدن ، فقال له أبو موسى : أدن فإنى قد رأيت رسول الله - ﷺ - يأكل منه وقال : إنى رأيته يأكل شيئًا فقذرته فحلفت أن لا أطعمه أبدًا فقال : إذن أخبرك عن ذلك ، إنى أتيت النبى - ﷺ - فى رهط من الأشعريين نستحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة ، قال أيوب : أحسبه وهو غضبان ، فقال : « لا والله ما أحملكم وما عندى ما أحملكم » ، فانطلقنا فأتى رسول الله - ﷺ - بنهب إبل فقال : أين هؤلاء الأشعريون ؟ ، فأتينا فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فقلت : لأصحابى : أتينا رسول الله - ﷺ - نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم أرسل إلينا فحملنا فقلت : نسى رسول الله - ﷺ - يمينه ، والله لئن تغفلنا رسول الله - ﷺ - يمينه لا نفلح أبدا ، ارجعوا بنا إلى رسول الله - ﷺ - فلنذكره يمينه ، فرجعنا إليه فقلنا : يا رسول الله أتيناك نستحملك فحلفت أن لا تحملنا ، ثم حملتنا فعرفنا أو ظننا أنك نسيت يمينك فقال - ﷺ - : « انطلقوا فإنما حملكم الله - عز وجل - وإنى والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذى هو خير وتحللتها » .

٩ـ وقد جاء فى الجامع الكبير حرف (ما) حديث بلفظ (ما أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإنى والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرًا منها إلا كفرت عن يمينى وأتيت الذى هو خير » ، وعزاه لأحمد والبخارى ومسلم و أبى داود والنسائى : عن أبى موسى .

(*) الكثف جمع كثيف وهو الثمين الغليظ كما فى النهاية .

حم ، ت وضعفه ، ع ، حب ، ك عن أبى سعيد (١) .

١٧٧/ ١٧٢٢٤ـ « لَسَفْرَةٌ فِى سَبِيلِ الله خَيْرٌ مِنْ خَمْسِينَ حَجَّةً » .

أبو الحسن الصقيلى فى الأربعين : عن عباس بن طلحة عن أبى مضاءَ صاحب الإسكندرية (٢) .

١٧٨/ ١٧٢٢٥ـ « لَسِقْطٌ أُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَى أحب إِلَى مِنْ فَارِسٍ أُخَلِّفُه خَلْفِى » .

هـ عن أبى هريرة (٣) .

١٧٩/ ١٧٢٢٦ـ «لَشِبْرٌ فِى الْجَنَةِ خَيْرٌ مِنْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد طبعة بيروت ج ٣ ص ٢٩ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ثنا دراج ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ وذكر أحاديث كثيرة منها ، وعن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال :« لسرادق النار أربعة كثف كل جدار مثل مسيرة أربعين سنة » .
وأورده الترمذى فى جامعه ج ٧ ص ٣٠٥ باب ما جاء فى صفة شراب أهل النار بلفظ : حدثنا سويد بن نصر، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا رشدين بن سعد ، حدثنى عمرو بن الحارث ، عن دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لسرادق النار أربعة جدر كثف كل جدار مسيرة أربعين سنة » ، وقال الترمذى : هذا حديث إنما نعرفه من حديث رشدين بن سعد وفى (رشدين بن سعد) مقال .
وقال المباركفورى : قال المنذرى فى الترغيب : بعد ذكر هذا الحديث رواه الحاكم وغيره من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث به ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد .
والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٦٠٠ بلفظ : حدثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولانى، ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لسرداق النار أربعة جدر كل جدار منها مسيرة أربعين سنة » .
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٢٤٣ ورمز له السيوطى بالضعف ، قال المناوى لم أر فى الصحابة من يكنى بأبى مضاء فليحرر .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجة كتاب الجنائز باب ماجاء فيمن أصيب بسقط ج ١ ص ٥١٣ برقم ١٦٠٧ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال : ثنا خالد بن مخلد ، ثنا يزيد بن عبد الملك النوفلى عن يزيد بن رومان عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لسقط أقدمه بين يدى أحب إلى من فارس أخلفه خلفى» .
قال فى الزوائد : قلت : قال المزى فى التهذيب والأطراف : يزيد لم يدرك أبا هريرة ويزيد بن عبد الملك وإن وثقه ابن سعد فقد ضعفه أحمد ، وابن معين وخلف .
والحديث فى الصغير برقم ٧٢٤٤ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلى ، قال فى الكاشف : ضعيف ، قال الديلمى : فى الباب عمر .

هناد ، هـ عن أبى سعيد ، حل عن ابن مسعود (١) .

١٨٠/ ١٧٢٢٧ـ « لَصَوْتُ أَبِى طَلْحَةَ فِى الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِئَةٍ » .

حم ، والبغوى ، ك ، ض عن أنس (٢) .

١٨١/ ١٧٢٢٨ـ « لَصَوْتُ أَبِى طَلْحَةَ أَشَدُّ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مِنْ فِئَةٍ » .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب الزهد باب صفة الجنة ج ٢ ص ١٤٤٨ برقم ٤٣٢٩ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو معاوية عن حجاج ، عن عطية عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى - ﷺ - قال : «الشبر فى الجنة خير من الأرض وما عليها (الدنيا وما فيها) .

وقال فى الزوائد : فى إسناده (حجاج بن أرطاة) و (عطية العوفى) وهما ضعيفان .

والحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم ج ٤ ص ١٠٨ بلفظ : ثنا الحسن بن حماد الضبى ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لشبر من الجنة خير من الدنيا وما فيها » .

ثم قال أبو نعيم : غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ وأورده السيوطى فى الصغير برقم٧٢٤٥ ورمز له بالحسن .

(٢) الحديث فى مسند أحمد طبعة بيروت ج ٣ ص ٢١١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى قال : قرىء على سفيان ، سمعت من ابن جدعان ، عن أنس عن النبى - ﷺ - قال :« لصوت أبى طلحة فى الجيش خير من فئة » .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٣١٢ فقد ذكر روايتين . الأولى عن أنس قال : قال رسول الله -ﷺ-: « لصوت أبى طلحة أشد على المشركين من فئة » وفى رواية « لصوت أبى طلحة فى الجيش خير من فئة » وقال : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، ورجال الأولى رجال الصحيح ، وهذه هى الرواية الثانية التى أشار إليها الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٣١٢ .

وأورده الحاكم فى المستدرك جـ ٣ ص ٣٥٢ كتاب معرفة الصحابة ـ ذكر مناقب أبى طلحة ـ زيد بن سهل الأنصارى ـ رضي الله عنه ـ بلفظ (حدثناه) على بن حمشاذ العدل ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ، وثنا على ثنا محمد بن أيوب ، أنا على بن عبد الله المدينى وإبراهيم بن بشار (قالوا) ثنا سفيان عن ابن جدعان ، عن أنس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « صوت أبى طلحة فى الجيش خير من فئة » .

وقال الذهبى فى التلخيص : وإنما اشتهر المتن من حديث ابن عيينة عن على بن جدعان عن أنس مرفوعًا «صوت أبى طلحة فى الجيش خير من فئة » على شرط مسلم .

وأورده السيوطى فى الصغير برقم ٧٢٤٦ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الحاكم : رواته ثقات وأقره الذهبى .

عبد بن حميدعن أنس [1] .

١٨٢/ ١٧٢٢٩ـ « لَصَوْتُ أَبِى طَلْحَةَ فِى الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَجُلٍ » .

ابن منيع ، والمحاملى فى أماليه ، ك ، ض عن جابر ، وأنس [2] .

١٨٣/ ١٧٢٣٠ـ « لَعَثْرَةٌ فِى كَدٍّ حَلاَلَ عَلَى عيِّلٍ مَحْجُوبٍ أَفْضَلُ عِنْدَ الله مِنْ ضَرْبٍ بِسَيْفٍ حَوْلاً كَامِلاً لاَ يَجِفُّ دَمًا مَعَ إِمَامٍ عَادِلٍ » .

الديلمى ، وتمام ، كر عن عثمان بن عفان [3] .

١٨٤/ ١٧٢٣١ـ « لَعَلَ لِصَاحِبِكُمْ عِنْدَ الله أَفْضَلَ مِنْ مُلْك سُلَيْمَانَ ، إِنْ الله تَعَالَى لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًا إِلاَّ أَعْطَاهُ دعْوَةً ، فَمِنْهُمْ مَنْ اتخذَ بِهَا دُنْيَا فأُعْطِيها ، وَمِنْهُمْ مَنْ دَعَا بِهَا عَلَى قَوْمِه إِذْ عَصَوْهُ فَأُهلكُوا بِهَا ، وإِنَ الله تَعَالَى أَعْطَانِى دَعْوَةً فاخْتَبَأْتُهَا عِنْدَ رَبِّى شَفَاعَةً لأُمَّتِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

---

(١) هذه هى الرواية الأولى التى ذكرها الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٣١٢ وقال : رجال الرواية الأولى رجال الصحيح انظر الحديث السابق .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٣ ص ٣٥٢ فى كتاب معرفة الصحابة بلفظ : (أخبرنى أبو بكر بن أبى دارم الحافظ بالكوفة ، ثنا مطين ، ثنا محمد بن العلاء أبو كريب ، حدثنا قبيصة ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن محمد ابن عقيل عن جابر وأنس ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « لصوت أبى طلحة فى الجيش خير من ألف رجل».

وقال : لم يكتبه بهذا الإسناد ، ورواته ثقات ، وإنما يعرف هذا المتن من حديث على بن زيد بن جدعان ، عن أنس ، وقال الذهبى فى التلخيص رواته ثقات .

والحديث فى الصغير برقم ٧٢٤٧ من رواية الحاكم فى المستدرك عن جابر ورمز لصحته وقال المناوى : قال الحاكم : رواته ثقات ، وأقره الذهبى .

(٣) الحديث فى مسند الفردوس ص ٢٥٥ من رواية عثمان بن عفان ، والحديث فى الصغير برقم ٧٢٤٨ من رواية ابن عساكر عن عثمان بن عفان ، ورمز لضعفه .

وقال المناوى : ورواه عنه أيضًا الديلمى باللفظ المذكور ، والمقصود من الحديث الحث على القيام بأمر العيال ، والتحذير من إضاعتهن وإن القيام فى ذلك أفضل من الجهاد فى سبيل الله عامًا كاملاً ، والكلام فيمن له عيال متى أهملهن ضاعوا ، لكونهن لا منفق لهن إلا هو والجهاد ليس بفرض عين اهـ مناوى .

الحكيم ، طب ، ك ، وتُعُقِّب : عن عبد الرحمن بن أبى عقيل الثقفى (١) .

١٨٥/ ١٧٢٣٢ـ « لَعَلَ هَوَامَّ الأَرْضِ قَتَلَتْه فِى الصَيْدِ يَتَوَارَى عَنْ صَاحِبِه » .

طب عن أبى رَزِين (٢) .

١٨٦/ ١٧٢٣٣ـ « لَعَلَ رَجُلاً يَقُولُ مَا يَفْعَلُ بِأَهْلِه وَلَعَلَّ امْرَأَةً تُخْبِرُ بِمَا فَعَلَتْ مَعَ

---

(١) فى المستدرك للحاكم جـ ١ ص ٦٧ ـ كتاب الإيمان ـ قال : (حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن ، أنبأ على بن عبد العزيز ، ثنا سليمان بن داود الهاشمى ، ثنا على بن هاشم بن البريد ، ثنا عبد الجبار بن العباس الشامى عن عون بن أبى حجيفة السوائى ، عن عبد الرحمن بن أبى عقيل الثقفى قال : قدمت على رسول الله ـ ﷺ ـ فى وفد ثقيف ، فعلقنا طريقًا من طرق المدينة حتى أنخنا بالباب ، وما فى الناس رجل أبغض إلينا من رجل نلج عليه منه ، فدخلنا وسلمنا وبايعنا ، فما خرجنا من عنده حتى وما فى الناس رجل أحب إلينا من رجل خرجنا من عنده ، فقلت : يا رسول الله ألا سألت ربك ملكًا كملك سليمان ، فضحك وقال : « لعل لصاحبكم عند الله أفضل من ملك سليمان ، إن الله لم يبعث نبيًا إلا أعطاه دعوة ، فمنهم من اتخذ بها دنيا فأعطيها ، ومنهم من دعا بها على قومه فأهلكوا بها ، وإن الله أعطانى دعوة فاختبأتها عند ربى شفاعة لأمتى يوم القيامة » وقال : وقد احتج مسلم بعلى بن هاشم ، وعبد الرحمن بن أبى عقيل الثقفى صحابى قد احتج به أئمتنا فى مسانيدهم ، فأما عبد الجبار بن العباس فإنه ممن يجمع حديثه ، ويعد مسانيده فى الكوفيين .

وقال الذهبى فى التلخيص : عبد الجبار ممن يجمع حديثه ، وقال : قواه بعضهم ، وكذبه أبو نعيم الملائى ، وليس الحديث بثابت .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٣٧١ ـ باب الشفاعة ـ بلفظ : وعن عبد الرحمن بن أبى عقيل قال : انطلقت فى وفد إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فأتيناه ، فأنخنا بالباب ـ وما فى الناس أبغض إلينا من رجل نلج عليه ـ فما خرجنا حتى ما كان فى الناس أحب إلينا من رجل دخلنا عليه ـ فقال قائل : يا رسول الله ألا سألت ربك ملكًا كملك سليمان ، قال : فضحك ، ثم قال : « فلعل لصاحبكم عند الله أفضل من ملك سليمان ، إن الله لم يبعث نبيًا إلا أعطاه دعوة فمنهم من اتخذ بها دنيا فأعطيها ، ومنهم من دعا بها على قومه إذ عصوه فأهلكوا بها ، وإن الله أعطانى دعوة فاختبأتها عند ربى شفاعة لأمتى يوم القيامة » قال الهيثمى : رواه الطبرانى والبزار ورجالهما ثقات .

وترجمة عبد الجبار بن العباس فى ميزان الاعتدال رقم ٤٧٤١ قال أبو نعيم : لم يكن بالكوفة أكذب منه ، وقال أحمد بن حنبل : أرجو ألا يكون به بأس ، وترجمة على بن هاشم بن البريد فى ميزان الاعتدال رقم٥٩٦٠ وقال : وثقه ابن معين وغيره ، وقال أبو داود : ثبت لتشيع .

وترجمة عبد الرحمن بن أبى عقيل الثقفى فى أسد الغابة رقم ٣٣٥٦ وقال روى عنه عبد الرحمن بن علقمة الثقفى: وقد ذكر قوم عبد الرحمن بن علقمة الثقفى فى الصحابة ، وصحبة عبد الرحمن بن أبى عقيل صحيحة .

(٢) ترجمة « أبو رزين » فى الإصابة جـ ١١ فى الكنى رقم ٤٣٤ ، وقال : غير منسوب : لم يروعنه إلا ابنه عبد الله وهما مجهولان ، حديثه فى الصيد قاله أبو عمر .

وترجمته فى الاستيعاب رقم ٢٩٥١ ، وفى أسد الغابة رقم ٥٨٧٧ .

زَوْجِهَا ، فَلاَ تفعَلُوا ، فإنَّمَا مَثَلُ ذلكَ مَثَلُ شَيْطَانٌ لَقِىَ شَيْطَانَةً فِى طَرِيقٍ فَغَشِيهَا والنَّاسُ ينظرون » .

حم عن أسماء بنت يزيد (١) .

١٨٧/ ١٧٢٣٤ـ « لَعَلَّ الْبُخْل يَبْلُغُ بِكُمْ أَنْ تَبَايَعُوا الْهِرَرَ والْكِلاَبَ ، ولَعَلَّ خَشْيَةَ الْفَقْرِ تَحْمِلُكُمْ عَلَى أنْ تأكُلُوا كَسْبَ الْحجَّامِ » .

الديلمى عن أبى سعيد .

١٨٨/ ١٧٢٣٥ـ « لَعَلَّكَ أَنْ تَبْقَى بَعْدِى حَتَّى تُدْرِكَ قَوْمًا يُكَذِّبُونَ بِقَدَرِ الله الذُّنُوبَ عَلَى عِبَادِهِ ، اسْتَقُوا كَلاَمَهُمْ ذَلِكَ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ ، فإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَابْرَءُوا إِلَى الله تَعَالَى مِنْهُمْ» .

طب عن ابن عباس (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٦ ص ٤٥٦ ـ مسند أسماء بنت يزيد ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد ، ثنا حفص السراج ، قال : سمعت شهرًا يقول : حدثتنى أسماء بنت يزيد أنها كانت عند رسول الله ـ ﷺ ـ والرجال والنساء قعود عنده ، فقال : لعل رجلاً يقول ما يفعل بأهله ، ولعل امرأة تخبر بما فعلت مع زوجها ، فأرم القوم ، فقلت : أى : والله يا رسول الله إنهن ليقلن ، وإنهن ليفعلون ، قال : فلا تفعلوا فإنما ذلك مثل الشيطان لقى شيطانة فى طريق فغشيها والناس ينظرون » .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٢٩٤ ـ كتاب النكاح ـ باب كتمان ما يكون بين الرجل وأهله ـ قال : (عن أسماء بنت يزيد أنها كانت عند رسول الله ـ ﷺ ـ ... الحديث » وقال : رواه أحمد ، والطبرانى وفيه (شهر بن حوشب) وحديثه حسن وفيه ضعف .

و(أسماء بنت يزيد الأنصارية) ترجم ابن الأثير لها فى أسد الغابة رقم ٦٧١٠ وقال : هى أسماء بنت يزيد ابن السكن الأنصارية وهى ابنة عمة معاذ بن جبل .

وبرقم ٦٧١١ وهى أسماء بنت يزيد الأنصارية ، من بنى عبد الأشهل رسول النساء إلى النبى ـ ﷺ ـ وقال: قد جعل ابن مندة وأبو نعيم ـ أسماء بنت يزيد الأشهلية غير أسماء بنت يزيد بن السكن وأما أبو عمر فإنه جعل أسماء بنت يزيد بن السكن هى الأشهلية وهى رسول النساء فجعل المرأتين واحدة .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ٢٠٥ ـ باب ما جاء فيمن يكذب بالقدر ـ بلفظ : « وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لعلك تبقى بعدى حتى تدرك قومًا يكذبون بقدر الله الذنوب على عباده ، استقوا كلامهم ذلك من النصرانية ، فإذا كان ذلك فابرأ إلى الله منهم » وكان ابن عباس يرفع يديه ويقول : « اللهم إنى أبرأ إليك منهم كما أمر نبيك ـ ﷺ ـ قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه (عبد الله بن زياد بن سمعان) وهو متروك ، وترجمة عبد الله بن زياد بن سمعان فى الميزان رقم ٤٣٢٤ قال البخارى : سكتوا عنه ، وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال مرة : ضعيف ، وقال مرة : ليس حديثه بشىء ، وقال أحمد : سمعت إبراهيم بن سعد يحلف أن ابن سمعان يكذب .

١٨٩/ ١٧٢٣٦ـ « لعَلَّكَ أَنْ تمُرَّ بِمَسْجِدِى وَقَبْرِى ، قَدْ بُعثْتَ إِلَى قَوْمٍ رَقِيقَةٍ قُلُوبُهُمْ، يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ، فَقَاتِلْ بِمَنْ أطَاعَكَ مِنْهُمْ مَنْ عَصَاكَ ، ثُمَّ يَفِيئُونَ إِلَى الإِسْلاَمِ حَتَّى تُبَادِرَ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا ، وَالْوَلَدُ وَالِدَهُ ، والأَخُ أَخَاهُ ، وانْزِلْ بَيْنَ الْحَيَّيْنِ : السُّكُونِ والسَّكَاسِكِ».

حم ، طب ، ق عن معاذ [١] .

١٩٠/ ١٧٢٣٧ـ « لَعَلَّكَ قَدْ أَطَلْتَ الأَمَلَ ، وَزَهِدْتَ فِي الآخِرَةِ ، وَحُرِمْتَ الْحَسَنَاتِ، إِنَّهُ إِذَا انْقَطَعَ قِبَالُ أَحَدِكُمْ فَاسْتَرْجَعَ كَانَ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ صَلاَةٌ ، وإِنَّ اللهَ قَالَ : (وَبَشِّرَ الصَّابِرِينَ ...) الآيتين » .

الديلمى عن أنس .

١٩١/ ١٧٢٣٨ـ « لَعَلَّكُمْ تَظُنُّونَ أَنَّ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ أُخْدُودٌ فِى الأَرْضِ ؟ لاَ ، وَاللهِ وَلَكِنَّهَا السَّائِحَةُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ، حَافَتَاهَا خِيَامُ اللُّؤْلُؤ ، وطِينُهَا الْمِسْكُ الأَذْفَر » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٥ ص ٢٣٥ بلفظ : (حدثنا عبد الله عن يزيد بن قطيب ، عن معاذ ، أنه كان يقول : بعثنى رسول الله ـ ﷺ ـ إلى اليمن ، فقال : « لعلك أن تمر بقبرى ومسجدى ، قد بعثتك إلى قوم رقيقة قلوبهم ، يقاتلون على الحق مرتين ، فقاتل بمن أطاعك منهم من عصاك ثم يعود إلى الإسلام حتى تبادر المرأة زوجها والولد والده ، والأخ أخاه ، فانزل بين الحيين : السكون والسكاسك .

وفى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٩ ص ٢٠ ـ باب أصل فرض الجهاد ـ بلفظ : (أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى السكرى ببغداد ، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا عباس بن عبد الله ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا صفوان ، ثنا أبو زيادة ، عن يحيى بن عبيد الغسانى ، عن يزيد بن قطب عن معاذ بن جبل ـ ؓ ـ أنه كان يقول : بعثنى رسول الله ـ ﷺ ـ إلى اليمن فقال : « لعلك أن تمر بقبرى ومسجدى ، قد بعثتك إلى قوم دقيقة قلوبهم ، يقاتلونكم على الحق مرتين ، فقاتل بمن أطاعك منهم من عصاك ، ثم يغدون إلى الإسلام حتى تبادر المرأة زوجها والولد والده والأخ أخاه ، فانزل بين الحيين : السكون والسكاسك » .

(السكاسك) حى باليمن جدهم القيل سكسك بن أشرس اهـ قاموس و« السكون » بالفتح حى باليمن ـ لسان العرب .

أبو نعيم عن أنس (١) .

١٩٢/ ١٧٢٣٩ـ « لَعَلَّكَ تُرْزَقُ بِهِ ».

ت حسن صحيح غريب ، وابن أبى عمر ، ك ، ض عن أنس قال : كان أخوان أحدهما يأتى النبى - ﷺ - والآخر يحترف ، فشكى المحترف أخاه إلى النبى - ﷺ - فقال : فذكره (٢) .

١٩٣/ ١٧٢٤٠ـ « لَعَلَّكَ أَن تَدرك أموالاً تُقْسَمُ بَيْنَ أَقْوَام ، وإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ مَرْكَبٌ فِى سَبِيلِ الله ، وَخَادِمٌ » .

طب ، والبغوى ، كر عن أبى هاشم شيبة بن عتبة (٣) .

---

(١) الحديث فى حلية الأولياء جـ ٦ ص ٢٠٥ فى ترجمة سعيد بن إياس الجريرى بلفظ : (حدثنا أبى وأبو محمد ابن حيان ، قالا : ثنا محمد بن أحمد بن زيد الزهرى ، ثنا مهدى بن حكيم بن مهدى ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا الجريرى عن معاوية بن قرة عن أنس بن مالك ، قال رسول الله - ﷺ - : « لعلكم تظنون أن أنهار الجنة أخدود فى الأرض ، لا والله - إنها لسائحة على وجه الأرض ، حافتاها خيام اللؤلؤ ، وطينها المسك الأذفر ، قلت : يا رسول الله وما الأذفر ؟ قال : الذى لا خلط معه .

(٢) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ ٧ ص ٩ رقم ٢٤٤٨ بلفظ : « حدثنا محمد بن بشار ، عن أنس بن مالك ، قال : كان أخوان على عهد رسول الله - ﷺ - فكان أحدهما يأتى النبى - ﷺ - والآخر يحترف فشكا المحترف أخاه إلى النبى - ﷺ - فقال : « لعلك ترزق به » .
وحديث أنس هذا ذكره صاحب المشكاة ، وقال : رواه الترمذى وقال : هذا حديث صحيح غريب اهـ .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٧ ص ٣٦١ رقم ٧١٩٩ بلفظ : حدثنا محمد بن النضر الأزدى ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن منصور ، عن شقيق ، ثنا سمرة بن سهم ، قال : نزلت على أبى هاشم بن عتبة - وهو طعين - فدخل عليه معاوية يعوده فبكى، فقال له معاوية - ﷺ - ما يبكيك ؟ أوجع يشمئزك أم على الدنيا ؟ فقد ذهب صفوتها ، فقال : على كل . لا ولكن رسول الله - ﷺ - قال : « لعلك تدرك أموالاً تقسم بين أقوام ، وإنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب » فوجدت فجمعت .
وشيبة بن عتبة ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٤٦٥ وقال : هو شيبة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف أبو هاشم القرشى العبشمى خال معاوية بن أبى سفيان أمه خناس بنت مالك بن المضرب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤى .
فقئت إحدى عينيه يوم اليرموك وتوفى زمن معاوية ، سماه الطبرانى وسعيد القرشى وغيرهما شيبة وهو بكنيته أشهر .

١٩٤/ ١٧٢٤١ـ « لَعَلَّكَ آذَاكَ هَوَامُّكَ ، احْلِقْ رأسَكَ وَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّام ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ ، أَوِ انْسُكَ شَاةً » .

مالك ، خ ، م ، د عن كعب بن عجرة قال : وقف على رسول الله - ﷺ - بالحديبية وَرأسِي يتهافتُ قملاً قال : فذكره [١] .

١٩٥/ ١٧٢٤٢ـ « لَعَلَّكَ آذَاكَ هَوَامُّ رأسِكَ ، احْلِقْ رأسَكَ ، واهْدِ بَقَرةً ، أَشْعِرْهَا أَوْ قَلِّدهَا » .

طب عن ابن عمر [٢] .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى جـ ٣ ص ١٢ ـ كتاب الحج ـ ط الشعب بلفظ : (حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك ، عن حميد بن قيس عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن كعب بن عجرة - رضي الله عنه - عن رسول الله - ﷺ - أنه قال : « لعلك آذاك هوامك » قال : نعم يا رسول الله ، فقال رسول الله - ﷺ - : احلق رأسك وصم ثلاثة أيام ، أو أطعم ستة مساكين ، أو انسك بشاة » .

وفى صحيح مسلم جـ ٢ ص ٨٥٩ رقم ١٢٠١ بلفظ : (وحدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى ، حدثنا حماد (يعنى ابن زيد) عن أيوب ، وحدثنى أبو الربيع حدثنا حماد ، حدثنا أيوب ، قال : (يعنى ابن زيد) عن أيوب ، وحدثنى أبو الربيع ، حدثنا حماد ، حدثنا أيوب ، قال : سمعت مجاهد يحدث عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن كعب بن عجرة - رضي الله عنه - قال : أتى على رسول الله - ﷺ - زمن الحديبية، وأنا أوقد تحت (قال القواريرى : قدر لى ، وقال الربيع : برمة لى) والقمل يتناثر على وجهى ، فقال : « أيؤذيك هوام رأسك؟ قال: قلت : نعم . قال فاحلق وصم ثلاثة أيام ، وأطعم ستة مساكين أو أنسك نسيكة .

قال أيوب : فلا أدرى بأى ذلك بدأ .

وفى سنن أبى داود جـ ٢ ص ١٧٢ ـ كتاب الحج ـ باب الفدية رقم ١٨٥٦ بلفظ : « حدثنا وهب بن بقية ، عن خالد الطحان ، عن خالد الحذاء ، عن أبى قلابة ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن كعب بن عجرة أن رسول الله - ﷺ - مر به زمن الحديبية ، فقال : « قد آذاك هوام رأسك » ؟ قال : نعم ، فقال النبى - ﷺ - : « احلق ثم اذبح شاة نسكا ، أو صم ثلاثة أيام ، أو أطعم ثلاثة آصع من تمر على ستة مساكين » .

والحديث فى موطأ الإمام مالك جـ ١ ص ٤١٧ رقم ٢٣٨ ـ كتاب الحج ـ باب فدية من حلق قبل أن ينحر ، قال : حدثنى عن مالك ، عن مجاهد أبى الحجاج ، عن أبى ليلى ، عن كعب بن عجرة أن رسول الله - ﷺ - قال له : « لعلك آذاك هوامك ؟ فقلت : نعم يا رسول الله فقال رسول الله - ﷺ - : « احلق رأسك وصم ثلاثة أيام ، أو أطعم ستة مساكين ، أو انسك شاة » .

(٢) هذا الحديث لم نعثر عليه فى الأجزاء التى بين أيدينا من المعجم الكبير ولكن فى نيل الأوطار جـ ٥ ص ١٠ كتاب المناسك باب النهى عن أخذ الشعر إلا لعذر وبيان فديته أشار إلى هذا الحديث فقال : وكذا فى حديث عبد الله بن عمرو عند الطبرانى .

ثم أشار إلى رواية أخرى للطبرانى فقال : وفى رواية للطبرانى فأمره النبى - ﷺ - أن يفتدى فافتدى ببقرة .

١٩٦/ ١٧٢٤٣ـ « لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ ، لاَ حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَه »

خ ، م ن عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ [١] .

١٩٧/ ١٧٢٤٤ـ « لَعَلَّكُمْ تَقْرَءُونَ خَلْفَ إِمَامِكُمْ ؟ لاَ تَفْعَلُوا إِلاَّ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، فَإِنَّهُ لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَم يَقْرَأْ بِهَا » .

ش ، د ، طب ، ق عن عبادة بن الصامت [٢] .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى جـ ٧ ص ٥٥ ـ كتاب الطلاق ـ بلفظ : حدثنا سعيد بن عفير ، قال : حدثنى الليث قال : حدثنى عقيل عن ابن شهاب ، قال : أخبرنى عروة بن الزبير ، أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظى جاءت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالت : يا رسول الله إن رفاعة طلقنى فبت طلاقى ، وإنى نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظى ، وإنما معه مثل الهدبة ، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لعلك تريدين أن ترجعى إلى رفاعة ، لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقى عسيلته » .

وفى صحيح مسلم جـ ٢ ص ١٠٥٦ رقم ١١٢ بلفظ : حدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيى (واللفظ لحرملة) قال أبو الطاهر : حدثنا ، وقال حرملة : أخبرنا ابن وهب) أخبرنى يونس عن ابن شهاب ، حدثنى عروة بن الزبير ، أن عائشة زوج النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أخبرته أن رفاعة القرظى طلق امرأته فبت طلاقها ، فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالت : يا رسول الله إنها كانت تحت رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات ، فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله ما معه إلا مثل الهدبة ، وأخذت بهدبة من جلبابها قال فتبسم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ضاحكًا ، فقال : « لعلك تريدين أن ترجعى إلى رفاعة ، لا ـ حتى يذوق عسيلتك وتذوقى عسيلته » .

وأبو بكر جالس عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وخالد بن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة لم يؤذن له ، قال : فطفق خالد ينادى أبا بكر : ألا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

والحديث فى سنن النسائى جـ ٦ ص ٧٧ ـ كتاب النكاح ـ بلفظ (أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال : أنبأنا سفيان عن الزهرى عن عروة ، عن عائشة قالت : جاءت امرأة رفاعة إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالت : إن رفاعة طلقنى فبت طلاقى ، وإنى تزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير ، وما معه إلا مثل هدبة الثوب ، فضحك رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقال : « لعلك تريدين أن ترجعى إلى رفاعة ، لا ـ حتى يذوق عسيلتك وتذوقى عسيلته» .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود جـ ١ ص ٢١٧ فى كتاب الصلاة بلفظ : (حدثنا عبد الله بن محمد النفيلى ، ثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن مكحول ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت قال : كنا خلف رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى صلاة الفجر ، فقرأ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فثقلت عليه القراءة ، فلما فرغ قال: « لعلكم تقرءون خلف إمامكم ؟ قلنا : نعم هذا يا رسول الله ، قال : لا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب ، فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها » .

=

١٩٨ / ١٧٢٤٥ـ « لَعَلَّكُمْ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا فَتَظْهَرُونَ عَلَيْهِم فَيَتَّقُونَكُمْ بِأَمْوَالِهِم دُونَ أَنْفُسِهِمْ وأَبْنَائهِم فَيُصَالِحُونَكُمْ عَلَى صُلْح، فَلاَ تُصِيبُوا مِنْهُمْ فَوْقَ ذَلِكَ فإِنَّهُ لاَ يَصْلُحُ لَكُمْ».

د ، ق عن رجل من جهينة (١) .

= والحديث فى مصنف عبد الرزاق جـ ٢ ص ١٢٧ رقم ٢٧٦٦ ـ باب القراءة خلف الإمام ـ بلفظ : (عبد الرزاق عن الثورى ، عن خالد الحذاء ، عن أبى قلابة ، عن محمد بن أبى عائشة ، عن رجل من أصحاب محمد ـ ﷺ ـ قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « لعلكم تقرءون والإمام يقرأ ؟ مرتين أو ثلاثًا قالوا: نعم يا رسول الله إنا لنفعل ، قال : فلا تفعلوا إلا أن يقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب » .

وقال : أخرجه أحمد والبخارى فى جزئه ، والبيهقى ، وأخرجه ابن أبى شيبة عن وكيع عن الثورى .

وفى الباب حديث رقم ٢٧٧١ بلفظ : (عبد الرزاق ، عن جعفر بن سليمان عن ابن عون ، قال : حدثنا رجاء ابن حيوة قال : صليت إلى جنب عبادة بن الصامت ، فسمعته يقرأ خلف الإمام ، فلما قضينا صلاتنا قلنا : يا أبا الوليد أتقرأ مع الإمام ؟ قال : ويحك إنه لا صلاة إلا بها) .

وقال : أخرجه ابن أبى شيبة عن وكيع ، عن ابن عون ٢٥٠ .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٢ ص ١٦٦ فى كتاب الصلاة ـ بلفظ : (أخبرنا عبد الله الحافظ ، حدثنى أبو الحسن على بن محمد بن سخنويه لفظًا ، ثنا يزيد بن الهيثم ، ثنا إبراهيم بن أبى الليث ، ثنا الأشجعى ثنا سفيان الثورى ، عن خالد الحذاء ، عن أبى قلابة ، عن محمد بن أبى عائشة ، عن رجل من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لعلكم تقرءون والإمام يقرأ ؟ قالوا : إنا لنفعل ، قال : فلا تفعلوا إلا أن يقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب) وقال : هذا إسناد جيد ، وفى الباب أحاديث كثيرة بنفس المعنى عن عبادة بن الصامت .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ١١١ ـ كتاب الصلاة ـ باب القراءة فى الصلاة بلفظ : (وعن عبادة بن الصامت أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : من قرأ خلف الإمام فليقرأ بفاتحة الكتاب) .

قال : قلت : له حديث فى الصحيح بغير سياقه ، رواه الطبرانى فى الكبير ، ورجاله موثقون .

وفى الباب بلفظ : (وعن رجل من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لعلكم تقرءون والإمام يقرأ ، قالها ثلاثًا قالوا : إنا لنفعل ذلك . قال : فلا تفعلوا إلا أن يقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب فى نفسه)

وقال : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث فى سنن أبى داود جـ ٣ ص ١٧٠ رقم ٣٠٥١ فى كتاب الخراج والإمارة والفىء ـ بلفظ : (حدثنا مسدد وسعيد بن منصور ، قالا : ثنا أبو عوانة ، عن منصور ، عن هلال ، عن رجل من ثقيف ، عن رجل من جهينة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لعلكم تقاتلون قومًا فتظهرون عليهم فيتقونكم بأموالهم دون أنفسهم وأبنائهم » قال سعيد فى حديثه : « فيصالحونكم على صلح » ثم اتفقا « فلا تصيبوا منهم شيئًا فوق ذلك ، فإنه لا يصلح لكم » . =

١٩٩/١٧٢٤٦ـ « لَعَلَّكُمْ سَتُدْرِكُونَ أَقْوَامًا يُصَلُّونَ الصَّلاَةَ لِغَيْرِ وَقْتِهَا ، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا ، وَصَلُّوا مَعَهُمْ وَاجْعَلُوهَا سُبْحَةً » .

حم ، ن ، هـ والحكيم ، ق عن ابن مسعود (١) .

٢٠٠/١٧٢٤٧ـ « لَعَلَّكُمْ أَنْ تُدْرِكُوا زَمَانًا أَوْ مَنْ أَدْرَكَهُ مِنكُمْ يَلْبَسُونَ فِيهِ مِثْلَ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، وَيَغْدَى وَيُرَاحُ عَلَيْكُمْ بِالْجِفَانِ » .

= والحديث فى السنن الكبير للبيهقى جـ ٩ ص ٢٠٤ فى كتاب الجزية ـ بلفظ : (أخبرنا على بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا محمد بن شاذان الجوهرى ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، ثنا منصور ، عن هلال بن يساف عن رجل من جهينة من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « إنكم لعلكم تقاتلون قومًا تظهرون عليهم فيتفادونكم بأموالهم دون أنفسهم وأبنائهم ، وتصالحونهم على صلح ، فلا تصيبوا منهم فوق ذلك فإنه لا يحل لكم » قال الثقفى : صحبت الجهنى فى غزاة أو سفر كان من أعف الناس عن الأعداء ، أخرجه أبو داود من حديث أبى عوانة عن منصور .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد شرح الشيخ شاكر جـ ٥ رقم ٣٦٠١ بلفظ : (حدثنا أبو بكر ، حدثنا عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لعلكم ستدركون أقوامًا يصلون صلاة لغير وقتها ، فإذا أدركتموهم ، فصلوا فى بيوتكم فى الوقت الذى تعرفون ، ثم صلوا معهم واجعلوها سبحة) وقال : إسناده صحيح .

والحديث فى سنن النسائى جـ ٢ ص ٥٩ ـ كتاب الإمامة ـ بلفظ : (أخبرنا عبيد الله بن سعيد ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لعلكم ستدركون أقوامًا يصلون الصلاة لغير وقتها ، فإن أدركتموهم فصلوا الصلاة لوقتها وصلوا معهم فاجعلوها سبحة » .

وقال : (فاجعلوها سبحة) بضم السين وإسكان الموحدة أى نافلة والحديث فى سنن ابن ماجة جـ ١ ص ٣٩٨ رقم ١٢٥٥ فى كتاب إقامة الصلاة باب : ما جاء فيما إذا أخروا الصلاة عن وقتها ـ بلفظ : (حدثنا بن الصباح أنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، أن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لعلكم ستدركون أقوامًا يصلون الصلاة لغير وقتها ، فإذا أدركتموهم فصلوا فى بيوتكم للوقت الذى تعرفون ، ثم صلوا معهم واجعلوها سبحة » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٣ ص ١٢٧ فى كتاب الصلاة ـ بلفظ (وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهانى إملاء وقراءة ، أنبأ أبو سعيد أحمد بن زياد البصرى بمكة ، ثنا محمد بن الحجاج بن إياس الضبى ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر بن حبيش ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لعلكم ستدركون أقوامًا يصلون الصلاة لغير وقتها فإن أدركتموهم فصلوا فى بيوتكم للوقت الذى تعرفون ثم صلوا معهم واجعلوها سبحة » .

البغوى عن طلحة بن عبد الله النصرى (١) .

٢٠١/١٧٢٤٨ـ « لَعَلَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ بَعْدِى مَدَائِنَ عِظَامًا ، وتَتَّخِذُونَ فِى أَسْوَاقِهَا مَجَالِسَ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَرُدُّوا السَّلاَمَ ، وغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِكُم ، وَاهْدُوا الأَعْمَى ، وأَعِينُوا الْمَظْلُومَ » .

طب عن وحشى (٢) .

(١) ترجمة طلحة بن عبد الله النصرى فى أسد الغابة رقم ٢٦٢٩ ، وقال : هو طلحة بن عمرو النصرى ، وقال أبو أحمد العسكرى : طلحة بن مالك الليثى ، ويقال : طلحة بن عبد الله ، ويقال : طلحة بن عمرو النصرى ، حدثنى ليث ، وكان من أصحاب الصفة ، وقد جاء الحديث فى ترجمته بلفظ : (أخبرنا ياسر بن هبة الله الدقاق بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنى عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنى أبى ، عن داود بن أبى هند ، عن أبى حرب بن أبى الأسود ، أن طلحة حدثه ، وكان من أصحاب رسول الله - ﷺ - قال : أتيت المدينة وليس لى بها معرفة ، فنزلت فى الصفة مع رجل ، وكان بينى وبينه كل يوم مد من تمر ، فصلى رسول الله -ﷺ - ذات يوم ، فلما انصرف قال رجل من أصحاب الصفة يا رسول الله أحرق بطوننا التمر ، وتخرقت عنا الخنف ، فصعد رسول الله - ﷺ - المنبر ، فخطب ثم قال : « لو وجدت خبزًا أو لحمًا لأطعمتكموه ، أما إنكم توشكون - تدركون أو من أدرك ذلك منكم أن يراح عليكم بالجفان ، وتلبسون مثل أستار الكعبة » وقال: لقد مكثت أنا وصاحبى ثمانية عشر يومًا وليلة وما لنا طعام إلا البرير ، حتى جئنا إلى إخواننا من الأنصار فواسونا ، وكان خير ما أصبنا هذا التمر » وكانت الكعبة تستر بثياب بيض تحمل من اليمن ، وقال: رواه ابن فضيل ، وزكريا بن أبى زائدة ، ومسلمة بن علقمة عن داود ، أخرجه الثلاثة .

والحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٣ ص ٤٨٧ .

(الخنف) جمع خنيف ، وهو نوع غليظ من أردأ الكتان ، أراد ثيابًا تعمل معه كانوا يلبسونها .

(البرير) ثمر الأراك ، والأراك شجر له حمل كعناقيد العنب ، ترعاه الماشية ويستاك بفروعه .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ٦٢ - باب الجلوس على الصعيد وإعطاء الطريق حقه - بلفظ : (وعن وحشى بن حرب أن النبى - ﷺ - قال : « لعلكم تستفتحون بعدى مدائن عظامًا ، وتتخذون فى أسواقها مجالس فإذا كان ذلك فردوا السلام ، وغضوا من أبصاركم ، واهدوا الأعمى ، وأعينوا المظلوم » وقال الهيثمى: رواه الطبرانى ورجاله كلهم ثقات ، وفى بعضهم ضعف .

وترجمة وحشى فى أسد الغابة رقم ٥٤٤٢ وقال : هو : وحشى بن حرب الحبشى أبو دسمة ، وهو من سودان مكة ، وهو مولى لطعيمة بن عدى وقيل : مولى جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف القرشى قاتل حمزة بن عبد المطلب - ﷺ - يوم أحد ، وشارك فى قتل مسيلمة الكذاب يوم اليمامة وكان يقول : قتلت خير الناس فى الجاهلية وشر الناس فى الإسلام .

٢٠٢/ ١٧٢٤٩ - « لَعَلَّكُمْ تَقْرَأُونَ وَالإِمَام يَقْرأُ ؟ فَلاَ تَفْعَلُوا إِلاَّ أَنْ يَقْرأَ أَحَدُكُم بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » .

عب ، حم ، ق عن رجل من الصحابة ، وقال ق : إسناده جيّد[1] .

٢٠٣/ ١٧٢٥٠ - « لَعَلَّهُ تَنْفَعُهُ شفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُجْعَلَ فِي ضَحْضَاحٍ منَ النَّار يَبْلُغ كَعْبَيْه ، يَغْلِي مِنْهُ أُمُّ دِمَاغه - يعنى أَبا طالب - » .

حم ، خ ، م ، حب عن أبى سعيد[2] .

---

(١) الحديث فى مصنف الإمام عبد الرزاق جـ ٢ ص ١٢٧ باب القراءة خلف الإمام الحديث رقم ٢٧٦٦ عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن خالد الحذاء ، عن أبى قلابة ، عن محمد بن أبى عائشة ، عن رجل من أصحاب محمد - ﷺ - قال : قال - ﷺ - : « لعلكم تقرأون والإمام يقرأ ؟ - مرتين أو ثلاثًا - قالوا : نعم يا رسول الله : إنا لنفعل ، قال : فلا تفعلوا إلا أن يقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب » .

وأخرج الإمام أحمد فى المسند جـ ٤ ص ٢٣٦ (مسند رجل من أصحاب النبى - ﷺ -) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا سفيان ، عن خالد الحذاء ، عن أبى قلابة ، عن محمد بن أبى عائشة عن رجل من أصحاب النبى - ﷺ - قال : قال النبى - ﷺ - : « لعلكم تقرأون .... » بمثل لفظ عبد الرزاق .

والحديث فى الفتح الربانى برقم ٥٣٢ جـ ٣ ص ١٩٨ باب : ما جاء فى قراءة المأموم ، عن محمد بن أبى عائشة ، عن رجل من أصحاب النبى - ﷺ - قال : قال النبى - ﷺ - : « لعلكم تقرأون خلف الإمام والإمام يقرأ؟ » ، قالوا : يا رسول الله إنا لنفعل ، قال : فلا تفعلوا إلا أن يقرأ أحدكم بأم القرآن - أو قال - فاتحة الكتاب» .

وعند عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه عن النبى - ﷺ - نحوه .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٢ ص ١٦٦ باب : من قرأ لا يقرأ خلف الإمام على الإطلاق (كتاب الصلاة) منها : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنى أبو الحسن على بن محمد بن شحتويه - لفظا - حدثنا يزيد ابن الهيثم ، حدثنا إبراهيم بن أبى الليث ، حدثنا الأشجعى ، حدثنا سفيان الثورى عن خالد الحذاء ، عن أبى قلابة ، عن محمد بن أبى عائشة ، عن رجل من أصحاب النبى - ﷺ - قال: قال رسول الله - ﷺ - : «لعلكم تقرأون والإمام يقرأ ؟ » ، قالوا : إنا لنفعل ، قال : « فلا تفعلوا إلا أن يقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب » ، هذا إسناد جيد ، وقد قيل : عن أبى قلابة عن أنس بن مالك وليس بمحفوظ .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى ج ٧ ص ١٨٩ فى (كتاب الرقاق) باب صفة الجنة والنار ،قال : حدثنا إبراهيم ابن حمزة ، حدثنا ابن أبى حازم والدراوردى عن يزيد ، عن عبد الله بن خباب ، عن أبى سعيد الخدرى - رضي الله عنه - أنه سمع رسول الله - ﷺ - وذكر عنده عمه أبو طالب فقال :« لعله تنفعه شفاعتى يوم القيامة ، فيجعل فى ضحضاح من النار يبلغ كعبيه ، يغلى منه أم دماغه » .
=

٢٠٤/ ١٧٢٥١ ـ « لَعَلَّهُ يُخَفِّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا » .

خ ، م عن ابن عباس [١] .

٢٠٥/ ١٧٢٥٢ ـ « لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ بِطَلْقَة وَاحِدَة » .

طس عن بريدة أن رجلاً قال : يا رسول الله ، إِنِّي حَمَلْتُ أُمِّي عَلَى عُنُقِي فَرْسَخَيْنِ فِي رَمْضَاءَ شَدِيدَةٍ ، لَوْ أَلْقَيْتَ فِيهَا بَضْعَةً مِنْ لَحْمٍ لَنَضجت ، فَهَلْ أَدَّيْتُ شُكْرَهَا ؟ قال : فذكره [٢] .

= والحديث فى صحيح مسلم ج ١ ص ١٩٥ باب : شفاعة النبى لأبى طالب حديث رقم ٣٦٠ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث عن ابن الهاد ، عن عبد الله بن خباب ، عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ـ ﷺ ـ ذكر عنده عمه أبو طالب فقال :« لعله تنفعه شفاعتى يوم القيامة فيجعل فى ضحضاح من نار يبلغ كعبيه يغلى منه دماغه» .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنى قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث ـ يعنى ابن سعد ـ عن ابن الهاد ، عن عبد الله بن الخباب ، عن أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ ذكر عنده عمه أبو طالب فقال :« لعله تنفعه شفاعتى يوم القيامة فيجعل فى ضحضاح من نار يبلغ كعبه يغلى منه دماغه » .

(١) الحديث فى صحيح البخارى ج ٧ ص ٨٠ (كتاب الأدب) ، باب : الغيبة ، بلفظ : حدثنا يحيى ، حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، قال : سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : مر رسول الله ـ ﷺ ـ على قبرين فقال :« إنهما ليعذبان وما يعذبان فى كبير ، أما هذا فكان لا يستتر من بوله ، وأما هذا فكان يمشى بالنميمة » ، ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحداً وعلى هذا واحداً ثم قال : لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا » .

والحديث فى صحيح مسلم ج ١ ص ٢٤٠ باب : الدليل على نجاسة البول ، رقم ١١١ بلفظ : حدثنا أبو سعيد الأشج وأبو كريب محمد بن العلاء وإسحاق بن إبراهيم قال إسحاق : أخبرنا ، وقال الآخران : حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش قال : سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال : مر رسول الله ـ ﷺ ـ على قبرين فقال :« أما إنهما ليعذبان ، وما يعذبان فى كبير ؛ أما أحدهما فكان يمشى بالنميمة وأما الآخر فكان لا يستبرىء من بوله » ، قال : فدعا بعسيب رطب فشقه باثنين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال: « لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٣٦ باب : ما جاء فى البر والصلة قال : عن بريدة أن رجلا جاء إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال :« يا رسول الله إنى حملت أمى على عنقى فرسخين فى رمضاء شديدة لو ألقيت فيها بضعة من لحم لنضجت ، فهل أديت شكرها ؟ .

فقال : « لعله أن يكون لطلقة واحدة » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير وفيه (الحسن بن أبى جعفر) وهو ضعيف من غير كذب و (ليث بن أبى سليم) مدلس . =

٢٠٦/ ١٧٢٥٣ ـ « لَعْنُ الْمُؤمِنِ كقَتْلِه » .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، عن عبد الله بن عامر وأبى مسعود (١) .

٢٠٧/ ١٧٢٥٤ ـ « لَعْنُ الْمُؤمِنِ كقَتْلِه ، وَمَنْ قَذَفَ مُؤمِنًا أَوْ مُؤمِنَةً فَهُوَ كَقَتْلِه » .

طب عن ثابت بن الضحاك الأنصارى (٢) .

٢٠٨/ ١٧٢٥٥ ـ « لَعْنُ الْمُؤمِنِ كقَتْلِه ، وَمَنْ أَكْفَرَ مُسْلِمًا فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا » .

طب عنه .

٢٠٩/ ١٧٢٥٦ ـ « لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الرَّاشِى وَالْمُرْتَشِى » .

= ترجمة الحسن بن أبى جعفر ـ هو الحسن بن أبى جعفر ، وقيل :عمرو الجفرى أبو سعيد الأزدى ، ويقال : العدوى البصرى انظر تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٢١٦ وترجمة ليث بن أبى سليم : هو ليث بن أبى سليم بن زنيم القرشى مولاهم أبو بكر ، ويقال أبو بكرالكوفى ، واسم أبى سليم : أيمن ، ويقال : أنس ، ويقال : زياد ، ويقال : عبس .

انظر تهذيب التهذيب ج ٨ ص ٤٦٥ .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ٧٣ باب : فيمن لعن مسلمًا أو رماه بكفر ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لعن المؤمن كقتله » رواه البزار وفيه (إسحاق بن إدريس) وهو متروك .

وذكره صاحب المطالب العالية فى كتب البر والصلة ـ باب النهى : عن الفحش ، ج ٢ ص ٢٩٩٦ ص ٤٤٣ عن عمران بن حصين .

ترجم ابن الأثير فى أسد الغابة لأكثر من واحد باسم أبى مسعود : الأول برقم ٦٢٤٢ وقال : هو أبو مسعود الأنصارى وهو المعروف بالبدرى .

والثانى برقم ٦٢٤٣ وقال : هو أبو مسعود الغفارى ، والثالث برقم ٦٢٤٤ ، وقال : أبو مسعود غير منسوب .

وترجمة عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن حذيفة بن جهمة بن غادرة بن حبيشة كعب بن عمرو الخزاعى الكعبى انظر أسد الغابة ج ٤ ص ١٣٧ .

وترجمة إسحاق بن إدريس الأسوارى البصرى روى عن هشام وسويد أبى حاتم وإبراهيم بن جعفر ، روى عنه محمد بن المثنى : سمعت أبى وأبا زرعة يقولان ذلك ، سئل عنه أبو زرعة فقال : واهى الحديث ضعيف الحديث روى عن سويد بن إبراهيم وأبى معاوية أحاديث منكرة ، انظر الجرح والتعديل ج ١ ص ٢١٣ برقم ٧٢٩ .

(٢) و (ثابت بن الضحاك الأنصارى) هو ثابت بن الضحاك بن أمية بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن غنم....إلخ اهـ : أسد الغابة ١/ ٢٧١ رقم ٥٥٨ .

عب ، هـ عن ابن عمرو (١) .

٢١٠/ ١٧٢٥٧ ـ « لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَـلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْـمَـعِينَ عَلَى رَجُـلٍ تَحَصَّـرَ ، وَلاَ حَصُورَ بَعْدَ يَحْيى بْنِ زَكَرِيَّا » .

الديلمى عن عَطِيَّة بن بُسْر (٢) .

٢١١/ ١٧٢٥٨ ـ « لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِم مَسَاجِدَ » .

حم ، طب ، ص عن أُسامة بن زيد ، حم ، خ ، م ، ن عن عائشـة ، وابن عباس معًا ، م عن أَبى هريرة(٣) .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجـه ج ٢ ص ٧٧٥ حديث رقم ٢٣١٣ باب التغليظ فى الحيف والـرشوة ـ حدثنا على ابن محمد ، حدثناوكيع ، حدثنا ابن أبى ذئب ، عن خاله الحارث بن عبد الرحمن عن أبى سلمة ، عن عبدالله ابن عمرو ، قال : قال رسول ا لله ـ ﷺ ـ : « لعنة الله على المرتشى والمرتشى » .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٨ ص ١٤٨ باب : الهدايا للأمـراء حديث رقم ١٤٦٦٩ قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخـبرنا معمـر عن ابن أبى ذئب عن الحارث بن عبـد الرحمن ، أو قال : عن خـاله الحارث ، عن عبد الله بن عمرو أن النبى ـ ﷺ ـ قال :« لعنة الله على الراشى والمرتشى » .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس المخطوط بمكتبة الأزهر ورقة ٢٦١ عن ابن بسر بلفظ :« لعنة الله والملائكة والناس أجمعين على رجل تحصر ولا حصور بعد يحيى بن زكريا » .

وعطية بن بسر المازنى الهلالى أخو عـبد الله بن بسر ، روى عن النبى ـ ﷺ ـ وعنه سليم بن عامر وأبو زيادة عبيد الله بن زيادة ـ ا نظر تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٢٢٣ .

الحصور: الهيوب المحجم عن الشىء ، وقيل : الحـصور أيضًا الذى لا إربة له فى ا لنساء ، وكلاهما من ذلك، أى : من الإمساك والمنع ، وفى التنزيل « وسيدا وحصورا » انظر لسان العرب ج ٥ ص ٢٦٩ مادة (حصر).

(٣) الحديث فى صحيح البخارى ج ٢ ص ٩٧ باب : ما جاء فى عذاب الـقبر ، قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو عـوانة عن هلال عن عروة عن عائشـة ـ رضي الله عنها ـ قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ فى مـرضه الذى لم يقم منه :« لعن الله اليهـود والنصارى ، اتخذوا قبـور أنبيائهم مسـاجد » لولا ذلك أبرز قبره غـير أنه خشى أن يتخذ مسجدا .

والحديث فى صحيح مسلم ج ١ ص ٣٧٦ ، ٣٧٧ باب النهى عن بناء المسـاجد على القبور حديث رقم ٥٢٩ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيـبة وعمرو الناقد ، قال : حدثنا هاشم بن القاسم ، حـدثنا شيبان ، عن هلال بن أبى حميد ، عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ فى مرضه الذى لم يقم منه : « لعن الله اليهود والنصـارى اتخذوا قبور أنبيـائهم مساجد » ، قالت : فـلولا ذلك أبرز قبره غير أنه خـشى أن يتخذ مسجدا .

وعن قتيبة بن سعيد : حدثنا الفزارى عن عبد الله بن الأصم ، حدثنا يزيد بن الأصم ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » . =

٢١٢/ ١٧٢٥٩ ـ « لَعَنَ اللهُ اليَهُودَ ، اتَّخَذُوا قُبُور أَنْبِيَائِهِم مَسَاجِدَ » .

ابن سعد ، عن على ، ن عن أبى هريرة ، حم ، طب ، ض عن زيد بن ثابت (١) .

= والحديث ورد فى مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٢٠٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنا أبى ، حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، حدثنا قيس بن الربيع ، حدثنا جامع بن شداد ، عن كلثوم الخزاعى ، عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ « أدخل على أصحابى » فدخلوا عليه فكشف القناع ثم قال :« لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » .

والحديث فى سنن النسائى ج ١ ص ١١٥ فى النهى عن اتخاذ القبور مساجد ، قال : أخبرنا سويد بن نصر ، قال : أنبأنا عبد الله بن المبارك ، عن معمر ويونس قالا :قال الزهرى : أخبرنى عبيد الله بن عبد الله أن عائشة وابن عباس قالا : لما نزل برسول الله ـ ﷺ ـ فطفق يطرح خميصة له على و جهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه، قال وهو كذلك : « لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢٧ عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أدخل على أصحابى» فدخلوا عليه فكشف القناع ثم قال : « لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » رواه الطبرانى فى الكبير وأحمد ، ورجاله موثقون .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ٢٥٥ (مسند عائشة) حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا عارم بن الفضل ، حدثنا أبو عوانة عن هلال بن أبى حميد ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ فى مرضه الذى لم يقم منه : « لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » ، قال : وقالت عائشة : لولا ذلك أبرز قبره ولكنه خشى أن يتخذ مسجدا .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند ابن عباس) ج ١ ص ٢١٨ بلفظ : عن عبد الله بن عباس وعن عائشة ـ ﷺ ـ قال : لما نزل برسول الله ـ ﷺ ـ طفق يلقى خميصة على وجهه ، فلما اغتم رفعناها عنه وهو يقول : « لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » ، تقول عائشة : يحذرهم مثل الذى صنعوا اهـ .

(١) الحديث أخرجه بن سعد فى الطبقات فى ترجمة العباس بن عبد المطلب ج ٤ ص ١٩ ط الشعب بلفظ : ... عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن جده قال : سمعت عليًا بالكوفة يقول : يا ليتنى كنت أطعت عباسًا قال : قال العباس اذهب إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فإن كان هذا الأمر فينا وإلا أوصى بنا الناس ، قال : فأتوا النبى ـ ﷺ ـ فسمعوه يقول : « لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » ، قال : فخرجوا من عنده ولم يقولوا شيئًا .

وحديث على فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢٧ باب : الصلاة فى مرابد الغنم قال: وعن على ـ يعنى ابن أبى طالب ـ قال : قال لى النبى ـ ﷺ ـ فى مرضه الذى مات فيه :« ائذن للناس على » فأذنت ، قال : « لعن الله قومًا اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدًا » ، ثم أغمى عليه فلما أفاق قال : « يا على ائذن للناس على » فأذنت للناس عليه قال : « لعن الله قومًا اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدًا» ، وكرر هذا ثلاثًا فى مرض موته ، رواه البزار وفيه (أبو الرقاد) لم يرو عنه غير (حنيف المؤذن) وبقية رجاله موثقون . =

٢١٣/ ١٧٢٦٠ ـ « لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ يُحَرِّمُونَ شُحُومَ الْغَنَمِ وَيَأْكُلُونَ أَثْمَانَهَا » .

ع ، والهيثم بن كليب ، الشاشى ، ك ، ض عن أُسامة بن زيد [١] .

٢١٤/ ١٧٢٦١ ـ « لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ حُرِّمَت عَلَيْهِم شُحُومٌ فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا » .

حم ، ع ، حل ، ض عن أنس ، طب ، وابن قانع ، ض عن تميم الدارى ، حل عن أبى هريرة ، وأبو نعيم عن عكرمة بن خالد بن العاص عن أبيه ، عب عن ابن المسيب مرسلاً [٢] .

= وورد الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ١٨٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا ابن أبى ذئب عن عقبة بن عبد الرحمن ، عن محمد بن ثوبان ، عن زيد بن ثابت أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » .

والحديث فى مجمع الزوائد باب : الصلاة بين القبور ج ٢ ص ٢٧ عن زيد بن ثابت عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون .

وروى أبو نعيم فى الحلية ج ٩ ص ٥٣ الحديث من رواية عائشة قال : حدثنا الحسن بن محمد بن كسيان ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا عباس بن الوليد الترسى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن منصور بن سعر ، حدثنا عثمان بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت : آخر ما سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لعن الله اليهود ، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ١٩٤ فى (كتاب اللباس) ، قال : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى ، ثنا سعيد بن مسعود ، أنبأ عبيد الله بن موسى ، أنبأ شيبان بن عبد الرحمن ، عن الأعمش ، عن جامع بن شداد ، عن كلثوم الخزاعى ، عن أسامة بن زيد ـ رضي الله عنه ـ قال : دخلنا على رسول الله ـ ﷺ ـ نعوده وهو مريض فوجدناه : نائمًا قد غطى وجهه ببرد عدنى فكشف عن وجهه ثم قال :« لعن الله اليهود يحرمون شحوم الغنم ويأكلون أثمانها » ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص فقال : صحيح .

(٢) الحديث ورد فى منحة المعبود فى ترتيب مسند الطيالسى أبى داود ج ١ ص ٢٦٣ فى أبواب البيوع المنهى عنها: قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة عن الزهرى ، عن أبى هريرة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لعن الله اليهود ـ أو قال قاتل الله اليهود ـ حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٣٦٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا إسرائيل عن أبى حصين ، عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها ».

والحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٥١٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا روح ، حدثنا ابن جريج ، أنبأ بن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه حدثه عن أبى هريرة ـ لم يرفعه ـ قال : « قاتل الله اليهود حرم الله عليهم الشحوم فباعوه وأكلوا ثمنه » .

والحديث فى الحلية لأبى نعيم ج ٧ ص ٢٤٥ قال : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا بشر بن =

....

= موسى ، حدثنا الحميدى ، حـدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن عبد الملك بن عمـير قال : أخبرنى فلان عن ابن عباس قال : رأيت عمر بن الخطاب على المنبر يقول بيده هكذا يحركها يمينًا وشمالاً ، عويمل لنا بالعراق، عويمل لنا بالعراق يخلط فى فىء المسلـمين أثمان الخمر والخنازير ، عويمل لنا بالعـراق ، وقد قال رسول الله -ﷺ - : « لعن الله ا ليـهود حـرمت عليهم الشـحوم فـجملوها فـباعـوها » ، يعنى : أذابوها ـ لم نكتبـه من حديث مسعر إلا من حديث ابن عيينة .

وحديث أبى هريرة أورده أبو نعيم فى الحلية ج ٨ ص ٣٠٦ فى ترجمـة أبى بكر بن عياش قال : حدثناأبو بكر الطلمى ومحمد بن عبد اللاه الحاسب قالا : ثنا محـمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا مسلم بن سلام ، ثنا أبو بكر ابن عـياش ، عن الأعـمش ، عن أبى صـالح ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قـال :« لعن الله اليهـود... الحديث، وقال : غريب من حديث الأعمش لم يروه عنه إلا أبو بكر .

وأخرج عبـد الرزاق فى كتاب (أهل الكتاب) باب : أخذ الجزية من الخـمر ج ٦ ص ٢٣ رقم ٩٨٨٦ ، قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى ، عـن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن سويد بن غفلة ، قال : بلغ عمر بن الخطاب أن عماله يأخذون الجزية من الخمر فناشدهم ثلاثًا ، فقال بلال : إنهم ليفعلون ذلك ، قال : فلا تفعلوا ولكن ولوهم بيعها ، فإن اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوهها وأكلوا أثمانها .

وفى مسند الإمـام أحمدج ١ ص ٢٥ قـال : حدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا شـعبان ، عن عـمرو ، عن طاوس عن ابن عباس : ذكر لعمر ـ رضي الله عنه ـ أن سمرة ، وقال مـرة : بلغ عمر أن سمرة باع خمرًا قال : قاتل الله سمرة ؛ إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها » .

وفى مسند الإمام أحمدج ٤ ص ٢٢٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا وكيع ، حدثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب قال : حدثنى عـبد الرحمن بن غنم أن الدارى كان يهدى لرسول الله ـ ﷺ ـ كل عام راوية من خمر ، فلمـا كان عام حرمت فجاء براوية فلما نظر إليـها نبى الله ـ ﷺ ـ ضحك وقال :« هل شعرت أنها قد حـرمت بعدك ؟ » قال : يا رسول الله أفلا أبيعها فأنتفع بثـمنها ؟ ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «لعن الله اليهود انطلقوا إلى ما حرم عليهم من شحوم البـقر والغنم فأذابوه فجعلوه ثمنًا له فباعوا به ما يأكلون وإن الخمر حرام وثمنها حرام » ، كررها ثلاثًا .

وانظر مجمع الزوائد ج ٤ ص ٨٨ (كتاب البيوع) باب : فى الخمر وثمنها ، وقال : رواه أحمد هكذا عن ابن غنم أن الدارى ، وفيه (شهر) وحـديثه حسن وفيه كلام ، ورواه الطبرانى فى الكبيـر عن عبد الرحمن بن غنم عن تميم الدارى أنه كـان يهدى ... فـذكر نحـوه باختصـار ، إلا أنه قال : إنه حـرام شراؤها وثمنهـا ، وإسناده متصل حسن .

(وتميم الدارى) ترجم له ابن حجر فـى الإصابة رقم ٨٦٥ ، وقال : تميم غير منسـوب ، قال ابن منده : يقال : الدارى ، ولا يصح .... إلى أن قال : وقوله : لا يصح فقد صرح ابن أبى خيثمة أنه تميم الدارى ، ولو أنه روى مرسلا لا يقدح فى كون تميم المذكور هو الدارى والله أعلم اهـ إصابة .

٢١٥/ ١٧٢٦٢ـ « لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ ؛ إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيْهِم الشُّحُومَ فَبَاعُوهَا وأَكَلُوا أَثْمَانَهَا ، وإِنَّ اللهَ إِذَا حَرَّمَ عَلَى قَوْمٍ أَكْلَ شَيْءٍ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ثَمَنَهُ » .

حم ، د ، ع ، ق ، ض عن ابن عباس[1] .

٢١٦/ ١٧٢٦٣ـ « لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ والْمَوْصُولَةَ » .

طب عن معاوية ، حم ، طب عن معقل بن يسار [2].

---

(١) الحديث فى البخارى ج ٤ ص ١٣٥ باب : ما ذكر عن بنى إسرائيل قال: حدثنا على بن عبد الله ، حدثنا سفيان عن عمرو ، عن طاوس عن ابن عباس قال : سمعت عمر ـ رضي الله عنه ـ يقول : قاتل الله فلانا ، ألم يعلم أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها » تابعه جابر وأبو هريرة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ج ١ ص ٢٤٧ (مسند ابن عباس) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا على بن عاصم ، حدثنا الحذاء عن بركة عن أبى الوليد ، حدثنا ابن عباس قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قاعداً فى المسجد مستقبلا الحجر ، قال : فنظر إلى السماء فضحك ثم قال :« لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها ، وإن الله ـ عز وجل ـ إذا حرم على قوم أكل شىء حرم عليهم ثمنه » ، وانظر أيضًا ص ٢٩٣ و ٣٢٢ من نفس الجزء .

والحديث فى سنن أبى داود ج ٣ ص ٢٨٠ حديث رقم ٣٤٨٨ باب : فى ثمن الخمر والميتة ، قال : حدثنا مسدد أن بشر بن المفضل وخالد بن عبد الله حدثاهم المعنى ، عن خالد الحذاء ، عن بركة ـ قال مسدد فى حديث خالد بن عبد الله ـ عن بركة أبى الوليد (ثم اتفقا) عن ابن عباس قال : رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ جالسا عند الركن ، قال: فرفع بصره إلى السماء فضحك فقال : « لعن الله اليهود» ثلاثا « إن الله حرم عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها ، وإن الله إذا حرم على قوم أكل شىء حرم عليهم ثمنه » ، ولم يقل فى حديث خالد ابن عبد الله الطحان ، رأيت ، وقال: « قاتل الله اليهود » .

والحديث فى سنن البيهقى ج ٦ ص ١٣ باب : تحريم بيع ما يكون نجسًا لا يحل أكله ، قال أخبرنا على بن أحمد بن عبد الله ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا مسدد ، حدثنا بشر بن المفضل ، عن خالد الحذاء ، عن بركة أبى الوليد ، عن ابن عباس قال : رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ جالسا عند الركن ورفع بصره إلى السماء فضحك وقال : « لعن الله اليهود » ، ثلاثا « إن الله حرم عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها ،إن الله إذا حرم على قوم أكل شىء حرم عليهم ثمنه » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٣٥ ، قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، حدثنا وكيع ، حدثنا الفضل، ابن دلهم ، عن ابن سيرين عن معقل بن يسار أن رجلا من الأنصار تزوج امرأة فسقط شعرها فسئل النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الوصال : « فلعن الواصلة والموصولة » .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٦٩ باب : الواصلة والقاشرة بلفظ : عن معقل بن يسار أن رجلا من الأنصار رأى امرأة سقط شعرها فسأل النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « فلعن الواصلة والموصولة » ، قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ، وفيه (الفضل بن دلهم) وهو ثقة ، وفيه ضعف وبقية رجال أحمد رجال الصحيح .

٢١٧/ ١٧٢٦٤ـ « لَعَنَ اللهُ الَّذِينَ يُشَقِّقُونَ الْخُطَبَ تَشْقِيقَ الشِّعْرِ » .

حم ، طب عن معاوية [(١)] .

٢١٨/ ١٧٢٦٥ـ « لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ والْمُسْتَوْصِلَةَ » .

طب عن أم سلمة .

٢١٩/ ١٧٢٦٦ـ « لَعَنَ اللهُ النَّائِحَةَ والْمُسْتَمِعَةَ والْحَالِقَةَ والسَّالِقَةَ والْوَاشِمَةَ وَالْمُوتَشِمَةَ» .

ق عن ابن عمر [(٢)] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٩٨ (حديث معاوية بن أبى سفيان) ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان عن جابر بن عمرو بن يحيى ، عن معاوية قال : لعن رسول الله - ﷺ - الذين يشققون الكلام تشقيق الشعر .

والحديث فى الصغير برقم ٧٢٦٤ ورمز المصنف لضعفه .

وقال المناوى : رواه الإمام أحمد عن معاوية ، قال الهيثمى : فيه (جابر الجعفى) وهو ضعيف ، (تشقيق الشعر) أى : يلوون ألسنتهم بألفاظ الخطبة يمينًا وشمالا وبتكلف .

ترجمة جابر الجعفى : ترجم له ابن سعد فى الطبقات ج ٦ ص ٢٣٠ وقال : هو جابر بن يزيد الجعفى ، ضعيف جدا فى رأيه ، اهـ .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٤ ص ٦٣ باب : ما ورد فى التغليظ فى النياحة .

قال : حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان - رحمه الله ، إملاء - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج ، حدثنا بقية بن الوليد ، حدثنا أبو عائذ - وهو عنبر بن معروق - حدثنا عطاء بن أبى رباح أنه كان عند ابن عمرو وهو يقول : إن رسول الله - ﷺ - « لعن النائحة والمستمعة والحالقة والسالقة والواشمة والموتشمة ، وقال : ليس للنساء فى اتباع الجنائز أجر » .

وفيه (بقية بن الوليد) ضعيف .

و(النائحة) : التى تنوح بصوت مرتفع على الميت معددة خالصة ومآثره .

(المستمعة) هى التى تستمع إلى النوح وترضى به .

(الحالقة) أى : التى تحلق رأسها عند نزول المصيبة ، وقيل : التى تحلق وجهها للزينة .

(السالقة) أى : التى ترفع صوتها عند المصيبة ، وقيل : هو أن تصك المرأة وجهها وتحرشه ، والأول أصح ويقال (بالصاد) .

(الواشمة) الوشم : أن يغرز الجلد بإبرة ثم يحشى بكحل أو نيل فيزرق أو يخضر .

(الموتشمة) : هى التى يفعل بها الوشم .

٢٢٠/ ١٧٢٦٧ـ « لَعَنَ اللهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا ، أَلَمْ أَنْهَ عَنْ هَذَا ؟ إِذَا سَلَّ أَحَدُكُمْ السَّيْفَ وأَرَادَ أَنْ يدْفَعَهُ إِلَى صَاحِبِهِ فَلْيَغْمِدهُ ثُمَّ لِيُعْطِه إِيَّاهُ » .

البغوى ، والباوردى ، وابن السكن ، وابن قانع ، طب ، وأبو نعيم عن بَنَّة الجهنى أن النبى ـ ﷺ ـ مر بقوم فى مسجد سلوا فيه سيفًا فهم يَتَعاطُونَهَ بينهم .

قال : فذكره ، قال البغوى : لا أعلم له غيره (١) .

٢٢١/ ١٧٢٦٨ـ « لَعَنَ اللهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا ، أَوَ لَيْسَ قَدْ نَهَيْتُ عَنْ هَذَا ؟ إِذَا سَلَّ أَحَدُكُمْ سَيْفًا يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَأَرَادَ أَنْ يُنَاوِلَهُ أَخَاهُ فَلْيَغْمِدْهُ ، ثُمَّ يُنَاوِلُهُ إِيَّاهُ » .

طب ، ك عن أبى بكرة (٢) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٩١ باب : النهى عن تعاطى السيف مسلولا .

قال : وعن بنة الجهنى أن نبى الله ـ ﷺ ـ مر على قوم فى المسجد ـ أو المجلس ـ يسلون سيفًا بينهم غير مغمود فقال : « لعن الله من يفعل ذلك ، لو لم أزجركم عن هذا ، فإذا سللتم السيف فليغمده الرجل ثم ليعطه» ، كذلك رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه ابن لهيعة وفيه لين ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث فى أسد الغابة ج ١ ص ٢١٠ فى ترجمة (بنة الجهنى) .

قال : روى معاذ بن هانئ ويحيى بن بكير ، عن ابن لهيعة ،عن أبى الزبير ، عن جابر عن بنة الجهنى أن رسول الله ـ ﷺ ـ مر على قوم يسلون سيفًا يتعاطونه فقال : « ألم أنهكم عن هذا لعن الله من فعل هذا » ، ورواه ابن وهب عن ابن لهيعة فقال: نبيه ، وقال مثله ابن معين وابن وهب أثبت الناس فى ابن لهيعة ، وذكر ابن السكن فى كتابه فى الصحابة : ينَّه ـ بالياء تحتها نقطتان والنون المشددة ـ ورواه عن محمد بن عبد الله المقرى عن أبيه عن ابن لهيعة بإسناده ، ذكر هذا الاختلاف أبو عمر وأخرجه الثلاثة .

ترجمة بنة : هو (بنة الجهنى) ويقال : ينه ، ويقال : نبيه ـ ينه بالياء تحتها نقطتان والنون المشددة ، انظر أسد الغابة ج ١ ص ٢١٠ .

ترجمة ابن لهيعة : هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان بن ربيعة بن ثوبان الحضرمى الأعدولى ، ويقول الغافقى : أبو عبد الرحمن المصرى ، انظر تهذيب التهذيب ج ٥ ص ٣٧٣ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٩٠ باب : النهى عن تعاطى السيف مسلولا .

قال : وعن أبى بكرة قال : أتى رسول الله ـ ﷺ ـ على قوم يتعاطون سيفًا مسلولاً فقال : « لعن الله من فعل هذا ، أو ليس قد نهيت عن هذا ؟ » ، ثم قال : إذا سل أحدكم سيفًا فنظر إليه فأراد أن يناوله أخاه فليغمده ثم يناوله إياه » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى وفيه (مبارك بن فضالة) وهو ثقة ولكنه مدلس ، وبقية رجال أحمد رجال الصحاح .

٢٢٢/ ١٧٢٦٩ـ « لَعَنَ اللهُ مَنْ بَدَا بَعْدَ هِجْرَة ، ولَعَنَ اللهُ مَنْ بَدَا بَعْدَ هِجْرَة ، ولَعَنَ اللهُ مَنْ بَدَا بَعْدَ هِجْرَة إِلاَّ فى الفتنة ، فإِنَّ الْبَدْوَ فِى الفِتْنَة خَيْر مِنَ المُقَام فِيهَا » .

الباوردى ، طب ، ض عن أبى محمد السواى ـ من ولد جابر بن سمرة ـ عن عمه حرب بن خالد ، عن ميسرة ـ مولى جابر بن سمرة ـ عن جابر بن سمرة [١] .

٢٢٣/ ١٧٢٧٠ـ « لَعَنَ اللهُ الْمُسَوِّفَات » .

خ فى التاريخ : عن عِكْرِمَة ـ مرسلاً ـ خط عن أبى هريرة [٢] .

٢٢٤/ ١٧٢٧١ـ « لَعَنَ اللهُ مَنْ قَعَدَ وَسَطَ الْحَلْقَة » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٢٥٤ (كتاب الجهاد) باب : فيمن بدا بعد الهجرة بغير إذن ولا سبب ، قال : عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لعن الله من بدا بعد الهجرة ، لعن الله من بدا بعد الهجرة إلا فى فتنة ، فإن البدو خير من المقام فى الفتنة » ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفهم .

ترجمة جابر بن سمرة : جاء فى أسد الغابة ج ١ ص ٦٣٨ فى ترجمة جابر بن سمرة : أنه جابر بن سمرة بن جفارة بن جندب بن حجير بن رئاب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة ثم السوائى .

واختلف فى كنيته فقيل : أبو خالد ، وقيل : أبو عبد الله ، وهو حليف بنى زهرة .

قيل : توفى سنة ست وسبعين أيام المختار ، ولما توفى خلف من الذكور أربعة : خالد ، وأبو نور مسلم ، وأبو جعفر ، وجبير .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١١ ص ٢٢٠ قال : أخبرنا التنوخى ، حدثنا محمد بن خلف بن جيان الخلال ، حدثناعمر بن خالد بن يزيد الشعيرى (سنة أربع وثلثمائة) حدثنا محمد بن حميد الرازى ـ فى دار القطن ـ حدثنا مهران بن أبى عمر : حدثنا سفيان الثورى عن الأسودين قيس ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ : « لعن المسوفات » قال أبو عبد الله ـ يعنى محمد بن حميد ـ يدعو الرجل امرأته فتقول : سوف سوف .

وسيأتى بعد ثلاثة وأربعين حديثا برواية أخرى هى : « لعن الله المسوفات التى يدعوها زوجها إلى فراشه فتقول سوف حتى تغلبه عيناه » ، وهى فى الجامع الصغير ج ٥ رقم ٧٢٦٩ من رواية الطبرانى وكذا ابن منيع كلاهما عن ابن عمر بن الخطاب .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط من طريق جعفر بن ميسرة الأشجعى عن أبيه ، وميسرة ضعيف ولم أر لأبيه سماعا من ابن عمر .

وقال ابن الجوزى : حديث لايصح ، قال ابن حبان : جعفر بن ميسرة عنده مناكير لا تشبه حديث الأثبات منها هذا الحديث .

والحديث فى المطالب العالية (كتاب النكاح) باب : نهى المرأة عن المطل إذا استدعاها زوجها .

ط ، حم ، د ، ت حسن صحيح ، ع والروياني ، ك ، ق ، ض عن حذيفة [1] .

٢٢٥/ ١٧٢٧٢ـ « لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ والْمُسْتَوصلَةَ والْوَاشِمَةَ والْمُسْتَوْشِمَةَ » .

حم ، خ عن أبي هريرة ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن ابن عمر ، حم ، خ ، م ، ن عن عائشة ، حم ، خ ، م ، ن ، هـ عن أسماء بنت أبي بكر ، طب ، ض عن أبي أمامة ، طب عن ابن عباس [2] .

---

(١) الحديث في الجامع الصغير ج ٥ رقم ٧٢٧٩ من رواية أحمد وأبي داود والترمذي والحاكم في الأدب عن حذيفة بن اليمان قال : رأى النبي - ﷺ - إنسانًا قاعدًا وسط الحلقة ،فذكره ، قال الحاكم : على شرطهما وأقره الذهبي في الرياض بعد عزوه لأبي داود : حسن اهـ ، ولفظه : « لعن الله من قعد وسط الحلقة » .
والحديث في مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٣٨٤ بنفس اللفظ والسند .
والحديث في سنن أبي داود ج ٤ ص ٢٥٨ رقم ٤٨٢٦ (كتاب الأدب) باب : الجلوس وسط الحلقة ، قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا أبان ، ثنا قتادة ،قال : حدثني أبو مجلز عن حذيفة أن رسول الله - ﷺ - : «لعن من جلس وسط الحلقة » .
والحديث في تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي ج ٨ ص ٢٨ (باب ما جاء في كراهية القعود وسط الحلقة)، قال : حدثنا سويد ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا شعبة عن قتادة عن مجلز أن رجلا قعد وسط الحلقة ، فقال حذيفة : ملعون على لسان محمد ، أو « لعن الله على لسان محمد من قعد وسط الحلقة » ،وقال : هذا حديث صحيح .
وأبو مجلز اسمه (لاحق بن حميد) .
والحديث في المستدرك ج ٤ ص ٢٨١ (كتاب الأدب) قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، ثنا محمد ابن محمد الذهلي ، ثنا مسدد ثنا خالد بن الحارث ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبي مجلز فذكره ، والحديث في مسند الطيالسي ج ٢ ص ٥٨ رقم ٤٣٦ من طريق قتادة عن أبي مجلز : أن رجلا أتى حذيفة فقال : ألم تر أن فلانًا مات ؟ ، قال : الذي أماته قادر أن يميتك ، فجلس وسط الحلقة ، فقال له : قم فإن رسول الله - ﷺ - : « لعن الذي يجلس وسط الحلقة » .
وأورده البيهقي في السنن الكبرى (كتاب الجمعة) باب : كراهية الجلوس وسط الحلقة ج ٣ ص ٢٣٥ .
وإنما كره الجلوس وسط الحلقة ، إذا كان للإضحاك أو السخرية أولغرض خبيث .

(٢) حديث أبي هريرة في مسند أحمد ج ٢ ص ٣٣٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنا أبي ، ثنا يونس ثنا فليح ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء ابن يسار ، عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة » .
وفي صحيح البخاري ج ٧ ص ٢١٢ (كتاب اللباس) باب الوصل في الشعر بنفس اللفظ والسند .
وحديث ابن عمر في مسند أحمد ج ٢ ص ٢١ (مسند عبد الله بن عمر) قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى ، عن عبيد الله ، حدثني رافع ، عن عبد الله بن عمر قال :« لعن رسول الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة » . =

....

= وفى صحيح البخارى ج ٧ ص ٢١٣ (كتاب اللباس) باب : الوصل فى الشعر قال : حدثنى محمد بن مقاتل ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة » ، وقال نافع : الوشم فى اللثة .

والحديث فى صحيح مسلم ج ٣ ص ١٦٧٧ (باب : تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتلفجات والمغيرات خلق الله) رقم ١١٩ بنفس اللفظ والسند .

وفى سنن أبى داود (كتاب الترجل) باب : فى وصلة الشعر ج ٤ ص ٧٧ رقم ٤١٦٨ بسند أحمد ولفظه .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ج ٨ ص ٦٨ (باب ماجاء فى اتخاذ القصية) رقم ٢٩٣٣ بنفس اللفظ والسند ، وقال نافع : الوشم فى اللثة .

وأيضًا فى ج ٥ ص ٤٥١ باب: ما جاء فى مواصلة الشعر ، وقال : إنه حديث حسن صحيح .

والحديث فى سنن النسائى ج ٨ ص ١٢٥ (المستوصلة) بنفس السند وبلفظ :« لعن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الواصلة والمستوصلة والواشمة والمؤتشمة » أرسله الوليد بن أبى هشام .

والحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٦٣٩ رقم ١٩٨٧ (باب الواصلة والواشمة) بنفس اللفظ والسند .

وحديث عائشة : فى مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ١١١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى قال : ثنا أسود ، قال: ثنا شريك عن هشام عن امرأته فاطمة ، عن أسماء ابنة أبى بكر أن امرأة أتت النبى - صلى الله عليه وسلم - فقالت : « إن لى ابنة عروسًا ، وإنها مرضت فتمزق شعرها ، أفأصله ؟ فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - : « لعن الله الواصلة والمستوصلة»، وانظر ص ٢٢٨ ، ٢٥٠ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ .

وفى صحيح البخارى ج ٧ ص ٢١٢ (باب الوصل فى الشعر) قال : حدثنا آدم ، حدثنا شعبة عن عمر بن مرة قال: سمعت الحسن بن مسلم بن ينان يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة - رضي الله عنها - أن جارية من الأنصار تزوجت وأنها مرضت فتمعط شعرها ، فأرادوا أن يصلوها فسألوا النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال : «لعن الله الواصلة والمستوصلة » ، تابعه ابن إسحاق عن أبان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة .

وفى صحيح مسلم ج ٣ ص ١٦٧٧ رقم ١١٨ من رواية السيدة عائشة مطابقًا لما فى صحيح البخارى من لفظ وسند.

وفى سنن النسائى ج ٨ ص ١٢٥ بنفس اللفظ وسند البخارى ومسلم .

وحديث أسماء فى مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ٣٤٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن هشام قال : حدثتنى فاطمة بنت المنذر ووكيع قال : ثنا هشام عن فاطمة عن أسماء بنت أبى بكر أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - : إن لى بنية عريسًا ، وأنه تحرق شعرها ، فهل على جناح إن وصلت رأسها ؟ ، قال : « لعن الله الواصلة والمستوصلة » .

وفى صحيح البخارى ج ٧ ص ٢١٢ (باب الوصل فى الشعر) من رواية السيدة أسماء بنت أبى بكر ، بلفظ: « لعن النبى - صلى الله عليه وسلم - الواصلة والمستوصلة » .

وفى صحيح مسلم ج ٣ ص ١٦٧٦ (باب تحريم فعل ا لواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجات والمغيرات خلق الله) من رواية أسماء بنت أبى بكر ونفس السند بلفظ :« لعن الله الواصلة والمستوصلة » .
=

٢٢٦/ ١٧٢٧٣ـ « لَعَنَ اللهُ الوَاشِمَاتِ والْمُسْتَوشِمَاتِ والْمُتَنَمِّصَاتِ ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ ، الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللهِ » .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، ز ، هـ عن ابن مسعود (١) .

=وفى سنن النسائى ج ٨ ص ١٢٥ بنفس اللفظ والسند ، وفى سنن ابن ماجه ج ١ ص ١٩٨٨ بنفس اللفظ والسند.

وحديث ابن عباس فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ رقم ١١٥٠٢ قال : حدثنا بكربن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبى الأسود عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لعن الواصلة والموصولة والمتشبهة بالرجال من النساء والمتشبهين بالنساء من الرجال » .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٥ رقم ٧٢٧٣ من رواية أحمد والشيخين عن ابن عمر .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ١ ص ٤٣٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا سفيان، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : « لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتلفجات للحسن المغيرات خلق الله » .

قال : فبلغ امرأة فى البيت يقال لها أم يعقوب ، فجاءت إليه فقالت : بلغنى أنك قلت كيت وكيت ؟ ، فقال : مالى لا ألعن من لعن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى كتاب الله ـ عز وجل ـ فقالت : إنى لأقرأ ما بين لوحيه فما وجدته ، فقال : إن كنت قرأتيه فقد وجدتيه ، أما قرأت :« وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ! » ، قالت : بلى ، قال : فإن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهى عنه ، قالت : إنى لأظن أهلك يفعلون ، قال : اذهبى فانظرى ، فنظرت فلم تر من حاجتها شيئًا ، فجاءت فقالت : ما رأيت شيئًا ، قال : لو كانت كذلك لم تجامعنا ، قال : وسمعته من عبد الرحمن بن عابس يحدثه عن أم يعقوب سمعه منها فاخترت حديث منصور .

وفى صحيح البخارى ج ٧ ص ٢١٣ (باب الموصولة) قال : حدثنى محمد بن مقاتل ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال : « لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتلفجات للحسن المغيرات خلق الله » ، مالى لا ألعن من لعنه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو فى كتاب الله ...

والحديث فى صحيح مسلم ج ٣ ص ١٦٧٨ (كتاب اللباس والزينة) باب : تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجات والمغيرات خلق الله ، بنفس اللفظ والسند .

وفى سنن أبى داود ج ٤ رقم ٤١٦٩ (كتاب الترجل) باب: فى صلة الشعر ، ذكر الحديث بنفس القصة السابقة وبنفس السند .

وفى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ج ٨ ص ٦٧ (باب : ما جاء فى الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة) بنفس السند وبلفظ :« إن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ لعن الواشمات والمستوشمات والمتنمصات مبتغيات للحسن مغيرات خلق الله » .

وقال: هذا حديث حسن صحيح .

والحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٦٣٩ (كتاب النكاح) باب : الواصلة والواشمة ، بنفس اللفظ والسند والقصة المروية سابقًا .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٥ رقم ٧٢٧٢ من رواية أحمد والشيخين عن ابن مسعود ، وقد رمز المصنف لصحته .

٢٢٧/ ١٧٢٧٤ ـ « لَعَنَ اللهُ سُهيْلاً ، فإنَّه كَانَ يَعْشر النَّاسَ فى الأَرْضِ ، فَمَسَخَهُ الله شِهَابًا » .

طب ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن أبى الطفيل عن على [١] .

٢٢٨/ ١٧٢٧٥ ـ « لَعَنَ اللهُ النَّائحَةَ والْمُسْتَمِعَةَ » .

حم ، د ، ق عن أبى سعيد ، طب عن ابن عمر ، طب عن ابن عباس [٢] .

٢٢٩/ ١٧٢٧٦ ـ « لَعَنَ اللهُ زَائرَاتِ الْقُبُورِ والْمُتَّخذينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ والسُّرُجَ ».

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٨٨ ، ٨٩ (باب العشارين والعرفاء وأصحاب المكوس) قال : عن على ابن أبى طالب أن النبى ـ ﷺ ـ لعن سهيلا ثلاث مرات ، فإنه كان يعشر الناس فمسخه الله شهابًا ، رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (جابر الجعفى) ، وفيه كلام كثير وقد وثقه شعبة وسفيان الثورى .

والحديث فى عمل اليوم والليلة ص ٢٠٩ (باب : ما يقول إذا رأى سهيلا) قال : أخبرنى محمد بن أحمد بن المهاجر ، حدثنا الفضل بن يعقوب الرخامى ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا عيسى بن يونس ، عن أخيه إسرائيل بن يونس ، عن جابر ،عن أبى الطفيل ، عن على ـ ؓ ـ قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا رأى سهيلا قال : «لعن الله سهيلا فإنه كان عشاراً فمسخ » .

ورواية أخرى من طريق أبى الطفيل عن على ـ لا أراه إلا رفعه إلى النبى ـ ﷺ ـ قال : « لعن الله سهيلا» فقيل له : فقال : « كان رجلا يبخس الناس فى الأرض بالظلم فمسخه الله ـ عز وجل ـ شهابًا » .

ترجمة أبى الطفيل جاء فى ترجمة أبى الطفيل فى أسد الغابة ج ٦ ص ١٧٩ أنه أبو الطفيل عامر بن واثلة ، وقيل : عمرو بن واثلة قاله معمر ، الأول أصح ، وهو كنانى ليثى ولد عام أحد ، وصحب على بن أبى طالب وهو آخر من مات ممن أدرك الرسول ـ ﷺ ـ وقيل : إنه كان من شيعة على وكان شاعراً فاضلاً .

(٢) حديث أبى سعيد فى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٦٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن ربيعة ، ثنا محمد بن الحسن ـ يعنى ابن عطية العوفى ـ عن أبيه عن جده ، عن أبى سعيد قال :« لعن رسول الله ـ ﷺ ـ النائحة والمستمعة » .

والحديث فى سنن أبى داود ج ٣ (كتاب الجنائز) ص ١٩٣ رقم ٣١٢٨ بنفس اللفظ والسند .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٤ ص ٦٣ (كتاب الجنائز) باب : ما ورد من التغليظ فى النياحة والاستماع لها ، ذكر الحديث بلفظه وسنده .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٥ رقم ٧٢٧١ من رواية أحمد وأبى داود عن أبى سعيد الخدرى ، وقد رمز المصنف لصحته ، وليس كما زعم ، فقد قال الصدر المناوى وغيره :فيه (محمد بن الحسن بن عطية العوفى) عن أبيه عن جده عن أبى سعيد ، وثلاثتهم ضعفاء ، وقال ابن حجر : استنكره أبو حاتم فى العلل ، ورواه الطبرانى والبيهقى عن ابن عمر ، وابن عدى عن أبى هريرة ، وكلها ضعيفة اهـ .

ط ، حم ، د ، ت حسن ، ن ، ك ، ق عن ابن عباس [1] .

٢٣٠/ ١٧٢٧٧ ـ « لَعَنَ اللهُ الْخمْرَ وشَارِبهَا ، وسَاقِيهَا وبَائِعَـهَا ، ومُبْتاعهَا وعَاصِرَهَا ومُعْتَصِرَهَا ، وحَامِلَهَا والمحمولَة إليه ، وآكلَ ثَمنِهَا » .

---

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ج ١١ ص ٣٥٧ قال : حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن محمد وابن جحادة قال : سمعت أبا صالح ـ وقد كان كبر ـ عن ابن عباس قال : « لعن رسول الله ـ ﷺ ـ زائرات القبور والمتخذات عليها المساجد والسرج » .
وفى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٣٢٣ تحقيق الشيخ شاكر رقم ٢٠٣٠ بنفس السند ولفظ الحديث ، وانظر ٢٦٠٣ ، ٢٩٨٦ ، ٣١١٨ .
وفى سنن أبى داود ج ٣ ص ٢١٨ (باب فى زيارة النساء القبور) بنفس اللفظ والسند .
وفى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ج ٤ ص ١٦٠ (باب : ما جاء فى كراهية زيارة القبور للنساء) أتى برواية لأبى هريرة ، ثم قال : وفى الباب عن ابن عباس ، وحديثه أخرجه الترمذى وحسنه ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان فى صحيحه ، كلهم من رواية أبى صالح عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ « لعن زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج » كذا فى الترغيب قال الحافظ : فى التلخيص : أبو صالح هو مولى هانىء وهو ضعيف ، وانظر الترمذى شرح الشيخ شاكر ج ٢ ص ١٣٦ ، ١٣٨ .
وفى سنن النسائى ج ٤ ص ٧٧ (باب التغليظ فى اتخاذ السرج على القبور) روى الحديث بنفس السند واللفظ .
والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ١ ص ٣٧٤ (كتاب الجنائز) وقال الحاكم : أبو صالح هذا ليس بالسمان المحتج به ، إنما هو باذان ، ولم يحتج به الشيخان ، لكنه حديث متداول فيما بين الأئمة وجدت له متابعا من حديث سفيان الثورى فى متن الحديث فخرجته ، ووافقه الذهبى فى التلخيص ، وقال بعد حديث واحد : أحاديث النهى عندنا منسوخة بحديث بريدة (كنت نهيتكم عن زيارة ا لقبور فزوروها » .
وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ٤ ص ٧٨ (كتاب الجنائز) باب : ما ورد فى نهيهن عن زيارة القبور ، ذكر الحديث بسنده ولفظه وقال : لفظ حديث شعبة ، وفى روايتهما : زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج .
وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٢ رقم ١٢٧٢٥ ذكر الحديث بنفس السند من طريق ابن عباس بلفظ : (أنه لعن زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج » .
والحديث فى الجامع الصغير ج ٥ رقم ٧٢٧٦ من رواية ابن عباس وقد رمز المصنف لصحته وحسنه الترمذى ، ونوزع بأن فيه أبا صالح مولى أم هانىء قال عبد الحق : هو عندهم ضعيف ، وقال المنذرى : تكلم فيه جمع من الأئمة ، وقيل : لم يسمع من ابن عباس ، وقال ابن عدى : لا أعلم أحدا من المتقدمين رضيه ، ونقل عن القطان تحسين أمره .
وانظر شرح السنة للبغوى ج ٢ ص ٤١٧ (كتاب الصلاة) باب : كراهية أن يتخذ القبر مسجداً ، وانظر ج ٥ ص ٤٦٤ (كتاب الجنائز) باب : زيارة القبور وستأتى رواية (لعن الله زوارات القبور) .

د ، ك ، ق عن ابن عمر، ت ، هـ عن أنس ، طب عن عثمان بن أبى العاصى [1] .

---

(1) حديث ابن عمر فى سنن أبى داود ج ٣ ص ٣٢٦ (كتاب الأشربة) باب : العنب يعصر خمراً ، قال : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا وكيع بن الجراح ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن أبى علقمة مولاهم وعن عبد الرحمن ابن عبد الله الغافقى أنه سمع ابن عمر يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه » .

وفى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٦٤٤ (كتاب الأشربة) ذكر الحديث بلفظ : «إن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وساقيها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومشتريها وآكل ثمنها » ، قال : وبعضهم يزيد على بعض فى هذا الحديث ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وفى سنن البيهقى ج ٨ ص ٣٨٧ (كتاب الأشربة) ذكر الحديث بلفظ الحاكم فى المستدرك ، قال ابن وهب : وبعضهم يزيد على بعض فى قصة الحديث قال : وأخبرنى ابن لهيعة أن أبا طعمة حدثه أنه سمع عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يحدث بهذا عن رسول الله - ﷺ - .

وفى سنن البيهقى أيضًا بنفس الجزء والصفحة ، قال : أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ شريك عن عبد الله بن عيسى عن أبى طعمة ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لعنت الخمرة وشاربها وساقيها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه ومبتاعها وآكل ثمنها » .

وفى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٣٣٨٠ (كتاب الأشربة) ذكر الحديث بسنده من طريق ابن عمر بلفظ : قال رسول الله - ﷺ - : « لعنت الخمرة على عشرة أوجه بعينها ، وعاصرها ومعتصرها وبائعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة إليه وآكل ثمنها وشاربها وساقيها » .

وحديث أنس فى الترمذى رقم ١٢٩٥ ، فى (البيوع) باب : النهى أن يتخذ الخمر خلا ، كما فى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٣٣٨١ (كتاب الأشربة) قال : حدثنا محمد بن سعيد بن زيد بن إبراهيم التسترى ، ثنا أبو عاصم ، عن شبيب : سمعت أنس بن مالك - أو حدثنى أنس - قال : لعن رسول الله - ﷺ - فى الخمر عشرة: عاصرها ومعتصرها والمعصورة له وحاملها والمحمولة له وبائعها والمبيوعة له وساقيها والمستقاة له حتى عد عشرة من هذ الضرب .

وحديث عثمان بن أبى العاص فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٩ رقم ٨٣٨٧ قال : حدثنا محمد بن محمد الجذوعى القاضى : ثنا عقبة بن مكرم العمى ، ثنا عبد الله بن عيسى الخزاز ، ثنا يونس بن عبيد عن الحسن أن مولى لعثمان بن أبى العاص سأله أن يعطيه ما لا يتجر فيه والربح فيه بينهما فأعطاه عشرين ألف درهم فاشترى خمراً ، ثم قدم به الأبلة ، فخرج إليه عثمان فلم يدع منها دنًا ولا غيره إلا كسوره وقال عثمان : إن رسول الله - ﷺ - لعن الخمر وشاربها ومشتريها وبائعها وعاصرها وحاملها .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٥ رقم ٧٢٥٣ من رواية أبى داود والحاكم عن ابن عمر بن الخطاب ، قال الحاكم : صحيح اهـ ، وفيه (عبد الرحمن الغافقى) قال ابن معين : لا أعرفه ، ورواه ابن ماجه عن أنس ، قال المنذرى : ورواته ثقات .

وانظر شرح السنة للبغوى ج ٨ ص ٣١ رقم ٢٠٤٢ وما قال فيه المحقق .

٢٣١/ ١٧٢٧٨ ـ « لَعَنَ اللهُ المتشبهاتِ من النساءِ بالرجالِ ، والمتشبهِينَ من الرجالِ بالنساءِ » .

ط ، حم ، خ ، د ، ت صحيح ، هـ عن ابن عباس ، هـ عن أبى هريرة ، طب ، عن أبى بكرة (١) .

٢٣٢/ ١٧٢٧٩ ـ « لَعَنَ اللهُ الرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ المرأة ، والمرأة تَلْبَسُ لِبْسَهُ الرجلِ » .

د ، ك عن أبى هريرة (٢) .

---

(١) حديث ابن عباس فى مسند أبى داود الطيالسى ج ١١ ص ٣٤٩ رقم ٢٦٧٩ قال : حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة وهشام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ : « لعن المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال » .

وفى مسند الإمام أحمد ج ١ ص ٣٣٩ بنفس السند واللفظ .

وفى صحيح البخارى ج ٧ ص ٣٠٥ (كتاب اللباس) باب : المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال ، بسنده ولفظه .

وفى سنن أبى داود ج ٣ رقم ٤٠٩٧ بسنده ولفظه عن النبى ـ ﷺ ـ أنه لعن المتشبهات من النساء بالرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء .

وفى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ج ٨ رقم ٢٩٣٥ ص ٦٩ (كتاب الأدب) باب : ما جاء فى المتشبهات بالرجال من النساء بسنده ولفظ : « لعن رسول الله ـ ﷺ ـ المتشبهات بالرجال من النساء والمتشبهين بالنساء من الرجال » ، وقال : هذا حديث حسن .

وفى سنن ابن ماجه ج ١ رقم ١٩٠٣ من رواية أبى هريرة قال : حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، ثنا عبد العزيز بن أبى حازم ، عن نهيل عن أبيه ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ لعن المرأة تتشبه بالرجال والرجل يتشبه بالنساء ، وقال فى الزوائد : إسناده حسن لأن يعقوب بن حميد مختلف فيه وباقى رجاله موثقون .

والحديث رواه أبو داود بلفظ قريب من هذا اللفظ .

وحديث ابن عباس رواه ابن ماجه برقم ١٩٠٤ قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلى ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ قال :« لعن المتشبهين من الرجال بالنساء ولعن المتشبهات من النساء بالرجال » .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٥رقم ٧٢٦٥ من رواية أحمد وأبى داود والترمذى وابن ماجه عن ابن عباس قال : إن امرأة مرت على رسول الله ـ ﷺ ـ متقلدة قوسًا ، فذكره .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود ج ٤ ص ٦٠ رقم ٤٠٩٨ (باب : لباس النساء) قال : حدثنا زهير بن حرب ، ثنا أبو عامر عن سليمان بن بلال عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال : « لعن رسول الله ـ ﷺ ـ الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل » . =

٢٣٣/ ١٧٢٨٠ ـ « لَعَنَ اللهُ الرَّجُلَةَ مِنْ النِّسَاءِ » .

د ، عن عائشة (١) .

٢٣٤/ ١٧٢٨١ ـ « لَعَنَ اللهُ آكِلَ الرِّبَا ، ومُوكِلَه وكاتِبَهُ ، ومَانِعَ الصدقة » .

حم ، ن عن على (٢) .

٢٣٥/ ١٧٢٨٢ ـ « لَعَنَ اللهُ مَنْ يَسِمُ فى الوجهِ » .

= وفى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ١٩٤ (كتاب اللباس) بنفس السند بلفظ : « لعن المرأة تلبس لبسة الرجل والرجل يلبس لبسة المرأة » قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبى فى التلخيص .

و(فى سنن أبى داود : زهير بن حرب) ، وفى المستدرك زهير بن محمد ، والحديث فى الجامع الصغير ج ٥ رقم ٧٢٥٧ من رواية أبى داود والحاكم فى اللباس عن أبى هريرة ، قال الحاكم : على شرط مسلم ، وأقره الذهبى فى التلخيص ، وقال فى الكبائر : إسناده صحيح ، وقال فى الرياض : إسناده صحيح .

وفى مسند أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٢٥ ذكر الحديث بسند أبى داود ولفظه من طريق أبى عامر .

(١) الحديث فى سنن أبى داود ج ٤ ص ٦٠ رقم ٤٠٩٩ (باب لباس النساء) قال : حدثنا محمد بن سليمان لوين، وبعضه قراءة عليه ، عن سفيان عن ابن جريج ، عن ابن أبى مليكة قيل لعائشة ـ رضي الله عنها ـ إن امرأة تلبس النعل فقالت : « لعن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الرجلة من النساء » .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٥ رقم ٧٢٥٨ من رواية أبى داود فى اللباس عن عائشة ، وسكت عليه أبو داود ، ورمز المصنف لحسنه ، وأصله : قول الذهبى فى الكبائر : إسناده حسن .

(٢) الحديث أخرجه النسائى فى سننه ج ٨ ص ١٢٧ (كتاب الزينة) قال : أخبرنى زياد بن أيوب قال : حدثنا هشيم قال: أنبأنا حصين ومغيرة وابن عون ، عن الشعبى ، عن الحارث ، عن على أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «لعن آكل الربا وموكله وكاتبه ، ومانع الصدقة ، وكان ينهى عن النوح »، أرسله ابن عون وعطاء بن السائب .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ج ١ ص ٨٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا خلف بن الوليد ، ثنا أبو جعفر ـ يعنى الرازى ـ عن حصين بن عبد الرحمن عن الشعبى ، عن الحارث ، عن رجل من أصحاب النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : لا شك أنه على ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : قال : « لعن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه والواشمة والمستوشمة والمحلل والمحلل له ومانع الصدقة وكان ينهى عن النوح » ، انظر ج ١ أيضا ص١٢١، ص ١٥٠ فى مسند على أحاديث كثيرة ، لا تعدو هذا المعنى ، غير أن حديثنا بلفظه لم أجده وانظرمسند أحمد بتحقيق الشيخ شاكر أرقام ٦٣٥ ، ٦٦٠ ، ٧٢١ ، ٨٤٤، ٩٨٠ ، ١١٢٠ ، ١٢٨٨ ، ١٣٦٤ وقال الشيخ شاكر : الحديث ضعيف لضعف الحارث الأعور .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٧٢٧٥ من رواية أحمد والنسائى عن على أمير المؤمنين ، ورمز المصنف لصحته .

طب عن ابن عباس [1] .

٢٣٦/ ١٧٢٨٣ ـ « لَعَنَ اللهُ العقربَ ، مَا تَدَعُ المصلِّيَ وغيرَ المصلِّي ، اقْتُلُوهَا فى الحِلِّ و الْحَرَم » .

هـ عن عائشة [2] .

---

(١) فى صحيح مسلم ج ٣ ص ١٦٧٣ (كتاب اللباس والزينة) باب : النهى عن ضرب الحيوان فى وجهه ووسمه فيه ، قال : حدثنا أحمد بن عيسى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبى حبيب أن ناعما أبا عبد الله ـ مولى أسلمة ـ حدثه أنه سمع ابن عباس يقول : ورأى رسول الله ـ ﷺ ـ حمارا موسوم الوجه فأنكر ذلك قال : فوالله لا أسمه إلا فى أقصى شىء فى الوجه ، فأمر بحمار له فكوى فى جاعرتيه ، فهو أول من كوى الجاعرتين ، والجاعرتان : لحمتان يكتنفان أصل الذنب اهـ نهاية .
وإن كان نص حديث جابر فى نفس الصفحة أقرب إلى الرواية التى معنا حيث قال صراحة : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لعن الله من وسمه » .
والحديث فى الجامع الصغير ج ٥ رقم ٧٢٨٠ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس وقد رمز المصنف لصحته ، وهو كما قال الهيثمى : رجاله ثقات ، وظاهر صنيع المصنف أن ذا مما لم يخرجه أحد الشيخين وهو ذهول ففى صحيح مسلم مر النبى ـ ﷺ ـ على حمار قد وسم فى وجهه فقال :« لعن الله الذى وسمه » .
وفى مجمع الزوائد ج ١ ص ١١٠ (كتاب الأدب) ، باب : ما جاء فى وسم الدواب : قال : عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ « لعن من يسم فى الوجه » وقال : رواه الطبرانى ورجاله ثقات .
(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ١رقم ١٢٤٦ ، فى كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب : ما جاء فى قتل الحية والعقرب فى الصلاة ، قال : حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى والعباس بن جعفر قالا : ثنا على بن ثابت الدهان ثنا الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة قالت : لدغت النبى ـ ﷺ ـ عقرب وهو فى الصلاة فقال : « لعن الله العقرب ما تدع المصلى وغير المصلى ، اقتلوها فى الحل والحرم» .
قال فى الزوائد : فى إسناده (الحكم بن عبد الملك) وهو ضعيف ، لكن لا ينفرد به (الحكم) فقد رواه ابن خزيمة فى صحيحه عن (محمد بن بشار) عن (محمد بن جعفر) عن (شعبة) عن (قتادة) وقال : قد رواه الترمذى من حديث أبى هريرة وقال : حديث حسن ، وفى الباب عن ابن عباس وأبى رافع .
والحديث فى الجامع الصغير ج ٥ رقم ٧٢٦١ من رواية ابن ماجه عن السيدة عائشة ، وقال المناوى : سنده ضعيف لكن يتقوى بوروده من عدة طرق ، وقد أخرج ابن منده فى معرفة الصحابة من حديث الحارث بن خفاف بن أيمن بن رخصة الغفارى عن أمه عن أبيها قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ عاصبا يده من عقرب لدغته ، والحارث روى له مسلم ، وأبو خفاف ـ بضم الخاء المعجمة ـ صحابى بايع تحت الشجرة ، وأبوه أيمن ابن رخصة صحابى مشهور ، وهو سيد غفار ووالدهم ، لم يخرجوا له شيئا .

٢٣٧/ ١٧٢٨٤ ـ « لَعَنَ اللهُ العَقْرَبَ ، مَا تَدعُ نَبِيًا ، ولا غَيْرَهُ إلاَّ لَدَغَتْهُم » .

هب عن على[١] .

٢٣٨/ ١٧٢٨٥ ـ « لَعَنَ اللهُ الخَامِشَةَ وجْهَهَا ، والشَاقَّةَ جَيْبَهَا ، والدَّاعِيَةَ بالويْلِ والثبور » .

هـ ، حب ، طب عن أبى أمامة[٢] .

٢٣٩/ ١٧٢٨٦ ـ « لَعَنَ اللهُ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا ، وَبَيْنَ الأَخِ وأخيه » .

هـ ، ق عن أبى موسى ، ورواه طب بلفظ : « بين الوالد وولده »[٣] .

٢٤٠/ ١٧٢٨٧ ـ « لَعَنَ اللهُ بَيْتًا يَدْخُلُهُ مُخَنَّثَ » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير ج ٥ رقم ٧٢٦٢ من رواية البيهقى فى شعب الإيمان عن على ـ رضي الله عنه ـ قال المناوى: لدغت النبى عقرب وهو يصلى فلما فرغ قال ذلك .
ثم دعا بماء وملح ومسح عليها وقرأ قل يأيها الكافرون والمعوذتين » ، ورواه عنه أيضًا الطبرانى فى الصغير، قال الهيثمى : وإسناده حسن .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ رقم ١٥٨٥ فى(كتاب الجنائز) باب : النهى عن ضرب الخدود وشق الجيوب قال : حدثنا محمد بن جابر المحاربى ومحمد بن كرامة قالا : حدثنا أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول والقاسم ، عن أبى أمامة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لعن الخامشة وجهها والشاقة جيبها والداعية بالويل والثبور » .
قال فى الزوائد : إسناده صحيح ، لأن محمد بن جابر شيخ ابن ماجه وثقه محمد بن عبد الله الحضرمى ، ومسلمة والذهبى فى الكاشف ، وباق رجال الإسناد ثقات على شرط مسلم .
والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ رقم ٧٧٧٥ بنفس السند وبلفظ :« لعن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خامشات الوجوه وشاقات الجيوب » .
والحديث فى الجامع الصغير ج ٥ رقم ٧٢٥٢ بلفظ الأصل من رواية ابن ماجه ، وابن حبان ، عن أبى أمامة الباهلى ، ورمز المصنف لصحته .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ رقم ٢٢٥٠ (كتاب التجارات) باب : النهى عن التفريق بين السبى ، قال : حدثنا محمد بن عمر الهياج ، ثنا عبد الله بن موسى ، أنبأنا إبراهيم بن إسماعيل ، عن طليق بن عمران ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى قال :« لعن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من فرق بين الوالدة وولدها وبين الأخ وأخيه » .
والحديث فى الجامع الصغير ج ٥ رقم ٧٢٨١ من رواية ابن ماجه عن أبى موسى الأشعرى ، قال الذهبى : وفيه إبراهيم بن إسماعيل ، ضعفوه .

ابن النجار عن ابن عباس (١) .

٢٤١/ ١٧٢٨٨ ـ « لَعَنَ اللهُ الرِّبَا ، وآكلَهُ ،ومُوكلَهُ ، وكَاتِبَهُ ، وشاهدَه وهم يعلمون ، والواصلةَ والمستوصلَة ، والواشِمَةَ والمستوشِمةَ ، والنامِصَة والمُتَنمصَةَ » .

طب عن ابن مسعود (٢) .

٢٤٢/ ١٧٢٨٩ ـ « لَعَنَ اللهُ الأعْجَمَيْن : فَارِسَ والرُّومَ » .

حم ، طب عن عتبة بن عبد (٣) .

---

(١) لعن المخنث جاء فى أحاديث كثيرة فى الصحاح عن ابن عباس وغيره .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبراى ج ١٠ رقم ١٠٠٥٧ قال : حدثنا إسماعيل بن الحسن الحفاف المصرى ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن أبى فديك ، أخبرنى عيسى بن أبى عيسى عن الشعبى ، عن علقمة ، عن عبد الله أن النبى ـ ﷺ ـ : « لعن الربا وآكله وموكله وكاتبه وشاهده وهم يعلمون ، والواصلة والمستوصلة ، والواشمة ، والمستوشمة ، والنامصة والمتنمصة ونهى عن النوح » .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٥ رقم ٧٢٥٦ وعزاه إلى الطبرانى فى الكبير عن ابن مسعود ، وقد رمز المصنف لحسنه ، وقال الذهبى : هذه المذكورات كبائر .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٤ ص ١٨٤ (مسند عتبة بن عبد السلمى) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حيوة بن شريح حدثنى (بقية) حدثنى بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عتبة بن عبد أنه قال : إن رجلا قال : يا رسول الله ، ألعن أهل اليمن ، فإنهم شديد بأسهم ، كثير عددهم حصينة حصونهم فقال : (لا) ثم لعن رسو ل الله ـ ﷺ ـ الأعجمين ، وقال رسول الله ـ ﷺ ـ :« إذا مروا بكم يسوقون نساءهم يحملون أبناءهم على عواتقهم فإنهم منى وأنا منهم » .

وفى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٥٦ (كتاب المناقب) باب : ما جاء فى أهل اليمن ـ قال : وعن عتبة بن عبد أنه قال : إن رجلا قال : يا رسول الله ألعن أهل اليمن ، فإنهم شديد بأسهم كثير عددهم حصينة حصونهم ، فقال: لا ، ثم لعن رسول الله ـ ﷺ ـ الأعجمين وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا مروا بكم يسوقون نساءهم يحملون أبناءهم على عواتقهم فهم منى وأنا منهم » رواه أحمد والطبرانى إلا أنه قال : ولعن رسول الله ـ ﷺ ـ الأعجمين فارس والروم ، وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا مروا بكم ـ أهل اليمن ـ يسوقون نساءهم يحملون أبناءهم على عواتقه فإنهم منى وأنا منهم » ، وإسنادهما حسن ؛ فقد صرح بقية بالسماع .

ترجمة (عتبة بن عبد) ـ بدون إضافة ـ قال البخارى ويقال : ابن عبد الله ، ولايصح ، وجزم ابن حبان بأن عتبة بن عبد الله السلمى أبا الوليد كان اسمه عتلة ـ بفتح المهملة والمثناه ـ ويقال : نشبة ـ بضم النون وسكون المعجمة بعدها موحدة ـ فغيره النبى ـ ﷺ ـ روى الحسن بن سفيان من طريق يحيى بن عتبة بن عبد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ يوم قريظة : « من أدخل الحصن سهما وجبت له الجنة ، فأدخلت ثلاثة أسهم» ، روى الطبرانى من طريق يحيى بن عتبة عن أبيه قال : دعانى النبى ـ ﷺ ـ وأناغلام حدث فقال : ما اسمك ؟ ، قلت : عتلة ، بل أنت عتبة ، قال الواقدى : هو آخر من مات بالشام من الصحابة ، اهـ : إصابة ج ٦ ص ٣٧٧ ـ ٣٧٨ رقم ٥٣٩٩ .

٢٤٣/ ١٧٢٩٠ ـ « لَعَنَ اللهُ الْيَهُود ، لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ ، لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ ، انْطَلِقُوا إِلَى مَا حُرِّمَ عَلَيْهِم مِنْ شُحومِ الْبَقَرِ والغَنَمِ فأَذَابُوه فَبَاعُوه مَا يأْكُلونَ ، وإِنَّ الْخَمْر حَرَامٌ ، وثَمَنَها حَرامٌ ، إِنَّ الْخَمْرَ حَرامٌ ، وثَمنَهَا حَرَامٌ ، إِنَّ الخمر حرامٌ ، وثَمنَهَا حرامٌ » .

حم ، عن عبد الرحمن بن غنم (١) .

٢٤٤/ ١٧٢٩١ ـ « لَعَنَ اللهُ الرَّاشِيَ والْمُرْتَشِيَ » .

ط ، حم ، د ، ت حسن صحيح ، ك ، ق ، عن ابن عمرو ، أبو سعيد النقاش فى القضاة عن عائشة ، عب عن عبد العزيز بن مروان ـ بلاغًا (٢) ـ .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٤ ص ٢٢٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح ، ثنا عبد الحميد بن بهرام قال : سمعت شهر بن حوشب قال : حدثنى عبد الرحمن بن غنم أن الدارى كان يهدى لرسول الله ـ ﷺ ـ كل عام راوية من خمر ، فلما كان عام حرمت فجاء براوية ، فلما نظر إليه نبى الله ـ ﷺ ـ ضحك ، قال : « هل شعرت أنها قد حرمت بعدك ؟ » ، قال :يا رسول الله أفلا أبيعها فأنتفع بثمنها؟، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لعن الله اليهود ؛ انطلقوا إلى ماحرم من شحوم البقر والغنم فأذابوه فجعلوه ثمنا له فباعوا به ما يأكلون ، وإن الخمر حرام ، وثمنها حرام ، وإن الخمر حرام وثمنها حرام » .

وليس فى المسند تكرار للفظ (لعن الله اليهود) بل ذكرت مرة واحدة .

(٢) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ج ٩ ص ٣٠٠ برقم ٢٢٧٦ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبى ذئب قال : حدثنى خالى الحارث بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو قال : « لعن رسول الله ـ ﷺ ـ الراشى والمرتشى » .

وفى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٢ ص ١٦٤ (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) من طريق الحارث بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال : لعن رسول الله ـ ﷺ ـ الراشى والمرتشى .

وفى سنن أبى داود ج ٣ ص ٣٠٠ (كتاب الأقضية) باب : فى كراهية الرشوة برقم ٣٥٨٠ قال : حدثنا أحمد ابن يونس ، ثنا ابن أبى ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبى سلمة ، عن عبد الله بن عمرو قال : لعن رسول الله ـ ﷺ ـ الراشى والمرتشى .

وفى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ج ٤ ص ٥٦٦ ، ٥٦٧ برقم ١٣٥٢ من طريق أبى سلمة ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : لعن رسول الله ـ ﷺ ـ الراشى والمرتشى ، قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

وفى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ١٠٢ ، ١٠٣ ، قال : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى ، ثنا أحمد ابن سيار ، ثنا القعنبى وأحمد بن يونس قالا : ثنا ابن أبى ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبى سلمة، عن عبد الله بن عمرو ـ ﵁ ـ قال : « لعن رسول الله ـ ﷺ ـ الراشى والمرتشى » ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ١٠ ص ١٣٨ ، ١٣٩ (كتاب آداب القاضى) باب : التشديد فى أخذ الرشوة وفى إعطائها على إبطال الحق ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ، أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ، ثنا ابن أبى ذئب ، حدثنى خالى الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو قال : لعن رسول الله ـ ﷺ ـ الراشى والمرتشى . =

٢٤٥/ ١٧٢٩٢ ـ « لَعَنَ اللهُ الراشِيَ والمرتَشِيَ فى الحُكْمِ » .

حم ، ت ، حسن ، حب ، ك عن أبى هريرة ، طب والنقاش عن أم سلمة [١] .

= وفى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٧٧٥ (كتاب الأحكام) باب : التغليظ فى ا لحيف والرشوة ، برقم ٢٣١٣ ، قال: حدثنا على بن محمد ، ثنا وكيع من طريق ابن أبى ذئب ... عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« لعنة الله على الراشى والمرتشى » ، قال محققه محمد فؤاد عبد الباقى : الراشى : هو المعطى للرشوة ، والمرتشى ، هو الآخذ للرشوة ، (والرشوة) بالكسر والضم : وصلة إلى حاجته بالمصانعة ، من الرشاء المتوصل به إلى الماء .

وفى مصنف عبد الرزاق ج ٨ ص ١٤٨، ١٤٩ (كتاب البيوع) باب :الهدية للأمراء ، والذى يشفع عنده برقم ١٤٦٧٠ قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله قال : أخبرنى إبراهيم بن عثمان ـ رجل من ولد عبد الرحمن بن عوف ـ قال : كنت مع عمر بن أبى سلمة عند عبد العزيز بن مروان قال : فكأنه أبطأ من الدخول عليه فذكرت ذلك له فقال : ماأنكرت من صاحبى شيئًا ، ولكن البواب سألنى شيئًا قال: قلت : فأعطه ، قال : ما بى ما أعطيه ولكنه بلغنى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« لعن الله الراشى والمرتشى» ، فأنا أكره أن أعطيه شيئًا .

والحديث فى الصغير برقم ٧٢٥١ من رواية أحمد ، وأبى داود ، والترمذى ، وابن ماجه عن ابن عمرو ، بلفظ: « لعنة الله على الراشى ، والمرتشى » ، قال المناوى : ورواه عنه أيضًا الطبرانى فى الصغير ، قال الهيثمى : ورجاله ثقات .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٢ ص ٣٨٧ ، ٣٨٨قال : حدثنا عبدالله ، حدثنى أبى ، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة ، قال : حدثنا عمرو بن أبى سلمة ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « لعن الله الراشى والمرتشى فى الحكم » .

وفى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ج ٤ ص ٥٦٥ (أبواب البيوع) باب : ما جاء فى الراشى والمرتشى فى الحكم ، برقم ١٣٥١ قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبى سلمة ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : « لعن رسول الله ـ ﷺ ـ الراشى والمرتشى فى الحكم » وفى الباب عن عبد الله بن عمرو وعائشة وابن حيدة وأم سلمة .

حديث أبى هريرة حديث حسن ، وقد روى هذا الحديث عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو .

وفى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ١٠٣ (كتاب الأحكام) ...عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : « لعن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ الراشى والمرتشى فى الحكم » وسكت عنه الحاكم والذهبى .

وفى مجمع الزوائد ج ٤ ص ١٩٩ (كتاب الأحكام) باب : فى الرشا عن أم سلمة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« لعن الله الراشى والمرتشى فى الحكم » رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات .

والحديث فى الصغير برقم ٧٢٥٤ من رواية أحمد والترمذى والحاكم عن أبى هريرة ، وقال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير عن أم سلمة ، قال الهيثمى : ورجاله ثقات ، وقال المنذرى : إسناده جيد ، وقال الترمذى : وفى الباب عن ابن عمر وعائشة ، وقال ابن حجر : وعبد الرحمن بن عوف وثوبان .

وقال بعد قوله : فى الحكم (سمى منحة الحكام رشوة لكونها وصلة إلى المقصود ونوعا من التصنيع) .

٢٤٦/ ١٧٢٩٣ـ « لَعَنَ اللهُ الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِيَ والرَّائِشَ الَّذِى يمْشى بيْنَهُمَا » .

حم ، ع ، طب ، هب عن ثوبان ، ك عن أبى هريرة (١) .

٢٤٧/ ١٧٢٩٤ـ « لَعَنَ اللهُ الْقَاشِرَةَ والْمقْشُورَةَ » .

حم ، عن عائشة (٢) .

٢٤٨/ ١٧٢٩٥ـ « لَعَنَ اللهُ النَّاظِرَ والْمَنظُورَ إليْه » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٥ ص ٢٧٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا الأسود بن عامر ، ثنا أبو بكر - يعنى ابن عياش - عن ليث ، عن أبى الخطاب ، عن أبى زرعة عن ثوبان قال : « لعن رسول الله - ﷺ - الراشى والمرتشى والرائش يعنى الذى يمشى بينهما » .

وفى مجمع الزوائد ج ٤ ص ١٩٨، ١٩٩ كتاب القضاء - باب : فى الرشا ، عن ثوبان قال :« لعن رسول الله -ﷺ - الراشى والمرتشى والرائش الذى يمشى بينهما » ، قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبر وفيه (أبو الخطاب) وهو مجهول .

وفى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ١٠٣ (كتاب الأحكام) ذكر حديث أبى هريرة السابق لهذا الحديث ثم قال : إنما ذكرت عمر بن أبى سلمة وليث بن أبى سليم فى الشواهد لا فى الأصول ، وقال الذهبى : ذكر عمر وليث فى الشواهد .

والحديث فى الصغير برقم ٧٢٥٥ من رواية أحمد ، وقال المناوى : وكذا الطبرانى والبزار عن ثوبان ، قال المنذرى : فيه أبو الخطاب لا يعرف .

وقال الهيثمى : فيه أبو الخطاب وهو مجهول ، وبه يعرف أن جزم السخاوى بصحة سنده مجازفة .

وقال أيضًا : وقضية صنيع المصنف أن قوله :« الذى يمشى بينهما » من الحديث وليس كذلك بل هو من تفسير كلام الراوى .

(٢)هذا جزء من حديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٦ ص ٢٥٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد قال : حدثتنى أم نهار بنت رفاع قالت : حدثتنى آمنة بنت عبد الله أنها شهدت عائشة فقالت : كان رسول الله - ﷺ - : « يلعن القاشرة والمقشورة والواشمة والموتشمة والواصلة والمتصلة » .

وفى مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٦٩ (كتاب اللباس) باب :الواصلة والقاشرة والواشمة ، قال : وعن عائشة قالت : كان رسول الله - ﷺ - : « يلعن القاشرة والمقشورة » قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه من لم أعرفه من النساء.

والحديث فى الصغير برقم ٧٢٦٣ بلفظ الأصل ورمز المصنف لضعفه .

والقاشرة : هى التى تعالج وجهها أو وجه غيرها بالغمرة ليصفو لونها .

والمقشورة : هى التى تفعل بها ذلك ، كأنها تقشر أعلى الجلد ، اهـ نهاية .

ق عن الحسن مرسلا ، الديلمى عن ابن عمر(١) .

٢٤٩/١٧٢٩٦ـ « لَعَنَ اللهُ زَوَّاراتِ الْقُبُورِ » .

حم ، هـ ، طب ، والبارودى ، وابن قانع ، ك ، ق ، ض عن حسن بن ثابت ، حم ، ت ، حسن صحيح ، هـ ، ق عن أبى هريرة ، هـ عن ابن عباس (٢) .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٧ ص ٩٩ (كتاب النكاح) باب ما جاء فى الرجل ينظر إلى عورة الرجل والمرأة تنظر إلى عورة المرأة ويفضى كل واحد منهما إلى صاحبه ، قال : أخبرنا أبو زكريا بن أبى إسحاق ثنا أبو العباس الأصم ، ثنا بحر بن نصر ، ثنا ابن وهب ، أخبرنى عبد الرحمن بن سلمان عن عمرو مولى المطلب، عن الحسن قال : بلغنى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لعن الله الناظر والمنظور إليه » ، هذا مرسل ـ والله سبحانه أعلم ـ .

(٢) رواية أحمد لحديث حسان بن ثابت فى المسند ج ٣ ص ٤٤٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا معاوية ابن هشام ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن عثمان ، قال أبى : وثنا قبيصة عن سفيان ، عن ابن خثيم ، عن عبد الرحمن بن بهمان ، عن عبد الرحمن بن حسان ، عن أبيه قال : « لعن رسول الله ـ ﷺ ـ زوارات القبور » .

ورواية أبى هريرة فى مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٣٣٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن إسحاق ، أنا عوانة ، عن عمر بن أبى سلمة ، عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ : « لعن زوارات القبور » .

وفى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٥٠٢ (كتاب الجنائز) باب : ما جاء فى النهى عن زيارة النساء القبور ، برقم ١٥٧٤ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو بشر قالا : ثنا قبيصة (ح) وحدثنا أبو كريب ، ثنا عبيد بن سعيد (ح) وحدثنا محمد بن خلف العسقلانى ، ثنا الفريابى وقبيصة كلهم عن سفيان ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن عبد الرحمن بن بهمان ، عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ، عن أبيه قال : « لعن رسول الله ـ ﷺ ـ زوارا ت القبور » .

قال فى الزوائد إسناد حديث حسان بن ثابت صحيح ورجاله ثقات .

وفى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٥٠٢ جاء الحديث برواية ابن عباس قال : « لعن رسول الله ـ ﷺ ـ زوارات القبور » ، ورواية أخرى ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال :« لعن رسول الله ـ ﷺ ـ زوارات القبور » .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ٤ ص ٤٩ برقم ٣٥٩١ ، ٣٥٩٢ من طريق عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن أبيه أن النبى ـ ﷺ ـ لعن زوارات القبور » .

وفى سنن أبى داود ج ٣ ص ٢١٨ (كتاب الجنائز) ـ باب فى زيارة النساء القبور ـ قال : حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا شعبة ، عن محمد بن حمادة ، قال: سمعت أبا صالح يحدث عن ابن عباس قال :« لعن رسول الله ـ ﷺ ـ زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج » .

وفى المستدرك للحاكم ج ١ ص ٣٧٤ (كتاب الجنائز) من طريق عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن أبيه ، قال : « لعن رسول الله ـ ﷺ ـ زوارات القبور » .

=

٢٥٠/ ١٧٢٩٧ـ « لَعَنَ اللهُ الْمُحَلِّلَ والْمُحَلَّلَ له » .

ت عن جابر ، ش ، حم ، د ، ت ، هـ ، ق عن على ، حم ، ش ، ت حسن صحيح ، ن ، ق عن ابن مسعود ، هـ عن ابن عباس ، حم ، ت عن أبى هريرة (١) .

= قال الحاكم : وهذه الأحاديث المروية فى النهى عن زيارة القبور منسوخة والناسخ لها حديث علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبى - ﷺ - : « قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها؛ فقد أذن الله تعالى لنبيه - ﷺ - فى زيارة قبر أمه » ، وهذا الحديث مخرج فى الكتابين الصحيحين للشيخين - ﷺ - ووافقه الذهبى فى التلخيص فقال : أحاديث النهى عندى منسوخة بحديث بريدة (كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها) .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ٤ ص ٧٨ (كتاب الجنائز) باب : ماورد فى نهيهن عن زيارة القبور ، من طريق عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن أبيه حسان بن ثابت قال :« لعن رسول الله - ﷺ - زوارات القبور » .

وأما رواية أبى هريرة فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٤ ص ٧٨ فلفظها : أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد ، أنبأ حمزة بن محمد بن العباس ، ثنا العباس بن محمد الدورى ، ثنا موسى بن إسماعيل أبو سلمة ، ثنا أبو عوانة ثنا عمر بن أبى سلمة ، عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال:« لعن الله زوارات القبور » .

وفى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ج ٤ ص ١٦٠ أبواب الجنائز - باب : ماجاء فى كراهية زيارة القبور للنساء - برقم ١٠٦١ قال: حدثنا قتيبة ، أخبرنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبى سلمة عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله - ﷺ - لعن زوارات القبور » ، وفى الباب عن ابن عباس وحسان بن ثابت ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وقد رأى بعض أهل العلم أن هذا كان قبل أن يرخص النبى - ﷺ - فى زيارة القبور، فلما رخص دخل فى رخصته الرجال والنساء ، قال صاحب التحفة : قوله : « لعن زوارات القبور » قال القارى : لعل المراد كثيرات الزيارة ، وقال القرطبى : هذا اللعن إنما هو للمكثرات من الزيارة لما تقتضيه الصيغة من المبالغة ، ولعل السبب ما يقضى إليه ذلك من تضييع حق الزوج وما ينشأ منهن من الصياح ونحو ذلك، فقد يقال : إذا أمن جميع ذلك فلا مانع من الإذن ، لأن تذكر الموت يحتاج إليه الرجال والنساء انتهى . قال الشوكانى فى نيل الأوطار : وهذا الكلام هو الذى ينبغى اعتماده فى الجمع بين أحاديث الباب المتعارضة فى الظاهر انتهى .

والحديث فى الصغير برقم ٧٢٧٧ ورمز له بالصحة من رواية أحمد وأبى داود والحاكم : عن حسان بن ثابت ، وأحمد والترمذى وابن ماجه ، عن أبى هريرة ، وقد سبقت رواية (لعن الله زائرات القبور) .

(١) الحديث فى سنن الترمذى ج ٣ ص ٤١٨ ، ٤١٩ برقم ١١١٩ كتاب النكاح - باب : ما جاء فى المحلل والمحلل له - قال : حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أشعث بن عبد الرحمن بن زيد الأيامى ، حدثنا مجالد عن الشعبى ، عن جابر بن عبد الله ، وعن الحارث ، عن على قالا : « إن رسول الله - ﷺ لعن - المحلل والمحلل له » .

قال : وفى الباب عن ابن مسعود ، وأبى هريرة ، وعقبة بن عامر ، وابن عباس .

قال أبو عيسى : حديث على وجابر حديث معلول ، وهكذا روى أشعث بن عبد الرحمن ، عن مجالد عن عامر (هو الشعبى) عن الحارث ، عن على ، وعامر : عن جابر بن عبد الله ، عن النبى - ﷺ - وهذا حديث ليس إسناده بالقائم ، لأن مجالد بن سعيد قد ضعفه أهل العلم منهم أحمد بن حنبل ، وروى عبد الله بن نمير=

....

= هذا الحديث ، عن مجالد ، عن عامر ، عن جابر بن عبد الله ، عن على ، وهذا قد وهم فيه ابن نمير ، والحديث الأول أصح وقد رواه مغيرة وابن أبى خالد وغير واحد ، عن الشعبى ، عن الحارث ، عن على وقد رواه الترمذى برقم ١١٢٠ ج ٣ من طريق الزهرى ..... عن عبد الله بن مسعود قال : « لعن رسول الله ـ ﷺ ـ المحلل والمحلل له » ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وفى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ١ ص ٩٣ جزء من حديث برواية الحارث عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : «لعن رسول الله ـ ﷺ ـ صاحب الربا وآكله وشاهديه والمحلل والمحلل له » .

وفى ص ٤٥٠ ، ٤٥١ (مسند عبد الله بن مسعود) ذكر الحديث فقال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا زكريا ابن عدى ، قال : حدثنا عبيد الله، عن عبد الكريم ، عن أبى الواصل ، عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لعن المحل والمحلل له » .

وروى ابن ماجه فى سننه ج ١ ص ٦٢٣ (كتاب النكاح) باب : المحلل والمحلل له رقم ١٩٣٤ ذكر حديث ابن عباس فقال : حدثنا محمد بن بشار ، ثنا أبو عامر عن زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : « لعن رسول الله ـ ﷺ ـ المحلل والمحل له » .

وقال فى الزوائد : فى إسناده (زمعة بن صالح) وهو ضعيف ، والحديث رواه النسائى ، والترمذى من حديث ابن مسعود ، وقال : حديث حسن صحيح .

وفى رقم ١٩٣٥ ذكر حديث على فقال : حدثنا محمد بن إسماعيل بن البخترى الواسطى ، ثنا أبو أسامة عن ابن عون ، ومجالد عن الشعبى ، عن الحارث ، عن على قال :« لعن رسول الله ـ ﷺ ـ المحلل والمحلل له » .

وفى رقم ١٩٣٦ ذكر حديث عقبة بن عامر فقال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح المصرى ، ثنا أبى قال : سمعت الليث بن سعد يقول : قال لى أبو مصعب مشْرَحُ بن هاعان ، قال عقبة بن عامر ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ألا أخبركم بالتيس المستعار ؟ » ، قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : « هو المحلل لعن الله المحلل والمحلل له » .

وقال فى الزوائد : فى إسناده مشرح بن هاعان : ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : يخطىء ويخالف ، وذكره فى الضعفاء ، وقال : يروى عن عقبة بن عامر مناكير لا يتابع عليها ، والصواب ترك ما انفرد به ، وقال ابن يونس : كان فى جيش الحجاج الذين رموا الكعبة بالمنجنيق ، وقال أحمد : معروف ، وقال ابن معين والذهبى: ثقة .

و(يحيى بن عثمان بن صالح) قال عبد الرحمن بن أبى حاتم : تكلموا فيه ، وقال : أبو يونس ، كان حافظا للحديث ، وحدث بما لم يكن يوجد عند غيره .

وروى البيهقى فى سننه (كتاب النكاح) باب : ماجاء فى النكاح المحلل ج ٧ ص ٢٠٧ ، ٢٠٨ حديث على من طريق الشعبى ، كما ذكره ابن ماجه وذكره من طريق إسماعيل بن عامر عن الحارث عن على ـ رضي الله عنه ـ قال إسماعيل : وأراه قد رفعه إلى النبى ـ ﷺ ـ قال : « لعن المحلل والمحلل له » .

كما روى أيضًا حديث عبد الله بن مسعود وأبى هريرة وعقبة بن عامر وروى النسائى حديث ابن مسعود فى المجتبى ج ٦ ص ١٤٩ (كتاب الطلاق) باب: إحلال المطلقة ثلاثا وما فيه من التغليظ.

٢٥١/ ١٧٢٩٨ـ « لَعَنَ اللهُ كِسْرَى ، إِنَّ أَوَّل الناسِ هلاكًا : الْعَرَبُ ثم أَهل فَارِسَ » .

حم ، عن أبى هريرة (١) .

٢٥٢/ ١٧٢٩٩ـ « لَعَنَ اللهُ مُخَنَّثِى الرِّجَال الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بالنِّسَاءِ ، والْمُترجِّلاتِ من النِّسَاءِ ، الْمُتَشبِّهَاتِ بالرِّجَالِ ، والْمُتبتِّلين الَّذِينَ يقولُون : لاَ نَتَزَوَّجُ ، وَالْمُتَبتلات اللاتى يَقُلْن ذَلِك ، وَرَاكِبَ الْفَلاَةِ وَحْدَه ، والْبَائتَ وَحْده » .

حم ، هب عن أبى هريرة (٢) .

٢٥٣/ ١٧٣٠٠ـ « لَعَنَ اللهُ والملائكةُ رجُلاً تأَنَّثَ ، وامْرأَةً تَذَكَّرتْ ، ورَجُلاً تَحَصَّر بعْدَ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا ، ورَجُلاً قَعَدَ عَلَى الطَّرِيق يَسْتهزِىءُ مِنْ أَعْمَى ، وَرَجُلاً شَبَعَ من الطَّعَامِ فِى يَومِ مَسْغَبَةٍ » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٢ ص ٥١٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أسود ، ثنا أبو بكر عن داود ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : أقبل سعد إلى النبى ـ ﷺ ـ فلما رآه قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « إن فى وجه سعد لخيرا » ، قال : قتل كسرى ، قال : يقول رسول الله ـ ﷺ ـ : « لعن الله كسرى ، إن أول الناس هلاكا العرب ثم أهل فارس » .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٩٠ (كتاب الفتن) باب : فى أسرع الناس موتا ، عن أبى هريرة كما فى مسند الإمام أحمد ، وقال الهيثمى : رواه أحمد والبزار وفيه (داود بن يزيد الأودى) وهو ضعيف .

ورواه ابن عساكر فى تاريخه ج ١ ص ٦٥ باب : ما جاء أن الشام يكون بقايا العرب عند حلول البلايا والأمر.

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٢ ص ٢٨٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أيوب بن النجار ، عن طيب بن محمد ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن أبى هريرة قال :« لعن رسول الله ـ ﷺ ـ مخنثى الرجال الذين يتشبهون بالنساء ، والمترجلات من النساء المتشبهين بالرجال ، والمتبتلين من الرجال الذى يقول : لا يتزوج ، والمتبتلات من النساء اللائى يقلن ذلك ، وراكب الفلاة وحده » ، فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ حتى استبان ذلك فى وجوههم ، وقال : البائت وحده » .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٢٥١ (كتاب النكاح) باب : الحث على النكاح وما جاء فى ذلك ، وقال : رواه أحمد وفيه الطيب بن محمد وثقه ابن حبان ، وضعفه العقيلى ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وأورده أيضًا فى المجمع ج ٨ ص ١٠٣ (كتاب الأدب) ، باب : فى المتشبهين من الرجال بالنساء .

كر عن معاوية بن صالح ، عن بعضهم ، رفع الحديث [١] .

٢٥٤/ ١٧٣٠١ـ « لَعَنَ اللهُ آكِلَ الرِّبَا ومُوكِلَه » .

م عن ابن مسعود ، طب عن جُنْدب [٢] .

٢٥٥/ ١٧٣٠٢ـ « لَعَنَ اللهُ آكِلَ الرِّبَا ، ومُوكِلَه وَشَاهِدَه ، وكَاتِبهُ » .

حم ، د ، ت حسن صحيح ، هـ عن ابن مسعود [٣] .

---

(١) الحديث أورده صاحب الكنز في الترهيب الرباعى من الإكمال ج ١٦ ص ٧٣ رقم ٤٣٩٨٣ وقد سبق حديث بمعناه في لفظ : « أربعة لعنهم الله من فوق عرشه وأمنت عليهم ملائكته ......إلخ » من رواية ابن عساكر عن أبى أمامة ، وقال السيوطى : وفيه خالد بن الزبرقان منكر الحديث .
وانظر ترجمة خالد بن الزبرقان فى الميزان ج ١ ص ٦٣٠ رقم ٢٣٢٢ .
وفى تهذيب التهذيب لابن حجر ترجم لاثنين باسم (معاوية بن صالح) وهما شاميان ، ووثقهما ، انظر ج ١٠ ص ٢٠٩ ، ٢١٠، ٢١١ ، ٢١٢ .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى برقم ١٥٩٧ (كتاب المساقاة) باب : لعن آكل الربا ومؤكله ، قال : حدثنا عثمان بن أبى شيبة وإسحاق بن إبراهيم (واللفظ لعثمان) ، (قال إسحاق : أخبرنا وقال عثمان : حدثنا جرير) ، عن مغيرة قال : سأل شباك إبراهيم فحدثنا عن علقمة ، عن عبد الله قال :« لعن رسول الله ـ ﷺ ـ آكل الربا ومؤكله ، قال : قلت : وكاتبه وشاهديه ؟ ، قال : إنما نحدث بما سمعنا .
والحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ١١٨ كتاب البيوع (باب فى الربا) قال : وعن سمرة بن جندب أن النبى ـ ﷺ ـ : « لعن آكل الربا وموكله » ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل » وهو ضعيف .
قال عنه الذهبى فى الميزان : لينه أبو زرعة ، وتركه أبو حاتم ، يروى عن أبيه ، انظر الجزء الأول من الميزان رقم٣٩.
وانظر تهذيب التهذيب ج ١ ص ١٠٦ رقم ١٨٤ ترجمة إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل.... إلخ .
وهذا التضعيف إنما هو لرواية الطبرانى فى الكبير ، أما رواية مسلم فصحيحه ، فالتضعيف إذن لسند الطبرانى، والمتن صحيح لروايته من عدة طرق بعضها صحيح .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ١ (مسند عبد الله بن مسعود) ص ٣٩٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد ، ثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، قال : سمعت عبد الرحمن بن عبد الله يحدث عن عبد الله بن مسعود أنه قال : لا تصلح سفقتان فى سفقة ، وإن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لعن الله آكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه » .
قال الشيخ شاكر فى تحقيقه ج ٦ ص ١٥٧ رقم ٤٣٢٧ ، إسناده صحيح والسفقة ـ بالسين ـ هى الصفقة بالصاد ، والسين والصاد يتعاقبان مع القاف والخاء إلا أن بعض الكلمات يكثر فى الصاد ، وبعضها يكثر فى السين .
=

٢٥٦/ ١٧٣٠٣ـ « لَعَنَ اللهُ مَنْ فَعَلَ هٰذَا » .

حم ، م عن جابر قال : رأى النبى - ﷺ - حِمَارًا قَدْ وُسِمَ فى وجْهِه ، فقَالَ : فَذَكَرَه (١) .

٢٥٧/ ١٧٣٠٤ـ « لَعَنَ اللهُ آكِلَ الرِّبَا ، ومُوكِلَه وشَاهِدَيْه ، وكَاتِبَه ، هُمْ فِيه سَوَاءٌ » .

حم ، م ، عن جابر (٢) .

٢٥٨/ ١٧٣٠٥ـ « لَعَنَ اللهُ مَنْ مَثَّلَ بالْحَيَوَانِ » .

حم ، خ ، م ، ن عن ابن عمر (٣) .

= والحديث فى سنن أبى داود ج ٣ ص ٢٤٤ (كتاب البيوع) باب فى آكل الربا وموكله برقم ٣٣٣٣ من طريق سماك ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال : لعن رسول الله - ﷺ - آكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح صحيح الترمذى ج ٤ ص ٣٩٦ (كتاب البيوع) باب : ماجاء فى أكل الربا برقم ١٢٢٠ ، من طريق سماك بن حرب ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عن ابن مسعود قال : «لعن رسول الله - ﷺ - آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه » .

وقال : وفى الباب عن عمر وعلى وجابر ، حديث عبد الله حديث حسن صحيح ، قال صاحب التحفة : وأخرجه أبو داود والنسائى وابن ماجه وأخرجه أيضًا ابن حبان والحاكم وصححاه .

وفى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٢ برقم ٢٢٧٧ عن طريق سماك بن حرب بلفظ الترمذى .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٢٩٦، ٢٩٧ (مسند جابر بن عبد الله) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن جابر بن عبد الله قال : رأى النبى - ﷺ - حماراً قد وسم فى وجهه فقال: « لعن الله من فعل هذا » .

والحديث فى صحيح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ج ٣ ص ١٦٧٣ برقم ٢١١٧ ، قال : وحدثنى سلمة ابن شبيب ، حدثنا الحسن بن أعين ، حدثنا معقل ، عن أبى الزبير ، عن جابر ،أن النبى - ﷺ - مر عليه حمار قد وسم فى وجهه فقال : « لعن الله الذى وسمه » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٣ ص ٣٠٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هشيم ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : « لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه » .

والحديث فى صحيح مسلم ج ٣ ص ١٢١٩ (كتاب المساقاة) باب لعن آكل الربا وموكله برقم ١٥٩٨ قال : «لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه ـ وقال ـ : هم فيه سواء » .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٣ ص ٣٠٤ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان قال : ثنا شعبة ، أخبرنى المنهال بن عمرو قال : سمعت سعيد بن جبير قال : خرجت مع ابن عمر فى طريق من =

٢٥٩/ ١٧٣٠٦ـ « لَعَنَ اللهُ السَّارِقَ ، يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقْطَعُ يَدُه ، وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ » .

حم ، خ ، م ، ن ، هـ عن أبى هريرة (١) .

٢٦٠/ ١٧٣٠٧ـ « لَعَنَ اللهُ الْمخنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ والْمُترجِّلاتِ مِنَ النِّسَاءِ » .

خ ، د ، ت عن ابن عباس ، حم ، طب عن ابن عمر ، طب عن واثلة (٢) .

= طرق المدينة فرأى فتيانا قد نصبوا دجاجة يرمونها ـ لهم كل خاطئة ـ فقال : من فعل هذا ؟ وغضب ، فلما رأوا ابن عمر تفرقوا ، ثم قال ابن عمر : عن النبى ـ ﷺ ـ : « لعن الله من يمثل بالحيوان » وانظر ص ٤٣ .

والحديث فى صحيح البخارى ج ٧ ص ١٢٢ ط الشعب (كتاب الذبائح) باب : ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة ، قال : حدثنا المنهال ، عن سعد عن ابن عمر « لعن النبى ـ ﷺ ـ من مثل بالحيوان » .

وفى سنن النسائى ج ٧ ص ٢٣٨ كتاب الضحايا (باب النهى عن المجثمة) من طريق المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لعن الله من مثل بالحيوان » .

والحديث فى الصغير برقم ٧٢٨٣ وعزاه إلى أحمد والبيهقى والنسائى عن ابن عمر .

وفى سنن البيهقى (كتاب السير) باب : تحريم قتل ماله روح إلا بأن يذبح ويؤكل ، ذكر الحديث من طريق شعبة بلفظ النسائى عن عبد الله بن عمر .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٢٥٣ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لعن الله السارق ،يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده » .

وفى صحيح البخارى ط الشعب ج ٨ ص ١٩٨ كتاب الحدود (باب لعن السارق) قال : حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنى أبى ، حدثنا الأعمش قال : سمعت أبا صالح عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال :« لعن الله السارق ، يسرق البيضة فتقطع يده ، ويسرق الحبل فتقطع يده » .

وفى صحيح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ج ٣ ص ١٣١٤ (كتاب الحدود) باب : حد السرقة برقم ١٦٨٧ من طريق أبى صالح عن أبى هريرة بلفظ الإمام أحمد .

وفى سنن النسائى ج ٨ ص ٦٥ (كتاب قطع السارق) من طريق أبى صالح عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لعن الله السارق ... إلخ » .

وفى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٨٦٢ برقم ٢٥٨٣ (كتاب الحدود) باب : حد السارق من طريق أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لعن الله السارق ..إلخ » .

(٢) الحديث فى عمدة القارى ج ١٨ ص ٧٠ (كتاب اللباس) باب : إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت ، قال : حدثنا معاذ بن نضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : لعن رسول الله ـ ﷺ ـ المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء ، وقال : أخرجوهم من بيوتكم » ، قال : فأخرج النبى ـ ﷺ ـ فلانا وأخرج عمر فلانا ،قال العلامة بدر الدين العينى : والمراد بالمخنث فى الحديث هو الذى فى كلامه لين وفى أعضائه تكسر، وليس له جارحة تقوم ، وقال الكرمانى : المخنث : هو الذى يشبه النساء فى أقواله وأفعاله . =

٢٦١/ ١٧٣٠٨ـ « لَعَنَ اللهُ مَنْ لَعَنَ والديْه ، ولَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ ، ولَعَنَ اللهُ مَنْ آوَى مُحْدِثًا ، ولَعَنَ اللهُ مَنْ غَيَّر منَار الأَرْضِ » .

حم ، م ، ن عن على (١) .

٢٦٢/ ١٧٣٠٩ـ « لَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْـرِ اللهِ ، ولَعَنَ اللهُ مَنْ تولَّى غير مَـوَاليه ، ولَعَن الله العاقَّ لِوالديْهِ ولَعَنَ اللهُ مُنْتَقِصَ مَنَارَ الأَرْض » .

= وفى سنن أبى داود ج ٢ ص ٥٨٠ (كتـاب الأدب) باب : الحكم فى المخنثين من طريق عكرمـة عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ : «لعن المخنثـين من الرجال والمترجلات من النساء ، وقال : أخـرجوهم من بيوتكم وأخرجوا فلانا وفلانا » ، يعنى المخنثين .

وأخرجه التـرمذى فى كتاب الأدب « باب :ما جاء فـى المتشبهات بالرجال من الـنساء) من طريق عكرمه عن ابن عباس ، قال : « لعن رسول الله ـ ﷺ ـ المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء » .

وفى مسند أحمد ج ١ ص ٣٣٩ من طريق عكرمة عن ابن عباس ، وفى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٠٣ (كتاب الأدب) باب : فى المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشـبهات من النساء بالرجال ، عن واثلة قال : «لعن رسول الله ـ ﷺ ـ المخنثـين من الرجال والمتـرجلات من النسـاء (وقال) : أخـرجوهم من بيـوتكم فأخـرج النبى ـ ﷺ ـ الحبشة وأخرج عمر فلانا » رواه الطبرانى وفيه حماد مولى بنى أمية .

وفى مجـمع الزوائد ج ٨ ص ١٠٣ من رواية ابن عمر قـال : « لعن رسول الله ـ ﷺ ـ المخنثـين من الرجال والمترجلات من النساء » ، قال الهيثمى: رواه أحمد والبزار والطبرانى وفيه (ثوير بن أبى فاختة) وهو متروك.

(١) هذا جزء من حديث فى مسند الإمـام أحمد جـ ١ ص ١٠٨ قال حدثنا عبد الله ، ثنا أبـو بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو خالد الأحر ، عن منصور بن حبان عن أبى الطفـيل قال : قلنا لعلى : أخبرنا بشىء أسره إليك رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : مـا أسر لى شيئًـا كتمه الناس ولكن سمـعته يقول : « لعن الله من ذبح لغـير الله ، ولعن الله من آوى محدثًا ، ولعن الله من لعن والديه ، ولعن الله من غير تخوم الأرض ـ يعنى : المنار ـ » .

وفى صحـيح مسلم بـشرح النووى جـ ١٣ ص ١٤١ (كـتاب الأضاحى) باب : تحـريم الذبح لغـير الله ، من طريق أبى الطفيل عامـر بن واثلة قال : كنت عند على بن أبى طالب فأتاه رجل فقـال : ما كان النبى ـ ﷺ ـ يسر إلـيك ؟ قال : فغـضب ، وقال : مـا كان النبى ـ ﷺ ـ يـسر إلى شيـئًا يكتـمه الناس ، غـير أنه حـدثنى بكلمات أربع ، قـال : فقال : ما هن يا أمير المؤمنين ؟ قال : « لعن الله من لعن والده ، ولعن الله من ذبح لـغير الله، ولعن الله من آوى محدِثا ، ولعن الله من غير منار الأرض » .

وفى سنن النسائى جـ ٧ ص ٢٣٢ كتاب الأضاحى ـ من ذبح لغير الله ـ من طريق عامر بن واثلة بلفظ مسلم .

ك عن على (١) .

٢٦٣/ ١٧٣١٠ـ « لَعَنَ اللهُ مَنْ وَالَى غَيْر مَواليـه ، لَعَنَ اللهُ مَنْ غَيَّـرَ تُخومَ الأَرْضِ ، لَعَنَ اللهُ من كَمَـه أَعْمَى عن الطَّرِيقِ ، ولَعَنَ اللهُ مَن لَعَنَ والديْه ، ولَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لغَـيْرِ الله ، ولَعَنَ اللهُ مَنْ وَقَعَ عَلَى بَهيـمَة ، ولَعَنَ اللهُ مَن عَمِلَ عَمَلَ قَوم لُوطٍ ، ولَـعَنَ الله مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قوم لُوطٍ ، ولَعَنَ الله مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَومِ لُوطٍ » .

حم ، طب ، ك ، ق عن ابن عباس (٢) .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ ص ١٥٣ (كتاب البر والصلة) قال : (حدثنا) أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفى ، ثنا أحمد بن يحيى بن إسحاق الحلوانى ، ثنا إبراهيم بن حمزة ، ثنا عبد العزيز بن أبى حازم ، عن العلاء ، عن أبيه عن هانىء مولى على بن أبى طالب أن عليًا ـ ﷺ ـ قال : يا هانىء ماذا يقول الناس ؟ قال : يزعمون أن عندك علمًا من رسول الله ـ ﷺ ـ لا تظهره ، قال : دون الناس ؟ قال : نعم . قال : أرنى السيف، فأعطيته السيف ، فاستخرج منه صحيفة فيها كتاب ، قال : هذا ما سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ : «لعن الله من ذبح لغير الله ، ومن تولى غير مواليه ، ولعن الله العاق لوالديه ، ولعن الله منتقص منار الأرض » . وذكره الذهبى فى التلخيص .

ومعنى (منتقص منار الأرض) أى : المغير لحدود الأرض ؛ لأن المنار جمع منارة ، وهى العلامة تجعل بين الحدين ، ومنار الحرم : أعلامه التى ضربها الخليل ـ عليه السلام ـ على أقطاره ونواحيه ، والميم زائدة وفيه : (لعن الله من غير منار الأرض) نهاية جـ ٥ ص ١٢٧ مادة (نار) .

(٢) الحديث فى مسند أحمد تحقيق الشيخ شاكر برقم ٢٨١٧ قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن زهير ، عن عمرو ـ يعنى ابن أبى عمرو ـ عن عكرمة عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لعن الله من ذبح لغير الله ، لعن الله من غير تخوم الأرض ، لعن الله من كمه أعمى عن السبيل ، ولعن الله من سب والده ، ولعن الله من تولى غير مواليه ، ولعن الله من عمل عمل قوم لوط ـ وكررها ثلاثًا ـ » .

وذكر أيضًا تحت رقم ١٨٧٥ ، ٢٩١٥ ، ٢٩١٦ ، ٢٩١٧ وذكر فى مسند أحمد جـ ١ ص ٣٠٩ ، ٣١٧ ط بيروت .

وفى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١١ برقم ١١٥٤٦ قال : حدثنا أبو يزيد القراطيسى ، ويحيى بن أيوب العلاف قالا : أنا سعيد بن أبى مريم ، ثنا عبد الرحمن بن أبى الزناد ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردى قالا : ثنا عمرو بن أبى عمرو عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لعن الله من والى غير مواليه ، لعن الله من غير تخوم الأرض ، لعن الله من كمه أعمى عن الطريق ، لعن الله من لعن والديه ، ولعن الله من ذبح لغير الله ، ولعن الله من وقع على بهيمة ، ولعن الله من عمل عمل قوم لوط ، ولعن الله من عمل عمل قوم لوط ، ولعن الله من عمل عمل قوم لوط » .

وقال محققه : رواه أحمد رقم ١٨٧٥ ، ٢٨١٧ ، ٢٩١٥ ، ٢٩١٦ ، ٢٩١٧وابن حبان ٣ ، والبيهقى ٨/ ٣٢٠ قال فى المجمع ١/ ١٠٣ ، رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، ورواه أبو يعلى ١٢٧/ ١ ولم ينسبه إليه ،=

٢٦٤/ ١٧٣١١ـ « لَعَنَ اللهُ مَنْ سَبَّ أَصْحَابِى » .

طب عن ابن عمر [١] .

= والحاكم ٤/ ٣٥٦ والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ ص ٣٥٦ (كتاب الحدود) باب : لعنة الله على سبعة من خلقه ـ قال : حدثنى أبو بكر بن محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أبو المثنا العنبرى ، ثنا عبد الله بن مسلمة ، ثنا زهير ، عن عمرو بن أبى عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لعن الله من ذبح لغير الله، لعن الله من غير تخوم الأرض ، لعن الله من كمه الأعمى عن السبيل ، لعن الله من سب والديه ، لعن الله من تولى غير مواليه ، لعن الله من عمل عمل قوم لوط » قال : (وحدثنا) عبد الله بن مسلمة ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، ثنا عمرو بن أبى عمرو ، عن عكرمة عن ابن عباس ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ وزاد فيه : « لعن الله من وقع على بهيمة » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وفى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٨ ص ٢٣١ باب : ما جاء فى تحريم اللواط وإتيان البهيمة ـ قال : أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا إسماعيل القاضى ، ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيرى ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو بن أبى عمرو عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لعن الله من تولى غير مواليه ، ولعن الله من غير تخوم الأرض ، ولعن الله من كمه أعمى عن السبيل ، ولعن الله من لعن والده ، ولعن الله من ذبح لغير الله ، ولعن الله من وقع على بهيمة ، ولعن الله من عمل عمل قوم لوط ، ولعن الله من عمل عمل قوم لوط ، ولعن الله من عمل عمل قوم لوط » .

و(أخبرنا) أبو الحسن ، أنبأ أحمد ، ثنا عبيد بن شريك ، ثنا ابن أبى مريم ، ثنا بن أبى الزناد ، وابن الدراوردى قالا: ثنا عمرو بن أبى عمرو ، فذكره بإسناده نحوه ، إلا أنه قال : من والى غير مواليه ، وقال : من خبب أعمى عن الطريق ، ولم يذكر من لعن والديه ، وتخوم الأرض : معالمها وحدودها ، وكمه الأعمى : تضليله والتغرير به .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٢ برقم ١٣٥٨٨ قال : حدثنا محمد بن نصر القطان الهمذانى ، ثنا عبد الحميد بن مسلم الجرجانى ، ثنا عبد الله بن سيف ، عن مالك بن مغول ، عن عطاء ، عن عبد الله بن عمر ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لعن الله من سب أصحابى » وقال محققه : ورواه فى الأوسط ٣٧٥ مجمع البحرين وفيه عنده (ابن سيف الخوارزمى) وهو ضعيف ، ورواه البزار ٣/ ٢٦٣ زوائد البزار بلفظ آخر ، وفى إسناده (سيف بن عمر) وهو متروك كذا فى المجمع .

وفى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢١ (كتاب المناقب) باب : إثم من سب الصحابة ذكر الحديث وعزاه إلى الطبرانى فى الكبير والأوسط ، والبزار ثم قال : وفى إسناد البزار (سيف بن عمر) وهو متروك ، وفى إسناد الطبرانى (عبد الله بن سيف الخوارزمى) وهو ضعيف .

و(سيف بن عمر) له ترجمة فى الميزان برقم ٣٦٣٧ وذكر فيه تضعيفًا شديدا وذكر أن بعضهم اتهمه بالوضع. ثم قال : أنبأنا أحمد بن سلامة وأحمد بن عبد السلام ، وعن ابن كليب أخبرنا المبارك بن الحسين الغسال ، حدثنا الحسين بن محمد الحافظ ، حدثنا القطيفى ، حدثنا محمد بن يونس ، أخبرنا النضر بن حماد العتكى ، حدثنا سيف بن عمر السعدى ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « إذا رأيتم الذين يسبون أصحابى فالعنوهم » رواه الترمذى عن أبى بكر بن نافع ، عن العتكى وقال : هذا منكر.

=

٢٦٥/ ١٧٣١٢ـ « لَعَنَ اللهُ مَنْ يُمثِّلُ بالْبَهَائِمِ » .

حم ، طب عن ابن عمر (١) .

٢٦٦/ ١٧٣١٣ـ « لَعَنَ اللهُ المُسوِّفَاتِ الَّتِى يَدْعُوها زَوْجُها إِلَى فِـرَاشِهِ فَتَقولَ : سَوفَ حَتَّى تَغْلبَه عَيْنَاهُ » .

طب عن ابن عمر (٢) .

٢٦٧/ ١٧٣١٤ـ « لَعَنَ اللهُ الْخَـمْرِ ، وعَـاصِـرَها ، وشَارِبَهَـا ، وَسَـاقِيـهَـا ، وَبَائِعَهـا ومُبْتَاعَهَا ، وحَامِلَهَا ، والمحمولةَ إليه ، وآكلَ ثَمنِهَا » .

طب ، عن ابن عمرو (٣) .

= و(عبد الله بن سيف الخوارزمى) ترجمته فى الميزان برقم ٤٣٧٤ وقال : قال ابن عدى : رأيت له غير حديث منكر ، وقال العقيلى : حديثه غير محفوظ . عبد الله بن أيوب المخرِّبى ، عن مالك بن مغول عن عطاء عن ابن عمر مرفوعًا (لعن الله من سبّ أصحابى) صوابه : مرسل .

(١) الحديث فى مسند أحمد جـ ٢ ص ١٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر أنه مر على قوم وقد نصبوا دجاجة حية يرمونها فقال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ : « لعن من مثل بالبهائم » وفى ص ١٠٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان قال : ثنا شعبة ، أخبرنى المنهال بن عمرو ، سمعت سعيد بن جبير قال : خرجت مع ابن عمر فى طريق من طرق المدينة، فرأى فتيانًا قد نصبوا دجاجة يرمونها ـ لهم كل خاطئة ـ فقال : من فعل هذا ؟ وغضب ، فلما رأوا ابن عمر تفرقوا ثم قال : ابن عمر عن النبى ـ ﷺ ـ : « لعن الله من يمثل بالحيوان » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٢٩٦ باب : فيمن يدعوها زوجها فتعتل ، قال : عن ابن عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لعن الله المسوفات » قيل : وما المسوفات يا نبى الله ؟ قال : « التى يدعوها زوجها إلى فراشها فتقول : سوف ، حتى تغلبه عيناه » .

رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير من طريق جعفر بن ميسرة الأشجعى عن أبيه ، وميسرة ضعيف ، ولم أر لأبيه من ابن عمر سماعًا .

والحديث فى الصغير برقم ٧٢٦٩ بلفظه وعزاه إلى ابن عمر فى الطبرانى ورمز له بالصحة ، وفى المناوى قال : وكذا ابن منيع كلاهما عن ابن عمر بن الخطاب وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط من طريق (جعفر بن ميسرة) عنده مناكير لا تشبه حديث الأثبات منها هذ الحديث .

و(جعفر بن ميسرة) له ترجمة فى الميزان برقم ١٥٣٨ قال عنه البخارى : إنه ضعيف منكر الحديث وقال أبو حاتم : منكر الحديث جدًا ، وانظر حديثًا سبق قبل ثلاثة وأربعين حديثًا .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٩٠ باب : الخمر وثمنها قال : وعن عبد الله بن عمرو قال : « لعن الله الخمر ، وعاصرها ، وشاربها ، وساقيها ، وبائعها ، ومبتاعها ، وحاملها ، والمحمولة إليه ، وآكل ثمنها » رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (ليث بن أبى سليم) وهو ثقة ولكنه مدلس .

٢٦٨/ ١٧٣١٥ـ « لَعَنَ اللهُ سَبْعَةً مِن خلْقه من فَوقِ سَبْعِ سَماوَات ، فَرَدَّدَ اللَّعْنَةَ على واحدٍ منهم ثَلاثَ مَراتٍ ، ولَعَن بَعدُ كُلَّ واحدٍ منهم لَعْنَةً لَعنَةً فقال : ملعونٌ ملعونٌ ملعونٌ من عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ ، مَلْعُونٌ من جَمَعَ بَيْنَ المرْأَةِ وَبِنْتِهَا ، مَلْعُونٌ من سَبَّ شَيئًا مِنْ وَالدَيْه، مَلْعُونٌ من أَتَى شيْئًا من البَهائم ، مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ حُدُودَ الأَرضِ ، مَلْعُونٌ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ ، مَلْعُونٌ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوالِيه » .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، ك ، هب عن أبى هريرة (١) .

٢٦٩/ ١٧٣١٦ ـ « لَعَنَ اللهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا ، لاَ تَضَعُوا كِتَابَ اللهِ إِلاَّ مَوْضِعَه » .

الحكيم عن عمر بن عبد العزيز قال : مر رسول الله ـ ﷺ ـ بكتاب فى أرض فقال : فذكره (٢) .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ ص ٣٥٦ (كتاب الحدود) قال : (حدثنا) أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج ، ثنا ابن أبى فديك ، ثنا (هارون التميمى) عن الأعرج عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لعن الله سبعة من خلقه ـ فردد رسول الله ـ ﷺ ـ على كل واحدة ثلاث مرات ـ ثم قال : ملعون ملعون ملعون من عمل عمل قوم لوط ، ملعون من جمع بين المرأة وابنتها ، ملعون من سب شيئًا من والديه ، ملعون من أتى شيئًا من البهائم ، ملعون من غير حدود الأرض ، ملعون من ذبح لغير الله ، ملعون من تولى غير مواليه » قال الذهبى : هارون التميمى ضعفوه .
وله ترجمة فى الميزان برقم ٩١٥٨ هارون بن أبى زياد التميمى عن ابن عمر مجهول .
والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٦ ص ٢٧٢ (كتاب الحدود) باب : فى اللواط مع اختلاف يسير فى اللفظ والترتيب وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه محرز بن هارون ، ويقال : (محرر) وقد ضعفه الجمهور ، وحسن الترمذى حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث أورده الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول ، الأصل الثالث والخمسون والمائتان فى أن القرآن مثله كجراب فيه مسك ص ٣٣٤ قال : عن عمر بن عبد العزيز ـ رحمه الله ـ قال : مر رسول الله ـ ﷺ ـ بكتاب فى أرض فقال لشاب من هذيل : « ما هذا ؟ » قال : من كتاب الله كتبه يهودى ، قال : « لعن الله من فعل هذا لا تضعوا كتاب الله إلا فى مواضعه » ورأى عمر بن عبد العزيز ابنا له يكتب القرآن على حائط فضربه .
والحديث ذكره المتقى الهندى فى الكنز رقم ٢٨٧٥ فى الباب السابع فى تلاوة القرآن وفضائله فى محظورات التلاوة بعض حقوق القراءة ، وفى هذا الباب ذكر أحاديث تؤيد هذا المعنى ، مثل ما رواه الطبرانى فى الكبير ، والدار قطنى ، والحاكم عن حكيم بن حزام رقم ٢٨٢٩ بلفظ : « لا تمس القرآن إلا وأنت طاهرا » ، ومثل ما رواه الشيخان ، وأبو داود ، وابن ماجه ، عن ابن عمر رقم ٢٨٤٠ بلفظ : «نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو » .

٢٧٠/ ١٧٣١٧ ـ « لَعَنَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ الْمُخْتَفِى ، وَالْمُخْتَفِيَةَ » .

مالك ، والشافعى ، ق عن عمرة بنت عبد الرحمن مرسلاً ، ق عن عمرة عن عائشة(١) .

٢٧١/ ١٧٣١٨ ـ « لَعَنَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ مَنْ قَتَلَ بِذُحْلِ الْجَاهِلِيَّةِ » .

ابن جرير عن مجاهد مرسلاً(٢) .

٢٧٢/ ١٧٣١٩ ـ « لَعَنَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ مَنْ رَأَى مَظْلُومًا فَلَمْ يَنْصُرْهُ » .

---

(١) الحديث فى الموطأ (كتاب الجنائز) باب : ما جاء فى الاختفاء ص ٢٣٨ قال : حدثنى يحيى ، عن مالك ، عن أبى الرجال محمد بن عبد الرحمن ، عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن أنه سمعها تقول : « لعن رسول الله ـ ﷺ ـ المختفى والمختفية » يعنى نباش القبور ، قال ابن عبد البر : روى عن عائشة مسنداً .
وفى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٨ ص ٢٧٠ (كتاب السرقة) قال : أخبرنا أبو زكريا بن أبى إسحاق ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ الربيع بن سليمان ، أنبأ الشافعى ، أنبأ مالك ، عن أبى الرجال ، عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن أن النبى ـ ﷺ ـ قال : (لعن المختفى والمختفية) هذا مرسل .
(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى وأبو سعيد بن أبى عمرو قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن سليمان البرلسى ، ثنا يحيى بن صالح ، ثنا مالك ، عن أبى الرجال، عن عمرة عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لعن المختفى والمختفية » وكذلك رواه أبو قتيبة عن مالك .
والحديث فى الصغير برقم ٧٢٦٧ بلفظه وعزاه إلى البيهقى عن عائشة ، و(المختفى) هو النباش عند أهل الحجاز لأنه يسرق فى خفية ، ومنه خبر : « من اختفى ميتًا فكأنما قتله » .
و(عمرة بنت عبد الرحمن) بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية لها ترجمة فى تهذيب التهذيب جـ ١٢ برقم٢٨٥١ ووثقت .
(٢) ذكر الحديث بمناسبة تفسير قوله ـ تعالى ـ : ﴿ أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا ﴾ فى تفسير الطبرى جـ ٦ ص ٤٣ قال : حدثنى محمد بن عمرو قال : ثنا أبو عاصم قال : ثنا أبو عيسى ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد فى قوله : (أن تعتدوا) أحل مؤمن من حلفاء محمد قتل حليفًا لأبى سفيان من هذيل يوم الفتح بعرفة لأنه كان يقتل حلفاء محمد ، فقال محمد ـ ﷺ ـ : « لعن الله من قتل بذحل الجاهلية » .
وذَحْلُ الجاهلية معناها فى النهاية جـ ٢ ص ١٥٥ باب الذال مع الحاء ـ ذحل ـ فى حديث عامر بن الملوح : «ما كان لرجل ليقتل هذا الغلام بِذَحْله إلا قد استوفى » (والذَّحْلُ) : الوَتْرُ وطلب المكافأة بجناية جنيت عليه من قتل أو جرح ونحو ذلك ، والذَّحْلُ : العداوة أيضًا .

الديلمى عن ابن عباس(١) .

٢٧٣/ ١٧٣٢٠ ـ « لَعَنَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَقِيرًا تَوَاضَعَ لِغَنِىٍّ مِنْ أَجْلِ مَالِه ، مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَقَدْ ذَهَبَ ثُلُثَا دِينِه » .

الديلمى عن أبى ذر(٢) .

٢٧٤/ ١٧٣٢١ ـ « لَعَنَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مَنْ قَامَتْ لَهُ الْعَبِيدُ صُفُوفًا » .

قط فى (٣) . عن النجيب بن السرى .

٢٧٥/ ١٧٣٢٢ ـ « لَعَنَ اللهُ الآكِلَ ، وَالْمُطْعِمَ الرِّشْوَةَ » .

ك فى تاريخه ، وأبو سعيد النقاش فى القضاة ، عن عبد الرحمن بن عوف(٤) .

٢٧٦/ ١٧٣٢٣ ـ « لَعَنَ اللهُ آكِلَ الرِّبَا ، وَمُوكِلَهُ وَشَاهِدَيْه ، وَكَاتِبَهُ وَالْوَاشِمَةَ ، وَالْمُسْتَوْشِمَةَ ، وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ ، وَالْمُحِلَّ ، وَالْمُحَلَّلَ لَهُ » .

هب عن على ـ رضي الله عنه ـ (٥) .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ٢٦٧ باب : فيمن قدر على نصر مظلوم أو إنكار منكر ، قال : عن ابن عباس قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « قال ربك ـ عز وجل ـ وعزتى وجلالى لأنتقمن من الظالم فى عاجله وآجله ، ولأنتقمن ممن رأى مظلومًا فقدر أن ينصره فلم يفعل » .

رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه من لم أعرفهم .

(٢) الحديث فى الفوائد المجموعة للشوكانى ص ٢٣٩ رقم ٦٨ بلفظ : « لعن الله فقيرًا تواضع لغنى من أجل ماله».

رواه الأزدى عن أبى ذر مرفوعًا وهو موضوع .

(٣) بياض بالأصل هكذا .

والحديث فى كنز العمال برقم ٢٥٤٧٩ بلفظه ، وعزاه إلى الدارقطنى عن النجيب بن السرى .

(٤) الحديث فى كنز العمال برقم ١٥١٠٨ بلفظ : « لعن الله الآكل والمطعم الرشوة » وعزاه إلى الحاكم فى تاريخه، وأبى سعيد النقاش فى القضاة عن عبد الرحمن بن عوف .

ولقد ورد فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ١٩٩ باب فى الرشا ـ قال : وعن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « الراشى والمرتشى فى النار » رواه البزار وفيه من لم أعرفه .

(٥) الحديث فى مسند أحمد جـ ١ ص ٨٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى ، عن مجاهد ، حدثنى عامر، عن الحارث ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : « لعن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عشرة : آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه والحال والمحلل له ، ومانع الصدقة والواشمة والمستوشمة » .

انظر ص ٨٨ ، ٩٣ ، ١٠٧ ، ١٢١ .

٢٧٧/ ١٧٣٢٤ ـ « لَعَنَ اللهُ لَحْيَانًا وَرِعْلاً (*) وَذَكْوَانًا وَعُصَيَّةَ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ ، أَسْلَمُ سَالَمَهَا الله ، غِفَارٌ غَفَرَ اللهُ لَهَا ، أَيُّهَا النَّاس إِنِّى لَسْتُ أَنَا قُلْتُ هَذَا ، وَلَكِن اللهَ قَالَهُ » .

ش عن خفاف بن إيماء الغفارى (١) .

٢٧٨/ ١٧٣٢٥ ـ « لُعِنَ عَبْدُ الدِّينَار ، لُعِنَ عَبْدُ الدِّرْهَمِ » .

ت حسن غريب عن أبى هريرة (٢) .

٢٧٩/ ١٧٣٢٦ ـ « لَعَنْتُ الخَمْرَ عَلَى عَشْرَةِ وُجُوه : لَعَنْتُ الخَمْرَ بِعَيْنِهَا ، وَشَارِبَهَا ، وَسَاقِيهَا ، وَعَاصِرَهَا ، وَمُعْتَصِرَهَا ، وَحَامِلَهَا ، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْه ، وَبَائِعَهَا ، وَمُبْتَاعَهَا ، وَآكِلَ ثَمَنِهَا » .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد جـ ٤ ص ٥٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد بن هارون قال : أنا محمد إبن إسحاق ، عن عمران بن أبى أنس ، عن حنظلة بن على الأسلمى ، عن خفاف بن إيماء بن رحضة الغفارى قال : صلى بنا رسول الله ـ ﷺ ـ الصبح ونحن معه ، فلما رفع رأسه من الركعة الآخرة قال : « لعن الله لحيانًا ، ورعلاً ، وذكوانا ، وعصية عصت الله ورسوله ، أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها » ثم وقع رسول الله ـ ﷺ ـ ساجدًا فلما انصرف قرأ على الناس فقال : « يأيها الناس إنى أنا لست قلته ولكن الله ـ عز وجل ـ قاله » .

وخفاف ـ بضم الخاء ـ بن إيماء الغفارى له ترجمة فى أسد الغابة برقم ١٤٦٢ جـ ١ كان أبوه سيد غفار ، وكان هو إمام بنى غفار وخطيبهم ويعد من المدنيين ، روى عنه عبد الله بن الحارث ، وحنظلة بن على الأسدى، وخالد بن عبد الله بن حرملة .

أخبرنا يحيى بن أبى الرجاء وأبو ياسر بن أبى حية بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج قال : حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر ، أخبرنا إسماعيل ، أخبرنا محمد بن عمرو ، أخبرنا خالد بن عبد الله بن حرملة ، أخبرنا الحارث بن خفاف عن أبيه خفاف بن إيماء قال : ركع رسول الله ـ ﷺ ـ ثم رفع رأسه ثم قال : غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله ، وعصية عصت الله ورسوله اللهم العن لحيان ، اللهم العن رعلاً وذكوان » ثم وقع ساجدًا ، قال : خفاف : فجعلت لعنة الكفار من أجل ذلك ، أخرجه الثلاثة .

(٢) الحديث فى تحفة الأحوذى جـ ٧ ص ٤٥ باب : فى الزهادة برقم ٢٤٨١ قال : حدثنا بشر بن هلال الصواف ، أخبرنا عبد الوارث بن سعيد ، عن يونس ، عن الحسن ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لعن عبد الدينار ، ولعن عبد الدرهم » .

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وقد روى من غير هذا عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ أتم من هذا وأطول ، حيث أخرجه البخارى فى الجهاد ، والرقاق ، ولفظه فى الجهاد : « تعس عبد الدينار ، وعبد الدرهم ، وعبد الخميصة ؛ إن أعطى رضى ، وإن لم يعط سخط ... الحديث » .

(*) رِعْل ـ بكسر الراء ـ : قبيلة ، وهذه الأعلام إن أريد بها قوم صرفت وإن أريد بها قبيلة لم تصرف .

هـ ، حم ، ق عن ابن عمر ، طب عن ابن مسعود [1] .

٢٨٠/ ١٧٣٢٧ ـ « لُعِنَتِ الْقَدَرِيَّةُ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا » .

قط فى العلل عن على [2] .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه برقم ٣٣٨٠ باب (لعنت الخمر على عشرة أوجه) كتاب الأشربة ، قال : حدثنا على بن محمد ، ومحمد بن إسماعيل قالا : ثنا وكيع ، ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن عبد الرحمن بن عبد الله الغافقى وأبى طعمة مولاهم أنهما سمعا ابن عمر يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لعنت الخمر على عشرة أوجه : بعينها ، وعاصرها ، ومعتصرها ، وبائعها ، ومبتاعها ، وحاملها ، والمحمولة إليه ، وآكل ثمنها ، وشاربها ، وساقيها » .

وفى مسند أحمد جـ ٢ ص ٢٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنا أبى ، ثنا وكيع حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن أبى طعمة مولاهم وعن عبد الرحمن بن عبد الله الغافقى أنهما سمعا ابن عمر يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لعنت الخمر على عشرة وجوه لعنت الخمر بعينها ، وشاربها ، وساقيها ، وبائعها ، ومبتاعها ، وعاصرها ، ومعتصرها ، وحاملها ، والمحمولة إليه ، وآكل ثمنها » وذكر فى ص ٧١ أيضًا .

وفى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٦ ص ١٢ باب : تحريم بيع الخمر والميتة ... إلخ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبى عمرو قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغانى ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن عبد الرحمن الغافقى ـ من أهل مصر ـ ومولى لنا يقال له أبو طعمة أنهما خرجا من مصر حاجين فجلسا إلى ابن عمر فذكر القصة ، فقال ابن عمر : أشهد لسمعت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يقول : « لعن الله الخمر ، وشاربها ، وساقيها ، وبائعها ، ومبتاعها ، وعاصرها ، ومعتصرها ، وحاملها ، والمحمولة إليه ، وآكل ثمنها » .

وفى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٨٩ باب : فى الخمر وثمنها ، قال : عن عبد الله بن مسعود قال « : لعن رسول الله ـ ﷺ ـ الخمر ، وشاربها ، وساقيها ، وعاصرها ، ومعتصرها ، وحاملها ، والمحمولة إليه ، وبائعها ، ومبتاعها ، وآكل ثمنها » .

رواه البزار والطبرانى فى الكبير وفيه (عيسى بن أبى عيسى الخياط) وهو ضعيف .

و(عيسى بن أبى عيسى) ميسرة المدنى الحناط الخياط والخياط له ترجمة فى الميزان برقم ٦٥٩٦ روى عن أنس والشعبى ، وروى عنه وكيع وعبيد الله بن موسى وابن أبى فديك وجماعة .

ضعفه أحمد وغيره ، وقال النسائى : متروك .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٢٨٥ ـ بلفظه وعزاه إلى الدارقطنى فى العلل : عن على ـ ورمز له بالضعف .

وقال : تمامه فى العلل للدارقطنى (آخرهم محمد) وأخرج الطبرانى عن أبى سعيد مرفوعًا : « فى آخر الزمان تأتى المرأة فتجد زوجها قد مسخ قردًا لأنه لا يؤمن بالقدر » وقال : قال ابن الجوزى فى العلل : حديث لا يصح ، فيه (الحارث) كذاب ـ قال ابن المدينى : وكذا فيه (محمد بن عثمان) اهـ .

ورواه الطبرانى عن محمد بن كعب القرظى مرفوعًا وفيه (محمد بن الفضل) متروك ، وأبو يعلى وفيه (بقية) مدلس و(حبيب) مجهول .

وأورده الذهبى من عدة طرق ، ثم قال : هذه أحاديث لا تثبت لضعف رواتها .

وفى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ٢٠٥ وعن محمد بن كعب القرظى قال : ذكرت القدرية عند عبد الله بن عمر=

٢٨١/ ١٧٣٢٨ ـ « لُعِنَتِ الْمُرْجِئَـةُ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا ، الَّذِينَ يَقُولُونَ : الإِيمَانُ قَوْلٌ بِلاَ عَمَلٍ » .

ك فى تاريخه عن أبى أُمامة(١) .

٢٨٢/ ١٧٣٢٩ ـ « لَغَدْوَةٌ فِى سَبِيلَ الله أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

ط ، عم ، طب عن ابن عباس ، ق عن ابن عمر (٢) .

= فقال عبد الله بن عمر : « لعنت القدرية على لسان سبعين نبيًا ومحمد نبينا ـ ﷺ ـ ، وإذا كان يوم القيامة وجمع الله الناس فى صعيد واحد نادى مناد يسمع الأولين والآخرين : أين خصماء الله ؟ فيقوم القدرية » .
رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (محمد بن الفضل بن عطية) وهو متروك .

(١) انظر تنزيه الشريعة لابن عراق الكنانى جـ ١ ص ٣١١ ، ٣١٢ (كتاب السنة) الفصل الأول ، فقد ذكر أحاديث فى ذم الفرق ومنهم المرجئة حديث بلفظ : « لعن الله المرجئة : قوم يتكلمون على الإيمان بغير عمل ، ويقولون إن الصلاة والزكاة والحج ليست فريضة ، فإن عمل فحسن ، وإن لم يعمل فليس عليه شىء » .
وعزاه إلى ابن عدى من حديث ابن عباس وقال : وفيه « محمد بن سعيد ، وهو الأزرق » .

(٢) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى جـ ١١ ص ٣٥٢ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن الحجاج ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ بعث جعفرًا وزيدًا وابن رواحة ـ يعنى فى جيش مؤتة ـ فتخلف ابن رواحة ومضى القوم ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما خَلَّفَكَ ؟ » فقال : يا رسول الله ، الجمعة أجمع ثم أروح ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لغدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها » .
وأورده الإمام أحمد فى مسنده طبعة بيروت جـ ١ ص ٢٥٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الله بن محمد ـ وسمعته أنا منه ـ ثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ بعث إلى مؤتة فاستعمل زيدًا ، فإن قتل زيد فجعفر ، فإن قتل جعفر فابن رواحة ، فتخلف ابن رواحة فجمع مع رسول الله ـ ﷺ ـ فرآه فقال : « ما خلَّفك » قال : أجمع معك ... إلخ قال : «لغدوة أو روحة خير من الدنيا وما فيها » .
وأورده الطبرانى فى المعجم الكبير جـ ١١ ص ٣٨٨ برقم ١٢٠٨١ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن الحجاج عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ وجه عبد الله بن رواحة الأنصارى ، وجعفر بن أبى طالب ، وزيد بن حارثة ، فتخلف عبد الله بن رواحة ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما خلفك؟» قال : الجمعة يا رسول الله أجمع ثم أروح ، قال : « لغدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها » فراح منطلقًا .
وأورده البيهقى فى سننه جـ ٣ ص ١٨٧ (كتاب الجمعة) باب (من قال لا تحبس الجمعة عن سفر) بلفظ : أخبرنا أبو على الروزبارى ، أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا عبيد بن عبيدة معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن مغيرة ، عن الحارث العكلى ، عن أبى زرعة ابن عمر وابن جرير البجلى قال: بعث عمر ـ رضي الله عنه ـ جيشًا فيهم معاذ بن جبل فخرجوا يوم الجمعة قال : ومكث معاذ حتى صلى فمر به عمر فقال : ألست فى هذا الجيش ؟ قال : بلى قال : فما شأنك ؟ قال أن أشهد الجمعة ثم أروح . قال : أما سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لغدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ؟ » وقال : وروى فيه حديث مسند بإسناد ضعيف .
وانظر الأحاديث الأربعة التى بعده .

٢٨٣/ ١٧٣٣٠ ـ « لَغَدْوَةٌ فِى سَبِيلِ اللهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ أَوْ مَوْضِعُ قَدِّهِ ـ يَعْنِى سَوْطَهُ ـ فِى الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَو اطَّلَعَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَى الأَرْضِ لَمَلأَتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا ، وَلأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا ، وَلَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

حم ، خ ، م ، ت صحيح ، هـ ، وأبو عوانة ، حب عن أنس(١) .

٢٨٤/ ١٧٣٣١ ـ « لَغَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِى سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ، وَلَقَابُ قَوْسٍ فِى الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ » .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد طبعة بيروت جـ ٣ ص ١٤١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو النضر ، ثنا محمد بن طلحة ، عن حميد ، عن أنس : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لغدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ... الحديث » .

وفى صحيح البخارى جـ ٤ ص ٢٠ (باب : الحور العين وصفتهن) بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا معاوية بن عمرو ، حدثنا أبو إسحاق ، عن حميد قال : وسمعت أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لروحة فى سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ، ولقاب قوس أحدكم من الجنة ، أو موضع قيد ـ يعنى سوطه ـ خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحًا ، ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها » .

وأورد الإمام مسلم فى صحيحه (كتاب الإمارة) باب : فضل الغدوة والروحة فى سبيل الله جـ ٣ ص ١٤٩٩ رقم ١١٢ حديثًا بلفظ : حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لغدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها » فقط .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ ٥ ص ٢٨٧ (باب فى الغدو والرواح فى سبيل الله) برقم ١٦٩٩ بلفظ : حدثنا على بن حجر حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن حميد ، عن أنس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لغدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ... الحديث » وقال : هذا حديث صحيح.

وقال المباركفورى شارح الترمذى : قوله : (هذا حديث صحيح) وأخرجه أحمد والشيخان وابن ماجه .

وأورده ابن ماجه فى سننه جـ ٢ ص ٩٢١ (كتاب الجهاد) باب (فضل الغدوة والروحة فى سبيل الله ـ عز وجل ـ برقم ٢٧٥٧ بلفظ : حدثنا نصر بن على الجهضمى ومحمد بن المثنى قالا : ثنا عبد الوهاب الثقفى ، ثنا حميد ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لغدوة أو روحة فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها » .

والحديث فى الصغير برقم ٧٢٨٦ ورمز له السيوطى بالصحة .

خ عن أبى هريرة (١) .

٢٨٥/ ١٧٣٣٢ ـ « لَغَدْوَةٌ فِى سَبِيلِ اللهِ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ أَرْبَعِينَ حَجَّةً » .

عبد الجبار بن عبد الله الخولانى فى تاريخ دَارِيًّا عن مكحول قال : كَثُرَ المستأذِنُون إلى الحج فى غزوة تبوك ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ لهم : فذكره (٢) .

٢٨٦/ ١٧٣٣٣ ـ « لَفِتْنَةُ بَعْضِكُمْ أَخْوَفُ عِنْدِى مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، لَيْسَ مِنْ فِتْنَةٍ صَغِيرَةٍ وَلاَ كَبِيرَةٍ إِلاَّ تُصنعُ لِفِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، فَمَنْ نَجَا مِنْ فِتْنَةٍ قَبْلَهَا نَجَا مِنْهَا ، وَإِنَّهُ لاَ يَضُرُّ مُسْلِمًا مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ » .

حم ، ع ، ز ، حب ، والرويانى ، ض عن حذيفة (٣) .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى جـ ٤ ص ٢٠ (باب الغدوة والروحة فى سبيل الله) بلفظ : حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا محمد بن فليح قال : حدثنى أبى ، عن هلال بن على ، عن عبد الرحمن بن أبى عمرة ، عن أبى هريرة ـ ؓ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لقاب قوس فى الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب » وقال : «لغدوة أو روحة فى سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب » .

(٢) الحديث فى كنز العمال جـ ٤ ص ٣٠٤ برقم ١٠٦١٧ بلفظه .

وأورده السيوطى فى الصغير برقم ٧٢٨٧ ورمز له بالضعف .

وقال المناوى : ليس هذا تفضيلاً للجهاد على الحج ولابد ، فإن ذلك يختلف باختلاف الأحوال والأشخاص ، والعمل المعين قد يكون أفضل فى حق إنسان وغيره أفضل فى حق آخر و(داريا) بفتح الدال والراء وشدة المثناة كما فى التحتية بعدها ألف كما فى المعجم وهكذا ضبطه المؤلف بخطه ، وفى بعض التواريخ (دارايا) بزيادة ألف بين الراء والياء وهى قرية بالغوطة ينسب إليها جماعة من العلماء والزهاد ، ومنهم أبو سليمان الدارانى العارف المشهور (عن مكحول) مرسلاً وهو أبو عبد الله الشامى الفقيه الثقة العارف الزاهد العابد ، كان كثير الإرسال ، مات سنة بضع عشر ومائة .

(٣) الحديث فى مسند أحمد طبعة بيروت جـ ٥ ص ٣٨٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبى قال : سمعت الأعمش عن أبى وائل ، عن حذيفة قال : ذكر الدجال عند رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : «لأنا لفتنة بعضكم أخوف عندى من فتنة الدجال ولن ينجو أحد مما قبلها إلا نجا منها ، وما صنعت فتنة منذ كانت صغيرة ولا كبيرة إلا لفتنة الدجال » .

وأورده الهيثمى فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان (كتاب الفتن) ص ٤٦٨ برقم ١٨٩٧ بلفظ : أخبرنا أبو يعلى : حدثنا أبو كريب حدثنا يحيى بن آدم ، عن أبى بكر بن عياش عن الأعمش ، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق بن شهاب ، عن حذيفة قال : كنا عند النبى ـ ﷺ ـ فذكر الدجال فقال : « لفتنة بعضكم أخوف عندى من فتنة الدجال ، إنها ليست من فتنة صغيرة ولا كبيرة إلا تتضع لفتنة الدجال فمن نجا من فتنة ما قبلها نجا منها ، وإنه لا يضر مسلمًا مكتوب بين عينيه : كافر » . = =

٢٨٧/ ١٧٣٣٤ ـ « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلاً فَيُقِيمَ الصَّلاة ، ثُمَّ آمُرَ فِتْيَانِى فَيُخَالِفُونَ إِلَى الَّذِينَ لاَ يَأْتُونَهَا فَيُحَرِّقُونَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُم بِحُزَمِ الْحَطَبِ ، وَلَوْ عَلِمَ أَحدهم أَنَّهُ يَجِدُ عَظْمًا سَمِينًا ، أَوْ مِرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ لَشَهِدَ الصَّلاَةَ » .

حم عن أبى هريرة [(١)] .

٢٨٨/ ١٧٣٣٥ ـ « لَقَدْ شَهِدَكُمْ أَقْوَامٌ بِالْمَدِينَة حَبَسَهُمُ الْمَرَضُ » .

حب عن جابر قال : كنا فى غزاة فقال النبى ـ ﷺ ـ فذكره [(٢)] .

٢٨٩/ ١٧٣٣٦ ـ « لَقَدْ وُفِّقَ ـ أَوْ هُدِىَ ـ لاَ تُشْرِكْ بِاللهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ وَتُؤْتِى الزَّكَاةَ ، وَتَصِلُ الرِّحِم ، دَعْ النَّاقَةَ » .

حب عن أبى أيوب أن أعرابيًا عرض للنبى ـ ﷺ ـ فأخذ بزمام نَاقته ، فقال : يا

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص ٣٣٥ (باب : فيما قبل الدجال ومن نجا منه نجا) بلفظ : عن حذيفة قال : ذكر الدجال عند رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « لأنا لفتنة بعضكم أخوف عندى من فتنة الدجال ولن ينجو أحد مما قبلها إلا نجا منها ، وما صنعت فتنة منذ كانت الدنيا صغيرة ولا كبيرة إلا لفتنة الدجال » رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث فى مسند أحمد جـ ٢ ص ٢٤٤ (مسند أبى هريرة) طبعة بيروت بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا سفيان ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لقد هممت أن آمر رجلاً فيقيم الصلاة ، ثم آمر فتيانى ـ وقال سفيان مرة : (فتيانا) فيخالفون إلى قوم لا يأتونها فيحرقون عليهم بيوتهم بحزم الحطب ، ولو علم أحدكم أنه يجد عظمًا سمينًا أو مرماتين حسنتين إذًا لشهد الصلوات » وقال سفيان مرة : العشاء .

وأورده الإمام مسلم فى صحيحه جـ ١ ص ٤٥١ (كتاب المساجد) باب (فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد فى التخلف عنها) بلفظ : حدثنى عمرو الناقد ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ فقد ناسا فى بعض الصلوات فقال : « لقد هممت أن آمر رجلاً يصلى بالناس ، ثم أخالف إلى رجال يتخلفون عنها فآمر بهم فيحرقوا عليهم بحزم الحطب بيوتهم ، ولو علم أحدهم أنه يجد عظمًا سمينًا لشهدها » يعنى صلاة العشاء .

والحديث فى كنز العمال جـ ٧ ص ٥٨٤ رقم ٢٠٣٦٥ بلفظه .

(٢) فى مسند أحمد طبعة بيروت جـ ٣ ص ٣٤١ حديث بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا أبو الزبير ، عن جابر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول فى غزوة تبوك بعد أن رجعنا : « إن بالمدينة لأقوامًا ما سرتم مسيرا ولا هبطتم واديًا إلا وهم معكم حبسهم المرض » .

رسول الله أَخْبرنى بِأَمرٍ يُدْخِلُنى الجنة ، وينجينى من النار ، فنظر إلى وجوه أصحابه ، وقال : فذكره [1] .

٢٩٠/ ١٧٣٣٧ ـ « لَقَدْ أَمَرَكُـمُ اللهُ اللَّيْلَةَ بِصَلاَةٍ هِىَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُـمُرِ النَّعَم : الْوِتْرُ فِيمَا بَيْنَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ » .

ش عن خَارِجَةَ بن حُذَافَةَ العدوى [2] .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم جـ ١ ص ٤٢ رقم ١٢ (باب بيان الإيمان الذى يدخل به الجنة وأن من تمسك بما أمر به دخل الجنة) بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا أبى ، حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا موسى بن طلحة قال : حدثنى أبو أيوب أن أعرابيًا عرض لرسول الله ـ ﷺ ـ وهو فى سفر فأخذ بخطام ناقته ـ أو بزمامها ـ ثم قال : يا رسول الله ـ أو يا محمد ـ أخبرنى بما يقربنى من الجنة وما يباعدنى من النار قال: فكف النبى ـ ﷺ ـ ثم نظر فى أصحابه ثم قال : « لقد وفق ـ أو لقد هدى ـ قال : كيف قلت ؟ قال : فأعاد، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « تعبد الله لا تشرك به شيئًا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتصل الرحم ، دع الناقة» .
وقال الإمام مسلم : وحدثنى محمد بن حاتم ، وعبد الرحمن بن بشر قالا : حدثنا بهز ، حدثنا شعبة ، حدثنا محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبوه عثمان أنهما سمعا موسى بن طلحة يحدث عن أبى أيوب عن النبى ـ ﷺ ـ بمثل هذا الحديث .

(٢) الحديث فى سنن البيهقى جـ ٢ ص ٤٦٩ (باب تأكيد صلاة الوتر) بلفظ : أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ، ومحمد بن موسى بن الفضل قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا عبد الله بن وهب أنبأ ابن لهيعة ، والليث بن سعد ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن عبد الله بن راشد ، عن عبد الله بن أبى مرة ، عن خارجة بن حذافة العدوى أنه قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « إن الله ـ عز وجل ـ قد أمركم بصلاة هى خير لكم من حمر النعم ، وهى لكم من بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر : الوتر ـ مرتين ـ».
ورواه محمد بن إسحاق بن يسار ، عن يزيد بن أبى حبيب فقال عبد الله بن مرة ، أنبأ أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا سعد بن عثمان التنوخى ، ثنا أحمد بن خالد ، ثنا محمد بن إسحاق فذكر معناه .
وأورده الطبرانى فى المعجم الكبير جـ ٤ ص ٢٣٨ بلفظ : حدثنا إدريس بن جعفر العطار ، ثنا يزيد بن هارون، وثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصى ، ثنا أحمد بن خالد الوهبى قالا : ثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبى حبيب ، عن عبد الله بن راشد الزوفى ، عن عبد الله بن أبى مرة الزوفى ، عن خارجة بن حذافة قال : خرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ صلاة الصبح فقال : « لقد أمدكم الله ـ عز وجل ـ الليلة بصلاة هى خير لكم من حمر النعم : الوتر فيما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر » .
والحديث فى كنز العمال جـ ٧ ص ٤١٢ برقم ١٩٥٧٣ بلفظه .
وفى الطبقات الكبرى جـ ٤ ص ١٣٨ ترجمة خارجة بن حذافة قال ابن سعد : هو خارجة بن حذافة بن غانم ابن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب ، وأمه فاطمة بنت عمرو بن بحرة بن خلف بن =

٢٩١/ ١٧٣٣٨ ـ « لَقَدْ أَقْبَلْتُ إِلَيكم مُسْرِعًا لأُخْبِركم بليلة القَدْر فَنسِّيتُها فيما بينى وبينكم ، فالتمسوها فى العشرِ الأواخرِ » .

طب ، ض عن ابن عباس (١) .

٢٩٢/ ١٧٣٣٩ ـ « لَقَدْ هَبَطَ عَلَيَّ مَلَكٌ من السماء مَا هَبط على نبيٍّ قَبلى ، ولا يَهبطُ على أَحَد بعدى ، وَهُوَ إِسرافيلُ وعندى جبريل ، فقال : السلام عليك يا محمد ، ثم قال : أَنَا رسولُ ربِّك إِليكَ أَمَرنى أَنْ أُخْبِرَكَ إِنْ شئْتَ نَبيًا عبدًا ، وإِنْ شئْتَ نَبيًا مَلَكًا ، فَنَظرتُ إِلى جبريلِ فَأَوْمَأَ إِلىَّ أَنْ تَواضَعْ ، فقلتُ : نَبِيًا عبدًا ، فلو أَنى قلتُ : نبيًا مَلَكًا ثم شئتُ لسَارت الجبالُ مَعِى ذَهَبًا » .

طب عن ابن عمر (٢) .

= صداد، من بنى عدى بن كعب ، وكان قاضيًا بمصر لعمرو بن العاص ، فلما كان صبيحة يوم وافى الخارجى ليضرب عمرو بن العاص فلم يخرج عمرو يومئذ للصلاة ، وأمر خارجة أن يصلى بالناس فتقدم الخارجى فضرب خارجة وهو يظن أنه عمرو بن العاص ، فأخذ فأدخل على عمرو ، وقالوا : والله ما ضربت عمرًا وإنما ضربت خارجة ، فقال : أردت عمرًا وأراد الله خارجة ، فذهبت مثلاً ، وذكر ابن سعد حديثنا هذا فى ترجمته بلفظه .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ١٧٨ (باب : فى ليلة القدر) بلفظ : عن ابن عباس قال : أقبل رسول الله ـ ﷺ ـ مسرعًا ونحن قعود ففزعنا سرعته ، فلما انتهى إلينا سلم ثم قال : « لقد أقبلت إليكم لأخبركم بليلة القدر ، فنسيتها فيما بينى وبينكم » فذكر الحديث .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه كلام وقد وثق .
وورد فى كنز العمال جـ ٨ ص ٥٤٣ برقم ٢٤٠٨١ بلفظه وعزاه إلى أبى يعلى والطبرانى وابن منصور عن ابن عباس .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٢ ص ٣٤٨ برقم ١٣٣٠٩ بلفظ : حدثنا أبو شعيب ، ثنا يحيى بن عبد الله البابلتى ، ثنا أيوب بن نهيك قال : سمعت محمد بن قيس المدنى يقول : سمعت ابن عمر يقول : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « لقد هبط على ملك من السماء ما هبط على نبى قبلى ولا يهبط على أحد بعدى ، وهو إسرافيل ، وعنده جبريل فقال : السلام عليك يا محمد ، ثم قال : أنا رسول ربك إليك أمرنى أن أخبرك إن شئت نبيًا عبدًا ، وإن شئت نبيًا ملكًا ، فنظرت إلى جبريل فأومأ جبريل إلى أن تواضع ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : لو أنى قلت : نبيًا ملكًا ثم شئت لسارت الجبال معى ذهبًا » .
والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ١٩ (باب : فى تواضعه ـ ﷺ ـ) بلفظه وروايته ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (يحيى بن عبد الله البابلتى) وهو ضعيف .
والحديث فى كنز العمال جـ ١١ ص ٤٣١ برقم ٣٢٠٢٧ بلفظه . =

٢٩٣/ ١٧٣٤٠ ـ « لقد بَارَكَ الله فى الْعَشَرة ، كَسَى الله نَبِيَّهُ قميصًا ، وَرَجُلاً من الأَنصارِ قميصًا ، وأَعْتَقَ الله مَنْها رقبةً ، وأَحمد اللهَ هوَ الذى رَزَقَنَا هذا بِقدْرته » .

طب عن ابن عمر [١] .

٢٩٤/ ١٧٣٤١ ـ « لَقَدْ رأَيتُ قبُيْلَ الفجرِ كَأَنِّى أُعطيت المقاليدَ والموازِينَ ، فأَما المقاليد فهذه المفاتيح ، وأَما الموازِينُ فهذه التى تزنون بها ، وَوُضِعْتُ فى كفَّة ، وَوُضِعَتْ أُمتى فِى كفَّة ، فَرَجَحْتُ بهم ، ثم جىء بِأَبِى بَكر ، فَوُضِع فى كفَّة ، وَوُضِعَتْ أُمّتى فى كفَّة، فرجَح بهم ، ثمَّ جىءَ بِعُمَرَ ، فَوُضِعَ فى كفَّة ، وَوُضِعَتْ أُمتى فى كِفَّة ، فرجح بهم ، ثم جىءَ بعثمانَ ، فَوضِعَ فى كِفَّةٍ ، وَوُضِعَت أُمتى فى كفَّةٍ فرجح بهم ، ثم رُفِعَت الموازين » .

طب عن ابن عمر [٢] .

٢٩٥/ ١٧٣٤٢ ـ « لَقَدْ أُوذِيتُ فِى الله ، ومَا يُؤْذَى أَحَدٌ ، وَأُخِفْتُ فى الله ، وما

= وأورده أبو نعيم الأصبهانى فى حلية الأولياء جـ ٣ ص ٢٥٦ بلفظ : حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان ، ثنا أبو شعيب الحرانى ، ثنا يحيى بن عبد الله البابلتى ، ثنا أيوب بن نهيك قال : سمعت أبا حازم قال : سمعت ابن عمر يقول : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « لقد هبط على ملك من السماء ما هبط على نبى قبلى ولا يهبط على أحد بعدى ، وهو إسرافيل ـ عليه السلام ـ فقال : السلام عليك يا محمد ، أنا رسول ربك إليك أمرنى أن أخبرك إن شئت أن تكون نبيًا عبدًا ، وإن شئت نبيًا ملكًا ، فنظرت إلى جبريل ـ عليه السلام ـ فأومأ إلى أن تواضع ، فقال النبى ـ ﷺ ـ عند ذلك : نبياً عبدا ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « لو أنى قلت نبيا ملكا ثم شئت لسارت معى الجبال ذهبًا » .

وقال أبو نعيم : هذا حديث غريب من حديث أبى حازم عن ابن عمر تفرد به أيوب بن نهيك ، وأبو حازم مختلف فيه ، فقيل : سلمة بن دينار ، وقيل : محمد بن قيس المدنى .

(١) الحديث فى كنز العمال جـ ١٦ ص ٧٤١ برقم ٤٦٦٠٢ بلفظه فى متفرقات من الإكمال من قسم الأقوال التى ما ظهر لى من أى باب هى حتى أكتبها فى ذلك الباب .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٥٨ (باب : فيما ورد من الفضل لأبى بكر وعمر وغيرهما من الخلفاء وغيرهم) بلفظ : عن ابن عمر قال : خرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ ذات غداة بعد طلوع الشمس فقال : «رأيت قبيل الفجر كأنى أعطيت المقاليد والموازين ، فأما المقاليد فهذه المفاتيح ، وأما الموازين فهذه التى يوزن بها، فوضعت فى كفة ووضعت أمتى فى كفة فوزنت بهم فرجحت ، ثم جىء بأبى بكر فوزن بهم فوزن ، ثم جىء بعمر فوزن بهم فوزن ، ثم جىء بعثمان فوزن بهم ثم رفعت» .

وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ، إلا أنه قال : فرجح بهم فى الجميع ، وقال : ثم جىء بعثمان فوضع فى كفة ووضعت أمتى فى كفة فرجح بهم ثم رفعت ، ورجاله ثقات .

والحديث فى كنز العمال جـ ٨ ص ٦٣٣ برقم ٣٣٠٨٢ بلفظه .

يَخافُ أَحَـدٌ ، ولَقد أَتَتْ عَلَيَّ ثَالثَةٌ مِنْ بَيْنِ يوم وليلةِ ومـالى ولبلال طعامٌ يأكله ذُو كَـبدٍ إلا شَيءٌ يواريه إِبِطُ بلال » .

حم ، وعبـد بن حميـد ، ش ، ت حسن صحـيح ، هـ ، ع ، حب ، حل ، هب ، ض عن أنس[1] .

٢٩٦/ ١٧٣٤٣ ـ « لَقَدْ دعَا اللهَ بِاسْـمِه الأعظَم الذى إِذَا سُئِل بِه أَعْطَى ، وإِذا دعِيَ بِه أَجَابَ » .

ش ، حم ، د ، ت ، ن ، هـ ، حب ، ك ، ض عن أنس ، قـال : سـمع النبى ـ ﷺ ـ

---

(١) الحديث فى مسند أحمد طبعة بيروت جـ ٣ ص ١٢٠ بلفظ : حـدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكـيع ، ثنا حمـاد بن سلمـة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قـال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « لقد أوذيت فـى الله ـ عز وجل ـ ومـا يؤذى أحـد ، وأخفت من الله ومـا يخـاف أحـد ، ولقد أتت عـلى ثلاثة من بين يوم وليلة ، مـالى ولعيالى طعام يأكله ذو كبد إلا ما يوارى إبط بلال » .

وأورده الترمـذى فى جامـعه (تحـفة الأحوذى) جـ ٧ ص ١٧٠ برقم ٢٥٩٠ بلفظ : حدثنا عبد الله بن عـبد الرحمن ، أخبرنى روح بن أسلم أبو حاتم البصرى ، أخبـرنا حماد بن سلمة ، أخبرنا ثابت عن أنس قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : « لقـد أخفت فى الله ومـا يخاف أحد ، ولقـد أوذيت فى الله وما يؤذى أحـد ، ولقد أتت على ثلاثـون من بين يوم وليلة ومـالى ولـبـلال طعـام يأكله ذو كـبـد إلا شىء يـواريه إبط بلال » وقـال الترمذى: هذا حديث صحيح .

وأورده ابن ماجه فى سننه جـ ١ ص ٥٤ برقم ١٥١ بلفظ : حدثنا على بن محمد ، ثنا وكيع عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قـال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لقـد أوذيت فى الله وما يؤذى أحد ولقـد أخفت فى الله وما يخاف أحد ، ولقد أتت على ثالثة ومالى ولبلال طعام يأكله ذو كبد إلا ما وارى إبط بلال ».

وقال المحقق محمد فؤاد عبد الباقى : أخرجه الترمذى فى أواخر باب (الزهد) وقال : هذا حديث حسن صحيح .

وأورده أبو نعيم فى حلية الأولياء جـ ١ ص ١٥٠ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا عفـان ، ثنا حماد بن سلمـة ، عن أنس قال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « لقد أخفت فى الله ـ تعـالى ـ وما يخاف أحد ، ولقـد أوذيت فى الله وما يؤذى أحد ، ولقد أتت على ثلاثون من يوم وليلة مـالى ولا لبلال طعام يأكله أحد إلا شىء يواريه إبط بلال » .

والحديث فى الصغير برقم ٧٢٩١ ورمز له السيوطى بالصحة .

والحديث فى تاريخ دمشق الكبير لابن عسـاكر جـ ٣ ص ٣٠٨ بلفظ : أخرج الحافظ بسنده إلى أنس أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لقد أوذيت فى الله وما يؤذى أحد ولقـد أخفت فى الله وما يخاف أحد ، ولقد أتى على ثلاثون من بين يوم وليلة ومالى ولا لبلال طعام يأكله ذو كبد إلا شىء يواريه إبط بلال » .

رجلاً يقول : اللهم إِنِّى أسألك بأنَّ لك الحـمْد لا إلهَ إلا أنتَ وَحدكَ لا شريكَ لك ، المنانُ ، بديعُ السموات والأَرض ذُو الجلال والإِكرام ، يا حَىُّ يَا قَيُّومُ ، قال : فذكره (١) .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد طبعة بيروت جـ ٣ ص ٢٦٥ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الرازى ، ثنا سلمة بن الفضل قال : حدثنى محمد بن إسحاق ، عن عبد العزيز بن مسلم ، عن عاصم ، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة ، عن أنس بن مالك قال : مر رسول الله - ﷺ - بأبى عياش زيد بن صامت الزرقى وهو يصلى وهو يقول : اللهم إنى أسألك لك الحمد لا إله إلا أنت يا منان يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام فقال رسول الله - ﷺ - : « لقد دعا الله باسمه الأعظم الذى إذا دعى به أجاب وإذا سئل به أعطى » .

وأورده أبو داود فى سننه جـ ٢ ص ٧٩ بلفظ : حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله الحلبى ثنا خلف بن خليفة عن حفص - يعنى ابن أخى أنس - عن أنس أنه كان مع رسول الله - ﷺ - جالسًا ورجل يصلى ، ثم دعا ، اللهم إنى أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام ، يا حى يا قيوم، فقال النبى - ﷺ - : « لقد دعا الله باسمه العظيم الذى إذا دعى به أجاب وإذا سئل به أعطى » .

وأورده الترمذى فى سننه جـ ٥ برقم ٣٦١٢ : حدثنا محمد بن أبى ثلج - رجل من أهل بغداد - أبو عبد الله صاحب أحمد بن حنبل - حدثنا يونس بن محمد ، أخبرنا سعيد بن زربى عن عاصم الأحول وثابت عن أنس قال : دخل النبى - ﷺ - المسجد ورجل قد صلى وهو يدعو وهو يقول فى دعائه : اللهم لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام فقال النبى - ﷺ - : « أتدرون بما دعا الله ؟ دعا الله باسمه الأعظم الذى إذا دعى به أجاب وإذا سئل به أعطى » .

وقال الترمذى : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أنس .

وأورده النسائى فى سننه جـ ٣ ص ٤٤ (باب الدعاء بعد الذكر) بلفظ : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا خلف بن خليفة عن حفص بن أخى أنس ، عن أنس بن مالك قال : كنت مع رسول الله - ﷺ - جالسًا - يعنى ورجل قائم يصلى - فلما ركع وسجد وتشهد دعا فقال فى دعائه : اللهم إنى أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان ، بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حى يا قيوم إنى أسألك ، فقال النبى - ﷺ - لأصحابه - : « تدرون بما دعا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم قال : « والذى نفسى بيده لقد دعا باسم الله العظيم الذى إذا دعى به أجاب وإذا سئل به أعطى » .

وأورده ابن ماجه فى سننه جـ ٢ ص ٢٦٨ برقم ٣٨٥٨ (باب اسم الله الأعظم) بلفظ : حدثنا على بن محمد، ثنا وكيع ، ثنا أبو خزيمة ، عن أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك قال : سمع النبى - ﷺ - رجلاً يقول : اللهم إنى أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك المنان بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام ، فقال : « لقد سأل الله باسمه الأعظم الذى إذا سئل به أعطى وإذا دعى به أجاب » .

وأورده ابن حبان فى صحيحه جـ ٢ ص ١٧٩ برقم ٨٨١ (باب ذكر اسم الله العظيم الذى إذا سأل المرء به أعطاه ما سأل) بلفظ : أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم - مولى ثقيف - قال : حدثنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا خلف بن خليفة قال : حدثنا حفص بن أخى أنس بن مالك ، عن أنس بن مالك قال : كنت مع رسول=

....

= الله - ﷺ - جالسًا فى الحلقة ورجل قائم يصلى ، فلما ركع سجد وتشهد ودعا فقال فى دعائه ، اللهم إنى أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت الحنان المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام ، يا حى يا قيوم ، اللهم إنى أسألك . فقال النبى - ﷺ - : « أتدرون بما دعا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، فقال : « والذى نفسى بيده لقد دعا باسمه العظيم الذى إذا دعى به أجاب وإذا سئل به أعطى » .

وقال ابن حبان : قال أبو حاتم - رضي الله عنه - حفص هذا هو : حفص بن عبد الله بن أبى طلحة أخو إسحاق بن أخى أنس لأمه.

وأورده الحاكم فى المستدرك جـ ١ ص ٥٠٣ (كتاب الدعاء) بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله بن محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا أبو بكر بن أبى الدنيا ، حدثنى أبو على أحمد بن إبراهيم الموصلى ، ثنا خلف بن خليفة ابن أخى أنس، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال : كنا مع النبى - ﷺ - فى حلقة ورجل قائم يصلى فلما ركع وسجد وتشهد دعا فقال فى دعائه : اللهم إنى أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حى يا قيوم فقال النبى - ﷺ - : « لقد دعا باسم الله الأعظم الذى إذا دعى به أجاب وإذا سئل به أعطى » .

وقال الحاكم : هذا الحديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

وقد روى من وجه آخر عن أنس بن مالك (حدثناه) أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى عياض بن عبد الله الفهرى ، عن إبراهيم بن عبيد ، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - سمع رجلاً يقول : اللهم إنى أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام ، أسألك الجنة ، وأعوذ بك من النار ، فقال النبى - ﷺ - : « لقد كاد يدعو الله باسمه الذى إذا دعى به أجاب وإذا سئل به أعطى » .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ١٥٦ بلفظ : عن أنس بن مالك قال : مر النبى - ﷺ - بأبى عياش - زيد بن الصامت الزرقى - وهو يصلى وهو يقول : اللهم إنى أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت يا منان يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام فقال رسول الله - ﷺ - : « لقد دعا الله باسمه الأعظم الذى إذا دعى به أجاب وإذا سئل به أعطى » .

وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الصغير ، ورجال أحمد ثقات إلا أن ابن إسحاق مدلس وإن كان ثقة.

وأورده الخطيب فى تاريخ بغداد جـ ٥ ص ٢٥٥ بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهانى ، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى حدثنا محمد بن داود بن الجراح - أبو عبد الله - حدثنا عبيد الله بن سعد الزهرى ، حدثنا عمى يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبى عن محمد بن إسحاق ، عن عبد العزيز ابن مسلم - مولى آل رفاعة بن رافع الأنصارى - قال : حدثنى إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع عن أنس بن مالك قال : مر رسول الله - ﷺ - بأبى عياش - زيد بن الصامت أخى بنى زريق - وقد جلس وقال : اللهم إنى أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت يا منان يا بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام ، فقال رسول الله - ﷺ - لنفر من أصحابه : « هل ترون ما دعا به الرجل ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : « لقد دعا الله باسمه الأعظم الذى إذا دعى به أجاب وإذا سئل به أعطى » .

قال سليمان : لم يروه عن إبراهيم إلا عبد العزيز بن مسلم مولاهم تفرد به محمد بن إسحاق .

٢٩٧/ ١٧٣٤٤ ـ « لَقَدْ طَافَ اللَّيْلَةَ بِآلِ محـمد نساءٌ كثيـرٌ ، كُلُّهُنَّ تَشْكو زوجَها من الضَّرْبِ ، وأَيْمُ الله لا تَجدُونَ أُولَئِكَ خِيارَكم » .

د ، ن ، هـ ، وابن سـعـد ، حب ، طب ، ك ، ق ، ض عن إِيَاس بنِ عـبـد الله بن أَبى ذُباب الدُّوسى (١) .

٢٩٨/ ١٧٣٤٥ ـ « لقد طافَ بآل مـحمد الليلةَ سبـعونَ امرأَةً كُلُّهُن قد ضُـربت ، مَا أُحبُّ أَنْ أَرى الرجل ثَائِرًا فَرِيصُ (عَصَب) رَقَبَته على مُرَيَّتِه يُقَاتِلُها » .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ٧ ص ٣٠٤ (باب ما جـاء فى ضربها) بلفظ : أخبرنا أبو طاهر محمد ابن محمد محسن الفقيه ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ، نا أحمد بن يوسف السلمى ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهرى ، عن عبد الله بن عبد الله بـن عمر ، عن إياس بن عبد الله بن أبى ذباب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تضربوا إماء الله » قال : فذئر النساء ، وساءت أخـلاقهن وساءت أخلاقهن على أزواجهن فقال عمر ـ ؓ ـ : يارسول الله ذئر النساء وساءت اخلاقهن على أزواجهن منذ نهيت عن ضربهن قال النبى ـ ﷺ ـ : « فاضربوهن » قال : فضرب الناس نساءهم تلك الليلة ، قال : فأتى نساء كثير يشتكين الضرب ، فقال النبى ـ ﷺ ـ حين أصبح : « لقد طاف بآل محمد الليلة سبعون امرأة كلهن يشتكين الضرب ، وأيم الله لا تجدون أولئك خياركم » .

وقال البيهقى : بلغنا عن محمد بن إسماعيل البخارى أنه قال : لا يعرف لإياس صحبة .

قال الشيخ : وقد روى من وجه آخر مرسلاً .

وأورده الحاكم فى المسـتدرك جـ ٢ ص ١٨٨ (كتـاب النكاح) بلفظ : حدثنا على بن حـمشاذ العـدل ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ، ثنا سفيان عن الزهرى ، عن عبيد الله ، عن عبد الله ، عن إياس بن عبد الله بن أبى ذباب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تضربوا إماء الله » فجاء عمر إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله ذئرن النساء على أزواجـهن ، فرخص فى ضـربهن فطاف بآل رسـول الله ـ ﷺ ـ نسـاء كثـير يشـتكين أزواجـهن فقـال النبى ـ ﷺ ـ : « لقد طاف بآل محمد ـ ﷺ ـ نساء كثير يشتكين أزواجهن ليس أولئك بخياركم » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وإياس بن عبـد الله كما فى تهذيب التـهذيب لابن حجر جـ ١ ص ٣٨٩ رقم ٧١٨ هو : إياس بن عـبد الله بن أبى ذباب الدوسى ، سكن مكة ، مختلف فى صحبته ، قلت : جزم أحمد بن حنبل والبخارى ، وابن حبان بأن لا صحبة له ، ولم يخرج أحمد حديثه فى مسنده ، وذكـره ابن حبان فى ثقات التابعين ، وذكره فى الصحابة ، والراجح صحبته اهـ .

ابن سعد ، ك ، ق عن أُم كلثوم بنت أَبى بكر [١] .

٢٩٩/ ١٧٣٤٦ ـ « لَقَدْ رَأَيته يَتَخَضْخَضُ فِى أَنْهَارِ الْجَنَّة ـ يعنِى ماعِزًا ـ » .

أَبو عوانة ، حب ، ض عن جابر [٢] .

---

(١) فى النهاية مادة (فرص) قال : وفيه (إنى لأكره أن أرى الرجل ثائرًا فريص رقبته قائمًا على مريته يضربها) .
الفريصة : اللحمة التى بين جنب الدابة وكتفها لا تزال ترعد ، وأراد بها ها هنا عصب الرقبة وعروقها ؛ لأنها هى التى تثور عند الغضب ، وقيل : أراد شعر الفريصة ، كما يقال : ثائر الرأس ، أى : ثائر شعر الرأس ، وجمع الفريصة فريص وفرائص ، فاستعارها للرقبة وإن لم يكن لها فرائص لأن الغضب يثير عروقها .
وقال فى هامشه : قال الزمخشرى : (مريته) تصغير المرأة لاستضعاف لها واستصغار ليرى أن الباطش بمثلها فى ضعفها لئيم : الفائق جـ ٢ ص ٣٥٥ .
والحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٢ ص ١٩١ ذكره شاهدًا لحديث رقم ٢٩٦ : وله شاهد بإسناد صحيح عن أم كلثوم بنت أبى بكر (أخبرناه) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمى ، ثنا سعيد بن كثير بن عفير ، وسعيد بن أبى مريم قالا : ثنا الليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد ، عن حميد بن نافع ، عن أم كلثوم بنت أبى بكر ـ ﵁ ـ قالت : كان الرجال نهوا عن ضرب النساء ثم شكوهن إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فخلى بينهن وبين ضربهن ثم قال : « لقد طاف الليلة بآل محمد ـ ﷺ ـ سبعون امرأة كلهن قد ضربت » قال يحيى : وحسبت أن القاسم قال : ثم قيل لهم بعد : « ولن يضرب خياركم » .
والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٧ ص ٣٠٤ بلفظ : أخبرنا أبو الحسن بن عبدان ، أنا أحمد بن عبيد ، نا ابن ملحان، نا يحيى بن بكير ، نبا الليث (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، نا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمى ، نا سعيد بن كثير بن عفير ، وسعيد بن أبى مريم قالا : نا الليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد، عن حميد بن نافع ، عن أم كلثوم بنت أبى بكر قالت : كان الرجال نهوا عن ضرب النساء ثم شكوهن إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فخلى بينهم وبين ضربهن ، ثم قال : « لقد طاف الليلة بآل محمد ـ ﷺ ـ سبعون امرأة كلهن قد ضربت» .
قال يحيى : وحسبت أن القاسم قال : ثم قيل لهم بعد : « ولن يضرب خياركم » .
والحديث فى كنز العمال جـ ١٦ ص ٣٧٨ برقم ٤٤٩٨٤ بلفظه .
وأورده ابن حجر فى المطالب العالية جـ ٢ ص ٥٢ برقم ١٦٢٤ : أم كلثوم بنت أبى بكر : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن ضرب النساء فشكين فأذن لهم فى ضربهن ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لقد طاف بآل محمد الليلة سبعون امرأة كلها قد ضربت » .
وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما أحب أن أرى الرجل ثائرًا عصبة فريص رقبته على مريئته يقتلها » .
وقال المحقق حبيب الرحمن الأعظمى : ذكره فى الكنز معزوا لابن سعد والحاكم والبيهقى .

(٢) الحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى (كتاب الحدود) برقم ١٥١٥ بلفظ : أخبرنا أبو الحسن بن سفيان ، حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبى الزبير ، عن جابر أن النبى ـ ﷺ ـ لما رجم ماعز بن مالك قال : « لقد رأيته يتخضخض فى أنهار الجنة » .
وأورده العلامة الهندى فى كنز العمال جـ ١١ ص ٧٤٦ برقم ٣٣٦٤٧ بلفظه .
(يتخضخض) : التخضخض : التحرك ، كما فى القاموس .

٣٠٠/ ١٧٣٤٧ ـ « لقد حَظَرْتَ ، رحمةُ الله واسعةٌ ، إنَّ اللهَ خَلَق مائةَ رحمة فأنزل رحمةً يتعاطف بها الخلائقُ ، جنُّها وإنسُها ، وبَهائمُها ، وعِنْدَهُ تسعة وتسعونَ ، أَتَقولُون : هُوَ أَضَلُّ أَمْ بَعيرُه ؟ يعنى الذى قال : اللهم ارْحمنى ومحمدًا ، ولا تشرك فى رحمتنا أحدًا».

حم ، د ، والباوردى ، طب ، ك عن جندب (١) .

٣٠١/ ١٧٣٤٨ ـ « لقد تَحَجَّرْتَ وَاسِعًا » .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد طبعة بيروت جـ ٤ ص ٣١٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد ، ثنا أبى ، أنا الجريرى ، عن أبى عبد الله الجشمى ، ثنا جندب قال : جاء أعرابى فأناخ راحلته ثم عقلها ، ثم صلى خلف رسول الله ـ ﷺ ـ فلما صلى رسول الله ـ ﷺ ـ أتى راحلته فأطلق عقالها ثم ركبها ثم نادى : اللهم ارحمنى ومحمداً ولا تشرك فى رحمتنا أحداً ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أتقولون هذا أضل أم بعيره؟ ألم تسمعوا ما قال ؟ » قالوا : بلى ، قال : « لقد حظرت ، رحمة الله واسعة ، إن الله خلق مائة رحمة فأنزل الله رحمة واحدة يتعاطف بها الخلائق جنها وإنسها وبهائمها ، وعنده تسع وتسعون ، أتقولون : هو أضل أم بعيره ؟ » .

وأورده أبو داود فى سننه جـ ٤ ص ٢٧١ برقم ٤٨٨٥ (كتاب الأدب) باب (من ليست له غيبة) بلفظ : حدثنا على بن نصر ، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث من كتابه قال : حدثنى أبى ، ثنا الجريرى ، عن أبى عبد الله الجشمى قال : ثنا جندب قال : جاء أعرابى فأناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله ـ ﷺ ـ فلما سلم رسول الله ـ ﷺ ـ أتى راحلته فأطلقها ، ثم ركب ، ثم نادى : اللهم ارحمنى ومحمداً ولا تشرك فى رحمتنا أحداً ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أتقولون هو أضل أم بعيره ؟ ألم تسمعوا إلى ما قال ؟ قالوا : بلى ...

وأورده الحاكم فى المستدرك جـ ١ ص ٥٦ (كتاب الإيمان) شاهداً لحديث أبى هريرة الذى أخرجه الشيخان (إن لله مائة رحمة قسم منها رحمة ... الحديث) وسكت عنه الذهبى .

بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنى أبى ، حدثنى الجريرى عن أبى عبد الله الجشمى ، ثنا جندب قال : جاء أعرابى فأناخ راحلته ثم عقلها فصلى خلف رسول الله ـ ﷺ ـ فلما سلم رسول الله ـ ﷺ ـ أتى راحلته فأطلق عقالها ، ثم ركبها ، ثم نادى : اللهم ارحمنى ومحمداً ولا تشرك فى رحمتنا أحداً ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما تقولون : أهو أضل أم بعيره ؟ ألم تسمعوا ما قال ؟ قالوا : بلى . فقال : « لقد حظرت ، رحمة الله واسعة إن الله خلق مائة رحمة فأنزل رحمة تعاطف بها الخلائق جنها وإنسها وبهائمها وعنده تسعة وتسعون ، تقولون : أهو أضل أم بعيره ؟ » .

ن عن أبى هريرة (١) .

٣٠٢/ ١٧٣٤٩ ـ « لَقَدْ اشْتَرطْتَ عَلَى ربِّى شَرْطًا لاَ خُلْفَ له ، فَقُلْتُ : اللَّهُم إِنَّما أَنَا بَشَرٌ ، أَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُونَ ، وَأَجِدُ كَما يَجدُون ، فَأَىُّ الْمُسْلمينَ ضَربتُ ، أَوْ سَبَبْتُ ، أَوْ لَعَنْتُ ، أَوْ آذَيْتُ ، فَاجْعَلْها لَه مَغْفِرةً ، ورَحْمَةً ، وقُرْبَةً تُقَرِّبُه بها يَوْمَ الْقيامَة » .

(١) الحديث فى صحيح البخارى جـ ٨ ص ١١ (باب رحمة الناس بالبهائم) بلفظ ك حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب عن الزهرى ، أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال : قام رسول الله ـ ﷺ فى صلاة وقمنا معه ، فقال أعرابى وهو فى الصلاة ، اللهم أرحمنى ومحمداً ولا ترحم معنا أحداً ، فلما سلم النبى ـ ﷺ ـ قال للأعرابى : « لقد حجرت واسعًا » يريد رحمة الله .

والحديث فى سنن النسائى جـ ٣ ص ١٣ (باب الكلام فى الصلاة) بلفظ : أخبرنا كثير بن عبيد قال : حدثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدى عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، أن أبا هريرة قال : قام رسول الله ـ ﷺ ـ إلى الصلاة وقمنا معه ، فقال أعرابى وهو فى الصلاة ، اللهم أرحمنى ومحمداً ولا ترحم معنا أحداً ، فلما سلم رسول الله ـ ﷺ ـ قال للأعرابى : « لقد تحجرت واسعًا » يريد رحمة الله ـ عز وجل ـ .

وأخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الزهرى قال : حدثنا سفيان قال : أحفظه من الزهرى قال : أخبرنى سعيد : عن أبى هريرة أن أعرابيًا دخل المسجد فصلى ركعتين ثم قال : اللهم ارحمنى ومحمداً ولا ترحم معنا أحداً ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لقد تحجرت واسعًا » والمعنى : ضيقت ما وسعه الله .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى جـ ١ ص ٤٥٧ (باب ما جاء فى البول يصيب الزمن) بلفظ : حدثنا ابن أبى عمر ، وسعيد بن عبد الرحمن المخزومى قالا : حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة قال : دخل أعرابى المسجد والنبى ـ ﷺ ـ جالس فصلى ، فلما فرغ قال : اللهم ارحمنى ومحمداً ولا ترحم معنا أحداً فالتفت إليه النبى ـ ﷺ ـ فقال : « لقد حجرت واسعًا » فلم يلبث أن بال فى المسجد ، فأسرع إليه الناس ، فقال النبى : « أهريقوا عليه سجلاً من ماء ، أو دلوا من ماء » ثم قال : « إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين » قال سعيد : قال سفيان ، وحدثنى يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك نحو هذا ، قال : وفى الباب عن عبد الله بن مسعود ، وابن عباس ، وواثلة بن الأسقع ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وهو قول أحمد وإسحاق ، وقد روى يونس هذا الحديث عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أبى هريرة .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٢ ص ٤٢٨ (كتاب الصلاة) بلفظ : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى : ثنا على بن عبد الله ، ثنا سفيان قال : أحفظ ذلك من كلام الزهرى : عن سعيد عن أبى هريرة قال : دخل أعرابى المسجد ورسول الله ـ ﷺ ـ جالس فصلى ركعتين ثم قال : اللهم ارحمنى ومحمداً ولا ترحم معنا أحداً ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لقد تحجرت واسعًا » فلم يلبث أن بال فى المسجد فعجل الناس إليه ، فنهاهم عنه وقال : « صبوا عليه سجلاً من ماء أو ذنوبًا من ماء إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين » .

حم ، كر عن عائشة [1] .

٣٠٣/ ١٧٣٥٠ ـ « لَقَدْ أَهْلَكْتُمْ ـ أَوْ قَطَعْتُم ـ ظَهْرَ الرَّجُلِ » .

حم ، م عن أبى موسى ، قال : سمع النبى ـ ﷺ ـ رجلاً يثنى على رجلٍ ويطريه فى المِدْحة قال : فذكره [2] .

٣٠٤/ ١٧٣٥١ ـ « لَقَدْ أُمِرْتُ بالسِّواكِ ، حتى خَشيت أَنْ يُدْرِدَنى » .

السَّرقطى فى الدلائل ، وأبو نعيم : عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه ، وضُعِّف [3].

---

(١) فى مسند أحمد جـ ٦ ص ١٠٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سريج ، ثنا ابن أبى الزناد ، عن عبد الرحمن بن الحرث ، عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير أن عائشة قالت : إن أمداد العرب كثروا على رسول الله ـ ﷺ ـ حتى غموه وقام إليه المهاجرون يفرجون عنه ، حتى قام على عتبة عائشة ، فرهقوه فأسلم رداءه فى أيديهم ، ووثب على العتبة فدخل وقال : « اللهم العنهم » ، فقالت عائشة : يا رسول الله ، هلك القوم ، فقال : « كلا والله يا بنت أبى بكر ، لقد اشترطت على ربى ـ عز وجل ـ شرطًا لا خلف له ، فقلت : إنما أن بشر أضيق كما يضيق به البشر ، فأى المؤمنين بدرت إليه منى بادرة فاجعلها له كفارة » .

(٢) الحديث فى مسند أحمد جـ ٤ ص ٤١٢ عن أبى موسى .

قال : (حدثنا) عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن الصباح ، قال عبد الله : وسمعته أنا من محمد بن الصباح، ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن بريدة ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى الأشعرى ، قال : سمع النبى ـ ﷺ ـ رجلاً يثنى على رجل ويطريه فى المدحة فقال : « لقد أهلكتم ـ أو قطعتم ـ ظهر الرجل » .

وفى صحيح مسلم جـ ٤ ص ٢٢٩٧ (كتاب الزهد والرقائق) قال : حدثنى أبو جعفر محمد بن الصباح ، حدثنا إسماعيل بن زكريا عن بريدة بن عبد الله بن أبى بريدة ، عن أبى موسى ، قال : سمع النبى ـ ﷺ ـ رجلاً يثنى على رجل ويطريه فى المدحة فقال : « لقد أهلكتم ـ أو قطعتم ـ ظهر الرجل » .

وفى فتح البارى بشرح البخارى جـ ١٣ ص ٨٧ كتاب الأدب (باب ما يكره من التمادح) قال : حدثنا محمد ابن الصباح ، حدثنا إسماعيل بن زكريا ، عن بريدة بن عبد الله بن أبى بريدة ، عن أبى بريدة ، عن أبى موسى قال : سمع النبى ـ ﷺ ـ رجلاً يثني على رجل ويطريه فى المدحة فقال : « لقد أهلكتم ـ أو قطعتم ـ ظهر الرجل » .

ومعنى : (يطريه فى المدحة) الإطراء ، مجاوزة الحد فى المدح .

والمدحة بكسر الميم .

(٣) ورد فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٩٩ كتاب الصلاة (باب السواك) عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : «أمرت بالسواك حتي خشيت أن أدرد » .

قال الهيثمى : رواه البزار وفيه (عمران بن خالد) وهو ضعيف وورد أيضًا فى مجمع الزوائد نفس الجزء والصفحة عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لزمت السواك حتى خشيت أن يدردنى » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح . =

٣٠٥/ ١٧٣٥٢ - « لَقَدْ أُمِرْتُ بالسِّوَاكِ حَتَّى خَشِيتُ عَلَى فَمِى » .

أبو نعيم ، عن سعيد ، وعامر بن واثلة معًا (١) .

٣٠٦/ ١٧٣٥٣ - « لَقَدْ لَزِمْتُ السِّواكَ حَتَّى تَخَوَّفْتُ أَن يُدْرِدَنِى » .

طس ، ق عن عائشة (٢) .

= فى النهاية مادة (درد) قال : فيه « لزمت السواك حتى خشيت أن يدردنى » أى : يذهب بأسنانى ، والدرد : سقوط الأسنان .

ترجمة نافع بن جبير بن مطعم .

ورد فى تهذيب التهذيب لابن حجر : جـ ١٠ ص ٤٠٤ ، ٤٠٥ (باب من اسمه نافع) .

قال : نافع بن جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف النوفلى أبو محمد ، ويقال : أبو عبد الله المدنى، روى عن أبيه والعباس بن عبد المطلب والزبير بن العوام وعلى بن أبى طالب وعثمان بن أبى العاص ، والمغيرة بن شعبة وبشر بن سحيم ورافع بن خديج وسهل بن أبى حثمة وعبد الله بن عباس وأبى شريح الخزاعى ومسعود بن الحكم الزرقى وأبى هريرة وعائشة وأم سلمة وجماعة ، وعنه : عروة بن الزبير وسعيد بن إبراهيم والزهرى وحبيب بن أبى ثابت وصالح بن كيسان وصفوان بن سليم وعبد الله بن الفضل الهاشمى وحكيم بن عبد الله بن قيس وحكيم بن حكيم بن عباد و عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى جبير وأبو الزبير وموسى بن عقبة وواقد بن عمر بن سعد بن معاذ ومحمد بن سوقة وعمرو بن دينار وعتبة بن مسلم وعمر بن عطاء بن أبى الخوار وعبد الله بن أبى يزيد وآخرون ، قال ابن سعد : قال محمد بن عمر : روى عن أبى هريرة وكان ثقة أكثر حديثًا من أخيه ، وقال العجلى : مدنى تابعى ثقة ، وقال أبو زرعة : ثقة ، وقال ابن خراش : ثقة مشهور أحد الأئمة ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : من خيار الناس كان يحج ماشيًا وناقته تقاد ، وقال أبو الحسن بن البراء عن على بن المدينى : أصحاب زيد بن ثابت الذين كانوا يأخذون عنه ويفتون بفتواه فذكره منهم وفيه كلام طيب مستفيض ... الخ .

(١) ترجمة (عامر بن واثلة) .

ورد فى التهذيب لابن حجر جـ ٥ ص ٨٢ (باب العين) : أنه (عامر) ابن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش ، ويقال : خميس بن جرى بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن على بن كنانة أبو الطفيل الليثى ويقال : اسمه (عمرو) والأول أصح ، ولد عام أحد ، روى عن النبى - ﷺ - وعن أبى بكر وعمر وعلى ومعاذ بن جبل وحذيفة وابن مسعود وابن عباس وأبى شريحة ونافع بن الحارث وزيد بن أرقم وغيرهم ، وعنه: الزهرى وأبو الزبير ، وقتادة وعبد العزيز بن رفيع وسعيد بن إياس الجريرى وعبد الملك بن سعيد ، وقال ابن عدى : له صحبة فقد روى عن النبى - ﷺ - قريبًا من عشرين حديثًا ، وكانت الخوارج يرمونه باتصاله بعلى وقوله بفضله وفضل أهل بيته ، وليس فى رواياته بأس ، وقال صالح بن أحمد عن أبيه أبى الطفيل : مكى ثقة.

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٩٩ كتاب الصلاة (باب ما جاء فى السواك) .

عن عائشة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « لزمت السواك حتى خشيت أن يدردنى » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح .

٣٠٧/ ١٧٣٥٤ ـ « لَقَدْ أُمِرْتُ بِالسِّوَاكِ حَتَّى خِفْتُ عَلَى أَسْنَانِى » .

طس عن ابن عباس [١] .

٣٠٨/ ١٧٣٥٥ ـ « لَقَدْ أُمِرْتُ بالسِّوَاك حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّه سيَنْزِلُ عَلَىَّ قُرآنٌ » .

حم عن ابن عباس [٢] .

٣٠٩/ ١٧٣٥٦ ـ « لَقَدْ أُمِرْتُ بِالسِّوَاك حَتَّى لَقَدْ خشيتُ أَنْ يُكتَبَ عَلَىَّ » .

طب عن واثلة [٣] .

٣١٠/ ١٧٣٥٧ ـ « لَقَدْ فُتحَتْ لَهَا أَبْوابُ السَّمَاءِ فَمَا نَهْنَهَها شىءٌ دُونَ الْعَرْشِ، يعنى قوله : الحمدُ لله حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبارَكًا فِيه » .

هـ ، طب عن وائل بن حجر [٤] .

---

(١) ورد فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٩٨ كتاب الصلاة (باب ما جاء فى السواك) بلفظ : « لقد أمرت بالسواك حتى خفت على أسنانى » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وقال : وفيه عطاء بن السائب ، ورواه فى الكبير أيضًا وفيه عطاء ابن السائب .

وابن السائب فيه اختلاف لاختلاطه فى آخره ، كما ورد فى تهذيب التهذيب .

(٢) الحديث فى فى مسند أحمد جـ ١ ص ٢٣٧ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، حدثنى يزيد ـ يعنى ابن هارون ـ أنا شريك بن عبد الله ، عن أبى إسحق ، عن التميمى ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :«أمرت بالسواك حتى ظننت ـ أو حسبت ـ أنه سينزل فيه قرآن » .

وفى مسند أحمد أيضًا جـ ١ ص ٣٠٧ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا أسود بن عامر ، ثنا شريك ، عن أبى إسحاق عن التميمى ، عن ابن عباس قال : « لقد أمرت بالسواك حتى رأيت أنه سينزل على به قرآن أو وحى » النبى ـ ﷺ ـ قائل هذا .

وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، انظر مسند أحمد جـ ٥ ص ٣١٢٠ حديث رقم ٣١٢٢ تعليق الشيخ شاكر .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٩٨ كتاب الصلاة (باب ما جاء فى السواك) قال : وعن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أمرت بالسواك حتى خشيت أن يكتب على » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وفيه (ليث بن أبى سليم) وهو ثقة مدلس ، وقد عنعنه .

(٤) معنى (نهنهها شىء دون العرش) من نهنهت الشىء : إذا منعته وزجرته والمراد : أنه ما منعها مانع من الحضور فى محل الإجابة .

والمراد : سرعة حضورها فى ذلك المحل : انظر تعليق ابن ماجه على الحديث .

=

٣١١/ ١٧٣٥٨ - « لَقَدْ سَأَلْتَ اللهَ بِاسْمِهِ الأَعْظَمِ الَّذى إِذَا سُئِلَ بهِ أَعْطَى وَإِذَا دُعِىَ به أَجَابَ » .

ش ، هـ ، ك ، حب عن بريدة قال : سمع النبى - ﷺ - رجلاً يقول : اللهم إِنى أَسأَلُك بأَنك أَنت اللهُ لا إِله إِلا أَنت ، الأَحدُ الصمدُ ، الذى لا تَلِدْ ولم تُولَدْ ، ولم يكن لك كُفُوا أَحدٌ ، قال : فذكره (١) .

= والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ ص ١٢٤٩ ، ١٢٥٠ كتاب الأدب (باب فضل الحامدين) رقم ٣٨٠٢ قال : حدثنا على بن محمد ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق عن عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه، قال: صليت مع النبى - ﷺ - فقال رجل : الحمد لله حمداً كثيراً طيبًا مباركًا فيه ، فلما صلى النبى - ﷺ - قال : « من ذا الذى قال هذا ؟ قال الرجل : أنا ، وما أردت إلا الخير فقال : « لقد فتحت لها أبواب السماء فما نهنهها شىء دون العرش » .

وأورده أبو داود الطيالسى فى مسنده عن وائل بن حجر أيضًا جـ ٤ ص ١٣٧ ، ١٣٨ قال : (حدثنا) أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الجبار بن وائل الطائى ، عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - كان يصلى فدخل رجال فقال : الله أكبر كبيراً ، والحمد لله كثيراً ، وسبحان الله وبحمده بكرة وأصيلاً ، فلما صلى قال : « من القائل الكلمات ؟ » قال الرجل : أنا يا رسول الله وما أردت بهن إلا خيراً ، فقال رسول الله - ﷺ - : « لقد رأيت أبواب السماء فتحت فما تناهى دون العرش » .

(١) الحديث أورده ابن ماجه فى سننه جـ ٢ ص ١٢٦٧ كتاب الدعاء (باب اسم الله الأعظم) رقم ٣٨٥٧ قال : حدثنا على بن محمد ، ثنا وكيع عن مالك بن مغول ، أنه سمعه من عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : سمع النبى - ﷺ - رجلاً يقول : اللهم إنى أسألك بأنك أنت الله الأحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، فقال رسول الله - ﷺ - : « لقد سأل الله بأسمه الأعظم ، الذى إذا سئل به أعطى وإذا دعى به أجاب » .

وورد الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ١ ص ٥٠٤ كتاب الدعاء (باب اسم الله الأعظم الذى إذا دعى به أجاب وإذا سئل به أعطى) قال : (حدثنا) أحمد بن كامل بن خلف القاضى ، ثنا أحمد بن عبد الله النرسى ، ثنا محمد بن سابق ، ثنا مالك بن مغول (وحدثنا) أبو محمد أحمد بن عبد الله المزنى ، ثنا محمد بن عبد الله ابن سليمان ، ثنا سعيد بن عمرو الأشعثى ، ثنا وكيع بن الجراح ، ثنا مالك بن مغول ، عن عبد الله بن بريدة الأسلمى ، عن أبيه أن النبى - ﷺ - سمع رجلاً يقول : اللهم إنى أسألك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، فقال النبى - ﷺ - : « لقد دعا الله بأسمه الأعظم الذى إذا سئل به أعطى وإذا دعى به أجاب » وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وله شاهد صحيح .

وقال الذهبى فى التلخيص : لقد سألت الله بأسمه الأعظم الذى إذا سئل به أعطى وإذا دعى به أجاب (خ م).

وورد الحديث أيضًا فى صحيح ابن حبان جـ ٢ ص ١٧٧ كتاب التوبة (باب ذكر الشىء الذى إذا دعا به ربه=

٣١٢/ ١٧٣٥٩ - « لَقَدْ فُضِّلَتْ خَدِيجَةُ عَلَى نِسَاءِ أُمَّتِى ، كَمَا فُضِّلَتْ مَريمُ عَلَى نِسَاءِ العَالَمِينَ » .

طب عن عمار [١] .

٣١٣/ ١٧٣٦٠ - « لَقَدْ أَتَى عَلَىَّ وعَلَى صَاحِبِى بضعَ عَشْرَةَ وَمالِى وله طَعَامٌ إلاَّ البَرِيرُ - يعنى ثَمرَ الأرَاكِ - فقدمْنَا على إخْوانِنَا هؤلاءِ مِنَ الأنصارِ ، وعُظْمُ طَعَامِهم التمرُ ، فوَاسَوْنَا فيه ، فوالله لَوْ أَجِدُ لكم الخبزَ واللحمَ لأشْبَعْتُكُم منه ، ولَكِنْ عَسَى أَنْ تُدرِكُوا زمانًا حتى يُغْدَى على أحدكم بجفْنَةٍ ، ويُرَاحُ عليه بأخْرى ويَلْبَسُونَ فيه مِثْلَ أَسْتَارِ الكعبة ، قَالُوا : يَا رسولَ الله ، أَنَحْنُ اليومَ خيرٌ أَمْ ذَاكَ اليومَ ؟ قال : بَل أَنْتُم اليومَ خيرٌ ، أَنْتم اليومَ إخوانٌ مُتحابُّونَ ، وأَنتم يومئذٍ يضْرِبُ بعضكم رقَابَ بَعضٍ ، متبَاغِضُونَ » .

= جل وعلا أجابه) رقم ١٧٩ قال : أخبرنا الفضل بن الحباب قال : حدثنا مسدد بن مسرهد ، عن يحيى القطان عن مالك بن مغول قال : حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه ، أن النبى - ﷺ - سمع رجلاً يقول : اللهم إنى أسألك بأنى أشهدك أنك لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد ، فقال رسول الله - ﷺ - : « لقد سألت الله بالإسم الذى إذا سئل به أعطى ، وإذا دعى به أجاب » .

ولابن حبان أيضًا جـ ٢ ص ١٧٨ رقم ٨٨٠ عن بريدة . قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن عيسى بن السكين البلوى - بواسط - قال : حدثنا أبو الحسين أحمد بن سليمان بن أبى شيبة الرهاوى قال : حدثنا زيد بن الحباب قال : حدثنا مالك بن مغول قال : حدثنا عبيد الله بن بريدة عن أبيه أنه دخل مع رسول الله - ﷺ - المسجد فإذا رجل يصلى يدعو يقول : اللهم إنى أسألك بأنى أشهدك أنك لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد ، فقال رسول الله - ﷺ - : « والذى نفسى بيده لقد سأل الله بإسمه الأعظم الذى إذا سئل به أعطى وإذا دعى به أجاب » .

قال زيد بن الحباب : فحدثت به زهير بن معاوية فقال : سمعت أبا إسحاق السبيعى يحدث هذا الحديث عن مالك بن مغول .

(١) الحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٢٢٣ كتاب الفضائل (باب فضل خديجة بنت خويلد زوجة رسول الله - ﷺ -) بلفظ : وعن عمار بن ياسر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لقد فضلت خديجة على نساء أمتى كما فضلت مريم على نساء العالمين » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى والبزار وفيه (أبو يزيد الحميرى) ولم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا .

حل ، ك ، ن عن طلحة بن عمرو البصرى [1] .

(١) الحديث ورد لأبى نعيم فى الحلية جـ ١ ص ٣٧٥ عن طلحة بن عمرو عن النبى - ﷺ - بلفظ : « لقد مكثت أنا وصاحبى بضع عشرة ليلة ما لنا طعام إلا البرير (والبرير ثمر الأراك) قال : فقدمنا على إخواننا من الأنصار وعظم طعامهم التمر ، فواسونا فيه ، فوالله لو أجد لكم الخبز واللحم لأطعمتكم ولكن لعلكم تدركون زمانًا - أو من أدركه منكم - تلبسون فيه مثل أستار الكعبة ويغدى ويراح عليكم بالجفان » .
وقد أورد الحديث الحاكم فى مستدركه جـ ٣ ص ١٥ (كتاب الهجرة) قال : (حدثنا) الحسن بن يعقوب العدل وأحمد بن محمد بن عبد الله القطان (قالا) : ثنا يحيى بن أبى طالب ، ثنا على بن عاصم ، عن داود أبى هند، عن أبى حرب (وحدثنى) على بن عيسى ، ثنا محمد بن عمرو الجرشى ، ثنا يحيى بن يحيى ، ثنا على بن مسهر عن داود بن أبى هند ، عن أبى حرب بن أبى الأسود قال : حدثنى طلحة البصرى قال : كان الرجل منا إذا قدم المدينة فكان له بها عريف نزل على عريفه ، وإن لم يكن له بها عريف نزل الصفة فقدمت فنزلت الصفة، فكان يجرى علينا من رسول الله - ﷺ - كل يوم مد من تمر بين اثنين ويكسونا الخنف [1] فصلى بنا رسول الله - ﷺ - بعض صلاة النهار فلما سلم ناداه أهل الصفة يمينًا وشمالاً : يا رسول الله أحرق بطوننا التمر ، وتخرقت عنا الخنف . فمال رسول الله - ﷺ - إلى منبره فصعده ، فحمد الله وأثنى عليه، ثم ذكر شدة ما لقى من قومه حتى قال : « ولقد أتى على وعلى صاحبى بضع عشرة ومالى وله طعام إلا البرير » قال : قلت لأبى حرب : وأى شىء البرير ؟ قال : طعام رسول الله - ﷺ - ثمر الأراك « فقدمنا على إخواننا هؤلاء من الأنصار وعظم طعامهم التمر ، فواسونا فيه والله لو أجد لكم الخبز واللحم لأشبعتكم منه ، ولكن عسى أن تدركوا زمانًا حتى يغدى على أحدكم بجفنة ويراح عليه بأخرى » قال : فقالوا : يا رسول الله أنحن اليوم خير أم ذاك اليوم ؟ قال : « بل أنتم اليوم خير ، أنتم اليوم متحابون أنتم : يومئذ يضرب بعضكم رقاب بعض - أراه قال - متباغضون » .
وقال : هذا لفظ حديث أبى سهل القطان ، وحديث يحيى بن يحيى على الاختصار وهو حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح سمعه جماعة من داود وهو فى مسند أحمد .
ترجمة (طلحة بن عمرو البصرى) .
هو طلحة بن عمرو البصرى ، قال البخارى : له صحبة ، وقال ابن السكن : يقال : كان من أهل الصُّفة ، وروى أحمد والطبرانى ، وابن حبان والحاكم من طريق أبى حرب بن أبى الأسود أن طلحة حدثه وكان من أصحاب رسول الله - ﷺ - قال : أتيت النبى - ﷺ - ذات يوم فقال رجل من أهل الصفة : أحرق بطوننا التمر فصعد المنبر فخطب ، فقال : « لو وجدت خبزًا ولحمًا لأطعمتكموه أما إنكم توشكون أن تدركوا ذلك أن يراح عليكم بالجفان ، وتسترون بيوتكم كما تستر الكعبة » قال : وكانت الكعبة تستر بثياب بيض تحمل من اليمن ، يزيد أحدهم عن الآخر ، كلهم من طرق عن داود ... الخ .
انظر الإصابة جـ ٥ ص ٢٣٦ (حرف الطاء) .

(١) الخنف : بالخاء المعجمة : هو نوع غليظ من أردأ الكتان .

٣١٤/ ١٧٣٦١ ـ « لَقَدْ رَأَيْتُنِى فِى المنام كَأَنى أطوفُ بالبيت ، فرأيت عِيسى رجلاً بَيْنَ الرجلين كَأَنَّ رَأْسَه تَنْطِفُ مَاءً ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا رَجلٌ أحمرُ جعْدُ الرأْسِ ، أَعْورُ عيْنِ اليُمنى، كأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طافية ، فقِيلَ : هذَا الدجَّال أَقْرَبُ النَّاسِ شَبَهًا بابْنِ قَطَنٍ الخُزاعِى مِنْ بَنِى المصطلق » .

ط عن ابن عمر[1] .

٣١٥/ ١٧٣٦٢ ـ « لَقَدْ رَأيْتُنِى يومَ أُحُد وَمَا فى الأرضِ قُربِى مَخْلُوقٌ غيرُ جِبرْيل عَنْ يمينى ، وَطلْحَةَ عَنْ يَسَارِى » .

ك عن أبى هريرة[2] .

---

(١) فى مسند الطيالسى جـ٨ ص ٢٤٩ ما أسند عن عبد الله بن عمر رقم ١٨١١ قال : (حدثنا) أبو داود قال : حدثنا ابن سعد عن الزهرى قال : أخبرنا سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « رأيت إبراهيم وموسى وعيسى ـ صلوات الله عليهم ـ ببيت المقدس ـ يعنى حيث أسرى به ـ فرأيت موسى رجلاً ضربًا آدم بين الرجلين كأنه من رجال شنوءة ، ورأيت عيسى رجلا أحمر كأنما أخرج من ديماس ، وأنا أشبه بنى إبراهيم به ، وأتيت بإناء خمر ، وإناء لبن فأخذت ، فقال جبريل ـ عليه السلام ـ : هديت للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك » قال الزهرى فكان سعيد يحدثنا هذا ، وقد أخبرنا سالم أن أباه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لعيسى رجل بين الرجلين كأن رأسه ينطف ماء ـ أو يهراق ماء ـ فالتفت فإذا رجل أحمر جعد الرأس أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ، فقيل : هذا الدجال ، أقرب الناس شبها بابن قطن الخزاعى من بنى المصطلق» .

قال الزهرى : وتوفى فى الجاهلية .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ٣ ص ٣٧٨ (كتاب معرفة الصحابة) قال : (أخبرنى) أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد بن يحيى ، أنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا عمر بن محمد الأسدى ، ثنا أبى ، ثنا صالح بن موسى الطلحى ، عن سهيل ، عن أبيه عن أبى هريرة ـ ؓ ـ قال : لما وضعت الحرب أوزارها افتخر رسول الله ـ ﷺ ـ وطلحة ساكت ، وسماك بن خرشة (أبو دجانة) ساكت لا ينطق ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لقد رأيتنى يوم أحد وما فى الأرض قربى مخلوق غير جبريل عن يمينى وطلحة عن يسارى » فقيل فى ذلك شعرًا:

وطلحة يوم الشعب آسى محمداً ... لدى ساعة ضاقت عليه وشدت
وقاه بكفيه الرماح فقطعت ... أصابعه تحت الرماح فشلت
وكان إمام الناس بعد محمد ... أقر رحى الإسلام حتى استقرت

والحديث فى الجامع الصغير جـ٥ ص ٢٧٩ رقم ٧٢٩٣ عن أبى هريرة قال : « لقد رأيتنى يوم أحد وما فى الأرض قربى مخلوق غير جبريل عن يمينى وطلحة عن يسارى » .

٣١٦/ ١٧٣٦٣ ـ « لَقَـدْ رَأيتُ هَذَا ـ يَعْنى مُـصْـعَبَ بْنَ عُـمـيـر ـ عنْد أَبَوَيْه ـ بمكةَ ـ يُكرِّمَانه وينعِّـمَانه ، ومَا فـتًى من فتْيـان قُريشٍ مثْلُه ، ثُم خَـرجَ منْ ذَلكَ ابْتغَاءَ مـرضاة الله ، ونُصْرَة رَسُـوله ، أَمَا إِنَّه لاَ يأْتى عَلَيكمْ إلا كَـذَا ، وكَذَا ، حتى تُفْتَحَ عَلَيْكمْ فَارسُ والرُّومُ ، فَيـغْدُو أَحدُكُم فـى حُلَّة ، ويَروحُ فى حُلَّة ويُغْدَى عليكم بقَـصْعَة ، ويُراحُ علـيكم بأُخرى ، قَالُوا : يا رسول الله نَحْنُ اليومَ خيرٌ أَوْ ذَلكَ اليومَ ؟ قال : بَلَ أَنْتُم اليوم خيرٌ ، أَمَا لَوْ تَعْلَمونَ مِن الدُّنْيا مَا أَعْلَم لاسْتَراحَتْ أَنْفسُكمْ منها » .

ك عن الزبير (١) .

٣١٧/ ١٧٣٦٤ ـ « لَقَدْ تَابَتْ توبَةً لوْ قُسِّمَتْ بَيْنَ سَبْعين من أَهْلِ المدينةِ لَوَسِعتهم ، وهَلْ وَجَدْتَ توبةً أفضلَ مِنْ أَنْ جَادتْ بِنَفْسِها لله !! » .

حم ، م ، د ، ن ، وابن جرير عن عمران بن حصين (٢) .

---

(١) الحديث فى المستدرك جـ ٣ ص ٦٢٨ (كتاب معرفة الصحابة) قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا موسى بن عـبيدة ، عن أخيه عبد الله بن عبيدة ، عن عروة بن الزبير عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ جالسًا بقبـاء ومعه نفر ، فقام مصعب بن عمير عليه بردة ما تكاد تواريه ، ونكس القوم فـجاء وسلم ، فردوا عليه ، فقال فيـه النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ خيرًا وأثنى عليه ثم قال : وذكر الحديث .

(٢) الحديث فى مـسند أحمد جـ ٤ ص ٤٣٠ ، ٤٣٥ ، ٤٣٧ ، ٤٤٠ قـال : حدثنا عـبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عـبد الرزاق ، أنا معمر ، عن يحيى بن أبى كثير عن أبى قلابة ، عن أبى المهلب ، عن عمران بن حصين أن امرأة من جهينة اعترفت عند النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بزنى وقالت : أنا حبلى ، فدعـا النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وليها فقال : أحسن إليها ، فإذا وضعت فـأخبرنى ، ففـعل ، فأمر بها النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فـشكت عليها ثيابهـا ثم أمر برجمهـا فرجمت ، ثم صلى عليـها ، فـقال عمـر بن الخطاب : يا رسول الله رجـمتـها ثم تصلى عليـها ، فـقال : « لقـد تابت توبة لو قسـمت بين سـبعين مـن أهل المدينة لوسعـتهم ، وهل وجـدت شيـئًا أفضـل من أن جادت بنفـسها لله تـبارك وتعالى؟ » .

وفى مسند أحـمد ص ٤٣٥ أيضًا قال : حـدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثـنا يحيى بن سعيـد ، ثنا هشام عن أبى قلابـة عن أبى المهلب أن عمـران بن حصـين حدثه أن امـرأة أتت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ من جـهينة حبلى من الزنى فقالت : يا رسول الله ، إنى أصبت حدًا فـأقمه على ، قال : فدعا وليها فقال : أحسـن إليها فإذا وضعت فائتنى بها ، ففعل ، فأمر بها فـشكت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجمت ثم صلى عليها فـقال عمر ـ رضي الله عنه ـ تصلى عليها وقد زنت ؟ فقال : « لقد تابت توبة لو قسمت بين سبـعين من أهل المدينة لوسعتهم ، وهل وجدت أفضل من أن جـادت بنفـسهـا لله ـ عـز وجل ـ !! » .

٣١٨/ ١٧٣٦٥ ـ « لَقَدْ رأَيتُ رجلاً يتَقَلَّبُ فى الجنةِ فى شَجرةٍ قَطعَها مِنْ ظَهرِ الطريقِ كانت تُوذى الناسَ » .

م عن أَبى هريرة [(١)] .

= = وأورد الحديث الإمام مسلم فى صحيحه جـ ٣ ص ١٣٢٤ (كتاب الحدود) رقم ٢٤ قال : حدثنى أبو غسان مالك بن عبد الواحد المسمعى ، حدثنا معاذ (يعنى ابن هشام) حدثنى أبى ، عن يحيى بن أبى كثير ، حدثنى أبو قلابة أن أبا المهلب حدثه عن عمران بن حصين ، أن امرأة من جهينة أتت نبى الله ـ ﷺ ـ وهى حبلى من الزنى فقالت : يا نبى الله ؟ أصبت حدًا فأقمه على ، فدعا نبى الله ـ ﷺ ـ وليها فقال : « أحسن إليها ، فإذا وضعت فائتنى بها » ففعل ، فأمر بها نبى الله ـ ﷺ ـ فشكت عليها ثيابها ، ثم أمر بها فرجمت ، ثم صلى عليها ، فقال له عمر : تصلى عليها يا نبى الله وقد زنت ؟ فقال : « لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم ، وهل وجدت توبة أفضل من أن جادت بنفسه لله ـ تعالى ـ !! » .

وورد الحديث فى سنن أبى داود جـ ٤ ص ١٥١ كتاب الحدود (باب المرأة التى أمر النبى ـ ﷺ ـ برجمها من جهينة) رقم ٤٤٤٠ قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم أن هشامًا الدستوائى ، وأبان بن يزيد حدثاهم ، المعنى عن يحيى ، عن أبى قلابة ، عن أبى المهلب ، عن عمران بن حصين ، أن امرأة ـ قال فى حديث أبان ـ من جهينة ، أتت النبى ـ ﷺ ـ فقالت : إنها زنت وهى حبلى ، فدعا النبى ـ ﷺ ـ وليا لها ، فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « أحسن إليها فإذا وضعت فجىء بها » فلما أن وضعت جاء بها فأمر بها النبى ـ ﷺ ـ فشكت عليها ثيابها (*) ثم أمر بها فرجمت ، ثم أمرهم فصلوا عليها ، فقال عمر : يا رسول الله تصلى عليها وقد زنت ؟ قال : « والذى نفسى بيده لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم ، وهل وجدت أفضل من أن جادت بنفسها ؟ » لم يقل عن أبان : فشكت عليها ثيابها .

وورد الحديث فى سنن النسائى جـ ٤ ص ٦٣ ، ٦٤ كتاب الجنائز (باب الصلاة على المرجوم) قال : أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال : حدثنا خالد قال : حدثنا هشام أن امرأة من جهينة أتت رسول الله ـ ﷺ ـ فقالت : إنى زنيت ـ وهى حبلى ـ فدفعها إلى وليها فقال : أحسن إليها فإذا وضعت فائتنى بها ، فلما وضعت جاء بها، فأمر بها فشكت عليها ثيابها ثم رجمها ، ثم صلى عليها ، فقال عمر : أتصلى عليها وقد زنت ؟ فقال : « لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم ، وهل وجدت توبة أفضل من أن جادت بنفسها لله ـ عز وجل ـ » .

(١) الحديث فى صحيح مسلم جـ ٤ ص ٢٠٢١ كتاب البر والصلة والآداب (باب فضل إزالة الأذى عن الطريق) قال : حدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا عبيد الله ، حدثنا شيبان عن الأعمش ، عن صالح عن أبى هريرة ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لقد رأيت رجلاً يتقلب فى الجنة ، فى شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذى الناس » .

وفى الجامع الصغير جـ ٥ ص ٢٧٩ رقم ٧٢٩٤ عن أبى هريرة : « لقد رأيت رجلاً يتقلب فى الجنة فى شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذى الناس » . =

(*) (فشكت عليها ثيابها) : جمعت عليها ولفت لئلا تنكشف . اهـ نهاية .

٣١٩/ ١٧٣٦٦ - « لَقَدْ قُلتُ بَـعْدَكِ أَربَع كلمات ثَلاثَ مـرَّات ، لو وُزِنَتْ بما قُلْت مُنذُ اليومَ لَوزَنَتْهُنّ : سُبحانَ الله وبحمده عَدَدَ خَلْقه ، ورضَا نَفْسه ، وزِنَةَ عرشه ، ومدَادَ كلماته » .

ش ، م ، د ، هـ عن ابن عباس عن جُوَيْرِية ، حب عن ابن عباس (١) .

= قال المناوى : ظاهره أنه مما تفرد به مسلم عن صاحبه ، وهو فى محل المنع ، فقد خرجه البخارى فى الظلم عن أبى هريرة ، ورمز له المصنف بالصحة .

(١) الحديث فى صحيح مسلم جـ ٤ ص ٢٠٩٠ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (باب التسبيح أول النهار وعند النوم) رقم ٢٧٢٦ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد وابن أبى عمر (واللفظ لابن أبى عمر) قالوا : حدثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن - مولى آل طلحة - عن كريب عن ابن عباس ، عن جويرية ، أن النبى - ﷺ - خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح ، وهى فى مسجدها ، ثم رجع بعد أن أضحى وهى جالسة فقال : « ما زلت على الحال التى فارقتك عليها ؟ » قالت : نعم قال النبى - ﷺ - : «لقد قلت بعدك أربع كلمات ، ثلاث مرات ، لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن ، سبحان الله وبحمده ، عدد خلقه ، ورضا نفسه ، وزنة عرشه ، ومداد كلماته » .

وورد الحديث فى سنن أبى داود جـ ٢ ص ٨١ كتاب الصلاة (باب التسبيح بالحصى) رقم ١٥٠٣ قال : حدثنا داود ابن أمية ، ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن - مولى أبى طلحة - عن كريب ، عن ابن عباس قال : خرج رسول الله - ﷺ - من عند جويرية ، وكان اسمها برة - فحول اسمها ، فخرج وهى فى مصلاها ورجع وهى فى مصلاها فقال : « لم تزالى فى مصلاك هذا ؟ » قالت : نعم . قال : « قد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت لوزنتهن : سبحان الله وبحمده ، عدد خلقه ، ورضا نفسه ، وزنة عرشه ، ومداد كلماته » .

وفى سنن ابن ماجه جـ ٢ ص ١٢٥١، ١٢٥٢ كتاب الأدب (باب فضل التسبيح) رقم ٣٨٠٨ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا مسعر ، حدثنى محمد بن عبد الرحمن ، عن أبى رشدين ، عن ابن عباس ، عن جويرية ، قالت : مر بها رسول الله - ﷺ - حين صلى الغداة ، أو بعدما صلى الغداة ، وهى تذكر الله فرجع حين ارتفع النهار (أو قال : انتصف) وهى كذلك فقال : « لقد قلت - منذ قمت عنك - أربع كلمات ، ثلاث مرات ، وهى أكثر وأرجح (أو أوزن) مما قلت : سبحان الله عدد خلقه ، سبحان الله رضا نفسه ، سبحان الله زنة عرشه ، سبحان الله مداد كلماته » .

وأورده ابن حبان فى صحيحه جـ ٢ ص ١٣٧ رقم ٨١٦ قال : أخبرنا أبو يعلى قال : حدثنا أبو خيثمة قال : حدثنا روح بن عبادة قال : حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن - مولى آل طلحة - قال : سمعت كريبًا يحدث عن ابن عباس ، عن جويرية بنت الحارث قالت : أتى رسول الله - ﷺ - وأنا أسبح ثم انطلق لحاجته ثم رجع من نصف النهار فقال : « ما زلت قاعدة ؟ » قالت : نعم قال : « ألا أعلمك كلمات لوعدلن بهن عدلتهن - أو لو وزن بهن وزنتهن - ؟ سبحان الله عدد خلقه ثلاث مرات ... الحديث .

المعنى (فى مسجدها) أى : موضع صلاتها .

(مداد) - بكسر الميم - قيل : معناه مثلها فى العدد ، وقيل : مثلها فى أنها لا تنفد ، وقيل : فى الثواب ، والمداد هنا مصدر بمعنى المدد ، وهو ما كثرت به الشىء قال العلماء : واستعماله هنا مجاز ؛ لأن كلمات الله لا تحصر بعدد ولا غيره ، والمراد المبالغة فى الكثرة .

٣٢٠/ ١٧٣٦٧ـ « لَقَدْ تكلَّمْتُ بأَرْبع كلماتٍ أعدْتُهُنَّ ثَلاثَ مَرَّات ، هُنَّ أَفْضَلُ مِمَّا قُلْتِ : سُبْحَانَ الله عَدَدَ خلقه ، وسبحانَ الله رِضَى نفسه ، وسبحان الله زِنَةَ عرشه ، وسبحانَ الله مِدادَ كلماته ، والحمد لله مثلَ ذلكَ » .

حم عن ابن عباس [١] .

٣٢١/ ١٧٣٦٨ـ « لَقَدْ زوجْتُكِه ، وإِنه لأَوَّلُ أَصحابى سِلْمًا ، وأَكثرُهُم عِلْمًا ، وأَعظَمهم حِلْمًا » .

طب عن أبى إسحاق أن عَلِيًا لما تزوج فاطمة قال لها النبى ـ ﷺ ـ فذكره [٢] .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ١ ص ٣٥٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى ، أبى ، ثنا يزيد ، أنا المسعودى ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى بنى طلحة عن كريب مولى ابن عباس ، عن ابن عباس قال : كان اسم جويرية بنت الحرث برة فحوَّل النبى ـ ﷺ ـ اسمها فسماها جويرية فمر بها النبى ـ ﷺ ـ فإذا هى فى مصلاها تسبح الله وتدعوه فانطلق لحاجته ، ثم رجع إليها بعدما ارتفع النهار فقال : يا جويرية ما زلت فى مكانك ؟ ، قالت : ما زلت فى مكانى هذا : فقال النبى ـ ﷺ ـ « لقد تكلمت بأربع كلمات أعدهن ثلاث مرات هى أفضل مما قلت : سبحان الله عدد خلقه وسبحان الله رضاء نفسه ، وسبحان الله زنة عرشه ، وسبحان الله مداد كلماته ، والحمد لله مثل ذلك » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٠١ عن أبى إسحاق قال : وعن أبى إسحاق أن عليا لما تزوج فاطمة قالت للنبى ـ ﷺ ـ : زوجتنيه أعيمش عظيم البطن فقال النبى ـ ﷺ ـ : لقد زوجتكه وإنه لأول أصحابى سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وهو مرسل صحيح الإسناد .

ترجمة (أبو إسحاق) .

هو كعب بن ماتع أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار أنظر الإصابة ج ٨ ص ٣٣٤ ، رقم ٧٤٩٠ .

وقال البخارى : ويقال له : كعب الحبر يكنى أبا إسحاق ، من آل ذى رعين ، أو من ذى الكلاع وقد أخرج الطبرانى من طريق يحيى بن أبى عمرو الشيبانى ، عن عوف بن مالك أنه دخل المسجد يتوكأ على ذى الكلاع، وكعب يقص على الناس ، فقال عوف لذى الكلاع ، ألا تنهى ابن أخيك هذا عما يفعل ؟ فذكر الحديث الآتى:

وكعب أدرك النبى ـ ﷺ ـ رجلا ، وأسلم فى خلافة أبى بكر أو عمر وقيل : فى زمن النبى ـ ﷺ ـ والراجح أن إسلامه كان فى خلافة عمر ، وروى عن النبى ـ ﷺ ـ مرسلا وروى عنه الصحابة ، ابن عمر وأبو هريرة ، وابن عباس ، وابن الزبير ، ومعاوية ، ومن كبار التابعين : أبو رافع الصائغ ، ومالك بن عامر ، وسعيد بن المسيب ، وابن امرأته يتبع الحميدى ، وممن بعدهم عطاء وعبد الله بن ضمرة السلولى ،وعبد الله بن رباح الأنصارى وآخرون وقال سعيد فى الطبقة الأولى من تابعى أهل الشام ، وكان على دين اليهود فأسلم وقدم المدينة ثم خرج إلى الشام فسكن حمص قالوا : ذكر أبو الدرداء كعبا فقال إن عند ابن الحميرية لعلما كثيراً ، وعن =

٣٢٢/ ١٧٣٦٩ـ « لَقَدْ أَعْجَبَنِى أَنْ تَكُونَ صَلاَةَ الْمُسْلمينَ وَاحدَةً ، حَتَّى لَقَد هَمَمْتُ أَنْ أَبُثَّ رِجَالاً فِى الدُّورِ يُنَادُونَ النَّاسَ بِحِينِ الصَّلاَةِ وَحَتَّى هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رِجَالاً يَقُومُونَ عَلَى الآطَامِ يُنَادُونَ الْمُسْلمينَ بِحِينِ الصَّلاَةِ » .

د ، ك عن ابن أبى ليلى عن أصحابه (١) .

٣٢٣/ ١٧٣٧٠ـ « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ فِتْيَتِى فَيَجْمَعُوا حُزَمًا مِنْ حَطَبٍ ، ثُمَّ آتِى قَوْمًا يُصَلُّونَ فِى بُيُوتِهِمْ لَيْسَتْ بِهِمْ عِلَّةٌ فَأُحَرِّقُهَا عَلَيْهِمْ » .

د ، ت ، ق عن أبى هريرة) (٢) .

= عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال : قال معاوية : ألا إن أبا الدرداء أحد الحكماء ، ألا إن كعب الأحبار أحد العلماء وإن كان عنده علم كالبحار وإن كنا فيه لمفرطين ، وقال ابن حبان فى الثقات ، وقال البخارى : حسن وفيه كلام طيب ... إلخ .

(١) الحديث فى سنن أبى داود ج ١ ص ١٣٨ رقم ٥٠٦ ـ كتاب الصلاة ـ باب كيف الأذان ـ قال : حدثنا عمرو ابن مرزوق ، أخبرنا شعبة عن عمر بن مرة ، قال : سمعت ابن أبى ليلى (ح) وحدثنا ابن المثنى ، ثنا محمد ابن جعفر ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، سمعت ابن المثنى ، قال : أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال قال : وحدثنا أصحابنا أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لقد أعجبنى أن تكون صلاة المسلمين ، أو (قال) المؤمنين واحدة ، حتى لقد هممت أن أبث رجالاً فى الدور ينادون الناس بحين الصلاة ، وحتى هممت أن آمر رجالا يقومون على الآطام ينادون المسلمين بحين الصلاة ، حتى تقسوا أو كادوا أن ينقسوا » .

وفى النهاية مادة (نقس) ، قال : فى حديث بدء الأذان (حتى نقسوا أو كادوا ينقسون ، النقس : الضرب بالناقوس ، وهى خشبة طويلة تضرب بخشبة أصغر منها ، والنصارى يعلمون بها أوقات صلاتهم) .

الآطام : جمع أطم وهو بناء مرتفع ، وآطام المدينة حصون كانت لأهلها .

نقسوا : من باب نصر ـ أى ضربوا بالناقوس .

وفى صحيح ابن خزيمة ج ١ ص ١٩٩ رقم ٣٨٣ قال :أخبرنا أبو طاهر ، ثنا أبو بكر ، ثنا بندار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، قال : أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال فحدثنا أصحابنا أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لقد أعجبنى أن تكون صلاة المؤمنين أو المسلمين واحدة ، حتى لقد هممت أن أبث رجالا فى الدور فيؤذنون الناس بحين الصلاة ، فذكر الحديث بطوله » .

وقال عمرو : حدثنى بهذا حصين عن ابن أبى ليلى .

وقال شعبة : وقد سمعته من حصين عن ابن أبى ليلى .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود ج ١ ص ٦٣٢ رقم ٥٤٩ ـ كتاب الصلاة ـ باب فى التشديد فى ترك الجماعة ـ قال: حدثنا النفيلى ، ثنا أبو المليح ؛ حدثنى يزيد بن يزيد ، حدثنى يزيد بن الأصم ، سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « لقد هممت أن آمر فتيتى فيجمعوا حزما من حطب ثم آتى قومًا يصلون فى بيوتهم ليست بهم علة فأحرقها عليهم » .

وقال : قلت ليزيد بن الأصم : يا أبا عوف الجمعة عنى أو غيرها ؟ ، قال : صُمَّتَا أذناى إن لم أكن سمعت أبا هريرة يأثره عن رسول الله ـ ﷺ ـ ما ذكر جمعة ولا غيرها . =

٣٢٤/ ١٧٣٧١ـ « لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا أَهْلُ المدينَة لَقُبِلَ منْهُمْ » .

د ، ت حسن غريب عن علقمة بن وائل عن أبيه (١) .

= وفى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ج ١ ص ٦٣١ ـ كتاب الصلاة ـ باب ما جاء فيمن يسمع النداء فلا يجيب ـ قال : حدثنا هناد ، حدثنا وكيع ، عن جعفر بن برقان ، عن يزيد بن الأصم ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «لقد هممت أن آمر فتيتى أن يجمعوا حزم الحطب ، ثم آمر بالصلاة فتقام ثم أحرق على أقوام لا يشهدون الصلاة » .

وفى سنن البيهقى ج ٣ ص ٥٥ ـ كتاب الصلاة ـ باب ما جاء من التشديد فى ترك الجماعة من غير عذر ـ قال: وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ، ثنا أحمد بن يوسف ، ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر ، عن همام بن منبه ، قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة ، قال : قال رسول ا لله ـ ﷺ ـ « والذى نفسى محمد بيده لقد هممت أن آمر فتيانى أن يستعدوا لى حزما من حطب ثم آمر رجلا يصلى بالناس ، ثم أحرق بيوتًا على من فيها » .

وقال : رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

وفى مسند أحمد ـ مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٣١٤ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق بن همام، ثنا معمر ، عن همام بن منبه ، قال : هذا ما حدثنا به أبوهريرة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« والذى نفس محمد بيده لقد هممت أن آمر فتيانى أن يستعدوا لى بحزم من حطب ، ثم آمر رجلا يصلى للناس ثم يحرق بيوتًا على من فيها » .

وفى مسند أحمد ـ مسند عبد الله بن مسعود ـ ج ١ ص ٤٤٩ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إبراهيم ابن خالد ، ثنا رباح ، عن معمر ، عن أبى إسحاق ، عن أبى الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود عن النبى ـ ﷺ ـ قال :« تتخلفون عن الجمعة ؟ ، لقد هممت أن آمر فتيانى فيحزموا حطبا ، ثم آمر رجلا يؤم الناس ، فأحرق على قوم بيوتهم لا يشهدون الجمعة » .

(١) الحديث فى سنن أبى داود ج ٤ ص ١٣٤ رقم ٤٣٧٩ ـ كتاب الحدود ـ باب فى صاحب الحد يجىء فيقر ـ قال : حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، ثنا الفريابى ، ثنا إسرائيل ، ثنا سماك بن حرب ، عن علقمة بن وائل ، عن أبيه أن امرأة خرجت على عهد النبى ـ ﷺ ـ تريد الصلاة ، فتلقاها رجل فتجللها ، فقضى حاجته منها ، فصاحت ، وانطلق فمر عليها رجل فقالت : إن ذاك فعل بى كذا وكذا ، ومرت عصابة من المهاجرين فقالت : إن ذلك الرجل فعل بى كذا وكذا ، فانطلقوا ، فأخذوا (الرجل) الذى ظنت أنه وقع عليها ، فأتوها به ، فقالت: نعم هو هذا ، فأتوا به النبى ـ ﷺ ـ فلما أمر به قام صاحبها الذى وقع عليها ، فقال : يا رسول الله ، أنا صاحبها ، فقال لها : « اذهبى فقد غفر الله لك » ، وقال للرجل الذى وقع عليها : « ارجموه » ، فقال : «لقد تاب توبة لو تابها أهل المدينة لقبل منهم » ، قال أبو داود : رواه أسباط بن نصر أيضًا عن سماك .

وفى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ج ٥ ص ١٧ رقم ١٤٧٨ ، قال حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا محمد بن يوسف عن إسرائيل ، حدثنا سماك بن حرب ، عن علقمة بن وائل الكندى ، عن أبيه أن امرأة خرجت على النبى ـ ﷺ ـ تريد الصلاة ، فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها ، فصاحت فانطلق ، ومر بها رجل فقالت : إن ذلك الرجل فعل بى كذا وكذا ومرت بعصابة من المهاجرين فقالت : إن ذاك الرجل فعل بى كذا وكذا ، فانطلقوا فأخذوا الرجل الذى ظنت أنه وقع عليها ؛ فأتوها ، فقالت : نعم هو هذا ، فأتوا به=

٣٢٥/ ١٧٣٧٢ـ « لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ تَابها صَاحِبُ مَكْسٍ لَقُبلَتْ مِنهُ » ـ يعنى ماعزًا ـ.

طب عن ابن عباس [١] .

٣٢٦/ ١٧٣٧٣ـ « لَقَدْ قُلْتِ كَلِمَةً لَوْ مُزِجتْ بِمَاءِ الْبحْرِ لَمَزَجتْه » .

د ، ت عن عائشة قالت : قلت للنبى ـ ﷺ ـ حَسْبُك من صفيـةَ كذا وكذا تعنى : قصيرةً ، قال: فذكره [٢] .

٣٢٧/ ١٧٣٧٤ـ « لَقَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَتجَوزَ فى الْقَوْلِ ، فإِنَّ الْجَوَازَ هُوَ خَيْرٌ » .

= رسول الله ـ ﷺ ـ فلما أمر به ليرجم قام صاحبها الذى وقع عليـها ، فقال : يا رسول الله أنا صاحبها فقال لها: اذهبى فقد غفر الله لك ،وقال للرجل قولا حسنا ، وقال للرجل الذى وقع عليها : أرجموه ، وقال : « لقد تاب توبة لو تابها أهل المدينة لقبل منهم » .

وقال : هذا حديث حسن غريب صحيح .

علقمة بن وائل بن حجر سمع من أبيه ، وهو أكبر من عبد الجبار بن وائل ، وعبد الجبار بن وائل لم يسمع من أبيه.

(١) الحديث فى إتحاف السـادة المتقين بشرح أسرار إحـياء علوم الدين للزبيدى فى كتاب الـتوبة ـ باب ما تعظم به الصغـائر من الذنوب ـ ج ٨ ص ٥٨٠ بلفظ : وروى الطبرانى من حـديث ابن عباس (لقـد تاب توبة لو تابها صاحب مكس لقبلت منه ـ يعنى ماعزًا ـ » .

وقال الحـافظ فى الإصابة : فى ترجمـة ماعز ثبت ذكره فى الصـحيحـين وغيرهمـا من حديث أبى هريرة ، وزيد بن خالد وغيرهما ، وجاء ذكره فى حديث أبى بكر الصديق ، وأبى ذر ، وجابر بن عبد الله وجابر بن سمرة ، وبريدة بن الحصيب ، وابن عباس ، ونعيم بن هزال ، وأبى سعيد الخدرى ، ونصرالأسلمى ، وأبى برزة سماه بعضهم .... إلخ .

صاحب مكس : معنى المكس الجباية ، وغلب استعماله فيما يأخذه أعوان الظلمة عند البيع والشراء .

(٢) الحديث فى سنن أبـى داود ج ٤ ص ٢٦٩ رقم ٤٨٧٥ ـ كتاب الأدب باب الغـيبة ـ قـال : حدثنا مـسدد ، ثنا يحيى ، عن سفيان : قال حدثنى على بن الأقـمر ، عن أبى حذيفة ، عن عائشة ، قالت : قلت للنبى ـ ﷺ ـ: حسبك من صفـية كذا وكذا ، قال : غير مسـدد ، تعنى قصيرة ، فقال : « لقد قلت كلمـة لو مزجت بماء البحر لمزجته » ، قالت : وحكيت له إنسانًا ، فقال :« ما أحب أنى حكيت إنسانا وأن لى كذا وكذا » .

والحديث فى تحـفة الأحوذى بشـرح جامع الترمـذى ج ٧ ص ٢٠٩ ـ كتاب القـيامة ـ قـال : حدثنا محـمد بن بشار، أخبرنا يحيى بن سعـيد وعبد الرحمن قالا : أخبرنا سفيان عـن على بن الأقمر ، عن أبى حذيفة ، وكان من أصحاب عـبد الله بن مسعود ، عن عـائشة ، قالت : حكيت للنبى ـ ﷺ ـ رجلا فقـال : « ما يسرنى أنى حكيت رجلا وأن لى كذا وكذا قالت : فقلت : يا رسول الله ، إن صفـية امرأة وقالت بيدها : هكذا كأنها تعنى قصيرة ، فقال : « لقد مزجت بكلمة لو مزج بها ماء البحر لمزج » .

د ، طب ، هب عن عمرو بن العاص [1] .

٣٢٨/ ١٧٣٧٥ـ « لَقَدْ نَزلَ سَبعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ شَهِدُوا جِنَازَةَ ، سَعدٍ مَا وَطِئُوا الأَرْض قَبْلَ اليَوْمِ » .

ابن سعد عن سعد بن إبراهيم مرسلا [2] .

٣٢٩/ ١٧٣٧٦ـ « لَقَدْ أُشْبِعَ سَلْمَانُ عِلْمًا » .

ابن سعد عن أبى صالح مرسلا [3] .

٣٣٠/ ١٧٣٧٧ـ « لَقَدْ أُوتِى هَذَا مِنْ مزَامِيرِ آل دَاوُدَ ـ يَعْنِى أَبَا مُوسَى ـ » .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود ج ٤ ص ٣٠٢ رقم ٥٠٠٨ ـ كتاب الأدب باب ما جاء فى المتشدق فى الكلام ـ قال: حدثنا سليمان بن عبد المجيد (البهرانى) أنه قرأ فى أصل إسماعيل بن عياش وحدثه محمد بن إسماعيل ابنه ، قال : حدثنى أبى ، قال : حدثنا ضمضم ، عن شريح بن عبيد ، قال : ثنا أبو ظبية ، أن عمرو بن العاص قال يومًا ـ وقام رجل فأكثر القول ـ فقال عمرو : لو قصد فى قوله لكان خيرًا له ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول :« لا ، لقد رأيت ، أو أمرت أن أتجوز فى القول ، فإن الجواز هو خَيْرٌ » .

(٢) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٣ ص٩ ـ عند الترجمة لسعد بن معاذ قال : أخبرنا إسماعيل بن أبى مسعود ، قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لهذا العبد الصالح الذى تحرك لـه العرش وفتحت له أبواب السموات ، وشهده سبعون ألفا من الملائكة ، لم ينزلوا الأرض قبل ذلك ، ولقد ضم ضمة ثم أفرج عنه » ـ يعنى سعد بن معاذ ـ .
وفى أسد الغابة ج ٢ ص ٣٧٦ ـ عند الترجمة لسعد بن معاذ رقم ٣٠٤٥ قال : قال سعد بن أبى وقاص ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « لقد نزل من الملائكة فى جنازة سعد بن معاذ سبعون ألف ماوطئوا الأرض قبل ، وبحق أعطاه الله تعالى ذلك » .
وفى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٣٠٨ باب ما جاء فى فضل سعد بن معاذ ـ رضي الله عنه ـ قال :وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لقد نزل لسعد بن معاذ ـ رضي الله عنه ـ سبعون ألف ملك ما وطئوا الأرض قبلها » ، وقال حين دفن : « سبحان الله لو انفلت أحد من ضغطة القبر لا انفلت منها سعد » .

(٣) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٤ ص ٦٠ عند الترجمة لسلمان الفارسى ، قال : أخبرنا عبد الله بن نمير ، قال : حدثنا الأعمش ، عن أبى صالح ، قال : نزل سلمان على أبى الدرداء وكان أبو الدرداء إذا أراد أن يصلى منعه سلمان ، وإذا أراد أن يصوم منعه ، فقال : أتمنعنى أن أصوم لربى وأصلى لربى ؟ ، فقال : إن لعينك عليك حقًا ، وإن لأهلك عليك حقا ، فصم وأفطر ، وصل ونم ، فبلغ ذلك رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « لقد أشبع سلمان علما » .

حم ، ش ، خ ، م ، ن ، هـ عن أبى هريرة ، ش ، ن ، وابن سعد عن عائشة ، طب عن سلمة بن قيس الأشجعى وماله غير ثلاثة أحاديث (١) .

٣٣١/ ١٧٣٧٨ـ « لَقَدْ أُوتِى أَخُوكُمْ مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى هريرة ـ ج ١ ص ٣٦٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا روح ، حدثنا محمد بن أبى حفصة ، قال : حدثنا الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، أن النبى ـ ﷺ ـ سمع عبد الله ابن قيس يقرأ ، فقال « لقد أعطى هذا من مزامير آل داود النبى ـ عليه السلام ـ » .

وفى فتح البارى بشرح البخارى ج ١٠ ص ٤٦٩ ـ كتاب فضائل القرآن ـ باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن ـ قال: حدثنا محمد بن خلف أبو بكر ، حدثنا أبو يحيى الحمانى ، حدثنا يزيد بن عبد الله بن أبى بردة ، عن جده أبى بردة ، عن أبى موسى ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال له :« يا أبا موسى لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود» .

وفى صحيح مسلم ج ١ ص ٥٤٦ رقم ٢٣٦ ، قال : وحدثنا داود بن رشيد ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا طلحة عن أبى بردة عن أبى موسى ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لأبى موسى :« لو رأيتنى وأنا أستمع لقراءتك البارحة لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود » .

وفى سنن النسائى ج ٢ ص ١٤٠ كتاب الافتتاح ـ قال : أخبرنا سليمان بن داود ، عن ابن وهب ، قال : أخبرنى عمرو بن الحارث أن ابن شهاب أخبره أن أبا سلمة أخبره أن أبا هريرة حدثه أن رسول الله ـ ﷺ ـ سمع قراءة أبى موسى فقال :« لقد أوتى مزماراً من مزامير داود ـ عليه السلام ـ » .

وفى سنن ابن ماجة ج ١ ص ٤٢٥ رقم ١٣٤١ ـ كتاب إقامة الصلاة باب حسن الصوت بالقرآن ـ قال : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، قال : دخل رسول الله ـ ﷺ ـ المسجد فسمع قراءة رجل ، فقال : « من هذا ؟» ، فقيل : عبد الله بن قيس ، فقال:« لقد أوتى هذا من مزامير آل داود » .

وفى سنن النسائى ج ٢ ص ١٤٠ ـ باب تزين القرآن بالصوت ـ قال :« أخبرنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار ، عن سفيان ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة قالت : سمع النبى ـ ﷺ ـ قراءة أبى موسى ، فقال :« لقد أوتى هذا من مزامير آل داود ـ عليه السلام ـ » .

وفى الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٤ ص ٨٠ عند الترجمة لأبى موسى الأشعرى ، قال : أخبرنا سفيان بن عينية ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة أو عمرة ، عن عائشة سمع النبى ـ ﷺ ـ قراءة أبى موسى قال «لقد أوتى هذا من مزامير آل داود » .

وفى شرح السنة للبغوى ج ٤ ص ٤٨٨ رقم ١٢١٩ ، قال :أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحى ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيرى ، أنا حاجب بن أحمد الطوسى ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا محمد ابن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، قال : دخل رسول الله ـ ﷺ ـ المسجد فسمع قراءة الرجل ، فقال: من هذا ؟ قيل : هذا عبد الله بن قيس ، قال :« لقد أوتى هذا من مزامير آل داود » .

وفى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٣٥٩ ـ كتاب المناقب ـ باب ما جاء فى أبى موسى الأشعرى ، قال : وعن سلمة ابن قيس أن النبى ـ ﷺ ـ مر على أبى موسى وهو يقرأ فقال :« لقد أوتى هذا من مزامير آل داود » .

ش ، وابن سعد ، طب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك مرسلاً [1] .

٣٣٢/ ١٧٣٧٩ـ « لَقَدْ أُوتِى الأَشْعَرِى مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » .

ش ، والدارمى ، وابن نصر ، والرويانى ، حب ، ك ، حل عن بريدة ، ش ، ن عن عائشة[2].

٣٣٣/ ١٧٣٨٠ـ « لَقَدْ أُوتِى أَبُو مُوسَى مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » .

الحكيم ، وابن نصر ، وسمويه ، حل عن أنس ، ش عن أبى هريرة [3] .

٣٣٤/ ١٧٣٨١ـ « لَقَدْ أُوتِى أَبُو مُوسَى مِنْ أَصْوَاتِ آلِ دَاوُدَ » .

---

(١) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٤ ص ٨٠ عند الترجمة لأبى موسى الأشعرى ، قال :أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسى ، قال : حدثنا ليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن رسول الله ـ ﷺ ـ سمع أبا موسى يقرأ فقال :« لقد أوتى أخوكم من مزامير آل داود » .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٨٠ رقم ١٦١ ، قال : حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف المصرى ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرنى يونس ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لأبى موسى الأشعرى ـ وسمعه يقرأ ـ :« لقد أوتى أخوكم من مزامير آل داود » .

قال : ولم يقل يونس فى هذا الحديث عن أبيه .

وفى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٣٦٠ بعد ذكر هذا الحديث ، رواه الطبرانى مرسلا ، ورجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى سنن الدارمى ج ٢ ص ٣٤٠ باب التغنى بالقرآن رقم ٣٥٠١ ، قال : حدثنا عثمان بن عمر ، عن مالك بن مغول ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لقد أوتى أبو موسى مزماراً من مزامير آل داود » ، وقال : رواه أيضًا أحمد والشيخان وغيرهم .

وفى حلية الأولياء ج ١ ص ٢٥٧ عند الترجمة لأبى موسى الأشعرى ، قال : حدثنا فاروق الخطابى ، ثنا أبو مسلم الكشى ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا مالك بن مغول ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الرزاق ، عن ابن عيينة ، عن مالك بن مغول قال : سمعت عبد الله بن بريدة يحدث عن أبيه ، قال : سمع رسول ا لله ـ ﷺ ـ صوت الأشعرى أبى موسى ـ رضي الله عنه ـ وهو يقرأ القرآن ، فقال :« لقد أوتى هذا مزماراً من مزامير آل داود » .

وفى سنن النسائى ج ٢ ص ١٤١ ـ باب تزيين القرآن بالصوت ـ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنا عبد الرزاق قال : حدثنا معمر ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة قالت : سمع رسول الله ـ ﷺ ـ قراءة أبى موسى ، فقال :« لقد أوتى هذا مزماراً من مزامير آل داود ـ عليه السلام » .

(٣) الحديث فى حلية الأولياء ج ١ ص ٢٥٨ عند الترجمة لأبى موسى الأشعرى قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا سعيد بن زربى ، ثنا ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لقد أوتى أبو موسى مزماراً من مزامير آل داود » .

ابن نصر عن البراء (١) .

٣٣٥/ ١٧٣٨٢ـ « لَقَدْ مَرَّ بالصَّخْرَةِ مِنْ الروحاءِ سَبْعُونَ نَبِيًّا حُفَاةً عَلَيْهِمْ الْعَبَاءُ يؤمُّونَ بَيْتَ الله الْعَتِيقَ ، مِنْهُمْ مُوسَى ـ عَلَيْهِمْ السَّلامُ ـ » .

ع ، عق ، طب ، حل ، كر عن أبي موسى (٢) .

٣٣٦/ ١٧٣٨٣ـ « لَقَدْ صَلَّى فى هَذَا الْمَسْجِد سَبْعُونَ نَبيًّا قَبْلِى،ولَقَدْ قدمها مُوسَى ـ عَلَيْهِ السَّلامُ ـ عَلَيْه عَبَاءَتَانِ قُطْوَانيتَّانِ، عَلَى نَاقَةٍ وَرْقَاءَ فِى سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ » .

كر عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده قال : غزونا مع رسول الله ـ ﷺ ـ حتى إذا كنّا بالروحاء قال : فذكره (٣) .

٣٣٧/ ١٧٣٨٤ـ « لَقَدْ مَرَّ به ـ يَعْنِى بوَادِى عَسْفَان ـ هُودٌ ، وصَالحٌ ، ونُوحٌ ، عَلَى بَكَرَاتٍ حُمْرٍ ، خُطُمُها اللِّيفُ ، أُزُرهُم الْعَبَا ، وأَرْديتُهُم النِّمَارُ يُلَبُّون يحُجُّونَ الْبَيْتَ الْعتيق».

حم ، كر عن ابن عباس (٤) .

---

(١) فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٣٦٠ ، قال : وعن البراء قال : سمع النبى ـ ﷺ ـ أبا موسى يقرأ ، فقال :« كأن صوت هذا من مزامير آل داود » ، رواه أبو يعلى ، ورجاله وثقوا ، وفيهم خلاف .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٢٠ ـ كتاب الحج ـ باب التواضع فى الحج قال : وعن أبى موسى ، قال: قال رسول ـ ﷺ ـ : « لقد مر بالصخرة من الروحاء سبعون نبيًا ، منهم نبى الله موسى ، حفاة عليهم العباء يؤمون بيت الله العتيق » ، رواه أبو يعلى والطبرانى فى الكبير ، وفيه (يزيد الرقاشى) وفيه كلام ، والحديث فى حلية الأولياء ج ١ ص ٢٥٩ عند الترجمة لأبى موسى الأشعرى قال : حدثنا عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن ابن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، عن صالح ابن كيسان ، عن يزيد الرقاشى ، عن أبيه ، عن أبى موسى الأشعرى ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: «لقد مر بالصخرة من الروحاء سبعون نبيًا ، حفاة عليهم العباء » .

(٣) فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٩٧ ـ كتاب الحج ـ باب فى مسجد الخيف قال : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « صلى فى مسجد الخيف سبعون نبيا منهم موسى كأنى أنظر إليه وعليه عباءتان قطوانيتان وهو محرم على بعير من إبل شنوءة مخطوم بخطام من ليف ، عليه ضفيرتان » ، رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه (عطاء بن السائب) وقد اختلط .

وعن ابن عمر أن النبى ـ ﷺ ـ قال :« فى مسجد الخيف قبر سبعون نبيًا » ، رواه البزار ، ورجاله ثقات .

(٤) الحديث فى مسند أحمد مسند عبد الله بن عباس ج ١ ص ٢٣٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لما مر رسول الله ـ ﷺ ـ بوادى عسفان حين حج قال : ياأبا بكر ، أى واد هذا؟ ، قال : واد عسفان ، قال : « لقد مر به هود وصالح على بكرات حمر خطمها الليف ، أزرهم العباء ،وأرديتهم النمار ، يلبون يحجون البيت العتيق » . =

٣٣٨/ ١٧٣٨٥ـ « لَقَدْ رأَيْتُهُ ـ يَعْنِى وَرقَةَ بْـنَ نُوفَلٍ ـ عَلَى نَهْرٍ فِى بُطْنَانِ الْجَنَّةِ ، عَلَيْه حُلَّةٌ مِنْ سُنْدُسٍ وَرَأَيْتُ خَدِيجَـةَ عَلَى نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ، فِى بَيْتٍ مِنْ قَـصَبٍ ، لاَ صَخَبَ فِيهِ وَلاَ نَصَبَ » .

ع ، وتمام ، عد ، كر عن جابر .

٣٣٩/ ١٧٣٨٦ـ « لَقَـدْ اسْتَـجَنَّ بِجُنَّةٍ حَـصِينَةٍ مِنَ الـنَّارِ مَنْ سَلَفَ لَهُ ثَلاثَةُ أَوْلاَدٍ فِى الإِسْلام » .

ع ، طب عن عثمان بن أبى العاص (١) .

٣٤٠/ ١٧٣٨٧ـ « لَقَدْ رأَيْتُ الْمَلاَئِكَةَ تُغَسِّلُ حَمْزَةَ » .

ابن سعد عن الحسن مرسلاً (٢) .

٣٤١/ ١٧٣٨٨ـ « لَقَدْ خَلَّفْـتُم بِالْمَدِينَةِ رِجَالاً ، مَا قَطَعْـتُم وَادِيًا ، ولاَ سَلَكْتُمْ طَرِيقًا إِلا شَرَكُوكُمْ فِى الأَجْرِ ، حَبَسَهُم الْمَرَضُ » .

= وفى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٢٠ ـ باب التواضع فى الحج ـ قال : وعن ابن عباس قـال : لما مر رسول الله ـ ﷺ ـ بوادى عسفـان حين حج ، قال : يا أبا بكر أى واد هذا ؟ ، قـال : واد عسفان قال : « لقـد مر به هود وصالح على بكرات خطمها الليف ، أزرهم العباء ، وأرديتهم النمار ، يحجون البيت العتيق » .

وقال : رواه أحمد ـ زمعة بن صالح ـ وفيه كلام ، وقد وثق .

(النمار) أثواب مخططة ، كأنها أخذت من لون النمر لما فيها من السواد .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٦ ـ كتاب الجنائز ـ باب فى موت الأولاد ـ قـال : وعن عثمان بن أبى العاص قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لقد استجن جنة حصينة من سلف له ثلاثة أولاد فى الإسلام » رواه أبو يعلى والبزار إلا أنه قال : (بجنة كثيفة) ، والطبرانى فى الكبير ، وفيه (عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة) وهو ضعيف .

وفى المطالب العـالية ج ١ ص ١٩٧ رقم ٧٠٥ بلفظ : عـثمان بن أبـى العاص رفـعه قـال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « لقد استجن جنة حصينة من سلف له ثلاثة من الأولاد فى الإسلام » وقـال : قال الهيـثمى : رواه البزار والطبرانى أيضًا ، وفيه (عبد الرحمن بن أبى شيبة) وهو ضعيف ٣/ ٦ وسكت عليه البوصيرى .

(٢) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سـعد ج ٣ ص ٥ ـ عند الترجمة لحمزة بن عبد المطلب ـ قـال : قال محمد ابن عمر ونزل فى قـبر حمزة أبو بكر وعمـر وعلى والزبير ، ورسول الله ـ ﷺ ـ جالس على حـفرته ، وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « رأيت الملائكة تغسل حمزة ، لأنه كان جنبا ذلك اليوم » .

حم ، حب عن جابر (١) .

٣٤٢/ ١٧٣٨٩ـ « لَقَـدْ تَضَـايَقَ علَى هَذَا العَبـدِ الصالِحِ قَـبْرُهُ حَـتى فرَّجَـهُ اللهُ ـ عزَّ وجلَّ ـ عنه برحمته ـ يعنى سعد بن مُعاذ ـ » .

حم ، وسمَويه ، طب ، ض عن جابر (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند جابر بن عبد الله ـ ج ٣ ص ٣٠٠ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا الأعمش ، عن أبى سفيان ،عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لقد خلفتم بالمدينة رجالا ، ما قطعتم واديا ولا سلكتم طريقا إلا شركوكم فى الأجر ، حبسهم المرض » .

والحديث فى صحيح مسلم ج ٣ ص ١٥١٨ ـ كتاب الإمارة ـ باب ثواب من حبسه عن الغزو مرض أو عذر آخر ـ قال : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر قال : كنا مع النبى ـ ﷺ ـ فى غزاة فقال : « إن بالمدينة لرجالا ما سرتم مسيراً ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم حبسهم المرض » .

والحديث فى سنن ابن ماجة ج ٢ ص ٩٢٣ ـ كتاب الجهاد ـ باب من حبسه العذر عن الجهاد ـ قال : حدثنا أحمد بن سنان ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «إن بالمدينة رجالا ما قطعتم واديا ولا سلكتم طريقا إلا شركوكم فى الأجر حبسهم العذر » .

قال أبو عبد الله بن ماجة : أو كما قال : كتبته لفظا .

والحديث فى سنن أبى داود ج ٣ ص ١٢ رقم ٢٥٠٨ ـ كتاب الجهاد باب فى الرخصة فى القعود من العذر ـ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن حميد ، عن موسى بن أنس بن مالك ، عن أبيه ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« لقد تركتم بالمدينة أقوامًا ما سرتم مسيراً ولا أنفقتم من نفقة ، ولا قطعتم من واد إلا وهم معكم فيه» قالوا : يا رسول الله ، كيف يكونون معنا وهم بالمدينة ؟ فقال :« حبسهم العذر » .

(٢) الحديث فى مسند أحمد الجزء الثالث مسند جابر ص ٣٦٠ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يعقوب ، ثنا أبى ، عن ابن إسحق ، حدثنى عثمان بن رفاعة الأنصارى ، ثم الزرقى عن محمود بن عبد الرحمن بن عمرو ابن الجموح ، عن جابر بن عبد الله الأنصارى ، قال : خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ يوما إلى سعد بن معاذ حين توفى قال : فلما صلى عليه رسول الله ـ ﷺ ـ ووضع فى قبره وسوى عليه سبح رسول الله ـ ﷺ ـ فسبحنا طويلا ، ثم كبر فكبرنا ، فقيل : يا رسول الله لم سبحت ، ثم كبرت ؟ ، قال : « لقد تضايق ... إلخ».

وورد الحديث أيضًا بنفس الجزء مسند جابر ص ٣٧٧ ، وبنفس السند بلفظ : لما دفن سعد ونحن مع رسول الله ـ ﷺ ـ سبح رسول الله ـ ﷺ ـ فسبح الناس معه طويلا ثم كبر فكبر الناس ، ثم قالوا : يا رسول الله ، مم سبحت ؟ ، قال : « لقد تضايق ......الحديث » .

والحديث بالمعجم الكبير للطبرانى الجزء السادس ص ١٤ برقم ٥٣٤٦ قال : حدثنا أبو شعيب الحرانى ، ثنا أبو جعفر النفيلى ، ثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، حدثنى معاذ بن رفاعة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح ، عن جابر بن عبد الله قال : لما دفن سعد بن معاذ ونحن مع رسول الله ـ ﷺ ـ سبح فسبح الناس معه طويلا ، ثم كبر فكبر الناس معه ، فقالوا : يا رسول الله مم سبحت ؟ ، قال : لقد تضايق .. إلخ . =

٣٤٣/ ١٧٣٩٠ـ « لَقَدْ رَأَيْتُ الآنَ مُنْذُ صَلَّيْتُ لَكُم الْجَنَّة والنَّارَ ، مُمَثَّلَتَينِ فِى قِبْلَة هَذَا الْجِدَارِ ، فَلَم أَرَ كاليوم فِى الخيرِ والشَّرِّ » .

خ عن أنس [(١)] .

٣٤٤/ ١٧٣٩١ـ « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ صَارِخًا يَصْرُخُ بِالصَّلاَةِ ، ثُمَّ أَتَخَلَّفُ عَلَى رِجَالٍ يَتخلَّفُونَ عن الصَّلاةِ فأُحَرِّقَ عَلَيهم بيُوتَهم » .

ط عن جابر [(٢)] .

٣٤٥/ ١٧٣٩٢ـ « لَقَدْ شَيَّعَ هَذِهِ السُّورَةَ من الملاَئِكَةِ مَا سَدَّ الأُفُقَ - يعنى : سورةَ الأنْعَامِ » .

ك وتُعُقِّبَ ، هب عن جابر [(٣)] .

= والحديث فى مجمع الزوائد كتاب الجنائز باب ضغطة القبر ج ٣ ص ٤٦ وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وفيه محمود بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح قال الحسينى : فيه نظر قلت: ولم أجد من ذكره غيره ولعلك تلحظ معى : أن محمود بن محمد بن عبد الرحمن هذا غير موجود فى سند الطبرانى أو فى سند أحمد إنما الموجود عند الطبرانى محمد بن عبد الرحمن ، وعند أحمد : محمود بن عبد الرحمن .

(١) الحديث أورده البخارى فى صحيحه كتاب الصلاة باب رفع البصر إلى الإمام فى الصلاة ج ١ ص ١٩٠ قال : حدثنا محمد بن سنان قال : حدثنا فليح قال : حدثنا هلال بن على ، عن أنس بن مالك قال : صلى لنا النبى - ﷺ - ثم رقى المنبر فأشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال : « لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين فى قبلة هذا الجدار ، فلم أر كاليوم فى الخير والشر ثلاثا » .

والحديث فى الجامع الصغير الجزء الخامس ص ٢٧٩ برقم ٧٢٩٦ ورمز له المصنف بالصحة .

(٢) الحديث ورد بلفظه فى مسند أبى داود الطيالسى الجزء السابع ص ٢٣٨ برقم ١٧١٧ فيما رواه محمد بن المنكدر ، عن جابر ، وسنده .

حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا طلحة عن محمد بن المنكدر ، قال : أخبرنى جابر بن عبد الله أن رسول الله - ﷺ - قال : « لقد هممت أن آمر صارخا يصرخ بالصلاة .... الحديث » .

وأورده صاحب المطالب العالية فى كتاب الصلاة باب صلاة الجماعة ج ١ ص ١١١ رقم ٤٠٢ .

(٣) الحديث بالمستدرك ، الجزء الثانى ، كتاب التفسير ، باب تفسير سورة الأنعام ص ٣١٤ - ٣١٥ - قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، وأبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل (قالا) حدثنا محمد بن عبد الوهاب العبدى ، أنبأ جعفر بن عون ، أنبأ إسماعيل بن عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر - رضي الله عنه - قال : لما نزلت سورة الأنعام سبح رسول الله - ﷺ - ثم قال :« لقد شيع ... إلخ » .

وقال الذهبى فى تلخيص المستدرك : قال الحاكم : فإن إسماعيل هو السدى (قلت) : لا والله ، لم يدرك جعفر السدى وأظن هذا موضوعًا اهـ .

٣٤٦/ ١٧٣٩٣ـ « لَقَدْ لَقِيتُ من قومك ، وكَانَ أشَدَّ مَا لَقِيتُ منهم يوْمَ الْعَقَبة ، إذْ عَرضْتُ نَفْسِى عَلَى ابن عَبد يَا ليل بن عَبْد كلال فَلَمْ يُجبْنى إلَى مَا أَرَدْتُ ، فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِى فَلَمْ أَستَفِقْ إلاَّ وَأَنَا بقَرْن الثَّعَالب ، فَرفَعْتُ رأسى فإذَا أنا بسَحَابَة قَدْ أَظلَّتْنى فَنظَرْتُ فإذَا فيها جبْرِيلُ فَنَادَانى ، فَقَالَ : إنَّ اللهَ قَدْ سَمع قَوْلَ قَوْمكَ لَكَ ، وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ ، وَقَدْ بَعثَ إلَيْكَ مَلَكَ الْجبال لتَأمُرَهُ بمَا شئتَ منْهُمْ ، فَنَادَانى مَلَكُ الجبال فَسَلَّمَ عَلَىَّ ثم قال : يَا مُحَمَّدُ ، فَقَالَ : ذَلك فَمَا شئت إنْ شئتَ أَنْ أُطبقَ عَلَيْهِمْ الأَخْشَبَيْن ؟ ، قلت : بل أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ الله من أصلابهم من يَعْبُدُ اللهَ وَحْده لاَ يُشْركُ به شيئًا » .

حم ، خ ، م عن عائشة (١) .

٣٤٧/ ١٧٣٩٤ـ « لَقَدْ أُنْزلَتْ عَلَىَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ هِىَ أَحَبُّ إلَىَّ مِمَّا طَلَعَتْ الشَّمسُ : إنَّا فتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبينًا » .

حم ، خ ، ت عن عمر (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه ، الجزء الرابع كتاب ، بدء الخلق ، باب : إذا قال أحدكم آمين ، ص١٣٩ ، قال : حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا ابن وهب وقال : أخبرنى يونس ، عن ابن شهاب قال : حدثنى عروة أن عائشة - رضي الله عنها - زوج النبى - صلى الله عليه وسلم - حدثته أنها قالت للنبى - صلى الله عليه وسلم - : هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد ؟ ، قال : « لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة ..إلخ».

وأخرجه مسلم فى صحيحه بالجزء الثالث ، كتاب الجهاد والسير ، باب ما لقى النبى - صلى الله عليه وسلم - من أذى المشركين والمنافقين ص ١٤٢٠ برقم ١١ ـ (١٧٩٥) قال : حدثنى أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرج ، وحرملة بن يحيى ، وعمرو بن سواد العامرى (وألفاظهم متقاربة) قالوا : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنى يونس ، عن ابن شهاب ، حدثنى عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبى - صلى الله عليه وسلم - حدثته أنها قالت لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - : يا رسول الله هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد ؟ فقال : « لقد لقيت من قومك وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة » .

قال القاضى : قرن الثعالب هو قرن المنازل وهو ميقات أهل نجد وهو على مرحلتين من مكة وأصل القرن : كل جبل صغير ينقطع من جبل كبير ، أنظر نفس الصفحة بصحيح مسلم .

(٢) الحديث أخرجه البخارى ، الجزء الخامس ، كتاب المغازى ، باب غزوة الحديبية ص ١٦٠ ـ ١٦١ ـ ، قال : حدثنى عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يسير فى بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا ، فسأله عمر بن الخطاب عن شىء فلم يجبه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، ثم سأله فلم يجبه ، ثم سأله فلم يجبه ، وقال عمر بن الخطاب : ثكلتك أمك يا عمر نزرت رسول=

٣٤٨/ ١٧٣٩٥ـ « لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَىَّ آيَةٌ هِىَ أَحَبُّ إِلَىَّ مِن الدُّنْيَا جَمِيعًا (إِنَّا فَتَحْنَا لك) إلى قوله (عَظِيمًا) » .

م عن أنس [١] .

٣٤٩/ ١٧٣٩٦ـ « لَقَدْ رأَيْتَنِى فى الحِجْرِ وَقُرَيْشٌ تَسأَلُنِى عَن مَسْرَاىَ ، فَسَأَلَتْنِى عن أَشْيَاءَ مِنْ بَيتِ المقدِس لَمْ أُثْبِتْها [٢] ، فَكُرِبْتُ كَرْبًا مَا كُرِبْتُ مِثْلَه قَطُّ فَرَفَعَهُ اللهُ لى أَنْظُرُ إِلَيْهِ

= الله ـ ﷺ ـ ثلاث مرات ، كل ذلك لا يجيبك قال عمر : فحركت بعيرى ، ثم تقدمت أمام المسلمين ، وخشيت أن ينزل فى قرآن ، فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بى قال : فقلت : لقد خشيت أن يكون نزل فى قرآن ، وجئت رسول الله ـ ﷺ ـ فسلمت عليه فقال : « لقد أنزلت على الليلة ... إلخ » ومعنى (نزرت) ألححت عليه فى السؤال .

والحديث بمسند أحمد الجزء الأول ، مسند عمر ص ٣١ قال : حدثنى عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنى أبو نوح ، حدثنا مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى سفر ، قال : فسألته عن شىء ثلاث مرات فلم يرد على ، قال : فقلت لنفسى ثكلتك أمك يا بن الخطاب نزرت رسول الله ـ ﷺ ـ ثلاث مرات فلم يرد عليك ، قال :فركبت راحلتى ، فتقدمت مخافة أن يكون نزل فى شىء ، قال : فإذا أنا بمناد ينادى يا عمر ؟ ، قال : فرجعت وأنا أظن أن نزل فى شىء ، قال : فقال النبى ـ ﷺ ـ: « نزلت على البارحة سورة هى أحب إلى من الدنيا وما فيها ... إلخ » .

والحديث بتحفة الأحوذى الجزء التاسع سورة الفتح ص ١٤٧ برقم ٣٣١٥ قال : حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا محمد بن خالد بن عثمة ، أخبرنا مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : كنا مع النبى ـ ﷺ فى بعض أسفاره ، فكلمت رسول الله ـ ﷺ ـ فسكت ، ثم كلمته فسكت فحركت راحلتى فتنحيت فقلت : ثكلتك أمك يا ابن الخطاب نزرت رسول الله ـ ﷺ ـ ثلاث مرات، كل ذلك لا يكلمك ، ما أخلقك بأن ينزل فيك قرآن قال : فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بى قال: فجئت إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « يا بن ا لخطاب : لقد أنزل على هذه الليلة سورة ما أحب أن لى بها ما طلعت عليه الشمس ، إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا » .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب صحيح أهـ .

ورواية مسلم فى صحيحه هى الحديث الآتى .

(١) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه مختصر صحيح مسلم الجزء الثانى ص ٨٠ برقم ١١٧٨ باب فى غزوة ذى قرد ، قال : عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ قال : لما نزلت (إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا ليغفر لك الله) إلى قوله (فوزا عظيما) مرجعه من الحديبية ، وهم يخالطهم الحزن والكآبة (وقد نحر الهدى بالحديبية) ، فقال : « لقد أنزلت على آية ..... إلخ » .

(٢) أثبت الشىء إذا عرفه حق المعرفة ، قاموس ثبت .

مَا سَأَلُونِى عن شَىْءٍ إِلاَّ أَنبأْتُهم بِهِ ، وَقَدْ رَأَيْتُنِى فى جَمَاعَةٍ من الأَنْبِيَاءِ ، فإِذَا مُوسى - عليه السلام - قَائِمٌ يُصَلِّى ، فإِذَا رَجُلٌ جَعْدٌ ضَرْبٌ كَأَنَّهُ من رِجَالِ شَنُوءَةَ ، وإِذَا عِيسى بنُ مَرْيَم قَائِمٌ يُصَلِّى أَقْرَبُ النَّاسِ به شَبَهًا عُرْوَةُ بنُ مَسْعُود الثقفىُّ ، وإِذَا إِبْرَاهِيمُ قَائِمٌ يُصَلِّى ، أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ صَاحِبُكُمْ - يعنى نفسه - فَحَانَتْ الصَّلاَةُ فَأَمَمْتُهم ، فلمَّا فَرَغْتُ من الصَّلاَة ، قَالَ قائل : « يَا مُحمدُ هَذَا مالك صَاحِبُ النَّارِ فَسَلِّمْ عليْه،فالْتَفَتُّ إِلَيْه فبدأَنى بالسَّلاَمِ » .

م عن أبى هريرة (١) .

٣٥٠/ ١٧٣٩٧- « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلاً يُصَلِّى بِالنَّاسِ ، ثُمَّ أُحَرِّقَ عَلَى رِجَالٍ يَتَخلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ بُيُوتَهم » .

حم ، ش ، م ، عن ابن مسعود (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه الجزء الأول بشرح النووى فى كتاب الإيمان ، باب ذكر المسيح بن مريم والمسيخ الدجال ص ١٥٦ برقم ٢٧٨ (١٧٢) ، قال : حدثنى زهير بن حرب ، حدثنا هجين بن المثنى ، حدثنا عبد العزيز (وهو ابن أبى سلمة) عن عبد الله بن الفضل ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة ، قال: قال رسول الله - ﷺ - : « لقد رأيتى فى الحجر ، وقريش تسألنى عن مسراى ... إلخ » ، وقد ذكر كلمة (ضرب) قبل كلمة (جعد) ، وفى آخره قال : (قال لى قائل) ، بدلا من (قال قائل) التى هنا .

(٢) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه ، مختصر صحيح مسلم الجزء الأول باب التشديد فى التخلف عن صلاة العشاء والصبح فى جماعة ، ص ٩٣ برقم ٣٢٦ قال : عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - قال لقوم يتخلفون عن الجمعة : « لقد هممت أن آمر رجلا يصلى بالناس ... إلخ » .

والحديث فى مسند أحمد الجزء الأول مسند عبد الله بن مسعود ص ٤٠٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا زهير ، عن أبى إسحق ، عن الأحوص ، عن عبد الله ، أن النبى - ﷺ - قال لقوم يتخلفون عن الجمعة : « لقد هممت أن آمر رجلا .... إلخ » .

قال أحمد : قال زهير : حدثنا إسحاق أنه سمعه من أبى الأحوص وورد الحديث بمسند أحمد بنفس الجزء ص٣٩٤ بنفس السند والحديث بالمستدرك ، الجزء الأول ، كتاب الجمعة ص ٢٩٢ قال : حدثنا أبو بكر بن إسحق الفقيه ، أنبأ أحمد بن إبراهيم بن ملجان ، حدثنا عمرو بن خالد الحرانى ، حدثنا زهير ، عن أبى إسحاق، عن أبى الأحوص ، عن عبد الله أن النبى - ﷺ - قال لقوم يتخلفون عن الجمعة « لقد هممت أن آمر رجلا ... إلخ » ، إلا أنه قال :« ثم أحرق على قوم » ، بدلا من « ثم أحرق على رجال » التى هنا وقال الحاكم : وهكذا رواه أبو داود الطيالسى عن زهير ، وهو صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا ، إنما خرج بذكر العتمة وسائر الصلوات أ هـ .

والحديث بالصغير الجزء الخامس ص ٢٨١ برقم ٧٢٩٩ ، ورمز له المصنف بالصحة .

٣٥١/ ١٧٣٩٨ـ « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بلالا فَيُقِيمُ الصَّلاَةَ ، ثم أَنْصَرِفَ إِلى قَوْم يَسْمَعُونَ النِّدَاءَ فَلاَ يُجِيبُوا فأُحرِّقُ عَلَيْهِم بُيُوتَهُم » .

طب عن ابن مسعود (١) .

٣٥٢/ ١٧٣٩٩ـ « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آتِىَ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ يتخلَّفُونَ عن الصَّلاَةِ فأُحْرِقُ عَلَيْهم بُيُوتَهم » .

ك عن ابن أم مكتوم (٢) .

٣٥٣/ ١٧٤٠٠ـ « لَقَدْ عُذْتِ بِعَظِيمٍ ، الْحَقِى بأَهلِك » .

خ عن عائشة أن (ابنة الجَوْن) لما أُدخلت على النبى ـ ﷺ ـ ودَنَا مِنْها قالت : أعوذُ بالله منك ، قال : فذكره (٣) .

---

(١) هكذا بالأصل (فلا يجيبوا) والقياس (فلا يجيبون) : الحديث بالمعجم الكبير ، الجزء العاشر ص ٨٦ برقم ٩٩٨١ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرى ، حدثنا مقدم بن محمد ، حدثنا عمر القاسم بن يحيى ، عن أبى حمزة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لقد هممت أن آمر بلالا يقيم الصلاة ... إلخ » .

والحديث بمجمع الزوائد الجزء الثانى ، باب التشديد فى ترك الجماعة ص ٤٣ ، قال : وعن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لقد هممت أن آمر بلالا فيقيم الصلاة ، ثم أنصرف إلى قوم سمعوا النداء فلم يجيبوا ... إلخ » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .

وهو عند مسلم بلفظ : « لقد هممت أن آمر رجلا يصلى بالناس ... إلخ » ، أنظر الحديث قبله .

(٢) ورد الحديث فى المستدرك الجزء الأول كتاب الصلاة ص ٢٤٧ ولفظه : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، حدثنا محمد بن يونس الضبى ، حدثنا يحيى بن أبى بكير ، حدثنا أبو جعفر الرازى ، حدثنا حصين ابن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن شداد ، عن ابن أم مكتوم أن رسول الله ـ ﷺ ـ استقبل الناس فى صلاة العشاء فقال : « لقد هممت أن آتى هؤلاء الذى يتخلفون عن هذه الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم » ، فقام ابن أم مكتوم ، فقال : يا رسول الله لقد علمت ما بى وليس لى قائد ، قال : أتسمع الإقامة قال : « نعم ، قال فاحضرها ، قال : يا رسول الله : إن بينى وبينها نخلا وشجرًا وليس لى قائد قال : أتسمع الإقامة ، قال : نعم ، قال : فاحضرها ، ولم يرخص له .

(٣) ورد الحديث فى صحيح البخارى الجزء السابع كتاب الطلاق باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق؟ ص ٥٣ ولفظه : حدثنا الحميدى ، حدثنا الوليد ، حدثنا الأوزاعى ، قال : سألت الزهرى أى أزواج النبى ـ ﷺ ـ استعاذت منه ؟ ، قال : أخبرنى عروة عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله ـ ﷺ ـ ، ودنا منها ، قالت : أعوذ بالله منك فقال لها : « لقد عذت بعظيم ، الحقى بأهلك » ، قال أبو عبد الله رواه حجاج بن أبى منيع عن جده الزهرى ، أن عروة أخبره أن عائشة قالت : ...الحديث .

٣٥٤/ ١٧٤٠١ـ « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُرْسلَ إِلَى أَبِى بَكْرٍ وابنه فأَعْهَد أَنْ يَقُولَ الْقَائلونَ أَوْ يَتَمَنَّى الْمُتَمَنُّونَ ، ثم قُلت : يَأْبى اللهُ ويَدْفعُ المُؤمِنُونَ » .

خ عن عائشة [(١)] .

٣٥٥/ ١٧٤٠٢ـ « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنًا يَدْخُلُ مَعَهُ قَبْرَهُ ، كَيْفَ يُورِّثُهُ وَهُوَ لاَ يَحِلُّ لَهُ ؟ ، كيْفَ يَستخدمُهُ وَهو لاَ يَحِلُّ لَهُ ؟ ، وهو يعدوه فى سَمْعِه وبصره » .

حم ، م ، د ، طب عن أبى الدرداء أن النبى - ﷺ - مر بامرأة مُجح على باب فُسطاط فَقَالَ له : « يريد أن يُلم بها ؟ » ، قالوا : نعم ، قال : فذكره [(٢)] .

---

(١) الحديث ورد بصحيح البخارى طبعة الشعب جزء ٧ كتاب الطب ص ١٥٥ ولفظه : حدثنا يحيى بن يحيى أبو زكريا أخبرنا سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد قال : سمعت القاسم بن محمد قال : قالت عائشة : وارأساه ، فقال - ﷺ - :« ذاك لو كان وأنا حى فأستغفر لك وأدعو لك » ، فقالت عائشة : واثكلياه والله إنى لأظنك تحب موتى ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسًا ببعض أزواجك فقال النبى - ﷺ - : « بل أنا وارأساه ، لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبى بكر وابنه وأعهد أن يقول القائلون ، أو يتمنى المتمنون ثم قلت : يأبى الله ويدفع المؤمنون ، أو يدفع الله ، ويأبى المؤمنون » .

وابنه : قال فى الفتح : كذا للأكثر بالواو وألف الوصل والموحدة والنون ، ووقع فى رواية مسلم أو ابنه بلفظ (أو) التى للشك أو للتخيير وفى أخرى و (أو آتيه) بهمزة ممدودة بعدها مثناه مكسورة ثم تحتانية ساكنة من الإتيان بمعنى المجيء والصواب الأول ونقل كلاما طيبا فانظره .

(٢) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه ، الجزء الثانى بشرح النووى كتاب النكاح ، باب تحريم وطء الحامل المسبية، ص ١٠٦٥ برقم ١٣٩ (١٤٤١) قال : حدثنى محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن يزيد بن خمير ، قال : سمعت عبد الرحمن بن جبير يحدث عن أبيه ، عن أبى الدرداء ، عن النبى -ﷺ- أنه أتى بأمرأة مجح (*) على باب فسطاط فقال :« لعله يريد أن يلم بها ؟ فقالوا : نعم ، فقال رسول الله -ﷺ - : «لقد هممت أن ألعنه لعنا .....إلخ » ، غير أنه لم يذكر الجملة الأخيرة وهى « وهو يعدوه فى سمعه وبصره » .

والحديث بمسند أحمد الجزء الخامس مسند أبى الدرداء ص ١٩٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا يحيى ، عن شعبة ، عن يزيد بن خمير ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن أبى الدرداء ، أن النبى -ﷺ - رأى امرأة مجحًا على باب فسطاط أو طرف فسطاط فقال رسول الله - ﷺ - لعل صاحبها يلم (**)؟ قالوا : نعم ، قال : « لقد هممت أن ألعنه.... إلخ » بدون ذكر الجملة الأخيرة أيضًا . =

(*) مجح : اسم فاعل من أجحت : أى قربت ولادتها .

(**) يلم بها : أي يطؤها وكانت حامل مسبية لا يحل جماعها حتى تضع .

انظر صحيح مسلم بنفس الصفحة وانظر ص ٢٤٧ من سنن أبى داود الجزء الثانى .

٣٥٦/ ١٧٤٠٣ـ « لَقَدْ هَمَمْتُ أَن أنهى عَنْ الغيلَةِ حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ الرُّومَ وَفَارِسَ يَصْنَعُونَ ذَلِكَ فلاَ يَضُرُّ أَوْلاَدَهُم » .

مالك ، حم ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن عائشة عن جذامة بنت وهب [(١)] .

= وكذلك ورد الحديث بمسند أحمد أيضًا الجزء السادس ص ٤٤٦ بنفس السند والمتن .

والحديث بسنن أبى داود الجزء الثانى ص ٦١٤ برقم ٢١٥٦ قال : حدثنا النفيلى ، حدثنا مسكين ، حدثنا شعبة، عن يزيد بن خمير ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن أبى الدرداء أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان فى غزوة فرأى امرأة مجحا فقال : « لعل صاحبها ألم بها، قالوا : نعم ، فقال : « لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه فى قبره .... إلخ » .

(١) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه بالجزء الثانى بشرح النووى ، كتاب النكاح ، باب جواز الغيلة ، وهى وطء المرضع ، وكراهة العزل ص ١٠٦٦ برقم ١٤٠ (١٤٤٢) ، قال : حدثنا خلف بن هشام ، حدثنا مالك بن أنس حدثنا يحيى بن يحيى (واللفظ له) ، قال : قرأت على مالك ، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، عن عروة، عن عائشة ، عن جدامة بنت وهب الأسدية : أنها سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لقد هممت أن أنهى عن الغيلة ....إلخ الحديث » .

قال مسلم : وأما خلف فقال : عن جذامة الأسدية ، والصحيح ما قاله يحيى ، بالدال .

والحديث بالموطأ الجزء الثانى باب جامع ماجاء فى الرضاعة ص ١١٧ بسنده ولفظه ، وقال مالك : الغيلة أن يمس الرجل امرأته وهى ترضع أ هـ .

والحديث بمسند أحمد ، الجزء السادس ، مسند عائشة ص ٣٦١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن مالك عن أبى الأسود ، عن عروة ، عن عائشة أن جذامة بنت وهب ، حدثتها أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لقد هممت أن أنهى عن الغيلة .. إلخ الحديث » .

والحديث بسنن أبى داود ، الجزء الثانى ، كتاب الطب ص ٩ برقم ٣٨٨٢ قال : حدثنى القعنبى ، عن مالك ، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، أخبرنى عروة بن الزبير ، عن عائشة زوج النبى ـ ﷺ ـ عن جذامة الأسدية ....إلخ .

والحديث بتحفة الأحوذى ، الجزء السادس ، كتاب الطب ص ٢٤٩ برقم ٥٢١٩ ، قال : حدثنا عيسى بن أحمد ، حدثنا ابن وهب ، حدثنى مالك ، عن أبى الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، عن عروة ، عن عائشة ، عن جدامة بنت وهب الأسدية أنها سمعت ... إلخ الحديث .

قال عيسى بن أحمد : وحدثنا إسحق بن عيسى ، قال : حدثنى مالك عن أبى الأسود نحوه .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب أهـ .

والحديث بسنن النسائى ، الجزء السادس ، كتاب النكاح ، باب الغيلة ص ٨٨ ، قال : أخبرنا عبيد الله ، وإسحق بن منصور ، عن عبد الرحمن ، عن مالك ،عن أبى الأسود ، عن عروة ، عن عائشة أن جذامة بنت وهب حدثتها أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« لقد هممت أن أنهى عن الغيلة إلخ الحديث » . =

٣٥٧/ ١٧٤٠٤ـ « لَقَدْ هَمَمْتُ أَن لاَ أَقْبلَ هَدِيَّةً إِلاَّ مِنْ قُرَشىٍّ ، أَوْ أَنْصَارىٍّ ، أَوْ ثَقَفِىٍّ أَوْ دُوسىٍّ » .

عب ، ش ، ن ، ق عن أبى هريرة (١) .

= والحديث بسنن ابن ماجة الجزء الأول ، كتاب النكاح ، باب الغيل ص ٦٤٨ برقم ٢٠١١ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا يحيى بن إسحاق ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن محمد عبد الرحمن بن نوفل القرشى، عن عروة ، عن عائشة ، عن جدامة بنت وهب الأسدية ، أنها قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لقد أردت أن أنهى عن الغيال ، فإذا فارس والروم يغيلون فلا يقتلون أولادهم » .

كما ورد الحديث بالصغير الجزء الخامس ص ٢٨٠ برقم ٧٢٩٨ ورمز له المصنف بالصحة .

وجذامة بنت وهب الأسدية ، ويقال بالخاء المعجمة ، روت عن النبى ـ ﷺ ـ فى رضاع الحامل ، وروت عنها أم المؤمنين عائشة ، أخرج حديثها فى الموطأ (بنفس اللفظ المذكور هنا) وفى بعض طرقه عند مسلم : عن جذامة بنت وهب أخت عكاشة بن وهب قالت : حضرت عند النبى ـ ﷺ ـ فى أناس وهو يقول : فذكرت الحديث ، وفيه ذكر العزل ، وأنه الوأد الخفى ، وأورده ابن منده بلفظ الموطأ فى جدامة بنت جندل أنظر الإصابة الجزء الثانى عشر ص ١٧١ .

(١) الحديث بالمصنف لعبد الرزاق ، الجزء التاسع كتاب المواهب باب الهبات ص ١٠٥ برقم ١٦٥٢١ ، قال : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن طاووس قال : عن أبيه قال : وهب رجل النبى ـ ﷺ ـ فأثابه ، فلم يرض فزاده فلم يرض ، فزاده ـ أحسبه قال ـ ثلاث مرات ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « لقد هممت أن لا أقبل هبة ـ وربما قال معمر ، ألا أتهب ـ إلا من قريشى ، أو أنصارى ، أو ثقفى » .

والحديث بالنسائى الجزء السادس ، كتاب العمرى ص ٢٣٧ قال :أخبرنا أبو عاصم حشيش بن أصرم ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أنبأنا معمر ، عن ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال:« لقد هممت أن لا أقبل هدية ... إلخ » .

والحديث بسنن البيهقى ، المجلد السادس ، كتاب الهبات ، باب المكافأة على الهبة ص ١٨٠ ، قال : حدثنا الشيخ الإمام أبو الطيب ، سهل بن محمد بن سليمان إملاء ، والفقيه أبو الحسن بن أبى المعروف قراءة عليه ، قالا : حدثنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمى ، أنبأنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصرى حدثنا أبو عاصم النبيل ، حدثنا ابن عجلان ، عن المقبرى ، عن أبى هريرة أن رجلا أهدى إلى رسول الله ـ ﷺ ـ لقحة، فأثابه منها بست بكرات فسخطها الرجل ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يعذرنى من فلان ، أهدى إلى لقحة ، وكأنى أنظر إليها فى وجه بعض أهلى فأثبته منها بست بكرات فتسخطها ، فقد هممت والله أن لا أقبل هدية إلا أن تكون من قرشى أو أنصارى ، أو ثقفى ، أو دوسى » .

قال أبوعاصم : وكان أبو هريرة دوسيا ، ولكن هذا فى حديث آخر أ هـ .

وورد الحديث بالصغير ، الجزء الخامس صفحة رقم ٢٨٠ برقم ٧٢٩٧ ، وعزاه إلى النسائى عن أبى هريرة ورمز له المصنف بالصحة .

وقال المناوى : قال عبد الحق ، وليس إسناده بالقوى ، قال الحافظ العراقى : رجاله ثقات ، وعزاه الهيثمى لأحمد والبزار ، ثم قال : رجال أحمد رجال الصحيح ، أ هـ وقال : ولعل المؤلف ذهل عنه أهـ ، وانظر الحديث بعده .

٣٥٨/ ١٧٤٠٥ـ « لَقَدْ هَـمَـمْتُ أَنْ لاَ أَتَّهِب هِـبَـةً إلاَّ مِنْ أَنْصَـارِىٍّ ، أَوْ قُـرَشِىٍّ أَوْ ثَقَفِىٍّ ».

حم ، طب ، بز عن ابن عباس [١] .

٣٥٩/ ١٧٤٠٦ـ « لَقَدْ سَأَلْتَنِى عَنْ عَظِـيم ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللهُ عَلَيْـهِ ، تَعْبُدُ اللهَ لاَ تُشْرِكُ بِـه شيئًـا ، وتُقِيمُ الصـلاَةَ المكتوبةَ ، وتؤتى الزَّكَـاةَ المفروضـةَ وتَصُومُ رمـضانَ ، وتَحجُّ البيتَ ، أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الخَـيرِ ؟ ، الصومُ جُنَّةٌ ، والصـدقةُ تَطفىءُ الْخَطِيئَةَ كـما يُطْفِىءُ الماءُ النَّارَ ، وَصَلاَةُ الرَّجُلِ فِى جـوفِ الليلِ ، أَلاَ أُخبرُكَ برأسِ الأَمـرِ وَعَمُودِه وَذِرْوَةِ سَنَامِه : رَأسُ الأَمْـرِ الإِسلاَمُ مَنْ أَسْلَمَ سَلِم ،وَ عَـمُودُهُ الصـلاةُ ، وذِرْوَةُ سَنَامه الجِـهادُ ، أَلاَ أُخْبِـرُكَ [*] بِمَلاَكِ ذلكَ كُلِّه ؟ كُفَّ عَلَيْـكَ هَذَا ـ وأَشَارَ إِلى لِسَـانِه ، قَـالَ : يَانَبِىَّ اللهِ وَإِنَّا لمؤَاخَـذونَ بِمَـا نَتكلَّمُ بِهِ ؟ ، قَـالَ : ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُـعَاذُ ، وَهَلْ يَكُـبُّ الناسَ فى النَّارِ عَلَى وَجُوهِهم ، أَوْ عَلَى مَنَاخِرِهم فى النَّارِ إِلا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهم » .

---

(١) الحديث بمسند أحمد ، الجزء الأول ، مسند ابن عباس صفـحة ٢٩٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا يونس ، حدثنا حماد ، يعنى ابن زيد ، عن عمـرو بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس أن أعرابيا وهب للنبى ـ ﷺ ـ هبة ، فأثابه عليها ، قال : رضيت ؟ ، قال : لا ، قال : فزاده ، قال : رضيت ؟ ، قال :لا ، قال : فزاده، قال : رضيت ؟ ، قال : نعم ، قال : فقـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لقد هممت أن لا أتهب هبة إلا من قرشى ، أو انصارى ، أو ثقفى » .

والحديث بالمعجم الكبير ، الجزء الحادى عشـر ص ١٨ برقم ١٠٨٩٧ ، قال : حدثنا عبدان بن أحـمد ، حدثنا مـجاهد بـن موسى ، حـدثنا يونس ... إلخ وورد أيضًـا بمجـمع الزوائد ، الجـزء الرابع ص ١٤٨ باب : ثواب الهدية والثناء والمكافأة ، قـال : عن ابن عباس أن إعرابيا وهب لرسول الله ـ ﷺ ـ هبة ، فـأثابه عليها ، قال : أرضيت ؟ قال : لا ... إلخ الحديث » .

قال الهـيثمى : رواه أحمـد والبزار ، وقال : إن أعرابيـا أهدى بدل وهب ، والطبرانى فى الكبيـر ، وقال: وهب ناقة فأثابه عليها ، ورجال أحمد رجال الصحيح أ هـ .

(*) ملاك بكسر الميم وفتحها قوام الشئ ونظامه وما يعتمد عليه فيه .

ط ، حم ، ت حسن صحيح ، هـ ، ك ، هب عن معاذ ،زاد طب ، هب : « إِنَّكَ لَنْ تَزَالَ سَالِمًا مَا سَكَتَّ فإِذَا تَكَلَّمْتَ كُتِبَ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ » (١) .

---

(١) الحديث بتحفة الأحوذى ، الجزء السابع ، باب ما جاء فى حرمة الصلاة ص ٣٦٢ برقم ٢٧٤٩ ، قال : حدثنا ابن أبى عمر ، أخبرنا عبد الله بن معاذ الصنعانى ، عن معمر ، عن عاصم بن أبى النجود ، عن أبى وائل ، عن معاذ بن جبل قال : كنت مع النبى - ﷺ - فى سفر فأصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير ، فقلت : يا رسول الله أخبرنى بعمل يدخلنى الجنة ، ويباعدنى عن النار ، قال : « لقد سألتنى عن عظيم ، وإنه ليسير على من يسره الله عليه - تعبد الله ولاتشرك به شيئًا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ، ثم قال : «ألا أدلك على أبواب الخير؟ الصوم جنة ... إلخ » .

وقال الترمذى :هذا حديث حسن صحيح أهـ .

وقال شارح التحفة : أخرجه أحمد والنسائى وابن ماجة أ هـ ، والحديث بسنن ابن ماجة ، الجزء الثانى ص٣١٤ ، كتاب الفتن برقم ٣٨٧٣ ، قال : حدثنا محمد بن أبى عمر العدنى ، حدثنا عبد الله بن معاذ عن معمر ، عن عاصم بن أبى النجود ، عن أبى وائل ، عن معاذ بن جبل ، قال : كنت مع النبى - ﷺ - فى سفر، فأصبحت يومًا قريبًا منه ونحن نسير فقلت : يا رسول الله ، أخبرنى بعمل يدخلنى الجنة ويباعدنى من النار قال: « لقد سألت عظيما ، إنه ليسير على من يسره الله عليه » .

وورد الحديث بمسند أبى داود الطيالسى ، الجزء الثانى ص ٧٦ برقم ٥٦٠ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن عروة بن النزال - أو النزال بن عروة - ، عن معاذ بن جبل قال : قلت : يا رسول الله أخبرنى عن عمل يدخلنى الجنة قال :« بخ بخ لقد سألت عن عظيم ، وإنه ليسير على من يسره الله ، صل الصلاة المكتوبة ، وأد الزكاة المفروضة أو لأخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه أما رأس الأمر فالإسلام ، من أسلم سلم ، وعموده الصلاة ، وذروة سنامه الجهاد فى سبيل الله ، ألا أدلك على أبواب الخير ؟ «الصوم جنة، والصدقة تكفر الخطيئة ، وقيام العبد فى جوف الليل يكفر الخطايا ، وتلا : ﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع ﴾ إلى آخر الآية ، ألا أخبرك بأملك ذلك كله ؟ قال : فاطلع ركب أو راكب فخشيت أن يشغلوا عنى رسول الله - ﷺ - قال شعبة: أو كلمة نحوها قال : فقلت : يا رسول الله ، قولك أولا أدلك على أملك ذلك كله ، قال : فأشار رسول الله - ﷺ - بيده إلى لسانه قال : فقلت : يا رسول الله ، وإنا لنؤاخذ بما نتكلم بألسنتنا؟، فقال رسول الله - ﷺ -: « ثكلتك أمك يا معاذ ، وهل يكب الناس على مناخرهم فى النار إلا حصائد ألسنتهم » .

وورد الحديث بمسند أحمد الجزء الخامس ، مسند معاذ بن جبل ص ٢٣١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا الرزاق أنا معمر ، عن عاصم بن أبى النجود ، عن أبى وائل ، عن معاذ بن جبل ، قال : كنت مع النبى - ﷺ - فى سفر فأصبحت يومًا قريبًا منه ونحن نسير ، فقلت :يا نبى الله أخبرنى بعمل يدخلنى الجنة ، ويباعدنى من النار ، قال : لقد سألت عن عظيم ، وإنه ليسير على من يسره الله عليه ، تعبد الله ولا تشرك به شيئًا... إلخ » .

كما ورد الحديث أيضًا بنفس الجزء ص ٢٣٧ بنفس الإسناد عن معاذ بن جبل . =

٣٦٠/ ١٧٤٠٧ ـ « لَقَدْ قَرأتُها ـ يعني : سورةَ الرَّحمنِ ـ على الجنِّ لَيْلَةَ الْجنِّ ، فكانوا أَحْسَنَ مَرْدُودًاد منْكمُ ، كُنتُ كُلَّما أَتيتُ على قولِه : « فَبأَيِّ آلاءِ رَبكمَا تكذِّبَان » قَالُوا : وَلاَ بِشَيءٍ من نِعَمِكَ رَبَّنا نُكذِّبُ فَلَكَ الْحمْدُ » .

ت غريب عن جابر [١] .

= والحديث بمجمع الزوائد الجزء الخامس ، باب فضل الجهاد ص ٢٦٢ قال : وعن معاذ بن جبل أن رسول الله ـ ﷺ ـ خرج بالناس قبل غزوة تبوك فلما أن أصبح صلى بالناس صلاة الصبح ، ثم إن الناس ركبوا ، فلما أن طلعت الشمس نعس الناس على أثر الدلجة ، ولزم معاذ رسول الله ـ ﷺ ـ يتلو أثره والناس تفرقت بهم ركابهم على جواد الطريق ، تأكل وتسير ، فبينا معاذ على أثر رسول الله ـ ﷺ ـ وناقته تأكل مرة وتسير مرة أخرى، عثرت ناقة بلال فحكها بالزمام ، فهبت حتى تقرب منها ناقة رسول الله ـ ﷺ ـ ثم إن رسول الله ـ ﷺ ـ كشف عنه قناعه ، فالتفت فإذا ليس فى الجيش أدنى إليه من معاذ ، فناداه رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا معاذ فقال: لبيك يا رسول الله ، فقال أدن دونك ، فدنا منه حتى لصقت راحلتهما إحداهما بالأخرى ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «ما كنت أحب الناس منا كمكانهم من البعد ، فقال معاذ : يا رسول الله نعس الناس فتفرقت بهم ركابهم ترتع وتسير ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وأنا كنت ناعسًا ؟ فلما رأى معاذ بشر رسول الله ـ ﷺ ـ وخلوته به قال : يا رسول الله أئذن لى أسألك عن كلمة أمرضتنى وأسقمتنى وأحزنتنى فقال رسول الله ـ ﷺ ـ:سل عما شئت ، قال : يا رسول الله حدثنى بعمل يدخلنى الجنة لا أسألك عن شئ غيره ، قال رسول ـ ﷺ ـ بخ بخ بخ ، لقد سألت لعظيم ، لقد سألت لعظيم ، لقد سألت عظيم ثلاثا وإنه ليسير على من أراد الله به الخير (ثلاثا)فلم يحدثه بشىء إلا أعاده ثلاث مرات حرصا لكيما يتقنه عنه ، فقال نبى ـ ﷺ ـ : « تؤمن بالله واليوم الآخر ، وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتعبد الله وحده لا تشرك به شيئا حتى تموت وأنت على ذلك ..إلخ .

قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى باختصار ، وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف ، وقد يحسن حديثه أ هـ .

(١) الحديث ورد بتحفة الأحوذى ، الجزء التاسع باب تفسير سورة الرحمن ص ١٧٧ ، قال : حدثنا عبد الرحمن ابن واقد أبو مسلم ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن زهير بن محمد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ على أصحابه ، فقرأ عليهم سورة الرحمن من أولها إلى آخرها ، فسكتوا فقال : لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا أحسن مردودا منكم ، كنت كلما أتيت على قوله : « فبأى آلاء ربكم تكذبان»، قالوا : لا بشىء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد » .

قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد ، وأضاف : قال أحمد بن حنبل : كان زهير بن محمد الذى وقع بالشام ليس هو الذى يروى عنه بالعراق كأنه رجل آخر قلبوا اسمه يعنى لما يروون عنه من المناكير وسمعت محمد بن إسماعيل يقول : أهل الشام يروون عن زهير بن محمد مناكير وأهل العراق يروون عنه أحاديث مقاربة وقال صاحب التحفة : أخرجه ابن المنذر والحاكم وصححه البيهقى والبزار وأضاف قال فى التقريب ، وزهير بن محمد التميمى أبو المنذر الخراسانى سكن الشام ثم الحجاز ورواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها وأضاف ، قال البخارى عن أحمد : كان زهير الذى يروى عنه الشاميون آخر .

٣٦١/ ١٧٤٠٨ ـ « لَقَدْ ابْتدَرَهَا إِثْنَا عَشَر مَلَكًا فَمَا نَهْنَهها شَىءٌ دُونَ الْعرشِ » .

ن عن وائل بن حجر قال : سمع النبى ـ ﷺ ـ رجـلاً يقول فى الصلاة : الحمدُ لله ، حمدًا كثيرًا طيبًا مُباركًا فيه . قال : فذكره (١) .

٣٦٢/ ١٧٤٠٩ ـ « لَقدْ رَأَيْتُ بِضعةً وثلاثينَ مَلَكًا يَبْتَدرُونَها أَيهم يَكتبُهَا أَوَّلُ » .

حم ، خ ، ن عن رِفاعة بن رافع قال : كُنَّا نـصلى يومًا وَرَاءَ رسول الله ـ ﷺ ـ فلما رفع رأسه من الركعـة قال رجلٌ وراءه : ربنا لكَ الحمد حـمدًا كثيرًا طيـبًا مباركًا فـيه ، فَلَمَّا انصرف قال : من المتكلم آنفًا : قال رجل : أنا ، قال فذكره (٢) .

---

(١) الحديث بسنن النسائى الجزء الثانى كـتاب الإمامـة باب قول المأمـوم إذا عطس خلف الإمـام ص ١١٢ قال : أخبرنا عبـد الحميد بن محمد قال : حـدثنا مخلد ، قال : حدثنا يونس بن أبى إسحاق ، عن أبيه عـبد الجبار بن وائل عن أبيـه قال : صليـت خلف رسول الله ـ ﷺ ـ فلمـا كبـر رفع يديه أسـفل من أذنيـه ، فلما قـرأ غيـر المغضوب عليهم ولا الضالين ، قـال : آمين فسمعته وأنا خلفه قال : فسـمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : الحمد لله حمدًا كثـيرًا طيبًا مباركًـا فيه فلما سلم النبى ـ ﷺ ـ من صلاته قال : من صـاحب الكلمة فى الصلاة ؟ ، فقـال الرجل : أنا يا رسول الله ، وما أردت بـها بأسًا ، قـال النبى ـ ﷺ ـ :« لقد ابتدرها اثـنا عشر ملكا فـما نهنهها شىء دون العرش » .

قال النسائى قوله (فما نهنهها) : أى ما منعها وكفها عن الوصول إليه أهـ وانظر الحديث الآتى

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٣٤٠ مسند رفاعة بن رافع الزرقى ـ رضى الله تعالى عنه ـ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى قال : قرأت على عبد الرحمن بن مـهدى مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر ، عن على بن يحيى الزرقى ، عن أبيـه عن رفاعة بن رافع الزرقى قال : « كنا نصلى يومًـا وراء رسول الله ـ ﷺ ـ فلما رفع رأسه من الركعة قال : « سمع الله لمن حمده ، قال رجل وراءه : ربنا لك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا مباركا فيه فلما انصرف رسول الله ـ ﷺ ـ قـال : من المتكلم آنفا ؟ ، قال الرجل أنا يا رسول الله ، فـقال رسول الله ـ ﷺ ـ لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أولا » .

والحديث فـى عمدة القـارئ شرح صـحيح البـخارى ج ٥ ص ١٣٧ كـتاب ـ مـواقيت الصلاة ـ بـاب فضل : «اللهم ربنا لك الحمد » ، قال : حـدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن نعيم بن عـبد الله المجمر ، عن على ابن يحيى بن خلاد الزرقى ، عن أبيه ، عن رفـاعة بن رافع الزرقى : قال : كنا يومًا نصلى وراء النبى ـ ﷺ ـ فلما رفع رأسه من الركعة قال : سمع الله لمن حمده ، قال رجل وراءه : ربنا لك الحمـد حمداً كثيرا طيبا مباركا فيه فلمـا انصرف قال : من المتكلم ؟ ، قال : أ نا ، قال : « رأيت بضعـة وثلاثين ملائكة يبتدرونها أيهم يكـتبها أول»، قال الـعلامـة العينى : رفـاعة بن رافع بن مـالك الزرقى شهـد المشاهد روى له أربـعة وعشـرون حديـثا للبخارى ثلاثة : مـات زمن معاوية ـ رضي الله عنه ـ . =

٣٦٣/ ١٧٤١٠ ـ « لَقَدْ احْتَظَرْتِ بحظَارَة شَدِيدَة من النَّار » .

ن عن أَبي هريرة أَن امرأة قالت : يا رسولَ الله قـدَّمتُ ثلاثةً من الْولَدِ ، قَالَ : فَذَكَرَهُ ، البَغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، وأَبو مـسعود الرازى فى مسنده ، طب ، ض عن زهير بن علقمة إِلا أَن فيه قالت : مات لى ابنان (١) .

٣٦٤/ ١٧٤١١ ـ « لَقدْ دنَتْ منِّى الجنةُ حَتَّى لَو اجْترأْتُ عَـلَيهَا لَجِـئتُكُمْ بِقطَاف من قطافها ، ودَنَتْ منِّى النارُ حـتى قلتُ : أَى رَبِّ وَأَنَا فيهم ؟ ورأَيتُ امْرأَةً تَخْدشُـها هرَّةٌ لَها : فَقُلْت : ما شَأن هَذه ؟ قـال : حَبَسَتْهَا حـتى ماتَتْ جُوعًا ، لاَ هِى أَطْعَمَتْـهَا وَلاَ هِى أَرْسَلَتها تأْكل من خَشاشِ الأَرْضِ » .

حم ، هـ عن أَسماءِ بنت أَبى بكر (٢) .

= والحديث فى سنن النسـائى ج ٢ ص ١٩٦ ـ كتاب الافـتتاح ـ باب مـا يقول المأموم قال : أخـبرنا محـمد بن سلمة قال أنبأنا ابن القاسم عن مالك قال : حدثنى نعيم بن عبد الله ، عن على بن يحيى الزرقى ، عن أبيه ، عن رفاعة بن رافع وذكر الحديث .

(١) الملحوظ أن فى الأصـول (حظارة) وما فى المراجع (حظار) والمعنى واحد ، والحـديث فى سنن النسائى ج ٤ ص ٢٦ ، كتـاب الجنائز ـ من قـدم ثلاثة ـ قال : أخـبرنا إسـحاق ، قـال : أنبأنا جـرير ، قال : حـدثنى طلق بن معاوية بن أبى زرعـة ، عن أبى هريرة قال : جـاءت امرأة إلـى رسـول الله ـ ﷺ ـ بابن لـها يشتكى فقالت : يا رسول الله أخاف عليه وقد قدمت ثلاثة فقال رسول ا لله ـ ﷺ ـ : « لقد احتظرت بحظار شديد من النار». قـال الإمام السـيوطى : (إحـتظرت بحظار شـديد من النار) أى : احـتميت منهـا بحـمى عظيم يقيك حـرها ويؤمنك دخولها .

وقال السندى : (إحـتظرت بحظار شديد ... إلخ) بفتح حـاء مهملة وتكسر هو مـا يجعل حول البسـتان من قضبان والاحـتظار فعل الحظار أى : قد احتميت بحمى عظيم من النار .

وفى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٨ كتـاب الجنائز ـ باب فيمن مات له ابنان ـ قال وعن زهيـر بن أبى علقمة قال : جاءت امرأة مـن الأنصار إلى رسول الله ـ ﷺ ـ بابن لها فـقالت : يا رسول الله إنه قد مـات لى ابنان سوى هذا فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لقد احتظرت من دون النار بحظار شديد » قال الهيثمى : رواه البزار ورجاله ثقات .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ٣٥٠ ـ ٣٥١ مسند أسماء بنت أبى بكر قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا موسى بن داود قـال : ثنا نافع ـ يعنى ابن عمر ـ عن ابن أبى مليكة ، عن أسمـاء بنت أبى بكر قالت : صلى رسول الله ـ ﷺ ـ فى الكسوف فأطال القيام ثم ركع فـأطال الركوع ثم قام فأطالَ القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام ثم سـجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السـجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجـود ثم انصرف فقال : « دنـت منى الجنة حتى لو اجتـرأت لجئتكم بقطاف من قطافـها ودنت منى النار =

٣٦٥/ ١٧٤١٢ ـ « لَقَدْ أَكَلَ الدَّجَّالُ الطَّعَامَ وَ مَشَى فى الأَسْوَاقِ » .

حم ، طب عن عمران بن حصين (١) .

٣٦٦/ ١٧٤١٣ ـ « لَقدْ تركْتكُم عَلَى الْبيضَـاء ، لَيْلُها كَنهَارِهَا ، لاَ يَزِيغُ عَنْهـا بَعْدى إلاَّ هَالكٌ ، ومَنْ يَعْش مِنْكم فَـسَيَرى اختلافًـا كثيرًا ، فَـعَلَيْكم بما عرفْـتُم من سُنَّتى ، وَسُنَّة الخُلفَاءِ الْمـهْديِّينَ الرَّاشدين ، وعَليْكم بالطَّاعَة ، وَإِنْ عَـبْدًا حَبَشِيًا ، عَضُّوا عَلَيْهـا بالنَّواجِذ فَإِنَّما المؤمِنُ كَالْجَمَلِ الأَنِف حَيْثُما قِيدَ انْقَادَ » .

= حتى قلت : يا رب وأنا معهم ؟ ، وإذا امرأة قال نافع : حسبت أنه قال : تخدشها هرة ، قلت : ما شأن هذه قيل لى : حبستها حتى ماتت لا هى أطعمتها ولاهى أرسلتها تأكل من خشاش الأرض » .

وذكر الإمام أحمد حديثا آخر من طريق ابن أبى مليكة عن ابن عمر عن أسماء بنت أبى بكر ، باللفظ السابق إلا أنه يختلف قليلا ، المرجع السابق .

وفى سنن ابن ماجة تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى : كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء فى صلاة الكسوف ج ١ ص ٤٠٢ ذكر الحديث .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٤٤٤ مسند عمران بن حصين قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا على بن عبد الله ، ثنا سفيان ، عن ابن جدعان ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: «لقد أكل الطعام ومشى فى الأسواق » ، يعنى الدجال .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٨ ص ١٥٥ برقم ٣٣٩ ، فى ترجمة على بن زيد بن جدعان ، عن الحسن ، عن عمران ، قال : حدثنا أبو مسلم الكشى ، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادى ، ثنا سفيان ، عن على بن زيد ، عن الحسن عن عمران بن حصين أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لقد أكل الدجال الطعام ومشى فى الأسواق » .

قال المحقق حمدى عبد المجيد السلفى : ورواه أحمد ج ٤ ص ٤٤٤ وقال إسناده : «على بن زيد بن جدعان »، وهو ضعيف ولا يلتفت إلى ما فى المجمع ج ٨ ص ٢ فإن فيه خلطا ورواه أيضًا الحميدى (٨٣٢) .

وفى مجمع الزوائد ج ٨ ص ٢ كتاب الفتن ـ باب منه فى الدجال ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لقد أكل الطعام ومشى فى الأسواق ، يعنى الدجال » ، قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى وفى إسناد أحمد « على بن زيد » ، وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح ، وفى اسناد الطبرانى « محمد بن منصور النحوى الأهوازى » ، ولم أعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح .

ورواية أخرى عن معقل بن يسار أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« لقد أكل الطعام ومشى فى الأسواق » يعنى الدجال ، رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير على بن زيد بن جدعان وهو لين وثقة العجلى وغيره وضعفه جماعة .

والحديث فى الصغير رقم ٧٢٨٨ برواية أحمد عن عمران بن حصين ورمز له بالضعف قال المناوى : قال الهيثمى : فيه على بن زيد وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح .

حم ، طب عن العرباض (١) .

٣٦٧/ ١٧٤١٤ ـ « لَقَدْ أَتَانِي شَيْطانٌ فَنَازَعَنِي ثُمَّ نَازَعنِي فَأَخَذْتُ بِحَلْقِه فَوالَّذِي بعثني بِالْحَقِّ مَا أَرْسَلْتُه حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ لِسَانِه على يَدِي ، ولَوْلاَ دَعْوَةُ سُلَيْمَانَ أَصْبَح طَرِيحًا فِي الْمسْجِدِ » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ١٢٦ مسند العرباض بن سارية عن النبى ـ ﷺ ـ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا معاوية ـ يعنى ابن صالح ـ عن ضمرة بن حبيب ، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمى أنه سمع العرباض بن سارية قال : وعظنا رسول الله ـ ﷺ ـ موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب قلنا : يا رسول الله إن هذه لموعظة مودع : فإذا تعهد إلينا قال : « تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدى إلا هالك ومن يعش فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتى وسنة الخلفاء الراشدين المهديين وعليكم بالطاعة وإن عبدا حبشيا ، عضوا عليها بالنواجذ فإنما المؤمن كالجمل الأنف حيثما قيد انقاد » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٨ ص ٢٤٧ برقم ٦٢٩ فى ترجمة عبد الرحمن بن عمرو السلمى عن العرباض بن سارية ، قال : حدثنا أبو يزيد القراطيسى ، ثنا أسد بن موسى (ح) وحدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح قالا : ثنا معاوية بن صالح ، عن ضمرة بن حبيب ، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمى أنه سمع العرباض بن سارية السلمى يقول : وعظنا رسول الله ـ ﷺ ـ موعظة ذرفت منه الأعين ووجلت منه القلوب قلنا : يا رسول الله هذه موعظة مودع فما تعهد إلينا ... ؟ قال : « لقد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لايزيغ عنها بعدى إلا هالك ، ومن يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتى وسنة الخلفاء الراشدين وعليكم بالطاعة وإن عبدا حبشيا عضوا عليها بالنواجذ فإنما المؤمن كالجمل الأنف حيثما قيد انقاد » .

وقد أورده بعد حديثين بسنده غير أن اللفظ فيه اختلاف : فهما مبدوءان بقوله ـ ﷺ ـ « أوصيكم بتقوى الله... إلخ » .

(الأنف) قال فى النهاية : فيه (المؤمنون هينون لينون كالجمل الأنف) أى : المأنوف ، وهو الذى عقر الخشاش أنفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذى به وقيل : الأنف ، الذلول، يقال : أنف البعير يأنف فهو لا يمتنع على قائده فهو آنف إذا اشتكى أنفه من الخشاش ، وكان الأصل أن يقال مأنوف لأنه مفعول به كما يقال : مصدور ومبطون للذى يشتكى بطنه وصدره وإنما جاء هذا شاذا .

ويروى كالجمل الآنف بالمد وهو بمعناه .

النواجذ قال فى النهاية : النواجذ من الأسنان : الضواحك : وهى التى تبدو عند الضحك والأكثر الأشهر أنها أقصى الأسنان وعلى الرأى الثانى حديث العرباض « عضوا عليها بالنواجذ » أى : تمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع أضراسه .

ابن أبى الدنيا فى مكائد الشيطان عن الشعبى مرسلاً (١) .

٣٦٨/ ١٧٤١٥ ـ « لَقدْ أَوْجَزْتَ فِى الْمسْأَلَة ولَقَدْ أَعْرضْتَ : تَعْبُدُ اللهَ لا تُشْرِكُ به شيئًا ، وتُصلى الْخَمَس ، وتَصُومُ رمضانَ ، وَمَا كَرِهْتَ أَنْ يَأْتِيه النَّاسُ إِلَيْكَ فَاكْرَهْهُ لَهمُ » .

طب عن معن بن يزيد (٢) .

---

(١) جاء فى مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٢٩٨ ، ما يقوى هذا الحديث ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد ابن جعفر ، ثنا شعبة ، عن محمد بن زياد ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « إن عفريتا من الجن تفلت على البارحة ليقطع على الصلاة فأمكننى الله منه فدعته وأردت أن أربطه إلى جنب سارية من سوارى المسجد حتى تصبحوا فتنظروا إليه كلكم أجمعون قال : فذكرت دعوة أخى سليمان « رب هب لى ملكا لا ينبغى لأحد من بعدى » ، قال : فرده خاسئًا ، وانظر ص ١٠٤ ، ١٠٥ من الجزء الخامس من مسند الإمام أحمد ، فقد ذكر عدة روايات تقوى الحديث الذى معنا وكذلك الجزء الأول منه ص ٤١٣ والثالث منه ص ٨٢ .

ورقم حديث أبى هريرة فى مسند الإمام أحمد تحقيق الشيخ شاكر ٧٩٥٦ قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، وهو فى جامع المسانيد ج٧ ص ٣٣٨ عن هذا الموضع ورواه البخارى ج ٦ ص ٣٢٩ (فتح البارى) عن محمد بن جعفر شيخ أحمد هنا ـ بهذا الإسناد ، ورواه مسلم ١ : ١٥٢ عن شعبة .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٤٤٠ ـ٤٤١ برقم ١٠٦٩ ـ فى ترجمة معن بن يزيد السلمى قال : حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقى ، ثنا وضاح بن يحيى النهشلى ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن كليب بن وائل ، عن أبيه ، عن معن بن يزيد قال : جاء أعرابى فأخذ بخطام ناقة النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا نبى الله دلنى على عمل يقربنى من الجنة ويباعدنى من النار قال : لقد أوجزت فى المسألة ولقد أعرضت تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتصلى الخمس وتصوم رمضان وما كرهت أن يأتيه الناس إليك فاكرهه لهم » .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٤٨ كتاب الإيمان (باب منه ثالث) قال :وعن معن بن يزيد قال : جاء أعرابى فأخذ بخطام ناقة النبى ـ ﷺ ـ فقال يا نبى الله دلنى على عمل يقربنى إلخ ... الحديث .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفى إسناده وائل أبو كليب بن وائل لم أر من ذكره .

وترجمة معن بن يزيد فى أسد الغابة ج ٥ ص ٢٣٨ برقم ٥٠٤٧ معن بن يزيد بن الأخنس بن حبيب بن جرة ابن زعب بن مالك بن بن خفاف بن امرىء القيس بن بهثة بن سليم أبو يزيد السلمى ، صحب النبى ـ ﷺ ـ هو وأبوه وجده يكنى أبا يزيد قال يزيد بن حبيب : إنه شهد بدراً ، مع أبيه وجده ولايعرف أحد شهد بدرا هو وأبوه وجده غيره .

قال أبو عمر : لا يعرف (معن) فى البدريين ، ولايصح ، وإنما الصحيح حديث أبو الجويرية عنه .

أخبرنا به أبو الفضل بن أبى الحسن الطبرى الفقيه بإسناده عن أبى يعلى الموصلى قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد وعبد الرحمن بن سلام وعدة قالوا : حدثنا أبو عوانة ، عن أبى الجويرية ، عن معن بن يزيد قال : بايعت رسو ل الله ـ ﷺ ـ أنا وأبى وجدى وخاصمت إليه فأفلجنى وخطبت إليه فأنكحنى .

٣٦٩/ ١٧٤١٦ ـ « لَقدْ شرَّفَكِ اللهُ وَ كرَّمَكِ وعَظَّمَكِ ، وَالـمؤْمِنُ أعْظَمُ حُرْمَةً منْكِ ـ يعنى الكعبة ـ .

طس عن ابن عمرو [1] (*) .

٣٧٠/ ١٧٤١٧ ـ « لَقـدْ حَسُنَ إسْلامُ صَاحِبِكُم ، لَقَـدْ دَخَـلْتُ عَلَيْـه ، وَإنَّ عِنْدَهُ لَزَوْجَتَينِ لَه مِن الحُورِ العِين » .

ك عن جابر [2] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٨١ كتاب الإيمان باب منزلة المؤمن عند ربه قال : عن عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه نظر إلى الكعبة ، فقال : لقد شرفك الله.......الحديث » .
رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وقال فى الهامش : قال أبو داود عن أحمد ابن حنبل : أصحاب الحديث إذا شاءوا احتجوا بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وإذا شاءوا تركوه ـ كما فى تهذيب التهذيب .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٢ ص ١٣٦ كتاب قسم الفيء قال : أخبرنى أحمد بن محمد العنزى ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرنى حيوة بن شريح ، عن ابن الهاد ، عن شرحبيل ابن سعد عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ قال : كنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى غزوة خيبر فخرجت سرية فأخذوا إنسانا معه غنم يرعاها فجاؤا به إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فكلمه النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما شاء الله أن يكلم فقال له الرجل : إنى قد آمنت بك وبما جئت به ، فكيف بالغنم يا رسول الله ، فإنها أمانة وهى للناس الشاة والشاتان وأكثر من ذلك ؟ ، قال : « أحصب وجوهها ترجع إلى أهلها » ، فأخذ قبضة من حصباء أو تراب فرمى بها وجوهها فخرجت تشتد حتى دخلت كل شاة إلى أهلها ، ثم تقدم إلى الصف فأصابه سهم فقتله ولم يصل لله سجدة قط ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « أدخلوه فادخل خباء رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى إذا فرغ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ دخل عليه ثم خرج فقال : لقد حسن إسلام صاحبكم لقد دخلت عليه وإن عنده لزوجتين له من الحور العين » ، هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : بل كان شرحبيل متهمًا قاله : ابن أبى ذؤيب .
والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٩ ص ١٤٣ كتاب السير باب الأسير يؤمن فلا يكون له أن يغتالهم فى أموالهم وأنفسهم .
وفى أسد الغابة ج ٥ ص ٥١٤ ترجمة (ليسار الحبشى) رقم ٥٦١٩ ذكر هذه القصة ونسبها إليه .
ترجمة شرحبيل بن سعد فى الميزان رقم ٣٦٨٢ وهو شرحبيل بن سعد المدنى روى عن زيد بن ثابت وأبى هريرة ، قال يحيى القطان : سئل محمد بن إسحاق عنه فقال : نحن لا نروى عنه شيئًا ، ثم قال القطان : العجيب من رجل يحدث عن أهل الكتاب ويرغب عن شرحبيل ، قال الفلاس : قد حدث عنه موسى بن عضبة ويحيى بن سعيد الأنصارى وجماعة . =

(*) واو عمرو ساقطة من قولة .

٣٧١/ ١٧٤١٨ ـ « لَقدْ أُنْزِلَ عَـلىَّ عَشرُ آيَاتٍ ، مَنْ أَقَـامَهُنَّ دَخَلَ الْجنَّـةَ : « قَدْ أَفْلَح الْمؤمنُون » الآيات .

حم ، ك عن عمر (١) .

٣٧٢/ ١٧٤١٩ ـ « لَقدْ أَعْذَرَ اللهُ إِلَى عَبْـدٍ أَحْيَاهُ حَتَّى بَلغَ سِتِّينَ أَوْ سَـبْعِينَ سَنَةً ، لَقَدْ أَعْذَرَ اللهُ إِلَيْه » .

حم ، ك عن أبى هريرة (٢) .

= حجاج الأعـور : عن ابن أبى ذئب قال : كان شـرحبيل متـهما ، وقال غيـر واحد عن ابن معين ، ضـعيف ، وروى بشر بن عمر ، عن مالك : ليس بثقة ، وروى ابن المدينى عن سفيان ، قال : لم يكن أحد أعلم بالبدريين منه .

وقال أبو زرعـة : فيه لين ، وقـال ابن عيينة : كـان شرحبيل يفـتى ولم يكن أحد أعلم بالمغـازى منه ، وقال ابن سعد : بقى حتى اختلط : أنظر الميزان ٤/ ٢٦٦ .

(١) الحديث فى مـسند الإمام أحمـد ج ١ ص ٣٤ مسند عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قـال : حدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى، ثنا عبد الـرزاق أخبرى يونس بن سليم قال : أملى على يونس بن يزيد الأيلى ، عـن ابن شهاب ، عن ابن الزبير عن عبد الرحـمن بن عبد القارى سمعت عمـر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ يقول : كان إذا أنزل على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الوحى يسمع عند وجهـه دوى كدوى النحل فمكثنا ساعـة فاستقبل القبـلة ورفع يديه فقال : « اللهم زدنا ولا تنقـصنا وأكـرمنا ولا تهنا وأعطنا ولا تحـرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارض عنا وارضـنا ثم قال : لقـد نزلت على عشر آيات من أقامهن دخل الجنة ثم قرأ علينا « قد أفلح المؤمنون حتى ختم العشر » .

والحديث فى المستـدرك للحاكم ج ٢ ص ٣٩٢ كتاب التـفسير عن عبـد الرحمن بن عبد القـارى عن عمر بن الخطاب قال الحاكم بعد ذكر الحديث : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى التلخيص : سئل عبد الرزاق عن شيخه ذا فقال : أظنه لا شىء .

والحديث فى الصغير برقم ٧٢٩٠ برواية أحمد والحاكم عن عمر ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الحاكم : صحيح فتعقبه الذهبى بأن عبد الرزاق سئل عن شيخه ذا فقال : أظنه لا شىء .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٣٧٥ مسند أبى هريرة قـال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن رجل من بنى غفار عن سعـيد المقبرى عن أبى هريرة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لقد أعذر الله إلى عبد أحياه حتى بلغ ستين أو سبعين سنة لقد أعذر الله إليه » .

وجاء فى المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٤٢٧ كـتاب التفسير (سـورة الملائكة) فاطر آية ٣٧ ـ قـال :حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكرة بكار بن قتيـبة القاضى بمصر مطرف بن مازن ثنا معمر بن راشد سمعت محمد بن عبـد الرحمن الغفارى يقول : سمعت أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ يقـول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول «لقد أعذر الله إلى عبد عمره ستين أو سبعين سنة لقد أعذر الله إليه » ، وسكت عنه الحاكم والذهبى .

٣٧٣/ ١٧٤٢٠ ـ « لَقَدْ أَعْذَرَ اللهُ إِلَى صَاحِبِ السِّتِّينَ والسَّبْعِينَ » .

ابن جرير عن أبى هريرة (١) .

٣٧٤/ ١٧٤٢١ ـ « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ فِتْيَانِى أَنْ يجمعـوا حُزَمًا مِنْ حَطَبٍ ثُمَّ أَنْطَلِقُ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بيُوتَهُمْ لا يَشْهَدُون الجمعةَ » .

ق عن أبى هريرة (٢) .

---

(١) الحديث أورده ابن كثير فى تفسيره سورة فاطر الآية : ٣٧ ج ٦ ص ٥٤٠ بعد إيراد طرق كثيرة صحيحة منها طريق ارتضاها البخارى وأخرجها فى صحيحه قال : طريق أخرى عن أبى هريرة قال ابن جرير : حدثنى أحمد ابن الفرج أبو عتبة الحمصى ، حدثنا بقية بن الوليد ، حدثنا المطرف بن مازن الكنانى ، حدثنى معمر بن راشد قال : لقد سمعت محمد بن عبد الرحمن الغفارى يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لقد أعذر الله ـ عز وجل ـ فى العمر إلى صاحب الستين سنة والسبعين » وقال : لقد صح هذا الحديث من هذه الطرق فلو لم يكن إلا الطريق التى ارتضاها أبو عبد الله البخارى شيخ هذه الصناعة لكفت ، وقول ابن جرير إن فى رجاله بعض من يجب التثبت فى أمره لا يلتفت إليه مع تصحيح البخارى والله أعلم .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٣ ص ٥٦ كتاب الصلاة جماع أبواب فضل الجماعة والعذر بتركها ـ باب فرض الجماعة فى غير الجمعة على الكفاية ـ قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى ببغداد ، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ، أنبأ أحمد بن منصور الرمادى ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر، عن جعفر بن يرقان ، عن يزيد الأصم ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« لقد هممت أن آمر فتيانى أن يجمعوا حزما من حطب ثم انطلق فأحرق على قوم بيوتهم لايشهدون الجمعة » .

وكذلك روى عن أبى الأحوص عن عبد الله بن مسعود والذى تدل عليه سائر الروايات ، أنه عبر بالجمعة عن الجماعة واللهأعلم .

ولقد وردت رواية أخرى فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٣ ص ١٧٢ كتاب الجمعة باب التشديد على من تخلف ممن وجبت عليه قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ... عن أبى الأحوص عبد الله أن النبى ـ ﷺ ـ قال لقوم يتخلفون عن الجمعة : « لقد هممت أن آمر رجلا يصلى بالناس ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم » ، ليس فى حديث أبى عبد الله « بيوتهم » رواه مسلم فى الصحيح عن أحمد بن يونس .

وجاء فى الخطيب ج ٥ ص ٤٣٢ فى ترجمة محمد بن عبد الله الخلال برقم ٢٩٥١ من طريق أبى الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لقد هممت أن آمر رجلا يصلى بالناس ثم أنظر قومًا تخلفوا عن الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم » .

وجاء فى الزواجر لابن حجر فى شأن المتخلفين عن الجمعة ج ١ ص ١٥٠ (لقد هممت أن آمر رجلا يصلى بالناس) إلخ رواية الخطيب ، وقال : أخرجه مسلم وغيره .

٣٧٥/ ١٧٤٢٢ ـ « لَقدْ كانَ دُعَاءُ أَخِي يُونُسَ عَجَبًا ، أَوَّلُهُ تَهْلِيلٌ ، وأَوْسَطُهُ تَسْبِيحٌ ، وآخِرُهُ إِقْرَارٌ بِالذَّنْبِ ، لاَ إِلَه إِلاَّ أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّى كُنْتُ من الظَّالِمينَ ، مَا دَعا بها مَهْمُومٌ ، وَلاَ مَغْمومٌ ، وَلا مَكْرُوبٌ ، وَلاَ مَدْيُونٌ ، فى يَوْمٍ ثَلاثَ مَرَّاتٍ إِلا اسْتُجِيبَ لَهُ » .

الديلمى عن ابن عباس (١) .

٣٧٦/ ١٧٤٢٣ ـ « لَقدْ نَزَلَ سَبْعُونَ أَلْفًا من الْمَلائِكَةِ يَشْهَدونَ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ مَا وَطِئُوا الأَرْضَ قَبْلَ الْيوم » .

---

(١) جاء فى مسند الإمام أحمد ج ١ ص ١٧٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل بن عمر ، ثنا يونس ابن أبى إسحاق الهمدانى ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن سعد ، حدثنى والدى محمد عن أبيه سعد قال : مررت بعثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ فى المسجد فسلمت عليه فما ملأ عينيه منى ثم لم يرد على السلام فأتيت أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فقلت : يا أمير المؤمنين هل حدث فى الإسلام شىء ؟مرتين ، قال : لا ، وما ذاك ؟ ، قال : قلت لا ، إلا أنى مررت بعثمان ـ رضي الله عنه ـ آنفا فى المسجد فسلمت عليه فملأ عينيه منى ثم لم يرد على السلام ، قال : فأرسل عمر إلى عثمان ـ رضي الله عنه ـ فدعاه فقال : ما منعك من أن لا تكون رددت على أخيك السلام ؟ ، قال عثمان ـ رضي الله عنه ـ : ما فعلت قال :سعد : قلت :بلى ، حتى حلف وحلفت ثم إن عثمان ـ رضي الله عنه ـ ذكر ، فقال : بلى ، وأستغفر الله وأتوب إليه إنك مررت بى آنفا وأنا أحدث نفسى بكلمة سمعتها من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « لاإله إلا الله » ما ذكرتها قط إلا تغشى بصرى وقلبى غشاوة قال سعد : فأنا أنبئك بها أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذكر لنا أول دعوة ثم جاء أعرابى فشغله حتى قام رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فاتبعته فلما أشفقت أن يسبقنى إلى منزله ضربت بقدمى الأرض فالتفت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فقال : من هذا ؟ ، أبو إسحاق ، قال : قلت : نعم يا رسول الله ، قال : فمه؟ ، قلت : لا ، والله إلا أنك ذكرت لنا أول دعوة ثم جاءهذا الأعرابى فشغلك ، قال : نعم ، دعوة ذى النون إذ هو فى بطن الحوت « لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين فإنه لم يدع مسلم ربه فى شىء قط إلا استجاب له » .

وجاء فى المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٣٨٢ ـ ٣٨٣ كتاب التفسير قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء وقراءة ، ثنا محمد بن على بن ميمون الرقى ، ثنا محمد بن يوسف الفريابى ، حدثنى يونس بن أبى إسحاق عن إبراهيم بن محمد بن سعد عن محمد بن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « دعاء ذى النون إذ دعا به وهوفى بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين إنه لم يدع بها رجل مسلم فى شىء قط إلا استجيب له » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح الإسناد .

الديلمى عن عبد الرحمن بن عوف (١) .

٣٧٧/ ١٧٤٢٤ ـ « لَقَدْ أَوْصَانِى جِبْرِيلُ بِالْجَارِ ، حَتَّى ظَنَنْتُ تَوْرِيثَهُ » .

طس عن زيد بن ثابت (٢) .

٣٧٨/ ١٧٤٢٥ ـ « لَقَدْ مَرَّبِى اللَّيْلَةَ جَعْفَرٌ يقْتَفِى نَفَرًا من الْملائِكَةِ ، لَهُ جَنَاحَانِ مُتَخَضِّبَةٌ قَوَادِمُهُمَا بِالدَّمِ ، يُرِيدُون « بِيشَةَ » بَلَدًا بالْيمَنِ » .

كر عن ابن عباس (٣) .

---

(١) جاء فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٣٠٨ كتاب المناقب باب ما جاء فى فضل سعد بن معاذ ـ رضي الله عنه ـ من رواية ابن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « لقد نزل لسعد بن معاذ ـ رضي الله عنه ـ سبعون ألف ملك ما وطئوا الأرض قبلها وقال حين دفن : سبحان الله لو انفلت أحد من ضغطة القبر لا نفلت منهاسعد » ، قال الهيثمى : رواه البزار بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٦٥ كتاب البر والصلة باب حق الجار والوصية بالجار قال : عن زيد بن ثابت أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لقد أوصانى جبريل عليه السلام بالجار حتى ظننت أنه ليورثه » رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه (المطلب بن عبد الله حنطب) وهو ثقة ، وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٥ ص ١٦٨ برقم ٤٩١٤ قال : حدثنا عمرو بن أبى الطاهر بن السرح، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن أبى عمرو ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن زيد ابن ثابت أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لقد أوصانى جبريل عليه السلام بالجار حتى ظننت أنه سيورثه ».

(٣) جاء فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٧٢ ـ ٢٧٣ كتاب المناقب باب ما جاء فى جعفر بن أبى طالب ، وعن ابن عباس قال : بينما رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ جالس وأسماء بنت عميس قريبة منه ثم رد السلام ثم قال : يا أسماء ، هذا جعفر بن أبى طالب مع جبريل وميكائيل ـ صلى الله عليهما ـ مروا فسلموا علينا فرددت عليهم السلام وأخبرنى أنه لقى المشركين يوم كذا وكذا فأصبت فى جسدى من مقاديمى ثلاثاً وسبعين بين طعنة وضربة ثم أخذت اللواء بيدى اليمنى فقطعت ثم أخذته باليسار فقطعت فعوضنى الله من يدى جناحين أطير بهما مع جبريل وميكائيل فى الجنة أنزل بهما حيث شئت وآكل من ثمارها ، ما شئت فقالت أسماء هنيئاً لجعفر ما رزقه الله بن الخير ولكنى أخاف أن لا يصدقنى الناس : فاصعد المنبر فأخبر الناس يا رسول الله ، فصعد فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :« أيها الناس إن جعفر بن أبى طالب مع جبريل وميكائيل له جناحان عوضه الله من يديه يطير بهما فى الجنة حيث شاء فسلم على فأخبر كيف كان أمرهم حين لقى المشركين فاستبان للناس بعد ذلك أن جعفر القيهم فسمى جعفر الطيار فى الجنة ذا جناحين يطير بهما حيث شاء مخضوبة قوادمه بالدماء » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين وأحدهما حسن .

وانظر ترجمة جعفر بن أبى طالب فى الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٣ ص ٢٢ ـ ٢٨ ففيها كثير من الروايات تضم معنى الحديث .

وانظر مختصر ابن عساكر ج ١ ص ٩٥ غزوة مؤتة فإنه ذكر الحديث مختصرا وقال : وزعموا والله أعلم أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال :« مر جعفر بن أبى طالب فى الملائكة يطير معهم كما يطيرون » .

قوله(بيشة) بيش وبيشة بكسرها ، واد بطريق اليمامة مأسدة (وتهمز الثانية) .

٣٧٩/ ١٧٤٢٦ ـ « لَقَدْ قَبَضَ اللهُ دَاوُدَ ـ عَلَيه السَّلاَمُ ـ مِنْ بَيْنِ أَصْحابه ، فَمَا فُتِنُوا وَلاَ بَدَّلُوا ، وَلَقَدْ مَكَثَ أَصْحَابُ الْمَسِيح مِنْ بعدِه عَلى سُنَّته وهَدْيِه مائَتى سَنَة » .

ع ، طب ، كر عن أبى الدرداء (١) .

٣٨٠/ ١٧٤٢٧ ـ « لَقَدْ بِتُّ وَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لَتُعَاتِبُنِى فى حَسِّ الْخَيْلِ ومَسْحِها » .

كر عن عائشة (٢) .

٣٨١/ ١٧٤٢٨ ـ « لَقَدْ جَاوَرَنِى عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ فى طَبَقٍ أَرْبَعينَ صَبَاحًا ، وأَرْبعينَ لَيْلَةً ، فَمَا سَمِعْتُ له خَضْخَضَةً مَا ، فنعِمَ الْجارُ عُثْمانُ » .

كر عن جابر ، وفيه (حبيب) كاتب مالك (٣) .

٣٨٢/ ١٧٤٢٩ ـ « لَقَدْ بَارَكَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لِرَجُلٍ فِى حَاجَةٍ أَكْثَرَ الدُّعَاءَ فِيهَا ، أُعْطِيهَا أَوْ مُنِعَهَا » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ٢٠٦ كتاب ذكر الأنبياء باب ذكر نبى الله داود ـ ﷺ ـ ، قال : وعن أبى الدرداء أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لأصحابه : « لقد قبض الله روح داوود ـ عليه السلام ـ من بين أصحابه فما فتنوا وما بدلوا ولقد مكث أصحاب المسيح على سننه وهدية مائتى سنة » ، رواه الطبرانى ورجاله ثقات وفى بعضهم خلاف وأورده الهيثمى فى زوائد ابن حبان ص ٥١٠ كتاب علامات النبوة باب ما جاء فى داوود والمسيح ـ عليهما السلام ـ .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى كتاب آداب الصحبة من قسم الأقوال حقوق المركوب والركوب رقم ٢٤٩٩٠ بلفظ :« لقد بت الليل وإن الملائكة لتعاتبنى فى حبس الخيل ومسحها » ، حس الخيل : مسح ظهورها وإسقاط التراب عنها ، وحبسها وقفها فى سبيل الله ، نهاية .

(٣) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى فى الباب الثالث فى ذكر الصحابة وفضلهم (فضل عثمان) جـ ١١ ص ٥٩٢ رقم ٣٢٨٣٧ .

و(الطبق) : الحال ـ كما فى النهاية .

و فى الأصل : (خضخض) بالخاء والضاد المعجمتين ـ ومعناه : الحركة فى كنز العمال : (حصحص) بالحاء والصاد المهملتين ـ وفسرها محققه فقال : حصحص الرجل : مشى مشى المقيد وأحال هذا التفسير إلى المختار.

ومعناه فى النهاية الحصحصة : تحريك الشىء ، أو تحركه حتى يستقر ويتمكن .

هب ، خط عن جابر (١) .

٣٨٣/ ١٧٤٣٠ ـ « لَقَدْ طَهَّرَ اللهُ أَهْلَ هَذِهِ الْجزِيْرَةَ مِنَ الشِّرْكِ إِنْ لَمْ تُضِلَّهُمْ النُّجُومُ».

ابن خزيمة ، طب عن ابن عباس (٢) .

٣٨٤/ ١٧٤٣١ ـ « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ رِجَالاً مِنْ أَصْحَابِى إِلَى مُلُوكِ الأَرْضِ ، يَدْعُونَهُمْ إِلَى الإِسْلَامِ كَمَا بَعَثَ عيسى بْنُ مَرْيَمَ الْحَوارِيِّينَ ، قَالُوا : أَلاَ تَبْعَثُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَهُمَا أَبْلغُ ؟ قَالَ : لاَ غِنَى بِى عَنْهُمَا ، إِنَّمَا مَنْزِلَتُهما مِنَ الدينِ كمنزلَةِ السَّمْعِ وَالْبصَرِ مِنَ الْجَسَدِ » .

---

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة محمد بن مسعر التميمى البصرى ج ٣ ص ٢٩٩ قال : حدثنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابورى ـ فى كتابه إلى ـ حدثنا أبو قلابة الرقاشى حدثنا محمد بن إبراهيم المدنى ، حدثنا محمد بن مسعر ـ قال أبو قلابة ـ وقد رأيته أنا ، وكان ابن عيينة يعظمه شديداً قال : حدثنا داوود العطار عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « لقد بارك الله لرجل فى حاجة أكثر الدعاء فيها ، أعطيها أو منعها » ، قال : فحدثت به المنكدر لابن محمد فقلت: أسمعت هذا من أبيك ؟ قال : لا ، ولكن دخلت مع أبى وأبى حازم على عمر بن عبد العزيز ، فقال عمر لأبى : يا أبا بكر ، مالى أراك كأنك مهموم ؟ ، قال : فقال له أبو حازم : لدين على ، فقال له عمر : ففتح لك فيه الدعاء ؟ ، قال : نعم ، قال : فقد بارك الله لك فيه ، قال لنا أبو نعيم : أولاد مسعر بن كدام خمسة ، وهم : عبد الله ، وكدام ، ومحمد ، والقاسم ، والوليد ،وكان أبو نعيم يرى أن محمد بن مسعر هو ابن كدام ، أخطأ فى ذلك ، إنما هو محمد بن مسعر هذا تميمى ، ومسعر بن كدام هلالى ، ولا نعلم له ولد اسمه محمد أ هـ.
والحديث فى الجامع الصغير رقم ٧٢٩٢ من رواية البيهقى فى شعب الإيمان والخطيب : عن جابر .
قال المناوى : رواه البيهقى فى شعب الإيمان ، والخطيب فى ترجمة محمد بن مسعر البصرى : عن جابر وفيه (داوود العطار) قال الأزدى : يتكلمون فيه .
ترجمة داود العطار فى تهذيب التهذيب ج ٣ ص ١٩٢ رقم ٣٦٦ ووثقه ثم قال : ونقل الحاكم عن ابن معين تضعيفه ، وقال الأزدى : يتكلمون فيه .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد (كتاب المناقب) باب : (ما جاء فى أهل الحجاز وجزيرة العرب والطائف) ج ١٠ ص ٥٤ من رواية العباس بن عبد المطلب بلفظ : وعن العباس بن عبد المطلب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « لقد برأ الله هذه الجزيرة من الشرك ، ما لم تضلهم النجوم » ، قال الهيثمى : رواه البزار وأبو يعلى بنحوه ، والطبرانى فى الأوسط ، ورجال أبى يعلى ثقات .

طب ، والحاكم فى الكنى عن ابن عمرو ، طب عن ابن عمرو [1] .

٣٨٥/ ١٧٤٣٢ ـ « لَقدْ هَمَمْـتُ أَنْ أَبْعَثَ قَوْمًا منَ النَّاسِ مُعَلِّمـين يُعَلِّمُونَهم السُّنَّةَ ، كَمَا بعَثَ عيسى بْنُ مَريمَ الحَـوارِيِّينَ فى بَنى إسْرَائيلَ قيلَ : وأَيْنَ أَنْتَ عَنْ أَبى بَكْرٍ وعُمَرَ ؟ قَالَ : إِنَّهُ لاَ غِنَى بِى عَنْهُما إِنَّهُمَا منَ الدِّينِ كَالرَّأْسِ منَ الْجسَدِ » .

كر عن حذيفة [2] .

٣٨٦/ ١٧٤٣٣ ـ « لَقـدْ هَممْتُ أَنْ أَبْعَـثَ إِلَى الآفَاقِ رِجَـالاً يُعَلِّمُـونَ النَّاسَ السُّنَنَ وَالْفَرائِضَ ، كَمَا بَعَثَ عيسى الحَـوَارِيِّينَ قِيلَ لَهُ : فَأَيْنَ أَنْتَ منْ أَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ ؟ قَالَ : إِنَّهُ لاَ غِنَى بِى عَنْهمَا ، إِنَّهُما مِنَ الدِّينِ كَالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ » .

---

(١) فى الأصول : عن (ابن عـمرو) أى ابن العاص فى الروايتـين وكما هو واضح من التـحقيق أن إحـداهما من رواية ابن الخطاب والأخرى لابن العاص فى مجمع الزوائد (كتاب المناقب) باب (فيما ورد من الفضل لأبى بكر وعمر وغيرهما من الخلفاء وغيرهم) ج ٩ ص ٥٢ ورد حديث من رواية ابن عمر ، بلفظ : وعن ابن عمر قال : أراد رسول الله ـ ﷺ ـ أن يبـعث رجلا فى حاجة قـد أهمته ، وأبو بكر عن يمينه ، وعـمر عن يساره ، فقال له عـلى : ما يمنعك من هذين ؟ ، فقال : « كـيف أبعث هذين وهما من الدين بمنزلة السمع والبـصر من الرأس » .

قال الهيثمى : رواه الطبـرانى وفيـه (فرات بن السائب) وهو مـتروك قلت : ولهذا الحـديث طريق فى باب : مناقب جماعة من الصحابة .

ومن رواية عبـد الله بن عمرو فى نفس المصـدر قال : وعن عبـد الله بن عمرو قال : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : «خذوا القرآن من أربعة : من ابن أم عبد ، ومعاذ ، وأبى ، سالم » ولقد هممت أن أبعثهم فى الأمم ، كما بعث عيسى بن مريم الحواريين فى بنى إسرائيل ، فقال له رجل : يا رسول الله فأين أنت من أبى بكر وعمر ؟ ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا غنى عنهما إنما مثلهما من الدين كـمثل السع والبصر » ، قلت : فى الصحيح طرف فى أوله .

قال الهيـثمى : رواه الطبرانى ، وفيـه محمد مولى بنى هـاشم ، ولم أعرفه وبقية رجـاله ثقات قلت : وله طريق عن ابن عمر ضعيفة ، تأتى فى فضل جماعة من الصحابة .

وفى الباب عن عمرو بن العاص ، وحذيفة بن اليمان وستأتى رواية الحاكم بعد حديث واحد .

(٢) الحديث فى مـجمع الزوائد فى (كتـاب المناقب) باب : فيـما ورد من الفضل لأبى بكر وعـمر وغيـرهما من الخلفاء ج ٩ ص ٥٢ قال : وعن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول ا لله ـ ﷺ ـ : « لقد هممت أن أبعث فى الناس معلمين ، كما بعث عيسى بن مريم الحواريين إلى بنى إسرائيل ، فقيل : أين أنت عن أبى بكر وعمر ؟ ، ألا تبعث بهما ؟ قال إنهما من الدين كالرأس من الجسد » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه حفص بن عمر الأيلى وهو ضعيف .

ك وتُعُقِّبَ عن حذيفة (١) .

٣٨٧/ ١٧٤٣٤ ـ « لَقَدْ أُعْطِيتُ اللَّيْلَةَ خَمْسًا مَا أُعْطِيَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِى : أَمَّا أَوَّلُهنَّ فَأُرْسِلْتُ إِلَى النَّاسِ كلِّهِمْ عَامَّةً ، وكَانَ مَنْ قَبْلِى إِنَّمَا يُرْسَلُ إِلَى قومه ، ونُصِرْتُ بالرُّعْب عَلَى الْعَدُوِّ ولَوْ كَانَ بَيْنِى وبَيْنَه مَسيرَةُ شَهْر لَمُلِئَ منِّى رعْبًا ، وأُحلَّتْ لى الْغَنَائمُ ، وكَانَ مَنْ قَبْلى يُعَظِّمُونَهَا ، كَانُوا يَحرقُونَهَا ، وَجُعلَتْ لِىَ الأَرْضُ مَسْجداً وَطَهُوراً ، أَيْنَمَا أَدْرَكَتْنى الصَّلَاةُ تَمسَّحْتُ وَصَلَّيْتُ ، وكَانَ مَنْ قَبْلى يُعْظمونَ ذَلك ، إنما كَانُوا يُصَلُّونَ فى كَنَائسهِمْ وَبيَعهِمْ ، والْخامسةُ هِى مَا هِى ، قِيل لِى : سَلْ ، فإِنَّ كُلَّ نَبِىٍّ قَدْ سَأَلَ فَادَّخَرْتُ مَسْأَلَتِى إِلَى يَوْمِ الْقيامَةِ ، فَهِى لَكُمْ وَلِمَن شَهِدَ أَنْ لاَ إِله إِلا اللهُ » .

حم ، والحكيم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (٢) .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم (كتاب معرفة الصحابة) باب (أحب الناس إلى النبى - ﷺ - أبو بكر ، ثم عمر ، ثم أبو عبيدة) ج ٣ ص ٧٤ قال : أخبرنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفى بمرو ، ثنا عبد الصمد بن الفضل ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا مسعر بن كدام ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربعى بن حراش ، عن حذيفة ابن اليمان - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لقد هممت أن أبعث إلى الآفاق رجالا يعلمون الناس السنن والفرائض ، كما بعث عيسى بن مريم الحواريين » قيل له : فأين أنت عن أبى بكر وعمر ؟ ، قال: « إنه لا غنى بى عنهما ، إنهما من الدين كالسمع والبصر » .

قال الحاكم : هذا حديث تفرد بـه حفص بن عمر العدنى ، عن مسعر ، وقال الذهبى : تفرد به حفص بن عمر العدنى عن مسعر ، (قلت) : هوواه .

(وحفص بن عمر العدنى) ترجمته فى الميزان رقم ٢١٣٠ وقال : حفص بن عمر بن ميمون العدنى الملقب بالفرخ ، عن ثور بن يزيد ، والحكم بن أبان وجماعة ، وعنه : نصر بن على الجهضمى ، وعباس الترقفى ، وهارون بن ملول وآخرون .

ثم قال : وثقه محمد بن حماد الطهرانى ، وحدث عنه ، وقال أبو حاتم : لين الحديث ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه غير محفوظ ، وقال النسائى : ليس بثقة أ هـ .

و (مسعر بن كدام) ترجمته فى الميزان رقم ٨٤٧٠ ، وقال : مسعر بن كدام فحجة إمام ولا عبرة بقول السليمانى : كان من المرجئة ، مسعر ، وحماد بن أبى سليمان ، والنعمان ، وعمرو بن مرة ، وعبد العزيز بن أبى رواد ، وأبو معاوية ، وعمرو بن ذر ، وسرد جماعة .

قلت : الإرجاء مذهب لعدة من جلة العلماء ، لا ينبغى التحامل على قائله .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٢٢٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا بكر ابن مضر ، عن أبى الهاد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله - ﷺ - عام غزوة تبوك قام من الليل يصلى ، فاجتمع وراءه رجال من أصحابه يحرسونه حتى إذا صلى وانصرف إليهم فقال لهم : =

٣٨٨/ ١٧٤٣٥ ـ « لَقدْ اهتَزَّ الْعَرْشُ لِوفَاةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذ » .

ش ، حم ، وابن سعد ، حب ، والهيثم بن كليب ، وسمويه في فوائده ، طب ، ك ، ض عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص عن أبيه عن جده عن عائشة : قالت : سمعت هذا من أُسيد بن حُضير ، وهو يسير بينى وبين النبى ـ ﷺ ـ قال ابن حجر فى أطراف المختارة: هو بمسند عائشة أشبه ، لأن هذا يكون آخذًا له عن النبى ـ ﷺ ـ كالسماع ، ش ، وابن سعد ، طب عن أَبى سعيد الخدرى ، ش عن جابر ، ش عن ابن عمر [(١)] .

= « لقد أعطيت الليلة خمسا ما أعطيهن أحد قبلى ، .... الحديث » وقد أورد الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول حديث ابن عباس بلفظ غير هذا فانظره الأصل ٢٣٩ ص ٣٨٤ .

(١) الحديث من رواية محمد بن عمر بن علقمة فى مسند الإمام أحمد باب : (حديث أسيد بن حضير ـ رضى الله تعالى عنه) ج ٤ ص ٣٥٢ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا محمد بن عمرو عن أبيه ، عن جده علقمة ، عن عائشة قالت : قدمنا من حج أو عمرة ، فلقينا بذى الحليفة ، وكان غلمان من الأنصار تلقوا أهليهم فلقوا أسيد بن حضير ، فنعوا له امرأته ، فتقنع وجعل يبكى ، قالت : فقلت له : غفر الله لك أنت صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ ولك من السابقة والقدم مالك ، تبكى على امرأة فكشف عن رأسه وقال: صدقتِ ، لعمرى حقى أن لا أبكى على أحد بعد سعد بن معاذ ، وقد قال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما قال ؟ » ، قالت : قلت له : ما قال له رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ ، قال : « لقد اهتز العرش لوفاة سعد بن معاذ » ، قالت : وهو يسير بينى وبين رسول الله ـ ﷺ ـ .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ٦ ص ١١ رقم ٥٣٣٢ قال : حدثنا على بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشى قالا: ثنا حجاج بن المنهال (ح) وثنا أبومسلم الكشى ثنا أبو عمر الضرير قالا : ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن علقمة بن وقاص ، عن عائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان إذا قدم ذا الحليفة تلقاه غلمان الأنصار يخبرونه عن أهليهم ، فقيل لأسيد بن حضير ماتت امرأتك .. القصة بنحو السابقة ، ثم قال فى نهايتها فيحق لى أن لا أبكى ، وقد سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول :« اهتزت أعواد العرش لموت سعد بن معاذ ـ رضي الله عنه ـ » .

والحديث فى المستدرك للحاكم (كتاب معرفة الصحابة (باب ذكر مناقب سعد بن معاذ ... إلخ) ج ٣ ص٢٠٧ من رواية محمد بن عمر بن علقمة ، بلفظ :أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدى ، أنا يزيد بن هارون ، أنا محمد بن عمرو بن علقمة الليثى ، عن أبيه ، عن جده ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : قدمنا من سفر .... الحديث بمثل رواية الإمام أحمد السابقة مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبى : صحيح .

وفى الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٣ القسم الثانى ص ١٢ قال : أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة ، ومحمد =

٣٨٩/ ١٧٤٣٦ ـ « لَقَدْ ضُغِطَ ضَغْطَةً ، أَوْ هُمِزَ هَمْزَةً لَوْ كَانَ أَحَدٌ نَاجِيًا مِنْهَا بِعَمَلٍ لَنَجَا سَعْدٌ » .

ابن سعد عن جعفر بن بُرقان بلاغًا (١) .

٣٩٠/ ١٧٤٣٧ ـ « لَقَدْ كَفَّرَ اللهُ عَنْكَ كَذِبَكَ بِتَصْدِيقِكَ بِلاَ إِلَه إِلاَّ اللهُ » .

ع عن أنس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لرجل : أفعلت كذا ؟ ، وهو يعلم أنه فعله، قال : لا ، والله الذى لا إله إلا هو ما فعلت قال : فذكره (٢) .

٣٩١/ ١٧٤٣٨ ـ « لَقَدْ مُلِىءَ عَمَّارٌ إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ » .

= ابن عبد الله الأنصارى ، وروح بن عبادة وهوذة بن خليفة ، قالوا : حدثنا عوف ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لقد اهتز العرش لموت سعد » .
وفى رواية أبى سعيد الخدرى فى المعجم الكبير للطبرانى ، باب (اهتز العرش لموت سعد بن معاذ) ج ٦ ص ١٢ رقم ٥٣٣٤ قال : حدثنا أبو مسلم الكشى ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصارى ، ثنا عوف ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ فذكره ، ورواية جابر ـ ؓ ـ فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٦ ص ١٣ رقم ٥٣٣٩ قال : حدثنا أحمد بن أبى يحيى الوقار ، ثنى بشر بن بكر الأوزاعى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة عن جابر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ وجنازة سعد بين يديه فقال :« لقد ا هتز لها عرش الرحمن عز وجل ».
وفى نفس المصدر روايات أخرى لجابر بلفظ :« اهتز ....الحديث » وفى الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٣ ص ١٢ رقم ٢ رواية لجابر بلفظ : أخبرنا أبو معاوية الضرير ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لقد اهتز عرش الله لموت سعد بن معاذ » .
(١) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٣ القسم الثانى ص ٩ ، ١٠ قال : أخبرنا كثير بن هشام قال : حدثنا جعفر بن برقان قال : بلغنى أن النبى ـ ﷺ ـ قال وهو قائم عند قبر سعد : « لقد ضغط ضغطة ...الحديث ».
ترجمة جعفر بن برقان فى تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ووثقه وذكر بعض من جرحه .
(٢) فى مجمع ا لزوائد (كتاب الأذكار) باب (ما جاء فى فضل لا إله إلا الله) ج ١٠ ص ٨٣ ، حديث أنس بلفظ : وعن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« يا فلان ، فعلت كذا وكذا ؟ » ، قال : لا ، والذى لا إله إلا هو ما فعلت ، ورسول الله ـ ﷺ ـ : يعلم أنه قد فعله ، فكرر عليه مرارا ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كفر عنك بتصديقك بلا إله إلا الله » .
قال الهيثمى : رواه البزار ، وأبو يعلى بنحو إلا أنه قال :« كفر الله عنك كذبك بتصديقك بلا إله إلا الله » ورجالهما رجال الصحيح .
قال ابن حجر فى هامش الصحيفة : قلت فيه : (الحارث بن عبيد أبو قدامة) وهو كثير المناكير وهذا منها ، وقد ذكر البزار أنه تفرد به .

كر عن رجل من الصحابة (١) .

٣٩٢/ ١٧٤٣٩ ـ « لَقَلْبُ ابْنِ آدَمَ أَسْرَعُ انْقِلابًا مِنَ الْقِدْرِ إِذَا اسْتَجْمَعَتْ غَلَيَانَهَا » .

حم ، طب ، ك ، حل ، خط ، كر ، وابن النجار عن المقداد بن الأسود (٢) .

---

(١) فى مجمع الزوائد (كتاب المناقب) باب (فضل عمار بن ياسر وأهل بيته ـ رضي الله عنهم ـ) ج ٩ ص ٢٩٥ ما يشهد له من رواية عائشة : ـ رضي الله عنها ـ بلفظ : وعن عائشة أنها قالت : ما أحد من أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلا لو شئت لقلت فيه ، ما خلا عمارا ، فإنى سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « ملىء إيمانا إلى مشاشه » .

قال الهيثمى : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح .

و (المشاش) : رءوس العظام .

قال فى النهاية (مادة مشش) فى صفته عليه السلام (جليل المشاش) أى : عظيم رءوس العظام ، كالمرفقين ، والكتفين ، والركبتين .

ثم قال : قال الجوهرى : هى رءوس العظام اللينة التى يمكن مضغها ومعه الحديث (ملىء عمار إيمانا إلى مشاشة) .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث المقداد بن الأسود ـ رضي الله عنه ـ) ج ٦ ص ٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا الفرج ، ثنا سليمان بن سليم قال : قال المقداد بن الأسود : لا أقول فى الرجل خيرًا ، ولا شراً ، حتى أنظر ما يختم له ، يعنى بعد شىء سمعته من النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قيل : وما سمعت؟، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لقلب ابن آدم أشد انقلابا من القدر إذا اجتمعت غليانًا».

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب القدر) باب (ما جاء فى القلب) ج ٧ ص ٢١١ قال:وعن المقداد بن الأسود قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لقلب بن آدم أسرع تقلبا من القدر إذا إستجمعت غليا ».

قال الهيثمى : رواه الطبرانى بأسانيد ، ورجال أحدها ثقات .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى (كتاب التفسير) باب (تفسير سورة آل عمران) ح ٢ ص ٢٨٩ ، قال : حدثنا عبد الصمد بن على بن مكرم البزار ببغداد ـ ثنا محمد بن إسماعيل السلمى ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن المقداد بن الأسود ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله على وآله وسلم ـ يقول :« لقب ابن آدم أشدا انقلابا من القدر إذا اجتمع غليانا».

قال الحاكم : هذا حديث على شرط البخارى ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى حلية الأولياء فى (ترجمة المقداد بن الأسود) ج١ ص ١٧٥ قال : حدثنا بن أحمد ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا معاوية بن صالح : أن عبد الرحمن بن جبير بن نفير حدثه عن أبيه أن المقداد ابن الأسود جاءنا لحاجة لنا ، فقلنا : اجلس ـ عافاك الله ـ حتى نطلب حاجتك ، فجلس ، فقال : العجب من قوم مررت بهم آنفا ، يتمنون الفتنة يزعمون ليبتلينهم الله فيها بما ابتلى به رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأصحابه ، وأيم الله لقد سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول :« إن السعيد لمن جنب الفتن » يرددها ـ ثلاثا ـ «وإن ابتلى فصبر » ، وأيم الله لا أشهد لأحد أنه من أهل الجنة ، حتى أعلم بما يموت عليه ، بعد حديث سمعته من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لقلب ابن آدم أسرع انقلابا ابن آدم أسرع انقلابا من القدر إذا استجمعت غليا » . =

٣٩٣/ ١٧٤٤٠ - « لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ قَوْلَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ » .

حم ، وعبد بن حميد ، م ، د ، ت ، حب عن أبى سعيد ، م ، هـ عن أبى هريرة ، ن عن عائشة ، عق عن حذيفة بن اليمان ، ن ، هـ عن عروة (١) .

= والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ترجمة (محمد بن عمرو الكلبى) رقم ١١٤٧ ح ٣ ص ١٢٨ ، ١٢٩ قال : حدثنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى ، حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى إملاءً - حدثنا محمد بن عمرو بن حنان ، حدثنا بقية قال : حدثنا الفرج بن فضالة ، حدثنى سليمان بن سليم ، عن يحيى بن جابر ، عن المقداد بن الأسود قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول :« لقلب ابن آدم أسرع انقلابا من القدر إذا استجمعت غليانا » .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٧٣٠٠ من رواية أحمد ، والحاكم عن المقداد بن الأسود ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه أحمد ، والحاكم فى التفسير : عن المقداد بن الأسود ، قال الحاكم : على شرط البخارى ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى بأسانيد أحدهما رواته ثقات .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٣ ص ٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا عمارة بن غزية ، عن يحيى بن عمارة قال : سمعت أباسعيد يقول : قال رسول الله -ﷺ- : « لقنوا موتاكم قول : لا إله إلا الله » .

ورواية أبى سعيد الخدرى فى صحيح مسلم ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقى رقم ٩١٦ ج ٢ص ٦٣١ ، قال : حدثنا أبو كامل الجحدرى فضيل بن حسين وعثمان بن أبى شيبة كلاهما عن بشر ، قال أبو كامل : حدثنا بشر ابن المفضل ، حدثنا عمارة بن غزية ، حدثنا يحيى بن عمارة قال : سمعت أبى سعيد الخدرى يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لقنوا موتاكم لا إله إلا الله » .

وحديث أبى سعيد فى سنن أبى داود فى (كتاب الجنائز) باب (فى التلقين) رقم ٣١١٧ ج ٣ ص ١٩٠ : حدثنا مسدد ، ثنا بشر ثناعمارة بن غزية ثنا يحيى بن عمارة قال : سمعت أبا سعيد الخدرى يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لقنوا موتاكم قول : لا إله إلا الله » .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى فى (أبواب الجنائز) باب (ما جاء فى تلقين المريض عند الموت والدعاء له) رقم ٩٨٣ ح ٤ ص ٥٢ ، قال : حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف البصرى ، أخبرنا بشر بن المفضل ، عن عمارة بن غزية ، عن يحيى بن عمارة ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى -ﷺ- قال : فذكره بمثل حديث مسلم .

قال : وفى الباب عن أبى هريرة ، وأم سلمة وعائشة وجابر وسعد المرية وهى إمرأة طلحة بن عبيد الله .

ورواية أبى هريرة فى صحيح مسلم أيضًا رقم٩١٧ ح ٢ ص ٦٣١ قال :وحدثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبى شيبة (ح) وحدثنى عمرو الناقد ، قالوا جميعًا : حدثنا أبو خالد الأحمر عن يزيد بن كيسان ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة ، قال: قال رسول الله - ﷺ - فذكره بمثل حديث أبى سعيد .

قال أبو عيسى : حديث أبو سعيد حديث غريب حسن صحيح . =

٣٩٤/ ١٧٤٤١ ـ « لَقِّنُوا مَـوْتَاكُمْ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، الحليمُ الكريمُ ، سبحان الله ربِّ السماوات السبع ، وَرَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ ، الْحَمْدُ لله ربِّ العَالَمِينَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ الله كَيْفَ هِيَ للأَحْيَاءِ ؟ ، قَالَ : أَجْوَدُ وأَجْوَدُ » .

هـ ، والحكيم ، طب عن عبد الله بن جعفر [1] .

= والحديث فى سنن ابن ماجة فى (كتاب الجنائز) باب (ما جاء فى تلقين الميت لا إله إلا الله) رقم ١٤٤٤ ج ١ ص ٤٦٤ من رواية أبى هريرة قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن يزيد بن كيسان عن أبى حازم ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فذكره بمثل رواية مسلم » .

وبرقم ١٤٤٥ من نفس المصدر من رواية أبى سعيد الخدرى ، قال : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الرحمن ابن مهدى ، عن سليمان بن بلال ، عن عمارة بن غزية ، عن يحيى بن عمارة ، عن أبى سعيد الخدرى ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ فذكره .

وحديث أبى سعيد فى سنن النسائى فى (كتاب الجنائز) باب (تلقين الميت) ج ٤ ص ٥ قال :أخبرنا عمرو بن على قال : حدثنا بشر بن المفضل قال : حدثنا عمارة بن غزية قال : حدثنا يحيى بن عمارة قال : سمعت أبا سعيد (ح) وأنبأنا قتيبة قال : حدثنا عبد العزيز ، عن عمارة بن غزية ، عن يحيى بن عمارة ، عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : فذكره .

وفى نفس المصدر ص ٥ أيضًا وردت رواية عائشة ـ ؓ ـ بلفظ :أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال : حدثنى أحمد بن إسحاق قال : حدثنا وهيب قال : حدثنا منصور بن صفية ، عن أمه صفية بنت شيبة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لقنوا هلكاكم قول : لا إله إلا الله » .

والحديث فى الصغير رقم ٧٣٠١ من رواية أحمد ومسلم ، وأبى داود ، والترمذى ، وابن حبان ، والنسائى ،عن أبى سعيد ومسلم وابن ماجة : عن أبى هريرة والنسائى عن عائشة ورمز له المصنف بالصحة .

والتلقين عن قرب من الموت مجمع عليه فيقول الملقن أمام المحتضر : لا إله إلا الله فقط ولا يلح عليه لئلا يضجر ولا يقل : قل ، بل يذكرها عنده ، ويستحب أن يكون غير متهم كوارث وعدو وحاسد وإذا قالها مرة لا تعاد عليه إلا إن تكلم بعدها : أما التلقين بعد الموت وهو فى القبر عند الشافعية وأهل السنة والجماعة انظر المناوى .

قال المناوى : رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن حبان عن أبى سعيد الخدرى ، ورواه مسلم وابن ماجة عن أبى هريرة ، ورواه النسائى عن عائشة ، قال المصنف : وهذا متواتر ولم يخرجه البخارى أ هـ مناوى .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجة فى (كتاب الجنائز) باب (ما جاء فى تلقين الميت لا إله إلا الله) رقم ١٤٤٦ ج ١ ص ٤٦٥ ، قال : حدثنا محمد بن بشار ثنا أبو عامر ، ثنا كثير بن زيد ، عن إسحاق بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لقنوا موتاكم : لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين » قالوا : يا رسول الله كيف للأحياء ؟ قال : « أجود وأجود » ، قال فى الزوائد: فى إسناده (إسحاق) لم أر من وثقه ، ولا من جرحه ،(وأكثر بن يزيد) قال فيه أحمد : ما أرى به بأسا ، وقال ابن معين : ليس بشىء ، وقال مرة : صالح ، ليس بالقوى ، وقال النسائى : ضعيف ، وقيل : ثقة ، وباقى رجاله ثقات .

٣٩٥/ ١٧٤٤٢ ـ « لَقِّنُوا مَـوْتَاكُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ فَـإِنَّ نَفْسَ الْمـؤمِنِ تَخْـرجُ رَشْـحًـا ، وَنَفْسُ الْكَافِرِ تَخْرُجُ مِن شِدْقِه ، كَمَا تَخْرُجُ نَفْسُ الْحِمَارِ » .

طب عن ابن مسعود [(١)] .

٣٩٦/ ١٧٤٤٣ ـ « لَقِّنُوا مَـوْتَاكُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ فإنَّـهَا خَـفِيـفَةٌ عَلَـى اللِّسَانِ ثَقِـيلَةٌ فِى الْمِيزَانِ ، ولَوْ جُعِلَتْ لاَ إِلَه إِلاَّ اللهُ فِى كِفَّةٍ وَجُـعِلتِ السَّمَاوَاتُ والأَرْضُ فِى كِفَّةٍ ، لَرَجحَتْ بِهِنَّ لاَ إِلَهَ إِلاَ اللهُ » [(٢)] .

٣٩٧/ ١٧٤٤٤ ـ « لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لاَ إِلَه إِلاَّ اللهُ ، فـإِنَّهَا تَهدِمُ الْخطَايا كَمَـا يَهدمُ السَّيْلُ الْبُنْيَانَ ، قَالوُا : فكَيْفَ هِىَ للأَحْيَاءِ ؟ ، قالَ : أَهْدَمُ وأَهْدَمُ ».

الديلمى عن أبى هريرة [(٣)] .

٣٩٨/ ١٧٤٤٥ ـ « لَقِّنُوا مَـوْتَاكُمْ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَلاَ تُمِـلُّوهُمْ فَـإِنَّهُـمْ فِى سَكَرَاتِ الموْتِ » .

الديلمى عن أبى هريرة .

٣٩٩/ ١٧٤٤٦ ـ « لَقِّنُوا مَـوْتَاكُمْ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، فإِنَّهُ مَنْ كَـانَ آخرُ كَـلاَمه لاَ إِلَه إِلاَّ اللهُ عِندَ الْمَوتِ دَخَلَ الْجَنَّةَ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ ، وإِن أَصَابَهُ قَبْلَ ذَلكَ مَا أَصَابَهُ » .

---

(١) (الشدق) بالكسر وتفتح الدال مهملة والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى رقم ١٠٤١٧ ج ١٠ ص ٢٣٣ ، قال : حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا سليمان بن أيوب صاحب البصرى ، ثنا حماد بن زيد ، عن عاصم ، عن وائل ، عن عبد الله ـ رفعه ـ قال : فذكره .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الجنائز) باب (تلقين الميت لا إله إلا الله) ج ٢ ص ٣٢٣ ، قال : وعن عبد الله بن مسعود ـ رفعه ـ قال : لقنوا موتاكم ، لا إله إلا الله .....إلخ الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وإسناده حسن أ هـ .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى ، مخطوط بمكتبة الأزهر ص ٢٥٥ من رواية ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس مخطوط بمكتبة الأزهر ص ٢٥٥ قال أبو هريرة : « لقنوا موتاكم شهادة أن لا إله إلا الله ، فإنها خفيفة على اللسان ثقيلة فى الميزان ، لو جعلت لا إله إلا الله فى كفة ، وجعلت السموات والأرض فى كفة لرجحتهن » .

(٣) الحديث فى أسد الغابة فى ترجمة (عروة بن مسعود الثقفى) ج ٤ ص ٣٢ من رواية حذيفة بن اليمان عن عروة بن مسعود أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لقنوا موتاكم : لا إله الله فإنها تهدم الخطايا ... الحديث » قال المحققون : قال الحافظ فى الإصابة فى الترجمة رقم ٥٥٢٨/ ٢/ ٤٧٠ (إسناده ضعيف) .

حب عن أبى هريرة [١] .

٤٠٠/ ١٧٤٤٧ - « لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وقُولُوا : الثَّبَاتَ الثَّبَاتَ ، ولاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ » .

طس عن أبى هريرة [٢] .

٤٠١/ ١٧٤٤٨ - « لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ : شَهَادَةَ أن لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، فَمَنْ قَالَهَا عِنْدَ مَوْته وَجَبَتْ لَهُ (فِى) الجَنَّة ، قَالُوا : يَا رَسُولَ الله ، فَمَنْ قَالَهَا فِى صِحَّتِه ؟ ، قالَ : تِلْكَ أَوْجَبُ وَأَوْجَبُ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه لَوْ جِيئَ بِالسَّمَاوَات والأَرَضِين وَمَنْ فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ فَوُضِعَتْ فِى كِفَّةِ الْمِيزَانِ ، وَوُضِعَتْ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ فِى الْكِفَّةِ الأُخْرَى ، لَرَجَحَتْ بِهِنَّ » .

طب عن ابن عباس [٣] .

---

(١) الحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان كتاب الجنائز باب فيمن كان آخر كلامه لا إله إلا الله ص ١٨٤ رقم ٧١٩ وقال : قلت فى الصحيح طرف من أوله .

ولقد أورد هذا الحديث المباركفورى فى تحفة الأحوذى عند شرحه لحديث أبى سعيد الخدرى : « لقنوا موتاكم: لا إله إلا الله » ج ٤ ص ٥٣ .

قال المباركفورى : فإن ابن حبان ، روى عن أبى هريرة بمثل حديث الباب وزاد : « فإنه من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة يومًا من الدهر ، وإن أصابه ما أصابه قبل ذلك » ثم قال : ذكره الحافظ فى التلخيص .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الجنائز) باب (تلقين الميت لا إله إلا الله) ج ٢ ص ٣٢٣ ، قال وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لقنوا ... الحديث » .

قال الهيثمى : قلت : هو فى الصحيح باختصار ، رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ، وفيه (عمر بن صهبان) وهو ضعيف .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى ، مخطوط بمكتبة الأزهر ص ٢٥٥ من رواية أبى هريرة - رضي الله عنه - .

ما بين القوسين ثابت فى الأصل وغير موجود فى المرجع ولعلها زائدة من النساخ .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى رقم ١٣٠٢٤ ج ١٢ ص ٢٥٤ قال : حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى معاوية بن صالح عن على بن أبى طلحة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : «لقنوا موتاكم شهادة أن لا إله إلا الله » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٢/ ٣٢٣ ، ورجاله ثقات ، إلا أن ابن أبى طلحة لم يسمع من ابن عباس .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الجنائز) باب (تلقين الميت لا إله إلا الله) ج ٢ ص ٣٢٣ مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ ، من رواية ابن عباس - رضي الله عنهما - .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات ، إلا أن ابن أبى طلحة لم يسمع من ابن عباس .

٤٠٢/ ١٧٤٤٩ ـ « لَقِيَامُ رَجُلٍ فى الصَّفِّ فى سبيلِ اللهِ ـ عَزَّ وجلَّ ـ سَاعَةً أفضلُ مِن عبَادَةِ ستين سنة .

عن ، خط عن عمران بن حصين [١] .

٤٠٣/ ١٧٤٥٠ ـ « لَقِيَ آدَمُ مُوسَى ، فَقَالَ مُوسَى : أَنت آدَمُ الَّذِى خلقك اللهُ بيَده ، وَأَسْكَنكَ جنَّتَهُ ، وأَسْجدَ لَكَ مَلائكَتَهُ ، ثُمَّ فعلتَ مَا فعلتَ ، فأخْرَجْتَ ذُرِّيَّتك مِنْ الْجَنَّة ؟ ، قال آدَمُ : أنت مُوسَى الَّذى اصْطَفَاكَ اللهُ بِرسَالاَته ، وَكلَّمَكَ وَقربَّكَ نجيًا؟ ، قالَ : نَعَمْ ، قالَ: فأَنا أَقْدَمُ أَم الذِّكْرُ ؟ ، قالَ : بَلْ الذِّكْرُ ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى ، فَحَجَّ آدَم مُوسَى ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى » .

طب عن جندب وأبى هريرة [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه العقيلى فى الضعفاء الكبير فى ترجمة (إسماعيل بن عبيد الله بن سلمان المكى رقم ٩٨ فقال: حدثنى أحمد بن داود بن موسى قال : حدثنا حفص بن عمر الجدى ، قال : حدثنا يحيى بن سليم ، قال : حدثنا إسماعيل بن عبيد الله بن سلمان المكى ، قال : حدثنا الحسن عن عمران بن حصين عن النبى - ﷺ - قال : « لقيام ليل فى سبيل الله أفضل من عبادة ستين سنة » وعلق محققه قال : فى الأصل (لقيام رجل) والتصحيح من لسان الميزان يوافق السياق ، وترجم لإسماعيل هذا فقال : قال الحافظ بن حجر فى اللسان ٤١٩/١ لا يعرف ضعفه المصنف وتبعه الذهبى وقال : لا تحفظ أحاديثه .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١٠ ص ٢٩٥ فى ترجمة عبد الرحمن بن محمد المؤذن ، رقم ٥٤٣٠ قال : حدثنا أبو صفوان البخارى حدثنا كعب بن سعيد ـ يعنى كعبًا البخارى الزاهد عن يحيى بن سليم عن إسماعيل المكى عن الحسن عن عمران بن حصين عن النبى - ﷺ ـ أنه قال :« لقيام رجل فى الصف فى سبيل الله ساعة أفضل من عبادة ستين سنة » .

والحديث فى الصغير برقم ٧٢٠٢ من رواية البيهقى فى السنن والخطيب عن عمران بن حصين .

قال المناوى : وفيه إسماعيل بن عبيد الله المكى ، قال : فى الميزان لا يعرف وسبقه العقيلى فأورده فى الضعفاء ، فقال : لا تحفظ أحاديثه وساق له هذا الحديث فما أوهمه صنيع المؤلف أن مخرجه العقيلى خرجه وسكت عليه غير صواب .

(٢) الحديث أخرجه جمع من الأئمة من عدة طرق فى الصحاح عن أبى هريرة وغيره أنظر فتح البارى كتاب القدر باب تحاج أدم وموسى عليهما السلام ج ٢٤ ص ٣٣٨ وما بعدها ط الكليات الأزهرية .

والحديث فى مسند الإمام أحمد مسند (أبو هريرة) ج ٢ ص ٤٦٤ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الرحمن ، قال : ثنا حماد عن عمار عن أبى هريرة عن النبى - ﷺ ـ قال : لقى أدم موسى فقال : أنت آدم الذى خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته وأسكنك الجنة ثم فعلت فقال :أنت موسى الذى كلمك الله واصطفاك برسالته ، وأنزل عليك التوراة ، ثم أنا أقدم أم الذكر ؟ ، قال : لا ، بل الذكر، فحج آدم موسى ، فحج آدم موسى عليهما السلام .=

٤٠٤/ ١٧٤٥١ ـ « لَقِيتُ جبْرِيلَ عِندَ أحْجَـارِ المراء ، فقُلتُ : يَا جبْرِيلُ إنِّى أُرْسلتُ إلَى أُمَّة أُمِّيَّة ، الرَّجُلُ والمَـرْأَةُ والغُلاَمُ والجَـارِيَةُ والشَّيْخُ القَـاسِى الَّذِى لَمْ يَقْرأْ كِـتَابًا قطُّ ، فقالَ : إنَّ القُرْآنَ أُنزِلَ عَلَى سبْعَةِ أحْرُفٍ » .

حم عن حذيفة (١) .

٤٠٥/ ١٧٤٥٢ ـ « لَقِيتُ المَـلَكَ فأخبَـرَنى : أنَّه مَن مَاتَ يَشـهد (أنْ لاَ إله إلاَّ اللهُ) كَـان لهُ الجَنَّةُ ، فَمَـا زِلْتُ أقُولُ : وإن ، حـتَّى قُلتُ : وإن زنا وَإن سَرقَ ، قـالَ : وإنْ زَنا وإن سَرَقَ » .

كر عن أبى ذر .

٤٠٦/ ١٧٤٥٣ ـ « لَقِيْتُ إبرَاهيمَ لَيْلَةَ أُسْرِى بى فقالَ : يَا مُحَمَّـدُ ، أقرئْ أُمَّتَكَ منِّى السَّلاَمَ ، وأَخْبِرْهُم أنَّ الجَنَّة طَيِّبَةُ التُرْبَة ، عَذْبَةُ المَاءِ ، وأنَّهَا قِيعَانٌ ، وأنَّ غِرَاسَها سُبْحَانَ الله، والحَمْدُ لله ، ولاَ إلَهَ إلاَّ اللهُ ، واللهُ أكْبَرُ » .

ت حسن غريب عن ابن مسعود (٢) .

= وحدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عفان قال : ثنا حماد عن عمار بن أبى عمار عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ وحميد عن الحسن عن رجل قال حماد : أظنه جندب بن عبد الله البجلى عن النبى ـ ﷺ ـ قال : لقى ادم موسى فذكره معناه .

والحديث فى المطالب العالية ج ٣ ص ٨٤ رقم ٢٩٤٧ باب القدر ، والمراد من الذكر الكتاب أى أن هذا أمر قدره الله على قبل أن أخلق كما نصت عليه الروايات .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند حذيفة ج ٥ ص ٤٠٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد، ثنا حماد ، عن عاصم عن زر ، عن حذيفة أن جبريل عليه السلام لقى رسول الله ـ ﷺ ـ عندحجارة المراء فقال يا جبريل إنى أرسلت إلى أمة أمية إلى الشيخ والعجوز والغلام والجارية والشيخ الذى لم يقرأ كتابا قط فقال : إن القرآن نزل على سبعة أحرف .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ١٥٠ كتاب التفسير باب القرآن وكم أنزل القرآن على حرف ووثقه .

فى النهاية مادة (مرى) قال : وفيه : « أن جبريل ـ عليه السلام ـ لقيه عند أحجار المراء » قيل : هى بكسر الميم قباء فأما المراء بضم الميم فهو داء يصيب النخل .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى فى كتاب الدعوات باب ما جاء فى فضل التسبيح ج ٥ ص ٥١٠ رقم ٣٤٦٢ قال : حدثنا عبد الله بن أبى زياد حدثنا سيار حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن إسحاق عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لقيت إبراهيم ليلة أسرى بى فقال يا محمد .... إلخ الحديث » .

قال : وفى الباب عن أبى أيوب وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود .

٤٠٧/ ١٧٤٥٤ ـ « لَقِيتُ لَيْلَةَ أُسْرِىَ بِى إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ، فَتذاكرُوا أَمْرَ السَّاعَةِ ، فَرَدُّوا أَمْرَهُمْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ : لاَ عِلْمَ لِى بِهَا ، فَرَدُّوا الأَمْرَ إِلَى مُوسَى ، فَقَالَ : لاَ عِلْمَ لِى بِهَا ، فَردُّوا الأمـر إِلَى عيسَى فَقالَ : أَنَا وَجْبَتُها فَلا يَعْلَمُ بِهَا أَحَدٌ إِلاَّ اللهُ ، وَفِيمَا عَهِدَ إِلَى رَبِّى أَنَّ الدَّجَّالَ خَارِجٌ ،وَمَعِى قَضِيبَان ،فَإِذَا رآنِى ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الرَّصَاصُ، فَيُهلكُهُ اللهُ إِذَا رآنى،حَتَّى إِن الْحجَرَ والشَّجرَ لَيَقُولُ:يَا مُسْلِمُ إِنَّ تَحْتِى كَافِراً فَتَعالَ فَاقْتُلْهُ، فَيُهلِكُهم اللهُ،ثُمَّ يَرْجِعُ النَّاسُ إِلى بلادهمْ،وأَوْطَانِهمْ ،فَعِنْدَ ذَلكَ يَخرجُ يأَجُوجُ ومأَجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنسلُونَ فَيطأُون بلاَدَهُمْ ،لاَ يأْتُون عَلَى شَىْء إِلاَّ أَهْلَكُوه ،ولاَ يَمُرُّونَ عَلَى مَاء إِلاَّ شَرِبُوه ،ثُمَّ يَرْجِعُ النَّاسُ إِلَىَّ فَيَشكُونَهُمْ فأَدْعُو اللهَ عَلَيْهِمْ فَيُهلكُهُم وَيُمِيتُهُم حَتَّى تَجْوِى الأَرْضُ مِنْ نَتَنِ رِيحهم ،فينزل اللهُ الْمطَرَ ،فَتَجْترِف أَجْسَادَهُمْ ،حَتَّى تقذِفَهُمْ فِى الْبَحْرِ ، ثُمَّ تُنسَفُ الْجِبَالُ ، وَتُمَدُّ الأَرْضُ مَدَّ الأَديمِ ،ففيمَا عَهِدَ إِلَى رَبِّى أَنَّ ذَلكَ إِذا كَانَ كَذَلكَ ،فإِنَّ السَّاعَةَ كالْحَامِلِ الْمُتِمِّ الَّتِى لاَ يَدْرِى أَهْلُها ، مَتى تَفجَؤُهُمْ بِولاَدَتِها لَيْلاً أَوْ نَهَاراً » .

حم ، ش ، هـ ، ك ، ق فى البعث عن ابن مسعود [١] .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجة فى كتاب الفتن ج ٢ ص ١٣٦٥ باب رقم ٤٠٨١ قال : حدثنا محمد بن بشار ثنا يزيد بن هارون ثنا العوام بن حوشب حدثنى جبلة بن سُحيم عن مؤثر بن عفارة عن عبد الله بن مسعود قال : لما كان ليلة أسرى برسول الله ـ ﷺ ـ لقى إبراهيم وموسى وعيسى فتذاكروا الساعة فبدأوا بإبراهيم فسألوه عنها فلم يكن عنده منها علم ، ثم سألوا موسى فلم يكن عنده منها علم فرد الحديث إلى عيسى بن مريم فقال : قد عهد إلى فيما دون وجبتها فأما وجبتها فلا يعلمها إلا الله فذكر خروج الدجال قال : فأنزل فأقتله فيرجع الناس إلى بلادهم فيستقبلهم يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فلا يمرون بماء إلا شربوه ولا بشىء إلا أفسدوه فيجأرون إلى الله فأدعو الله أن يميتهم فتنتن الأرض من ريحهم فيجأرون إلى الله فأدعو الله فيرسل السماء بالماء فيحملهم فيلقيهم فى البحر ثم تنسف الجبال وتمد الأرض مد الأديم فعهد إلى متى كان ذلك كانت الساعة من الناس كالحامل التى لا يدرى أهلها متى تفجؤهم بولادتها .

قال العوام : ووجد تصديق ذلك فى كتاب الله تعالى : « حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون » الآية رقم ٢١ ـ ٩٦ من سورة الأنبياء ، قال فى الزوائد : هذا إسناده صحيح رجاله ثقات ومؤثر بن عفارة ذكره ابن حبان فى الثقات وباقى رجال الإسناد ثقات ورواه الحاكم وقال : هذا صحيح الإسناد .

ومعنى وجبتها ـ الوجبة ـ السقطة وتطلق على وقوع الشىء بغتة ومعنى فيجأرون إلى الله : الجؤار ، رفع الصوت والاستغاثة .

وتجوى الأرض : أى تنتن وفى رواية « وانجأى » بالهمزة ولعله لغة فى جوى نهاية . =

٤٠٨/ ١٧٤٥٥ - « لَقِيْدُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِّمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ » .

حم عن أبى هريرة (١) .

٤٠٩/ ١٧٤٥٦ - « لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ ، وَمَجُوسُ هَذِهِ الأُمَّةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ : لاَ قَدَرَ

= والحديث فى مسند الإمام أحمد مسند عبد الله بن مسعود ج ١ ص ٣٧٥ قال : من طريق العوام عن جبلة بن سحيم عن مؤثر بن عفارة عن ابن مسعود عن النبى - ﷺ - قال : لقيت ليلة أسرى بى إبراهيم وموسى وعيسى قال : فتذاكروا أمر الساعة فردوا أمرهم إلى إبراهيم فقال : لا علم لى بها فردوا الأمر إلى موسى : فقال لا علم لى بها فردوا الأمر إلى عيسى فقال : أما وجبتها فلا يعلمها أحد إلا الله ذلك وفيما عهد إلى ربى عز وجل أن الدجال خارج قال : ومعى قضيبان فإذا رآنى ذاب كما يذوب الرصاص قال : فيهلكهم الله حتى أن الحجر والشجر ليقول : يا مسلم إن تحتى كافرا فتعال فاقتله قال : فيهلكهم الله ثم يرجع الناس إلى بلادهم وأوطانهم قال : فعند ذلك يخرج يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيطئون بلادهم لا يأتون على شىء إلا أهلكوه ولا يمرون على ماء إلا شربوه ثم يرجع الناس إلى فيشكونهم فأدعوا الله عليهم فيهلكهم الله ويميتهم حتى تجوى الأرض من نتن ريحهم قال : فينزل الله عز وجل المطر فتجرف أجسادهم حتى يقذفهم فى البحر قال أبى : ذهب على ههنا شىء لم أفهمه (كأديم) وقال يزيد : يعنى ابن هارون ثم تنسف الجبال وتمد الأرض مد الأديم ثم رجع إلى حديث هشيم قال : ففيما عهد إلى ربى عز وجل أن ذلك إذا كان كذلك ، فإن الساعة كالحامل المتم التى لا يدرى أهلها متى تفجؤهم بولادها ليلا أو نهارا .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب الفتن والملاحم ج ٤ ص ٤٨٨ قال : من طريق العوام بن حوشب حدثنى جبلة بن سحيم عن مؤثر بن عفارة عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال : لما كان ليلة أسرى برسول الله - ﷺ - « لقى إبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام فتذاكروا الساعة .. إلخ الحديث » كما وردت فى سنن ابن ماجة .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٣١٢ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق ابن همام ثنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله - ﷺ - قال: قال رسول الله - ﷺ - : « لقيد سوط أحدكم من الجنة خير مما بين السماء والأرض » .

وانظر ص ٣١٥ .

والحديث فى الصغير برقم ٧٣٠٣ بلفظه : من رواية أحمد عن أبى هريرة وروى بروايات أخرى وكلها ترجع إلى معنى واحد .

قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله ثقات أهـ ، ومن ثم رمز المصنف لحسنه .

ومعنى (لقيد سوط أحدكم) بكسر القاف (أى قدر) يقال : بينى وبينك قيد رمح أى : قدر رمح .

والمراد بذكر السوط ، التمثيل لاموضع السوط بعينه بل نصف سوط وربعه وعشره من الجنة الباقية خير من جميع الدنيا الفانية .

فإن مَرِضُوا فَلا تَعُودُوهُم وإن مَاتُوا فَلا تشَهدُوهُمْ ، وَهُمْ شِيعَةُ الدَّجَّالِ ، وحَقٌّ عَلَى اللهِ أَن يَحْشُرهُمْ مَعَهُ » .

حم ، د ، ن ، ق عن حذيفة (١) .

٤١٠/ ١٧٤٥٧ ـ « لِكُلِّ أُمَّة مَجُوسٌ ، وإنَّ هَؤُلاَءِ الْقَدَرِيَّةَ مَجُوسُ أُمَّتِى ، فإن مَرِضُوا فَلاَ تَعُودُوهُمْ وإن مَاتُوا فلا تَشْهَدُوهُمْ ، ولاَ تُصَلُّوْا علَيْهِمْ » .

كر عن أبى هريرة (٢) .

٤١١/ ١٧٤٥٨ ـ « لِكُلِّ أُمَّة مَجُوسٌ ، وَمَجُوس أُمَّتِى الَّذِينَ يَقُولُون : لاَ قَدَر ، إن مَرِضُوا فَلاَ تعُودُوهُمْ ، وإنْ مَاتوا فَلاَ تَشْهَدُوهُمْ » .

حم عن ابن عمر (٣) .

٤١٢/ ١٧٤٥٩ ـ « لِكُلِّ أُمَّة حَكِيمٌ ، وحَكِيمُ هَذِه الأُمَّة أَبُو هُرَيْرَةَ » .

الديلمى عن بن عباس (٤) .

٤١٣/ ١٧٤٦٠ ـ « لِكُلِّ أُمَّة عَالِمٌ ، وَعَالِمُ هَذِهِ الأُمَّة عَبْدُ الله بْنِ عُمَرَ ، وَلِكُلِّ نَبِىٍّ خَلِيلٌ ، وخَلِيلِى سَعْدُ بْنُ مُعَاذ» .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب السنة باب فى القدر ج ٤ ص ٢٢٢ برقم ٤٦٩٢ : قال : حدثنا محمد بن أبى كثير أخبرنا سفيان عن عمر بن محمد عن عمر مولى غفرة عن رجل من الأنصار عن حذيفة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لكل أمة مجوس ومجوس هذه الأمة الذين يقولون لاقدر من مات منهم فلا تشهدوا جنازته ومن مرض منهم فلا تعودوه ، وهم شيعة الدجال وحق على الله أن يلحقهم بالدجال » .
والحديث فى مسند الإمام أحمد مسند حذيفة ج ٥ ص ٤٠٦ ، ٤٠٧ من طريق سفيان عن عمر بن محمد....إلخ .
قال : « إن لكل أمة مجوسا ومجوس هذه الأمة الذين يقولون لا قدر فمن مرض منهم فلا تعودوه ومن مات منهم فلا تشهدوه وهم شيعة الدجال حقا على الله عز وجل أن يلحقهم به » .

(٢) أنظر الحديث السابق وما بعده وهما بمعنى واحد والله أعلم .

(٣) الحديث بلفظه فى مسند الإمام أحمد مسند ابن عمر ج ٢ ص ٨٦ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أنس بن عياض ثنا عمر بن عبد الله مولى غفرة عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« لكل أمة مجوس .. الحديث » .

(٤) الحديث فى مسند الفردوس ـ للديلمى ـ مخطوط بمكتبة الأزهر ص ٢٣٧ ، عن ابن عباس قال : « لكل أمة حكيم وحكيم هذه الأمة أبو هريرة » .

الديلمي عن ابن عباس .

٤١٤/ ١٧٤٦١ ـ « لِكُلِّ أُمَّةٍ عِجْلٌ يَعْبُدُونَه ، وَعِجْلُ أُمَّتِي الدَّرَاهِمُ والدَّنَانِيرُ » .

الديلمي عن حذيفة (١) .

٤١٥/ ١٧٤٦٢ ـ « (لِكُلِّ أمْرِىءٍ منْهُمْ يَوْمَئِذٍ شأنٌ يُغْنِيه) ، لاَ يَنْظُرُ الرِّجَالُ إِلى النِّسَاء ، ولاَ النِّسَاءُ إِلَى الرِّجَالِ ، شُغِلَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ » .

ك عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ (٢) .

٤١٦/ ١٧٤٦٣ ـ « لِكُلِّ غَادِرٍ لُوَاءٌ يُعْرَفُ بِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ » .

حم ، خ ، م ، ع عن أنس ، حم ، م عن ابن مسعود ، م ، هب ، عن أبي هريرة (٣) .

---

(١) الحديث في مختصر الفردوس للديلمي مخطوط بمكتبة الأزهر ص ٢٣٨ بلفظه وعزاه إلى حذيفة .
والحديث أخرجه الإمام الغزالي في إحياء علوم الدين في كتاب الفقر والزهد باب بيان فضيلة الفقر على الغنى ج ٤ ص ٢٠٣ قال : « إن لكل أمة عجلا ، وعجل هذه الأمة الدينار والدرهم » .
وقال العراقي : حديث لكل أمة عجل وعجل هذه الأمة ... إلخ » رواه أبو منصور الديلمي من طريق أبي عبد الرحمن السلمي من حديث حذيفة بإسناد فيه جهالة » .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب الأهوال ج ٤ ص ٥٦٥ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر ابن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه أنه سمع عثمان بن عبد الرحمن القرظي يقول : قرأت عائشة ـ رضي الله عنها ـ قول الله عز وجل ـ « ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة » فقالت : يا رسول الله ، واسوأتاه إن الرجل والنساء يحشرون جميعاً ينظر بعضهم إلى سوءة بعض ؟ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لكل إمرىء منهم يومئذ شأن يغنيه» الحديث ، قال الحاكم : هذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
قال الذهبي في التلخيص : فيه انقطاع .

(٣) الحديث في صحيح البخاري في كتاب فضل الجهاد باب إثم الغادر للبر والفاجر ج ٤ ص ١٢٧ قال : حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن أنس عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لكل غادر لواء يوم القيامة ، قال أحدهما : ينصب وقال الآخر : يرى يوم القيامة يعرف به » .
والحديث في صحيح مسلم في كتاب الجهاد باب تحريم الغدر ص ١٣٦ ج ٣ رقم ١٧٣٧ قال : حدثنا محمد ابن المثنى وعبيد الله بن سعيد قالا حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به » .
وفي ص ١٣٦ رقم ١٧٣٦ قال : وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا : حدثنا ابن أبي عدي ح ـ وحدثني بشر بن خالد أخبرنا محمد (يعني ابن جعفر) كلاهما عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال :« لكل غادر لواء يوم القيامة يقال : هذه غدرة فلان » . =

٤١٧/ ١٧٤٦٤ ـ « لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يُنْصَبُ ، بِغَدْرَتِهِ » .

خ عن ابن عمر (١) .

٤١٨/ ١٧٤٦٥ ـ « لِكُلِّ إِنْسَانٍ ثلاثَةُ أَخلاَّءَ ، فَأَمَّا خَلِيلٌ فيقولُ : مَا أَنْفَقتَ فَلَكَ وَمَا أَمْسَكتَ فَلَيْسَ لَكَ فَذَاكَ مَالُه ، وأَمَّا خَلِيلٌ فيقُولُ : أَنا مَعكَ فإِذَا أَتَيْتَ بَابَ الْمَلِك تَركتُكَ وَرجَعتُ ، فَذاكَ أَهْلُهُ وَحَشَمُهُ ، وَأَمَّا خَلِيلٌ فَيقولُ : أَنا مَعَكَ حَيْثُ دَخَلتَ ، وَحَيْثُ خَرَجْتَ، فذاكَ عَمَلُهُ ، فَيَقُولُ : إِن كُنْتَ لأَهْوَنَ الثَّلاثَةِ عَلَيَّ » .

ط ، طب ، ك عن أنس (٢).

= وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن آدم عن يزيد بن عبد العزيز عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به يقال هذه غدرة فلان » .

والحديث في مسند الإمام أحمد مسند عبد الله بن مسعود ج ١ ص ٤١١ قال : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عفان ثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي ـ ﷺ ـ قال :« لكل غادر لواء يوم القيامة » .

وفي ص ٤١٧ قال : حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا سليمان بن داود أنا شعبة عن الأعمش سمع أبا وائل يحدث عن عبد الله عن النبي ـ ﷺ ـ أنه قال : « لكل غادر لواء ويقال هذه غدرة فلان » وفي ص ٤٤١ ذكرالحديث من رواية عبد الله بمثل هذا اللفظ .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أنس) ج ٣ ص ١٤٢ قال : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن ثابت عن أنس عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به » .

والحديث في الصغير برقم ٧٣٢٥ بلفظه : من رواية الإمام أحمد والبيهقي عن أنس بن مالك والإمام أحمد عن عبد الله بن مسعود « عن عمر بن الخطاب » ورمز المصنف له بالصحة .

(١) الحديث في صحيح البخاري ط الشعب كتاب الجهاد ، باب إثم الغادر للبر و الفاجر ج ٤ ص ١٢٧ قال : حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال : سمعت النبي ـ ﷺ ـ يقول : « لكل غادر لواد ينصب لغدرته » وفي هامشه قال : (بغدرته) إشارة إلى نسخة أخرى .

(٢) الحديث في مسند أبي داود الطيالسي مسند (أنس بن مالك) ج ٨ ص ٢٦٩ رقم ٢٠١٣ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمران عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ : « لكل إنسان ثلاثة أخلاء ... إلخ الحديث » إلا كلمة (الثلاثة على) أو قال (الثلاثة عليك) .

والحديث في المستدرك للحاكم ج ١ ص ٣٧١ من طريق عمران بن داود القطان عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« لكل إنسان ثلاثة أخلاء ....إلخ الحديث » ، قال الحاكم : هذاحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه هكذا بتمامه لا نحرافهما عن عمران القطان وليس بالمجروح الذى يترك حديثه ، وقد اتفقا على حديث سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أنس ، أن النبي ـ ﷺ ـ قال: « إذا مات الميت تبعه ثلاثة » . =

٤١٩/ ١٧٤٦٦ ـ « لِكُلِّ أُمَّة أَمينٌ ، وَأَمِينُنَا أَيَّتُها الأُمَّةُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ » .

خ ، م ، ن ، ع ، حب عن أنس (١) .

٤٢٠/ ١٧٤٦٧ ـ « لِكُلِّ أُمَّة أَمِينٌ ، وَأَمِينُ هَذِه الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ » .

أبو نعيم فى فضائل الصحابة عن أبى بكر ، طب ، كر عن جابر بن عبد الله ، ض عن خالد بن الوليد ، خط ، كر عن أم سلمة (٢) .

= وفى التلخيص قال الذهبى ـ صحيح ، وما عمران بالمجروح الذى يترك وفى الكتابين حديث أنس ـ إذا مات الميت تبعه ثلاثة .

والحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر فى كتاب الرقائق باب الترهيب فى مساوىء الأعمال ج ٣ ص ١٥٤ برقم ٣١٢٩ ، قال أنس رفعه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لكل إنسان ثلاثة أخلاء ... إلخ » الحديث ، غير أن كلمة لأهون الثلاثة على (للطيالسى) .

أو قال عليك : كذا فى الإتحاف أ هـ هامش .

٢ـ قال المحقق : قال البوصيرى : رواه الطيالسى والبزار ورواته ثقات (٣/ ٨٩) وقال الهيثمى :رواه البزار والطبرانى ورجالهما رجال الصحيح غيرعمران القطان وقد وثق وفيه خلاف (١٠/ ٢٥٢) .

(١) الحديث فى صحيح البخارى ط الشعب باب قصة أهل نجران ج ٥ ص ٢١٨ ، قال : حدثا أبو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن أبى قلابة عن أنس عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح » وما فى صحيح مسلم كتاب الفضائل باب فضائل أبو عبيدة ذكر الحديث مبدوءا بلفظ « إن » ، ورواية البخارى التى فيها « وإن أميننا أيتها الأمة » مبدوءة أيضاً بلفظ « إن» انظر البخارى ج ٥ ص ٣٢ .

وأخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب فضائل الصحابة باب فضائل أبى عبيدة ... إلخ ج ٤ ص ١٨٨١ من طريق خالد عن قلابة بلفظ :« إن لكل أمة أمينا ، وإن أميننا أيتها الأمة ، أبوعبيدة بن الجراح » ... أ هـ مسلم .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة جابر بن عبد الله عن خالد بن الوليد ج ٤ ص ٣٨٢٥ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى ثنا عمى القاسم ابن يحيى عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن أبى الزبير عن جابر عن خالد بن الوليد قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح » .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ترجمة يحيى بن عبد ربه مولى ابن المهدى ج ١٤ ص ١٦٥ برقم ٧٤٨٠ قال : أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا دعلج بن أحمد المعدل حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى يحيى ابن عبد ربه حدثنا شعبة عن أيوب وخالد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لكل أمة أمين وأبو عبيدة أمين هذه الأمة » .

يقال : تفرد برواية هذا الحديث دعلج عن عبد الله فإنه لم يوجد عند غيره أخبرنا البرقانى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا محمد بن عصدة الفزارى حدثنا جعفر بن درستوية حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال : سألت يحيى بن معين عن يحيى بن عبد ربه شيخ كان فى الربض كبير ـ فقال : ليس بشىء ، وانظر ج ٧ ص١٨١ ، من الخطيب وانظر ابن عساكر ج ٧ ص ١٦٣ والحلية ج ٧ ص ١٧٥ ، ١٧٦ .

٤٢١/ ١٧٤٦٨ - « لِكُلِّ سَهْوٍ سَجْدَتَانِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ » .

ط ، عب ، ش ، حم ، د ، هـ ، طب ، ق عن ثوبان [(١)] .

٤٢٢/ ١٧٤٦٩ - « لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ ، فإذا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرأَ ، بِإِذْنِ اللهِ » .

---

(١) الحديث أخـرجه أبو داود الطيـالسى فى مسنده ج ٤ ص ١٣٤ رقم ٩٩٧ مسند ثوبان وقال : حـدثنا أبو داود قال: حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعى عن زهير بن سـلام وابن بشار عن عبد الرحمن ابن جبير عن ثـوبان عن النبى - ﷺ - قال : « فى كل سهو سجدتان بعـد التسليم » ويروى هذا الحديث عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن ثوبان ، وعن ابن مالك عن النبى - ﷺ - .
وأخرجه أبو داود السجـستانى فى سننه كتاب الصلاة : باب من نسى أن يستـشهد وهو جالس ج ١ ص ٢٧٢ برقم ١٠٣٨ وقال : حـدثنا عمرو بـن عثمـان والربيع بن نافع وعثمـان بن أبى شيبـة وشجاع بن مـخلد بمعنى الإسناد أن ابن عياش حدثهم عن عبيد الله بن عبيد الكلاعى عن زهير يعنى ابن سامح العنسى عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفيـر قال عمرو وحده : عن أبيه عن ثوبان عن النبى - ﷺ - قال : « لكل سهـو سجدتان بعدما يسلم » .
وأخرجه ابن مـاجة فى سننه كتاب الإقامـة باب ماجاء فى السهـو بعد السلام ج ١ ص ٣٨٥ برقم ١٢١٩ عن ثوبان ، وقال : حدثنا هشام بن عمار وعثمان بن أبى شيـبة قالا : حدثنا إسماعيل بن عياش إلى آخر السند عند الطيالسى .
وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٥ص ٢٨٠ مسند ثوبان ، وقال حدثنا: عبد الله حدثنى أبى حدثنا الحكم بن نافع حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عبيد ا لكلاعى ، بسنده عند الطيالسى .
وأخرجه البيهقى فى السـنن الكبرى كتاب الصلاة باب فيمن قال : يسجدهما بعـد التسليم ، وقال : أخبرنا أبو الحسن على بن أحمـد بن عبدان أنبأنا أحمد بن عـبيد الصفار حدثنا على بن الحسن السكـرى حدثنا عمرو بن عثمان الحمصى حدثنا إسماعيل بن عياش....إلخ السند ، عند الطيالسى عن ثوبان ، بلفظ المصنف .
وأخرجه عـبد الرزاق فى مصنفه كـتاب الصلاة باب الرجل يسهـو فى الركوع ج ٢ ص ٣٢٢ ، رقم ٣٣ ، ٣٥ قال عبد الرزاق عن إسماعيل بن عياش عن عبيد الله الكلاعى عن زهير بن سالم عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيـر عن ثوبان قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لكل سـهو سجدتـان بعد التسليم » وقال مـحققه : أخـرجه (ش) عن العلاء بن منصور رقم ٢٩١ .
والحديث فى الصغير برقم ٧٣٠٨ برواية أحمد وأبو داود وابن ماجة عن ثوبان ، قال المناوى : رواه أحمد وأبو داود وابن ماجـة عن ثوبان مولى النبى - ﷺ - قـال البيهـقى فى المعرفـة : إنفرد به « إسمـاعيل بن عـياش » وليس بالقوى ، وقال الذهبى : قال الزين العراقى « حديث مضطرب » وقال ابن الجوزى بعد ما عزاه لأحمد: «إسماعيل بن عياش » مقدوح فيه فلا حجة به ، وقال ابن حجر : فى مسنده إختلاف ، انظرالميزان رقم ٩٢٣ .
وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ج ٢ ص ٨٧ رقم ١٤١١ ترجمة ثوبان بلفظ الطيالسى .

حم ، م ، والطحاوى ، حب ، ك عن جابر (١) .

٤٢٣/ ١٧٤٧٠ ـ « لِكُلِّ بَنِى أُمٍّ عَصَبَةٌ يَنتمُونَ إِلَيْهِمْ إِلاَّ ابْنَىْ فَاطِمَةَ فَأَنَا وَلِيُّهمَا وَعَصَبَتُهُمَا» .

ك وتُعُقِّبَ عن جابر (٢) .

٤٢٤/ ١٧٤٧١ ـ « لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ عِنْدَ إِسْتِه يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

م ، ع عن أبى سعيد (٣) .

---

(١) معنى (أصيب دواء الداء) أى وفق الطبيب إلى دواء المرض .
والحديث أخرجه مسلم فى كتاب الطب باب لكل داء دواء عن جابر بن عبد الله قال : حدثنا هارون بن معروف وأبو الطاهر وأحمد بن عيسى قالوا : حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو وهو ابن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن أبى الزبير عن جابرعن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال :« لكل داء دواء ... إلخ » أنظر مسلم بشرح النووى ج ١٤ ص ١٩١ .
وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٣ ص٣٣٥ مسند جابر ، وقال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا هارون بن معروف إلخ آخر السند عند مسلم .
وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب الطب باب لكل داء دواء ج ٤ ص ٤٠١ وقال : حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأنا محمد بن أيوب أنبأنا أحمد بن عيسى ، إلى آخر السند عند مسلم .
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب معرفة الصحابة باب من مناقب الحسن والحسين ج ٣ ص ١٦٤ ، وقال : حدثنا أبو بكر بن أبى دارم الحافظ بالكوفة حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة حدثنى عمى القاسم بن أبى شيبة حدثنا يحيى بن العلاء عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « لكل بنى أم....إلخ الحديث » .
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى ليس بصحيح ، فإن يحيى قال أحمد : كان يضع الحديث ، والقاسم متروك ويحيى بن العلاء ترجم له الذهبى فى الميزان برقم ٩٥٩١ .
والقاسم بن أبى شيبة : هو القاسم بن محمد بن أبى شيبة العبسى أحد الحافظين أبو بكر وعثمان حدثنا عن ابن علية وعبد بن إدريس ، وعنه أبو زرعة وأبو حاتم قال محمد بن عثمان بن أبى شيبة : سألت يحيى عن عمى القاسم فقال لى : عمك ضعيف جداً يا ابن أخى ، الميزان رقم ٦٨٣٩ .

(٣) الحديث أخرجه مسلم فى كتاب الجهاد باب تحريم الغدر عن أبى سعيد وقال : حدثنا محمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد قالا : حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن حليد عن أبى نضرة عن أبى سعيد عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لكل غادر لواء .... إلخ الحديث » .
أنظر مسلم بشرح النووى ج ١٢ ص ٤٤ . =

٤٢٥/ ١٧٤٧٢ ـ « لِكُلِّ غَـادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَـامَـةِ ، يُرْفَعُ لَهُ بِقَـدْرِ غَـدْرِه ، أَلاَ وَلاَ غَادِرَ أَعْظَمُ غَدْرًا مِنْ أَمِيرِ عَامَّةٍ » .

م عن أبى سعيد (١) .

٤٢٦/ ١٧٤٧٣ ـ « لِكُلِّ ابْنِ آدَمَ حَظُّهُ مِن الـزِّنَا ، فَزِنَـا الْعَيْـنَيْنِ النَّظَرُ ، وَزِنَا اللِّسَـانِ الْمَنْطِقُ ، والأُذُنَانِ زِنَاهُمَـا الاسْتِـمَاعُ ، والْيَدَانِ تَزْنِـيَانِ فَزِنَاهُمَـا الْبَطشُ ، والرِّجْلاَنِ تَـزْنِيَانِ فَزِناهُمَا الْمَشْىُ ، والْفَمُ يَزْنِى فَزِنَاهُ الْقُبَلُ » .

د ، هب عن أبى هريرة (٢) .

٤٢٧/ ١٧٤٧٤ ـ « لِكُلِّ ابْنِ آدَمَ حَظُّهُ مِنْ الزِّنَا ، فَـالْعَيْـنَانِ يَزْنِيَانِ ، وَزِنَاهُمَـا النَّظَرُ ، والْيَدَانِ يَزْنِيَـانِ ، وَزِنَاهُمَا الْبَطْش ، والرِّجْلاَنِ يَزْنِيَانِ ، وَزِنَاهُمَـا الْمَشِىُ ، والْفَمُ يَزْنِى ، وَزِنَاهُ الْقُبَلُ ، وَالْقَلْبُ يَهُمُّ وَيَتَمَنَّى ، وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ الْفَرْجُ أَوْ يُكَذِّبُهُ » .

= والحديث فى الصغير برقم ٧٣٢٦ برواية مسلم عن أبى سعيد ، قال المناوى : « لكل غادر لواء عند إستة يوم القيامة ، بمعنى أن يلصق به ويدنى منه دنوا لا يكون معه إشتباه لتزداد فضيحته وتتضاعف استهانته ويحتمل أن عند دبره حقيـقة ، وقال ابن العربى : يزيد الشهـرة وهى عظيمة فى النفوس كبيرة على القلوب يخلق الله عند وجودها من الألم فى النفـوس ما شاء على قدرها وما يخـلق من ذلك فى الآخرة أعظم ويزيد فى عظم اللواء حتى تكون الشهـرة أشد ، وإنما كان عند إستـة لتكون الصورتان مكشوفتين الظاهـرة فى الأخلاق والباطنة فى الخلق .

(١) الحديث أخرجـه مسلم فى صحيـحه فى كتاب الجـهاد والسير باب تحـريم الغدر عن أبى سعيـد وقال : حدثنا زهير بن حرب حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا المستمر بن الريان حدثنا أبو نضرة عن أبى سعيد قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لكل غادر إلخ ...الحديث » .

(٢) ا لحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب النكاح باب ما يؤمر به من غض البصرج ٢ ص ٢٤٧ برقم ٢١٥٣ ، وقال : حـدثنا موسى بن إسـماعـيل حدثنا حمـاد عن سهـيل بن أبى صالح عن أبيـه عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لكل ابن آدم حظه » إلخ الحديث .

وحماد بن سلمة ترجم له الذهبى فى الميزان برقم ٢٢٥١ وقال : وثقه جماعة وضعفه آخرون .

هب عن أبى هريرة [١] .

٤٢٨/ ١٧٤٧٥ ـ « لِكُلِّ بَابٍ مِنْ أبْوابِ الْبِرِّ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجنَّةِ ، وإِنَّ بَابَ الصِّيَامِ يُدْعَى الرَّيَّانُ » .

طب عن سهل بن سعد [٢] .

٤٢٩/ ١٧٤٧٦ ـ « لِكُلِّ بَنِى أُنْثَى عَصَبَةٌ يَنْتَمُّونَ إِلَيْهِ إِلاَّ وَلَدَ فَاطِمَةَ فَأَنا وَلِيُّهُم وأَنَا عَصَبَتُهُمْ » .

طب عن فاطمة الزهراء [٣] .

٤٣٠/ ١٧٤٧٧ ـ « لِكُلِّ بَشَرٍ رِزْقُهُ مِنْ الدُّنْيَا هُوَ يأْتيه لامَحَالَةَ ، فَمَنْ رَضِىَ بِه بُورِكَ لَهُ فِيه ، وَوَسِعَه ، رومَن لَمْ يَرْضَهُ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ ولَمْ يَسَعْهُ » .

الديلمى عن ابن عباس [٤] .

٤٣١/ ١٧٤٧٨ ـ « لِكُلِّ سُورَةٍ حَظُّهَا مِنْ الرُّكُوع والسُّجُودِ » .

---

(١) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب النكاح باب تحريم النظر إلى الأجنبيات من غير سبب ج ٧ ص ٨٩ وقال : أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأنا أحمد بن عبيد حدثنا أبو مسلم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا حماد عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لكل بن آدم حظه من الدنيا..... » إلخ الحديث .

والحديث فى إحياء علوم الدين للغزالى ج ٣ ص ١٠٢ وقال الزين العراقى : الحديث أخرجه مسلم والبيهقى واللفظ له من حديث أبى هريرة واتفق عليه الشيخان من حديث ابن عباس .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٦ ص ٢٣٧ برواية سفيان الثورى عن أبى حازم برقم ٥٩٧٠ وقال : حدثنا أبو حصين القاضى حدثنا يحيى الحمانى حدثنا وكيع عن سفيان الثورى عن أبى حازم عن سهل ابن سعد قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لكل باب من أبواب البر ....إلخ » .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب الفرائض باب الوصية ج ٤ ص ٢٢٤ عن فاطمة الكبرى قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (شيبة بن نعامة) وهو ضعف وترجم له الذهبى فى الميزان برقم ٣٧٦١ .

وقد سبقت قبل هذا بستة أحاديث رواية الحاكم لهذا الحديث عن جابر .

(٤) الحديث فى كنز العمال الفصل السادس ج ١ ص ١١٤ برقم ٥٣٦ برواية الديلمى فى الفردوس عن ابن عباس .

حم ، ق عن بعض الصحابة (١) .

٤٣٢/ ١٧٤٧٩ ـ « لِكُلِّ شَيْءٍ آفَةٌ تُفْسِدُهُ ، وأَعْظَمُ الآفَاتِ آفَةٌ تُصِيبُ أُمَّتِى ، حُبُّهُمُ الدُّنْيَا ، وَحُبُّهُمُ الدِّينارَ والدِّرْهَمَ ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ لاَ خَيْرَ فِى كَثِيرٍ مَنْ جَمَعَها ، إِلاَّ مَنْ سَلَّطَهُ اللهُ ـ عَزَّ وجَلَّ ـ عَلَى هَلَكَتِهَا فِى الْحَقِّ » .

الديلمى عن أبى هريرة (٢) .

٤٣٣/ ١٧٤٨٠ ـ « لِكُلِّ شَيْءٍ إِقْبَالٌ وإِدْبَارٌ ، وإِنْ مِنْ إِقْبَالِ هَذَا الدِّينِ أَنْ يُفَقَّهَ الْقَبِيلَة كلُّها بأَسْرِهَا حَتَّى لاَ يُوجَدَ فِيها إِلاَّ الرَّجُلُ الْجَافِى أَوْ الرَّجُلاَنِ ، وإِنَّ مِنْ إِدْبَار هَذَا الدِّيْنِ ، أَنْ يَجْفُو الْقَبِيلَة كُلُّهَا بِأَسْرِهَا حَتَّى لاَ يُوجَدَ فِيهَا إِلاَّ الرَّجُلُ الْفَقِيه أَوْ الرَّجُلاَنَ فَهُمَا مَقْهُورَان ذَلِيلاَنِ لاَ يَجِدَانِ عَلَى ذلِكَ أَعْوانًا ولاَ أَنْصَاراً » .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٥ ص ٦٥ وقال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يحيى بن سعيد الأموى عن عاصم قال : حدثنا أبو العالية ، قال : أخبرنا من سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لكل سورة حظها من الركوع والسجود » ، قال : ثم لقيته بعد فقلت له : إن ابن عمر كان يقرأ فى الركعة بالسورة فتعرف من حدثك هذا الحديث قال : أنى لأعرفه وأعرف منذكم حدثنيه حدثنى منذ خمسين سنة .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٣ ص ١٠ كتاب الصلاة باب من استحب الإكثار من الركوع والسجود، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد يعقوب ثنا العباس الدورى ثنا روح بن حرب السمسار أبو حاتم ثنا مروان بن معاوية أنبأ عاصم الأحول عن ابن سيرين ، قال : كان ابن عمر يقر عشر سور فى كل ركعة ولكن حدثنى من سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لكل سورة حظها من الركوع والسجود » تابعه عبد الواحد بن زياد عن عاصم فى حديث أبى العالية .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ١١٤ كتاب الصلاة ، باب القراءة فى الصلاة ، وقال : رواه أحمد ورجاله الصحيح .

والحديث فى الصغير برقم ٧٢٠٩ برواية أحمد عن رجل من الصحابة ، قال المناوى : « لكل سورة حظها من الركوع والسجود » أى فلا يكره قراءة القرآن فى الركوع والسجود ، وإلى هذا ذهب بعض المجتهدين ، وذهب الشافعية إلى كراهة القراءة فى غير القيام ، ثم قال : رواه أحمد وكذا البيهقى فى شعب الإيمان عن رجل من الصحابة ثم قال :قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح أهـ ، وحينئذ لا يقدح جهالة الصحابى لأن الصحب كلهم عدول .

(٢) الحديث فى كنز العمال باب الإكمال ج ٦ ص ٢٢٣ ، برقم ٦٢٥١ برواية إسحاق الديلمى عن أبى هريرة .

ابن السنى ، وأبو نعيم عن أبى أمامة (١) .

٤٣٤/ ١٧٤٨١ ـ « لِكُلِّ شىْءٍ بَابٌ ، وَبَابُ العِبَادَةِ الصِّيَامُ » .

أبو الشيخ عن أبى الدرداء (٢) .

٤٣٥/ ١٧٤٨٢ ـ « لِكُلِّ شَىْءٍ زكاةٌ ، وزَكَاةُ الدَّارِ بَيْتُ الضِّيَافة » .

كر عن أنس (٣) .

٤٣٦/ ١٧٤٨٣ ـ « لِكُلِّ شَىْءٍ حِلْيَةٌ ، وَحِلْيَةُ القُرْآنِ الصَّوْتُ الْحَسَنُ » .

عب ، ك فى تاريخه ، خط ، ض عن أنس ، أبو نعيم عن ابن عباس (٤) .

---

(١) الحديث فى كشف الخفاء ج ٢ ص ٢١٠ برقم ٢٠٧٠ عن أبى أمامة وعزاه العجلونى لابن السنى وأبى نعيم .
والحديث فى كنز العمال باب الترغيب فى العلم ج ١١ ص ١٧٧ برقم ٢٨٩٢٥ برواية ابن السنى وأبو نعيم عن أبى أمامة .

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب الصيام باب فضل الصوم مطلقا ج ٨ ص ٤٤٨ برواية (أبو الشيخ) عن أبى الدرداء برقم ٢٣٥٩١ .

(٣) الحديث فى كنز العمال باب آدب البيت والبناء ج ١٥ ص ٣٩٠ برقم ٤١٥٠٤ عن ثابت أورده ابن عراق فى تنزيه الشريعة المرفوعة ج ٢ ص ١٤١ كتاب الصدقات الفصل الثالث وعزاه إلى (بيبى الهرثمية) فى جزئها من حديث أنس وفيه عبد الله بن عبد القدوس وعنه أحمد بن عثمان النهروانى وأورده أبو سعيد النقاش وقال: وضعه أحمد أو شيخه وأقره الذهبى فى الميزان وأورده الجوزقانى فى الأباطيل وقال : منكر وابن عبد القدوس مجهول ، قلت : وأورده ابن الجوزى فى الواهيات من طريق ابن عبد القدوس ثم قال : وقد رواه عبد الحميد عن أنس موقوفًا ، وعبد الحميد مجهول أيضًا أنتهى ، وقال الحافظ ابن حجر : يحتمل أن يكون هو ابن قدامة المتقدم ، وقال فى ابن قدامة : إنه يروى عن أنس وأن العقيلى ذكره فى الضعفاء وابن حيان فى الثقات والله أعلم .
وأورده الذهبى فى الميزان فى ترجمة : أحمد بن عثمان النهروانى رقم ٤٦٥ ج ١ ص ١١٨ رقم ٤٦٥ قال : أبو الحسن أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ أنبأنا ابن اللتّى أنبأنا أبو الوقت أخبرتنى بيبى الهرثمية حدثنا ابن أبى شريح عنه قال : حدثنى عبد الله بن عبد القدوس أبو صالح الكرخى حدثنا عاصم بن على حدثنا شعبة عن أنس مرفوعًا ـ لكل شىء زكاة وزكاة الدار بيت الضيافة ـ قال النقاش فى الموضوعات له : وضعه أحمد أو شيخه .

(٤) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ج ٢ ص ٤٨٤ رقم ٤١٧٣ كتاب الصلاة باب حسن الصوت قال : عبد الرزاق عن عبد الله بن المحرر عن قتادة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لكل شىء حلية وحلية القران الصوت الحسن » عبد الله بن المحرر ـ براء مهملة مكررة لمعظم .
وأخرجه الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٦٨ ترجمة الحسن بن أحمد أبو على العطاردى ، وقال: أخبرنا على بن عبد العزيز الطاهرى حدثنا : أبو بكر الأبهرى حدثنا المحسن بن أحمد بن العطاردى =

٤٣٧/ ١٧٤٨٤ ـ « لكُلِّ أُسٌّ وأُسُّ الإيمَـان الْوَرَعُ ، وَلكُلِّ شَيْءٍ فَـرْعٌ وفَرْعُ الإيمَـان الصَّبْرُ ، وَلكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ وَسَـنَامُ هَذه الأُمَّة عَمِّى الْعَبَاسُ ولكُلِّ شَيْءٍ سِـبْطٌ وَسبْطُ هَذه الأُمَّة الْحَسَنُ والْحُسَيْنُ ، وَلكُلِّ شَيْءٍ جَنَاحٌ وَجَنَاحُ هَذه الأُمَّة أَبُو بَكْرٍ وعُمَرُ ، ولِكُلِّ شَيْءٍ مجَنٌّ ، وَمجَنُّ هَذه الأُمَّة عَلَىُّ بْنُ أَبِى طَالب » .

خط ، كر عن ابن عباس ، وفيه (الحكم بن ظهير) قال : خط ، ذاهب [1] .

٤٣٨/ ١٧٤٨٥ ـ « لِكُلِّ شَيْءٍ حَصَادٌ ، وحَصَادُ أُمَّتى مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعَين » .

كر عن أنس [2] .

= أبوعلى الكوفى ببغداد حدثنـا إسحاق بن أبى إسرائيل عن الفضل بن حرب البجلى حـدثنا عبد الرحمن بن بديل عن أبيه عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لكل شىء حلية » ... إلخ ا لحديث .

وأخرجه الديلمى فى مسند الفردوس حرف اللام عن أنس بن مـالك ص ٢٣٧ وأورده الهيثمى فى المجمع كتاب التفسير ، باب القراءة بالصوت الحسن ج٧ ص ١١٧ ج ٧ وقال : رواه البزار وفيه عبد الله بن محرر وهو متروك.

وفى الصغير برقم ٧٣١٣ برواية عبد الرزاق والضياء عن أنس وأبو نعيم عن ابن عباس .

قال المناوى : رواه البيهقى فى شعب الإيمان .

والضياء المقدسى فى المختـارة عن أنس بن مالك وفيه عبد الله بن محرر الجـزرى قال الذهبى فى الميزان : تركوا حديثه ، وعن الجـوزجانى : هالك وابن حبان من خـيار العباد ولكنه يكذب ولا يعلـم ويقلب الأخبار ، ورواه عنه أيضًا باللفظ المزكور البزار قـال الهيثمى : وفيه عنده عبد الله بن محـرز هذا متروك ورواه الطبرانى عن أبى هريرة ، وفيه عنده إسماعيل بن عمرو البجلى وهو ضعيف .

وانظر الميزان رقم ٤٥٩١ فى ترجمة عبد الله بن المحرر فقد ضعفه وذكر الحديث فى ترجمته .

(١) الحديث أخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الـكبيرج ٧ ص ٢٤٥ ترجمة العباس بن عبد المطلب عم رسول الله ـ ﷺ ـ وقال : وأخرجه من طريق الخطيب عن ابن عـباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لكل شىء أس وأس الإيمان الورع ..... إلخ الحديث » .

ثم قال : قـال الخطيب فى إسناده (الحكم بن ظهير) وهـو ذاهب الحديث ، والحكم بن ظهيـر الغزاوى الكوفى ترجم له الذهبى فى الميزان برقم ٢١٧٨ وقال : قـال ابن حصين : ليس بثقة ، وقال البـخارى : منكر الحديث ، وقال مرة : تركوه .

وأخرجه الديلمى فى مسند الفردوس حرف اللام ص ٢٣٧ .

والحديث فى الصغير برقم ٧٣١١ برواية الخطيب وابن عساكر عن ابن عباس قال المناوى : رواه الخطيب وابن عساكر فى التاريخ عن ابن عباس ورواه عنه أيضًا باللفظ المزكور وفيه من لا يعرف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٣١٢ برواية ابن عساكر عن أنس ورمز له بالضعف .

قال المناوى : « لكل شىء حصـاد وحصاد أمتى ما بـين الستين إلى السبعـين » ، من السنين وأقلهم من يجاوز ذلك كما صرح به حديث آخر ثم قال رواه ابن عساكر فى التاريخ عن أنس بن مالك .

٤٣٩/ ١٧٤٨٦ ـ « لِكُلِّ شَىْءٍ سَنَامٌ ، وإِنَّ سَنَامَ القُرآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وفِيهَا آيَةٌ هِىَ سَيِّدَةُ آىِ القُرْآنِ : آيَةُ الكُرْسِىِّ » .

ت حسن غريب ، ك عن أبى هريرة (١) .

٤٤٠/ ١٧٤٨٧ ـ « لِكُلِّ شَىْءٍ زَكَاةٌ وَزَكَاةُ الْجَسَدِ الصَّوْمُ » .

هـ ، هب عن أبى هريرة ، طب ، عد ، هب عن سهل بن سعد (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه كتاب التفسير باب ما جاء فى تفسير سورة البقرة وآية الكرسى برقم٣٠٣٨، وقال : حدثنا محمد بن غيلان أخبرنا حسين الجعفى عن زائدة عن حكيم بن جبير عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لكل شىء سنام ..... » إلخ الحديث .

ثم قال هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حكيم بن جبير وقد تكلم فيه شعبة وضعفه .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب التفسير باب من سورة البقرة ج ٢ ص ٢٥٩ ، وقال : حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالوية حدثنا محمد بن أحمد بن النضر حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن حكيم بن جبير عن أبى صالح عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن لكل شىء سنام ....إلخ » ، ثم قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجة فى سننه كتاب الصيام باب الصوم زكاة الجسد ج ١ ص ٢٥٥ برقم ١٧٤٥ عن أبى هريرة ، وقال : حدثنا أبو بكر حدثنا عبد الله بن المبارك ح وحدثنا محرز بن سلمة العدنى حدثنا عبد العزيز بن محمد جميعًا عن موسى بن عبيدة عن جهمان عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لكل شىء زكاة ... الحديث » .

قال صاحب الزوائد : إسناد الحديث عن الطريقين معا ضعيف ، فيه (موسى بن عبيدة الربدى) ومدار الطريقين عليه وهو متفق على تضعيفه الميزان رقم ٨٨٩٥ .

وقد عزاه السيوطى إلى ابن عدى فى الكامل عن سهل بن سعد الساعدى وما وجدناه فى الكامل ج ٦ ص ٢٣٣٦ فى ترجمة (موسى بن عبيدة بن نشيط) عن أبى هريرة قال : ثنا القاسم بن الليث أبو صالح الرسبى وأبوعروبة قالا : ثنا المسيب بن واضح ثنا ابن المبارك عن موسى بن عبيدة عن جهمان عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لكل شىء زكاة وزكاة الجسد الصوم » ، وقد ضعف موسى بن عبيدة وجرحه .

وحديث سهل بن سعد فى الكامل فى ترجمة (حماد بن الوليد الكوفى ج ٢ ص ٦٥٧ ، قال : حدثنا نعمان ابن أحمد بن نعيم البلدى ومحمد بن منير المطيرى قالا : حدثنا الحسن بن عرفة ثنا حماد بن الوليد عن سفيان الثورى وعبد الله بن عبد الرحمن عن أبى حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن لكل شىء زكاة وزكاة الجسد الصيام » .

والملحوظ أن حديث سهل مبدوء بلفظ : إن .

وأخرجه الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد ج ٨ ص ١٥٣ ترجمة حماد بن الوليد الأزدى الكوفى برقم ٤٢٥٤ عن سهل بن سعد ، وقال : أنبأنا أبو عمر بن مهدى أنبأنا محمد بن مخلد العطار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا حماد بن الوليد عن سفيان الثورى وعبد الله بن عبد الرحمن عن أبى حازم عن سهل بن سعد =

٤٤١/ ١٧٤٨٨ ـ « لِكُلِّ شَيْءٍ حَقِيقَةٌ ، وَمَا بَلَغَ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ » .

حم ، طب ، ز عن أبى الدرداء [(١)] .

٤٤٢/ ١٧٤٨٩ ـ « لِكُلِّ شَيْءٍ مَعْدِنٌ ، وَمَعْدِنُ التَّقْوَى قُلُوبُ الْعَارِفِينَ » .

طب عن ابن عمر [(٢)] .

= قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « إن لكل شيء ....إلخ » قال الخطيب : لا أعلم رواه عن سفيان سوى حماد بن الوليد .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب الصيام باب فضل الصيام عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « لكل شيء زكاة ... إلخ » ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (حماد بن الوليد) وهو ضعيف وترجمة بالميزان رقم ٢٢٧٨ .

والحديث فى الصغير برقم ٧٣١٤ برواية الطبرانى فى الكبير عن أبى هريرة قال المناوى :رواه الطبرانى فى الكبير والخطيب كلاهما عن سهل بن سعد ، قال : قال الهيثمى فيه (حماد بن الوليد) ضعيف أهـ وأصله قول ابن الجوزى : لا يصح قال ابن حبان : لايجوز الاحتجاج بحماد بن الوليد كان يسرق الحديث ويلزق ما ليس من حديثهم وقال ابن عدى عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، الميزان رقم ٢٢٧٨ .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ٤٤١ قال : حدثنا عبد الله ثنا أبى ثنا هيثم : قال ثنا الربيع عن يونس عن أبى أدريس عن أبى الدرداء عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال :« لكل شيء حقيقة وما بلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه » .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص (كتاب القدر) باب الإيمان بالقدر .

وقال : رواه أحمد والطبرانى ورجاله ثقات ورواه الطبرانى فى الأوسط ، والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين للعلامة الزبيدى المشهور بمرتضى ج ٩ ص ٤٣٣ .

وقال : رواه أحمد والطبرانى والبزار عن أبى الدرداء ، ورجال الطبرانى ثقات .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٦٨ (كتاب الزهد) باب معادن النفوس قلوب العارفين قال : عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لكل شيء معدن ومعدن النفوس قلوب العارفين » ، قال : وفيه محمد بن رجاء وهو ضعيف .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٥ رقم ٧٣٢٠ من رواية الطبرانى وقال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير عن ابن عمر والبيهقى فى الشعب عن عمر ورمز لضعفه ، وأورده الذهبى فى الضعفاء ، فقال : ثقة لينة ابن معين وله غرائب ورواه البيهقى فى شعب الإيمان عن على بن أحمد عن أحمد بن عبيد عن أحمد بن إبراهيم بن ملحان عن وثيمة بن موسى عن سلمة بن الفضل عن رجل ذكره الزهرى عن سالم عن أبيه عن عمر بن الخطاب ، وظاهر صنيع المصنف أن مخرجيه خرجوه سكتوا عليه والأمر بخلافه بل تعقبه البيهقى بما نصه (هذا منكر ولعل البلاء وقع من الرجل الذى لم يسم) أ هـ ، بحروفه ووثيمة هذا أورده الذهبى فى الضعفاء

٤٤٣/ ١٧٤٩٠ ـ « لِكُلِّ شَىْءٍ مِفْتَاحٌ ، وَمِفْتَاحُ السَّمواتِ قَوْلُ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ » .

طب عن معقل بن يسار (١) .

٤٤٤/ ١٧٤٩١ ـ « لِكُلِّ شَىْءٍ خَطَأٌ إِلاَّ السَّيْفَ ، ولِكُلِّ خَطَأٍ أَرْشٌ » .

حم عن النعمان بن بشير (٢) .

٤٤٥/ ١٧٤٩٢ ـ « لِكُلِّ شَىْءٍ دِعَامَةٌ ، وَدِعَامَةُ الإِسْلاَمِ الْفِقْهُ فِى الدِّين ، وَلَفقيهٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ » .

عد ، هب عن أبى هريرة (٣) .

٤٤٦/ ١٧٤٩٣ ـ « لِكُلِّ شَىْءٍ عَرُوسٌ ، وَعَرُوسُ القُرآنِ (الرَّحْمَنُ) » .

وقال = = : قال أبو حاتم : يحدث عن سلمة بن الفضل بأحاديث موضوعة ، وسلمة قال أبو حاتم : منكر الحديث لا أعرفه أهـ وذكره الهيثمى أن فيه أيضًا عند الطبرانى (محمد بن رجاء) وهو ضعيف أ هـ .

وفى الميزان عن أبى حاتم حدث وثيمة بأحاديث موضوعة فمنها هذا الخبر ثم أورده بنصه وحكم ابن الجوزى بوضعه ، (والمعدن هو المركز من كل شى ء) .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٨٢ (باب ما جاء فى فضل لا إله إلا الله) قال : عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« لكل شىء مفتاح ومفتاح السماوات قول لا إله إلا الله » .

رواه الطبرانى وفيه ـ (أغلب بن تميم) وهو ضعيف .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٥ رقم ٧٣٢١ من رواية الطبرانى عن معقل بن يسار قال المناوى ، قال الهيثمى: فيه أغلب بن تميم وهو ضعيف ورمز له المصنف بالضعف .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٤ رقم ٢٧٢ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا سفيان عن جابر عن أبى عازب عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لكل شىء خطأ إلا السيف ولكل خطأ أرش » .

(٣) الحديث أورده ابن عدى فى الكامل فى ترجمة أشعث بن سعيد أبو الربيع السمان البصرى ج ١ ص ٣٦٩ وبعد أن ضعفه ذكر الحديث فقال : ثنا محمد بن سعيد بن مهران حدثنا شيبان حدثنا أبو الربيع السمان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لكل شىء دعامة الحديث ثم قال : قال الشيخ : وهذا الحديث لا أعلم رواه عن أبى الزناد غير أبى الربيع السمان أنظر ترجمة أشعث هذا فى تهذيب التهذيب ١/ ٣٥٢ الدعامة بكسر الدال المهملة عماد البيت قاموس .

والحديث فى كشف الخفاء ج ٢ ص ٢٠٦ عند ذكر قوله : « لفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد» برقم ٢٠٥٤ حيث قال : رواه البيهقى عن أبى هريرة أيضًا بلفظ :« لكل شىء دعامة الإسلام الفقه فى الدين والفقيه أشد على الشيطان من ألف عابد » وانظر المطالب العالية رقم ٢٧٥٤ وتنزيه الشريعة ١/ ٢١٥ .

والحديث فى كنز العمال ج ١٠ رقم ٢٨٩٢٤ ص ١٧٧ .

هب عن على [1] .

٤٤٧/ ١٧٤٩٤ ـ « لِكُلِّ شَىْءٍ صَفْوَةٌ ، وَصَفْوَةُ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرَةُ الأُولَى » .

البزار ، ع ، هب عن أبى هريرة [2] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير ج ٥ رقم ٧٣١٩ من رواية البيهقى فى شعب الإيمان عن على أمير المؤمنين وفيه (على بن الحسين دبيس) عده الذهبى فى الضعفاء والمتروكين .
وقال الدارقطنى : ليس بثقة ، وذكر الحديث بلفظه .
والحديث فى كنز العمال ج ١ رقم ٢٦٣٨ ص ٥٨٢ من رواية البيهقى فى شعب الإيمان عن على ذكر الحديث بلفظه .
والحديث فى تفسير القرطبى ج ١٧ ص ١٥١ عند تفسير سورة (الرحمن) حيث قال :
روى عن على ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لكل شىء عروس وعروس القرآن سورة الرحمن » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص١٠٣ (باب التكبير) قال : عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لكل شىء صفوة وصفوة الصلاة التكبيرة الأولى » ، وقال : رواه البزار وفيه الحسن بن السكن ضعفه أحمد وذكره ابن حبان فى الثقات .
والحديث فى حلية الأولياء للحافظ أبى نعيم ج ٥ ص ٦٧ قال : حدثنا عبد الله بن محمد قال : ثنامحمد بن إسماعيل العطار العسكرى قال : ثنا سفيان بن عثمان ، قال : ثنا كهمس بن عثمان ، قال : ثنا الحسن بن عمارة عن حبيب بن أبى ثابت عن عبد الله بن أبى أوفى قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لكل شىء صفوة وصفوة الصلاة التكبيرة الأولى » ، غريب من حديث حبيب والحسن لم نكتبه إلا من هذا الوجه .
والحديث فى الجامع الصغير ج ٥ رقم ٧٣١٧ ص ٢٨٥ من رواية أبى يعلى والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة ورواية أبى نعيم فى الحلية عن عبد الله بن أبى أوفى قال المناوى : رمز المصنف لحسنه وليس كما قال: فقد قال الهيثمى وابن حجر وغيرهما ما محصوله : أن فيه من الطريق الأول الحسن بن السكن ضعفه أحمد ولم يرتضه الفلاس ومن الثانى الحسن بن عمارة وقد ذكر العقيلى فى الضعفاء أنظر العقيلى ج ١ ص٢٣٧ رقم ٢٨٦ ميزان١/ ٥١٣ والتهذيب ٢/ ٣٠٤ والتهذيب ٢/ ٣٠٤ أهـ .
وأقول فيه أيضًا من طريق البيهقى (سويد بن سعيد) أورده الذهبى فى الضعفاء والمتروكين وقال أحمد : متروك وأبوحاتم : صدوق .
والحديث أورده ابن عدى فى الكامل فى ترجمة (الحسن بن السكن البصرى) ج ٢ ص ٧٤٠ وبعد أن ثنا أبو يعلى وأحمد بن الحسن الصوفى قالا : ثنا سويد بن سعيد حدثنى الحسن بن السكن البصرى عن الأعمش عن أبى ظبيان عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لكل شىء صفوة ... الحديث » ، وقال : والذى قال أحمد بن حنبل : إنه روى عن الأعمش وهو منكر الحديث عنه أراد به هذا الحديث الذى أمليته ، وللحسن ابن السكن من الحديث شىء قليل ، وأنكر ما رأيت له هذاالحديث .

٤٤٨/ ١٧٤٩٥ ـ « لِكُلِّ شَيْءٍ صَفْوَةٌ ، وَصَفْوةُ الإِيمَانِ الصَّلاَةُ ، وصَفْوَةُ الصَّلاَةِ التَّكْبِيرَةُ الأُولَى » .

هب عن أبى هريرة (١) .

٤٤٩/ ١٧٤٩٦ ـ « لِكُلِّ عَبْدٍ صِيتٌ (*) فإِنْ كَانَ صَالحًا وُضِعَ فِى الأَرْضِ ، وإِنْ كَانَ سيِّئًا وُضِعَ فِى الأَرْضِ » .

الحكيم وأبو الشيخ عن أبى هريرة (٢) .

٤٥٠/ ١٧٤٩٧ ـ « لِكُلِّ عَامِلٍ فَتْرَةٌ ، ولِكُلِّ فَتْرَةٍ شِرَةٌ ، فَمَنْ كَانَتْ فَتَرَتُه إِلَى سُنَّتِى فَقَدْ أَفْلَحَ » .

طب عن ابن عمر (٣) .

٤٥١/ ١٧٤٩٨ ـ « لِكُلِّ عَبْدٍ صَائِمٍ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِه أُعْطِيها فِى الدُّنْيَا ، أَوْ ذُخِرَ لَهُ فِى الأَخِرَةِ » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٧ ص ٤٣٠ رقم ١٩٦٣٦ من رواية أبى يعلى والبيهقى فى الشعب عن أبى هريرة وذكر الحديث بلفظه .

انظرالحديث السابق .

(*) الصيت الذكر والشهرة فى الخير والشر .

(٢) الحديث فى الجامع الصغيرج ٥ رقم ٧٣٢٣ ص ٢٨٧ من رواية الحكيم الترمذى عن أبى هريرة ، وذكر الحديث بلفظه عدا كلمة (سيئا) ذكرها (مسيئا) .

وفى كنز العمال ج ١١ رقم ٣٠٩٨٩ ص ١٠٠ ذكرالحديث بلفظه من رواية الحكيم وأبى الشيخ عن أبى هريرة.

(٣) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للعلامة الزبيدى المشهور بمرتضى ج ٥ ص ٣٠٩ بلفظ ـ ﷺ ـ : « لكل عامل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته إلى سنتى فقد اهتدى » .

وقال الشارح : كذا أورده صاحب القلوب قال العراقى : رواه أحمد والطبرانى من حديث عبد الله بن عمرو والترمذى من حديث أبى هريرة وقال : حسن صحيح .

والحديث فى كنز العمال ج ١٦ رقم ٤٤٤٥٧ ص ٢٧٩ ، من رواية ابن حبان عن ابن عمر ، ذكر الحديث بلفظ: « إن لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته إلى سنتى فقد أفلح ومن كانت شرته إلى غير ذلك فقد هلك » ، والشرة : الجهد والإجتهاد ، والفترة : الهدوء والفتور .

الحكيم عن ابن عمر [1] .

٤٥٢/ ١٧٤٩٩ ـ « لِكُلِّ قَرْنٍ مِنْ أُمَّتِي سَابِقُونَ » .

حل وابن النجار عن ابن عمر [2] .

٤٥٣/ ١٧٥٠٠ ـ « لِكُلِّ قَلْبٍ وَسْوَاسٌ ، فَإِذَا فَتَقَ الْوَسْوَاسُ حِجَابَ الْقَلْبِ نَطَقَ بِهِ اللِّسَانُ وأَخَذَ بِهِ الْعَبْدُ ، وإِذَا لَمْ يَفْتَقِ الْقَلْبَ ، وَلَمْ يَنْطِق بِهِ اللِّسَانُ فَلاَ حَرَجَ » .

الديلمى ، كر عن عائشة ، وفيه (محمد بن سليمان بن أبى كريمة) ، قال عق : حَدَّثَ بِبوَاطِيلَ لا أَصْلَ لَهَا [3] .

---

(١) الحديث أورده الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول ، الأصل الستون ص ٨٣ ، قال : عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « لكل عبد صائم » الحديث ، وقال : فكان ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ يقول عند إفطاره : يا واسع المغفرة اغفر لى .
والحديث فى الجامع الصغير ج ٥ ص ٧٣٢٤ ص ٢٧٨ من رواية الحكيم فى نوادره عن ابن عمر بن الخطاب قال المناوى : رمز المصنف لحسنه وظاهر صنيع المصنف أن هذا الحديث مرفوع اتفاقا كغيره من الأحاديث التى يوردها ويخرجه الحكيم إنما قال ابن نصر بن دعبل رفعه وأن الباقين وقفوه على ابن عمر ، فأشار إلى تفرد نضر برفعه فإطلاق المصنف عزو الحديث لمخرجه وسكوته عن ذلك غير مرتضى .
وفى كنز العمال ج ٨ رقم ٢٣٦١٣ ذكر الحديث من رواية الحكيم عن أبى هريرة بلفظ : « لكل عبد صائم دعوة مستجابة أعطيها فى الدنيا أو أدخر له فى الآخرة » .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء ج ١ ص ٨ فى المقدمة قال : حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثنا سعيد بن أبى مريم حدثنا يحيى بن أيوب عن ابن عجلان عن عياض بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لكل قرن من أمتى سابقون » .
والحديث فى الجامع الصغير ج ٥ رقم ٧٣٢٧ ص ٢٨٧ من رواية أبى نعيم فى الحلية عن ابن عمر بن الخطاب وفيه (محمد بن عجلان) ذكره البخارى فى الضعفاء ورمز المصنف لضعفه .
وقد ذكر الذهبى محمد بن عجلان فى الميزان رقم ٧٩٣٨ وقال : إمام صدوق مشهور ، وثقه أحمد ، وابن معين وابن عيينة ، وأبو حاتم وقال الحاكم : أخرج له مسلم فى كتابه ثلاثة عشر حديثا كلها شواهد .
وقد تكلم المتأخرون من أئمتنا فى سوء حفظه .

(٣) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ص ٢٣٨ عن السيدة عائشة بلفظ : « لكل قلب وسواس فإذا فتق الوسواس حجاب القلب نطق به اللسان وأخذ به العبد » .
والحديث فى كنز العمال ج ١ ص ١٢٦٨ ص ٢٥١ من رواية الديلمى وابن عساكر عن عائشة وفيه محمد بن سليمان بن أبى كريمة قال العقيلى فى الضعفاء : حديث بواطيل لا أصل لها وقد روى الحديث بلفظه .
وترجمة محمد بن سليمان فى الضعفاء الكبير للعقيلى ج ٤ ص ٧٤ رقم ١٦٢٨ : وقال عن هشام بن عروة ببواطيل لا أصل لها ، وقال محققه : ضعفه أيضًا أبو حاتم الرازى (الجرح ٣ : ٢ : ٢٦٨) .

٤٥٤/ ١٧٥٠١ - « لِكُلِّ قَرْنٍ سَابِقٌ » .

حل عن أنس [١] .

٤٥٥/ ١٧٥٠٢ - « لِكُلِّ قَوْمٍ فِرَاسَةٌ ، وإِنَّمَا يعْرِفها الأشْرَافُ » .

ك عن عروة مرسلاً [٢] .

٤٥٦/ ١٧٥٠٣ - « لِكُلِّ قَوْمٍ سَادَةٌ ، حَتَّى أَنَّ لِلنَّحْلِ سَادَةٌ » .

الديلمى عن أبى موسى [٣] .

---

(١) الحديث فى حلية الأولياء ج ٨ ص ٢٧٧ ، ٢٧٨ قال : فى ترجمة سالم الخواص قال : حدثنا أحمد بن محمد ابن جعفر ثنا الحسن بن هارون بن سليمان ثنا الحسين بن شاذان النيسابورى سمعت مؤمل بن إهاب سمعت القعنبى الأكبر - يعنى إسماعيل بن مسلم - يقول : رأيت فى المنام أن القيامة قد قامت ، وكأن مناديا ينادى ألا ليقم السابقون ، فقام سفيان الثورى ، ثم نادى الثانية : ألا ليقم السابقون ، فقام سالم الخواص ، ثم نادى الثالثة: ألا ليقم السابقون ، فقام إبراهيم بن أدهم ، فأولت ذلك ما حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس قال : قال رسول الله - ﷺ - :« لكل قرن سابق » .

والحديث فى الجامع الصغيرج ٥ ص ٢٨٨ رقم ٧٣٢٨ من رواية أبى نعيم فى الحلية ، عن أنس بن مالك .

وجاء فى المعنى :

يحتمل أن يراد المبعوث ليجدد لهذه الأمة أمر الدين .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب معرفة الصحابة ج ٣ ص ٤١٨ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، حدثنى يزيد بن رومان ، عن عاصم بن عمر ابن قتادة ، عن عروة بن الزبير وأخبرنا أبو جعفر البغدادى واللفظ له ، ثنا أبو علاثة ثنا أبى ثنا ابن لهيعة عن أبى الأسود عن عروة قال : لقى رسول الله - ﷺ - رجلا من أهل البادية ، وهو يتوجه إلى بدر لقيه بالروحاء فسأله القوم عن خبرالناس ، فلم يجدوا عنده خبرا ، فقالوا له : سلم على رسول الله - ﷺ - قال : أوفيكم رسول الله ؟ قالوا نعم ، قال الأعرابى : فإن كنت رسول الله فأخبرنى ما فى بطن ناقتى هذه ، فقال له : سلمة بن سلامة بن وقش - وكان غلامًا حدثا - : لا تسأل رسول الله - ﷺ - أنا أخبرك : نزوت عليها ففى بطنها سخلة منك ، فقال رسول الله - ﷺ - فحشت على الرجل يا سلمة ،ثم أعرض رسول الله - ﷺ - عن الرجل فلم يكلمه كلمة ، حتى قفلوا واستقبلهم المسلمون بالروحاء يهنتونهم ، فقال سلمة بن سلامة : يا رسول الله ما الذى يهنتونك ؟ ، والله إن رأينا عجائز صلعا كالبدن المعلقة فنحرناها ، فقال رسول الله - ﷺ - : « إن لكل قوم فراسة ......الحديث » .

وقال الحاكم : صحيح الإسناد وإن كان مرسلا وفيه منقبة شريفة لسلمة بن سلامة .

وقال الذهبى : صحيح مرسل .

و (السخلة) بفتح السين : ولد معز أو ضأن ذكر أو أنثى ، وقيل : وقت ، وضعه أهـ الحاكم .

(٣) الحديث فى كنز العمال ج ٦ رقم ١٤٩٦٤ ص ٨٨ من رواية الديلمى عن أبى موسى بلفظ : « لكل قوم سادة حتى أن للنحل سادة » .

٤٥٧/ ١٧٥٠٤ ـ « لِكُلِّ نَبِى خَلِيلٌ ، وَإِنَّ خَلِيلِى وَأَخِى عَلِىٌّ ، وَلِكُلِّ نَبِىٍّ وَزِيرٌ وَوَزِيرَاى أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » .

الرافعى عن أبى ذر [١] .

٤٥٨/ ١٧٥٠٥ ـ « لِكُلِّ نَبِىٍّ رَفِيقٌ فِى الْجَنَّةِ ، وَرَفِيقِى فِيهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ » .

ت وضَعَّفَه ، ع ، كر عن طلحة بن عبيد الله ، هـ ، عد ، كر عن أبى هريرة) [٢]

٤٥٩/ ١٧٥٠٦ ـ « لِكُلِّ نَبِىٍّ خَلِيلٌ فِى أُمَّتِهِ ، وَإِنَّ خَلِيلِى عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال رقم ٣٣٠٨٩ ص ٦٣٤ من رواية الرافعى عن أبى ذر بنفس اللفظ .
وروى الترمذى عن أبى سعيد ج ١ ص ١٦٥ كتاب فضائل أبو بكر الصديق (٦٤ باب) رقم ٨٧٦١ قال : حدثنا أبو سعيد الأشجع أخبرنا بليد بن سليمان عن أبى الحجاف عن عطية عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من نبى إلا وله وزيران من أهل السماء ، ووزيران من أ هل الأرض ، فأما وزرائى من أهل السماء فجبريل وميكائيل وأما وزيراى من أهل الأرض فأبو بكر وعمر » .
وقال : هذا الحديث حسن غريب وأبو الحجاف اسمه : داود بن أبى عوف ويروى عن سفيان الثورى قال : أخبرنا أبوالحجاف وكان مرضيًا .
وفى التعليق قال :
هذا حديث حسن غريب ، وأخرجه الحاكم وصحح ، وأقره الحكيم فى نوادره عن ابن عباس ، وغيره ، وابن عساكر وأبو يعلى وغيرهما عن أبى ذر بأسانيد ضعيفة كذا فى التيسير .
(٢) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى كتاب المناقب ج ١ ص ١٨٨ ، مناقب عثمان ، رقم الحديث ٣٧٨٢ قال : حدثنا أبو هشام الرفاعى أخبرنا يحيى بن اليمان عن شيخ من بنى زهرة عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبى ذباب عن طلحة بن عبيد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لكل نبى رفيق ورفيقى ـ يعنى فى الجنة ـ عثمان » .
قال : هذا حديث غريب وليس إسناده بالقوى وهو منقطع .
والحديث فى الجامع الصغير ج ٥ رقم ٧٣٣٢ ص ٢٨٨ من رواية الترمذى فى المناقب عن طلحة بن عبيد الله ، وقال : غريب وليس سنده قوى وهو منقطع ، ومن رواية ابن ماجة عن أبى هريرة قال ابن الجوزى فى العلل : حديث لا يصح .
والحديث فى سنن ابن ماجة ج ١ رقم ١٠٩ ص ٤٠ قال : حدثنا أبو مروان محمد بن عثمان ثنا أبى العثمانى ابن خالد عن عبد الرحمن بن أبى الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبى هريرة : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «لكل نبى رفيق فى الجنة ورفيقى فيها عثمان بن عفان » . =

كر عن أبى هريرة [(١)] .

٤٦٠/ ١٧٥٠٧ ـ « لِكُلِّ نَبِيٍّ رَهْبَانِيَّةٌ ، وَرَهْبَانِيَّةُ هَذِهِ الأُمَّةِ : الْجِهَادُ فِى سَبِيلِ اللهِ » .

حم والحكم عن أنس [(٢)] .

٤٦١/ ١٧٥٠٨ ـ « لِكُلِّ نَبِىٍّ حَوَارِىٌّ ، وَحَوَارِىَّ الزُّبَيْرُ » .

حم ، وعبد بن حميد ، خ ، م ، هـ عن جابر ، كر عن الزبير ، حم ، ع عن على ، قط فى الأفراد ، عد ، عن أبى موسى ، الزبير بن بكار ، كر عن عمر ، ع ، وابن سعد ، والزبير ابن بكار عن ابن عمر [(٣)] .

= وقال فى الزوائد : اسناده ضعيف . فيه عثمان بن خالد وهو ضعيف باتفاقهم .

وأورده ابن عدى فى الكامل فى ترجمة « عثمان بن خالد أبو عثمان المدنى العثماني القرشى والد أبى مروان العثمانى ج ٥ ص ٢٢ وقال : حدثنا الجنيدى قال : ثنا البخارى قال: أبو مروان العثمانى ضعيف وذكر الحديث وغيره وقال : وهذه الأحاديث غير محفوظة عن أبى الزناد وبهذا الإسناد يرويه ابنه عبد الرحمن بن أبى الزناد .

(١) الحديث فى مسند الفردوس لابن عساكر ص ٢٣٧ ذكر الحديث بلفظه .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٢٦٦ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يعمر ، ثنا عبد الله ، أنا سفيان عن زيد العمى عن أبى إياس عن أنس بن مالك عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لكل نبى رهبانية ، ورهبانية هذه الأمة: الجهاد فى سبيل الله عز وجل».

وأخرجه الحكيم الترمذى فى النوادر الأصل السابع والتسعون ص ١٣٤ بلفظه عن أنس ، والحديث فى كنز العمال ج ٤ رقم ١٠٦١٩ ص ٣٠٤ من رواية أحمد عن أنس بنفس ا للفظ .

وأورده العراقى فى تخريج الإحياء ج ٣ ص ٤٢ وقال : وفيه زيد العمى وهو ضعيف .

والحديث فى الجامع الصغير ج٥ رقم ٧٣٣٣ ص ٢٨٩ من رواية أحمد بن أنس بن مالك ، ورواه أيضًا عنه أبو يعلى والديلمى .

و (زيد العمى) ترجم له الذهبى فى الميزان رقم ٣٠٠٣ وقال هو : زيد بن الحوارى العمى أبو الحوارى البصرى قاضى هرات .

قال ابن معين : صالح وقال مرة : لا شىء ، وقال مرة : ضعيف يكتب حديثه وقال أبو حاتم : ضعيف يكتب حديثه .

(٣) الحديث فى مسند أحمد ج ٣ ص ٣٣٨ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يونس ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لكل نبى حوارى وحوارى الزبير . وفى جزء ٣ ص ٣٠٧ ذكر الحديث بلفظ : وإن لكل نبى ... الحديث » وحديث على فى المسند ج ١ ص ١٠٣ قال: حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يونس حدثنا حماد يعنى ابن سلمة عن عاصم بن زرٌ أن عليا (رضي الله عنه) قيل له: إن الزبير على الباب فقال على : ليدخلنّ قاتل ابن صفية النار سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «لكل نبى حوارى ، إن حواريى الزبير بن العوام » ، وفى البخارى ج ٩٥ ص ١١٠ ط الشعب ، باب ما جاء فى إجازة خبر الواحد ، باب بعث النبى ـ ﷺ ـ الزبير طليعة وحده قال : حدثنا على بن عبد الله . =

....

= حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر قال : سمعت جابر بن عبد الله قال : ندب النبى - ﷺ - الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ، ثم ندبهم فانتدب الزبير ، ثم ندبهم فانتدب الزبير (ثلاثا) فقال : « لكل نبى حوارى وحوارىّ الزبير » قال سفيان : حفظته من ابن المنكدر ، وقال له أيوب : يا أبا بكر حدثهم عن جابر ، فإن القوم يعجبهم أن تحدثهم عن جابر ، فقال فى ذلك المجلس : سمعت جابرا ، فقلت - لسفيان فإن الثورى يقول : (يوم قريظة) فقال : كذا حفظته كما أنك جالس يوم الخندق ، قال سفيان : هو يوم واحد وتبسم سفيان .

وقد سبقت روايات بلفظ :(إن لكل نبى) انظر البخارى ج ٥ ص ٢٧ ، ج ٤ ص ٢٣.

وأما أحاديث ابن عدى فى الكامل فما وجدناه فى ج ٥ ص ٢٠٩ فى ترجمة (عصمة) بن محمد بن فضالة ابن عبيد الأنصارى ، قال : حدثنا الحسين بن محمد بن عفير المدنى .

حدثنا ابن عفير ثنا شعيب ثنا عصمة عن موسى بن عتبة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لكل نبى حوارى وحوارىّ الزبير » وليس عن أبى موسى كما ذكر المصنف .

وفى صحيح مسلم ج ٤ ص ١٨٧٩٠ كتاب فضائل الصحابة - باب من فضائل طلحة والزبير ، (رضى الله تعالى عنهما) رقم ٤٨ قال : حدثنا عمرو الناقد ، حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : سمعته يقول : ندب رسول الله - ﷺ - الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ، ثم ندبهم فانتدب الزبير ، ثم ندبهم فانتدب الزبير ، فقال النبى - ﷺ - : « لكل نبى حوارى وحوارىّ الزبير » .

وفى سنن ابن ماجة ج ١ ص ٤٥ باب فضل الزبير - رضي الله عنه - رقم ١٢٢ قال : حدثنا على بن محمد ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن محمد بن المنكدر عن جابر ، قال : قال رسول الله - ﷺ - يوم قريظة : « من يأتينا بخبر القوم» فقال الزبير : أنا ، فقال : « من يأتينا بخبر القوم ؟ » قال الزبير : أنا ، ثلاثًا ، فقال النبى - ﷺ - : «لكل نبى حوارى ، وإن حوارىّ الزبير » .

وفى تاريخ ابن عساكر ج ٥ ص ٣٦٢ عن ابن الزبير ، وقال الزبير والله لقد جمع لى رسول الله - ﷺ - أبويه فقال : « ارم فداك أبى وأمى » يعنى : يوم أحد ، كذا قيل فى الصحيح إن هذا كان يوم الخندق ، وقال ابن أبى الزناد : ضرب الزبير يوم الخندق عثمان بن عبدالله بن المغيرة بالسيف على مغفره فقطعه إلى القربوس فقالوا : له ما أجود سيفك ، فغضب ، يريد أن العمل ليده لا لسيفه ، ولما كان يوم قريظة برز رجل من يهود يصيح من يبارز؟ ، فبرز إليه محمد بن سلمة فقتله ، وكانت معه حربة يحوش بها المسلمين حوشًا ، فبرز له على ، فقال له الزبير : أقسمت عليك إلا خليت بينى وبينه فبرز إليه فقتله ، فقال النبى - ﷺ - : « لكل نبى حوارى ، وحَوَارىّ الزبير » .

وفى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ ابن حجر ج ٤ ص ٧٧ كتاب فضائل الصحابة ، باب فضل الزبير رقم ٤٠١١ قال : ابن عمر أنه سمع رجلا يقول: يا ابن حوارى رسول الله - ﷺ - فقال له ابن عمر : «إن كنت من آل الزبير وإلا فلا » .

لأحمد بن منيع قال البوصيرى : والبزار بسند رواته ثقات والمسندة ، قال البزار : ما رواه عن أيوب إلا سعيد ولا عنه إلا يزيد (بن هارون) . =

٤٦٢/ ١٧٥٠٩ ـ « لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ ، وَالزُّبَيْرُ حَوَارِيِّ مِنْ أُمَّتِى ، وَابْنُ عَمَّتِى » .

حم ، وابن أَبى عاصم ، طب ، ض عن عبد الله بن الزبير (١) .

٤٦٣/ ١٧٥١٠ ـ « لِكُلِّ نَبِيٍّ خَلِيلٌ فِى أُمَّتِهِ ، وَإِنَّ خَلِيلِى أَبُو بَكْرٍ ، وَخَلِيلُ صَاحِبِكُمْ الرَّحْمنُ » .

أَبو نعيم عن أَبى هريرة (٢) .

٤٦٤/ ١٧٥١١ ـ « لِكُلِّ نَبِيٍّ خَاصَّةٌ مِنْ أَصْحَابِه ، وَإِنَّ خَاصَّتِى مِنْ أَصْحَابِى أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » .

= وفى الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد ج ٣ قسم ١ ص ٧٣ ذكر قول النبى ـ ﷺ ـ : « إن لكل نبى حوارى وحوارىَّ الزبير بن العوام » ذكر حديث هشـام بن عروة عن أبيه بلفظ : « لكل نبى حواريى وحوارىَّ الزبير بن عمتى » .

وحديثا عن الحسن بلفظ :« لكل نبى حوارى ، وإن حوارىَّ الزبير » .

وأما رواية على فبلفظ : « إن لكل نبى حوارى » وكذلك رواية جـابر فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٥١ كتاب المناقب (باب مناقب الزبير بن العوام ـ ؓ ـ) ، قال : وعن عبد الله بن الزبير ، قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « لكل نبى حوارى ، وحواريى الزبير » ، قال الهيثمى : رواه البزار ورجاله ثقات .

(١) الحديث فى مسند أحمد جـ ٥ ص ٤ مسند عبد الله بن الزبيـر قال حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يونس قال : ثنا حمـاد يعنى : ابن يزيد عن هشام بن عـروة عن أبيه عن عـبد الله بن الزبير أن النبى ـ ﷺ ـ قـال : « لكل نبى حوارى وحوارىِّ الزبير وابن عمتى » .

وفى المعجم الكـبير للطبـرانى جـ ٢ ص ١٢ قال : حدثـنا محمـد بن الليث الجوهرى ببغـداد حدثنا عـمرو بن محمـد بن الحسن الأسدى حدثنا أبى حـدثنا شريك عن العباس بن زريح عن سـالم بن يزيد عن على ـ قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يـقول : « لكل نبى حوارى ، وحواريى الزبير وابن عـمتى » قال : محـققه لم يروه عن العباس إلا شريك .

وفى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١ ص ٧٩ وص ٨١ ، وص ٨٣ عدة أحاديث فى هذا الموضوع .

وفى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ١٥١ كـتاب (المناقب) باب مناقب الزبير بن العوام ـ ؓ ـ قـال : « وعن عبد الله بن الزبير أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لكل نبى حوارى ، والزبير حوارىٌّ وابن عمتى » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى وإسناد أحمد المتصل رجاله رجال الصحيح .

(٢) فى كنز العمال جـ ١١ ص ٥٥٣ رقم ٣٢٥٩٨ بلفظ : « لكل نبى خـليل فى أمته وإن خليلى أبو بكر ، وخليل صاحبكم الرحمن » أبو نعيم عن أبى هريرة .

ت ، كر عن ابن مسعود [1] .

٤٦٥ / ١٧٥١٢ ـ « لِكُلِّ نَبِيٍّ وَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلِ الأَرْضِ ، وَوَزِيرَاىَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ : جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ ، وَوَزِيرَاىَ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » .

كر عن ابن عباس [2] .

---

(١) فى الأصول التى تحت أيدينا (ت ، كر) رمز الترمذى وابن عساكر ، وفى الكنز (كر) رمز ابن عساكر فقط .
والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٥٢ كتاب (المناقب) باب فيما ورد من الفضل لأبى بكر وعمر من الخلفاء وغيرهم عن ابن مسعود ، بلفظ : وعن عبد الله يعنى ابن مسعود أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إن لكل نبى خاصة من أمته وإن خاصتى من أصحابى أبو بكر ، وعمر » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه عبد الرحيم بن حماد الثقفى وهو ضعيف .
وفى كنز العمال جـ ١١ ص ٥٦٦ رقم ٣٢٦٧٧ : « لكل نبى خاصة من أصحابه وإن خاصتى من أصحابى أبو بكر وعمر » ابن عساكر عن ابن مسعود .

(٢) ورد فى مجمع الزوائد جـ ٩ ص ٥١ كتاب (المناقب) باب فيما ورد من الفضل لأبى بكر وعمر وغيرهما من الخلفاء عن ابن عباس بلفظ : وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : إن الله ـ عز وجل ـ أيدنى بأربعة وزراء نقباء فقلنا : يا رسول الله من هؤلاء الأربعة ؟ قال : اثنين من أهل السماء ، واثنين من أهل الأرض ، فقلت من الاثنين من أهل السماء ؟ قال ، جبريل وميكائيل : قلنا : ومن الاثنين من أهل الأرض ؟ قال : أبو بكر وعمر .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه محمد بن مجيب الثقفى وهو كذاب ، ورواه البزار بمعناه ، وفيه عبد الرحمن ابن مالك بن مغول وهو كذاب .
وفى كنز العمال جـ ١١ رقم ٣٢٦٧٨ عن ابن عباس بلفظ : « لكل نبى وزيران من أهل السماء والأرض ، ووزيراى من أهل السماء جبريل وميكائيل ، ووزيراى من أهل الأرض أبو بكر وعمر » ابن عساكر عن ابن عباس .
ويؤيده ما رواه الترمذى عن أبى سعيد الخدرى جـ ١٠ ص ١٦٥ كتاب فضائل أبى بكر الصديق (٦٤ باب) رقم ٨٧٦١ قال : حدثنا أبو سعيد الأشج أخبرنا تليد بن سليمان عن أبى الحجاف عن عطية عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من نبى إلا وله وزيران من أهل السماء ، ووزيران من أهل الأرض ، فأما وزيراى من أهل السماء فجبريل وميكائيل ، وأما وزيراى من أهل الأرض فأبو بكر وعمر » .
وقال : هذا حديث حسن غريب ، وأبو الحجاف اسمه داود بن أبى عوف ، ويروى عن سفيان الثورى قال : أخبرنا أبو الجحاف وكان مرضيًا .
وفى التعليق قال : هذا حديث حسن غريب ، وأخرجه الحاكم وصححه ، وأقره الحكيم فى نوادره عن ابن عباس وغيره وابن عساكر وأبو يعلى وغيرهم عن ذر بأسانيد ضعيفة كذا فى التيسير .

٤٦٦/ ١٧٥١٣ ـ « لِكُلِّ نبيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَا بِهَا فِي أُمَّته ، وَإِنِّي خَبَّاتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

حم ، م ، وابن خزيمة عن جابر [١] .

٤٦٧/ ١٧٥١٤ ـ « لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُو بِهَا ، فَأُرِيدُ أَنْ أَخْتَبِىءَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

حم ، خ ، م عن أبى هريرة [٢] .

٤٦٨/ ١٧٥١٥ ـ « لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ ، فَتَعَجَّلَ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَهِيَ نَائِلَةٌ إِنْ شَاءَ اللهُ مَنْ مَاتَ مِن أُمَّتِي لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا» .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم جـ ١ ص ١٩٠ كتاب الإيمان برقم ٣٤٥ قال : وحدثنى محمد بن أحمد بن أبى خلف ، حدثنا روح حدثنا ابن جرير قال : أخبرنى أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : عن النبى ـ ﷺ ـ : « لكل نبى دعوة قد دعا بها فى أمته ، وخبأت دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة » .
وفى مسند أحمد مسند جابر جـ ٣ ص ٣٨٤ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : « لكل نبى دعوة دعا بها فى أمته وخبأت دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة يعنى النبى ـ ﷺ ـ .

(٢) ورد فى مسند أحمد مسند أبى هريرة جـ ٢ ص ٣٨١ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا على بن بحر ثنا هشام بن يوسف أنا معمر عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لكل نبى دعوة فأريد ـ إن شاء الله ـ أن أختبىء دعوتى يوم القيامة شفاعة لأمتى » .
وفى صحيح البخارى جـ ٨ ص ٨٢ كتاب الدعوات (باب لكل نبى دعوة مستجابة) قال : حدثنا إسماعيل قال حدثنى مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لكل نبى دعوة يدعو بها ، وأريد أن أختبىء دعوتى شفاعة لأمتى فى الآخرة » .
وفى صحيح مسلم جـ ١ ص ١٨٨ كتاب (الإيمان) باب اختباء النبى ـ ﷺ ـ دعوة عبد الله بن وهب . قال: أخبرنى مالك بن أنس عن ابن شهاب ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لكل نبى دعوة يدعوها ، فأريد أن أختبىء دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة » .
وأورد البغوى الحديث فى شرح السنة جـ ٥ ص ٥ ، ٦ وقال : هذا حديث متفق على صحته أخرجه محمد عن إسماعيل وأخرجه مسلم عن يونس بن عبد الأعلى عن عبد الله بن وهب كل عن مالك .
وقال محققه : الموطأ ١/ ٢١٢ فى القرآن باب ما جاء فى الدعاء ، والبخارى ١١/ ٨١ فى الدعوات باب لكل نبى دعوة مستجابة ، ومسلم ١٩٨ فى الإيمان باب اختباء النبى ـ ﷺ ـ دعوة الشفاعة لأمته .

م ، ت ، هـ عن أبى هريرة (١) .

٤٦٩/ ١٧٥١٦ - « لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ يَدْعُو بِهَا ، فَيُسْتَجَابُ لَهُ فَيُؤتَاهَا ، وَإِنِّى اخْتَبَأتُ دَعْوَتِى شَفَاعَةً لأُمَّتِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

م عن أبى هريرة (٢) .

٤٧٠/ ١٧٥١٧ - « لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ دَعَا بهَا فِى أُمَّتِهِ فَاسْتُجِيبَ لَهُ ، وَإِنِّى أُرِيدُ - إِنْ شَاءَ اللهُ - أَنْ أَدَّخِرَ دَعْوَتِى شَفَاعَةً لأُمَّتِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

خ ، م عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث أورده مسلم فى صحيحه جـ ١ ص ١٨٩ كتاب (الإيمان) باب اختباء النبى - ﷺ - دعوة الشفاعة لأمته برقم ٣٣٨ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب ، واللفظ لأبى كريب ، قالا : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن صالح ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - لكل نبى دعوة مستجابة ، فتعجل كل نبى دعوته ، وإنى اختبأت دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة فهى نائلة إن شاء الله من مات من أمتى لا يشرك بالله شيئًا » .

والحديث فى تحفة الأحوذى جـ ١٠ ص ٦٢ ، ٦٣ رقم ٣٦٧٢ قال : حدثنا أبو كريب أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لكل نبى دعوة مستجابة وإنى اختبأت دعوتى شفاعة لأمتى وهى نائلة إن شاء الله ، من مات منهم لا يشرك بالله شيئًا » وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وقال المحقق : وأخرجه الشيخان .

وورد الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ ص ٧٤٠ برقم ٤٣٠٧ كتاب (الزهد) باب ذكر الشفاعة ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش بمثله أيضًا .

وانظر الخطيب ٣/ ٤٢٤ .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم جـ ١ ص ١١٩ رقم ٣٣٩ كتاب (الإيمان) باب اختباء النبى - ﷺ - دعوة الشفاعة لأمته .

قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا جرير عن عمارة (وهو ابن القعقاع) عن أبى زرعة عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لكل نبى دعوة مستجابة يدعو بها ، فيستجاب له فيؤتاها ، وإنى اختبأت دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة » .

(٣) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه جـ ٩ ص ١٧٠ ط / الشعب كتاب (التوحيد) قال : حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب بن الزهرى ، حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : «لكل نبى دعوة فأريد أن أختبىء دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة » .

والحديث فى صحيح مسلم جـ ١ ص ١٩٠ برقم ٣٤٠ قال : حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى ، حدثنا أبى حدثنا شعبة عن محمد (وهو ابن زياد) قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لكل نبى دعوة دعا بها فى أمته فاستجيب له ، وإنى أريد إن شاء الله ، أن أؤخر دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة » .

٤٧١/ ١٧٥١٨ ـ « لِكُلِّ نَبِىٍّ حَرَمٌ ، وَحَرَمِى الْمَدِينَةُ اللَّهُمَّ إِنِّى أُحَرِّمُهَا بِحَرَمِكَ لاَ يُؤْوَى فِيهَا مُحْدِثٌ ، وَلاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا ، وَلاَ يُعْضَدُ شَوْكُهَا ، وَلاَ تُؤْخَذ لُقَطَتُهَا إِلاَّ لِمُنْشِد».

حم عن ابن عباس (١) .

٤٧٢/ ١٧٥١٩ ـ « لِكُلِّ نَبِىٍّ حَرَمٌ ، وَإِنِّى قَدْ حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ مَا بَيْنَ حَرَّتَيْهَا حَرَامٌ » .

أبو نعيم عن ابن عباس (٢) .

٤٧٣/ ١٧٥٢٠ ـ « لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعُمِائَة نَاقَة كُلُّهَا مَخْطُومَةٌ » .

حم ، حب ، م ، ن عن أبى مسعود الأنصارى قال : جاء رجل بناقة مخطومة ، قال : هذه فى سبيل الله ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ... فذكره » (٣) .

---

(١) فى مسند أحمد جـ ١ ص ٣١٨ قال : عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو نصر حدثنا عبد الحميد ثنا شهر قال ابن عباس . قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لكل نبى حرم ... الحديث » .
والحديث فى الصغير رقم ٧٣٢٠ عن ابن عباس بلفظ : « لكل نبى حرم ، وحرمى المدينة » .
قال المناوى : وتمامه عند أحمد برواية ابن عباس ، ورمز المصنف لحسنه وهو كما قال ، فقد قال الهيثمى : إسناده حسن .
والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٣٠١ كتاب (الحج) باب فى حرمتها ، ذكر الحديث وقال : قال الهيثمى : رواه أحمد وإسناده حسن .

(٢) انظر الحديث السابق .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى مسعود الأنصارى جـ ٤ ص ١٢١ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان قال : سمعت أبا عمرو الشيبانى عن أبى مسعود أن رجلاً تصدق بناقة مخطومة فى سبيل الله ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لتؤتين يوم القيامة بسبعمائة ناقة مخطومة » .
ولأحمد أيضًا جـ ٥ ص ٢٧٤ مسند (أبى مسعود) قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن الأعمش عن أبى عمرو الشيبانى عن أبى مسعود أن رجلاً تصدق بناقة مخطومة فى سبيل الله ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليأتين أو لتأتين بسبعمائة ناقة مخطومة » الحديث .
وفى صحيح مسلم جـ ٣ ص ١٥٠٥ كتاب (الإمارة) باب فضل الصدقة فى سبيل الله وتضعيفها رقم ١٣٢ قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلى أخبرنا جرير عن الأعمش ، عن أبى عمرو الشيبانى ، عن أبى مسعود الأنصارى قال : جاء رجل بناقة مخطومة فقال : هذه فى سبيل الله ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة » .
والحديث فى سنن النسائى جـ ٦ ص ٤٩ باب فضل الصدقة فى سبيل الله ـ عز وجل ـ قال : أخبرنا بشر بن خالد قال : حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة بن سليمان قال سمعت أبا عمرو الشيبانى عن أبى =

٤٧٤/ ١٧٥٢١ ـ « لَكَ بِهَا سَبْعُمائَةِ نَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ فِي الْجَنَّةِ » .

حل عنه (١) .

٤٧٥/ ١٧٥٢٢ ـ « لَكَ فِي كُلِّ كَبِدٍ حَرَّى سَقَيْتَهَا أَجْرٌ » .

طب عن سراقة بن مالك (٢) .

٤٧٦/ ١٧٥٢٣ ـ « لَكَ فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ » .

طب عن مِخْوَل السُّلَمى (٣) .

= مسعود أن رجلاً تصدق بناقة مخطومة فى سبيل الله ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليؤتين يوم القيامة بسبعمائة ناقة مخطومة » .

وأخرجه البغوى فى شرح السنة بلفظ مسلم جـ ٥ ص ٣٦٠ ، وقال : هذا حديث صحيح .

(١) الحديث فى حلية الأولياء جـ ٨ ص ١١٦ قال : حدثنا عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحى ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا عبد الحميد بن صالح البرجمى ح ، وحدثنا الحسين بن بندار ثنا هرمز المعدل التسترى ثنا سويد بن سعيد قالوا : ثنا فضيل بن عياض عن سلمان بن مهران عن أبى عمرو الشيبانى عن أبى مسعود قال : جاء رجل بناقة مخطومة ، فقال : يا رسول الله هذه الناقة فى سبيل الله ، قال : « لك بها سبعمائة ناقة مخطومة فى الجنة».

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٧ ص ١٥٥ برقم ٦٥٩٨ قال : حدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا بشر ابن المفضل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهرى عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن عمه سراقة بن مالك قال : دخلت على رسول الله ـ ﷺ ـ فى مرضه الذى قبضه الله فيه فسألته ، فما سألته عن شىء إلا أخبرنيه حتى إنى لأذكر شيئًا الليلة فيما أذكره ، قال فما كان سألته عنه أن قلت له : أرأيت الرجل يفرغ فى حوضه فترد عليه السهمل من الإبل والضالة أله أجر فى أن يسقيها ؟ فقال : « لك فى كل كبد حرى أجر » .

وقال المحقق : « رواه ابن ماجه رقم ٣٦٨٦ وفى الأصل عن عم أبيه ، ورواية ابن ماجة جـ ٢ ص ١٢١٥ كتاب الأدب (باب فضل صدقة الماء) قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا عبد الله بن نمير ، ثنا محمد بن إسحاق عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم ، عن أبيه ، عن جده سراقة بن جعشم ، قال : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن ضالة الإبل ، تغشى حياضى ، قد لطتها لإبلى ، فهل لى من أجر إن سقيتها ؟ قال : نعم فى كل ذات كبد حرى أجر » .

وقال فى الزوائد : فى إسناده محمد بن إسحاق وهو مدلس .

(٣) ترجمة مخول السلمى : كما فى الاصابة جـ ٩ ص ١٥١ رقم ٧٨٤٣ (مخول بن يزيد السلمى ثم البهزى ، قال ابن السكن : هو ممن سكن مكة وأخرج أبو يعلى من طريق محمد بن سليمان بن مسمول ، عن القاسم بن مخول البهزى ، أنه سمع أباه يقول : نصبت حبائل لى بالأبواء ، فوقع فيها ظبى ، فانفلت منى ، فذهبت فى أثره ، فوجدت رجلاً قد أخذه فتنازعنا فيه إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقضى بيننا نصفين ، وقال لى : أقم الصلاة، وأد الزكاة ، وحج واعتمر ، وزل مع الحق حيث زال ، وابن مسمول بالمهملة ضعيف ، وأخرجه ابن السكن من طريقه ، وقال : وليس لمخول رواية بغير هذا الأسناد .

٤٧٧/ ١٧٥٢٤ ـ « لَكَ فِى ذَلِكَ أَجْرُ مَا أَنْفَقْتَ عَلَيْهِمِ ، فَأَنْفِقِى عَلَيْهِم ـ يَعْنِى زَوْجَهَا وَوَلَدَهَا ـ » .

حب عن ريطة امرأة عبد الله بن مسعود (١) .

٤٧٨/ ١٧٥٢٥ ـ « لَكَ الْجَنَّةُ عَلَىَّ يَا طَلْحَةُ غَدًا » .

أبو نعيم فى فضائل الصحابة عن عمر (٢) .

---

(١) ورد فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ١١٨ كتاب (الزكاة) باب : الصدقة على الأقارب وصدقة المرأة على زوجها، قال : وعن رائطة امرأة عبد الله بن مسعود وأم ولده وكانت امرأة صناع اليد قال : فكانت تنفق عليه وعلى ولده من صنعتها قالت : فقلت لعبد الله : لقد شغلتنى أنت وولدك عن الصدقة فما استطيع أن أتصدق معكم بشىء فقال لها عبد الله : والله ما أحب إن لم يكن لك فى ذلك أجر أن تفعلى ، فأتت رسول الله ـ ﷺ ـ فقالت : يا رسول الله إنى امرأة ذات صنعة أبيع منها ، وليس لى ولا لولدى ولا لزوجى نفقة غيرها ، وقد شغلونى عن الصدقة فما استطيع أن أتصدق بشىء ، فهل لى فى ذلك من أجر فيما أنفقت عليهم ، فقال لها رسول الله ـ ﷺ ـ : « أنفقى عليهم فإن لك فى ذلك أجر ما أنفقت عليهم » قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وفيه ابن إسحاق وهو مدلس ولكنه ثقة وقد توبع .
وفى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٤ ص ١٧٩ كتاب الزكاة قال : (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن إسحاق وأبو سعيد بن أبى عمرو قالوا : أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه أنه أخبره عبد الله بن عبد الله عن ريطة بنت عبد الله امرأة عبد الله بن مسعود وأم ولده ، وكانت امرأة صناعة وليس لعبد الله بن مسعود مال ، وكانت تنفق عليه وعلى ولده من ثمن صنعتها ، فقال ما أحب إن لم يكن لك فى ذلك أجر أن تفعلى ، فسألت رسول الله ـ ﷺ ـ هى وهو ، فقالت يا رسول الله إنى امرأة ذات صنعة أبيع منها وليس لى ولا لولدى ولا لزوجى شىء فشغلونى فلا أتصدق ، فهل لى فى ذلك أجر ؟ فقال النبى ـ ﷺ ـ : « لك فى ذلك أجر ما أنفقت عليهم ، فأنفقى عليهم ».
وقريب من هذا ما رواه مسلم فى صحيحه جـ ٢ ص ٦٩٥ كتاب (الزكاة) باب ١٤) رقم ٤٧ قال : حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبى سلمة ، عن أم سلمة ، قالت : قلت يا رسول الله : هل لى أجر فى بنى سلمة ؟ أنفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا إنما هم بنى، فقال : « نعم لك فيهم أجر ما أنفقت عليهم » .

(٢) ورد فى تفسير القرطبى جـ ٢ ص ٣٦٤ قال : ومن هذا ما روى أن رجلاً قال للنبى ـ ﷺ ـ أرأيت إن قتلت فى سبيل الله صابرًا محتسبًا ؟ قال : « فلك الجنة ، فانغمس فى العدو حتى قتل » وفى كنز العمال جـ ١٢ رقم ٣٣٣٦٥ : لك الجنة على يا طلحة غدًا) ، فى فضائل الصحابة عن عمر .
وطلحة بن عبد الله بن عثمان أبو محمد القرشى التميمى ويعرف بطلحة الخير وطلحة الفياض توفى سنة ست وثلاثين وعمره ستون سنة ، كما فى أسد الغابة (٣ ـ ٨٨) .

٤٧٩/ ١٧٥٢٦ ـ « لَكَ مَا نَوَيْتَ يَا يَزِيدُ ، وَلَكَ مَا أَخَذْتَ يَا مَعْنُ » .

حم ، خ عن معن بن يزيد قال : أخرج أَبى دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل فى المسجد ، فجئت فأخذتها ، فقال : والله ما إِياك أَردت ، فخاصمته إِلى رسول الله ـ ﷺ ـ قال: فذكره[1] .

٤٨٠/ ١٧٥٢٧ ـ « لَكَ أَجْرُ مَا نَوَيْتَ » .

ع عن معن بن يزيد [2] .

---

(١) فى النسخة تصحيف لكلمة يزيد فذهبت ياؤها .
والحديث رواه البخارى فى صحيحه جـ ٢ ص ١٣٨ ط / الشعب كتاب (الزكاة) باب : إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر ، قال : حدثنا محمد بن يوسف حدثنا إسرائيل حدثنا أبو الجويرية أن معن بن يزيد ـ ﷺ ـ حدثه قال: بايعت رسول الله ـ ﷺ ـ أنا وأبى وجدى ، وخطب على فأنكحنى وخاصمت إليه ، كان أبى يزيد أخرج دنانير يتصدق بها ، فوضعها عند رجل فى المسجد ، فجئت فأخذتها فأتيته بها ، فقال : والله ما إياك أردت فخاصمته إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « لك ما نويت يا يزيد ، ولك ما أخذت يا معن » .
قال فى الفتح كتاب الزكاة ج ٤ ص ٣٤ : ومعن بن يزيد ، هو ابن الأخنس بن حبيب السلمى كما جزم به ابن حبان وغير واحد ووقع فى الصحابة لمطين وتبعه الباوردى والطبرانى وابن منده وابن معين أن اسم جد معن بن يزيد ثور فترجموا فى كتبهم بثور ، وساقوا حديث الباب من طريق الجراح وا لدوكيع عن أبى الجويرية ، عن معن بن يزيد ، عن ابن ثور السلمى .
والحديث فى مسند أحمد ج ٣ ص ٣٧٠ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا مصعب بن المقدام ومحمد بن سابق قالا : ثنا إسرائيل عن أبى الجويرية أن معن بن يزيد حدثه قال : بايعت رسول الله ـ ﷺ ـ أنا وأبى وجدى وخطب على فأنكحنى وخاصمت إليه ، فكان أبى يزيد خرج بدنانير يتصدق بها ، فوضعها عند رجل فى المسجد ، فأخذتها فأتيته بها ، فقال والله ما إياك أردت بها ، فخاصمته إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « لك ما نويت يا يزيد ولك يا معن ما أخذت » .
وأخرجه البيهقى فى سننه كتاب الصدقات ، باب الرجل يخرج صدقته إلى من ظنه من أهل السهمان فبان أنه ليس من أهل السهمان ج ٧ ص ٣٤ بلفظ أحمد .
(٢) فى مسند أبى يعلى الموصلى ج ٣ ص ١٢٢ لم يذكر إلا حديثا واحدا موقوفًا ولم يذكر حديث الباب ، وكذلك فى مسند يزيد بن أسد » ، ج ٢ ص ٢١٣ ، والحديث فى سنن البيهقى ج ٧ ص ٣٤ كتاب الصدقات ، باب: الرجل يخرج صدقته إلى من ظنه من أهل السهمان فبان أنه ليس من أهل السهمان » ، قال : (وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن محمد بن أحمد بن تميم ببغداد ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عبد الرحمن بن علقمة المروزى ثنا أبو أحمد السكرى عن أبى الجويرة الحرمى قال : سمعت معن بن يزيد يقول : خاصمت إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فأفلحنى وخطب على فأنكحنى ، وبايعته أنا وجدى ، قال : قلت له : وما كانت خصومتك قال : كان رجل يغشى المسجد فيتصدق على رجال يعرفهم ، فجاء ذات ليلة ومعه جده ، فظن أنى بعض من يعرف ، فلما أصبح تبين له ، فأتانى ، فقال : ردها ، فأبيت ، فاختصمنا إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فأجاز لى الصدقة وقال : « لك أجر ما نويت » ، قال الشيخ : وظاهر هذا أن المتصدق كان رجلا أجنبيا ، والله أعلم .

٤٨١/ ١٧٥٢٨ ـ « لَكُمْ كُلُّ عَظْمٍ ذُكِرَ اسْمُ الله عَلَيْه يَقَعُ فِى أَيْدِيكُمْ أَوْفَرَ مَا يَكُونُ لَحْمًا ، وَكُلُّ بَعْرَةٍ عَلَفٌ لِدَوَابِّكُمْ ؛ فَلاَ تَسْتَنْجُوا بِهِمَا ، فَإِنَّهُمَا طَعَامُ إِخْوَانِكُمْ » .

م عن ابن مسعود : أن الجن سألوا رسول الله ـ ﷺ ـ الزاد ، قال : فذكره (١) .

٤٨٢/ ١٧٥٢٩ ـ « لَكُمْ أَن لا تُحَشَّرُوا ، وَلاَ تُعَشَّرُوا وَلاَ خَيْرَ فِى دِينٍ لَيْسَ فِيهِ رُكُوعٌ» .

حم ، د عن عثمان بن أبى العاصى (٢) .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم ج ٥ ص ٣٣٢ برقم ٤٥٠ كتاب (الصلاة) باب الجهر بالقراءة فى الصبح والقراءة على الجن بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى عن داود ، عن عامر قال : سألت علقمة هل كان ابن مسعود شهد مع رسول الله ـ ﷺ ـ ليلة الجن ؟ ، قال : فقال علقمة : أنا سألت ابن مسعود فقلت : هل شهد أحد منكم مع رسول الله ـ ﷺ ـ ليلة الجن ؟ ، قال : لا ، ولكنا كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه فى الأودية والشعاب ، فقلنا : استطير أو اغتيل قال : فبتنا بشر ليلة بات بها قوم ، فلما أصبحنا إذا هو جاء من قبل حراء ، قال : فقلنا : يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فقال : « أتانى داعى الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن » ، قال : فانطلق بنا فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم وسألوه الزاد فقال : « لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع فى أيديكم أوفر ما يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم » ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فلا تستنجوا بهما فإنهما طعام إخوانكم » ، وأورد ابن كثير صدره فى تفسير سورة الأنعام آية ﴿ ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ﴾ الآية ١٢١ .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه ج ٣ ص ١٦٣ برقم ٣٠٢٦ كتاب الخراج باب : ما جاء فى خبر الطائف بلفظ: حدثنا أحمد بن على بن سويد (يعنى ابن منجوف) ثنا أبو داود عن حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن عثمان بن أبى العاص أن وفد ثقيف لما قدموا على رسول الله ـ ﷺ ـ أنزلهم المسجد ليكون أرق لقلوبهم فاشترطوا عليه أن لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبوا ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لكم أن لا تحشروا ولاتعشروا ولا خير فى دين ليس فيه ركوع » .

ومعنى لا تحشروا ولاتعشروا كما فى النهاية : أى لا يندبون إلى المغازى ، ولا تضرب عليهم البعوث وقيل : لا يحشرون إلى عامل الزكاة ليأخذ صدقة أموالهم بل يأخذها فى أماكنهم .

وعثمان بن أبى العاص ترجمته فى أسد الغابة ج ٣ ص ٥٧٩ رقم ٣٥٧٥ ، وقال : وفد على النبى ـ ﷺ ـ فى وفد ثقيف فأسلم ، واستعمله رسول الله ـ ﷺ ـ على الطائف .

والحديث فى مسند أحمد طبعة بيروت ج ٤ ص ٢١٨ مسند عثمان بن أبى العاص بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا عفان ، قال : ثنا ابن سلمة عن حميد عن الحسن عن عثمان بن أبى العاص ، أن وفد ثقيف قدموا على رسول الله ـ ﷺ ـ فأنزلهم المسجد ليكون أرق لقلوبهم فاشترطوا على النبى ـ ﷺ ـ أن لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبوا ولا يستعمل عليهم غيرهم قال : فقال :« إن لكم أن لا تحشروا ولا تعشروا ولا يستعمل عليكم غيركم » وقال النبى ـ ﷺ ـ :« لا خير فى دين لا ركوع فيه » قال : وقال عثمان بن أبى العاص : يا رسول الله ، علمنى القرآن واجعلنى إمام قومى .

٤٨٣/ ١٧٥٣٠ ـ « لَكُمْ أَنْتُم أَهْلَ السَّفِينَةِ هِجْرَتَانِ » .

خ ، م عن أَبى موسى [١] .

٤٨٤/ ١٧٥٣١ ـ « لَكُنَّ أَحْسَنُ الْجِهَادِ ، وَأَجْمَلُهُ حَجٌّ مَبْرُورٌ » .

خ ، ن عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ [٢] .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى ج ٥ ص ٦٤ باب هجرة الحبشة بلفظ : حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة، حدثنا يزيد بن عبد الله عن أبى بردة عن أبى موسى ـ رضي الله عنه ـ ، بلغنا مخرج النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ونحن باليمن فركبنا سفينة ، فالقتنا سفينتنا إلى النجاشى بالحبشة ، فوافقنا جعفر بن أبى طالب ، فأقمنا معه حتى قدمنا ، فوافقنا النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ حين افتتح خيبر ، فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لكم أنتم يا أهل السفينة هجرتان » .
وأخرجه مسلم فى صحيحه ج ٤ ص ١٩٤٦ برقم ٢٥٠٢ ، ٢٥٠٣ باب : من فضائل جعفر بن أبى طالب وأسماء بنت عميس وأهل سفينتهم ـ رضي الله عنهم ـ من طريق محمد بن العلاء الهمدانى .. إلخ ، إلى أن قال : « لكم أنتم أهل السفينة هجرتان » .

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه ج ٣ ص ٢٤ كتاب: الحج باب : حج النساء ، قال : حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا حبيب بن أبى عمرة قال : حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة : أم المؤمنين ـ رضي الله عنها ـ قالت : قلت يا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، ألا نغزو ونجاهد معكم؟ ، فقال :« لكن أحسن الجهاد وأجمله الحج حج مبرور»، فقالت عائشة : فلا أدعُ الحج بعد إذ سمعت هذا من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقال ابن حجر فى الفتح ج٤ ص ١٢٥ ، قال : اختلف فى ضبط (لكن) ، فالأكثر بضم الكاف خطاب للنسوة ، قال القابس : وهو الذى تميل إليه نفسى وفى رواية الحموى (لكن) بكسر الكاف وزيادة ألف قبلها بلفظ الاستدراك ، والأُولى أكثر فائدة لأنه يشتمل على إثبات فضل الحج وعلى جواب سؤالها عن الجهاد .
وفى كتاب الحج باب فضل الحج المبرور ج ٢ ص ١٦٤ بلفظ : حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ، حدثنا خالد أخبرنا حبيب ابن أبى عمرة عن عائشة بنت أبى طلحة عن عائشة أم المؤمنين ـ رضي الله عنها ـ أنها قالت : يا رسول الله، نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد ؟ ، قال : « لا ، لكن أفضل الجهاد حج مبرور » .
وأخرجه النسائى ج ٥ ص ٨٦ كتاب فضل الحج بلفظ : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال : أنبأنا جرير ، عن حبيب وهو ابن أبى عمرة ، عن عائشة بنت أبى طلحة قالت : أخبرتنى أم المؤمنين عائشة قالت : قلت : يا رسول الله ألا نخرج فنجاهد معك ؟ ، فإنى لا أرى عملا فى القرآن أفضل من الجهاد ، قال : « لا ، ولكن أحسن الجهاد وأجمله حج البيت حج مبرور » .
وفى كتاب الجهاد والسير ، ج ٤ ص ١٨ ط الشعب ، قال : حدثنا مسدد حدثنا خالدحدثنا حبيب بن أبى عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنها قالت يا رسول الله ترى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد ؟، قال لكن أفضل الجهاد : حج مبرور ، وبهامشه قال : « لكُنْ أفضَل » ، وأشار إلى نسخة أخرى .

٤٨٥/ ١٧٥٣٢ ـ « لَلْخَيْـرُ أَسْرَعُ إِلَى الْبَـيْتِ الَّذِى يُطْعَمُ فِيـهِ الطَّعَامُ مِنْ الشَّـفْرَةِ فِى سَنَامِ الْبَعِيرِ » .

طب عن ابن عباس ، ابن النجار عن أنس .

٤٨٦/ ١٧٥٣٣ ـ « لَلْفَقْرُ أَزْيَنُ لِلْمُؤمِنِ مِنَ الْعِذَارِ الْجَيِّدِ عَلَى خَدِّ الْفَرَسِ » .

ابن المبارك عن سعد بن مسعود (١) .

٤٨٧/ ١٧٥٣٤ ـ « لِلابْنَةِ النِّصْفُ ، وَلابْنَةِ الابْنِ السُّدْسُ ، وَمَا بَقِيَ فَلِلأُخْتُ » .

ص ، خ ، طب عن ابن مسعود (٢) .

---

(١) الحديث فى كتاب (الزهد) للإمـام ابن المبارك برقم ٥٦٨ باب : ماجاء فى الفقر بلفظ : أخـبركم أبو عمر بن حيوية ، وأبو بكر الوراق قالا : أخـبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين ، قال : أخبرنا ابن المبـارك قال : أخبرنا عبد الرحمن بن زياد بن نعم بن سعـد بن مسعود أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « للفـقر أحسن أو أزين بالمؤمن من العذار الجيد على خد الفرس » .

والحديث فى إتحاف السادة المتـقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين للعلامـة الزبيدى المشهور بمرتضى ج ٩ ص ٢٧٦ بلفظ : قال ـ ﷺ ـ : « للفـقر أزين بالمؤمن من العذار الحسن على خد الفرس » ، وقـال المؤلف : قال العراقى : رواه الطبـرانى من حديث (شداد بن أوس) بسند ضعـيف والمعروف أنه من كلام عبـد الرحمن بن زياد بن أنعم رواه ابن عـدى فى الكامـل هكذا أ هـ ، قلت : رواه بن المبـارك فى الزهد من حـديث سـعـد بن مسعود بلفظ : « للفقر أزين للمؤمن من العذار الجيد على خد الفرس » .

وعبـد الرحمـن بن أنعم قد ترجم له ابن حـجر فى تهـذيب التهـذيب ج ٦ ص ١٧٣ ، ٣٥٥ فـقال هو : عـبد الرحمن بن زياد بن أنعم بن ذرى بن يحـمد بن معد يكرب ابن أسلم بن منبـه بن التمادة بن حيويل الشـعبانى أبو أيوب ويقال : أبو خالد الإفريقى القاضى ، عداده فى أهل مـصر ، روى عن أبيه وأبى عبد الرحمن الحلبى وغيرهم ، وروى عنه ابن لهيعة وابن المبارك وغيرهم » ، وقد جرحه جمع كثير من أئمة الحديث .

(٢) الحديث فى صـحيح البـخارى طبـعة الشعب ج ٨ ص ١٨٨ باب : مـيراث ابنة ابن مع ابنة بلفـظ : حدثنا آدم ، حدثنا شعبة حدثنا أبو قيس ، سمعت هزيل بن شـرحبيل قال : سئل أبو موسى عن ابنة وابنة ابن وأخت ، فقال : للإبنة النصف ، وللأخت النصف ، وأت أبن مـسعود فيتـابعنى ، فسئل ابن مـسعود ، وأخبر بقـول أبى موسى ، فقال : لقـد ضللت إذًا وما أنا من المهتـدين ، أقضى فيها بما قـضى النبى ـ ﷺ ـ :« للابنة النصف ولابنة الإبن السدس تكملة الثلثين وما بـقى فللأخت » فأتينا أبا موسى فأخـبرناه بقول ابن مسعود فقـال : لا تسألونى ما دام هذا الحبر فيكم » .

وأورده الطبرانى فى الكبيرج ١٠ ص ٦ ٤ برقم ٩٨٧٧ بلفظ : حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصى ثنا محمد بن عبيدة أبو يوسف المدنى ثنا الجراح بن مليح البهرانى عن إبراهيم بن عبد الحميد بن ذى حماية عن غيلان بن جامع عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى القاضى ، عن أبى قـيس الأودى ، عن هزيل بن شرحبيل ، عن عبد الله بن مسعود عن النبى ـ ﷺ ـ فى بنت وابنة ابن وأخت : « للإبنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقى فللأخت » . =

٤٨٨/ ١٧٥٣٥ـ « للإِمَامِ والْمُوَذِّنِ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُمَا » .

أبو الشيخ فى الأذان عن أبى هريرة [١] .

٤٨٩/ ١٧٥٣٦ـ « لِلْبِكْرِ سَبْعٌ وَلِلثَّيِّبِ ثَلاَثٌ » .

م عن أم سلمة ، هـ عن أنس ، طب عن ابن عباس [٢] .

= وأورده الدارقطنى فى سننه ج ٨ كتاب الفرائض برقم ٤١ بلفظ : قرىء على عبد الله بن محمد بن عبد العزيز وأنا أسمع ، حدثكم عبد الأعلى بن حماد نا حماد بن سلمة عن الحجاج بن أرطأة عن عبد الرحمن بن ثروان عن الهزيل ابن شرحبيل ، أن أبا موسى الأشعرى سئل عن ، رجل ترك ابنة وابنة ابنه ، وأخته لأبيه وأمه فقال: للابنة النصف وما بقى فللأخت للأب والأم ، وقال : إن ابن مسعود سيقول مثل ما قلت فسألوا ابن مسعود وأخبروه بما قال أبو موسى ، فقال ابن مسعود : كيف أقول وقد سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقى فللأخت من الأب والأم » .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٣٣٤ ورمز له السيوطى بالضعف ، وقال المناوى : وفيه (يحيى بن طلحة) وهو اليربوعى ، قال الذهبى : قال النسائى : ليس بشىء عن أبى بكر بن عياش ، وقد مر غير مرة عن عبد الله بن سعيد المقبرى قال الذهبى : فى الضعفاء تركوه .

و(يحيى بن طلحة) كما فى تهذيب التهذيب لابن حجر جـ ١١ ص ٢٣٣ هو : يحيى بن أبى بكر اليربوعى أبو زكرياء الكوفى روى عن قيس بن الربيع وأبى بكر بن عياش بن بشير وابن عيينة ، وغيرهم ، وقال النسائى: ليس بشىء ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : كان يغرب عن أبى نعيم وغيره ، قلت : وكذبه على بن الحسين بن الجنيد ، وخطأه الصنعانى .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ٩ ص ٤٢ كتاب الرضاع بلفظ : حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبى ، حدثنا سليمان ـ يعنى ابن بلال ـ عن عبد الرحمن بن حميد عبد الملك بن أبى بكر عن أبى بكر بن عبد الرحمن أن رسول الله ـ ﷺ ـ حين تزوج أم سلمة فدخل عليها فأراد أن يخرج أخذت بثوبه . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن شئت زدتك وحاسبتك به ، للبكر سبع وللثيب ثلاث » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه جـ ١ ص ٦١٧ كتاب (النكاح) برقم ١٩١٦ بلفظ : حدثنا هنَّادُ بن السرى ثنا ابن عبدة بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن أيوب عن أبى قلابة عن أنس ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن للثيب ثلاثًا وللبكر سبعًا » .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير جـ ١١ ص ١٧٤ برقم ١١٤٠٤ بلفظ : حدثنا جعفر بن محمد الغريانى ثنا أبو مصعب ثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن عبد الله بن عامر الأسلمى عن إسماعيل بن أمية ، عن عطاء عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « للبكر سبعًا وللثيب ثلاثًا » .

هكذا جاءت رواية الطبرانى سبعًا وثلاثًا بالنصب على غير القياس .

وقال محققه : قال فى المجمع جـ ٤ ص ٣٢٣ وفيه (عبد الله بن عامر الأسلمى) وهو ضعيف .

وأخرجه البيهقى فى سننه جـ ٧ ص ٣٠٠ كتاب (القسم والنشوز) بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا=

٤٩٠/ ١٧٥٣٧ـ « لِلتَّوْبَةِ بَابٌ بِالْمَغْرِبِ مَسِيرَةُ سَبْعِينَ عَامًا ، لَايَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يأْتِى بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ ، طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا » .

طب عن صَفْوَانَ بن عَسَّال (١) .

= عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عمرو الجرشى ، نا القعنبى نا سليمان بن بلال ، عن عبد الرحمن بن حميد عن عبد الملك بن أبى بكر ، عن أبى بكر عبد الرحمن أن رسول الله ـ ﷺ ـ حين تزوج أم سلمة فدخل عليها فأراد أن يخرج أخذت بثوبه فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن شئت زدتك وحاسبتك به ؛ للبكر سبع وللثيب ثلاث » . وقال : رواه مسلم فى الصحيح عن القعنبى ـ هكذا روياه عن عبد الملك مرسلاً (رواه) محمد بن أبى بكر عن عبد الملك موصولاً .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك جـ ٤ ص ١٨ كتاب (معرفة الصحابة) بلفظ : حدثنى أبو بكر محمد بن أحمد ابن بالوية ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى ثنا مصعب بن عبد الله الزبيرى ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه : أن أم سلمة بنت أبى أمية حين تزوجها رسول الله ـ ﷺ ـ أخذت بثوبه مانعة للخروج من بيتها ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن شئت زدتك وحاسبتك . للبكر سبع وللثيب ثلاث » وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

وأخرجه الدارقطنى فى سننه جـ ٣ ص ٢٨٣ كتاب (النكاح) برقم ١٤١ بلفظ : نا يحيى بن محمد بن صاعد نا أحمد بن المقدام ، نا الفضيل بن سليمان ، نا عبد الرحمن بن حميد نا عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام عن أم سلمة أنها قالت لرسول الله ـ ﷺ ـ وأخذت بثوبه : كن عندى اليوم ، فقال : «إن شئت كنت عندك وقاصصتك ، ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « للثيب ثلاث وللبكر سبع ليال » .

وأخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء جـ ٢ ص ٢٨٨ بلفظ : حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار ، قال ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، قال : ثنا يعلى بن عبيدة ، قال : ثنا محمد بن إسحاق عن أيوب السختيانى عن أبى قلابة عن أنس بن مالك قال . قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « للبكر سبع وللثيب ثلاث » ، وقال أبو نعيم رواه عن أيوب الثورى وحماد بن زيد ، وسفيان ابن عيينة وابن علية فى آخرين ورواه خالد الحذاء وقتادة عن أبى قَلَابَة نحوه .

وفى الجامع الصغير برقم ٧٣٣٥ ورمز له بالصحة .

قال المناوى قال الهيثمى : ورواه عن أنس أيضًا الشافعى ، وظاهر صنيع المصنف أن ذا مما تفرد به مسلم عن صاحبه والأمر بخلافه ، فقد قال ابن حجر : رواه البخارى عن أنس فقال : من السنة فذكره .

وستأتى رواية أخرى عن أنس بلفظ : « للثيب ثلاث وللبكر سبع » .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٨ ص ٦٤ برقم ٧٣٤٨ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل وعبد الله بن عبدوس بن كامل السراج وإبراهيم بن هاشم البغوى قالوا : ثنا أبو موسى الهروى ، ثنا أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد اليامى حدثنى أبى عن جدى عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال المرادى قال : بينا رسول الله ـ ﷺ ـ فى سفر إذا جاء رجل فقال : يا محمد ، قالوا : اغضض من صوتك ، قال : يا رسول الله ، الرجل يحب القوم ، ولم يرهم ؟ قال : « المرء مع من أحب » ، ثم سأله عن المسح على الخفين ؟ فقال :=

٤٩١/ ١٧٥٣٨ـ « لِلْجَنَّةِ بَابٌ يُقَالُ لَهُ : الرَّيَّانُ يَدْخُلُه الصَّائِمُونَ » .

ابن النجار عن ابن مسعود (١) .

= «ثلاثة أيام ولياليهن : للمسافر يوم وليلة ، وللمقيم لا ينزعه من بول ولا نوم ولا غائط إلا من جنابة » ثم سأله عن التوبة فقال : « للتوبة باب بالمغرب مسيرة سبعين عامًا ، أو أربعين عامًا لا يزال كذلك حتى يأتى بعض آيات ربك طلوع الشمس من مغربها » .

وأخرجه أحمد فى مسنده جـ ٤ ص ٢٣٩ ، مسند صفوان بن عسال المرادى ، بلفظ آخر ، فقال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن عاصم بن أبى النجود عن زر بن حبيش قال : أتيت صفوان بن عسال المرادى، فقال : ما جاء بك ؟ قال : فقلت : جئت أطلب العلم ، قال : فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « ما من خارج يخرج من بيت فى طلب العلم إلا وضعت له الملائكة أجنحتها رضًا بما يصنع » قال أسألك عن المسح بالخفين ؟ قال نعم : لقد كنت فى الجيش الذين بعثهم رسول الله ـ ﷺ ـ فأمرنا أن نمسح على الخفين إذا نحن أدخلناهما على طهر ثلاثًا إذا سافرنا ، ويومًا وليلة إذا أقمنا ، ولا نخلعهما إلا من جنابة ، قال : وسمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : إن بالمغرب بابًا مفتوحًا للتوبة ، مسيرته سبعون سنة لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه » .

وأخرجه الترمذى بشرح معه (تحفة الأحوذى) جـ ٩ ص ٥١٨ برقم ٣٦٠٢ بلفظ : حدثنا أحمد بن عبدة الضبى ، أخبرنا حماد بن زيد عن عاصم عن زر بن حبيش قال : أتيت صفوان بن عسال المرادى فقال لى : ما جاء بك ؟ قلت : ابتغاء العلم ، قال : بلغنى أن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يفعل ، قال : قلت له : إنه حاك أو حكَّ فى نفسى شىء من المسح على الخفين ، فهل حفظت من رسول الله ـ ﷺ ـ فيه شيئًا ؟ قال : نعم ! كنا إذا كنا سفرا أو مسافرين ، أمرنا أن لا نخلع خفافنا ثلاثًا إلا من جنابة ولكن من غائط ، وبول ، ونوم ، قال فقلت : فهل حفظت من رسول الله ـ ﷺ ـ فى بعض أسفاره ؟ فناده رجل كان فى آخر القوم بصوت جهورى أعرابى جلف جاف ، فقال : يا محمد : فقال له القوم : مه إنك قد نهيت عن هذا ، فأجابه رسول الله ـ ﷺ ـ على نحو من صوته (هاؤم) فقال : الرجل يحب القوم ولما يحلق بهم ، قال : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « المرء مع من أحب » قال زر فما برح يحدثنى حتى حدثنى أن الله ـ عز وجل ـ جعل بالمغرب بابًا عرضه مسيرة سبعين عامًا للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس من قبله) وذلك قول الله ـ تبارك وتعالى ـ ﴿يوم يأتى بعض آيات الشمس من قبله ﴾ وذلك قول الله ـ تبارك وتعالى ـ : ﴿ يوم يأتى بعض آيات ربك لا ينفع نفسًا إيمانها ﴾ الآية وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح .

والحديث فى الصغير برقم ٧٣٣٦ من رواية الطبرانى فى الكبير عن صفوان بن عسال ورمز له السيوطى بالحسن .

(١)هكذا بالأصول بدون أداة النفى والاستثناء فى « يدخله الصائمون » وفى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين للعلامة الزبيدى المشهور بمرتضى جـ ٤ ص ١٩١ حديث بلفظ : قال ـ ﷺ ـ : « للجنة باب يقال له الريان لا يدخله إلا الصائمون » وقال المؤلف : أخرجاه من حديث سهل بن سعد .

وفى كتاب الأمالى للإمام المرشد بالله يحيى بن الحسين الشجرى جـ ٢ ص ١٠٩ حديث بلفظ : أخبرنا أبو بكر ابن ريدة قراءة عليه بأصفهان قال : أخبرنا أبو القاسم الطبرانى قال : حدثنا يحيى عثمان بن صالح قال : حدثنا سعيد بن أبى مريم قال : أخبرنا أبو غسان محمد بن مطرف قال : حدثنى أبو حازم ، عن سهل بن سعد ،أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « فى الجنة ثمانية أبواب ، باب منها يسمى الريان ، لا يدخله إلا الصائمون » . =

٤٩٢/ ١٧٥٣٩ـ « لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ ، سَبْعَةٌ مُغْلَقَةٌ وَبَابٌ مَفْتُوحٌ لِلتَّوْبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسَ مِنْ نَحْوِهِ » .

ابن زنجوية ، وابن أبى الدنيا فى صِفَةِ الْجَنَّة ، ع ، طب ، ك عن ابن مسعود (١) .

٤٩٣/ ١٧٥٤٠ـ « لِلْجَارِ حَقٌّ » .

= وحديث آخر بلفظ : قال : حدثنا القاضى أبو القاسم على بن الحسن بن على التنوفى إملاء ، قال : حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيوية ، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شانان وأبو الحسن على بن أحمد الدارقطنى الحافظ ، وأحمد بن عبد الله بن خليد الدورى وأبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ ، قالوا : حدثنا الحسن بن على العدوى قال : حدثنا خراش بن عبد الله قال : حدثنا مولاى أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن للجنة بابًا يدعى الريان لا يدخل منه إلا الصائمون » .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١٠ ص ٢٥٤ برقم ١٠٤٧٩ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا ابن الأصبهانى ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا شريك عن عثمان بن أبى زرعة ، عن أبى صادق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « للجنة ثمانية أبواب : سبعة مغلقة ، وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من نحوه » وقال محققه : رواه أبو يعلى جـ ١ ص ٢٣٢ ، والحاكم جـ ٤ ص ٢٦١. قال فى المجمع : جـ ١٠ ص ١٩٨ وإسناده جيد ، وضعفه شيخنا .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك جـ ٤ ص ٢٦١ كتاب (التوبة والإنابة) بلفظ : حدثنى على بن عيس ، ثنا مسدد بن قطن ، ثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا معاوية بن هشام ، حدثنى شريك بن عبد الله ، عن عثمان بن أبى زرعة ، عن أبى صادق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «للجنة ثمانية أبواب سبعة مغلقة ، وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من نحوه » . وسكت عنه الحاكم والذهبى .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ١٩٨ كتاب (التوبة) باب : إلى متى تقبل توبة العبد ، بلفظ: عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « للجنة ثمانية أبواب سبعة مغلقة ، وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من نحوه » وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى وإسناده جيد ، وأخرجه السيوطى فى الجامع الصغير برقم ٧٣٣٨ ورمز له بالصحة .

وقال المناوى : قال الهيثمى : سنده جيد .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن سعيد بن زيد [١] .

٤٩٤/ ١٧٥٤١ـ « لِلجَبَّان أَجْرَانِ » .

ش عن عمران الجونى مرسلاً [٢] .

٤٩٥/ ١٧٥٤٢ـ « لِلثَّيِّبِ ثَلاَثٌ ، وَلِلْبِكْرِ سَبْعٌ » .

هـ ، والدارمى ، وابن الجارود ، والطحاوى ، حب ، قط ، عن أنس [٣].

---

(١) الحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى ص ٤١ ، باب : ما جاء فى حفظ الجار وحسن مجاورته من الفضل بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقى ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى ، حدثنا أبو ضمرة ، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، عن إسماعيل بن مجمع ، عن عبد الكريم ، عن عبد الرحمن بن عثمان، عن سعيد بن زيد ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « للجار حق » .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ١٦٤ باب: حق الجار والوصية بالجار بلفظ : عن سعيد بن زيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « للجار حق » وقال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه (إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع) وهو ضعيف وأورده السيوطى فى الصغير برقم ٧٣٣٧ ورمز له الحسن .

(٢) قال فى القاموس : الجبان ، والجبانة مشددتين : المقبرة والصحراء والمنبت الكريم أو الأرض المستوية فى ارتفاع . اهـ . والجبن أيضًا : ضد الشجاعة والذى يبدو أنه ساكن الصحراء من شدة ما يلاقيه من الألم وقلة المياه وعدم توفر الغذاء له أجران .

ولعل صاحب الكنز بدا له أن المراد بالجبان ، ضد الشجاع فذكر الحديث فى الباب الثامن فى لواحق الجهاد جـ ٤ ص ٤٣٧ رقم ١١٢٩٨ .

وترجمة (أبى عمران الجونى) فى التهذيب تهذيب جـ ١٢ ص ١٨٥ رقم ٨٦١ وأحال إلى اسمه عبد الملك ابن حبيب الأزدى جـ ٦ ص ٣٨٩ رقم ٧٣٤ ووثقه .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ ص ٦١٧ كتاب (النكاح) باب : الإقامة على البكر والثيب برقم ١٩١٦ بلفظ: حدثنا هناد بن السرى ، ثنا عبدة بن سليمان ، عن محمد بن إسحاق ، عن أيوب ، عن أبى قلابة ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن للثيب ثلاثًا وللبكر سبعًا » .

وأخرجه الدارمى فى سننه جـ ٢ ص ٦٨ كتاب (النكاح) باب : الإقامة عند الثيب والبكر إذا بنى بها برقم ٢٢١٥ بلفظ : أخبرنا يعلى ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن أيوب ، عن أبى قلابة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « للبكر سبع وللثيب ثلاث » وقال محققه : رواه أيضًا الإسماعيلى فى مستخرجه وأبو عوانة ، وابن حبان ، وابن خزيمة فى صحاحهم ، والبيهقى .

وأخرجه الدارقطنى فى سننه جـ ٣ ص ٢٨٣ كتاب (النكاح) برقم ١٤٠ بلفظ : نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قراءة عليه ، نا حاجب بن الوليد ، نا محمد بن سلمة ،عن ابن إسحاق ، عن أيوب ، عن أبى قلابة ، عن أنس قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « للبكر سبعة أيام وللثيب ثلاثة أيام ثم يعود إلى نسائه » . =

٤٩٦/ ١٧٥٤٣ ـ « لِلْحُرَّةِ يَوْمَان ، وَلِلأَمَةِ يَوْمٌ » .

ابن منده عن الأَسْوَدِ بْنِ عُوَيْم السَّدُوسى ، وسندُه واه [(١)] .

٤٩٧/ ١٧٥٤٤ ـ « لِلرِّجَالِ حَوَارِيٌّ ، وَلِلنِّسَاءِ حَوَارِيَّةٌ ، فَحَوَارِيُّ الرِّجَالِ الزُّبَيْرُ ، وَحَوَارِيَّةُ النِّسَاءِ عَائِشَةُ » .

الزبير بن بكار ، كر عن زيد بن أَبى حبيب مُعْضَلاً [(٢)] .

٤٩٨/ ١٧٥٤٥ ـ « لِلرَّحِمِ لِسَانٌ عِنْدَ الْمِيزَانِ ، تَقُولُ : يَارَبِّ مَنْ قَطَعَنِى فَاقْطَعْه ، وَمَنْ وَصَلَنِى فَصِلْه » .

طب عن سليمان بن بريدة عن أَبيه [(٣)] .

= وقال محققه : رواه الدارمى : وابن ماجه من طريق إسحاق بسند المصنف وقد سبقت رواية عن أم سلمة بلفظ : « للبكر سبع وللثيب ثلاث » .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٣٣٩ ورمز له السيوطى بالضعف ، قال المناوى : قال الذهبى : فى الصحابة حديث ضعيف .

و(الأسود بن عويم السدوسى) كما فى أسد الغابة جـ ١ ص ١٠٦ برقم ١٥٣ هو : أسود بن عويم السدوسى : روى عنه حبيب بن حبيب بن عامر بن مسلم السدوسى أنه قال : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن الجمع بين الحرة والأمة فقال : « للحرة يومان وللأمة يوم » أخرجه بن منده وأبو نعيم .

(٢) ما فى الأصول زيد .

والحديث فى الصغير برقم ٧٣٤٠ عن يزيد بن أبى حبيب وقال المناوى : (يزيد) من الزيادة وقال : وهو الأزدى أبو رجاء عالم أهل مصر .

قال الذهبى : كان حبشيًا من العلماء الحكماء الأتقياء مات سنة ١٣٨ هـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٧٤٣١ ورمز له السيوطى بالحسن .

وسليمان بن بريدة كما فى تهذيب التهذيب لابن حجر جـ ٤ ص ١٧٤ هو : سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمى المروزى : أخو عبد الله ولدا فى بطن واحدة روى عن أبيه وعمران بن حصين وعائشة وغيرهم .

قال أحمد بن وكيع : يقولون : إن سليمان كان أصح حديثًا من أخيه وأوثق .

وقال ابن عيينة : وحديث سليمان بن بريدة أحب إليهم من حديث عبد الله .

وقال العجلى : سليمان وعبد الله كانا توأم تابعيين ثقتين وسليمان أكثرهما .

وقال البخارى : لم يذكر سماعًا عن أبيه .

وقال ابن معين وأبو حاتم : ثقة .

وقال أبو بكر بن سجرية : مات سنة خمس ومائة .

٤٩٩/ ١٧٥٤٦ ـ « لِلسَّائِلِ حَقٌّ وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَرَسٍ » .

حم ، د ، وابن خزيمة ، طب ، والباوردى ، وابن قانع ، حل ، ق ، ض،عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها ، د ، ق،عن فاطمة عن أبيها ، عن على ، طب عن الهرماس بن زياد[1] .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد طبعة بيروت جـ ١ ص ٢٠١ مسند أهل البيت ـ رضوان الله عليهم أجمعين ـ بلفظ :
حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع وعبد الرحمن قال : حدثنا سفيان ، عن مصعب بن محمد ، عن يعلى ابن أبى يحيى ، عن فاطمة بنت حسين ، عن أبيها قال : عبد الرحمن (حسين بن على) قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « للسائل حق وإن جاء على فرس » .
وأخرجه أبو داود فى سننه جـ ٢ ص ٢٦ برقم ١٦٦٥ كتاب (الزكاة) باب : حق السائل بلفظ : حدثنا محمد ابن كثير ، أخبرنا سفيان ، ثنا مصعب بن محمد بن شرحبيل ، حدثنى يعلى بن أبى يحيى ، عن فاطمة بنت حسين ، عن حسين بن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « للسائل حق وإن جاء على فرس » .
وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه جـ ٤ ص ١٠٩ برقم ٢٤٦٨ كتاب (الزكاة) باب : إعطاء السائل من الصدقة وإن كان زيه زى الأغنياء فى المركب والملبس بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله المخرمى ، حدثنا وكيع وعبد الرحمن قالا : حدثنا. قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « للسائل حق وإن جاء على فرس » .
وقال محققه : إسناده ضعيف ، فيه يعلى بن أبى يحيى وهو مجهول .
وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير جـ ٣ ص ١٤١ برقم ٢٨٩٣ بلفظ : حدثنا أبو مسلم الكشى ، ثنا محمد ابن كثير ، ثنا سفيان ، حدثنى مصعب بن محمد ، عن يعلى بن أبى يحيى ، عن فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « للسائل حق وإن جاء على فرس » .
وقال محققه : رواه أحمد جـ ١ ص ٢٠١ من طريق سفيان به ، وأبو داود برقم ١٦٦٥ ومن طريقه البيهقى فى السنن ، ورواه الضياء ، ويعلى بن أبى يحيى ، قال الذهبى : مجهول ، ورواه أبو يعلى جـ ١ ص ٣١٢ .
وأخرجه أبو نعيم فى الحلية جـ ٨ ص ٣٧٩ بلفظ : حدثنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد الجعفى الجزار ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبى شيبة قالا : ثنا وكيع ، عن مصعب بن محمد ، عن يعلى بن أبى يحيى ، عن فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « للسائل حق وإن جاء على فرس » .
وقال أبو نعيم : رواه سفيان الثورى عن مصعب .
وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى جـ ٧ ص ٢٣ ـ كتاب (الصدقات) باب : لا وقت فيما يعطى الفقراء والمساكين إلى ما يخرجون به من الفقر والمسكنة بلفظ : أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ، ثنا أحمد بن يوسف السلمى ، ثنا محمد بن يوسف ، ثنا سفيان ، عن مصعب بن محمد ، عن يعلى مولى لفاطمة (ح وأنبأ) أبو على الروزبارى ، أنبأ أبو بكر بن داسة ، ثنا أبو داود ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان ، ثنا مصعب بن محمد بن شرحبيل ، حدثنى يعلى بن أبى يحيى ، عن فاطمة بنت حسين بن على ـ رضي الله عنهما ـ قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « للسائل حق وإن جاء على فرس » . =

٥٠٠/ ١٧٥٤٧ـ « لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللهِ سَبْعُ خِصَالٍ : يُغْفَرُ لَهُ فِى أَوَّلِ دَفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ ، وَيُرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَيُحَلَّى حُلَّةَ الإِيمَانِ ، وَيُزَوَّجُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَيَأْمَنُ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ ، الْيَاقُوتَةُ مِنْهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَيُشَفَّعُ فِى سَبْعِينَ إِنْسَانًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ » .

حم ، وابن زنجويه ، ت صحيح غريب ، هـ ، ع ، طب ، هب عن المقدام بن معد يكرب ، طب عن عبادة بن الصامت(١) .

= وفى رواية الغريابى : « وإن جاء على فرسه » .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ١٠١ كتاب (الزكاة) باب :حق السائل بلفظ : عن الهرماس بن زياد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « للسائل حق وإن جاء على فرس » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط وفيه عثمان بن فايد وهو ضعيف .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٧٣٤٢ ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الهيثمى : حديث ضعيف لضعف عثمان بن فايد أحد رجاله . اهـ . وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وتبعه القزوينى ، لكن رده ابن حجر كالعلائى .

و(الهرماس) : ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب جـ ١١ ص ٢٨ رقم ٦٣ فقال : هو الهرماس بن زياد الباهلى ، أبو حدير البصرى ، روى عن النبى ـ ﷺ ـ وعنه ابن القعقاع ، وحنبل بن عبد الله ، وعكرمة بن عمار ، قلت : ساق العسكرى نسبه فقال : ابن زياد بن مالك بن عبد العزى بن عامر بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن أعصر ، قال : هو وأبوه من ساكنى اليمامة ، وقال أبو زكرياء بن منده : هو آخر من مات من الصحابة باليمامة : وقال عكرمة بن عمار : لقيته سنة اثنتين ومائة .

(١) الحديث أخرجه أحمد فى مسنده طبعة بيروت جـ ٤ ص ١٣١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسحاق بن عيسى والحكم بن نافع قالا : ثنا إسماعيل بن عياش ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معد يكرب الكندى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن للشهيد عند الله ـ عز وجل ـ » قال الحاكم : ست خصال : أن يغفر له فى أول دفعة من دمه ويرى ، قال الحاكم : ويرى مقعده من الجنة ، ويحلى حالة الإيمان ، ويزوج من الحور العين ، ويجار من عذاب القبر ، ويأمن من الفزع الأكبر ، قال الحاكم : يوم الفزع الأكبر ، ويوضع على رأسه تاج الوقار : الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ، ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ، ويشفع فى سبعين إنسانًا من أقاربه .

وأخرجه الترمذى فى تحفة الأحوذى جـ ٥ ص ٣٠٢ أبواب : فضائل الجهاد برقم ١٧١٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن ، حدثنا نعيم بن حماد ، حدثنا بقية بن الوليد ، عن بحير بن سعيد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معد يكرب ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « للشهيد عند الله ست خصال : يغفر له فى أول دفعة من دمه ويرى مقعده من الجنة ، ويجار من عذاب القبر ، ويأمن من الفزع الأكبر ، ويوضع على رأسه تاج الوقار ، الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ، ويزوج من اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ، ويشفع فى سبعين من أقاربه . = =

٥٠١/١٧٥٤٨ـ « لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللهِ ـ تَعَالَى ـ زَوْجَتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ يَرَى مُخَّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ سَبْعِينَ حُلَّةً » .

خط عن أبى هريرة (١) .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه جـ ٢ ص ٩٣٥ كتاب (الجهاد) برقم ٢٧٩٩ بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنى بحير بن سعيد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معد يكرب ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « للشهيد عند الله ست خصال ، يغفر له فى أول دفعة من دمه ، ويرى مقعده من الجنة ، ويجار من عذاب القبر ، ويأمن من الفزع الأكبر ، ويحلى حلة الإيمان ، ويزوج من الحور العين ، ويشفع فى سبعين إنسانًا من أقاربه » .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٢٩٣ كتاب (الجهاد) باب : ما جاء فى الشهادة وفضلها بلفظه، عن عبادة بن الصامت ، عن النبى ـ ﷺ ـ مثل حديث قبله وهو هذا قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن للشهيد عند الله ـ عز وجل ـ ست خصال : أن يغفر له فى أول دفعة من دمه ، ويرى مقعده من الجنة ، ويحلى حلة الإيمان ، ويزوج من الحور العين ، ويجار من عذاب القبر ، ويأمن من الفزع الأكبر ، ويوضع على رأسه تاج الوقار ، الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ، ويزوج من ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ، ويشفع فى سبعين إنسانًا من أقاربه » .

وقال الهيثمى : رواه أحمد هكذا قال مثل ذلك : والبزار والطبرانى إلا أنه قال : سبع خصال ، وهى كذلك ، ورجال أحمد والطبرانى ثقات .

وأخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير جـ ٥ ص ٨٩ بلفظ : أخرج المصنف من طريق أبى يعلى الموصلى عنه ، عن المقدام قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « للشهيد عند الله سبع خصال ، يغفر له أول دفعة من دمه ، ويرى مقعده من الجنة ويحلى حلة الإيمان ، ويزوج من الحور العين ، ويجار من عذاب القبر ، ويأمن من الفزع الأكبر ، ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ، ويشفع فى سبعين إنسانًا من أهل بيته » وقال المصنف : أقول : رواه الإمام أحمد ، وابن زنجويه ، والترمذى وقال : صحيح غريب وابن ماجه ، وأبو يعلى ، والطبرانى ، والبيهقى عن المقدام بزيادة : « ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين » وليست هذه الزيادة موجودة فى نسخة ابن عساكر التى بيدى ، ويمكن أن تكون قد سقطت من قلم الكاتب ، ورواه الطبرانى ، عن عبادة بن الصامت .

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ١٠ ص ١٧٩ فى ترجمة عبد الله بن مهران النحوى قال : أخبرنا على ابن أحمد الرزار ، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا أبو بكر عبد الله بن مهران النحوى الضرير ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن يونس ، عن محمد ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « للشهيد عند الله ، أو قال : فى الجنة زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهما من وراء سبعين حلة » قرأت فى كتاب عمر بن حيوة ـ بخطه ـ حدثنا محمد بن العباس بن نجيح البزار ، حدثنا عبد الله بن مهران بن الحسن الضرير ، وكان من خيار الناس قلت : وذكره الدارقطنى فقال : لا بأس به .

٥٠٢/ ١٧٥٤٩ - « للشَّهِيد ستٌّ خصَال : يُغْفَرُ لَهُ بأَوَّل دَفْعَة منْ دَمه ، ويُؤَمَّنُ من الْفَزَعِ ، ويُرَى مَقْعَدهُ مِنَ الْجَنَّة ، ويُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، ويُجَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » .

طب عن ابن عمر (١) .

٥٠٣/ ١٧٥٥٠ - « لِلصَّائِم عنْدَ إِفْطَارِه دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ » .

ط ، هب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (٢) .

٥٠٤/ ١٧٥٥١ - « لِلصَّائِم عِنْدَ فِطْرِه دَعْوَةٌ لاَ تُرَدُّ » .

ابن زنجويه عن ابن أبى مليكة عن ابن عمرو (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٢٩٣ فى كتاب (الجهاد) - باب : ما جاء فى الشهادة وفضلها قال : وعن عبد الله بن عمرو أن رسول الله - ﷺ - قال : « للشهيد ست خصال : يغفر له بأول دفعة من دمه ويؤمن من الفزع ويرى مقعده من الجنة ويزوج من الحور العين ويجار من عذاب القبر » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف .

وترجمة فى تهذيب التهذيب جـ ٦ ص ١٧٣ رقم ٣٥٥ وذكر فيه جرحًا وتعديلاً قال : قال الجوزجانى : كان صادقًا خشنًا غير محمود فى الحديث .

(٢) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى جـ ٩ ص ٢٩٩ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو محمد المليكى عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « للصائم عند إفطاره دعوة مستجابة » فكان عبد الله بن عمرو إذا أفطر دعا أهله وولده ودعا .

وترجمة (عمرو بن شعيب) فى الميزان جـ ٣ ص ٦٣٨٣ وقال : هو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمى أبو إبراهيم على الصحيح ، وقيل : أبو عبد الله أحد علماء زمانه روى ، عن أبيه وطاوس وسليمان بن سيار والربيع بنت معوذ الصحابية وزينب بنت محمد عمته وسعيد بن المسيب وجماعة، وثقه ابن معين وابن راهويه وصالح جزرة ، وقال الأوزاعى : ما رأيت قرشيًا أكمل من عمرو بن شعيب .

(٣) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى برقم ٤٨٣ ص ١٤١ باب : الدعاء عند الإفطار قال : أخبرنا أبو يعلى، حدثنا الحكيم بن موسى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا إسحاق بن عبد الله سمعت بن أبى مليكة يقول: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « إن للصائم عند فطره لدعوة ما ترد » .

قال ابن أبى مليكة : سمعت عبد الله بن عمرو إذا أفطر يقول : « اللهم إنى أسألك برحمتك التى وسعت كل شىء أن تغفر لى » .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ ص ٥٥٧ كتاب (الصيام) باب : فى « الصائم لا ترد دعوته » برقم ١٧٥٣ قال: حدثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا إسحاق بن عبيد الله المدنى قال : سمعت عبد الله بن أبى مليكة يقول : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « إن للصائم عند فطره لدعوة ما ترد » . =

٥٠٥/ ١٧٥٥٢ ـ « لِلصَّائِمِ فِى آخِرِ النَّهَارِ فِى رَمَضَانَ أَنْ يَحْتَجِمَ » .

أبو نعيم عن أنس [١] .

٥٠٦/ ١٧٥٥٣ ـ « للصَّـائمينَ بَابٌ فِى الْجَنَّـةِ يُقَالُ لَهُ : الرَّيَّانُ ، لاَ يَدْخُلُ فِـيهِ أَحَـدٌ غَيْرَهُمْ ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ أُغْلِقَ ، مَنْ دَخَلَ فِيهِ شَرِبَ ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا » .

ن عن سهل بن سعد [٢] .

= و(ابن أبى مليكة) هو عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة زهير بـن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة أبو بكر ويقال : أبو محمد المكى كان قاضيًا لابن الزبير ومؤذنًا له ، وكان ثقة كثير الحديث انظر تهذيب التهذيب جـ ٥ ص ٣٠٦ ، ٣٠٧ رقم ٥٢٣ .

(١) أورد البيهقى فى السنن الكبرى جـ ٤ ص ٢٦٣ كتاب (الصيام) باب : الصائم يحتجم لا يبطل صومه ـ عدة أحـاديث فى هذا الباب منهـا حديـث أنس : أخبـرنا أبو عبـد الله الحافظ ، أخبـرنى عبـد الرحمن بن الحسن القاضى، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم ، ثنا شعبة ، عن حـميد قال : سمعت ثابت البنانى وهو يسأل أنس بن مالك : أكنتم تكرهون الحجـامة للصائم ؟ قال : لا ، إلا من أجل الضعف ـ رواه البخـارى فى الصحيح ، عن آدم بن أبى إياس ، عن شعبة قال : سمعت ثابت البنانى قـال : سئل أنس والصحيح ما رويناه عن آدم فقد رواه أبو النضر، عن شعبة ، عن حميد كما روينا .

(٢) الحديث فى سنن النسائى جـ ٤ ص ١٦٨ فى كتاب (الصيام) باب : فضل الصيام قال ؛ أخبرنا على بن جعفر قـال : أنبأنـا سعيـد بن عبـد الرحـمن ، عن أبى حـازم ، عن سهـل ، عن سعـد ، عن النبى ـ ﷺ ـ قـال : للصائمـين باب فى الجنة يقال له : الريان ، لا يـدخل فيه أحـد غيرهم فـإذا دخل آخرهم أغلق ، من دخل فـيه شرب ومن شرب لم يظمأ أبدًا » .

وأورده أبو نعيم فى الحليـة فى ترجمة سلمة بن دينار أبو حازم أحـد علماء الأمة وحكمائهـا ذكر ما روى عنه من صحاح الأحاديث وغرائبها قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا خالد بن القاسم، ثنا سعيد بن عبد الرحمن الخ ما فى النسائى ثم قال :

هذا حديث متفق عليـه اتفق فيه البخارى ومسلم من حديث سـليمان بن بلال ، عن أبى حازم وممن رواه ، عن أبى حازم سـفيان الثـورى وحماد بن زيد وهشـام بن سعيـد وعبد الرحـمن بن إسحاق وعـبد الله بن جعـفر ، ومبـشر بن مكسرة ورواية البـخارى عن سهل بن سعـد « إن فى الجنة بابًا يقال له الريان يدخل منه الصـائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم ، ويقال : أين الصائمـون ؟ فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد » .

وترجمـة على بن جعفر فى الميـزان برقم ٥٧٩٩ وقال : هو على بن جعفـر بن محمد الصـادق روى ، عن أبيه وأخيه موسى والثورى وروى عنه عبد العزيز الأويسى ، ونصر بن على الجـهضمى وأحمد البرى وجماعة قال الذهبى : ما رأيت أحدًا لينه ، ولا من وثقه .

٥٠٧/ ١٧٥٥٤ ـ « لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ : فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ » .

ت حسن صحيح عن أبى هريرة (١) .

٥٠٨/ ١٧٥٥٥ ـ « لِلصَّفِّ الأَوَّلِ فضْلٌ عَلَى الصُّفُوفِ » .

طب عن الحكم بن عمير(٢) .

٥٠٩/ ١٧٥٥٦ ـ « للضَّيْفِ منَ الْحَقِّ عَلَى مَنْ نَزَلَ به ثَلاَثًا فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ ، وَعَلَى الضَّيْفِ أَنْ يَرْتَحِلَ ، وَلاَ يُؤَثِّمَ أَهْلَ مَنْزِله » .

---

(١) الحديث فى سنن الترمذى جـ٣ ص ١٢٨ ، ١٢٩ كتاب (الصيام) باب: ما جاء فى فضل الصوم برقم ٧٦٦.

قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « للصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وترجمة سهيل بن أبى صالح فى الميزان رقم ٣٦٠٤ سهيل بن أبى صالح ـ زكوان السمان أحد العلماء الثقات وغيره أقوى منه ، قال ابن معين : سمى خير منه وقال ابن عباس عن يحيى : ليس بالقوى فى الحديث وقال أيضًا : حديثه ليس بالحجة وقال فى موضع آخر : ثقة هو وأخواه عباد وصالح ، وقال أحمد : هو أثبت من محمد بن عمرو ، ما أصلح حديثه وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وهو أحب إلى من عمرو بن أبى عمرو ومن العلاء بن عبد الرحمن .

قلت : قد روى عنه شعبة ومالك وقد كان اعتل بعلة فنسى بعض حديثه .

وقال ابن عيينة : كنا نعد سهلاً ثبتًا فى الحديث .

قلت : خرج له البخارى استشهاداً .

وقال السلمى : سألت الدارقطنى لم ترك البخارى سهيلاً فى الصحيح ؟ فقال : لا أعرف له فيه عذراً ، فقد كان النسائى إذا تحدث بحديث لسهيل قال : سهيل والله خير من أبى اليمان ويحيى بن بكير وغيرهما وكتاب البخارى من هؤلاء ملآن ، وقال الحاكم : روى له مسلم الكثير وأكثرها فى الشواهد .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٩٢ كتاب (الصلاة) ـ باب : منه فى الصف الأول وميمنة الإمام .

قال : وعن الحكم بن عمير قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « للصف الأول فضل على الصفوف » .

رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (يحيى بن يعلى الأسلمى) وهو ضعيف .

وترجمة الحكم بن عمير فى الميزان رقم ٢١٩٣ قال الذهبى : روى عن النبى ـ ﷺ ـ جاء فى أحاديث منكرة.

والحديث فى الصغير برقم ٧٣٤٣ من رواية الطبرانى ، عن الحكم بن عمير ورمز له بالضعف .

ترجمة يحيى بن يعلى الأسلمى القطوانى فى الميزان رقم ٩٦٥٧ وقال : قال البخارى : مضطرب الحديث وقال أبو حاتم : ضعيف .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة [1] .

١٧٥٥٧/٥١٠ ـ « لِلطَّاعِمِ الشَّاكِرِ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ مَا لِلصَّائِمِ الصَّابِرِ » .

ق عن أبى هريرة [2] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ١٧٥ ، ١٧٦ كتاب (البر والصلة) باب : ما جاء فى الضيافة وعن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « للضيف على من نزل به من الحق ثلاث فما زاد فهو صدقة وعلى الضيف أن يرتحل لا يؤثم أهل منزله » .

قلت : رواه أبو داود باختصار ـ رواه أبو يعلى والبزار وفيه (ليث بن أبى سليم) وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات .

وترجمة الليث بن أبى سليم فى الميزان رقم ٦٩٩٧ وقال : الكوفى الليثى أحد العلماء .

قال أحمد : مضطرب الحديث ، ولكن حدث عنه الناس .

وقال يحيى والنسائى : ضعيف ، وقال ابن معين : لا بأس به وقال ابن حبان : اختلط فى آخر عمره .

وقال الدارقطنى : كان صاحب سنة ، إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاوس ومجاهد حسب وقال عبد الوارث : كان من أوعية العلم وانظر الميزان رقم ٦٩٩٧ .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٤ ص ٣٠٦ كتاب (الصيام) باب : ما جاء فى الطاعم الشاكر فى غير أيام الفرض كالصائم الصابر .

قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبى عمرو قال : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا ابن وهب ، عن سليمان بن بلال ، عن محمد بن عبد الله بن أبى حرة ، عن عمه حكيم بن أبى حرة ، عن سليمان الأغر ، عن أبى هريرة قال : لا أعلمه إلا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « إن للطاعم الشاكر من الأجر مثل ما للصائم الصابر » .

والحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده جـ ١٥ ص ٨ برقم ٧٨٧٦ تحقيق الشيخ شاكر .

قال : حدثنا عبيد بن قرة ، حدثنا سليمان بن بلال ، حدثنى محمد بن عبد الله بن أبى حرة ، عن عمه حكيم بن أبى حرة عن سليمان الأغر ، عن أبى هريرة قال : لا أعلمه إلا عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « للطاعم الشاكر مثل ما للصائم الصابر » .

قال الشيخ أحمد شاكر : إسناده صحيح .

والحديث رواه البخارى فى الكبير ١/١/١٤٣ عن إسماعيل بن أبى أويس ، عن سليمان بن بلال بهذا الإسناد ولم يذكر لفظه .

ورواية الحاكم فى المستدرك ٤/١٣٦ عن الأصم ، عن الربيع بن سليمان ... عن سليمان بن بلال بهذا الإسناد بلفظ : « إن للطاعم الشاكر من الأجر مثل الصائم الصابر » وسكت عنه الحاكم والذهبى .

ونقله ابن كثير فى جامع المسانيد بلفظ : « إن الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر» وأنا أرجح أنه سهو ، رواية بالمعنى واللفظ الذى أثبتناه هو الذى فى الأصول الثلاثة . اهـ .

٥١١/ ١٧٥٥٨ ـ « للظَّاعِنِ رَكْعَتَانِ وَلِلْمُقِيمِ أَرْبَعٌ مَوْلِدِي بِمَكَّةَ ، وَمُهَاجَرِي بِالْمَدِينَةِ، فَإِذَا خَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ مُصْعِدًا مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى أَرْجِعَ » .

الحسن بن سفين عن أبى بكر (١) .

٥١٢/ ١٧٥٥٩ ـ « لِلْعَبْدِ الْمَمْلُوكِ الصَّالِحِ أَجْرَانِ » .

حم ، خ ، م عن أبى هريرة (٢) .

---

(١) جاء فى الأصل (وللمقيم الركعة) وهو تصحيف التصويب من حلية الأولياء جـ ٢ ص ٢٢٢ فى ترجمة أبى العالية . قال : حدثنا أبو عمر بن حمدان قال : ثنا الحسين بن سفيان قال : ثنا محمد بن حميد قال : ثنا حكام ابن مسلم وهارون بن المغيرة قالا : ثنا عنبسة بن سعيد ، عن عثمان الطويل ، عن رفيع أبى العالية الرياحى قال: خطبنا أبو بكر الصديق فقال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « للظاعن ركعتان وللمقيم أربع ، مولدى مكة ومهاجرى المدينة فإذا خرجت مصعداً من ذى الحليفة صليت ركعتين حتى أرجع » .
هذا حديث غريب تفرد به عنبسة بن سعيد من حديث رفيع .
وترجمة رفيع أبى العالية فى الميزان برقم ٢٧٩٠ ، وهو : رفيع أبى العالية الرياحى له ترجمة فى كامل بن عدى وهو ثقة فأما قول الشافعى ـ رحمه الله ـ حديث أبى العالية الرياحى رياح ، فإنما أراد به حديثه الذى أرسله فى القهقهة فقط ، ومذهب الشافعى أن المراسيل بحجة ، فأما إذا أسند أبو العالية فحجة .
وأورده ابن عدى فى الكامل فى حديث رفيع بن مهران المعروف بابن أبى العالية الرياحى جـ ٣ ص ١٠٢٦ .
(٢) الحديث فى عمدة القارىء شرح صحيح البخارى جـ ١١ ص ٦ كتاب (العتق) باب : العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده ، قال : حدثنا بشر بن أحمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يونس ، عن الزهرى قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : قال أبو هريرة ـ رضي الله عنه ـ : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « للعبد المملوك الصالح أجران ، والذى نفسى بيده لولا الجهاد فى سبيل الله والحج وبر أمى لأحببت أن أموت وأنا مملوك » .
وفى شرح العينى لهذا الحديث آراء للعلماء تحدد أن جملة « والذى نفسى بيده ... الخ » المذكورة فى الحديث أنها من كلام أبى هريرة ، ولكن الكرمانى يقول : بأن هذا كلام الرسول ـ ﷺ ـ ويقول : بأن المقصود (بر أمه) أمه فى الرضاعة ، لكن الرأى الأول أرجح ـ والحديث على هذا مدرج ـ وصرح بالإدراج الإسماعيلى من طريق آخر ، عن عبد الله بن المبارك بلفظ : « والذى نفس أبى هريرة بيده » وهذا يؤيده رواية الإمام أحمد بن حنبل .
والحديث فى صحيح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى جـ ٣ ص ١٢٨٤ ـ ١٢٨٥ كتاب (الإيمان) باب: ثواب العبد وأجره إذا نصح لسيده وأحسن عبادة الله ـ برقم ١٦٦٥ من طريق سعيد بن المسيب قال : قال أبو هريرة : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « للعبد المملوك المصلح أجران » والذى نفس أبى هريرة بيده لولا الجهاد فى سبيل الله والحج وبر أمى لأحببت أن أموت وأنا مملوك » .
ورواه البيهقى فى السنن فى كتاب (النفقات) باب : فضل المملوك إذا نصح جـ ٨ ص ١٢ من طريق سعيد ابن المسيب ، عن أبى هريرة بلفظ مسلم ثم قال : ورواه مسلم فى وجهين آخرين ، عن يونس .

٥١٣/ ١٧٥٦٠ ـ « لِلْغَازِى أَجْرُهُ ، وَلِلْجَاعِلِ أَجْرُهُ وأَجْرُ الغازى » .

د ، ق عن ابن عمرو (١) .

٥١٤/ ١٧٥٦١ ـ « لِلْقَلْبِ فَرْحَةٌ عِنْدَ أَكْلِ اللَّحْمِ وَمَا دَامَ الْفَرَحُ بِامْرِىءٍ إِلاَّ أَشِرَ وَبَطِرَ فَمرَّةً ومرَّةً » .

هب عن أبى هريرة (٢) .

= والحديث فى الصغير برقم ٧٣٤٤ برواية أحمد والشيخين ، عن أبى هريرة ورمز المصنف لصحته .

والحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل جـ ٢ ص ٣٣٠ مسند أبى هريرة قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا عثمان بن عمر قال : ثنا يونس ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « للعبد المصلح المملوك أجران » والذى نفس أبى هريرة بيده لولا الجهاد فى سبيل الله والحج وبر أمى لأحببت أن أموت وأنا مملوك » .

(١) الحديث فى سنن أبى داود جـ ٣ ص ١٦ ، ١٧ كتاب (الجهاد) بـاب : الرخصة فى أخذ الجعائل برقم ٢٥٢٦ قال: حدثنا إبراهيم بن الحسن المصيصى ، ثنا حجاج ـ يعنى ابن محمد ـ ح وثنا عبد الملك بن شعيب ، ثنا ابن وهب، عن الليث بن سعد ، عن حيوة بن شريح ، عن ابن شفى ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «للغازى أجره وللجاعل أجره وأجر الغازى » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٩ صـ ٢٨ كتاب (السير) باب : ما جاء فى تجهيز الغازى وأجر الجاعل ـ قال: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ، أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أبو صالح محمد بن رمح قالا : ثنا الليث بن سعد ، عن حيوة بن شريح الكندى التحيبى ، عن ابن شفى ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « للغازى أجره وللجاعل أجره وأجر الغازى وأن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : قفلة كغزوة » .

وفى مسند الإمام أحمد جـ ٢ صـ ١٧٤ من طريق حيوة بن شريح .. عن عبد الله بن عمر وقال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « للغازى أجره وللجاعل أجره وأجر الغازى » .

والحديث فى الصغير برقم ٧٣٤٥ من رواية أبى داود ، عن ابن عمرو ورمز له بالحسن .

والمراد بالجاعل : أى المجهز للغازى تطوعا لا استجارا لعدم جوازه ، اهـ . مناوى .

(٢) الحديث فى اللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة للإمام السيوطى جـ ٢ صـ ٢٢٦ كتاب (الأطعمة) قال: قال : « ابن عدى » حدثنا عيسى بن أحمد الصدفى ، حدثنا أبو عبد الله بن وهب ، حدثنا عبد الله بن المغيرة ، عن سفيان ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة قـال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن للقلب فرحة عند أكل اللحم وما دام الفرح بأحد إلا أشر وبطر ولكن مرة ومرة » .

قال الإمام السيوطى : موضوع : عبد الله بن المغيرة يحدث بما لا أصل له وقد رواه أحمد بن عيسى الخشاب، عن مصعب بن ما هان ، عن الثورى وأحمد منكر الحديث (قلت) أخرجه ابن حبان فى الضعفاء ، حدثنا الحسين بن إسحاق الأصبهانى ، حدثنا أحمد بن عيسى به . وأخرجه من الطريق الأول ابن السنى وأبو نعيم فى الطب والبيهقى فى الشعب وقال : تفرد به عبد الله بن محمد بن المغيرة الخ .

٥١٥/ ١٧٥٦٢ ـ « لِلْقُرَشِيِّ مِثْلا قُوَّةِ رَجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِ قُرَيْش » .

ط ، طب ، وأبو نعيم عن جبير بن مطعم ، وهو صحيح (١) .

٥١٦/ ١٧٥٦٣ ـ « لِلْمَائِد أَجْرُ شَهِيدٍ ، وَلِلْغَرِيقِ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ » .

طب عن أُم حرام (٢) .

٥١٧/ ١٧٥٦٤ ـ « لِلْمُؤمِنِ عِنْدَ فِطْرِهِ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ » .

---

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى جـ ٤ صـ ١٢٨ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبى ذئب ، عن الزهرى ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف بن الأزهر ، عن جبير بن مطعم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «للقرشى مثلا قوة الرجلين من غيرهم » فقيل للزهرى بم ذاك ؟ قال : بنبل الرأى .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٢٦ كتاب (المناقب) باب : فضائل قريش ـ قال : وعن جبير بن مطعم قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن للقرشى مثلى قوة الرجل من غير القرشى » قيل للزهرى : ما عنى بذلك؟ قال: نبل الرأى . قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبرانى ورجال أحمد وأبى يعلى رجال الصحيح.

والحديث فى حيلة الأولياء جـ ٩ صـ ٦٤ فى ترجمة الإمام الشافعى من طريق الزهرى ... عن جبير بن مطعم. قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « للقرشى مثلا قوة الرجلين من غيرهم » .

وقد ذكر أبو نعيم كثيرا من الأحاديث تفيد هذا المعنى .

وانظر موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان كتاب (المناقب) باب : فضل قريش صـ ٥٧١ رقم ٢٢٧٩ بلفظ : «للقرشى قوة الرجلين من غير قريش » .

وأورده الخطيب فى تاريخه فى ترجمة محمد بن فروخ البغدادى جـ ٣ صـ ١٦٦ بلفظ : « للقرشى مثلى قوة الرجل من غير قريش » .

وأورده البيهقى فى سننه جـ ١ صـ ٣٨٦ فى كتاب (الصلاة) باب : ما يستدل به على ترجيح قول أهل الحجاز على غيرهم بلفظ المصنف .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى ترجمة عبد الرحمن بن أزهر ، عن جبير بن مطعم جـ ١ صـ ١١٥ رقم ١٤٩٠ من طريق ابن أبى ذئب بلفظه وقال : فسأل ابن شهاب سائل : ما يعنى بذلك ؟ قال : نبل الرأى ، اهـ.

وقال المحقق : ورواه أحمد ٤/ ٨١ ، ٨٣ وابن حبان ٢٢٨٩ والحاكم ٤/ ٧٢ والطحاوى والطيالسى ٢٧٠٥ وأبو نعيم فى الحلية ٩/ ٦٤ الخ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٣٤٦ من رواية الطبرانى فى الكبير ، عن أم حرام ورمز له بالضعف .

والمراد بالمائد : أى الذى يلحقه دوران رأسه من ريح البحر واضطراب السفينة من ماد يميد إذا دار رأسه . وأم حرام : هى بنت ملحان بن خالد الأنصارية ـ ا هـ مناوى .

الشيرازى فى الألقاب عن ابن عمرو (١) .

٥١٨/ ١٧٥٦٥ ـ « لِلْمُؤمِنِ فِى كُلِّ يَوْمٍ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ » .

تمام فى جزءٍ من حديثه عن أبى سعيد (٢) .

٥١٩/ ١٧٥٦٦ ـ « لِلْمُؤمِنِ فِى الْجَنَّةِ خَيْمَةٌ مِنْ لُؤلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ طُولُهَا سِتُّونَ مِيلاً ، لِلْعَبْدِ الْمُؤمِنِ فِيهَا أَهْلٌ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ ، لاَ يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا » .

طب عن أبى موسى (٣) .

٥٢٠/ ١٧٥٦٧ ـ « لِلْمُؤمِنِ أَرْبَعَةُ أَعْدَاءٍ : مُؤمِنٌ يَحْسُدُه ، وَمُنَافِقٌ يُبْغِضُهُ ، وَشَيْطَانٌ يُضِلُّهُ ، وَكَافِرٌ يُقَاتِلُهُ » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال برقم ٣٣٨٥ .
(٢) الحديث فى الكنز رقم ٨٢٥ .
(٣) الحديث فى تفسير ابن كثير جـ ٧ صـ ٤٨٣ (تفسير سورة الرحمن) عند تفسير قوله تعالى : ﴿ حور مقصورات فى الخيام ﴾ آية رقم ٧٢ قال ابن كثير : قال البخارى : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبد العزيز ابن عبد الصمد ، حدثنا ابو عمران الجونى ، عن أبى بكر بن عبد الله بن قيس ، عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إن فى الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا فى كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون » البخارى تفسير الرحمن ٦/ ١٨٢ .
ورواه أيضا من حديث أبى عمران به وقال : « وثلاثون ميلا » خ ـ بدء الخلق وأخرجه مسلم من حديث أبى عمران به ولفظه : « إن للمؤمن فى الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا للمؤمن فيها أهل يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا » مسلم ـ كتاب (الجنة) باب : فى صفة خيام الجنة جـ ٨ صـ ١٤٨ .
وجاء فى شرح السنة للبغوى جـ ١٥ صـ ٢١٦ كتاب (الفتن) باب : صفة أهل الجنة وما أعده الله للصالحين فيها ـ برقم ٤٣٧٩ من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد ... عن أبى بكر بن عبد الله بن قيس ، عن أبيه أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « إن فى الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا فى كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتا من فضة آنيتهما وما فيها وجنتان فى كذا آنيتهما وما فيها وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه فى جنة عدن » .
هذا حديث متفق على صحته . قال المحقق : وفى البخارى ٨/ ٤٧٩ المسند ٤/ ٤٠٠ ، ٤١١ ، الترمذى ٢٥٣٠.

الديلمى عن أبى هريرة (١) .

٥٢١/ ١٧٥٦٨ ـ « لِلْمُؤَذِّنِ فَضْلٌ عَلَى مَنْ أَتَى بِالصَّلَاةِ عِشْرِينَ وَمِائَتَى حَسَنَةً إِلاَّ مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ فَإِنْ أَقَامَ فَأَرْبَعُونَ وَمِائَتَا حَسَنَةً إِلاَّ مَنْ قَالَ مِثْلَ ـ مَا يَقُولُ » .

ك فى تاريخه وأبو نعيم عن أبى هريرة (٢) .

٥٢٢/ ١٧٥٦٩ ـ « لِلْمَاشِى أَجْرُ سَبْعِينَ حَجَّةً ، وَلِمَنْ يَرْكَبُ أَجْرُ حَجَّةٍ » .

الديلمى عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٧٣٥٢ للديلمى فى مسند الفردوس ، عن أبى هريرة ورمز المصنف له بالضعف قال المناوى : فيه صخر الحاجبى ، قال الذهبى فى الضعفاء : متهم بالوضع ، وخالد الواسطى مجهول ، وحصين بن عبد الرحمن ، قال الذهبى : نسى وشاخ وقال النسائى : تغير ، وترجمة (صخر الحاجبى) رقم ٣٨٦٧ .
وهو: صخر بن محمد المفقرى الحاجبى المروزى روى عن مالك قال ابن طاهر : كذاب . قلت : هو أبو حاجب : وهو صخر بن عبد الله كوفى نزل مرو وهو : صخر بن حاجب لحقه عبد الله بن محمود المروزى .
وقال الدارقطنى : ضعيف ، وقال ابن عدى : حدث عن الثقات بالبواطيل .
قال ابن عدى : صخر بن بعد الله الحاجبى كان على المظالم بجرجان ، عامة ما يرويه من موضوعاته .
قال الحاكم : صخر بن محمد أبو حاجب الحاجبى من أهل مرو ، روى عن مالك والليث وابن لهيعة وأحاديث موضوعة ، حدثونا عن عبد الله بن محمود وغيره من الثقات عنه .
(وخالد الواسطى) ترجمته فى الميزان رقم ٢٤٨٠ : خالد بن يزيد أبو الهيثم الواسطى : مجهول .
(وحصين بن عبد الرحمن) ترجمته فى الميزان رقم ٢٠٧٥ : حصين بن عبد الرحمن أبو الهذيل السلمى الكوفى أحد الأعلام روى عن جابر بن سمرة وزيد بن وهب وجماعة وروى عنه سفيان وشعبة وزائدة وهشيم وجرير وعلى بن عاصم والناس قال أحمد : ثقة مأمون من كبار أصحاب الحديث ، وقال أحمد العجلى : ثقة ثبت ، وقال ابن أبى حاتم : سألت أبا زرعة عنه فقال : ثقة : قلت : حجة ، قال : إى والله . وقال أبو حاتم : ثقة ساء حفظه فى الآخر ، وقال النسائى : تغير . وقال أحمد : سمعت يزيد بن هارون يقول : طلبت الحديث، وحصين حتى كان يقرأ عليه وكان قد نسى . وقال الحسن : أظنه الحلوانى : سمعت يزيد بن هارون يقول : اختلط ، وقال على : لم يختلط وذكره البخارى فى كتاب (الضعفاء) وابن عدى والعقيلى ، فلهذا ذكرته وإلا فهو من الثقات .

(٢) الحديث فى المطالب العاليه جزء ١ صفحة ٦٦ حديث رقم ٢٣٣ رفعه أبو هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقول : « للمؤذن فضل على من حضر الصلاة بأذانه عشرون ومائة ، فإن أقام فأربعون ومائتا حسنة ، إلا من قال مثل قوله » لابن أبى عمر .

(٣) ورد الحديث فى مسند الفردوس للديلمى مخطوطة مكتبة الأزهر « للماشى أجر سبعين حجة ولمن ركب أجر حجة » رواه أبو هريرة ـ رضي الله عنه ـ وأورده الهيثمى فى المجمع كتاب (الحج) باب : فيمن يحج ماشيا جـ ٣ صـ ٢٠٩ قال : وعن أبى هريرة قال : قدم على رسول الله ـ ﷺ ـ جماعة . =

٥٢٣/ ١٧٥٧٠ ـ « لِلْمَرْأَةِ سِتْرَان : الْقَبْرُ وَالزَّوْجُ قِيلَ : فَأَيُّهُمَا أَفْضَلُ ؟ قَالَ : الْقَبْرُ »
طب ، عد وقال : منكر ، كر عن ابن عباس [1] .

٥٢٤/ ١٧٥٧١ ـ « لِلمُسَافِرِ ثلاثةُ أيامٍ ولياليهن ، ولِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ـ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ » .

ع ، طب عن أُسامة بن شريك ، طب ، ض عن البراء ، عم ، طب ، ض عن جرير ، حم ، ش ، خ فى التاريخ . قط ، طب عن عوف بن مالك الأشجعى وقال : خ : إن كان محفوظًا فهو حسن . قط فى الأفراد عن بلال ، وقال : تفرد به محمد بن إسحاق ولا أعلم رواة عنه غير سعيد بن بزيع الحرانى ، عب ، حم ، م ، ن ، هـ ، حب عن على ، عب ، ط ،

= وعن أبى هريرة قال : قدم على رسول الله ـ ﷺ ـ جماعة من مزينة إنا خرجنا إلى مكة مشاة وقوم يخرجون ركبانا فقال النبى ـ ﷺ ـ : « للماشى أجر سبعين حجة وللراكب أجر ثلاثين حجة » رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (محمد بن محصن العكاش) وهو متروك .

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٧٣٤٧ ورمز المصنف لضعفه .
قال المناوى : فى شرحه وتمامه عند الطبرانى قيل : فأيهما أستر وفى رواية أفضل قال : القبر ، رواه مسندا ابن عدى من حديث هشام بن عمار ، عن خالد بن يزيد ، عن أبى روق الهمذانى ، عن الضحاك ، عن ابن عباس وكذا الطبرانى فى الصغير ، عن ابن عباس ، ثم تعقبه أعنى مخرجه ابن عدى بأن خالد بن يزيد أحاديثه كلها لا يتابع عليها لا متناولا إسنادا ، وقال ابن الجوزى : موضوع ، والمتهم به خالد هذا انتهى ورواه الطبرانى باللفظ المذكور ، عن ابن عباس أيضا فى معاجيمه الثلاثة . قال الهيثمى : وفيه خالد بن يزيد القسرى غير قوى. قال الحافظ العراقى : سنده ضعيف ويتقوى بما رواه أبو بكر الجعابنى فى تاريخ الطالبين عن على «للمرأة عشر عورات فإذا تزوجت ستر الزوج عورة وإذا ماتت ستر القبر تسعا » ابن عدى فى الطيوريات بسنده، عن على بن عبد الله « نعم الأختان القبور » أنظر تنزيه الشريعة رقم ٣٧٢ الفوائد المجموعة ٢٦٦ وإحياء علوم الدين تخريج العراقى ٢/ ٦٠ .
والحديث أورده ابن عدى فى الكامل فى حديث « خالد بن يزيد بن أسدا البجلى القسرى جـ ٣ صـ ٨٨٧ قال: ثنا محمد بن أحمد بن يزيد العسكرى بدمشق ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا خالد بن يزيد ، حدثنا أبو روق الحمدانى ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قال : قال : رسول الله ـ ﷺ ـ « للمرأة ستران الحديث » .
ثم قال بعد إيراد أحاديث : لخالد هذا ، قال الشيخ : وخالد بن يزيد هذا له أحاديث غير ما ذكرت وأحاديثه كلها لا يتابع عليها لا إسنادا ولامتنا ولم أر للمتقدمين الذين يتكلمون فى الرجال لهم فيه قول ، ولعلهم غفلوا عنه، وقد رأيتهم تكلموا فيمن هو خير من خالد هذا فلم أجد بدا من أن أذكره وأن أبين صورته عندى ، وهو عندى ضعيف إلا أن أحاديثه إفرادات ومع ضعفه كان يكتب حديثه .

حم ، ش ، د ، ت ، حسن صحيح ، هـ ، حب ، هق ، ض عن خزيمة بن ثابت ، ش ، قط ، طب عن أبي بكرة ، كر عن عبد الله بن مسلم بن يسار عن أبيه عن جده عن عمر ، طس عن أنس ، طس والشاشي عن بن عـمر ، الباوردي عن خـالد بن عرفطة ، ت في العلل ، ز عن أبي هريرة ، أبو بكر النيسابوري عن الزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أُمية الضمري عن أبيه عن جده ، أبو نعيم في المعرفة عن بريد بن أبي مريم عن أبيه عن مالك بن سعد طب ، وابن قانع عن صفوان بن عسال ، طب عن المغيرة ، طب عن يعلى بن مرة الثقفي[1].

---

(١) الحديث أخـرجه مسلم فـي صحيـحه في كتـاب (الطهارة)باب : المسح على الخـفين جـ ١ صـ ٢٣٢ رقم ٨٥ بلفظ: وحدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا الثوري ، عن عمرو بن قيس الملائي ، عن الحكم بن عـيينه ، عن القاسم بـن مخمـيرة ، عن شـريح بن هانيء ، قال : أتيت عـائشة أسألهـا عن المسح على الخفين فقالت : عليك بابن أبي طالب فسله ، فإنه كان يسافر مع رسول الله ـ ﷺ ـ فسألناه فقال : جعل رسول الله ـ ﷺ ـ « ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ، ويوما وليلة للمقيم » قال : وكان سفيان إذا ذكر عمرا أثنى عليه .

وأخرجه الترمذي في سننه في باب : المسح على الخفين للمسافر والمقيم جـ ١ صـ ١٤١ من رواية خزيمة بن ثابت ، عن النبي ـ ﷺ ـ بلفظ للمسافـر ثلاثة وللمقيم ثلاثة ـ وذكر، عن يحيى بن معين أنه صحح حديث خزيمة في المسح ، وأبو عبد الله الجدلي اسمه عبد بن عبد ويقال : عبد الرحمن بن عبد .

وأخرجه أبو داود في كـتاب (الطهاره) باب : التوقيت في المسـح جـ ١ صـ ١٠٩ رقم ١٥٧ من رواية خزيمة ابن ثابت بلفظ : المسح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام ، وللمقيم يوم وليلة .

قال أبو داود : رواه منصور بن المعتمد ، عن ابراهيم التيمي باسناده قال فيه : (ولو استزدناه لزادنا) .

وأخرجه النسائي جـ ١ صـ ٣٢ من رواية على ـ رضي الله عنه ـ قال : جعل رسول الله ـ ﷺ ـ : « للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن ، ويوما وليلة للمقيم » يعني في المسح .

وأخرجـه ابن ماجه في سننه في كـتاب (التوقـيت في المسح والمقيم والمسـافر) جـ ١ صـ ١٨٤ رقم ٥٥٤ من رواية خزيمة بـن ثابت ، عن النبي ـ ﷺ ـ بلفظ : « ثلاثة أيام » أحسبه قـال : « ولياليهن للمسـافر في المسح على الخفين » وأخرجه في جـ ١ صـ ١٨٤ رقم ٥٥٥ من روايـة أبي هريرة بلفظ : قال : قالوا : يا رسول الله ما الطهور على الخفين ؟ قال : « للمسافر ثلاثة .. الخ ».

وانظر ابن ماجه جـ ١ صـ ١٨٣ رقم ٥٥٢ باب :التوقيت في المسح على الخفين من رواية عائشة، عن علي .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده جـ ١ صـ ٢٧ من رواية عوف بن مالك الأشجعي .

وأخرجه كذلك في جـ ٦ صـ ٩٦ من رواية عائشة ، عن علي .

وأخرجـه البيهقي فـي السنن في كتاب (الطهـارة) باب : التوقيت في المسح على الخـفين جـ ١ صـ ٢٧٦ من رواية صفوان بن عسال الرادي .

وأخرجه الهيثمي في موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان في كتاب (الطهارة) باب : التوقيت في المسح صـ٧٢ رقم١٨١ من رواية خزيمة بن ثابت . =

٥٢٥/ ١٧٥٧٢ ـ « لِلْمُسَافِرِ ثَلاَثَةُ أَيَّام وَلَيَالِيهِنَّ وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ إِذَا أَدْخَلَهُمَا ، وَقدَمَاهُ طَاهِرَتَانِ » .

طب عن خزيمة بن ثابت (١) .

٥٢٦/ ١٧٥٧٣ ـ « لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ستُّ خِصَالٍ وَاجِبَةٌ ، فَمَن تَرَكَ خَصْلَةً مِنْهَا فَقَدْ تَرَكَ حَقًّا وَاجِبًا لأَخِيهِ : إِذَا دَعَاهُ أَنْ يُجِيبَهُ ، وَإِذَا لَقِيَهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِ ، وَإِذَا عَطَسَ أَنْ يُشَمِّتَهُ ، وَإِذَا مَرِضَ أَنْ يَعُودَهُ ، وَإِذَا مَاتَ أَنْ يَتَّبِعَ جِنَازَتَهُ ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَهُ أَنْ يَنْصَحَهُ » .

الحكيم ، طب وابن النجار عن أبى أيوب (٢) .

= وأخرجه ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال فى ترجمة سليمان بن بسير ويقال : ابن اسير ويقال: سليمان بن قسيم كذا سماه الثورى ونسبه يكنى أبا الصباح كوفى نخعى جـ ٣ صـ ١١٢٠ من رواية ابن مسعود .

وأخرجه ابن عدى كذلك فى ١٢٢٥ فى ترجمة سعيد بن أبى راشد من رواية أبى هريرة .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٢٥٩ ، ٢٦٠ باب : التوقيت فى المسح على الخفين .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٢٦٠ باب : توقيت المسح على الخفين .

عن خزيمة بن ثابت ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة يمسح على خفيه إذا أدخلهما وهما طاهرتان » رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ابن أبى ليلى محمد وهو سيء الحفظ .

(٢) ما فى نوادر الأصول الأصل التاسع والستون صـ ١٠٨ وجاء عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « إن للمسلم على المسلم ست خصال يجيبه إذا دعاه ويسلم عليه إذا لقيه ، ويعوده إذا مرض ، ويصلى عليه إذا مات وينصحه إذا استنصحه ويشمته إذا عطس » .

فى الطبرانى الكبير جـ ٤ صـ ٢١٦ رقم ٤٠٧٦ .

حدثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرى ، ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم قال : سمعت أبى زياد بن أنعم يقول إنه جمعهم مرسى لهم فى البحر ومركب أبى أيوب الأنصارى قال : كلما حضر غداؤنا أرسلنا إلى أبى أيوب وإلى أهل مركبته فأتى أبو أيوب فقال : دعوتمونى وأنا صائم فكان على من الحق أن أجيبكم سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « للمسلم على أخيه المسلم ست خصال واجبة فمن ترك خصلة منها فقد ترك حقا واجبا لأخيه : إذا دعاه أن يجيبه وإذا لقيه أن يسلم عليه ، وإذا عطس أن يشمته ، وإذا مرض أن يعوده، وإذا مات أن يشيع جنازته ، وإذا استنصحه أن ينصحه » قال أبى : وكان فينا رجل مزاح وكان على نفقاتنا رجل فكان المزاح يقول للذى يلى الطعام : جزاك الله خيرا وبرا فلما أكثر عليه جعل يغضب ويشتمه فقال المزاح : يا أبا أيوب كيف ترى فى رجل إذا قلت له جزاك الله خيرا وبرا غضب وشتمنى ؟ فقال أيوب : كنا نقول : من لم يصلحه الخير أصلحه الشر فاقلب له : فلما جاء الرجل قال له المزاح : جزاك الله شرا وعمرا، فضحك الرجل ورضى وقال : إنك لا تدع بطالتك على كل حال ، فقال المزاح : جزى الله أبا أيوب خيرا وبرا فقد قال لى . =

٥٢٧/ ١٧٥٧٤ ـ « لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ ستٌّ بِالْمَعْرُوف : يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ ، وَيَتْبَعُ جِنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ ، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ، وَيَنْصَحُ لَهُ بِالْغَيْبَةِ » .

حم ، ت حسن هـ وابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن على [١] .

٥٢٨/ ١٧٥٧٥ ـ « لِلْمُؤمِن عَلَى الْمُؤمِن ستٌّ خِصَال : يَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ ، وَيَشْهَدُهُ إِذَا مَاتَ ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ ، وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ ، وَيَنْصَحُ لَهُ إِذَا غَابَ أَوْ شَهِدَ » .

= والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ١٨٤ باب : حق المسلم على المسلم ، عن عبد الرحمن بن عوف بن زياد ابن أنعم قال : سمعت أبى أيوب يقول : أنهم جمعهم مرسى لهم فى البحر ومركب أبى أيوب الأنصارى، قال: فلما حضر غداؤنا أرسلت إلى أبى أيوب وإلى أهل مركبه وقال : دعوتمونى وأنا صائم وكان على من الحق .
وقال : رواه الطبرانى ، وعبد الرحمن وثقه يحيى القطان وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات .

(١) (عطس) بالفتح يعطس بالضم ويعطس بالفتح والحديث فى مسند الإمام أحمد جزء ١ صفحة ٨٩ .
حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا أبو سعيد ، حدثنا إسرائيل ، عن أبى إسحق ، عن الحرث ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « للمسلم على المسلم من المعروف ست ، يسلم عليه إذا لقيه وشمته إذا عطس، ويعوده إذا مرض ، ويجيبه إذا دعاه ، ويشهده إذا توفى ، ويحب له ما يحب لنفسه ، وينصح له بالغيب » .
والحديث فى صحيح الترمذى جزء ١٠ ص ١٩٦ أبواب : الأدب ، حدثنا هناد ، حدثنا أبو الأحوص ، عن أبى إسحاق ، عن الحرث ، عن على ـ رضي الله عنه ـ ثم ذكره إلى قوله ويحب له ما يحب لنفسه .
والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ ص ٤٦١ كتاب (الجنائز) ، برقم ١٤٣٣ ، حدثنا هناد بن السرى ، حدثنا أبو الأحوص ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على ـ رضي الله عنه ـ ثم ذكر الحديث إلى قوله ويحب له ما يحب لنفسه .
والحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ص ٧٢ برقم ٣٠٥ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا هناد بن السرى ، حدثنا أبو الأحوص ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال . قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «للمسلم على المسلم ست بالمعروف يسلم عليه إذا لقيه ويجيبه إذا دعاه ويشمته إذا عطس ويعوده إذا مرض ويشيع جنازته إذا مات ويحب له ما يحب لنفسه ».
والحديث فى الصغير برقم ٧٣٤٨ ورمز المصنف لحسنه .
قال المناوى فى شرحه لهذا الحديث : ويعوده إذا مرض ولو يسيره كصداع خفيف وحمى يسيرة وكذا الرمد على الأرجح ولا يتوقف على مضى ثلاثة أيام على الأصح ، قال المناوى : رواه الإمام أحمد فى مسنده والترمذى وابن ماجه عن على أمير المؤمنين قال الهيثمى : رجاله ثقات ومن ثم رمز المصنف لحسنه .

ت صحيح ن عن أبى هريرة [1] .

٥٢٩/ ١٧٥٧٦ ـ « لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ أَرْبَعُ خِلَالٍ : يُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ ، وَيُشْهَدُهُ إِذَا مَاتَ ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ » .

حم ، هـ ، طب ، ك عن أبى مسعود [2] .

---

(١) الحديث فى صحيح الترمذى جـ ١٠ ص ١٩٧ أبواب : الأدب .
حدثنا قتيبة ، حدثنا محمد موسى المخزومى المدنى ، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ ثم ذكره ، وقال : هذا حديث حسن صحيح ومحمد بن موسى المخزومى المدنى ثقة روى عنه عبد العزيز بن محمد وابن أبى فديك .
والحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٣٢١ ، وقال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد ، حدثنا عبد الله بن الوليد ، عن ابن حجيرة ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « حق المؤمن على المؤمن ست خصال أن يسلم عليه إذا لقيه ، ويشمته إذا عطس ، وإن دعاه أن يجيبه وإذ مرض أن يعوده وإذا مات أن يشهده وإذا غاب أن ينصح له » .
وأخرجه النسائى فى كتاب (الجنائز) باب : النهى عن سب الأموات جـ ٤ ص ٤٤ من طريق قتيبة ، عن أبى هريرة بلفظ : « للمؤمن على المؤمن ست خصال : يعوده إذا مرض ... الحديث » .
(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ١ ص ٣٤٩ كتاب (الجنائز) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ أبو المثنى ، أبنأنا مسدد ، وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعى ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى قالا : حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن حكم بن أفلح ، عن أبى مسعود الأنصارى، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « للمسلم على المسلم أربع خلال : يجيبه إذا دعاه ، ويعوده إلى مرض ، ويشمته إذا عطس ، ويشيعه إذا مات » هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ إنما أخرجاه من حديث الأوزاعى ، عن الزهرى ، عن سعيد ، عن أبى هريرة حق المسلم على المسلم خمس ، ووافقه الذهبى فى التخليص فقال : على شرطهما .
وانظر جـ ٤ ص ٢٦٤ كتاب (الأدب) فقد كرر الحديث .
والحديث فى سنن ابن ماجه جـ أ ص ٤٦١ كتاب (الجنائز) رقم ١٤٣٤ ، حدثنا أبو بشر بن خلف ومحمد بن بشار قالا : حدثنا يحيى بن سيعد ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن حكيم بن أفلح ، عن أبى مسعود ، وذكر الحديث ، وقال فى الزوائد ، إسناد حديث أبى مسعود صحيح وأصل الحديث فى الصحيحين وغيرهما من رواية غيره .
والحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٥ ص ٢٧٢ حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا يحيى بن سعيد بن عبد الحميد بن جعفر ، حدثنى أبى ، عن حكيم بن أفلح ، عن أبى مسعود ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « للمسلم على المسلم أربع خلال أن يجيبه إذا دعاه ويشمته إذا عطس وإذا مرض أن يعوده وإذا مات أن يشهده » .

٥٣٠/ ١٧٥٧٧ ـ « لِلْمُصَلِّى ثَلاَثُ خِصَالٍ : يَتَنَاثَرُ الْبِرُّ عَلَيْهِ مِنْ عَنَانِ السَّمَاءِ إِلَى مَفْرِقِ رَأْسِهِ ، وَتَحِفُّ بِهِ الْمَلاَئِكَةُ مِنْ لَدُن قَدَمَيْهِ إِلَى عَنَانِ السَّمَاءِ ، وَيُنَادِيهِ مُنَادٍ لَوْ يَعْلَمُ الْمُصَلِّى مَنْ يُنَاجِى مَا انْفَتَلَ » .

عب ، ومحمد بن نصر فى كتاب (الصلاة) ، عن الحسن مرسلاً [١] .

٥٣١/ ١٧٥٧٨ ـ « لِلْمَمْلُوكِ عَلَى مَوْلاَهُ ثَلاَثٌ : لاَ يُعْجِلُهُ عَنْ صَلاَتِهِ ، وَلاَ يُقِيمُهُ عَنْ طَعَامِهِ ، وَيَبِيعُهُ إِذَا اسْتَبَاعَهُ » .

تمام ، كر عن ابن عباس ، قال كر : حديث غريب [٢] .

٥٣٢/ ١٧٥٧٩ ـ « لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ ، وَلاَ يُكَلَّفُ إِلاَّ مَا يُطِيقُ ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُم فَأَعِينُوهُمْ ، وَلاَ تُعَذِّبُوا عِبَادَ اللهِ خَلْقًا أَمْثَالَكُمْ » .

طب عن أبى هريرة [٣] .

---

(١) والحديث فى الصغير برقم ٧٣٤٩ ورمز المصنف لضعفه .
قال المناوى : رواه محمد بن نصر فى كتاب (الصلاة) عن الحسن البصرى مرسلاً .
والحديث ورد فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : ما يكفر الوضوء والصلاة جـ ١ ص ٤٩ رقم ١٥٠ بلفظ عبد الرزاق ، عن ابن عبيدة ، عن رجل من أهل البصرة ، عن الحسن قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « للمصلى ثلاث خصال تتناثر الرحمة عليه من قدمه إلى عنان السماء وتحف به الملائكة من قرنه إلى أعنان السماء ، وينادى مناد لو علم المناجى من يناجى ما انفتل » عنان السماء بالفتح : ما بدا لك منها وأعنانها نواحيها .

(٢) الحديث أخرجه ابن عساكر فى تاريخه جـ ٣ صـ ٣٧ فى ترجمة « إسماعيل بن عبد الصمد بن على بن عبد الله بن عباس الهاشمى من أهل دمشق حدث عن أبيه وروى عنه ابن ابنه محمد بن الحسن بن إسماعيل بسنده إليى ابن عباس مرفوعا « للمملوك الحديث » وقال : ولم يكن عند المترجم إلا هذا الحديث الواحد ورواه تمام الرازى وهو حديث غريب .
والحديث فى الكنز جـ ٩ رقم ٢٥٠٧٢ صـ ٨٣٠ .

(٣) أنظر الحديث بعده .

٥٣٣/ ١٧٥٨٠ ـ « لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ ، وَلاَ يُكَلَّفُ مِنَ الْعَمَلِ إلاَّ مَا يُطِيقُ » .

عب ، حم ، م عن أبى هريرة [١] .

٥٣٤/ ١٧٥٨١ ـ « لِلْمَمْلُوكِ عَلَى سَيِّدِهِ ثَلاَثُ خِصَالٍ : لاَ يُعْجِلُهُ عَنْ صَلاَتِهِ ، وَلاَ يُقِيمُهُ عَنْ طَعَامِهِ ، وَيُشْبِعُهُ كُلَّ الإِشْبَاعِ » .

طب ، كر عن ابن عباس [٢] .

٥٣٥/ ١٧٥٨٢ ـ « لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَلاَ يُكَلَّفُ مِنَ الْعَمَلِ إلاَّ مَا يُطِيقُ » .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم جـ ٣ صـ ١٢٨٤ فى كتاب (الايمان) برقم ١٦٦٢ حدثنى أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرج ،أخبرنا ابن وهب ،أخبرنا عمرو بن الحارث بن بكير بن الأشج حدثه عن العجلان مولى فاطمة ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « للملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق ».
وفى مسند الإمام أحمد الجزء الثانى صفحة ٢٤٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا سفيان ، عن ابن عجلان ، عن بكير بن عبد الله ، عن عجلان ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « للمملوك طعامة وكسوته ولا تكلفوه من العمل مالا يطيق » .
وفى رواية عن أبى هريرة « ولا يكلف من العمل مالا يطيق » .
والحديث فى حلية الأولياء جـ ٧ صـ ٩١ قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن زكريا الغلابى ، حدثنا عباد بن موسى أبو عتبة الأزرق ، حدثنا سفيان الثورى ، عن محمد بن عجلا ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « للملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق » رواه عن الثورى عباد وعصام بن زيد ، عن أبيه مثله .
(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٣٥١ ولم يرمز المصنف له بشىء .
قال المناوى فى شرحه ـ رواه (الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس) قال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم وعبد الصمد بن على ضعيف ، كذا ذكره فى موضع وعزاه فى آخر للطبرانى فى الصغير ثم قال : وإسناده ضعيف .
والحديث فى المعجم الصغير للطبرانى جـ ٢ صـ ١٢٦ قال : حدثنا هشام بن أحمد بن هشام الدمشقى ، حدثنا محمد بن الحسن بن إسماعيل بن عبد الصمد بن على بن عبد الله بن العباس ، حدثنى جدى إسماعيل بن عبد الصمد ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن العباس ـ رضي الله عنهما ـ ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « للمملوك على سيده .. الحديث » .
وقال فى المجمع جـ ٤ صـ ٢٣٦ رواه الطبرانى فى الصغير وفيه من لم أعرفهم .

ق عن أبى هريرة (١) .

٥٣٦/ ١٧٥٨٣ ـ « لِلْمُنَافِقِينَ عَلاَمَاتٌ يُعْرَفُونَ بهَا : تَحِيَّتُهُمْ لَعْنَةٌ ، وَطَعَامُهُمْ نَهْبَةٌ ، وَغَنِيمَتُهُمْ غُلُول ، لاَ يقْرَبُونَ الْمَسَاجِدَ إلاَّ هَجْرًا ، وَلاَ يَأْتُونَ الصَّلاَةَ إِلاَّ دُبرًا مُسْتَكْبِرِينَ ، لاَ يَأْلَفُونَ وَلاَ يُؤْلَفُونَ ، خُشُبٌ بِاللَّيْل سُخُبٌ بِالنَّهَارِ » .

حم ، وابن نصر ، وابن منيع ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه ، هب عن أبى هريرة (٢) .

٥٣٧/ ١٧٥٨٤ ـ « لِلْمُنْصِتِ الَّذِى لاَ يَسْمَع كَأَجْر المنصتِ الذى يَسْمَعُ » .

عب عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم مرسلاً ، عب عن عثمان بن عفان موقوفًا (٣).

٥٣٨/ ١٧٥٨٥ ـ « لِلْمُهَاجِرِينَ إِقَامَةٌ بَعْدَ الصَّدَرِ ثَلاَثٌ » .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٨ صـ ٨ باب : لا يكلف المملوك من العمل إلا ما يطيق ، أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عيدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، حدثنا عبيد بن شريك ، أنبأ يحيى بن بكير ، حدثنا ليث عن ابن عجلان ، عن بكير بن الأشج أن العجلان أبا محمد حدثه قبل وفاته أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل مالا يطيق » .

والحديث فى الصغير برقم ٧٣٥٠ ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى فى شرحه : قال ابن حجر : هذا الحديث يقتضى الرد فى ذلك إلى العرف فمن زاد على ذلك كان متطوعا فالواجب مطلق المواساة لا المساواة من كل جهة ومن أخذ بالأكل فعل الأفضل من عدم استئثاره على عياله وإن كان جائزا ، رواه الإمام أحمد فى مسنده ومسلم فى الإيمان والنذور والبيهقى عن أبى هريرة ، قال ابن حجر: فيه (محمد بن عجلان) ورواه عنه أيضا مالك والشافعى ولم يخرجه البخارى عنه .

وترجمة (محمد بن عجلان) المدنى القرشى مولى فاطمة بنت وليد بن عتبة بن ربيعة أبو عبد الله أحد العلماء العاملين . انظر تهذيب التهذيب جـ ٩ صـ ٣٤١ .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٢ صـ ٢٩٣ .

حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا يزيد ، أنا عبد الملك بن قدامة الجمحى ، عن إسحاق بن بكر بن أبى الفرات ، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « إن للمنافقين علامات يعرفون بها . تحيتهم لعنة ، وطعامهم نهبة ، وغنيمتهم غلول ، ولا يقربون المساجد إلا هجرا، ولا يأتون الصلاة إلا دبرا، مستكبرين لا يألفون ولا يؤلفون خشب بالليل صخب بالنهار » وقال : يزيد مرة سخب بالنهار .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : القراءة خلف الإمام جـ ١ صـ ١٣٢ رقم ٢٧٨٢ ، عن عبد الرزاق ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « للمنصت الذى لا يسمع كأجر المنصت الذى يسمع » .

وفى رواية عثمان بن عفان برقم ٢٧٨٢ قال عبد الرزاق عن مالك عن أبى النضر عن مالك بن أبى عامر : أن عثمان قال : « للمنصت الذى لا يسمع من الحظ مثل ما للمستمع المنصت » .

م ، د عن ابن الحضرمى [1] .

٥٣٩/ ١٧٥٨٦ ـ « لِلْمُهَاجِرِينَ مَنَابِرُ مِنْ ذَهَب يَجْلِسُونَ عَلَيهَا يَوْمَ الْقِيَامَة ، قَدْ أَمِنُوا مِنَ الْفَزَعِ » .

حب ، ك عن أبى سعيد [2] .

٥٤٠/ ١٧٥٨٧ ـ « لِلنَّارِ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ ، وَلِلْجَنَّة ثَمَانِيَةُ أَبْوَاب » .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم جـ ٢ صـ ٩٨٥ برقم ١٣٥٢ باب : جواز الإقامة بمكة للمهاجر منها بعد فراغ الحج والعمرة ، حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعب ، حدثنا سليمان يعنى ابن بلال ، عن عبد الرحمن بن حميد أنه سمع عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن يزيد يقول : هل سمعت فى الإقامة بمكة شيئا ؟ فقال السائب : سمعت العلاء بن الحضرمى يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « للمهاجر إقامة ثلاث بعد الصدر بمكة » كأنه يقول : لا يزيد عليها .

والحديث فى سنن أبى داود جـ ٢ صـ ٢١٣ فى باب : الإقامة بمكة رقم ٢٠٢٢ حدثنا القعنبى ، حدثنا عبد العزيز الداراورى ، عن عبد الرحمن بن حميد أنه سمع عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن يزيد ، هل سمعت فى الإقامة بمكة شيئا ؟ قال : أخبرنى ابن الحضرمى أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «للمهاجرين إقامة بعد الصدر ثلاثا » .

وانظر السنن الكبرى للبيهقى جـ ٣ صـ ١٤٧ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٣٥٣ ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى فى شرحه : الفزع الأكبر الذى يظهر أن هذا لا يختص بمن هاجر قبل الفتح بل يعم كل من هاجر من ديار الكفر إلى ديار الإسلام إلى يوم القيامة رواه ابن حبان والحاكم فى المستدرك فى المناقب ، عن أبى سعيد الخدرى. قال الحاكم : صحيح فتعقبه الذهبى بأن أحمد بن سليمان بن بلال أحد رواته واه ، فالصحة من أين.

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان كتاب (الجهاد) باب : فضل الهجرة صـ ٣٨٠ رقم ١٥٨٢ ، وقال فى نهايته : قال أبو سعيد : والله لو حبوت بها أحدا لحبوت بها قومى .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (معرفة الصحابة) جـ ٤ صـ ٧٦ بلفظ : أخبرنى أبو محمد ابن زياد العدل ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثنى عمى ، أخبرنى سليمان ابن بلال ، عن كثير بن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى ، عن أبيه ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال للمهاجرين منابر ... الحديث بلفظه وقال : ثم يقول : أبو سعيد : والله لو حبوت بها أحدا لحبوت بها قومى قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

قال الذهبى : قلت : أحمد واه .

ابن النجار عن عتبة بن عبد السلمى (١) .

٥٤١/ ١٧٥٨٨ ـ « لِلنَّارِ بَابٌ لاَ يَدْخُلِ مِنْهُ إِلاَّ مَنْ شَفَى غَيْظَهُ بِسَخَطِ الله » .

ك فى تاريخه ، عق ، عد عن ابن عباس(٢) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٤ صـ ١٨٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا معاوية بن عمرو قالا : حدثنا أبو إسحاق يعنى الفزارى ، عن صفوان ـ يعنى ابن عمرو ـ ، عن أبى المثنى ، عن عتبة بن عبد السلمى وكان من أصحاب : النبى ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « القتل ثلاثة : رجل مؤمن قاتل بنفسه وماله فى سبيل الله حتى إذا لقى العدو قاتلهم حتى يقتل فذلك الشهيد المفتخر فى خيمة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون إلا بدرجة النبوة ، ورجل مؤمن فرق على نفسه من الذنوب والخطايا جاهد بنفسه وماله فى سبيل الله حتى إذا لقى العدو قاتل حتى يقتل محيت ذنوبه وخطاياه ، إن السيف محاء الخطايا وأدخل من أى أبواب الجنة شاء فإن لها ثمانية أبواب ولجهنم سبعة أبواب وبعضها أفضل من بعض ورجل منافق جاهد بنفسه وماله حتى إذا لقى العدو قاتل فى سبيل الله حتى يقتل فإن ذلك فى النار السيف لا يمحو النفاق .

وأخرج الإمام السيوطى فى الدر المنثور جـ ١ صـ ١٥٩ حدثنا بلفظ : وأخرج ابن أبى الدنيا فى العزاء والبيهقى ، عن أنس قال : توفى ابن لعثمان بن مظعون فاشتد حزنه عليه فقال له النبى ـ ﷺ ـ : « إن للجنة ثمانية أبواب وللنار سبعة أبواب أفما يسرك أن لا تأتى باب منها إلا وجدت ابنك إلى جنبك آخذا بحجزتك.. الخ .

وترجمة (عتبة بن عبد السلمى) هو عتبه بن عبد السلمى يكنى أبا الوليد كان اسمه عتلة فسماه النبى ـ ﷺ ـ عتبة وسكن حمص . انظر أسد الغابة جـ ٣ صـ ٣٦٢ .

(٢) الحديث أخرجه العقيلى فى الضعفاء فى ترجمة « إسماعيل بن شبيب الطائفى جـ ١ صـ ٨٣ وقال ، عن ابن جريج : أحاديثه مناكير ، ليس منها شىء محفوظ . وقال : حدثنا بها على بن المبارك الصنمانى ، حدثنا زيد بن المبرك قال : حدثنا قدامة بن محمد الأشجعى قال : حدثنا إسماعيل بن شبيب الطائفى ، عن ابن جريج عن عطاء ، عن ابن عباس قال : وذكر الحديث : وقال محققه فى شأن إسماعيل هذا : واه متهافت ، لسان الميزان ١ :٤١٠ ونقل أنه إسماعيل بن إبراهيم بن شيبة والآخر منكر الحديث واه أيضا اللسان ١ :٣٩١ وقال ابن عدى فى : الكامل فى ترجمة « إسماعيل بن شعبة الطائفى » .

وقال محققه : « ابن شعبة » كذا فى الأصل وهو فى اللسان ١/ ٤١٠ ابن شيبة وابن شبيب ثم قال ابن عدى : يروى عن ابن جريج ما لا يرويه غيره .

وقال : قال الشيخ : وإسماعيل بن إبراهيم هذا لا أعلم له رواية عن غير ابن جريج وأحاديثه عن ابن جريج فيها نظر .

والحديث فى الصغير برقم ٧٣٥٤ ورمز له المصنف بالضعف ، وقال المناوى : ظاهر صنيع المصنف أن الحكيم أسنده على عادة المحدثين ، وليس كذلك ، بل قال : روى عن ابن عباس ، فكما أن المصنف لم يصب فى عزوه إليه مع كونه لم يسنده ، لم يصب فى عدوله عن عزوه لمن أسنده من المشاهير الذين وضع لهم الرموز وهو البيهقى ، فإنه خرجه باللفظ المزبور من حديث ابن عباس المذكور ، ثم إن فيه (قدامة بن محمد) أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : خرجه ابن حبان وإسماعيل بن شيبة الطائفى، عن ابن جريج ، قال فى اللسان =

٥٤٢/ ١٧٥٨٩ ـ « للنَّاسِ ثَلاَثَةُ مَعَاقِلَ : فَمَعْقِلُهُم من الْمَلْحَمَةِ الْكُبْرَى الَّتى تَكُونُ لعُمْقِ أَنْطَاكِيَّةِ دِمَشْقُ ، وَمَعْقِلُهُم مِن الدَّجَّالِ بَيْتُ الْمَقْدِس ، وَمَعْقِلُهُمْ مَن يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ طُورُ سِينَاءَ » .

حل ، كر عن الحسين بن على ، كر عن يحيى بن جابر الطائى مرسلاً (١) .

٥٤٣/ ١٧٥٩٠ ـ « لَم يَلْقَ ابْنُ آدَمَ شَيْئًا قَطُّ مُنْذُ خَلَقَهُ الله أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ، ثُمَّ إِنَّ الْمَوْتَ لأَهْوَنُ مِمَّا بَعْدَهُ » .

حم عن أنس ، ورجاله موثقون (٢) .

= كالميزان : واه ، وأورد هذا الحديث من جملة ما أنكر عليه وقال العقيلى : أحاديثه عن ابن جريج مناكير غير محفوظة ، وقال ابن عدى : يروى عن ابن جريج مالا يرويه غيره . وقال النسائى : منكر الحديث . ا هـ .

وأخرجه العراقى فى إحياء علوم الدين الجزء الثالث صـ ١٤٩ ، قال : « إن لجهنم بابا لا يدخله إلا من شفى غيظه بمعصية الله » وقال : أخرجه البزار وابن أبى الدنيا ، وابن عدى والبيهقى والنسائى من حديث ابن عباس بسند ضعيف ا هـ .

(١) الحديث فى حلية الأولياء الجزء السادس صـ ١٤٦ ، قال : حدثنا حبيب بن الحسن ، وعبد الله بن محمد ، قالا: حدثنا عمر بن الحسن ، أبو حفص القاضى الحلبى ، ثنا محمد بن كامل بن ميمونة الزيات ، ثنا محمد بن إسحق العكاش ، ثنا الأوزاعى قال : قدمت المدينة فى خلافة هشام ، فقلت : من ههنا من العلماء ؟ قالوا : ههنا محمد بن المنكدر ومحمد بن كعب القرظى ، ومحمد بن على بن عبد الله بن عباس ، ومحمد بن على بن الحسين ابن فاطمة بنت رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : والله لأبدأن بهذا قبلكم ، قال : فدخلت المسجد فسلمت ، فأخذ بيدى ، فأدنانى منه ، قال من أى إخواننا أنت ؟ فقلت له : رجل من أهل الشام . فقال : من أى أهل الشام ؟ فقلت : رجل من أهل دمشق . قال : نعم : أخبرنى أبى عن جدى أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « للناس ثلاثة معاقل ، فمعقلهم من الملحمة الكبرى التى تكون بعمق أنطاكية دمشق ، ومعقلهم من الدجال... الحديث » .

(٢) الحديث بمسند أحمد ، الجزء الثالث ، مسند أنس صـ ١٥٤ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا سكين ، قال : ذكر ذاك أبى ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لم يلق ابن آدم شيئا قط ... الحديث » ولم يذكر لفظ « منذ » التى هنا ، ويظهر أنها سقطت من الكاتب » .

والحديث بالصغير برقم ٧٣٦٧ ، ورمز له المصنف بالضعف .

قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله موثقون ، وقال فى محل آخر : إسناده جيد . ا هـ .

والحديث بمجمع الزوائد الجزء الثانى صـ ٣١٩ باب :ما جاء فى الموت قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله موثقون .اهـ.

وورد بمجمع الزوائد أيضا بالجزء العاشر باب : ما جاء فى الموت ، وفيما يكون بعد الموت صـ ٣٣٤ ، قال : وعن عبد العزيز العطار، عن أنس بن مالك لا أعلم إلا رفعه ، قال : « لم يلق ابن آدم ... الحديث » ثم زاد فى آخره «وإنهم ليلقون من هول ذلك اليوم شدة حتى يلجمهم العرق ، حتى إن السفن لو أجريت فيه لجرت » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وإسناده جيد ، ورواه أحمد باختصار عنه ، ولم يشك فى رفعه ، وإسناده جيد . ا هـ .

٥٤٤/ ١٧٥٩١ ـ « لَمْ يَكُنْ لَهُمْ سَيِّئَاتٌ فَيُعَاقَبُوا بِهَا فَيَكُونُوا مِنْ أَهْلِ النَّار ، ولَمْ يَكُن لَهُمٌ حَسَنَاتٌ فَيُجَازَوْا بِهَا فَيَكُونُوا مِن مُلُوكِ أَهْلِ الْجَنَّة ، هُمْ خَدَمُ أَهْلِ الْجَنة ـ يعنى : أَطْفَال الْمُشْرِكِينَ » .

ط عنه (١) .

٥٤٥/ ١٧٥٩٢ ـ « لَمْ تُرَعْ ، لَمْ تُرَعْ ، ولَوْ أَرَدْتَ ذَلِكَ لَمْ يُسَلِّطكَ الله عَلَيّ » .

ط ، حم ، ن والبغوى والباوردى وابن قانع ، طب ، ك ، طب عن جعدة بن خالد بن الصمة الجشمى قال : جاءُوا برجل إلى النبى ـ ﷺ ـ فقالوا : هذا أراد أن يقتلك . قال : فذكره ، قال البغوى : لا أعلم له غيره (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده الجزء التاسع صـ ٢٨٢ رقم ٢١١١ مسند يزيد بن أبان ، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا الربيع ، عن يزيد ، قال : قلنا لأنس : يا أبا حمزة ما تقول فى أطفال المشركين ؟ فقال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لم تكن لهم سيئات فيعاقبوا بها فيكونوا من أهل النار .... » الخ .
وأخرجه ابن كثير فى تفسير سورة الإسراء آية ١٥ « من اهتدى فإنما يهتدى لنفسه » .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى جـ ٥ صـ ١٧٢ رقم ١٣٣٦ مسند جعدة قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن أبى إسرائيل ، عن جعدة قال : شهدت النبى ـ ﷺ ـ وأتى برجل . فقيل : يا رسول الله ، هذا أراد أن يقتلك فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « لم ترع لم ترع ولو أردت ذلك لم يسلطك الله على قتلى » .
والحديث بمسند أحمد الجزء الثالث ، حديث جعدة ـ رضي الله عنه ـ صـ ٤٧١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة قال : سمعت أبا إسرائيل قال : سمعت جعدة قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ ورأى رجلا سمينا ، فجعل النبى ـ ﷺ ـ يومىء إلى بطنه بيده ويقول : لو كان هذا فى غير هذا لكان خيرا لك ، قال : وأتى النبى ـ ﷺ ـ برجل ، فقالوا : هذا أراد أن يقتلك ، فقال له النبى ـ ﷺ ـ : «لم ترع لم ترع ولو أردت ... الحديث » .
والحديث بالمعجم الكبير للطبرانى ، الجزء الثانى صـ ٣١٩ برقم ٢١٨٣ قال : حدثنا محمد بن عبدوس ، حدثنا على بن الجعد ، أنا شعبة ، أخبرنى أبو إسرائيل مولى بن جشم بن معاوية قال : سمعت جعدة رجلا منهم يحدث عن النبى ـ ﷺ ـ قال : جاءوا برجل إلى النبى ـ ﷺ ـ فقالوا : إن هذا أراد أن يقتلك فقال له: « لم ترع لم ترع ... الحديث » .
والحديث بمجمع الزوائد ، الجزء الثامن صـ ٢٢٧ ، باب : عصمته ـ ﷺ ـ ممن أراد قتله ، قال : عن جعدة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ ورأى رجلا سمينا ، فجعل النبى .. بمثل رواية أحمد .
قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى باختصار ، ورجاله رجال الصحيح غير أبى إسرائيل الجشمى وهو ثقة.اهـ
وأورده ابن كثير فى تفسير قوله تعالى : ﴿ والله يعصمك من الناس ﴾ سورة المائدة آية ٦٧ .
والحديث بكنز العمال جـ ١١ صـ ٣٨١ برقم ٣١٨٢٢ صـ ٥٧ برقم ٣٢١٤٩ ، وبالجزء ١٢ برقم ٣٥٣٨٢ ، ٣٥٣٨٣ .
« لم ترع » أى ، لا فزع ولا خوف .

٥٤٦/ ١٧٥٩٣ ـ « لَمْ يَبْقَ مِن مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّة إلاَّ الرُّؤيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ » .

ز عن أبى الطفيل عن حذيفة .

٥٤٧/ ١٧٥٩٤ ـ « لَمْ يَبْقَ مِن النُّبُوَّةِ إلاَّ الْمُبَشِّرَات قَالُوا : وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ ؟ قَالَ : الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ » .

خ عن أبى هريرة [١] .

٥٤٨/ ١٧٥٩٥ ـ « لَمْ يَبْقَ بَعْدِى مِنَ الْمُبَشِّرَاتِ إلاَّ الرُّؤيَا الصَّالِحَة يَرَاهَا الرَّجُلُ أَوْ تُرَى لَهُ » .

هب عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ [٢] .

٥٤٩/ ١٧٥٩٦ ـ « لَمْ يَبْقَ مِن طَوَاغِيتِ الْجَاهِلِيَّة إلاَّ ذُو الْخَلَصَة » .

طب عن جرير [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه البخارى بلفظه فى كتاب (التعبير) باب: المبشرات الجزء التاسع صـ ٤٠ عن أبى هريرة ـ رضي الله ـ عنه قال : حدثنا أبو اليمام ، أخبرنا شعيب ، عن الزهرى ، حدثنى سعيد بن المسيب ، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لم يبق من النبوة إلا المبشرات .... الحديث » .

وأخرجه البغوى فى شرح السنة كتاب (الرؤيا تحقيق الرؤيا) جـ ١٢ صـ ٢٠٢ وقال : هذا حديث صحيح .

(٢) الحديث بكنز العمال الجزء الخامس عشر صـ ٣٧٠ برقم ١٤١٩ ، وقال : أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان ، عن عائشة. ا هـ .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى الجزء الثانى صـ ٣٥٣ برقم ٢٢٩٦، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا الحسن بن سهل الخياط ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن الحسن بن عمارة ، عن طارق بن عبد الرحمن ، عن قيس بن أبى حازم ، عن جرير قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : لم يبق من طواغيت الجاهلية إلا بيت ذى الخصلة ، فمن ينتدب لله ولرسوله ؟ فقال جرير : أنا فانتدب معه سبعمائة كلهم من أحمس فلم ينج القوم إلا بنواصى الخيل ، فقتلوا وخربوا البيت ، وكتبوا إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ببشارة وأخبره أنه لم يبق منه إلا كالبعير المهنى ، أو كالبعير الأجرب ، فخر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، ثم قال : « اللهم بارك لأحمس فى خيلها ورجالها » .

والحديث فى مجمع الزوائد ، الجزء الثانى ، باب : سجود الشكر ، صـ ٢٨٩، عن جرير .

قال الهيثمى : قلت : هو فى الصحيح بنحوه باختصار السجود ، وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه الحسن ابن عماره ضعفه شعبة وجماعة كثيرة ، وقال عمرو بن على : صدوق كثير الخطأ والوهم . ا هـ .

والحديث فى فتح البارى بشرح البخارى الجزء التاسع صـ ١٣٢ غزوة ذى الخلصة : قال : حدثنا مسدد ، =

٥٥٠/ ١٧٥٩٧ ـ « لَمْ يَمْنَعنِى أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلاَّ أَنِّى لَمْ أَكُنْ مُتَوَضِّئًا » .

ط والباوردى عن حنظلة الأنصارى أن رجلاً سلم على رسول الله ـ ﷺ ـ ولم يرد عليه حتى تمسح وقال : فذكره [١] .

٥٥١/ ١٧٥٩٨ ـ « لَمْ آتِكُمْ إِلاَّ بِخَيْرٍ ، أَتَيْتُكُم أَنْ تَعْبُدُوا الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَه ، وَأَنْ تَدَعُوا اللاَّتَ وَالْعُزَّى ، وَأَنْ تُصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ، وَأَنْ تَصُومُوا مِن السَّنَةِ شَهْرًا ، وَأَنْ تَحُجُّوا الْبَيْتَ ، وَأَنْ تَأْخُذُوا مِنْ أَمْوَالِ أَغْنِيَائِكُم فَتَرُدُّهَا عَلَى فُقَرَائِكُمْ » .

= حدثنا خالد ، حدثنا بيان ، عن قيس ، عن جرير قال : كان بيت فى الجاهلية يقال له: ذى الخلصة ، والكعبة اليمانية ، والكعبة الشامية فقال لى النبى ـ ﷺ ـ : « ألا تريحنى من ذى الخلصة ؟ فنفرت فى مائة وخمسين راكبا فكسرناه ، وقتلنا من وجدنا عنده ، فأتيت النبى ـ ﷺ ـ فأخبرته ، فدعا لنا ولأحمس » .

وتلاه حديثان آخران ، عن جرير بنفس المعنى .

و « ذو الخلصة » هو بيت كان فيه صنم لدوس ، وخثعم وبجيلة وغيرهم وقيل : ذو الخلصة : الكعبة اليمانية التى كانت باليمن ، فأنفذ إليها رسول الله ـ ﷺ ـ جرير بن عبد الله فخر بها ، وقيل : ذو الخلصة اسم الصنم نفسه وفيه نظر ، لأن « ذو » لا يضاف إلا إلى أسماء الأجناس . اهـ نهاية .

(١) الحديث فى مسند الطيالسى جـ ٦ صـ ١٧٨ رقم ١٢٦٥ مسند حنظلة بن الراهب الأنصارى ـ رضي الله عنه ـ قال : حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن محمد بن المنكدر ، عن رجل ، عن حنظلة الأنصارى أن رجلا سلم على رسول الله ـ ﷺ ـ فلم يرد عليه حتى تمسح قال : لم يمنعنى أن أرد عليك إلا أنى لم أكن متوضئا أو قال : لم يرد عليه حتى تمسح فرد عليه .

والحديث بمسند أحمد ، الجزء الخامس ، حديث المهاجر بن قنفذ ـ رضى الله تعالى عنه ـ صـ ٨٠ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا روح ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن حضين أبى ساسان الرقاش ، عن المهاجر بن قنفد بن عمرو بن جدعان قال : سلمت على النبى ـ ﷺ ـ وهو يتوضأ ، فلم يرد على ، فلما فرغ من وضوئه قال : « لم يمنعنى أن أرد عليك إلا أنى كنت على غير وضوء » اهـ .

وورد الحديث بكنز العمال ، الجزء التاسع صـ ١٣٢ برقم ٢٥٣٥٤ ، وقال المصنف : رواه أبو داود الطيالسى ، والباوردى ، عن حنظلة الأنصارى وصـ ٢١٧ برقم ٢٥٧٢٨ ، وقال المصنف : رواه ابن جرير . اهـ .

وترجمة (حنظلة الأنصارى » فى أسد الغابة جـ ٢ صـ ٦٦ وقال : حنظلة بن أبى عامر وقال ابن إسحاق : اسم أبى عامر : عمرو بن صيفى بن زيد بن أمية بن ضبيعة ويقال : اسم أبى عامر : عبد عمرو بن صيفى بن زيد بن أمية بن ضبيعة : وقال ابن الكلبى : حنظلة بن أبى عامر الراهب بن صيفى بن النعمان بن مالك بن عمير، وكان أبوه يعرف بالراهب فى الجاهلية وحنظلة هذا هو غسيل الملائكة .

حم عن رجل من بنى عامر (١) .

٥٥٢/ ١٧٥٩٩ ـ « لَمْ يَبْعَثِ الله ـ عَزَّ وَجَلَ ـ نَبيًا إِلاَّ بِلُغَةِ قَوْمِه » .

حم عن أبى ذر (٢) .

٥٥٣/ ١٧٦٠٠ ـ « لَمْ أَنْهَ عَنْ الْبُكَاءِ ، إِنَّمَا نَهَيْتُ عَنْ النَّوْحِ ، وَعَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فَاجِرَيْن : صَوْتٌ عِنْدَ نَغْمَةِ مِزْمَارِ شَيْطَانٍ وَلَعِبٍ ، وَصَوْتٌ عِنْدَ مُصِيبَةٍ خَمْشُ وُجُوه ، وَشَقُّ جُيُوبٍ ، وَرَنَّة شَيْطَانٍ ، وَإِنَّمَا هَذِه رَحْمَةٌ وَمَن لاَ يَرْحَم لاَ يُرْحَم ؛ يَا إِبْرَاهِيمُ لَوْلاَ أَنَّهُ أَمْرٌ حَقٌّ، وَوَعْدٌ صِدْقٌ ، وَسَبِيلٌ مَأتِيٌّ ، وَأَنَّ أُخْرَانَا سَتَلْحَق أُولاَنَا لَحَزِنَّا عَلَيْكَ حُزْنًا هُوَ أَشَدُّ مِن هَذَا ، وَإِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُون ، تَبْكِى الْعَيْن ، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ ، وَلاَ نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ » .

---

(١) الحديث بمسند أحمد ، الجزء الخامس ، أحاديث رجال من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ صـ ٣٦٩ ـ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة من منصور ، عن ربعى بن خراش ، عن رجل من بنى عامر أنه استأذن على النبى ـ ﷺ ـ فقال أألج ؟ فقال النبى ـ ﷺ ـ لخادمه : اخرجى إليه ، فإنه لا يحسن الاستئذان ، فقولى له : فليقل : السلام عليكم ، أدخل ؟ قال : فسمعته يقول ذلك ، فقلت : السلام عليكم ، أدخل ؟ قال : فأذن ، أو قال : فدخلت فقلت :بم أتيتنا به ؟ قال : لم آتكم إلا بخير ... الحديث » ثم زاد فى آخره قال : فقال : هل بقى من العلم شىء لأتعلم؟ قال : قد علم الله ـ عز وجل ـ خيرا وإن من العلم ما لا يعلم إلا الله ـ عز وجل ـ ﴿ إن الله عنده علم الساعة ، وينزل الغيث ، ويعلم ما فى الأرحام ، وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفسى بأى أرض تموت إن الله عليم خبير ﴾ اهـ .

كما ورد فى تفسير ابن كثير ، الجزء السادس صـ ٣٥٧ بسنده ولفظه : سورة لقمان آية ٣٤ .

وقال ابن كثير : وهذا إسناد صحيح .

(٢) الحديث بمسند أحمد ، الجزء الخامس ، مسند أبى ذر الغفارى ـ رضي الله عنه ـ صـ ١٥٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، عن عمر بن ذر قال : قال مجاهد ، عن أبى ذر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لم يبعث الله نبيا إلا بلغة قومه » اهـ .

والحديث بمجمع الزوائد ، الجزء السابع ، عن أبى ذر صـ ٤٣ ، قال الهيثمى : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح إلا أن مجاهدا لم يسمع من أبى ذر . اهـ .

والحديث بالصغير برقم ٧٣٥٧ ، الجزء الخامس صـ ٢٩٣ ، ورمز له المصنف بالصحة . اهـ .

وأورده ابن كثير فى تفسير سورة إبراهيم آية (٤) ﴿ وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ﴾ .

عبد بن حميد عن جابر ، وروى صدره ، ط ، ت وقال : حسن [1] .

٥٥٤/ ١٧٦٠١ - « لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ إِلاَّ ثَلاَثَ كَذِبَاتٍ : ثِنْتَينِ مِنْهُنَّ فِي ذَاتِ الله ، قَوْلُهُ : « إِنِّي سَقِيمٌ » ، وَقَوْلُهُ : « بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا » ، وَبَيْنَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَارَةُ إِذْ أَتَى عَلَى جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ ، فَقِيلَ لَه : إِنَّ هَهُنَا رَجُلاً معه امرأةٌ من أَحْسَنِ النَّاسِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ عَنْهَا قَالَ : مَنْ هذه ؟ قَالَ : أُخْتِي ، فَأَتَى سَارَةَ ، فَقَالَ : يَا سَارَةُ : لَيْسَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مُؤمنٌ غَيْرِي وغيرُكِ ، وَإِنَّ هَذَا سَأَلَنِي فَأَخبَرْتُه أَنَّكِ أُخْتِي فَلاَ تُكْذِبِينِي . فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ ذَهَبَ يَتَنَاوَلُهَا بِيَدِه فَأُخِذَ ، فَقَالَ : ادْعِي الله لِي وَلاَ أَضُرُّكِ ، فَدَعَتِ الله فَأُطْلِقَ ، ثُمَّ تَنَاوَلَهَا ثَانِيَةً فَأُخِذَ مِثْلَهَا أَوْ أَشَدَّ فَقَالَ : ادْعِي الله لِي وَلاَ أَضُرُّكِ ، فَدَعَتْ فَأُطْلِقَ ، فَدَعَى بَعْضَ حَجَبَتِه فَقَالَ : إِنَّكَ لَمْ تَأْتِنِي بِإِنْسَانٍ ، إِنَّمَا أَتَيْتَنِي بِشَيْطَانٍ ، فَأَخْدَمَهَا هَاجَرَ ، فَأَتَتْهُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي ، فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ مَهْيَا ، قَالَتْ : رَدَّ الله كَيْدَ الْفَاجِرِ فِي نَحْرِهِ ، وَأَخْدَمَ هَاجَرَ » .

حم ، خ ، م عن أبي هريرة [2] .

---

(١) في مسند أبي داود الطيالسي جـ ٧ صـ ٢٣٥ رقم ١٦٨٣ ما أسند عطاء بن أبي رباح ، عن جابر - رضي الله عنه - قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن جابر قال : خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى النخل ومعه عبد الرحمن بن عوف فانتهى إلى ابنه إبراهيم وهو يجود بنفسه فوضع الصبي في حجره فبكت عائشة فقال له عبد الرحمن : أتنهانا عن البكاء ؟ قال : لم أنه عن البكاء ، إنما نهيت عن صوتين فاجرين ، صوت مزمار عند نغمة مزمار شيطان ولعب وصوت عند رنة مصيبة شق الجيوب ، ورنة شيطان ، وإنما هذه رحمة .

(٢) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه بشرحه - فتح الباري الجزء التاسع ، كتاب (أحاديث الأنبياء) باب : واتخذ الله إبراهيم خليلا صـ ٢٠١ قال : حدثنا محمد بن محبوب ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : « لم يكذب إبراهيم - عليه الصلاة والسلام - إلا ثلاث كذبات ، ثنتين منهما في ذات الله - عز وجل - ... الحديث » وذكر (إن هذا رجل معه) بدلا من (إن ههنا رجلا) التي هننا ، (ثم تناولها الثانية) بدلا من (ثم تناولها ثانية) التي هنا ، وقال : (فأومأ بيده مهيم ؟ قالت : رد الله كيد الكافر أو الفاجر) بدلا من (فأومأ بيده مهيا قالت : « رد الله كيد الفاجر » التي هنا .

والحديث أخرجه مسلم في صحيحه الجزء الرابع ، باب : من فضائل إبراهيم الخليل - صلى الله عليه وسلم - صـ ١٨٤٠ برقم ١٥٤ ، (٢٣٧١) قال : حدثني أبو الطاهر ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرني جرير بن حازم ،عن أيوب السختياني ،عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ،أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :« لم يكذب إبراهيم النبي - عليه السلام - قط إلا ثلاث كذبات الحديث » وذكر (ومعه سارة ، وكانت أحسن الناس فقال لها : =

٥٥٥/ ١٧٦٠٢ ـ « لَمْ يَتَكَلَّمْ فى الْمَـهْد إلاَّ ثَلاَثَـةٌ : عيـسَى ، وَكَانَ فى بَنى إسْـرَائيلَ رَجلٌ يُقَالُ لَه : جُرَيْجٌ يُصلِّى ، جاءَتْه أُمُّـه فَدَعَتْه ، فَقَالَ : أُجيبُـهَا أَوْ أُصلِّى ؟ فَقَالَتْ : اللَّهُمَّ لاَ تُمِتْهُ حَتَّى تُرِيَهُ وُجُوهَ الْمُـومسَات ، وَكَانَ جُرَيْجٌ فى صَوْمعَته ، فَـعرضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ فَكَلَّمَتْهُ فَأَبَى ، فَأَتَتْ رَاعيًا فَأَمْكَنَتْهُ من نَفْسهَا ، فَوَلَدَتْ غُلاَمًا ، فَقَالَتْ: منْ جُرَيْج (فَأَتُوه) ، فَكَسَرُوا صَوْمَـعتَه ، وأَنْزلُوه وَسَبُّـوه فَتَوَضَّأَ وَصلَّـى ، ثُمَّ أَتَى الْغُلاَمَ فَقَالَ : مَنْ أَبُوكَ يَا غُـلاَمُ ؟ قَالَ : الرَّاعى ، قَالُوا : نَبْـنى صَوْمَعَـتَكَ من ذَهَب ، قَالَ : لاَ إلاَّ من طين ، وكَانَـتْ امْرَأَةٌ تُرْضعُ ابْنًا لَهَا منْ بَنى إسْرَائيلَ فَمرَّ بهَا رَجُلٌ رَاكبٌ ذُو شَارَة فَـقَالَتْ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنى مثْلَهُ ، فَتَركَ ثَدْيَهَا وَأَقْبلَ عَـلَى الرَّاكب فَقَـالَ : اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْنى مـثْلَهُ ، ثُمَّ أَقْبلَ عَلَـى ثَدْيهَا يَمَـصُّه ، ثُمَّ مَـرَّ بأَمَة فَقَالَتْ : اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَل ابْنى مـثْلَ هَذه فَتَركَ ثَدْيَهَا وَقَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنى مـثْلَهَا ، فَقَالَتْ لَهُ : لم ذَاكَ ؟ فَقَالَ : الرَّاكب جَبَّارٌ منَ الْجَبَابرَة ، وَهَذه الأَمَةُ يَقُولُونَ : سَرَقَتْ ، زَنَتْ وَلَمْ تَفْعَلْ » .

= إن هذا الجبار إن يعلم أنك امرأتى يغلبنى عليك ، فإن سألك فأخـبريه أنك أختى ، فإنك أخير فى الإسلام ، فإنى لا أعلم فى الأرض مـسلما غيرى وغـيرك ، فلما دخل أرضـه رآها بعض أهل الجبار ، أتاه فقـال له : لقد قدم أرضك امـرأة لا ينبغى لها أن تكون إلا لك ، فـأرسل إليها فأوتى بهـا ، فقام إبراهيم ـ عليـه السلام ـ إلى الصلاة ، فلما دخلت عليه لم يتـمالك أن بسط يده إليها ، فقبضت يده قبضـة شديدة ، فقال لها : ادعى الله أن يطلق يدى ولا أضرك ففعلت ، فعاد ، فقبضت أشد من القـبضة الأولى ، فقال لها مثل ذلك ، ففعلت ، فعاد ، فقبضت أشد منه القبضتـين الأوليين ، فقال : ادعى الله أن يطلق يدى ، فلك الله أن لا أخذك ففعلت وأطلقت يده ، ودعا الذى جاء بها ، فقال له : إنك إنما أتيتنى بشيطان ولم تأتنى بإنسان ، فأخرجها من أرضى ، وأعطها هاجر . قال : فأقبلت تمشى . فلما رآها إبراهيم ـ عليه السـلام ـ انصرف فقال لها : مهيم ؟ (١) قالت : خـيرا ، كف الله يد الفاجر ، وأخدم خادما ، قال أبو هريرة : فتلك أمكم يا بنى ماء السماء (٢) .

---

(١) معنى « مهيم » أى ما شأنك وما خبرك .

(٢) « يا بنى مـاء السمـاء » : قال كـثيـرون : المراد ببنى السمـاء : العرب كلهم لخلوص نـسبهـم وصفائـه ، وقال القاضى : المراد بذلك الأنصار خاصـة ونسبهم إلى جدهم عامر بن حارثة بن امـرىء القيس بن ثعلبه بن مازن ابن الأزد . انظر صحيح مسلم صـ ١٨٤١ .

والحديث فى مسـند أحمد ، الجزء الثانى مـسند أبى هريرة ، صـ ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، قال : حدثنا عـبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا على بن حفظ ، قـال : ثنا ورقاء ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، قـال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كـذبات ، قوله حين دعى إلى آلهتـهم « إنى سقـيم » وقوله : « فـعله كبيرهم هذا » وقـوله لسارة : « إنهـا أختى » قـال : ودخل إبراهيم قرية فـيهـا مالك من الملوك ، أو جبار من الجبابرة فقيل : دخل إبراهيم الليلة بأمرأة من أحسن الناس .... الحديث .

حم ، خ ، م عن أبى هريرة (١) .

٥٥٦/ ١٧٦٠٣ ـ « لَمْ يَتَكَلَّمْ فِى الْمَهْدِ إلاَّ عِيسَى وَشَاهِدُ يُوسفَ وَصَاحِبُ جُرَيْج وَابْنُ مَاشطة فِرْعَوْنَ » .

ك عن أبى هريرة (٢).

---

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه وذكره ابن حجر فى فتح البارى الجزء السابع ، كتاب (أحاديث الأنبياء)، باب: واذكر فى الكتاب مريم صـ ٢٨٧ ، قال : حدثنا مسلم بن ابراهيم ، حدثنا جرير بن حازم ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ ، قال : « لم يتكلم فى المهد إلا ثلاثة : عيسى ، وكان فى بنى إسرائيل رجل يقال له جريج ... الحديث» وذكر فيه (فقالت : من جريج ، فأتوه) بدلا من (فقالت ، من جريج) التى هنا .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ، الجزء الرابع ، باب : تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها صـ ١٩٧٦، قال : حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا جرير بن حازم ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لم يتكلم فى المهد إلا ثلاثة ... الحديث » .

والحديث بمسند أحمد الجزء الثانى ، مسند أبى هريرة صـ ٣٠٧ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وهب ابن جرير ، حدثنى أبى قال : سمعت محمد بن سيرين يحدث عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « لم يتكلم فى المهد إلا ثلاثة ، عيسى ابن مريم ، وكان من بنى إسرائيل رجل عابد يقال له جريج ، فابتنى صومعة ، وتعبد فيها ، قال : فذكر بنو إسرائيل يوما عبادة جريج ، فقالت : بغى منهم لئن شئتم لأصلبنه فقالوا: قد شئنا ، قال : فأتته فتعرضت له ، فلم يلتفت إليها ، فأمكنت نفسها من راع ... الحديث » .

(٢)انظر الحديث الآتى : الحديث فى المستدرك كتاب (التاريخ) جـ ٢ صـ ٥٩٥ قال : حدثنا أبو الطيب محمد بن محمد الشعيرى ، ثنا السرى بن خزيمة ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا جرير بن حازم ، ثنا محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لم يتكلم فى المهد إلا ثلاثة : عيسى ابن مريم وشاهد يوسف وصاحب جريج وابن ماشطة بنت فرعون » وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والملحوظ أن فى رواية المستدرك إضطرابا إذ قال : ثلاثة وعد أربعة وابن بنت ماشطة فرعون وفى الأصل : وابن ماشطة فرعون وفى الفتح لابن حجر جـ ٧ صـ ٢٧٨ عند شرحه للحديث السابق : قال : قال القرطبى : فى هذا الحصر نظر وذكر كلاما مؤداه أن المتكلمين وهم صغار أكثر من ذلك وعد منهم سيدنا عيسى ـ عليه السلام ـ وصاحب جريج وصاحب الأخدود وابن المرأة التى ورد ذكره فى رواية البخارى عن أبى هريرة وشاهد يوسف وابن ماشطة فرعون كما فى رواية الحاكم وقال : وزعم الضحاك فى تفسيره أن يحيى تكلم فى المهد أخرجه الثعلبى فإن ثبت صاروا سبعة ، وذكر البغوى فى تفسيره أن إبراهيم الخليل تكلم فى المهد ، وفى سير الواقدى أن النبى ـ ﷺ ـ تكلم أوائل ما ولد وقد تكلم فى زمن النبى ـ ﷺ ـ مبارك اليمامة وقصته فى دلائل النبوة للبيهقى من حديث معرض بالضاد المعجمة ـ والله أعلم .

والحديث فى الصغير برقم ٧٣٥٩ ، الجزء الخامس صـ ٢٩٤ ، ورمز له المصنف بالصحة .

وقال المناوى : على شرطهما ، وأقره الذهبى . اهـ .

والحديث بكنز العمال ، الجزء الحادى عشر صـ ٥٠١ برقم ٣٢٣٤٤ .

٥٥٧/ ١٧٦٠٤ ـ « لَمْ يَمُتْ نَبِيٌّ حَتى يَؤُمه رَجُل مِنْ قَوْمِهِ » .

ك عن المغيرة [١] .

٥٥٨/ ١٧٦٠٥ ـ « لَمْ يَمُتْ نَبِيٌّ حَتى يَؤُمه رَجُلٌ مِنْ أُمته » .

خط فى المتفق والمفترق من طريق عبد الله بن الزبير عن عمر بن الخطاب عن أبى بكر الصديق [٢] .

٥٥٩/ ١٧٦٠٦ ـ « لَمْ يَحْسُدُنَا الْيَهُودُ بِشَىْءٍ مَا حَسَدُونَا بِثَلاَثٍ : التسْلِيمُ ، وَالتأْمِينُ ، وَاللهُم رَبنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » .

ق عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ [٣] .

---

(١) الحديث بالمستدرك الجزء الأول صـ ٢٤٤ كتاب (الصلاة) قال : أخبرنا العباس عبد الله بن الحسين القاضى بمرو، ثنا الحارث بن محمد بن أبى أسامة ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبى أمية ، ثنا فليح بن سليمان ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص ، عن عروة بن المغيرة بن شعبة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لم يمت نبى حتى يؤمه رجل من قومه » .
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد اتفقا جميعا على صلاة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خلف أبى بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ . ا هـ وو افقه الذهبى فى التلخيص .
والحديث بالصغير ، الجزء الخامس صـ ٢٩٧ برقم ٧٣٦٨ ، ورمز له المصنف بالصحة وقال المناوى : وفيه (عبد الله بن أبى أمية) قال فى الميزان عن الدارقطنى : ليس بالقوى ، ا هـ ، ورواه الدارقطنى هكذا ثم أعله (بفليح ابن سليمان) قال العراقى : وفيلح له غرائب ، وقال النسائى : ليس بقوى . ا هـ .
وأخرجه الدارقطنى فى سننه جـ ١ صـ ٢٨٢ كتاب (الصلاة) باب: الصلاة فى الثوب الواحد بسند الحاكم ولفظه وقال عقبة : « ابن أمية ليس بقوى » .
(٢) الحديث أخرجه الحافظ بن حجر فى المطالب العالية جـ ٤ صـ ٧٦ فضل عبد الرحمن بن عوف رقم ٤٠١٠ قال : عاصم بن كليب ، حدثنا نفر من بنى تميم أنهم كانوا عند عبد الله بن الزبير فقال : حدثنى عمر بن الخطاب ، حدثنى أبو بكر رفعه قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لم يمت نبى قط حتى يؤمه رجل من أمته » للحارث وقال محققه : قال البوصيرى : رواه الحارث بسند فيه راو لم يسم .
(٣) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الجزء الثانى صـ ٥٦ باب : التأمين ، قال : أخبرنا أبو زكريا بن أبى إسحق المزكى ، أنبأ عبد الباقى بن قانع القاضى ببغداد ، ثنا إسحق بن الحسن الحربى ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن ميسرة ، ثنا إبراهيم بن أبى حرة ، عن مجاهد ، عن محمد بن الأشعث ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لم يحسدونا اليهود بشىء ، ما حسدونا بثلاث ... الحديث » . =

٥٦٠/١٧٦٠٧ ـ « لَمْ يَكْذِبْ مَنْ نَمى بَيْنَ اثْنَيْن لِيُصْلِح » .

د عن حميد بن عبد الرحمن عن أُمه (١) .

٥٦١/١٧٦٠٨ ـ « لَمْ تَحِلَّ الْغَنَائِمُ لأَحَدِ سُودِ الرُّءُوسِ مِنْ قَبْلِكُمْ ، كَانَتْ تُجْمَعُ تَنزِلُ نَارٌ مِن السمَاءِ فَتَأْكُلُهَا » .

ت حسن صحيح ، ق عن أَبى هريرة (٢) .

= والحديث بالصغير ، الجزء الخامس صـ ٢٩٤برقم ٧٣٦٠ ، وقال المناوى : قضية صنيع المصنف أن ذا لم يتعرض له أحد من الستة لتخريجه والأمر بخلافه ، فقد خرجه ابن ماجه باللفظ المزبور من حديث ابن عباس . اهـ .

(١) الحديث بالصغير ، الجزء الخامس صـ ٢٩٦ برقم ٧٣٦٥ ، وقال المصنف : رواه أبو داود ومسلم ، عن أم كلثوم بنت عقبة ، ورمز له المصنف بالحسن وقال النووى : وسكت عليه أبو داود ، وأقره عليه المنذرى ، فهو صالح ، ومن ثم رمز له المصنف لحسنه . ا هـ .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الأدب) باب : فى إصلاح ذات البين جـ ٥ صـ ٢١٨ رقم ٤٩٢٠ ط دار الحديث سوريه تحقيق عزت الدعاس وعادل السيد قال : حدثنا نصر بن على ، أخبرنا سفيان ، عن الزهرى (ح)، وحدثنا مسدد ، حدثنا إسماعيل (ح) وحدثنا أحمد بن محمد بن شبويه المروزى ، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أمه أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لم يكذب من نمى بين اثنين ليصلح» وقال أحمد بن محمد ومسدد « ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال : خيرا أو نمى خيرا وترجمة (أم حميد .بن عبد الرحمن) وهى أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط فى أسد الغابة جـ ٧ صـ ٣٨٦ رقم ٧٥٧٧ وذكر نسبها وهجرتها وقال فيها نزلت : ﴿ يأيها الذين أمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن ﴾ الممتحنة آية رقم ١٠ وذكر الحديث فى ترجمتها وذكر أن لها ولدين هما إبراهيم وحميد .

(٢) علق صاحب التحفة على قوله « لأحد سود الرؤس » فقال : بإضافة أحد إلى سود والمراد بسود الرءوس : بنو آدم لأن رءوسهم سود .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى فى كتاب (التفسير) سورة الأنعام جـ ٨ صـ ٤٧٤ رقم ٥٠٧٩ قال : حدثنا عبد بن حميد ، أخبرنى معاوية بن عمرو ، عن زائدة ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « لم تحل الغنائم لأحد سود الرءوس الحديث » قال سليمان الأعمش : فمن يقول ّذا إلا أبو هريرة الآن فلما كان يوم بدر وقعوا فى الغنائم قبل أن تحل لهم ، فأنزل الله : (لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم) وقال : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (قسم الفيء والغنيمة)ـ باب : بيان مصرف الغنيمة فى الأمم الخالية إلى أن أحلها الله تعالى لمحمد ـ ﷺ ـ جـ ٦ صـ ٢٩٠ قال : (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس الدورى، ثنا محاضر ، ثنا الأعمش (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد الحافظ قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لم تحل الغنائم لقوم سود=

٥٦٢/ ١٧٦٠٩ ـ « لَمْ يَزَلْ أَمْرُ بَنِى إِسْرَائِيلَ مُعْتَدِلاً حَتى نَشَأَ فِيهِم الْمُوَلَّدُونَ وَأَبْنَاءُ سَبَايَا الأُمَمِ الَّتِى كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسْبِيهَا ، فَقَالُوا بالرأى فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا » .

ش ، هـ ، طب عن ابن عمرو ، ص ، ق عن طاووس مرسلاً[(1)] .

٥٦٣/ ١٧٦١٠ ـ « لَمْ يُرَ لِلْمُتَحَابَّيْنِ مِثْلُ النِّكَاحِ » .

= الرءوس قبلكم كانت تجمع فتنزل نار من السماء فتأكلها فلما كان يوم بدر أسرع الناس فى الغنائم فأنزل الله ـ عز وجل ـ (لولا كتاب من الله سبق لمسكم فميا أخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا) لفظ حديث أبى معاوية وفى رواية«محاضر »وأنه لما كان يوم بدر أغاروا فيها قبل أن تحل لهم فأنزل الله ـ عز وجل ـ وزاد فى آخره (فأحلت لهم) والباقى بمعناه .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٧٣٥٦ ، عن أبى هريرة .

« لم تحل الغنائم لأحد سود الرءوس من قبلكم ، كانت تجمع وتنزل نار من السماء فتأكلها » .

وقال المناوى : أخرجه الترمذى ، عن أبى هريرة ورمز المصنف لحسنه .

وانظر تفسير ابن كثير سورة الأنفال آية ٦٨ جـ ٤ صـ ٣٤ وتفسير الطبرى الأثر ١٦٣٠١ ، ١٦٣٠٢ ، ١٦/١٤.

وانظر مسند أحمد جـ ٢ صـ ٣٥٢ مسند أبى هريرة فقد أخرجه بلفظ البيهقى وانظر موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان رقم ١٦٦٨ .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (قسم الفىء والغنيمة) باب : بيان مصرف الغنيمة .. الخ جـ ٦ صـ ٢٩٠ أخرج الحديث بلفظ : لم تحل الغنائم لقوم ... الخ من رواية أبى هريرة .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه باب : اجتناب الرأى والقياس فى المقدمة رقم ٥٦ جـ ١ صـ ٢١ قال : حدثنا سويد بن سعيد ، ثنا ابن أبى الرجال ، عن عبد الرحمن بن عمر الأوزاعى ، عن عبدة بن أبى لبابة ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لم يزل أمر بنى إسرائيل معتد لا حتى نشأ فيهم المولدون .. الحديث » وقال فى الزوائد : إسناده ضعيف .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (العلم) باب : فى القياس والتقليد جـ ١ صـ ١٨٠ ، عن عبد الله بن عمرو قال : وعن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لم يزل أمر بنى إسرائيل معتدلا حتى بدأ فيهم أبناء سبايا الأمم فأفتوا بالرأى فضلوا وأضلوا » .

قال الهيثمى : رواه البزار وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثورى وضعفه جماعة : وقال ابن القطان : هذا إسناد حسن .

و (ترجمة قيس بن الربيع) . هو قيس بن الربيع الأسدى الكوفى ، أحد أوعية العلم ، كان شعبة يثنى عليه . وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وليس بقوى ، وقال يحيى : ضعيف . وقال مرة : لا يكتب حديثه ، وله أحاديث منكرة وكان وكيع وعلى بن المدينى يضعفانه ، وقال النسائى : متروك ، وقال الدارقطنى : متروك ، وفيه كلام مستفيض أنظر ميزان الاعتدال فى نقد الرجال جـ ٣ صـ ٣٩٣ ـ ٣٩٦ ، رقم ٦٩١١ .

هـ ، طب ، ك ، ق عن ابن عباس ، أبو على الحسن بن أحمد بن شاذان فى مشيخته وابن النجار عن جابر [1] .

٥٦٤/ ١٧٦١١ ـ « لَمْ يَكُنْ مُؤمِنٌ ، وَلاَ يَكُونُ مُؤمِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إلاَّ وَلَهُ جَارٌ يُؤْذِيه » .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (النكاح) باب : ما جاء فى فضل النكاح جـ ١ صـ ٥٩٣ رقم ١٨٤٧ قال : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا محمد بن مسلم ، ثنا إبراهيم بن ميسرة ، عن طاوس، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لم ير للمتحابين مثل النكاح » وقال فى الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (النكاح) باب : لم ير للمتحابين مثل التزوج جـ ٢ صـ ١٦٠ قال : (أخبرنى) إبراهيم بن فراس الفقيه بمكة ، ثنا بكر بن سهيل الدمياطى ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا محمد ابن مسلم الطائفى ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن طاوس ، عن ابن عباس ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «لم ير للمتحابين مثل التزوج » قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه لأن سفيان بن عيينة ومعمر بن راشد أوقفاه على إبراهيم بن ميسرة على ابن عباس وقال الذهبى فى التلخيص : رواه معمر وابن عيينة ، عن إبراهيم موقوفًا .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (النكاح) جـ ٧ صـ ٧٨ قال : (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة ، عن طاوس، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : ما رأيت للمتحابين مثل النكاح » قال : وهذا مرسل وقد رواه محمد بن مسلم الطائفى ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « لم يروا للمتحابين فى الله مثل التزوج » وقال ابن التركمانى : للمتحابين مثل التزويج البيهقى أتى بالحديث مرة بلفظ النكاح وأخرى بلفظ التزويج مع الاختلاف فى اللفظ والاتحاد فى المعنى .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (طاوس عن ابن عباس) جـ ١١ صـ ١٧ رقم ١٠٨٩٥ قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبو موسى الهروى ، ثنا المعافى بن عمران ، عن إبراهيم بن يزيد ، عن سلمان الأحول أو عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لم ير للمتحابين مثل النكاح » وقال المحقق : رواه ابن ماجه ١٨٤٧ والحاكم ٢/ ١٦٠ والبيهقى ٧/ ٧٨ وأبو يعلى ١/ ١٣٩ وتمام فى الفوائد ١/ ١٣٠ والعقيلى فى الضعفاء ٣٩٨ والمقدسى فى المختارة ٦٢/ ٢١٢٨١ .

وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة لمحمد بن ناصر الدين الألبانى رقم ٦٢٤ ترى الكلام فى تخريجه مفصلا لا تراه فى غير هذا المكان ورقم ١١٠٩ قال : حدثنا بكر بن سهل الدمياطى ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا محمد ابن مسلم ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لم نر للمتحابين مثل النكاح » .

والحديث فى الجامع الصغير من رواية ابن ماجه والحاكم ، عن ابن عباس جـ ٥ صـ ٢٩٤ رقم ٧٣٦١ بلفظه .

أبو سعيد محمد بن على بن عمرو النقاش الأصبهانى فى معجمه ، وابن النجار عن (عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى عن أبيه) عن على الرضى عن آبائه عن على ، قال فى الميزان : هذه نسخةٌ موضوعةٌ باطلةٌ ما تنفك عن وضع عبد الله أو وضع أبيه (١) .

٥٦٥/ ١٧٦١٢ ـ « لَمْ يَمْنَعْ قَومٌ زَكَاةَ أَمْوَالِهِم إِلاَّ مُنِعُوا القَطْرَ مِنَ السمَاءِ ، ولَوْلاَ البَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا » .

طب عن ابن عمر (٢) .

٥٦٦/ ١٧٦١٣ ـ « لَمْ يُقْبَرْ نَبِيٌّ إِلاَّ حَيْثُ يَمُوتُ » .

حم عن أبى بكر (٣) .

---

(١) الحديث فى كتاب (كشف الخفاء) للعجلونى رقم ٢٠٧٦ جـ ٢ صـ ٢١٢ وقال : رواه أبو سعيد النقاش والأصبهانى وابن النجار ، عن على ـ كرم الله وجهه ـ بسند ضعيف .
وعبد الله : هو عبد الله بن أحمد بن عامر ، عن أبيه ، عن على الرضا ، عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة الباطلة، ما تنفك عن وضعه أو وضع أبيه .
قال الحسن بن على الزهرى : كان أميا لم يكن بالمرضى ، روى عنه الجعابى ؛ وابن شاهين ، وجماعة مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .
انظر ميزان الاعتدال جـ ٢ رقم ٤٢٠٠ .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة عطاء بن أبى رباح جـ ٣ صـ ٣٢٠ عن ابن عمر ؛ قال : حدثنا محمد بن على بن حبيش ، ثنا جعفر بن محمد الفريابى ، ثنا ابن عبد الرحمن الدمشقى ، ثنا خالد بن يزيد بن أبى مالك، عن أبيه ، عن عطاء ، عن ابن عمر . قال : أقبل علينا النبى ـ ﷺ ـ فقال : « لم يمنع قوم زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ، ولولا البهائم لم يمطروا » .
وقال : هذا حديث غريب من حديث عطاء، عن ابن عمر لم نكتبه إلا من حديث سليمان ،عن خالد ،عن أبيه.

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند أبى بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ جـ ١ صـ ٧ ط دار الفكر العربى . قال : حدثنا عبد الله قال : حدثنى أبى قال : ثنا عبد الرزاق قال : أخبرنى أبى أن أصحاب النبى ـ ﷺ ـ لم يدروا أين يقبرون النبى ـ ﷺ ـ حتى قال أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لن يقبر نبى إلا حيث يموت فأخروا فراشه وحفروا له تحت فراشه .
والحديث فى الجامع الصغير من رواية أحمد ، عن أبى بكر جـ ٥ صـ ٢٩٦ رقم ٧٣٦٤ بلفظ : « لم يقبر نبى إلا حيث يموت » .
قال المناوى : ورمز المصنف لحسنه .

٥٦٧/ ١٧٦١٤ - « لَمْ أَنسَ يَمِينى ، ولَكِنْ إِذَا حَلَفْتُ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتُ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنهَا فَعَلْتُ الَّذِى هُوَ خَيْرٌ ، وكَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِى » .

طب عن عمران بن حصين (١) .

٥٦٨/ ١٧٦١٥ - « لَمْ يَكُنْ من نَبىٍّ إِلاَّ ولَهُ خَلِيلٌ فى أُمته ، وَإِن خَلِيلى أَبُو بكْر بْنُ أَبِى قُحافَةَ ، وَإِن الله اتخذَ صَاحِبَكُمْ خَلِيلاً ، أَلاَ وَإِن الأُمَمَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتخذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِم مَسَاجِدَ ، وَإِنِّى أَنْهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ ، اللهُم هَلْ بَلغتُ - ثَلاثًا - اللهُم اشْهَدْ - ثَلاثًا - الله الله فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ : أَشْبعُوا بُطُونَهُم ، وَاكْسُوا ظُهُورَهُم ، وَلَيِّنُوا الْقَوْلَ لَهُمْ » .

طب عن كعب بن مالك (٢) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الإيمان والنذور) باب : فيمن حلف على يمين فرأى خيرا منها جـ ٤ صـ ١٨٣ - ١٨٤ قال : وعن عمران بن حصين قال : أتيت النبى - ﷺ - أستحمله فى نفر من قومى فقال : والله ما أحملكم ما عندى ما أحملكم عليه مرتين فأتى النبى - ﷺ - بثلاثة أجمال غر الذرى فأرسل إليها فحملنا فلما مضينا قلت لأصحابى : ما أراه يبارك لنا فيها وقد حلف رسول الله - ﷺ - أن لا يحملنا ثم حملنا فرجعنا إليه فأخبرناه بيمينه فقال : « لم أنس يمينى ولكنى إذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فعلت الذى هو خير وكفرت عن يمينى » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفى الأوسط طرف منه وفيه (سعيد بن زربى) وهو ضعيف .

وسعيد بن زربى أبو عبيدة البصرى : قال ابن معين : ليس بشىء وقال البخارى : عنده عجائب ، وقال النسائى : ليس بثقه ، وقال الدارقطنى : ضعيف : يروى عن ثابت البنانى وأبى طليح الهذلى ، انظر ميزان الاعتدال جـ ٢ صـ ١٣٦ رقم ٣١٧٧ .

وقد سبقت رواية للبخارى فى لفظ « لست » فانظرها والحديث مروى فى الصحاح بلفظ « ما أنا حملتكم » فضعف هذه الرواية لا يدل على ضعف الحديث .

(٢) الحديث رواه الطبرانى فى المعجم الكبير مسند كعب بن مالك جـ ١٩ صـ ٤١ رقم ٨٩ قال : حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصرى ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، ثنا يحيى بن أيوب ، حدثنى عبد الله بن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ، عن كعب بن مالك الأنصارى قال : عهدى بنبيكم - ﷺ - قبل وفاته لخمس ليال فسمعته يقول«لم يكن من نبى إلا وله خليل فى أمته ، وإن خليلى أبو بكر بن أبى قحافة الحديث».

قال محققه : قال فى المجمع : (٩/ ٤٥) وفيه (على بن زيد الألهانى) وهو ضعيف ، قلت : وعبد الله بن زحر صدوق يخطىء كما قال الحافظ ، وقال فى المجمع : (٤/ ٣٧) وفيه (عبيد الله بن زحر) و (على بن يزيد) وهما ضعيفان وقد وثقا .

و (على بن يزيد الألهانى) هو على بن يزيد الألهانى الشامى ، عن القاسم أبى عبد الرحمن ، ومكحول=

٥٦٩/ ١٧٦١٦ ـ « لَمْ يَتَوكَّلْ مَنْ اسْتَرْقَى أَو اكْتَوَى » .

ط ، هب عن المغيرة بن شعبة [1] .

٥٧٠/ ١٧٦١٧ ـ « لَمْ تُؤتُوا شَيْئًا بَعْدَ كَلِمَةِ الإِخْلاَصِ مِثْلَ الْعَافِيَةِ ، فَسَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ» .

= وعنه يحيى الذماري ، وعثمان بن أبي العاتكة وعبيد الله بن زحر ، وجماعة ، يكنى أبا عبد الملك ، قال البخاري : منكر الحديث ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال أبو زرعة : ليس بقوى وقال الدارقطني : متروك ، انظر ميزان الاعتدال في نقد الرجال لأبي عبد الله الذهبي جـ ٣ صـ ١٦١ رقم ٥٩٦٦ .

و (عبد الله بن زحر) هو عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد والأعمش ، وكأنه مات شابا ، روى عنه الكبار: يحيى بن سعيد الأنصاري ويحيى بن أيوب المصري وقال محمد بن يزيد المستلمي : سألت أبا مسهر عنه فقال: صاحب كل معضلة ، وإن ذلك على حديثه لبين ، وروى عن عثمان بن سعيد ، عن يحيى ، قال : حديثه عندي ضعيف .

وروى عباس ، عن يحيى : ليس بشيء ، وقال ابن المديني : منكر الحديث ، وقال الدارقطني : ليس بالقوى وشيخه على متروك .

وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الأثبات ، وإذا روى عن على بن يزيد أتى بالطامات ، وإذا اجتمع فى إسناد خبر عبيد الله ، وعلى بن يزيد ، والقاسم أبو عبد الرحمن ـ لم يكن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم .

وقال أبو زرعة الرازي : عبيد الله بن زحر صدق وفيه كلام مستفيض انظر ميزان الاعتدال في نقد الرجال لأبي عبد الله الذهبي جـ ٣ صـ ٦ ، ٧ رقم ٥٣٥٩ .

(١) الحديث في مسند أبي داود الطيالسي جـ ٣ صـ ٩٥ رقم ٦٩٧ مسند المغيرة بن شعبة ـ رضي الله عنه ـ قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن عقار بن المغيرة بن شعبة ، عن أبيه أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «لم يتوكل من استرقى أو اكتوى » .

والحديث في مسند الإمام أحمد مسند المغيرة بن شعبة جـ ٤ صـ ٢٥١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن العقار بن المغيرة بن شعبة ، عن أبيه أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «لم يتوكل من استرقى ، واكتوى ، وقال سفيان مرتين : أو اكتوى » .

والحديث في المستدرك للحاكم في كتاب (الرقى والتمائم) جـ ٤ صـ ٤١٥ قال : (ما حدثناه) أبو بكر بن إسحاق وعلى بن حمشاد (قال أبو بكر أنبأ وقال على : ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدى عن سفيان ، ثنا ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن العقار بن المغيرة بن شعبة ، عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « لم يتوكل من استرقى أو اكتوى » وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » .

وقال الذهبي في التلخيص : صحيح .

حم ، ن ، ع ، والعدنى ، هب ، ض عن أبى بكر [١] .

٥٧١/١٧٦١٨ - « لَمْ يُصِب الإِسْلاَمُ حِلْفًا إِلاَّ زَادَه شِدَّةً ، ولاَ حِلْفَ فِى الإِسْلاَمِ » .

ابن جرير عن الزهرى مرسلاً [٢] .

٥٧٢/١٧٦١٩ - « لَمْ يَتْلُ الْقُرآنَ مَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِهِ ، ولَمْ يبر وَالِدَيْه مَنْ أَحَدَّ النظرَ إِلَيْهِما فِى حَالِ الْعُقُوقِ ، أُولئِكَ بُرَآءُ مِنِّى وَأَنَا مِنْهُم بَرِىءُ » .

قط فى [٣] عن أبى هريرة .

٥٧٣/ ١٧٦٢٠ - « لَمْ يُهْلِكِ اللهُ قَوْمَ نَبِىٍّ قَطُّ فَيَكُونَ لِلنبِىِّ الَّذِى عُذِّبَ قَوْمُه أَمَانٌ دُونَ الْحَرَمِ » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند أبى بكر جـ ١ صـ ٤ قال : حدثنا عبد الله قال ، حدثنى أبى قال : ثنا أبو عبد الرحمن المقرى قال : ثنا حيدة بن شريح قال : سمعت عبد الملك بن الحارث يقول : إن أبا هريرة قال : سمعت أبا بكر الصديق - رضي الله عنه - على هذا المنبر يقول : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى هذا اليوم من عام الأول ثم استعبر أبو بكر وبكى ثم قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « لم تؤتوا شيئا بعد كلمة الإخلاص مثل العافية فاسألوا الله العافية » .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٧٣٥٥ من رواية البيهقى فى الشعب ، عن أبى بكر الصديق ورمز المصنف لحسنه .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند عبد الرحمن بن عوف الزهرى جـ ١ صـ ١٩٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا بشر بن المفضل ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهرى ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « شهدت حلف المطيبين مع عمومتى ، وأنا غلام فما أحب أن لى حمر النعم وأنى أنكثه » قال الزهرى : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « لم يصب الإسلام حلفا إلا زاده شدة ، ولا حلف فى الإسلام ، وقد ألف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بين قريش والأنصار » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (البر والصلة) باب : ما جاء فى الحلف جـ ٨ صـ ١٧٢ عن الزهرى ، قال الزهرى : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لم يصب الإسلام حلفا إلا زاده شدة ولا حلف فى الإسلام وقد ألف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بين قريش والأنصار » .

قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال حديث عبد الرحمن بن عوف رجال الصحيح وكذلك مرسل الزهرى .

(٣) ما بين فى وعن بياض بالأصل .

الديلمى عن ابن عباس [1] .

٥٧٤/ ١٧٦٢١ ـ « لَمْ يَهْلِكُوا ؛ إن الصَّلاَةَ لاَ تَفُوت النَّائِمَ ، إِنَّمَا تَفُوتُ الْيَقْظَانَ » .

عب عن أبى قتادة [2] .

٥٧٥/ ١٧٦٢٢ ـ « لِم يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ ؟ » .

حم ، خ ، م ، ت عن عبد الله بن زمعة أن النبى ـ ﷺ ـ وَعَظَهم فى الضَّحِكِ من الضَّرْطَةِ ، وقال فذكره [3] .

---

(١) ورد الحديث فى مسند الفردوس صـ ٢٥٥ عن المغيرة بن شعبة بلفظ : « لم يهلك الله ـ عز وجل ـ قوم نبى قط فيكون للذى عذب قومه أمان دون الحرم » .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : من نسى صلاة أو نام عنها جـ ١ صـ ٥٨٨ ، ٥٨٩ رقم ٢٢٤٠ قال : عبد الرزاق عن عثمان بن مطر ، عن سعيد ، عن قتادة عن عبد الله بن رباح الأنصارى ، عن أبى قتادة ، قال : عبد الرزاق ، وأخبرنا معمر عن قتادة أن أبا قتادة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ ونحن نسير ليلة وأخذه النوم : تنح عن الطريق ، وأنخ ، فأناخ رسول الله ـ ﷺ ـ وأنخنا ، قال : فتوسد كل رجل منا ذراع راحلته ، فما استيقظنا حتى أشرقت الشمس وما استيقظنا إلا بصوت الصرد ، فقلنا : يا رسول الله : هلكنا فقال : « لم تهلكوا إن الصلاة لا تفوت النائم ، إنما تفوت اليقظان ، قال : فتوضأ وأمر بلالا ، فأذن وصلى ركعتين ، ثم تحول عن مكانه ذلك ، ثم أمره فأقام فصلى بنا الصبح » .

قال المحقق : أخرجه مسلم والطحاوى من طريق « ثابت البنانى » عن عبد الله بن رباح والبخارى والطحاوى من طريق عبد الله بن أبى قتادة كلاهما عن قتادة .

وأخرجه (البيهقى فى السنن الكبرى) من الطريقين ١:٤٠٤ .

(٣) الحديث فى صحيح البخارى فى كتاب (التفسير) باب : والشمس وضحاها جـ ٦ صـ ٢١٠ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا هشام ، عن أبيه أنه أخبره عبد الله بن زمعة أنه سمع النبى ـ ﷺ ـ يخطب وذكر الناقة والذى عقر فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا انبعث أشقاها انبعث لها رجل ، عزيز ، عارم ، منيع فى رهطه، مثل أبى زمعة ، وذكر النساء فقال : يعمد أحدكم يجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه، ثم وعظهم فى ضحكهم من الضرطة ، وقال : « لم يضحك أحدكم مما يفعل » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) باب : جهنم أعاذنا الله منها جـ ١٨ صـ١٨٨ المطبعة المصرية بالأزهر قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا : حدثنا ابن نمير ، عن هشام بن عروة إلى آخر السند وما فى البخارى بلفظ « إلام يضحك أحدكم مما يفعل » .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى فى كتاب (التفسير) باب: فى تفسير سورة والشمس وضحاها جـ ٩ صـ ٢٦٨ ـ ٢٧٠ رقم ٣٤٠١ قال : حدثنا هارون بن إسحاق الهمدانى أخبرنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة إلى آخر السند والحديث .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

=

٥٧٦/ ١٧٦٢٣ ـ « لِمَ عَذَّبْتَ نَفْسَكَ ، صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَيَوْمًا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، صُمْ يَوْمَيْنِ ، صُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ، صُمْ مِنَ الْحُرُمِ وَاتْرُكْ ، صُمْ مِنَ الْحُرُمِ وَاتْرُكْ ، صُمْ مِنَ الْحُرُمِ وَاتْرُكْ » .

د عن مجيبة الباهلية عن أبيها أو عمها (١) .

٥٧٧/ ١٧٦٢٤ ـ « لِمَ يَقُولُ أَحَدُكُمْ لامْرَأَتِه : قَدْ طَلَّقْتُكِ ، قَدْ رَاجَعْتُكِ ، لَيْسَ هَذَا بِطَلاَقِ الْمُسْلِمِينَ ، طَلِّقُوا الْمَرْأَةَ فِي قُبُلِ طُهْرِهَا » .

ش ، ك ، ق عن أبي موسى (٢) .

= والحديث في مسند الإمام أحمد مسند عبد الله بن زمعة قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبن معاوية قال : ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن زمعة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « إذا انبعث أشقاها : انبعث لها رجل عارم عزيز منيع في رهطه مثل ابن زمعة ثم وعظهم في الضحك من الضرطة فقال « إلام يضحك أحدكم مما يفعل » الحديث ..

(١) الحديث أخرجه أبو داود في سننه في كتاب (الصوم) باب : في صوم أشهر الحرم جـ ٢ صـ ٣٢٢ ، ٣٢٣ رقم ٢٤٢٨ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن سعيد الجريري ، عن أبي السليل ، عن مجيبة الباهلية، عن أبيها أو عمها ، أنه أتى رسول الله ـ ﷺ ـ ثم انطلق فأتاه بعد سنة وقد تغيرت حالته وهيئته ، فقال : يا رسول الله ، أما تعرفني ؟ قال : « ومن أنت » ؟ قال : أنا الباهلي الذي جئتك عام الأول ، قال : «فما غيرك ، وقد كنت حسن الهيئة » ؟ قال : ما أكلت طعاما إلا بليل منذ فارقتك ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لم عذبت نفسك » ؟ ثم قال : « صم شهر الصبر ويوما من كل شهر » قال : زدني فإن بي قوة ، قال : صم يومين » قال : زدني ، قال : « صم ثلاثة أيام » قال : زدني قال : « صم من الحرم واترك ، صم من الحرم ، واترك ، صم من الحرم واترك » وقال بأصابعه الثلاثة فضمها ثم أرسلها .
والحديث في السنن الكبرى للبيهقي في كتاب (الصيام) باب : الصوم في أشهر الحرم جـ ٤ صـ ٢٩١ بسنده إلى أبي داود .
ومجيبة الباهلي : ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب رقم ٧١ جـ ١٠ صـ ٤٩ وقال: روى عن عمه ، وروى عنه أبو السليل ضريب بن نفير واختلف عليه في فقيل هكذا ، وقيل : عن أبي مجيبة ، عن أبيه ، عن عمه وقيل ، عن مجيبة الباهلية ، عن أبيها أو عمها ... الخ ا هـ تهذيب .

(٢) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي في كتاب (الخلع والطلاق) جـ ٧ صـ ٣٢٣ قال : (فقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ، أبو العباس بن محمد الدوري ، نا مالك بن إسماعيل ، نا عبد السلام بن حرب ، عن أبي خالد الدالاني ، عن أبي العلاء الأودي ، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن أبي موسى الأشعري ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ـ ﷺ ـ أنه قال : « لم يقول أحدكم لامرأته : قد طلقتك قد راجعتك ليس هذا بطلاق المسلمين طلقوا المرأة في قبل طهرها » .

٥٧٨/ ١٧٦٢٥ ـ « لَمَّا نزلَ بآدمَ ـ عليه السَّلامُ ـ الْموْتُ قَالَ لبَنيه : أَيْ بَنِيَّ إنِّى أَشْتَهى مِنْ ثَمرِ الْجَنَّة ، فَانْطَلَقَ بَنُوه يَلْتَمسُوه (*) فَولَّوْا الْمَلاَئكَة فَقَالُوا : أَيْنَ تُريدُونَ يَا بَنى آدمَ ؟ قَالُوا : اشْتَهى أَبُونَا من ثَمرَة الْجَنَّة فَانْطَلَقْنَا نَطْلُبُ ذَاكَ لَهُ ، فقَالُوا : ارْجعُوا فَقَدْ أُمرَ بقَبْض أَبيكُمْ ، فَأَقْبلُوا حتَّى انْتَهوْا إلى آدمَ ، فَلَمَّا رأَتْهُم حوَّاءُ عرَفَتْهُم ، فَلَصقَتْ بآدم فَقَالَ : إلَيْك عَنِّى فَمنْ قبلَك أُتيتُ ، دَعينى ومَلائكَةَ ربِّى ، فَقَبْضُوه وهُمْ يَنْظُرُونَ ، وغَسَّلُوه وهُمْ يَنْظُرُونَ، وكَفَّنُوهُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَحَنَّطُوه وَهُمْ يَنْظُرُونَ ، وَصلَّوْا عَلَيْه ثُمَّ حفَرُوا لَهُ وَدفَنُوه ثُمْ أَقْبَلُوا علَيْهِمْ فَقَالُوا : يَا بَنِى آدمَ هَذه سُنَّتُكُم فِى موْتَاكُم وَهذَا سَبيلُكُم » .

ط ، وابن منيع ، عم ، والرويانى ، كـر ، ك ، ق ، ض عن أُبى بن كعب ، ط عن الحسن رفع الحديث [١] .

---

(١) والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الجنائز) باب : قصة وفاة آدم ـ عليه السلام جـ ١ صـ ٣٤٤ مسند أبى كعب ، قال : (لأخبرنى) أبو بكر بن أبى نصر الداربرى بمرو ، ثنا أبو الموجه ، ثنا سعيد بن منصور (و) على بن حجر (قالا) ثنا هشيم ، أنبأ يونس بن عبيد (وأخبرنا) أحمد بن جعفر القطيعى ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل ، عن يونس ، عن الحسن ، عن عتى ، عن أبى بن كعب ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لما حضر آدم ـ عليه السلام ـ الموت قال لبنيه : انطلقوا فاجنوا إلى من ثمار الجنة قال : فخرج بنوه فاستقبلتهم الملائكة فقالوا : أين تريدون يا بنى آدم ؟ قالوا : بعثنا أبونا لنجنى له من ثمار الجنة ، قال: ارجعوا فقد كفيتم قال : فرجعوا معهم حتى دخلوا على آدم فلما رآتهم حواء ذعرت منهم وجعلت تدنو إلى آدم وتلصق به فقال لها آدم : إليك عنى : إليك عنى : فمن قبلك أتيت : خل بينى وبين ملائكة ربى قال : فقبضوا روحه ثم غسلوه وحنطوه وكفنوه ثم صلوا عليه ثم حفروا له ثم دفنوه ثم قالوا : يا بنى آدم هذه سنتكم فى موتاكم فكذاكم فافعلوا » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وهو من النوع الذى لا يوجد للتابعى إلا الراوى الواحد فإن عتى بن ضمرة السعدى ليس له راو غير الحسن وعندى أن الشيخين علّلاه بعلة أخرى وهو أنه روى عن الحسن ، عن أبى دون ذكر عتى .

وقال الذهبى فى التلخيص : يونس أحفظ وأعرف بحديث الحسن من أهل المدينة ومصر .

والحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد الشيبانى فى (كتاب الجنائز) أبواب : غسل الميت جـ ٧ صـ ١٥٤ قال :عن أبى بن كعب ـ رضي الله عنه ـ أن آدم ـ عليه السلام ـ (قبضته الملائكة وغسلوه وكفنوه وحنطوه =

(*) فى الأصل : (لم أنزل) والتصويب من الطيالسى فى الأصول يلتمسوه محذوف النون ولعله من باب :

ابيت أسرى وتبيتى تدلكى وجهك بالعنبر والمسك الذكى

فقد حذفت النون من تبيتى وتدلكى لغير ناصب ولا جازم .

٥٧٩/ ١٧٦٢٦ ـ « لَمَّا تُوُفِّى آدمُ غَسَّلَتْهُ الْمَلاَئِكَةُ بِالْمَاءِ وِتْرًا ، وأَلْحَدُوا لَهُ وَقَالُوا : هَذِهِ سنةُ آدَمَ فِى وَلَدِه » .

ك عن أُبى (١) .

٥٨٠/ ١٧٦٢٧ ـ « لَمَّا خَلَقَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ الْجَنَّةَ ، قَالَ لِجِبْرِيلَ : اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : أَىْ رَبِّ وَعِزَّتِكَ لاَ يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلاَّ دَخَلَهَا ثُمَّ حَفَّهَا بِالْمَكَارِهِ ، ثُمَّ قَالَ لِجِبْرِيلَ : اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا ، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : أَىْ رَبِّ ، وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَلاَّ يَدْخُلَهَا أَحَدٌ ، فَلَمَّا خَلَقَ اللهُ النَّارَ قَالَ لِجِبْرِيلَ : اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا ، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ لاَ يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلَهَا فَحَفَّهَا بِالشَّهَوَاتِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا جِبْرِيلُ اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا ، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ : أَىْ رَبِّ وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَلاَّ يَبْقَى أَحَدٌ إِلاَّ دَخَلَهَا » .

= وحفروا له وألحدوا له وصلوا عليه ثم دخلوا قبره فوضعوه فى قبره ووضعوا عليه اللبن ثم خرجوا من القبر ثم حثوا عليه التراب ، ثم قالوا : يا بنى آدم هذه سنتكم » وقال الشيخ الساعاتى : خرجه الحاكم وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

والحديث أخرجه أبو داود الطيالسى ومسنده رواية أبى بن كعب جـ ٢ صـ ٧٤ قال : (حدثنا) أبو داود قال حدثنا خارجة بن الصلت بن مصعب ، عن يونس ، عن الحسن ، عن عتى السعدى ، عن أبى بن كعب قال أبو داود : حدثنا ابن فضالة ، عن الحسن رفع الحديث قال : « لما نزل بآدم ـ عليه السلام ـ الموت قال أى بنى إنى أشتهى من ثمر الجنة فانطلق بنوه يلتمسون له الحديث .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى (كتاب الجنائز) باب : الحنوط للميت جـ٣ صـ ٤٠٤ من طريق خارجة ، عن أبى كعب قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « إن آدم لما مرض مرضه الذى مات فيه قال لبنيه ... الحديث».

وقال البيهقى : يرفعه خارجة بن مصعب ووقفه هشيم بن بشير وغيره ، عن يونس بن عبيد وزاد فيه بعضهم ثم حفروا له ثم دفنوه وزاد وكذلكم فافعلوا .

وأخرجه الطيالسى فى مسنده « أحاديث أبى بن كعب جـ صـ ٢٤ رقم ٥٤٩ من رواية أبى هريرة .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (التاريخ) جـ ٢ صـ ٥٤٥ قال : (حدثنا) الحسين بن الحسن بن أيوب، ثنا أبو حاتم الرازى ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البنانى ، عن الحسن ، عن عتبى بن ضمرة ، عن أبى بن كعب ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لما توفى آدم غسلته الملائكة بالماء وترا وألحدوا له وقالوا : هذه سنة آدم فى ولده » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الجنائز) باب : فى اللحد قال : وعن أبى بن كعب ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لما توفى آدم غسلته الملائكة بالماء وترا ولحدوا له وقالت هذه سنة آدم وولده » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله موثقون وفى بعضهم كلام .

حم ، وهناد ، د ، ت حسن صحيح ، ن ، ك ، هب عن أبي هريرة [1] .

٥٨١/١٧٦٢٨ ـ « لَمَّا عُرِجَ بِى إِلَى السَّمَاءِ انْتُهِىَ بِى إِلَى قَصْرٍ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ فَرَاشُهُ ذَهَبٌ يَتَلأْلأُ ، فَأُوحِىَ : إِلَىَّ فِى عَلِىٍّ ثَلاَثُ خِصَالٍ : أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِين وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ » .

الباوردى ، وابن قانع ، أبو نعيم ، بز ، ك وتعقب عن عبد الله بن أسعد بن زرارة عن أبيه قال ابن حجر : ضعيف جداً ومنقطع ، ك عن عبد الله بن أسد بن زرارة عن أبيه وقال : غريب المتن والإسناد ، لا أعلم لأسعد بن زرارة فى الوحدان حديثًا غيره ، وقال أبو موسى المدينى : وَهْمٌ إنما هو أسعد بن زرارة ، وقال الذهبى أحسبه موضوعًا ، وقال العماد بن كثير: هذا حديث منكر جداً ، ويشبه أن يكون موضوعًا من بعض الشيعة الغلاة ، وإنما هذه صفات رسول الله ـ ﷺ ـ لا صفات على [2] .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب السنن (باب فى خلق الجنة والنار) جـ ٤ صـ ٢٣٦ رقم ٤٧٤٤ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لما خلق الله الجنة قال لجبريل : اذهب فانظر إليها ثم جاء ، فقال : أى رب ! وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها الحديث ... مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى (باب ما جاء حفت الجنة بالمكاره وحفت بالشهوات) جـ ٧ ص٢٨١ رقم ٢٦٨ قال : حدثنا كريب ، أخبرنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو ، أخبرنا أبو سلمة ، عن أبى هريرة عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لما خلق الله الجنة والنار أرسل جبريل الحديث ... مع اختلاف فى بعض ألفاظه وقال الترمذى : حديث حسن صحيح .

والحديث فى مسند الإمام أحمد مسند أبى هريرة جـ ٢ ص ٣٣٢ قال ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لما خلق الله الجنة والنار أرسل جبريل الحديث مع اختلاف فى بعض ألفاظه واتحاد فى المعنى .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) باب (ومن مناقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب ـ ؓ ـ مما لم يخرجاه) جـ ٣ ص ١٣٧ ، ١٣٨ قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب ، أنا عمرو بن الحصين العقيلى ، أنبأ يحيى بن العلاء الرازى ثنا هلال بن أبى حميد ، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة ، عن أبيه قال ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أوحى إلى فى على ثلاث : أنه سيد المسلمين ، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبى فقال : قلت : أحسبه موضوعًا وعمرو وشيخه متروكان اهـ .

وترجمة (عمرو بن الحصين العقيلى) فى التهذيب جـ ٨ ص ٢١ وقال الكلابى ، ويقال : الباهلى أبو عثمان البصرى ، ثم الجزرى .

=

٥٨٢/ ١٧٦٢٩ ـ « لَمَّا خَلَقَ اللهُ ـ تَعالَى ـ الْخَلْقَ ، وَقَضَى الْقَضِيَّةَ أَخَذَ أَهْلَ الْيَمِين بِيَمِينِه ، وَأَهْلَ الشِّمَال بِشِمَالِه ، فَقَالَ : يَا أَصْحَابَ الْيَمِين ! قَالُوا : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : أَلَسْتُ بِرَبِّكُم ؟ قَالُوا : بَلَى . قَالَ : يَا أَصْحَابَ الشِّمَال ! قَالُوا : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ، ثُمَّ خَلَطَ بَيْنَهُمْ ، فَقَالَ قَائِلٌ : يَارَبِّ لِمَ خَلَطْتَ بَيْنَهُمْ ؟ قَالَ : لَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ أَنْ يَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ : إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ، ثُمَّ رَدَّهُمْ فِي صُلْبِ آدَمَ » .

طب عن أبي أُمامة(١) .

= ثم قال : قال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي وقال : تركت الرواية عنه ، ولم يحدثنا بحديثه وقال : هو ذاهب الحديث وليس بشىء أخرج أول شىء أحاديث مشتبهة حسانًا ، ثم أخرج بعد لابن علاثة أحاديث موضوعة فأفسد علينا ما كتبنا عنه « فتركنا حديثه ، قال : وسئل عنه أبو زرعة فقال : ليس هو فى موضوع من يحدث عنه ، وهو واهى الحديث .

وقال ابن عدى : حدث عن غير الثقات بغير ما حديث منكر وهو مظلم الحديث .

وقال الأزدى : ضعيف جدًا ، يتكلمون فيه ، وقال الدارقطنى : متروك اهـ : بتصرف .

وانظر ترجمته فى الميزان رقم ٦٣٥١ فقد أورد له بعض المناكير من الأحاديث .

وأسعد بن زرارة ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة جـ ١ ص ٩٤ رقم ٩٨ وقال : هو أسعد بن زرارة بن عدس ابن عبيد بن ثعلبة بن غنيم بن مالك بن النجار واسمه تيم الله ، وقيل له : النجار ، لأنه ضرب رجلاً بقدوم فنجره وقيل غير ذلك وهو من أول الأنصار إسلامًا ... الخ .

وأسد بن زرارة ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة جـ ١ ص ٩٢ .

وقال هو : أسد بن زرارة الأنصارى وذكر الحديث فى ترجمته بلفظ : أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر ، قدم علينا إجازة ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن على الفارسى ، أخبرنا أبو عبيد الله الحافظ أخبرنا أبو إسحاق بن محمد بن على الهاشمى بالكوفة ، أخبرنا جعفر بن محمد الأحمش ، أخبرنا نصر بن مزاحم أخبرنا جعفر بن زياد الأحمر عن غالب مقلاص ، عن عبد الله بن أسد بن زرارة الأنصارى عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لما عرج بى إلى السماء انتهى به إلى قصر من لؤلؤ ... » الحديث .

وفى المطالب العالية جـ ٤ ص ٢٠٠ رقم ٤٢٨٦ ذكر الحديث .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٨ ص ٢٨٨ رقم ٧٩٤٣ قال : حدثنا إبراهيم بن صالح ، ثنا عثمان بن الهيثم ، ثنا جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لما خلق الله الخلق... الحديث » .

وقال المحقق : فيه « جعفر بن الزبير » وهو ضعيف .

وانظر ترجمة (جعفر بن الزبير) فى الميزان رقم ١٥٠٢ فقد قال : جعفر بن الزبير عن القاسم أبى عبدالرحمن وجماعة ، وعنه وكيع ، ويزيد بن هارون ، وعدة ، ثم قال : كذبه شعبة ، فقال غندر : رأيت شعبة =

٥٨٣/ ١٧٦٣٠ ـ « لَمَّا خَلَقَ اللهُ الأَرْضَ جَعلَتْ تَمِيدُ ، فَخَلَقَ الْجِبَالَ فَأَلْقَاهَا عَلَيْهَا فَاسْتَقَرَّتْ ، فَعَجِبت الْمَلاَئكَةُ مِنْ خَلْقِ الْجِبَال ، فَقَالَتْ : يَارَبِّ هَلْ فِى خَلْقك شَىْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْجِبَالِ ؟ قَالَ : نَعمْ ، الْحَدِيدُ ، قَالَتْ : يَارَبِّ فَهَلْ فِى خَلْقكَ شَىْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْحَدِيد ؟ قَالَ : نَعمْ النَّارُ ، قَالَتْ : يَارَبِّ فَهَلْ فِى خَلْقكَ شَىْءٌ أَشَدُّ مِنَ النَّار ؟ قَالَ : نَعمْ الْمَاءُ ، قَالَتْ: يَارَبِّ فَهَلْ فِى خَلْقكَ شَىْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْمَاء ؟ قَالَ : نَعمْ الرِّيحُ ، قَالَتْ : يَارَبِّ فَهَلْ فِى خَلْقكَ شَىْءٌ أَشَدُّ مِنَ الرِّيح ؟ قَالَ نَعمْ ابْنُ آدم تَصَدَّقَ بِيَمِينِه وَيُخْفيهَا مِنْ شِمَالِه » .

حم ، وعبد بن حميد ، ت غريب ، ع ، هب ، وأبو الشيخ فى العظمة ، ض عن أنس[1] .

٥٨٤/ ١٧٦٣١ ـ « لَمَّا صَوَّرَ اللهُ آدمَ فِى الْجَنَّة تَرَكَهُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَتْرُكَهُ فَجَعلَ إِبْلِيس يُطِيفُ بِهِ ، يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَآهُ أَجْوَفَ عَرَفَ أَنَّهُ خَلْقٌ لاَ يَتَمَالَكُ » .

= راكبًا على حمار ، فقال : أذهب فأستعدى على جعفر بن الزبير ، وضع على رسول الله ـ ﷺ ـ أربعمائة حديث .

وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال البخارى : تركوه ، وقال ابن عدى : الضعف على حديثه بين ، وقال يحيى القطان : لو شئت أن أكتب عنه ألفًا كتبت عنه ؛ كان يروى عن سعيد بن المسيب أربعين حديثًا .

ثم ساق له عدة مناكير اهـ بتصرف يسير .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أنس) جـ ٣ ص ١٢٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا العوام بن حوشب عن سليمان بن أبى سليمان ، عن أنس بن مالك ، عن النبى ـ ﷺ ـ : « لما خلق الله ـ عز وجل ـ الأرض ... الحديث » .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى (فى كتاب التفسير) جـ ٩ ص ٣٠٧ ، ٣٠٨ رقم ٣٤٢٨ قال : حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا العوام بن حوشب ، عن سليمان بن أبى سليمان عن أنس بن مالك ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لما خلق الله الأرض جعلت تميد » .

قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعًا إلا من هذا الوجه .

قال المحقق : (جعلت تميد) ـ بالدال المهملة ـ أى : شرعت تميل وتتحرك وتضطرب شديدة ولا تستقر .

ثم أضاف المحقق قائلاً : وحديث أنس بن مالك فى الباب الثانى يتعلق بقوله ـ تعالى ـ : ﴿ وألقى فى الأرض رواسى أن تميد بكم ﴾ اهـ .

ط ، حم ، وابن سعد ، وعبد بن حميد ، م ، ع ، حب ، ق فى الأسماء عن أنس (١) .

٥٨٥/ ١٧٦٣٢ ـ « لَمَّا صَوَّرَ اللهُ آدَمَ تَـرَكَهُ فَجَعَلَ إِبْلِيسُ يُطِيفُ بِهِ يَنْظُرُ إِلَيْـهِ فَلَمَّا رَآهُ أَجْوَفَ ، قَالَ : ظَفِرْتُ بِهِ ، خَلْقٌ لاَ يَتَمَالَكُ » .

أبو الشيخ فى العظمة ، ك عن أنس (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند الطيالسى (ثابت البنانى عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ) جـ ٨ ص ٢٧٠ رقم ٢٠٢٤ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البنانى ، عن أنس : أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لما صور الله ـ عز وجل ـ آدم تركه ما شاء أن يتركه ، فجعل إبليس يطيف به ينظر إليه ، فلما رآه أجوف علم أنه خلق لا يتمالك » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ) جـ ٣ ص ٢٢٩ قال : حدثنى عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يونس ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « لما صور الله آدم فى الجنة تركه ما شاء الله أن يتركه ، فجعل إبليس يطيف به وينظر ما هو ، فلما رآه أجوف عرف أنه خلق خلقًا لم يتمالك » .

وفى نفس المصدر ص ٢٤٠ ذكره بنحو ذلك بلفظ : « إن الله ـ عز وجل ـ لما صور آدم ... الحديث » .

والحديث فى صحيح مسلم ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، فى كتاب (البر والصلة والآداب) باب (خلق الإنسان خلقًا لا يتمالك) جـ ٤ صـ ٢٠١٦ رقم عام ٢٦١١ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة) ، حدثنا يونس ابن محمد ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لما صور الله آدم فى الجنة ... الحديث » بمثل رواية أحمد .

قال عبد الباقى : (يطيف به) قال أهل اللغة : طاف بالشىء ، يطوف ، طوفًا ، وطوافًا وأطاف ، يطيف : إذا استدار حواليه .

(فلما رآه أجوف) الأجوف : صاحب الجوف ، وقيل : هو الذى داخله خال . (لا يتمالك) لا يملك نفسه ، ويحبسها عن الشهوات وقيل : لا يدفع الوسواس عنه ، وقيل : لا يملك نفسه عند الغضب ، والمراد : جنس بنى آدم ا هـ .

والحديث فى الصغير رقم ٧٣٧٠ من رواية أحمد ، ومسلم ، ورمز له المصنف بالصحة قال المناوى : رواه أحمد ومسلم فى الأدب عن أنس بن مالك ، واستدركه الحاكم فوهم ، ورواه أبو الشيخ ، وزاد ـ بعد : لا يتمالك ـ : ظفرت به .

والحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات ذكر من ولد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من الأنبياء جـ ١ صـ ٦ بلفظ : إن الله لما صور آدم تركه ما شاء أن يتركه ... الحديث بلفظه دون قوله : ينظر إليه ـ من رواية أنس بن مالك .

(٢) أنظر الحديث السابق فى تعليق المناوى ، فقد أشار إلى رواية أبى الشيخ .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى (كتاب الإيمان) باب (مقولة إبليس حين رأى صورة آدم ـ عليه السلام) جـ ١ صـ ٣٧ قال : أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعى ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، حدثنا بهز ابن أسد ، ثنا حماد بن سلمة عن ثابت ، عن أنس ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لما خلق الله آدم ، صوره وتركه فى الجنة ما شاء الله أن يتركه ... الحديث » . =

٥٨٦/ ١٧٦٣٣ ـ « لَمَّا أَغْـرَقَ اللهُ فِرْعَوْنَ ، قَـالَ : « آمَنْتُ أَنَّهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ الَّذِى آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ » ، قَالَ جِبْـرِيلُ : يَا مُحَمَّدُ ! فَلَو رَأَيْتَنِى وَأَنَا آخُذُ مِنْ حَالِ الْبَحْرِ فَأَسُدُّهُ فِى فِيهِ مَخَافَةَ أَنْ تُدْرِكَهُ الرَّحْمَةُ » .

حم ، ت حسن ، وابن جرير عن ابن عباس [1] .

٥٨٧/ ١٧٦٣٤ ـ « لَمَّا خَلَقَ اللهُ آدَمَ ، وَذُرِّيَّتَـهُ قَالَتْ الْمَلاَئِكَةُ : رَبَّنَا خَلَقْـتَهُمْ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ ، وَيَنْكِحُونَ وَيَرْكَبُونَ ، فَاجْعَلْ لَهُـمْ الدُّنْيَا وَلَنَا الآخِرَةُ ، فَقَالَ اللهُ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ لاَ أَجْعَلُ مَنْ خَلَقْتُهُ بِيَدِى وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِى كَمَنْ قُلْتُ لَهُ : كُنْ فَكَانَ » .

= قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، وقد بلغنى أنه أخرجه فى آخر الكتاب ، ووافقه الذهبى وأخرجه أيضًا فى كتاب التاريخ ذكر آدم ـ عليه السلام ـ جـ ٢ صـ ٥٤٢ بسنده ولفظه وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ـ رضي الله عنه ـ (جـ ١ صـ ٣٠٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « لما قال فرعون : آمنت أنه لا إله إلا الذى آمنت به بنو إسرائيل ، قال : قال لى جبريل : يا محمد ! لو رأيتنى وقد أخذت حالا من حال البحر فدسيته فى فيه مخافة أن تناله الرحمة » .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى فى (أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من تفسير (سورة يونس) جـ ٨ صـ ٥٢٥ رقم ٥١٠٧ قال : حدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا حجاج بن منهال ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس : أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «لما أغرق الله فرعون قال : آمنت أنه لا إله إلا الذى آمنت به بنو إسرائيل فقال جبريل : يا محمد ! لو رأيتنى وأنا آخذ من حال البحر وأدسه فى فيه مخافة أن تدركه الرحمة » ؟ قال أبو عيسى : هذا حديث حسن .

قال المباركفورى : قوله : (عن على بن زيد) هو ابن جدعان (عن يوسف بن مهران) البصرى ، وليس هو يوسف بن ماهك ، ذاك ثقة ، وهذا لم يرو عنه إلا ابن جدعان ، هو لين الحديث من الرابعة .

ثم قال : قال ابن عباس : لم يقبل الله إيمانه عند نزول العذاب به ، وقد كان فى مهل ، قال العلماء : إيمانه غير مقبول ؛ وذلك لأن الإيمان والتوبة عند معاينة الملائكة والعذاب غير مقبولين .

(وأنا آخذ من حال البحر) أى : طينه الأسود : (وأدسه فى فيه) أى : أدخله فى فمه .

ثم قال : وأخرجه أحمد فى مسنده ، وابن جرير ، وابن أبى حاتم فى تفسيرهما ، كلهم من حديث حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس ا هـ : بتصرف يسير .

الديلمى ، كر عن جابر ، هب عن عروة بن رويم الأنصارى [١] .

٥٨٨/ ١٧٦٣٥ ـ « لَمَّا بَعَثَ اللهُ نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ بَعَثَه وَهُوَ ابْنُ خَمْسِينَ وَمائَة سَنَة ، فَلَبثَ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَة إِلاَّ خَمْسِينَ عَامًا ، وبَقِي بَعْدَ الطُّوفَانِ خَمْسِينَ ، وَمائَتَى سَنَة ، فَلَمَّا أَتَاهُ مَلَك الْمَوْتِ قَالَ : يَا نُوحُ يَا أَكْبَر الأَنْبِيَاءِ ، وَيَا طَوِيلَ الْعُمُرِ ، وَيَا مُجَابَ الدَّعْوَة ، كَيْفَ رَأَيْتَ الدُّنْيَا ؟ قَالَ : مِثْلُ رَجُلٍ بُنِىَ لَهُ بَيْتٌ لَهُ بَابَانِ فَدَخَلَ مِنْ وَاحِدٍ ، وَخَرَجَ مِنَ الآخَرِ » .

كر عن أبان بن أنس .

٥٨٩/ ١٧٦٣٦ ـ « لَمَّا قَضَى اللهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِى كِتَابِه ـ فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ ـ إِنَّ رَحْمَتِى غَلَبَتْ غَضَبِى » .

حم ، خ ، م ، قط فى الصفات عن أبى هريرة [٢] .

---

(١) الحديث فى مسند الفردوس مخطوط بمكتبة الأزهر صـ ٢٤٧ قال : لما خلق الله ـ عز وجل ـ آدم وذريته قالت الملائكة : يا رب : خلقتهم يأكلون ، ويشربون ، وينكحون ، ويركبون فاجعل لهم الدنيا ، ولنا الآخرة ، فقال الله: لا أجعل من خلقت بيدى ، ونفخت فيه من روحى كمن قلت له : كن ، فكان » رواية جابر بن عبد الله .
وانظر ترجمة (عروة بن رويم) فى تهذيب التهذيب جـ ٧ صـ ١٧٩ رقم ٣٥٠ قال : عروة بن رويم اللخمى أبو القاسم الأردنى ، روى عن أنس ، وعبد الرحمن بن قرط ، وعبد الله بن الديلمى ، وأبى إدريس الخولانى ، وعامر بن لدين الأشعرى ، وأبى كبشة الأنمارى ، ورجاء بن حيوة وخالد بن يزيد بن معاوية ، وعطاء الخراسانى ، والقاسم بن مخيمرة ، ومعاوية بن حكيم القشيرى ، والأنصارى قيل : إنه جابر بن عبد الله ... ويقال : إن حديثه عنهم مرسل .
قال ابن معين ودحيم والنسائى : ثقة ، وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : عامة أحاديثه مرسلة ، وقال أبو حاتم أيضًا: يكتب حديثه ، وقال الدارقطنى : لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات ا هـ بتصرف .
(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) وفى صـ ٢٥٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد، أنا محمد ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لما قضى الله الخلق كتب فى كتابه فهو عنده فوق العرش : إن رحمتى سبقت غضبى » .
والحديث فى صحيح البخارى ط الشعب فى (كتاب بدء الخلق) باب (ما جاء فى قول الله ـ تعالى ـ : « =

٥٩٠/ ١٧٦٣٧ ـ « لَمَّا خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ كَتَبَ ـ بِيَدِهِ عَلَى نَفْسِهِ ـ : إِنَّ رَحْمَتِى تَغْلِبُ غَضَبِى » .

قط فى الصفات عن أبى هريرة (١) .

٥٩١/ ١٧٦٣٨ ـ « لَمَّا أُصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأُحُدٍ ، جَعَلَ اللهُ أَرْوَاحَهُمْ فِى جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ تَرِدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ ، تأكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا ، وَتَأْوَى إِلى قَنَادِيلَ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ فِى ظِلِّ الْعَرْشِ ، فَلمَّا وَجَدُوا طِيبَ مَأْكَلِهِم ومَشْرَبِهِم ومَقِيلِهِم قَالُوا : مَنْ يُبَلِّغُ إِخْوَانَنَا عَنَّا أَنَّا أَحْيَاءٌ فِى الْجَنَّةِ نُرْزَقُ لِئَلاَّ يَزْهَدُوا فِى الْجِهَادِ ، ولاَ يَنكُلُوا عِنْدَ الْحَرْبِ ، فَقَالَ اللهُ تَعَالَى : أَنَا أُبَلِّغُهُمْ عَنكُمْ » .

=﴿ وهو الذى يبدأ الخلق ثم يعيده ﴾ جـ ٤ ص ١٢٩ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشى ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «لما قضى الله الخلق كتب فى كتابه فهو عنده فوق العرش : إن رحمتى غلبت غضبى » .

وفى نفس المصدر فى كتاب (التوحيد) باب (ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين) جـ ٩ ص ١٦٥ قال : حدثنا إسماعيل ، حدثنى مالك ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه : إن رحمتى سبقت غضبى » .

وفى المصدر المذكور فى (كتاب التوحيد) باب (ما يذكر فى الذات والنعوت ... إلخ) جـ ٩ ص ١٤٧ قال : فذكره بنحوه .

وفى ص ١٩٦ من نفس المصدر ذكره عن أبى هريرة بلفظ : « إن الله كتب كتابًا قبل أن يخلق الخلق : إن رحمتى سبقت غضبى ، فهو مكتوب عنده فوق العرش » .

والحديث فى صحيح مسلم : تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى فى (كتاب التوبة) باب (فى سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه) جـ ٤ ص ٢١٠٨ بلفظ : حدثنا على بن خشرم ، أخبرنا أبو ضمرة ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن عطاء بن ميناء ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لما قضى الله الخلق كتب فى كتابه على نفسه ، فهو موضوع عنده : إن رحمتى تغلب غضبى » .

(١) انظر الحديث السابق .

وفى الجامع الصغير رقم ١٧٨٨ قال : « إن الله ـ تعالى ـ لما خلق الخلق كتب بيده على نفسه ، إن رحمتى تغلب غضبى » وهو من رواية الترمذى ، وابن ماجه ، عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه الترمذى وابن ماجه عن أبى هريرة ، وورد بمعناه من عدة طرق .

حم ، د ، ك ، ق ، وابن جرير عن ابن عباس [1] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند ابن عباس - ﷺ - جـ ١ صـ ٢٦٥ ، ٢٦٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يعقوب ، ثنا أبى ، عن ابن إسحاق ، حدثنى إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد ، عن أبى الزبير المكى ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لما أصيب إخوانكم بأحد ، جعل الله - عز وجل - أرواحهم فى أجواف طير خضر ترد أنهار الجنة ، تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب فى ظل العرش ، فلما وجدوا طيب مشربهم ومأكلهم ، وحسن منقلبهم قالوا : ياليت إخواننا يعلمون بما صنع الله لنا ، لئلا يزهدوا فى الجهاد ، ولا ينكلوا عن الحرب ، فقال الله - عز وجل - : أنا أبلغهم عنكم ، فأنزل الله - عز وجل - هؤلاء الآيات على رسوله : ﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتًا بل أحياء ﴾ .

والحديث فى سنن أبى داود فى (كتاب الجهاد) باب (فى فضل الشهادة) جـ ٣ صـ ١٥ رقم ٢٥٢٠ قال : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن إسحاق ، عن إسماعيل بن أمية ، عن أبى الزبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - « لما أصيب إخوانكم بأحد .. الحديث » بمثل رواية أحمد مع اختلاف يسير .

والحديث أورده الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الجهاد) باب (شأن نزول آية : ﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتًا ﴾) جـ ٢ صـ ٨٨ قال : حدثنى على بن عيسى الحيرى ، ثنا مسدد بن قطن ، ثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن إسحاق ، عن إسماعيل بن أمية ، عن أبى الزبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس - ﷺ - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « لما أصيب إخوانكم بأحد.. الحديث » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

وانظر صـ ٢٩٧ من نفس المصدر .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (السير) باب (فضل الشهادة فى سبيل الله - عز وجل) جـ ٩ صـ ١٦٣ قال : أخبرنا أبو على الروذبارى ، أنبأ محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن إسحاق ، عن إسماعيل بن أمية ، عن أبى الزبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس - ﷺ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لما أصيب إخوانكم بأحد .. الحديث » .

والحديث فى تفسير الإمام الطبرى طبع المطبعة الميمنية بمصر فى تفسير قوله تعالى : ﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتًا ﴾ جـ ٤ صـ ١٠٦ قال : حدثنا ابن حميد ، قال : ثنا سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، وثنا يونس بن عبد الأعلى قال : أخبرنا ابن وهب قال : ثنا إسماعيل بن عياش ، عن ابن إسحاق ، عن إسماعيل بن أمية ، عن أبى الزبير المكى ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لما أصيب إخوانكم بأحد .. الحديث » .

و (نكل) عن العدو نكولا من باب قعد وهذه لغة الحجاز ، ونَكِلَ نكلا من باب تعب لغة ومنعها الأصمعى وهو الجبن والتأخر قال أبو زيد : نَكَلَ إذا أراد أن يضع شيئًا فهابه و نَكل عن اليمين امتنع منها ونكل به يَنْكُلُ من باب قتل نُكْلَةً قبيحة أصابه بنازلة ، وَنكَّلَ به بالتشديد مبالغة أيضا والاسم النكال . ا هـ مصباح .

٥٩٢/ ١٧٦٣٩ - « لَمَّا خلَقَ اللهُ آدمَ مَسحَ ظَهْرَهُ فَسَقَطَ منْ ظَهْرِه كلُّ نَسَمَةٍ هُوَ خالِقُهَا إِلَى يوْمِ القِيامَةِ ، ثُمَّ جعلَ بيْنَ عيْنَىْ كُلِّ إِنْسانٍ منْهُمْ وَبيصًا منْ نُور ، ثُمَّ عرَضَهُمْ علَى آدمَ فقَالَ : أَىْ ربِّ ، منْ هؤُلاء ؟ قالَ : هؤُلاء ذُرِّيَّتُكَ ، فرأَى رجُلاً منْهُمْ أَعْجَبَهُ نورُ ما بيْنَ عيْنَيه ، فقَالَ : أَىْ ربِّ منْ هذَا ؟ ، قالَ : هذَا رَجُلٌ منْ ذُرِّيَّتِكَ فى آخرِ الأُمَمِ يُقَالُ لَهُ : داوُد ، قَالَ : أَىْ ربِّ كَمْ عُمرُهُ ؟ ، قالَ : ستُّونَ سَنَةً ، قَالَ : فَزِدْهُ منْ عُمْرِى أَرْبعين سَنَةً ، قَالَ: إِذَنْ تُكْتَبَ وَتُختَمَ ولاَ تُبدَّلَ ، فلَمَّا عمَّر آدمُ جاءَ مَلَكُ الموْت ، قَالَ :أَولَمْ يبْقَ منْ عُمرِى أَرْبعُونَ سنَةً ؟ قَالَ : أَولَمْ تُعْطِهَا ابْنَكَ داوُدَ ؟ ، فَجَحَدَ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُه ، ونَسِىَ فَنَسيَتْ ذُرِّيَّته ، وَخَطِىءَ آدمُ فَخَطِئَتْ ذُرِّيَّتُه » .

ت حسن صحيح ، وابن سعد ، ع ، ك ، وابن مردويه عن أبى هريرة ، زاد ع فى آخره: « فَرأَى فيهِم القَوِىَّ والضَّعِيفَ والْغَنِىَّ والْفَقِيرَ ، والصَّحِيحَ والْمُبْتَلَى ، قَالَ : يَا رَبِّ أَلاَ سوَّيْتَ بيْنَهُم ؟ ، قَالَ : أَرَدْتُ أَنْ أُشكَرَ » (١) .

---

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى فى (كتاب التفسير) باب : (ومن سورة الأعراف) جـ ٨ صـ ٤٥٧ ، ٤٥٨ رقم ٥٠٧٢ قال : حدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لما خلق الله آدم مسح ظهره .. الحديث » مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى من غير وجه عن أبى هريرة عن النبى - ﷺ - : قال المباركفورى : قوله : « هذا حديث حسن صحيح) وأخرجه الحاكم فى مستدركه وقال : صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، وأخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره .

وقد أورد الحاكم فى المستدرك فى (كتاب التفسير) باب (عطاء آدم أربعين سنة من عمره لداود - عليه السلام -) من تفسير سورة الأعراف جـ ٢ صـ ٣٢٥ قال : حدثنا على بن حمشاذ العدل ، ثنا بشر بن موسى الأسدى ، وعلى بن عبد العزيز قالا : ثنا أبو نعيم ، ثنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لما خلق الله آدم مسح ظهره .. الحديث » قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص وأخرجه ابن سعد فى الطبقات فى باب ذكر من ولد رسول الله - ﷺ - من الأنبياء جـ ١ صـ ٧ طبعة دار التحرير بلفظ : عن أبى هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ - « لما خلق الله آدم مسح ظهره ... الحديث » .

و (الوبيص) : مثل البريق وزنا ومعنى وهو اللمعان يقال : وبص وبيصا والفاعل وابص ووابصة وبه سمى . اهـ مصباح .

٥٩٣/ ١٧٦٤٠ ـ « لَمَّا خَلَقَ اللهُ آدَمَ وَنَفَخَ فِيه الرُّوحَ عَطَسَ فَقَالَ : الْحَمْدُ لله فَحَمدَ الله بإذْنه ، فَقَالَ لَهُ رَبُّه : يَرْحَمُكَ اللهُ يَا آدَمُ ، اذْهَبْ إِلَى أُولَئِكَ الْمَلائَكَة إِلَى مَلإ مِنْهُمْ جُلُوس: فَقُلْ (السَّلامُ عَلَيْكُمْ) قَالُوا : وَعَلَيْكَ السَّلامُ وَرحْمَةُ الله ، ثُمَّ يَرْجعُ إِلَى رَبِّه فَقَالَ: (إِنَّ هَذه تَحيتُكَ وَتَحيَةُ بَنِيك بَيْنَهُم ، فَقَالَ الله لَهُ : وَيَدَاهُ مَقْبُوضَتَان : اخْتَرْ أَيَّهُمَا شئْتَ؟ ، قَالَ : اخْتَرتُ يَمينَ رَبِّى ، وَكلْتَا يَدَىْ رَبِّى يَمِينُ مُبَارَكَةٌ ، ثُمَّ بَسَطَهَا فَإِذَا فِيهَا آدَمُ وَذُرِّيَّته ، فَقَالَ : أَىْ رَبِّ مَا هَؤُلاء ؟ ، قَالَ : هَؤُلاءَ ذُرِّيَّتُكَ ، فَإِذَا كُلُّ إِنْسَان مَكْتُوبٌ عُمُرهُ بَيْنَ عَيْنَيْه ، فَإِذَا فِيهم رَجُلٌ أَضْوأُهُم ، أَوْ مِنْ بَعض أَضْوَئهم قَالَ : يَا رَبِّ مَنْ هَذَا ؟ ، قَالَ : هَذَا ابْنُكَ دَاوُدُ وَقَدْ كَتَبْتُ لَهُ ، قَالَ : أَىْ رَبِّ فَإِنِّى قَدْ جَعَلْت لَهُ مِنْ عُمُرِى ستِّينَ سَنَةً ، قَالَ : أَنْتَ وَذَاكَ ، ثُمَّ أُسْكِنَ الْجَنَة مَا شَاءَ الله ، ثُمَّ أُهْبطَ مِنْهَا ، فَكَانَ آدَمُ يَعُدُّ لنَفْسه فَأَتَاهُ الْمَوْتُ فَقَالَ لَهُ: قَدْ جَعلْتُ ، قَدْ كُتبَ لِى أَلْفُ سَنَة ، قَالُوا : بَلَى ، وَلَكنْكَ جَعَلْتَ لابْنكَ دَاوُدَ ستِّينَ سَنَةً فَجَحَد فَجَحَدتْ ذُرِّيتُهُ ، وَنَسِىَ فَنَسِيتْ ذُرِّيَّتَهُ فَمِنْ يَوْمئذ أُمرَ بالْكتَاب والشُّهُود » .

ت حسن غريب ، ك ، وابن مردويه ، ق عن أبى هريرة [1] .

---

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى فى آخر كتاب التفسير جـ٩ صـ ٣٠٤ ، ٣٠٥ رقم ٣٤٢٧ قال : حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا صفوان بن عيسى ، أخبرنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبى ذباب ، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس ، فقال : الحمد لله ، فحمد الله بإذنه ، فقال له ربه : يرحمك الله يا آدم ، اذهب إلى أولئك الملائكة ـ إلى ملأ منهم جلوس ـ فقل : السلام عليكم ، قالوا : وعليك السلام ورحمة الله ، ثم رجع إلى ربه ، قال : إن هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم ، فقال الله له ـ ويداه مقبوضتان ـ : اختر أيهما شئت ، قال : اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة ، ثم بسطها فإذا فيها آدم وذريته ، فقال : أى رب ما هؤلاء ؟ قال : هؤلاء ذريتك ، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه ، فإذا فيهم رجل أضوؤهم ـ أو من أضوئهم قال : يا رب ؛ من هذا ؟ قال : هذا ابنك داود ، وقد كتبت له عمر أربعين سنة ، قال : يا رب زده فى عمره ، قال : ذاك الذى كتب له ، قال : أى رب ؛ فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة ، قال : أنت وذاك ، قال : ثم أسكن الجنة ما شاء الله ، ثم أهبط منها ، فكان آدم يعد لنفسه ، قال فأتاه ملك الموت ، فقال له آدم : قد عجلت ، قد كتب لى ألف سنة ، قال : بلى ؛ ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة ، فجحد فجحدت ذريته ونسى فنسيت ذريته ، قال: فمن يومئذ أمر بالكتاب والشهود » . =

٥٩٤/ ١٧٦٤١ ـ « لَمَّا خَلَقَ اللهُ آدمَ ضَرَبَ كَتِفَه الْيُمْنَى فأَخْرَجَ ذُرِّيَّتَهُ بيضًا كَأَنَّهُمُ الذرُّ ، ثُمَّ ضَرَبَ كَتِفَه الْيُسْرَى فأَخْرَجَ ذُرِّيَّةً سُودًا كأَنَّهُمُ الحِمَمُ فَقَالَ : هؤُلاَءِ إِلَى الْجَنَّة ولاَ أُبَالِي ، وَهَؤُلاَءِ إِلَى النَّار وَلاَ أُبَالِي » .

طب عن أبى الدرداء [(١)] .

٥٩٥/ ١٧٦٤٢ ـ « لَمَّا بَلَغَ وَلَدُ (مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ) أَرْبَعِينَ رَجُلاً وَقَفُوا عَلَى عَسْكَر مُوسَى ، فَانْتَهَبُوه ، فَدَعَا عَلَيْهِم مُوسَى ، فَقَالَ : يَا رَبِّ هؤُلاء وَلَدُ (مَعَدٍّ) قَدْ أَغَارُوا عَلَى عَسْكَرِي ، فأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ : يَا مُوسَى لاَ تَدْعُوْ عَلَيْهِمْ ، فَإِنَّ النَّبِيَّ الأُمِّيَّ الْبَشِيرَ النَّذِيرَ يُحِبُّنِي وَمِنْهُمْ الأُمَّةُ الْمَرْحُومَةُ أُمَّةُ مُحَمَّد ، الَّذِينَ يَرْضَوْنَ مِنْ اللهِ بالْيَسِيرِ مِنْ الرِّزْق ، وَيَرْضَى اللهُ مِنْهُمْ بِالْقَلِيلِ مِنْ الْعَمَلِ ، فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ بِقَوْل : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، لأَنَّ نَبِيَّهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد الله بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْمُتَوَاضِعِ فِي هَيْئَتِهِ ، الْمُجْتَمِعِ لَه اللُّبُّ فِي سُكُوته ، يَنْطِقُ بِالْحِكْمَةِ ،

= قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وقد روى من غير وجه عن أبى هريرة : عن النبى ـ ﷺ ـ : والحديث فى سنن البيهقى فى (كتاب الشهادات) باب (الاختيار فى الإشهاد) جـ ١٠ صـ ١٤٧ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بكار بن قتيبة القاضى بمصر ، ثنا صفوان بن عيسى القاضى ، ثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبى ذباب ، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح .. الحديث » مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب القدر) باب فيما سبق من الله ـ سبحانه ـ فى عباده ، وبيان أهل الجنة وأهل النار جـ ٧ صـ ١٨٥ قال : عن أبى الدرداء ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « خلق الله ـ عز وجل ـ آدم حين خلقه فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضا كأنهم الدر ، وضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سودا كأنهم الحمم ، فقال للذى فى يمينه : إلى الجنة ولا أبالى ، وقال للذى فى كفه اليسرى : إلى النار ولا أبالى » .
قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار ، والطبرانى ، ورجاله رجال الصحيح .
و (الحمم) : الفحم .
وانظر الجامع الصغير رقم ٣٩٣٢ فقد أورده بلفظ : خلق الله ... الحديث » من رواية ابن عساكر عن أبى الدرداء ، ورمز المصنف لحسنه .
قال المناوى : رواه ابن عساكر فى التاريخ عن أبى الدرداء ، وظاهر صنيع المصنف أنه لم يره مخرجًا لأحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز ، وهو ذهول عجيب : فقد خرجه عن أبى الدرداء أحمد ، والطبرانى ، والبزار، وغيرهم . قال الهيثمى ؛ ورجاله ثقات . ا هـ ، فعدول المصنف لابن عساكر مع وجود هؤلاء قصور أو تقصير ا هـ : مناوى .

وَيَسْتَعْمِل الحكَمَ ، أَخْرَجْتُه مِنْ خَيْرِ جِيلٍ مِنْ أُمَّته قُرَيْشًا ثُمَّ أَخْرَجْتُه مِنْ هَاشِمْ صَفْوَةِ قُرَيْشٍ، فَهُمْ خَيْرٌ مِنْ خَيْرٍ إِلَى خَيْرٌ يَصِيرِ هُوَ ، وأُمَّتُه إِلَى خَيْرٍ يَصِيرُونَ » .

طب عن أبى أُمامة [1] .

٥٩٦/ ١٧٦٤٣ - « لَمَّا أَهْبَطَ اللهُ - عزَّ وَجَلَّ - آدم مِنْ الجَنَّة إِلَى الأَرْضِ حَزِنَ عَلَيْه كُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَهُ إِلاَّ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ، فأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِمَا : جَاوزْتُكُمَا بِعَبْدٍ مِنْ عَبِيدِى ، ثُمَّ أَهْبَطَهُ مِنْ جِوَارِهَا إِلاَّ أَنْتُمَا ، فَقَال : إِلَهَنا وسَيِّدَنَا ، أَنْتَ تَعْلَمُ جَاوزْتَنَا بِه ، وَهو لَكَ مُطِيعُ فَلَمَّا عَصَاكَ لَمْ نُحِبَّ أَنْ نَحْزَنَ عَلَيْه ، فأَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَيْهِمَا : وَعِزَّتِى وَجَلاَلِى لأعزَّنكُمَا حَتَّى لاَ يُنَالَ كُلُّ شَىْءٍ إِلاَّ بِكُمَا » .

الديلمى وابن النجار عن أنس [2] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (ما رواه شداد أبو عمار عن أبى أمامة - رضي الله عنه -) جـ٨ صـ ١٦٥ ، ١٦٦ رقم ٧٦٢٩ قال : حدثنا أحمد بن الحسن المصرى الأبلى ، ثنا أبو عاصم ، ثنا جسر بن فرقد ، ثنا النهاس ابن قهم القيسى ، عن شداد أبى عمار ، عن أبى أمامة الباهلى - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: « لما بلغ ولد معد بن عدنان أربعين رجلا وقفوا على عسكر موسى - صلى الله عليه وسلم - وانتهبوه ، فدعا عليهم موسى بن عمران - صلى الله عليه وسلم - قال : يا رب ، هؤلاء ولد معد قد أغاروا على عسكرى ، فأوحى الله إليه : يا موسى بن عمران ، لا تدع عليهم ؛ فإن منهم النبى الأمى النذير البشير بجنتى ، ومنهم الأمة المرحومة : أمة محمد الذين يرضون من الله باليسير من الرزق ، ويرضى الله منهم بالقليل من العمل ، فيدخلهم الله الجنة بقول: لا إله إلا الله ؛ لأن بينهم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب المتواضع فى هيئته ، المجتمع له اللب فى سكوته ينطق بالحكمة ، ويستعمل الحلم ، أخرجته من خير جيل من أمته قريشًا ثم أخرجته من هاشم صفوة قريش ، فهم خير من خير ، إلى خير يصير ، وأمته إلى خير يصيرون » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (علامات النبوة) باب (فى كرمة أصله - صلى الله عليه وسلم -) جـ٨ صـ٢١٨ من رواية أبى أمامة الباهلى .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (جسر بن فرقد) وهو ضعيف .

و (جسر بن فرقد) ترجمته فى الميزان رقم ١٤٨٠ وقال : جسر بن فرقد القصاب أبو جعفر ، بصرى .

قال البخارى : ليس بذاك عندهم ، وقال ابن معين - من وجوه عنه - : ليس بشىء ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال ابن عدى : حدثنا حمدان البلدى ، وساق عنه أخبارا لا تثبت اهـ : بتصرف يسير .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى مخطوط بمكتبة الأزهر صـ ٢٤٩ .

٥٩٧/ ١٧٦٤٤ ـ « لَمَّا وَقَعتْ بَنُو إسْرائيلَ فِى المَعَاصى فَنَهَتْهُم عُلماءُ فَلَمْ يَنْتَهُوا فَجَالَسُوهُمْ فِى مَجَالِسِهِم وَوَاكَلُوهمْ وَشَارَبُوهُمْ فَضرَبَ اللهُ قُلُوب بَعْضِهِم بِبَعْض ، ولَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ دَاودَ وَعيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ، ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وكَانُوا يَعْتَدُونَ ، لاَ وَالَّذى نَفْسِى بِيَدِه : تَأطُروهم عَلى الحَقِّ أَطْراً » .

حم ، ت حسن غريب عن ابن مسعود (١) .

٥٩٨/ ١٧٦٤٥ ـ « لَمَّا حَمَلَتْ حَوَّاءُ طَافَ إبْلِيسُ وَكَانَ لاَ يَعيشُ لَهَا ولَدا ، فقال : سَمِّيه عَبدَ الحَارث فإنَّهُ يَعَيش ، فَسَمَّتْهُ عَبْدَ الْحَارِثِ فَعَاشَ ، وكَانَ ذَلِكَ مِنْ وَحْى الشَّيْطَانِ وأَمْرِه » .

حم ، ت حسن غريب ، ع ، طب ، ك ، ض عن سمرة بن جندب (٢) .

---

(١) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى فى (أبواب التفسير) باب (ومن سورة المائدة) جـ ٨ صـ ٤١٢ ، ٤١٣ رقم ٥٠٣٨ قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا شريك ، عن على بن بذيمة ، عن أبى عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لما وقعت بنو إسرائيل فى المعاصى فنهتهم علماؤهم ، فلم ينتهوا فجالسوهم فى مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم ، فضرب الله قلوب بعضهم على بعض ولعنهم على لسان داود ، وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، قال : فجلس رسول الله ـ ﷺ ـ وكان متكئا ، فقال : لا والذى نفسى بيده ، حتى تأطروهم على الحق أطرا » .
قال عبد الله بن عبد الرحمن : قال يزيد : وكان سفيان الثورى لا يقول فيه : عن عبد الله .
قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب . وقد روى هذا الحديث عن محمد بن مسلم بن أبى الوضاح عن على بن بذيمة ، عن أبى عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبى ـ ﷺ ـ نحو هذا ، وبعضهم يقول : عن أبى عبيدة ، عن النبى ـ ﷺ ـ مرسل .
قال المباركفورى : قوله : (هذا حديث حسن غريب) وأخرجه أحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه ، قال المنذرى : وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه ، فهو منقطع ، اهـ .
والحديث فى مسند الإمام أحمد « مسند عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ » جـ ١ صـ ٣٩١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، أنبأنا شريك بن عبد الله ، عن على بن بذيمة ، عن أبى عبيدة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لما وقعت بنو إسرائيل فى المعاصى ... الحديث » مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .
(٢) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى (أبواب تفسير القرآن) باب (ومن سورة الأعراف) جـ ٨ صـ ٤٥٩ ، ٤٦٠ رقم ٥٠٧٣ قال : حدثنا محمد بن المثنى ، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، أخبرنا عمر ابن إبراهيم ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لما حملت حواء طاف بها إبليس ، وكان لا يعيش لها ولد ، فقال : سميه عبد الحارث ، فسمته عبد الحارث ، فعاش ، وكان ذلك =

....

= من وحى الشيطان وأمره » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عمر بن إبراهيم ، عن قتادة ، ورواه بعضهم عن عبد الصمد ، ولم يرفعه .
قال المباركفورى : قوله (هذا حديث حسن غريب) وأخرجه أحمد فى مسنده ، والحاكم فى مستدركه ، وابن أبى حاتم وغيرهم .
ثم قال : قال الحافظ ابن كثير : هذا الحديث معلول من ثلاثة أوجه ، أحدها : أن عمر بن إبراهيم هذا هو البصرى ، وقد وثقه ابن معين ، ولكن قال أبو حاتم الرازى : لا يحتج به ، ولكن رواه ابن مردويه من حديث المعتمر ، عن أبيه ، عن الحسن ، عن سمرة مرفوعًا ، فالله أعلم .
الثانى : أنه قد روى من قول سمرة نفسه ليس مرفوعًا .
الثالث : أن الحسن نفسه فسر الآية بغير هذا ، فلو كان هذا عنده عن سمرة مرفوعًا لما عدل عنه ا هـ .
ثم أضاف المباركفورى : قلت : عمر بن إبراهيم المذكور وثقه غير واحد من أئمة الحديث ، لكنه ضعيف فى رواية الحديث عن قتادة كما عرفت ، وهذا الحديث رواه عن قتادة ، وفى سماع الحسن من سمرة كلام معروف.
والحديث فى مسند الإمام أحمد (من حديث سمرة بن جندب) جـ ٥ صـ ١١ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى، ثنا عبد الصمد ، ثنا عمر بن إبراهيم ، ثنا قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبى - ﷺ - قال : « لما حملت حواء ... الحديث » .
وقد أورد الحاكم فى مستدركه فى (كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين) جـ ٢ صـ ٥٤٥ حديثا فى معنى الحديث الذى معنا ، قال : حدثنا أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمى المقرى ببغداد ، ثنا أبو قلابة ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا عمر بن إبراهيم ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، عن النبى - ﷺ - قال : « كانت حواء لا يعيش لها ولد فنذرت : لئن عاش لها ولد تسميه عبد الحارث ، فعاش لها ولد فسمته عبد الحارث ، وإنما كان ذلك عن وحى الشيطان » .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى .
وقد أورد ابن كثير الحديث فى تفسير آية ﴿ هو الذى خلقكم من نفس واحدة ...﴾ إلى قوله : ﴿ فتعالى الله عما يشركون ﴾ آية ١٩٠ من سورة الأعراف جـ ٣ صـ ٥٢٩ وما بعدها ورد عليه بردود تضعف الحديث ثم ذكر رأى الحسن بأن ذلك كان فى بعض الملل ولم يكن بآدم أو أنهم اليهود والنصارى رزقهم الله أولادا فهودوا ونصّروا وقال : وهذه أسانيد صحيحة عن الحسن رحمه الله أنه فسر الآية بذلك وهو من أحسن التفاسير وأولى ما حملت عليه الآية ولو كان هذا الحديث عنده محفوظا عن رسول الله - ﷺ - لما عدل عنه هو ولا غيره لا سيما مع تقواه لله وورعه فهذا يدلك على أنه موقوف على الصحابى ويحتمل أنه تلقاه من بعض أهل الكتاب من آمن منهم مثل كعب أو وهب بن منبه وغيرهما كما سيأتى بيانه إن شاء الله إلا أننا برئنا من عهدة المرفوع والله أعلم .
وأرى أن الحديث يمكن حمله أيضًا على امرأة غير حواء أم البشر فكل امرأة يصح أن يطلق عليها حواء وكل حامل يطيف بها إبليس .

٥٩٩/ ١٧٦٤٦ ـ « لَمَّا خَلَقَ اللهُ الْعَقْلَ قَالَ لَهُ : أَقْبِلْ ، فأَقْبَلَ ، ثُمَّ قَالَ : أَدْبِرْ فأَدْبَرَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : أَقْعُدْ فَقَعَدَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : انْطق فَنَطَقَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : اصْمُتْ فَصَمَتَ ، فَقَالَ لَهُ : مَا خَلَقْتُ خَلْقًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكَ وَلاَ أَكْرَم ، بِكَ أُعرف ، وَبِك أُطاعُ ، وبك آخذ ، وبك أُعطى ، وإِيَّاكَ أُعاتب ، ولك الثواب وعليك الْعِقَابُ ، وَمَا أَكْرَمْتُكَ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ الصَّبْرِ».

الحكيم عن الحسين قال : حدثنى عدة من الصحابة . الحكيم عن الأوزاعى مُعْضَلاً[١].

٦٠٠/ ١٧٦٤٧ ـ « لَمَّا خَلَقَ اللهُ الْعَقْلَ ، قَالَ لَهُ : أَقْبِلْ فأَقْبَل ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : أَدْبِرْ فأَدْبَرَ ، قَالَ : وَعِزَّتِى مَا خَلَقْتُ خَلْقًا أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْكَ ، بِكَ آخُذُ وَبِكَ أُعْطِى ، وَبِكَ الثَّوَابُ ، وَعَلَيْكَ الْعِقَابُ » .

طب عن أبى أمامة [٢] .

٦٠١/ ١٧٦٤٨ ـ « لَمَّا أَرَانِى جِبْرِيلُ وُضُوءَ الصَّلاَةِ ، أَخَذَ (كَفًّا) مِنْ مَاءٍ فَنَضَحَ بِهِ فَرجَهُ » .

الخطيب عن أُسامة بن زيد عن أبيه [٣] .

---

(١) انظر مجمع الزوائد (كتاب الأدب) باب (ما جاء فى العقل والعقلاء) . جـ ٨ صـ ٢٨ .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٨ صـ ٣٣٩ رقم ٨٠٨٦ فى حديثه (أبو غالب صاحب المحجن) قال: حدثنا محمد بن يحيى بن منده الأصبهانى ، ثنا أبو همام الوليد بن شجاع ، ثنا سعيد الفضل القرشى ، ثنا عمر ابن أبى صالح العتكى عن أبى غالب عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لما خلق الله العقل قال له:أقبل فاقبل ثم قال له : أدبر فأدبر قال : وعزتى ما خلقت خلقا أعجب إلى منك بك أعطى ، وبك الثواب وعليك العقاب » .

وقال المحقق : قال فى المجمع ٨/ ٢٨ : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ٢٦٤ مجمع البحرين وفيه « عمر بن أبى صالح » قال الذهبى : لا يعرف ، قال الحافظ فى المطالب العالية : ٣ـ١٣ ومن كتاب العقل لداود بن المحبر أودعها الحارث بن أبى أسامة فى مسنده وهى موضوعة كلها لا يثبت منها شيء اهـ .

وانظر مجمع الزوائد كتاب الأدب باب ما جاء فى العقل والعقلاء جـ ٨ صـ ٢٨ .

(٣) فى الأصول (أخذها) مكان « كفا » والتصويب من تاريخ بغداد للخُطيب جـ ١٠ صـ ٣٦٣ رقم ٥٥٢٤ فى ترجمة عبد الله بن محمد بن عابد الخلال وقال فيه : وكان ثقة . ثم قال : أخبرنا أبو محمد بن عبد الله بن محمد ابن عابد بن الحسين بن مهدى الخلال . حدثنا أحمد بن محمد البرانى ، حدثنا كامل بن طلحة الجحدرى ـ أبو يحيى ـ حدثنا ابن لهيعة عن عقيل عن الزهرى عن عروة عن أسامة بن زيد عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لما أرانى جبريل وضوء الصلاة أخذ كفا من ماء فنضح به فرجه » .

٦٠٢/ ١٧٦٤٩ ـ « لَمَّا أَهْبَطَ اللهُ ـ عزَّ وَجَلَّ ـ آدَمَ إِلَى الأَرْضِ ، كَانَ أَوَّلَ مَا أَكَلَ مِنْ ثَمرِهَا النَّبْقُ » .

الخطيب عن ابن عباس [١] .

٦٠٣/ ١٧٦٥٠ ـ « لَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِى أُسْرِىَ بِى فِيهَا وَجَدتُ رَائِحةً طَيِّبَةً فَقُلتُ : مَا هذِهِ الرَائِحَةُ الطَّيِّبَةُ يَا جِبْرِيلُ ؟ ، قَالَ : هَذِهِ رَائِحَةُ مَاشِطَةِ بِنْتِ فِرْعَونَ وَأَوْلاَدهَا ، قُلْتُ : مَاشَأْنُهَا ؟ قَالَ : بَيْنا هِىَ تَمشِّطُ بِنْتَ فِرعَونَ إِذْ سَقَطَ الْمُشْطُ مِنْ يَدِهَا ، فَقَالَتْ بِنْتُ فِرْعَوْن : أَبِى ؟ فَقَالَتْ : لاَ ، ولَكِنْ رَبِّى وَرَبُّك وَرَبُّ أَبِيكِ اللهُ ، قَالَتْ : وأَنَّ لَك رَبًا غَيرَ أَبِى ؟ ، قَالتْ: فَأُعْلِمهُ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَأَعْلَمَتْه فَدعَا بِهَا فَقَالَ : يَا فُلاَنَةُ أَلَك رَبٌّ غَيرِى ؟ قَالَتْ : نَعَمْ رَبِّى وربُّكَ اللهُ الَّذِى فِى السَّمَاءِ ، فَأَمرَ بِبقَرَة مِنْ نُحَاسٍ فَأُحْمِيَتْ ثُمَّ أَخَذَ أَوْلاَدها يُلْقَوْنَ فِيهَا وَاحِداً وَاحِداً ، فَقَالَتْ : إِنَّ (لِى) إِلَيْكَ حَاجَة قَالَ : وَمَا هِىَ ؟ قَالتْ : أُحب أَنْ تجمع عِظَامِى وَعِظَامَ وَلَدِى فِى ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَتَدْفِنَنَا جميعًا قَالَ : ذَلكَ لَك ، مالَك عَلَيْنَا مِنْ الْحَقِّ، فلَمْ يَزَلْ أَوْلاَدُهَا يُلْقَونَ فِى البَقَرةِ حَتَّى انتهى إِلَى ابنٍ لَهَا رَضِيعٍ فَكَأَنَّهَا تَقَاعَسَتْ مِنْ أَجْلِهِ ، فَقَالَ لَهَا : يَا أُمَّه اقْتَحِمِى فِإنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ ، ثُمَّ أُلْقِيَتْ مَعَ وَلَدِهَا ، وَتَكَلَّمَ أَرْبَعَةٌ وَهُمْ صِغَارٌ هَذَا ، وَشَاهِدُ يُوسُفَ ، وَصَاحِبُ جُرَيْج ، وَعِيسَى ابنُ مَرْيَمَ » .

---

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ١٣ صـ ٦٢ رقم ٧٠٤٤ فى ترجمة موسى بن إسماعيل الأزدى ، قال : أخبرنا القاضى أبو الحسن على بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمى ، حدثنا أبو عمرو موسى بن إسماعيل بن إسحاق القاضى ـ إملاء ـ حدثنا القاضى يوسف بن يعقوب حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ، حدثنا بكر بن بكار ، حدثنا ورقاء عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لما أهبط الله آدم إلى الأرض كان أول ما أكل من ثمارها النبق » .

حم ، ن ، بز ، طب ، ك ، ق فى الدلائل ، هب عن ابن عباس صحيح [(١)] .

٦٠٤/ ١٧٦٥١ ـ « لَمَّا خَلَقَ اللهُ الْقَلَمَ قَـالَ لَهُ : اكْتُبْ فَجَـرَى بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى قِـيَامِ السَّاعِةِ » .

طب عن ابن عباس [(٢)] .

٦٠٥/ ١٧٦٥٢ ـ « لَمَّا كَانَ لَيْلَةَ أُسْرِى بِى وَأَصْبَحْتُ بِمَكَّةَ قَطَعْتُ بِأَمْرِى » [(٣)] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل مسند عبد الله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ جـ ١ صـ ٣٠٩/ ٣١٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو عمر الضرير ، أنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « لما كانت الليلة التى أسرى بى فيها أتت على رائحة طيبة فقلت : يا جبريل ما هذه الرائحة الطيبة ؟ ، فقال : هذه رائحة ماشطة ابنة فرعون ، قال : قلت : وما شأنها ؟ ، قال : بينما هى تمشط ابنة فرعون ذات يوم إذ سقطت المدرى من يدها فقالت : بسم الله ، فقالت لها ابنة فرعون: أبى ؟ ، قالت: لا ، ولكن ربى ورب أبيك الله ، قالت : أخبره بذلك ، قالت : نعم ، فأخبرته فدعاها ، فقال : يا فلانة وإن لك ربا غيرى ؟ قالت : نعم ربى وربك الله فأمر ببقرة من نحاس فأحميت ثم أمر بها أن تلقى هى وأولادها فيها قالت : إن لى إليك حاجة ، قال : وما حاجتك ؟ ، قالت :أن تجمع عظامى وعظام ولدى فى ثوب واحد وتدفننا ، قال : ذلك لك علينا من الحق ، قال : فأمر بأولادها فألقوا بين يديها واحدا واحداً إلى أن انتهى ذلك إلى صبى لها مرضع وكأنها تقاعست من أجله ، قال : يا أمه اقتحمى فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة ، فاقتحمت ، قال : قال ابن عباس تكلم أربعة صغار : عيسى ابن مريم ، وصاحب جريج ، وشاهد يوسف ، وابن ماشطة ابنة فرعون » .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٦٥ كتاب الإيمان ـ باب الإسراء قال : وعن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لما كانت ليلة أسرى بى أتيت على رائحة طيبة فقلت : يا جبريل ما هذه الرائحة ؟، قال : هذه رائحة ماشطة ابنة فرعون وأولادها ..... إلخ ، رواية الإمام أحمد بن حنبل ، قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه عطاء بن السائب ، وهو ثقة لكنه اختلط .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٤٩٦ ـ كتاب التفسير ـ تفسير سورة التحريم ـ شهادة ماشطة ابنة فرعون مع ولدها من طريق حماد بن سلمة .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ١٩٠ فى كتاب القدر ـ باب جف القلم بما هو كائن ـ قال : وعن ابن عباس عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لما خلق الله القلم قال له : أكتب فجرى بما هو كائن إلى قيام الساعة » ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

(٣) هكذا بالأصل بدون سند وفى الكنز رقم ٣١٨٦٥ بزيادة (ص) رمز سعيد بن منصور والحديث جزء من حديث طويل فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٦٤ ـ ٦٥ فى كتاب الإيمان (باب فى الإسراء) قال : عن ابن =

٦٠٦/ ١٧٦٥٣ ـ « لَمَّـا عَـافَى اللهُ ـ عَـزَّ وجَلَّ ـ أَيُّوبَ أَمْطَـرَ عَلَيْـه جَـرَادًا منْ ذَهَب فَجَعَلَ يأْخُذُهُ بِيَدِهِ ويَجْعَلُهُ فِى ثَوْبِهِ ، فَقِيْلَ لَهُ : يَا أَيُّوبُ : أَمَا تَشْبَعُ ؟ ، قَالَ : وَمَنْ يَشْبَعُ مِنْ رحْمَتِكَ » .

ك عن أبى هريرة [١] .

= عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لماكان ليلة أسرى بى وأصبحت بمكة فضعت (*) بأمرى وعرفت أن الناس مكذبى فقعدت معتزلا حزينا فمر به عدو الله أبو جهل فجاء حتى جلس إليه فقال كالمستهزئ : هل كان من شىء ؟ ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : نعم ، قال : وما هو ؟ ، قال : إنى أسرى بى الليلة ، قال : إلى أين ؟ ، قال : إلى بيت المقدس ، قال : ثم أصبحت بين ظهرانينا ؟ ، قال : نعم فلم يره أنه يكذب مخافة أن يجحده الحديث إن دعا قومه إليه ، قال : أرأيت إن دعوت قومك أتحدثهم ما حدثتنى ؟ ، قال: نعم ، قال : هيا معشر : بنى كعب بن لؤى ،حتى قال : فانتفضت إليه المجالس وجاءوا حتى جلسوا إليهما، قال : حدث قومك بما حدثتنى ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : إنى أسرى بى الليلة ، قالوا : إلى أين ؟ ، قال : إلى بيت المقدس ، قالوا : ثم أصحبت بين ظهرانينا ، قال : نعم ، قال : فمن مصفق ومن بين واضع يده على رأسه متعجبًا للكذب زعم ، قالوا : وتسطيع أن تنعت لنا المسجد ؟وفى القوم من سافر إلى ذلك البلد ورأى المسجد ـ قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذهبت أنعت حتى التبس على بعض النعت ، قال : فجىء بالمسجد وأنا أنظر حتى وضع دون دار عقيل ـ أو عقال ـ فنعته وأنا أنظر إليه ، قال : وكان مع هذا نعت لم أحفظه ، قال: فقال القوم : أما النعت فوالله لقد أصاب » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٥٨٢ كتاب التاريخ ـ ذكر أيوب بن أموص نبى الله المبتلى ـ قال : حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفى ، ثنا محمد بن أيوب ، وأبو مسلم ، وأحمد بن عمرو بن حفص (قا) (ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا همام عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : لما عافى الله أيوب أمطر عليه جرادا من ذهب فجعل يأخذ بيده ويجعله فى ثوبه فقيل له : يا أيوب أما تشبع ؟ ، قال : ومن يشبع من رحمتك » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه وأشار الذهبى فى التلخيص إلى أنه على شرطهما .

والحديث رواه البخارى فى صحيحه ـ ط ـ الشعب ج ١ ص ٧٨ كتاب الغسل ـ باب من اغتسل عريانا وحده فى الخلوة ـ قال : عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : بينا أيوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثى فى ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى ؟ قال : بلى وعزتك ولكنى لا غنى بى عن بركتك » .

وأورده ابن كثير فى تفسيره ج ٥ ص ٣٥٦ ـ تفسير سورة الأنبياء ـ قال حدثنا أبو زرعة حدثنا عمرو بن مرزوق .... إلخ سند الحاكم وذكر الحديث .

(*) (فضعت) فى الأصول قطعت وفى المجمع فضعت ومعناها الضيق .

٦٠٧/ ١٧٦٥٤ ـ « لَمَّا أَهْبَطَ اللهُ آدَمَ منْ الْجَنَّة عَلَّمَـهُ صَنْعَةَ كُلِّ شَيْءٍ وزَوَّدَهُ منْ ثمَارِ الْجَنَّة ، فَثِمَارُكُمْ هَذه منْ ثمَارِ الْجَنَّة غَيْرَ أَنَّ ثَمرتُكُمْ تَتَغَيَّرُ وَثمَارُ الْجَنَّة لاَ تَتَغَيَّرُ » .

بز ، طب عن أبي موسى [(١)] .

٦٠٨/ ١٧٦٥٥ـ « لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ دَخَلْتُ جَنَّةَ عَدْنٍ فَوَقَعْتْ فِي يَدِي تُفَّاحَةٌ، فَلَمَّا وَضَعْتُهَا فِي يَدِي انْفَلَقَتْ عَنْ حَوْرَاءَ عَيْنَاءَ مُرْضِيَة أَشْفَارُ عَينهَا كَمَقَادِيمِ أَجْنِحَةِ النَّسْرِ ، فَقُلْتُ لَهَا : لِمَنْ أَنْتِ ؟ قَالَتْ : لِلْخَلِيفَة مِنْ بَعْدِكَ » .

عن عقبة بن عامر [(٢)] .

٦٠٩/ ١٧٦٥٦ ـ « لَمَّـا أَسْلَمَ عُمَـرُ أَتَانِي جِبـرِيلُ فَقَـالَ : قَدْ اسْـتَبْشَـرَ أَهْلُ السَّـمَاءِ بِإِسْلاَمِ عُمَرَ » .

ك وتُعُقِّبَ ، وأبو نعيم في فضائل الصحابة عن ابن عباس [(٣)] .

---

(١) الحديث في مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٩٧ في كتاب ذكر الأنبياء باب ذكر نبينا آدم أبي البشر ـ عليه السلام ـ قال : وعن أبي موسى رفعه قال : لما أخرج الله آدم من الجنة زوده من ثمار الجنة وعلمه صنعة كل شيء فثماركم هذه من ثمار الجنة غير أنه هذه تغير وتلك لاتغير » .

قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ورجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث هكذا في الأصل بدون رمز إلى كتاب .

والحديث في تاريخ بغداد للخطيب ج ٩ ص ٤٦٤ في ترجمة عبد الله بن سليمان الجارودي قال : وأخبرنا علي ابن أبي علي البصري ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن ماهبرر الأصبهاني ، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا الليث بن سعد ، حدثنا يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الحر ، عن عقبة بن عامر زاد الباغندي الجهني ثم اتفقا ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لما عرج بي إلى السماء دخلت جنة عدن فأعطيت تفاحة فلما وضعت ـ وقال الخشاب ـ وقعت ـ في يدي انفلقت عن حوراء عيناء مرضية كأن أشفار ـ عينها ـ وقال الخشاب ـ عينيها ـ مقاديم أجنحة النسور ، فقلت : لمن أنت ؟ ، قالت : أنا للخليفة المقتول ظلما عثمان بن عفان » .

(٣) الحديث في المستدرك للحاكم ج ٣ ص ٨٤ في كتاب معرفة الصحابة قال : حدثنا عبد الله بن خراش ، ثنا العوام بن حوشب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « لما أسلم أتاني جبريل ، فقال : قد استبشر أهل السماء بإسلام عمر » .

قال الحاكم : صحيح ، وقال الذهبي في التلخيص (قلت) : عبد الله ضعفه الدارقطني .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ١١ ص ٨٠ ـ ٨١ برقم ١١١٠٩ في ترجمة مجاهد عن ابن عباس ، قال: حدثنا عبدان ثنا زيد بن الحريش ، ثنا عبد الله بن خراش ، عن العوام بن حوشب ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال:« لما أسلم عمر نزل جبريل ـ عليه السلام ـ فقال : يا محمد قد استبشر أهل السماء بإسلام عمر » . =

٦١٠/ ١٧٦٥٧ ـ « لَمَّا خَلَقَ اللهُ آدَمَ ضَرَبَ بِيَدِه عَلَى شِقِّ آدَمَ الأَيْمَنِ فَأَخْرَجَ دررًا كَالدُّرِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا آدَمُ ! هَؤُلاَءِ ذُرِّيَّتُك مِنْ أَهْلِ الْجَنَّة ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِه عَلَى شِقِّ آدم الأيسرِ فَأَخْرَجَ دُررًا كالحُمَمِ ، ثُمَّ قَالَ : هَؤُلاَءِ ذُرِّيَّتك مِنْ أَهْلِ النَّارِ » (١) .

الحكيم عن أبى هريرة

٦١١/ ١٧٦٥٨ ـ « لَمَّا أُسْرِيَ بِى إِلَى السَّمَاءِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فرأَيْتُ فِى سَاقِ الْعَرشِ الأَيْمَنِ ـ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ـ أَيَّدْتُه بِعَلِيٍّ وَنَصَرْتُهُ » .

طب عن أبى الحمراء (٢) .

٦١٢/ ١٧٦٥٩ ـ « لَمَّا بَنَى سُلَيْمَانُ بْنُ دَاود بَيْتَ الْمَقْدِسِ (جعل) لاَ يَتَمَاسَكُ الْبُنْيَانُ فَأَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَيْه أَنَّكَ أَدْخَلْتَ فِيه مَا لَيْسَ مِنْهُ فَأَخْرِجهُ فَتَمَاسَكَ الْبُنْيَانُ » .

= وترجمة عبد الله بن خراش فى ميزان الإعتدال ج ٢ ص ٤١٣ رقم ٤٢٨٧ عبد الله بن خراش بن حوشب روى عن عمه العوام بن حوشب ضعفه الدارقطنى وغيره ، قال أبو زرعة : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث وهو أخو شهاب ، قال البخارى : منكر الحديث أبو سعيد الأشج حدثنا عبد الله بن خراش عن العوام عن سعيد بن جبير ثم اهتدى ، قال : لزم السنة والجماعة وذكر الحديث فى ترجمته .

(١) الحديث فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للإمام السيوطى ج٣ ص ١٤٥ قال : وأخرج الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول والآجرى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لما خلق آدم ضرب بيده على شق آدم الأيسر فأخرج ذرأ كالحمم ثم قال : هؤلاء ذريتك من أهل النار » .

فى الأصول : (دررا) وفى النهاية مادة (درر) قال : وفى حديث الاستقساء (دِيمًا دِرَراً) ، هوجمع ـ دِرَّة ـ أى صب واندفاق .

(٢) الحديث فى الدر المنثور للإمام السيوطى ج ٤ ص ١٥٣ قال : وأخرج ابن قانع والطبرانى وابن مردويه عن أبى الحمراء ـ ؓ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« لما أسرى بى إلى السماء السابعة فإذا على ساق العرش الأيمن لا إله إلا الله محمد رسول الله » .

وأبو الحمراء تراجم ابن الأثير فى أسد الغابة لاثنين باسم أبى الحمراء الأولى : رقم ٥٨٢٠ وقال هو : أبو الحمراء مولى رسول الله ـ ﷺ ـ ، قيل اسمه : هلال بن الحارث ، ويقال : هلال بن ظفر والثانى برقم٥٨٢١ ، وقال هو : أبو الحمراء مولى آل عفراء ، ويقال : مولى الحارث بن رفاعة .

عق عن أبى بن كعب (١) .

٦١٣/ ١٧٦٦٠ ـ « لَمَّا أُسْرِىَ بِى كُنْتُ أَنَا فِى شَجَرَةٍ ، وَجبْرِيلُ فِى شَجَرَةٍ فَغَشِيَنَا مِنْ اللهِ مَا غَشِيَنَا فَخَرَّ جِبرِيلُ مَغْشِيًا عَلَيهِ ، وَثَبَتُّ عَلَى أَمْرِى فَعَرفْتُ فَضْلَ إِيمَانِ جَبرِيلَ عَلَى إِيمَانِى » (٢) .

هب عن عطارد بن حاجب

٦١٤/ ١٧٦٦١ ـ « لَمَّا لَقِىَ مُوسَى الْخَضِرَ جَاءَ طَيْرٌ فَأَلْقَى مِنْقَارَهُ فِى الْمَاء ، فَقَالَ الْخضِرُ لموسَى : تَدْرِى مَا يَقُولُ هَذَا الطَّائِرُ ؟ ، قَالَ : وَمَا يَقُولُ ؟ قَالَ : يَقُولُ : مَا عِلْمُكَ وَعِلْمُ مُوسَى فِى عِلْمِ اللهِ إلاَّ كَمَا أَخَذَ مِنْقَارِى مِنْ هذا الْمَاء » .

---

(١) الحديث فى كتاب الضعفاء الكبير للعقيلى فى ترجمة إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت ج ١ ص٩١ وبعد أن ضعفه ، وبين أن البخارى قال عنه : منكر الحديث قال : ومن حديثه ما حدثناه إبراهيم بن محمد قال: حدثنا إبراهيم بن حمزة ، قال : حدثنا إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت قال : حدثنى أبى عن خارجة بن زيد عن أبى بن كعب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لما بنى سليمان بن داود بيت المقدس...الحديث » ، وقال : ولا يتابع إلا من جهة متقاربة ، وقال محققه : إسماعيل بن قيس ، ضعفه البخارى والدارقطنى والنسائى وابن عدى وابن حبان ـ لسان الميزان ـ ١ / ٤٢٩ المجروحين (١ : ١٢٧) .

(٢) الحديث فى كتاب الحبائك فى أخبار الملائك للإمام السيوط ص ١٥٩ بعنوان قائمة فى مسائل منثورة ـ مسألة فى التفضيل بين الملائكة والبشر ـ قال : (وأخرج) عن محمد بن عمر بن عطارد بن حاجب التميمى عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لما أسرى بى كنت أنا فى شجرة وجبريل فى شجرة فغشينا من أمر الله بعض ما غشينا فخر جبريل مغشيًا عليه وثبت على أمرى فعرفت فضل إيمان جبريل على إيمانى » .

وترجمة عطارد بن حاجب : فى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٧ برقم ٩٥٥٩ وقال : هو عطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد بن مناة بن تميم التميمى أبو عكرمة ، وفد على النبى ـ ﷺ ـ واستعمله على صدقات بنى تميم ثبت ذكره فى الصحيح من طريق جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال : رأى عمر بن الخطاب عطارد التميمى يبيع فى السوق حلة سيراء (*) وكان رجلا يغشى الملوك ويصيب منهم فقال عمر : يا رسول الله ! لو اشتريتها فلبستها لوفود العرب فقال : « إنما يلبس الحرير فى الدنيا من لا خلاق له فى الآخرة » رواه مسلم ، عن سفيان بن أبى شيبة عن جرير ، وارتد عطارد بن حاجب بعد النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ مع من ارتد من بنى تميم وتبع سجاح ثم عاد إلى الإسلام وهو قال فيها :

أضحت نبيتنا أنثى نطيف بها ... وأصبحت أنبياء الناس ذكرانا
فلعنه الله رب الناس كلهم ... على سجاح ومن بالكفر أغوانا

(*) سيراء فيها خطوط من حرير تخالف جميع لونها .

ك عن أبى هريرة (١) .

٦١٥/ ١٧٦٦٢ ـ « لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ ، قَرَّبَنِي رَبِّي تَعَالَى ، حَتَّى كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَقَابِ قَوْسَينِ أَو أَدْنَى ، بَلْ أَدْنَى ، قَالَ : يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدُ ، قُلتُ : لَبَّيْكَ يَا رَبِّ ، قَالَ: هَلْ غَمَّكَ أَنْ جَعلْتُكَ آخِرَ النَّبِيِّينَ ؟ قُلتُ : يَا رَبِّ لاَ ، قَالَ : حَبِيبِي ، هَلْ غَمَّ أُمَّتَكَ أَنْ جَعَلْتُهم آخِرَ الأُمَمِ ؟ ، قُلتُ : يَا رَبِّ لاَ ، قَالَ : أَبْلِغْ أُمَّتَكَ عَنِّي السَّلاَمَ وَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي جَعَلْتُهم آخِرَ الأُمَمِ لأَفْضَحَ الأُمَمَ عِنْدَهُمْ ، ولاَ أَفْضَحَهُمْ عِنْدَ الأُمَمِ » .

الخطيب ، والديلمى ، وابن الجوزى فى الواهيات عن أنس (٢) .

٦١٦/ ١٧٦٦٣ ـ « لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، قَالَ لِي جِبرِيلُ : تَقَدَّمْ يَا مُحَمَّدُ ، فَوَاللهِ مَا نَالَ هَذِهِ الكَرَامَةَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ ، ولاَ نَبِيٌّ مُرسَلٌ فأَوْحَى إِلَيَّ فَلَمَّا أَنْ رَجَعْتُ نَادَانِي مُنَادٍ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ : نِعْمَ الأَبُ أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ ، وَنِعْمَ الأَخُ أَخُوكَ عَلَيٌّ ، فَاستَوصِ بِهِ خَيراً ، فَقُلْتُ : يَا جِبرِيلُ أُخْبِر قُرِيشًا أَنِّي قَدْ زُرْتُ رَبِّي ؟ فَأَنْعَمَ ، قُلْتُ : تَكَذِّبُنِي قُرَيْشٌ ، قَالَ جِبْرِيلُ : كَلاَّ ، فِيهم أبو بَكْرٍ وَهُوَ مَكتوبٌ عِنْدَ اللهِ الصديقُ ، وَهُوَ يصَدِّقُكَ يَا مُحَمَّدُ ، اقرِىء عُمَرَ مِنِّي السَّلاَمَ » .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٣٦٩ ـ كتاب التفسير ـ تفسير سورة الكهف ، قال : حدثنا أبو بكر محمد أحمد بن بالويه ، ثنا أبو عمران موسى بن هارون بن عبد الله الحافظ ، حدثنى أبى ، ثنا أبو داود الطيالسى ، ثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال : حدثنى أبى ابن كعب أن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال :« لما لقى موسى الخضر عليهما السلام جاء طير الحديث... » قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص. وذكره الإمام السيوطى فى الدر المنثور ج ٤ ص ٢٣٤ قال : وأخرج الحاكم وصححه عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لما لقى موسى الخضر جاء طير فألقى منقاره فى الماء ... الحديث » .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٥ ص ١٣٠ فى ترجمة أحمد بن محمد النزلى ـ قال : حدثنا محمد بن عبد الله صاحب الشامة ـ حدثنا هيثم ، عن حميد ، عن أنس بن مالك : قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لما أسرى بى إلى السماء قربنى ربى تعالى حتى كان بينى وبينه كقاب قوسين أو أدنى ... » الحديث .

ق فى فضائل الصحابة ، وابن الجوزى فى الواهيات ، وقال لا يصح فيه مسلم بن خالد الزنجى [(١)] ، قال ابن المدينى : ليس بشىء ، قلت : هو الفقيه المشهور الإمام الشافعى ، ضعفه خ ، د ، وأبو حاتم ، وقال الساجى : كثير الغلط ، وقال ابن معين : ليس به بأسٌ وقال مرة: ثقة ، وقال مرة : ضعيف ، وقال عنه : أرجو أنه لا بأس به هو حسن الحديث عن على .

٦١٧/ ١٧٦٦٤ ـ « لَمَّا أُلْقِىَ إبراهِيمُ فِى النَّارِ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ وَاحِدٌ فِى السَّمَاءِ ، وأَنَا فِى الأَرْضِ وَاحِدٌ أعبُدُكَ » .

حل عن أبى هريرة [(٢)] .

٦١٨/ ١٧٦٦٥ ـ « لَمَّا أُسْرِىَ بِى مَرَرْتُ بِإبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ لجبريلَ : مَنْ هَذَا ؟ قالَ : مُحَمَّدٌ فَرَحَّبَ بِى وَسَلَّمَ عَلَىَّ ، وَقَالَ : مُرْ أُمَّتَكَ (فَلْيُكْثِروا) منْ غِراسِ الجَنَّة ، فإِنَّ تُرْبَتَها طَيبةٌ وأَرْضَها وَاسِعَةٌ ، قُلْتُ : وَما غِراسُ الجَنَّةِ ؟ قالَ : لاَ حَوْلَ ولاَ قُوَّةَ إلاَّ باللهِ » .

---

(١) ما بين القوسين من كنز العمال ج ١٣ ص ٢٣٥ ، ٢٣٦ كتاب الفضائل ، فضائل على .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء ج ١ ص ١٩ فى المقدمة ، قال : حدثنا أبوعمرو بن حمدان الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن يزيد الرفاعى ، ثنا إسحاق بن سليمان ، ثنا أبو جعفر الرازى ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبى صالح، عن أبى هريرة قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « لما ألقى إبراهيم عليه السلام فى النار ـ قال : اللهم إنك واحد فى السماء وأنا فى الأرض واحد أعبدك » .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١٠ ص ٣٤٦ فى ترجمة عبد الله بن عبد الله بن الدمكان من رواية أبى هريرة بلفظه .

وانظر تفسير ابن كثير ج ٥ ص ٣٤٥ فى تفسير آية رقم ٦٨ من سورة الأنبياء أخرجه من طريق إسحاق بن سليمان عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لما ألقى إبراهيم عليه السلام فى النار قال : اللهم إنك ... إلخ » .

والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٨ ص ٢٠١ كتاب فيه ذكر الأنبياء ـ صلوات الله وسلامه على نبينا وعليهم أجمعين ـ باب ذكر إبراهيم الخليل ونبيه ـ ﷺ ـ وعلى نبينا وعليهم السلام ـ قال : وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لما ألقى إبراهيم فى النار قال : اللهم إنك فى السماء واحد وأنا فى الأرض واحد أعبدك ، قال الهيثمى : رواه البزار وفيه عاصم بن عمر بن حفص وثقه ابن حبان ، وقال : يخطىء ويخالف وضعفه الجمهور .

هب عن أبى أيوب [1] .

٦١٩/ ١٧٦٦٦ ـ « لَمَّا خَلَقَ اللهُ آدمَ قَالَ لَهُ : اسْجُدْ فَسَجَدَ ، فَقَالَ : لَكَ الْجَنَّةُ وَمَنْ سَجَدَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ ، وَقَالَ لإِبْلِيس : اسْجُدْ فَأَبَى ، فقَال : لَكَ النَّارُ ، وَمَنْ البَرَكَاتُ فِى الْحِرْثِ وَالغنَمِ » .

الديلمى عن ابن مسعود [2] .

٦٢٠/ ١٧٦٦٧ ـ « لَمَّا أَسْكَنَ اللهُ آدَمَ البَيْتَ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ أَعْطَيْتَ كُلَّ عَامِلٍ أَجْرَهُ فَأَعْطِنِى أَجْرِى ، فأَوْحى اللهُ إِلَيْهِ : إِنِّى قَدْ غَفَرْتُ لَكَ إذا طُفْتَ بِهِ . فَقَال : يَارَبِّ زِدْنِى، قال : لقد غفرت لَمنْ طَافَ مِنْ ولَدِكَ ، فَيَارَبِّ زِدْنِى ، قَالَ : غَفَرْتُ لِمَنْ اسْتَغفَرُوا له ، قَالَ: فَقَامَ إِبْلِيسُ عَلَى المأْزَمَيْنِ (*) فَقَالَ : يَا رَبِّ جَعَلْتَنِى فِى دَارِ الْفَنَاء ، وَجَعَلْتَ مَصِيرِى إِلَى النَّارِ وَجَعَلْتَ مَعِى عَدُوى آدمَ ، يَا رَبِّ وَقَدْ أَعْطَيْتَهُ فَأَعْطِنى كَمَا عَطَيْتَهُ ، قَالَ : جَعَلْتُكَ تَرَاهُ ولا يرَاكَ ، قال : يَا رَبِّ زِدنى ، قال : قَدْ جَعَلْتُ قَلْبَهُ مُسْتَكنًا لَكَ ، قَالَ : يَا رَبِّ زِدْنِى . قَالَ: قَدْ جَعَلْتُكَ تَجْرِى فِيهِ مَجْرَى الدَّمِ ، قَالَ : فَقَامَ آدمُ قَالَ : يَا رَبِّ قَدْ أَعْطَيْتَ إِبْلِيسَ فَأَعْطِنى قالَ: جَعَلْتُكَ تَهُمُّ بالحَسَنَةِ ولاَ تَعْمَلُهَا فَأَكْتُبُهَا لَكَ ، قَالَ : يَا رَبِّ زِدْنِى ، قالَ : جَعَلْتُكَ تَهُمُّ

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ١٠ ص ٩٧ فى كتاب الأذكار (باب ما جاء فى لا حول ولا قوة إلا بالله) ، « عن أبى أيوب الأنصارى أن رسول الله ـ ﷺ ـ ليلة أسرى به مر على إبراهيم ـ عليه السلام ـ فقال : من معك يا جبريل ؟ ، قال : هذا محمد ـ ﷺ ـ قال له إبراهيم : مر أمتك فليكثروا من غراس الجنة فإن تربتها طيبة وأرضها واسعة ، قال : وما غراس الجنة ؟ ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى إلا أنه قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : ليلة أسرى بى مررت بإبراهيم ـ ﷺ ـ فقال : يا جبريل من هذا معك ؟ فقال : محمد فسلم على ورحب بى ، وقال : مر أمتك ، والباقى نحوه ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وهو ثقة لم يتكلم فيه أحد ووثقه ابن حبان .

(٢) والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر تحقيق الشيخ عبد القادر بدران ج٢ ص ١٥٩ فى (ذكر ما كان من أمر إبراهيم ـ عليه السلام ـ بعد ذلك) ، عن محمد بن كعب قال : إن أبا أيوب الأنصارى حدثنى، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : لما أسرى بى مررت بإبراهيم فذكر الحديث .

(*) المأزمين : والمأزم كل طريق ضيق بين جبلين وموضع الحرب أيضًا مأزم ومنه سمى الموضع الذى بين المشعر وبين عرفة مأزمين اهـ الصحاح للجوهرى ج ٥ ص ١٨٦١ .

بالسَّيِّئة ولاَ تعمَلُهَا فلاَ أكْتُبُهَا علَيْكَ وأكْتُبُ لَكَ مكَانهَا حسَنَةً ، قَالَ : يَارَبِّ زِدْنى ، قَالَ : وَاحدَةٌ لِى ووَاحدَةٌ بيْنى وبَيْنك ، وأُخرَى لَكَ ، وأُخْرَى فَضْلٌ منِّى علَيْكَ ، فأمَّا الَّتى لِى : تَعبُدُنى لاَ تُشْرِك بِى شَيْئًا ، وأمَّا الَّتى بيْنِى وبَيْنَكَ فَمنْكَ الدُّعَاءُ ومَنِّى الإجَابَةُ ، وأمَّا الَّتى لَكَ فإنَّكَ تَعمَلُ الحسَنَةَ فأكْتُبُهَا بعَشْرِ أمْثَالِهَا ، وأمَّا الَّتى فضْلٌ منِّى علَيْكَ ، فَتَسْتَغْفِرنى فأغْفِرُ لَكَ ، وأنَا الغَفُورُ الرَّحِيمُ » .

الديلمى عن أبى سعيد الخدرى .

٦٢١/ ١٧٦٦٨ ـ « لَمَّا كَانَ لَيْلَةَ أُسْرِىَ بِى مَرَرْتُ بِالملإِ الأعْلَى وجِبْرِيلُ كالْحِلْسِ البَالِى مِنْ خَشْيَةِ الله تَعَالَى » .

الديلمى عن جابر .

٦٢٢/ ١٧٦٦٩ ـ « لَمَّا كَلَّمَ اللهُ مُوسَى كَانَ يُبْصِرُ دَبِيبَ النَّمْلِ عَلَى الصَّفَا فى اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ مِنْ مَسِيرَةِ عَشْرَةِ فرَاسِخَ » .

طب ، وأبو الشيخ فى تفسيره عن أبى هريرة (١) .

٦٢٣/ ١٧٦٧٠ ـ « لَمَّا تُوفِّيَتْ خَدِيجَةُ نَزَلَ جِبْرِيلُ بِصُورَةِ عَائِشَةَ فِى سَرَقَةِ حَرِيرٍ خَضْرَاءَ ، قَالَ : يَا مُحَمَّدُ هَذِهِ زَوْجَتُكَ فِى الدُّنْيَا ، وَزَوْجَتُكَ فِى الآخرَةِ عِوَضًا مِنْ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيلد » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى فى كتاب ذكر الأنبياء ـ صلوات الله تعالى وسلامه على نبيناوعليهم أجمعين ـ باب ذكر موسى الكليم ـ صلوات الله عليه وسلامه ـ ج ٨ ص ٢٠٣ بلفظ : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « لما كلم الله موسى كان يبصر دبيب النمل على الصفا فى الليلة المظلمة من مسيرة عشرة فراسخ » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير وفيه الحسن بن أبى جعفر وهو متروك .
وأورده الحافظ ابن كثير فى تفسير سورة النساء عند قوله ـ تعالى ـ (وكلم الله موسى تكليما) ج ٢ ص ٤٢٧ بلفظ : وقال ابن مردويه : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، حدثنا أحمد بن الحسين بن بهرام ، حدثنا محمد بن مرزوق ، حدثنا هانى بن يحيى ، عن الحسن بن أبى جعفر عن قتادة عن يحيى بن وثاب ، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لما كلم الله موسى كان يبصر دبيب النمل على الصفا فى الليلة الظلماء» ، وقال هذا حديث غريب وإسناده لا يصح ، وإذا صح موقوفًا كان جيداً .

أبو نعيم فى فضائل الصحابة عن ابن عباس [١] .

٦٢٤/ ١٧٦٧١ ـ « لَمَّا كَانَ لَيْلَةَ أُسـرى بى لَقِيتُ إبراهيمَ فى السَّمَاء السَّابعَـة فَقَالَ : يَامُحَمَّـدُ أَقرىء عَلَى أُمَّتكَ السَّلاَمَ ، وأَخْـبرهُـمْ أَنَّ الجَنَّة عَذْبٌ مَاؤُهَا ، طَـيبٌ شرَابُهَا ، وإِنَّ فِيها قِيعَانًا ، وإِنَّ غَرَسَ شَجَرِهَا : سُبْحَانَ الله ، والحَمْدُ لله وَلاَ إِلَهَ إلاَّ اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ » .

ابن شاهين فى الترغيب والذكر عن ابن مسعود [٢] .

٦٢٥/ ١٧٦٧٢ ـ « لَمُبَـارَزَةُ عَلِيِّ بنْ أَبِى طَالِبٍ عُمرُو بن عَـبدودٌّ أفضل من أعـمال أُمَّتِى إِلَى يَومِ القيامة » .

ك وتعقب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده ، قال الذهبى : صحيح [٣] .

٦٢٦/ ١٧٦٧٣ ـ « لَمعَالَجَةُ مَلَكَ الموت أشَدُّ من ألفَ ضَرْبَةٍ بالسَّيف ».

الخطيب عن أنس [٤] .

---

(١) فى حديث عائشة : قال لها : رأيتك يحملك الملك فى سرقة من حرير ، أى :فى قطعة من جيد الحرير وجمعها سرَت اهـ نهاية .

(٢) الحديث فى تفسير الجامع لأحكام القرآن للقرطبى ج ١٠ ص ٤١٥ طبعة دار الكتاب العربى بلفظ : خرج الترمذى عن ابن مسعود قال : قال ـ ﷺ ـ : « لقيت إبراهيم ـ عليه السلام ـ ليلة أسرى بى فقال : يا محمد أقرىء أمتك منى السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء وأنها قيعان وأن غراسها سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر » ، قال : حديث حسن غريب خرجه الماوردى بمعناه ، وفيه فقلت : وما غراس الجنة ؟ ، قال : « لا حول ولا قوة إلا بالله » .

(٣) الحديث فى المستدرك كتاب المغازى ج ٣ ص ٣٢ ، ذكره شاهدا لحديث صحيح قبله عن ابن عباس قال : وله شاهد عجيب وقال الذهبى : قلت : قبح الله رافضيا افتراه .

(٤) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب البغدادى فى ترجمة محمد بن منصور أبو النصر الهاشمى ج ٣ ص ٢٥٢ رقم ١٣٤٣ بلفظ : أنبأنا أبو منصور أحمد بن الحسين بن على بن عمر السكرى ، حدثنا جدى ، حدثنا أبو نصر محمد بن منصور بن حيان الهاشمى قدم حاجا حدثنا أبو بكر محمد قاسم البلخى ، حدثنا أبو عمرو الأبلى عن كثير عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« لمعالجة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف » .

والحديث فى الصغير من رواية الخطيب عن أنس رقم ٧٣٧٨ ورمز له السيوطى بالضعف .

قال المناوى : وفيه (محمد بن قاسم البلخى) قال ابن الجوزى : وضاع ، وأورد الحديث فى الموضوعات وتعقبه المصنف بأن فيه مرسلاً جيدًا يشهد له . =

٦٢٧/ ١٧٦٧٤ ـ « لَقِيَامُ أحَدِكُمْ فِى سَبِيلِ الله خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

ك ، ص عن سهل بن سعد [(١)] .

٦٢٨/ ١٧٦٧٥ ـ « لَمقَامُ أَحَدِكُمْ فِى الدُّنيَا يَتَكَلَّمُ بِحق لاَ يَرُدُّ بِهِ بَاطِلاً أَوْ يَنْصُرُ بِهِ حَقًا ، أَفْضَلُ مِنْ هِجْرَةٍ مَعِى » .

أبو نعيم عن عُصمة بن مالك [(٢)] .

٦٢٩/ ١٧٦٧٦ ـ « لَموقِفٌ فِى سَبِيلِ الله لاَ يُسَلُّ فِيهِ سَيفٌ ، وَلاَ يُطْعَنُ فِيهِ بِرُمحٍ ، وَلاَ يُرمَى فيه بِسَهْمٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً لاَ يُعْصَى اللهُ فِيهَا طَرْفَةَ عَيْنٍ » .

ابن النجار عن ابن عمر .

٦٣٠/ ١٧٦٧٧ ـ « لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا » .

حم ، د ، م ، ن ، حب عن عُمارة بن رُوَيْبَة ، وابن خزيمة ، وابن منده ، وأبو نعيم عن إسماعيل رجل من الصحابة [(٣)] .

= وأخرجه ابن الجوزى فى كتاب الموضوعات باب شدة الموت ج ٣ ص ٢٢٠ بلفظه ، وقال : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ـ ﷺ ـ وربما يروى عن الحسن قال أبو عبد الله الحاكم : كان محمد بن القاسم يضع الحديث قال النسائى : وكثير متروك .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة الجراح بن عيسى الأسدى عن أبى حازم ج ٦ ص ٢٤٠ رقم ٥٩٨٢ بلفظ : حدثنا محمد بن داود المتوزى ثنا أبو همام الوليد بن شجاع ثنا الجراح بن عيسى الأسدى أبو محمد ـ كوفى ـ ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد الأنصارى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «لمقام أحدكم فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها » .

(٢) وعصمة بن مالك ترجم له ابن حجر فى الإصابة ج ٧ ص ٨ رقم ٥٥٤٤ فقال : عصمة بن مالك الخطمى نسبه أبو نعيم فقال : ابن مالك بن أمية بن ضبيعة بن يزيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف له أحاديث أخرجها الدارقطنى والطبرانى وغيرهما مدارها على الفضل بن مختار وهو ضعيف جداً .

(٣) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب المساجد باب فضل صلاتى الصبح والعصر والمحافظة عليهما ج ١ رقم ٦٣٤ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب وإسحاق بن إبراهيم جميعًا عن وكيع قال أبو كريب : حدثنا وكيع عن ابن أبى خالد ومسعر والبخترى بن المختار سمعوه من أبى بكر بن عمارة بن رؤيبة عن أبيه قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول « لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها » ، يعنى الفجر والعصر ، فقال له رجل من أهل البصرة : أنت سمعت هذا من رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ ، قال : نعم ، قال الرجل : وأنا أشهد أنى سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ سمعته أذناى ووعاه قلبى. =

....

= وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة باب المحافظة على وقت الصلوات رقم ٤١٩ بلفظه من طريق أبي بكر بن عمارة بن رؤيبة عن أبيه قال : سأله رجل من أهل البصرة فقال : أخبرني ما سمعت من رسول الله - ﷺ - قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يلج النار رجل صلى قبل طلوع الشمس وقبل أن تغرب » ، قال : أنت سمعته منه ؟ ثلاث مرات . قال : نعم كل ذلك يقول : سمعته أذناي ووعاه قلبي ، فقال الرجل : وأنا سمعته - ﷺ - يقول ذلك .

وأخرجه النسائي في سننه في كتاب الصلاة باب فضل صلاة العصر ج ١ ص ١٩٠ من طريق وكيع قال : حدثنا مسعر وابن أبي خالد والبختري بن أبي البختري كلهم سمعوه من أبي بكر بن عمارة بن رويبة الثقفي عن أبيه قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لن يلج النار من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها».

وأخرجه أحمد في مسنده - مسند عمارة بن رويبة - ﷺ - بلفظه ج ٤ ص ١٣٦ طبعة بيروت من طريق عمارة ابن رويبة قال : سمعت رسول الله - ﷺ - وقال سفيان مرة سمع رسول الله - ﷺ - يقول : « لن يلج النار أحد .. الحديث » قيل : سفيان ممن سمعه ؟ قال : من عمارة بن رويبة .

والحديث في الإحسان إلى تقريب ابن حبان في كتاب الصلاة ، باب ذكر نفي دخول النار عمن صلى العصر والعشاء ج ٣ ص ١٧٧ رقم ١٧٢٨ بلفظه من طريق مسعر بن كدام عن أبي بكر بن عمارة عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يلج النار أحد صلى ... الحديث » قال أبو حاتم : أبو بكر هذا هو ابن عمارة بن رويبة الثقفي لأبيه صحبه ، وابن أبي بكر كنيته .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الصلاة ، باب فضل صلاة الصبح وصلاة العصر ج ١ ص ١٦٤ ، بلفظ : أخبرنا أبو طاهر ، أبو بكر أحمد بن عبدة الضبي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عمارة بن رويبة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - « لن يلج النار من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها » .

والحديث في تاريخ بغداد للخطيب في ترجمة محمد بن إسماعيل الحساني جـ ٢ صـ ٣٦ رقم ٤٢٦ بلفظه : من طريق وكيع قال : نا إسماعيل ابن أبي خالد ومسعر والبختري بن المختار . عن أبي بكر بن عمارة بن رويبة عن أبيه قال :سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لن يلج النار رجل صلى قبل طلوع الشمس .. الحديث » فقال له رجل من أهل البصرة : أنت سمعته من رسول الله - ﷺ - ؟ قال : نعم .

والحديث في الصغير برقم ٧٣٩٤ من رواية أحمد ومسلم وأبي داود والنسائي عن عمارة بن رويبة .

قال المناوي : عن عمارة (بضم أوله والتخفيف) بن رويبة . كذا هو في خط المصنف بالهمزة والظاهر أنه سبق قلم . وإنما هو رويبة براء ومهملة أوله . وموحدة مصغرا كذا رأيته بخط الحافظ ابن حجر في الإصابة . وهو الثقفي الكوفي . ولم يخرجه البخاري . وما ذكره المصنف أن هؤلاء خرجوه عن عمارة عن النبي - ﷺ - غير صواب بل عمارة رواه عن أبيه رويبة يرفعه .

و(عمارة بن رويبة) ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب جـ ٧ صـ ٤١٦ رقم ٦٥٧ وقال : هو عمارة بن رويبة الثقفي أبو زهيرة الكوفي روى عن النبي - ﷺ - وعن علي ... إلخ .

رموز جمع الجوامع ومنهجه فى التخريج
والكتب التى جمع منها

١- (خ) للبخارى . ٢ - (م) لمسلم .

٣ - (حب) لابن حبان . ٤ - (ك) للحاكم فى المستدرك .

٥ - (ض) للضياء المقدسى فى المختارة .

جميع ما فى هذه الخمسة صحيح فالعزو إليها معلم بالصحة سوى ما فى المستدرك من المتعقب فينبه عليه الإمام السيوطى .

٦ - مالك فى الموطأ . ٧ - صحيح ابن خزيمة .

٨ - صحيح أبى عوانة . ٩ - ابن السكن .

١٠ - المنتقى لابن الجارود . ١١ - المستخرجات .

العزو إلى هذه الستة الأخيرة معلم بالصحة أيضا .

١٢ - (د) لأبى داود .

ما سكت عليه أبو داود فهو صالح ، وما بين ضعفه نقله الإمام السيوطى عنه .

١٣- (ت) للترمذى - وينقل الإمام السيوطى كلام الترمذى على الحديث مبينًا درجته .

١٤ - (ن) للنسائى . ١٥ - (هـ) لابن ماجه .

١٦ - (ط) لأبى داود الطيالسى . ١٧ - (حم) لأحمد .

١٨ - (عم) لزيادات عبد الله بن أحمد . ١٩ - (عب) لعبد الرازق .

٢٠ - (ص) لسعيد بن منصور . ٢١ - (ش) لابن أبى شيبة .

٢٢ - (ع) لأبى يعلى . ٢٣ - (طب) للطبرانى فى الكبير .

٢٤ - (طس) للطبرانى فى الأوسط . ٢٥ - (طص) للطبرانى فى الصغير .

٢٦ - (ز أو بز) للبزار فى سننه . ٢٧- (قط) للدارقطنى فى السنن وإن كان فى غيرها بينه .

٢٨ - (حل) لأبى نعيم فى الحلية .

٢٩ - (ق) للبيهقى فى السنن . ٣٠ - (هب) للبيهقى فى شعب الإيمان .

ومن الرابع عشر إلى الثلاثين فيها الصحيح والحسن والضعيف . وبين الإمام السيوطى الضعيف غالبًا وكل ما فى مسند أحمد فهو مقبول فإن الضعيف الذى فيه يقرب من الحسن .

٣١ ـ (عق) للعقيلى فى الضعفاء . ٣٢ ـ (عد) لابن عدى فى الكامل .

٣٣ ـ (خط) للخطيب : فإن كان فى التاريخ أطلقه وإلا بينه .

٣٤ ـ (كر) لابن عساكر فى تاريخه . ٣٥ ـ الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول .

٣٦ ـ الحاكم فى التاريخ . ٣٧ ـ ابن النجار .

٣٨ ـ الديلمى فى الفردوس ويرمز إليه فى الجامع الصغير (فر) .

وكل ما انفرد به هؤلاء الثمانية من الحادى والثلاثين إلى الثامن والثلاثين فهو ضعيف .

فيستغنى بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان ضعفه .

٣٩ ـ ابن جرير إذا أطلق العزو فهو إليه فهو فى تهذيب الآثار فإن كان فى تفسيره أو تاريخه بينه . وقد رمز له المصنف فى الجامع الصغير .

٤٠ ـ (خد) للبخارى فى الأدب المفرد .

٤١ ـ (تخ) للبخارى فى تاريخه ورمز للحديث المتفق عليه بين الشيخين برمز (ق) ورمز للبيهقى فى سننه (هق) .

وقد نقل الإمام السيوطى من مراجع كثيرة غير هذه كتبها رحمه الله على ظهر جمع الجوامع كما ذكره الشيخ يوسف النبهانى فى مقدمة الفتح الكبير للإمام السيوطى وهذه بقية المراجع .

٤٢ ـ مسند الشافعى . ٤٣ ـ مسند عبد بن حميد .

٤٤ ـ مسند الحميدى . ٤٥ ـ مسند ابن أبى عمرو العدنى .

٤٦ ـ معجم ابن قانع . ٤٧ ـ فوائد سمويه .

٤٨ ـ طبقات ابن سعد .

٤٩ ـ معرفه الصحابه للماوردى : قال المؤلف لم أقف : على سوى الجزء الأول منه وانتهى إلى حرف السين .

٥٠ ـ المصاحف لابن الأنبارى . ٥١ ـ الوقف والابتداء لابن الأنبارى .

٥٢ ـ فضائل القرآن لابن الضريس . ٥٣ ـ الزهد لابن المبارك .

٥٤ ـ الزهد لهناد بن السرى . ٥٥ ـ الطب النبوى لأبى نعيم .
٥٦ ـ فضائل الصحابه لأبى نعيم . ٥٧ ـ كتاب المهدى لأبى نعيم .
٥٨ ـ الألقاب للشيرازى . ٥٩ ـ الكنى لأبى أحمد الحاكم .
٦٠ ـ اعتلال القلوب للخرائطى .
٦١ ـ الإبانة لأبى نصر عبيد الله بن سعد بن حاتم السجزى .
٦٢ ـ عمل اليوم والليلة لابن السنى . ٦٣ ـ الطب النبوى لابن السنى .
٦٤ ـ العظمة لأبى الشيخ . ٦٥ـ الصلاة. لمحمد بن أبى نصر المروزى.
٦٦ ـ الأمالى لأبى القاسم الحسين بن هبه الله بن صصرى .
٦٧ ـ ذم الغيبة لابن أبى الدنيا . ٦٨ ـ ذم الغضب لابن أبى الدنيا .
٦٩ ـ مكايد الشيطان لابن أبى الدنيا . ٧٠ ـ كتاب الإخوان لابن أبى الدنيا .
٧١ ـ قضاء الحوائج لابن أبى الدنيا . ٧٢ ـ المعرفة للبيهقى .
٧٣ ـ البعث للبيهقى . ٧٤ ـ دلائل النبوة للبيهقى .
٧٥ ـ الأسماء والصفات للبيهقى . ٧٦ ـ مكارم الأخلاق للخرائطى .
٧٧ ـ مساوىء الأخلاق للخرائطى . ٧٨ ـ مسند الحارث بن أبى أسامة .
٧٩ ـ مسند أبى بكر بن أبى شيبة . ٨٠ ـ مسند مسدد .
٨١ ـ مسند أحمد بن منيع . ٨٢ ـ مسند إسحاق بن راهويه .
٨٣ ـ فوائد تمام . ٨٤ ـ الخلعيات .
٨٥ ـ الغيلانيات . ٨٦ ـ المخلصات .
٨٧ ـ البخلاء للخطيب . ٨٨ ـ الجامع للخطيب .
٨٩ ـ مسند الشهاب للقضاعى . ٩٠ ـ الترغيب فى الذكر لابن شاهين .
٩١ ـ ابن مردويه فى التفسير . ٩٢ ـ نعيم بن حماد فى الفتن .

وكل ما عزى لهذه الكتب من الرقم ٤٠ إلى ٩٢ وحدها دون غيرها من الكتب الصحيحة تبين اللجنة رأيها فيه غالبا ـ وبخاصة إذا كان غير موافق للقواعد الشرعية وما لم تبين اللجنة رأيها فيه فهو ضعيف ـ غالبا ـ والله أعلم .

فهرست

المجلد السادس

تم بحمد الله المجلد السادس

من كتـــاب جمـع الجوامع

ويليـه إن شاء الله تعالى

المجلد السابع